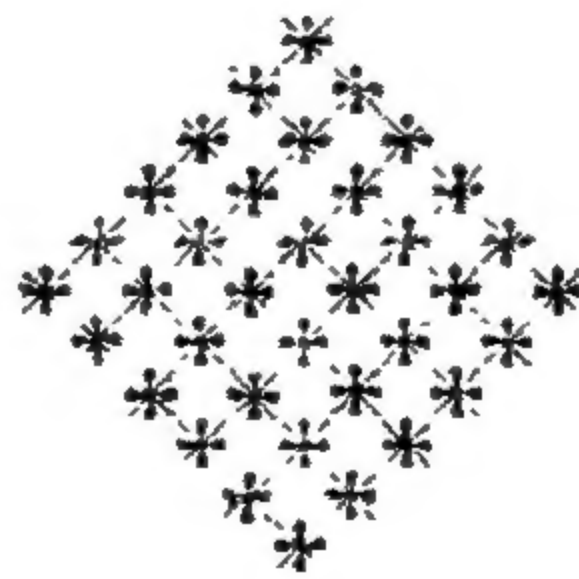


الجزء الاول من تذكرة أولى الالباب والجامع للجبب العجائب
تأليف الحكيم الماهر الفريد والطبيب الحاذق
الوحيد جالينوس أو انه وأبقراط زمانه
العالم الكامل والهمام الفاضل
الشيخ داود الضرير الانطاكي
نفعنا الله بجلوفاته
آمين

وبهامشه الزهرة المبهجة في تشييد الاذهان وتعديل الامزجه للؤلؤف



(بسم الله الرحمن الرحيم)
 سبحان من سجدت له جباه
 الاجرام صاغره وامترجت
 بحكمته لا تتاج الاخلاط
 خاضعة متصاغره أنعم
 على الاعضاء بيت الارواح
 المتشبهة وجعل الافعال
 غايات القوى المثلثة سبع
 قوى التربيع لحكمة
 الربط وتسع المجموع كعدد
 الاصل في قواعد الضبط
 فله الحمد استحقا لذاته
 واعترافا بكل صفاته جدا
 يستغرق الجوارح والالسنه
 ويستنفد تاييده صفعات
 الازمنه ونستوهبه صلاة
 وسلاما يبارى كل منهما
 حركات المحدد والبسيط
 ويكون معشار عشرة قطرات
 أمواج المحيط على نقطة
 مراكر الادوار في الكائنات
 واسرار لطائف الموجودات
 خصوصاً على أوج الشرف
 الاقدس وجعاع سلسلة
 الامكان في كل محل أنفس
 وعلى الراقيين في النجاة
 مدارج معراجهم والسالكين
 في شفاء الوجود اشارات
 قانونه ومنهاجه ما استغرقت
 عقول الحكماء بالمعارف
 الالهيه وعلقت بالاجسام
 أسباب الحالات الثلاث
 ارادية وقسريه (وبعد)

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك يا مبدع مواد الكائنات بلامثال سبق ومخترع صور الموجودات في أكمل نظام ونسق
 ومنوع أجناس المزاج الثاني تتأخر الاوائل ومقسم فصوله المميزة على حسب القواعد
 والقوائيل ومزين جواهره بالاعراض والمجموع بالخواص وماله من استخراجها بالتجارب
 والقياس من اخترت من الخواص فكان ارتباطها بالموثرات على وحدانيته أكد شاهد
 ونطابق كليانها وجزئياتها على علمك بالكليات والجزئيات ولوزمانية أصح راى على الجاحد
 تقدست حكيماً علم غاية التركيب فعدله وواحد اعلم ان لا قوام بدون الاستعداد فاقته وأصله
 فتثليث المئات وتسديس العشرات شاهد بالاتقان وتنصيف ذلك وتربيعه
 وتثليثه وتسديسه وواحدته وتنجيسه ونسبه الصحيحة الى كل ذرة في الالين وتربيعه
 تقسيم من الجهتين من أعظم الأدلة على احتياج مأسواك لفضلك وقصور العقول وان دقت
 عن تصور ساذج لمثل ذلك فلك الحمد على جوهر نفيس خلص من زيف العناصر الظلمانية بالسبب
 في قبوض الاجرام النورانية وعقل تيقن حين شاهد ما أودعت في الحوادث تنزهك عن
 الشريك والثالث وحكم أفضتها على ما تكاثرت من جافا فاعتدل واستخرج بها ما دق في الثلاثة
 من سر الاربعة على تكثيرها وحمل وأجل صلاة تزيد على حركات المحيط وموجات المحيط زيادة
 تجل عن الاحصاء وتدق عن الاستقصاء على من اخترت من النفوس القدسية لقوام الادوار
 في كل زمان والارشاد الى منهاج الحق وقانون الصدق في كل عصر وأوان خصوصاً على
 منتهى النظام وخاتمة الارتباط وانحلال القوام شفاء النفوس من الداء العضال وكشف
 ظلم الطغيان والضلال صاحب البداية والنهاية والغاية في كل مطلب وكفاية وعلى القائمين
 بايضاح طرقه وسننه وتحرير قواعد شرعه وسننه ما تعاقبت الاسباب والعلل واحتاجت
 الاجسام الى الصحة عند تطرق الخلل وبعد ذلك ففاضل أفراد النوع الانساني بعضهم بعضاً أظهر
 من أن يحتاج الى دليل وارتقاؤها بالفضل وتكميل القاصرين ولو بالسعي والاجتهاد وان لم

فما كان تنافس النفوس
الكاملة وغاية مرمى القول
القاضية مابه الخلاص
من قيود الشهوات وغايته
الاسداء من خربل
السعادات وجب على كل
من استحصل شرائط الانتاج
والقياس صرف قوى
عقله الى نحو بيان معاني
تشبيدها الاساس وكنيت
بحمد الله من نظمه هذا
السلك الجليل وضمه هذا
الشمل النبيل فارشدت
الى أن أولى ما يترتب عليه
ما ذكر تشبيد العلوم خصوصا
ما كان منها نفعه متعلقا
بالخصوص والعموم فاجلت
الفكر في استخراج أثرها
نوعا وجنسا واعزها خواصا
عقلا وحسا فرأيت ذلك
اما بحسب مسيس الحاجة
أوشرف الموضوع ففاظنك
بالعلم الحائر للمجموع وذلك
هو علم الحكمة الالهية
المتكفل بالقواعد الشرعية
والعقلية ورأيت الاول
قد تم تشبيده وانتقاله والثاني
قد آن أن تبيد عن اعصاره
وأركانه فانقبت فيه نفيس
عنقه وان الزمان حتى
جعلته مشيدا لاساس
واضح البرهان ونوعت
أجناسه مقومة وأوغضت

تساعد الاقدار غنى عن التعليل وان ذلك ليس الا بقدر تحصيلها من العلوم التي بها يظهر
تفاوت الهمة وينكشف للنامل ترفع القيم ولما كان العمر أقصر من أن يحيط بكها جملة
وتفصيلا ويستقصى أصلاها عدد وتحصيلا وجبت المنافسة منها في النفس الموصل للنوع
الايوسط الى النظام الاقدس ولا مريية ان المذكور ما كثر الاحتياج اليه وعم الانتفاع به
وتوقفت صحة كل شخص عليه وغير خفي على ذي العقل السليم والطبع القويم ان ذلك
محصور في متعلق الابدان والاديان ولما كان الثاني مشيدا لاركان في كل أو ان وثابت
البنيان بحمد الله وتوفيقه في كل زمان والاول مما قد نبذ ظهريا وجعل نسبيا منسيا وتوازعه
الجهلاء فتماروا ببقوله وانتسب اليه من ليس من أهله فترتب على ذلك من الفساد ما أقله
قتل العلماء القائلين بالسداد وكنيت من انفق في تحصيله برهة من نفيس العمر الفاضل خالية
من العوارض والشواغل فاقى البيت من بابيه وتسكن من هذا الشأن أعلى هضابه فقرر
قواعده وردشوارده وأوضح دقائق مشكلاته وكشف للتبصرين وجوه معضلاته وألف
فيه كتابا طولا يحيط بغالب أصوله ومتوسطة تتضمن غالب تعليمه ومختصرة تحفظ ونظما
يحيط بالغرض كاختصار القانون وبغية المحتاج وقواعد المشكلات ولطائف المنهاج واستقصاء
العمل وشافي الامراض والعمل لاسيما الشرح الذي وضعته على نظم القانون فقد تكفل
بجل هذه الفنون واستقصى المباحث الدقيقة وأحاط بالفروع الانيقه لم يحتج ما لكة الى
كتاب سواه ولم يفقره الى سفر يطالعها اذا من النظر فيما حواه حتى عن أن لا أكتب
بعده في هذا الفن مسطورا ولا أدون دفتر ولا منشورا الى أن انبج صدرى لكتاب غريب
مرتب على غط عجيب لم يسبق الى مثاله ولم ينسج ناسج على منواله ينتفع به العالم والجاهل
ويستفيد منه الغني والفاضل قد عرى عن الغوامض الخفية وأحاط بالعجائب السنية وتزين
بالجواهر البهية وجمع كل شارده وقيد كل أبده وانفرد بقرابة الترتيب ومحاسن التنقيح
والتهذيب لم يكلفني أحد سوى القريحة بجمعه فهو ان شاء الله خالص لوجهه الكريم مدخر
عنده خربل نفعه بالغت فيه بالاستقصاء واجتهدت في الجمع والاحصاء راجيا بذلك ان وفق
الله ليل القلوب اليه نصح كل وانف عليه بيداني لما شاهدت من فساد المتلبسين بالاخوان
اللدبيين على قلوب الاسود شعار الرهبان كتمته في سويداء القلب وسواد الاحداق متطلبا
مع ذلك ايداعه عند متصف بالاستحقاق لاني جازم باغتيا لال زمان وطروق الحدثن وذهور
الاذهان والله المسؤول في وضعه حيث شاء ومعاملتي فيه بقصدى بما يشاء انه خير من وفق
للصواب وأكرم من دعى فاجاب ولما انتسق على هذا النمط وانتظم في هذا السلك البديع
وانخرط في سميته بتذكرة أولى الابواب والجامع للعجب العجيب ورتبته حسبما تخيلته الواهية
على مقدمة واربعة أبواب وخاتمه أما المقدمة ففي تعداد العلوم المذكورة في هذا الكتاب
وحال الطب معها وما كانت وما ينبغي له ولتعماطيه وما يتعلق بذلك من الفوائد وباب الاول
في كليات هذا العلم والمدخل اليه وباب الثاني في قوانين الافراد والتركيب وأعماله
العامة وما ينبغي أن يكون عليه من الخدمة في نحو السحق والقلبي والغلي والجمع والافراد والمراتب
والدرج وأوصاف المقطع والمليين والمفتح الى غير ذلك وباب الثالث في المفردات والمركبات
وما يتعلق بها من اسم وما هيية ومرتبة ونفع وضرر وقدر وبدل واصلاح من تبع على حروف المعجم

وباب الرابع في الامراض وما يخصها من العلاج وبسط العلوم المذكورة وما يخص العلم من النفع وما يناسبه من الامرجة وماله من المدخل في العلاج والحائمة في نكته وغرائب واطائف وعجائب وأرجوان تم أن يأمن من أن يشفع بمثله فالله تعالى يعصمني من الموانع عن تحريره وينفعني بشعله

(المقدمة بحسب ما أسلفناه فصول)

(فصل) في تعداد العلوم وغايتها وحال هذا العلم معها العلوم من حيث هي كمال نفسي منتقش في القوة العاقلة يكون به محله عالما وغايتها التمييز عن المشاركات في النوع والجنس بالسعادة الابدية ولا شبهة أن بالعقل حاجة الى طلب المراتب الموجبة للكمال وكل مطلوب له مادة وصورة وغاية وفاعل فالاول بحسب المطالبات والثاني كذلك ولكنه متفاوت في الفائدة والثالث نفس المطالب والرابع الطالب وعار على من وهب النطق المميز للغايات أن يطلب رتبة دون الرتبة القصوى فظنك بالتارك أصلا وليس الطالب مكافا بالحصول اذ ذلك مخصوص بامر فياض القوى بل بالاستحصال ومما يحرك الهمم الصادقة رؤيته ارتفاع بعض الحيوانات على بعض عند ما يحسن صناعة واحدة كالجرى في الخيل والصيد في الباز وليست محل الكمال لنقصها مثل النطق فكيف بمن أعطيه ويزيد الهمم الصادقة تحريكها الى طلب المعالي معرفة شرف العلوم في أنفسها وتوقف النظام البدني في المعاش على بعضها كالطلب والمآلى على بعض كالهدهد وهما على آخر كالفقه واتصاف واجب الوجود به نحو انه هو السميع العليم واسناد الخشية باداء الحصر الى المتصفين به في قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء واسناد التعقل والتفكير فيما يقود النفس من القواهر والبواهر الى اعطاء الطاعة بآدابها عند قيام الادلة بقوله تعالى وما يعقلها الا العالمون ونص صاحب الادوار ومالك أزمة الوجود قبل ايجاد الآثار على شرفه بقوله عليه الصلاة والسلام طالب العلم فريضة على كل مسلم على أنه فرض على كل فرد من النوع وانما ذكر المسلم بياننا لزيد اهتمامه بتشريف من اقصف بهما الدين الذي هو اقوم الاديان وقول على رضي الله عنه بان العلم أشرف من المال لانه يحرس صاحبه ويركز بالانفاق وأنه حاكم وأهله أحياء مادام الدهر وان فقدت أعيانهم والمال بعكس ذلك كله وقول أفلاطون أطلب العلم تعظمك الخاصة والمال تعظمك العامة والزهد يعظمك الفريضة كفي بالعلم شرفا ان كلاب يدعيه وبالجهل ضعة ان كلاب يتبرأ منه والانسان انسان بالقوة اذ لم يعلم ولم يجهل جهلا مركبا فاذا علم كان انسانا بالفعل أو جهل جهلا مركبا كان حيويا نابل أسوأ منه لفقدان آلة التخيل وقال المعلم الجهل والشهوة من صفات الاجسام والعلم والعفة من صفات الملائكة والحالة الوسطى من صفات الانسان وهو ذو وجهتين اذا غلب عليه الا ولان رد الى سلك البهائم أو ضدها التحق بالملائكة وهؤلاء أهل النفوس القدسية من الاصفياء الذين أغناهم العيش عن تعلم المبادئ واذا اعتدلت فيه الحالات فهو الانسان المطلق الذي أعطى كل جزء حظه من الجسماني والروحاني فهذه بلالة من بحر وذبالة من أنوار في شأن العلم (ورتبته) من كلام أهل الاعتماد والنظام الذين لا يرتاب في أنهم اقطاب مداراته وشموس مطالع صفاته ثم من كرامات العلم معرفة موضوعه ومبادئه ومسائله وغاياته وصونه عن الآفات كعدم العلم برتبته وفائدته فلا يعتقد أن علم الفقه فوق كل العلوم شرفا فاذ علم التوحيد أشرف ولا أن علم الاخلاق هو المنفرد

فصول خواصه واعراضه مقسمة حتى أفردت منه مشكلات المسائل وميزت القواعد والدلائل وفرعت الاحكام والضوابط ورددت الشوارد الى الروابط في كتب محررة الاحكام واضحة الادلة والاحكام أجلها التذكرة التي استأصلت فيها شافة هذا الصناعة وتتبع كل علم له تعلق بها في أوجز بلاغة وبراعه جعلت فيها الطب مقصودا بالذات ثم ضمنت اليه كل علم يحتاج اليه الطبيب ولو بآدنى تعلق وازافات فغزمت حين رأيتها جامعة شمل ما تبدد فمقدمة ما كان من أوابد الحكميات قد شرذ أن أجعلها خاتمة التصانيف المنسوبة الى علماني بان ذلك غاية ما انتهت اليه قوى عقلي الفاتر وذهنى القاصر فوفق ان وقف عليهم من اذانسبته الى النفوس كان العاشرفي البشر أو الى العقول فهو الحادى عشر انسان عين الزمان ورئيس الامراء الاعيان الجامع بين منصبى رئاسة العلم وسياسة الحكم مولانا درويش جلابى ابن المرحوم مصطفى أميرالو السلطاني لازال

يحفظ النظام دأما بل الى ورود شرعنا فقد كفي عنه وتضمنته مطاوبه ولا أن علم الطب كفيل بسائر
 الامراض لان فيها ما لا يمكن برؤه كاستحكام الجذام ولا يمنعه مستحقا لما فيه من اضاعته ولا يمنحه
 جاهلا بقدره لما فيه من اهانتة ولا يستدركف عن طلبه من وضع في نفسه لقوله عليه الصلاة
 والسلام الحكمة ضالة المؤمن يطلبها ولو في أهل الشرك ولا يخرج عنه قدره بان يبذله لوضيع
 كما وقع في الطب فانه كان من علوم الملوكة يتوارث فيهم ولم يخرج عنهم خوفا على مرتبته فان
 موضوعه البنية الانسانية التي هي أشرف الموجودات الممكنة وفيه ما يهدمها كالدم وما يفسد
 بعض أجزائها كالعميات والمصمات فاذا لم يكن العارف به أميناً متصفاً بالنواميس الالهية كما
 على عقله قاهر الشهوات نفسه أنه ذاعراض هوامو بلغ من عدوه مناه ومتى كان عاقلاً لدله ذلك
 على ان الانتصار للنفس من الشهوات البهيمية والصبر والتفويض للبدع الاول من الاخلاق
 الحكيمية النبوية حتى جاء أبقرط فبذله للاغراب فحين خرج عن آل اسقليموس توسع فيه الناس
 حتى تعاطاه أراذل العالم كجهلة اليهود فزلبهم ولم يشرفوا به وهذا العمري قول الحكيم الفاضل
 أفلاطون حيث قال الفضائل تستحيل في النفوس الرذلة رذائل كما يستحيل الغذاء الصالح في
 البدن الفاسد الى الفساد هذا على انه قد يكون لبازل العلم مقصد احسننا فلم يؤخذ الله بن
 امتهن بناء على قول صاحب الوجود عليه أفضل الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات فقد نقل
 البناء أن أبقرط عوتب في بذله الطب للاغراب فقال رأيت حاجة الناس اليه عامة والنظام
 متوقف عليه وخشيت انقراض آل اسقليموس ففعلت ما فعلت ولم يمرى قد وقع لنا مثل هذا
 فاني حين دخلت مصر ورأيت الفقيه الذي هو مرجع الامور الدينية يمشي الى أوضاع يهودي
 للتطبيب به فعزمت على ان أجعله كسائر العلوم يدرس ليستفيد منه المسلمون فكان في ذلك وبالى
 ونكد نفسي وعدم راحتي من سهاء لازموني قليلا ثم تعاطوا التطبيب فضرروا الناس في أبدانهم
 وأموالهم وأنكروا الانتفاع بي وأخشوا في أفاعيلى أسأل الله مقابلتهم عليها على أنى لا أقول باني
 وأبقرط سالمين من اللوم حيث لم يتبصر فيجب على من أراد ذلك التبصر والاختبار والتجارب
 والامتحان فاذا اخاص له شخص بعد ذلك منحه التحف الضرورة وكذا وقع في أحكام النجوم حتى
 قال الشافعي رضي الله عنه علمان شريفان وضعهما ضعة متعاطيها الطب والنجوم ولمزيد حرص
 القدماء على حراسة العلوم وحفظها اتفقوا على أن لا تعلم الا شافهة ولا تدون لثلاث كثر الا آراء
 فتدبل الاذهان عن تحريرها اتكالا على الكتب قال المعلم الثاني في جامعه واستمر ذلك الى أن
 انفرد المعلم الاول بكمال الكليات فشرع في التدوين فهجره استماده أفلاطون على ذلك فاعتذر
 عنده عن فعله وأوقفه على مادون فاذا هو يكتب في بادى إشارة فيأني غالباً بالدلالة اللزومية دون
 اختيها وتارة بكبرى القياس اذا ارشدت الى المطلوب وأخرى باحد الجزئين الاخيرين وقال ان
 الحامل له على ذلك حلول الهرم وفتور الذهن وذهاب الحدس عند انحلال الغريزية فيكون ذلك
 تذكره ولما اختار الله تبصره فصوب رأيه وكل ذلك من البراهين القائمة على شرف العلم
 * (فصل) * ولما كان الطريق الى استفادة العلوم اما الالهام أو الفيض المنزل في النفوس
 القدسية على مشاكلاتها من الهياكل الالهية أو التجربة المستفادة بالوقائع أو الاقيسة كانت
 فسمه العلوم ضرورية الى ضروري ومكتسب وقياسي خيلته التصورات في الاقوال وهي مواد
 النتائج التي هي الغايات فلا حرم جعل أولاً اما تصورا وهو حصول الصورة في الذهن أو تصديقا

ضريحه مغرور قابشا بيد
 الرحمة والرضوان ومحله
 في أرفع رياض الجنان أيد
 الله تعالى سيادته وأبد على
 صفحات الايام سعادته
 آمين وأنشدت هذه
 الايات
 أميره العلياطريف وتالد
 فكل افتخار للورى دون خيره
 بملك وعلم مع سخا وشجاعة
 لعرك هذا العزلا غير فادره
 فلي منه ما قربت به العين منحة
 ومي له المدح المديح بنشره
 فلم أمدحه قاصدا رفع قدره
 فذا حاصل لكن لتلذا ذكره
 فغاية مطلوبى من الله أن يرى
 باوج العلى عزرا وتطويل عمره
 فحين أجال قراح الفكر فى
 معانيها وأطال تسريح
 النظر فى مبانيها وجدها
 عباب بحر تقصر عنه الافكار
 وقاموس تيار تكل دونه
 ثواب الانتظار أشار مدت
 أيامه وأشارته الممتثلة
 المأمولة وأمر وأوامره
 المطاعة المقبولة أن أضع
 رسالة تكون مستغلق أبواب
 معانيها مفتاحا والمستصعب
 رقائق غوامضها هداية
 وايضا فحين استحال
 المخالفه وحقت الطاعة
 لصدق المؤلفه حررت
 هذه الرسالة الموسومة

وهو الحكم أو العلم به على تلك الصورة بابقاع أو انتزاع ومواد الأول أقسام الالفاظ والدلالات
والسكيات الخمس والاقوال الشارحة بقسمي الحد والرسم ومواد الثاني أقسام القضايا إلى حمل
وشرط ومحمول ومعدول وموجهات وتعاكس وقياس وشروط ونتائج أما يقينية أو غير هامة
التسعة والمتكفل بها هذا هو المنطق وهل هو من مجموع الحكمة أو أحد جزئها أو آلة لها خلاف
الاصح التفصيل كما اختاره العلامة في شرح الاشارات (والحصر الثاني) أن يقال إن العلم إما
مقصود لذاته وهو تكميل النفس في قوتها العلمية أي النظرية الاعتقادية والعملية وهو غاية
الاول أو لغيره وهذا هو علم الحكمة ثم هذه إما أن يكون موضوعها ليس ذامادة أو كهي وهذا هو
الالهي أو ذامادة وهو الطبيعي أو ما من شأنه أن يكون ذامادة وإن لم يكن وهو الرياضي والثلاثة
علمية أو يكون البحث فيها عن تهذيب النفس من حيث الكالات وهو تدبير الشخص أو من حيث
حصر الاوقات التي بها بقاء المهج وهو تدبير المنزل مع نحو الزوجة والولد أو من حيث حفظ المدينة
الفاضلة التي بها قوام النظام وهو علم السياسة والاخلاق والاول اعم مطلقا والثاني اخص منه
وأعم من الثالث لاختصاصه بالملوك أن تعلق بالظاهر والقطب الجامع أن تعلق بالباطن والانبيا
أن تعلق بها وكلها علمية أو مقصودا لغيره أما موصلا إلى المعاني والالفاظ فيه عرضية دعت ضرورة
الفائدة والاستفادة اليها وهو الميزان أو بواسطة الالفاظ ذاتا وهي الادبية ثم الرياضي أن نظري
موضوع يمكن تلافى اجزائه على حد مشترك فالهندسة والافالهيئة وكل أن كان قارا لذات فالعدد
أن كان منفصل الاجزاء فإن اتصل فالزمان والابان لم يتصف بالوصفين فال موسيقى* (والحصر
الثالث)* أن يقال العلم أن كان موضوعه الالفاظ والخط ومنفعته اظهار ما في النفس الفاضلة
وغايته حليلة اللسان والبيان فالادب واجناسه عشرة لانه أن نظري في اللفظ المفرد من حيث
السمع فاللغة أو الحجة فالنصريف أو في المركب فاما مطلقا وهو المعاني إلا أن تتبع تراكيب
البلغاء والافالبيان أو مختصا بوزن فان كان ذامادة فقط فالبدع أو صورة فان تعلق بمجرد الوزن
فالعروض والافالقفائية أو فيما يعم المفرد والمركب معا وهو النحو وبالخط فان كان موضوعه
الوضع الخطي فالرسم أو النقل فقوانين القراءة وان كان موضوعه الذهن ومنفعته حليلة الحدس
والفكر والقوة العاقلة وغايته عصمة الذهن عن الخطا في الفكر فالميزان وهو المعيار الاعظم
الموثق للبراهين الذي لا ثقة بعلم من لم يحسنه وقد ثبت أن سبب الطعن عليه فساد بعض من نظر
فيه قبل أن تهذبه النواميس الشرعية فظن أنها برهانية كالحكمة فلما تبين له خلاف ذلك
استخف بها وتبعه امثاله والفساد من الناظر لامن المنظور فيه بل المنطق يؤيد الشرائع وكذلك
الحكميات لانه قد ثبت فيها أن الكلي إذا حكم عليه بشئ تبعه جزئيه وان النبوة كلى أجمع على
صحتها فاذا لم نجد لبعض جزئيات جاءت بها كتخصيص رمضان بالصوم وتجرده عن الثياب عند
الاحرام في الميقات حجة كن برهانها القطع بالحكم الكلي وهو صدق من جاء بها وأجزاؤها تسعة
أو عشرة قدمنا الاشارة اليها سابقا لاجل لا يحسب اللائق هنا أن نظري فيما جرد من المادة مطلقا
كما مر وكانت منفعته صحة العقيدة وغايته حصول سعادة الدارين فالالهي أو نظري فيما له مادة
في الذهن والخارج فان كان موضوعه البدن ومنفعته حفظ الصحة وغايته صون الابدان من
العوارض المرضية فالطب أو اجزاء البدن ومنفعته معرفة التركيب وغايته ايقاع التداوى على
وجهه فالشرع أو نظري في النطقة وما يقوم عنهما من مجسم ومخروط وكرة فالهندسة أو في تركيب

بالنزهة المبهجة في تشخيص
الاذهان وتعديل الامزجة
سلكت فيها طريقا تسلك
قبلي لو ارد وبسطت فيها
نظام ينسجه ناسج ولا يحا
نحوه قاصد حيث بينت
كيف مأخذ الطب من
الحكميات والفلسفة وما
وجه رجوع الموالي إلى
مطلق البساط وهي مؤلفه
وحشوت اصداقها بالجواهر
الغالية وأثمنت فلك الالفاظها
بالنفائس العالية لتطابق
ما في نظره الثاقب وتناسب
ما اقترح على بحده الصائب
لم أكن فيها كلا على كتاب
بل اقتصرت على ما في قوى
عقلي من مسألة وجواب
واعتمدت على ما أرشد اليه
الدليل والاجتهاد وصح
عليه التعويل والاعتماد
فان نقلت عبارة فللمناقشة
أو نظرت في كلام فللمفادشة
هذا وانها ان وقعت منه
في حيز القبول فذاك والا
فالمسؤول اسبال ذيل الفضل
والتجاوز عن كبوات طرف
الذهن والجنان ونبوات
صارم القلم واللسان ومن
واهب العقل استمد العصمة
والتوفيق من دقائق الزلل
وان يجعلها خالصة عن
الشبهات في القول والعمل

الافلاك وتداخلها ومقادير أزمنتها فالهيئة ومنفعتهم معرفة المواقيت وغايتها ايقاع العبادات في أوقات أرادها الشارع وجعلنا بينهم الان الاول مبادئ الثاني أو فيما يمكن تجرده فالرياضي وقد عرفت اقسامه أو كان نظره فيما سوى الانسان فان كان موضوعه الجسم الحساس غير الطيور فالبيطرة أو هي فالبرذرة أو الجماد فان كان موضوعه الجسم النباتي فهو علم النبات و يترجم بالمفردات وعلم الزراعة وأحوال الارض و يترجم بالفلاحة أو الماعدن فان نظرت في الطبيعي منه فعلم الماعدن بقول مطلق وتقسيمها الى سائل ونام وجامد ومنطرق وتقسيمها في انواعها واجناسهم أو أثمانها وخواصها ومكانها وزمانها أو في المصنوع فعلم الكيمياء (والحصر الرابع) ان يقال العلم اما علم بامور ذهنية تظهر من دال خارج أو بالعكس أو أمور خارجية المادة لا الصورة أو العكس فالاول كالفراسة فانها استدلال بالخلق الظاهر على الخلق الباطن والثاني علم التعبير فانه الاستدلال بعشاهدات النفس عند خلوها وانقضاء الشواغل على ما يقع لها في الخارج والثالث كالهئية والرابع كالمنطق (والخامس) أن يقال العلم اما استدلال بعلم على علوى فقط وهو كغالب الطبيعي أو بعلم على سافل كالحكام النجومية أو بسفلى على مثله كالشعبذة والسيميا والسحر أو استعانة ببعض الاجسام على بعض بشرط مخصوص نحو زمان ومكان كعلم الطلسمات أو النظر في المواد الطيفية اما لاصلاح البصر كالمناظر أو للوصول الى ارتسام شئ في شئ فالمرآيا والمواد الكثيفة اما لقيام الامكنة فعلم المعاهد أو لتعديل الخطوط والمقادير فالمساحة أو لتعديل ما يعلم به المقادير فعلم الموازين كالقناب أو القدرة على حركة الجسم العظيم بلا كلفة فجر الاثقال ومقاييس الماء أو في تحريك جسم في قدر مضبوط من الزمان فعلم السواقي أو فيما يحتمل به على بلوغ المسارب على طريق التهر فعلم آلات الحرب أو على طريق خفي فعلم الروحانيات (والسادس) أن يقال العلم اما أن يستخدم الذهن مادة ذهنية كالحساب أو خارجية اما علوية كالريح والتقاويم والمواقيت أو سفلية كالنيرانجات أو مركبة منهما كعلم الرصد وتسطيح الكرة والعلم الذهني اما أن ينظر في العدد وهو الحساب وينقسم الى ناظر في المعاملات وهو المفتوح أو المجهولات من مثلها وهو الجبر والخطاين أو من معلومات كالتخت والرقم أو الى تركيب البسيط وهو علم التكعيب وأما القصب والذراهم فن المعاملات وكذا الصناعات * أو تعلق بأعضاء مخصوصة فحساب اليد وغير الذهني الشرعي المسترعى بالقول المطلق والاصطلاح المخصوص والافالعلوم كلها ذهنية من حيث افتقارها اليه ولنا ضابط غير هذه وهو أن مدار العلوم اما الاذهان وأصول علومها خمسة عشر علما * المنطق والحساب والهيئة والهندسة والفلسفة الاولى والثانية والالهيات والطبيعيات والفلكيات والسماء والعالم والاحكام والمرآيا والموسيقى والارغاطيقى والصناعات الخمس * واما اللسان واصول علومه كذلك اللغة والمعاني والبيان والبديع والعروض والقافية والاشتقاق والنحو والصرف والقراءة والصوت والمخارج والحروف وتقسيم الحروف وتوزيع اصطلاحات الادب (أو الابدان) وأصول علومها كذلك الطب والتشريح والصناعات والسباحة وتركيب الآلات والسكر والجراحة والجبر والفراسة والنبض والبحارين والاقاليم والتأثيرات الهوائية والملاعب والسياسة (أو الاديان) وأصولها كذلك النفس بكتاب والسنة والرواية والدراية والفقه والجدل والمناظرة والافتراق واستنباط الحجج وأصول الفقه والعقائد وأحوال النفس بعد المفارقة

انه خير من استمطرت من فضله محتائب العطا وأكرم من ساه المعترف بمواقع الخطا وقد رتبها على مقدمة وثمانية أبواب وخاتمة (المقدمة) في ذكر ما تمس الحاجة الى تقديمه في هذه الصنائع الفاضلة ويجمع جنس الارتباط السكلى وتناسب أنواع الموجودات بالطريق العقلى وكيفية التداخل واسرار التمازج والتقابل وتجنه أنواع وفصول لا تحصى وخواص واعراض لا تستقصى لكن العاقل اذا آمن النظر اهتدى بالحد الى العدد وبالأجمال الصحيح الى التفصيل الصريح اذا عقلت هذه الاشارات فاعلم أن وجود الواجب المطلق حيث لم نعقل له أولية يكون الوجود في الحقيقة عند الاطلاق مخصوصا به ويقال لهذا المعنى القدم الذاتي فاسمى أو اتصف بعد ذلك بما مجاز لا يعطيه الاطلاق عند عاقل فردا من الكائنات اذا أحكمت هذه المقدمة فثبت القدم حيث لا غير الواجب اما أن يريد الذاتي أو الزمانى أو المعنى المشترك بينهما لا سبيل الى الاول لما عرفت من عدم تعقله ولا الى الثالث

لنطرق الاحتمال المهم
الموجب لسقوط الاستدلال
كما هو مقرر في صناعة أخرى
وبقي أن يريد الثاني وإذا
كان القول به جائزاً فلا
تكفير بهذه المسئلة لأحد
أولاً فلا بد من نص لا يحتمل
التأويل على ذلك ولم نر شيئاً
فالأبقى على هذا أما الوقف
على ورود شيء رافع للشك
أو القطع بالصحة صونا
للنفوس واجتماعاً بيني
واحد فضلاً عن كثيرين في
الدين الذي هو أعز ما يجب
حفظه إذا تقرر هذا فقد بان
أن الوجود المطلق غير
مخالط لشيء من الأشياء فما
سمعت بعد من تقسيم جسم
أو جوهر أو عرض لازم
أو منفك أو حكم بحالة فأنما
ذلك من لواحق الأغيار
امتزج الواجب عن خطرات
الظنون ولحظات العقول
مطلقاً وأنما كان لها المحال
في الصفات للحكمة العائد
ما يترتب على غاياتها إلى
الملكوتين ثم الوجود المشار
إليه إنما لحقته هذه التسمية
باعتبار معرفتنا له خاصة
لأن فيه دلالة بفهوم ولا
تقابل مطلقاً فافهم وهو
منزه عن المواد والهيولى
والصور إلا حقه للإمكان

والسمعيات والصحر للوقاية وضبط السياسات من حيث إقامة الحكم والعلم بالصناعات الجالبة
للاقتوات فهذه ستون علماً هي أصول العلوم كلها وإن كان تحتها فروع كثيرة ويتداخل بعضها في
بعض وإن بعد في الظاهر فقد قال بعض المحققين إن علم العروض ديني شرعي لأن في القرآن آيات
موزونة حتى على الضروب البعيدة فإن قال قائل إنه أشبه بمررده العروضي بأن شرط الشعر مع
الوزن القصد فتزول شبهته وزوالها شرعي بلا نزاع وعلى هذا فاقس

(فصل) واذا قد عرفت المنزاع والدستور في تقسيم العلوم فينبغي أن تعرف أن حال الطب معها
على أربعة أقسام (الأول) ما يستغنى كل منهما عن الآخر وهذا كالعروض مع الطب وكالفقه
معه إذ لا علاقة لأحدهما بالآخر مطلقاً (الثاني) أن يستغنى الطب في نفسه عنه ولا يستغنى
هو عنه وهذا كالجبرالات قال ولعب الآلة فإن الطب ليس به إلى ذلك حاجة وأما هو فيحتاج إلى
الطب إذ لا قدرة لما زايها بدون الصحة الكاملة وما تحفظ به وهذا القسمان لم يتعرض لذكرهما
إصالة إذ لا ضرورة بنا إليه كما عرفت (الثالث) أن يستغنى العلم في نفسه عن الطب ويحتاج
الطب إليه كالتشريح إذ لا غنية للطبيب عنه أما التشريح فلا حاجة به إلى الطب (الرابع)
أن يحتاج كل منهما إلى الآخر كعلم العوم فإن الطبيب يحتاج إليه لما فيه من الرياضة المخرجة
للفضلات المحترقة التي قد يضرها باقي أنواع الرياضة وسننقل أكثر هذين القسمين في مواضعه
كما وعدنا إن شاء الله تعالى (واعلم) أننا لا نريد بالحاجة هنا ألا ما توقف العلم أو كاد أن يتوقف عليه
والافتقار إلى العلم ليس لنا علم يستغنى عن الطب أصلاً لأن اكتساب العلوم لا يتم إلا بسلامة
البدن والحواس والعقل والنفس المدركة وهذه لما كانت في معرض الفساد لعدم بقاء المركب
على حالة واحدة حال امتداده بالمتغيرات المتعددة وزنه في كل وقت فلا بد له من قانون تحفظ به
صحته الدائمة وتسنده إذا زالت وهو الطب ومن هنا ظهر أنه أشرف العلوم لأن موضوعه البدن
الذي هو أشرف الموجودات إذ العلوم لا تشرف إلا بمسبب الحاجة أو شرف الموضوع فإظنك
باجتماعها ومن هنا قال أمان رضي الله عنه العلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان وعلم الأبدان
مقدم على علم الأديان كذا نقله عنه في شرح المذهب وظنه بعضهم حديثاً

(فصل) ينبغي لهذه الصناعة الإجلال والتعظيم والخضوع لمعاطيها لينصع في بذلها وكشف
دقائقها فقد اشتملت معانيها على معان لم توجد في علم غير هذا العلم من مرض ومصحح ومفسد
ومصلح ومفزع ومفرح ومقو ومضعف ومحيي ومحيي باذن مودعه تقدس وتعالى وينبغي تنزيهه
عن الأراذل والضعف به على ساقطى المهمة لئلا تدركهم الرذالة عند الدعوة إلى واقع في التلف
فيمتنعون أو فقير عاجز فيكافونه ما ليس في قدرته قال هرمس الثاني وهذا العلم خاص بالأسقليوس
عليهم السلام لشرفهم فيكافونه واعتذر الفاضل أبقراط في إخراجهم عنهم إلى الأغراب بخوف
الانقراض فكان يأخذ العهد على منعاطيه فيقول له برئت من قابض أنفس الحكماء وفياض
عقول العقلاء ورافع أوج السماء من كي النفوس الكلبة وقاطر الحركات العلوية إن خبأت نصيحاً
أو بذلت ضراً أو كلفت بشراً أو تدلست بمبايغ النفوس وقعه أو قدمت ما يقل عملاً إذا عرفت
ما يعظم نفعه وعليك بحسن الخلق بحيث تسع الناس ولا تعظم مر ضاعند صاحبه ولا تسر إلى أحد
عند مريض ولا تجس نبضاً وأنت معبس ولا تخبر بمكروه ولا تطالب بأجر وقدم نفع الناس على نفعك
واستفرغ لمن ألقى إليك زمامه ما في وسعك فإن ضيعته فانت ضائع وكل منك ما شئ وبائع والله

الشاهد على وعليك في المحسوس والمعقول والناظر الى واليك والسامع لما نقول فنزكت
عنه فقد استهدف لقضائه الا أن يخرج عن أرضه وسمائه وذلك من أجل المحال فليس لك
المؤمن سنن الاعتدال وقد كانت اليونان تتخذ هذا العهد درسا والحكام مطاعا تجعله مصحفا الى
أن فسد الزمان وكثر الغدر وقل الامان واختلط الرفيع بالوضيع فالله يحكم بينهم يوم القيامة
فيما كانوا فيه يختلفون وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون وقال بعض شراح هذا العهد انه
قال فيه ويجب اختيار الطبيب حسن الهيئة كامل الخلقة صحيح البنية نظيف الثياب طيب الرائحة
يسر من نظره اليه وتقبل النفس على تناول الدواء من يديه وان يتقن بقلبه العلوم التي تتوقف
الاصابة في العلاج عليها وان يكون متينا في دينه متمسكا بشريعته دائرا معها حيث
دارت واقفا عند حدود الله تعالى ورسوله نسبه الى الناس بالسوا خلى القلب من الهوى لا يقبل
الارتشاء ولا يفعل حيث يشاء ليؤمن معه الخطا وترجع اليه النفوس من العنا قال
جالينوس وهذه الزيادة منه بلا شك ولا ريبه فن تصف به هذه الاوصاف فقد صلح لهذا العلم اذهو
صناعة الملوكة واهل العفاف فان قيل لا ضرر ولا نفع الا بقضاء الله وقدره قلنا ما ذكر من الشروط
والاحترافات من ذلك كما أرشد اليه صلاة الله وسلامه عليه حيث سئل أيدفع الدواء القدر بقوله
الدواء من القدر فرحم الله من سلك سبيل الانصاف وترك التعسف والخلاف وأحسن كل محله
ومقامه ولم يتبع آراءه وأوهامه والسلام

في الباب الاول في كليات هذا العلم والمدخل اليه

اعلم ان لكل علم (موضوعا) هو ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية (ومبادئ) هي تصوراته
وتصديقاته (ومسائل) هي مطالبه الحالة بما قبلها محل النتيجة من المقدمات (وغاية) هي المنفعة
(وحدًا) هو تعريفه اجمالا (فصوص) هذا العلم بدن الانسان في العرف الشائع المخصوص والجسم
في الاطلاق لانه باحث عن أحوالهما الصحية والمرضية (ومبادئه) تقسيم الاجسام والاسباب
الكامية والجزئية (ومسائله) العلاج وأحكامه (وغايته) جلب الصحة أو حفظها حالا والثواب
في دار الآخرة ما لا (وحده) علم باحوال بدن الانسان يحفظ به حاصل الصحة ويسترد ذرائعها على
الاول وأحوال الجسم على الثاني هذا هو المختار وله رسوم كثيرة استقصيناها في شرح نظم
القانون واختير هذا الحد دلالة صدره على النظر الكائن لا باختيارنا كالطبيعيات وعجزه على
العملي الكائن به كالنظر فيما يمرض وقد اتفق علماء هذه الصناعة على أن مبدأ الجزء الاول
قيمة الامور الطبيعية وهي سبعة وأستقط بعضهم الافعال محتجبان الطبيعيات بحجب أن تكون
مقومة والافعال لوازم فليست طبيعية لعدم التقويم باللازم ورد بان الافعال اما غائية أو فاعلية
وكلاهما قوم للوجود المادي والصوري لا يقومان غير الماهية وقيل السحنة والالوان
والذكورة والانوثة من الطبيعيات على ما ذكرتم لتقويمها للوجود ورد بانها لم توجد بحدتها في فرد
بخلاف باقي الافعال والامور الطبيعية سبعة لانها فرع الاسباب الداخلة والخارجة سواء أثرت
بالفعل وهي الصورية أو بالقوة وهي المادية أو في الماهية وهي الفاعلية أو في المؤثر فيها وهي
الغائية يظهر ذلك للفظن (احدها الاركان) وتعرف بالاستقصاءات والعناصر والاصول
والامهات والهيولى باعتبارات مختلفة وهي اجسام لطيفة بسيطة أولية للركبات وهي اربعة
النار تحت الفلك فالهواء فالنار تحت الفلك فالتراب لا يحتاج كل من كسب الى حرارة تطف ورطوبة تسهل

تخرج وجهه عن سلسلته
وتساوى نسب أنواعه فلا
مخصص لبعض دون آخر
فلنذكر كيفية التأثير
والايجاد ودخول الاحكام
المختلفة في الاشخاص
الصادرة عنهما ولما كانت
كلها تقتضى العلم وكان هو
الاشرف على الاطلاق
وجب أن تقدم القول فيه
أولا ثم في العوارض
والاغراض المقصودة
فصل في العلم حصول
صورة العلوم انتقاشا في
قوى العقل والنفس المعبر
عنها بالذهن فهي كالمرآة
والانتقاش فيها كالتطبع
المرئيات في تلك فعليه قد
يسهل النقش وزواله ان
افرطت الرطوبة أو يسهل
الاول دون الثاني اذا
افرطت الحرارة والعكس
فالمراتب اربعة ضرورة
وهذه القاعدة أصل يتفرع
عليها الحفظ والنسيان وما
يغلب على الدماغ من اخلاط
وعلاج ذلك كما سيأتي فاعرفه
ثم هذا العلم امام من حيث
هو مقصود لذاته وهذا هو
الفلسفة الاولى والحكمة
النظرية وفائدتها استكمال
النفس الناطقة في قواها
والوقوف على حقائق
الاشياء بقدر طاقة البشر ثم
هذا العلم اما نظري يبحث وهو

اما مجرد عن المادة مطلقا
وهو الالهى أوفى الذهن
وهو الرياضى ويطاق على
العدد والهندسة والهيئة
والموسيقى أو محتاج الى
المادة وهو الطبيعى وأفضلها
الاول تدرجيا وليس لنا
ما يتجرد عن المادة فى الخارج
وحده أو عملى وهو اما
متعلق بنفس الشخص من
حيث هى ويسمى سياسة
النفس أو بها وبما يحتاج
اليه من شهوات قواها
الثلاثة ويسمى تدبير المنزل
والمعلم يسمى تدبير المدينة
الفاضلة واسطوخرياس
يعنى المنزل ولوازمه أو بما
يعم ويسمى السياسة الملكية
والسلطانية قال وهذه ان
كان الحافظ لنظامها مختصا
ظاهرا قائما بها كما هو
الظاهرة والباطنة قد دلت
على وجوده القرانات
الكبرى فهى دولة النبوة
وذلك الشخص هو النبى
المفاض عليه من قوى
المجردات ما غلب به عن البشر
أو دبر ظواهرها خاصة بدلالة
القرانات المتوسطة فهى
السلطنة وصاحبها هو
السلطان وهذا قد يعمله
الاقطار العامرة ان اتفق
استواؤه فى الطوال وذوات
الازمان الممتدة والاختصاص
ببقعة ما ساعده منها كما هو

الانتقاش ورودة تكثف وبسوسة تحفظ الصورة وهى فى الاربعه على هذا الترتيب أصلية
على الاصح وانما رطب الماء أكثر من الهواء لا اعتضاد المعنوية فيه الحسية وفى الشافى ان الشيخ
يرى اصالة تبرد التراب ولم يعززه الى كتاب معين وعندى فيه نظروا سنستقصى ما فى كل واحد من
الكلام فى الباب الثالث (وثبتها المزاج) وهى كيفية متشابهة الاجزاء حصلت من تفاعل
الاربعة بحيث كسر كل سورة الاخرى بغلبة والا كان المكسور كاسرا والثانى باطل وهذا
التفاعل بالمواد والكيفيات دون الصور والالزالت عند التغير فلم يبق الماء ماء حال الحرارة
أو خلعت المادة عن صورة والكل باطل لا يقال الرطوبة الباقية فيه عند حره صورة لانه يوجب
صورتين فى مادة وقد أحاطته الفلسفة وتنقسم هذه الكيفية الى معتدل بالحقيقة والعقل
والفرض والاصح طلاح والغرض هنا الاخير ومعناه أن يكون للشخص مزاج لا يستقيم به غيره
ويكون هذا الاعتدال فى الجنس والنوع والشخص والصفة والعضو بالقياس فى الخمسة الى
خارج عن كل كحيوان الى نبات وداخل فيه كإنسان الى فرس وهكذا الى خارج عن الاعتدال
اما فى واحد كحرارة غلبت على برده مع اعتدال الاخرين وهو أربعة أوفى اثنين كحرارة وبسوسة
غلبت على كافتين على الاخرين وهو كذلك أيضا لكن المغلوبان تارة يتعادلان وأخرى يغلب
أحدهما الاخر وهذا الاعتبار فى المفرد فهذه أقسام المزاج وهى مائة وأربعة لم نسبق الى
تحريرها اذ لم يصرحوا بما أكثر من سبعة عشر فتأمله وبرهان التحليل أعنى التقطير والتركيب برد
الإنسان الى الحيوان وهو الى النبات وهو الى الكيفيات شاهد بتفاضل الانواع كالإنسان
والفرس وبعضه والاصناف كتركي وهندى وهنديين والاشخاص كزيد وعمر ووزيد فى نفسه
والاعضاء كقلب ودماغ وأحدهما فى نفسه وان الاعتدال أهل خط الاستواء فى الاصح فالاقليم
الرابع وفى الاعضاء أغلبة السبابة فإليه تدرجها والاخر الخلط الحار وهو عضو بالقوة القريبة
وكذا فى الثلاثة فإينشأ على اختلاف رتبته وسيأتى فى مواضع (وثالثها) الخلط وهو جسم
رطب سيال يستحيل اليه الغذاء أولا ورطوباته ثمانية نطفية تبقى من المني الاصلى وعضوية
مبتوثة كالطل تدفع اليبس الاصلى وعرقية تتكون من الغذاء الطارئ وأخرى من الاصلى
وأربعة تتولد من المتناولات وهى المعروفة بالاخلط عند الاطلاق وأفضلها الدم لانه الذى
يختلف المحتل وينمى ويصلح الالوان ومنه طبيعى هو الاحمر الطيب الرائحة المخلو بالقياس الى باقى
الاخلط المعتدل المشرق وقيل ل الطبيعى ما تولد فى الكبد فقط وفيه نظروا وغيره مفضل وينقسم
باعتبار تغييره فى نفسه وغيره الى أربعة أقسام وقيل فى كل خلط كذلك ويليه (البلمغ) عند
الاكثرين لقربه منه وتنمية الاعضاء وانقلابه دما اذا احتاجه ورد فى الشافى بان الاعضاء باردة
لا تقدر على قلبه دما وبانه لو تولد الدم فى غير الكبد لكان وجودها عبثا وأجاب عن الاول بان
الاعضاء باردة بالنسبة الى الكبد والافضلها حرارة وعن الثانى بان الكبد هى التى هيأت البلمغ فى
رتبة تقدر الاعضاء على حالته ولو ورد عليها غذاء بعيد لم تقدر على قلبه وبان التوالى بدنى سوى
الكبد نادر وان جاز لم تنف حاجتها اه ولعمري انه أجاد فالخاطان المذكوران رطبمان الا أن
الاول حار والثانى بارد وحلقا بلا مفرغة لاحتياج كل عضو فى كل وقت اليهما والطبيعى من البلمغ
حلوا لال الانفصال تفه اذا فارق برهة وما قيل ان المراد بالخلوة التفاهة والعكس سهو وغير
الطبيعى ان تغير بنفسه فهو النفث وغليظه النخام ورققه المساخ وينقسم من حيث القوام فقط

قال رقيق مخاطي والغليظ جصى ان اشتد بياضه والافزاجي أو باحد الاخلاط فيقسم في الطعم
لا غير فالمتغير بالدم حلو والصفراء مالح والسوداء حامض وتليه (الصفراء) والطبيعي منها أحمر
ناصح عند المنارقة أصفر بهددها خفيف حاد وقائده أن ينفسح لقله والطنه يلزم الدم للتغذية
والتلطيف وأكثره ينحدر اغسل الثفل والزوجات والتنبية إلى القيام وهو أحر من السابق في
الاصح وغير الطبيعى محى ان تغير بالباغم كرائي ان تغير بالسوداء ولم يبلغ احتراقه الغاية فان بلغ
الغاية فزنجارى ولا اسم للباقي وياها (السوداء) وطبيعتها الراسب كالدردي للدم ادلار سوب
للباغم لغظه ولا للصفراء للطفها وحركتها وتقسيم الى ماض مع الدم للتغذية والتغليظ والى الطحال
ليمنه على الشهوة اذ ادفعه الى المعدة وطعمه بين حلاوة وعفروسة وجحوضة وغيره المحترق وطعمه
كالمتغير به من الاخلاط قالوا وخرج به هلك لا يستيعابه البدن ولا يقربه الذباب ويغلى على
الارض وفي الشافي ان البارد اليابس من السوداء هو الطبيعى فقط والحق انها كغيرها في الحكيم
على الجملة ومفرغتها الطحال والى قبليها المرارة وكلاهما يابسان الا ان هذه باردة وتلك حارة في
الغاية وأصل توامده هذه ان الغذاء أولا يهضم بالمضغ وثانيا بالمعدة كيلا يفسد وينفذ ثقله من المعاء
الى المقعدة وصافيه من الماسر يقال الى الكبد فينطبخ ثالثا فياعلاص صفراء ومارسب سوداء
والمتوسط الرقيق دم والغليظ باغم ويكمل هضمه في العروق وتتفاوت في أكثرية لتوليد
بحسب المناسب طعاما وسنا وفصلا وبلدا كتناول الشيخ اللبن شتاء في الروم فان الاكثر باغم
قطعا وهل الغذاء للبدن الدم وحده أو سائر الاخلاط معه ذهب جماعة منهم صاحب الشافي الى
الاول محتجين بان النمو والتحليل لا يكونان الا من اللطف ولا أطف من الدم لحرارته ورطوبته
وقائده الغذاء ليس الا الامر ان المذكور ان فيكون هو الغذاء والصغرى باطلة لان التحليل
بالرياضة ولا شك في اختلافها فيكون منها كاصراع محلال للصلب قطعا والالتساوي نحو
الصراع والمشي الخفيف وكذا الكلام في النمو واما احتجاجه من بان النمو غير محسوس للطافة
ما يدخل وهو الدم وبانه لو كان الغذاء كل خلط على انفراد لا يختلف أجزاء البدن فردوديان
النمو طبيعى فلا يحسن وان كثف وبان اختلاف أجزاء البدن قطعي على أننا نقول بان الخلط
يغذى منفردا بل هي ممتزجة بقانون العدل لما مر في علمه التبريع وبهم هذا سقط ما قاله في الشافي
من انه لو غذى كل خلط وحده عضو مخصوصا لكان اللحم لا تغذاه بالدم أفضل من الدماغ على
أننا لا نمنع زيادة الباغ في غذاء الدماغ لان الحكيم كونه باردا رطبا لاجل التعديل بمقابلته القلب
فلو غذاه الدم وحده لفات هذا القصد وتكلمه بان الدم مشابه الاجزاء حسا مختلف معنى
والالتشابهت الاعضاء مبنى على أن الغذاء هو الدم وحده وقد علمت بطالانه واما احتجاجه بان
الغذاء لو كان من الاخلاط الاربع ممتزجة للزم أن لا يسهل الدواء خلط بعينه ولم يقع مرض
من خلط مفرد ولم يحتج الى تمييزها في الكبد ولما كانت الاخلاط خمسة للفردات والمركب ففقه منه
وسفسطة لان ما عيظه الدواء ويوجب المرض هو الزائد الكائن من نحو افراط الشاب الهندي صيفا
في أكل العسل اذا اعتريته حمى صفراوية لان الغذاء اللائم والمرض متناف والالتساوي باول كان
الاسهال ينقص جوهر الاعضاء واما التمييز فللمنافع المذكورة وهو بعض من الخلط لا كله واما
أن الاخلاط خمسة فلا مانع بل هي ثمانية كما سبق وانما المراد بالاربعة الحاصلة من كل مركب
بواسطة الكيفيات لا الممكن الانقسام بعد التوليد واما قول الشيخ في الشفاء ان الغذاء

مقرر في موضعه كالتذكرة
وغيرها من كتب او عكسه
الحكيم المجرد المعبر عنه عند
أهل العرفان بالفرد الجامع
وكثير منهم يسمى ما يتعلق
بالشخص وحده علم
الاخلاق كما فعل الشيخ وكل
نوع من المذكورات قد
يكون جنسا لاصناف تحته
با اعتبارات مختلفة
كاختلاف العدد الى
حساب هوئي وقلاهي
وارتباطي بمعنى علم النسب
والهندسي الى ما يتعلق
بالخطوط والسطوح
والاجسام والزوايا
والمخروطات الى غير ذلك
ويشملها الاشطر فوميا يعني
النجوم والاجسام وكذا
الايقاعات والنقرات ونسب
المقام في علم الصوت ومعرفة
مقادير الحركة وتلاقي الدوائر
وتقاطع الجوزهرات في
الهيئة الى غير ذلك مما قررناه
في التذكرة وغاية المرام
وغيرها أو مقصود لغيره اما
للعاني اصالة وهو المنطق لانه
للعاني كالحولاء لفظ ومن
ثم سماه المعلم حين اختراعه
بالمسبار يعني الميزان وهو
بسائر أبوابه التسعة مدخل
ومفتاح للحكمة باقسامها
الستة ومن هنا كانت
الحكمة تجعل كتبها أقساما
سبعة أولها المنطق ثم

البواقى فلما جاءت هذه الشريعة الطاهرة صلوات الله وسلامه على الصانع بها وجدت مشتملة على ما نسخ العمليات وذلك لان مدار النظام اما على حفظ النفس وهو فيها بنحو القصاص أو العقل وهو بتحريم ما يزيله من نحو الخمر أو المال وقد صانته بالمعاملات من البيع والرهن والقراض وغيرها أو العرض وقد ضبطته بحل الانكحة وتحريم السفاح أو على اعتراف بشكر المنعم وامتنال أو امر الملك ومن جاء عنه الناموس الالهى وتخير من خرج عن هذه الرتبة وذلك معلوم منها بالعبادات فلذلك اقتصر في غالب الكتب المتأخرة على الاقسام الاربعة ثم ضاق الوقت فافردوا القدر المحتاج اليه من النطق وذلك معسرة السكيات والقضايا والاقيسة في كتب مخصوصة وكثيرا ما يحذف الرياضى أيضا من البواقى وهذا كله بحسب الدواعى وصلاحيته الزمان وقد استقصينا الواجب من كل ذلك في التذكرة وسنلخص ما فيه كفاية أو يتوصل منه الى ما يتعلق بالالفاظ وذلك

في الحقيقة هو الدم والاخلط كالا بازير فقد قررنا في بعض حواشينا عليه ان معنى هذا الكلام أن الاخلط داخل في التغذية مع مزيد فوائد أخذ من المقاس عليه ولذلك قال في الحقيقة لدقيقة لا تخفى على الذوق السليم والثاني هو الاصح وعليه الطيب والاكثر ظهورا الاخلط في الدم وتغذية المختلفات كما عرفت (تنبيهات) الاول قد ثبت أن البلغم كطعام لم ينضج والدم كعتدل النضج والصفراء كمجاز الاستواء ولم يحترق والسوداء كمحترق ولا شك في جواز تبليغ القاصر مرتبة الذي بعده وهكذا فهل يجوز العكس فتصير السوداء صفراء قال به قوم محتجين بان افراط المحوم بالصفراء في المبردات يرد لها باردة كانه انقلاب البرسام ليثغرس والصحيح عدم جوازه والالجاز كما قال ابن القف انقلب اللحم المهرى نيدا (الثاني) اختلفوا في نسبة الاخلط بعضها الى بعض فكاد ينطبق الاجماع على ان الاكثر الدم ثم البلغم ثم الصفراء ثم السوداء ثم قال ابن القف ان نسبها تعرف من الفترات والنوب في الحى فيكون البلغم سدس الدم والصفراء سدس البلغم والسوداء ثلاثة ارباع الصفراء وفيه نظر لان حى الدم طبقة وفترة البلغم ستة فينبغي ان تكون ربعا والصحيح عندي أن النسب تابعة للغذاء فأكثرا متولدا من مرق الحوم الفراريج وصفرة البيض في البدن المعتدل الدم ثم الصفراء للطف الحرارة ثم البلغم للطف الرطوبة بعدها والعكس في نحو لحم البقر (الثالث) ان طبائع الاخلط على ما تقر سابقا عند الجمهور وقال في الشفاء ان جماعة من الاطباء يرون برد الصفراء محتجين بما يحصل من القشعريرة وحرق السوداء لصبر صاحبها على البرد وهو فاسد قطع الان الاول مناقض ظاهر او الالم يحتاج صاحبه الى الماء والثاني للصلاية بفطر اليبس (الرابع) اختلفوا في المهضم فقال الجمهور خمسة الفم ولا فضلة له والمعدة وفضلة كياوسها البراز والماسر بقا ولا فضلة لها والكبد وفضلتها غالبا البول والعروق وفضلتها الغليظة الاوساخ واللطيفة البخار والمتوسطة مطلقا العرق والمرتفع اللبن والسافل الدم وان كرقوم الفم والماسر بقا وآخرون الثاني فقط (الخامس) اختلفوا في ان النقط يبر بالانبيق بغير الاخلط لانه برهان تحليل أم لا لعدم معرفة ضابط البخار والاصح الاول وفاقا لالينوس والاستاذ والمعلم لان السائل هو الماء ودهنيته الدم ومائته البلغم والمتخلف هو الارض والدخان الصفراء فاذا علمنا المقطر قبل بالوزن الصحيح كان الناقص هو الصفراء وينبى على هذا معظم العلاج وتقدير الادوية هكذا وبهذا تعلم أن السوداء لا ترد الى الصفراء وما احتج به الفاضل أبو الفرج من كلام الشيخ أن البرسام قد يصير ليثغرس بالتبريد غير صحيح وانما يقع التبريد في هذه الصورة من فصول الاعضاء عن الهضم في تولد البلغم (ورابعها) الاعضاء وهى اجسام صلبة كائنة من اول مزاج الخلط وبسيطها المتشابه الاجزاء المطابق اسم جزئه كله في الحد والرسم والصفة والاولى عكسه ويكون مركبا أو ليا ان كانت اجزائه كلها بسيطة كالاغلة والاقثان ان تساوى الشيطان كالا صبع والاقثالث وتنقسم الى رئيسة وهى اربعة بحسب النوع (الدماغ) ويخدمه العصب (والقلب) ويخدمه الشرايين (والكبد) ويخدمه الاوردة (والآلة التناسل) ويخدمها مجرى المنى والى الثلاثة الاول بحسب الشخص والمراد بالرئيس المفيض القوى على غيره بحسب الحاجة والى مرؤس وهو ما عدا هذه عندي وقالوا المرؤس ما أخذ من هذه بلا واسطة وما سوى القسمين كاللحم ليس برئيس ولا مرؤس وللأعضاء تقسيمات من نحو ثلاثين وجهها ذكرتها في شرح نظم القوانين وسنستقصى الكلام في التشریح ان شاء الله تعالى

هو علم العلوم والادب ولنا في
تقسيم العلوم قاعدة وهي
ان كل علم اما ان يتعلق
بالاذهان كالمنطق والحساب
أو باللسان كالنحو والشعر
أو بالأبدان كالطب
والشرح أو بالاديان كال تفسير
والفقه فهذه أجناس العلوم
وتحتها بحسب اختلاف
الموضوعات أنواع العلوم
وذلك لانها ان كان
موضوعها المبادئ التصورية
والتصديقية من حيث ايصاله
الى مطلوب كذلك وغايتها
عصمة الذهن عن الخطأ في
النظر فهي المنطق الباحث
عن التصور والتصديق
وتقسيم الالفاظ والدلالات
والكميات والتعريف
والقضايا ولوازمها من جهة
وعكس وتناقض والقيسة
الاقتراكية والشرطية
يقينية كانت أو ظنية
أو غيرها وان كان موضوعه
ذات الواجب على الاصح
عندى من أقوال ثلاثة
لما تقدم وكان ناظرا فيما
تجرد عن العلائق وكان
غايته السعادة الابدية فهو
الالهى وأنواعه خمسة عند
المقدمين الاول الامور
العامة كالعلة والوحدة
والثاني تقدم وتطائرها والثاني
مبادئ الموجودات والثالث

(وخامسها) الارواح وهي جسم لطيف يتكون من أنقى البخار يحمل القوى من المبادئ الى
الغايات والدليل على تولدها من البخار نقصها عند قلة الدم والفاضل جالينوس وجاعة يرون أنها
من الهواء المستنشق قال الفاضل أبو الفرج ويمكن أن يستدلوا على ذلك بموت من حبس نفسه
على أن هذا الموت باحترق القوى بحرارة الارواح لان الهواء يبرد بها اذ هو بارد بالنسبة اليها
وان كان حار في نفسه وتنقسم الى طبيعية مبدؤها الكبد وغايتها حمل القوة الطبيعية الى القلب
وحيوانية مبدؤها القلب وغايتها تبليغ القوى الحيوانية الى الدماغ ونفسانية مبدؤها الدماغ
وغايتها اصال القوة النفسية الى ما يحس من الاعضاء على الصحيح وقيل ان قوى الاعضاء البعيدة
كاللحم مفاضة هذا كله على رأي الاطباء وأما الحكماء فيرون ان مبدأ القوى كلها هو القلب
والاعضاء المذكورة شرط في ظهور أفعالها (وسادسها) القوى وهي مبدأ تغيير من آخر في آخر
من حيث انه آخر كذا في الشفاء والنجاة وقيل هيثة في الجسم يمكنه بها الفعل والانفعال وهي
كالارواح قسمه ومبدأ على المذهبين السابقين (فالاولى) منها أغنى الطبيعية تنقسم الى أربعة
مخدومة أحدها (الغاذية) وهي قوة تتسلم الغذاء من الخادمة فتفعل فيه التشبيه والاصاف
(والنامية) وهي قوة تتسلم ما وصلته الغاذية فتدخله في أقطار البدن على نسبة طبيعية وهاتان
غذائيتان (والمولدة) وتعرف بالمغيرة الاولى وهي التي تخلص المني من الدم وهما هنا اشكالان
(أحدهما) نقله الفاضل أبو الفرج عن بعض المتأخرين أن النامية كيف تخدم المولدة مع أن
النمولا يكون الا قبل الاجادة وتولد المني بعده فلا يتفقان وردبانه موجود بعد الاجادة في الخلط
المتجددة والكلام فيها لا في العناصر (والثاني) لم أجده من أرده وهو أن المولدة هل تتسلم
الدم من الكبد أو بعدها فان قلتم بالاول لم تكن النامية خادمة له الماسبق وان قلتم بالثاني لزم
ان ينفصل المني بعد صيرورة الغذاء عضوا واللازم باطل فكذا المزموم ولم يحضرني عن هذا
جواب (والمصورة) وتعرف بالمغيرة الثانية وفعل هذه تخطيط الماء وتشكيله بالقوة في
الذكور والفعل في الاناث هكذا ينبغي أن يفهم وهاتان دمويتان والى خادمة وهي أربعة
أيضا (ماسكة) تستولى على الغذاء لئلا ينساب فجأة (وهاضمة) تخلعه مدة المسك صورة اللحم
والخبز مثلا وتلبسه صورة العضو كذا قرر وه وليس عندي بمستقيم فان الملبسة للغذاء الصورة
المذكورة هي الغاذية لا الهاضمة اذ الهاضمة انما تفعل الكيوس والكيموس (وجاذبة)
الى كل عضو ما يحتاج اليه (ودافعة) عنه ما يستغنى عنه وعظم الفلاسفة المعلم الاول يرى ان
هذا في كل عضو وهو الاصح وان خالفه جالينوس وغالب حكماء النصارى لانها لو كانت في
بعض الاعضاء دون بعض لكان الخالي عنها ماسستغنى عن الغذاء أو يأتيه غذاؤه بالخاصية
أو بشئ آخر والتوالي بأسرها باطلة فكذا المقدم وبيان الملازمة ان الغذاء لا ارادة له ولا
ينجذب بالطبع واللازم أن يكون المنكس على رأسه لا يردد الطعام فبقى أن يكون بالفسر
ولا فاسر سوى القوى ولا مضاعفة للقوى خلافا للمسيحي ومتابعيه واذا تأملت هذه وجدت
الخادم منها مطلقا الماسكة والمخدوم مطلقا المصورة والباقي يخدم بعضها بعضا ويخدم الكل
بالكيفية ذاتا بالحرارة وعرضا بضدها والرطوبة في الهاضمة أكثر والماسكة بالعكس
(والحيوانية) تفعل الحياة وتبقى وان ذهب سواها في نحو مغلوج وفعلها الشهوة والنفرة
وتنقسم في فعل الهواء كالطبيعية في الغذاء الا فيما لا حاجة هنا اليه ومعنى فعلها ما ذكرنا من تهيتها

اثبات الصانع وما يصح له
ويمنع عليه والرابع تقسيم
المجردات والخامس أحوال
النفس بعد المعارفة زاد
أهل الاسلام نوعا سادسا
سموه السمعيات وهو مباحث
النبوة والمعاد وأول من
زاده الشيخ وزادت المعتزلة
مباحث العدل المعروف
عند الاشاعرة بالافعال
وزادت الامامية من الشيعة
مباحث الامامة وأول من
أدخله ابن نوبخت في
الياقوتية ثم تبعهم أهل
السنة وغيرهم وتوسعوا
فضموا اليه التصوف
ومباحث الآجال والارزاق
وكل ذلك قد أودعناه كتاب
غاية المرام مع زيادة الجدل
وتفاصيل السعادة بعد
اختلال النظام أو كان
باحثا عما تجرد عن المادة
في الذهن خاصة كما عرفت
فهو الرابض وأنواعه كما
عرفت أربعة أحدها
جوهرية يعني الهندسة
لأنها يعني الأربعة انما
اختفت بحسب الموضوع
فهي مكان هو الجسم
التعليمي وأصوله وهي
النقطة المعبر عنها بنهاية
الخط الغير منقطة ثم الخط
المتكافئ عن امتدادها

الروح لقبول ذلك فتكون علة مادية فقط والحكيم يجعل هذه نفسية لأنها موصولة إلى الغاية
فتكون كالأوليا الجسم طبيعي أو مهيتة فتكون قوة حيوانية أو علة للدماغ بما يصير قوى دراية
فتكون نفسا معدنية إن عذمت الإرادة مطلقا والاقناتية إن عذمت الشعور والاشيوانية
وأما الأطباء اعتبروا الفعل بلا شعور مع اختصاص التصريف بالغذاء جنسا مستقلا سموه قوة
طبيعية والشعور والتعلق بالدماغ سموه شهوة نفسية وما بينهما حيوانية فلا جرم اضطروا إلى
تثليث القوة والثالثة النفسية ومادتها ما ينبعث عن القلب صاعدا للدماغ وعندها كمالها وهي
جنس لما يميزه النوع الإنساني في جنسه وتنقسم إلى مدركة للحكيات وهي النفس الناطقة
كالعقل والجزئيات اما ظاهرا وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس وسيتلى عليك في
التشریح تحريرها وأباطنا وهي أيضا خمسة لأنها ما أن تدرك الصور المشتركة من الجنس الظاهرة
وهي نبطاسيا المعروفة بالجنس المشترك وموضعها مقدم البطن الأول من الدماغ أو تخزن لتلك
القوة وهي الخيال وموضعها مؤخره أو تدرك المعاني ساذجة وهي الواهمة وموضعها مؤخر البطن
الثاني في الأصح أو تحفظ لها مدركا إلى الحاجة وهي الحافظة وموضعها مؤخر الثالث أو تدرك
الصور والمعاني مع تصرف وتركيب وتحليل وهي المتصرفة وموضعها مقدم الثاني (والى
محركة) باعثة للشهوة والغضب وفاعلة لنحو القبض والبسط فهذه هي أنواع القوى وأماكنها
حسب ما يليق بهذه الصناعة ومن أراد استيفاءها فليقتصد بالحكيات (وسابعها) مالهذه القوى
من الغايات وتسمى الأفعال وأنواعها كالقوى لأن المضم الطبيعي والشهوة حيوانية والحلم نفسى
وتكون من نوع فأكثر وكل امام فرد يتم بقوة واحدة وهو كل ما تصعب من أولته وتشق كالقوة
فانه بالدافعة فقط أو مركب وهو ما يتم بأكثر كزاد الطعام فانه بدافعة الفهم وجاذبة المعدة ومن
ثم يسهل فعله فهذه الأمور المجمع على أنها طبيعية وقيل الذكورة والأنوثة والسن منها وستأتي
في فصل آخر وإذا اكل البدن مستمرا بهذه الأمور صار حينئذ معرضا لثلاثة الصحة
والمرض وحالة بينهما وهذه تتم بأمور تسمى الأسباب وهي اما مشتركة بين الثلاثة أو تخص جنسا
منها أو الخاص اما أن يعم نوعا من ذلك الجنس أو شخصا وكلاهما لا يمكن الاستغناء عنها مدة
الحياة أصلا وهي الضرورية المشتركة التي ان دبرت صحيحة كانت غايتها الصحة أو فاسدة فالمرض
أو متوسطة فالحالة المتوسطة وتختص بالضروريات في ستة الهواء والماء والنوم واليقظة
والمأكولات والمشروبات وستأتي في الباب الثالث والاحتباس والاستفراغ وسيأتي في الرابع
والاحداث النفسانية ومادتها الحرارة وفاعلها الطارى المحرك وصورته تحرك البدن وغايتها
الأحوال الثلاثة والفاعل قد يحرك إلى خارج فقط فيكون نحو القصرح إن كان التحريك دفعة
واحدة والافالجلى وإلى داخل دفعة كالغم أو تدريجا كالخوف أو اليها دفعة كالغضب أو تدريجا
كالهشيق ويظهر انحصارها في الستة من الأمور الطبيعية إذ ليس للداركان دخل فيها وقد تنقسم
الأسباب مطلقا إلى بادية لظهورها للطبيب وغيبية لظهورها بالمرض والصحة وهي أحوال غير
بدنية كتسخين الشمس يوجب أحوالاً بدنية كالصداع والى سابقة وواصله وكل منهما بدنى يوجب
أحوالاً بدنية إلا أن السابقة توجبها بواسطة كالامتلاء فانه لا يوجب الحيات إلا بعد تعفن فقد
بان أن كلامنا الثلاثة يشارك الآخر في شي وبفارقته في آخر والسبب قد يزول كالحر مع بقاء موجب
كالصداع أو بالعكس كالامتلاء والحيات قد يزولان معا وقد يتعقبان وقد عرفت أن المتقدمة

مشتركة فاعداها ما خاص بالمرض عام لا نوعه كالا متلاء والقطع والنهش أو خاص كالأفاه حار
بالفعل أو بالقوة من خارج أو داخل واشترط لتأثير السبب قوة قابل وقاعل وزمن يسع الفعل
وللمادى شدة فاعل وضمف قابل وتغير مجرى الى ضيق فيحبس وعكسه فيعكس وتتل مدفوع
وانقطاع مجرى وكلها في الساذج والمادى المفرد وأما امراض التركيب فقد حصرناها في أربعة
أجناس **أ** واحد **ب** جنس من الخلق ويشمل الشكل كاعوجاج المستقيم وتسقط المستدير
والمجاري كضيق ما ينبغي اتساعه أو انسداد العكس وخشونة ما تكون الملاسة شأنه والعكس
وأسباب هذه خصوصا الشككية قد تقع من حين الخلقة كفساد المادة كما وكيفا وعجز القوى
الفساعلية وقد تكون عندها كنزوله سابقا برجليه أو عرضا وقد تكون بعدها ولا تنحصر لانها قد
تكون من قبل القمط أو المادة الخلطية والعلاج أو النهوض قبل الوقت أو نحو ضرورة وتزيد المجارى
بتناول ما يفتح أو يقبض أو وقوع الجوهر الغريب كالخصة أو صيرة الخلط فاسدا في الكم
والكيفية والعدد وقد يكون اما زائدا كسنة اصابع أو ناقصا كاربعة وكل منهما ما طبيعي أو غيره
كذا قرره وهو لا يستقيم عندي بحال لان الزائد الطبيعي كون الاصبع السادسة على سمت
الاصابع البواقى وغير الطبيعي كونها في الكف مثلا فكيف يستقيم في الناقص هذا البحث فليست
ولاشك أن أسباب هذه الامراض قبل الولادة خاصة أما بعدها فلا يتأتى الا النقص من أسباب
بادية كالقطع (وثانيها) جنس المقدار ويتناول العظم الطبيعي كالسمن المتناسب وغير الطبيعي
كغالب عضو مخصوص وبالعكس وأسبابه اما من خارج كالصوق الزفت في السمن ودردي الخل في
الهزال أو من داخل كتناول ما يوجب ما كاللوز والسندروس ويكون من توافر القوى والمواد
وهذا هو الصحيح واختاره الشيخ وناقشه المناضل أبو الفرج في الشافى وعبر عنه ببعض الفضلاء
تسترا واستدل بان العظم لا يكون الا من توفر القوة والمادة فقط وهو دعوى لا دليل عليها (وثالثها)
جنس الوضع ويشمل فساد العضو أو جاره فيمتنع أن يتحرك عنه أو اليه مع التماس أو افتراق وسبب
الكل تحجر الخلط أو فساده في الكم والكيفية وقد يكون قبل الولادة لما عرفت سابقا (والجنس
الرابع) تفرق الاتصال وقد يكون في سائر الاعضاء اما من داخل كالتقلاب الخلط أو كالا
أو من خارج كحرق فان كان في الجلد ولم يبلغ نخدش أو بلغ فجرح فان طال فقرح أو في العضل
طولا ففسخ ورض وفي العصى فزرا وعرضاني العضل هنك والعصب شق أو في الوتر فبتير المثانة
أو في الاربطه فباتق بالمثانة وفي العظم كسره ان تشظى والانفراج وهذه الاسباب هي
ما تكون أولا كالا متلاء فيعرض عليه أمر كالعفن فيتولد منه آخر كالحى فالاول سبب والثاني
عرض والثالث مرض ويجوز انعكاس كل الى الآخر وقال فاضل اطباء جالينوس وقد ترقى
الى مراتب ستة ولن تعدوها فان تناول لحم البقر سبب والامتلاء ثاني والتعفين ثالث والحمى
رابع والسل خامس والقرحة سادس وهكذا

فصل **ب** ومما يلحق بهذه الاسباب أمور تسمى اللوازم وقد بينا لك أنها أمور طبيعية فمنها
الذكورة وسببها فرط الحرارة سمها ومادة البرد منها زمنا وبلد البحر الهواء الحرارة في المداخل
وميل المني الى الايمن والاثوثة بالعكس كذا قرره ومن هنا حكمنا أن الروم اسخن ارحاما
والزنجيات ابرد والحبشة اعدل وهذا الامر لازم بالحقيقة ومنها السخنة فالقضاة برد ويس
ان تكثر ج الجلد والافرو السمن برد ورطوبة ان نعم ولان والاخر ومنها الالوان فالبيضا برد

المقسوم من الطول خاصة
ثم السطح المؤلف من الخطوط
المقسوم طولاً وعرضاً ثم
الجسم المركب منها القابل
للقسمة في الثلاثة فهو هذا
العلم وحقيقة البحث فيه
عن الخطوط والدوائر
والاشكال ويجمعه ان
أصل الخطوط ثلاثة مستقيمة
كالعمود والضلوع والساق
ومقوسية كالدائرة وأقل
منها ومنحنيات وهي قائمة
هذه هي الاصول التي اذا
استحكمها العاقل اهتدى
به الى اتسب والخواص
والبراهين الحسابية
وأحكام الاشكال والمجسمات
والمخروطات والكرات
متحركة أولا وعليه يتفرع
بحسب اللواحق أصناف
عشرة الاول ما موضوعه
تحصيل المطالب بالبراهين
الكلمية المخصوصة بالقل
وهو علم مركز الانتقال مثل
القرصطيون يعني القبان
والثاني أن يكون كذلك
لاكن لا يختص بالفعل بل
يكفي فيه تصور الذهن وهو
علم المساحة والثالث أن
يتعلق أيضا بالاجاد الفعلي
بلا آلة وهو استنباط الماء
والرابع أن يتعلق به مع
الآلات التقديرية الزمانية

كأبن كومات وهي المعبر
 عنها بالمرزول يعني الرخامات
 والخامس أن يتعلق
 بالآلات الجزئية وهي جر
 الانقال وتركيب الدستور
 يعني العود والجنك وذات
 الشعب والسادس أن
 يتعلق بالآلات الذهبية
 وهو الروحانيات والسابع
 أن لا يتعلق بإيجاد فعل
 مبرهن بل يكفي فيه مجرد
 التصور وهو عقود الابنية
 وكيفية اتخاذها والثامن
 أن يتعلق بالنظر من غير
 التفات الى الاشعة وهو علم
 المناظر والتاسع أن يكون
 المطلوب فيه الى الاشعة من
 حيث الانعكاس وهو علم
 المرايا المحرقة والعاشر أن
 يتعلق النظر فيه بالظلال
 والمقادير وهو علم الكرات
 وآلات النجامة وهذا في
 الحقيقة فرع الرابع وثانيها
 أي أنواع الرياضة
 اسطرنوميا ويعبر عنه بالهيئة
 والنجوم وهو ماموضوعه
 الاجرام البسيطة فلكية
 كانت أو عنصرية لكن
 من حيث الكم والكيف
 والحركة باقسامها والسكون
 وأحوال الكواكب في
 الابعاد والتقاطع والشرف
 والتربيع والاجتماع

ورطوبة وعكسه الاصفر والاحمر ورطوبة وعكسه الاسود وقس على هذه البسائط ما تركيب
 وكالوان الشعور هذا كله في خط الاستواء لتساوي الفصول الثمانية فيه والاقليم الرابع لقربه
 من العدل وأما في غيرهما فلا دليل للون ولا محنة لفرط حر الزنج وبرد الصقالبه والالكان كل
 روي بلغميا وليس بصحيح ومنها الاسنان وأصولها أربعة الصبا ومن اجبه الحرارة والرطوبة
 وتطلق على الزمن المحتمل للنمو وهو من أول الولادة الى ثمان وعشرين سنة وأولها الصبوة
 فالنحوض فالحدائة فالعلامية فالمرهقة فسن التبقيل والشبان ومن اجبه الحرارة واليبس
 الا أن حراوتهم في الاصح أقوى من الصبيان ودخايتهم أكثر ويسمى سن الوقوف وهو من آخر
 الصبوة الى تمام الاربعين في الاصح قال المعلم وبتماهيتم العقل والحزم وحسن الرأي ومنها
 الى الستين سن الكهولة ومن اجها البرد واليبس وفيما ياتخذ البدن في الانحطاط الخفي ومنها الى
 آخر العمر سن الشيخوخة ومن اجها البرد والرطوبة الغريبة وفيها يظهر الانحطاط
 * (فصل) * وما يجري مجرى الاوزام الاحوال الثلاثة أعني الصحة والمرض والحالة المتوسطة
 فالصحة حالة بدنية بها يجري البدن وأفعاله على المجري الطبيعي قال الفاضل أبو الفرج ينبغي أن يراى
 في هذا التعريف بالذات ليخرج السبب قال ولا ينبغي أن ترسم بانها سلامة الافعال ولا صدورها
 صحيحة والالكان العرض مرضا ونحو النائم مريض وفي هذا نظر لجواز أن يكون العرض مرضا
 فلا محذور في هذا اللازم ولان المراد بصدور الافعال أعم من أن يكون بالفعل أو بالقوة وتنقسم
 الصحة الى كاملة وهي صحة سائر الاحوال والازمان والافرجة والتركيب والاتصال وناقصة
 وهي ما حطت عن الاولى ولوفي مرتبة كمن يمرض شتاء فقط أو في الروم والمرض يرسم عدميا
 بانه عكس الصحة وجوديا بانه حالة تجري معها الافعال على خلاف المجري الطبيعي ووهو الفاضل
 أبو الفرج حيث قال تجري بها الافعال لان المرض ليس علة للافعال بخلاف الصحة وقد علمت
 أقسام المرض في الاسباب وأما تسمية أنواعه فقد تكون باسم المحل كتسمية الحال في البسيط
 متشابه الاجزاء أو بالنسبة الى الموضع كداء الرئة أو الى الحيوان الذي تعثر به كثيرا كداء الثعلب
 أو أن المبتلى به يصير كحيوان معلوم كداء الاسد فان وجه صاحبه يكون كوجه السبع أو الى البلد
 الذي يكثر فيها كالعرق المديني والقروح البلخية وقد علمت أسماء تفرق الاتصال ونقل الفاضل
 أبو الفرج أن بعض الاطباء عد تفرق الاتصال من امراض الشكل ورده بان التفرق قد يقع ولم
 يفسد الشكل وأما انقسام الامراض من حيث العوارض فكثيرة كاتقسامها الى ممرض
 بالذات كالسمل والعرض كالامتلاء والى معد كالجذام وغيره كالاستسقاء وانقسام الاول الى
 ما يعدي بالنظر اليه كالمد وما يحتاج في ذلك الى مخالطة كالجرب والى موروث كالابنة وغيره
 كالصمم والى ما يؤثر في الولد كالعمى الخلقى والى ما لا يؤثر كالنقص العارض والى ما يخص عضوا
 واحدا كالمد فانه لا يعدي والعين وما يخص جزءا كالشرناق فانه لا يكون الا في الجفن الأعلى
 فقط وانقسامه من حيث المزاج الى ساذجي مختلف يؤلم بالذات في الاصح وفاقا للشيوخ وقال
 جالينوس الطبيعي يؤلم بواسطة تفرق الاتصال وعليه لا يكون وجعا متشابهها ولا الايلام بالبرد في
 أطراف العضو بل حيث يبرد والتالى باطل فكذا المقدم ثم ان المؤلم من سوء المزاج هو المختلف
 وهو غير المبطل للمقاومة سواء خص عضوا كالسرطان أو عم كالعفن اللحم وقال الطبيب وجماعة
 المختلف هو العام والمستوى هو الخاص وكيف كان فالايلام للمختلف ثابت على التفسيرين لان

الوجع احساس بالنسبة للمستوى مبطل للمقاومة فلا احساس معه ولان حرارة المدقوق أعظم من الغيب والالام تسخن الصلب مع أن ايلامها أقل ولان البدن يتألم مثلاً بعلاقة الماء الحار فاذا تكيف به آلفه واستمر غيره اذا انتقل اليه أولاً حتى يآلفه وهكذا ولان التنافي لا يكون الا من سببين اضافيين وذلك لا يمكن في المستوى اذا تقرر هذا فقد بان ان الامراض باعتبار المزاج اثنان وثلاثون قسمًا لانها اما حارة ساذجة في عضو واحد كالصداع أو في جملة البدن كحمى العنق أو مادية كذلك كالورم الصفراوي في أصبع مثلاً والغيب وكذا باقي الكيفيات باعتبار الساذج والمادي مع كونه في الافراد والتركيب ثم كل من هذه اما حاد وهو الذي تسمع حركته الى الانتهاء مع كونه خطراً والمزمن بخلافه ونظر الفاضل أبو الفرج في هذا الحصر بان حتى يوم سريعة الحركة ولكنها غير خطيرة فلا تكون من القسمين فلا يصح الحصر الا بحذف الخطر وهو سبب وظاهر لان المراد بالخطر في الغالب كما وقع التصريح به بل قال بعضهم لا حاجة الى ذكر الغالب اذ ليس هناك الا هذه الحمى وهي فرد نادر لا حكم له ثم الفساد ان كان في كمية الاخلط سمي ما يحدث عنه مرض الاوعية لضرره بها أولاً والا فرض القوة وان كان كل ضار اربكل والاعراض والامراض تنقسم بانقسام الافعال وقد علمت أنها غايات القوى فتكون طبيعية وحيوانية ونفسية ولا شك أن ضرر العرض بهذه الافعال اما مبطل بعض القوى أو أكثرها أو كلها وهذا شائع في سائر أنواع الافعال لكن جرت عادة بعضهم بتسمية الحار مشوشا والبارد مبطلا وهو اصطلاح لا مشاحة فيه وهو الحالة المتوسطة بين الصحة والمرض على الاصح تكون باعتبار الزمان كمن يمرض صبيفاً فقط والمكان كمن يمرض في الاقليم الاول مثلاً والسن كمن يمرض شابة والمعضو كمن يمرض في الرأس فقط والتركيب كضعيف فيه مع صحة المزاج وكافي النساقه فهذه حقيقة اما عرض من حدة الصحة والمرض فلا تكون على هذا التقدير لفظية كما زعم بعضهم بوجه صريح ولما كانت هذه الامراض قد تنحى على كثير وكانت الحاجة مشددة الى ايضاحها شخصية ليتم العلاج على الوجه الاكمل وضعوها دلائل تسمى العلامات والاعراض والمنذرات والمذكرات والمبشرات وتذكر بالسمع كالقراقر في الفساد والشم كالخض في الجشاء والتخم واللون كالصفرة في اليرقان والذوق كالحرارة في غلبة الصفراء واللس كالحرارة في الحيات وهذه كلها وما شاكلها تارة تكون عامة كالصفرة في اليرقان وتارة تكون خاصة كتهيج الوجه والاطراف على ضعف الكبد وقد تقدم المرض بزمن طويل كمن يشرب كثيراً ويبول قليلاً فانه لا بد وان يقع في الاستسقاء اذ لم يكن مدقوقاً ولا صفراً ولا يمكن يجرى باض عينيه من غير علة فيهما فانه لا بد وان يقع في الجذام والعلامات باسرها من حيث الزمان ثلاثة ماض ينفع الطبيب فقط في ازدياد الثقة به كاختطاط النبض على اسهال تقدم ونداوة البدن على عرق وحاضر ينفع المريض وحده فيما ينبغي ان يدبر به نفسه كسرعة النبض على فرط الحرارة ومستمقبل ينفعهم ما في الامر من المذكرات كورين كحكة الانف والحجرة على انه سيعرف ويكون من حيث ما يدرك به في الحس كهو في التقسيم والحس من العلامات لازم ولومن حيث الافعال لان المقوم للجوهر هو نفس الافعال من حيث هي اما من حيث التمام والنقص فن اللوازم واختلفو في ترادف الدليل والعرض والاصح اختلافهم ما لانهم ما من حيث الطبيب أدلة والمريض أعراض وما قبل ان العرض أهم يلزم عليه ان يكون لناديل ليس بعرض وهو غير ظاهر والعلامات اما جزئية كالكانثة لمرض بعينه كحمة العين واختلطا العقل على البرسام أو كلية تدل على كل مرض

والمقابلة والر جوع والاستقامة وأحكام الارض وقدر المعمور منها وانقسام الاقاليم وتغير الزمان وغير ذلك ويتفرع من هذه خمسة أصناف الاول أن يتعلق بالنظر فيه بمجرد الرصد وهو علم العروض والاطوال ومحال الاماكن والثاني أن يتعلق بالاشعة وهو علم الظلال كمنصب الخيط والمنحرفات واستخراج الحصص الزمانية والثالث أن يكون غاية النظر فيه تحرير الكواكب الخمسة وما يخصها وهو علم الزيج والرابع أن ينظر فيه في مطلق الكواكب وما يخصها وهو علم الاحكام مطلقاً وقد يتفرع هذا الى ما ينظر فيه الى الاعمال الحسابية وهو علم المواقيت والى ما يبحث عن المكونات والاشخاص من حيث سمادتها بالحركات وهو الاحكام الخاصة والخامس أن يكون البحث فيه عن تحرير الكواكب وكمية ما تقطعه زماناً ومكاناً وهو التقويم مطلقاً ويتفرع منه تسطيح الكرات وتحرير الاعمار والارزاق وثالثها

أى أنواع الرياضى الارغاطيقى
وهو العدد وهو ما موضوعه
العدد من حيث انقسامه
الى الزوج والفرد والتركيب
والضم والتكعيب والتناسب
وغيرها ويتفرع منه تسعة
اصناف الاول ما يتعلق
بالذهن خاصة وهو المفتوح
الثانى ما ينظر فى الرقوم وهو
علم التخت العددي الثالث
ما ينظر فيها من حيث
التسطيح والمثلث الخالى
الوسط وغيره والمربع وما
يلزم ذلك من الخواص
ككون الالف فى مثلها
بسطا تصرف الكائنات
وتجلبها والخمسات تفعل
التعاكس وهو علم الاوافق
والرابع ان يتعلّق باستخراج
مجهول من معلوم بالاربعة
المتناسبة وهو علم الخطاين
والخامس ان يفعل ذلك
من غير هذه الاربعة بل
بالجدور والاموال والكعوب
وهو علم الجبر والسادس ان
يتعلق بالصايات خاصة ويكون
بعضه متوقفا على بعض
وهو حساب الدور والسابع
ان يكون ناظرا الى حصر
الاموال خاصة وانقسامها
الى القيراط والدرهم
والدينار وهو علم الخراج
ويسمى القوانين

دلالة مطلقة وان كانت قابلة للتفصيل والاول يدكر فى مواضعه من الباب الرابع والثانى اما ان
يدل على حال البدن كله وهو النبض أو أكثر وهو القارورة أو يؤخذ من ظاهره فقط الدلالة
على حاله كلها وهو الفراسة أو بعضها كبيض الشفة السفلى على مرض المقدمة وكل يأتى
مفصلا ولما كان غرض الطب النظر فى بدن الانسان من حيث أحواله الثلاثة التى عرفتها آتينا
على أقسامها ليستحضرها العامل بها وهذا هو التقسيم الاول وسبب الثانى الذى نسبته الى
الاول كالتخصيص الى النوع فليبدأ فى أحكام التدبير مقدمين أحوال الصحة لانها الاصل فى
الاصح وهى تتم بتدبير الاسباب الضرورية وقد وعدنا بما فى أما كنهها فلتسلكهم فى أمورها الكلية
فصل **اعلم** أن المتناول اما فاعل بالمادة والكيفية ذاتا وعرضا وهو الغذاء أو بالكيفية فقط
وهو الدواء أو بالصورة وهو ذو الخاصية موافقة كالباد زهر أو مخالفة كالسم فهذه بسائط
المتناولات مثل الخبز والسقمونيا وقرن الابل والزنج فان تركبت نسبت الى ما غلب عليها
فيقال لخواصها غذاء وائى لانه يفعل بالمادة والكيفية ونحو الاسفناخ دواء غذائى لان فعله
بالكيفية أكثر ونحو البخج دواء سمى لانه يفعل بالكيفية أكثر من الصورة وعكسه البسادر
وقس على هذا ما استوقف عليه فى المفردات ان شاء الله تعالى ثم الغذاء اما رقيق لطيف كالاسفناخ
أو غليظ كالجبين أو معتدل كمرق الحملان وكل منها ما جسد كمرق الفراريج والبيض والسمك
الصغار أو معتدل كمرق الجدى والحصى والجبين الطرى أو ردى كالخردل والثوم والبصل وكل
اما كثير الغذاء كالنيرشت أو معتدله كمرق الحصى بالعسل أو قليله كسائر البقول فعلى حافظ
الصحة أن يستعمل المعتدل من كلها والنافع الا لطيف ومريد القوة كأخى النقاهاة الغليظ
ويجب اجتناب ما عدا التين والعنب من الفواكه الا السفرجل لكثير البخار والكمثرى
للصفاوى والتفاح لذى الخفقان الى غير ذلك ولا بأس باكل يابس او مامضت عليه أيام من قطعه
ويجتنب تناول الخبز الحار لاحداته العنونة والبخار ولطيف فوق كثيف كبطيخ على لحم وما عهد
من جمعه الضرر الشديد اما لاتفاقه طبعيا كسمك ولبن وما قيل من أن أكلهما كالا يستكثر من
أحدهما فباطل لاختلاف الصورة الجوهرية على أن هذا البحث لا ينبنى الضرر اذا لاكثر اضرار
مطلقا أو طعما كزبيب وعسل لا تصب وسكر لا تحاد النوع واما بالخاصية كهريسة ورماني وعنب
وورس وأرز وخل وعدس وماش ولبن ودجاج وبطيخ اصفر وعسل ويجب محاذاة الفم بما يتناول
منه وتصغير اللقمة وطول المضغ وكونه بكرة فى الصيف ووسطا فى الشتاء وأكثره مرتان فى اليوم
والليلة وأقله واحدة وأن لا يدخل غذاء على آخر قبل هضمه كالأطعمة المختلفة فى وقت واحد اذا
سلك بها الطريق الصحيحة فى الترتيب واعلم انه لا ترتيب بين الحلو وغيره اذ لا بدوان تجذبه المعدة
الى نفسها وان أكل أخيرا وانما الترتيب فى غيره ولا يجوز التمسك بحديث تسقط الشهوة بل يقطع
وهى باقية ومتى كان الصدر ثقيلا وطعم الغذاء فى الجشاء والنفل لم يخرج لم يجز تناول ويجب على
من وثق بنقاهاة بدنه أن لا يتناول طعاما حتى تشتهي معده أما ذوو الاخلاط فلا يصبر والجوع
خصوصا المحرورين فانهم انصب الى المعدة فتفسد الشهوة ونقل عن الطبيب انه مكث مدة عمره
لم يأكل الرمان والتوت وكان يقول ان لى بدنا يضره الرمان والتوت وزاد بعضهم البطيخ والشمس
وقالوا ان هذه الاربعة تتكيف بما غلب على البدن من الاخلاط وعندى انه ينبغي أن تؤكل
وتتبع بما يصلحها كالسكنجبين أو تخرج بالقيء أو الاسهال فانها تورث التسقيمية وينبغى أن يمزج
بالحلو الحامض والحريف والمالح بالدمى والقابض بالمحلل وان يكثر البلغمى ما احتمل من الحلو

والسوداوى من الدهن والصفراوى من الحامض والدموى من نحو العدس والبقلاء لما فى ذلك
من التعديل وأن يجعل الغذاء مضاد للزمان فيستكثر في الربيع من البارد اليابس كالزشكيات
والممزوجات ويحجر الحلاوات واللحوم والبيض ويبالغ في الصيف من نحو اللبن والبقول
الباردة الرطبة ويحجر كل حار يابس كالحم الجمل والحمام والجمل والخريف عكس الربيع والشتاء
عكس الصيف ومن وصايا الحكماء في هذا المحل من أراد البقاء ولم يبق الا الله قليلا كالبغذاء
ولا يتماهى في العشاء ولا يأكل على الامتلاء فانما يأكل المرء ليعيش لا أنه يعيش لياكل ولبعضهم
من اجتناب النتن والدخان والغبار ولم يعتلى من الطعام ولم يأكل عند المنام ونقي الفضول في
معتدلات الفصول كان حريانا لا بطرق المرض الا اذا حل الاجل وقال أبو قراط بالغ في الدواء
ما أحسست بمرض ودعه ما وثقت بالصحة والحمية في أيام الصحة كالتهليط في أيام المرض وأخذ
الدواء عند الاستغناء عنه كتركه عند الحاجة اليه (وقال جالينوس) من أقلل مضاجعة النساء
واجتنب الاكل عند المساء ولم يقرب مابات من الطعام أمن من مطلق الاسقام (واستوصى)
بعضهم طبيبا فقال دع الامتلاء وأقلل من المساء واهجر النساء ولا تأكل ما يورث الهضم الغداء
تأمن من الاذى وقال بعض الفضلاء من بات وفي بطنه شيء من الترقق قد عرض نفسه لانواع
البلاء ومن تناول عند النوم قليلا من الجوز فقد حصن نفسه من الاذى ومن تناول اللبن
والحوامض أسرع اليه الامراض ومن لم يرض قبل أكله فليستهدف للزمنات ومن القوانين
الكلية لسائر الامراض الرياضة قبل الاكل وستأتى والدخول الى الخلاء وعدم شرب الماء الى
حين الهضم فن لم يستطع فليأخذ القليل من الماء البارد مصا من ضيق بعده من جهة نحو الخلل وأما
المشروبات فيعدل لها المراج من أرادها كالمنفسي للصفراوى والعسل للبلغمى والفساكهى
للسوداوى والليمونى للدموى وسيأتى بسط ما فى الماء والاشربة من النفع والضرر والجيد
والردي في الباب الثالث واذا تقرر انهم مجرد البذرقة فلا يجوز أخذها قبل الهضم ولا كنه
مرجوح والصحيح أن الاتربة حتى الشرب الصريف مشتملة على البذرقة والترقيق والتغذية
وايصال الماكولات الى اقصى العروق فليحذر من أخذها مع الماء فلا تغذية فيه كما ستراه فلا
يؤخذ بعد الاسباب الضرورية كالنوم والحركة ولا بعد تنابع الاستفراغ كجماع وحمام وأما منع
بعضهم عن الشرب قائما باليسار فقد دل الاكثر هو غير طبي والصحيح أنه مع غير الجلوس ضار وكذا
بالثقل والواسع وأما باليسار فان ثبت أنه شرعى فصاحب الشرع أدري بما فيه ومجرد النهى
دليله اذا ثبت وان لم يقله الاطباء هذا ما يليق تحريره في هذا الباب وسيأتى باقى العلم في مواضعه

الباب الثانى فى القوانين الجامعة لحوال المفردات والمركبات

وما ينبغي لكل منهما ونشكك عليه بقول كلى اذ التفصيل موكول الى الحروف المرتبة بعد
ويشتمل هذا الباب على فصلين (الاول) فى احوال المفردات والمركبات وما ينبغي أن تكون عليه
* اعلم أن هذا الفن هو العن الاعظم والعمدة الكبرى فى هذه الصناعة والجاهل به مقلد لا يجوز
الركون اليه ولا الوثوق به ولا فى أمر نفسه لاحتمال أن ياكل السم ولم يدرك ان بعض المفردات
فى اشخاصها نفسها منها ما هو سم كالاسود من الغاريقون والاغبر من الجندبادستروالازرق من
الحلتيت الى غير ذلك ولا شبهة فى أن الجاهل بالمفردات متعذر عليه التركيب لقلة من يوثق به
بل لعدمه الا أن فعليك بالاجتهاد فى تحرير هذا الفن وترتيبه وتحقيقه وتهذيبه والناس تظن أن
معرفة لا تتم الا بالوقوف على انبيات فى سائر حالاته العارضة له من يوم طلوعه الى وقت قطعه

ولعمري هذا ليس بلازم لسهولة الوصول الى سائر المفردات بماعدا السمع من الحس وخصوصا في زماننا هذا فقد اتقن السلف رحمة الله تعالى ذلك حتى وجدناه مهذبا مرتبنا فنحن كالمقتبسين من تلك المصايح ذباله والمغتربين من تلك الجحور بلاله وأول من ألف شمل هذا النمط وبسط للناس فيه ما تبسط ديسه قريدوس اليوناني في كتابه الموسوم بالمقالات في الحشائش ولكنه لم يذكر الا الاقل حتى انه أغفل ما كثر تداوله وامتلا الكون بوجوده كالكمون والسقمونيا والغاريقون ثم روفس فكان ما ذكره قريبا من كلام الاول ثم فوليس فاقه صر على ما يقع في الاحوال خاصة على انه أدخل بمعظمها كاللؤلؤ والاعمد ثم أندرو وماخس الا صغر فذكر مفردات الترياق الكبير فقط ثم رأس البغل الملقب بجاليينوس وهو غير الطيب المشهور فجمع كثيرا من المفردات ولكنه لم يذكر الا المنافع خاصة دون باقي الاحوال ولم أعلم من الروم مؤلفا غير هؤلاء ثم انتقلت الصناعة الى أيدي النصارى فاول من هذب المفردات اليونانية ونقلها الى اللسان السرياني دويدرس البابلي ولم يزد على ما ذكره شيئا حتى أتى الفاضل المعرب والسكامل المحرب اسحق بن حنين النيسابوري فحرب اليونانيات والسريانيات وأضاف اليها مصطلح الاقباط لانه أخذ العلم عن حكماء مصر وأنطاكية واستخرج مضار الادوية ومصلحاتها ثم تلاه ولده حنين ففصل الاغذية من الادوية فقط ولم أعلم من النصارى من أفرد هذا الفن غير هؤلاء وأما النجاشة فلم يكن كثير من الكتابات ثم انتقلت الصناعة الى الاسلام وأول واضع فيها الكتب من هذا القسم الامام محمد بن زكريا الرازي ثم مولانا الفرد الاكل والمنبجرا الفضل الامثل الحسين بن عبد الله بن سينا رئيس الحكماء فضلا على الاطباء فوضع الكتاب الثاني من القانون وهو اول من مهد لكل مفرد سبعة أشياء وأدخل بالاعمال ما لا شغل باله أو لعدم مساعدة الزمان له ثم ترادفت المصنفون على اختلاف احوالهم فوضعوا في هذا الفن كتابا كثيرة من أجلها مفردات ابن الشعث وأبي حنيفة والشريف ابن الجزار والصائغ وجرجس بن يوحنا وأمين الدولة وابن التليذ وابن البيطار وصاحب ما لا يسع وأجل هؤلاء الكتب الكتاب الموسوم بنهاج البيان صناعة الطبيب الفاضل يحيى بن خزيمة رحمه الله تعالى فقد جمع المهم من قسمي الافراد والتركيب في اللطف قالب وأحسن ترتيب * وأظن أن آخر من وضع في هذا الفن الحاذق الفاضل محمد بن علي الصوري وكل من هؤلاء لم يخل كتابه مع ما فيه من الفوائد عن اخلاص الجليل من المقاصد ما يبدل أو اصلاح أو تقدير أو اطلاق للنفعه وشرطها التقييد ككي الثا ليل بعودتين والشرط أن يكون ذكرا ونفع اللنج للاسنان والشرط أن يكون في غير فارس فانه سم هناك وبالعكس كقوله في دهن النفط انه يحلل الاورام طلاء والحال انه يحلل الاورام الباردة خاصة كيف استعمل كالنطيل والتخليط والتكرار من جهة الاسماء كذكرهم القطلب في محل وقائل أبيه في آخر كلاهما واحد وفي المراتب والدرج كقوله في الاورام الى انه حار ولم يذكر في أي درجة وهل هو يابس أو رطب وفي الماهية كقوله في الاكتامكت دواء هندي وما الذي تدل عليه هذه اللفظة من ماهية الدواء وفي المضار كقوله في الزنجبيل انه يضر بالثة مع انه ضار بالصفاويين مطلقا وبالكلية المهزولة وفي المصلحات كقوله في السقمونيا ويصلحها الا هليلج الاصفر مع أن هذا في الصفاويين خاصة أما في البلغميين فلا يصلحها الا الانيسون خاصة وفي السوداويين الكثير في الاوزان كقوله في الماهود انه ان حذ الشربة منها خمس عشرة حبة * ولعمري ان هذا القدر قاتل لا محالة مطلقا وفي حب النيل ان حذ الشربة منه نصف درهم

ثمانية وأربعين وان السدس للثلث في الشد الاعظم على دستام الوسطى والسبابة وان الرست مثلا ينفع الما ليخوليا الكاتنة عن البلغم الى غير ذلك والرابع علم تفكيك الدائرة وبيان ما بين المقامات من النسب مثل الركي والرمل والخامس علم التلحين وهو رد الموشحات والاشعار الرقيقة الى نغمة مخصوصة بطريق مخصوص والقاعدة فيه راجعة الى العروض في الحقيقة فان ما كان من بحر البسيط يعمل من الحسيني بالرفع على مستعمل وانخفض على قاعل ورد الاوزان في بقايا الاجزاء مركبا وما كان من الخبيب يعمل من السيكاه بمكس ما تقدم وهذا أمر سهل مع انه الا من مفقود والطب في غاية الحاجة الى هذه الصنائع اذا كان موضوعه الجسم الطبيعي من حيث انه محل التغير في أنواع الكم والكيف وهو العلم الطبيعي ويسمى البحث فيه وحده علم الطبيعة واذا انضم الى الرياضي فعمل الفلسفة الثمانية لان الالهى هو

الاولى وعلم ما وراء الطبيعة
وهو أعلى الحكمة وأوسطها
الرياضي وأدناها الطبيعي
هكذا قال المعلم فلذلك
رتبناها كذلك وعندى ان
هذا الترتيب من حيث
العقول القاصرة التي لا يمكنها
الترقى الا بالنظر في المحسوسات
والا فالذى أراه ان الرياضى
أدنى وأسهل وقد قسم المعلم
الطبيعى ثمانية أصناف
الاول علم سمع الكيان
بفتح السين على انه مصدر
سمع وكسرها على انه ذكر
الاشياء وهو ما يبحث فيه
عن المواد والصور والحركة
والنهاية والعلل والمتأخرون
سموه الامور العامة الثانى
علم السماء والعالم وهو
ما يبحث فيه عن الافلاك
والعناصر وارتباطها وما
يكون عن ذلك من حيث
الاعتلاق والالتباس وما
في ذلك من الحكم الالهية
الثالث علم النيران بالمحنة
معناه الا نار العلوية
ويبحث فيه عن تغيرات
العناصر في نفسها وأحكام
الصاعديات عندها من
بخار وغيره وكيف ترتبط
الحوادث العنصرية بالحركات
السموية وما علة حدوث
نحو الصواعق وقوس قزح
وذوات الاذناب والهالات
وهل هي علامات لحوادث

ولقد شاهدت من شرب منه ثمانية عشر درهما الى غير ذلك مما استراه في كتابنا هذا ولقد ترجنا
هؤلاء مع غيرهم من الحكماء في طبقاتنا وذكروا ما اشتملت عليه كتبهم ونحن ان شاء الله اذا كرون
في هذه الباب والذي يليه ما أغفله أهل هذه الصناعة وما حدث من الادوية والتجارب لهم ولنا
الى يومنا هذا وهو مفتتح ربيع الاخر من شهر رسة سنة ست وسبعين وتسعمائة من الهجرة على
مشرقتها أفضل الصلاة والسلام سالكين طريق الايجاز غير موكلين من يطالعه الى الاعواز والله
سبحانه وتعالى المسئول في التوفيق للاتمام وبقائه نافعا لالانام على صفحات الدهور ما بقى من الايام
(فصل) اعلم أن كل واحد من هذه المفردات يفتقر الى قوانين عشرة الاوّل ذكر اسمائه
بالاسن المختلفة ليتم نفعه (الثاني) ذكر ما هيته من لون ورائحة وطعم وتلّج وخشونة وملاسة
وطول وقصر (الثالث) ذكر جوده ودرجته ليؤخذ أو يجتنب (الرابع) ذكر درجته في الكيفيات
الرابع ليتبين الدخول به في التراكيب (الخامس) ذكر منافعه في سائر أعضاء البدن (السادس)
كيفية التصرف به مفردا أو مع غيره مفسولا أو لا مفسوقا في الغاية أو لا الى غير ذلك (السابع)
ذكر مضاره (الثامن) ذكر ما يصلحه (التاسع) ذكر المقدار المأخوذ منه مفردا أو مكملا مطبوخا
أو منشفا مجرما أو عصارته أو رافا أو أصولا الى غير ذلك من أجزاء النباتات التسعة (العاشر)
ذكر ما يقوم مقامه اذا فقد وسيتلى عليك كل ذلك ان شاء الله تعالى وزاد بعضهم أمرين آخرين
الاول الزمان الذي يقطع فيه الدواء ويدخر كاخذ الطيرون حادى عشر تشرين الاول يعنى خامس
عشر بابه فانه لا يفسد حينئذ والثاني من أين يجاب الدواء كيكون السقمونيا من جبال أنطاكية
ويترتب على ذلك فوائد مهمة في العلاج فقد قال الفاضل ابقراط عالما كل مريض بعقابر
أرضه فانه أجاب لصحته ولا شك في الاحتياج اليه ففساد كرهنا ان شاء الله تعالى لئلا نخل
بما يحتاج اليه وأما كون المفرد من استخراج فلان وأول من داوى به شخص بعينه لشخص معين
فأمر لا يترتب عليه في العلاج شئ فلا نطيل باستيفائه

فصل في وانما كان التداوى والاعتدال بهذه العقابر للناسب الواقع بين المتداوى والمتداوى
به وذلك أن الاجسام اما متناسبة متشابهة الاجزاء متحدة الجواهر وهذه هي البسائط ثم اما أن
ترد على بدن الانسان أو لا الثاني الفلكيات والاول العناصر وقد علمت حكمها أو غير متألّفة
متشابهة وهي المركبات اما بلا صورة نوعية وتسمى طينانا قامت من التراب والماء وزبدان
الماء والهواء وبخار من الماء والنار وغبار من الهواء والتراب ولا اسم لما قام من الهواء والنار
بسرعة تحلله كما قررره * أو بها فاما أن لا تكون ذاقرة غاذية ولا نامية وهي المعدنيات اما محكمة
التركيب ذائبة كالزئبق أو جامدة اما محفوظة الرطوبة بحيث تحلها الحرارة وهي المنطوقات
وبسائطها الزئبق والكبريت فان جادا وزاد الكبريت والقوة الصابغة النارية فالذهب أو زاد
الزئبق والبرد وعدم الصبغ فالفضة أو كانا رديين وعدم الصابغة وقل الكبريت فالقلعي
والا الاسرب أو جاد الزئبق فقط وتوفرت أسباب الصبغ لكن عاقبتها رداءة الكبريت فالنحاس
أو العكس فالحديد هذاهو الصحيح ومن ثم صح انقلابها عند من يراه لما يلحقها بالمزاج
الصحيح كتسليط الناريات الصابغة عند تحليل بخاراتها كصاعد الزئبق على السادس المرطوب
بالرطوبة الباردة فتلحقه بالاول وانما منع من منع هذا لعدم الوقوف على محل التقصير في الدرجة
لانه مغيب عنا وسنسنتوفى هذا البحث في الكيمياء * أولا وهي الجامدة المطلق الذي لا يمكن
حمله الا بالسبب والكلام فيه بين الزئبق والكبريت كالمنطوقات لانه ان قل الزئبق وزاد

الدهور أم لا وهذه المكونات قد ألحقتم بالمواليد الثلاثة وجمعت المواليد أربعة رعاية لمطابقة المزاج العنصري وسميتها بالآثار الناقصة ولم أسبق إلى ذلك الرابع علم الكون والفساد وسماه بذلك لتعلقه بالمركبات يبحث فيه عن كيفية كيان المواليد الثلاثة واستقصاء أنواعها وأشخاصها وأجالاتها وتبديل موادها وصورها وبيان علل ذلك الخامس علم المعادن وكيفية انقسامها وانها مائة جامدة كالياقوت أو مائة منطوقة كالذهب أو ناقصة بحصة شبيهة كالزئبق أو شبيهة كالصخر أو كبريت أو قاسية برجي صلاحها ونقلها إلى كيان آخر مثل الكحل والرهج أو لا مثل الزاج والشب وما وجه توالد كل ذلك السادس علم النبات يبحث فيه عن مواد من العصارات والمياه وعن تقسيمه إلى ما ينبت ويستنبت أمام بزر أو قضيب أو غر وان كلاهما طويل أو قصير والطويل إما كامل وهو ما جمع الأصول والفروع والورق والحب والتمر والصبغ والليف والقشر العصارات كالنخل والناقص ما كان عادما أحدها وناقص

الكبريت وجادا مع النفس الصابغة فالياقوت الأحمر ان لم تفرط حرارته جفافه والا الاصفر والبخش والنجادي ونحوهما أو العكس فنحو الياقوت الأبيض وهكذا قياس ما سبق كالغناطيس بالقردير والجمهان بالحديد والجمشت بالرصاص والطاق والبلور بالفضة إلى غير ذلك * أو غير محكمة في التركيب فإما مع غلبة الدخانية كالصخر أو البخرية بحيث تحلها الرطوبات كالاملاح على اختلافها أو تغذو وتنمو بلا شعور وهي النبات أما ذوساق وهو الشجر أما كامل وهو ما جمع أجزاء تسعة الثمر والورق والليف والصبغ والبزور والقشر والأصول والعصارات والحب كالنخل أو ناقص بحسبه من هذه أو بلا ساق وهو النجم كالاسقولوقندريون * قال بعضهم ما كان له خشب فشجر أو ساق فيقطين أو لا فينجم والحب ما كان بارزا كالحنطة والعراعر والبزور ما كان داخل قشر كالشوخاش والبطيخ وهو اصطلاح يجوز تغييره ولكنه الشائع أوجع إلى التغذية والنمو شعورا وحركة ارادية فإن كان مع ذلك كمال تعقل فالإنسان والا غيره من الحيوان فهذه المواليد الثلاثة الكائنة من المزاج الحادث من العناصر المعلومة وهذا التقسيم طبي والحكمة أن يقال الحادث عن المزاج أما صورة محفوظة كاملة النوع أو لا الأول أنواع الأجناس الثلاثة والثاني أما ان يغلب عليه الدخان مع امتزاج بالجمم الثقيل وهذا كالشب والملح أو المتوسط ولم ينهض من الأرض كالزبد أو نهض كمواد الصاعدة أو الخفيفة فالصواعق والنباتات ان لم تجاوز الأثر والافذات الأذنان والهالات وقوس قزح أو غلب عليه البخار فان لم يجاوز طبقات الأرض فمخالطة الثقيل والصفاء هو الزئبق والا الماء وان نهض ولم يبلغ حد الهواء أعنى ستة عشر فرسخا وقبل اثني عشر فالطل والصقيع أو جاوزه فالطران لم تنعكس فيه الأشعة ويبعد الجو والا الثلج والبرد وان لاصق كرة النار فهو الترنجيب والشبر خشك ولما ثبت أن هذه الكائنات متحدّة الهيمولي والصورة الجنسية وان بعضها البعض كالجد والاب لان الضرورة قاضية بتقديم خالق الأرض والمعدن على النبات لانها محله وتقدم الحال على المحل محال وسبق النبات للحيوان لانه غذاؤه فلا جرم كان بعضها مقويا لبعض غذاؤه ودواء للناس به لان النبات أخذ قوته الأرض والحيوان قوة النبات والإنسان زبدة الكل فلذلك تضرب إليه طباعه فنه مر وصاف وحلو وكدر وخبيث وطيب ومداو وقاتل إلى غير ذلك * ثم المتداوي به من النبات أحد الأجزاء التسعة أو أكثرها بحسب الحاجة وهل الاغلب فيه الغذاء أو الدواء أو قال ثالثا التساوي والوقوف على تحقيقه متعذرو وينقدح عندي انه المظاهر وأما المعادن فأغلبها دوائية وأقلها سمية ولا غذاؤه فيها والمتنفع به من الحيوان أما ذاته أو فضلاته والفضلات أمام واد للجنس وهي البيوض أولا وهي الألبان وغالبه غذاؤه وأوسطه دواء وأقله سم وهذه الأنواع كلها مع اتحادها في المادة الهيمولانية لها من اجان أول وهو السابق ذكره في الطبيعيات وثان وهو ما أجزأه مركبة من المزاج الأول وكل منهما اما الطبيعي كالذهب والترنجيب واللبن أو صناعي كالنوشادر المصنوع والنوتيا والحيوان المعفن وكل من المزاجين اما محكم التداخل ويسمى القوى وهو الذي لا يتميز أجزأه بفاصل كغالب المعادن واللبن والبيض أو غير محكم ويسمى الرخو وهو الذي يميز أجزأه الفاصل كالزنجير والشحم ولا يوجد في النبات فيما يظهر كذا قررره وعندي ان الحص منه لان الطبخ يميز جوهره الملقى ولهذا التقسيم فائدة في العلاج عظيمة فانك اذا عرفت مزاج المرض حاذيت به مزاج الدواء وقد يسمى المحكم موثقا والرخو سلسا ومزاج الدواء اما بسيط ونعني به ما غلب عليه كيفية واحدة اذ ليس بعد العناصر بسيط أصلي وهذا لا يفعل في البدن الا بالكيفية

الغالبية أو مركب من قوى متضادة ونعني بها أن يكون كل واحدة في جزء منه إلا أن يجتمع ما في
جزء واحد كذا صرح به في الكتاب الثاني وحينئذ إن كان موثق المزاج كالعدس جازان يصدر عنه
أفعال مختلفة لقوة القوة وحسن الجذب وإن كان رخو المزاج وجب اختلاف الأفعال سواء كان
الفرد مفصل الأجزاء بالفعل كالغلب والترح أو بالقوة القريبة منه كالتركيب والسلق
هذا هو الصحيح في القانون وغيره وقال الفاضل ابن نفيس لا يشترط في تضاد الأفعال عدم تلازم
أجزاء الدواء ولا أن الاختلاف لا بد وأن يقع في عضوين لاخذ كل عضو ما يناسبه كإخذ العظام
البارد واللحم الحار بل الاختلاف واقع في سائر البدن حتى عن الموثق ولكن في وقتين مختلفين
وهذا إذا تأملته هذان لأنه يتوهم أن القبض الحاصل عن نحو القصص ونحوها يستيفه أسهلها
منها وليس كذلك بل هو من تفرغ الأعضاء لأن القبض قديم في ثلاث والدواء ينقص في
الغالب من يومه ولو ثبت ما قاله للزم أن يقع القبض بعد نحو الصبر عقب أسبوع ثم هذه
المفردات تلحقها من حيث عوارضها أمور (الاول) في الاستدلال على مزاجها وأقواها ما أخذ
من عرضها على البدن سواء اعتدل وهو رأي الأكثر وأولاهو اختيار المدققين وحاصل هذا أن
الوارد على البدن أن أثر كيفية زائدة فهي طبعه والافهو معتدل وبلى هذا القانون الطعوم لأنها
تستخرج أجزائها كلها وانما قدمت على الرائحة لأن الرائحة لا تدل على المزاج إلا بواسطة اختلافها
لبعض شراح القانون ويلبها الرائحة وأضعفها اللون لأنها لا تدل على اللون الظاهر وقد يكون
هناك غيره وقد وضعوا الحلاوة والمرارة والحراقة على الحرارة والدسومة على الرطوبة والحرارة
والحراقة والمرارة على اليبس والجحوضة والقبض والعفوصة على البرودة واليبوسة والتفاهة على
الاعتدال عند البعض والبارد الرطب عند قوم وكل ما قويته رائحته فهو حار وعادها بارد
واستشكل بنحو الأفيون فإنه بارد أجماعا ورد بان الشيء قد يكون فيه جوهر لطيف يتخلل في اللحم
وان قل وعليه يكون الأفيون مركبا من برود وحرارة كما قيل في الحل وهذا الاشكال وارد على الطعم
ايضا فان قياس الأفيون أن يكون حار يابس وكذا قهوة البن المشهورة الآن وانما الصحيح أن مثل
هذه القواعد أكثرى وأما اللون فكل أبيض في جنسه بارد بالقياس إلى باقي أنواعه وكل أسود
حار وكل أحمر معتدل وكل أخضر بارد يابس وكل أصفر حار يابس وبسائط الطعوم المدركة بالفعل
ثمانية ومركبها واحد واسقاط بعض المتأخرين له من حيث عدم ادراكه ظاهرا والدليل على
حصرها أن الشيء إما كثيف أو لطيف أو معتدل وكل إما حار أو بارد أو متوسط فان فعالت الحرارة
في الكثافة حدثت المرارة لاستقصاء الأجزاء لا تنفذ الحرارة فتعفن مع المكث فان توفرت
الرطوبة اشتدت المرارة لشدة التعفن كما في الصبر والحنظل والاختفت كما في الأفستين وإن
فعل الاعتدال في البارد من التكثف فالعفوصة لقلة المعاصاة وعدم كمال النفوذ فان كان هناك
رطوبة بالاشتت التعفن كما في القرظ والاختف كما في السرجل وإن فعل الاعتدال من الحرارة
والبرودة في الماء المعتدل كانت الحلاوة لا اعتدال الأشياء كذا قررره وقرر بعض المحققين
أن الحلاوة تكون من فعل الحرارة في المعتدل في الكثافة والنفس إليه أميل وإن فعلت
الحرارة في اللطافة كانت الحراقة للتخلل والنفوذ فان توفرت الرطوبة اشتدت الحراقة كما في
الثوم والاختفت كما في الباذنجان أو فعلت في البرودة اللطيفة كان الحوض للمعاصاة فيتعفن
ويتلطف فلا يمر ولا يبالغ في العفوصة ويتفاوت كالسماق والزركش أو فعلت في متوسط
اللطيف كانت الدسومة لا امتداد الأجزاء مع الحرارة وخدمة الرطوبة ولطف الحرارة فتكون من

النفاص وهو ما عدم
الأكثر مثل التفشي من
غالب النبات السابع علم
الحيوان استقصينا فيه مواد
صوره وأنه مقسوم إلى
مستقيم كالإنسان ومعوج
لا إلى الغاية كالطير ومكبوب
كذوات الأربع ومحبوب
كالأفاعي وإن كان لا مبري
أو بحري وكل إما من ذوات
السموم أم لا وبين كيفية
اتخاذها وتأهيل الوحش
منها والعكس ومواقيت
سفادها وآجال حملها
وأعمارها وكيف تتركب
أنواعها حتى يكون منها نوع
عن نوعين كالبعف عن الحمار
والفرس ولا شيء لم تلبس
البغال والنفول إلى غير
ذلك وهذه الثلاثة كثيرا
ما أدخلها المتأخرون في الرابع
لكن المعلم أجل وفصل وقد
استنبطت من الخامس علم
الموازين ورددته إليه بعد
ما ذكره مفردا واستخرجت
علماء سميت بالقسطسة ذكرت
فيه معنى الطبخ والنبي والفج
والقلي والشي والاحتراق
ونزلت عليه أنواع المعادن
واستخرجت من السادس
علماء سميت علم السنبرة معناه
القوانين ذكرت فيه أن كل
فرد من أفراد النبات يحتاج
إلى اثني عشر قانونا معرفة
لغاته وزمن غرسه وأزرعه

وما هيته من أول ما ينبت
الى يوم قلعه ويخدمه أى
كوكب وكى ببق حتى يسقط
قواه فلا يستعمل فى دواء
بعدها وبم يعرف الصبيح
والفاسد منه وبأى شئ
يفش وكيف يعرف وما
درجته وما نفعه وما القدر
المأخوذ منه فى اختلاف
البلدان والابدان وما
ضرره وما اصلاحه وبم
يبدل عند العدم وغالب
هذه مأخوذة من الفلاحة
والشيخ فى الحقيقة قد فتح
هذا الباب لكنه لم يحره
وفى النفس شئ من النظر
فى السابغ وتحرره ان شاء
الله تعالى الثامن علم النفس
من حيث هى وتحرير القوى
وكيفية بثها فى الجاد والنمى
والحساس وبين فيه أن
النفس متعلقة بالكل وان
أشرفها الانسانية وانها
باقية بعد انحلال هذا الهيكل
ثم قال ان هذا القسم يعرف
بالمجردات الذهبية وانه
عشرة فنون لان البحث فيه
اما ان يتعلق بعموم الاجسام
ويدخل فى كل نوع منها
وهو السحر لانه مجموعة من
العلويات ودخن معدنية
ونباتية وغايته التأثير فى
الحيوانات كما يشاهد من

قبيل التجزى لا التحفيف وان فعلت الحرارة فى معتدل بين الغلظ واللطافة فالملوحة والاعتدال
فى الاعتدال ههنا تفاهة والحرارة فى البارد قبض ههنا فقه هذه اصول الطعوم على ما ادى اليه
الاجتهاد فى القوانين فلا يعترض بالبورق لانه ملح قوى ولا بالذع لانه مدرك بسوى اللسان فلا
يكون طعما وحقيقة الخلو أن يفعل الملاسة والاسه تذاذ والمالح الاسه وقوة الجلاء والاسم
الملاسة مع قلة الجلاء والمر الحشونة والجلاء القوى معها والحريف الجلاء القليل معها والعنص
الحشونة والكثافة القوية والقابض فوقه والتفه ما لا يظهر معه شئ من ذلك وحيث عرفت اصولها
وان حدوثنها من فعل الثلاثة وانفعالها الثلاثة عرفت ان الحريف أقوى الثلاثة الحارة ثم حينا
لانه أشدها حرا عند الشيخ وجالينوس لسرعة نفوذه وتلطيفه وجلاءه وتقطيعه ثم المر الكثافة
مادته ثم المالح لانه مرزاد رطوبته ومن ثم يعود اذا زالت كفى المالح المشمس والمحرور ومن ثم
حكم بان أسخن أصناف الملح المر وعند قوم ان الحريف ليس بأسخن من المر ولا المر من المالح
لجواز ان يكون ضعف حالته مستندا الى كثافته فلا ينفذ حتى يضعف قلت وهذا لا يجزى
بينه وبين المالح والتحقيق فى مثل هذا البحث أن نقول لا نزاع فى ان الحريف أسخن من المر
والمر من المالح فى أنفسها أما باعتبار أفعالها فى البدن فظاهر ما حرروه عدم الدليل القطعى على
ذلك وأما الطعوم الباردة فاشدها بردا العفص لتكيف مثل البلع والحصر به أولا ثم القابض
لانتقالها اليه عند اعتدال الهوائية والمائية ثم الحامض لصيرورتها اليه عند كثرتها ما فالقبض
والحمض وسائط بين الحلاوة والعفوصة قال الشيخ وقد تسقط الحوضة من بين الحلاوة والقبض
فى نحو الزيتون وأقره الشراح وعندى فيه نظر لان ذلك لا يكون انتقالا من القبض فقط بل من
المرارة المزوجة به كما شاهدناه فى بعض أنواع البطيخ فانه يكون مرار ثم يحلو عند استيلاء الهوائية
وأما المتوسطات فاشدها حرا الخلو ثم الدسم ثم التفه وقد مر دليله وأما فى جانب اليبوسة فاقوى
الطعوم ييسا المر الكثافة وأرضيته ثم الحريف لأرضيته وقد سبق فى العناصر أن الييس
فى الارض أصلى ثم العفص لمائته بالنسبة اليهما وان جددت وأما من جهة الرطوبة فارطبها
التفه ثم الخلو ثم الدسم وقيل الدسم قبل الخلو وأما المعتدلة فاقربها الحامض ثم القابض وأكثرها
ييسا المالح وأغلظ ما موضوعه الغلظ العفص لوجود المادة فيه فحة ثم الخلو لا انتقاله اليه ثم المر
وفيه نظر لما مر من غلظ مادته وتقدمه على الخلو فى مواضع وألطف ما موضوعه اللطافة الحريف
لتخلل أجزائه ثم الحامض وان كثفت مادته لان فيه مائية كثيرة ثم الدسم للزوجة أجزائه
بالدهنية وأما ما توسط منها بين اللطافة والكثافة فأقربها الى اللطافة المالح والى الكثافة القابض
وكانت التفاهة حقيقة الوسط لما سبق وقد تميز هذه الطعوم من بعضها بما تفعله فى اللسان
فالعفص ما قبض اللسان ظاهرا وباطنا وعسر اجتماع أجزائه وقول الشيخ انه ألطف يريد به بالنسبة
الى القابض والحريف فانه وان قبض بالغالينا فى لطفه النسبى فى قلبه الا يذاه فلا حاجة الى حمله
على غلط النساخ والقابض ما جمع ظاهر اللسان فقط وقد يجتمعان كفى العفص ويفترقان فتوجد
العفوصة بدون القبض كفى السماق وبالعكس كفى البلوط وما جرد اللسان أى حلال لزوجاته
بغوص وخشونة حريف وبدون النوص من المر من كثافته وبدون الحشونة مالح وأبعدها من
التعفن المر اشده ييسه فلا يعيش معه ولا ينشأ منه حيوان والثلاثة مقطعة أى جاعلة الاخلاط
أجزاء صغارا وتخلل أى تذيب وتجاويعنى تغسل اللزوجات وتلطف الغليظ وتخلل أجزائه وتذهب
لدونته وما غذى بالغالاطف مع غوص ولذة حلو وبدون ما دسم وفى الكل ملاسة ورطوبة

وبين المرو والمالح اشتراك في الجلاء والتقطيع واقتراق في الملاسة وضدها وبشارك الحامض
القابض والعفص في الجمع وعدم التغذية ويفارقهما في الرطوبة والمائية المحلولة وبشارك الحلو
الدهن في الغذاء وان كان الاول أكثر غذاء ولذة ويفترقان في النفوس وعدمه فهذه أفعال بسائط
طعوم وللمركبات منها حكم ما تركبت عنه قالوا وتختص أنواع التركيب في خمسمائة واثنين
وطريق الحصر أن أقل المركبات الثنائي وأكثرها التساعي والمركب امامتساوي الاجزاء أو زائد
أو ناقص بنسبة بعضها الى بعض في كل مرتبة والزيادة والنقص اما في واحد بالنسبة الى الباقي
أو أكثر وكل اما تدرجاً نسبياً أو لا فهذه ضوابط التركيب وأنفعها مرمع قابض لا اجتماع الجلاء
والتقوية كالاسفنتين وأعظم منه في اصلاح المعدة حلومع قابض عطري كالسفرجل
والقروح مرمع عفص لا كل الزائد على الصحيح وهكذا أو أمارا وأما الرائح فبسائطها أنواع الطيب
والخبيث وأما قسمتها الى قوي وحار وكافوري وحامض ومسكر وتطائرها خارج عن هذا الباب
ولا اسم لها عندهم والاسم قد لال بها ضعف عفيف خصوصاً في الانسان فانه أضعف الحيوان شمساً
لمعرفة مواضع الغذاء بالفكر والحيوانات بالرائحة ومن ثم كان أضعفها أقواها ادراكاً للرائحة
كالنمل ولا يثنى هذا ما سبق من انها واسطة بين الالوان والطعوم لعدم لزوم التساوي بين قوة
الدليل في جنسه وخصوصيته والاجسام اما فاقدة الرائحة لفقدان الكيفيات في نفس الامر
وهذه هي البسائط الحقيقية أو في الظاهر فقط والعائق حيفتذعن ادراكه ان كان ضعف
الحاسة فلا كلام فيه والافان كان مشتملاً على دهنية وبخار أكثر من الدخان وفيه رطوبة تثبت
ذلك ظهرت رائحته بالحك والحرق كالعود والعنبر والكمكام وان فقدت هذه الشروط لم تظهر
بالحيمة كالملاح أو كثيرة الرائحة جدا اما مشابهة لطعومها وهذه معلومة أولافان كانت من
مائية وأرضية وتفتت مائتها خالف ريحها طعمها كالورد فان المشموم منه مائته لتصعد هاولا
تدرك بالطعم لتفاهتها وانما المدرك أرضيته للحرارة والعفوصة وان لم تختلف اجزاء المركب
نشأته رائحته هو باقي مدركه وغالب الطيبوب حارة حتى قالوا ليس منها باردا الا الورد والبنفسج
والنيلوفر والاسس والخلاف والكافور واختلفوا في الرائحة فذهب المذهب والغالب الاجلاء الى أنها
تكيف الهواء بالرائحة ومن ثم يكفي أقل ما يظهر من الجسم لسهولة تكيف الهواء وذهب آخرون
الى أن ادراك الرائحة بتحليل اجزاء من الجسم في الهواء وعليه يلزم نقص المشموم حتى يضمحل
وقد امتحنا ذلك فلم يظهر ولا كن ربما كان في الجسم رطوبات غريبة فتتفص فيظن تحليلها وفصل
قوم فجعلوا الرائحة ماركب من مائية وأرض تحليلها ومن غيره تكيفها واما الالوان فقد علمت
ما فيها فاذا استحكمت هذه البسائط الثلاثة أنواعها فاحكم على ما اختلف منها بالتركيب مثاله قد
أسلفنا ان كل حاد الرائحة حار وكل عفص وقابض بارد فاذا وجدت في مفرد فهو مركب من جواهر
مختلفة (تنبيهات) الحار ان صاعدان ومتجللان بسرعة والرطبان متبخران وماسواهما ثابت فاذا
استنشق المفرد كان المدرك منه ما فيه من الصعد والمتجرو له الغلبة لخفة فلا بد من عرض
المفرد وقت الامتحان على جميع الاقيسة ليثيق بطبعه (الثاني) الاستدلال المأخوذ من أفعالها
في البدن كما اذا فتح الدواء وقبض فان فيه حرارة وبرودة أو حلال ولزج فان فيه زبدية وتارية
وكذا اذا أسهل غير محكم الدق كالسقمونيا أو فتح ان لم يغسل كالهندباء وأصلحه التصويل والغسل
فلم يغت ولم يكرب كاللارز ورد أو حلال من خارج ولم يفعل من داخل ذلك كالكسفرة فاننا علم
في مثل هذه أن الجزء الحار ضعيف لم يبق مع الحرارة الداخلة الى حين الفعل (الثالث)

النيرجات أو يخص البسائط
فان تعلق بالفلجيات فعلم
النجوم أو بالعنصريات فعلم
الطلاسم لانه موضوعه
واحتياجه الى غيرها
لا ينافيه هكذا قال وقد أقره
الشيخ وغيره وعندي ان علم
الطلاسم كعلم السحر يعم
الكل لانه اما مجرد وزن
نكرزة العنصران في وضع
الجل فانها متى تغيرت عن
عشرة مثاقيل بطلت
أو بالوقت كنصوير السمكة
في سادس السنبلة لجلب
السمك أو مجرد الخواص
كدفع الحائض البرد اذا
نعت وجلب المطر بالجدادى
أو بالبخور أو بالشجوم كسائر
النيرجيات فقد بان لك
صحة ما اخترته ولا دافع له
فيما أعلم أو يخص المركبات
الجامدة وهو علم الكيمياء
أو النامية غير الحساسة
وهو علم الفلاحة هذا النظر
في ذى المزاج والافه وعلم
السمياء أو يخص المتحركات
فحين يبحث عن ما لا يعقل
فعلم الزردقة يعنى البيطرة
والبزررة أو يخص النفوس
العاقلة بها كلها فان بحث
عن أحوالها الظاهرة من
حيث دلالتها على الاحوال
الباطنة من عدو وسلامة
وشجاعة وغيرها فم الفراسة
أو يبحث عن مشاهدات

النفس حال انفلاق الحواس
عنها بالبخارات الخاطئة
الصحيحة وهو النوم فلم تعب
الرويا أو يكون غاية النظر
فيه الى حفظ الصحة الحاصلة
واسهترداد الزائلة ودفع
العوارض الممرضة فهو علم
الطب فهذه خمس علوم علم
عقلية قد حررنا بحمد الله
فيها الكتب المتبعة
والرسائل المبتكرة
واسهتقصينا النظر فيها في
التذكرة وأشرنا ههنا اليها
اجال اطباء التحريك المهم
الصادقة اليها وحصر
الاصول المعمول عليها فقيض
اللهم لما ألهمتنا الى تحريره
نفسا ذرا كة سامية وهمة
صادقة عالية لتتم المطالب
وتبلغ المآرب أو يكون
العلم مقصود الغيرة وهذا
ايضا يختلف كما مر فان كان
موضوعه الكتب الالهية
المنزلة على الانبياء قصد
التعبد بها فهو علم المصالح
على الاطلاق ويسمى
السياسة السماوية وعلم
الناموس الاعظم (وهذا)
ان كان باحثا عن الفاظ كتاب
من حيث رفقها فلم يرسم
أو من حيث النطق بها فلم
القرآت واللغة والاشتقاق
أو عن الممانى وحدها فهو علم
التفسير من حيث هو وفيه
الاجمال والابهام والناخ

في الافعال الداخلة على تركيب المفرد من غير علاقة بالبدن كتحليل البسفاخ للدم الجاهل واللب
وتجهيده لهما فان كلاما من الفعلين بجوهر يضاد الآخر وكطهر وأجزاء اللبن الثلاثة بالملاح فانه
دليل على تركبه منها وكان عقاد العسل بالبرد لما فيه من الماء وبالحر لما فيه من الارض وكسوب
العصارات وصفاتها الى غير ذلك (الرابع) في ذكر الاستدلال على الدواء وغيره من الاقسام التسعة
بالطريق المعروف بالتحليل ولم يذكره الشيخ ولا كثير من الاطباء وهو مأثور عن القدماء وهو أنا
اذا جهلنا من اج مفرد وضعنا منه قدرا معيننا في القرعة وركبنا عليها الانبيق واستقطرناه في سبيل
منه بالضرورة جزه مائع وجزه زبدى ويتخفف آخر ويصعد آخر فالمائع الماء والزبد الهوا والصاعد
النار والنابت التراب قياسا على العناصر فيتضح من اج المفرد في نفس الامر ثم ان الدواء قد يفعل
فعلا أوليا وهو ما يكون باحد الكيفيات وفعلا ثانويا وهو الكائن بالصورة في الدواء والمادة في
الغذاء وكل منهما اما كلى لا يخص عضوا بعينه كماء الشعير في الحيات أو جزئى كاختصاص
الاسطوخودس بالدماع وقد يكون للدواء فعل يشبه الكلى من جهة والجزئى من أخرى
كالزنجبيل المرى فانه من حيث تنقية الخام من المدة ينفع سائر البدن في صحة الهضم المعانة على
سائر الاعضاء ومن حيث تنقية الرطوبات الغريبة منها ينفعها خاصة وهذا جزئى (الخامس) في
ذكر ما يعرض لها من الاوصاف يتصف الدواء بما يطهر جدا ويشتهر في هذه الصناعة مثل الطعم
واللون والرائحة وقد لا يشتهر الا في صناعة أخرى كالنقل والخفة والحدانة والقدم والانضاج
والتبخير ان تعلق بالحرارة والتكسج والملاسة بالبرودة والتكسير والتفتيت باليسوسة قال بعض
الشراح للقانون والارتضاى والحق انه كالاتقاع والبلية من اوصاف الرطوبة اذ الرض عبارة عن
نصاغر الاجزاء من غير انفكاك أما اللدونة واللزوجة والدهنية فقالوا انهم اوسائط بين ما ذكر من
الظاهر والخفى والوجه عندي انها ظاهرة وانما أشكال الامر عليهم لعسر الفرق بين انواعها وأنا
أرى انه لا واسطة بين ظاهر وخفى في الصناعتين وانما تقدم اوصاف ظاهرة وأما الخفى فمثل
التفتيح والتعقيم والنلمين والمتطبيع والادمال والنزج والتكثيف والتلطيف اللهم الا أن
يريدوا بالمشهور ما كثر دورانه على ألسنتهم وغيره ما قل أو عدم فعلى هذا ان يكون سائر الاوصاف
بالنسبة الى الفلسفة الثانية مشهورة ظاهرة وأما اللدونة واللاونة في سوى الحيوان فجازية
أحوج اليها ما في بعض أنواع الدواء بل والغذاء من نحو الخشونة والكثافة والسواد الاكثرية في
الذكور والحق بعضهم بالحيوان ما فيه رسوم الاعضاء مفصلة كالبروح وبعض اصناف النفاح
(وأما تفاصيل) هذه الصفات فحقيقة الامتداد ذهاب الشئ في الاقطار من غير انفصال بل بزيادة
في بعض الاقطار ونقص في آخر وهو أعظم من الانطراق مطلقا فيعطى الممتد لمن يموسه في
الاول والمنطرق لمن رطوبته فيها ومن ثم تغسل الشاذنة في كحل الرطوبة ويكس المرجان في
الدمعة الى غير ذلك (واللطيف) ما انفعل عن القوة الطبيعية متصاعرا اجزاء وفلت أرضيته سواء
كانت سائلة بالفعل كمرق الفراريج أو بالقوة كالصمغ (والكثيف) عكسه في القسمين كالتريد
واللبن والريق قد يكون لطيفا كما ذكر وقد يكون كثيفا كالشيرج والغليظ كذلك كعص البيض
والجن وأهل هذه الصناعة يرون ترادف الرقيق واللطيف وترادف الكثيف والغليظ والصحيح
ما قلناه وسنحذو حذوه في الحروف فكن واعيا لثلاث تقع في الخطأ فان المترتب على هذا في العلاج
كثير خطر اذ اللطيف الرقيق لمن أنهكه المرض واللطيف الغليظ للناسه القريب الى الصحة
وغيرها الاصحاح في الادوية تتحاذى بالاربعة الاخلاط (واللزج) كالمتد لكن اشترط فيه

وتطائرها والعقائد والمواظ
 والتصوف والاحكام
 الشرعية والفسرائض
 والتعبير والاستنباط
 والطب الى ما لا يحصى
 أو كان باحثا عن المعاني
 والالفاظ معافه وعلم
 الفصاحة والبلاغة والمعاني
 والبيان والبديع ووجوه
 الاعجاز أو كان موضوعه
 السنة خاصة فلم الحديث
 مطلقا وهذا أيضا كان
 باحثا عن مجرد الالفاظ فلم
 السنة واللغة كما مر أو عن
 المعاني فكذلك من غير فرق
 أو عنهما فلم الاسماء وأحوال
 الرواة وكيفية الاسناد وعلم
 التاريخ والالفاظات
 والجرح والتعديل والقباب
 والدرج والتصنيف
 والتدليس والصحة والحسن
 والضعف والوضع والرواية
 والدراية وتفصيل كل كما
 هو في محاله أو كان موضوعه
 الكتاب والسنة معا فالفقه
 أو همام القياس والاجماع
 فاصوله لانه عبارة عن
 القواعد الاجالية المكتسبة
 منها الاحكام التفصيلية
 الشرعية وهو الفقه (أو كان)
 باحثا عن الالفاظ العربية
 من حيث اعرابها وتغيير
 أو اخرها بالعامل فلم النحو
 أو من حيث صيرورة
 الاصل الواحد مختلفا

ان يعتمد متصل الاجزاء التصاق ولم يشترط في الامتداد ذلك وحاصله ان اللزج لا بد فيه من
 رطوبة حسية سواء كان رطبا بالقوة كرب العنب أولا كالعسل والممتد لا يشترط له ذلك كالشمع
 واشترط بعضهم في اللزج بقاء القوام فلا تكون نحو الادهان لزجة وليس بشئ لما استراه في الحروف
 واللزج بالفعل ما تقرر اما بالقوة فقد تكون قريبة كافي الكرب وقد تكون بعيدة كافي النبق
 وقد يصير الشئ لزجا بامر خارج عن البدن كافي الجبس والنشأ عند المحن بالماء ويعالج به من افراط
 بيبسه من غير احتراق لكن قال قوم ينبغي التكتير منه لانه عسر الانحلال فلا يصل الا بعد ضعف
 قوته خصوصا اذا بعد في العروق واحتج آخرون بأنه وان عسر انفصاله وضعفت قوته لا يزداد وزنه
 لانه يصل متلازم الاجزاء بعضه ببعض وهذا عندى أوجه لما تقرر في الفلسفة من أن الفعل
 الضعيف مع الدوام أقوى من القوى مع سرعة الزوال (واللذن) ما قارب اللزج في الامتداد
 وقصر عن الممتد وعسر انفصال اجزائه ويعالج به اليابس في الاولى قبل ويصلح المرطوب في الاولى
 الاولى وأنا أراه حيث لا برد (والجامد) ما كثرت مائته وقلبت أرضيته وأوصله البرد في العقد
 والتجميد حد الانجرز الغريزية حله كالشمع والميعة (واللين) عكسه في التركيب لكنه
 اذا انفصل انقسم الى اجزاء صغار والجامد الى لزج أو سبال فلذلك يعطى لذوى اليبوسة مطلقا
 (والهش) المرطوب في الاولى ان كان كثيفا كالأصطرك والامطلقا ان كان لطيفا كالصبر
 والسقمونيا (والسيال) ما لا يحفظ وضعه خصوصا وينبسط خفيفه على الجسم وينغوص ثقيله وقد
 ينغص كاللبن ويجمد كالسمن ولا كالحل وقد يكون لزجا كالشحم ومقطعا كالمخ ولا يشترط زيادة
 مائته على أرضيته بل يجوز العكس كافي الملح الذائب ويدأوى به هذا مطلق الامراض لما تقرر من
 تقسيمه ولذلك شرطوا في الجامد أن يكون من شأنه أن يسيل دون هذا في العكس ثم السيل
 قد يكون أصليا كالخمر وقد يعرض له أن يصير سيالا اما لان أصله كذلك كالثلج والشحم وغالب
 ما انعقد بالبرد ولا وليكن بالصناعة كالزئبق المحلول بالتقطير وهذا المصنوع قد يمكن عوده الى
 أصله كالنوشادر المعقود بالتصعيد وقد لا يمكن كالمصعد (واللغابي) ما انفصلت منه اجزاء لزجة
 متخلخلة وفارقت صلبا كبر القطن وناو قد تنفصل بلامرطب خارج وهو اللغابي بالفعل كالقفاص
 والبامية بعد التقشير وكلها مليئة والمراد بالتلين كما قاله ابن نفيس اخراج ما في البطن خاصة وقد
 يعبر عنه بالاسهال مجازا كما صنع الشيخ اذا اسهال حقيقة اخراج ما في العروق والاعماق القاصية
 ومتى شوى اللغابي عقل لمفص مائته وانتقل الى الغرويه فالغرويه على هذا اللغابي نقصت
 مائته كذا قرر وهو ولعل هذا هو الغرويه الطبيعي وأما الصناعي فلا يلزم أن يكون لغابي الاصل
 فان قشر البيض لا لغابية فيه ومتى حل صار غرويا من أعظم اللصافات (والمنشف) اليابس
 الاسفنجي الجسم تحتل فرجه باللطيف فاذا صب عليه جسم سيال غاص فيه وخرج منه دخان
 ان كانت اجزائه نارية كالنورة والبخار كالزبل وقد يكون طبيعيا كدم الاخوين وصناعيا
 كالاكلاس ويعالج به المرطوب ومن أفرط به الزلاق وأهل الاستسقاء (والدهن) ما اعطى اللس
 رطوبة لزجة بلا قوام ولم يعسر التصاقه على الجفافات البورقية ويعسر على الماء كذا عرف
 في الفلسفة الثانية واعتداز القرشي عن تعريف الشيخ له بنفسه بانه مجازاة للطباء صواب
 والخفيف في الاصل مائل الى الاعلى اما الى الغاية كالهواء أو اليها كالنار والثقيل عكسه اما الى
 الغاية كالماء أو اليها كالارض وهنا الخفيف مائل غوصه وكثرت بساطه وانقصر الى جاذب يبلغه
 الغاية كالغاريقون والثقيل عكسه كشم الحنظل وقد يراد بالخفيف ما كثر في العين وقل

وتغيير الكلمة مطلقا
وكيفية القلب والاعلال
فعلم التصريف ويقال لما
تعلق بمجرد التكليف منها
علوم شرعية ولما تعلق
بتصحيح الانفاذ في النطق
علوم الادب وقد يخص عرف
قوم علم الادب بما كان منها
موزونا مقفى عن قصده
وهو علم العروض فهو هذه
حقيقة تفصيل مطلق
العلوم وفيها تدخل ورد
بعضها الى بعض لا يسعه
هذا المحل فاطلبه من
مواضعه

فصل في بيان مراتب
العلوم كل عاقل اذا علم
النظر في تحقيق شرف
العلوم وجده محصورا في
ثلاثة اوجه الموضوع
والحاجة والجمع بينهما فتي
كان موضوع العلم شريفا
كان العلم كذلك وكذا ان
مست اليه حاجة النظام
معاشا وما لا فقد ان
أشرف العلوم ما شرف
موضوعه ومست الحاجة
اليه وهذا هو علم العقائد
والاحكام الشرعية والطب
لما عرفت سابقا ونحن قد
أسلفنا في صدر هذا الكتاب
ان العلوم الشرعية بحمد الله
تعالى مشيدة على الابد غير
محصية التصانيف وأما
العقائد فقد حررناها في

في الوزن كالقطن وبالثقل عكسه كالذهب ويداوى بالخفيف من ضعف اعضاؤه عن القيام
بالدوام من ثم لم يسق البكثر اضعاف المعدة مع صلاحيته للحوامل لعدم الغائلة (والمنضج)
ما اعتدل في التكوين ووقفت به الخلق على حد لوجا وزه عدم فوطا أو قصر عنه عد في الاله عكسه
وهذا المنضج ما لطف الكثيف ورقق الغليظ وأسأل الجامد كالسوس في خلط النصبية والبرز
في خام الصدر والقرطم في الدم الجامد والفج ما ولد خلطا قاصرا كاللبن والعجور (والمخمر)
ما اعتلقت بمائته دهنية اذا اشتعلت كان منها بخار والمدخن ما كثرت أرضيته وعدمته دهنيته
كالعود والملح وهنا المخمر ما ارتفع الغالب منه مع الحرارة الغريزية لزيادة أجزائه اللطيفة على غيرها
وهذا الماردي لطيف كالنوم أو كثيف كالسكرات أو جيد لطيف كالجر أو كثيف كالسليم والفج
ما منع صعود ذلك ويسمى الحابس كالمرزنجوش والكسفرة والكابلي والكشميري (والمدخن)
ما ارتفع منه جسم لوحبس كان جرما محسوسا يابس أو كان الأرضي يابسا كالنوشادر المعدني
أو سبب الا كالعطران والمستعصى على التدخين اما من طرق كالسبعة وهذا الاستحكام من رطوبة
يببوسته أولا كباقي الاحجار وهذا العلاج ما استعصى من الخلل في اعلى البدن كما تأمر بأخذ
الكندر من الحج برأسه الباغم (والذائب) السيل ان دام والام سهل افتراق لطيفه من كثيفه
كالمنطرقات (والمستعصى) ما استحكمت حرارته (والصاعد) ما كثر لطيفه ودخانته كالكبريت
والزنج (والثابت) عكسه وقد يصير كل منهما في رتبة الاخر فتصعد الفضة اذا استحكمت من جها
بالكبريت وكانت الاكثر ويستقر النوشادر اذا طال امتزاجه بالجريات كالسنيادج (واللين)
ما زادت رطوبته على أرضيته كالقاعي والصلب عكسه كالديدونية كما كان اذا سلط عليها بالمرج
ما يذهب الزائد كالزنج لهما والنوشادر للثاني والشب للاول وقد علمت الاصول فالتفريق سهل
في التداوى وغيره (والعفص) ما جدت مائته وكثفت أرضيته وفعل المتضاد كما يعرض للعفص
والسفرجل وقشر الرمان ان يسهل بالعصر ثم يجفف ويقبض بالارض بعد انحلال المسائية
والعفن ما اتفقت الحرارة الغريبة والغريزية على رطوبته الغريبة (والتكسر) ما انفصل
الى أجزاء كبار ولم ينفذ الكسر في حجمه (والمكسج) ما تداخلت أجزاء الباردة واسهتولى على
ظاهرة الحرق وكالهش المتمنت واليباس المتشقق وكان الثاني أرطب والاول أيبس كما فرقوا بين
اللين والرطب بان اللين ما بقى على مطاوعة الغر زمناما (والمقطع) ما كان فيه حدة تفرق أجزاء
اللزج كالمخ (والمخشن) ما تداخل أرضيا وجمع العفوصة والقبض كزبد البحر (والمماس) عكسه
كالدهن والصمغ (والاكال) ما شمتت عفوصته كالزنجار أو بورقته كالنوشادر أو حدنه كالسكر
(والمدمل) ما ضم الى القبض لزوجة أو دهنية (والجابر) للعضو ما جمع الغروية كالكرسنة
والجذب كالكزف (والمهزل) ما كان متفتتا شديدا يلبس الى بورقية ما كالسندروس والمقل
(والمسمن) ما جمع الدهنية والزوجة والغروية كالحلبة والفسق (والمسود) ما كان فيه نارية
صباغة كالزنج والمرداسنج وهذه الاوصاف تسمى المركبة ومنها (التقريح) وهو عبارة عن
التأكل غير ان المقرح من الدواء قد يكون كذلك من خارج فقط كالصق على العضو
فرحه وأكله لحدنه ومتى أكل لم يفعل ذلك وما ذاك الا ان الغريزية تحله قبل فعله فلا يؤثر وان كان
داخل البدن أطف وهذا الامر لا يكون الا للغذاء الدوائى وقد يقترح من داخل فقط كالزنجار
وهذا لا يكون الا في السم فانه فاعل بصورته فلا تقدر الحرارة على حله وأما ما مر ادهم بالترياقية
والباد زهرية فليس الاسرعة الاجابة والتأثير كسمية الاقيون ترياقا لقطعه الاسهال في الوقت

وحب الاترج بادزهر لدفعه السمية (وأما المفرج) فهو في الحقيقة الدواء الذي يسط النفس ويسر القلب ويزيد الدماغ ويحفظ الكبد ويصرف الهموم ويذهب الكسل وينشط الحواس ويشد الاعضاء ويصقل الذهن ولا توجد هذه الاوصاف في مفرد سوى الخمر وأما في المركبات فكثيرة على ما استراه وكثيرا ما تطلق الاطباء التفرج على ما كان جيد الغذاء كالبيض وقليل الضرر كالتفاح وقد يطمقون التفرج على كل دواء جفف الرطوبات وخذل الاعضاء ونقص الحس والعقل كالبرشمتا والحشيشة والجوزبوا وهذا تخدير لا تفرج كما يستجده (السادس) في ذكر ما يحتاج الى مقدار الدواء اعلم أن مدار مقدار الدواء على شرف المنفعة وكثرت ما وضعف الدواء وبعد العضو المؤف عن المعدة واصلاح المفرد مضار غيره فتي وحدت هذه وجب تكثير المفرد والاقليل وكذا شرف المنفعة وان قلت ككونه نافعا لاحد الاعضاء الرئيسة فقط ثم الطريق في المركبات دائره على تركيب هذه وبسائطها القوة والكثرة والشرف وقرب العضو وقلة الضرر ونظائرها فاذا كان الدواء قويا كثير النفع جعل متوسطا أضعيفا كثيرا كثر جدا أو قويا قليلا قل جدا في الغاية وقس على هذا البواقى فانها واضحة (السابع) ما يعرض له من الافعال الخارجة عن الطبيعة المعروفة بالصناعة قد عرفت تقسيم أنواع المواليدي الى البسائط الثلاث ومركباتها الست وقد علمت أوصاف الادوية وأن منها ما لا يؤثر فيه الطبخ شيئا كالأحجار فليس الكلام فيها واختلفوا في المنطربات فذهب قوم الى أنها كالأحجار وأخرون الى أنها يتحلل منها شيء مفيد واحتجوا بان الفضة المغشوشة مثلا اذا غليت ظهرت الفضة على الغش ساترة فعلى هذا يكون وضعهم الذهب في المساليق مفيدا وكأنه الاوجه (وأما الحشائش) فلا نزاع في تأثيرها بالطبخ وغيره ولكنها مختلفة في هذا الغرض فاذا كانت الابدان ضعيفة والاسنان كذلك والبلاد حارة فالسلاقات اولى من الاجرام ولكن من الادوية ما اذا طبخ سقطت قوته رأسا كالخيار شمر فلا يمس بنار ومنها ما جوهره ضعيف المزاج واذا طبخ لم يبق له جرم كالهندبا ومنه هذا ان أريد استعمال مجموعته صحت المبالغة في طبخه والا اكتفى فيه بحرارة الماء بل الجلى على ان الهندبالا تفسد بماء مفارقة جوهرها اللطيف بمجرد الغسل ومنها ما اذا شتمت مزاجه كثف جرمه وهذا ان كان ثقيلا لاضرار الجرم استقصى طبخه وصفي كالسنة أو نافع استقصى ولم يصف لسهولته على الطبيعة لتحلل الطبخ وان لم يكن ثقيلا لالجرم وسط طبخه وأخذ ماؤه فقط والطبخ يطلب عند عجز الطبيعة وغلظ الدواء وقلة نفع الجرم وعند ارادة أخذ جوهرى الدواء كريد الاسهال من العدس فانه يقتصر على شرب مائه ومريد القبض منه فانه يقتصر على جرمه ولا تأثير بسوى الطبخ ومتى كانت القوة قوية والحاجة داعية والمطلوب الاسهال لا التليين وجب استعمال الجرم مطلقا واعلم ان العصارات لا تطبخ بحال وأما الثمار والاوراق فيسلك بها ما ذكرنا في القانون السابق وأما الاصول فان كانت من أشجار وجب طبخها والا كان الاولى * ثم من المفردات ما يطبخ في بعض الاصناف دون بعض كالأهليلجات فانها لا تطبخ في حقنة أصلا لما فيها من العفوصة والقبض فتحبس الدواء وتطبخ في غيرها الملائقات الحرارة الغريزية في المعدة فتكمل حلها وكالورق برز وحب الاما كثف فشمره فكلاصول كلب القرع فان دق أو قشر فكالعصارات وما ركب من هوأى ومائى جامد الى الارضية ويعرف باعطاء الحلاوة أولا فالمرارة كالغار يقون لم يمس بنار البتة واستتموا من العصارات السقمونية فانه يجوز جعلها في المطابخ كما صرحوا به ولما كان المطلوب من الدواء استيلاءه على البدن وتعمقه ليستأصل الخلط وكان ذلك غير ممكن والدواء على حاله أخذوا في

كتب أخر وكذا البواقى
ولله الحمد وقد قدمنا ان
الغرض الاقصى في هذه
الرسالة بيان استنباط المهم
من الطب والحكمة على
سبيل الجمالة فلنشرع بعد
ما عرفناك قواعد العلوم
فيما نحن بصدد فنقول
لا مريية في أن نسبة مطلق
العلوم الى الطب محصورة
عقلا في ثلاثة أقسام لان كل
علم فرضته مع الطب اما ان
يكون كل منهما محتاجا الى
الأخر أو يكون العلم
المفروض خاصة هو المحتاج
الى الطب أو العكس فالاول
مثل علم العوم فانه عبارة
عن النفاة على الماء بجملة
البدن من غير آلة وهذا
لا يحصل للجسم الكثيف
الابعد صيرورته ظرفا للجسم
لا يمكن غوصه في الماء وذلك
اما النار والهواء ولا سبيل
الى الاول فتعين الهواء
وابتلاعه يكون اما بالتنسيق
من الانف والقم أو الهدر
أو المقدور من القم خاصة
وكلاهما محل للغرض
لمكن الاول اسهل ومتى
دخل الهواء المذكور ملاء
الحلاء وبرد بالماء وولد
الارياح الغليظة والفتق
وفساد الهضم ونحو ذلك
فاذا كان عارفا بالطب
استفاد منه اصلاح ذلك

وقد استقصينا علم السباحة
واندائها السبعة عشر وكيفيه
بلع الهواء وما يستعمل فيه
من الماء كل في التذكرة
وأما ان الطب محتاج الى
العموم فيبانه ان الطب
ياصر الابدان قبل الاغذية
بالرياضة لتحليل الفضلات
ولا نبي اصلح من العموم في
رياضة الابدان الجافة
وأما الثاني فثقل علم الكتابة
والنقش والتصوير فانها
محتاجة الى الطب في تصحيح
الذهن والبصر ليتم المطلوب
وليس للطب حاجة اليها أما
الثالث فثقل التشريح فان
الطب يحتاج اليه جدا
في أمور كثيرة بل لا يتم
الابه والتشريح من حيث
هو في غيبة عن الطب هذا
كله مع تحقيق المناط بالوجه
الظاهر أما اذا نظرت في
مطابق الاحتياج فليس
لنا علم يستغنى عن الطب
لان تحصيل العلوم والقيام
بتنظيم الناموس الشرعي
واللهي وغيرهما لا يتم الا
بالصحة وهي لا تكون الا به
فانهم

* (فصل) * في كيفية
الارتباط وفاعلية العالي في
السافل كلهم ما جزئهم ما
استحال انصاف غير
الواجب المطلق بالوجوب
الذاتي بقطع قواطع الادلة

الحيلة على تحليله بقوانين منها الطبع وقد علمته ومنها الحق وقد يضعف قوة الدواء في نفسه
لاستيلاه الهواءية عند تصاغر الاجزاء وان لم تنقص جملته فليسالك فيه قانون الطبع من عدم المبالغة
في سحق اللطيف كالسقمونيا والمبالغة في سحق الزمرد والتوسط في سحق الغار يقون وكل ما لطف
من العصارات كالغافث والصمغ كالخلت والالبان النقوعة كاللابة لم يبالغ في سحقها
حتى ان السقمونيا متى اشتد سحقها لم تسهل وابالك وسحق الهش كالكندر والرطب كالفسق
والصوف كالاشق فيما يتحلل منه زنجار كالحاس وان قيل ان الرطب الدهن كالصنوبر لا يضره
ذلك لعدم التصاق الدهن وسحق الهش مع اللدن والصلب وحده واللين مع محرق كالصطكي
مع الشاذنة والمصلح مع محتاج اليه فان كان أحدهما أصلب فواصله بالسحق الى قوام الثاني
وامرجهما كالأهليج الاصفر مع السقمونيا ولا تسحق بزرا الا وحده وكذا المعدن والحل به أيضا
وحك النقدين ان لم تحلها وكسها ما بنحو اللؤلؤ ان عدلت الى السحق ولا تسحق بحريامع يرى
كمرجان وياقوت ولا حامض في نحاس ولا تنضج بابسافيه كما في الاشنة مع الخل * ومن الفوائد
الجيدة المفسدة الا خلال بها غالب الادوية * لا تجمع الاهليج والغاريقون ولا تسحق صبرا بلا
مصطكي ولا الشج مع شئ ولا الداري بلا فلفل ولا الشاذنة واللازورد والجرارمني بلا غسل
وترويق والبادزهر بلاورد ولا السناء مع المحلب ولا الانيسون بلا خولنجان ولا حب الملوك بلا
كثير اول الزعفران بلا كبابة وأجد سحق الاحمال بعد غسل الاثمد ولا تضعها في العين وأجد
سحق الاكال كالزنجار واستقص سحق الحنظل ودقه مع الانيسون واسحقه مع الفشاء ولا تنم
أدوية الدماغ وبالغ في دواء المقعدة ولا تخرج فاكهة من حبها ولا يكثر من قشره ولا سحق حنظل
الا عند الاستعمال * وأما قانون الحرق فحجب لا تنقل الادوية به عن طباعها وذلك ان الجسم اما
ان لا يفارق اعراضه المدركة بالحس أصلا كالمخ وهذا يدوم على طبعه أو يفارق فان كان خفيف
الجسم صفيلا متخللا بربد بالاحراق كالزجاج وذهبت حذته أصلا كالزاج ان صار رمادا والا
اعتدل وان كان بالعكس انتقل من البرد الى الحرك كالنورة * والحرق اما لذهاب الحدة كالزاج
أوللتلطيف كالمخ أو لحل السميمة كالافاعي أو لذهاب ما فيه من الاجزاء الغريبة كالنظرون أو
لاستعماله في عضو خفيف لا يقبله قبل ذلك كالشج والبسخ في الاحمال أو ليقوى على سد المنافذ
بالمادية كوبر الارنب والحقيق في قطع الدم ولا تجمع بين معدنين في الحرق الا أن يدخل تحت
جنس كالمخ وبورق واستنقص حرق الاجار وخفف في النبات والحيوان وبالغ في الخفة في الحرير
والصمغ * واعتمد التصويل بعمده ان أردت التبريد والافلاقانه يبرد أو يعدل أو يزيل الاوساخ
والجوهر الحار ويرطب اليابس ويكسر الحدة من نحو العرطيسا ويزيل الغشيان من نحو اللازورد
وابالك وغسل البقول وما جوهره الحار في ظاهره فانه يورثها النفخ وعلبك بغسل القصب السكري
والقواكه من غبار الهواء خصوصا العنب وما كان على الارض كالبطيخ * واذا صلبت البيض
فبادر الى غسله بالبارد حار البترة من قشره الاعلى بسهولة * ولا تنفس مكسا من الغسل وتحر
الترويق لئلا يذهب الدواء * والغسل ان كان بماء معلوم والا فاحذبه حذ والطبع المعمول له
فاغسل البلغمي بماء العسل وحار بالحل الامانص عليه بشئ مخصوص لفائدة كما ستراه في مواضعه
* وأما مجاورة الدواء لغيره فقد تكون مصلحة تغيد بقاءه كالفلفل لكافور والتين لدهن النفط
والسادج للزنجبيل والمخ للبيض * وقد تكون مضره كالسقمونيا للانس والخلت للعنب
والدهن للفسير وزج وحاصله ان المعادن خلا الذهب لا يجوز وضعها مع بعضها المخالف لها في

النوع والجنس الاجواذ بها كالكمافيطوس للفضة والمغنطيس للحديد (وأما النبات) فلا توضع
العصارات مع الاصول الاجنبية ولا الاوراق مع الثمار ولا الحب والورق وخير ما يحفظ النبات
اذا كان مقلوعا في اوانه مجففا من الرطوبة البالة والصمغ في أخشابها والعصارات كذلك
أوفي الرصاص والفضة ولا تجعل الاوراق في زجاج ولا المياح في نحاس (وأما التصعيد) فيقصده
لتمييز اللطيف من الكثيف لينتفع بكل فيما هو لا ثقي به والتعطير كذلك وهما يصلحان الطعم
ويداوى به من عاف الدواء ولكن ينبغي الاستزادة منه ما يقوم الزائد مقام ما هدمته النار
وتختلف من الجرم (وأما ادخارها) فيجب اختيارها له سليمة من الغش لئلا تتغير قوتها عند المعادن
في الاعتماد الاول وصحة الهواء وصفاء الجو وكل معدن تولد فيه غير نوعه فان كان أعظم منه
وأفضل نجسا كما شوهد في بعض معادن الحديد من الفضة وجب استعماله لقوة طبيعته وصحتها
الا اجتناب لما دل على أن الطبيعة عاجزة عن تكميل النوع وحالة المواد الى معدنها كالزنجار
في النحاس وقال قوم باجتناب المعدن المختلط وان كان باقوى منه والاصح ما سبق (وأما النبات)
فسيأتي اوقات أخذه في المفردات وكذا اختياره وموضع ادخاره في الفلاحة (الثامن) في تقرير
قولهم في الدرجة الاولى وكيفية استخراج الكيفية وقد أفردناه الاجزاء بالتأليف وحاصل ما فيه
أن الدواء المركب من العناصر اما أن لا يغير البدن اذا ورد عليه وهذا هو المعتدل أو يغيره فاما
ان لا يحس بالتغير فضل احساس وهذا هو في الاولى أو يحس ولم يخرج عن المجري الطبيعي ففي
الثانية أو يخرج ولكن لا يبلغ أن يهلك في الثالثة أو يبلغ في الرابعة مثال الحار في الاولى مثل
الحنطة وفي الثانية كالعسل والثالثة كالقفل والرابعة كالبلادر وكذا البواق ومعنى حكمنا على
المفرد بكيفية في درجة أن فيه من أجزائها ما يوقبل بالبواق وتساقطابق من الاجزاء بعدد
الدرجة المذكورة وايضا أنه في الحار في الاولى ثلاثة أجزاء اثنان حاران وواحد بارد فاذا قابلت
هذا البارد بواحد من الحارة وتساقطابق واحد حار فقلت في الاولى والذي في الثانية أربعة أجزاء
واحد بارد يعادل بثلاثة فيبقى اثنان وهكذا أبدا وقد تجعل الدرجة في التحرير ثلاثة أجزاء يكون
مجموع الاجزاء مطابقا للفلك في البروج كما أن مجموع الدرج مطابق لقوى العناصر فاذا قلنا عن
الشيء في أول الاولى كحرارة البطيخ مثلا كان الباقي بعد التعادل ثلث جزء ومطلق الدرجة يتضح
لاي بدن كان اما هي انها فلا تتضح الا بالمعتدل أو بالتخليل السابق ذكره واعلم أن التعادل
لا يتوقف على الموازنة فان اللبن بارد رطب في الثانية والعسل حار يابس فيها ويسيره يصلح كثير
الاول لان المراد اصلاح ما يصير غذا بالفعل لانفس المتناول وايضا قد يكون المصلح قويا كثير
المنفعة شريفا والمصلح عكسه فلا يحتاج الى تعادلهما كما عند اراذنه كعفا وغالب الاغذية في الاولى
والثانية واكثر الادوية في الثانية والثالثة وأعظم السم في الرابعة وقد يرجع الدواء من درجة
الى أخرى دونها اذ ابل ليلطف وتنقص كيميته حيث المطلوب ذلك والبس مطلق الترطيب بالماء
فاذا كان يفعل ذلك قاو له النفع لانه غمر الدواء بالماء وأفضل الدواء ما تساوى عنصره ام في مرتبة
ويليه ما ترقى الاضعف فيه عن الاقوى كحار في الاولى رطب في الثانية كذا قرر وهو عندى ليس
بشيء لان الامر منوط بالطبيب الحاضر وان اللازم له موازنة الدواء بالعلة الحاضرة مع مراعاة
طوارئها غاية الامر أن الحار الرطب مثلا في الاولى يطلب بارد يابس فيها وكلفة ذلك يسيرة بخلاف
حار يابس في الثالثة اذا اريد تعديله ببارد رطب في الاولى فان الموازنة حينئذ تكون أشق
(الفصل الثاني) في قوانين التركيب وما يجب فيه من الشروط والاحكام قد عرفت أن

علائق الاشتراك عنه فيه
وثبت افتقار ما سواه اليه
ولو واجبا لغيره واستحال
صدور الكثرة بالتأثر من
واحد جهة واعتبارا ورأينا
وجود ذلك لزمنا النظر في
حقيقته فقلنا انه لا بد من
صادر أول يكون التكثر
بسببه ورأينا انه لا يتخلو من
أن يكون اما مركبا أو بسيطا
والاول محال لا فتقاره
والثاني اما أن يكون نفسا
فتفعل قبل الجسم أو عرضا
فيكون غنيا عن المحل لعدمه
حينئذ أو هيولى أو صورة
فتفارقا والكل باطل فينبغي
أن يكون عقلا بالضرورة
له جهتان جهة وجوب
يكون بها عنه عقل آخر
وامكان يكون بها الفلك
وهكذا الى تمام التسعة
فيصدر العقل الفعال
بالحركة في عالم الكون
والفساد وبرهان الحصر
عندى مشكل وحيث
ثبت هذا مبدءا للممكنات
واتضح بيان تلازم المعلول
والعلة وتأثر كل سافل بما
فوقه حيث توفرت القابلية
والفاعلية والزمان المتسع
لذلك بان كل حكم مربوط
بسبب يوجبه نكته اذا
تعددت العلل فساتوقف
التأثير عليه فهو الاصل
بالذات وغيره عرض وما

اشترك منها في حكمه حكم
الاتحاد (قاعدة) الافلاك
تباين ما تحتها من لوازم
الكيفيات خاصة فيتنفرع
على ذلك امتناع الميل
والاستقامة والنقل والحر
واليبس والفساد ونحو ذلك
عليها وأما اشتراكهما في
البسائط فمن حيث عدم
الاطلاق المجرد خاصة
(فروع) الاول اذا حكمت
ما سبق في صدر المقدمة
علمت أن التأثير المشار اليه
وتوسط الارتباط ليس ذاتي
بل جائز التخلّف لان الفاعل
المطابق مختار عندنا الثاني
اذا تفاوت زمن المؤثرات
وجب ان يتبعه المنفعلات
في الحدوث ومن هنا يختلف
انعقاد المعادن وتخلق النبات
وتصور الحيوان وتقدير
آجال كل الثالث ان الحكم
على القمر مثلا بالبرودة
مع ما تقدم من امتناع
اتصاف المجردات عن ذلك
فالحكم عليه به عند زيادة
الكوكب أو ارتفاعه أو اقباله
أو غير ذلك لانه في نفسه
كذلك وهل ما يكون في
المركب عن الفلك من
المقتضيات من قبيل الخواصر
أو يضرب من المشاكلات
بالاخير قال بطليموس وأتباعه
والرازي من الاسلاميين
بالاول وليس كذلك والاول

البسيط في الفلسفة هو العناصر الاربع من عالم السكون والفساد ومطلق الاجسام مما فوقه
وما عد ذلك فركب من الهوى والصورة الجنسية اذ كل جسم له مادة بها امکان وجوده وصورة
تلازمها قابلية للتنبوع ومن ثم سميت الجنسية كالزئبقية والكبريتية والعصارات والماء فاذا
تعينت نوعا فهي الصورة النوعية كتمحض الاول ذهب والثاني عود والثالث انسانا واما هنا
فالمراد بالبسيط ما كان نوعا واحدا والمركب ما كان اثنين فاكثروا الذي ينبغي تركيب الدواء
لاجله عظم المادة واختلاف المرض وتعدد الخلط ومعاصاته وعسر العلة بحيث لا يقدر المفرد
على حلها الى غير ذلك اذ من الواجب التقليل ما أمكن فلا يعدل الى مفردين اذا أمكن العلاج
بواحد ولا الى ثلاثة اذا أمكن باثنين وهكذا ثم المطلوب من التركيب اما احكام امتزاجه وأن
ينفع به من اطوبى الاما خارج البدن لعضو معين كالسكر أو مطلقا كالمراهم المدملة أو في اخله
اما المعدة كالجوارش أو القلب كالمفرحات أو للتنقية كالسهل والمدرا أو مطلقا كالحيات أو من
خارج ودخل معا كغالب الادهان أو يكون له مزاج واحد لا يطلب بقاؤه من اطوبى بلا
كبنادق البروز أو لا يكون له مزاج أصلا سواء استعمل من خارج لعضو مخصوص أو لا
كالمسحوق والطلاء أو من داخل كالسقوف اذا لم يختص بعضو والمدرا اذا اختص وانما في
المزاج عن مثل هذا بالنسبة الى ما قبله والافالمزاج لا يفارق مركبا (وقوانين التركيب) تختلف
باختلاف أنواعه وكما شرطنا للمفردات أن يشتمل كل واحد منها على قوانين معلومة كذلك المركب
بالاولى لانه من تلك المفردات فتدخله قوانينه ضمنيا ويختص هو بقوانينه عشرة (الاول)
اختلاف المزاج في الفساد اختلافا لا يقاومه مفرد كما اذا كان المرض من بلغم في الثالثة وسوداء
في الاولى فان المركب يجب ان يكون حارافي الرابعة رطبا في الثانية وجوبا بالنسبة بينه
وبين المرض وما ذاك الا لان الخلطين المذكورين في مثالنا باردين لكن من أحدهما جزء
والآخر ثلاثة أجزاء فاكتمل البرد وأما من جهة الرطوبة فتتلاثة واليبس واحد اذا قوبل بجزء
منها تساقطوا بقي من الرطوبة اثنان فصار المرض باردا في الرابعة رطبا في الثانية فاذا كان
المركب مثله نفع قطعا وعلى هذا فقس متبنا فانه منزلة الاقدام وكما تعلق به اقوام ثم ذموا
التركيب عند عدم قطعها ونفعها وظنوا انها باطلة وما ذاك الا لجهلهم بقوانين الدربة ودساتير
الصناعة قال جالينوس اعلم أن آفة المركبات وقواطعها كثير كالافساد من جهة الدق والنقع
والغسل والطبخ الجهل بعين الدواء جيدة وحديثه وسلامته الى غير ذلك قال وقد كان عند قوم
نسخ فسايمهم الزمان تلك النسخ فلم يستطيعوا تجديد جهلهم بالقوانين وماتوا غما فالعارف
قادر على اتخاذ مركب متى شاء (القانون الثاني) في اختلاف حال المرض من جهة القوة والضعف
ولا يفي المفرد باصلاح المادة المختلفة (الثالث) حال المريض بالنسبة الى الزمان والخلط كمن
يضعف بالمرض البارد صيفا أو في سن الشباب فانه يحتاج الى حافظ لقوته بدل لها ولا يتم ذلك
الا بالبارد في مثالنا والى مزيل للرض ولا يتم الا بالحار فلا بد من مركب جامع للامرين على وجهه
لا يبطل أحدهما الآخر (الرابع) قرب العضو وبعده من المعدة وما في طريق الدواء اليه
من التلافيق وضيق المسالك فيجب اشتمال الدواء على مزيل للحملة وجاذب يوصل الدواء اليها
(الخامس) أن يكون المرض في عضو شريف يخشى عليه من الدواء فيجب اشتماله على ما يحفظ
العضو ويصيره قادرا على احتمال الدواء (السادس) أن يكون المتداوى به كرهه الطعم فلا يحتمله
المريض فيخلط بما يصلح طعمه (السابع) أن يكون ضارا فيحتاج الى خلط بما يصلحه (الثامن)

أن يكون الدواء مسلطا على مطلق الخلط من غير استقصاء فيحتاج الى مقو على استئصال الخلط
 كحاجة التبريد الى التنجيد أو قويا لا يحتمل فيخلط بما يكسر سورته كالنشامع العرطيشا
 في الكحل (التاسع) بقاء الدواء زمانا طويلا بحيث لا يفسد فلا بد من خلطه بما يفعل ذلك
 (العاشر) أن تدعو الحاجة الى افعال متعددة كالادمال وأكل اللحم الزائد ونبات اللحم الجيد
 ولا يفعل هذا الا المركب فهذه أسباب التركيب وما مر من الحاجة الى المقادير والقلد والكثرة
 آت هنا (وأما الاحكام) فتقسمان خاصة بكل نوع وستأتي فيه وعامة وتسمى الكمية وتقريرها
 أن تضبط مفردات المركب وينظر ما فيها من أصول وجنوب ومعادن وصمغ الى غير ذلك
 فتفعل بكل نوع ما سبق في قوانين الافراد ثم ان كان في المركب شراب أو ماء مخصوص نعت
 الصمغ فيه الى ان تحل وان كان معجونا اخذت له ثلاثة أمثاله شتاء واثنين صيفا قبل ونصفا
 عسلا مصفى من سائر الادناس وهرجته بالصمغ لمحاولة على نار لينة فاذا انغقد نزل وذر الدواء
 المسحوق واضربه حتى يمتزج وارفعه في الصبى أو الفضة بحيث لا تملأ الا ناء يغلى واترك له
 منفسا يخرج منه بخاره واكشفه كل قليل الى مضي أجله وان كان أقراصا او حبوبا جعلت
 مسحوقها في الصمغ المحلوله الا ان يكون فيها عصارة مغرية كالصبر فلا حاجة حينئذ الى
 الصمغ وتقرص أو تحبب مع مسحوق اليد بالادهان المناسبة وتجنف بالغافى الظلال كيلا تعفن
 الرطوبة الغريبة وترفع وان كان مطبوخا عدلت وزنه ولينت ناره وطبخته حتى يهرى فان وقع
 فيه أفتمون أو بكثر أو شئ من الطول كالتبر خشك فلا تقربها الى نار ولكن صف المطبوخ
 عليها وأعد النصفية منها أو شئ من اللك فنقه من الخشب واسحقه واغله بماء تدطبخ فيه شئ من
 الراوند والادخروا ان صنعت ماء الجبن فخذ منه من ينزجراه واغله فاذا جف فألق على كل
 رطلين منه ثلث رطل من السككبين لجود دهنه وقدي جعل فيه مثقال من الاندراى وربع درهم
 من الانفة والقانون في الاضمة أن يذاب في كل أوقية درهمان من الشمع شتاء وثلاثة صيفا
 وتنقى فيه الادوية فان كان قير وطيا ضرب الدواء بدستج الهاون فيه حتى يمتزج (والقانون
 السوفى) اسحقه على الطريق الذى سبق واضربه بدمه وفي القابضات البرورية تجص البرر
 في الخرف والاحجار بان يحى الاناء وينزل وتقلب فيه الا يزال ان توضع على النار فان ذلك يوه
 وان حصدت أنواع الاهلج سقيتها بماء أو ماء سفرجل وحصلتها كالبرور (وأما الاحمال) فلاك
 أمرها السحق فان مثل هذا العضو لا يحتمل الكثيف ومما يعين على سحقها أن تغسل الاحجار
 ونحو الاقافيا بالماء العذب حتى تنقى وتسل بالماء وانما فيها شيا فشيأ حتى تنقى ثم تروق الماء
 وتجففها وفي البرور تجعل ماء الحصرم في الشمس فوق خمس ثم ادخل به وفي القتل والفراج
 تعقد ما يجن به ثم تنزله وكذا زيت المراهم فان كان هذا ماء سقيته الزيت حتى ينفى ولا تلق
 حوائج هذه الا خارج النار ومثلها الاشياء وأما الترياقات فالقانون فيها حل صمغها
 في الشراب ثم تجمع والعسل وتضرب فيه الادوية وترفع وهى والايارجات لم تحس بنار أصلا
 ولا لعوقات تعقد وتلقى فيها القاقير على النار ولكن يكون عسلها غير محكم العقد غالبا على
 الاجزاء وقانون المعاجين مثلها ولكن الخلط بالنار والاطياب تحل في الماء ويسقاها العسل على
 نار كنار الفتيلة ونحو العود يصفى وينقع في الماء ثلاثا ويجعل في القاقير المسحوق وقيل في
 العسل لئلا تنفس دها الرطوبة وما كان منها مداره على الاهليجات يسمى الاطريقا وقانونه أن
 تسحق الاهليجات وتسقى السمن أو دهن اللوز أيا ما ثم يخلط خلط المعاجين وأما المربيات

احتجنا الى بيان الارتباط
 ولادامت الخواص في
 موضوعاتها عند زوال
 المسامحة وهو باطل فتعين
 الثاني وفاقا للعلم والشج
 الرابع لا تختص التأثيرات
 في عالم الكون بالافلاك
 فقط كما لا يختص الفعل
 بالطبع وستعرف الطوارى
 فهذه مباحث عامة ينتفع بها
 في جل ما أشرنا اليه وما
 سيأتى ان شاء الله تعالى
 * (الباب الاول في كليات
 منبه صلاح الابدان ومواد
 الاجسام وبيان حد الطب
 وموضوعاته وكيفيه
 استخلاصه من الحكمة
 فصل) * كل مركب
 فهو في معرض الفساد لجواز
 زيادة أحد اجزائه على ما
 ينبغى أو نقصها كذلك
 حيث يجوز اسناد التغيير
 الى الغير فتقسم
 الطوارى الى ما يتعذر
 ضبطه لصدوره من غير
 الاختيار كالهواء أو الى
 عكسه كالغذاء مست
 الحاجة الى وضع قانون
 يفيد ذلك وهو علم الحكمة
 العملية والطبيعية كما
 عرفت وقاعدة في مادة كل
 جسم أصله الذي يكون
 عنه أولا وتسمى العلة
 المادية وتنقسم الى بعيدة
 كالعناصر للحيوان وقريبة

جدا كالفذاء بالفعل
وبينهما وسائط تقل وتكثر
بحسب الموضوع * (تمة)
المادة المذكورة ان كانت
قاعلة بنفسها لزم استقلالها
بالفعل وصدور نحو الانسان
عن الاركان اصاله وعدم
الحاجة الى الوسائط بطلان
التوالي بديهى فكذا
المقدمات وبيان الملازمة
ظاهرفوجب ثبوت علة
بها خروج الشئ من العدم
الى الوجود وتسمى القاعلية
ثم حال خروج الشئ امان
بتميز وجوده بصورة تعيينه
أولا لاسيما الى الثانى والا
استوى العدم والوجود
والجهول والمعلوم وقد
فرضناها اضدادا هذا خلف
فتعين الاول ويقال في سماع
السكان علة صورية وهذا
المجموع السكان عن الثلاثة
اما ان يكون لفائدة عقلاها
الفاعل قبل الفعل أولا
لا سبيل الى الثانى للزوم
العبث في أفعال الحكيم
وهو محال فتعين الاول وهو
العلة الغائية وهذه الاربعة
داخله لازمة في كل ممكن
ولنا فيها رسالة مستقلة
حققتها الحق في ايجادها
وترتيبها

* (فصل في الحد والموضوع)
قد بينا آنفا ان كل عمل لا
لغاية وان توجه القوى

فان كانت رطوبة كفى جعلها في العسل ووضعها في الشمس حتى تنفذ في صقيل نحو بلور
والانقعت أسبوعا مع تبديل مائها وثقبت بالابرو طبخت في أعسائها حتى يظهر انعقادها فترفع
وتعاهد فان أرخت ماء أعيدت الى الطبخ حتى تنقى مائها وأما الاشربة فان عملت مما يقتصر
ماؤه كالرمان كفى القاء المثلين من السكر على المثل من مائها وتطبخ حتى تنفذ والانتظمت الاجرام
من نحو القشر وطبخت حتى تنضج وتصفى ويعقد مائها بالسكر والقانون في الادهان تطبيق
نحو اللوز بنحو البنفسج مرارا في مرتفع على أملية نظيفة وتستخرج وقد تطبخ الاجسام بالماء
والدهن حتى يبقى الدهن ويصقى واضعها في ما يعمد له الا ان من جعل الجسم في الزجاج وغمره
بنحو الزيت في الشمس زمانا طويلا وأما الحرق لنحو المرجان والعقرب في هذه ففقدت هذه
الاحكام الكلية وسيأتى بسط كل نوع منها في موضعه واعلم ان تنويعها اصطلاحى لم يقم عليه دليل
ومن الاقتاعات ان المجنون سمي بذلك لكثرة اجزائه وشدة قوامه فأشبهه العجين والعوف لرقته
والقرص من هيئته وكذا الجيوب والسفوف والفتل والفرازج والحقن من أوصافها وكذا
الاحمال والسعوط والنطول والضماد والطلاء والفرق بينهما ان الثانى أرق قواما والترقيق
من أفعاله ايضا تنبيهات * الاول في طرق استفادة منافع هذه الاشياء وهى ثلاثة الاول الوحي
فقد نزل به على الانبياء وعند الحكماء أول من افادها عن الله هم من المثلث واسمها في التوراة
اخنوخ وفي العربية ادريس وسمى المثلث لجمعه بين النبوة والحكمة والملك وعند الكلدانيين
ان آدم تقدمه بعضهم وأن القمركان يخاطبه بفوائد النبات والحيوان وان شيث المعروف
عندهم بآدم الثانى ادخرها في هياكل النحاس حين رأى الطوفان ودفعها بالجبيل
المعلق وان ادريس زادها بسطاولم أره لغيرهم وليسوا أهل تقليد لاسيما قلاهم ودعواهم
الاستغناء عن الانبياء ثم قرر قواعد ادريس سليمان عليه السلام وأوحى الله اليه بغالب
العقاير وأخذها عنه سقراط وصح عن نديناعليه وعليه مفضل الصلاة والسلام الاخبار بذلك
من طرق عديدة ومن الوحي الالهام والمنامات وقد حصل بهم مائتى كثير من الادوية للتأهلين
من الحكماء بل والاطباء (والثانى) التجربة وشرطها النتاج والصحة مرة بعد مرة وهى
قسمان (مطلقة) لا تنقيد بشئ وهى الخواص التى لا تعيل لفعالها كالف مال كل شئ للناس
وانشعاله للاسرب وانجذاب الحديد الى المغناطيس وذهاب الثالول بعود التين والبخور
بالنجادى في رفع المطر وتعري الحائض في دفع البرد ودفن سبعين مثقالا من النحاس في طرد الهوام
وشكل السكر بياه في تقوية الجماع (وخاصة) بتقيد عملها بشروط كدفع النوشادر السموم اذا
مزج بصاعد العذرة وكان من الحمام وربط الشيطرج في الكف ليلة لتسكين أوجاع الاسنان
بالخلاف وربط النخل بعضه الى بعضه ليقوى ثمره بالصاص ومنع الاسرب الاحتلام اذا علق
خمس دراهم يوم السبت الى غير ذلك مما سيأتى في الخواص ومن هذا القبيل ما حكى ان شخصا
أخذ كبضاضان ودخل الى بيته فطرحه على نبات فذاب كالماء فعلم ان النبات سم فكان كذلك
وتحسكك الافعى بالازياخ في عينها بعد الشتاء فيعود نورها وروية بقراط الطائر الذى احتقن بماء
البحر (الثالث) القياس وهو راجع الى الطريقين المذكورين وقانون العمل به أنهم كانوا
ينظرون فيما ثبت نفسه بشئ ويعرفون طعمه وريحه ولونه وسائر اعراضه اللازمة ويلحقون به كل
ما شاكاه في ذلك فهذه طرق استفادة هذه الصناعة (التنبيه الثانى) في ذكر اصطلاحاتنا في هذه
الحروف أما الترتيب فلان عدل عما وقع في المنهاج والكتب اللغوية المتأخرة كالقاموس اذ

العقلية الى غير منصور محال
ودفع تحصيل الحاصل واقع
بالاكتفاء بطلق التصور
لا بالتصور المطلق فلا تنف
عنده والتصور الكافي هنا
حاصل بالحد لتكفل اجماله
بتنصيل ماسياتي وقد علمت
حدود العلوم سابقا فلحق
الطب لكونه المقصود هنا
أصالة بزيادة فنقول هو
علم يعرف منه أحوال بدن
الانسان من جهة ما يعرض
له من صحة وفساد فعلم
كالجنس وأحوال بدن
الانسان كالفصل لنحو
النحو ومن جهة الخ اخراج
لنحو الطبيعيات هكذا حده
ابن رشد والقديما وفيه
فرعية كل من الصحة
 والمرض وحده الشيخ
والماطي في الشافي
وجالينوس في غالب كتبه
بانه علم بأحوال بدن الانسان
يحفظ به حاصل الصحة
ويستردزائلها وفيه ان
المرض عارض وهو جيد
لمكن الظاهر الاول وهنا
مناقشات بسطناها في
الشرح والتذكرة وأما
الموضوع فقد أوضح المعلم
في الميزان انه ما يبحث في
ذلك العلم عن عوارضه
الذاتية فيكون هذان
الانسان لان الصحة
 والمرض له كذلك والطب

لا أحسن ولا أسهل منه ولكن دع ذكر الكتب والرجال والطرق والنقل المتداخلة غالبا
اذ لا فائدة فيه وقد عرفناك أنا نكتب كتب تزيد على مائة خصوصا من القرا باذينات يعني
التركيب والكاشات الى آخر ما أسلفناه حيث نقول في مفرد يسهل البارد والبلغم والسوداء
أو الرطبين فالدم والبلغم أو الياسين فالصفراء والسوداء أو الحارين فالصفراء والدم أو الثلاثة فغير
الدم أو يدر الفضلات فالكل أو الثلاثة فاللبن والعرق والبول أو يلين فهو الذي يخرج مافي
الامعاء خاصة أو يسهل فهو الذي يخرج مافي اقاصي العروق كما عرفت وان لم أفصل استعماله
كان مطلقا ينفع كلا وشربا وطلاءا ودهنا وحولا وسعوطا والافصلت وحيث قلت من واحد الى
ثلاثة وأهممت العدد فرادى الدراهم والايينف وحيث قلت يسمى كذا أريد بالعربية والاذ كرت
اللسان وأستوعب في كل مفرد ما ذكرت سابقا من الامور الاتية عشر وقد أذكر ثلاثة عشر
وذلك في الدواء الذي يغش أو يصنع على صورته فاذا كر ما يغش به ومن أي شيء يصنع والفرق
بين المغشوش والمصنوع والمعدني وربما أذكر شيئا آخر يظهر بالنظر في التنبيه الثالث في
الاشارة الى رد الخطأ الواقع في كلام المتقدمين واصطلاحنا في ذلك أني اذا قلت ولو بكذا أو
وان كان كذا كان رد او ان لم أرخص كلاما قلت على ما قرأ أو قيل ولا أتعرض لذكر أصحاب
الاقوال غالباً لطلب الاختصار الا ما اشتهر في زماننا منهم كصاحب ما لا يسع فرجا أذكره فقد نقل
في مقدمته أشياء منها طعنه على ما سبق من الالهام والاستدلال وفعل نحو الحيوانات وقال ان
الاصل في كل ذلك القياس وهو خطأ لان مثل الحقنة والا كتحال بالارياخ غير راجع اليه قطعا
ومنها ما قرره في قسمة الدرج فانه تخليط لا يصح الاستناد اليه ومنها قوله ان الاصول تؤخذ عند
سقوط الاوراق وانعقاد الثمار وهذا كلام يخيف لانه يناقض بعضه بعضا اذ لا يتفق سقوط
الاوراق وانعقاد الثمار في زمن واحد لان الاوراق لا تسقط الا عند هروب الحرارة واستيلاء برد
الجو وحينئذ تكون الثمار قد قطفت والنبات أضعف ما يكون ومنها قوله ان المعدن يؤخذ أول
الشتاء وهذا أيضا أصل له وانما يؤخذ في الانقلاب الصيفي لان المعدن حينئذ يكون قد تناهى
فان بقي ربما تغيرت قوته لفرط الجفاف الى غير ذلك مما سأوضحه في مواضعه وما قرره في المقادير
من أن بعضهم يقدرها بما كثر ما يحتمل المزاج وبعضهم بالاقل وبعضهم بالاعدل وبعضهم يرى
الترك اتكالا على الطبيب وان اعطاه الاكثر والاقل ندر بما خطر والعكس يفضى الى الاعتياد
المبطل للعمل فكلام في غاية الجودة وسنتكلم على تفصيل الكل ان شاء الله تعالى

الباب الثالث

في ذكر ما تضمنه الباب الثاني أصوله من المفردات والاقرا باذينات أعني التراكيب المتنوعة
مفصلا حسبما تقدمت الاشارة اليه مرتباً على حروف المعجم منتظماً في سلك كاف عن غيره مغنياً
لمن أتقنه عن كل جامع مختصر ومطول ينتج قانوناً قوياً ومنها ما مستقيماً بارشاد الى هداية
المرئاض وبرء العلل والامراض منتخباً من كل كفاش ومهذب متتقي من كل مقالة أتقنها
محررها وهذب مغترفا هذه الكتب وغيرها على وجه قد دخل من الاملال والاسهاب والاختصار
والاطناب ولولا العلم بأن مواهب الواهب مجردة مطلقة وأشعة فيض فضله بكل مرآة على وجه
الامكان مشرقة لجزمت بأنه على صفحات الدهر خاتمة التأليف مأمون من الشفع الى انقطاع
التكاليف والله يكفيني ويا ألسنة الحاسدين ويكف عنا كف أقلام المعاندين ويجعله خالصاً
لوجه الكريم وينفعني به يوم الدين وان يغفر لكاتبه والناظر فيه والداعي لمصنفه بخير آمين انه

خير من وفق للصواب وأولى من دعى فاجاب

✽ حرف الالف ✽

✽ آ لوسن ✽ وتحذف الواو يوناني هو رجل الغراب وبمصر جزر الشيطان والشام حشيشة النجاء
والسلفاء لانها ترعاه كثيرا وتعريبه مبرئ السكاب يطون الى ذراع بساق كل اريانج وورقه بين
حجرة وسواد وزهره الى الغبرة أشبه ما يكون بالخلعة لولا تفريره وأكاليه الى عرض يسير بطبقتين
يفرك عن بزرك لناخواه الى الخضرة والحدة والحرافة والمرارة وثقل الرائحة ويغش بالوخشيزك
والفرق بينه - ما المرارة وما قبلها هنا ويقطف أول خريان أغنى بشنس وبولييه وهو حار في أول
الثالثة يابس في أول الرابعة وقيل حرارته في الثانية ويسسه في الأولى وقطفه طلوع الشعري
اليمانية وهو جلاء بالحدة مقطوع بالمرارة محلل منفذ بالحراثة يبرئ الاثارة طلاء بالعسل وكذا
القرع وبثور الرأس والزكام سعوطا وضيق النفس سعوطا وبغم القصبه وخام المعدة وينقي
الكلى ويدر الفضلات شربا بالعسل والقواخج ويهضم الطعام ويخرج الرياح الغليظة وبغم
الوركين والمفاصل قيل واذا علق على الرأس في خرقه حرا سكن الصداع ويضر بالكبد ويصلحه
الكثيرا وشربه الى درهمين وبذله حشيشة الفأرة أو حب الغار مثل نصفه أو مثله لناخواه
(أطريلال) بربري تعريبه رجل الطير لشبهه بها في الاظفار ويسمى أيضا جزر الارض والشيطان
وهو كالشبت ساقا والخلعة صفة لكنه أيضا مفرق وزهره أبيض يخلف بزرا الى الغبرة حاد حريف
مر الطعم ثقيل الرائحة الى طول مشرف الاوراق مربع الاصل يقطف من نصف ايار الى نصف
خريان ويغش بالخلعة ويعرف بالحدة وبالبقدونس ويعرف بنقص المرارة في ذلك وأجوده
الزينة الحديث وهو حار يابس في الرابعة أو يسسه في الثالثة يسكن أنواع الرياح حتى الايلا واس
اكلا ولو بلا عسل ويجلو آلات النفس ويسهأصل شأفة البلغم حيث كان كل ذلك عن تجربة ويدر
الفضلات ويفتح السدد بطعمه وحرارته وينقي الكلى والمثانة ويحرق مع الزجاج فيغنت الحصى
شربا بالعسل ويجفف القروح ضمادا ويسقط الاجنة لا يجرد نفخه في الاذن بل مطاقا ويربل
الاثارة طلاء بالقطران قيل وينفع من السكاب ولوخاف الماء كالا لوسن ولم يثبت وأمانفعه
من البرص فأمر يقيني قد تقررو كيفية استعماله أن يشرب مفردا ثلاثة دراهم وحده اذا قدم
البرص أو كان البياض في الاعصاب والعظام كفصل الركبة والجهة خمسة عشر يوما أو مر كبا
من واحد الى اثنين مع نصف درهم من كل من ورق السذاب وسلخ الحية وجر بته يشرب درهم
واحد مع مثله من كل من التريبدو والتنجيل والعاقور قرحا فابرا المزمن في مرة واحدة وشربه
كشف الاماكن في الشمس يوما وعدم تناول الماء وهو يضر الكبد الحارة ويصلحه السكتيين
والكلى ويصلحه الكثير او بدله في سوي البرص مثله بققدونس ونصفه لناخواه وسدسه كندس
✽ اهل ✽ بكسر الهمزة والهاء أو فتح الهمزة وضم الهاء هو يوطس باليونانية وهو صنف من
العرجار أو هو نفسه منه صغير الورق كالطرفا وكبير وكالسر و يقارب النبق في الحجم أحمر
اللون فاذا تم استواءه اسود ينكسر عن أغشيه كشارة مسودة داخلها نوى مختلف الحجم فيه
حلاوة وقبض وحده يجمع في رأس السرطان وأجوده الزينة الحديث الاسود ويغش بالسرو
وهو أصغر منه وبالطرفا يعرف بالسوداء والخضرة في الورق وهو حار يابس في الثانية أوفى
الثالثة أو يسسه فقط في الثالثة بالغ النفع في الاواكل والاثارة والعفونات حيث كانت
والتحليل والتلطيف والجلاء وادار الطمث حتى يبول الدم واسقاط الاجنة دلوكا وشربا

باحث عنهما ثم لا بد حينئذ
أن يكون الموضوع الواحد
لعلوم متعددة اذا اختلفت
الحيثيات كالجسم من حيث
التغير الطبيعي واقتضاه
الى الابداد الالهى وتركيبه
عن النقطة وما بعدها
للهندسة وهكذا ثم هو قد
يكون قريبا كالبدن للطب
وعكسه كالعناصر ومتوسطا
كالا مزجة وتحقيق ذلك
كله راجع الى الحكيم فانه
هنا كالاصول للفقه كما يعلم
الفقيه منه ان فروض
الوضوء مثلاً ثمانية أو ستة
أو أربعة كذلك الطبيب
يتعلم من الحكيم ان
العناصر أربعة والاسباب
ستة الى غير ذلك من غير
مطالبة ببرهان بقاعدة
المبحوث فيه - هنا اما ان
يكون عن غير اختيارنا
وهو ما جرت العادة بتقديره
من الامور الطبيعية
ويسمى العلم النظري أو به
كتعديل الاهوية وغيرها
من الاسباب وهو العمل
النظري يعنى بكيفية تعسير
مباشرة فهذه اصول قسمته
فلنأخذ في تفصيلها فنقول
الامور الطبيعية عند الجلل
سبعة وقيل أكثر من ذلك
كما ستره

✽ فصل ✽ في أولها وهي
العناصر الأربعة وتسمى

بالعسل ويطبخ في الادهان فيفتح الصمغ وان قدم قطورا وفي السمن وبعقد بالعسل فيخرج آفات
البطن كالديدان أكلا ومصقوقة بالعسل يذهب الربو والبواسير أكلا وداء الثعلب طلاء محجب
وهو كورقه في تحاميل الاورام والادمال ومنع سعي القروح والنملة ذرورا وتنقيسة الاوساخ
دلكا و يضر بالكبد ويصلحه الخوانجان وبالخلق والمعدة ويصلحه الحماما أو السمن أو العسل
وبدله مطلقا مثله من كل السليخة وجوز السرو وفي التلطيف الدارصيني وشربته من اثنين الى
ثلاثة ابر يسهم بكسر الهمزة والسین الهـ ملة المفتوحة معرب من يرشم بالجمجمة وهو الحبر
ويسمى بذلك قبل أن يخرقه الدود وبعد الخرق فزا أو القز ماعدا الرقيق وبعد الحل حريرا اتفاقا
واجوده الاصفر الذي يشتد بياضه اذا غسل وحل وكان رقيقا ووربي عند الاعتدال الاول
ولم يطعم دوده سوى ورق التوت الابيض ولا يغش بغير أنواعه وهو حار في الاولى معتدل أو يابس
فيها أو رطب ينحصب البدن مطلقا ويمنع تولد القمل لابسوا الخفقان وضعف المعدة والرئة أكلا
ورماده اقروح العين والدمعة والسلاق والجرب كحلا اذا غسل ووقوعه في الادوية عند الحل
أن يفرض ويسحق مع الجواهر والرازي يطبخ حتى يتهري وتسقى الادوية مائه والمسيحي يحرق
في قدر حديد مثقب النطاء أو على نحاس أحمر وهذا أضعفها ومتى خلط مطبوخه بالسكر وشرب
فتح السدد وأصلح الألوان جدا ويضر محرقه بالكلى ويصلحه الاسارون وشربته من واحد الى
ثلاثة وبدله ثلاثة امثاله ما مبران وفي تخصيب البدن السكبان الجديد واذا ادخر وجب ان يبرز الى
الهواء كل أسبوع ويرطب الامن سوجه ~~بآبنوس~~ معرب من الجمجمة بلا او اوو باليونانية
سيافيطوس وبالفرس والعجمية هبقيتم ينبت بالحشيشة والهند في الارض الرملية والحشيش
لا يبيض فيه وأوراقه كاوراق الصنوبر وهي أعرض لا تسقط ويم كالجوز وله ثمر كأنه غلب
لكنه الى الصفرة والحلاوة يقطف أوائل الميزان وأجوده الرزين الشديد السواد الشبيه
بالقرون الكثيف المكسر الذي حكا كنهه ياقوتية وهو حار في الثالثة يابس في آخر الثانية ملطف
محل بحددة فيه اذا ثرب فتت الحصى وأدر البول ونفع من الطحال بالعسل وسحالة كحل جيد
للبياض والقروح والدمعة ونبت الاشجار وحفظ صحة العين وكذا محرقه ويحل الخنازير اذا
طبخ بالخرطلاء وهو يضر المعدة ويصلحه العسل وشربته الى ثلاثة وقيل بدله خشب النبق
اليابس ~~أو قابس~~ أو قابوس يونانية هو أبو حلسا بالبربرية وسيأتي وقوع هذا الاسم على خمس
الحار وبالعراف شب العصفرو بالعربية الاشنان والحرض وخز العصافير وبالفارسي بناله
وعصارته القلي اذا أحرق أو شمس وقيل لا يكون قليلا لماده وهو يشب بالسباح الحجرية ويطول
الى ذراع ومنه ما يلصق بالارض وورقه مفتول وزهره أبيض غليظ الاصل فيه ملوحة وحدة
وشدة حرارة وأجوده الحديث الصارب الى الصفرة والخضرة وأضعفه الابيض ويجتني في
الثور والجوزاء وهو حار يابس في الثانية ورطبه في الثالثة مقطع ملطف جلاء محل مفتوح
بالخرافة والحدة يقلع الاوساخ حيث كانت بمرارته ويجلساثر الاثار لطوخا بالعسل ويزيل الربو
وضيق النفس والبلغم والنخام ويدرساثر الفضلات ويذهب عسر البول والاستسقاء والاجنة ولو
جمولا وماؤه القاطر يلحق السادس بالاول اذا طغى فيه وموقع بالنشادر وأعيد سبكه الى أحد
وعشرين وعند الثبات اذا دمس بالزجاج وقشر البيض ليلة ثم فعل به ما ذكر كان غاية ويضر بالمعدة
والكلبي ويصلحه العسل وبالسندل ويصلحه الغناب وشربته الى ثلاثة ومطبوخا الى عشرة ولا
يكون سما الا هذا القدر من عصارته وأهل مصر تشربه مع السنابي النار الفارسية والحكمة ولا أثر

الاركان والاستقصاآت
والامهات والاصول
والمادة والهيولى باعتبارات
مختلفة لا مترادفة على
الاصح وهي والاخلاط
وما بعد هاما مادية والمزاج
صورية والافعال غائية
والفاعل معلوم وسيأتي ان
المراد بالطبيعيات ما قوم
الوجود والماهيات معا
وانما كانت أربعة لحصر
الحركات بين المركز والوسط
والمحيط فالتحرك عن
المركز الى المحيط خفيف
مطلقا ان باغ الغاية وعكسه
العكس والمتوسط مركب
مضاف الى الخفيف ان
قرب من المحيط والا الى
الثقل فالاول النار وهي
حارة اصالة يابسة لعدم
قبولها التشكل والثاني
التراب يابس اصالة بارد اما
بالا كتساب وهو رأى
العام أو للتصنيف
والاقتضاء والثالث الهواء
رطب بالذات لا المعنى
السلامة بل للانفعال
والرابع الماء بارد في الاصل
حسا وحيارها اذا خلعت
عن القاسر رسوب التراب
عن تحت الكل لما يشاهد
من عود الحجر المقسور الى
مركزه اذا انقطع القاسر
وفوقه الماء للشاهدة
وفوقه الهواء بدليل ارتفاع

الزق المنفوخ والنار على
الكل تحت فلك القمر
وينقلب كل منها الى الآخر
قالوا لان الهواء في تحوير
الحداد يصير ناراً والنار تصير
هواً حيث تصعد متراكمة
كذا نقولوه عنه وأقره الكل
وعندى فيه نظران النار لو
انقلبت هواً لم تصعد بخط
مستقيم على زاوية قائمة الى
المحيط وأما الهواء الذى في
الكبير فاقول انه لم ينقلب
وانما يلطف والا لا حرق
الطرف وأما انقلاب الهواء
ماء فشاهد من السحاب
المتقاطر كذا قالوه وأقول
انه لم لا يمكن أن يكون
ماء صعد سابقاً كما في التطير
للدرواح ولم يثبت عندى
الا انقلاب الهواء ماء في
القواري على سطوحات باردة
وفي كهوف الجبال
المرصودة كذلك وأما
انقلاب الماء بحرقه فقد
ادعوه او عكسه ولم يقم
عندى عليه برهان لجواز
أن يكون المتجه في القنوات
طيناً والمتقاطر من الاحجار
ماء كامناً واستدل
السهروردي والشيخ الى
الاحجار الحديدية الساقطة
من السماء غير ناهض
بالدعوى لاني أقول انها
أدخنة وبخارات تصلبت
عند الاثر ولو كانت ماء

لحرارته وذكروه ما لا يسع في الالف والشين غلطاً ابن عرس في اليونانية سطيوس وهو حيوان
بالف البيوت بصرو يسمى العرسة والفرق بينه وبين الفار طول رجليه ورأسه وهو حار يابس
في الثالثة عصي كثير العروق الى اليبس لا ينضج الا بعسر يبرئ من السموم كيف كان خصوصاً
من طسيقون أى النبات الذى تسقى به السهام فتسم واذ احشى بالكزبرة والملح وقد نفع من
ذلك أيضاً قيسل ويهيج الشهوة ويطرد البرد وينفع الكبد ويوضع مشقوقاً فيجذب السم والسلا
* قبل واذ انزع كعبه حياً وعلق منع الحمل وأكله يحلل الرياح الغليظة ويضر الاحشاء ويصلحه
أن يطبخ في الشيرج أو الزيت ويؤكل بفجل أو بقل (أباز) ليس له غيره هو الرصاص المحرق بالنار
في قدر اذا طبقت صفائحها بالكبريت أو الاسفيداج وأحرق وغسل وأعيد عمله حتى يكون هباء
وهو بارد يابس في الثالثة ينفع من القروح مطلقاً سوى الشرى ويصلح العين ويحلل الاورام بالحل
طلاء والاستسقاء ويقع في المراهم والاشياف وشره خطير يولد الكرب والغثيان ويوقع في
الامراض وعلاجه القى واثريه القواكه واذالم ينقى بلغ الزئبق فانه يخرج به على ما ذكره بعض
المجربين وبذله الاسرخ (ابراز القطه) حى العالم (أريج) معروف وبال يونانية ثاليطيسون يعنى
ترياق السموم ومنه يوناني وبال عربية متكا أيضاً والسر يابسة لتراكين وهو ثمر شجر بطول ناعم
الورق والخطب ويدرك عند شمس القوس وأجوده الاملس الطوال الكبار النضيجة وأردؤه
مامل الى استدارة ومنه ما في وسطه حاض وهو من كب القوى قشره حار يابس في آخر الثانية
أو يسه في الاولى ولحمه حار في رطب في الثانية وكذا برز وقيس بارد وحاضه بارد يابس في
الثانية مفرح ينفع الرئيسة ويزيل الخفقان والسدد ويحلل الرياح الغليظة ويقوى المعدة ويرماد
قشره يذهب البرص طلاء ومجموعه يحلل الاورام والديسلات اذا طبخ بخمر وطلى والمفاصل
والنقرس على ما ذكره حاضه يحل الجواهر وينفع من البرقان ويقوى الشهوة ويزره الى ثلاثة
ترياق السموم بالشراب خصوصاً العقرب واذ احل مع اللؤلؤ يحمضه في الحمام في قارورة نفع
بالاشربة من كل سم ومريض في الاعضاء الاربعة والزحير مجرب ولحمه ردي يضر المعدة ويصلحه
السكنجيين ورائحته تجلب الزكام ويصلحه العود وشربه الى عشرة يؤثّل في العظيم من الطرفا
بالبربرية أغرطاو اليونانية قسطارين ثمرة الكرمازك وبالجميم والعراق الابهل وبصر العذبة
أو العذبة الصغار التي داخل الحب وهو يقارب السرول لكنه أخشن ورقاً من جهة من غب
لا زهر له بل ثمر كالخض في أغصانه الى غبرة وصفرة ينكسر عن حب صغار ملتصق وماءه أحر
وأجوده الحديث المأخوذ في خريز ان يعنى يؤنه ويوليه وهو بارد في الاولى وقيس حار يابس في
الثانية قابض بالعفوصة جلاء مفتوح بالمرارة اذا طبخ بخمر قوى الكبد مطلقاً والماء مع العفص
والرمان يقوم مقام حبوب الزئبق والشويصيني في ازالة القروح والنار الفارسية والاكلة والنملة
شراب مجرب ورماده يشد اللثة ويجلو الاوساخ خصوصاً من الاسنان ويقطع الدم كيف استعمل
وماءه حكى لي من أثق به انه اذا سقى به الكبريت عشرة أوزانه وقطر سبع دفعات صبغ الاول رابعاً
وأزال الاثارة ومنع الشيب شرباً وطبخه أو رماده بالزيت يشد الشعر والمقعدة ويخبر به
الجدرى فيسقطه بعد الاسبوع وكذا البواسير ومع اللخ يمنع وجع الاسنان وهو يضعف المعدة
ويصلحه الصمغ والشرية من طبيخه الى نصف رطل ومن عصارتها الى اربع اواق ومن ثمرة الى ثلاثة
دراهم وبذله العرعار أو جوز السرو يؤخذ في الكسر الكحل الاصفهاني الاسود والكركه
وباليونانية سطينى وهو من كبريت ضعيف وزئبق ردي معتقدتهما الرطوبة الغريبة بالحرارة

الضعيفة فلذلك اسود ومولده جبال فارس قيل والمغرب وأجوده الرزبن والبراق السريع التفتت
 اللذاع بين مرارة وحلاوة وقبض وهو بارد في أول الثالثة يابس في آخرها واختلاف في طبعه على
 عدد الدرج وهو قابض مكثف يشد الاعصاب ويقطع الدم مطلقا حيث كان خصوصا بالشحوم
 وتغسله أهل عرباء طوبه يعني كاثون الثاني فيصير غاية في حدة البصر وحفظ صحة العين
 خصوصا بالمسك ومتى عجن بالشحوم وأحرق وطفئ في لبن من ترضع الذكرو وتحرق مع اللؤلؤ وزبل
 الحردون والسكر النقي جلا الغشاوة والبياض مجرب وينعبر برور المقعدة ضماد بعسل أو شحم
 والقروح ذرور أو مع حصي لبان الجاوي يعني عن تقطيب الجروح بالابر مجرب ومن لم يعتده
 يرمده ويقذى عينه أولا ومع الحوض والسماق يقطع الرطوبات ويشد الاجفان وينبت اللحم
 الناقص ويزيل الزائد ومع الاسفيداج حرق النار وشرب درهم منه في أربعة أيام يمنع الجبل
 ويسبك مع الفضة فيفعل بها كالتصدير ويسبك بالصابون أياما فيعود رصاصا يقيم الاجساد
 وهو سم قتال يكره ويغشى ويحب السرسام والذهب والاختناق وعلاجه القيء باللبن والعسل
 وأخذ الربوب الحامضة والامراق الدهنية وقد يضر بالمفاصل ويصلحه الباد زهر وشراب الانرج
 وقد يقوم مقامه الابار وزنه أونوتيا أولؤلؤ غريم مقوب كذلك أنصف وزنه نحاس محرق (انلق)
 البنجيشث اثرار الامير باريس اثناسيا وبالف بعد المثلثة باليونانية يطلق على تركيب
 خاص تعريه المنقذ من الامراض ويعزى الى جالينوس وقيل أقدم وأجوده المعتدل القوام
 الباقي فيه رائحة الشراب ويغش بالبرشعناو يعرف بطعم اللسان وهو حار في أول الثالثة يابس في
 آخرها وفي الثانية ينفع من السعال المزمن والصداع ووجاع الصدر والمعدة وقذف المدة والدم
 وضعف الكبد والامراض البلغمية ويخلص من السموم المشروبة ومن امراض المقعدة طلاء
 وشراب يستعمل في الاستسقاء بجاه الكرفس والسموم باللبن والقولنج بطبخ الشبث وعمر البول
 بماء الخيل والشبث وشربته من ربع منقال الى درهم بعد ستة أشهر من طبخه وتنقص قوته بعد
 اربع سنين (وصفته) زعفران مرقد مانا خشخاش أسود سنبل أصل الغافق وعصارته كبد
 الذئب قرن المعز الايمن محرقا سواه تنقع بمثلث او شراب أسبوعا ثم تجفف بثلاثة أمثاله ماء عسلا
 منزوعا وترفع في الرصاص أو الفضة واذا فقد قرن المعز وكبد الذئب يعتاض عنهما ببيعة وقسط
 وعود بلسان وأفيون كالبواقى وغافت مثل أحدها وأصل السوسن ثلاثة أمثاله فتسمى الصغرى
 وعندهم انها تفعل ما ذكر والصحيح ان هذه أليق بالامراض الحارة من تلك (اجاص) هو الخوخ
 والمرکش منه بالفارسية هو البرقوق بمصر وألوجه بالعجمية هو القيصري بحلب والشاه لوجه
 الابيض السكار وعيون البقر بالمغرب الاسود منه عندنا ولا وجود لما عدا البرقوق من أصنافه
 عصر وكله معدوم في البلاد التي عرضها أقل من أربعة وعشرين وشجره يطول الى ثلاثة أذرع
 ورجازا داعم الورق سبط العود قليل الاحتمال للعنف قشر عوده الى المرارة كورقه والمسمى
 بالخوخ في مصر ليس منه بل هو الدراقن ويطلق الاجاص على الاسود اليابس من أصنافه عرفا
 طبيبا والخوخ على رطبه مطلقا منه برى وبستاني ويركب أحدهما في الآخر وكل في اللوز
 والشمس وهو بارد في الثانية رطب فيها وقيل في الاولى وحامضه يابس في الثانية وقيل في
 الثالثة يسكن العطش وأمراض الحارين كلها والخلفة والغثيان والقيء ويحبس الدم ويطلق
 بالتليين سيما مؤه ويقطع السدد ومع الخل يجفف القروح طلاء خصوصا في الصبيان وورقه يقتل
 الدود طلاء على البطن مجرب وذروراء على الجروح العتيقة وطبخ سائر أجزائه يسكن الصداع

لتحلت وقد اعترف في الشفاء
 بان صاعقة سقطت
 باصفهان فجاءت مائة
 وخمسين منافرا يريد تحليلها
 فصعدت كلها بخارات
 مختلفة ولو كانت ماء لذابت
 وبقيت محسوسة لان الشئ
 لا يخرج عن صورته الاصلية
 بالنيلس ألا ترى أن الماء
 وان صار محرقا يرجع الى
 أصله عند زوال المانع بل
 يبرد قبل البارد لتحلله ولو
 خلع لم يعدوه هذا مذهبه
 لانه ينكر الصناعة ويحتج
 بان القزدير الذي يكسبه
 الذهب كيان الفضة يعود
 الى الاصل بالفارقات وهو
 محق في هذا فكيف يحتج
 بما ذكره تنبيهه مقتضى
 العقل أن تكون طبقات
 هذه العناصر أربعة لكل
 واحدة صرفة تحفظ الاصل
 وأخرى تعد العالم وحامية
 للصرفة من غيرها من
 الجهتين والحال انهم أثبتوا
 للاربعة سبعة والسهروردي
 ستة والشج لم يحقق في هذا
 كلاما والذي ذكره عنه
 تسعة ثلاثة للتراب واحدة
 للماء وكذا النار وأربعة
 للهواء وفي التلويحات ثلاثة
 والذي أقوله وفاقا للعلم انها
 تسعة وتعليقها ان التراب
 ليس تحتها ما يحترق منه
 فله الصرفة والطينية

والمكشوفة للشعاع والماء له الصرفة خاصة لان التراب والهواء يهربان منه للشعاع وفوقه المادة المكونة للكون قد امتزجت بما صارت به حرة ومالحة وعذبة وغـير ذلك وأول طبقات الهواء ما أحاط بالماء وهو البارد الذي يبرد نحو الماء فلا يقال لم حكمت ببحرارة وهو يبرد وثانيها ذات الدخان والبخار وهو على ستة عشر فرسخا من سطح الارض الى الجو وثالثها الصرفة ورابعها النار والناكس الماء فيما ذكر والاربعة بسيطة شفافة غير ملونة وهي اجزاء اولية للمركبات وهل يوجد منها البسيطة عندنا أقوال ثالثها يوجد في غير التراب كنار الفتيلة وماء المطر اذا صفا للجو والهواء اذا عدمت الرياح ورابعها لا يوجد الا بالهواء

فصل في ثنائها وهو المزاج وحقيقته كيفية متشابهة عن تفاعل صور الاركان وانفعال موادها بالالتماس والتصغير وكس كل سورة الاخر لتهكون المركبات كذا قررته وعندى فيه نظرا لان الانكسار والكسر ان وقع على التعاقب لزم انقلاب المكسور كاسرا

وأوجاع اللثة نطولا وغرغرة ومن خواصه أن حامضه لا يضر بالسعال ويقطع صفه القوابي طلاء بخل والحصى شربا ويد البول ويسهل بالغابا لسل ويضر الدماغ ويصلحه العناب والمعدة ويصلحه السكتجيين والمبرودين ويصلحه العسل أو المصطكي أو الكندر وقد ما يستعمل منه الى نصف رطل وبده في الالهيـب والغثيان التمر هندي أو الذعرور وبربه المعروف في مصر بالقراصيا مثل بستانيه فيما ذكر لكنه أقل نقعا من آجر يونا في كثر استعماله بالعربية كذا وهو رماد اللبن أو اللبن الذي لم يحرق وعصر الطوب وبالاغريق فيسله والعبري أقيس والاغريق بيوله وهو تراب يحكم عجنه وتقر بصره ثم يحرق لينى به وأجوده ما عمل صيفا وأحكم حرقه نجف ضار بالى الصفرة من تراب حر أو حجر ويغش بالحرف والفرق وزانة الحرف وميل باطنه الى البياض وهو حار في الثانية يابس في الرابعة جلاء مقطع يفتت الحصى شربا بعاء الكرفس وينع الثرى بعاء الحصرم ويقطع الدم ويلحم الجروح ويضمده الورم والترهل والاستسقاء غير الطبلى فيحال بالغاو ودهنه بدل دهن البلسان في سائرفعاله وربما كان أجود يذهب أوجاع الباردن والنقرس والمفاصل والنسا والبواسير والسدد والطحال وأوجاع الصدر والاورام وامراض العين والاذن والانف وبالجملة فنافعه لا تحصى عدد اوكلها عن تجربة (وصنعته) أن يحمى الأجر الجيد على فحم الصنوبر حتى يصير نارا ويطفئ في الزيت هكذا الى أن تذهب صورته بالتفتت فيحشى في القصرة ويستقطر في الانبيق ويرفع والاجر يضر بالمعدة ويصلحه الخل وبالكلى وتصلحه الكثير او قد شربته الى درهم وبده الزجاج المحرق أو الصدف أو أحيون بالهمالة يونا في تعريه رأس الافعى لم يذكره في المقالات وهو غشبي دقيق الورق الى استقامة في رؤسها زهره فرفير يخلف ثمرها الى السواد دقيق الاصل كانه رأس حية ليس في وسطه بزر بل رطوبة وعلى ورقه كذلك يدبى بالاصابع ويؤخذ في تشرين الاول أعنى بابه ولا يغش بشئ حار في الثانية رطب في الاولى يقاوم السموم ويحمى عن القاب وان أخذ قبل ورود السم لم يؤثر ويذهب وجع الظهر ويقتت الحصى ويدر الفضلات وينفع من المفاصل والنسا ويضر بالدموين ويحدث البثور والحكة وتصلحه الالبان وشربته من درهمين الى مثقالين وبده حب الاترج أو حريص أو العصفور أو احداق المرضى أو الهار أو احداق البقر أو غنـب أسود (اختاء البقر) بالجمعة ما في اجوافها في الاصل ويطلق على الروث لم يذكره في المقالات ولا مالا يسع على انه في الاصل وأجوده المأخوذ من الربيع لا جتماعه من نبات شتى ومن صفر البقر وجرها وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل الاورام والترهل والاستسقاء مع الخل والبورق ويسكن لدغ الهوام مع التين ضمادا والنتوات مع دقيق الشعير وأوجاع الساقين والمفاصل ويفجر الخراج خصوصا مع الزعفران واورام الشديين مع الباقلاء ويقطع الدم مطلقا ويدهل وعصاره رطبه تذهب الصمم قطورا واذا عجن بعاء الاسفيل أذهب القراع والسعفة وداء الثعلب محجرب ويدهل الجراح وشربه بالشراب يدفع ضرر السموم ويقاومها ودخانها يطرد الهوام وهو يحدث السعال ويصلحه لبن الضأن وشربته الى مثقالين ولا أعلم له بدلا الا اذخر بالجمعة الخلال الماموني وعصر حافاء مكة وهو نبات غليظ الاصل كثير الفروع دقيق الورق الى حرة وصفرة وحيدة تقيـل الرائحة عطري يدرك بتموز أعنى أبيض وأجوده الحديث الاصفر المأخوذ من الحجاز ثم مصر والعراق ردي ويغش بالكولان والفرق صغرو ورقه ويقال ان منه آجامي وأنكره بعضهم وهو الظاهر حار في الثالثة وقيل في الثانية يابس فيها وقيل في الاولى جلاء مفتوح مقطع بحرارة وحده يحال الاورام مطلقا ويسكن الاوجاع من الاسنان

وغيرها مضمضة وطلاء ويقاوم السموم ويطرد الهوام ولو فرشا ويدبر الفضلات ويفتت الحصى
ويمنع نفث الدم وينقي الصدر والمعدة ومع المصطكي الدماغ من فضول الباطن وبالسكنجبين
الطحال وبماء النجيل عسر البول ولواستنجاء ومع الفلفل الغثيان مجرب وهو يضر الكلى
والمحرورين ويصلحه الفسل بماء الورد وشربه الى مثقال وبده راسن أو قسط مر وبدل فقاحه
فصب ذريه **آذريون** **معرب** من اللطينية عن ككاف عجمية وهو بخور مر يم عندنا
وبالسريانية حرطاماه وبالبربرية جولة شابين وبالفارسية ملجول غنشي يدور مع الشمس أغبر
دقيق الورق خفي الزغب اسمانجوني الزهر يحيط بزرأه ود كبر الشقيق الى حمرة مائتيه
الرائحة يدرك في شمس أغنى أيار وهو حار يابس في الثالثة وقيل حرارته في الثانية قوى التفتيح
والجلاء والتقطيع ينقي الدماغ والصدر والاحشاء وبعادل الاطريلال في حسل القولنج
ويخرج الهوام من البطن والمنزل وتهرب منه حيث كانت خصوصا الذباب ويفتت الحصى
ويدبر الفضلات ويسقط الاجنة ولوه مسكافي اليسرى وطبق اليمنى علم او يحبل العواقرا احتمالا
لا يعلقا ويفتح سد الدماغ ويعيد ما ذهب من الشم ويحد البصر سعوطا ويصلح الاسنان غرغرة
وأما الصبيان ويذهب الاستسقاء والطحال واليرقان مطلقا والمفاصل والنساو الخنازير طلاء
لا يعلقا ولولا شدة حرارته لقرح ولكنه يكرب ويضر بالمحرورين ويصلحه السكنجبين والطحال
ويصلحه الفانيذ أو العسل والشربة من عصارته الى أربعة مثاقيل ومن أصله الى مثقال وبده
نصف وزنه عرطنيا أو مثله ونصف سليخة وربع وزنه زعفران **آذاري** **نخلص** عندي أنه
مجهول لان الشيخ يقول ان شجرة كالكبر له ثمر في غلاف وقال بعضهم أغفله في المقالات وقال قوم
ذكره فها كزبد البحر وقيل شيء أزرق يلصق بالقصب بارد يابس في الثالثة وقيل حار سمى بحلل
طلاء ويسكن الاوجاع المزمنة **آذان الفار** **باليونانية** مروش أو طاو يخص ما ينبت بالافياء
والظلال باسم الاليسيبي وهو أصناف كثيرة منه محدد ب الورق دقيقه أصفر الزهر مشرف
ناعم وهذا بارد رطب في الثانية ومنه مروح دقيق طويل يفرش على الارض ومنه يتوعى يقطر
لبناً أبيض حاداً كال مغث وهذا كثير بصرو منه جبلي يلصق ورقه بأغصانه وهذه حارة يابسة في
الثانية أيضا ينفع جميعه من السموم والاورام والآثار طلاء والحار يجمع الجاع خصوصا عصارته
مرخا وشربا والذي تشم منه رائحة القثاء يسكن الالهيوب والغثيان ويسقط الديدان اذا أتبع
بالسك المسالخ وصدع ويصلحه المرزنجوش وشربه الى مثقال **آذان الارنب** **والشاه** وهو
الصمقي ويسمى في الفلاحة خذني معك لالتصاقه بالثياب في غلط الاصبع كثير الفروع وزهره
أزرق ومنه أجرة تخلف الواحدة أربع حبات مغرطة خشنة يدرك في أيار وهو حار يابس في
الثانية من أجل الضمادات لضعف المعدة والمثروبات بالعسل للصدر والسعال محلل للاورام
وقيل يضر بالكلى ويصلحه السكر **آذان** **تابعة** للغضاريف في الاصع لقلة ما عليها من الجلد
والعصب وهي باردة يابسة في الثانية قليلة الغذاء عسرة الهضم تولد القولنج ويصلحها الا بازير
والخل وتر كمالاذهين أولى **آذان الفيل** **كبار اللوف** **آذان الجدي** **الكبير** من لسان
الحمل **آذان الدب** هو النوصير **آذريون** **العرطنيثا** **أرز** **بضم** الهمزة قالوا المهملة
فالجمجمة وفي اليونانية بواو بعد الهـ حمزة ومثناة تحتية بعد الهـ ملة وبافي الالسن بحذف الهمزة وهو
عند الهند نبت معروف أشبه شئ بالشعير لا غنية له عن الماء حتى يحدوا أجوده الأبيض فالأصفر
وأرداه الأسود والنابت بالروم المرعشي أجوده من المصري والهندي أرفع الجميع وأرداه ما يزرع

وهو محال أو معالزم اجتماع
الضدين وهو باطل أيضا
وهذا الشكل قوى تعكسه
المشاهدة ولم يحسنوا تقويمه
ويمكن أن يقال ان المراد
بالكسر الـ كافولا القهر
وأما كيفية تآرج العناصر
فامر يعجز الاذهان تصويره
وقد أطلقنا تحقيق الاستحالة
وحال العناصر مع الشعاع
وهل المنضج في هذا العالم
هي أم الشمس في غير هذا
المحل فليطلب وحاصل البحث
انك قد عرفت حال الطبقات
والاحياز وان كلا لا يجمع
الاخر فكيف تخرج
والمقرر فيه انه قال في كتب
السمع والطبيعات ان
الكواكب فصلت مواد
العناصر حتى جعلتها كيفية
قامت عنها المولدات وأقره
الشيخ وغيره هذا وعندي
فيه نظرا لان الكواكب
يستحيل اجتماعها على
نسب طبيعية بحيث تفصل
ما يجب في الوقت الواحد في
سائر البقاع لان الشمس
مثلا اذا كانت في الجدي
في الذي يصل نحو هذا الرابع
منها وبالعكس في الحبة
وهكذا البواقي ودوام
الحركة يمنع مناسبة المسامحة
ويمنع أن يقول ان المزاج
وقع أول الدورة فقد قالوا انها
كانت في أول الحمل مجموعة

وفيه ما فيه لانه يلزم وقوع
الامتزاج أولا في الاقليم
الاول وقال أفلاطون
وفيتاغورث ومقراطيس ان
الامتزاج كان باعطاء
العناصر قوة الاجتماع
لما بينهما من الانقلاب
والتناسب وهذا الشكل من
السابق لانه يستلزم اخراج
العنصر عن موضعه بلا
قاسر وهو محال والالجاز
ارتفاع التراب عن الماء
واستقرار الهواء تحته وأيضا
الانقلاب لم يقع الا بعد
امتزاج وجهه الارض
بالمختلفات وقد علمت مذهبي
فيه (وأنا أقول) ان الفاعل
المختار حيث اخترع البسائط
من غير سبق هيولى ولا مادة
كذلك اخترع المزاج منها
ولئن لم تطب نفوسهم فلم
لا يقولون ان النفس الكائنة
السارية في الكائنات
استخلصت من العناصر
هذه المادة أو يقولوا ان
القوى التي أمدت العالم
من هذه الكيفيات انفصلت
منها قبل تحرركها الى
اماكنها كما صر في الطبقات
ثم التضاعف والانفعال
يتمان بالتداخل ومجرد
التأثير اما بالمجاورة أو الملاقاة
فهذه الاصول للكون وأول
حادث عن المعدن ضرورة
والالصق وجسود الثبات

بحولة دمشق ثم السويدية من ديارناو يدرك في تشر بن أغني بابها أكتوبر وقد يدرك بتوت وكلما
عنتى فسد وهو يابس في الثانية اجاعا بارد في الاولى وقيل في الثانية وقيل حار في الاولى وقيل
معتدل يعقل البطن ويلطف بلبن الماعز ويذهب الزحير والمنص بالشحم والدهن والعطش
والغثيان باللبن الحامض والاسهال بالسعالق والحزال بالسكر والحليب ويجود الاحلام
والاخلط والالوان والهند ترى أنه يطول العمر والاكثر منه يصلح الابدان ولكنه يولد القولنج
ويعقل بافراط خصوصا الاحمر ومع الخل يوقع في الامراض الرديئة ويصلحه نقعه في ماء النخالة
وأكله بالخلو ويقوم مقامه الشهير مع اللبن الرايب وهو بدله وبالعكس وما غسالة يجلو الجواهر
جدا ودقيقه بالشحم يفجر الديلات ومع الترمس يجلو الاثار وعصيده غلا الجراح وتبيض الشعر
اذا حشي به ازمنا وماء المطبوخ بقشره يسقط الاجنة وشر به يكره ويصدع وليس بقاقل ولا
يقرب من الداراريج واذا بخرت به الاشجار لم تنتثر ازهارها ولا ثمرها وتحدف الكاف نبات
بجبال اليمن والشجر الى ذراع أغبر الورق سبطا مما يجوفى الزهر لا غرله والمستعمل قشره وأجوده
الضارب الى الصفرة المأخوذ في غوز حار يابس في آخر الثانية ينوب مناب القرنفل والدارصيني
ويباع بدلا منهما يمنع انتشار الاكل وضرر بان المفاصل وأمراض الاسنان شر باوطلاءه ويصلح
الانطفار ويدر الفضلات خدلا اللبن ويقطع الجزار الكره حيث كان ويصدع وتصلحه الكزبرة
وشر بته الى مثقالين مفردا وبدله في النكهة الكبابة وفي غيرها السليخة (أرخيقن) يوناني وعرب
بايدال المجعة زايانغشي له زهر أصفر وورق مستدير احد وجهيه اغبر والاخر أخضر يدرك ببابه
أغني ايار وأجوده الغليظ الناعم وهو حار يابس في الثانية يجلو الاثار ويحلل الصلابات ويسكن
الاجاع ويدر الدم ويفتح السدد يذهب الطحال والبرقان والاستسقاء مجرب اذا شرب منه كل
يوم نصف رطل بالخلو ولا يشترط السكر ويصنع أصفر وهو يصدع ويصلحه السكنجبين وقدر
شر بته أربع مثاقيل وبدله الفود كنصف وزنه ~~في~~ ^{في} السوالك عربي لم تذكره اليونان
لانه من خواص الاقليم الاول وما يليه من الثاني يقرب من شجر الرمان الا أن ورقه عريض سبط
لا ينتشر شتاء مشوك له زهر الى الحرة يخلف حبا كالبطم أخضر ثم يحمر ثم يسود فيخلو وهو حار
يابس في الثانية أو ييسه في الثالثة جلاء محلل مقطع يفتح السدد ويقطع البلغم والرطوبات اللزجة
والرياح الغليظة واذا غلى في الزيت سكن الاجاع طلاء وحلل أورام الرحم والبواسير والسعفة
ولا يقوم مقام حبه في تقوية المعدة وفتح الشهية شيء وورقه يحلل ويمنع النوازل والماسرا والنفلة
طلاء وذلك الاسنان بعوده يجلو ويقوى ويصلح اللثة وينقها من الفضلات والاكثر منه يورث
البثور في اللهاة ويصحح وتصلحه الكثير او الشربة من طبيخه الى نصف رطل ومن حبه الى
ثلاثة وبدله في الجلاء الديك بريدي وفي غير ذلك الصندل (أريقطون) فارسي باليونانية أرقيسون
نبات مرغوب مربع دون ذراع له كاليل الى الحرة يخلف بزرا في حجم الكهون أسود أجوده
الحديث الحريف حار يابس في الثالثة أو الثانية لا يعدله شيء في أمراض الفم والاسنان وأجاع
الصدر ونفت المدة وتسكين المفاصل ولكنه يضر الكلى وتصلحه الادهان وشر بته الى ستة
وبدله الشيخ ~~في~~ ^{في} أر جوان ~~في~~ ^{في} معرب عن غين معجة بالعربية كل أحمر والفارسية نبت مخصوص
رخو الخشب سبط الورق شديد الحرة حريف يغش بالبقم والفرق زائنه وكودته وبالطقشون
والفرق رخاوته حار في الاولى معتدل يخرج الاخلط اللزجة وينفع من برد المعدة والكلى
والكبد ويصفي اللون وطبيخه ينقي آلات النفس والمعدة بالقيء ومحرقه يحبس النزف ويخصب

جدا وهو يحدث الغثيان ويصلحه ورق العناب والنعام وشربته الى أربعة وبده مثله صندل
 أحمر ونصفه ورد (أرنب) باليونانية لاغوس واللطينية لآبره والعربية خزز والبربرية بارزست
 والسرانية أرنيا والعبرية أرنيس والاعريقية والفارسية لغوس وهو حيوان دون الكاب
 سبط منه أسود هو أرداه وأبيض تركي هو أجوده يقال انه يحيض كالنساء وانه يتقلب من
 الذكورة الى الانوثة وبالعكس واذا خوف وذبح اثر الخوف لم يخرج منه دم لشدة ما يدركه من
 الرعب ومدة حمله سبعون يوما وأكثر ما يولد بنيسان وهو حار في أول الثالثة رطب في الثانية
 والاسود يابس والثوب من جلده يسخن البدن ويعدل الخاط وادمانه يقطع البواسير ويمنع البرد
 أن يؤثر في البدن ووبره ولو بلا حرق يحبس الدم حيث كان وكله اذا شوى حبس الدم وأصلح اللثة
 مطلقا لا بخصوصية دمانه ولا في الاطفال حسبما ورد ودماغه يشحم اللب يذهب داء الثعلب
 بالعسل أو ماء الاسقييل وأنفعته تمنع من الصرع بالخل وجود اللبن والسموم وفساد المعدة شربا
 وبهد الطهر تمنع من الحمل شربا واحتمالا ومرارته بالعكس اذا خلطت بالزيت ودمه يجلو النار
 ويسكن الاوجاع المزمنة طلاءه ومشي طيخ من غير ازاله شئ منه حتى يتهري فتت الحصى شربا
 وحبسة أو حبتان من دماغه ياوقية أو أوقيتين من اللبن الحليب كل يوم الى أسبوع تمنع الشيب
 محرب وحرارة جوفه بمافيه مع دهن الورد تفتت شعر الرأس ولحمه ووبره يمنع البول في الفراش
 وشحمه الشقوق وانتشار الشعر وورماد عظامه يحلل الخنازير وبوله يحد البصر قطورا على ما قيل
 وعينه البني اذا حلت أورث الهبة وهو يصدع المحرورين ويصلحه الخل والهندباء والبحري منه
 كالسمك إلا أن رأسه حرجوف فوقه كاوراق الاشنان وهو سم قاتل يفتي ويكرب ويخلط العقل
 وعلاجه التي وشرب لبن الاتن وماء الشعير والفواكه الحامضة وعلامة البره منه النوم وعدم
 كراهة السمك (أرنديرندي) أصل السوسن الأبيض (أرطاناسيا) باليونانية البرنجاسف
 (أرسطونوجيا) باليونانية الزراوند الطويل (أرييان) البهار ونوع من السمك يسمى
 الروبيان كذا نقلوه فلاوجه لتغليظه (أزاد رخت) بالمعجة فارسي ويسمى الطاحك وبمصر
 الزنزلخت وبالشام الجروود وهو شجر يقارب الصفصاف أملس الورق الى السواد من الطعم غره
 كالزعرور في عناقيد يترك آخر الربيع ويدوم طويلا وهو حار في الثالثة يابس في الثانية أو الأولى
 يفتح السدد ويدبر الفضلات ويقاوم السموم عصارة وطبخا وشربا يمنع الغثيان طلاءه ويقتت
 الحصى طلقا ويحلل الخنازير والصداع نطولا وغمرته تقتل ويعالج شاربه سبالتي وشرب اللبن
 وأكل التفاح والزمان وسائر أجزائه حارته وعصارته تهرئ قروح الرأس وتطول الشعر اذا وضعت
 عليه مرة بعد أخرى مع المراد اسخج ودهن الورد وغسل كل ثلاثة أيام وشربته الى نصف أوقية وبده
 الشهدانج (اسفاناخ) معرب عن فارسية هو اسباناخ وباليونانية سرماخيوس بقل معروف
 يستنبت وقيل ينبت بنفسه ولم نر ذلك وأجوده الضارب الى السواد لشدة خضرته المقطوف ليومه
 النبات بحرطين وليس له وقت معين لكن كثيرا ما يوجد بالخرىف وهو معتدل وقيل رطب ينفع
 من جميع امراض الصدر والالتهاب والعطش والخلفة والمرارة والحدة نيا ومطبوخا والحبات
 أكلا وعصارته بالسكر تذهب اليرقان والحصى وعسر البول وأكله يورث الصداع وأوجاع الظهر
 وماؤه يطبخ به الزراوند والزراونج الأحمر فيقتل القمل محرب ويربط نيا على الاورام الغفيمونية
 ولسع الزناير فيسكنها ويغجر الديسلات واذا طبخ وهرس بالاسفنداج حل البثور طلاءه وهو
 يصدع المبرودين ويضعف معدتهم ويبطئ بالمضغ ويصلحه طبخه بدهن اللوز والدارصيني وشربة

والحيوان في غير حيز كذا
 قالوه وعندى فيه نظرا لان
 النامي حيزه البراب المطا
 لا مطلق الارض بل المنبه
 ان اختلاف المعادن لم يقع
 الا بعد تمام الكون لا فقهار
 ذلك الى الاملاح والزراونج
 والزيابقي وهي منه لما
 شاهدناه في الناسول والشعر
 والدم ويمكن الجواب عنه
 بان بساطة التراب مع
 أشعة السكواكب
 والرطوبات المائية كافية
 في التوليد ثم بعد المعادن
 النبات كذا قاله المعلم لانه
 قوت الحيوان فإيجاده قبله
 من الحكمة لعدم بقائه
 بدونه وهذا حق لكن يمكننا
 مناقشته لانا نقول ان مجرد
 التراب البسيط لا ينبت
 دون ان يخاطب نحو الارواث
 كما قرر في الفلاحة فيجوز
 تقديم الحيوان واقتيات
 بعضه ببعض ويجوز أن يرد
 هذا بما سبق في المعادن ثم
 الحيوان على اختلافه قد
 وقع الاجماع على ان الانسان
 آخر أنواع المواليد ايجادا
 وانه اشرفها وهي حدوده
 فلذلك اشبهها فنه جامد في
 الفطرة لكن اما صاف
 عديم الضرر كالباقيات أو
 خبيث كالرصاص ومنه من
 مع نفع كالصبروزر
 كالدفلى وحاصل كالعنب

وحامض كالليمون ومنه غادر كتوم كالجمل مفترس كالأسد خبيث كالقرد حيران أمام القدرة كالنمرأومع العجز كالارنب متماق كالهرالوف كالكلب نفور كالطبي ومنه ما يجذب الكلام كالدرور والضرب كالذب والمقاود كالضبع وما يجلبه الشهوات كالخمار فهذه اخلاق يحتاج اليها الملك في سياسة المدن الجامعة (ومنهم) الانسان الخالص وهو الكائن بين نعمت تحت شأنها التهذيب بالاخلاق والنظر في النواميس والسياسات والعلوم الفاضلة طلبا للغايات التي من أجلها أدخلت هذا الهيكل وبين جسم تحت شأنه التمتع بالشهوات الحيوانية من لبس وأكل ونكاح فان مال الى الاول فهو الكامل المطلق بخواص الانبياء وذوى النفوس القدسية أو الى الثاني فهو الحيوان بالحقيقة أو أخذ من كل بنصيب فهو العبد المستقيم وهذا كله مجرد عناية المختار في الاصح وقال انه بقتضيات وقت الخلق والخروج وفي الحقيقة لامنا فاة ان جعلت الكواكب علامات على تحقيق ذلك عندنا ﴿نقطة﴾

عصارته عشرة دراهم وبده السلق المغسول (أسارون) الناردن البرى والاقلطى ونجيل الهند وهونبات منه سبط وعقد مبرور ومنه نخود زراع ومنبسط على الارض وما غلبه تحت الارض وبالعكس وجميعه أغبر الى الصفرة زهره عند أصوله فرفيريه ويفترق الى دقيق الورق صلب وعريض هش وما يشبه النيل والقرطم واللباب ومنه غب وناعم وأجوده العقد الاصفر الطيب الرائحة القليل المرارة المحتنى في بؤنه أغنى غوز ولم يغش بشئ حار يابس في الثانية والا فريقي في الثالثة وأكله ملطف محلل مفتخ ينقى المعدة والكبد والكلى والطحال من الباردن ويحلل الحصى وعسر البول وأوجاع الوركين والنساو النقرس خصوصا المنقوع في العصير شهريين كل ثلاثة مثاقيل في أربعة أرطال ونصف ويخرج البهائم شرابا وضما داين الوركين بلبن لقاح أو نماج ويدر الفضلات ويزيد في المنى ويقع في الاحمال فيصلح القرنية ودخانه يطرد العقارب ويضر الرئة ويصلحه الميوزج وشربته من منقعال الى ثلاثة وبده وج أو زنجبيل أو بابونج أو خولنجبان أو الوج نصفه والجمام ثلثه أو سدسه أو قردمانا نصفه مع ثلثيه وج والصحيح الاول ﴿أسطوخودوس﴾ يوناني معناه موقف الارواح وبالمغرب اللعلاج وبالبرية سنياجس أو هو اسم خريته ويسمى الكمون الهندي أو هو بزره ولم يذكره أحد وهو روى ومغربي له سفا كالشعر الى الحمرة واوراقه كالصعتر الى الغبرة والبياض وقضبانها الى الزرقة حبه حجري جبلي وأجوده الحديث الطيب الرائحة الحاد المر الماخوذ في بابه أغنى خريان أو بؤنه وهو حار في آخر الثالثة يابس في أول الثانية أو الاولى أو بارد فيها مفتخ محلل يخرج الباردن خصوصا السوداء فلذلك يفرح ويقوى القلب وينقى الدماغ فلذلك يسمى مكلسة وفعله في الصدر والسعال وقذف المواد أقوى من الزوق والمطبوخ أو المنقوع منه في العصير لا يعدله شئ في تنقية الكلى والطحال والمعدة والكبد وتحليل الاستسقاء والورم ومع ثلثه قشر الكندر يصلح امراض المقعدة كلها شرابا واحتمالا والسعوط منه بماء العسل ينقى الدماغ ويجلو العين ويحد البصر وشربه يسكن المغص والرياح وبالسكنجيين والملح الهندي يسهل الكيموسات والعفونات ويبرئ من الصداع والمساخوليا والمفاصل والرعشة مطلقا وبالشراب من النفخ ووجع العصب والاضلاع ومر بابه بالعسل أو السكر اذا ديم اذهب الصداع المتقدم ومع مثله كزبره ورابعه مرزنجوش وثلثه من كل من المصطكى والكابلي والكندر معجوناً أو مطبوخاً اذا لوزم عند النوم اذهب التزلات والرمم والترهل والارتخاء والربو والصمم وضعف البصر مجرب وهو يكره ويغث ويصلحه السكتجيين ويضر الرئة وتصلحه الكثير أو القنة أو الجمام وشربته من اثنين الى خمسة ومر كبه الى ثلاثة وفي السعوط واحد وبده الغراسيون ﴿أسلج﴾ محركة عربي وهو السمار وعندنا يسمى البوط وبالشام الباييرو باليونانية سجيلاس معناه المحلل وهو غليظ ودقيق ناعم وخشن لا نور له والذكر يعرف بالكاولات له حب أسود الى استدارة والانتى دقيق والكل أسود الى المرارة حار في أول الثانية يابس في آخر الثالثة وأصله في الاولى يحلل الاوجاع ضماد حيث كانت وينفع الاستسقاء والسهر والمساخوليا وما دأصله يقطع الدم ومع رماد السعف يبرئ الحكه وأصله يحلل الخنازير وهو ينوم ويسبب ويصلحه الجلتجيين والنوم على الحصر المصنوعة منه ويصلح الابدان الرهلة والخشن يجفف الاستسقاء وشربته الى درهم وقيل خمسة منه تقتل وبده في قطع الدم القرطاس المحرق ﴿اسلج﴾ بالمهملة والمعجمة يسمى الكبردن وعندنا هو السفيون رملى جبلي قصبي دقيق الاوراق أغبر أصفر ومنه مرغب منراكم الا كاليل بغلف كالبنج محشوة بزرا

أسود من الطعم حريف وأجوده القصبي الأصفر يدرك بيثونه وهو حار في الثانية يابس في الثالثة
يحلل الاخلاط الغليظة لا يبعده في دفع الاورام والسموم والرياح والمغص شي البتة مجرب
ويسكن المفاصل ويضمم الانثيين ضماداً أو كلاً قيل ان أخذ منه ومن الشب والتمرس اجزاء
متساوية وجند بادستر كسدس أحدهما وحب وابتاع كل يوم درهمان أذهب رياح الانثيين
وان تمودى عليه رفع البيضتين ويقع في الاصباغ بدل العصفرو يقتل الديدان ويضر الرئة ويصلح
الصمغ وشربته من نصف درهم الى اثنين وبده مثله خولنجان ونصفه أسارون وسدسه قردمانا
بأسس باليونانية أموسير واللطفية مؤنس والفارسية مرزاج والسريانية هوسن والبربرية
احماص والعبرية اخام والعربية ريحان وبصر مرسين وبالشام البستاني قف وانظر والبري
باليونانية مرسي أغر يابعي ريحان الارض والمستنبت منه أرفع من الرمان وريحان ساوي المحلب
والبري لا يفوت نصف ذراع وورقه دقيق وكلاهما من الورق حلوا خشب عصف النمرزهره وغره
الى سواد غير أن ثمر البستاني كالعنب في الحجم يسمى تكمام وهو بارد في الثانية وكذا الورق في
الاصح وقيل حار في الاولى لم يختص اجتنائه بزمان ولم يغش محمل أو لا قابض ثانياً مفرح ينفع من
الصمغ والنزلات مطلقاً والصمغ قطور او يحبس الاسهال والدم كيف استعمل ويفت الحصى
شرباً وتزف الارحام ولو حلو ساق طيخه وكذا برور المقعدة ويضعف البواسير مطلقاً ويجبر الكسر
بالشراب ويجبر نحو الداحس بالشمع ولحرق النار بالزيت ويجلو الاسنار والحكة مع الطين الارمني
بالخل وبالشراب يشد الاسترخاء ويزيل الورم والعرق المتغير وهو الوباه والهوام ولو بخورا
ومع العفص والعفس والورد والاقاقيا يصلح الناقهين ضماداً لا يبعده شي مجرب ورماه أعظم
من التوتيا في الظفرة والسلاق والدمعة ومسحوقه بالسندروس والحنافس وبنات وردان
يسقط البواسير بخورا اذ الوزم وينقع مع الملح اسبوعاً ثم يطبخ بالشيرج حتى يذهب الماء ينبت
الشعر مجرب ورب ثمره قبل الشراب يمنع السكر ويقوى الاحشاء وكله يمنع السموم مطلقاً خصوصاً
الرتيلا وهو يصدع الحمرورين ويورث الزكام ويصلحه البنفسج والاستيالك بعوده يهيج الجذام
وشربته الى ثلاث آواق وعصارته الى ثلاث آواق وبده في الحبس الاقاقيا وفي حل الاورام
الحضض وفي اذهاب الحزاز وامثاله الخطمي وآس مكة يفار به ولا يكتنه أضعف وهونبت كالكف
يوجد على ساق الاشجار بآسيوس بالمهماتين ومد بعد الهمة وواو بعد التخمية يوناني معناه
نبات الرطوبة يعرف بالبلاد البحرية بوشخ البحر واصله شي يجتمع من الماء على الاحجار المجاورة له
ويهفن وأجوده الابيض المعروف بالاصفر المراحاد وهو حار يابس في الثالثة ملطف محمل يمنع
القروح ظاهراً وباطناً والدم كيف استعمل ويقلع البياض كحلاوساثر الاسنار طلاء ويقارب دهن
الصمغ في ختم الجراح ويسكن النقرس والمفاصل والنسا ضماداً بالعسل ويحلل الاورام حيث
كانت ويحدث السحج ويصلحه الصمغ وان يغسل لتكسر حدة وشربته من دانق الى نصف
درهم وبده حجره الذي ينبت فيه بآسفيداج معرب من الفارسية وقد يزداد مرقع بالبربرية
النحيب واليونانية سموتون والعبرية باروق والسريانية اسقطيفاً ويقال حفر والهندية بارياجي
وعندنا اسبيداج والمراد به هنا المعمول من الرصاص فان كان من القلعي فهو الروي الأجود
بوصفه منه أن يصفح احد الرصاصين ويطبق بالعنب المدقوق بيزره ويدفن في حمائر رطبة أو
يثقب ويربط ويترك في أدنان الخل ويحكم سدها بحيث لا يصعد البخار ويتعاهد ما عليه بالحلك الى
أن يفرغ وأجوده الابيض الناعم الرزين المعمول في آيب أعنى تموز وهو بارد في الثانية يابس في

اذا كان الانسان آخر
ما وجد فكيف يكون أشرف
لان المزاج بل مطلق الاشياء
أصح ما تكون أولها ويمكن
أن يقال اذا تجمل التمزج
وتعاقبت عليه المؤثرات كان
أعدل فلذلك أخرجني أحكم
المزج ولما سبق من ارادة
الحكيم تخلفه بما ذكر بل
جماع صورة العالم العلوي فيه
من مخارج كالبروج
وحواس كالكواكب
وعروق كالدرج الى غير
ذلك خاتمة حيث تحقق
المزاج فلا اشكال في نشو
المواليد وانما الكلام في
التأثيرات كيف كان (فاقول)
ان مبدأ الكون التركيبي
كان مع عناية المبدع حين
أشرف الكواكب على
البقاع فسخن البعض بفعل
الشمس وبرد البعض بنوبة
القمر ويس وجض بأشراق
زحل واجر وبلح وقبض
بالمريخ وحلا وبيض بالمشتري
وصفا بالزهرة وامتزج بعطارد
ثم تعاقبت الطوارى السفلية
فتخللت الاغوار وجفت
الجبال وتراكت الاجرة
فكان عن الحر واليبس
الكبريت وضده الزئبق
فاجتمعاً بنظر المبدع جذبا بقوة
عاشق ومعشوق فائتلفت
فقضى العقل بان الاصاين
اذا خلاصا وخرما بالاعظم

ومد بالقوة الصابغة فان
فئيت رطوبتهما كانا نحو
الباقوت والاذهب وان
زاد الرئيق وانسلب الصبغ
وخدم القهر فقا الرطوبة
يكون نحو الباقوت الابيض
والا الفضة اوضح الكبريت
والصبغ وقيل الرئيق
وخدمته الزهرة فتكو
المرجان والنحاس اوزاد
الرئيق واحترق الكبريت
فتحو المغناطيس او الحديد
اؤفسد امعا وزاد الرئيق
فالقلبي والسكحل والا
الاسرب والزبرجد فهذه
حقيقة اختلافها ومنه
تؤخذ الصناعة ورد المعادن
الضعيفة الى الصحة بضروب
الحل والعقد والتكليس
كطب الابدان (هذا) كله
اذا كانت الافعال في مواقع
الصعود فان نظرت حالة
الاحتراق كان السكحل نحو
السج والزجاج اوقت الوبال
فتحو الشبوب والزجاجات
وفي الفرق دقة يعرفها من
أتقن الاحكام هذا حال
نظرها الى المكشوف واما
نظرها الى الماء فقتضاه
اختلافها في ما وحته وحلاوته
وتوالي مد نحو العنبر والقفر
على النمط المتقدم واذ هيأت
المزاج بمونة القطر والتعفين
على القياس السابق كان
النبات على اختلاف أنواعه

الثالثة على الاصح ملطف مغري ينفع من الحرق مطلقا يبيض البيض ودهن البنفسج والورم
والصداع والرمد والحكة والبثور والقروح وتزف الدم طلاء ويقع في المراهم مع الاقلميا ومع
البخ ينع نبات الشعر مجرب ويزيل الشقوق والتسميط وتن الابط ونساء مصر وخراسان يسقونه
الصبيان للحبس والرائحة الكريمة وفيه خطر ويمنع الحيض والحمل شربا وهو يصدع ويكرب
ويفضي الى الخناق وورعما قتل منه خمسة دراهم ويعالج بالقيء برما د الكرم وشرب الانيسون
والكرفس والرازيانج والربوب والادهان والحام وشربته الى مثقال وبدله الاسبرنج وأخطأ من
زعم انه معدني وانه يتكون بالحرق في الاسبرنج وهو السيلقون في وصنعته في أن يحرق الاسفيداج
او الرصاص على طابق ويذر الملح عليه وتحريكه وطفه في خجل واعادته مالم يفتت الى الحرق ثم
يقرص وباقي أحكامه كالاسفيداج وقيل ان الاسبرنج أشد نفعاً في القروح وأنهم مالم يدخلوا
الا كحال حتى يغسلوا في اسفنجة وقد تحذف الهمة وهو سحاب البحر وغمامه ويسمى الزبد الطري
وهو رطوبات تنسج في جوانب البحر متخللة كثيرة الثقب يبيضه الشمس والقمر اذ ابل ووضع
فيهما مرارا وقد يتحرك بماء فيه لاروح والذ كرمه صاب وهو حار في الثانية يابس في أول الثالثة
يحبس الدم ولو بلا حرق ويدمل بالشراب ومحر وقه أقوى وقطعة منه اذا رطبت بخيط وابتلعت
وفي اليد طرف الخيط وأخرجت أخرجت ما ينشب في الحلق من نحو العلق والشوك ويقتل الفار
اذا قرص صغار اودهن بزيت وينفع من البردة بالعدل والشراب طلاء ورماده يقع في الا كحال
فيجفف وينفع من الرمد اليابس وما في داخله من الاحجار يفتت الحصى مجرب في أسرار
معرب قيل انه نبات بسواحل البحر ينبت في الصخر الى ذراع له ورق وزهر يخلف غرا كالبنديق
ومنهم من يستطيل وله صمغ لزج اذا جف يشبه الكندر حار يابس في الثالثة ينفع من سائر
أمراض الباردين كيف استعمل ويستأصل البلغم من نحو المفاصل ويحبس البخار ويقال انه
شديد النفع في تحريك الباء الى نصف درهم ويحلل الصلابات ويفتح السدد وينعش الغريزية
(أسد) بالبربرية أيزم وأشهر أسمائه السبع فالليث وأجوده الهندى وهو حار يابس في الثالثة وأجود
ما فيه شحمه يجمع الهوام مطلقا وداة الثعلب وتولد القمل والمفاصل والنساء والنقرس ووجع
الظهر والخاصرة والصداع العتيق ويهيج الباء دل كما وكلا وله ينفع الصرع وان كان عسر
المضم ورماد كعبه وجلده يلحم الجراح ويحبس الدم وهو محموم أبدا صوته يفتل التماسيح مع خوفه
من الديك ونقر النحاس ورؤية الهر ولا يقرب الحائض وحرارته ترفع البياض كحلا وتحد البصر
وتحل المعقود شربا في البيض ودخان شعره يطرد الهوام والسباع ويسقط البواسير وكذا
الجلوس على جلده ويمنع فساد الصوف والاثياب وذلك ما بين العينين بشحم جبهة يورث الهيبة
وكذا جل جلده أيضا وقيل ان خواصه لا تنجب الا اذا عملت مسهل الشهر والا كثر من أكل
له يوقع في الدق والذبول ويصلحه شرب اللبن الحامض وماء الرجل (أسد العدى) هو الهالوك
وهو خيوط حجر الى غيرة تنفر عن أصل كالجزر الصغيرة تنلف على ما حولها من النبات فتفسده
وهو حار يابس في آخر الثانية يحلل البلغم والسوداء الغير المحترقة وينفع اليرقان بالسكنجبين
ويدر البول ويقتت الحصى بماء الكرفس ويطلب بالحل على النملة فيمنع سعالها ويهزل السمان
مجرب وهو يكرب ويقتى ويصلحه البنفسج وشربته الى خمسة وبدله الأفيون وفي الهزال
الصغير مثله مع ربعه سندروس في اسفولوقندريون في يوناني معناه مزيل الصفار صخرى ينبت

(وأما) الكون الثالث فهو المتخلق بجميع حالها بعد قلب العصارات نباتا وصيرورة النبات غذاء أصالة كالخنطة أو عرضا مشا كاللحم أو قريبا من المشا كل كالبعض أو دونه كاللبن وتحول هذا المذكور نقطة يخدمها السبعة في الاطوار السبعة الى الآجال المعلومة للحكيم المطابق فهذه حقيقة حقائق المواليد الثلاث كما دونه ونقله عنه الحكماء وغيرهم ولبسها علوم شتى [كما أشرنا اليه قال وسبب تثليثها عن الاربعة اناطة الاحكام بالمثلثات (تكميل وابطاح) ليس الاسناد الى المثلثات كما أجمعوا عليه تبعا للعلم قاطعا بانحصار المولدات في المواليد الثلاث فاني أقول انها اربعة طبق الاصول المواليد الثلاث المذكورة والمولد الرابع هو مولد الكائنات الناقصة وأصله الدخان والبخار كالزئبق والكبريت والعصارات والتعفين والنطف الثلاثة ولا شتمال هذا المولد على أنواع كثيرة ليس بشئ من الثلاثة وهي من المزاج اجماعا فليت شعري ماذا يقول فيها والذي يظهر لي ان عدم

حيث لا تراه الشمس بالانور ولا ساق مشرف الورق يؤخذ في اكتوبر يعني أمشير حار في الثانية يابس في الثالثة يفتح ويدرويزيل الطحال واليرقان الى اربعين يوما بالسكنجيين مجرب ويضر القلب والرئة ويصلحه العسل وشربته الى خمسة مثاقيل وقيل بدله المرحان المحرق (استنبون) فارسي هو الزنبوع بالعربية وهو نوعان أحدهما ان تركب قضبان الاترج في النار يخ ويعرف الا بالكداد والثاني ان تركب في الليمون فيتم في حجم الليمون ولكنه مستطيل كالاترج وهذا كثير يصير يسمونه الجاسض الشعيري وهو بارد يابس في الثالثة وقشره حار يابس في الثانية أضعف فعلا من الاترج البحت وأقوى فعلا من الليمون يسكن الالتهيب والعطش والصفراء ويفتح الشاهية وماؤه يحل الجواهر وينفع من الاسهال المزمن والذرب والحميات والحذر من استعماله موضع شراب الجاسض الذي هو النبت المعروف اغترار ابقول أهل مصرفان هذا يضر الصدر ويحدث السعال ولكنه يقاوم السموم (اسفست) معرب الرطبة (اسرب) الرصاص (اسقيل) العنصل (اسفند) الخردل الابيض وهو الحرف أو الحرمل (اسطرطيقوس) زعم ما لا يسع أنه الحالب وليس كذلك اذ الحالب اطراطيقوس (اسد الارض) الحرباء ويطلق على الاشخيص (اسفيوس) البزقون (اسقوردون) ثوم بري (أسود سليم) تركيب غير قديم ينسب الى اواخر الزمان هبة الله أبي البركات ينفع من الصداع العتيق والسعال المزمن وضيق النفس الدوسنطاريا واختلاف الدم والزحير والمفاصل والنساو والنقرس والجدرى والفالج ويقطع الافيون والبرش عن اعتاده من غير كلفة وهو المعروف الان بمجون القطران على تحريف فيه وهو من الادوية التي تبقى الى ست سنين وشربته نصف درهم وهو حار في اول الثانية يابس في آخر الثالثة (وصنعتة) بزرحمل مائة وعشرون جاوشير غانوشونيز وبازردوقنابري من كل ستون وج وسكبينج وأشق وزراوند طويل وخردل ومقل أزرق وخربق وجند بيدستروا أصل الخنظل وكبريت أصفر وبزر الجرجير وفنجنكشت وسذاب جبلي من كل اربعون أفيون وفريبيون وبخج وفلفل أبيض وكندس وملح هندي أحمر ونفطى وأصل الافحاح وأصل البنج وعاقرق حار وصببر ولبان وشيطرج من كل عشرون سفيل ومصطكي وزرنباد ودرونج من كل ثمانية زعفران ثلاثة يدق وتخل الصمغ في القطران الابيض ويسقى به العسل ويدفن في الرماد الى شهرين ثم يستعمل (اسفيداج) من أغذية القضايف ومن غلبت عليه اليبوسة وأجوده المعلوم بالدجاج وهو حار رطب في الثانية يولد كيموسا جيد اودما صالحا ويصلح النفس ويخصب البدن ويمنع من تولد السوداء والجذام (وصنعتة) أن يقطع الدجاج أو اللحم صفرا ويطبخ حتى تنزع رغوته ويلقى عليه من الحص والبصل المسحوق بالكزبرة والمصطكي حتى تستوعب أجزاءه ويحضر بيسر ليمون او خل ويغطى حتى ينضج وينزل (أشق) معرب عن الفارسية بالجيم لاق الذهب لانه يلحمه كالتنكار ويعرف بالشام قنار شق وبصر الكحل وباليونانية أمونيا فون أعفله في المقالات وهو صمغ يؤخذ بالشرط من شجرة صغيرة دقيقة الساق من غيبة الى بياض زهرها بين حمرة وزرقة تكون بجبال الكرخ لا الشام واجوده الابيض اللين السريع الانحلال ويقش بالسكبينج والفرق عدم اصفرار هذا وبالحنطيت والفرق عدم الرائحة هنا وهو حار في اول الثالثة يابس في آخر الاولي محلل ملطف يزيل الصداع والسعال والدمعة والورم والقروح والبياض والرميد ونفث المدة والدم وأمرض الكبد والطحال والكلبي والمثانة كالحصى والحصاة والجنب والنقرس والصرع والخنزير والخوانيق

تقريره لذلك شدة اشتغاله
بتدوين الاصول مع انه
فصل أنواعها في الآثار العلوية
غاية الامر انه لم يقل انها
من أصول المزاج وذلك
لا ينافي لشهادة الحس به
لكن قد منع من كونها
تامة ارتفاعها في الجوالاترى
أن منها ما هو قريب من
التمام مثل الخسكنجيين
والشبرخشت وحقبة هذه
ان الاشعة اذا سقطت
وحلات الحرارة صمدت
ما صادفته على البسيطة
والماء فاذا كان الصاعد
رطباً فهو البخار والا فهو
الدخان ثم الرطب ان ضعف
حركته ودام قريباً من
الارض فهو الضباب وان
ارتفع الى الجوفان تكاثف
فهو السحاب ثم ان صادفه
الحر انعكس كما يتقاطر في
الجوام وان اعتدل انحدر
مطراً فان شدة عليه البرد
قبل تقاطره انعقد كالقطن
أو بعده ذهب زواياه
واستدار ونزل منه قدا
والاول الثلج والثاني البرد
ومن ثم يكون الاول في نفس
الشتاء والثاني في الربيع
وما بقي من هذه البخارات
فان قابل الشمس فهو قوس
قزح لعدم تمام الدائرة
والالهالات وأما الدخان
فان لم يرتفع أيضاً انقلب
ريحاوان اختلف عليه

والخشونات والحرب وريح الانثيين ويخرج دود البطن ويدمل في المراهم ويدرحني الدم
ويخرج الاجنة وأحسن ما شرب بماء الشعير والعسل وطلى به وبالزفت والحناء ودهن الورد والخل
ويضر المعدة ويصلحه الانيسون والكلى ويصلحه الزوفا وشربته الى درهم وبدله سكبينج أو
جندباد سترا ووج أو شنبيط وهو وسخ كورات النحل **ب** اشتراغ **ب** فارسي ويعرف بالمربر وبصر
يسمى اللخلح والطويل منه المعروف بشارب عنتردي والفرق بينه وبين الباذاورد أن حب
هذا صغار ويعرف عندنا بالعصيفيرة تؤكل رطبة كالخس وبزهر أصفر وأبيض وله شوك طوال
وفيه حرارة وقبض وأجوده المأخوذ في برموده وهو حار في الثانية رطب في الاولى وقيل
يابس يفتح السدد وينفع من السموم والمفاصل واليرقان والاسهال المراري والخلفة ويحلل
الاورام بالخل طلاء ويدرب البول ويضر الكلى ويصلحه العسل وبفارس يخال ويستعمل خله
فيما ذكر وهو أجوده منه وماؤه المستقر جيد للكبد والكلى والطحال وشربته الى خمسة
وماؤه الى ثلاث آواق وبدله السكبينج **ب** أشنه **ب** عربي شبيه الجوز باليونانية بريون والافرنجية
مسحو والطينية كاه دبالية وبصر الشبية وهو اجزاء شعرية تتخاق بأصول الاشجار وأجودها
ما على الصنوبر فالجوز وكان ابيض نقياً والصحيح أن طبعها طبع ما تخلقت عليه فاعلى الصنوبر حار
ونحو البان بارد واذا سحق بالخل أسهلت ما صادفت من الخلط وبالشراب تقوى المعدة والكبد
والكلى والطحال ومع الاشق تذهب الاعياء والنعب طلاء وتصلح العين جـ داوتضر الامعاء
ويصلحها الانيسون وشربتها الى ثلاثة وبدلها القردمانا **ب** اشخيص **ب** عربي هو الخلالون قال
في المقالات وينقسم الى لوقس ومالس يريد ابيض وأسود وهونيات مخري تعرفه المغاربة
بشوك العلك لان عليه صمغاً كالصطكر واوراقه ما بين حمرة وسواد وزرقة وله أكالييل تنبت
خيوطاً وتختلف غرا كالأصفر وداخل أوراقه جمة شوك وغلط من جعله الكعوب كما استراه
وأجوده هذا الابيض المغربي المأخوذ في بشنس يعني أيار وهو حار يابس في آخر الثانية والأسود
في الرابعة يستعمل شافة البلغم والماء الاصف فذلك يخلص من الاستسقاء وينفع من الجنون
والصرع والنوحش ورماد اصله يذهب القلاع مجرب وصمغه يفتت السن المتاكل وباللين
يقوى الاحشاء ويحلل الاورام الباطنة أكلا والظاهرة بالخل طلاء وهو يصدع ويصلحه
بالسكر والاسود يفتل منه مثقالان وشربة الابيض الى خمسة وبدله السكبينج **ب** اشراس **ب**
هو الغري وهونيات له ورق **ك** ورق البصل لكنه أغلظ وأعرض وزهره الى بياض
وحرة يخاف بزرا الى استطالة وحدة ومرة وأجوده الرزين الابيض المأخوذ في أيار وبغش
العنص لان أعني الخنثى والفرق صلابته هذا وحرة وهو حار في الثانية يابس فيها والمحرق
في الثالثة ينفع من الصفراء المحترقة والسحج والخشونة ويلصق مطلقاً وغرا لا يعدله شيء في لصق
الفتوق وجلود الكتب ويشد البدن من الاعياء خصوصاً بزره ويجبر الكسور ومع الخل والشيرج
يذهب الحكمة والجرب والصلابات وبدقيق الشعير السعة وهو يحدث السدد ويصلحه
السكبينج ويضر المعدة ويصلحه البنفسج وشربته الى مثقالين وبزره الى اثنين وبدله المغاث
وبزر **ك** رسنه **ب** شران **ب** وبالمهملة يوناني هو اللاذنة وعندنا يسمى آذن القسيس
وبالطينية فرشتين وهونيات له ورق الى حمرة وزهر أبيض وساق دقيق جمة لا تزيد على ست
عروق توجد في يناير وفبراير كثيراً واذا قلع وجدت في أصلها كبيضتي الانسان احداها مصلبة
والاخرى رخوة وقد يكون كالجزر وكله حار رطب في الثانية لا يعدله في تحريك شهوة الباه مفرد

وأما استعمار الجبال فبشرق
الاشعة على الطين وقد
تكون عمرانهم دم وتحجر
وقد تفتت السيل على
طول المداجبال وتأخذها
الى البحر فتراكم ويرتفع
عنها الماء الى الودادات
فيتمكس البر والبحر والعكس
فهذه جملة الحوادث
الكائنة من الاطلس الى
البحر وكلها قواعد لصناعة
الطب ولها الدخول الاعظم
في النداوى فان الحاذق
المفطن اذا احكم ذلك علم ان
من تغلب عليه البخار لا يجوز
أن يشرب من نحو العينون
لان بخارها وافر لهدم الحركة
ولا يدوى من غلبته الصفرا
بالخشك كنجين لفرط بيضه
بالخانية ولا يسقى الترنجيبين
لصاحبه ريج لفرط رطوبة
ولا يسكن مرطوب عندها
الى غير ذلك وهذه علوم قد
درست ورسوم قد طمست
وانما هي نقشة مصدور
معقول خاطب بها مجرد
العقول (ارشاد وتنسيم)
اعلم أن ضروب العالم على
اختلافها المعجوز عن حصره
كما تعود الى الاصول المذكورة
كذلك يعود اختلافها في
الخلق والخلق والالوان
والبسطة والحركة والزمان
والمكان والذكورة والسن
والصناعة وتطاولها ذلك

هناك تنثر في الشعر زيد سنبل درهم أو غشاوة فشيح ولؤلؤ من كل نصف أو استرخاء فسك
كذلك في أشياف أبيض في أصله للطبيب وزيد فيه ونقص ومداره على الصمغ والاسفيداج
والنشاوه وينفع من الامراض الحارة ويحلل الاورام ويردع وأهل مصر يحملونه من خارج وكذا
غالب الاشياف وليس بصواب دائما لما ذكر في وصنعتهم في اسفيداج خمسة كثير ابيض صمغ من
كل ثلاثة نشاوتر روت من كل اثنان وقد يزداد أفيون ربع درهم كمندر قيراطان في أشياف
زعفران في يستعمل للطفه في الامراض المركبة ولا يؤخذ الا بعد النضج وهو ممكن الاوجاع
من قوله بن محلل الفضلات في وصنعتهم في أفاقيا روت من كل عشرة صمغ كثير من كل خمسة
زعفران درهمان سنبل درهم شاذنج مثله وفي نسخة أفيون من كل نصف ساذج هندي ان
كان هناك استرخاء أو ظلمة كذلك في أشياف في زعفراني أبيض من عمل مارستان مصر وهو
الندوى به الا ان ينفع من الرمد مطلقا بعد تزايد وبشد الجفن وينشف الرطوبات ويخلص من
كل غوائل ضعف البصر ويستعمل بعد الانحطاط بنفسه وقبله بمزج في وصنعتهم في أنزروت
سنة قلب الحبة السوداء ثلاثة صمغ عربي سكر نبات من كل اثنان زعفران ماميران كثير ابيض صمغ من
كل درهم في أشياف احمر حاد ينفع من السلاق والجرب والسبل والحكة والكحة والسيلان
والغشاوة اذا كانت عن برد في وصنعتهم في شاذنج اثناعشر صمغ صبر أفيون زنجار من كل ستة من
زعفران دم أخوين من كل نصف درهم وفي غلظت الاجفان أو قويت الظفرة أو كان المزاج
باردا يزيد فقطار محرق كالزنجار في أشياف احمر في يستعمل في الامراض المذكورة اذا آن
تحللها أو اخرا لمد في وصنعتهم في كثير ابيض صمغ نشا شاذنج هندي سواء من زعفران من كل
نصف أحدها في أشياف أخضر ينفع لما ذكر في الاحمر الحاد الا أنه أشد جلاء وازالة للبياض
والسبل في وصنعتهم في صمغ عربي اسفيداج اشق سوا زنجار شاذنج من كل نصف أحدهما
يشيف بجاء السداب في أشياف البارز في القنة وهو عجيب الفعل جيد التركيب ينفع مما
ذكر في الاشياف الاحمر لكنه أسرع وفعله في البياض عجيب في وصنعتهم في صمغ عربي اقليميا
الذهب اسفيداج من كل أربعة زنجار درهمين من أفيون جند بيدس ترعفس بازرد وفي نسخة
اقليميا فضة نحاس محرق من كل اثنان يشيف بجاء السداب في أشياف في اللؤلؤ اصبر حيث كانت
قبل انه للرازي في وصنعتهم في صبر كندر أنزروت دم أخوين شب جلفار اثناسوا زنجار ربع
أحدها في أشياف الورد ينسب الى ابن رضوان له فعل عظيم في الامراض الحارة رادع محال
مسكن يمنع النزلات ويقوى الاعضاء ويريل الرمد والورد نبيج في وصنعتهم في ورد من زرع اثناعشر
صندل أبيض وأحمر من كل خمسة خولان كثير صمغ صبر ماميران من كل درهم يشيف بجاء الورد
فانه غاية في أشياف في يترجم في الكتب القديمة بمرقا ليا يعني المحال وأظنه الجالينوس لاني رأيت في
القراباذين الكبير ونسبه في النصريف الى حنبل بن اسحق وما أظن حنينا الا ترجمه وهو ينفع
من الظلمة والمواد المتحابة والوجاع والقروح المزمنة ومن أعينه الاحمال والجرب وطول الرمد
وغير ذلك في وصنعتهم في اقليميا صمغ توبال النحاس من كل ثلاثة مناقيل من سنبل أفيون ورد
زعفران ساذج هندي من كل مثقال فلفل أبيض ستة قراريط يشيف بالشراب ويستعمل
بياض البيض في أشياف أسود ينفع من الرمد والقروح وضعف البصر وفيه تقوية جيدة
في وصنعتهم في اثناسوا نحاس محرق من كل أربعة صبر ثلاثة ونصف اقليميا زعفران أفيون
ساذج كثير اسنبل جند بيدس سترحضض اسفيداج فلفل في أشياف في لطاق الارماو يستعمل

قطورا في وصنعة في أنزروت أشنان حب سفرجل كثير من كل نصف زعفران ماميران كشك
شعير من كل دانقان سكر درهم يطبخ بماء صاف في أشياف في منع الشعرة من العين في وصنعة في زاج
صدأ حديد من كل جز زنجار نوشار توبال نحاس من كل نصف جزه يعجن بمرارة في أشياف من
النصايح في يحلل الرميد الحار المزيج من يومه اذا سبق بماء ندعو الحاجة اليه من تلبين وفصد
خصوصا في الكحول والمترهين في وصنعة في اسفيداج مسحوق بالماء في الشمس مدة نشا من
كل أربعة صمغ اننان ونصف أنزروت زعفران أفيون من كل ربع يعجن الاسفيداج بماء الصمغ
ومما الباقى ويشيف ويقطر يوم الحاجة بلبن النساء وماء الورد وهو جيد للدلائل والورم
والضربة والسقطة في أشياف في يعرف بالدواء الاخضر للسبل والدمعة والجرب والبياض
والشعرة ويستعمل يوما ويترك آخر كل نصف شهر مرة في وصنعة في توتيا غندي اهلج أصفر
سواء اهلج صيني نصف جزه يشيف بماء المرزنجوش ويستعمل في أصابع صفر في والبرصانبات له
ساق قدر صف وزهر فر فريرى وهو خشن مرغبا اذا جاوز شبرين تقسم خمسة أصابع بينه باربعة
كالهف تنفخ عن رطوبة لعابية وهي مغيرة فاذا استوت اصفرت ومنها ما يعوج وما قيل من أنه
يسمى كف مريم أو عائشة كلام بعض المتأخرين وهو رمل بحري يؤخذ في أيار ويغس باصول
السورنجان والفرق في لابة وعدم القشور الثوبية وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل
الصلايات وينقى الباردين ويذهب القواخج والجنون والسموم ودخانه يسقط الاجنة ويطرد
الفاروسام أبرص ويضر المحرورين ويصلحه السكتيين والقاب ويصلحه الصمغ وشربه الى
مقالين وبذلك هز ارحسان مرة ونصف وسعد ثلث في أصابع مرعون في أحجار تندي بقدر كالقصب
فارغة ولاكنها أعرض ولها صوت كصوت الحجر تنول باطراف اليمن مما يلي الشحر وعمان ومنها
ما فيه رطوبة وسواد وهو هذه تقوم مقام المومياء في سائر أفعالها وأجوده المخطط الخفيف الهش
وكثيرا ما يتبعه المصريون على الأغنياء على أنه قصب زبرة وهو غش ظاهر متباين الفعل بعيد
الشبه وهذه الاحجار حارة يابسة في آخر الثالثة تقطع نزع الدم وتلحم الجراح وتحلل الاورام
ورأيت منها نوعا مصر لم أكن أعرفه زيناها غش غير مجوف وأظن أنه أجود فيما ذكر في أصابع
العداري في صنف من العنب (أصابع القينات) فرتج مشك (أصابع هرمس) فقاح السورنجان
أعنى الشنبليد في أصف في ثمر الكبر في اصطفلين في الجزر وباليونانية اصطافاليس في أصل في هو
ما اتصل بالارض من النبات لجذب غذائه ويسيد كركل مع أجزاءه في اصطرك في المبعة أو صمغ
لزيتمون في اضراس الكاب في البسفايج في اضراس الجوز في الحسك في أطربه في هي الرشته ان
عملت رقاقا وقطعت طولاً أو ألفت بالأيدي على الحطب وكسرت حين تجف وان صغر قتلها في حجم
الشعيرة فهي الشعيرة وان قطعت مستديرة فهي البغرة عند الفرس والطماج عند الترك
وان حشيت باللحم المستوي سميت ششبرك وهذه الأنواع كلها تعمل من العجين الفطير وهي حارة
رطبة في الارلى والششبرك في الثانية جيدة الغذاء كثيره تنفع من السعال ووجع الصدر وهزال
الكلى وقروح الامعاء والمثانة والششبرك يسمي ويولد غذاء جيد او البغرة تزيد العطش
والتهاب الصفراء لما يقع فيها من الخل وتفتح السدد لما فيها من العسل والكل بطيء الهضم يضر
المعدة والنافهين وأهل مصر يستعملون الرشته والشعيرة في مرض اور المرضي وليس بجيد لثقلها
ويصلحها سكتية ين السكر في المحرورين ومربي الزنجبيل في المبرودين وان عمل للنافهين من
الخشكار في اطرا طيقوس في هو الحالب نبات مربع دون ذراع له زهر الى أصفرة يخالف بزر الى

منها الى المزاج قلنقل في
أحكامها قولاً كلياً يفهم
الغبي تفصيله فضلاً عن غيره
ونبدأ بضرب مثل يرشدك
الى الاختلاف وهو انك اذا
أخذت من الاسفيداج
والنيانج والرنجفر والفحم
مثلاً أجزاء فانت بالخيار بين
ان لا تدع لونا يغلب آخر وأن
تغلب ما شئت من واحد
فاكثر فهذا بعينه اختلاف
حال الكائنات مع أصولها
الاربعة وان اعتبرت
أصول الاحكام والانقان
في النى والفج والطبخ والقل
والشى والتجفيف والاحراق
والصبيغ والحل والعقد
لك المراد من ضبط الوجود
وأدق من ذلك ان تعلم أن
من الاشياء ما يسهل مرضه
بحيث لا يتم بزمان تعادل
الجواهر كالماء واللبن أو
للقبيد من أحدهما المشاكلة
خفية كالزئبق وقشور الرمان
ومنها ما يعمد باختلاطه
امالفة أحد الجوهريين
كالدهن والماء أو لثافة
طبيعية كالنحاس والقاجي
منها ما هو أرجح في الكيفية
والطعم فيؤثر قليله في كثير
الاخر كالصبر والمسك مع
العسل وتقدير مثل هذه
يسمى كفيلاً كفاً وهو في
غاية الدقة وبينهما وسائط
فهذه أحكام الامر جسة

الواقعة من الاثر الى المراكز
(وحيث) أصناف ما يدل
على الكل فالتجسس النوع
الاشرف مثلاً في التفصيل
يقاس عليه (فتقول) قد
حصرت الامثلة في ثمانية
عشرة فمما سمع بالعقل وهي
المعتدل من العدل في القسمة
بان تكون الاخلاط متساوية
في شخص كما وكيفاهل
لهذا وجود في الخارج أم لا
قال المعلم وفر فوربوس
والصابي والشيخ نعم لا مكانه
ولو بالصناعة وبوضعه تحليل
اجزائه ومنعه جالينوس
والمطى وغالب أهل
الصناعة انهم الوصول الى
الكم وتعسره في الكيف
وعدم ضبط الطوارئ وهو
الحق لا نأخذ عن تحرير
الهواء ولان تعادل الكيف
لا يتيسر مع تعادل الكم في
هذه الاخلاط لتأثر كثير
البلغم بيسير الصفراء كما
في الصبر والعسل سلماً
وجوده لكن لا يتم والثمانية
هي ان نوع الانسان تحته
صنف الـتركى وفي ذلك
الصنف اشخاص مختلفة
وأعضاء الشخص الواحد
كذلك فاذا قسمت الانسان
الى ما خرج عنه كالفرس
كان عدل والى ما دخل فيه
كالحكيم بالنسبة الى جاهل
بالملازم كان الحكميم عدل

غبرة عقد من الطعم أجوده الحديث حار يابس في الثانية يحلل الصلابات والخنازير وورم الخالب
ضدادا وتعليقاً لا نعلم فيه غير هذا (أطموط) وبالألف الـرثة أى البندق الهندي ويطلق على الفوفل
كما هو معروف في أطباء الكعبة وهو السبستان في اطريقال في لفظ يونانية معناها الاهليلجات
وأول من صنعه اندروماتس وقال ابن ماسويه جالينوس وليس كذلك قال اسحق بن يوحنا عن
جرجس والد بنجيشوع طبيب العباسيين الذي نقل الصناعة الى الاقطاط الاطريقال بلغة المدينة
هو ما ركب من الاهليلجات على يد اندروماتس وهو من الادوية التي تبقى قوتها الى سنتين
ونصف وجل نفعه في امراض الدماغ وقطع الابخرة وتقوية الاعصاب والمعدة ويقطع البواسير
ويذكر ويذهب سلس البول قال اسحق انه يضر بالطحال ويصلحه شراب البنفسج وصرح جل
الاطباء بان ادمان أكل الاهليلجات يبطئ بالشيب ويقوى الدماغ ويصلح الصدر لكنه قد يولد
القولنج لانه لا يسهل الا الرقيق من الخلط والصغير منه يصنعته في أنواع الاهليلجات الستة وقد
يحذف البليج والامج وقد تزداد الكثرة في غلبة البخار وعندى لابس زيادة بزر الشخاش
والكرفس ثم يات بدهن اللوز وقال بهضهم بسم البقر والعجج أن الاول اولى حيث كان
الصداع والا الثاني ويزاد الكبير فلفل دار فلفل كالا هليلجات ترنجبين بوزيدان بسباسة شيطرج
شقاقل تودري بنوعيه لسان عصفور حب الفافل سمسم سكرهم من كل ثلث احدها زاد الشيخ
مصطكى كتابه دارصيني من كل ربع الاهليلجات وهي زيادة جيدة ويجاذ كريسير نافع للباء مقويا
للمعدة نافعا للكلى وأوجاع الظهر وقد أخطأ من أدخل فيه الزبيب وللناس في الاطريقات خبط
والعمدة ما ذكر وقد يضاف الى الاهليلجات المذكورة أسطرخودس فاوانيا عود قرص من كل كهي
وقيل كنصفها ويغن الكل بالزبيب المنزوع فيسمى معجون الزبيب وهو صناعة الشيخ ولكني
رأيت في القراياذين الرومي أن يجعل معه فلفل وزن حب الزبيب ويسحق الكل وهذا جيد
للصرع والمالبخا وبورد المئانة والكلى المعروفة بالنقطة وقد يزداد في الاطريقال ايضاً ترديد
أنيسون أقيمون من كل كنصف الاهليلجات فيه نظم بذلك نفعه في امراض الباردین خصوصاً
السوداء في أطفار الطيب في قشر صابون كالا غشبية على طرف من الصدف قد حشى تقطعها
لحارخوا تخرج من الارض أو اخرأد ارتقوخذ وتترع واجودها الابيض الصغبر الضارب الى
الجرة فالصافي البياض والغير روى وينزع من لجه بالنورة والخل وهو حار في آخر الثانية يابس
في أول الثالثة يجبس التزلات ويدر الفضلات خصوصاً الدم وينفع الصرع وأوجاع الرحم
والكبد والكلى مطلقاً ويجعل فيمدخل في الغوالي ويحكم الزباد اذا حسن تخميره وهو يصلح
الارحام من سائر عللها كيف استعمل ويصدع ويصلحه السكتيين وشربته من واحد الى ثلاثة
وبدله مثله فاوانيا ونصفه صندل أبيض (أطفار الجن) نبات بلانورولا ورق ولكنه يخرج عسلجبا
الى الارض ما هي كأنها قراضة الظفر الى سواد وغبرة تدرك بحزيران وهو حار يابس في الاولى
ينفع من اليرقان الاسود والسهال اليابس والسهل بالخاصية ويحمل الاورام اذا طبخ بالخل وهو
يضر الدماغ ويصلحه العنب وشربته الى ثلاثة مثاقيل (أعين السراطين) السبستان (أعالوجي)
عود البخور (أعليس) بنجشكشت (أغلوق) بالهجة يوناني هو دبس العنب اذا بولغ في طبخه وشهر
بالمية فتحج في يوناني معناه دواء الجنون وهو نبات له أصل كالجزر شديد الحرارة وفروع
كالخيط اللينة تحف باوراق دقاق خضر وزهر الى جرة وغبرة وبزردون الخردل اجر الى صفرة
يلتف بما يليه ولا شبه بينه وبين الصعتر كما زعمه غالط ولكنه يوجد حيث يوجد غالباً الا الاقريطشي

والذي هو أجوده فقد قالت النصارى انه لن ينبت حوله شيء وأجوده الحديث المأخوذ في بؤنة
أعنى خزيان ويغش بالحاشا والفرق عدم الصفرة هنا وبأسد العدس وقد سبق وهو جار في
الثانية أو الثالثة يابس في الثالثة أو الأولى محل ملطف بالحرارة والمرارة يسهل البارد
بالطبع والخاصية ويزيل امراضهما الخطرة كالخدر والجنون السوداوى سيما بالخل والشرب
ذا نفع منه رطل في ثلاثين رطلا أربعين يوما لا عشرة دراهم في ثلاثين رطلا ليلة فان هذا غلط
فاحش ومتى استعمل خمسة بنصف رطل حليب وأوقيتين سكنجبين أسبوعا ذهب الخفقان
والتوحش والماليخوليا والتشنج مجرب ولا يجوز ان يغلى ولا ينعم بحقه اضعف تركيبه فتفترق
جواهره وهو يكره المحرورين ويصلحه البنفسج ويضر الرئة ويصلحه الكبر والكتير وشربه
من ثلاثة الى ضعفها ويطبوخا الى عشرة وبدله ربعه لازورد أو حجر أرمي أو مثله ونصف حاشامع
نصفه تربد (أفسنتين) يوناني وبالجم افرنجي وبالفارسية والبربرية فيروا واللاطيفية شوشة والهندية
لونبه وهو أخواني له ورق كالصنوبر وعيدان كالبرنجاصف وزهر اصفر الداخيل يحيط به ورق ابيض
ويخلف بزرا كالخمر مل قابض الى مرارة عطري لكنه ثقيل وأجوده الطرسوسى فالسورى
وباقية ردى لكن المصرى الاصفر الزهر المعروف بالدمسية لا بأس به وأجوده الحديث المجتنى
بتموز ويغش بالبعية ثمران اذا طبخ بعكر الزيت وتطهره النار وهو جار في الثانية يابس في آخرها
وقيل في الأولى محل مفتح معطع للاخلات للزجة من ريل للبرقان والرعشة وحى العف والبخار
الفاسد والرياح الفليضة والماء الاصفر والطحال ويدبر الفضلات مطلقا ولو جولا ومع مرارة
الماعز ودهن اللوز المر يذهب امراض الاذن حتى الصمم القديم فطورا مجرب وملازمته
كيف كان تعيد الشهوتين ويحمل الصلابات وأوجاع الجنين والخاصرة والعين خصوصا
بالنظرون والشمع والعسل ويسقط الديدان ويمنع السكر ويجلو الاثارة وينقى الرئة ان لم يكن
الباعث ويقوى الاحشاء ويذهب النبت حيث كان ويضيق ويقطع الرطوبات ويمنع السوس
حيث كان حتى لو جعلت عصارته في مداد حفظ الورق ويقع في الاحمال فيشده الجنين ويذهب
الدمعة والغشاوة وينفع من الاختناق والمفاصل والفالج والاستسقاء وداء الحية والثعلب
وامراض المقعدة ويسمأصل السوداء مع الاقيميون وبالجملة ينفع من سائر امراض البارد
ومن السموم خصوصا القحطوب ويبرد الهوام خصوصا البق حتى مسح على البدن ويخورا
وهو يصدع ويصلحه الانيسون وشربه من اثنين الى خمسة ومطبوخا الى ثمانية عشر وفي
الاحتمال الى درهم وبدله الغاف أو الشيج الارمنى مع نصفه اهليلج أسود أو الاسارون
أو القيصوم أو الجعدة أو أفنقيطش يوناني معناه المحلل هو المعروف بعصر في صعيدة بالسلج
وهو نبات دون ذراع لا قبضة كما زعم من غب عريض الاوراق كثير الفروع يزهر الى بياض يخلف
بزرا كبر اللفت أو الفجل وأجوده البالغ الرزين ويغش بزر اللفت والفرق كبره وهو جار يابس
في الثانية ينفع من البهر والاعياء والسدد والصلابات وأوجاع الرجلين والتفخ والطحال والسموم
وشربه بزره الى نصف مثقال وباقي اجزائه الى مثقالين ودهنه مشهور يعرف بزيت السليم
ينفع مما ذكر وما قبل انه يبرص غلط لا أصل له يوناني معناه المسبب هو عصاره
الحشيش وبالببرية الترياق والسريانية شقيقل أى المميت للاعضاء وهو ما يؤخذ من
الحشيش اما بالشرط وهو أجود وأقوى أو بالطبخ حتى يغلط وهو أضعف وأردأ أو بالعصر
وأجوده المأخوذ في مارس أى أدارو برمهات الصبيدى ثم الرومى وله وجود بنغال المغرب

وهكذا الصنف والشخص
والعضو وتسعة بالاصطلاح
عند الاطباء معتمد من
الاعتدال وهو التكافؤ
كشخص صحيح في نفسه وان
كان زائدا في بعض الكيفيات
وأربعة مفردة وهى أن
يكون الغالب على الشخص
أحد الكيفيات الأربعة
وأربعة مركبة وهى ان
تغلب كيفيتان معاً لكن
غير متضادين لعدم تصور
ذلك هكذا قررته وعندى
ان المفردة لا وجود لها أصلاً
لان الشخص اذا غلبته
الحرارة فان كانت مع يابس
فصفر اوى أو رطوبة فدموى
أو غلبته البرودة فضعف الرطوبة
بانغمى أو اليبوسة فسوداوى
(فكيف) يتصور البسيط من
هذه بل لولا الاصطلاح لم
يكن هناك قيد لا ندراج
في الأربعة المذكورة وهذه
الاقسام موزعة على ما ذكرنا
أولاً ويتفرع عنها فروع
الأول في مزاج الاجزاء
البدنية أحد هالروح
فالصفر اوى فالدّم فالقلب
فالكبد فالرئة والغفل الملقى
الاخلاق هنا مع انه سماها
اعضاء آخر الفصل وهو خطأ
لجواز تحليلها قبل التمام
فطبقة الضواري فالسواكن
فاللحم أو هاسوا أو اللحم
أجزاء أقوال أصحها الثالث

والشمال خـ لا قـالـنـ أنـهـ وـالـامـلـسـ الرـزـنـ الحـادـالـرـائـحـةـ الـايـضـ السـريـعـ الـانـحـلالـ
 المشـمـلـ بـلاـظـلـمـةـ خـالـصـةـ وـيـغـشـ بـعـصـارةـ الخـمـسـ البـريـ والصـمـغـ والشـحـمـ والمـاسـمـيثـاـوالـفـرقـ مـخـالـفـةـ
 مـذـكـرـ وـهـوـبـارـدـيـاسـرـفـيـ الرـابـعةـ انـ أخـذـمـنـ الـاسـودـ والـافـقـيـ الثـالـثـةـ قـابـضـ يـقـطـعـ الـاسـهـالـ
 وـحـياـوـيـنـفـعـ مـنـ الرـمـدـوالـصـدـاعـ والـسـتـرـلـاتـ والـسـمـالـ الكـائـنةـ عـنـ حـرارةـ وضـيقـ النـفـسـ
 والـرـبـوـسـائـرـ أمـراضـ الحـارـيـنـ بـالـطـبـعـ وـغـيـرـهاـ بـالـتـخـديـرـ وـيـسـتـعـمـلـ الضـمـادـبـدـهـنـ اللـوزـ والـزـعـفرانـ
 ولـبنـ النـسـاءـ فـيـ العـتـلـ والعـيـنـ بـصـفـرةـ البـيـضـ وـدـهـنـ الـوردـ وـيـذهـبـ النـقـلـ والعـصـيرـ والـدمـ
 والزـحـيرـاـ حـفـمـالـاـ وـحـياـ خـصـوصـاـ مـعـ المـرـوـيـقـطـ رـفـيـ الـاذـرـ فـيـزـيلـ الصـمـمـ وـيـذهـبـ الحـكـةـ والجـربـ
 فـيـ المـراهمـ والقـيـروطـيـ وـيـشـدـ الجـفـنـ وـهـوـيـكـربـ وـيـسـقـطـ الشـهـوتـيـنـ اذـا تـمـودىـ عـلـيـهـ وـيـقـنـلـ
 الـيـ درهمـينـ وـمـنـيـ زـادـا كـلـهـ عـلـى أربـعةـ أيـامـ وـلاـهـ اعـتـادـهـ بـجـيـثـ يـفـضـيـ تـركـهـ الـيـ مـوتـهـ لـا يـهـتـشـرقـ
 الـاغـشـيـةـ خـرـ وـقـالـا يـسـدـها غـيـرهـ فـاذا احـمـيـجـ اليـهـ فـي نـحو حـرقـانـ البـولـ مـنـ الـامـراضـ العـسـرةـ
 فـرقـ بـيـنـ فـوهـ وـحـكـمـ ما يـقـعـ فـيـهـ مـنـ المـركـبـاتـ كـالـبرشـمـثـاـوالـافـلـونـيا حـكـمـهـ فـي ذـلـكـ وبـالجـمـلـةـ فـهـو مـنـ
 السـمـومـ وـلهـ مـركـبـاتـ تـقـطـعـهـ سـنـدـكـرو يـصلـحـهـ الجـنـديـدـ سـتـر وـشـرـبـتهـ الـيـ قـيـراطـ وـبـدلهـ مـثـلهـ لـفـاحـ
 أو قـشـر أصـلـهـ أو ثـلـثة أمـثـالـهـ بـز رينـجـ وـفـي الحـبـسـ طـبـاشـير وـكافـور وـطـينـ مـخـتـومـ أو كـهـربـا (أفيـوسـ)
 نـباتـ تـنـشـي لـه سـاقـ مـزغـبـ وـقـضـبانـ دقـاقـ نـحو مـن ثـلـثة وـفـي رأسـه كـا طـيـارة الصـغـيرة الـي صـنـوبـريةـ
 سـوداء تـفـتـقـ عـن رطـوبـة كـثـيرة وـهـو حـار فـي الثـانـية وـقـيل بـارديـاس وـقـيل رطـب يـنقـي المـعدةـ
 والـصـدر اذ اكلـ أعـلاه باقـي وـبالـطنـ وـما فـيـه اذ اكلـ ما يـتـصلـ بالـارضـ بالـاسـهـال وـمـجـوعـهـ
 يـفـعـلـهـما أو كـثـر ما يـخـرجـ البـاغـمـ والصـفـراء وـرطـوبـة ثـمـرتهـ تـحـللـ الصـلايـات وـقـيل تـجـلـو البـياضـ (أفيـ)
 أنـواعـها كـثـيرة وـالمـختـار مـنـهـا اللـندـاوى وـالتـرياقـ الـانـاثـ المـجـبـورة بـالـيـادة عـلـى نـابـيـن أو وـجـود الرـحـمـ
 ونـحوهـ البـعيدةـ عـن المـياهـ والعـمارةـ والسـبـاخـ والشـجر البـتـر الـراقـ الرقابـ السـراعـ الحـركة غـيـر
 بـيـضـ ولا رقشـ ولا ضـعافـ المـأخـوذة فـي الرـبـيع أو قـرب الصـيفـ ان كـثـر المـطـر وـان تـكـون شـمـسةـ
 حـمراء الـهـيـن فـي اناهـ واسـع ان أبـطـاقـطـها وـتـجـنـبـ البـلـوطـيةـ والشـقراء الـتي عـلـى رأسـها ثـلـثة قـنـازعـ
 فـان الـاولى تـسـلـخ الجـلد ان مـرت بـه حـتى مـع الجـنـها وـالثـانـية تـبول الدمـ وتـقـتل بالـرطوبةـ أو سـمـاع صـغـيرهاـ
 والصـمـاء ما تـنزفـ لـسـعـنـها مـا حـتى المـوت وـمـنـها ما يـقـتل بالـعـاشـ بـعد اللـدغـ وما يـمـري للـحمـ وما يـمنـعـ
 المـشـي حـتى يموتـ مـن عـشـي أثرهاـ وذات القـرونـ والرأسـين وـما لا يـخـرج نـابـهـا رديـة وـالسـوداء المـعـروفـةـ
 بـالسـالـخ تـمـيـج فـي شـهـري خـزيرانـ وـتـغـوز وـتـقـتل مـن يـوم لـذعـنـها الـي شـهـرين وـانـحرشـاه الـي خـمسينـ والمـساءـ
 الـي أربـعينـ وـكل ذـلـك مـع عـدم التـداوى وـأضعـفـها حـيات المـياهـ وأصلـحـها الحـمـر تـوسـطـها فـي الحـسـارةـ
 والـانـاث لـرطـوبـتها فـان الذـكـور الـي الحـر والـحيات تـحـترق فـي الصـيف وـتـهـزل فـي الخـريف وـتـعـفن فـي
 الشـتاء وـيـنـبغـي أن تـكـون عـريـضة الرأسـ كـبيرة القـمـ لما قـيل فـي الفـراسـة ان ذـلـك دليـل القـوة وـان
 تـشـغل باكلـ وـكان اندروما خـسـ بـرى التـضييقـ عـلـيـها ثـلـثة حـركـة فـيـنـبـعث فـيـها السـمـ واطـعامـها وـعـدم
 البـطـه بـقـطـعـها وامتـحـانـها بان يـلـذعـها بـعض الحـيوان أو جـلود الضأن فـان تـغـبرت بـالسـمـ مـر بـعـارمـي
 الحـية وـكـذا يـرمـي قـليل الدمـ وـمن لا يـتـحـرك بـعد القـطـع وـكان يـرمـي بـحيات الاشـجار اللـطـيفة كـالفـسـنقـ
 والتـعـناج وـان تـقـطـع عـلـى أربـعة أصـابع مـن كل جـهـة لـأنـه مـن الـاعلى آخـر مـكان السـم مـمـا يـلـي القلبـ
 ان كان وـمن الـآخر آخر المـسـتـقيم الذي فـيـه الفـضـلات وـيـنـزع جـلـدها وـما فـي بـطنـها رتـقـل جـيدا
 ويطبخـ بالشـبـت والزيت والماء العذب والمـلـح الـافـي الصـيف بـنـار مـعتـدلة غـيـر خـائبة حـتى تـهـرى
 قـتـصـفـي وـيـهرس لـجـها فـي حـجـر مـع الخـبز النـقي الـيابـس عـلـى حـد رـبـع اللـحم أو خـمسة أو ثـلـثة وـيـخـلـطـان

والمطى جعل الطحال بعد
 اللحم قال كاي قال عروق
 وهو أيضا خط الان عكر لده
 الذي في الطحال سودا وهي
 باردة والكاي أبرد من
 الطبقات المذكورة للمائية
 وأبردها البالغ فالسوداء
 أو هي أبرد وأغفلها الملطى
 أيضا فالعظم وان جاوز
 الحرارة لا غندائه بها فالشعر
 وقيل بالعكس فالعصروف
 قال باط قالوز قالعشاء
 فالعصب فالنخاع فالدماع
 فالشحم وأرطها بالذات الدم
 وبالعرض البالغ لعوده اليه
 فالسمين فالشحم فالدماع
 فالنخاع فاللحم الرخو
 والغدد كالنثدي والانتئين
 قال كبد عـلى رأى الشيخ
 لا غندائه بالدم فالرئة وعكس
 جالينوس قال لانها أجمع
 للرطوبة من الكبد وجمع
 الفاضل الملطى بين القولين
 بان الرئة أرطب بالرطوبة
 الغريمية والكبد بالرطوبة
 الذاتية وهو في غاية الجودة
 فالطحال قال كاي كذا قالوه
 وعندى ان الكاي أرطب
 لا غندائه بالمائية والدم
 الرطبين أصالة وعرضا
 وذلك بالسوداء وأييسها
 السوداء فالصفراء

بالتعظيم فالشعر وقبل الشعر
 ليس لانه من الدخان وذلك
 من الدم ولان الشعر لا يغذى
 ولا يقطر منه الا الاقل
 والعظم بالعكس ورد بان
 الشعر ينطف ويلى
 بخلاف العظم وأمان
 الفاسط منه أقل لضيق
 تجويفه وانفتاحه فيه
 فيصعد ما فيه وبروزه للحر
 والبرد فحفت رطوباته فنقص
 غذاؤه وقاطره بخلاف
 العظم هذا هو السبب لذلك
 لكن لان سلكه لا يغذى
 فان الخفاش والنعام والذئب
 تأكله لحرا رزها وأمان
 قاعره أقل فقير من سلك اذا
 عتبرت ماءه الأبيض والاحمر
 والاشاد والخارج منه
 فالغضروف فالرباط فالوتر
 فالحبل فالغشاقص
 الحركة فالخس وأعد لها
 الجلد لانه اذا قيس باحرها
 كان ابرد أو يابسها كان
 أرطب وهكذا وأعدل
 اجزائه جلد أغلة السجاية
 ويندرج النقص في
 الاعتدال من بعدها شيئا
 فشيئا (وهذه) القاعدة في
 مزاج الاعضاء وينفرع
 عليها أمور مهمة في
 العلاج فان المرض البلغمي
 اذا اعتري الدماغ كان
 شديدا لثباته لاتحاد الطبع
 واحتيج الى مزيد التدوى

بتسقية من المرق وبقصر صغار ارقا الى مثقال ويحذف بالغا في جنوبى عال و يرفع قانوا وطبخها
 في الفخار أو المرصص أولى وقد أخذ نفع هذه من قوم اتفق لهم ان شربوا ماء وقعت فيه ونهرت
 وقد اسعوا فبروا ومجذوم في شراب وما قبل من ان قطها دفعة كما يصنع الآن من أعمال الملقحة
 كلام في غاية السخافة وكذا القول بنفع ما قارب المساء منها وهذا الاسم عبراني وبالبرية حية
 والقصر صلي والاسود صالح بالجمجمة والمرقش بوكيل وبالطينية اسكرسون واليه نانية أجاديا وهي
 حارة يابسة في الرابعة ان بعدت عن الماء وكانت في نحو اليمن وعكسها في الاولى والمدرية في الثانية
 فلذلك هي أعدل وأوفق وغير ما ذكر في الثالثة تنفع من الجذام والبرص وتحفظ الشبيبة وتخرج
 العفونة البلغمية قشورا يساويها السوداوية سوداوهكذا بحسب الخلط اذا استعملت في العام مرة
 ومن عاف لجها طبة هائي تدري جديد بلح وعسل وتين وحرقةا واستعمل ذلك الرمد في الاطعمة
 والاكثر منها ينفخ الخلط ويحرق ويصدع ويصلحه اللبن وروب الفواكه وسلكها ينفع امراض
 المقعدة والصدرو يفتت الحصى ويدري البول ويحسم الجراح وينفع من الاستسقاء والطحال
 واليرقان والتزلات كيف استعمل ويطرد الهوام بخور اولولا قرصها كان المثرود يطوس خيرا
 من الترياق (أفلجة) وبلا أفلج ورق الجوز بواؤه وحب الهندي (أفريون) (أفريون) (أفونيا)
 منه فارسي هي أشهرها قبل انه لاحد النجاسة والصحيح انه متقدم عليهم وهو جيد النفع في
 قطع الدم وتقوية الاعضاء وحفظ الاجنة ويذهب الصداع والسعال وضعف المعدة ويخرج
 الباء وتبقى قوته الى أربع سنين ولا يجوز الاستعمال منه قبل ستة أشهر وأكثر ما يؤخذ منه الى
 درهم (وصنعه) فلفل أبيض بزر بنج من كل عشرون أفريون طين مخوم فوه بزر كرفس جز راجل
 أسارون نانخوام رزبانج سنبل قسط لوز مر من كل عشرة بزر بطيخ خمسة أشق ثلاثة يعجن بالعسل
 والشراب وقد يراذع فران خمسة مر عاقر قرحا فريون من كل اثنان زرنبادر ونج لؤلؤ مسك
 من كل نصف وفي أخرى أيضا جند بيدستر مرجان كهر با برسم من كل درهم وأما الرومية فهي
 صناعة أفلون الطرسوسي وحكمها في الاجل والاستعمال كالفرسية ولكنها اقنع منها في
 الفولنج وعسر البول والحصى والطحال وضيق النفس والتشنج السيل والسعال والخوايق
 والتزلات وفساد الفم والاسنان والاختلاف وضعف الكبد ولكنه أحرز ذلك أيدس وكلاهما
 يفسد الدهن والفم الامع الاكثر من الحلو والاطعمة الدهنة وعدم المواطبة عليها بغير حاجة
 وصنعتا مامر مع زيادة الساج الهندي والسليخة ودهن البلسان (أخوان) عربي وهو شجرة
 مريم بالمغرب ورحل الدجاجة والكافورية وبالفارسية بخشومس واليونانية أريسانس
 والكر كيس وبالألف المعروف بمصر نوع منه في الاصح ويسمى وحده أريسان وأهل مصر
 يقطعونه بالذهب يوم تاسع عشر الحول زاعمين أن حامله لا يفرغ منه الذهب وهي سنة قبطية
 والاخوان تزيق لوقوعه في بعض اقراص الترياق على الرأى الصحيح لا من مفرداته الاصلية
 وأجوده الأبيض فالاصفر وأرداه الاحمر وهو ينبت بنفسه وقيل يستنبت ويدرك في أيار
 وأجوده للدوائية زهره الاصفر المحيط به الورق الأبيض الصغار المر الثميل الرائحة ويغش
 بالمشور والبابونج والفرق تجويف زهره وعدم البزج رابيس في الثانية يفتح السدد ويدرماعدا
 اللبن ويسقط الاجنة ويقت الحصى من الكلى وينفع من الاستسقاء والفسراق والنفخ ونفث
 الدم والسعال والر بوضا بالسكنجبين وفرازجه تقي وتطيب وزيتته يصلح الاذن ويحل
 لاورام من نحو الساقين طلاء الاكثر منه يصدع ويصلحه اللبن وفرويكرب المعدة ويصلحه

السكنجيين او البنفسج وشربة الى ثلاثة وبذله البابونج او الكورجشم ^{في} اقليميا ^{في} عصارة
القرض وتسمى شجرتها الشوكة المصرية اكثره وجودها بصرو وتؤخذ من الثمرة بالعصر فتكون
ياقوتية قبل نضج الثمرة سوداء بعدده وهي باردة في الثانية وقيل في الاولى يابس في الثالثة ان لم
تغسل والافني الاولى قابضة تحبس الاسهال والدم مطلقا والتزلات والمواد عن الاورام وتقوى
لبدن والاعصاب المسترخية من الاعياء وبقايا المرض وتقطع العرق طلاء مع الورد والاس
وتشفى القروح خصوصا من العين وفيها الذع يزول بالمسح لعدم امتزاج تركيبها وتنع الثنوء حيث
اكان وحرق النار من التنفط والداخس بالشمع وتصلح الرحم والمقعدة مطاقا وتحدث السدد
ويصلحها دهن اللوز وشربتها الى نصف مثقال وبذله اصندل ابيض او عس مقشور (اقسون)
يوناني هو راس الشيخ بالمغرب وهو أشبه شئ بالبازاورد الا أنه أقصر وساقه أغلظ وجوانب اوراقه
كالا برويقش طريا ويؤكل فاذا بلغ صار مر الى حدة ويزره أصغر من القرطم حار في آخر الثالثة
يايس في الاولى محرب في دفع الكراز والتشيخ واورام العنق ووضع على شدة العضل فيصلحه
ويزره بالشراب يدفع السموم ويخففه بقوى الشاهية ويضر بالكلية ويصلحه الخشخاش وشربة
الى خمسة ويزره الى اثنين وبذله الشكاكي (اقراص الملك) وهو الشكاكي ويسمى التريسة وخبز
القراب وهو ثمرات دقيق الساق والورق أغبر الزهر يخاف غرا أبسط من الترمس مستدير ومنه
ماله تقير من الطعم ينبت بالهند وبعض اطراف الشام ويدرك في غوز في غلاف كالباقلاء حار في
اول الثالثة يابس في اول الرابعة يقتل الكلاب وحياء ويخفق ماء دهاها وهو يحال الاورام
ويسكن الاوجاع ويردع النوازل طلاء ويسهل الاخلاط البلغمية والكيموسات الرديئة من
المفاصل فلذلك يشد الظهر وينفع من النساء والحدة ويفتح السدد وينقي الرئة والمرى والمعدة
بالقوة اولا وأعماق البدن بالاسهال ثانيا ولا كنه يكرب ويرخي الاعصاب ويحدث الكسل
والفتور مع امن غائته ويصلحه التفاح والمان المزور ورق العناب والمصطكي وشربة الى
نصف درهم وان زاد على درهم قتل وحكى لي أنه يقوى شهوة الباه ولم أجربه (أقليميا) زبدية او
المعدن عند سبكه وثقل يرسب تحته أيضا اذا دار وأجودها الزين المشبه لاصله وطعمها كعندنها
وكلها جيدة للبياض والقروح في العين وغيرها والجرب والسيل والظفرة والغشاوة كحلا وتردع
الاورام طلاء وتقع في المراهم فتذهب اللحم الرائد وتنبث الجيد وتشرب محذولة أو محذولة
فتذهب الخفقان وتقوى القلب والبدن اللطيف من الرسوبي والذهبية من الفضية في العين
والماخوذ من المرتشينا أجود في الحكمة اذا اكتحل بها فلتحرق قبل في كوز جديد ثلاث ليال
واذا اجتمعت الاقليميا الذهبية والمرقشيمية بانسبك والطف في العسل أذهب أحد عشر
خمس عشرة من المشتري على ما حجب (أقناع الزمان الهندي) النار مشك (أقط) اللبن الناشف
ويطلق على الدوغ اذا عجن به جريش الشعير وهو ردي يفسد الهضم لكنه يبرد (اكيل الملك)
نبات سهل الوجود كثير لا يختص بمنازل يدعرضه على ميله ويعرف عند الفلاحين بالنفل والختم
تغلفه الدواب في الربيع عندنا يقوم على ساق الى نحو ذراع ومنه ما ينسبط وفيه عريض الورق
ودقيقه وقرقيري الزهر وأصفره وأبيضه يخلف ثمر مستديرا كالدرهم اذا نفص امتد كالحيوط
ومنه ما يخلف قرونا كالحلبة يستقيم بعضها ويعوج الآخر ودخلها يزردون الخردل ومنه ما يغلظ
ويصير الحب داخله كالاشياف وهذا أقله والنبات باسمه بارد في الاولى وقيل حار معتدل بحال

فلا يكفي من الغاريقون
مثلا ما يكفي المرض المذكور
لو كان في الرئة وهكذا
البواقي فتنبه لذلك (الاني)
في مزاج المكان قال المعلم
والشيخ وأتباعهم ان
أعدل الامكنة خط الاستواء
لتساوي الفصول فيه وبعد
الشمس وعدم الميل والعرض
في غالبه ثم الاقليم الرابع ثم
ما يليه من طرفي الثالث
والخامس وأحرها الاول
فالثاني وهكذا وأبرد
السادس فالسادس كذلك
وقال قوم ان خط الاستواء
أحر الا ما كن للارزمة الشمس
والكشف وفي المسألة طول
بسطناه في مواضعه
(وحاصل) ما أقول ان
هذا التقسيم كله مدخول
على المذهبين وان الحكم
تابع للميل والعرض فكما
زاد الميل زاد الحار والعرض
البرد وحيث تساويا
فالاعتدال ومن هنا احتاجت
الاطباء الى الهيئة ثم البلاد
تختلف بعد هذا الحكم
الكلية في انفسها فاعدها
ما ارتفع مفتوحا الى الجهات
الاربعة وأحرها ما انفتح
الى الصبا والمشرق والجنوب
وأبردتها العكس وأيبسها
ما انفتح الى الشمال والمشرق
والعكس وهو الصبا من
نقطة المشرق الى الجدي

الاورام مطاوعة كصداع والتشنج ويحبس نزلات ويزيل الصلابات والقروح اذا طبخ
 بالتين والعسل والبردي كن المفصل وانقرس والنسأ ووجع الكبد والطحال
 نطولا وشربا وضما داود امراض المقعدة والرحم وطبخه يزيل الربو ويستأصل شاقة الفضول
 اللزجة ويفتت الحصى وعصارته بالزعفران تسكن كل ضارب مجرب وهو يضرا لانتين ويصلحه
 العسل أو التين أو الزبيب وينبغي أن لا يستعمل الامع الميفتح وشربته الى خمسة ومن عصارته
 الى عشرين وبذله البابونج يذو كليل الجبل يذو نبات يطول الى ذراع خشن صلب أوراقه الى دقة
 وطول وكثافة وطيب رائحة ومرة بينها زهر الى بياض وزرقة يخلف غرا الى استدارة ما ويتشقق
 عن برص غير قيل يستنبت بالاسكندرية ويسمى قرد مانا ولم يثبت وأجود ما يؤخذ بحجر بران وهو
 حار يابس في الثانية ينفع من الاستسقاء والسدد واليرقان وأوجع الكبد والطحال ويفتت
 الحصى ويدبر البول ويحلل الاورام واذا حشي به اللحم ناب مناب الملح في دفع فساد الرائحة وتلصق
 أوراقه على الرمد البارد فيصلحه من وقته ويفلج بالرمال والجبال وهو يصعد المحرور ويصلحه
 السكتيين وشربته الى خمسة وبذله مثله أفسنتين ونصفه من يذو ككت هو أناطيطس وحجر
 الولادة والماسكة وهو مستدير كالعنق والى طول كالبلوط وكلاهما في داخله حجر يسمع اذا حرك
 ويجلب من اليمن ومنه أبيض داخله كالرمل يقال انه من بلد تنسانطا كية ولم أراه قط والذي رأيت
 من هذا الحجر والنوع الاول جالبه الى شخص من الصعيدي الاعلى مما يلي بئر الزمردوا لكنه قدر
 الرمانة وفتحناه فوجدنا فيه كالرمل الاحمر وبالجملة فهذا الحجر ياردياس في الثالثة يحلل الاورام
 ويحبس الدم ويحمل فيمنع الاسقاط فاذا جاء وقت الولادة سهلها سواء كان في جلد خروف أو
 غيره ولا يختص بالحيوان بل يمنع انتشار زهر الشجر أيضا ويقوى نضاجه قالوا اذا مسك في اليد
 اليمنى شجع وغلب يذو كارع يذو أطراف الحيوان وأجودها المقادم وما أخذ من حيوان سمين
 أسود لم يفث الحول وجود طبعها حتى تهت وطبعها كالمأخوذة منه وهي من أجود الاغذية
 للناقة وذوى البواسير والنضاحه والقروو والقناق والخراج والنزلات والصداع العتيق واذا
 هضمت كانت من ألطف الغذاء وينفع من السعال اليابس ونفث الدم والهزال المفرط وحى
 الدق وعسر البول واحترق الخلط والمالبخوليات تضر المبرودين وتولد القولنج بلزونها ويصلحها
 الشراب العتيق أو الخل وان تطبخ بالزعفران والكرفس والدارصيني وتنبع بالعسل أو الجوارش
 واذا نطل بطبخها الاورام حلها وكذا الخنازير والدهن الذى داخل عظامها اذا خلط بالفرييون
 والزعفران ودهن الورد سكن الصداع طلاء وضربان المفصل مجرب وعظامها المحسرة تقطع
 النزف من الجراح وتسقط البواسير بالصبر ضما داود كشوث يذو وبلا هزة نبات يعتمد على ما يلاصقه
 كالخبط الى غيرة وحرة صغير الاوراق زهر الى بياض يخلف برادون الفجل مر الى حرافة حار في
 الثانية وقيل بارد في الاولى يابس في آخرها يفتح السدد ويدبر ويذهب اليرقان والربو والحناق
 خصوصامع السماق والحيات والمقص والريح وضعف المعدة ويغنى ويصلحه الكثير او شربته مائة
 الى خمسة عشر ويزره الى ثلاثة واذا طلب منه الحبس قلي ويضر الرئة وتصلحه الهندباء وبذله
 البادر ج أو ثلثا وزنه أفسنتين يذو كروفس يذو الجوز الرومى يذو كثر البحر يذو كرافة الصامر
 يذو كراز يذو بالجملة اخبر احب الشوم المعروف بالفرجك (آكل نفسه) الكافور لتصعده اذا لم
 يكن معه الفلفل ويسمى به النفط أيضا لذهابه اذا لم يكن معه التين ويطلق على الفرييون يذو كثرين
 الملك يذو منسوب الملك من ملوك الروم صنع له هذا الضرور وهو من الضرورات النافعة في الارما

حار يابس يلفظ ويفتح
 السدد ويقطع البلغم
 والرطوبات وما نشأ عنها
 كالغالج وهو الشمال من
 الجدى الى نقطة المغرب
 ياردياس يهيج السوداء
 وأمراضها والسعال وغسر
 الولادة ويقطع التريف
 وأمراض الدم وهو الجنوب
 من المشرق الى مطلع سهيل
 بعكس أحكام الصبا وهو
 الدبور من سهيل الى نقطة
 المغرب كذلك الشمال
 (وكل) بلد جاور البحر
 مرطوب لكن الى الصحة
 وما جاور الضحاضح والمناقع
 والآجام فمغن وما جاور
 الرمل ونحو الكبريت يابس
 وكذا الجبلية وهكذا
 (الثالث) في مزاج الفصول
 ويسمى مزاج الزمان (اعلم)
 أن هذا البحث من أعظم
 المهمات فيجب اتقانه
 وتحقيقه ان الفصول عند
 المنجمين عبارة عن زمن
 مكث الشمس في كل ربع
 من أرباع الدائرة (فن) أول
 نقطة الحمل الى آخر تسعين
 درجة هو الربيع ومنها الى
 مثلها الصيف ومنها الى رأس
 الجدى الخريف ومن الجدى
 الى آخر الحوت الشتاء وأما
 عند الأطباء فالفصل زمن
 الاحساس بتغير الهواء
 وانتقال الزمان فتدخل

الازمنة على المذهبين
 بتعويضه يدور في الاقطار
 ويعتبر بالقياس على ما تقدم
 في المكان ويلزم الاطباء انه
 لو اتفق يوم شديد الحرق في
 الشتاء كان صيفا لكنهم
 يقولون بان الزمان القصير
 لا يغير الامزجة فان توالي
 الحرق واليبس أياما يمتثل
 فيه الانتقال المزاج في الشتاء
 سمينا شيئا صيفنا (وحاصل)
 الامران مناط التداوي
 وأحكام العلاج حفظ الصحة
 بالكل فيجب اعتباره والربيع
 حار اقرب الشمس فيه رطب
 لوجود الامطار يجمع فيه
 الدم وامراضه فيصلح فيه
 الفصد والجماع وهجر الحلات
 والجموم ويستعمل فيه كل
 بارد يابس وما اعتدل من
 الاسهال وكثير من القيء
 وعكسه الحريق والصيف
 حار لاسانة الشمس يابس
 لعدم المطر يجمع الصفراء
 وامراضها ويستعمل فيه
 كل بارد رطب كالألبان
 والبقول والبطيخ ولبس
 المصقول وتجاوز المياه وشم
 نجو الآسن والبنفسج
 وجمجم المسك والعود
 وتسكن الدهاليز نهارا
 والعرف ليلا وعكسه الشتاء
 اذا عرفت هذا فاعلم أن
 حدم مصر من اسوان الى
 العريش يخالف هذا

الحارة والجرب والحكة والرطوبات الغليظة والقروح وان تقادمت والظلمة الخفيفة وضعف
 البصر (وصنعته) اسعيج ارج ثمانية شاذنج مغسول ثلاثة صمغ عربي أنزروت من كل اثنين نشا
 اقليميا فضة اثم صر قشيثا لؤلؤا فيون بسد من كل درهم ينخل بحريرو يرفع وهو بارد يابس في
 الثالثة يستعمل في الامراض الحارة الرطبة فلذلك هو بالاطفال وضعاف الاحداق اوفق
 ويضعف فعله في الشتاء ^{في الخ} باللام الساكنة قبل نون مفتوحة يوناني معناه الال لا عرف
 منه الا بزرا أبيض فيه نكت سود الى استطالة أدور من الارز قبل انه أصل نبات دقيق الساق
 زهره أبيض وله رؤس كالجزر بارد رطب في الثالثة قد جرب نفعه في الشرى مطلقا يشرب أول يوم
 نصف درهم والثاني نصف مثقال والثالث درهم كل مرة بثلاث آواق سكنجبين ويسقط المشيمة
 مجرب ^{في} الومالي باللام لا بالراء كما ذكره بعضهم يوناني معناه العسل الثخين ويسمى عسل داود لانه
 يقال انه أول من عرفه وهو كالبيعة السائلة يستخرج من ساق شجرة يقال انه لا توجد الا بتدبير
 وأجوده البراق الثخين والصافي الحلوحا في الثالثة رطب في الثانية ينزل الجرب والقروح وأوجاع
 المفاصل ويخرج أخلاطها موله تنفذة وينقي اللزجات ويكسل ويسبت وينوم وتصلحه الحركة
 وعدم النوم وشربته الى ثلاثة آواق بتسع آواق ماء عذب وبده عسل القرص ^{في} الون يوناني
 ينبت بالعراق وأصله يشبه السلق وعصارته حارة حريضة وفروعه دقيقة صلبة وقشره أسود وزهره
 ذهبي وهو حار يابس في الثالثة أو الثانية جلاء مقطع مفتوح قد جرب نفعه من سائر أنواع الجنون
 وينفع من البرقان ويخرج الاخلاط الازجة ويورث السحج وتصلحه الكثير او العناب وشربته
 من نصف درهم الى اثنين ^{في} اليه حارة يابسة في الثانية وقيل رطبة تسمي وترطب البدن وتصلح
 الكلى وهي بالنساء اوفق تورث الوحمة والكرب والكسل وضعف الهضم وربما قتلت المبرود
 فجاءه ويصلحها الحوامض والافاويه وان تزرر ويمرغ بها الاورام والاعصاب الضعيفة فتصلحها
 ومنى أخذت من كبش أسود وقسمت متساوية وشربت على ثلاثة أيام مع شئ من العاقر قرحا
 والزنجبيل والترديد أبرأت عسرق النساء مجرب وفيها حديث حسن أخرجه في السنن ^{في} السنة
 العصافير ^{في} هو غمر الدردار وحطبه القندول وهو شائك يطول فوق ذراعين طيب الرائحة أصفر
 الزهر يدوم على الحرق والبرد وله ثمرة روق الدفلى مملوءة رطوبة وحيوان كالناموس وفيه بزر الى
 استطالة حاد حريف سمي السنة العصافير لشبهه بها حار يابس في الثالثة أو حار رطب في الثانية وقيل
 رطب في الاولى يسكن الرياح الغليظة ويهضم ويحرك شهوة الباه ويزيد في المياه ويدبر الفضلات
 شربا ويسكن أوجاع المفاصل ضمادا وفرزجه بالعسل والزعفران بعد الطهارة ينفع على الحبل
 ويضر الرئة ويصلحه الكثير وشربته الى درهم وبده نصف وزنه تين فيل ^{في} الفافس ^{في} بقاين لسان
 الابل وفي المغرب الناعمة ^{في} السن ^{في} بالمعجة نوع من العكرش بالفارسية أزديشت والهندية برمون
 نبات خشن الى الخشبية وأوراقه مما يلي الاصل مستديرة بينهما حب كالترمس داخل غشاه بين
 سواد وجمرة يدرك بحزيران حار يابس في الثانية أعظم منافعه البرء من الكاب عن تجربة وينفع
 من البرد حتى بالنظر اليه كذا قاله الشريف ويجلو الا ^{في} نار بالعسل ويحلل الاورام وله في تحليل
 أورام الخصية مع الشوكران أفعال عجيبه ويصدع ويصلحه المرزنجوش وشربته الى مثقال وبده
 الذرايح المقصصة بالزيت الى خمسة قراريط ^{في} أم ^{في} هو السناني مصر وبالفارسية
 ادانق باللبن شيرامج لان الشير هو اللبن الحليب وأجوده ما أشبه الكمثرى الصغير غير الاملس
 مما يلي عنقه الحديث الضارب الى الصفرة والاسود منه ردي وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة

وقيل برده في الاولى بحبس الفضلات ويطيب العرق ويقبض ويقوى المعدة حتى ان الشراب
المعمول منه ومن الافستين لا يعده في ذلك شيء وقوله في حصة البصر بالسكر ودهن اللوز على
الريق وفي قطع الاسهال بماء السماق واجلاء البياض بالماء العذب وتقوية الشعر وانيابته
بالسرعة مع الاس اكلاروقطوراودهنناحرب لاشك فيه واذا طبخ مع ورق الاس حتى ينضج
وصفي وطبخ ماؤه بدهن كالشبرج والزيت افاذ ما ذكر مع تقوية الاعصاب ودفع الاعياء والتعب
وبروز المقعدة والترهل وانحس الاطفال بسرعة ونقي الارحام وجفف البثور وهو يسهل
الباردين خصوصا اليابس بخاصية بالغة فلذلك يقرح ويقطع البواسير كيف استعمل وينع
الشيب وانصباب المواد وهو يولد القولنج ويصلحه دهن اللوز ويضر بالمبرودين ويصلحه السفيل
والعسل والطحال ويصلحه اللبلاب وشربه من ثلاثة الى خمسة ومطبوخا الى عشر وبده في
تقوية المعدة نصف وزنه افسنتين وربعه اسارون وفي غير ذلك مثله كالبلي (امير باريس) هو
المير باريس وبالفارسية زرشك وبعضهم يسميه عود الريح وبالبربية انزار وهو شجر كالتفاح حجما
ورقه كالبايامين لكنه اذق وزهره بين بياض وصفرة وثمره بين شوك كثير عليه قشور اسود
وداخله برز صغير يدرك بجذير ان وتوز والمستعمل ثمره وهو بارد يابس في الثانية اوييسه في
الاولى قابض يطفي الالهيبي والعطش والحيات الحارة وغليان الدم ويقوى المعدة جدا وينفع
المحرورين بنفسه والمبرودين بنحو الدارصيني والعسل ويضم الطعام اذا شرب بالافستين
ويقوى الكبد ويدرس مع الزعفران فيحلل سائر الصلابات ضمادا وماؤه يمنع الغثيان والقيء
واذا اخذ منه ومن حب التفاح بالسوا وماء الليمون نصف احدهما وطبخ بالسكر حتى ينغقد كان
بادزهر للسموم القتالة ونوش الاقاعي والخفقان والكرب والغثي وضعف الشهوة مجرب وان
اضيف الى ذلك حمض الاترج واللؤلؤ المحلول قام مقام الترياق الكبير في غالب الامراض وهو
يضر بالريح ويصلحه القرنفل ويعقل ويصلحه السكر وشربه مائة الى ثمانية عشر وحببه الى عشرة
وبده مثله وردا او ثلثاه صندل ابيض وفي مالايكس انه رأى شجرة بفارس في منابت الزرشك
اعظم منه حجما وحضا وانها تفعل افعاله لكنها تسهل (امدريان) يوناني وهو المعروف عندنا
بدموع ابوب وشجرة التسبيح لانه يحمل حاكما لخص الصغير اذا جذب منه العود صار منقوبا
فينظم ويجعل سججا بين بياض كثير وسواد قليل وورقه كالكبروكثيرا ما ينبت بالمقابر وهو حار
يابس في اول الثالثة يفتح السدد ويسكن المغص ويدفع السموم خصوصا العقرب ويحلل الاورام
وعسر البول والفواق شربا وطلاءا وعصارته تجلو البياض قطورا (امسوح) هو الشبالة بالمغرب
ويسمى الانابيبي وليس هو غنشي بل هو كثير الفروع من اصل واحد كالتنصر صلب خشن
وفروعه كالقصب في العقد والفروع وثمره في حجم الحص احرقاذا نضج اسود معتدل وقيل بارد
في الاولى يابس في الثانية قابض يشد الاعضاء الباطنة شربا ويقوى آلات الغذاء والقلب وينع
التزلات والقبيلة والفتق ومع التين الربو والسعال وعمر الالوان ويصفىها ويسمن جدا مع المفتح
ويقطع النزف ذورا فيدمل ايضا ويجلب الينامن الاندلس واظنه لا يجلب من غيرها (ام
غيلان) عربي وباليوناني فينا ربيقي وهي الشوك المصرية وقد تسمى الطخ وهي اعظم من
التفاح حجما في الشجر شائك جدا اصلها وصمغها شديدا الحرة وعصارته الاقايما وهي باردة في
الاولى يابسة في الثانية تقبض وتحبس النزف وتشد الاعضاء ضمادا وطبخها يفتح السدد ويصلح
الصمغ وضمادورقها يجذب الدم الى ظاهر البدن ويحلل الصلابات ويدروكذا صمغها (امعاء)

الحكيم لا نافذ علنا امرجة
الزمان بما سمعت من حال
الشمس والمطر والبسلا
المذكورة تبدأ فها زيادة
المياه من أول السرطان
تدرجاً ثم تنهى في رأس
العقرب فتع الأرض فعلى
هذا يكون الصيف خصوصاً
آخره وأول الخريف الى نصفه
ربيعاً والوجود الماء والشمس
وما بعده شتاء ان تواصل
المطر لبعث الشمس ووجود
الماء والا كان خريفاً وجميع
غيرها صيفاً لان عدمت
الامطار والا كان ربيعاً
ايضاً فعلى هذا هي عادة
الخريف غالباً دليل ذلك
فرط طوبىات أهلها وفساد
رؤسهم وأعينهم وتجاوزهم
بالاستسقاء والفتسوق
والنزلات المعروفة عندهم
بالحادر وتصيبهم في الخريف
أمراض الربيع عند غيرهم
كالرمد والحكة والبثور
وذلك يؤيد ما قلناه فيجب
على من سكنه سامة يقتل
فيها المزاج أن يراعى هذا
القانون حتى يظفر بالشفاء
والنجاة من الأمراض ويتم
ذلك بالتنقية عندما يتوسط
العقرب فان هواها يومئذ
قد امتلأ بالبخار العفن
الذي أخرجه الماء من
الأرض وأن يجبره البرد
في الأبدان وفي فحصر

أحكام الفصول وسال الامكنة
 معها طول بسطناه في
 التذكرة وغيرها حاصله
 (الرابع) في أمزجة الانسان
 لا شك أن الطفل حال
 ولادته حار رطب لا اعتدائه
 بالدم قالوا ويدوم ذلك الى
 آخر سن النمو والصبا (وأنا)
 أقول أن الحار من الرضاع
 ينقص عن وقت الولادة
 لأن اللبن أبرد من الدم
 لا يقال هذا اللبن هو ذلك
 الدم بعينه والاختصاص
 بالمرض لا في أقول بأن
 الاستحالة احاطته وان الثاني
 باطل لما شاهدناه من
 حيض المراضع فان حيضهم
 وحيض الحوامل منوط
 بقوة المزاج فان كان مزاج
 المرأة حار وافر والجنين
 ضعيفا حاض لتوفر الدم
 والافلاو به يرتفع الخلاف
 بين أبي حنيفة وغيره وهذا
 السن هو من حين الولادة
 الى القدرة الى النهوض
 حداثته ومنها الى سقوط
 الاسنان صبا ومنها الى
 المراهقة ترعرع ومنها
 الى التبقييل بالشعر غلام
 وبعدها الى ثمان وعشرين
 غروفي كل هذه تكون
 الرطوبة وافرة على الحرارة
 ثم من هنا الى الأربعين سن
 الوقوف والشباب وتكافؤ
 الحرارة والرطوبة ثم يدخل

هي مصارين الحيوان المعروفة بالسمج أجودها الدقاق الشممية والغلاظ رديئة جدا وكلها
 باردة يابسة في الثانية تولد القولنج وتضعف الدماغ وتنزل لقله غذائهم وتنفذ الحصى لسددها
 لكنها تدفع المرارة الكائنة في المعدة بالابازيرو الزعفران وأجودها أكلت محشوة باللحم والابازير
 مطبوخة كما تفعل الآن (امروسيا) يوناني معناه حابس المواد يطلق على نبات كالسذاب لكنه
 دون ذراع وثمره عناقيد حمرته كحل به الروم الاصنام وهو يمنع النزلات عن الصمغ ويجمع مواد
 المؤف والامروسيا من ترا كيب أبقرات الملك كان يشك كوضعف المعدة وهو يقوى الشهوتين
 والكبد والكلى والمعدة ويدفع العلل الباردة ويشد البدن ومزاجه حار في الثانية يابس في
 الثالثة وأجوده ما جاوز شهرين ولم يفت أربع سنين وشربته الى مثقالين بالجلاب (وصنعته)
 مر صاف ثلاثة حب غاروج زعفران زر الجزر البري يكون عيبدان باسان سليخة قد ما نافع فاح
 اذخر كرفس من كل درهم دار فلفل قسط مر فلفل أبيض من كل نصف درهم بحن بثلاثة أمثاله
 عسل (أنجبار) معروف غصون دقيقة عن أصل خشبي بطول الى قامته ويتعلق بما يليه
 خصوصا بالعليق وورقه كالرطوبة وزهره أحر يخاف خرا بيا كصغار القرظ فيها برص غير وفي
 سائر أجزائه قبض وحض وهو غير مختص بزمن بارد يابس في الثالثة يقطع الدم مطلقا خصوصا
 من الصدر والبواسير ويحبس الاسهال المزمن ويقطع الالتهيب والحرارة والمرتين وغليان الدم
 ويصلح الألوان ويدفع السموم وضعف الشهوة وقروح الرئة وان افضت الى الذبول ويدمل
 ويحبس النزلات وهو يضر المبرودين ويصلح الحمة الرخيل وشربته الى عشرين درهما من عصارتها
 وخمسة من ورقه وبدله مثله أمير باريس وربعه طين أرمني (أبليس) يوناني معناه دواء الرحم
 وهو غشبي يشبه ورقة ورق العدى وزهره أحر يخاف حبا في غلاف رقيقة حادة الرائحة ومنه صغير
 لا يرتفع والكل حار في الاولى يابس في الثانية يفتح السدد ويبرئ القروح وجرب لعسر البول
 والقولنج والصرع يربا ويحل أورام الرحم بدهن الورد فرزجة (انقرا) يوناني شجرون
 الرمان ورقة كورق اللوز وزهره أحر يشبه الجملار لا يختص بزمن وكثيرا ما يوجد بالجلاب وهو
 معتدل ملطف خاصته التفريح والنفع من الصرع والتوحش والجنون ويقوم مقام الشراب
 من غير إزالة للعقل ويقع في المماجين الكبار فيقوى الحواس والذهن وبدله الجرجير (أنف
 العجل) سمى بذلك لشبهه ثمرته به في الهيئة وورقه صغير وزهره ففيري وهو حار يابس في
 الاولى أو هو معتدل قد حبر نفعه في السموم وقيل اذا جعل في دهن السموسن أورت القبول
 وطبخه يحلل الصلابات نطولا ويسكن نهمش الهوام ويدل الحيض محجرب (انجيدان) مغرب
 كاف فارسية وبالعراق هو الكاسم والمغرب المحرور منه روي ينبت بامينية وخراسان وكل
 أبيض وأسود وأصله أغلظ من الاصابع يتفرع كثيرا وأوراقه كصفحة محرقة تحيط بجمة ذات
 زهر أبيض وبينهما عسل يخلف كقرون اللوبيا فيها برز كالعدس أسود حاد وأبيض لطيف
 ويدرك بياضه وهو حار يابس في الثالثة والايض في الثانية مقطع ملطف يحلل الرياح الغليظة
 ويقطع البلغم وينفع من أوجاع الصدر والسعال وبرد الكبد والمعدة والاستسقاء واليرقان
 وعسر البول ويدل الحيض واللبن ويذهب النساء والمفاصل واذا سفت المرأة في كل يوم من برز
 درهما من يوم الطهر الى سبعة أيام لم تحبل أبدا وأصله يلحم ويحلل الاورام ويمنع سعي الخنازير
 واذا علق على نخذ الحامل الايسر وضعت سريعا ومخلاله الكاسخ يفتح الشهوة ويضم ولا عبرة
 بظهوره في الجشاقه لغوصه وهو يضر المحرورين ويصلح الرمان والمعا ويصلح الصمغ العربي

وشربته الى مثقالين وبده الاس ترغار وسياتي ذكر صمغه أغني الحلتيت (أنيسون) هو
 الرازيانج الرومي وهو نبات دقيق بطول أكثر من ذراع مربع الساق دقيق الورق عطري بلا
 نفل يتولد بزره بعد زهره الى البياض في غلاف لطيف وأجوده الحديث الرزين الضارب الى
 الصفرة الحريف يدرك باكتوبر ولا ينمو الا بكثرة الماء ويكون بحلب كثير او عليه يسقط الطل
 المعروف بالمن فيجود وهو حار يابس في الثانية أو يدهسه في الاولى بحلل النفع والرياح ويزيل
 أنواع الصداع البارد خصوصا الشقيقة ولو بخور أو أوجاع الصدر وضيق النفس والأعياء
 والسعال والاستسقاء والحصى وضعف الكلال والطحال وجي البلغم وعطشه خصوصا مع أصل
 السوس وشربه في ذلك أبلغ ويجلو السبل كالحار بوزيل الصم اذا طبخ بدهن الورد قطورا
 ويدر الفضلات ودحانه يسقط الاجنة والشمية ومضغه يذهب الخنقان واذا طبخ بالخل حلال
 الاورام طلاء وقتل القمل نطولا والاستيالك به يطيب الفم ويجلو الاسنان خصوصا اذا حرق
 وطبخه بالسكر يحسن الالوان ويزيل الصفار العارض في الوجه وبعد الولادة يزيل الخلفة والدم
 وفرزجته بالعسل ينقي بالغا وهو يضر المعاو يصلحه الشمار وبصدع المحرور ويصلحه السكتيين
 وشربته الى خمسة وبده مثله شبت وربعه رازيانج وفي تميمج الباه مثله انجبره (انجبره) بزر
 القريض وهو نبات كثير الوجود صغير الورق مشرف له زهر أصفر يخلف بزا أصفره فطحها
 أملس الى طول دسم الطعم وأجوده الاغبر الحديث ويدرك بحزبان ونموز ونباته اذا لمس
 البدن أورت الحكمة والورم وهو حار يابس في أول الثالثة ياطف الاخلط الغليظة للزجفة
 ينقي الصدر والرئة وأخلط المعدة والسدد والطحال والكبد ويدر الفضلات كلها وينج
 الشهوة جدا ومع بزر الكرفس وابن الضأن مجرب ويحلل الاورام كلها مطلقا ويقطع الدم
 والاواكل والقروح والسرطانات كيف استعمل وهو يضر المعاو يصلحه الكثير والمقعدة
 ويصلحه العناب وشربته الى ثلاثة وبده قردمانا مثله وثلاثة أمثاله صنوبر (أندرو صارون)
 هو الالهنس والفاس لشبهه وورقه ما يكون بين الخنطة دون ذراع له زهر الى الحرة يخلف غلما
 فيه بزر كالخروب الشامي يدرك بنموز وهو حار في الاولى رطب فيها أو معتدل بفتح السدد وينع
 الحل احتمالا بعد الطهر قبل الوطه واذا طبخ في الزيت وشرب أسقط الديدان وأذهب الطحال
 ونفع من عسر النفس (أندرو طاليس) يوناني ليس هو الحصى البري وانما هونبات كلالشان
 بلا ورق شديد الحرارة له غلف داخلها بزر حاد حريف من يكون بالرمال والسباح تسميه بمض
 المغاربة الملاح والكخ بكسروسكون وهو حار يابس في أوائل الثالثة قد حرب في النفع من
 الاستسقاء والنقرس وعسر البول والحصى شربا وطلاءا وجاوسا في طيخه (أناغالس) يوناني
 نبات صغرى دقيق الاوراق تمنشى الذكرك منه أحر الزهر والانتى لازوردية وله بزر كالخشخاش
 لكن شديد الحدة والمرارة وليس هو آذان الفار ولا حشيشة الزجاج وهو حار يابس في آخر
 الثالثة يقطع الباردين وأمر اضمه ما وينقي الدماغ بالغا ويفتح السدد وينفع وجع الاسنان
 سهو طامخا لغاوي سكن المنص وينقي الرحم ويجلو الاثار طلاء ويضر بالسحج ويصلحه الصمغ
 ويكسر حدة اللد كتحال به في الجرب والكمنة والسبل والعشا وشربته الى نصف مثقال وبده
 المرطنيشا (انزروت) هو الكحل الفارسي والكرمانى ويسمى زهر چشم بمعنى تزيان العينين
 وبال يونانية صرقولا والسرانية ترقوقلا وهو صمغ شجرة شائكة كشجرة الكندر تنبت بجبال
 فارس ويدرك بنموز وأجوده الهش الرزين المائل الى البياض وأرداه الاسود القليل الرائحة

من الكهولة ويبدأ النقص
 غير محسوس أولا ويظهر البرد
 واليبس الى سستين وتظهر
 الشيخوخة والانحطاط
 والبرد والرطوبة الغربية
 وأما القول في حرارة الشباب
 والصبيان فجاليينوس يقول
 كلاهما سواء وهو ضعيف
 بالمشاهدة والرازي وابن
 صوافيون والمسيحي قالوا ان
 حرارة الصبيان أشد لمرعة
 حركاتهم وكثرة أكلهم وسوء
 أخلاقهم وقربهم من
 التكوّن وكما تقتضى
 الحر وقال المعلم وأبقراط
 والشيخ بان حرارة الشبان
 أقوى لانهم مع اليبوسة
 والصفراء أحر من الدم
 ولانهم أشجع ولان الصبيان
 يكثر فيهم التنوع وسوء
 الهضم والأمراض الباردة
 (وفي السكل) نظرا لان شدة
 الحركة والقوة من اشتداد
 البدن والشجاعة في
 الشبان يقابلها سوء الخلق في
 لصبيان لان العقل هو المدير
 للاخلاق وهو في الصبيان
 ضعيف وأما سوء الهضم
 والتنوع فلنفرط الرطوبة وأما
 أمراضهم الباردة فلكون
 أبدانهم غضة تنقل بسرعة
 والذي أراه ان حرارة الصبيان
 أكثر وحرارة الشبان
 أحد (وأما مزاج الالوان)
 فلم أراه نوعا مستقلا لعدم

انضباطه بالطوارى خصوصا
 في الانسان ولكن في
 المواضع المعتدلة مثل
 الاقليم الرابع بدل البياض
 على البرد والرطوبة والسواد
 على البرد واليبس والصفار
 على الحر واليبس والحمرة
 على الحار والرطوبة وما
 تركب بحسبه ولودل
 هذا في كل مكان للزم أن
 يكون كل زنجي صفراويا
 وسوداويا وكل صقلي باغمي
 وهو باطل اجاعا (وللشعور)
 والعين ما المطلق الجلد على
 الصحيح عندي وان نازع
 فيه الفضلاء (وهل) الحيوان
 كله كذلك الاصح عندي
 لان أغذيته غير مضبوطة
 وأما باقي الاجسام فظاهر
 كلام الشيخ والمعلمين وقول
 انها كالانسان لانه
 حكم على الباقوت
 الاحمر بالحر والرطوبة
 والاصفر بالحر واليبس
 وهكذا في النبات وصرح
 ديسقوريدس وروفس
 ومن اعتنى من أتباعهما
 بطباع النبات ان العمد
 في استخراج المزاج على
 التحليل وهذا صحيح في الجنة
 ولكنه غير واف بالمقصود
 مطلقا والذي أعتمده ان
 الاحجار كلها باردة يابسة
 لا احتراق الكبريت وفناه
 رطوبة الزئبق وكون

وهو حار يابس في الثالثة أو الثانية يستأصل البلغم فلذلك ينفع من المفاصل والفسا والنقرس
 ووجع الورك والركبة والاعصاب ويسقط الجنين والدود ويفتح السدد ويحلل الرياح الغليظة
 ويقع في المراهم فيأكل اللحم الزائد وينبت الجمد ويلحم ويقطع الدم وفي الاحمال فينفع من
 السبل والجرب والحكة والدمعة واذا خلط بمثله من كل من النشا والسكر بعد أن يربى بلبن الاتن
 والنساء وبياض البيض نفع من سائر أنواع الرمد والحمرة والورم والسلاق ومع اللؤلؤ والمرجان
 المحرق والسكر يزيل البياض مجرب ويلمم القرحة وآثار الجدري ويشرب فيسمن جدا اذا أخذ
 بعد الحمام بماء البطيخ أولبن الماعز ومنى سحق خمسة دراهم منه مع ثلاث قراريط من حجر البقر
 وعشرة دراهم نارجيل وأكل البيض النمرشث وشرب فوته في الحمام المقدار المذكور أربعة
 أيام متواليه سمن تسمينا عجيبا ونحصب البدن وحجر اللون واذا مزج بدهن الآس قتل القمل
 وأذهب الحكة وطيب رائحة العرق وقطع صنان الابط مجرب وهو ياصق بالامعاء فيسدد ويحدث
 الصلح خصوصا في المشايخ ويصلحه الجوز ودهن اللوز وفيتله بالعسل تفتح سدد الاذن وتنقي
 رطوباتها وشربته الى مثقالين مفردا وواحد مكيبا وخمسة منه مع حكاكة الطلق مخدرة وبده
 في الاحشاء السورنجان وفي العين الجشمة (أنبأ) هو العنب المعروف الآن وهو ثمرة شجرة في
 حجم الجوز عريض الاوراق سبط العود بين حمرة وسواد ثم غرا كاللوز السكار المعروف عندنا
 بالعقاية ومنه مستدير كالتفاح وكله الى العفوصة أو لامع سواد ثم الى المرارة مع حمرة فالحملاوة
 مع صفرة عطري ينبت بالهند ويدرك باكتوبر وأغشت وهو حار في الثانية يابس في الثالثة وقبل
 النضج بارد في الاولى يفتح الشهوة ان خل ويقطع الطحال ويفتت الحصى والمري يفتح النطقان
 والصداع البارد ونواه يبيض الاسنان ويطيب رائحة الفم وهو كيف كان يغسل الاخلاط
 اللزجة وينهب البواسير وما تشجره يحبس الدم ويغلف الشرب بأوراقه فيطاول ويسود ولا
 ينتشر وقيل ان الاخضر منه يمنع الشيب وهو يصفى الكبد ويصلحه الزبيب (أنتله) نبات
 صلب الاصل كثير الفروع والاوراق يكون بالاندلس والصين وهو أجود والابيض منه ورقه
 كالسنا الى صفرة وطعمه حلو والاسود ورقه الى الحمرة مر خشن ويعرف الاقل بالفهق وهو
 حار يابس في آخر الثانية والاسود في أول الرابعة أو آخر الثالثة يستأصل البلغم ويمنع برد الكبد
 والمعدة والمري يقوم مقام الترياق في السعوم والحلوى يقتل ما عدا الانسان وكلها تحرك الشهوة
 بشدة الانعاط وتعمل أفعال الجدوار واذا طبخت في الشراب قطعت البراسير ونقت الارحام
 جولا وشربا والاورام طلاء وبدهن بها الشمر فيطول جسد النساء الصين يغسل بها الشعور
 فتطول حتى تصل الارض وهي كسكر وتنجف الرطوبات وتختق ويصلحها الشيرج والحلو
 وشربتها الى قيراط وبدها الجمد وارمشل نصفها (أنس النفس) نبات لا فرق بينه وبين
 الجرجير الا ان ورقه غير مشرف وزهره ليس بالاصفر وأصله مربع الى سواد ما يحيط بزهره
 اوراق بيض تميل مع الشمس كالخمازي وتحرك عند عدم الهواء كالشهداغ ومنايته بطون
 الاودية ومجاري المياه وكثيرا ما يكون بأرض مصر وأطراف الشام ويدرك ببرموده وهو حار في
 الثانية معتدل أو يابس في الاولى أو رطب فيها وحاصل القول فيه أنه يفعل أفعال الشراب
 الصنف حتى ان ذلك يظهر في ألوان المواشي اذا أكلته ويدر الفضلات كلها ويسرو وينشط
 ويقوى الحواس ويزيد في الحفظ ويعصر في العين فيقطع البياض وتلاثة دراهم من بزره
 بالماء يفتح أولبن الضأن يهيج الباه فيمن جاوز المائة مجرب ويفتح السدد ويحمر اللون ويحصب ويريل

البرقان ولم يورث خلافا في العقل وهو يضر الكلى ويصلحه العسل والاكثر منه يورث وجع
المفاصل وشربته الى خمسة ومن عصارتها الى ثمانية عشر وبه ماء العنب المطبوخ بالدارصيني
والزعفران (انسان) معروف انه أجود الحيوانات من اجاوأ أعدله لمعرفته بالمنافع والمضار
وتناوله الغذاء على وجه المناسبة وأجوده الأبيض المشرب بالحمرة المعتدل في السمن والمزال
وأرداه الاسود النخيف ويختلف سناو بلدا وذكورة وأثونة وصناعة وزمنا ونظائرهما وأعدله
الشاب الكائن بخط الاستواء أو الاقليم الرابع المعتدل الاخلاط وهذا حيث تذخر في الثالثة رطب
في الاولى وفي شعره سر عظيم لا يكاد أن يحصى من تغيير المعادن ونقل مراتبها وتشریف الاخس
منها اذا قطر وفصلت طبائعه فان الأبيض من مائه القاطر أولا كالزئبق والاصفر الثاني
كالكبريت والاحمر الثالث كالمريخ وهذه الفلزات وفيه نوادر مؤلف لا يستطاع استنباطه
وماؤه يمنع الشيب شربا ويحبو البياض العتيق كحلاو يفتح سدد الاذن ويعبرئ البهر والاسهال
والسحوم القتالة ويقتل الحصى وحرقته تبرئ الكاب وعضة الحيوان المسموم خصوصا بدهن
الورد وتقطع النزف وتدمل الجراح وتجلو الاثارة بالعسل طلاء وريقه خصوصا الصفراوى اذا
سقط في فم الحية والعقرب قتلها ويريق الصائم يقطع الثآليل والقوابي خصوصا بزل العصافير
وأسنانه تشد في خرقه على العضد الايسر فتسكن وجع الاسنان وتسهل الولادة وتدفع الخوف
ومرارة تسمن ووخأذنه يولد رباحا عظيمة وعظامه قتالة مولدة للأمراض المهلكة والعصى
وكبدته تقوى الكبد ودم طحاله يجلبق البهق والبرص ودم الحجامة والفصد يسكن وجع القفرس
والنسا والمفاصل ودم الحائض سم قاتل يفضى بشاربه الى الجذام والطلاء به يسكن الالوجاع
الرديّة والبحور يخرقه الحيض يمنع الحصى والنافض مجرب وبوله خصوصا الصبيان يبرئ السعال
المزمن ويقطع البياض من العين خصوصا ملح المعقود منه مجرب وورثه يحلل الاورام خصوصا
العارضة في الخلق ويدفع الخناق ومثقال منه مع مثله من النوشادر الصاعد يخلص من السموم
وحيا مجرب ويقطع القولنج ويبرئ من الحكمة ويومن خواص الانسان في ان حرقه اظفار
العشرة بالعسل اذا أكلها شخص أحب صاحب الاظفار محبة توقع في العشق وأنه يغتذى بالسموم
دون غيره وان دمه يورث البلادة شربا ومنه يجلبق البهق والبرص والكلف ومشيمة الماخص اذا
أكلت أوقفت الجذام مجرب ودماعه الى دائق يورث المحبة مع بوله والقطيعة مع عرقه وبدم
القرديسم وكذا الكبريت والزئبق لكنه يبرئ المجذوم والمجنون سعط بوله بماء الحصى والعسل
يشفي البرقان وعكراه الجسرة والجرب بالزعفران وزبله طريا الاكله خصوصا بالملح وكذا البهق
والبرص خصوصا اذا اغتذى بالترمس يومان وجلس في الشمس مدهونا بالعسل الخفاق والذبحة
والجديات شربا والرماد وقروح الساقين طلاء والمغص خصوصا في الجرب مذيابا بالماء ويسقط
الثآليل ويحقيق عظامه الى ثلاث كل يوم دائق يخلص من العشق اذا لم يعلم شاربته ويحقيق شعره
تنفع سائر امراض العين كحلا وابن النساء مع أى ابن كان يفتت الحصى ومن علق شعره في عنق
خفافش لم ينم (أنقواتون) بالفارسي المريح (اناغالس) آذان القار ينجى بالهندية كل ما
ربي كالزنجبيل والامح ينجى (أناغ) يختلف باختلاف الحيوانات وهي المعد الصغار وما فيها من اللبن
الجامد وسناني وتسمى باليونانية بطيالا غوا والاعريقية طامسو واللطيذية في والسر يانية قنبا
والهندية قطوبا والبربرية أكثر (أناغ) الباذنجان (أناطونيا) من الهند ينجى أندرويلون
الفاسا (أنغرويا) البلاد (أنغيا) الشجار (أندرونيان) من الهيو فار يقون (أنبوب

التراب هو الرحم لهاثم
ما كان منها ذا لون في نوعه
فاحرها الاسود وأعد لها
الاجرو وأبردها الأبيض وأما
النبات فالعمدة فيه على
القياس والتحليل والتجربة
(وأما) الحيوان فكذلك
لكن مع ملاحظة باقى
القوانين بخاتمة اعلم أن
الحرارة تضاد البرد مطلقا
في الزمان والمكان فاذا برد
باطن الجو مختل اغوار
الارض لان الهواء البارد
يطردها اليه كما تشهد به
مياه الآبار في الشتاء وعكس
ذلك الحکم في الصيف اذا
عرفت هذه القاعدة (فاعلم)
أن الظاهر على الالسنه
من حرارة نساء الزنج وبرد
لروميات باطل وان الصواب
عكس ذلك وان الحبوش
أعدل لتوسط الحکم
هذا كما من حيث الاطلاق
(واذا) قصدت التحقيق
فحيث كان الشتاء فالنساء
فيه أحر منهن في الصيف
وقس على هذا ما تركب من
الاحكام ترشد
في فصل في ثالثها وهي
الاخلاط جمع خلط وهو
جسم رطب سيال يستحيل
اليه غذاء البدن أولا لحفظه
والمراد منه اذا أطلق
الاربعة وفي الاصل هو
وطوبان ثمانية عرقية

مقبولة في النجاسة
للترطيب ونظيفة مقارنة أصل
التخاق وفضيلة تكون المعدة
للحاجة ورطوبة عضوية
تشابه الطل وفائدتها حفظ
الاعضاء وهذه تبقى بعد
الموت مدة والالتفتت البدن
حين تفارقه الروح وأما
الأربعة المقصودة بالذات
من اسم الخلط فهي كائنة
في كل غذاء أخذ فانه حين
يصير إلى المعدة تطبخه بعد
هضم يسير في الفم ماء ثخيناً
يجذب صافيه إلى الكبد
فيصير خلطاً طافياً منها
هو الصفراء والراسب
السوداء وما بينهما فنافسجة
الدم وقاصره الباطن وتختلف
كمياتها بحسب المأكول
فإن كان نحو اللبن فالأكثر
الباطن أو الفساريج فالدم
أو العسل فالصفراء أو
الباذنجان فالسوداء وأقله
الضد المطلق والباقي بحسبه
وقد يتحول ما أكثره الباطن
إذا أكله الشجران
في الصيف والجاز إلى الضد
وبالعكس فاعرفه وكذلك
يقع الاختلاف بحسب
صحة القوى أو هذا التحويل
فاعله الحرارة ومادته
الغذاء وصورته ذات الخلط
المتصفة بأوصاف الطبيعة
وغاياته المنافع الآتية
وأوردوا عليه أن الفاعل

الراعي كبرجى العالم في اتفاق ما اعتصر من الزيت قبل انضاجه في أندر وفاقاس هو
الكسلج بالسريانية أوجفت أفريدقسيان بلا ورق في أطرافها زرق في غلاف كالخشخاش يكون
بيت المقدس حار يابس في الثانية يبرئ من الاستسقاء مطلقاً والنقرس ضماً و يخرج الحيات
وفي القلاحة أن برزها يجيز في أنوش دارو في مشهور ومن ترا كيب الهند حار يابس في الثالثة ينفع
المبرودين جداً خصوصاً المعدة والكبد والطحال وقد شاع بين المصريين هضمه للطعام جداً
وأظنه كذلك وحكى لي عارف من الهند أنهم يستشفون به من الرمد والحيات سواء كانت عن
حرارة أو برودة وأنهم يمزجون عسله قبل ذر الخواج بصغار البيض المضروب فيه الورس
وحينئذ يكون هذا من قبيل الخواص وبالجملة فهذا المركب جيد لولا أنه قابض وأجود استعماله
بعد أربعة أيام وما تبقى قوته إلى سنين وشربه من مثقال إلى ثلاثة وينبغي أن يتبعه المحرور
بسكنجبين أو شراب بنفسج في وروداً حار ستة عشر خمسة قرنفل مصطكي أسارون من
كل ثلاثة قرفة زرنجبز عفران بسباسة قافله دارصيني جوزبوان من كل اثنين ثم يؤخذ رطل أمج
فيطبخ بستة أرطال ماء حتى يبقى الثلث ويطبخ بعد التصفية بمثل السكر المحرور المزاج وعسل
لمبروده حتى يغلي وتضرب فيه الأدوية ويرفع في أهليج في وقد تحذف الهمزة معروف وهو أربعة
أصناف قيل إنها شجرة واحدة وأن حكم ثمرتها كالنخلة وأن الهندي المعروف بمصر بالشعيري
كالتمر المعروف عندهم بروايح الآس والأسود المعروف بالصيني كالسرو والكابلي كالبلخ
والأصفر كالتمر وقيل كل شجرة بمفرده وحكى لي هذا من سلك الأقطار الهندية وبالجملة فأكثرها
نفعاً الكابلي فالأصفر فالصيني فالهندي وقيل الأصفر أجود وأنضج وكلها يابسة في الثانية
واختلف في أبرد هافقيل الأصفر منها والصحيح في الأولى يسهل الصفراء ورقيق الباطن ويفتح
السدود ويشد المعدة ولكنه يحدث القواخج وكذلك باقي الأنواع لقصورها عن غليظ الخلط وهذا
النوع أفضل من الثلاثة في الإكمال يقطع الدمة ويخفف الرطوبات ويحد البصر وخصوصاً
إذا أحرق في العينين من خواصه في التجربة إذابة المعادن بسرعة خصوصاً الحديد وهو يضر
بالسفل ويصلحه العناب وشربه إلى ثلاثة ومن طبيخه إلى عشرة وقيل الطبخ يضعف الأهليجات
وإن استعملها محذور ولا تقع في الحلقن أبداً والصيني مثله لكن قيل بحرارته وأن شربه جرمه من
ثلاثة إلى خمسة وأنه يضر الكبد ويصلحه العسل والكابلي أجوده الضارب إلى الحرة والصفرة
وقيل معتدل في البرد وهو يقوى الخواص والدماع والحفظ ويذهب الاستسقاء وعمر البول
قيل والقواخج والحيات وبده المنفسج وما اشتهر من ضرره بالرأس وأصلاحه بالعسل يخالف لما
ذكره عنه سابقاً وهو يمنع الشيب إذا أخذ منه كل يوم واحدة إلى ستة والشعيري أضعفها
وقيل أكثرها السهال وأهل مصر يلعونه صيحاً وهو خطر والأهليجات كلها تضعف البواسير
وتخرج رياحها وتنع الجوارح ويأتيها أجود فيماد كرومتي قليت عقلت على أن أسهالها بالعصر
لما فيها من القبض الظاهر ولا ينبغي استعمالها بدون دهن اللوز أو سم البقر والسكر أو تطبخ
بنحو العناب والأجاص والتمر هندي وما قيل إن البكتريدها خبط وكذا القول بأضعفها البصر
وفي ما لا يسع هنا تخليط تجذب في أوافينوس يوناني معناه شبيه الحديق لأن زهره مثلها وهو
نبات شتوي كثير بالشام قيل ويوجد بمصر خشبه كالصانع يضيء ليلاً كالشمع وزهره فري
وورقه كالكرات يدرك عمارس وهو بارد في الثانية يابس فيها وفي الأولى أو ورقه بارد فيها وبرزه
معتدل في البرد يابس في الثانية يقطع الأسهال المزمن واليرقان وأصله يذهب السموم ويفتح

السدد ويمنع الشعر طلاه واذا امسسته الحائض انقطع دمها وهو يضر الكلى ويصلحه العسل
 وشربته الى ثلاثة وبزره الى مثقال (أوز) هو طائر متوسط بين المائية والارضية وهو أكبر
 الطيور الحضرية التي تأوى الماء وأجوده الخالي من الكاد ان تنفض وأرداه ما جاوز السنتين
 بأوى الماء كثيرا وهو حار في أول الثانية رطب في آخرها وفي الأولى أوهو يابس بولد الدم الجيد
 اذا نهضم ويسمن كثيرا ويصلح لأصحاب الكبد والياضة واذا أكل بالهريرة سد الفتوق وألحمها
 ويصلح شحم الكلى ويفتت الحصى لكن يصعد المحرور ويولد الرياح الغليظة فلذلك يهيج الباه
 ويملا البطن فضولا ورشه يسحق ويعجن بال دقيق ويخبر فيسهل الاخلط الغليظة والبالغم اللزج
 وهو يستعمل الى السوداء ويصلحه الزيت والدارصيني والابازيروان يشوى وينفع فيه البورق
 قبل ذبحه ويتبع بالشراب أو السكتنجين البروري وهو ومقاربه في الحجم اذا بات مطبوخا استحال
 الى السمية خصوصا بنحو مصر وشحمه أجود الشحوم لتحليل الاورام ونسكين الالوجاع واذا عجن به
 دقيق الباقلاء أصح للتدخين من سائر امراضهما (أو قمو ابداس) يعرف باللسيعة نبات دقيق
 الى الغبرة له غلاف كالخنج داخلها بزر كالشونيز حار يابس في الثانية لا ينتفع فيه بغير بزره فانه يقطع
 السموم ونهش الافعى والفسا بالمر والفاقل ويصلح القلب وشربته من واحد الى ثلاثة (أونيا)
 عصارة نبات مخرق الاوراق كلما كول بالسوس قليل المائية له زهر الى الحمرة والصفرة حار يابس
 في آخر الثانية مجرب لظلمة البصر والسلاق والدمعة وليس هو الماء يثايل هي بدله ولا يجرح نحاس
 في الصعيد ولا عصارة البنج ولا الخشخاش ولا الشقائق ولا دمعة تقطر بنفسها (أورمالى)
 ويقال أورومالى هو ماء العسل باليونانية وليس هو السائل من شجرة تدمر اذ ذلك هو الاومالى
 (أونومالى) هو ما يطبخ من الشراب العتيق والعسل وسبأنى (أو كسومالى) السكتنجين
 العسلى (أو طليبيون) هو الطيبون ويقع على البرنوف (أوراساليون) الكرفس الجبل الى
 (أوفين) البادروج (أوسيد) من اللينوفر الهندي (ايمار أنوطالى) هو المعروف بالسكرمة
 ويسمى عندنا الزويتينة لقرب ورقه في الحجم من ورق الزيتون لأنه كالبوط لان ذلك مستدير
 شائك كما ستعرفه ولهذا النبات زهر أصفر وساق دقيق يزيد على ذراع كثير العقد خريفي يدرك
 باكتوبرزعموا أن الغمل لا ينفك عن مجاورته ولم أره كذلك وهو حار يابس في الثالثة ينقل لون
 النحاس الى الفضة اذا طرح على صفائح مجرب لكن بلا غوص وأظن التدبير بغوصه ويحل
 الرياح وأوجاع الفم والبثور واللهاء وبالشراب يذهب اليرقان والطحال ولا تستقاه ويسقط
 الحوامل بخورا وعقدته مما يلي الارض تهرى حتى يوم وهكذا حتى الربيع ولو بخورا ويفتت
 الحصى شرابا ويصلح الجراح ضمادا ويضر السفلى وتصلحه الكثير وشربته الى مثقال (ايرسا)
 يوناني معناه قوس فزح لاختلاف الواه في الزهر وهو أصل السوسن الا مما تجوف نبات صلب
 كثير الفروع طيب الرائحة ورقه كالخشي واعرض ويقوم في وسطه عود ينفتح فيه زهر أبيض
 قليل العطرية وينبت كثيرا بالمقابر عندنا وبالشام ويدرك بنيسان ويحفظ في الظل وهو
 حار في الثانية يابس في الأولى قد جرب اضيق النفس والربو والاعياء وأوجاع الصدر وتقية
 القصبة واذا طبخ في الزيت حتى ينضج وقطر في الاذن أبر الصمم القديم وينفع الكبد والطحال
 والاستسقاء واليرقان والبواسير وعرق النساء والقروح العائرة ويخرج الديدان ويسقط الاجنة
 ويدرك الحيض ويفتح السدد ويبرئ الشقاق وأمراض الرحم ويقع في مجون البلاد لتقوية
 الحفظ وينفع فيما ذكر مطلقا حتى الاحتقان ويضر بالثة ويصلحه العسل وشربته الى مثقالين

أقول ان الفاعل وان كان هو الحرارة الا انها مختلفة في نفسها فا كان من جهة القلب أشد والكلى أوسط والشحم أعدل والظهر أبرد العظام فيه تكون توليد الاخلاط في جـوانب الكبد على هذا الترتيب وانما يرتفع ما خف الخ كما مر بعد الطبخ بالغليان كما يشاهد في القدور (وان) اختلاف الغذاء اجتمع ما قلناه وكلام هذا الفاضل هو الحق ولم أعلم من سبقني اليه وأفضل الاخلاط بالاجماع الدم لانه المغذى بالذات والموصل غيره الى الغاية وبه الاشتراق في الالوان والتسخين المعتدل والطبيعي منه الا حرج جدا ان كان في الكبد الناصع في القلب المعتدل الغوام الامافي القلب فالريق الطيب الرائحة الحلو بالنسبة الى باقى وغير الطبيعى ما تغير عما ذكر بنفسه أو بغيره ولو في البعض وينتسب الدم في الاركان الى الهواء وبليه الباطن في الرتبة على الاصح لان فيه الاخلاط كلها بالقوة وتقاها الاعضاء ماء اذا احتاجه وبه الترطيب الحسى والتبريد الكاسر للحرارة المفسدة وأفضله الطبيعى وهو المعتدل في كل حاله وهذا هو الذى

وما قيل ان بدله المازيون واب التفتاح فبعيد (أيل) هو الكبش الجبلى ويقال معز الجبل وهو حيوان كالغزال غزير الشعر طويل القرون تلقى وتنبت ونظره مقلوب الى فوق فلذلك ينحدر من أعلى الجبل فيبقى بقرونه وهو حار يابس في الثالثة اذا أحرق قرنه كان دواء مجربا لقرحة المعاء ونفت الدم والاسهال وفروح العين والدمعة والحكة والجرب والغشاشير باوكحلا ويدهل الجراح وينقى الاسنان جدا ويشد اللثة ويطيب رائحة الفم وينقى الاثنا ويحلل الاورام ودمه ينفع من السموم خصوصا السهام مغليا ورماد قرنه ينفع المفاوح والقلاع طلاما والبرقان شربا والشقاق وشحمه يطرد البرد والرياح والاورام طسلا وقضيه ينفع شربا وكذا امرارته اذا طلى بها الذكر وشعره وقرنه بلا حرق وطلقه يسقط الاجنة ويطرد الهوام بخور او قيل ان شحمه ينفع من لسع الافعى وكذا قضيه ومنى استعمل فليكن بالكثير الاصلاح ضرره بالمثانة وأما الحمة فلا يجوز استعماله لكثرة ضرره واذا صيد وذبح حال اصطياده وأكل قتل وان ذبح بسم وشربته الى مثقال (ابديع) دم الاحوين (ايهان) الجرجير (ايكر) الوج (ايارج) يوناني ومعناه المسهل وعندهم كل مسهل يسمى الدواء الالهى لان غوصه في العروق وتنقية الخلط واخراجه على الوجه الحكيمى حكمة الهية أودعها المبدع الفردى افراده وألهم تركيبها الافراد من اخصائه والايارج ما شتمل على ما تقدم في القوانين من شرائط التركيب ولم يمسسه النار وقوته تبقى الى سنتين ولا تجاوز شربته أربعة مثاقيل ولا يستعمل قبل نصف سنة فان خالف هذه الاصول شئ فبحكمه كما في الصغار وأصل الايارجات خمس وما زاد ففرع وأصغرها (ايارج فيقرا) ومعناه المر باليونانية وهو صناعة أبقرات وهو نافع من امراض الرأس خصوصا لاجثرة وينقى المعدة ويستأصل الباطن وعندى ان النفع في حبوبه وسياقى ذكرها وهو من الادوية التى تبقى الى سنتين قال ابن سينا يضر الكلى ويصلحه العناب وشربته الى مثقال (وصنعته) سنبل سليخة دارصيني زعفران مصطكى حب بلسان أسارون اجزاء سواء صبر مثل الجميع وقيل مرتين زاد الشيخ عود بلسان والرازي مقل أزرق وهذا جيد ان كان هناك بواسير والافلاحة اليه يجهن بالعسل الذى لم يمس بالنار ويرفع فى صيني أو رصاص وهكذا باقى الايارجات وهذه أجل صغار هذا النوع فلذلك اقتصرنا عليها وأما الكبار فهذه (ايارج لوغاذيا) الحكيم من تلامذة اسقلاپوس كان مباركا حاذقا فاضلا واشتهر بهذا الدواء فى ايامه وهو نافع من الجذام والبرص والبهق والصرع والجنون وداء الثعاب والحية وعسر النفس وانقطاع الحيض وداء الفيل وأوجاع المدة والكبد والكلى والمفاصل والنسا والنقرس والقوة والفالج والشيخ والرعشة وألم المثانة والقروح والصمم وما يغير العقل والصداغ المزمن ويخرج ما احترق أولزج أو غلط خصوصا من الباردى وقوته تبقى الى أربع سنين وشربته الى مثقال (وصنعته) شحم حنظل خمسة أقتيمون صبر مقل أزرق كما دريوس من كل ثلاثة أشقىل سقمونيا مشويين غاريقون خربق أسود أشقى ثوم برى من كل درهمان ونصف جاما زنجبيل مرصاف فطراساليون جند بادسترسادج جعده حاشاهيو فاريقون زعفران سنبل فلفلان دارقفل زراوند طويل فراسيون سليخة دارصيني جاوشير سكمينج بسفناج عصارة أفستين وفريون من كل درهمان وفى نسخة اسطوخودوس وحنطيانا من كل درهم حب غاورد رهمان ونصف وفى أخرى مر كذلك مرجان ثلاثة لؤلؤ مثقال ذهب فضة من كل مثقال ونصف تنقع صمغ عودا بالشراب ويجهن المكل بالعسل كما سبق ورأيت فى نسخة انه يبقى كالترياق وانه اذا أريد الاسهال أخذ منه أربع دراهم واعلم ان أفضل ما استعملت الايارجات

بسطوخ يشتمل على الزبيب والاقليمون والمخ النفطي وعصى الراعي والمنقش أو بعض هذه
 (أيارج جالينوس) يزيد على اللوغاذيا النفع من القولنج والاسترخاء وخروج البول بلا ارادة
 وليس بينهما الا اختلاف أوزان فان الاوائل هناسنة عشر درهما وما قبله هناك ثلاثة هناسنة
 وما بعده هناك وهناسنة ستة (أيارج أركفانوس) الحكيم قال في الطبقات ان سليمان بن داود
 عليهما السلام أعلمه اياها وحياء وغلط ابن اسحق حيث نسبته الى سلطيس ملك الصقالبة وهو دواء
 نافع من سائر الريح وعسر النفس والامراض السوداء وبه والجوححة والماء الاصفر والقروح
 الفاسدة والجرب والكلب حتى مع الخوف من الماء بالبرنجاسف ومن أوجاع الرحم والمثانة
 بماء السداب والكلبي بماء الكرفس والمفاصل والنقرس (وصنعتة) فراسيون أسطوخودس
 خربق سقمونيا دارفل فلفل من كل أربع أواق شحم حنظل اشقيل فريون صبر جنطيانا
 فطر اساليون أشق جاوشير من كل أوقية دارصيني جعده سكبينج مر سنبل اذخر فو تنج زراوند
 مدحرج من كل درهمان يركب كما سبق ويقرب منه السبادر بطوس وأما باقي الأيارجات فسواء
 فيما عدا الأوزان وفي أيارج روفس زيادة الخوانجان وفي أيارج أبقرط الغلغولونه وفي بعض النسخ
 ان دهن البلسان يدخل هذه كلها والله أعلم

بحرف الباء

(با كزهر) فارسي معناه ذو الخاصية والتركيبية وتحذف كفه عند العرب وقد تعوض دالا وقد
 تحذف الاخرى وهو في الاصل لكل ما فيه تراكيب ومشاكلة وقد يرادف الترياق وقد يخص
 بالنبات وحاصل الامر ان هذا الاسم واسم الترياق يكونان لكل مركب ومفرد نباتي أو
 حيواني أو معدني اذا اتصف بما ذكره وأما العرف الخاص الا ان فهو على حجر معدني يكون
 بأقصى الفرس وحيواني ينشأ في قلوب حيوانات كالابل أو هوشي ينعد كحجر البقر فاذا بلغ
 منقوص حتى يشق البدن وقيل ان النمرحين يعالجهم الهرم يقصد هذه الحيوانات فيقتلها اياخذ
 الجرفيا كله لتعود قوته فيسقط منه وقيل ان دمها يفسد عينه حتى تخرج فيذهب عنها وهذا
 الجرف قد يسمي ذكره المعلم في علم الاصول وجالينوس في المبادئ وابن الاشعث في المعربات وأجوده
 المشطب الزيتوني الشكل الحيواني الضارب الى الصفرة أو ما كان طبقات مختلفة يسيل في
 الحرق لا يضر الخفيف وقيل يتولد في قرون الحيوان فاذا بلغ سقط أو في سرته كالسك ويسقط
 بالحك وأغرب من قال انه يتولد في مرائر الاقاعي وأما المعدني فيتولد بأقاصي الصين وأواخر الهند
 بمالي سرند يرب من زئبق وكبريت غلبت عليهما الرطوبة وعقد هما الحجر كذا قرره المعلم قالوا وحده
 ما تبلغ القطعة الواحدة من النوعين عشرة مثاقيل وبعش كل منهما بالمصنوع من اللازورد
 والبيض والرخام الاصفر وصمغ البلاط وريرة الياقوت متساويين تعجن بمرق الزيتون وتشوى
 في بطون السمك دورة كاملة وتدهيات قطعها كهذا الحجر وتفسل بمرق الارز والسبادج
 فتأني غاية والفرق ان يدس فيه ابرة محجمة فان دخن فصنوع وبعش الحيواني بالمعدني والفرق ان
 يجر منه صفيحة حديد فان بخرها حيواني والا فمعدني ومتى خرج في الحجر قطعة خشب فهو الغاية
 التي لا تدرك لان هذه الخشبية هي الخاصة بالحجرية في قطع السموم وهذا الحيوان يرعاها فينعد
 عليها هذا الحجر وقيل يغش بالمرمر والنوري وفيه بعد ليياض الجرين المذكورين وقيل ان
 أفضل ما تصنع به ان يلمص على النهوش فان لزما وامتص السم حتى امتلا وسقط فينزل في
 الماء فيستفرغ السم ويعاد هكذا حتى لا يلصق اذا الصق وهي علامة البره فهو الاقل وقيل

الكراث وقيل ان الكراث لا يكون عن البلغم أصلاً وهو الأوجه كما سيأتي أو خالطته السوداء فإن كان الطبيعي منها فالبلغم الحامض وقد يكون الحامض عن حرارة غريبة كما يقع في اللبن أو غيره فالخصى ان أشد غلظه والازجاجي وكلاهما أبرد أصناف الاخلاط مطاقاً لا البلغم وحده خلافاً للذكر لانهم ما قد جمعاً أصناف الباردين ومن البلغم نوع غصص يكون عن مائتته السوداء أو فسد بالدم فهو الحلو وطبع البلغم كالماء وتليبه الصفراء لانها حارة عمد الحياة وقيل هي أفضل لان بها النضج والتنقية وليس كذلك لمجاورتها الاعتدال وهي اما طبيعية خفيفة حادة ناصعة الحرة عند مفارقة الكبد قوية الصفرة بعده ولا تشبه بطبيعي الدم تلخه جرتها وميلها الى الحدة والمرارة وعدم جودها مدم الزاجعة بخلافه وتنقسم الى ذاهب مع الدم لللطيف والتنفيذ وتغذية ما وهي أخف حدة في الأصح لعدم الحاجة اليها هنا والى هابط الى المرارة يغنيها ويفسل الامعاء من الثفل والزوجة وينبذ عضل المقعدة على دفع ذلك بمحدثه أو غير طبيعية اما فاسدة بنفسها وهي المرة

يعرق على الطعام المسموم وما قيل ان أفضله الاصفر وانه يتولد بخراسان من غير اجتهاد والصحيح أنه معتدل لمساكنه سائر الابدان وقيل بارد في الاولى يابس في الثانية وقيل حار فيهما فينتفع سائر السموم الثلاثة كيف استعمل ولو حلا سواء كانت السموم بالنهش أو الشرب أو غيرها ويخلص من الموت الى اثنتي عشرة شهيرة وشعيرتان منه تقتل الا في اصاب فيها واذا استعمل أربعين يوماً على التوالي كل يوم قيراط لم يعمل في شارب به سم ولا أذى ولا يمرض وهو يزيل الرمد والحصى والخفقان والبهرو والاعياء وضيق النفس والربو والاستسقاء والجنون والجذام والفالج والحصى والبرقان ويهيج الباه تهييجاً عظيماً وينعش القوى والحواس والاعضاء الرئيسية ويدبر الفضلات وباللوز والطين الابيض يمنع السموم وكثيراً ما جربناه في الطاعون والوباء محكوكا في ماء الورد فأنجب وما قيل ان معدنيه للسم المعدني وحيوانيه للحيواني باطل وهو يلجم الجراح طلاء ويبرئ السم وضعاً أبيضاً والاورام (ومن خواصه) أنه اذا نقش عليه صورة أي حيوان كان وقيل صورة القرد لتقوية الباه والسبع للشجاعة ومقابلة الملوك وذوات السموم كالحية لها ويكون ذلك كله والقمر في العقرب والعقرب أحد أوتاد الطالع خصوصاً وسط السماء فعلى الافعال الجيبة وان ختم بهذا الخاتم على شمع وجعل فعل ذلك أو كندر ومضغ هذا اذا جعل الفص المذكور في ذهب ويقطع البواسير كيف استعمل والقولنج والفتوق في أدويتها ولا ضرر فيه ولا يبدل له وشربته من قيراط الى اثنتي عشرة شهيرة (بأذرنجويه) ويقال بأذرنجويه وبذرنجويه مفرح القلب وباليونانية ما لبوقلن يعني غسل النخل لانهم اترعاه وهي بقلة تنبت وتسقط خضرة لطيفة الاوراق بزهر الى الحرة عطرية ربيعية وصيفية حار يابس في الثانية عظيم النفع في التفريح وتقوية الحواس والذكاء والحفظ وازهاب عسر النفس والرياح المختلفة وأنواع النافض وأمراض الاعضاء الرئيسية والسكاكي والاوراك والساقين وازهاب السموم أصلاً كيف كانت ودفع الخفقان والغشي والوحشة والسوداء وما يكون منها ويصلح النهوش والاورام والاكلة طلاء وقروح المعدة والفواق وسدد الدماغ ويضر الورك ويصلحه الصمغ وشربته الى مثقالين مع واحد من النطرون ومن مائة الى عشرين وبده مثله ابريسم وثلاثه قشر ارج (بأذورد) فارسي نبطي معناه الشوك البهضاء وباليونانية فراسيون ويقال اقتنالوني وهونيات مثلث الساق مستدير الاعلى مشرف الاوراق شائك له زهر أحمر داخله كشمع أبيض لا تزيد اوراقه على ست اذا نفل مضيقه جدوتها والجمال ومنه ما يزيد على ذراعين ويعظم الشوك الذي في رأسه كالابرو يعرف هذا بشوك الحية ومنه قصير يشبه العصفور أعرض اوراقه من الاول وفي زهره صفرة ما يقشر ويؤكل طرياً ويخلل كالاسترغار وأهل مصر تسميه اللعلاج وهونيات يدرك بنيسان وأجوده الطويل المفرطح الحب وكله حار يابس في الثانية يذهب الحكة والجرب والقروح بالخاصية أو هو بارد يابس بفعل بالطبع وعليه الجمهور أما برزه فخارجاً يقطع السموم ويحجى عن القلب وينفع من الاستسقاء والبرقان وبدر البول والدم ويقتل الحصى واذا أكل بالعسل حلل الرياح الغليظة ونفع من وجع الظهر والورك والسعال والصدر وقيل ويقع في الكحال فيقطع البياض والسبل وماؤه يسكن العطش والالتهاب والحيات المزمنة والأمراض البلغمية والتشنج ووجع الاسنان ويضر الرئة ويصلحه الافستين وشربته الى ثلاثة ومن مائة الى عشرة وبده الشاهترج (بادروح) نبطي باليونانية أفمين والعبرية حوك وهو بقلة تستفتحها النساء في البيوت وقد ينبت بنفسه وعندنا يسمى بالريحان

الاجرو بعضهم بسميه السليمان لان الجن جاءت به لسليمان فكان يعالج به الريح الاحمر
عريض الاوراق مربع الساق حريف غير شديد الحرارة حار في الثانية يابس في الثالثة قوى
التحليل والتجفيف يحل ورم العين في وقته ويمنع النزلات والحمرة والدمعة والزكام طلاءه ويخفف
القروح ويحل عسر النفس وبله المعدة وأوجاع الصدر ويقوى الشم لشدة فتح السدد وينفع
من الطحال وضعف الكبد الباردة ويفتت الحصى ويدرو عنغ السموم مطلقا وينضج الديلات
ويقطع الرعاف خصوصا مع الخل والكافور قالوا وهو مسهل ان صادف ما يجب اسهاله والا
قبض واذا مضغ يوم نزول الحمل آمن من وجع الاسنان سنة ومن أكل العدس بلامح أيا ما تم
مضغه وحشاه في قرن وعفنه أربعين في الزبل ثم يوم في الشمس في قارورة صافية لا بصورته
وهو سريع التعفن مولد للحميات مظلم للبصر مفسد للكيموسات مولد للديدان حتى انه اذا مضغ
وجعل في الشمس صار دودا وكذا ان ألقى في الاطعمة وبه تعبت السيماء على نحو الطباقين
وفيه سرياني في الخطاطيف وتصلحه الرجل وشربته الى ثلاثة ومن مائة الى عشرة **بجوان** شجر
مشهور كثير الوجود يقارب الاثل ومنه قصير دون شجر الرمان وورقه يقارب الصفصاف شديد
الخشرة له زهر ناعم الملمس مفروش زغبه ككالا ذئب يخلف قرونا داخلها حب الى البياض
كالفسق لولا استدارة فيه ينكسر عن حب عطري الى صفرة وحرارة حار في الثانية يابس في
الاولى وقيل رطب يدخل في الغوالي والاطياب وتحويله الى الزباد سهل للطاقتة وأهل مصر
تشرب من زهر هذه الشجرة زاعمين التبريد به ولم يقل به أحد وجميع أجزائه تمنع الاورام
والنوازل وتطيب العرق وتشد البدن وتدخل الجراح ودهنه ينفع الجرب والحكة والكلف
والنمش وينقي الاحشاء بالغامع الماء والعسل والخل ويذهب الطحال مطلقا وكذا حبه خصوصا
بالشليم طلاءه بالبول يقطع البثور ويدمل ويصلح البواسير واذا فطر في الاحليل أدر البول
سريعا ويغشى ويضعف المعدة ويصلحه الازياخ وبدله مثله من نصفه سليخة وفوه وعشره
بسباسة **(باذنجان)** معرب جيمه عن كاف فارسية ويسمى المغذو والغذاء المعجزة وهو نوعان أبيض
مستطيل الثمرة دقيقتها بطول الى نحو شبر وأسوده مستدير وقد يستطيل يسيرا والاول أجود والطف
وهو حار في الثانية أو الثالثة يابس فيها وقيل في الثانية غذاء مألوف لغالب الطباق يطيب رائحة
العرق جسا ويذهب الصنان والسدد التي من غيره على انه يسدد ويلين الصلابات كلها حتى انه
يطرح على المعادن الصلبة فيسرع ذوبها ويشد المعدة ويدر البول ويقطع الصداع الحار
بالخاصية ويجفف الرطوبات الغريبة وأفعاله المسحوقه مع اللوز المر شفاء للبواسير وسائر
امراض المقعدة اذا ذرت بعد شئ من الادهان ومتى طبخ حتى تزول صورته وغلى بمائه زيت حتى
يبقى الزيت وطليت به الثآليل نهارا والثفل ليلا ذهب وان كان بدل الزيت دهن البزر أذهب
الشقوق وأورام العصب وما أفسده البرد وان ملئت الباذنجانة الصفراء البالغة دهن قرع
وشويت زمنا وقطرت في الاذن سكن أوجاعها كل ذلك مجرب وهو بورت وجع الجانبين والعانة
وبولد السوداء ويفسد الالوان ويصلحه أن يقطع ويحشى بالملح وينقع ويغير عليه الماء حتى يبقى
الماء على صفائه ويطبخ باللحم الدهنة ونحو الشيرج والخل **بجروم** من خواصه **بجروم** اذا نقب بالخلاف
وسلق بالماء والملح خفيفا وترك في مائه أقام وانه اذا دخل فيه النوشادر في التمدد وأفرغ فيه
المشترى نقاه تنقية عجيبة مجرب واذا بدل بالشب وسحق به الكبريت بيضه وصار يابا للتثبيت
والبري منه يصلح الشعر ويطوله ويسوده وثمرته تطلع البياض وتزيل الدمعة كحلا **بجرب** وديج

الصفراء عند الاطلاق أو
بالبلغم وهي المحبة كما مر
هكذا قالوا وعندي ان المحبة
ينبغي أن تكون من أقسام
البلغم لان النسبة الى مح
البياض وبياضه يتخلق أولا
ثم ينصب فيه الصفراء فكذلك
ينبغي هنا أو بالسوداء
فالكراية كما وعدنا وهذا
الصفء يكون عن محترق
وغير محترق فلذلك ينحصر
وان استوعبه الاحتراق
فالزنجارية لانها تبيض
بالاحتراق كاللحم اذا ترمد
وكلا هذين يكون غالبا في
المعدة ووقت الجوع لتلاقي
الصفراء والسوداء فيها
وطبع الصفراء كالنار وآخر
الكل السوداء لا احتراقها
وغلظها ومضادتها الحياة
مطلقا وهي اما طبيعية تضرب
الى الحمرة والحدة والحلاوة
والعفوصة لانها عكر الدم
ومن ثم يقبلها الذباب ولا
تغلي وتنقسم الى نافذ مع الدم
للتغليظ والتعديل والتغذية
والى مصبوب الى الطحال
ليدفعه الى المعدة منها على
الجوع ومن ثم تغلب الصفراء
في الصيف زمن الصوم
فتسقط الشهوة فتنبه بما
يشاكله من الحوامض أو
غير طبيعية اما لا احتراقها
في نفسها وهي المرة السوداء
أو مع غيرها اما الدم وهي

التي تفسده في ثغوراه
الاسد والحب المشهور أو
بالصفراء وهي مواد الحكة
المتقدمة أو بالبلغم وهي
مواد تنحو إلى الفاسل والدوالي
وطبعها كالتراب مطلقا خلافا
للطبي فقد حكم على محترقها
بالحرارة لشدة نكاته
بالنسبة إلى محترق البلغم ولم
يدوان النكاته من فرط
اليابس لأن الحرارة معه
أحد منها مع الرطوبة ولو
حكمنا على غير الطبيعي منها
لمفارقة أصل طبعه للزمن
ذلك في كل طبيعي والاجاء
الفتح وحاصل القول ان
الخلط مادام بصورته فله
طبعه وان خلفه لم يبق ذلك
الخلط في سم ولا غيره
في فروع في الاقل قد ثبت
بالقسمة الاولى ان كل خلط
أما طبيعي وهو الصحيح
المطلوب في الصحة أو غيره
وهو أربعة أقسام تكون
من فساد الخلط في نفسه أو
أحد الثلاثة وكلها ممرضة
فاذا الاقسام الاولية
عشرون أربعة صفة وستة
عشر مرضية لكن قد
جعلوا الاقسام الباطنية
وكذا الصفراء وتركوا الباقي
وقد ذكرناها في الشرح
(الثاني) قد وقع الاجماع
منهم على ان الخلط يفسد
بغيره من أخواته كما سمعت
وعندي ان هذا مشكل
جد الان العلاج قد أجمعوا

عنه عندنا بالاشوش والملح الصيني وهو حار يابس في الرابعة أو وسط الثالثة أجوده البراق
الزيت الحديث الابيض السريع التفرق يستأصل الباطن ويفتح السدد وينفع من الطحال
وأوجاع الظهر لكنه ضار بالكلية والمرى ويصلحه الكثير والعسل وقد راسعاه إلى نصف
درهم وبذلك الملح الاندرا في أول من استخرجه للجلاء والتقطيع الطيب ولتخريك الاثقال
وتغيير المعادن ساليوس الصقلي يجر من خواصه في اذاد من المريخ بالعلم وسبك مع مثله من
النحاس ورجم به صعد النحاس عنه وعاد الحديد إلى لينه بعد اليابس محرب وهو بخار مائي ينعقد
في السباخ والاغوار والكهوف ويؤخذ فيصقل من الجواهر الغريبة ويكسر عليه البيض
على النار فيذهب بأوساخه ثم يعمل به العجائب وله في خلطه لاهل الحصار وما يجري مجراها
اصطلاح وقانون فالابيض عندهم هو والاصفر الكبريت أو الممزوج في رأي والاسود الفحم
من الصفصاف في الاجود والاكبرنج جبل قطن عتيق لم يجود برمه يحمل فيه النار والفتيلة ما جعل
من البارود في الذخيرة وهي ورقة إلى طول تلف وتعمل في المكحلة وهي آلة الضرب ورقا أو
غيره وله باع اعتبار الرزق من أعلى والكسر من أسفل أو له ما في كل أربعة في الاصح وفي خلطه
العجائب فيها اذا أردت اظهار ضوء فخذ منه عشرة ومن كل من الكبريت والزنج أو شمس
فخذ ما صر مع درهمين ونصف من كل من الكبريت والملح الاندرا في ونصف وثن من فحم أو
كواكب فالوزن بحاله مع ثلثه من الزنج بدل الاندرا في ولا فحم هنا وفي السيموذجات الحجر
يجعل السيلقون والخضر الزنجار وفي أشجار الارج بارود عشرة كبريت درهمان ونصف وثن
فحم درهم وربع حديد ستة وفي شجر الجوز البارود بحاله فحم كبريت من كل درهمان وثن
حديد خمسة وفي شجر الورد كبريت فحم من كل درهم حديد ناعم أربعة وفي شجر الياسمين
كبريت درهمان فحم خمسة حديد ناعم تسعة وفي شجر السرو كبريت درهم فحم ثلاثة برادة
أربعة وقد يجعل لرؤيته أجر بارود اثني عشر صيلقون درهمين اسفيداج ربع فحم وكبريت من
كل كالسيلقون حديد جرادة أربعة ولاظهار الدوالي ببارود عشرة كبريت درهم ونصف فحم
درهمين حديد ناعم أربعة وأما الساعي فكبريت فحم من كل اثنان وثن حديد خمسة وقد يحذف
وأما الصاروخ كبريت وحسم من كل درهم وثلاثة أرباع وينبغي في الاضواء والسيموذجات قلة
الدك وتخفيف الورق وان يكون في آخرها تراب وقيل يعمل في ماعدا الصاروخ لانه لا يدرك
أصلا وليس به لتهنا وأقل الساعي والدولاب مكملتان وذخيرة الدولاب في جنبه تحت المزنق
المربوط بالحبل وهذه الصناعة كتب مستقلة هذا حاصلها في باب طير معروف من سباع
الطيور التي تدمن بالعلاج على الافعال العجيبة وتقبل تعليم الصيد على الوجه المراد وأجوده
المنقط وأرداه الابيض وفي تربيته وعلاج أمراضه كتب كثيرة ويعرف علمه بالبردنة وستة أقي في
الباب الرابع وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل الاورام ويجذب السموم اليه وريشه يمدل
الجراح محرقا ودمه يقلع البياض والطرفة كحلا وكذا امرارته وزبله محرب في جلاء الاثقال
طلاء والاعانة على الحمل واسقاط الاجنة بخورا وفرجة وهو ردي الكيموس عسر الهضم
يولد القولنج ويصلحه الا بازير في باشق في دونه حجاما وعلا وهو حار يابس في الثانية اللطيف
من البازير وأقرب إلى الغذاء من ارته تحمد البصر وتمنع من نزول الماء واذا طبخ بريشه حتى
ينهرى وغلى الماء بالزيت حتى يبقى الدهن كان نافع من الاعياء والتعب وعرق النسا
والفاصل وأوجاع الركب قالوا ومن جعل عين باشق في خرقة زرقاء على عضده الا يسر لم

يتعب اذا مشى **بابونج** ويقال بالقاف والكاف وهو باليونانية أوتيمن وهو معروف يسمى
عندنا باليسون ينبت حتى على الاسطحة والحيطان وأكثره أصفر الزهر وقد يكون فريزيا
وأبيض أسرع النبات جفافا فينبغي أن يؤخذ في آذار وهو حار يابس في الثانية محل ملطف
لا شيء مثله في تفتيح السدد وازالة الصداغ والحيمات والنافض والارماد شربا ومراعا وانسكابا على
بخاره خصوصاً بالخل ويقوى البام والكبد ويقت الحمى مطلقا ويبر الفضلات وينقى الصدر
من نحو الربو ويقاع البثور ويذهب الاعياء والتعب والصلابات والتزلات وفساد الارحام
والمقعدة نظولا بطيخه وينفع من السموم دخانه يطرد الهوام ودهنه يفتح الصمم ويزيل الشقوق
ووجع الظهر وعرق النساء والمفاصل والنقرس والجرب وينبغي أن يضاف اليه في علاج المحرور
الشعير ويقوى فعله في المبرودين بالزيت العتيق وأجود ما اتخذ للخنز اقرصا وهو يضر الحلق
ويصلحه العسل وشربه الى ثلاث مثاقيل وبذله القيضوم أو البرنجاسف **(بارزد)** القنة
(بارنج) النار جبل **(باقلي)** المصري هو الترمس والنبطى القول **(باذامك)** من
الصمصاف **(بابادى)** الفلفل **(بارسطاريون)** رعى الحمام **(باسليقون)** هو من الاحمال
الملوكية صنعه ابقراط وكذلك مرهم الباسليقون يونانية معناها جالب السعادة ويقال انه اسم
ملك كان يتردد اليه الاستاذ ولم أره في التراجم وقيل معناه الموكى وهو جال حافظ للصحة نافع من
الجرب والحكة والغشاو غلظ الاجفان والسبيل والجرب والدمعة والبياض العتيق وحيث
لا حرارة فهو أجود من الروشنايا **(وصنعته)** اقليميا فضة زبد بحر من كل عشرة نحاس محرق
اسفيداج الرصاص ملح اندراني فلفل أسود جمعة فوشادر دار فلفل من كل اثنين ونصف قرنفل
اشبه من كل واحد كافور نصف واحد ساج هندي درهم ونصف وفي نسخة جندبيد دستر ششم
سنبيل الطيب من كل واحد ولم أره لما سبق وفي أخرى اثمد أربعة ولا بأس به وقد يراد صبر خمسة مر
صاف ما ميران عروق صفر من كل واحد **(بينغا)** طير هندي يعرف في هذه الممالك بالذرة وهو
ألوان أجوده الاخضر فالاحمر فالاصفر وأرداه الأبيض وهو أكبره يجلب من الصين وهو طائر
لطيف الشكل حاد المخالب فان مالقه الى حرة فهو أسرع تعلم الكلام ولسانه كلسان الانسان
فيه مقاطع الحروف ويخاف فيتعلم اذا هدد ومتى غذى الفستق والارز والقرطم أسرع تعلم
وهو أشد الطيور ضررا بالبرد واذا خرج عن دياره لم تتزوج ذكره بانائه ولم يبيض وهو حار رطب
في الثانية يابس في الاولى لا يكاد ينضج واذا أكل لم ينضم ولكنه يلحم القسروح العسرة ودمه
حار يجلو البياض كحلوا لجمه يسقط الثآليل ولسانه وقلبه بورثان الفصاحة وسرعة الكلام
ومنى يحق لسانه وضرب بالعسل وحنك به طفل تكلم قبل أوانه وذرقه بالخل يجلو الكلف
ويحسن الألوان **بوتج** من نبيذ التمر **بجيم** ثمر الابل **بوج** قائل أبيه وهو القطاب ويسمى
الحنا الا حمر **بجور** من **بجيم** باليونانية بقلامس وغيرها الا ونطوس لها الطالن وبالشام الركفة
والبرقع وخبز المشايخ والقروود وأصله العرطينا وهو نبات له ساق قدر صف بزهر كالورد الاحمر
ومنه أسماء نجوني وأحد وجهي ورقه الى الخضرة والاخر من غيب الى البياض لا يزيد عن أربعة
أصابع وأصله كاللفت أسود لكنه أعرض وأطرى يكون في الظلال كالكمهوف ويدرك برودة
ولكن أحسن ما خزن في بونة وهو حار يابس في الثالثة أو الثانية أو يسه في الرابعة محل ملطف
يخرج الماء الاصفر والبلم فبذلك ينفع من الاستسقاء وعرق النساء والمفاصل ويفتح فوهات
العروق والجراح التي دملت على فساد وينقى الدماغ ولوسه ويطاويذهب اليرقان والربو وعسر

على أنه يكون بادوية تضاد
المسرخ كالحار البارد
وهذا تصرح بان المضاد
تعديل وعليه لا يجوز أن
يقال أن السوداء تفسد
بخالطة الدم ولا البلغم
بالصفراء مطلقا ولا الصفراء
بالدم من حيث الرطوبة
والبيوضة ولا الصفراء
بالسوداء من حيث البرد
والحر وتلزم الصحة الكاملة
على الاولين والقاصرة على
الاخيرين وان تكفى باقل
ما برد الكيفية الاخرى
وقد أجمعوا على خلاف ذلك
مع انه لا جواب عنه ويمكن
أن يقال الممدل كما ذكرت
هو الخلط الباقي على صحته
وبالحكموم عليه بالفساد
هو الخارج عن الصحة ولو في
بعض الصفات قال الملطى
والمسجي وأبو البركات
وبو حنا والصابي ان الفاعل
في البلغم والسوداء حرارة
قاصرة وفي الدم معتدلة
وفي الصفراء مجاوزة الاعتدال
وعليه يلزم أن تكون
الصفراء أشد احتراقا من
السوداء وتساوى البلغم
والسوداء في الطبع والا
استغنى باحدهما وتكون
الاخلاط ثلاثة وكل اللوازم
باطلة أجمعوا على ان البلغم
كطعام في الدم كعندله
والصفراء كنضج والسوداء
كحرق وعليه يجب أن

يكون الباغ أفضل من الكل لانها فيه بالقوة وكل مسبوق ناقص ما سبقه فالدم ناقص الباغ وهكذا ولم يقولوا به وأقول ان المفاضلة ان أريد بها هذه الخبيثة فلا نزاع فيما قلناه وان أرادوا كثرة النفع والتغذية فالدم أفضل ولعله مقصودهم (الخامس) لا نزاع في صيرورة الباغ أي خلط كان والدم صفراء وسوداء والصفراء سوداء وهل ينعكس الحكم فتكون السوداء أحد البوائق ظاهر ما نقلوه عدم جواز ذلك لان الطعام المحترق لا يمكن رده معتدلا ولا نيا وكلام الشيخ يشعر بالجواز فقد قال في السمسم انه اذا أفرط في تبريده صار بلغمًا وهو مشكل وعندى أن المراد من هذا أنه يبطل ما هنالك من الصفراء ويصير المتولد من الغذاء بلغمًا بارد الأعضاء حينئذ لا أن الصفراء التي كان منها المرض هي المنقلبة فافهم ذلك فانه دقيق (السادس) قال الفاضل الملطى لم يذكر كمية كل خلط في البدن بل قالوا أكثر الغذاء يكون دما (وأقول) ان فترات الحيات ترشد الى تحرير ذلك وذلك لان الدم تكون عنه المطبقة وهي اما زائدة تنصب فيها المتحللات الى مستودع

النفس ويسهل الولادة ولو تعليقا ويدر الفضلات ويخرج ریح النفس ويسقط الجنين بقوة ويرد المقعدة الخارجة نطولا ويقلع البياض كخلا خصوصاً عصارته لكن الأذى لا يتحمله الا اذا كسرت حدته بنحو الفشا وماؤه ينقي وسخ الاجساد المنطوقة اذا سكب فيه ومنى قطر مع الشعر وطفئ فيه ما أذيب من السادس الحقة بالاول عن تجربة خصوصاً اذا حلت في ذلك الاملاح وهو يصعد المحرور ويضر المعدة وتصلحه الكثير وشربته الى ثلاثة وبده في الامراض الباطنة اسقوا لوقندريون بنحو الاكراد وهو برباطوده بالعجيات وهونيات له زهر أصفر فوق ساق دقيق كاصل الازياخ وأصله صلب أسود تقبل الرائحة بشرط فتخرج منه دمعة هي المستعملة وقد وجد له صمغ أحمر ولا يكون الا في الظلال ويدرك آخر الربيع وكله حار يابس لكن الدمعة في الرابعة والعصارة في الثالثة والجرح في الثانية قد جرب في دفع الربو والسعال وأوجاع الصدر وهو من أجود أدوية الامراض الباردة كغالب الفالج والقوة يسكن الصداع وحبوا والصمم والبرقان ويقتل الحصى ويصلح الطحال ويسقط الاجنة ويدر البول ودخانه يقطع النتوتة حيث وجدت وهو يصعد ويكرب ويصلحه النوفر وشربته نصف مثقال ومن عصارته مثقال وجرمه اثنان وبده حب الغار وغلط من نسبه ونحوه مريم الى الادوية القلبية وانهم مفرحان بنحو السودان بالهندية ديبشت والفارسية ديد هك نبات نحو شربشتك في بعضه عروقه الى اللزوردية وزهره أبيض وفيه رطوبة تدب باليد وهو حار يابس في الثانية يسكن المغص والرياح الغليظة ويفتح الشهية وقد جرب لمرق النسا حتى كبه به واذا طبخ بزيت صاير محلول الامراض الباردة والاورام الصلبة وهو يورث السحج ويصلحه الصمغ وشربته الى درهم (بذراج) بالعمجة الامدريان بنحو نجاسف بالراهو يقال باللام هو الشوبلاء ضرب من القيصوم يقرب من الافستين لكنه دقيق أصفر الزهر ومنه أبيض يدرك بنور وهو حار يابس في الثانية أو الثالثة أو يسه في الاولى أو هو بارد محال مفتوح للسدد ويخرج الديدان بقوة فيه مجرب وماده يدمل الجراح ويحلل الاورام بقوة وينفع من أوجاع الصدر ولا يقوم مقامه شيء في تسكين الصداع مطلقا وتضدبه الاوجاع فيسكنها لكنه يجذب الى العضو فوق ما يجب ويضر بالكلى ويصلحه الانيسون وبده يابونج بنحو شوشان يوناني معناه دواء الصدر هو كزبرة البئر وشعر الجبار والارض والكلاب والخنزير ولحية الحمار وساق الاسود والوصيف ينبت بالآبار ومجاري المياه ولا يختص بزمن وليس له من التسعة الا الورق الدقيق على أعصان سود الى حمرة اذا جاوز نصف عام سقطت قوته حار في الاولى أو بارد يابس في الثانية أو رطب قد جرب للسعال وضيق النفس والربو وأوجاع الصدر ان رماده يقوى الشعر ويطوله وفيه تنضيج وتلين وتحليل للاورام وضعا والشقيقة واذا دق بمخ قصبه ساق البقر واصق على الصداع لم يسقط حتى يبرأ وينثر رماده على القروح فيدملها خصوصا اذا كانت في نواحي العانة وهو يضر الطحال وتصلحه المصطكي أو البنفسج وشربته الى سبعة وماؤه الى عشرين وبده مثله بنفسج ونصفه سوسن بنحو بردى بالعربية الحلفاء ويسمى البايبر وهونيات يطول فوق ذراع وساقه رهيفة هشة ترش وتنطى وعليها زهر أبيض جهم يخاف بزادون الحلبة هس مرمونه ما يقتل حبالا والحصر المعروفة في مصر بالا كياب وينبت أيضا بغوطة الشام وعندنا بمايلي السويدي وفي أصله حلاوة كالقصب وانقرطاس المصري منه ومن لعاب البشنيين بالطبخ والمد هو بارد في الثانية يابس في الاولى أو معتدل رماده يجلو الاسنان ويلحم الجراح ويقطع الدم حيث كان ويذهب الطحال شربا بالخل

والاصل اذا مضى اذهب الرائحة الكريهة والحفرة واقف التاكل وهو يحلل الاورام طلاء
ويضر الاحشاء ويصلحه العسل **برطانيق** كالحاضر زهره الى الحرة وله ورق صغير وقضبان
دقيقة وفيه حرافة ومنه ما يشبه الخيري وعوار يابس في اوائل الثانية قد جرب لادمال القروح
وان تقادمت وجبس الاكلة ويحلل الاورام وينقي الاثارة وينفع من الحمى شربا ووجع اللهاة
والحاق غرغرة ويغشى ويصلحه العناب وبدله ماء السلق **برنج** وبالقاف والكاف حب صفار
كالمش منه املس ومنه مرقش بياض وسواد يجلب من الصين فيه حرارة حار يابس في الثالثة
او الثانية يخرج الديدان باوعيتها وكذا الرطوبات والبلم اللزج من المفاصل ويجفف القروح
والعقد البلغمية وهو اقوى فعلا من الشوبشيني المشهور في ذلك ويضر المعاو يصلحه الكثيرا
وبدله في اخراج الديدان الترمس والقنديل **بريامصر** يعني بقلة سميت بذلك لانها عرفت بمصر
ومن هنا نقلت تشبه الكرفس نباتا ورازيا نج طعمها ككثيرا لطيب وزرعا اخضر دقيق وهي حارة
يايسة في الثانية او الاولى تنفع من امراض الباردين خصوصا البلم وتجفف الرطوبات وتقوى
الاحشاء والكبد والمعدة وتنعمظ وتخرج الاخلاط الغليظة اذا اتبعت بالحل وتشد
المفاصل وتذهب البواسير ولوطلاء وتنع التزلات وتضر الدماغ ويصلحها النوفور وشربتها الى
درهم وبدلها البسباسة **برنوف** هو الشاه يابك بالفارسية نبات كثير الوجود بمصر لا فرق
بينه وبين الطيمون الانعومة اوراقه وعديم الدبق فيه واظنه لا يختص بزمان وفي رائحته لطف
لا تغل سبط بعيد الشبه من بخور مريم حار يابس في الثالثة او ييسة في الثانية شديد النفع في قطع
الرياح والمغص من كل حيوان واللعاب السائل والرياح خصوصا مع الجاوشير والسعوط بمائه
مع عصارة السداب ودهن اللوز المر والجندب يدس ترينقي الدماغ ويذهب الصرع والجود
والنسيان عن تجربة حكيمه ويداوى به سائر ما يعرض للاطفال فينجح واجود ما يستعمل
بالبانهم وسميق يابسه يجفف القروح ويدمل وينفع من القراع مع الصبر والزفت وعصارته
تقوى الاسنان وهو يضر المعاو **الصمغ** وشرشته الى ثلاثة وبدله المرز **بوش** **برادي** **بج**
حجر خفيف اصفر اذا حك ضربت سمته الى البياض نقي اللون يتكون بيب **العراق** يشارك
الكهرب والسندروس في جذب النبت وهو حار يابس في الثانية يمنع الدم حيث كان والحفقان
شربا وطلاء ويدمل الجراح ويذهب البواسير والتخيم به امان من الفرق ومن لفه في خرقه مع حجر
الزناد وجهه تحت رأسه رأى ما يكون في العسد مجرب **برواني** **بج** عجمي اليونانية اسقود السر
واصله اساريقون والسر يائية غرو يابس نبات فروعه مع كثرته موهجة كالقسي وزهره ابيض
يخلف ثمرات كالزيتون لكنه حريف وينقش أصله الابيض عن صفرة لطيفة حار في الثانية رطب
فيها وفي الاولى او يابس قد جرب للجراح والقروح وان قدمت والبق وداء النعلب والورم
والاستسقاء طلاء وشربا وضاد ابرماده ويقوى الكبد شربا بالعسل وفيه تفريح واصلاح
للصدر والدماغ وصارته كحل جيد للبياض والدمعة ويذهب البواسير ويدرو يفت ويضر
المثانة ويصلحه الانيسون وشرشته الى خمسة وبدله الرياس **برتنقش** **الاشق** **برابران** **بج**
السطاريون **برسنيدار** **بج** عصي الراعي **برنجمشك** **الفرنجمشك** **برهليا** **الرازيا** **بج**
بردوسلام **لسان الحمل** **برير** **وبلايا** **الاراك** **برغشت** **القنابري** **برغوث** **بج**
البرق طونا **برقوق** **بج** صغار الاجاص بمصر وبالغرب الشمس **برهنا** **بج** المزاول المرما خور
برسوم **بج** باله حلة القصب بالعراق **برام** **بج** حجر معروف وهو من الرخام **برواق** **بج** الخشبي

أسلفته قطعاً ويبقى الكلام في الآخرين فعندى أن الدم بلى الباطن إذا كان هو الأكثر لمسايدهم من الاتحاد في الرطوبة فإن قيل لم لا يكون غيره قلت ليس إلا السوداء لمناسبة البرد لكن الرطوبة تنفصل في الحرارة ولو كانت حسنة بخلاف البرودة هنا لمقتضاها عدم المطاوعة (السابع) قد قررنا أن من الاخلال طبيعياً وغير طبيعي وصرحوا بأن المراد بالطبيعي ما تولد في الكبد وغيره خارجها مع اجتماعهم على أن محل توليد الاخلال هو الكبد وهذا إطلاق ظاهر الخطأ لأنه على هذا مخصوص بمسدد عمومه أو يقتضى الاستغناء عن الكبد إذا أضفته إلى قولهم ان الصفراء مفرغتها المرارة والسوداء مفرغتها الطحال وأما الدم فوضعه كل عضو لاحتياجه اليه وكذا الباطن لأن الطبيعة تحب له عند الحاجة فقد أثبتوا لكل عضو قوة يعمل الغذاء بها مشاكلاً بالفعل بعد القوة فلا حاجة إلى الكبد وسيأتى أنها من ضروريات الشخص هذا خاف فإن قيل الكبد ليست لمجرد التوليد حتى يستغنى عنها إذا وجد في غيرها بل هي له وانما يترك كل خلط قلنا ليس التمييز غاية

في برسيم الرطبة بلسان المصريين في برسيم سرياني معناه بره ساعية ويعرف الآن بالبرسيم وهو من التراكيب القديمة أجمع الجهور على أنه من تراكيب هبة الله الواحد أي البركات الطيب المشهور المنتقل إلى الاسلام عن اليهودية لكن رأيت في مصنف مستقل في هذا التركيب أنه لجاليينوس وقد ذكر فيه ماصورته في أني لم أر أقطع ولا أجود من المجهون المتخذ من الاخوين الشابين الرومي والزنجي في يشر إلى القفل الأبيض والأسود وبالاخوة إلى كونهم من شجرة أو أرض كما سيجي وبالشبوبة إلى أن المستعمل منها الحديث في ودعة الرأس المشرف في يديه الافيون في أخيه في التلويح والتبخير في يني البخ والشعر السبط الطيب في يري السنبيل في البارد الحار المقطع في يريده العاقر قرقانه يحال تارة في يريده إذا جدها الشراب الذي قد جمع الزهور في يريده العسل وأظن أن جاليينوس ركبه كما رأيت ثم نسي أم الغفلة المعربين عنه أو لأعراض الناس عن استعماله كما وقع ذلك لكثير من المركبات وإن أبا البركات المشهور جدد ذكره ونشر أمره وأعلم الناس بما لم يعلموا منه فإنه كان رئيساً رحلة في هذه الصناعة والمجهون المذكور بالغ النفع في تخفيف الرطوبات خصوصاً الغريبة البالة وأصلاح أمراض المرطوبين جرداً وقطع الدمة والجوار والصداع العتيق واللعاب السائل وضيق النفس والسعال المزمن والربو والانتصاب والاستسقاء والاسهال المزمن وتزف الدم ونفثه والكدورة والكسل والبحر والاعياء ويقوى الحواس والنشاط والفكر ويبطئ بالمتى فيوفر القوة حتى قسوا ومنافعه على الزمان فقالوا بقطعه الاسهال في ساعة والصداع في يوم والمفاصل في جمعة والبحار في شهر والاستسقاء في سنة ولا يستعمل قبل سنة أشهر وأجوده بعد سنتين وقوته تبقى إلى أحد وعشرين سنة وفي الشفاء إلى خمسة وهو غريب وهو يضر الصفراوين وينكر السوداوين بسرعة وأدماه يفسد البدن والعقل ويسقط الشهوتين ويفسد الألوان ويضعف القوى وينكث وقد وقع به الآن ضرر كثير ولا يجوز للأطباء استعماله أكثر من مرة في الأسبوع وغالب الفساد به الآن من جهة زيادة الافيون والبنج ونقص الزمن وشربته إلى درهمين ويصلح ضرره الشراب الجيد والسكر والدجاج السمين ويقوم مقامه إذا جاء وقت أخذه وكثير الخلقان والارنماش وسقطت القوى وانحصر النفس الافيون وبالعكس وينغى عنهما لقطران الأبيض ومجحون العود وحب مرائر البقر وأسود سايم (وصنعتة) فلفل أبيض وأسود بزر بنج أبيض من كل عشرون أفيون عشرة زعفران سبعة سنبيل طيب لسان عصفور عاقر قرقا فريون من كل مثقال والعسل ثلاثة أمثاله (برود) هو كالسكر من حيث أنه لا يستعمل إلا محسواً ولذلك كثير ما يترجم كل بالآخر وكالاشياف من حيث أنه لا بد أن يعجن بمائع ولذلك قال فوالمس أنه جامع القوتين وسبب تسميته بذلك أنه يطفئ الحرارة غالباً هذا ما قالوه وفيه نظر لا شمال البرودات على حارجدا كالحاد والصحيح أن سبب تسميته بذلك لأن أول ما صنع منه الكافوري فلما سمي باعتبار رفعه جرت الناس على هذا السن فسموا كل ما يعجن ويحق بروداً وأول من اخترعه سليطوس أحد من تولى عن الاستاذ علاج العين وتطلق البرود على ما تداوى به العين ويقطع به الدم ويقوى به الاسنان غير أن ما يتعلق بالفم يسمى السنون كالديكبرديك وقد يطلق على ما يعالج به الاكلة وسيأتي ذكر كل وقانون استعمال البرود هو قانون الاحمال وما نقل عن ابن رضوان من أن البرود لا تستعمل إلا بالمراد غير صحيح إذ فيه ما يرش ويذكر كالكافوري وبرود النقاشين إلا أن جاليينوس قال وأجود ما يستعمل البرود بمراود الذهب وعندى أن ذكره في

البرود تخصيص بلا مخصص لان المراد أن مراد الذهب أصح من كل شيء في حركات العين كلها حتى ان امرارها في العين بلا كل نافع كاقال في الحاوي والذخيرة (برود الكافور) قد سبق لك انه أول مصنوع وهو حسن التركيب جيد الفعل يجلو البياض بلطف ويقطع الدمعة ويطفى حرارة العين والرمد المزمن وغلظ الاجفان والسلاق والجرب ويدري في القم فيحلى الاورام ويشفي القروح ويقطع دمها ويثبت الاسنان (وصنعته) صدف محرق اثمد مصول من كل جزء لؤلؤ نشا تونبا هندي ورد متزوع من كل نصف جزء كافور ربع جزء يسقى بماء الآس مره وطبخ العفص أخرى ويجفف ويصق وبعض الاطباء يضيف اليه ماميثا وقد يحذف الورد اذا كان يرسم العين (برود النقاشين) عى بذلك لشدة تقويته البصر فتكثر النقاشون من استعماله فنسب اليهم ويسمى الجلاء وهو كل الرمانين لاشتماله عليهم ماوه وجيد التركيب ينسب الى جالينوس يحد البصر ويحفظ الصفة ويقطع الدمعة والبياض والحكة والجرب العتيق ويحلل الورم (وصنعته) تونبا سادج هندي نجاس محرق من كل جزء صبر قفل دار فلفل شاذنج مغسول من كل نصف جزء ماميثا عفش جشمه أنزروت زبد بحر من كل ربع جزء يصق ويسقى بماء الرمانين ويشمس مره بعد أخرى الى خمس ويصق ويرفع (برود الحصرم) وهو اما باردي ينفع من بقايا الرمد الحار والدمعة وهو ما اقتصر فيه على التونبا والشاذنج واما حار ينفع من السبل والجرب والحكة والسلاق والدمعة والكتمه ويحفظ العين من رائحة العرق ويمنع غلظ الاجفان والتزلات والامراض الباردة (وصنعته) تونبا هندي شاذنج مغسول اهليلج أصفر أمبر ووصنج سواه قفل دار فلفل صبر نوشادر ماميثا من كل نصف درهم عروق صفر مامبران مر صاف زنجبيل لثمد من كل ربع جزء يسقى بماء الحصرم الذي صفى ويشمس خمسة أيام سبع مرات في برود هندي ينسب الى دودرس وهو عجيب الفعل ينفع مما ينفع منه برود الحصرم وهذا أسرع (وصنعته) توبال نحاس وحديد من كل ثمانية صبر أربعة بورق أرمني زاج زنجار ملح هندي قفل زنجبيل من كل اثنان زبد القوار بر خردل أبيض كندر محرقين من كل واحد يسقى بخل الخمر برود الآس هو أجود ما وضع في العين الرطبة وهو من التجربات لقطع الدمعة والرطوبة والسلاق والجرب والحكة والاورام والغلظ ولا وجاع القم أيضا اذا كانت عن حرارة (وصنعته) تونبا عشرة اهليلج سبعة شاذنج مغسول لثمد من كل خمسة أقافيا ماميثا أنزروت من كل أربعة صبر شمس شبيني مامبران اقليميا الذهب من كل اثنان يسقى بماء الآس مره والسماق أخرى كالحصرم برود يترجم نارة بالمارستاني ونارة بالقاطع والمنبت نسبة الرازي الى نفسه وهو مجرب في شد الجفن وانبات الشعر واصلاح برص الاجفان (وصنعته) سنبل اثمد من كل جزء نوى التمر والاهليلج محرقين في البحر من كل نصف جزء يسقى بماء الكزبرة أو الآس أو الرمان السليماني برود أحر يعرف باكسرين ملك اليونان وكأنه صنع له يلحم القروح ويجفف الرطوبات ويحلل الجرب (وصنعته) شاذنج أربعة اثمد اثنان توبال النحاس واحد ونصف صدف محرق درهم اسفيداج الرصاص لؤلؤ من كل نصف درهم يسقى بماء الرازيانج كما مر وقد يجعل كحلا وقد يضاف له اقليميا الفضة للجلاء وصمغ ونشا كسر الحدة برود برود تقدم في القوانين الفرق بينه وبين الحب وانهما الحافظان لقوى النبات الى أن وان معلوم فيخرجانه بالفعل فيه وان البرق في الأصل ما محب في بطن الثمار والحب ما رزفي اكمام كالبطنج والسمسم ومنى ذكرنا شيئا منها على خلاف هذا كان تبعا للعرف الذي نشأه شرطانا أن لا نذكر مفردا إذا أمناه

مقصودة بالذات لجواز التغذي بالدم زوج ولان كل قادر على التوليد بمنزولا ينعكس لسهولة التمييز بالنسبة الى الايجاد وأجاب بعضهم بان الحاجة في الأصل الى الخلط الطبيعي لانه مادة الصفة وهو مخصوص بالكبد دون الاعضاء فتثبت الحاجة اليها وهذا الجواب مدخول لان ظاهر عباراتهم ان الاعضاء تحيل البلغم غذاء صحوا والاما الصفة فتثبت به وقت الحاجة فاتتني ماقاله هذا المجيب وأما ماقاله الملطي من أن الاعضاء يصف حرها الغريزي وقت الجوع فكيف تحيل البلغم غذاء خالصا فواء جدا لان الاعضاء لا تضعف عن التوليد بمجرد الجوع بل يبلوغيه الغاية التي تحترق عندها الرطوبات وتولد الدم من البلغم يكون أول ما يفرغ الدم الأصلي وحاصل ما أقول في الجواب عن أصل هذا الاشكال انه لم يثبت ان الاعضاء تولد خلطا الا من البلغم والبلغم بنفسه قد ولد له الكبد وقرنته الى الدم حتى قدرت الاعضاء على تحويله فدل على انه لو وصل الغذاء من المعدة الى الاعضاء من غير الكبد لم تقدر على توليد خلط أصلي منه فتثبت الحاجة للكبد

واما وجود الخلط غير الطبيعي
خارجها فيؤخذ الجواب
عنه من هذا (الثامن)
ان المغذي للبدن على
المذهب الحق هو مجموع
الاخلاط لا اختلاف الاعضاء
فان اللحم أكثر ما يغذي
من الدم لمسايقته به والعظام
من السوداء ونحو الرئة من
الصفراء والنخاع من البلمع مع
ان كل عضو يحتاج الى الشكل
لكن يتفاوت على قياس
ما في التوليد ولهذا فوائد
كثيرة في ترتيب الادوية
وستعرفه في التشریح باوضح
من هذا وقال أبقراط والشيخ
والعلم الثاني والصابي والمطفي
ان الغاذي هو الدم وحده
لان المتحلل أجزاء حارة رطبة
والغذاء يختلفه فيجب ان
يكون مثله وهذا القياس
فاسد أما بطلان الصفري فلان
لا نسلم كون المتحلل ماذ كونه
وحده بل المجموع نعم الحار
الرطب أسرع تحللا ومن
بطلانها يلزم بطلان الكبرى
قالوا لان النمو **ون**
بالحرارة والرطوبة وليس
كذلك الا الدم قلت كونه
بها يلزم ان يكون منها لانها
على قواكم فاعلية لامادية
وكلامنا في ان النمو منه لابه
قالوا لو كان لغير الدم تغذية
لما كان المنعقد من الاعضاء
لينا كالبلغم والدم يابس
كالصفراء والسوداء ويجمع
الفسدان في عضو واحد
قلنا انما يلزم ذلك لو قلنا بان

كثيرة الا في الاسم الذي غلب شيوعه كعب الریحان فانما نوره في البرور لا جل ذلك ثم ان البزر
ان كان لنباته نفع ذكرنا البزر معه في اسم الاصل كالبطيخ والاوردناه هنا بزر قطونا بجمع بالحجة
أسف قیوش واليونانية تسليون أي شبيهه البراغيث وهو ثلاثة أنواع أبيض وهو أجودها
وأكثرها وجودا عندنا وأجودونه في النفع وأكثر ما يكون بمصر ويعرف عندهم بالبرلسية
نسبة الى البرلس موضع معروف عندهم وأسود هو أردأها ويسمى بمصر الصعيدي لانه يجلب
من الصعيد الأعلى والكل بزر معروف في كمال مستدير وزهره كالوانه ونبته لا يجاوز ذراعا
دقيق الاوراق والساق ويدرك بالصيف في نحو خريان وأجوده الرزين الحديث الأبيض بارد
في أول الثلثة رطب في الثانية والآخر بارد في رطب في الأولى أو معتدل والاسود بارد في يابس
في أول الثانية والكل مطول للشعر مانع من تشققة وسعوطه بهش الورد والماء الحار محلل
للأورام والدمامل والخنازير والصلابات سكن للحرارة والالتهاب والحمرة والنفلة والبرسام
وأعراض الحارين طلاء خصوصا اذا دق ومزج بصابون وطبخ وأما الاسود فالصواب اجتناب
استعماله من داخل واذا استعمل الا جرعة ازمة الأبيض كافي مصرف ليقال ويستعمل من داخل
فيزيل الخشونة والعطش وما احترق من الاخلاط والسعال عن حرارة ويخرج بقايا الادوية
المسهلة ويعرق ويلطف ويسهل بلطف خصوصا بدهن اللوز أو البنفسج وقد مر أن البزر
ذوات الالعبة اذا قلت عقلت وهو كذلك والبزر قطونا اذا دق كان مما يثني ويكرب وعشرة منه
تقتل ومتى أحس البالغى بعد شربه بغثيان فليبادر الى القي فانه يخرج كما شرب لان البلمع منه
النفوذ وهو شديد التبريد يقطع الشهوة ويفسد الحركة ويضعف العصب ويصلحه العسل أو
السكنجيين وشربته من اثنين الى عشرة وبده في نحو السعال بزر سفرجل والتبريد الرحلة
والتنضيج بزر كنان واما في التلبين وتنعيم البشرة فالخطمي وما قيل انه نوعان فقط وانه صيفي
وشتوي وان أجوده الاسود غير صحيح **بزر** كنان هو البعول وبالعبانية دربع بسنا
واليونانية لينس فرمون والطيفية لبش والفارسية درع دوساوالسريانية بارى رعا وهو بزر
نبات نحو ذراع دقيق الاوراق والساق أزرق الزهر وقشر أصله هو الكنان المعروف كما
شاهدناه لا جوز كالقطن كازعه بعضهم والبزر يجتمع في رأس النبات فيقع مستدير كالجوزة
ويخرج بالفرك وأجوده الرزين الحديث اللين الكثير الدهن وهو حار في الثانية يابس في الأولى
أو معتدل كثير الرطوبة الفضلية وبذلك يفسد اذا اعتق يفعل ما يفعله البزر قطونا من التلبين
والتنضيج السريع لكن بالعسل ويقاع الكاف بالتين والبرص بالنطرون خصوصا بالشمع
والاشق والحل ولا سيما من الاظفار ومتى دق وضرب بالشمع والماء الحار حلل الاورام وسكن
الصداع المزمن وجر الوجه وحسنه وأصلح اللون طلاء وأصلح الشعر واذا شرب أنضج أورام
الرئة والصدر والكبد والطحال وهو بالعسل يزيل الطحال وقصبة الرئة ونفت الدم خصوصا
المحض ويدبر الفضلات كلها ويغزر المنى وبالعسل والفلفل يبيح الباه عن تجربة ومع البزر
قطونا يسكن المفاصل والنقرس وعرق النساء وهو يظلم البصر ويصلحه الكزبرة ويضعف الهضم
ويصلحه السكجيين ويضر التئين ويصلحه العسل وشربته من ثلاثة الى عشرة وبده مثله حلبة
بوسقايح باليونانية يلوديون والفارسية سكرمال والهندية والسريانية تنكار علا والطيفية
بروديه والبربرية نشناون ومعنى هذه الاسماء الحيوان الكثير الارجل سمى هذا النبات به
لانه كونه كالود والكثير الارجل ويدعى بمصر اشتيوان وهو نبات نحو شبردقق الورق أغبر

من غيب في أوراقه نكت صفري يكون بالظلال وقرب البلوط والصخور بين صفرة وحمرة هو
 الاجود اذا كان فسنتي المكسر وأرداه الاسود والكل عقص الى حلاوة ربيعي يدرك
 بحزيران وهو حار في الثانية أو الثالثة يابس في الاولى يجرد اللبن ويذيبه ويسهل البارد
 خصوصا اليابس فلذلك عد في المفرحات ويرثي الجذام والجنون ورداءة الاخلاق والماليخوليا
 أسبوعا بالكثير ومن وجع المفاصل اذا طبخ بمرق الديوك والقرطم ويحل النفع والقرقر والقواخ
 مجعونا بالعسل ويسبرئ شقوق الاصابع والتواء العصب والاكثر منه مع عود السوس
 والانيسون يبرئ السعال وضيق النفس والربو وملازمته بعماء الغناب يسقط البواسير وأهل
 مصر تزعم ان الغليظ منه شربه يورث وجع المفاصل وهو يغث ويضر الصدر ويصلحه
 البرشاوشان والكلى ويصلحه الأصفر وشربه الى ثلاثة ومطبوخا الى ستة وبذله نصفه أقيمون
 أو ثلثه فربعه ملح هندي (بسباسة) قشر جوز بواوشجرته أو أوراقها وهو الدراكسية
 وبالرومية العرسيا واليونانية المافن أوراق مراكمة شقر حادة الرائحة حريفة عطرية حار يابس
 في الثانية أو الاولى أو معتدل أو بارد يستاصل البلغم ويطيب رائحة الفم ويضم ويخرج الرياح
 ويفتح السدد ويجفف الرطوبات ويقطع سلس البول والنقطة والسحج ونفث الدم ومع القرنفل
 والكندر يبطئ بالماء جدا وفيه تفرج ومع الأسس والكرفسفة والحل ينعم البدن ويقطع العرق
 الكريه صنان الا بط مجرب ومع بعر الماعز والعسل يحل الاورام الصلبة ضمادا وفراجه
 بالعسل تعين على الحمل اذا احتملت يوم الطهر بالزعفران وينقي الرحم ويصلحه مجرب ويقطع الصرع
 والشقيقة سوطا بدهن البنفسج واذا دهنت به النفساء مع العسل في الحمام أذهب وجع الظهر
 ووجع النفاس وشدة الاعصاب مجرب وهو يضر الكبد ويصلحه الصمغ العربي وشربه الى ثلاثة
 وبذله ورق القرنفل أو نفس الجوز بوا (بسذ) بالمعجة هو المزجان أو هو أصله والمرجان الفرع
 أو العكس ويسمى القرون وبال يونانية فادليون والهندية دوحم وهو جامع بين النباتية والحجرية
 لانه يتكون ببحر الروم مما يلي افريقية وافريقية حيث يجزر ويمد فتجذب الشمس في الاول الزئبق
 والكبريت ويروجان بالحرارة ويستحجر في الثاني للبرد فاذا عاد الاول ارتفع متفرعا لدرجة
 بالرطوبة ويتكون أبيض ثم يحمر أعلاه للحرارة المرطوبة وتبقى أصوله على البياض للبرد واجوده
 الرزين الاملس الاحمر الوهاب وأرداه الابيض وبينهما الاسود وكل ما خلا من السوس كان
 جيدا وتسكونه بنيسان وبلوغه بأيلول وهو أصبر الاجار على الاستعمال تصلحه ادهان ولا يفسده
 الا الخل ويرد جلاسه السنبادج والماء وهو بارد يابس في الثانية أو برده في الاولى ويسه في الثالثة
 يفرح ويزيل الوسواس والجنون والخفقان والصرع وضعف المعدة وفساد الشهوة ولو تعليقا
 ونفث الدم والدوسنطاريا والقروح والحصى والطحال شربا والدمعة والبياض والسلاق والجرب
 كحلا واجوده ما استعمل محروقا وفي علل الباطن بالصمغ وبياض البيض وفي الامراض الحارة
 مغسولا (ومن خواصه) انه اذا جعل منه جزء من كل من الذهب والفضة مثله ومرض جبال السبك
 ولبس بهما والقمر والشمس في أحد البروج الحارة مقارنا للزهرة قطع الصرع وحبوا لم تصب حامله
 عين ولا غم ومتى لبسه شمعاً ونقشت عليه ما شئت ووضع في الحبل يوما انتقش وان محلوله يبرئ
 الجذام ورماده يدمل الجراح وما قيل انه يقطع النسل باطل وهو يضر الكلى ويورث التهنوع
 وتصلحه الكثير وشربه الى مثقال وبذله في قطع الدم الاخوين وفي العين اللؤلؤ وفي
 الطحال حب البان (بستان ابروز) نبات نخود ذراع قصبي القصبان فرفيري الزهر دقيق الاوراق

الغاذي كل خلط على انفراده
 ونحن لا نقول ذلك ثم نقول
 ان الدم لو غذى وحده
 لتشابهت الاعضاء والواقع
 خلافة أجاب الملطى بان
 هذا انما يلزم لو قلنا ان الدم
 متشابه الاجزاء في الحس
 والحقيقة ونحن لا نقول
 بذلك بل هو في الحقيقة
 مختلف انتهى قلت وهو
 فاسد أصلا لا نحينث نقول
 ان كل خلط غير الدم يجوز ان
 يغذى وحده وندهى انه مختلف
 في نفس الامر كما قالوه في
 الدم اذ لا صرح لدعوى
 هذا الرجل
 فصل في رابعها وهي
 الاعضاء والكلام فيه
 يشتمل على بحثين الاول في
 تقسيمها على العادة الجارية
 للطبباء في كتبهم (اعلم) ان
 نسبة الاعضاء الى الاخلاط
 كالاخلاط الى المزاج لانها
 كائنة عنها وذلك لان الغذاء
 اذا استحال في المعدة وهي
 الهضم الاول على رأى من
 يقول ان الهضم أربعة
 والصحيح انها خمسة أولها
 الفم وثانيها المعدة وأول فضلة
 تذهب منه الثقل من
 البواب الى المقعدة في المعاء
 الستة كما ستراه وثالث
 الهضم الكبد وفضلاتها
 البول ورابعها العروق
 وفضلاتها الصاعدة الى فوق
 ان تحولت بالدم فالسبين

أو خلصت ورقته قال يرق
والدموع أو غلظت وكثفت
فإن خالطتها الملوحة فالخاطوما
تجلب من الدماغ أو احترقت
عند الصب ودخلتها المرارة
لشدة التكثف فوسخ
الأذان والمهابة أن
تعمقت دما لضعف العروق
والحرارة كما في النسالة
والمثاقين فتعودم الحيض
أو لمرض كفوهات العروق
والأقان انصرفت في غير
المجرى الطبيعي فمثل القرو
والفيل ومن مجموع القسمين
نحو الاستسقاء والربو وخامس
المضوم الأعضاء وفضلاتها
إن رقت فالعرق أو كثفت
فالأوساخ طافوا ونحو الأورام
من الرابع وكذا السمن المفرط
على الأصح (وأما) خالص
الخلط فيجمد ويصاب أعضاء
فاذا الأعضاء هي الأجسام
الجامدة الكائنة من تصلب
الاختلاط وتنقسم إلى بسيطة
كالعظم واللحم وإلى مركب
أما أولا كالأصبع أو ثانيا
كاليد أو ثالثا كالوجه وهكذا
والمراد بالبسيطة ما ساوى
بعضه كله في الاسم والحد
والصفة وبالفيد الأخير
المزاد من عندنا يدخل نحو
الشريان وتنقسم الأعضاء
عندهم من وجه إلى ماله
فمن فقط كالقلب في توأيد
الحيوانية وإلى ماله منفعة
فقط كالرئة فإن نفعها

لأثره وزهره كالخبري لاهو هو ولا الحماحم بارد يابس في الثانية قابض ينفع السموم والالتهاب
والعطش وقد يخلل فيفتح الشهوة ويذهب الطحال وجرمه ثقيل يصلحه السكتيين وشربته ثلاثة
مناقيل ومن عصارة أوقية ونصف وبدله الطرخون (بسر) هو المرتبة الرابعة من ثمر النخل لانه
سبع مراتب تذكر في مواضعها وهو إذا كان إلى الاستواء أقرب كان حار في الأولى والافبارد
فيها يابس في الثانية مطلقا ينفع من نفث الدم والبواسير ويصلح اللثة ويقويها ويحبس الاسهال
خصوصا بالشراب العطر أو الخيل وقال الشريف انه يمنع الجذام والحبيات وهو غريب لغلاظة
دمه وميله إلى الاحتراق وهو يضر الصدر والرئة يصلحه الخشخاش ويولد الكيموس الرديء
ويصلحه السكتيين والمان المزول والرياح والقراقر ويصلحه ماء العسل (بستنجان) الخلال
(بستنج) الكندر (بستيني) آذان الفار (بساريا) السمك الصغار بلغة أهل مصر (بسلة)
بلغة أهل مصر نوع من الجلبان (بشام) نبت حجازي في الأصل وقد استنبت الآن ببית المقدس
والعراق ومصر موضع البلسان لكن لم ينجب وهونيات عمدأولا كشجر العنب ثم يرتفع حتى يكون
في عظم الفرصاد وأوراقه كالصنوبر ذات رطوبة غروية وحلاوة وله زهر أصفر يخلف حبا أحمر
أشبه ما يكون بالكبابة تزهدهى وعوده أخضر قابض عطري ومنه ما حبه كالصنوبرلين ومنه
مستدير كالفلفل وعوده هذا أخشن محبب رزين إلى سواد وكله حار في الثانية يابس في الأولى إذا
قطع منه شيء خرجت دمه منه بيضاء ثم تجرد وهذه أجود أجزائه تجلو البياض وتشد الأسنان
وتخفف القروح العسيرة وتحبس النزف والدمعة والعرق مع انها تدر الحيض وإذا احتملت فرزجة
تقت وشدت وحالت الريح وبعد الحيض تعين على الحمل مع الزعفران وأهل مصر يستعملونها
الآن موضع دهن البلسان وليس بينهما نسبة وأما حب هذه الشجرة فعند العطارين الآن هو
حب البلسان يقوى المعدة ويهضم ولا كنهه ينعص ويكرب ويوقع في الأمراض الرديئة خصوصا
دهنه فليجنب وباقي أجزاء الشجرة تشد البدن وتقوى العصب وتذهب البهس وتسود الشعر
وتطوله تطولا وضما أو قد توتران جملها في اليد يسهل قضاء الحوائج ويورث القبول وما قيل
انها عصي موسى أو اليسر فقير صحيح كما ستراه (بشنين) يدعى بمصر عرابس النيل لانه ينبت فيما
يخلفه النيل من الماء عند رجوعه ويقوم على ساق تطول بحسب عمق الماء فإذا ساواه فرش
أوراقا خضرا تنظمها فلانة مستديرة كوسط الكف وزهره إلى البياض يظهر في الشمس ويخفي
إذا غابت ودخل الفلكة إلى صفرة وأصله نحو السليم لكنه أصفر تسميه المصريون بيارون وهذا
النبت يفعل فعل الينوف في جميع أحواله وهو بارد رطب في الثانية أو رطوبته في الثالثة دهنه
ينفع من البرسام والجنون والصداع الحار والشقيقة مع عوطا وطلاه وأصله يقوى المعدة ويهضم
الباه مع اللحم ومع الثوم يقطع السعال ووحده الزحير والاسهال الصفراوى وشرابه يقطع
العطش والالتهاب والحمى وحبه يخلل الأورام طلاه وينفع من البواسير ويضر المثانة ويصلحه
العسل وشربته إلى ثمانية عشر وبدله الزنبق (بشمة) الششم (بشيش) ورق الخنظل
(بصل) جنس لأنواع أشهرها هذا الاسم عند الأطلاق العربي وهو معروف يستنبت بالزراعة
لبزره وينقل فيعظم ويقور فتذهب حرقته ويحلو وهذا كثير بمصر والبصل الأبيض هو
أجوده خصوصا المستطيل وأحره وأردأه سيما إذا استدار ولا يختص وجوده بزمان لكنه يربى
في الأغلب وهو حار يابس في الثالثة أحرارته في الرابعة فيه رطوبة فضلية يقطع الاختلاط اللزج
ويفتح السدد ويقوى الشهوتين خصوصا المطبوخ مع اللحم ويذهب السيران والطحال ويدبر

البول والحيض ويقتل الحصى وماؤه ينقي الدماغ سوطا ويقطع الدمة والحكة والجرب كخلا
 خصوصاً مع التوتيا والامع العسل وشهد الزناير والبرص والكلف والتآليل والقروح الشهيدية
 مع الملح والبارود والعسل والسداب مجرب وعضة الكلب الكلب مع شعر الادي والسعوم
 مع التين وكذا كله لتغليظ الخلط والوباء والطاعون وفساد الهواه والماء وبعد الشهوة اذا انقطعت
 مع الخل ويحل فينزف الدم ويضع البواسير واذ اشوى ودرس بشحم الخنزير أو السمن أو سنام الجمل
 لبن أو رام المقعدة وأذهب الشقاق والباسور والزحير مجرب واذ ادلك به البدن حسن اللون جدا
 وحمره وأذهب أوساخه وعصارته تنقي الاذن والسمع وهو يسخن ويلطف الخلط الغليظ ويصلح
 الاظفار لطو خا والصبيح وأكله في الصيف يصدع ويضمر المحرورين مطلقا والاكثر منه مسبت مهيج
 للقيح وان سكنه بالشحم مدر يورث النسيان والرياح الغليظة وأكله مشويا يرطب الارحام ويزاقي
 الماء مجرب ويصلحه غسله بالماء والمخ وتقع في الخل ويقطع رائحته الباقلاء والجوز المشوى والخنزير
 المحرق وتواتر ان الابيض منه اذا علق على الفخذ قوى الجماع وحده ما يؤخذ منه خمسة عشر درهما
 والبري منه أشد نفعاً في العين والاذن وكما علق كان أجود خصوصاً لداء الثعلب فان دلك به
 مع النظرون يذهب ويذهب الشعر بصل العنصل وهو بصل الفار والاشقيل وهو جبلي يكون
 بالصخور من نواحي الشام والعجم والبرلس من أعمال مصر وبمعظم حتى يبلغ مائتي درهم وأكثر
 ومنه صغبر وأجوده الرزين الحديث والمفردة منه في أرضها قتالة وأجوده ما أخذ في الصيف
 وان يقطع بالخشب فان الحديد يؤذيه ويؤمن خواصه به انه يعش ويخضر من غير غرس ويفتدى
 بالماء من بعد ويرويه الهواه البارد وهو حار يابس في الرابعة شديدة التقطيع والتلطيف تزياني
 أجود من البصل في كل ما ذكره يزيد عليه النفع من قذف المدة والدم ووجع الصدر وضيق
 النفس والربو والبهر والاعياء والاستسقاء والطحال والحصى وعسر البول والدم والمفاصل والنسا
 وانقرس وأوجاع الاذن واللسان والصداع والشقيقة وحاصل ما قبل فيه انه ينفع من كل مرض
 في كل حيوان ما خلا الحية والقروح الباطنة ورعى الدم وأجود ما يستعمل مشويا في عجين وادا
 جعل البيض فيه حتى يستوى البيض أسهل كيموسا غليظا وعدل واذ احبب بزره بخل الحمر
 كالخص وبلغ في التين المنوع في العسل وشرب عليه الماء الحار أبرأ القولنج مجرب واذ اغليت نصف
 أوقية منه مع أوقيتين دهن زبيب حتى يتهرى وطليت به بطون الرجاين ولم يعش بعد ذلك الى
 الصباح أسبوعا أعاد شهوة النكاح بعد اليأس مجرب وخله بصفي الصوت ويقطع البلغم وينهب
 التوتنة حيث كانت وانجرو يشد اللثة ويثبت الاسنان ويمنع السعوم وسائر امراض الصدر
 والمعدة واليرقان مطلقا (وصنعته) ان يؤخذ منه رطلان وتوضع في سبعة أرطال من الخل والطري
 أجود وقيل اليابس ويترك ستة أشهر وقيل ستين يوما في الشمس مسدودا وشربه أجود فيما ذكر
 كله (وصنعته) ان يصبق البصل الذي قرص وجفف في الظل ويربط في خرقه ويرعى في العصير
 ثلاثة أشهر أو كدة الخل ويطح ويرفع وعروق أصل البصل تبقى مباحة والجزء من مشويه مع ثمانية
 من ملح مشوى يسهل برفق واذ اطبخ في الزيت حتى يحترق ورفع الزيت فتح السمع وجلا البصر
 والمواد الغليظة حيث كانت وجفف القروح وشفا من الامراض المزمنة وأوجاع الرجاين وكل
 ما كان عن بلغم وهو مفرح مكرب مقطع يورث الغثيان ويصلحه اللبن المطبوخ فيه حجارة الحديد
 وروب الفواكه ومن جعله معه هربت منه الهوام خصوصاً الذباب الضارية ويقتل الفار
 بتجفيف من غير تنين ويصلح العنب اذا غرس عنده ويمنع زهر السفرجل والمان من السقوط

الترويح والى ماله ففعل
 ومنفعة كالكبد في الهضم
 والتفريق وهذا القسم
 عندي ساقط لاني أقول
 المنفعة هي الفعل من غير
 تمييز وكون المنفعة هي التي
 لا تعود على الفاعل كما قالوا
 ان مضغ الطعام بالاسنان
 منفعة للبدن لا لها غير مسلم
 لان السن من اجزاء البدن
 كما سئل وقسموها ايضا الى
 معطى وقابل كالدماغ فاه
 يقبل الحياة من القلب
 ويقضيها على الاعضاء والى
 قابل فقط كاللحم والى معطى
 كالقلب لانه الرئيس المطلق
 عند المعلم ومن تابعه من
 الاسفة كالشيخ وبه يقول
 وقال جالينوس وأبقراط
 رجاعة ان الرئيس المطاق
 الدماغ لانه أول متكون
 ومنه تنبت الاعصاب ألا ترى
 انها تدق كلها بدت عنه
 وتصلب كحال فروع الاشجار
 وهذا الكلام كما قال الشيخ
 في الشفاء غير ناهض لان
 القلب في الوسط فيكون
 اول اتصال المركز مع المحيط
 وأما دقة الاعصاب وصلابتها
 حال البعد عنه فغير لازم
 لدعواه فان ذلك من فعل
 المصورة وكثيرا ما شهدنا من
 فروع الاشجار يعظم في
 نهايته أكثر من أصله ثم قال
 الشيخ ولئن سلمنا ان الاعصاب
 تنبت منه فلا نسلم ان الحياة

منه بل نقول انما بعث
 الاعصاب للقلب ليستمد
 منه بها و أقول أنا أيضا ان هذا
 دليلا آخر على ان القلب هو
 الاصل وهو ان جالينوس
 قد صرح بان الدماغ بارد
 والقلب حار وان الحرارة
 هي مادة الحياة فلا يكون
 محلها افرعا والا كان أفضل
 من الاصل وأيضاً أقول
 ان من الجائز أن تكون
 الاعصاب نابتة من القلب
 وانما دقت عنده وغلظت
 حين بعدت للعناية من الحكيم
 المطلق بالرئيس لينفخ
 مكانه عليه وكذا قالوا بالخلاف
 السابق في الاوردة هل هي
 من الكبدة والقلب والجواب
 الجواب والى غير قابل ولا
 معطى كالعظام وهذا القسم
 ساقط عندي لان العظام
 تقبل الغذاء من غيرها والا
 لاستقلت بالتوليد وهو
 يدعى البطلان وينبئان
 الاول كون القلب معطيا غير
 قابل غير مسلم عندي فانه
 يأخذ الارواح والغذاء من
 الكبدة قطعا ثم ينضجها ولولم
 يكن كذلك للزم ان يتحول
 اليه غذاء من المعدة يتولى
 توليده بنفسه وهو باطل
 بالاجماع ولا يلزم من كونه
 قابلا عدم رأسه المطلقة
 فانه له مجاز كمن توليد
 الحياة الغريزية لا بعد القبول
 من الغير وعليه ليس لنا

ورماده يمنع الشقوق والحكة بدهن الورد ويحشى فيسقط البواسير وقد جعلوا بدله النوم البري
 والصحيح انه لا بد له من بصل الزرير وهو البليوس وهو شبيه بالعنصل لكنه لا يكبر كثيرا ولا يقيم في
 غير الارض وهو حار يابس في الثالثة جلاء مقطع يخرج البلغم من العروق والوركين واذا طبخ في
 الزيت حلل الاعياء وذبل البواسير ونفع الارحام من امراضها الباردة وجالينوس يرى انه بصل
 الفارسي وبصل حناك يليه وهو المعروف عندنا ببصل الحية وفعله فعل الذي سبق لكنه أضعف
 فيما عدا اذهاب داء الثعالب فانه فيه مجرب بطم الحبة الخضراء باليونانية طرمينس
 والسرمانية اقطيوس والبربرية اقيوس والهندية عمالس شجر في حجم الفستق والبوط بسيط
 الاوراق والخطب صخري يكثر بالجبال ولا ينتشر ورقه عطري وحبه مفرط طعم في عناقيد كالفلفل
 لولا فطر طمته وعليه قشر اخضر داخله آخر خشبي يحوى اللب كالفسق وكثيرا ما يركب أحدهما في
 الآخر فينجب ويدرك هذا الحب في أييب ويقطف بمسرى وجميع أجزاء هذه الشجرة حارة يابسة في
 النائمة الا الدهن والصفغ في الثانية قابضة مطلقا محلاة اوراقها تسود الشعر طلاء ورماده يهدم
 وقشرها يحلل الاورام نظولا والحب يسخن الصدر والمعدة ويقطع البلغم والرطوبة كلها
 كسيلان اللعاب وينفع من الطحال والاستسقاء والبواسير ويقوى الباه ويسمن بالخاصية عن
 تجربة ودهنه يحلل الاعياء وأوجاع العصب والمفاصل والفالج والقوة والاورام الرخوة طلاء
 ويصفي الصدر ويفتح السدد ويصلح الصوت ويذهب الخشونة والبرقان وحب البول شرابا
 والنهوش بانحل مطلقا ومنه أنفع من المصطكي في كل حال اجماعا من اطباء الروم واليونان
 وشربه يذهب الخفقان والسعال غير اليابس خصوصا اذا خلط أربعة منه في أوقيتين من شحم
 الكلى وشربه بانعا على صدره وآخر عيشي على اكتافه ثم يتبعها بالماء البارد وينقي الجراح وينبت
 اللحم ويجذب الشوك وما في الاغوار ويقوى الهضم تقوية جيدة اذا أديم مضغه وينقي الرأس ومع
 الزبيب يحلل كل ورم ويشفي القروح الباطنة لعوقا بالعسل وذات الجنب ويشد العصب المشدوخ
 ومع السنندروس والنيرشت يذهب الاعياء ويسرع عجب بر الكبر شربا وهذا هو البناشت في
 تراجعهم وبالجلة هو أجود الصمغ والبطم يبطئ بالهضم ويرخي الدهن يصدع وبورث قشعريرة
 صفراوية في غير البلغميين ويصلحه السكتنجيين والربوب الحامضة وقيل يضر الكلى ويصلحه
 العسل وشربه الى عشرة وبده حب السمعة بطم جنسان بالنسبة الى اللون (أصفر) وهو
 الخربز بالفارسية والقيون باليونانية واقيوس بالسرمانية وهذه أنواع مختلفة باختلاف البلدان
 والحجم وأجوده نوع يسمى السيق وبالجلة فاجود هذا الجنس الشديد الصفرة الخشن الملس
 الثقيل المستدير المضلع وهو بأمره حار في الاولى رطب في الثانية والاخر الجرا الملس الخشن
 المعروف بالسبيق شديد الحرارة في آخر الاولى مدر جلاء محلل يفتح السدد وينفع من
 الاستسقاء واليرقان ويليته المعروف بالبباباني وهو من في أوله فاذا استوى اشتدت حلاوته وهذا
 أكثر حرا وأقل رطوبة وأسرع ادرازا ولكنه يحدث الحكة والحصف ويليته نوع يسمى بمصر
 مهناوى وهو جيد للسدد نافع في الادرا والفعل ولكنه للطافة رائحته تقصده الاقاعى قد دخل
 فيه وترى انها ينبغى ان يرش حوله النوشادر ودونه نوع آخر يخرج في رأسه المقابل للعرق سرية
 مستديرة أشد حلاوة وأجود ويعرف بالضميرى والتاعم من هذاردى قليل الحلاوة ولا يكن
 هذا النوع لطيف سهل الهضم كثير التفتيح ودونه نوع عريض الاضلاع مفرط طعم يعرف بالكالى
 لا يوجد بمصر وهو ثقيل بطى الهضم ودونه بطم له عنق طويل يلتوى وفي الجهة الاخرى رأس

عضو معط غير قابل ويبطل
التقسيم (الثاني) اختلفوا
في القوى الفاعلة في هذا
التدبير هل هي من القلب أو
مختصة من الواهب جل
وعلا الفلاسفة على الاول
قالوا بان هذه الاعضاء
متفاوتة فان القلب بعيد
ما بينه وبين نحو اللحم في
جميع الحالات فلا بد وان
يكون مميزا افضل تميز وهو
ايجاد القوى وذهب قليل
من الحكماء الى انها ماضية
عليه وعلى غيره من واهب
الصورة وهو الحق عندي
لانهم اما ان يعترفوا بان القلب
مسيوق بالعدم أولا لا سبيل
الى الثاني وعلى الاول ان
كانت افاضته للقوى قبل
وجوده لزم تأثير المعدوم وهو
محال أو بعده فن أثر فيه فان
قبل النطفة قلنا الصورة
الحاصلة في النطفة بالقوة
من افاضة المبدع أيضا والا
لكانت رأس من القلب
ثم الاعضاء تنقسم أيضا الى
خادم كالشرايين ومخدوم
كالقلب، والخادم امامه
كالرئة للقلب والشبكة
للدماغ والمعدة للكبد
ومجرى الماء للثنيين أو
مؤدى كالشريان للعصب
والوريد والسكبي والى رئيس
بحسب الشخص وهي ثلاثة
القلب والدماغ والكبد
وحسب النوع وهي الثلاثة

يطول الى نحو شبر والوسط كبير أضله من سمرقند ويسمى عندنا البثري وبمصر العبدلى وهو
بارد في الاولى يكاد يلحق الاخضر ثقيل الهضم عسر على المعدة لكنه يطفئ الحرارة والالتهاب
والعطش وينفع الحميات ويسكن غليان الدم ولا تكاد المصريون تستعمل من لبوب البطيخ غيره
والبطيخ مرطب ماطف مسمن يغزر الماء والفضلات كلها كاللبن والعرق ويزيل العفونات
والسدود اليابسة ويستخرج الاخلط اللزجة ويقتل الحصى ويسهل ماصادفه ويستحيل المزاج
صاحبه فينبغي تعديله بالسكتيين مطلقا وبالكندر في المبرودين والزنجبيل المربي بادرهرة
وبالربوب الحامضة في المحرورين ومن أكله على الجوع ونام فقد عرض نفسه للحمى وينبغي
للمحرورين اذا استعملوه على الخلالة المشي وشرب الاشربة المخرجة له كالبنفسج والمان
وعليه حينئذ ينطبق الحديث الوارد في أن البطيخ قبل الطعام وفيه قوة مطفئة فينبغي لمن لم يعرف
تعديله ان يأكله بين الطعامين لينفع السابق من استحالته واللاحق من ابرائه التي ولكنه
حينئذ يقع في معرض التخم فليؤخذ فوقه مثل الكمونى ولب البطيخ بأسره مدر مفتت للحصى
مصلح للسكبي والحرقان والقروح الداخلة ويحبوا البشرية من نحو الكاف طلاء بنحو البورق
ويحسن الالوان وقشره يمنع النزلات طلاء وينضج اللحم اذا رمى معها وسحقه بالخل ينفع من
النهوش والاورام طلاء وذهب فروح الرأس بدقيق الشعير وأصل البطيخ يقي الكيموس
الردى والبالغ المزج مع الخل وينقي القصة (وأخضر) وهو الدلاع والهندي والرومي وأجوده
المضاع الذي يجتمع عند أصله خطوط صفراء الى نقطة واحدة الارقش البراق الصلب وأرداه
الرخو الاملس وهذا الجنس بأسره بارد في آخر الثانية رطب فيها وفي الثالثة والهندي المطلق
منه المعروف بمصر بالماوى أجود أنواع البطيخ على الاطلاق يذهب العفونات أصلا والحميات
ويمكن التداوى به من سائر الامراض فانه مع العسل والزنجبيل يقطع البلغم ومع اللبن يخرج
السوداء فينفع حينئذ من امراضهما كالفاالج والحدرد والنقرس والجنون والوسواس والماليخوليا
وبالتمر هندي يستشف الصفراء والحكة والجرب وبخلافه يسكن غليان الدم ويدبر البول ويفتح
السدود ويهين على الهضم بغسله ويذهب البرقان والاحتراقات ويليه العباسي المعروف عندنا
بالحبشي ودونهما الحجازي وهو صغير شديد الحرارة يسمى الحبيب والمحمول من بر الترك وهو
بطيخ صلب جوفه الى الحمة يتفتت كالسكر لطيف الطعم لكنه عسر الهضم يبرد المعدة وبخسه
سريعا وهذا الجنس بأسره يحرك الفالج وحده والسعال والبرد البارد وأوجاع المفاصل وانظهر
ويضعف شهوة الباه في المبرودين ويدفع ضرر هذا العسل والزنجبيل والدارصيني والعسل مع
الاصفر سم والشديد السواد من لب هذا الجنس مزيج التأثير في اخراج الحصى وفي احمرار
البطيخ عن المعدة عن تجربة وقشر هذا اذا قطع صفرا ورقي بالسكر أو العسل أذهب البرسام
والوسواس والسر عن يمين ووجع الصدر الحار وضعف المعدة عن خلط كرائي وجود الهضم
الضعيف وسائر البطيخ اذا أحس بثقله وجب اخراجه بالقي بالماء الحار والعسل ان كان عن
قرب تناول ولا أتبع بالمسل (بط) طير في حجم الدجاج ودونه ييسر منه أبيض هو أكثر وأزرق
هو أجوده ومرقس وهو مائي يقال ان أصله من الهند وكثيرا ما يبيض بقرب المياه وهو حار في
الثانية أو الثالثة يابس في الاولى أو رطب يسمى جدا ويخصب البدن والسكبي ويولد ما كثيرا
وتحمله أجود الشحوم مجرب للحناق وأورام الثديين والصلابات بدقيق القول والسعال شربا
ولحمه مع الملح يقطع الثآليل ضمادا ورماد يشه بحلل الخنازير وزيله يجلو الكاف والنفس

مع آلة التناسل ومروءس
وهي عندي ماسوى
المذكورات وقد عدا قسما
ليس برئيس ولا مروءس وقالوا
كاللحم والكلام عندي فيه
كما مر في القابل وغيره وبقي في
تقسيم الاعضاء وجوه آخر
تظهر في التشریح فلان طيل
بذكرها (البحث الثاني)
في كمياتها وهيئاتها وصفات
تركيبها ويسمى هذا النمط
علم التشریح وقد عنت به
الاوائل وأفرده بالتأليف
الغريبة ولم يعدوا من جهله
في سلك الحكماء حتى قال
الشيخ كان أول ما عنت به
به الحكماء التشریح وهو
يزيد الايمان بالصانع الحكيم
ويرشد الى مواقع الحكمة
وفوائده في الطب ظاهرة
جدا فمنه يعرف النبض
وجميع أحكام القارورة
فانك اذا عرفت ان الطحال
هو اللحم الكمد لا غذائه
بالسوداء ورأيت القارورة
كذلك عرفت ان المرض
فيه وكذا ان رأيتها كغسالة
اللحم الطرى فان المرض في
الكلى لانها كذلك وقس
على هذا باقي الاعضاء ومنه
أيضا مقادير الادوية وأيام
البرء ومواقع المرض وكيفية
التراكيب وقوانينها ومواقع
العفونة في الحيات والاعضاء
المجاورة وكيفية ضررها بما
يلاصقها الى غير ذلك ألا

وكبدته يقطع الخفقان وهو يصدع ويبطن بالهضم ويسرع الى التعفن ويولد الريح ويصلحه
الخل والابازير والرنجيل وشرب السكتنجيين بعده ويبيضه جيد للهلزول والسعال ووجع الصدر
بالمر والحصى لبان ويقطع الدم بالكهر باو الزحير والثقل اذا قل بالسداب والزيت ونشربه
الاطفال فيسرع نطقها ولكن يبطون بالمشي لانه يحل العصب وقشر بيضه يجلو البياض من
العين مع اللؤلؤ والسكر والنوشادر (بطارخ) ويقال بطراخيون ويسمى الكبيج ما في جوف
السمك وكانه الذي يتخلق ليكون بيضا وهو نوعان جامد يخرج كالاصابع ورطب يسيل مرمل هو
أجوده وأجود السكل الحديث الضارب الى صفرة وهو حار يابس في الثانية واذا زيد ملحه كان في
الثالثة يقطع البلغم ويجلو القصبة ويصلح الكلى والطحال والريح ولكنه سريع التعفن يضر
المحرورين وأكل الرنجيل عليه يمنع ان يعطش بالخاصية والمملوح منه يضر العصب ويصلحه
بأسره السكتنجيين والزيت والحوامض (بطيطاط) عصي الراعي (بطراساليون) الكرفس
الجبلي (بطارس) السرخس (بطرالاون) دهن النفط (بوعر) وهو ما يخرج من روث
الحيوان مبندقا ويذكر كل مع أصله (بوعر) ويقال اسريدون بسائر الاسن وهو حيوان
معروف يتولدين الخيل والحمير ولا نسل له من نوعه لفرط برودة مزاجه ومن العجائب ان بفيلة
جئت باصفهان وان صبح فلبرد الارض ورطوبتها وأجوده ما كانت أمه فرسا وهو الاكثر
بالشام وعكسه بمصر وكله حار يابس في الثالثة ينفع من وجع المفاصل أكلا ودهنا بشحمه
ويسكن النقرس والنسا اذا طبخ بالزيت وشرب أربعة من قبله الى ثلاثة كل يوم بماء عصي الراعي
يعقم الرجل وثلاثة مثاقيل من كبده اذا شربت في ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحمل وكذا شرب
بوله والبخور بخافه يسقط المشيمة ويطردها من الرحم وكذا شمره واحتمال وسخ أذنه في الفراج
يورث العقر قيل وكذا ان جعل في صفيحة فضة وجلت والا كتمال بدمه وشربه مصنوعا بالتعفن
يفعل بالصورة عن تجربة وذكره برض مع العفص ويطبخ في الزيت ويدهن به الشعر يطول جدا
ويسود وتجرب وزبله يطردها من الرحم ويحور او يسكن القولنج شربا (بوعر) طعام فارسي جيد حار في
الاولى معتدل يفتح النفس والشهوة ويسكن الغثيان الصفراوي والالتهاب والعطش ويسمن
البدن جدا ويزيد في قوته ويفتح السدد ويصلح الكلى ويصلح لاصحاب الرياضة ويعدل الدم واذا
انضمم كان غذاء صالحا ولكنه بطنى الهضم يولد الريح ويصلحه الدارصيني (وصنفته) ان يقطع
اللحم صفرا او يطبخ حتى يخرج سهو كته فيغير ماءه ويرى معه الحص المفسور والفلفل
والدارصيني ويسير البصل ويغلى غليان ثم ينزع البصل منه ويؤخذ العجين المقطع كالدرهم
فيرمى برفق حتى يغلى غليان يسيرة فيعدل الخل بالعسل ان كان شتاء أو المبرود والافبالسكر
ويصب عليه ويصح القدر بماء الورد ويعدل طبعه ويستعمل (بقلة حمقاء) بالعبرية أرغيم
والافرنجية بر كالسالى والسريانية والبربرية رجله واليونانية أقومدخي والفارسية فرنج ويقال
فرنجير وبقلة الزهرة وسميت حمقاء لخروجها في الطرق بنفسها وهي نبات طرى في غلط الاصابع
فتطول دون ذراع وتعتمد على الارض وترهجة الى البياض وتختلف بزرا صغيرا وتترك في
الربيع والصيف وهي باردة رطبة في الثالثة أو الثانية تمنع الصداع والاورام الحارة طلاء
بالسويق والورم والرمم والحكة والجرب كحلا ونفت الدم والقي موحى الدور وانصباب الفضول
وحرقه البول والحصى والبواسير وحرارة الكبد والمعدة مطلقا والجرب والحكة والالتهاب
ضمادا وورم الانثيين والضرس وخشونة الرئة والاكثر منها يسقط الشهوتين ويظلم البصر

تري ان المرض اذا كان في
المعدة كفاه من الدواء قدر
لا يكفي مثله اذا كان في
الرجل لبعده المسلك وان
البعيد يحتاج أن يخطط
دواؤه بما له جذب من البعد
كشحم الخنظل وان الوجع
المغص اذا بدأ من الجانب
الايسر علمنا انه قولنج لان
مكانه هنالك الى غير ذلك فتد
عرفت الحاجة الى هذا العلم
فلنفصله لمخصا ان شاء الله
تعالى في القول في تشريح
العظام هي كالاساس
والدعائم في البدن لانها أصاب
الاجزاء ومنها المفاصل
المركوزة في الاوراك
والمدرورة كقحف الرأس
والسلسلة كالفك الاسفل
والوثيقة كالا على وفي تركيبها
عجائب الحكمة الالهية
نقدس مبرزها عن ان يضاهي
فان منها ماله رأس محكم
وللآخر ثقب يدخل فيها
ذلك الرأس ومنها كاسنان
المنشار تدخل في ثقبها
ما هو ملصوق فقط وما يحدث
تركيبه زوايا حادة ومنفرجة
وأشكال مشته كالصديق
والانف ومنها الصغير والكبير
والصامت ليقتوى على الآفة
ومنها المجوف ليخفى في الحركة
أول تصد منه الرائحة كالقن
والمصفاة ولم يكثرتجاويها
لثلاث ضعف وجهل تجويفها
في الوسط للتساوي وملئته

ويصلحها الكرفس والنعنع وتضرب الكلى ويصلحها الصمغ والمصطكي (ومن خواصها) منع
الاستلام اذا فرشت وتلين الحديد اذا طعن في مائها ومنع في أرضيتها بعد التقطير وكذا تنقي
المشترى ومتى شربت بالار اوند قطعت الحصى عن تجرية وشربة عصارتها الى ثمانية عشر ولا يقوم
مقام بزرهاشي في قطع العطش ومتى أطلق هذا الاسم لم يرد به غيرها (وبقوله الرمل) نبات يكون
بالرمل آخر الشتاء عروقه على وجه الارض وزهره أصفر كالقناري يخلف حبا كحب القطن
ليس بالطويل وطعمه الى حرافة مابارد في الاولى معتدل يمنع حصى الربع والخفقان وانتصاب
النفس وسوء الهضم وقد جرب للاملاح الجيدة (واليمانية) ضرب من الحبق تشبه القطف تفهه
لابورية فيها باردة رطبة في الثانية تنفع من الصداع جدا والرمض مادا وكلا وتزيل النسا ليل
والا تار وتصلح القروح الباطنة والحيمات المطبقة وتسكن غليان الدم (والخراسانية) الحماض
(وبقوله العيس) الفتوخ (واليهودية) حبق التمساح (والمباركة) الحقاء (والامصار) الكرنب
(والباردة) اللباب (والذهبية) القطف (والضب) الباذرنجوية (وعائشه) الجرجير والبقل
بالاطلاق الهندبار (بقم) بالعربية العندم والهندية الكهرم وغيرها يجمعها خشب هندي ورته
كاللوز وزهره شديد الصفرة وثمره مستدير الى خضرة ثم حمرة فاذا نضج اسود وحلا ويؤكل
كالعنب واذا نفع ليلتين أو ثلاثا كان مداا لا يعدل سواده شي وهو حار يابس في الاربعة تصبغ
به أنواع الثياب الجرو ومحوقة يقطع الدم ويلحم الجراح والقروح القديسة وماؤه ينعم البشرة
ويحسن اللون ويشد المفاصل ومتى شرب خصوصاً عروقه الشعرية فعمل بصورته حتى ان البيض
المصبوغ به يصير أحمر (بقس) معرب عن بقسين أو بقسيون هو الشمشاد بالعراق وهونيات
كشجر الرمان سبط جدا ورقه كالأسم ناعم لطيف الملمس أجوده الاصفر كثير ما يكون ببلادنا
وأطراف الروم بارد يابس في الثانية أو هو حار حبه معتدل وينشف الرطوبات كلها حتى اللعاب
السائل وينفع من قروح الفم واذا طبخ بالشراب حتى يغلي منع الحمرة والنخلة الساعية والسعفة
طلاء وان خلط بالعسل والحناء جلا الا تار ونشارته مع بياض البيض والدقيق تزيل الصداع
وتشد الشعر والعصب والعظم الموهون والامشاط المعمولة منه تصلح الشعر واذا طبخ ورقه
ونظمت به المقعدة شدد اسهالها محجرب ببقم معروف أجوده الذهبي فالاصفر وأرداه
الاسود الغزير الشعر وهو حار يابس في الثانية بالنسبة الى النبات والمعادن وبالنسبة الى اللحوم
بارد في الثانية يابس في الثالثة وما لم يجاوز السنة ملحق بالضان أو هو خير من ضان جاوز خمس
سنين وهو والجاموس واحد وقيل الجاموس أبيض منه وأغظ لحمه ألذ لحوم المواشي بعد الضان
وأكثرها تقوية للبدن وقطع اللواذ الرقيقة واملاء للعروق وتخصيبا اذا انهمض ويصلح لاصحاب
الكبد والياضة والفتوق والدمويين وزمن الربيع وهو يهين الدم وينت وولد السوداء
وأمراضها كالجلذام والسرطان والوسواس خصوصاً المهزول منه والمداومة عليه ويضر أصحاب
المفاصل والفساض رايدناور بما قطع الحيض والولادة قبل وقتها وأحدث الحكمة والجرب وموت
الفتاة بالسدة والبخار التن والنصاري انما تستعمله لاستعانتهم بالخمر عليه لانها تهمضه وتبقى
قوته ولا يجوز ان لم يشربها استعماله والخل وان أصلحه فهو يساعده على توليد السوداء وأجود
ما طبخ بلاماء بالخل والعسل وان يهرى ويكثر معه من قشر البطيخ وعود التين والقلبي والدارصيني
ويتبع بالسكنجيين وأنواع الخلوما خلا التمر وشمه مجرب للسعال وضعف الكلى وقروح
القصبة والمعدة وحرقة البول شربا وخنزيرا والقروح والجروح والبواسير طلاء وفي المراهم

بالخ للترطيب وكثرت لثلا
تعمها الآفة بالسريان
ولان الحاجة اليها مختلفة
وصلبت لتحمل ما فوقها وتقي
ما تحتها وهي مائتان وأربعون
خلا الصغار التي في الفروج
وتسمى السمسميات فالها
الرأس وهي خمسة عظم
الجهة ومقابلها وعظم الاذنين
والغطاء وهي مركبة بدروز
في الطول يسمى السهمي
وفي العرض يسمى الاكليل
والمقاطع لهما اللامي من
خلف وفوق الاذنين درزان
هما القشران والكاذبان
لعدم غوصهما ويقال لهما
الشووز وفائدتهما دخول
العروق وخروج البخار وفيه
أربع نتوات أيها نقص غير
شكها الطبيعي وتحت هذه
الوتدوي يسمى القاعدة وتحت
عظم الجهة الخفيف من عظمي
الجبين بدروز يتصل
بالسهمي على زاوية ويتصل
بالقحف عظم اليافوخ
وتحت زوج الصدغين على
مثلث يستر الاعصاب وتسمى
الرأس على هذا الشكل
لانه يبعد من قبول الآفة
وطال يسيرا لثبات الاعصاب
ولم يستدر كالطيور لكثرة
البخار هنا فيصعد من المنافذ
بجلافة فانها هوائية والريش
يمنع فضلاتها وتنافي ذوات
الاطلاف في الجانبين للقرنين

وهو أجود من شحم الخنزير في سائر أحواله خصوصا المأخوذ من الكلى ومرارته تشفى سائر
القروح طلاء وتبري الآثار بالنظرون وأهل مصر يشربون الحكة والحب الفارسي وليس
يبيد لكن ينبغي ان تشرب بالعسل والا كتحال به بجلاو البياض ويقطع صمم الاذن قطورا
خصوصا مع السداب والزيت واختاؤه تقطع الرعاف وتحلل الاورام حيث كانت وتبرئ
الاستسقاء بالخل والزيت اذا واطب عليه وكذا أوجاع الظهر والمفاصل والنقرس والمقعدة
بالخل ورماد قرنه وظلفه يجلاو الاسنان ويقطع الدم والاسهال الصفراوى شربا والقروح
طلاء وأما ذكره وقرنه فقد كاد تنفعهما في تجميع الباء أن يبالغ التواتر شربا خصوصا مع البيض
النمرشت وسائر أجزائه خصوصا قرنه واختاؤه تطرد الهوام بخور او اختاؤه السموم والنموش
واسقاط الاجنة طلاء وبخور او مخ ساقه ينفع من الشقيقة والشقاق والبواسير طلاء ورماد
عظامه يمنع سعي الاكلة وبوله يجلاو الكاف وبالخل ينفع من وجع الاسنان وان زيد على ذلك
الحرمل وطبخ وغسل به أبرأ من الخدر مجرب واذا الف في جلده حال ملحه من ضرب بالسباط سكن
ألمها مجرب ودمه الحري بورت الخناق والسبات شربا ولم يقتل واذا خلط بدم الحيض وسخن وطلى
به النقرس ووجع المفاصل سكنه مجرب واذا عمل من قرنه الايسر خاتم وليس في اليد اليسرى نفع
من الصرع وأم الصبيان وكثيرا ما تستعمله السودان لذلك واذا هرس لجه وغمر بدمه في فارورة
وسدت في التعفين أربعين يوما تحوالت دودا فان أكل بعضه بعضا حتى تبقى واحدة كانت من
الذخائر الفعالة بنفسها (بق) اسم يقع عندنا على البعوض أعنى الناموس وهو غلط والصحيح انه
الفسافس ويعرف في الشام ومصر بالبق وهو حيوان أحمر ورأسه أسود وله أربع أصفار
سريع الحركة يتولد بالامكنة الحارة الرطبة وزمن الصيف بالخشب والحصر والاراضي المظلمة
وهو حار يابس في الثانية منن الرائحة واذا أديم ثمة حل الصداع وأبرأ من اختناق الرحم واذا لمق
محروق مع العسل نفع من السعال المزمن واذا ابتلع حيا حل عسر البول وقطع الحصى وابتلاع
سبعة منه في ثقب فولة قبل نوبة الربيع يبرئها مجرب ونفخه في الاحليل يدر البول ويفتت الحصى
وفيه سمية يحدث لدعه الورم ويصلحه الدهن بعاء الليمون واذا سحق الزنج والنوشادر بشحم البقر
وبخر به المكان أياما منع من توليده مجرب (بكا) شجر كالشام لكنه أطول ورقا وأكبر حبا واذا
سالت دمعته لبيضاء لا تجر وهو حار يابس في الثانية ينضج الصلابات طلاء ويقوى الاسنان
خصوصا دمعته والاستيالك به ورماده يدمل القروح وورقه يحلل الرمد اذا الصق عليه وجبه
يقوى المعدة وينفع من السعال (بلسان) شجر ينبت جاجم كجماجم الرمان ثم يتعاطم حتى
يكون كشجر البطم اذا حسنت تربته ويؤذيه ما يؤذى الانسان من الحر والبرد والعطش والري
فيمنع تدبيره بحسب الزمان وأول ما نبت بعين شمس من قرى مصر وفي كتب النصارى ان مريم
عليها السلام لما هربت بالمسيح آوت المطرية فأقامت عند هذا البئر فحين غسات ثيابه واراقت
الماء نبتت هذه الشجرة والنصارى تعظمها وناولوا خذ هذه الدهن باض عاف وزنه من الذهب
فيجعله في ماء المعمودية ويدخر عند البشارة والرهبان وهو من المفردات النفيسة التي لا مثل
لها وأجوده الحديث الطيب الرائحة الزين الاحمر العود الاصفر القشرو أجود الدهن ما اتخذ
بالشرط عند طالع الشعري اليمانية ويمنع بان يغوص في الماء أو ينقع في ماء ويبل منه قطن ويغسل
فلم يخلف لزوجة أو صوف ويحرق فياصق بالانه ولم يقتبس وأما وقوده على الاصابع والنياب
من غير ان تتأذى فيشاركه في ذلك الحجر المصعد المعروف بالعرق ودهن المغط وهو حار في الثانية

المكتشفين من البخار الغليظ

وطال في ذوات الحافر لذهب
مادة القرون فيها الى
الحوافر ومن ثم ترب
البساتن ولم تزيد ولم تنقص
حافرو قسرن الا في الحمار
الهندي المعروف بالكر كند
فان له قرنا بين الحاجبين
لزيادة المادة وتحت هذا
التركيب الفك الاعلى
وحده طولا من بين الحاجبين
الى الشنيتين بدرزوني كل
قطعة ثلاثة درزوتين في
عند الماقي الاصفر وجانباه
بدرزين يتصلان باللاي
وعظامه أربعة عشر
تلتقي على حادة عند الناب
ومنفرجة عند الانف فونها
عظمة المثلث الثقب
لدخول الهواء ويتصل
جانباه بعظمي الاذنين
الجريين لصلا بينهما وقد
تقبعا على غير استقامة لثلا
يدخل الهواء دفعة فيفسد
السمع (وتحت الفك الاسفل)
من عظمين هما اللعيمان قد
ركبا بدرزوين الثنايا وربطتا
الى الوتد بسلسلة للمحركة
وانما جعل الاسفل هو
المحرك صوتا للرأس وهذا
في غالب الحيوان والا
فالتمساح بحرك الاعلى لقوته
وفيها الاسنان اثنتان
وثلاثون في الاكثر وحدث
تقصها أربعة وهي اسنان
للقطع وانياب للكسر

يا بس في الثالثة أو رطب في الاولى أو معتدل ينفع من سائر الامراض كالصداع والصمم والظلمة
والبياض والسيل والحكة وأوجاع الحلق والاسنان وضيق النفس والربو والسعال والانتصاب
وقروح الرئة وضعف المعدة والكبد والكلى والطحال واحتراق البول وعسر وسلسه والحصى
وأمرض المقعدة والعصب كالفاالج القوة والمفاصل والنقرس والنساو بالجملة فهو نافع من كل
مرض طلاء وشربا منفردا ومع غيره وهو في الادهان كالترياق في المركبات ويقاوم السموم ويبيد
الحب في النفع من الصرع والماليخوليا والسدد واخراج الشوك والعظام ودونه العود ودونه
الورق في ذلك كله واذا طبخت اجزاءه بالزيت حتى يغلي قارب الدهن في الافعال المذكورة وهو
يضر الكلى وتصلحه الكثير او شربة الدهن الى نصف مثقال والحب الى ثلاثة وبديل دهنه مثله
دهن الكادي ونصفه دهن بان وربعة زيت عتيق وقبل مثله دهن فجل أو ماء كافور او مبيعة
سائلة وبديل حبه نصفه قشر سايحه وبديل عوده خمسة أمثاله منها وقيل مع قشر سايحه في الحب
عشرة بسباسة ورأيت في كتاب مجهول ان الزيت اذا مزج بمثل ماء وطبخ حتى ذهب الماء ثم مزج
بمثله ماء وطبخ كذلك ستين مرة قام مقام دهن اللسان في سائر ما يراد منه والذي يظهر لي ان
دهن الاخر يقوم مقامه وقد عدم اللسان من مصر من زمن طويل والذي يصنع الآن في
الترياق هو انهم يأخذون عود البشام والبسباسة والمبيعة ودهن بزر الفجل أجزاء سواء ويطبخون
الكل بعشرة أمثاله من الزيت الذي قد مضت عليه الاعوام الكثيرة حتى يبقى ربعه فيرفع
ويتصرفون فيه موضع الدهن (بليج) ثم شجرة مسقة تله لامن الاهليج وهو في حجم الزيتون
وشكاه لكنه أعظم يسيرا منابته الاقطار الهندية ويجتنى بموز ويرفع بنواه وقد يؤخذ قشره فقط
وأجوده الاصفر الرخو الاملس وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يحمد البصر ويقطع الصداع
والبخار اذا لوزم فطورا بالسكر ويقوى الشهوة والمعدة ويقطع الرطوبات ويخرج السوداء
بالخاصية والصفراء ببعض الطبع ويقع في الاحمال لقطع الدمعة ويحبس الاسهال المزمن ولو
بلاقلي ويجفف البواسير وادمانه بولد القولنج ويضر السفلى ويصلحه العناب أو السكر وشربته الى
ثلاثة وبديله مثله فاغية أو اهليج أصفر وثلاثة أس (بلوط) يسمى عند نادرام وبالعراق عفتيخ
وبمصر غرة الفؤاد وهو ثمر شجرة في حجم البطم الا انها شائكة في ورقها وحطبها هو السنديان
وهو صنفان مستدير يسمى اليهوس ومستطيل هو البلوط عند الاطلاق والشجرة كلها باردة
بابسة لكن ثمرها في الثالثة وقشورها في الثانية وخشبها في الاولى وجفت البلوط قشره الداخل
والكل جيد لحبس الاسهال ونفث الدم والسعال الدوي شربا بالسكر والمستطيل ينفع من
الحقن والغثيان الحاصل في فم المعدة والمستدير أبلغ في تسويد الشعر وتبيته اذا طبخ بالخل
ورماد الشجرة يجلو الاسنان ويمنع سعي الاكلة والماء الخارج من حطبها عند حرقه خضاب جيد
للنساء ليس فيه ايلام تكضاب العفص وسواده يقيم زناطا ويلاومني سحقا الثمرة بنصف وزنها
بستج وعجنا بالزبيب وتعودى على أكله قطع سلس البول والنقطة والمذي وجفف الحب القارسي
محرب وان كان هناك حرارة أضيف الطين الارمني والطباشير ويخبر من البلوط في زمن المجاعة
لكنه غليظ بطي الهضم بولد السوداء ويصلحه السكنجيين وشربته الى مثقال وبديله خروب شامى
وبديله جفته أقصاع الرمان أو الاس (بلج) اسم ثمرة النخل اذا كانت في المرتبة الرابعة فاذا نضج
فهو البسر ثم الرطب ثم التمر والبلج في النخل كالحصرم في الكرم وأجوده الاخضر المشرب بالحمر
الريق الصغير النوى القابض لعسل اللسان بحلاوة وهو بارد في اول الثانية يابس في آخرها وفي

واضرار للضعف وهل هي
اعصاب صلبة أو عظام
الفلاسفة على الاول لانها
تخس بالحرارة والبرودة
وتأكل وتذوب والمتأخرون
على الثاني والاحساس
بالاعصاب الناشئة فيها
وفي هذا نظر لانه كان يجب
أن تكون متقوية مخلفة
حال صحتها والاعلى منها له
ثلاث شعب وأربع لكونه
معاقا ولم تنبت قبل الولادة
لانه ليس في الغذاء هناك
ما يتصلب في الانسان دون
غيره لكثافة الغذاء وتنبت
بعد لان في اللبن ثخانة أكثر
من الدم ومن ثم تسقط عند
القوة وينبت غير هام
صلابة الاغذية للبقاء وانما
تسقط آخر العمر لضعف
الحرارة وفراط الرطوبة
الغريبة وتخلخل المنابت
ولذلك لم يقم ما ينبت منها
قرب المائة للضعف وعوضت
عنها الطيور الخالب لكثرة
تخلخل أبدانها بالهواء
فاستطالت المادة وعدمت
من الفك الاعلى في نحو
الجل اعدم النفوذ لكن
عوضوا عنها صلابة الفك
وكونه كالشوك فهذا
تلخيص ما يتعلق بالرأس
من حيث العظام (وثانيها)
الصلب وهو من الرأس الى
سبع فقرات يسمى العنق
ومنها الى اثني عشر الظهر

الثالثة يقوى المعدة والكبد ويقطع الاسهال المزمن والقيء الصفراوي وادرار البول ويطيب
العرق ويشد العصب المسترخى ونقل الصغلى ان ادمانه يقطع الجذام وفيه غذائية كافي البسر
وهو يفتح الاخلاط ويغليظها ويولد الرياح الغليظة ويضر الصدر والسعال ويصلحه العسل أو
شراب الخشخاش أو السكتنجين وهو عنصر الاطياب ومنه السك والرامك كما ستراه وماءه اذا طبخ
مع ماء الحصرم حتى يغلي ويشيف كان غاية في قطع الدمة والجرب والسلاق ولا يعادله شيء
مجرب (بل) هو القثاء الهندي وهو نبات ينبت في مصر ويخرج قرونا طولا داخلها حب الى لبونة
فوق الذرة وخارجها أسود محدود الرأس ينكسر عن بياض الى صفرة حار يابس في الثانية أو يسه
في الاولى ينفع من سائر الامراض البلغمية كالقالج واللقوة ومن البواسير والرياح والرطوبات
الغريبة وضعف الباه ويصدع الصفراويين وتصلحه الكزبرة وشربته الى مثقال ولم نعلم بدله
(بلادر) هو حب الفهم وغرته والايانقر دبال يونانية وهو شجر هندي يعالو كالجوز وورقه
عريض أغبر سبط حاد الرائحة اذا نام تحته شخص سكرور بماء عرض له السببات وغرته في حم
الشاه بلوط وفي رأسه قع صلب وقشره الى السواد ينكسر عن جسم كالسفنح مملوء رطوبة عساية
هي عسله ونحته قشر يحيط بلب مثل اللوز خالوه هذه الشجرة كلها حارة يابسة لكن عسل الثمرة
في الرابعة وقشرها في الثالثة وغرها في الثانية ينفع هذا العسل من كل مرض بلغمي كالقالج
واللقوة والرعشة والاختلاج والحدرو سلس البول والرطوبات الغريبة ويزيد في الحفظ والفهم
ويذهب النسيان أكلا ويقطع الثآليل والوشم والآثار طلاء وقشر الثمرة يهجم الباه ويبطئ
بالماء اذا دبر بدهن البطم وكل ذلك عن تجربة وهو يضر المحرورين ويهتر الفهم والبدن ويقسرح
ويورث البرسام والماليخوليا ويصلحه ماء الشعير ومخيض اللبن والبطيخ الهندي وشربته الى ربع
درهم ورأيت بمصر من أكل منه عشرين درهما على ان الاجماع على القتل بثقالين منه وهذا
من العجائب وما تقوله أهل مصر من أن دهن البدن به يفرج كلام لا أصل له وانما الأصل مراعاة
النسب الزمانية والمكانية والبدنية وبده خمسة أمثاله بندي وربعه بلسان وسدسه نفظ
(بلبل) صفور حسن الشكل الى خضرة وسواد وبياض عند رأسه حسن الصوت ألوف
يرى لذلك يزعم بعضهم انه يألف الايقاع ويطرب للعود وهو حار يابس في الثالثة يهجم الباه بقوة
خصوصا بيضه ودماعه وذرقه يجلو الكلف ويلصق الشعر ورماد ريشه يلحم الجراح ودمه يصفى
الرئة ويصلح الصوت اذا شرب حارا (بلختي) مغربي تلعب قضبانته على الارض فوق بعضها
ويستدير زهر حار يابس في الثانية تزيق لاسقاط العلق (بلسن) العدس (بلنيس) التين
(بلون) من البتوع (بليبوس) من البصل (بلنجاسف) من العيشان (بنفسج) مغرب
عن بنفسه الفارسي وبال يونانية أبرو العجينة سكساس نبات بسناني وبري يكون في الظلال منبسطا
ورقه دون السفرجل وزهره فرفري ريحي يدرك بنيسان طيب الرائحة بارد رطب في الثانية أو
الثالثة أو الاولى أو طارفيها ينفع من الصداع الحار والتزلات والاورام وأوجاع الصدر والسعال
والمعدة والكبد والطحال والكلبي والمثانة وبروز المقعدة والصرع والخناق شرابا ونطولا
وضمادا ويدفع القيء ويخرج الصفراء ويسكن اللهب والعطش والخفقان والغثي والحيات
عماه الشعير والاجاص وورقه يقطع الحكمة والجرب ودهنه ضمادا ينفع من الشقوق خصوصا
بالمصطكي وشرابه يلين الصدر ويدفع الزبو وهو يكره ويغثي ويصلحه الانيسون
ورائحته تجلب الزكام ويصلحه الخبزي أو المسر زنجوش وشربته من ثلاثة الى اثني عشر قبل

وهذه الاثنا عشر منها سبعة
عليها هي الصدر وخمسة
تحتها هي نفس الظهر ومنها
الى ستة هي القطن والجوز
وما تحتها هو العصعص
وهو ايضا ستة فهذه جملة
الفقرات وأصغرها العنق
وبليه العصعص وأكبرها
ما بين ذلك وقد ركب الرأس
في الاولى بزائدتين في
نقرتين تدخل الواحدة في
النقرة عند الحركة اليها
وترتفع الاخرى وأما حركته
الى قدام وخلف فستأتي
في الاعصاب والفقرة الثانية
والثالثة من فقرات العنق
يتصلان بالكف وقد ركب
فيها ما بزيادة رقيقة عند
الفقرة ثم تتسع فتصير كمثل
زاوية سطح الكف وتغير
الابط وتصل بمعدة عظم
الترقوة الا تصق طرفه بالقص
وقد تقعر للاحاطة بالعنق
والحفظ من الآفة ودخل
في نقرة صغيرة من زائدة
الكف فاستدار شكل
الكف محروسا بالزوائد
المذكورة (وأما فقرات
الصدر السبعة فقد نظمت
الاضلاع السبعة المتصلة
بالقص والعظم المعروف
بالخجري وقد تحددت من
خارج لتتسع للقلب وماعه
من آلات النفس واستدارت
للحفظ وكانت عظاما لتقوى
واتصلت بغضاريف لتلين

وفي زهره الطري مقاومة للسموم وأهل مصر تزعم أنه يجلب الحاد راعنى النزلة وليس كذلك
وبدله عرق السوس أو لسان الثور أو النوفر (بنجيكشت) هو ذو الخمسة الاوراق والكف
وهو نبات يقارب شجر الرمان في تشعبه وورقه كالزيتون صاب العيدان زهره بين بياض وصفرة
وزرقة يخلف حبا كالفاصل أبيض وأسود ولكنه لين وهو بارد رطب في الثانية أو يابس في الاولى
ينفع من الصداع والاورام البلغمية العسرة وما شق علاجه كقرانيطس وليثرغس ويفتح السدد
ويدر الفضلات كلها خصوصا الحبيض الا المني فانه يضعفه ويذهب الطحال وشقوق المعدة
وأوجاع الرجاين شربا وطلاء وضمادا خصوصا اذا طبخ بالزيت والنوم عليه يمنع الاحتلام ويقطع
الشهوة ودخانه يطرد الهوام ويزره يدفع السموم القتالة وهو يضر الكلى ويصلحه الصمغ
وشربته الى مثقال وغلط من سمى حبه الفنجيكشت (بنطافلن) ويقال بالقاف وبالنون
والمنثاة التحتية بعد هاهما معناه ذو الخمسة الاوراق والاقسام أيضا لانه كالذي قبله ينوزع الى خمسة
اقسام كل قسم في رأسه خمسة أوراق مجمعة الاصول بعيدة الاطراف الا أن ورق هذا مشرف
كالمنشار والزهر كالزهر لكان لا أثر لهذا وهو حار في الثانية أو الاولى أو معتدل يابس في الثالثة قد
جرب من وجع الاسنان تغرغرا بالخل والصرع والقروح الباطنة والظاهرة شربا وأحد قضبانها
لحى يوم واثنان للثناثية وثلاث للعب وأربعة للربيع وينفع من المفاصل والنسا وأمراض المعدة
كالناسور والشقوق وهو يضر المعدة ويصلحه السكجيين وشربته الى مثقال وبدله في البرقان
سقولوقندريون وفي الصرع الزمرد (بنج) بالعربية السيمكران وباليونانية افيقوامس
والسريانية أرمانيوس والبربرية أققيط ويقال اسقيراس وهو نبات ينبت على الارض دائرة
ويرتفع وسطه دون ذراع شديد الخضرة مرغب القضبان غليظ الورق مائي مشقق الاطراف له
زهر فري يخالص حبا أسود وأصفر وأحمر وأبيض وكلها في أقصاع لافرق بينها وبين الجملنا في
استدارة الاصل وتشريف الدائر ويدرك في الصيف في نحو خريزبان وأجوده الزين الذي لم
يجاو زينة وغيره فاسد وهو بارد يابس الاسود في الرابعة والاحمر في آخر الثالثة والابيض في أولها
أو في الثانية يسكن الصداع المزمن وضربان المفاصل والنقرس والنسا وحيما اذا طبخ بالخل مع
ثلثة أفيون ويجفف القروح وماده مع الدارصيني والرنجيبيل بالعسل من أجود الادوية لوجع
المعدة ويقطع النزف شربا ويخور او فمائله بالتين ترياق المعدة من نحو البواسير واذا درس بسائر
أجزائه أخضر وطبخ في عسيدة سمى جداعن تجربة لكن يزيل العقل اليومين والثلاثة وتجربه
الابدى الجربة وكلما خفف بردت في الماء مرارا ينقيها وأوراقه تذهب الحصى شربا اذا كانت عن
برد وحرارة ويمنع النزلات ويفتح الصمم قطورا ويسكن ورم العين ضمادا ويذهب السعال مطبوخا
بالتين ومجونا بالعسل ووجع الاسنان تغرغرا بالخل وخشونة الرئة مع بزرا الخشخاش وعظم
الثديين وأوجاعهما مع دقيق الباقلاء ضمادا وعظم الخصىتين بالعسل واداق بزهره مع نصفه
بزرخس وثلثه خشخاش واستخرج دهن ذلك كان ترياقا للسم والماليخوليا والجنون والوسواس
وحديث النفس شربا ودهنا وسعوطا مجرب وفريزجة تبرئ قروح الرحم وتقطع رطوباته
والمستعمل منه الابيض كثير اقالا حروم منع الجمل استعمال الاسود والصمغ جوارزه نسيبا وقد
تدخر عصارته وقد تدق الشجرة بحالها وتقرص بدقيق حنطة أو شعير ومتي تنف الشعر وطلاءه
امتنع نباته من أول مرة ان كان أول نبات الشعر والا كرر وهو يصدع ويسبب ويخلط العقل
ويصلحه القى بالابن والعسل والماء وأخذ الوب الحامضة والمرق الدهن وشربة الابيض الى

تحت سدة الحاجة الى
التنفس (وتحت) هذه
السبعة خمسة هي اضلاع
الخلف لقصر بعضها عن
بعض اذ لو استدارت لمنعت
البطن عن الاتساع للحمل
والغذاء فانه كثيف زائد
الكمية يحتاج الى مطاوعة
ومن ثم يكفي زمن طويلا
بجذلاف الهواء لاستحالته
ولطفه (وتحت) هذه خمسة
الثقرة الوسطى لها أربعة
اجنحة تسمى السناسن
وزائدتان بين الاضلاع
لتوثيق الصواب وماعتها
اصلب وأصغر تدريجا الى
المعصص (وثالثها) تشريح
اليدين فقد عرفت التصاق
الترقوة باصل الكتف
والكتف بالفقرة (فاعلم) انه
لما تسلسلت الفقرات على
النظم السابق وركب الرأس
عليها عظم بعظم مثلث محدد
الى الظاهر عظام الترقوة
والفقرات بالزوائد المذكورة
وجعل رأسه زائدتان يسميان
الاخرم وبقرطاسيهما
منقار الغراب وبينهما ثقرة
مستديرة قد دخل فيها رأس
العنق بتقعر الى الداخل وقد
أحاطت بهذا التركيب اربطة
وعضل على وجه لا يمنع الحركة
الى الجهات الاربع ورأسه
الآخر فيه زائدتان نحو من
الكتف لكنهما أظهر لقلة
العنصل هناك وقد دخل
فيهما الساعد ويسمى هذا

ثلاثة والاحمر الى نصف مثقال والاسود الى ربع درهم واذا دقت شجرة الاسود عند بلوغها
وعفت مع لحم الخيل ودم الانسان ثلاثة أسابيع وعمل منها سمع أرق قد دغانه ثلاثة أيام مجرب
بالبندق مجرب عن فندق فارسي باليونانية قيطاقيا والسريانية ايلوسن والهندية رته والعربية
الجوز غمر شجر مشهور ويقارب الجوز وأجوده المجلوب من جزيرة الموصل الحديث الرزين
الابيض الطيب الرائحة والطعام والعتيق ردي وبقطف في تشرين الاول يعني اكتوبر وبابه وهو
معتدل أو حار يابس في الاولى أو حار رته في الثانية ينفع من الخفقان محصامع الانيسون والسموم
وهزال السكلى وحرقان البول ومع التين والسداب بعد الطعام يوقف السم ومع الفلفل يهيج الباه
وبالسكر أو العسل يذهب السعال ومحررقه ينفع من داء الثعلب دل كما ومحررقه فقط يحد
البصر كالأدهى يقوى أمعاء الصائم بخاصية فيه وبها يسود العين الزرقاء طلاء على يافوخ الصغير
ووضعه في أركان البيت يمنع العقرب مجرب وكذا حمله وهو يولد الرياح الغليظة ويبطئ بالمضم
وجفته يقطع الاسهال والبندق أغلظ القلوبات وأقلاها غداء ويصلحه السكنجين أو شراب
العسل ودهنه ينفع من الصرع والفالج واللقوة وشربته الى عشرين واذا مضغ وعصر في العين
منع الطرفة والهندى قال بعضهم ليس هو الفوفل بل هو ثمر دون البندق صقيع القشر رقيقة
يشبه عصارة الصيني حار يابس في الاولى ينفع الفالج واللقوة والصرع والرياح الغليظة ويقوى
المعدة والكبد ويقطع الرطوبات والنزلات ومنه متقاطع كالصليب قبيل من قطعه بصرع
(بنك) بالتحريك قشر يعني خفيف أصفر في طعمه قبيض ورائحته عطرية يقال انه قشر أم
غيلان باليمن وهو حار يابس في الاولى أو بارد يقوى الدماغ والمعدة البارد ين ويطيب البدن
ويزيل العرق التين والدرن ويهيج الشهوة ويقطع الاسهال الصفراوى والعثمان وينفع من
الطحال ويدر البول والابيض الرزين منه ردي يضعف الكبد ويصلحه العناب وشربته الى
خمس وبذله الآس (بنتومه) نبات له أغصان خضراء وأوراق كورق الزيتون وحب أحمر
يتملق بالاشجار أو ينبت عليها ولشدة حرته قيل انه العنم وهو حار يابس في الثانية أو هو بارد أوله
حكم ما نبت عليه يفتح السدد وينقى الدماغ والمعدة ويجبر الكسر والوفى ويذهب الدم والسعال
والسحج كيف كانت ومحررقه يدر على قويا إلى أس بعد ذلك كهابا بالمخ والبول فيذهبها وقيل انه
يسهل ما يصادف من الاخلاط ويجفف البواسير (بنات الشج) سميت بذلك لانها تألفه
ويقال بنات التحم وعندنا تسمى شحمة الارض حيوان رطب أملس الى البياض اذا لمس باليد
استدار كما بندقة وهو بارد رطب في الثانية ينفع من السعال وأوجاع الحلق وضيق النفس
وعسر البول طلاء أو كلابا بالعسل وفي ضيق النفس يستعمل محرقا وقيل انه يذهب المثلثة حتى
تعليقه ومنى طبع في قشور الرمان بالزيت ففتح الصمم ولو قدم قطورا (بنات وردان) ويسمى
دود الجرار حيوان أحمر له أجنحة شمع رقيقة يطير بها ويكون بقرب المياه كالحمامات ويبيضه
كحب اللوبيا وهو حار يابس في الثانية اذا طبخ بزيت وفرد ما نأوشى من الخنافس حتى تذهب
صورته نفع من امراض المعدة خصوصا البواسير ومع التين ينفع من قروح الساقين طلاء
ومحررقه مع العسل ينفع مما ذكر وعسر النفس وحرقان البول وأوجاع الارحام كلابا بالعسل
وكثير من الناس يزعم انه تورث البرص اذا الاصقت البدن وليس بشئ ولكنها تحيض احيانا فاذا
قطر دمها على ما كول أحدث البرص ويطردها الزنج والنوشادر بخورا (بن) ثمر شجر باليمن
يغرس حبه في أذار وينمو ويقطف في آب ويطول نحو ثلاثة أذرع على ساق في غلظ الاجسام

التركيب السني لانه كالسني
اليوناني والمرفق والساعد
عظام الاسفل منهما أصلب
فلذلك خلا عن العضل ونحف
لثلاثين عن الحركة والاعلى
مستور بها وينتهي رأسها
متحدتين بنقرة قد دخل فيها مفصل
الكف وعظم الساعد بهيمان
الزبدن وبينهما المشط أربعة
مشاشية اتخذت أعلاها حتى تتركب
فيها نقرتا الزبدن وبين هذه
العظام من الاعلى زوائد أربع
للتوثيق وكل عظم منها ينتهي
الى الاصابع والاصابع كل واحدة
من ثلاث سلاميات أعظمها
السوافل وأدقها الاوخر لتحف
ويحسن ضبطها وعضدت بالظفر
للحفظ واقطع الاجسام الصغار
قالوا ولو كانت أكثر من ثلاث
لوهنت أو أذل لعسرت حركتها
وتقمرت من داخل لتتسع اليد
واختلفت في الطول لتنظم
وامتلات باللحم لثلاثين تاذي
بقبض الاشياء الصلبة وخلت
عنه من خارج لتكون خفيفة
والابهام دون الكل من عظمين
خاصة فلذلك عظمها للقدرة
والمقاومة وركب عظمها الاسفل
المقاوم للشط في نقرة من الزبد
الاعلى (ورابعها) تشريح
الرجل وهي في غالب أحوالها
كاليد الا في مواضع يسيرة تقتصر
عليها حذر من التكرار فنقول
قد عرفت آخر الفقرات
والعصص فاعلم أن هناك قد
أوجد الحكيم الاقدس عظاما

وزهر أبيض يخالف حبا كالبنفسج وربما تفرط كالباقله واذا قشر انقسم نصفين وأجوده
الزبدن الاصفر وأرداء الاسود وهو حار في الاولى يابس في الثانية وقد شاع برده ويبيسه وليس
كذلك لانه مر وكل مر حار ويمكن ان القشر حار ونفس اللبن امامه تبدل أو يارد في الاولى والذي
يعضد برده عفوصته وبالجملة فقد جرب لتخفيف الرطوبات والسعال الباعثي والتزلات وفتح السدد
وادرار البول وقد شاع الا أن اسمه بالقهوة اذا حصى وطبخ بالفا وهو يسكن غليان الدم وينفع
من الجدرى والحصبه والشرى الدموي لكنه يجلب الصداع الدوري ويهزل جدا ويورث السهر
ويولد البواسير ويقطع شهوة الباه وربما أفضى الى الماء الخولي اذا أراد شربه للذشاط ودفع
الكسل وما ذكرناه فليكثر معه من أكل الحلو ودهن الفستق والسمن وقوم بشر بونه باللبن وهو
خطأ يخشى منه البرص (بنات النار) الانجيرة (بنات الرعد) الكاكة (بنات) صمغ البطم
(بنجشكروان) لسان العصفور (بهمن) نبات فارسي جبلي يقوم على ساق نحو شبر ويبيض
أوراقه بسيطة كورق الاجاص لكنه اشائك كثيرة التشريف وفي رأسه أوراق ملتفة بلا زهر
ويدرك في غوز وهو نوعان أحمر ظاهره السواد وأبيض كذلك عند الشريف وقال غيره قشره
كباطنه في البياض وكل من النوعين أصله كالجزرة مقتول خشن حار يابس الأبيض في الثانية
والاحمر في الثالثة يذهبان الخفقان والرياح الغليظة والبلغم اللزج واليرقان بالعسل والحصى
والاحمر يهيج الباه جدا وينمط ويفتح السدد وهو أوفق للبرودين والابيض مع الزعفران ينقي
الارحام ويطيبها واذا غسل به الرأس قتل القمل ويطيب رائحة الشعر واذا مزج بالخل والمر والعسل
وطلى به على وجوه النساء حسن ألوانها وجلال الكف والشمع واذا طبخ حتى يتهرى وشرب ماؤه
على الريق بالسكر من تسميمنا عظيما أجود من حجر البقر خصوصا مع اللوز والخص والبهمنان
يضران السفلى ويصلحهما الانيسون أو الكثير أو العناب وشربتهما الى مثقالين ومن مائهما الى
ثلاث أواق وكل منهما ما يدل صاحبه أو يدل لهما مثله ما نودى ونصفهما السنة العاصفرا أو بدل
الاحمر الدروغ والورد الأبيض الزبدان (بهمي) نبات يكون في الاسطحة والظلال غب
الامطار هينته كالشعير لكن قصير وسنبله كالشليم بارد يابس في الثانية شديد القبض يحبس
الاسهال والدم وان أزمنته شربا ويلم الجراح ذرورا ويحل الورم نطولا (بهار) باليونانية بقالين
والفارسية كاو چشم معناهما عين البقر من الاخوان والبابونج (بهرامج) البلخية (بهرم)
وبهرمان العصفور (بهمش) من البلوط أو القمل (بهمش) حراز الجرو قيل جوز جندم
بهمش طه (بهمش) المهابية بوزيدان وقد تزايدت فطع خشبية تجلب من الهند قد اختلف الاطباء في
ماهيتها فقيل المستحلبة أو نوع منها وقال آخرون هو فروعها والمستحلبة الاصل وقال آخرون هو
اللعبه البربرية والصحيح انه دواء مستعمل لا نعرف نباته غير ان أجوده الغليظ الأبيض الخشن
الكثير الخطوط وينش بالاعبة والفرق بينهما احلاوته والمستحلبة والفرق تخطيطه وهو حار يابس
في الثانية ينفع المفاصل والنقرس والنساو الفالج وضعف الباه والرياح الغليظة ويسهل الماء
الاصفر بالخاصية ويضر الانثيين ويصلحه الخردل والعسل وشربته الى مثقال وبدله البهمن
أو الزبدان بواصير باليونانية فلومس يعني آذان الدب ويسمى مسكر الحوت لان قشره يهجن
بالدقيق ويرمى في الماء فيطفو السمك داخا وهو أنواع منه ما ورقه كالكرنب وهو الانثى بسيط
هش أبيض الزهر ومنه ذهبي طويل القصبان كالشجر ومنه أسود صلب دقيق هو ذكره ومنه
ما ورقه كالكمثرى وكاه حار يابس في الثانية أو بارد رطب في الاولى يحلل الاورام الصلبة ويحبس

وقيفا لطيفا استدار من العصب حتى قابل الكلى في المسامنة يسمى عظم الخاصرة وخلق داخله عظما أصاب منه قدمه الى الخاضعين مفر الخارج يسمى عظم العانة قد وصل الوركين التصادف في عظم الخاصرة تقرة مهندمة قد دخل فيها عظم الفخذ ملحوقا بزيادة عند جالينوس انها منه ورده الشيخ وادعى أن الورك أربعة أقسام الخاصر والحق والعانة والزائدة والصحيح كلام جالينوس وعظم الفخذ يقابل العضد أعلاه كالدخول في الكنف وهو أعظم عظام البدن لجملة ما فوقه ونقله الساق وقد تدب الى الظاهر مع ميل الى الداخل للجلاوس والميل والنحر والانطباق ورأسه الاخر يسمى الركبة وهي في التركيب كالرفق لكن تخالفه في أن الداخل من الفخذ هنا في زائدين من القصبة الواحدة فقط فاذلك عضد بمستديرة مهندمة تسمى عين الركبة والرصفة والفلكة لولاها نخرج عند المد والصعود والساقان لها كالزندان لكن القصبة الصغرى المعروفة بالوحشية ليست من فوق واصله الى الركبة وكأنه لينخف الساق ويقوى على الحركة والحكم أدري وأما من تحت فقد التقى رأس القصبتين بنقرة ارتكز فيها الرسغ كما في الكف وأجزاء القدم العقب فالزورقي قد قد وسدس فالكعب في وسط الرسغ

التلات والدم والاسهال وورق الاشئ منه يحفظ التين من الفساد والذكري جمع الصراصر ومنه ما عليه رطوبة تدبى باليد وهذا يقوم مقام الطيون في ادمال الجرح وقطع الدم وكله من غيب خشن اذا التقط زغبه وحشى به الجرح قطع الدم وأصوله تسقط الديدان والجور به يسقط الجنين الميت والمشيمة والتغرغر بطبيعته يحفظ الاسنان واذا شمته المرأة أو احتمته بعد الطهر جلت سريعا وكذلك الحيوانات ويسهل الولادة اذا غسلى به البطن وهو يضر الكلى ويصلحه الكثيرا وشربته الى متقالين وبذله الاثاغورس (يونيون) نبات أوراقه كالكربرة وزهره كالشبت لكنه يخاف بزادونه في الحجم طيب الرائحة ومنه ما يشبه الكرفس ويدرك بحزيران ويغش بالبقدونس والفرق حرارته وهو حار يابس في الثانية يحلل الرياح والمغص ويدبر البول ويفتح السدد ويصلح الكلى والطحال والمثانة ويسقط المشيمة والديدان ولو جولا خصوصا بماء العسل وهو يصعد ويكرب ويحدث غثيانا ويصلحه العناب واللبن الحليب وشربته الى درهم ومن برره الى نصف وبذله الكندس (بولا مريون) غنشى نحو ذراع من غيب دقيق الاوراق كالسذاب لكن أعرض بسيرا وفوق قضبانته رؤس مستديرة يخاف بزرا السود دقيقا الى طول والمستعمل أصله يسمى بالحجاز خشيشة المقرب وبالعراق المخلصه منابته جبال مكة ونجد وقيل انه يوجد بجبل موسى مما يلي انطاكية والذي رأيناه منه أصول تشبه الدروع لكنها سبطة شديدة الصلابة مرة الطعم وهو حار يابس في آخر الثالثة قد جرب منه النفع من وجع الساقين والجنبين والوركين والمفاصل والنسا والرياح الغليظة وثلاث قراريط منه اذا كت على الريق لم تسع العقرب آكلها مدة حياته فاذا قتل عقربا بطلت خاصيته حتى يأكله ثانيا وما قيل ان شرط أكله بالتمر ليس بصحيح وجل الاطباء لم يشترط لتناوله وقتا وهو بالشراب ترياق السموم وباللبن الحليب يفتت الحصى وبالسمن يحلل عسر البول في وقته واذا الطخ على الاثنيين حل ما فيه من الريح والنفخ وهو يضر المعدة ويصلحه العناب وشربته الى متقال وبذله الباذرهر (بورق) ملح يولد من الاحجار السجدة وقد يتركب منها ومن الماء كالمخ وهذا الاسم يطلق على سائر أنواعه لكن المتعارف الآن أن البورق هو الابيض الخالص اللون المش الناعم وحال الاطلاق ينقص هذا بالارمنى لتولدها أولا ويسمى بورق الصاغة لانه يجلو الفضة جيدا وبورق الخبازين هو الاغبر والنطرون هو الاحمر ويسمى النيطرون ومنه ماله دهنية ومنه قطع رفاق زبدية وهذه ان كانت خفيفة صلبة فهو الاقربى والا فالروى والمتولد بمصر أجوده ومن البورق ما يصنع من شجر الغرب بالطبخ حتى يغلاظ ويقرص ويعرف هذا بنقته وقلة ملوخته ومنه ما يصنع من الزجاج والرصاص بالسواه يستحان ويستحان محلول القلى ثم يغمران به ويطبخان الى الاحتراق ويعرف هذا برزائته والبورق حار يابس في الثالثة والافريق في الرابعة يجلو سائر الاثار بالعسل طلاء وكذا الحكة والجرب والابيض يجلو قروح العين مع الكمون والبياض والسبل والجرب مع الاتحال ويفتح صمم الاذن قطورا اذا طبخ في الزيت وكله الا المصنوع من الرصاص يحل القواخ شربا ويسكن المغص وينفع من عرق النساء والفالج والطحال وعسر البول والحصى ويهيج الباه حتى الطلايه واذا حل في الادهان نفع من الحمى الثنائية طلاء والمصنوع من الرصاص اذا وقع في المراهم أدمل الجراح وانبت اللحم الجسد وينبغي ان يفتت الحصى لكن استعماله شربا خطر ويزيل القواحي والقمل والاساخ ويفتح السدد ويخرج البلغم ويقاوم السموم والامراض البلغمية كالرعشة والكزاز والفالج ويرقق الشعر وقد شاع تمييزه الانماط طلاء على المذاكير

بالمشط وهو هنا خمسة لا لتصاق
 الابهام على سمت الباقي لتمكن
 عليه والصعود ونحوها فهذه
 جملة العظام وهيئة بنيتها (القول
 في الغضاريف) هي أجسام
 الين من العظام وأيس من الباقي
 خلقت لتصل بين الاجسام
 الصلبة كيلا تنصدع عند المحاكة
 كالتي بين النقر ولتطوع عند
 الحاجة الى نحو العصر كالتي في
 رؤس الاضلاع ولتلتزول
 عند المضايقة كقصبه الخضرة
 فانها عند لقمة كبيرة وبمضايقتها
 المري تخرجت يسيرا ولو كانت
 عظاما لم تطوع ولتستر العضلات
 وتطوع عند اخراجها
 كغضاريف الانف وهي ثلاثة
 اصلها الداخل المتوسط ومن
 الغضاريف ما هو لحفظ الهواء
 وايصاله تدريجا وهو غضروف
 الاذن وقد اتسع خارجه ليمتلئ
 بالهواء ويؤديه مكيفا ومن ثم اذا
 دار الشخص يده عليه زاد سمعه
 لانحصار الهواء والقص من
 الغضاريف اجزاء وليس جفن
 العين منها خلافا لكثيرين وانما
 يتساكها (القول في باقي الاعضاء
 المنوية) فنها الاربطة أجسام
 دون الغضاريف تعتمد أطراف
 العظام لربط بعضها ببعض
 فتعظم بعظم العضو وكثرة فعله
 وحركته وما يحتاج اليه من وقاية
 وتغذية بحسب ذلك (وتلها)
 الاوتار وهي النابتة من
 العضلات لتضربك والربط
 والتوثيق وتختلف أيضا باختلاف

بدهن الزنبق أو العسل ومع المقل يجفف البواسير ويجل الخناق ويستعمل في كل ما ذكر طلاء
 وشربا ومع التين يفجر الديلات ويحل الصلابات ويصلح المستسقين ضمادا والتغرغره
 يسقط العلق وشربه مع القنديل يسقط الديدان قبل والطلاء به كذلك وأجود ما يستعمل
 محرقا في الفخار واذا عجن ببياض البيض وأحرق ثم أعيد العمل سبع مرات وقطع مع
 الحنظل حل سائر الاجساد عن تجسرة ونقي أو ساخها وألحق الوضيع منها بالشريف وهو
 بصح وبضر المعدة ويصلحه الصمغ وشربه الى ثلاثة وبده جسد الخ (بول) يختلف
 باختلاف حيواناته لكن كله الى الحرارة واليبس ما لم يكن من حيوان لاهمارة له كالجل
 فان يسه حينئذ يقل لمدم الملوحة اذ لا يفصلها مع الماء الا المارة وجملة الابول تجلو
 الا تار وتصلح العين والاذن وما أزم من السعال وعسر النفس والطحال وأوجاع الارحام
 خصوصا اذا اعتقت وعقدت وأعظمها بول الانسان فالابل وسنذكر (بول الابل) اسم لاقراص
 مخصوصة قبل من نبات مخصوص بجبال الجاز يقرص ببول الابل وهو مشهور برصن الوب
 وسباني (بش) نبت مشهور هندي وصيني يكون بكابل وهلاهل وأطراف السنديطول الى
 ذراع عريض الاوراق سبط له بزر كالشبت وزهر آسمان نجوني يدرك بأب أعنى مسرى ومنه
 ملتوكالا كليل يسمى قرون السنبل لوجوده معه ومنه صنوبرى الشكل صغير الى الصفرة يحك
 بنفسجيا ويسمى الا ن بالتربس ومنه ما يشبه القسط شديد السواد وكله حار يابس في الرابعة
 وقال الشريف بارد وفيه نظر ينفع من البرص والجذام وسيلان اللعاب وفرط الرطوبات وتثليل
 الماء وبطئه اذا أخذ منه في أوقات البرد وهو سم قتال وحياتي المحرورين بعد كرب وغثيان
 واختناق ولا يستعمل فيما ذكر الا طلاء فان أكل فنصف قيراط وفي التراكيب دانق ويصلحه
 واه المسك والباد زهر ومخلصه الا كبرأصول الكبر وبده في النفع الجسد وارو (بش موش)
 وبش ميس ويقال بوحانبت يوجد عنده ولا يقرب منه شجر الامنع اعشاره وقائدة هذا ما ذكر في
 البش من غرضه ووجوده فارة تفعل أفعاله بلا ضرر أيضا وقيل ان البش يقتل في أرضه
 وحياءا وكل ما بعد لا يضر وانه اذا عفن كان منه السموم الموجهة بقدر التعفن والتدبير في يسم
 هو ماركب من الكمثرى أو التفاح في البسوط أو الصفصاف أو القسطل وأجوده ما كان
 كالسفرجل مرغبا وليس منه الا ن أكثر من تفاح الصفصاف يدرك حيث تدرك الفواكه
 يدوم الى وسط الشتاء وهو بارد يابس في الثانية ويحبس الاسهال والقي هو الدم ويمنع الخفقان
 ويقوى المعدة والداغ ويحل الاورام اصوفا بالعسل والاكثر منه بولد السدد وعسر البول
 ويصلحه دهن اللوز وقد مر ما يؤخذ منه عشرة دراهم وبده العفص في شجر هندي يكون
 ببرارى كابل يقارب التفاح الا أن ورقه أصفر والمستعمل منه ثمره وهو كالتفاح جمال لكن ليس
 في داخله بزر ولا عروق صلبة وفي طعمه عفوصة وقبض ورائحته كرائحة الجرش شديد العطرية
 يدرك بنموز وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يحبس الاسهال المزمن والتزف والدوسنطاريا
 ويقوى المعدة ويقطع اللزجات وأهل الهند يجعلونه في السكر حال قطفه فيستحيل طعمه العفص
 ورجاء بوه مع الزنجبيل فيعتدل برده جدا ويعدل أمر جة المحرورين والاكثر منه أكله يقطع
 الحيض وبلاد البواسير ويصلحه السكر وبده في أفعاله السماق (بيض) هو أصل كل حيوان
 لم يحمل فهو بمنزلة الجنين لان الحيوان يتخلق من صفار وبيضه بمنزلة الغذاء ومادته كإداة المني
 من خالص الغذاء ومن ثم يطيب ويركوا ذائف الطير غداه زكيا وبالعكس حتى قال بعض

العضل (ومنها) الفشاء وهو جلد رقيق منه يخرج من العصبانية له الحس والوقاية والستر ويوجد فوق العظام وتحتها وعلى كل عضو عديم الحس في نفسه وبين الحس والدماع وما يحيط بنحو هذه الاعضاء مثل الاستسقاء والاثمين عبارة عند دخول الماء بين هذه الأغشية وجوهر الكبد والبيضة (وحاصل) الامر أن أصل وجود الأغشية ما ذكرناه وأكبر ما فيها المحيط بالعظام ثم كل غشاء يقدر عضوه وأصلها ما جاور العظم وأمينها المجاور للدماغ فهذه بسائط المنوية التي يقل عليها الكلام (واما) العضل والعصب والاوردة والشراب من منوية لكن الكلام عليها يحتاج الى تطويل وسنفضله في تنبيهه للحكماء في ضابط الاعضاء المنوية شرطان أحدهما أن تكون بيضاء والثاني أن يكون العضو إذا زال لم يعد صرح جالينوس بان المراد بالمنوية ما خلقت من جوهر المني وصحبت الولادة ثم قال في محل آخر ان الاسنان منوية والشعر ليس من الاعضاء المنوية وفي هذا الكلام مناقضة عجيبه لان الاسنان على الشرطين منوية والشعر كذلك على الثاني دون الاول فان كان أحد الشرطين كاف فيما ذكره قهرت المناقضة والاضغفت

فضلاء الاطباء ان غالب العدوى في نحو الجذام من بيض الدجاج الجمالة تأكل عذرة من به علة فيتولد المرض من بيضه والقشرفيه كغشاء المشيمة والبيض الكائن بلا فحل لا يتولد منه فرخ ويسمى البيض الریحى وهو قليل الغذاء ويكون منه الفرخ بان يتقدط طريه فتشق القشرة عن حبة صافية في وسط الصفار واذا وضع في الشمس فسد فيؤخذ المختار منه فيحضر تحت دجاجة زمن الربيع فيخرج بعد شهر وفي مصر يخرج بنار قائمة مقام هذا الجناح في الحرارة حتى قال بعض الفضلاء ان خروج الفرخ من البيض بمصر مما يطعم في عمل الكيمياء لان فسادها ليس الا بالحرارة قوة وضعفها وأجوده المأخوذ ليومه الكائن عن فحل الزين وما فيه صفاران في واحدة وان يكون من الدجاج فالقمح فالعصفور وما عدا ذلك فردى مطلقا اما باعتبار مرض مخصوص فقد يكون الرديء أجود بل لا ينفع غيره كبيض الانوق في الجذام والبيض مركب القوى قشره بارد في الاولى يابس في الثالثة وهو حار وبياضه بارد رطب في الثانية وصفاره حار في رطب في الاولى أو يابس فيها والقول بان مجموعته معتدل مطلقا مسانحة قائم مقام اللحم في الغذاء بل هو أقرب الاشياء الى البدن بعد اللحم والقول بأن اللبن أقرب منه سهو وقشره يبيع الباه اذا سحق طريا وشرب الى درهمين ويحلى بالبياض مع الصدف كحلاو يحل الاورام مع العسل والحل طلاء وكله يقطع الدم حيث كان ويلصق الجراح ويلحم القروح العتيقة ومع البورق يحلى الحكة والجرب والآثار والبواسير واذا عجن ببياضه كان أشد من الغراء في اللصاق قال بعض أهل الصناعة انه أشد الاشياء تنقية للسادس وانه مع البورق والعقاب يطهره خالصا وانه عن تجربة وبياض البيض جيد لكل خشونة وفرح ودواء لذاع خصوصا في الاجفان والمخيم ولما كان لا يجوز استعماله في العين اذا كانت الحرارة في اغوار الطبقات لانه يحبسها فتقرح ويكثر ما ينطاط الكيمالون في ذلك فيقع به فساد عظيم وبدقيق الشعير يبرى الحزاز والابرة والقواحي والخراجات وأورام الثديين والمقعدة وفي المرهم الابيض يلحم الجراح ومع الايون يسكن الوجع الحار طلاء وهو ثقيل عسر الهضم يولد خلطا خافيا بلغما كثيرا وصفاره جيد الغذاء صالح الكيموس يغري ويذهب القروح الباطنة وبالزعفران يسكن الضربان حيث كان وبدن الورد يذهب شقوق المقعدة وأوجاعها واذا قلى مع النوشادر النابت وعصر كان الدهن المحلول منه غاية في تطهير الاجساد مجرب وان حل به الحار الهارب ثبت البارد عن تجربة ومجموع البيض يسكن الغثيان والالهيبي والعطش وحرقة البول وفساد الصوت وخشونة الرئة وما احترق من الاخلاط ويهيج الباه بالجرجير ويذهب السعال بالكندر وضيق النفس ببزر السكان ويسمن تسمينا عظيما اذا استعمل على الفطور بقليل الملح والكندر والعزروت ويقطع الزحير بدم الاخوين ويحبس الدم بالطباشير والكهر بار يشقى من الصبح وفوهات العروق وأجود ما استعمل في كل ما ذكره نيرشت (وصنعته) أن يرمى في الماء بعد أن يغلى ويعد من رمية مائة متوالية ويرفع أو ثلثمائة اذا وضع والماء بارد كذا قدره جالينوس أو يغلى في الماء ثم ينزل في الزيت والصعتر والفلل والدارفلل ودون ذلك المشوى في الرماد أو ردا ما أكل مقاولا خصوصا في الشرج والنضيج منه عسر الهضم فاسد الغذاء مولد لخصى الكلى والمثانة والسدد ويصلحه السكنجين وقد ما يؤخذ من البيض من خمسة الى خمسة عشر وسياقى تفصيل المنافع المخصوصة بكل بيض مع أصله وما ذكره هنا بحسب الاطلاق والمخصوص به غالب بيض الدجاج

بحرف التاء

(تابع)

ثم غلى رأى جالينوس يلزم أن

يكون الشعر منها دون الاسنان
لوجودها بعد العظام واما
الظفر فمما قضت فيه ظاهرة
ويمكن الجواب عن تصحيح هذا
الكلام بان تقول المعتبر في
المنوية البياض مطلقا واما
انها لا تعود اذا زالت فالمراد
الاكثر منها كذلك ثم نقول
انما تأخرت الاسنان عن الولادة
لعدم الحاجة اليها ومن ثم لم
تنبت حتى ياتي وقت الغذاء
المحتاج اليها ونقول ان فضلها
كانت منهية لكن لصلابتها
وضعف العصب لم تستطع
دفعها حقيقته وهذا التعليل
لنا وهو علة في بخلاف الاول
(واما) الظفر فاقول ان العلة
في عوده كما زال قسرب مادته
من العظام فتدفعها بعد التوليد
كالفضلة لمشاكلة بينهما (واما
الجلد) فهو منوى اجزاء واما
يشاهد من عود ما يقطع منه
ليس يعود في الحقيقة وانما يلتقي
اطرافه فتلممها الحرارة ولو كان
خلقه جديدة لزال اثر القطع
(واما) الشعر فليس منويا
وخروجه قبل الولادة من الدم
المتغذى به وفيه الاخلاط كلها
كما علمت ولو كان منويا لخلق قبل
نفخ الروح والحال انه لا ينبت
قبل الشهر الخامس كما علم من
السقط والوحام فهذا تحرير
القول فيها (تكملة) من الاعضاء
البسيطة غير المنوية اللحم
وهو يتخلق من الدم المتسبين
وتعقده الحرارة ومن ثم يخرج

(تانبول) هندي ويقال تنبل ورق نبات يقطيني ينسبط على الارض ورقه كورق الاترج
سبط معرق فيه زغب ما ورائحته قرفلية وفيه حرارة وحراقة وأجوده الرقيق السبط الطيب
لرائحة الشديدة اذا قطع ويغش بورق القرفة أو الساج والفرق اسكاره وتفرجحه قيل وبورق
يجلب من الصين قدر في بقاء البحر والفرق حراقة وهو حار في الثانية أو الاولى يابس في أول
الثالثة يقوم مقام الحجر في كل ما له من الافعال النفسية والبدنية والهند تعاض به عنها وهو
يشد الحواس ويقوى اللثة والمعدة والكبد ويقتل الحصى ويدبر الفضلات ويفتح السدد ويحوي
الحفظ والفهم ويذهب النسيان ويحمر الشفة ويشد الاسنان جدا اذا أطبل مضغه والناس
يستعملونه بالجرجير والفوفل الى سبع ورقات كل مرة من هاربع درهم من كل من المذكورين
وقد يربى فيه عظم نفعه جدا ويؤيد في العقل وينشط ويذهب الكسل والاكثر منه يثقل الرأس
ويصدع المحرورين ويصلحه السكتجيين وشربه الى مثقال وبده في المنافع البدنية القرفل
والساج والنفسية الحجر (تبن) هو فضل الحبوب اذا درست بدخر الملق الدواب وأجوده مالم
يحاول الحول والعتيق فاسد وكاه بارد في الاولى يابس في الثانية اذا طبخ وغسل البدن بمائه أذهب
نكابة البرد وحلل الاورام والترهل ولكنه يجمل السج كالمريض وكثيرا ما يستعمل للحمل في
ذلك والعتيق يهزل أكلا واغتسالا بمائه والنوم عليه ضار جدا وعلى الجلبان يحدث الفالج لكن
رعيانفع المحرورين الشمر ورما دتب الحنطة بالمخ يبرئ القروح طلاء وتبن الباقلاء يحفظ
زهر الاتجار من السقوط بخور اخصوا التبن ويصبغ الخوص والريش أسودا وتدرج به هو
السمان غندناو عصرو هذا الاسم بلغة العراق وهو طائر فوق العصفور وتحت الحمام بكثرة عندنا
بتشرين وكثيرا ما يعيش على الارض كالجلجلا واذا سمع صوت بعضه تراكم ويبيض بالعراق ويهوى
البلاد الباردة وأجوده السمين الملقون وهو حار في الثانية يابس في الاولى يغذى جيداً ويولد الدم
الصحيح ودمه اذا قطر في العين حاراجلا بياضاً أو كله يصلح الدماغ البارد ويذهب النسيان وكذا
مرارته سهو طاو يجلو البياض والماء كحلا واذا سحق عظمه كالسكر وتثر على القروح أبرأها
ورما دريشه يطول الشعر ولكنه يسرع الشيب وروثه يجلو البق والبرص وكاف الحوامل
والاكثر منه يولد الصداع والمرار الصفراوية في المحرورين ويصلحه السكتجيين ويترمس به
الباقلاء المصري وهو نوعان يستأني وبري وكاه مفرط منقور الوسط بين بياض وصفرة شديد
المرارة والحراقة يدرك بحزيران ورائحته ثقيلة وهو حار في الثانية أو البستاني في الاولى يابس في
أول الثالثة جلاء مفتح يخرج الاخلاط الزجفة ويحلل القروح والاثار ويقتل الديدان
والقمل باطنا وظاهرا كيف استعمل وماؤه مع الحنظل يقتل البراغيث والبقي محروب وغسل
الوجه بطبيعته يحمر اللون وينقي الاوساخ ويصلح الشعر ومن تناول منه صبا حار ومساها أحد البصر
وجلا البخار وقطع الصداع العتيق وأمن من نزول الماء ومع العسل يذهب ضيق النفس
والسعال العتيق وسدد الطحال والمثانة والحصى وينفع من الاستسقاء ولو ضماد او مع الخل
والعسل يسكن عرق النساء والمفاصل والنقرس ضماد او مع بزر الكتان والقنفونيا البواسير
وشقاق المقعدة وبروزها وقد شاع كثيرا أنه اذا طبخ باللبن الحامض حتى ينشف اللبن ثم يلقى عليه
مثله ويطبخ حتى ينغقد ثم يرهم بالسمن ويطلى على الارنبه أسهل الصفراء وعلى البطن السوداء
والوركين الباغم وانه يفعل لمن عاف الدواء واذا سخن مع دقيق الشعير حلل الاورام حيث كانت
وأذهب السعفة خصوصا بالخل والجرب مع المازيون والاكثر كلة والنار الفارسية ويسقط

في الكبرحين تبرد فائده ستر
العظام وحفظ حرارتها لئلا
تصلب وتجف وعندى ان هذه
علة عدم وجدانه على قسبة
الساق ليصلب ويجف والا
لكان الاقصر ستره (ومن)
فوائده سد فرج الاعضاء وخلطه
والسمين منه الرخو يتولد عن
المائية ويعقده الحر المعتدل
(ومنها) النهم والدهن ومادتهما
كثير مائية وقليل دم رقيق
والعائد لهما البرد ويحللهما الحر
كما يشاهد في الخارج وفائدهما
حقن الحرارة والترطيب والجلد
يجمع كل ذلك ويحفظه ويوصله
الحس بما فيه من لين العصب
(ومنها) الشعر وهو من بخار
دخاني تدفعه الحرارة المعتدلة
الى الخارج حيث لا مانع وهو
اما للزينة كشعر النساء
اول النافع خاصة مثل اخراج البخار
السكره والعفونات كشعر العانة
اولهما مما كالهذب والحاجب
وبطه انباته اما لشدة البرد
فينجس البخار او لغرط الحر
فينحل قبل انعقاده
والقول في باقي الاعضاء البسيطة
المنوية التي وعدنا بها
وهي اربعة (الاول) العصب
وهو قسمان احدهما ينبت من
الدماغ بالذات ابتداء وهذا
القسم سبعة ازواج لان العصب
جميعه كما ينبت يكون ازواجا
كل زوج ينقسم فردين كل فرد
ينحدر من جانب فالزوج الاول
من السبعة المذكورة ينبت

الاجنة بالمرجولا وكثيرا ما جربناه للنموش طلاء فيجذب السم والمغسول منه حتى تذهب
مرارته ضعيف الفعل ردىء الغذاء عسر الهضم وقيل ان الاكثر منه يصلح
اكل الحلو عليه وشربته الى اثني عشر وفي التراكيب الى ثلاثة وبده في التنقية ظاهرا القول
وبزر البطيخ وباطنا الافستق والصبر يترد في نبت فارسي يكون بجبال خراسان وما يليها يقوم
على ساق ورقه دقيق وزهره اسمعجوني يخاف غرا كالسنة العصفير ويدرك بموز وأجوده
الابيض الخفيف المحبب المصمغ الطريف وماء عده ردىء وهو حار في وسط الثانية يابس في
آخرها يقطع البلغم اللزج من أعماق العروق ويخرج الخلط الغليظ وبالزنجبيل يذهب عرق
النساء ووجع الورك والظاهر والكابلي يشفي من الصرع وغالب أنواع الجنون ومع البرور
ودهن اللوز يخلص من السعال المزمن وأوجاع الصدر والسدد وخام المعدة خصوصا اذا مزج
بماله حدة كالعاقور قرحا وينبغي أن لا ينعم الا في التراكيب وهو يفتى ويكرب حتى ان الردىء منه
ربما قتل ويصلح حكة ظاهره ومن جبهه بالادهان أو الكثيرا وغالب المستعمل منه الا ان يصبر
عروق تجلب من أطراف الشام وديار بكر ليست هو بل هي رديئة مفسدة ينبغي اجتنابها
وشربته من ثلاثة الى خمسة ومطبوخا الى عشرة وبده قشر أصل التوت يترنجبين في فارسي معناه
عسل رطب لا طل الندي كازعم وهو طل يسقط على العاقول بفارس ويجمع كالمن وأجوده
الابيض النقي الحلو وهو حار في الاولي رطب في الثانية أو معتدل الطيف من الشير خشك
يسهل الصفراء بلطف وينفع من السعال وأوجاع الصدر والغثيان وأوقية منه في نصف رطل
لبن يسمن ويحرك الشهوة بالملازمة ويخرج الاخلاط المحترقة اذا شرب بماء الجبن ومع سم البقر
يحل عسر البول وهو يضر الطحال ويصلح ماء العناب والاجاص وشربته من اثني عشر الى ست
وثلاثين وبده السكر الاحمر ويحب من التكرور شئ يسمى بلسانهم تنبيه أشبه الاشياء به في
الصورة والفعل لكنه أغلظ بولدر يحا غليظا ويصلح الانيسون وقد جربناه للسعال يتراب في
يقال على مانع بالدوس والتحلل من الارض وقد أكثر الاطباء من وصف تراب الطرق المربعة
لكثرة دوس الناس لها وحاصل ما قيل فيه انه ينفع من الاستسقاء والترهل ضمادا وعندى أن
الرمال وما ضربته الشمس أجود التراب في ذلك وأما تراب المربعات فقد تنقل في الخواص انه اذا
أخذ قبل طلوع الشمس من يوم السبت باليد اليسرى وربط في خرقه زرقاء وعلق بأطل السحر
ومنعه شربه واذا غسلت به المرأة رأسها في الحمام منع النظرة وان أخذ في الثالثة من يوم الاربعاء
صلح للعداوة والتفريق وتراب صيدا يقال انه في مغارة في بعض ضياعها يجبر الكسر شربا وضمادا ولم
نره وتراب شاردة جزيرة بالروم يسقط العلق حتى أكل الشعير المزروع فيه ويقال انه لم تخلق فيه
الهوام وتراب التي صمغ الحشيش وتراب الفار هو الرهم يترنجبان في نوع من الريحان يتراب في
بالنساء وبالذال يطلق على ماله باد زهرية ونفع عظيم سريع وهو الا ن يطلق على الهادي يعني
الا كبر الذي ركبته اندروما خمس القديم وكله الثاني بعد ألف ومائة وخمسين سنة قيل بداهة أولا
بحب الغار عرفه من غلام جلس ليمول فادغته حية ففضى الى الغار فاكل من جبهه فسأله
اندروما خمس فقال انهم يستعملون هذا الحب لذلك فرجع فأضافه الجنطانا لنفعها من السموم
والسر والقسط وبقي برهة يسميه ترياق الاربع ثم أخذ يضيفه ما يفرق السموم عن القلب
ويحميه ويفتح السدد ويدبر الفضلات ويصلح الصدر ويقوى ما يخلط به ويقابل اختلاف
أنواع السموم حارة كالافعى أو باردة كالكال. قرب حافظة للاعضاء على اختلافها

دون غيرها قلنا ثلاثا تراحم فرجة
الثقبه فيشكر الزوج (نكتة)
قال الشيخ خص السمع بالخامس
لانه اصل لبناته مما يلي القاعدة
وآلة السمع تحتاج الى الصلابة
اكثر من غيرها لمقاومة الهواء
واقول ان هذه العلة غير كافية
لان السادس والسابع اصل
فكانا احق بذلك والذي يظهر لي
ان الخامس انما خص بالسمع
لمسامنة الاذن ومضاعفة فردية
وسادسها يخالط الخامس اولا
فقد يكون بسلاسة فتحرك فيه
الاذن في بعض الانسان كباقي
الحيوانات ثم يقابل اللامي
فينقسم الى ناشب في الكتف
ومفرق في الخنجره ونازل الى
الجباب فيضرب فيه اجزاء ثم
ينعطف راجعا حتى يخالط جميع
اجزاء الوجه ويسمى الراجع
لذلك ثم يعود مخالطا سائر
الشرايين حتى يفنى في العجز
وسابعها ينشأ من الحد المشتركة
بين النخاع والدماغ يذهب أكثره
في اجزاء الوجه ويسير منه في
الاحشاء كذا قال جالينوس
والشيخ يقول قد يذهب كله
في الوجه في بعض الناس فهذه
السبعة الخاصة بالدماغ والحس
وهي ألين الاعصاب وألينها
الأول ولذلك حفظت بالاغشية
الثاني ينبت من الدماغ لكن
بالعرض لان النخاع كما يفارق
الدماغ ينبت في خرز الفقرات
كالنهر ولم يزل يدق تدريجا حتى
يفنى في آخرها فهو خليفة

وطريق هذه ان ترض وتسقى من الشراب أو العسل ما يحلها قبل التركيب بنحو ثلاثة أيام وأما
مائعات وهي الشراب والعسل ودهن البلسان وطريق هذه ان تخلط في مغرفة على نار هادئة
يوم التركيب ورجعا وجب تدقيق النظر في التفريق بين ما يحل الدق الكثير كالزنجبيل وما
لا يحل كالكندر فيسحق على حدة وكذلك رأى جالينوس سحق الحرف والساليوس والسلمج كل
على حدة دون البزور والطفه وكل من الصمغ والكندر كذلك والقاه الرطب من العصارات
كالأقايوم التركيب واليابس قبله والاقراص مع الخشب لكن تسحق وحدها والقلقد يس
يسحق بالشراب ويلقى يوم التركيب والاسود بالغاويجب على من أراد تركيب هذا الدواء وجوبا
عنيا بممارسة كل مفرد من مفرداته في سائر البلاد من أول ما ينبت الى بلوغه فان العقاقير تتغير
أطوارها وكثيرا ما رأينا من يعرف الشيء بزهره فاذا زال جهله وأن يختار العقاقير الحديثة الزينة
غير البالغة في الجفاف المفسد والتكبرج والعقادة وتفسد القشر فاذا أحكمه فليستقه العسل
وليضربه بالحديد المجلي في الشمس وهو يطرح من المسحوق شيئا فشيئا والمحول آخر والعسل مثله
ويدهن المضروب بدهن البلسان حتى اذا استحكى غير محجب غطى بصوف رقيق أو منديل
وضرب كل يوم وسط النهار نحو مائتي ضربة وقبل كل أربعة أيام وجالينوس كل أسبوع الى أربعين
أو شهرين ثم يرفع في اناء لا يسقط قواه ولا يجففه كالخرف ولا يفسده بالحرك كالزجاج وأجود ما وضع
فيه الذهب فالفضة فالقلعي فالصيني مطليا بدهن البلسان غير مملوء ليتنفس ويسد بالخوص
ويروح كل شهر يوما وقد جعلوا سدة كالماسكة وتركه لتتداخل اجزائه كالغيرة والمازجة وهي
تفعل في اجزائه التشاكل والمزج كالنامية في الغذاء ونحو ان تفسد حائض أو جنب وأمر وان
يكون تسعة وعشرين رطلا بالبالي وثلاث رطل وهي ألفان وثمانمائة وأربعون مثقالا واهله
لخاصية في ذلك كالماسكات وأما عدد مفرداته فنهايتها تسعون وأقلها أربع وستون ويضمحل
الخلاف بعد مفردات الاقراص وعدمه وقيل النهاية ست وتسعون وقد جعلوا الاقل من
المطبوخ أعنى الشراب ضعف الادوية وكذلك العسل واعلم ان سلاك الامر وحسن ظهور الفائدة
وكثرة المنافع الصبر على المركب حتى يمتزج وتفعل قوى أدوية بعضها في بعض بالتداخل واعطاء
كل ما في الآخر وأشد المعاجين احتياجا الى ذلك ما كثرت عقايره ولا شبهة ان الترياق الكبير
أكثر التراكيب اجزاء فلذلك كان اندروما خمس ينهى عن استعماله قبل عشرين سنين ونصف
وقيل يجوز استعماله في السنة السابعة وقيل الخامسة امامن لدن جالينوس الى يومنا هذا فقد
استقر الرأي على استعماله بعد ستة أشهر لا يكون ثم شمسه وخصوصا للسموم والامراض الباردة
وهو شديد الحرارة الى ثلاثين كالشباب ثم هو كالكهل الى سنين ثم ينحط شيئا فشيئا كالشيخوخة
أوهو الآن كالمعاجين البكار * وأما امتحان الصحيح منه فهو أن يؤخذ منه قدر الباقلاء فيقطع
فعل الدواء الذي بدفعه اسهالا أو قيأ قيل وانزال المني وقد يعطى منه ثلث مثقال لحيوان وتمكن
منه الا فني وكذا قطعه الاقيون ونحوه من السموم وان يذيب الدم الجامد ومما يعلم به حديثه من
منقطعه وكامل التركيب من غيره أن ينفع منه في فم الحية فان ماتت فكامل جديد والا فلا فاذا
استكمل ما ذكره والنافع حينئذ من الامراض كلها غير أن استعماله قد يكون بلا شرط وهو
ما يكون لمطلق التداوى وحفظ الصحة وسند كرساثر منافع المطلقة وقد يكون بشرط كشرط
شيء خاص ومقدار منه معين ففي الجذام والبرص واختلاط العقل والفالج والاسهال والاسهال والتشنج
والاختلاج والصرع والهم لا ينفع به الا اذا أخذ بعد التنقية بنحو التبادر بطوس والادوية

الدماع تنبت منه أزواج هذا القسم وتسمى أعصاب الحركة وضابطها ان كل فقرة ينبت منها زوج فرد منه يذهب في الايمن واخر في الايسر لكن بتفصيل حاصله ان الثمانية منها هي العليا كما تنبت تتبع راجعة فتخالط الرأس والوجه يكون الثالث والرابع والخامس منها حركة الاذان في البهائم وبعض الناس وغالبها يستدير فيستبطن العنق والخجيرة وبالسادس تنكيس الرأس وكل يعود فيتنوزع في الاحشاء والحجاب (وأما) الباقي فأتحت هذه الى ثلاثة نخالط ما فوقها في اليدين والكتف والارور وغيرها منه ما يستبطن ريفور وما يظهر ويخالط السواكن والضوارب غير ان اكثر أعصاب الصلب تذهب في البطن متقاطعة على السرة واكثر العجز يفتي في الفخذ والباقي الى آخر البدن فهذه جملة الاعصاب (الثاني العضل) وهي الشظايا التي تتفرق من الاعصاب عند مقاربة الاعضاء المتحركة تتحد بالاربطة النابتة من اطراف العظام ثم يتخالها لحم يشدان به فيكونان جسما واحدا عصيانا اذا امتد الى المفصل فارق اللحم ورق وهما هنا يسمى الوتر كذا حرره القاضل الملطى (ثم قال) ان هذا العضل يختلف تارة من جهة العضو فيعظم اذا كان في عضو عظيم وهكذا في أخرى من جهة الشكل فنه المثلث والمربع وقد يختلف من حيث وضعه فنه مستقيم

ثم يستعملونه في اخذه المجذوم طرفي النهار أربعين يوما على الجوع بما حار وبطي مدة شربه في الليل ويسعط في البكور ومتى استحکم هذا المرض سلك هذا القانون سنة الا السعوط في كل خمسة عشر يوما مرة وقيل بشربه بقر الحية أو طيخ لسان الثور فان ذلك ادعى لحسن اللون ونبات الشعر وصاحب البرص يشربه كما مر ويحك البياض ويظليه منه والفالج يكثره سعوطا بدهن السوسن وكذا اللقوة والتشنج ويدهن به في الاسترخاء بالنفط الابيض وصاحب الجحر يستعمله مدة الزيادة في القمر شرابا وطلاءا ويقدم عليه في زلق الماء الحن وفي الاختناق يمزج بمثله من كل من السقمونيا والصمغ قیل أو الشبرم ويقدم عليه في الارتعاش تطول الاطراف بالماء الحار وفي داء الفيل بالبارد بعد فصده عرق الكعب والذرور برمد القصب والزيت وثي السموم يطبوخ العسل ويكتحل به لوجع العين محلولا بالعسل وفي الضرر يسلك في الفم وفي الاذن يقطر بدهن اللوز المر وقال بعضهم بماء فاتر وهو خطأ وفي الرحم بخور امع الفوتنج وكذا المثانة مع زيادة المقل والقولنج يشرب بطيخ الرازيانج والكرفس والبسمايج ودهن الخروع وكذا السكة والفالج بطيخ السداب والكمون وكذا الحيات مطاها اذا ازمنت وأما المقادير التي تؤخذ منه فالسموم بنفقة وقيل الى أربعة مثاقيل والسعال وأمراض الصدر باقلاة بطيخ السبستان والعناب وعود السوسن وكذا في نحو القولنج وهذا القدر جار في أصحاب ضعف المعدة والاستسقاء ونحوه من أمراض الكبد الى أوقية ونصف وأهل الحيات في المقادير كالسعال لكن بطيخ الحلبة والزنبق ووقت استعماله لهم بعد النضج والادار وسقوط الاجنة بماء المشكطرا ولنفت الدم الى أربعة دراهم بمن البقر والماء ونطلي به صدورهم مع طيخ الجمدة وفي المكلى بماء العسل أو الزبيب الى ثلاثة دراهم وفي قروح الماء والاسهال الى نصف مثقال بماء السماق وفي الحصى وحرقان البول كالسعال قدر الكن بطيخ الكرفس وفي الاورام كلها ولو باطنه وعسر النفس الى نصف مثقال بالسكنجيين والعنصل وفي تحسين اللون بطيخ الافستين باقلاة وكذا الطحال بالسكنجيين والدود بالعسل الى ثلاث مثاقيل وكذا في كل مرض بارد وبالجملة فهو حار يابس فعلى هذا ينفع كل مرض لم يتمحض عن الحرارة لكنه يؤخذ فيما شئت بدربه بالمطايخ الحارة كماء العسل وفي غيره بمجرد الماء ويساعد في كل مرض بالعقاقير المخصوصة بذلك المرض مطبوخة وغير مطبوخة ولا يتعدى منه حافط الصحة مثقالين اذا كان شيخا بوجوهه وصنعتة التي صحت بعد نزاع طويل قرص اشقيل ثمانية وأربعون مثقالا قرص أفعى قرص أندروخورون قفل أسود أفيون من كل أربعة وعشرون مثقالا دارصيني ورد أجر برز سلجم شقر ديون أصل سوسن غار يقون رب سوسن دهن بلسان من كل اثنا عشر مثقالا زعفران زنجبيل راوند فيطافان فوتنج فراسيون اسطوخودس قسط قفل أبيض دار قفل مشكطرا كنذر فجاج الاذخر صمغ البطم سليخة سودا سنبل طيب جعده من كل ستة لبنى برز كرفس ساليوس حرف نانخواه كاذريوس كافيوس عصارة هيروفيطيداس سنبل رومي سادج هندي من جنطيانا رازيانج طين مختوم قلع ديس محرق حما وج حب بلسان هيوفار يقون صمغ عربي قردمانا انيسون موفوا قيا سكيينج من كل أربعة دوقا قه قهر اليهود جاوشير قنطر يون زراوند طويل جند بيدستر من كل مثقالان وقد سبق تقدير الشراب والعسل (وأما) جالينوس فقد صحح هذا الجسد وحذف حب الغار والحرمل والمصطكي والمقل والاشق والسورنجان وأصل الكبر والشيخ والصحيح انه لا يجوز حذف سوى السورنجان وادخال ما عداه ضروري خصوصا صاحب

ومن حيث تركيبه فنه القليل اللحم وغيره ومن حيث كثرة الاوتار وقائها فان منه عضلة الساق لها أربعة اوتار انتهى كلام هذا الفاضل وأنا أقول ان له اختلافات أخر فتارة يتضاعف والاصل واحد وأخرى ينفرد مطلقا وتارة ينتسج من جنس العضو كالتي في الشفة وأخرى يباين كالتي في الجفن وتارة تكثر رأسه وأخرى تقل وتارة تمتع نبات الشعر كالتي في الكف وأخرى لا تمتع وتارة يحرك للكف وأخرى للبطخ وأخرى للدائرة والبسط والقبض وتارة يكون لمجرد تقوية العضو كالتي على العضد وتارة لحفظ الحرارة وتارة للعضو ومنه ما يكون للدلالة على أمور خارجة تعرض للشخص كالتي في الكف انها ان قاربت دلت على جمع المال او انتسجت فملى الفقر او تقاطعت في الوسط فعلى قصر العمر الى غير ذلك فهذه وجوه حصرها من حيث الایجاد والنفع لا اظن عليها مزيدا اذا تقرر هذا فلتفصل أحكامها بحسب الاعضاء من الرأس الى القدم فنقول أول متحرك في البدن الجهة بعضلة منبسطة تحت الجلد من غير وتر لصفر العضو والجفن الاعلى بثلاثة واحدة للرفع وثلثان للنزول والمقلة بست أربع للجهات وثلثان للتأريب وعضلة حول العصبية قبل مضاعفة وقيل ثلاثة أصليّة والانف باثنتين وكذا كل من الشفتين والفك بأربعة

الغار لما سبق انه أصل الكل ولان الجميع في النظم الذي وضعه اندروماخس الثاني خوف التحريف (وأما) الاوزان كنقص الاشقيال مثقالين مما ذكر وجعل الدارصيني أربعة وعشرين مثقالا والدارفل ستة فسهل وعلى ما اخترناه يكون من حب الغار ستة ومن كل من المصطكي والشج والفلفل والمقل أربعة ومن كل من الاشق وبزر الحرمل وأصل الكبرائين فان ادخل السورنجان فليكن واحده هذا جماع القول في أحواله لمخصا من نحو وخسين مؤلفا (ترياق الاربع) من الترا كيب القديمة قبل اندروماخس بل هو على ما نقل أول الترا كيب البادزهرية وأجوده المحكم التركيب الماضي عليه المدة الاصلية للعاجين الكبار وهو حار في الثالثة يابس في الثانية يحال الى رايح الغليظة ويصلح الكبد والطحال اصلا حار عظيم او يفتح السدد وينفع من سم الحية والعقرب ويدبر من الفضلات ما تنحبس عن برده وهو يصعد ويورث الدفعة ويصلح ماء البقل وشربه الى مثقال وقوته الى سنتين وبذله المتر وديطوس مثل نصف وزنه ~~ويصنعته~~ جنطيانا حب غار مر صاف زراوند طويل سواء يعجن بثلاثة أمثاله عسلا منزوع الرغوة (ترياق افريدوس) هو تركيب عمل للاسكندر وكان يترجم عندهم بالمتقدلان عجيب الفعل في التخلص من السموم بالقيء والاسهال ويقوى المعدة والكبد والطحال وينفع من السدر والدوار والشقيقة العتيقة وأوجاع الظهر وهو دواء جيد لكنه يفسد بسرعة فلا يقيم أكثر من سنة وشربه مثقالا ان ~~ويصنعته~~ يوصل عنصل مشوي تربد كابل سنبل طيب من كل عشرة مثاقيل جنطيانا سبعة أسارون مقل حب غار اذخر من كل خمسة بازور دبر حنق دقوقي لؤلؤ من كل ثلاثة كهر باصندل أبيض وأحمر من كل اثنان تدق وتعجن بمثلها من كل من السمن والعسل وترفع (ترياق) ألفناه سنة أربع وستين وتسعمائة من الهجرة وأودعناه كتابنا المعروف بكشف المهموم عن أصحاب السموم وقد اخترناه فجاء بحمد الله عظيم الفعـل خزيل النفع في الفصول الاربع والامن حصة التسع وقوته تبقى الى عشرين سنة وشربه من مثقال الى ثلاثة وهو معتدل في الكيفيات مع ميل الى الحرارة ~~ويصنعته~~ قشر أترج ووجه ورقه من كل عشرة مثاقيل حب غار جنطيانا سنبل هندي مر يافلون من كل سبعة مثاقيل زرنب درونج اطربلال بهمن أحمر وأبيض أنيسون من كل ثلاثة مثاقيل حكاكة الزمرد كهر با من كل مثقالا ن تخل ويؤخذ عود هندي سبعة مثاقيل تنفع في ستة وعشرين مثقالا ماء ورد بعد أن يحك فيها من جيد البادزهر ثلاثة عشر قيراطا ويترك منقوعا سبعة أيام ثم تأخذ لؤلؤا أربعة مثاقيل تجعله في قارورة وتغلاها حاض الا تخرج وتحكم سدها وتدعها في الحمام الى ان تثل تجمد المحلول على ماء الورد البادزهرى ثم تأخذ من العسل المنزوع مثل الحواشي ثلاث مرات فتؤانس به نار لينه وأنت تسقيه الماء المذكور فاذا شربه نزل وأجعل فيه الحواشي وأحكمها ضر با وارفعه في الصيني الى ستة أشهر فهو دواء الامتهى لمنافعه دين في الدماغ من سائر العلل ويبرئ من الجنون والصرع والماليخوليا بآباء المرزنجوش والفالج والقوة وثقل اللسان والتشنج والكزاز والخدر وعسر البول والخصى بآباء الكرفس او الفجل ومن ضيق النفس والسعال ونفث الدم والرئة وذات الجنب والخفقان وضعف المعدة عن حرارة بآباء الهند با وعن برودة بآباء ورد حل فيه المسك والعنبر ومن الاستسقاء والطحال واليرقان والقولنج بآباء الانيسون ومن البواسير وسائر أمراض المقعدة بآباء العناب ومن أوجاع المفاصل والنقرس والدوالي بآباء أصل الكبر والارياخ ومن السموم والجذام باللبن الحليب ومن البرص والبهاق بآباء العسل ويطل به أيضا على العال المذكورة والاورام فليحتفظ

أزواج المضغ والادارة والرفع
والخفض وبالفك والشفة حركة
الوجنة ومن هذه الأزواج ما
بأق من خلف الأذنين ثم يتقاطع
في الشفة فيصير اليمنى للشمال
وبالعكس والرأس يتكسر بزوج
ويقلب بأربع للعسر وإلى كل
جانب بواحد ويستدير بالمجموع
والحلقوم بثنتين من القص
وثنتين من اللامي واللسان بتسع
والخنجرة بستة عشر والحلق
بأثنتين يسميان المنغان وغالب
هذه من اللامي والقص والاعالي
والرقبة بأثنتين من كل جانب
والكف بسبع من الفقرات
والمنقار لا اختلاف حركته والعضد
بأثني عشر من الفقرات غالباً
والساعد بستة عشر أربع من
العضد وعشرة على الوحشي
وثنتان موريبة والكف بخمس
وعشرين سبعة على الأنسي
والباقي صفان ولها أوتار كالصابع
منها ما ينفرد وما يشارك وما
يخص بعض السلاحيات والصدر
بمائة وسبع عضلات أربع
وأربعون من كل جانب بين
الأضلاع وسبعة للسط فقط
فوق هذه وأثنا عشر تحت السك
القبض والمرافق بثمانية والمثانة
بواحدة والاثنيان بأربع في
الذكور لا احتياج التعليق إلى
وثانه وفي الإناث بأثنتين
والقضيب بأربع كالمقعدة والفخذ
بعشرة والساق تسع عشرة
كلها ذات أوتار والقدم والأصابع
بأربعين سبعة من خلف
وسبعة تقابلها وستة وعشرون

به والثرافات كثيرة أضربنا عن ذكرها ما قلته نفعها أو لفقدان بعض عقايرها أو للاستغناء
عنها بما ذكر (تفاح) فاكهة معروفة بطول شجره فوق ثلاثة أذرع وورقه سبط إلى الاستدارة
وعوده عقد (ومن خواصه) أنه لا يوجد بالاقليم الأول ولا الثاني ويدرك بحزبان وتغوز ويدوم
إلى أواخر تشرين وإن رفع محفوظاً بقي سنة وأجوده البكار العطر الصلب المسائي الرقيق الفشر
وأرداه التفه وهو بالنسبة إلى طعمه ثلاثة حلو ومنزوحامض فالحلو حار في الأولى رطب في الثانية
والمرز معتل في الحرارة والبرديابس في الأولى والحامض بارد يابس في الثانية وكله يقوى الدماغ
والقلب ويذهب عسر النفس والخفقان المزمن ويقوى الكبد والحويصم الدم وهو الحامض
ينقيان السموم ويحجبان عن القلب وكذا عصارة ورقه والحامض خاصة بولد القولنج ويسدد
لكنه بالغ النفع في منع الغثيان والقيء واللهيب الصفراوي ويجتنب التفه والعفص الأعند
ضعف المعدة فإنه يقويها والتفاح بأسره بولد النسيان ويصلحه الدارصيني والرياح الغليظة
ويصلحه جوارش الفلفل والكُمون والشراب المعمول منه من أجود الأشربة لسموم والوباء
والرائحة التي تضر الأطفال بمصر وهو خير من الزعرور وقد وما يؤكل منه ثلاثون درهماً وحبه
يقتل الدود والمشوى منه مع أصلاحه المعدة يدفع ضرر الأدوية السمية وفيه تفرج عظيم وماؤه
إذا دخل في المعاجين المقرحة قوى فعاها ويقال إن التفاح إذا صادف خاطأ خارجاً دفعه وبدله في
غالب أفعاله الزعرور والمربي منه أجود من كل ما ذكر (وصنفته) أن يقشر وينزع ما في داخله
ويطبخ بالعسل أو السكر حتى ينعقد فأن أرخى ماء أعيد طبخه (تفاح بري) الزعرور (تفاح
الارض) البابونج (تفاح الجن) ثمر البسبروح (تفاح أرمني) الشمس (تفاح فارسي)
الخوخ (تفاح ماعى) الأترج (تقاي) بالقاف البقلة اليهودية (تقره) السكر أو بابا البربرية
(تقره) الكزبرة (ثمر) هو المرتبة السابعة من ثمر الخنبل وهو مختلف كثير الأنواع كالغذب
حتى سمعت أنه يزيد على خمسين صنفاً وأجوده الأبيض العراقي الرقيق القشر الكثير اللحم الحلو
النضيج الذي إذا مضغ كان كاللؤلؤ وأكثر ما ينشأ بالبلاحة الحارة اليابسة التي يغلب عليها الرمل
كالمدينة الشريفة والعراق واطراف مصر وهو حار في آخر الثانية يابس في أولها وقيل في
الأولى يقطع السعال المزمن وأوجاع الصدر ويستأصل شأفة البلغم خصوصاً إذا أكل على الريق
فينفع من الفالج والقوة والمفاصل عن برد ويعذى كثيراً بولد الدم القوى ويصلح أوجاع الظهر
ويقوى السكلى المهزولة وإذا طبخ بالحلبة وشرب قطع الورد والحمى البلغمية عن تجربة وفيه
حديث صحيح وبالأرز يصلح المهزولين بالغوا بالحليب يقوى الباه والتمر لا يجوز تعاطيه لمن لم يولد
في بلاده إلا بقسطاس مستقيم ولا محرور ولا زمن الصيف وينفع لمن عدا ذلك مما ذكر ودمه
غليظ يسرع الميل إلى السوداء ويولد الجرب والحكة وفساد اللثة والغذاء خصوصاً إذا أكل عند
النوم ويصدع ويصلحه السكنجيين وشراب الخشخاش ونواه إذا أحرق أنبت هذب العين وأحد
البصر وسود العين ومنع السبل والجرب (ثمر هندي) هو الصبار والحمر والحومر وهو شجر
كالرمان وورقه كورق الصنوبر لا كورق الخرنوب الشامي والتمر المذكور غلاف نحو شبر داخلها
حب كالباقلا مشكلاً ودونها حما يكون بالهند وغالب الاقليم الثاني ويدرك أواخر الربيع وأجوده
الأنجر الذين الخالي عن العفوضة الصادق الحض المنقي من الليف وهو بارد في الثانية أو الثالثة
يابس في أول الثانية يسكن اللهيب والمرار الصفراوية وهيجان الدم والقيء والغثيان والصداع
الحار وليس لنا حامض سهل غيره وهو عظيم النفع في الأمراض الحارة وحبه إذا طبخ سكن

مقصورة حكمها في الأصابع كما

مر في اليد فهذه جملة العضل
وهي خمسمائة وتسع عشر عند
القدماء وزاد جالينوس عشرة
قال انه وجدها في باطن الرجل
وقيل ان في العضد عضلة دقيقة
غائرة بها يرفع الكتف (الثالث
العروق السواكن) وتسمى
الآن بالاوردة وهي عصبانية
الى الصلبة للقدرة على الغذاء
ومع صلابتها لم تبلغ صلابة
الغضاريف ولا العصب لان
المطلوب مطاوعتها وتعددها
بحسب الاغذية وأصلها
بالضرورة المائل الى المعدة
لانه يلقى الغذاء قويا وحاصل
القول في هذه العروق انها تنشأ
عن الكبد وقد علمت ما فيه وانها
عن أصلين أحدهما يسمى الباب
وهو ينشأ من مقر الكبد أولا
ثم يخرج منه الى ما يلي المعدة
خمس شعب تسمى الزوائد
والاصابع تثبت بالمعدة وهي
تسمى بايونانية ما سار يقابني
العروق الرفاق وهذه تغور في
الكبد وآخرها الوريد الذاهب
الى المرارة منه تذهب الصفراء
ليها وأما من جهة المعدة فتقسم
هذه الى ثمانية أحدها يتوزع
في سطح المعدة لطلب الغذاء
وثانيها الى اثني عشر والبواب
وهذان أصغر الاقسام وفي
القانون انهما بالمعدة وما تحتها
خاصة وثالثها يتوزع في سطح
المعدة أيضا ويعني في الغشاء
المسمى القيراس يعني جامع
الاعضاء ورابعها يذهب أولا

الاورام طلاء والاوراج الحارة وهو يحدث السعال ويضر الطحال ويولد السدد ويصلحه الخشخاش
أو السكنجبين وأن يمرس مع نحو الاجاص والعناب وشربته الى عشرة وبدله في غير الاسهال الزرشك
وفيه شراب الرمان (تمساح) حيوان مائي في الاصل لكنه يعيش في البر وهو من ذوات الاربع
يقال انه أغلظ الحيوانات البحرية جلد او يبيض في البر فيكون منه السقنقور وصغاره تعرف بالورل
فيل انه من خواص نيل مصر وانه يحرك فكه الاعلى دون سائر الحيوانات وانه لا يروث وانما يدخل
في جوفه طائريا كل ما فيه ويخرج فان وجدته مطبوقة انقره بعظمة في رأسه حتى يفتح فاه وهو
مقترس جبان قليل الجري الا اذا كسر ولا يأخذ في عمق الماء ويحب الغيلة وهو حار في آخر الثانية
يابس في أول الثالثة أكله يحرك الباه ويخشب البدن ويقطع القولنج وشحمه يحلل الاوجاع
الباردة من المفاصل والظهر شراب طلاء ويفتح الصمم وان قدم والصداع والشقيقة ولوسعوطا
وزبله يحلل البياض مجرب والكلف والبهق وكذا دمه مع الاملج ومن خواص شحمه اذ هاب
الربع طلاء وكبد اذ هاب الجنون بخور او عينه ايقاف الجذام تعلية اذا قامت وهو حي قبل ووجع
العينين ومن خواص معضوضه أن يتبعه النمل حيث كان حتى يدخل في الجرح فيقتل ويخلص
من ذلك الجنون حوله بالكمون والقطران والتمساح عسر الهضم ردى الغذاء ويصلحه الدارصيني
ومجھون الكمون (غلول) القنابري (تمر القواد) البلادر ويطلق بمصر على البلوط وبعضهم
يخص البلادر بتمر الفهم (تين) اسم لما عظم من الحيات وكانت له رجل أو يديها أربعة أطفار
على نسق وخامسة في الكف اذا جرح بها قتل بنزف الدم وفي رأسه جمة شعر والبحري على صورته الا
ان له زبانا مثل زبان العقرب يلسع به وكلها حارة قابضة في الاربعة قتالة لا يؤكل منها شيء بل توضع
مشقة مقطوعة الاطراف على نروشها تجذب سمها ورماذها يقطع البواسير والبهق والبرص
ضماد بالعسل (تنكار) اسم لضرب من الملح البورقي وهو قسمان معدني يوجد مع الذهب
والنحاس في جوانب المعدن وكأنه خالص الزبد المقذوف وحال الطبخ اذا زبد الغليظ هو الاقليميا
كما مر وهذا القسم عزيز الوجود ومصنوع اما من البول وهو صنعة يجر أن يبول من قارب البلوغ
في نحاس ويوضع في ندى الى حرارة يسيرة ويضرب بدستنج الى أن يصاب ويرفع أو يؤخذ ثلاثة
أجزاء نظرون وخز من كل من القلى والملح فيحكهم سحقها وتطبخ بلبن الجاموس حتى تنعقد وتوضع
في الزجاج في الشمس من رأس السرطان الى أن ترشح من القراز ترفع وهذا هو الكثير الوجود
والكل حار يابس في الثالثة جلاء مقطع ينفع من تأكل الاسنان وأوجاعها وياكل اللحم الميت
حيث كان ويسقط البواسير ويعرض من أكله لخبث واختناق وربما قتل وعلاجه القى باللبن
الحليب وأخذ الربوب الحامضة وللعدي أفعال غريبة في جلاء نحو البرص طلاء والفرق بينه وبين
المصنوع خروج الرطوبة من المصنوع على النار وهو يسرع اذابة الذهب ويلصقه ومن ثم يسمى
لصاقه ومتى طرح على الفسار محلول لاجاء الكبريت عقده وينقى القلى ولبن المريح المغناطيسي
وهو الذي طفي في الشيرج مرة والماء أخرى سمي بذلك لانه يجذب الحديد كما يفعل المغناطيس
عن تجربة (تنوب) شجر يشبه الصنوبر حتى قيل انه ذكره وهو أحر سبط طيب الرائحة جبلي
منه يتخذ القطران الجيد وحبه قضم قريش على ما صححه جماعة والذي صححه ان قضم قريش
حب الارز وليس للتنوب الاحب حب القطلب صغار حمر توكل لان في طعمها حلاوة وهذه
الشجرة بأسرها حارة في الأولى يابسة في الثانية اذا جعلت ذرورا أبرأت القروح والجرب
والسفة وضماد بالعسل تحلل الاورام الصلبة وصنعها يبرئ الاستسقاء وأوجاع المعدة والكبد

الى الطحال وحين يتوسط يرتفع
نصفه فينقسم نصف هذا
النصف في أعلى الطحال بعضه
ويذهب الآخر حتى يصل
المعدة ومنه تأتي السوداء المنبهة
ويسفل النصف فينقسم أيضا
نصفين أحدهما يتوزع في نصف
الطحال السافل وثانيهما يذهب
حتى يقف في الشحم والترب
الموضوع على صفاق البطن ورابعها
يميل الى اليسار حتى يقف في
المستقيم وخامسها الى اليمين فيقفي
في اللقائف وسادسها في الاعور
وسابعها في قولون وثامنها في
حلبة المعدة وما حولها وتركب
هذه كالجداول تمتص ما في هذه
الاماكن من الاغذية حتى
يتمحض الثقل (الاصل الثاني
الموسوم بالاجوف) وهو
معظم الاوردة والمعدة في تفريق
الغذاء اذا الاول ليس الا للمساعدة
والانضاج وهذا الاجوف قبل
ان يبرز يتفرع في أغوار الكبد
الى عروق شعرية تتخالط فروع
الباب ثم حال بروزه يخرق الحجاب
وقد أرسل فيه عرقين يغذيانه
ويستمر هو حتى يحاذي القلب
فيرسل اليه جزأ عظيم يخرق ثلاثة
اغشية حتى يصل الى أذن القلب
اليميني فيرسل الوريد المسمى
بالشرياني الى الرئة لجذب الغذاء
وهذا الوريد يصير متحركا
بالعرض ولذلك يصير له
طبقتان كالشريين ويوزع
شعبة أخرى تحيط بالقلب دائره
الى الاذن المذكورة ويبيت
جزأ ثالثة مما يلي الحجاب فتعمل في

والطحال واذا رصت أوقية من خشبها وطبخت بستة أرطال ماء حتى يبقى رطل وترب على الريق
يفعل ذلك أسبوعا قطع النار الفارسية والحب المشهور ورجصوا القروح النازقة وقوى القلب
والمعدة لكنه يجبس الحيض ورجما مع الحسل وكذا ان عقد الماشرا بالسكر ويزيد مع ذلك
النقع من أوجاع الصدر والسعال وعسر النفس وهو يورث السدد والصداع ويصلحه السكتجيين
والشربة من صمغه مثقال وبدله مثلاه من الارز (توت) يسمى الفرصاد وهو من الاشجار
اللبنية ومن ثم لم يركب في التين وبالعكس استثناء من القاعدة وهي كل شجر أشبه آخر في ورق أو غير
أو غير هار كب فيه والتوت اما أبيض ويعرف بالنبطي وعندنا بالحلي أو أسود عند استوائه
أحمر قبل ذلك ويعرف بالشامي والكل يدرك أوائل الصيف والنبطي حار في الاولى رطب في
الثانية يولد ما جيد أو يسمن ويفتح السدد ويصلح الكبد ويربي شحم الكلى ويزيل فساد
الطحال ولكنه سريع الاستحالة الى ما يصادف من الاخلاط وورث للتخم ويصلحه السكتجيين
والشامي يطفئ اللهب والعطش وغالب أمراض الحارين ويفتح الشهوة والسدد ويزيل
الاخلاط المحترقة بتليين ويضر الصدر والعصب ويصلحه العسل والتوت كله ينفع أورام الحلق
واللثة والجدرى والحصبة والسعال خصوصا شرابه والرب المتخذ من طبخ عصارة الى أن يغلط
أقوى الافعال في ذلك وفيه ثقل وفساد للهضم ويصلحه الكمون والفلافلي وقد يضاف الى شرابه
أوربه المرو والزعفران وأصل السوسن والكندر والشب والعفص والمسك مجموعة أو مفردة
فيعظم فعله ويقوى تحليله وجلاؤه ويبرئ من القروح الباطنة وورقه بالزيت يبرئ القروح وحق
النار طلاء وأوقية ونصف من عصارة ورقه تخلص من السموم شرابا وغرته بالخل تبرئ من الشرى
والشقوق وحيا اذا أخذت قبل النضج وأصله وورقه اذا طبخت بالتين وشرب ماؤها خلص من
السرسام والجنون وأوجاع الظهر المزمنة واذا أضيف الى ذلك ورق الخوخ أخرج الدود وحيا
عن تجربة والتفرغ به يصلح الاسنان وكذا صمغه وماه أصله المأخوذ بالشرط متى طبخ مع ورق
التين والسكر مسود الشعر بالغواشرط طبخه أن يكون الماء قدره ثمانى مرات ويطبخ حتى يبقى
سدسه مسدود الرأس (نودرى) فارسي باليونانية أردسين والعبرية حبه ويعرف بالقسط
البرى والسمارة وهو ينبت ويستنبط له ورق كالجر جير وزهر أصفر يخلف فرونا كالحلبة
داخلة ابرز أبيض وأحمر حريف الى حدة وحلاوة بها يفرق بينه وبين الحرف وهو حار في الثانية
يابس في الثالثة يحلل الاورام حيث كانت شرابا وطلاء خصوصا من الانثيين وينفع الصدر
والكبد والطحال والسعال المزمن خصوصا اذا شوى في العجين ويطبخ باللبن والسكر فيسمن
ويهيى الباه شرابا ويسكن أوجاع المفاصل طلاء ويحل في صوفة بالعسل فيطيب الرائحة وينقى
القروح وهو يصدع وتصلحه الكثير او شرابه الى نصف مثقال وبدله مثله وورقه عرطينا
(نوتيا) باليونانية عقولس غليظها السودريقون والهندي منها هو الرزين البصاص المشوب
بباضه برقة والخفيف الاصفر كرماني والغليظ الاخضر صيني والريق الصفاح هو المرازبي وعند
الصيادلة يسمى الشقفة وأصل التوتيا امامه دني يوجد فوق الاقليميا ويعرف بالرزانة وعدم
الملوحة والعفوصة واما مصنوع من الاقليميا المسقوفة اذا ذرت شيئا فشيئا على نحاس ذائب في
قبة أنال فتصعد وتجت مع كايصعد الرئيق وتعرف هذه بلوحة في الطعم وتوسط في الرزانة
وشه قافية ما واما نباتية تعمل من كل شجر ذي حرارة وجوضة ولبنية كالآس والتوت
والتين وأجودها العمول من الآس والسفرجل حتى قيل انه أجود من المعدنية (وصنعته) أن

الناس الى الايسر حتى تستبطن
الاضلاع السافلة وتبقى في فقرات
الصدر وفي البهايم يخالط النخاع
والاعصاب حتى يبقى في الذنب
ومنه يكون اللبن في نحو الخيل
وأما في الجمل فيصل الى الكبد
ويبقى في زائدة عرض المرارة
وأما في قصار الامعاء كالذباب
فلا يجاوز الحجب النفسية ثم
الاصل بعد هذه الثلاثة ينفذ في
حجاب الصدر مارا يرسل في
الحجاب والفقرات العليا والعنق
والاضلاع شعبا بعددها حتى
يحاذي الكتف فيتوزع فيه
منه كثير ويمر منه جزء في الابط
يصير أربعة أحدها يذهب في
القص الثاني في اللحم والصفقات
الابطنية وثالثها في المرافق
ورابعها يمر في اليد ومنه العروق
المقصودة ثم بعد ذلك يتفرع فوق
الكتف الى الودجين الظاهرين
والمستدير أصلهما على الترقوة
والرقبة باستدارة ومن هذا أكثر
القيفال ولذلك يختص بالرأس
ثم يذهب حتى يبقى في الفم
والوجه وأعضاء الرأس وإلى
الودجين الغائبين وهذان
يتوزعان في الخنجر وبطن الرأس
وما فيه حتى تنتج منها شبكة
الدماغ وأما تفصيل أوردة اليدين
فانها عند الكتف يكون منها
القيفال في أعلى اليد ويظهر
منها عند المرفق حبل الذراع
بقسمين يدوران على الزندين
بأقسام أيضا قرب المفاصل حتى
يبقى في الرسغ والاصابع ومنها
ما يتعمق في الابط الى المرفق

ترض جميع أجزاء الشجرة رطبة وتجعل في قدر جديد محكمة الرأس بطبق مثقب فوقه قبة ينتهي
اليها الصاعد ويوقد حتى ينتهي الدخان وكلها حارة يابسة لكن المعدني في الثالثة والنباتي في الثانية
وقيل النباتي بارد يخفف القروح باطننا وظاهر اثرها بوط - لاه ويحل الرمذ المزمن والسلاق
والجرب والدمعة والحكة وظلمة البصر وتحل الاورام وتقطع نفث الدم وتقوى المعدة المسترخية
وتقع في المراهم فتثبت اللحم وتحبس زرف الدم والمعدنية سمية لا تشرب بحال والنوتية تولد
السدد ويصلحها العسل وشربته الى نصف درهم وبدلها من قشينا أو اقليميا أو سيج أو شاذنج أو
نصفها تو بال النحاس (توبال) معرب من تنبك بالفارسية وباليونانية أملنيطس وهو عبارة عما
يتطير عن المعادن عند السبك والطرق وأجوده الصافي البراق الرقيق لا الغليظ خلافا لمن زعمه
والتوبال تابع لاصله فالنحاسي حار يابس في الثالثة والحديدي يابس في الرابعة والذهبي معتدل
والفضي بارد في الاولى معتدل وكلها مستعملة فالنحاسي يحلوا البياض وينفع من حكة العين
والجرب والسبل ويقع في المراهم فيدخل ويأكل اللحم الزائد ويشرب فيسهل الاستسقاء والماء
الاصفر ولكنه يكره ويسحق وربع اقرح ويصلحه أن يحجب في دقيق القمح أو مع الصمغ وشربته
الى نصف مثقال والحديدي يحبس الاسهال والدم ويمنع الخفقان والذرب وضغف الباه ولكنه
ثقل ينبغي أن يشرب بالعسل وشربته الى درهمين والذهبي والفضي يقويان الحواس والاعضاء
الرئيسية ويدفعان الغثي وأجود ما شربت التوبلات مسحوقة أو تدعك في الصلابة بماء الى أن
يكتسب الماء طبعها ويشرب واذا الف تو بال الحديد في خرقة وجعلت تحت الجرار الندية أسبوعا
صار زعفرانا يأكل جرب العين ويجلو جرتهم أو مع ربعه فوشادر يجلو البياض والسبل عن تجربة
وبالنخل والعسل يحلل الاورام ومتى قطر هذا مع الخل من ارار يرد عليه كلما قطر نقل المعادن من
مرتبة الى أخرى وألحق المشتري باعلى منه كذا أخبرته الثقة واذا مزج به النحاس في الزعفران
كان الخل القاطر عنهما اذا سحق به الزنجفر حتى يتحل مقيما الى الخلاص كذا يحسنه عن مجربيه
(نين) باليونانية سيقمورس والفارسية هجار وهو غر شجر معروف بنمو كثير بالبلاد الباردة
ويشرب من عروقه فاذا نزل الماء على غرته فسدت ويدرك حادى عشر شهر ثموز ويدوم الى أوائل
كانون ومنه ذكر يحمل ثمر اكبار اتعاق في خيوط وتوضع في انائه فيخرج منها طيور كالبعوض
تلبس الانثى فيثبت غرها وتصح على نحو لقاح النخل ولا نفع لهذا الثمر سوى ما ذكر ومنه انثى وهو
المطلوب وكل من النوعين اما يرى أو يستاني وليس البرى منه الجزر كما زعم بل الجزر غيره وأجود
التين الكبار اللحم النضج المكعب الذي لا يفتح بالغوا في فيه قطع كالعسل الجامد وهو معتدل في
الحرارة رطب في الثانية أو هو حار في الاولى فاذا جف كان حار في الثانية رطبا في الاولى أصح
الفواكه غداء اذا أكل على الخلاه ولم يتبع بشئ واذا داوم على الفطور عليه أربعين صباحا
بالانيسون سمى تسمينا لا يعدله فيه شئ وهو يفتح السدد ويقوى الكبد ويذهب الطحال
والباسور وعسر البول وهزال الكلى والخفقان والربو وعسر النفس والسعال وأوجاع الصدر
وخشونة القصبة وفي نفعه من البواسير حديث حسن واذا أكل بالجزر كان أمانا من السموم
القتالة ومع السداب ينوب مناب الترياق ومع اللوز والفسق يقى يصلح الابدان النخيفة ويزيد في
العقل وجوهر الدماغ ومع القرطم ويسير النطرون يسهل الاخلاط الغليظة وينفع من القولنج
والفالج والامراض الرطبة واليابس دون الرطب في ذلك كله ومن عجز عن جرعه فليطبخه مع
الحلبة فيما يتعلق بالصدر والرئة والسداب والانيسون في الرياح والسدد ويشرب مائه فأترا واذا

فتستبطن منه شعبة تخالط الغائر
من القيصال يكون عنها العرق
المعروف قديماً بالاكل والآن
بالمشرك ويستمر في الزند الا على
حتى يذهب بين الابهام والسبابة
وما توسط من هذا الاصل يكون
عنه الباسليق وهذا يمر حتى
يقف بين البنصر والوسطى وما
تسفل منه يكون عند المرفق
الاسيلم وهذا يعتد على الزند
الاسفل حتى يقف بين البنصر
والبنصر ولذلك يفصد في الايمن
لللكي والكبد وفي الايسر
لامراض الطحال وكثيرا ما رأيت
بصر من يفصد عنه عند الخنصر
للنكة وهو خطأ خصوصاً في
الايمن اذا حترقت الاخلاط
وأما قبل خرق الحجاب فانه يتفرع
منه جزء يسمى نصف الاجوف
النازل وهذا الجزء يتفرع
بكثرة في الجانب الايمن وقلة في
الايسر ومن أعظم شعبه ما في
لفائف الكلى ومنها عرقان
يسميان الطالعين وهما مجرى
المائية الى المثانة وعن الايسر
منهما تكون شعبة تصل الى
البهية اليسرى وبالعكس ومنها
مجرى المني وعروق القضيب
والرحم وقبل الكلى يوزع في
الفقرات والصلب ما وزع في
الفوق حتى يجتمع آخر العجز
وقد أرسل عشر شعب في المقعدة
والعصص والمثانة وما حول
ذلك وهناك النساء يختلط عروق
الرحم والبطن حتى يشارك
الثندي فينصرف الغذاء فيها الى
الحيض قبل الحمل والى غذاء

نقع في الخل تسعة أيام ثم لوزم على أكله وشرب الخل والضماد منه ابرأ الطحال عن تجربة ويدق
مع دقيق الشعير أو القمح أو الحلبة ويضمده فينفع في إزالة الآثام كالنائليل والخيلائان
والهق ونضيج من الاورام الغليظة وأوجاع المفاصل والنقرس وقديع مزج مع ذلك بالنظرون ولبن
التين خصوصاً البري قوى الجلاء منقلاً لآثار اللحم الزائد والنائليل وأوجاع الاسنان وتأكلاها
والبري منه خصوصاً اذا كويت النائليل يحطبه ذهبت عن تجربة واذا رمي مع اللحم هراه
بسرعة ورماده مع الزيت ينقي القروح ويجلو الآثام وبييض الاسنان بياضاً لا يعدله فيه غيره
وينفع اللثة ويسود الشعر مع الخل وبصفرة البيض والشمع يصلح أمراض المقعدة واذا احتمل
في صوفه بعسل نقي القروح والوطوبات الفاسدة وقطع نزف الدم ولسائر أجزائه دخل في النفع
من الصرع والجنون والوسواس وان كان الثمر أقوى وحقيقته بالسذاب تسكن المغص وحيالينه
يمنع نزول الماء كحلاب العسل ويحمل فيدر الطمث لكن مع نحو الكثير لا يقرح والتين يولد
القميل ويضر الكبد الضعيف والطحال ويصلحه الجوز أو الصعتر أو الانيسون وقد رما يؤخذ منه
الى ثلاثين درهماً (تهان) دواء قديم سماه في المقالات ارسيرامس وبعضهم ترجمه بأنه سكر
العشر وهو عبارة عن ذباب اسود يألف شجر الانزروت ويبني على نفسه كدود القز ويموت داخله
وأجوده الابيض الخفيف حار في الاولى رطب في الثانية ينحل مغرياً يسقي بدهن اللوز لا وجاع
الصدر والسعال والحدة والخشونة وكسر ثورة الصفراء ويضر البلغميين ويصلحه السكر وشربه
الى درهم وبده لعلاب السفرجل (تين فيل) هو جوز الشوك

بحرف النام

(ثانسيا) ويقال بالثمانية وقد تحذف الفه مغربي باليونانية مر اس وهو صمغ يؤخذ بالشرط
فيكون سلباً حاداً او بالعصر فيكون متخلخل الجسم خفيفاً وأجوده الاول ونباته بطول نحو ذراع وله
زهر الى البياض وورق كالزبانج وبزر كالأشجرة واذا اجتنى فليكن يوم سكون من الهوى وبرد
ويقف جانبه فوق الهواء متدرجاً بالجلد فان رائحته تورم وورعاً قتل بالرعاف وهو حار في الرابعة
يابس في الثالثة يفعل فعل القريبون في قطع البلغم وامراضه والرياح الغليظة والسدد شرباً
وطلاء وهو يحدث الصداع ويقرح وتصلحه الكثير او شربه الى خمسة قراريط وبده القريبون
ويقال ان شربه يوقع في الامراض الردية وان ترياقه بزر السداب وانه يسقط البواسير ضماداً
(ثاقب الحجر) البسفاج (نامر) اللوبيا (نجير) بالجيم اسم لما غلظ ورسب من المعنصرات
وكل في موضعه (ندى) هو الضرع (ثعلب) حيوان بري في حجم الكلاب ودونها يسير اوله
ذنب يطول كثير الوبر من تفع الاذنين وحشى يتصف بالسكر والدهاء وأجوده الابيض الغزير
الوبر حار في الثانية أو الثالثة يابس في أولها ليس أحمر منه غير السمور فروته تنفع من الفالج والحدر
والمفاصل والرعشة والبرد والكراز والاستسقاء ولحمه يسكن الرياح والقولنج وورثته تجفف وتسقى
بالعسل فتسكن السعال وذات الجنب والرئة وتذهب داء الثعلب طلاء وهو مرارة بماء الكرفس
والعسل توقف الجذام اذا تسعط بها كل عشرة أيام مرة واذا طبخ في الزيت خصوصاً حتى يتهرى
ازال وجع المفاصل والشقوق وتعقيد العصب والاعياء ومشى الاطفال بسرعة وكذا شحمه
المذاب ويقطر في الاذن فيفتح الصمم وفي الخواص ان شحمه اذا طلى على قضيب اجتمعت عليه
البراغيث وهو غسر الهضم ردى الغذاء يصلحه أن يتهرى وتجعل معه الا بازير الحارة (ثفل) هو

الجنيين فيه والى اللبن بعده فذلك

اختلط الطريق ثم بعده هذا
ينحدر في الفخذين الى الركبة
فينقسم هنا الى ثلاث أحدها يمتد
على القصبة الصغرى والاخر
في الوسط يخالط الاول عند
القدم مما يلي الخنصر وثالثها
يمتد على القصبة الكبرى البارزة
حتى يخالط الباقي في القدم
ومنه الصافن ولذلك يفصد
لجلب الدم وهذه الثلاثة قبل
انقسامها هي النساء على الاصح
فهذا توزيع الاوردة كلها (الرابع
في الشرايين) والمراد بها كل
عرق متحرك ومنبتها من القلب
وهي رباطية عصبية من طبقتين
داخلهما الى العرض تدفع
البخار المحترق والاخرى الى
الطول تجذب النسيم البارد
بحركتي البسط والقبض
وبينهما كالغنكبوت موريا
لزيادة الوقاية عناية من الصانع
تعالى ذكره بما فهم من الارواح
اذ لورقت لانحلت قنهلك الابدان
بسرعة وهذه توزع في البدن
توزيع الاوردة والاعصاب لكن
قال الماعلم ان الثلاثة تعظم في
بعض الاعضاء دون بعض ولم
يعمل ذلك فقال من اعتنى بتعليل
ألفاظه كالشيخ والفاضل أبي
الفرج الملقب ان اختلافها
باختلاف أضرحة الاعضاء
فالعضو البارد يخصه منها الاقل
لاستوائه عن الحرارة وبالعكس
وفي هذا الكلام عندي نظران
الحكيم اما أن تكون عنايته
مصرفة الى قوام البنية أولا
لاسيما الى الثاني والا لكان

التجبر بعينه لأنه أعم منه (ثلج) هو ما تصاعد من البحر الى كرة الزمهرير ليكون مطرا
فتما كس عليه الرياح الباردة فينغقد ويتسقط في البلاد البعيدة عن الشمس اما مبندقا ويعرف
بالبرد اصطلاحا او كالدقيق ويخص باسم الثلج وأما الجليد فغيرها والثلج بارد في الثالثة يابس في
الثانية والماء كث على الارض طويلا فيه حرارة عرضية من البخارات بها عطش كثير وهو عظيم
النفع في الحيات الحارة والحدة والجرب والحكة وضعف المعدة عن حرويس من الحيوانات غير
الانسان وأهل الشام يرشون عليه الملح ويطلقون الغنم عليه فتأكل منه فتخصب أبدانها وتحسن
لحومها وشحومها وهو ضار بالمشايخ ومن غلب عليهم البلغم وبالعصب ويصلحه القرنفل والعسل
(والثلج الصيني) يطلق على البارود وعلى رطوبة تنعقد على القصب باطراف الهند تجلو البياض
والظلمة (ثم) نبت باودية الجاز كالحنطة الا أن سنبله كالدخن وليس في قصبته عقد طيب
الرائحة وليس له زمن مخصوص ولا يصلح للتخزين حار في الثانية يابس في الاولى يحلل الاورام ضمادا
ويفتح السدد ويحلل الرياح شربا وورما دة ينبت هذب الجفن كحلا ويحيد البصر وهو يضرب الكلى
وتصلحه الكثير او شربته الى مثقال وبذله الاخر (ثوم) عربي وبالبربرية سمراسق واليونانية
سقوردون وبالا ف أو هو البري منه ومن قال انه بالقاه فكانه نظرا الى الآية الشريفة وهذا
تغفل وقصور في الحديث الشريف أن المراد بالفوم في الآية الحنطة والثوم نبت معروف
بطول دون ذراع دقيق الورق والساعد وأصله اما قطعة واحدة ويسمى الجبلى واما اسنان ملتزمة
كبار وهو الشامي أو صغار جدا لا ينفرك عن القشر وهو المصري ومنه برى يسمى ثوم الحبة
والكلب شديد الحرافة وفيه حرارة وأجود الثوم الاسنان المفرقة الكبار القليل الحرافة الذي
اذا كسر وجدت فيه رطوبة تدب كالعسل وهذا هو المعروف في الكتب القديمة بالنبطى
ويجلب الآن من قبرص وهو حار يابس في آخر الثالثة ينفع من السعال والربو وضيق النفس
وقروح المعدة والرياح الغليظة والقولنج والسدد والطحال والبرقان والمفاصل والنسا ويدبر
الحيض ويحلل الاورام وحصى الكلى ويقطع البلغم والنسيان والقالج والرعشة اكلا
والقروح والتشنج والنخالة والسمفة وداء الثعلب والدمامل والعقد البلغمية طلاء بالعسل
ويسكن الاضرابان مطا ماطبوخا بالزيت والعسل ويدفع السموم خصوصا العقرب والافعى شربا
بالشراب وطلا بالحناء بيدستر والزيت ومن لازم عليه بالشراب قبل الشيب لم يشب وبهذه
يسقط الشعر الابيض وينبت أسود ومع السذاب والجوز والتين يفضل الباذرهر واذ اطبخ بلبن
الضأن ثم بالسمن ثم عقد بالعسل لم يبدله شيء في النفع في تهيج الباه ومنع أوجاع المفاصل والظهر
والنسا والخراج ويطلق البطن ويخرج الديدان وينع تولدها ويصفي الصوت ويصلح الهواء
خصوصا من الوباه وطبيخه يقتل القمل وهو مع النوشادر يذهب البرص والبهق طلاء ومع
الكمون وورق الصنوبر اذا طبخ قوى الاسنان وأصلحها ومع الزفت يرقق الاظفار ضمادا ويذهب
الداحس وحيث استعمل حسن الالوان وجر الوجه وبالجملة فهو حافظ لصحة المبرودين والمشايخ
في الشتاء ومن خواصه اذا انخست سن منه بارة واحتملتها من قعدت عن الحمل فان وجدت
ريحها وطعمها في فمها فانها تحبل والا فلا والثوم يولد الحكة ويحرق الاخلاط ويولد البواسير
والزحير خصوصا في المحرورين والصيف ويصلحه السكنجين والادهان ويظلم البصر وتصلحه
الكزبرة ولا يؤكل منه ما جاوز السنة ولا ما نشأ في البلاد الحارة كدكة وبذله الاشقييل (ثومس)
الحاشا (ثيل) هو النجم والخييل وهو نبت يمد قصبه عقدة دقيقة الاوراق تضرب فروعا كثيرة

نافضا لغرضه تقديس اسمه عن ذلك ولا نقض بالعوارض الطارية لاستنادها الى موجبات يخفى على الاكثر أكثرها ولا بالانحلال الكلي للحكم بالنهاية من لدن البداية فتعين الاول وحينئذ اما أن يكون بالنسب أو بالاضاد لا سبيل الى الاول على الاطلاق والالجواز تدبير الصغراء بنحو المسيل والبالغ بنحو اللين ولا قائل به ولا نقض بالخواص لانها واردة على غير الطبائع وسواء كونه ماعلة أو لا فتعين الثاني وعليه يلزم عكس ما قالوه في التعليل والذي أراه أن اختلاف هذه الثلاثة مع الاعضاء راجع أولا الى منافها وقد عرفت أن الاعصاب للحس والحركة فاستغنى عنها كالشحم والعظام فلا حاجة به الى الكثير منها وان الاوردة لجلب الدم والاختلاط للتغذية وجميع الاعضاء محتاجة الى ذلك فتكون على هذا متساوية الورد اليها لكن الصحيح انقسامها بحسب العظم والتوسط والصغرفا كان منها عظيما توفرت حصته وهكذا وان الشرايين لجلب الارواح والتبريد بالهواء واخراج الفضلات الدخانية فسا كان من الاعضاء شديد الحاجة الى ذلك توفرت حصته منها كالآلات النفس والا فلا هكذا يجب تعليل من دقت صناعته وخفيت أفعاله والا فالنسيم بالعاجز أولى

لا ترتفع على الارض وكثيرا ما تكون موضع السيل ومجمع المياه ولا تختص بزمان ومنه كاللبلاب ومنه منتن الرائحة وكما يارد في الثانية يابس في الاولى قابض قد حرب منه النفع من عسر البول والحصى نطولا وشربا وماده يقطع دم البواسير ولو حرق في غير الزجاج وسحق في غير النحاس ويحلل الاورام طلاء ويخفف القروح ذرورا واذأ كل ضر غير الاسنان (ثيادر يطورس) ملك من ملوك اليونان عمل له هذا المركب فسمى باسمه قيل ان أول من عمل له اندروماخس الثاني وقيل ابقراط وهو دواء جيد قديم مختبر أجوده المعمول في شمس ليحل التناول منه في بابه مبادئ البرد وهو من الادوية التي تبقى قوتها سبع سنين وتضعف من أربعة ولم تبطل وهو جار في وسط الثالثة يابس في أولها ينفع من النسيان والصداع العتيق والتزلات واللقوة والفالج سعوطا وشربا والدوار والرياح والنسا والقصرص والمفاصل وسوء الهضم ويولد الحصى والاستسقاء والتشنج شربا ويدفع السموم ويصلح الهضم ويعمل الاخلاط ويضر المحرورين وشربته الى مثقال وان سلك به مسلك الترياق كان أولى بوجوه منعه بخار يقون عشرون صبر خمسة عشر أسارون سليخة سه قمونيا من كل ستة قسط مر كادريوس أقيمون من كل أربعة سنبل طيب ثلاثة ونصف زعفران دارصيني وج مصطكى دهن بلسان وجبة فريون فلفل أبيض وأسود دار فلفل مر صاف جنطيانا قحاح الاذخر جاما من كل درهمان تخل وتجن بثلاثة أمثالهاعسا وتزفع

بوحرف الجيم

(جاوشير) نبات فارسي معرب عن كاوشير ومعناه حليب البقر ليأضه وهو شجر يطول فوق ذراع خشن مرغ ورقه كورق الزيتون وله أكليل كالشيت يخاف زهرا أعين ويزر يقارب لا ينسون لكنه كقشر أصله بين زرقه وسواد من الطعم تشرط هذه الشجرة فيسيل منها صمغ اذا جدد كان باطنه أبيض وظاهره بين سواد وجره هو الجاوشير المستعمل ويدرك بتموز أجوده الطيب الرائحة المنفتحة السريع الانحلال في الخل والماء المبيض للساء اذا حل فيه ويغش بالشمع والاشق والفرق ما ذكرنا وهو جار يابس في الثالثة أو يبيسه في الثانية ينفع من سائر الامراض الباردة خصوصا البلغمية كالفالج والقوة والقولنج الغليظ والرصاصي يدر الحبيص بسرعة ويخرج الجنين الميت أكلا وجولا ويقطر في الاذن فيفتح الصمم وينفع نزف المدة والسعال واليرقان والحصى وعسر البول (ومن خواصه) أنه يصلح الاعصاب الضعيفة ويضعف الصحيحة ويجبر العظام ويمنع النوازل والسموم والصرع ويباض العين كحلولا ونزول الماء وتحشي به الاسنان فيسكن الوجع ويمنع التآكل واذا طلى على القروح والنار الفارسية قطعها وهو يضر الانثيين ويصلحه المرمما خور وشربته الى نصف مثقال وبده لبن التين أو القنة وكل ما كان أسودا وقيل المرارة أو جاوز سنة ففاسد (جاورس) هو الذرة نبت يزرع فيكون كقصب السكر في الهيئة وبيلا السودان يعتصر منه ما مثل السكر واذا بلغ أخرج حبه في سنبله كبيرة متراكمة بعضها فوق بعض وهو ثلاثة أصناف مفرطح أبيض الى صفرة ما في حجم العدس وهذا هو الاجود ومستطيل صغاري يقارب الارز متوسط ومستدير مفرق الحب هو أرداه وكلها باردة يابسة في الثانية تنفع قروح الماء وصدع الحجاب وخبزها يغذي خبيرا من الدخن وتطبخ باللبن الحليب فتصلح أصحاب الدم والوطبات الفاسدة واذا وضعت حارة على البطن حلت النفع والرياح الغليظة وتسخن مع الملح وتجعل في خرقة ويجلس فوقها صاحب الثقل والعصير وبروز

وأسلم ثم قد ينظر فيها ثانيا من حيث البعد والقرب وفيه دقة يطول بحثها وقد استوفيناها في التذكرة اذا عرفت هذا فاعلم أن أصل الشرايين كلها غرق واحد ينبت من يسار القلب لتفرغ الايمن لجذب الاغذية بما فيه من الاوردة السابق ذكرها وهذا العرق يسمى باليونانية أورطابني المتحرك بالحياة وبالغربية الابهري ثم كما ينشأ ينقسم قسمين قالوا اصغرهما يرتفع في نصف البدن الاعلى واعظمهما في السافل ولم يختلف في هذا القول أحد وعلاوه بان الاعضاء السافلة أكثر عددا فخصت بالجزء الاعظم وهذا القول عندي مشكل جدا لان الاوردة اذا ذهب معظمها في السافل فتعيل له متجه لانها تحمل الغذاء وهو جسم ثقيل في الجملة وأعضاء الغذاء الاصلية كلها سفلية فتحتاج الى مزيد الاختصاص بها واما الشرايين فوضوعها محل البخار والارواح الشديدة الحرارة وجذب الهواء واخراجها وكلها افعال علوية ولا نزاع في ان الاخر موضعه الاعلى لاسيما وقد عرفت أن آخر اجزاء البدن الارواح ولا حامل لها سوى الشرايين وان السافلة غالبها غني عن غالب افعال الشريان فكيف يختص الاعلى بالاكل منها وهذا البحث لم أرفيه مساعدا ولم يقيم عندي ترجيح ما أطبقوا عليه والله أعلم بذلك

المعدة بخلاصه سريعا وادمان أكلها يورث السدد والهزال والحكة والشرى ويصلحها الادهان والسكر ويدها في الاضمة الشونيز ولا يستعمل منها ما جاوز السنة (جار النهر) سمي بذلك لانه لا يكون الا في الماء أو ما يقارب به وهو كالسلق الا أنه مرغب خشن الاصل سبط الاوراق في طعمه حرارة بسيرة ولا زهر له ولا ثمر والنابت في الماء منه يفرش على الماء كالنيوفرو وهو بارد يابس في الثانية يحبس الاسهال والدم ويقطع العطش شربا ويحل الاورام طلاء ويلحم القروح طرياو يابس ويضر العصب ويصلحه السكر وشربته الى مثقالين وبذله الجر جبر (جاموس) ضرب من البقر لكنه أخشن عظاما وأغزر شعرا والاغلب فيه لون السواد وهو أبرد وأيبس من البقر من خواصه أنه لا ينزل في الماء البارد مدة الاربعين يوما ولا ينزول فحله على أخته وخالته وما مثلها حرم في الاثمين ولحمه مألوف ينفع أصحاب الكبد والريضة وهزال الكلى والدمويين ويولد السوداء ويضر المفاصل والنساوي يصلحه الدارصيني وان لم يصرى طبخه ويتبع بالسكنجبين ودخان قرنه وشعره يطرد الاقاعي ورماد طلفه يجفف القروح والحكة وقيل ان شرب رماد كعبه مفرح ونقل بعضهم ان في البحر حيوانا كالبحر يسمى الجاموس وفيه ما قلناه بل هو أغلظ (جادي) الزعفران (جاريكون) البسباسة (جامع اللحم) القنطريون (جامسه) الفول (جين) هو ما نفع قدم من اللبن اما بالانفحة أو غيرها من المجدات كالخروب والقرطم وجيد الجين ورديته يتبعان اللبن وسيأتي بسطه والجين بارد رطب في الثانية واذا أكل من غير ملح وأتبع بالجوز والصعتر يمن الابدان تسمينا لا بعدله شيء في ذلك وأذهب الاخلاط الصفراوية والحكة وحرقة البول وضعف الكلى ونعم الجلد وحسن اللون وهو بطيء الهضم خصوصا في المبرود ويصلحه العسل ثم ان حفظ هذا بان وضع في نحو الزيت من الادهان الحافظة لطوبته بقي على ما قلناه أكثر من حول وان ملح وجفف صار حارا يابس في الثانية وأجوده هذا ما بقي متماسك الاجزاء باللدونة والعلوكة كالمجلوب من أعمال قبرص المعروف في مصر بالشامي وهو يقطع البياض ويقوى الشهوة ويخفف الرطوبات الفاسدة اذا أخذ مع طعام غيره خصوصا مع الحلو والدهن واذا اقتصر عليه أهزل البدن وولد السدد والرياح وأظلم البصر ويصلحه أن يؤكل بالزيت والبصل والجوز يدفع سائر ضرره وكذا السكنجبين واذا شوى قطع الاسهال واذا سحق وعجن بالعسل بجر الديلات والدمل والداحس طلاء ومع النوشادر يجلو الكاف وأما الملقى في الماء والملح حتى تنحل أجزاؤه وبصير ناعما جدا وهو المعروف في مصر بالحلوم فقبل مجاوزة ثلاثة أشهر من فعله له حكم الشامي وربما كان أرطب فاذا صار يحذو اللسان فهو محرق للخلط مفسد للالوان مولد للحكة والجرب والسحج مهزل للحم الا أن يؤكل مع اللحم والدهن الكثير فإنه يمنع التخم ويقطع العطش في البلغميين لشدة تحليته (جيره) نبت أكثر ما يكون بالمغرب طوله نحو ثلاث أصابع ورائحته كالحروفي أصوله كالشعر الأبيض ولم يثمر ولم يزهر وحمى يبق الى رأس السرطان واذا رفع لم يقم أكثر من ثلاثة أشهر الا أن يرمى في العسل وقد ترجمه غالب الاوائل بجامع اللحم أيضا وهو حار رطب في الثانية يقوى القلب والحواس ويصفى الدم ويفرح ويحير الكسرة عن تجرقة ويلحم الجراح شربا وطلاء ويصدع المحرورين ويصلحه اللوز المر وشربته الى أربعة وبذله في الاحام القنطريون وفي التفرج الزعفران مثل ربه (جيسين) هو الحص وهو في الحقيقة طاق لم ينضج وقيل انه زئبق غلبته الاجزاء الترابية فتجبر وأغرب من قال انه خام نصر طبخه ولم يخل من بورية ومنه شديد البياض يعرف باسم فيداج الجبس وهو أجوده وما

ويكن أن يحمل كلامهم على
أن المراد بالأعظم الأكثر شعبا
على أن ذلك فيه ما فيه ثم أن
أورطا كما ينشأ كساق الشجرة
يرسل الشريان الوريدي إلى
الرئة لجلب الهواء إليها
وتعديلهما بالحركات ويسمى
الوريدي لمشايمته الواردة في
كونه بطبقة واحدة والحكم
أوجده كذلك عناية بهذا
العضو السخيف كذا قرره
المعلم وأقول أيضا إنما كان
كذلك لأنه في هذا اللحم الرخو
دائم الترطيب فلا يخشى شقه
بخلاف غيره ثم يرسل أورطا
شعبة إلى جانب القلب الأيمن
وأخرى تدور حول القاب ثم
يصعد نصفه الأعلى مارافي
الحجاب والصدر حتى يحاذي
الثقب والكف فيفرغ فيها
شعابها إلى اليد وأكثرها
يخالط الأوردة خصوصا
الباسليق ومن ثم يجب
الاحتياط في قصده والأعلى
منها يمر إلى الرسغ وهو النبض
الذي يحس الآن وأكثره
يقنى في الكف ثم يصعد فيكون
منه الوداج الظاهر والغائر كما
مر وعن الغايرين يتفرع
الشريان السبائي ثم يخالط
شعبة الأوردة فتنتسج مع
الشبكة السابق ذكرها
ويرتفع باقيه فيقنى في بطون
الدماغ وجالينوس يقول أنها
تعود فتخالط الأعظم الأدنى
وتنتسج مع العروق السواكن
وهذا يشبه أن يكون غير صحيح
لعدم الفائدة فيه وأما نصفه

ضرب إلى الجرة ولعل الحجر هو الذي لم ينضج حرقه (وصنعة) أن تقطع الأحجار النقية قطعاً محكماً
وتبني فارغة الوسط ثم توقد في وسطها بالخطب الجيد فتسود ثم تحرق ثم تبيض صافيه وهو أوان
نضجها فترفع وهو بارد في أول الثانية يابس في أول الرابعة شديد اللصق والغروية يحبس الدم
السائل ويحلل الأورام والترهل والاستسقاء ضماداً بالخل وأكله ربحاً قتل وترياقه حب النمل
والقيء ومن خواصه أنه إذا سحق بالزيت ويسير البورق والشب ولطخ على الكتابة ازالتها
وإذا حشيت به البواسير أضعفها وإذا جعل على الثياب قلع ما فيها من الأعراق والأوساخ
والأدهان وخالصه المعروف في مصر بالمصيص إذا عجن ببياض البيض جبر الكسر لصوقاً
(جبلنج) سرياني وتقدم لأمه ويقال بالكاف وهو نبات أسود غليظ القشر من رغب خشن له
زهراً أحمر يخلف بزراً كالخردل لكنه أصفر من حريف وهذا النبات يجلب من أرمينية وأطراف
الروم وقوته تنقي إلى أربع سنين وهو حار يابس في الثالثة ينفع من الخناق والربو والقوة
ويخرج البلم اللزج الغليظ خصوصاً من نحو المعدة كل ذلك بالقيء ويورث الغثيان وضعف
المعدة ويصلحه السفرجل أو الكندر وشربته إلى درهم وما قيل فيه غير ذلك فتخليط اذ لم تحرقه
الأبعد ممارسة (جثبات) بالملثة عربي يسمى باليونانية نرديسيون نبات دون الشج لكنه
أعطر له زهر بين بياض وصفرة يخلف بزراً مفرطاً دون العدس فيه مرارة يسيرة يدرك بتموز
ويبقى إلى سنة وهو حار يابس في الثانية يطرد البرد والمغص والرياح الغليظة حتى الإيلاس
ويفتح السدد والنطيب به يشد البدن ويقطع العرق ودخانه يسقط المشيمة ويدري الحيض وهو
يصدع ويصلحه الكابلي وشربته إلى ثلاثة وبذله البرنجاسف (جدوار) هندي معناه قانع
السموم وبال يونانية ساطريوس يعني مخلص الأرواح وهو خمسة أصناف أحدها ينفع في اللون
إذا حك على شيء وظاهره إلى غبرة ومتى ابتلع أحس صاحبه بمعدة في اللسان والشفة السفلى
مقدار درجة ثم يزول وهو بسيط كالقرن الصغير فيه يسير أعوجاج ويؤتى به إذا من الخطأ أحد
تخوم الصين وثانيها مثله في اللون والأعوجاج لكنه مكرج في ظاهره كالبرز يؤتى به من كتابه
وثالثها حجر كالأهلام مبرز الجسم يجلب من الدكن ورابعها في حجم الزيتون قد دق أحد رأسيه
وغلط الآخر وضرب إلى السواد إذا حك على جفن العين أورث الدمعة والثقل ويعرف عند
المصريين بالتربس وخامسها قطع نخوش بر سودا لينة شديدة المرارة تسمى الآتلة وكله صيفي حار
يابس في الثالثة والتربس في الرابعة لكن المشار إليه في النفع والخواص هو الأول ويليه في
الجودة الثاني وكلاهما يكون مع البيش ومفرداً أما باقي الأصناف ففردة والجدوار يقاوم سائر
السموم ويفرح تفريحاً عظيماً ويقارب الحجر في أفعاله خصوصاً لمن لم يعتده ويزيل الأمراض
الباردة كالقولنج والمفاصل والنساو والفالج ويحسن الألوان جداً ويحمر الوجه ويفتت الحصى
ويدفع البرقان والسدد ويدروي مع الشهوتين ويستأصل شأفة البلغم ويبطئ بالماء ويقطع
البرش والافيون لكنه يصدع المحرور ويورث النقطة عند البلغميين في بادئ الرأي أكثره
ما يحل ويصلحه السكتنجيين وشربته من شعيرة إلى قيراط ولا بد له والتربس والدكن منه يورثان
الخفقان والخناق والكرب وتجهيف الريق وحجرة العين وثقل الأعضاء ويصلحها شرب الشيرج
ومص الليمون (جري) بكسر الجيم وتشديد الراء المهملة - مما ليس له عظام غير عظم اللحميين
والسلسلة وشعيرات كالشارب شديد السواد وفي ظهره طول وفي فمه سعة وأظنه المعروف
بالقرموط مصر وعندنا يسمى الساور وهو حار في الأولى يابس في الثانية ينفع أمراض القصبة

بين الفقرات والخرز ويذهب
في العجز بعد ما يرسل الى الطحال
والكلى والاثني عشر بقدرها
لكن شعبه في الجهة اليسرى
اعظم عكس الاوردة وفي كل
موضع يكون أوثق بالاعشية عنانية
بالشرابين اشرفها حتى اذا بلغ
أصل الفخذ عادت منه شعب
الى اليسر من الاثني عشر ثم يمتد
في الرجل حتى يقف في القدم
والاصابع انتهى تشرح الاعضاء
البسيطة فلتتكام في المركبات
والمراد بها هنا كل عضوله اسم
مخصوص وهو أكثر من جزء واحد
وان ترتيبها ترتيب الاعلى فالاعلى
هو القول في الدماغ وهو مثلث
ساقاه مما يلي المؤخر قد تكون من
لحم متخلل لثمة وذو البخره ابيض
لغلبة البرد دسم لثلا يفسد
الاعصاب قد انتسجت فيه أنواع
العروق الثلاثة كما عرفت وحصن
بغشاءين أصليهما عظام الرأس
والقحف بحيث يخالط دروزه
وطرفه الذي تحت حجاب العين
يسمى السحاق والثاني تحته
ويعرف بام الدماغ قد لان ولطف
للمناسبة وهو لا يماس الدماغ
ولكن قد يرتفع اليه عند عيطة
قوية ونحوها كذا في الشفاء
وقسم الدماغ طولاً ثلاثة أقسام
تسمى البطون أو سها وأليناها
المقدم لتكون أكثر عصابات
الحس منه ووحده من الجهة
الى الدرز وفيه قم ينفتح لا نصيب
الدم يقال له المعصرة والبطن
الوسط بعده بين الاذنين ويسمى
الدهيز والازج وفي جانبيه

والسمل والفرحة وترتف الدم كلاً والرياح ووجع الظهر والنساء كلاً واحتقاناً واذا وضع على
الشوك والنصول جذها وأجود ما استعمل مملوحاً وفيه ضرر بالكلى ويصلحه السكتنجين وقد
نواثر أنه اذا امتلا منه المستسقي خلصه بالاسهال والقواعد لا تأتي ذلك (جراد) طير معروف
يردغالباً من العراق مختلف الألوان كثير الأرجل يبيض ويفرخ في دون أسبوع وبأكل ما يمر به
من النبات والاشجار تفسد بعداً كله سنة وضده السممر وسيأتي وأجود الجراد السمين الأصفر
وهو حار يابس في آخر الثانية اثنا عشر منه اذا ترعت أطرافها ورؤسها وصحت بدرهم من
الأسس وشربت خلصت من الاستسقاء وهو يحمل عسر البول خصوصاً اذا تبخرت به النساء
وينفع من الجذام بالخاصية وربما درج عليه يقلع الثآليل طلاء وكذا الكاف والجرب والمملوح
منه يورث الحكمة واحترق الدم والبحري له عشرة أرجل من كل جانب عنكبوتية ورأس صدف
فيه قرنان من أعلى واثنان من تحت العينين وشعر حول فمه وماده هذا مجرب في تقطيت الحصى
وايقاف الجذام (جرجير) بريه المعروف بالحرسا أصفر الزهر خشن الورق كالخردل ومنه أحمر
الزهر يقرب من الفجل وبستانيه قليل الحرافة سبط أبيض الزهر يدرك في أذار ويخزن اذا
صحق وقرص باللبن أربع سنين وهو حار في الثالثة يابس في الثانية يحلل الرياح ويدفع العموم
والكباب ويهيج الشهوة جداً ويخصب ويذهب البلغم ويفتح الصلابات والسدد من الطحال
والكبد ويقتل الحصى ويجلو النار ويصدع ويحرق الدم وادمانه يولد الجذام ويصلحه اللبن
وشربته الى خمسة وبده التودري أو بز البصل (جنوب) الحلبوب (جربوز) البقلة اليمانية
(جرجر) الفول (جزر) معروف ينبت ويستنبث وهو يري وبستاني يدرك بتشرين ويدوم
ثلاث سنة فسادون وأجوده المتوسط في الحجم الا حراً الضارب الى صفرة ما الحلو وهو حار في الثانية
رطب فيها أوفى الثالثة يقطع البلغم وينفع أوجاع الصدر والسعال والمعدة والكبد والاستسقاء
ويدر ويقتل الحصى ويهيج الباه خصوصاً البري لكن البستاني أكثر توليد الماء واذا خلل
وملح لم يعادله في تدويب الطحال وغيره ونبيذه قوى الاسكار ويورث الوجه حرة لا تنحل أبداً
والمستدير منه المعروف عندنا بالشوندر أعظم في ذلك وطبيع أصوله يحلل الدم الجامد نطولا
والاورام الحارة ويزره يدر البول جداً ويفتح السدد ويزيل البرقان والبلة الغربية ووجع الظهر
وجز منه مع مثله بز السليم اذا حشيت في بخلة وشويت فتت الحصى كلاً وأزال الحرقان وعسر
البول مجرب واذا بشرنا عموماً وعلى حتى ينهري وطرح عليه العسل دون اراقه شيء من مائه وسيقت
عليه النار اللينة حتى اذا قارب الانعقاد ألقى على كل رطل منه نصف أوقية من كل من العود
الهندي والقرنفل والدارصيني والزنجبيل والهيل بو والجوزة ورفع كان في نصفية الصوت
وتنقية القصبة ومنع النوازل والسعال وضعف المعدة والكبد وسوء الهضم والاستسقاء وضعف
الباه غاية لا يقوم مقامه شيء وهذا هو المربي المشار اليه والجزر باجمعه ينفع من الشوصة ووجع
الساقين لكن بزره أقوى في ذلك كله وأصله ينضج ويمنع الاكلة والذار الفارسية ولو محرقا واذا
احتمل الجزر نقي الرحم وهياها لعمل وهو بطيء الهضم منفتح بولدر يا حار غليظة بها يمنع منه
المستسقي ويصلحه الانيسون وما ذكرنا من الافاويه وأن يطبخ بالادهان ونبيذه يولد الصداع
وتصلحه الكزبرة واللوز المر (وصنعته) أن يعصر أو يطبخ ويصفي ويغلى بماء التصنية حتى يبقى
ربعه وعلى التقديرين يضاف الى الماء مثل ربعه عسلاً وتودع الجرار سدودة الرأس حتى ينهى
والمأخوذ من الجزر الى ستين درهما ومن نبيذه الى نصف رطل والمربي الى ستة والبزر الى مثقال

وبدله السليم أو الشونيز (جزع) حجر مشطب فيه كالعيون بين بياض وصفرة وحجرة وسواد وغالب ما يوجد مستطيل حتى قيل أنه يوجد في قرن دابة والصحيح أنه معدن بأقصى اليمن مما يلي الشحر وهو حار يابس في الثالثة إذا سحق وذرق قطع الدم وأنبث اللحم الصحيح في الجروح وإذا استمك به نقي الاسنان ويبيضها ويحلو ويصحح اليافوت والمرجان ويعلق في شعر المطلق فيسهل الولادة مجرب والنساء تزعم أن تعليقها يمنع التوابع وأم الصبيان لكن قد ثبت أن جملة يورث لهم والحزن وكذا الاكل فيه وإذا علق على اللقوة ردها ويشرب فيه اليرقان (جزمازك) ثم الطرفا (جزالبر) يطلق على الشقاقل (جساد) الزعفران (جشمه) بالهجمة ويقال جشمازك الششم (جص) الجبسين (جمده) باليونانية فوليون والبربرية أرطالس وهو نبات يفرش أوراقا خضرا بسيطة الوجه العالي مرغبة الآخر يحيط بأطرافها شوك صغار ويرفع قضبانها زهرا أبيض إلى صفرة بخلاف كرة محشوة بزرا كالانيسون وعليها كالشعر الأبيض عطرية لكن إلى ثقل تدرك بأوائل خيران أجودها الضارب إلى المرارة البالغ الحديث وقوتها تسقط بعد ثمانية أشهر من أخذها وتغش بيبض أنواع المرماخور والفرق مراتها وهي حارة يابسة في آخر الثانية تقع في الترياق الكبير لشدة مقاومتها السموم ولتفع من غش الحية والعقرب والسدد واليرقان خصوصا الاسود والحيات سيما الرب والحصى وعسر البول والمفاصل والمساوتد والفضلات وتحمل الرياح حيث كانت وتنقي الارحام والقروح وتجنفها وتخرج الديدان وهي تجلب الصداع وضعف المعدة ويصلحها الحماما وشربتها إلى مثقال وبدلها في تحليل الرياح الشج وفي اخراج الدود قشور أصل الرمان والслиخة (جمدة القنا) كزبرة البئر (جمل) عظيم الخنافس (جفت افرد) يوناني معناه المزوج ويعرف عندنا بخصية الثعلب وهو نبات نحو شبر من غب على ساقه كورق الحص صغار متراكمة ويثمر كشكل الاهليج واللوز في طرف الثمرة شوك طويله ثلاثة يدينها زرك الحلبة لا تزيد على خمسة ويدرك في الجوزاء وهو حار يابس في آخر الثانية قد جرب منه النفع في الاستسقاء وضعف الباه ويحل الرياح ويسكن المغص واوجاع المفاصل ويلطخ على الانتئين فيحل أورامهما ويضرب الكلى وتصلحه الكثير وشربته إلى مثقال وبدله الشونيز والجفت القشر المحيط بنحو الباطن والنسوق ويطلق على الطلع وكلها مع أصولها (جلنار) معرب عن كل نار العجينة لا الفارسية فقط ومعناه ورد الرمان وأجوده الشديد الجرة الماخوذ قرب الانعقاد عند السقوط وهو بارد يابس في الثالثة يجبس الاسهال والدم حيث كان وينفع من الجرب والحكة وزاق الامعاء وقروحها والسحج والنار الفارسية شربا مجرب وإذا دلك به البدن قطع الصنان والبحر وطيب الرائحة وشد الاعضاء المسترخية ومع الخل يشد الاسنان واللثة ويذهب قروح الفم يحشي به الشعر فيمنع انتشاره ويوم من خواصه أنه إذا أخذ بالفم من شجرته قبل تفتيحه عند طالع شمس يوم الاربعاء وابتلع منعت الواحدة الرمذ سنة مجرب وهو يصدع وتصلحه الكثير وشربته إلى درهمين وبدله قشر الرمان (جلبان) هو الخرق والبيقة وهو نبات نحو ثلثي ذراع له أوراق صغار وزهريين بياض وصفرة يخاف ظروفا منبسطة كالقول لكانها قصيرة مفرطحة اما غليظة الجلد شديدة البياض تنفرك عن حب يقارب الحص الصغير وهذا هو الجلبان الأبيض أو مضاعف الغلاف محرف من خارج خشن الجسم ينفرك عن حب دون الاول في البياض والاستدارة وهذا هو البيقة واما طويل الغلاف يقارب حجم القول لكنه أسود وهذا ينفرك اما عن حب كبير مستدير ضارب إلى الصفرة وهذا

ثريد وطي من الاغشية نعمة العروق لان اللحم رخو كانه الشحم وفوق هذا الطي دورتان من مجموع العروق يستندان وقت القعود وينفتحان في الاستلقاء فتجري الالواح ويقوى الفكر والبطن المؤخر وهو الثالث أصلها واضيقها ومصب النخاع إلى الفقرات كما عرفت وهذه البطون تنقسم في طولها أيضا بقسمين يحاذي كل واحد منهما عينا واذا منخرأ وفضلاتها تتوزع من هذه المنافذ كما سبق لكن غالب فضلات الاوسط تسقط إلى المصفاة النافذة إلى الانف والخلق من العظم المثلث كما مر والدماع ملازم لتمام الحواس وشكاه كالرأس والخلاف السابق يأتي فيه قال المعلم وهذا الجوهر اذا نقص كان نقصه بسبب الحاسة وليس العلة في ايجاده عنده ثبوت الحواس فيه لان كثير من الحيوانات أفواها في صدورهم وهم عادم السمع كالعقرب والبصر كالنمل وبروز الاذن كالطيور فيبقى أن فائدة الدماغ لوضع العين فيه لان الواجب وضع البصر في أحرز الامكنة واعلاها كما ان المريد نظر مادق يقصد الاماكن المرفوعة كذا قالوه وعندي ان هذا التعليل غير ناهض لان حيوانات الماء غالبها عديمة الدماغ ولها بصر في زائدين على الكف وكذلك مردقون ينظر بقرنيه ولو كان المراد الاجرز والارفع لكن

الرأس دون الدماغ كما في
السرطان والذي أقول ان
الصانع جل اسمه أراد اظهار
مادق من الحكمة في هذا
التركيب وقد خلق القلب
شديد الحرارة فاراد التعديل
فاوجد الدماغ باردا وطبا وجعله
مسامتا لتقطتى الكرة في
المقابلة ليحصل التعديل ومن
ثم اذا فقد أحدهما خرج
التركيب ألا ترى أن الحكمة
حين خلقت بالقلب صعدت
الحرارة الى رأسها فاحترقت
واستحالت سما في الغدد الرخوة
وبعض السمك لماعدم الدماغ
اعتاض عنه بالماء ولذلك يموت
اذا فارقه فقد بان لك أن
الحكمة لما ذكرنا لك خاصة
ولما انتصبت قامة الانسان
مست الحاجة الى هذا
التعديل بزيادة دون غيرها ولو
كان الحق ما ذكره لكان يجب
أن تكون العين في ذوات
الاربع في وسط الرأس لانه
أرفع من الجانبين وهذا القائل
لم يمارس غير تشريح الانسان
فلذلك لم يمتد الى دقائق الحكمة
ومن أراد تفصيل سائر الحيوانات
فليراجع ما ذكرناه في التذكرة
في القول في تشريح العين
هي العضو الحساس الآلى
المخلوق لادراك المبصرات عند
المقابلة حيث لا مانع وهي
ثلاثة أجزاء المقلة وهي الجزء
المقصود بالذات واللحم المحيط
بها والاجفان وأما شعر الجفن
فليس من العين وإنما عضد
به الجفن دقة وعناية حتى قال

هو المعروف في مصر بالبسلة أو صغار مفرطح أغبر وهذا هو الجلبان الاسود ومن الجلبان نوع
خامس يسمى القصاص رقيق الغلاف والحب أبيضهما والجلبان يزرع في السنة مرتين أو آخر
الشتاء ويدرك أول الصيف وأواسط الصيف ويدرك بالخريف إلا البسلة وكله بارد في أول
الثالثة يابس في آخر الثانية اذا طبخ الأبيض منه بالغوا وشرب ماؤه بالعسل نقي قصبية الرئة
والسعال وأوجاع الصدر والفضلات الغليظة وأدرا الفضلات خصوصاً اللبن وجميع أنواعه
تنقى الكلف غسلا وضما وتخلل الاورام طلاء بالعسل والبسلة تقارب الكبر سنة في
جبر الكسر واصلاح العصب والعضل لصوقا وكله علف جيد للحيوان أما أكله فولد للخلط
السوداوية والوسواس والرياح الغليظة كالابلاوس وكبر الانثيين وداء الفيل والدوالي
لانحداره غليظا ويصلحه أن يصير القلى معه في الطبخ ونحو حطب التين لينعم ويتبع بشراب العسل
جيد هو أعديل الاعضاء في كل حيوان مع انه بارد يابس بالنسبة الى اللحم واذ انضج وأكل
غذى غداه أصح من سائر الاعضاء ولولا سوء هضمه لكان أشد ما يقوى به المهزول والجلود كلها
صالحة حال سطحها للقروح المزمنة وضرب السياط وما اختص به كل جلد من الفوائد اذا ثبت
عندنا ذكرناه مع أصله ولهذا الشرط ضربنا عن ذكر جلد ابن آوى في قولهم انه يحفظ الاشجار
تعلية قال (جانبين) معرب عن فارسية وأصله كل انجبين يعني ورد وعسل وهو أصله والمعمول من
السكر يسمى بالعجينة كل باشكر وأجوده ما أحكمت صنعته وأوزانه وكان ورده نقياً وحلوه
جيداً وأجله كاملاً (وصنعته) كل منهما أن يترك الورد ليلة ثم تنزع أقذاعه ويزره ثم يحرر وزنه
ويعرس في اجانة خضراء بمثليه من كل من العسل المنزوع أو السكر ويجعل في زجاج ويحكم سده
ويوضع في الشمس من رأس الجوزاء الى نصف الاسد ويرفع وبعضهم يرى أن يعمل الورد طريا
من يومه وان يبقى أربعين يوماً وبعضهم سبتين والاولى ما ذكرناه وهذا هو معجون الورد الصحيح
وحينئذ يكون العسل حار يابس في الثانية والسكرى حار في الثانية رطب في الاولى والنوعان
يقويان الدماغ والمعدة ويخففان الليلة الغريبة ويمنعان البخار من الصعود خصوصاً اذا أخذ بعد
الطعام والعسل للبرودين والمشايخ ومن غلبت على ادمتهم الرطوبة كسكان مصر أو فوق
وينفع من وجع المفاصل والنقرس والفالج ويقتل الحصى ويحل عسر البول ومع ربعه معجون
كمون يحل الرياح الغليظة كالقواخج وأوجاع الظهر ويهضم الطعام وملازمته في الشتاء تحفظ
الصحة والسكرى أوفق للمحرورين وأصحاب اليابسين وينفع من مبادئ الوسواس والجنون واذا
أخذ منه ومن معجون الاسطوخودوس سواهم ومن معجون البنفسج نصف أحدهما وأحكمت
الثلاثة خلطا وتغذى على استعمالها زالت الرمد العتيق والبخار وضعف البصر والصداع
والشقيقة والصدر والاخلط المحترقة جربت ذلك مراراً واذا طبخ معجون الورد العسل مع التبريد
ويزر الكرفس بالغواصفي وشرب مراراً أزال اللقوة والفالج واسترخاء الفم واللسان ومبادئ
النفاسل مجرب والسكرى اذا طبخ بالتمر هندی والعناب كذلك أزال الدوخة والصدور ومعجون
الورد متى طبخ تاب عن شرابه وهو معطر يضرب بالكبد ويصلحه الحشخاش والشرية من جرمه
أربعة مثاقيل واذا طبخ فليؤخذ منه أربعة عشر مثقالاً ولتطبخ بوزنها ست مرات من الماء حتى
يبقى الثلث وليكن المضاف قدر نصفها غالباً وقد رأى بعضهم أن يكون السكر والعسل مثل الورد
وهذا وان كان جائزاً فإنه غير جيد وربما احتج في انشاء الامر الى اعادة عسل أو سكر عليه وقوة
العسل تبقى الى أربع سنين والسكرى الى سنتين (جانبين) من النسرين (جلبان) السمس

المعلم ان الهذب يوجب الايمان
الغبي بالبدع الاول فالقلة
اولها مما يلي الرأس طبقة تسمى
العظمية والصلبة وهي طبقة
مدت من طرفي الغشاء الصلب
تحت الجحاج مستديرة واسطة
بين العظم وما بعده من الاجزاء
الليينة ليكون التركيب تدريجيا
ثم رقيق هذا الغشاء حتى انتسجت
منه طبقة تسمى المشيمة دون
الاولى في اللين لما ذكرنا من
صحة التركيب لذلك وقال الملطي
ليناى منها الغذاء والحرارة
الغريزية وهذا تعليل لانتساجها
كذلك لا لايجادها وخارجها
طبقة ثالثة تسمى الشبكية
لا انتساجها كالشبكية ولم تلحم
لئلا تمنع الورد وخارج هذه
الطبقة رطوبة تسمى الجليدية
بيضاء صافية شفافة تحيط بها
الطبقة المذكورة للتحسين وفيها
ينتهي الزوج المتقاطع السابق
ذكره ويستدير لحفظ الروح
الباصر وفي هذه الرطوبة
أدنى فرطية لولاها لم تترك
المبصرات الاعلى نقطة وخارجها
رطوبة تسمى الزجاجية لانها
كالزجاج الذائب بها حفظ الجليدية
وخارجها كنسيج العنكبوت
تخلق من فاضل الغشاء لئلا
يمنع الابصار وقد امد هذه رطوبة
تسمى البيضية هي الفضلة من
غذاء الجليدية على نحو نصف
دائرة لئلا تمنع وتوسطت
العنكبوتية هاهنا لئلا تنكدر
الجليدية بهذه الفضلة وخارج
البيضية طبقة سوداء كثيفة
تسمى الغنية مثلها كالرصاص

ويطلق على الكزبرة أيضا (جوز) بالجمجمة البندق والمهملة الصنوبر (جلز) بالجمجمة الجابان
جليف (زوان) جلهم من العوج (جلاب) هو السكر اذا عقد بوزنه أو أكثر ما ورد
جيز (باليونانية السيقمور ومعناه التين الاحمر) يسمى تين برى وهو شجر عظيم جدا كثير
لفروع شبيه بالتوت الشامي في تفريعه وورقه ارق وأصغر من ورق التين ويدرك ببرودة
ويدوم الى بابه لان اطباء وأهل الفلاحة يقولون انه يحمل في السنة أربع مرات والعامّة تقول
سبعة وأصح ما يكون بالبلاد الحارة والاراضي الرملية كمصر وغزة ونحوهما رأيت منه بيروت
اشجار اقليلة وأجوده المتوسط النضج ولا ينضج حتى يقطع من رأسه باستدارة وقديدهن بقليل
الزيت كالتين تجيلا لا استوائه وهو حار في الثانية رطب في أولها وغلط من قال انه يابس ينفع من
أوجاع الصدر والسعال والتهيب عن يبر ويصلح الكلى ويذهب الوسواس وورقه يقطع
الاسهال ويسقط الجنين ويدري الطمث ومحقوقه مع السكر وزنا بوزن يقطع السعال وان أزم
وابنه يلصق الجراح ويحلل الاورام ويفجر الديسلات ورماد حطبه يمنع القروح الساعية
والاكاة والنار الفارسية ذروا واذا رشت أوراقه واطرافه الغضة وثمرته النضيجة وطبخ الكل
حتى يهرى وصفى وعقد دماؤه بالسكر كان لعوقاجيد السعال المزمن وعسر النفس والربو يصفى
الصوت محجب والجيز ثقيلا على المعدة رديء الكيموس منفع يصلحه الانيسون والسكنجبين
وشرب الماء عليه كفعل أهل مصر خطأ وغلط من قال انه كان مما يفسد فصار عصرا كولا
ومنشأ هذا الاختلاط والالتباس على النقلة من كلام جالينوس (جشت) حجر أبيض وأحمر
وأما نجوفى هو أجوده وهو رزين شفاف يتولد من رزق قليل رديء وكبريت كثير جيد يطبخ
بالحرارة ليكون باقوتافعية الفجاجة واليبس ويتكون بوادى الصفراء من أعمال الحجاز وهو
حار يابس في الثالثة يحل الجراح وأورام العين طلاء واذا نتخم به أورث القبول وقضاء الحوائج وان
أكل أو شرب فيه منع الخفقان والغثى والسكر وجعله تحت رأس النائم يجلب الاحلام الرديئة
(جار) هو قلب النخلة وموضع الطلع وأجوده الابيض الغض الحلو وهو بارد يابس في الاولى
ينفع من أوجاع الصدر والسعال والحرارة الغريبة وضرب الانبذة وهزال الكلى خصوصا بالسكر
وينفع ويولد الرياح لشدة حبسه ويصلحه السكنجبين (ججم) نبت دقيق بين بياض وصفرة
لا يعلم له زهر لانه يجلب من الصين كما هو وأجوده الحلو الخفيف الحرارة والحرارة حار يابس في
أول الثالثة ينفع من الربو والسعال وقذف الدم وذات الرئة والجنب وغالب ما يستعمل في ذلك مع
التيهان والسكر ويحرك الباه ويضر بالطحال ويصلحه الصمغ العربي وشربه الى نصف درهم وبده
وزنه ثلاث مرات خشكنجبين (ججل) عربى هو الابل وهو معروف ويسمى الجزور وأجوده
الذى لم يجاوز سنتين وهو حار في الثانية يابس في أول الثالثة لجه بذهب حتى الربع أكلا ويقتوى
الابدان المكدودة كالغنايين ويهيج الباه وينفع اليرقان الاسود وحرقة البول وبوله ينفع من
السعال والزكام وأورام الكبد والطحال والاستسقاء واليرقان شماسا وشرا خصوصا مع لبنه
وفيها حديث صحيح واذا غلى بوله مع الحرمل ونظف به الفالج والنقرس والحدروا الاورام سكرها
محرب وبعده يقطع الرعاف سحوطا ووربه يدمل القروح والاثباب المعمولة منه تسخن البدن
وتقطع البلغم والامراض الباردة ورغوة تورث الجنون شرابا ودماعه يضعف العقل ورثته البصر
واذا فرك في عرقه قمع وأكلته الطيور سقطت مغشيا عليها واذا احتل مخ ساقه بعد الحيض أعان
على الحمل وسنامه يقطع الدم وينقى الرحم والبواسير والشقاق الكالوا احتمالا وأنفعه التنصيل من

المجمول في ظهر المرأة يحجب
البصر لولاها لتبسد الباصر
وثقت لثلاثين ولها من داخلها
نخل يحبس البيضة قالوا
ولا جل أن يميل الماء النازل عند
القدح ورده الملقى وهو الحق
لعدم الحاجة إلى ذلك وهذه
الطبيعة مملوءة من خارج كأنها
حبة العنب لدفع الالفات
وخارجها طرية صلبة رقيقة لها
أربع قشور ولذلك سميت القرنية
وخلفت كذلك لأن غالب
امراض العين تتعلق بها فربما
ذهب منها أجزاء فلو كانت جزءاً
واحد الفسد العين في زمن
يسير وخارجها المتحمة وهي
باض دسم لا يتلون الا وقت
المرض وهذه تجمع الطبقات
وتحفظها والرميد الساذج
يخص هذه فهذه جملة أجزاء
المقلة وفيها خلاف يمدد
الطبقات فان من الناس من
يجعل العين طبقة واحدة
ومنهم من يجعلها اثنتين وهكذا
والصحيح انهم سبع كما ذكرنا لما
تقرر من منافعها الداعية
إلى الجميع فانها متراكمة
بعضها خارج بعض كالدائرة
الناقصة يسيرها وكلثها وأقل
إلى أن تنتهي وقول الشيخ انها
كفوس فزح إشارة مجردة إلى
أنها غير كاملة الدوائر واللامتنع
البصر وأما فائدة الرطوبات
فالأولى للانتفاش والثانية
للإصلاح وأما الثالثة فليكونها
حاجزة بين العينية والطبقة
العنكبوتية لماسلف من
التدريج وأما الأجفان فللوقاية

الأدوية المجربة في تهيج الباه وهو ردي يولد الأمراض السوداء العسرة ويمزق ويصلحها ان
يزرو وينضج ويتبع بالسكنجيين ومن خواصه أن المرأة الحامل اذا أكلته أبطأت بالولادة وان
دخلت من تحتها أسرع بها (جل الحى) الجبجر (جفرم وجسبرم) السليماني من الرمان
(جهوري) هو المغلي غليات خفيفة من عصير العنب (جنطيانا) بالفارسية كوشدو الحجة
بشاشكه واسمها هذا يوناني مأخوذ من اسم جنطيان أحد ملوك اليونان قيل لانه أول من عرفها
وقيل كان يفتح بها من أمراضه وقد تسمى جنطاطس وهي أغلظ من الزراوند وورقها ناعم إلى
الأرض كورق الجوز ثم يصفر مشرقاً ويطول الأصل نحو شبر ويزهر زهراً أجمراً إلى الزرقه
يخاف ثمرها في غلاف كالسمسم وكلما جرد هذا النبات كان أجود ويدرك بأب وأيلول وتبقى قوته
إلى ثلاث سنين وقوة عصارتها إلى سبعة اذ اخزنت في الخرف وتغش بالافسنتين والثرق جودة
الرائحة هنا وعدم الصفرة وهي حارة في آخر الثانية يابسة في الأولى من أجل الخلط الترياق
الكبير تحمل الأورام مطلقاً خصوصاً من الكبد والطحال وتجبر الكبر والوقى والضربة شرباً
وضماداً وتدر خصوصاً الحيض وتسقط احتمالاً وتفتح السدد وتسكن الوجاع الباردة وتحمي عن
القلب وتدفع ضرر السموم خصوصاً العقرب ويدهظم نفعها مع السداب وهي تضر الرئة ويصلحها
الاسقوفولون ودرهم وبدها مثلها أسارون ونصفها ثمر أصل الكبراً وبدها
الغسط أو الزراوند (جنديستر) ويقال بالالف باليونانية اكسيانوس وهي خصية حيوان
بحري يعيش في البر على صورة الكلب لكنه أصغر غزير الشعر أسود بصاص وأجود الجنديستر
الأجر الطيب الرائحة الرزين السريع التفت الذي لم يجاوز ثلاث سنين وما خالفه ردي
والشديد السرا دسم قتال ويفش بالاشق والجاشير والصبوغ اذا عجن بدم الثيوس وجعلت
في جلود يعرف بكونه زواجاً وتفت جلده وهو حار يابس في آخر الثالثة من خلط الترياق
النفيسة يحل الصداع المزمن والشقيقة والكام والنفالج والقوة والكزاز والحدرو والرياح
المزمنة ولوفي الأذن وصلابة الكبد والطحال والقولنج كيف استعمل ولو بخور او يحفظ
الرطوبات ويستأصل الباقع ويحل ليمرغس والفواق المزمن وضرر السميات خصوصاً الأفيون
اذا شرب بالحل وينفع الصرع والخفقان والنسيان والسبات وما في العصب ويدرو ويسقط
ويصلح الأرحام فزازج ويرد تنووها وقد يكتحل به في السبل والدمعة والمدة فينفع نفعاً جيداً وهو
يضر المحرورين ومن به جى عن أحد الحارين ويصلح شرب البنفسج وباده زهر الاسود منه
جساض الأترج ولبن الاتن وأجود ما استعمل في السعوط والطلاء بالزيت وفي المحرور يدهن
الورد وشربته إلى أربع قراريط وبدها مثله وج ونصفه أو ثلثه فلفل (جنجل) من الهليون
(جنار) الدلب (جناح) هو في الطير كاليد في غيره ومعلوم أنه أخف لحوم الطير لجذب
الريش فضلائه ويد كرم أصوله والجناح الرومي الراسن (جنجى) ثمر القنطرب (جنم) ويقال
جنم دان وبالباء بدل الميم كل ما لم يفتح من الزهر لا الرمان خاصة (جنح) النسر (جنش) الحرف
(جوز) هو الخشف وبال يونانية كاسيلس ويعرف بمصر بالشوبكي ويطلق هذا الاسم على
النارجيل والبوا والمراد عند الإطلاق الجوز الشامي وهو شجر لا يكون الا فيما زاد عرضه على
ميله وبرد كالجبال ومحاري المياه ويفرس باكتوبر أعني بابه ويحول من موضعه إلى آخره ما يبر
بغنى طوبه ويسقى فيجب ويثمر بعد ثلاث سنين من غرسه وتبقى شجرته نحو مائة عام وتعظم
وعوده رزين بين حرة وسواد وقت رعوده يسمى بمصر سواك المنغارية وورقه عريض مشرف

واخراج الفضلات كذا قالوه

والصحيح ان كلامهم بالوقاية
والاعلى خاص لدفع البخار لانه
المتحرك وحده نعم ما تحرك فيه
الجفن السافل كالتمساح ياتي
الكلام عليه وكل جفن
طبقتان جلدية وغضروفية
ينبت الهسب حيث يلتقيان
وبينهما العضل والاعصاب
وكل ذلك للوقاية **بفرع**
ادراك المبصرات هو ان يخرج
الشعاع على خط مستقيم
طرفه على المبصر والاخر على
الجلدية او ينطبع المرئي
فيها كالمراة قال المعلم واتباعه
بالاول والالم يبصر الجبل العظيم
لاستحالة انتفاشه في هذا
الجرم وانما يتبها الهواء بالبصر
بقدر المبصرات وقال جالينوس
بالثاني ودفع لزوم اللزوم بما تقدم
من ذكر ما تحصنت به الجلدية
وهذا غير مقبول لان الانتفاش
يجب ان يكون في نفس الجلدية
اذ العينية كما علمت لمجرد منع
الحرق فلا تصلح لما ذكر على ان
عندي في قول المعلم نظرا في
أقول اذا كان النظر يخرج
الشعاع على الوجه المذكور
فلا بد وان يكون خروجه اما
على الخط المذكور فيه لزم ان
لا يرى من الواقع عليه البصر
أكثر من نقطة أو منبسطا
فيلزم ان يكون الشعاع الخارج
من القلة قدر المرئي وليس
كذلك لما ذكر وأيضاً على
التقديرين يجب ان يكون
الشعاع **أصكث** من الهواء
خصوصاً في البعد ليثبت زمانا

أربعاً أو خمساً كثيراً لخطوط سبط طيب الرائحة والنوم في ظله لشدة رائحته يحدث السبات
والفالج وموت الفجأة لكن ان لم يعتده كالجاذبين والشجرة كلها حارة يابسة في الثانية الا ان
لب الثمرة حار وطيب في الاولى ان اخذ قبل نضجه وهو دواء جيد لا وجاع الصدر والقصبية
والسعال المزمن وسوء الهضم وأورام العصب والتهدي خصوصاً اذا شوى وأكل حاراً ويمنع التخم
ويؤكل مع البلاء فيمنع تسويد الاسنان ويقطع عسله من اليد ومع الانزروت فيمنع تحجيره
وغثيانه ويحل الرياح ويخرج الدود ورماده مع الشراب فرزجة يقطع الحيض والعتيق منه سم
لا يستعمل الا في الادهان وقشر الجوز الاخضر اذا اعتصر وغلى حتى يغليظ كان ترياق البثور
وداء الثعلب والالتهام الدامية والحناق والاورام طلاء بالعسل ويجب بالصناعة فيكون مسكاً
جيداً لا يكاد يعرف ويحرق الوجه والشفة طلاء وجزء منه مع مثله من أوراق الحنا اذا طلى به
قطع النزلات المعروفة في مصر بالحادر والصداع العتيق وكل وجع بارد كفالج ونقرس ورماده
ينفع من الدمعة والسبل والجرب كحلاوا اذا طبخ رطباً بالخل وخبث الحديد أو نفع أسبوعاً سود
الشعر وقواه وحسنه وقشره الصلب اذا أحرق واستيك به بيض الاسنان وشدة اللحم المسترخي
وان سحق بوزنه من زاج محرق وشرب منه كل يوم مثقال قنت الحصى وحل عسر البول وقشر
أصله اذا طبخ بالزيت حتى ينهري كان طلاءاً جيداً للبواسير وأمراض المقعدة واذا استيك به نقي
الدماغ وأذهب النسيان ويطلى به فيحسن اللون **بفرع** من خواص **بفرع** الجوز انه اذا رمى به صحياً
مع الطعام المتغير أو السمن وغلى عليه انتقل ما في الطعام من التغير الى الجوزة وطاب واذا رمى له
في طعام زكاه وطيبه واذا طبخ زيت في عصف حتى يسود وجعل الزيت في منجج وحفر في أصل
شجرة الجوز ونزلت عروقها في الاثنا يوم تنثر الاوراق ودفن الى حين توريق ورفع كان خضاباً
جيداً يقيم أكثر من سنة وهذا الخضاب اذا دلك به الاثنيان في الحمام قبل الاثبات لم ينبت
الشعر وان جاوز العمر الطبيعي عن تجربة الكبدى والجوز يسكن المغص ويصلح القروح ولو
ضماداً او تقدم في الثين نفعه من السم وهو يضرب المحرورين ويصلحه الخشخاش **بفرع** جوز **بفرع** يسمى
جوزاً طيباً عطريته ودخوله في الاطياب وهو غر شجرة في عظم شجر الرمان لكنه سامة
رقيقة الاوراق والعود وأوراقها جيداً بسباسة كما مر وهذا الجوز يكون بها كالجوز الشامي
داخل قشرين خارجهما يباع بسباسة أيضاً والداخل لا عمل له الا في الاطياب وحجم هذا الجوز
قدر البيض فاذا قشر قارب العفص في حجمه وفيه طرق وأسار وروشب ومما يلي العرق قشرة
ناعمة رقيقة وهو بحبال الهند وجزائر آسية وملاحقة وأجوده الحديث السالم من التأكل الهش
الذي لم يبلغ ثلاث سنين من يوم قطعه وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يقطع البلغم وأمراضه
العسرة كالفالج والقوة ويحل صلابات الكبد والطحال والاستسقاء واليرقان وعسر البول
ويذهب البخار من الفم والمعدة وضربان المفاصل طلاء وشرباً والجرب والسبل كحلاوا اذا غلى
في الدهن وقطر فتح الصمم أو مرخ به أذهب الصداع والرعشة والكزاز والحدرو والاورام عن
برد ودفع عن الاطراف نكابة البرد ويصلح النكهة اصلاً حالاً بعدله فيه الا المركبات الكبار
ويمنع الغثيان والقيء لشدة ما يقوى فم المعدة والمربي منه يحفظ الحرارة الغريزية ويجود الهضم
ويعدل المشايخ والمبرودين ويبطئ بالماء واذا سحق بالعسل والافستنتين نقي الشمس والكاف
وأثار الضرب وغلط من قال انه ينفع من الحكمة وأن قشره الرقيقة تورث البرص وأما القول
بانه مسكروان الفاعل منه اما نصف واحدة أو واحدة ونصف أو ثلاثة وأن يكون مع حببات شعير

تتأدى فيه الاشياء ولا قائل
بتساويهم ما فضل عن كونه
أكتف واذا ثبت أن الشمع
الطف وجب أن يمزقه الهواء
قبل حصول الغرض وبالجملة
فلم يثبت عندي حقيقة هذا
البحث **فائدة** عين ذوات
الاربع بلاشبكة ولا عنكبوتية
فهى من خمس الاذوات
الانخفاف كالجل فانها من ملتحم
تغلبت عليه الحرة وقرنية
وعظمية خاصة والا الاسد فانه
كالانسان وذوات الاطراف
من طبقتين ملتحمة وقرنية
واما الطيور فطبقة واحدة
رقيقة صلبة تحيط بالجليدية
ولارطوبة غيرها الا الخفاف
فلا طبقة له أصلا وانما عينه
جليدية ينتهي السمحاق واذا
قلعت نبت غيرها بعد اسبوع
واما الحمر زان بجميع اعينها
رطوبة شفافه الا الخلد فعينه
كاملة التركيب اكن لعدم
الدماغ امتد الغشاء فالتحم عليها
وأما الحية فعينها كقطعة زجاج
لينة مستديرة ومن ثم لم تبصر
الاشياء الا على نقطة ومن
الحيوان ما عوض عن العين
كقطع المرأة في رأسه يستنشق
بها من الاعلى مثل مريدقون
وأما وضع الاحداق فقد يرتفع
عن الوسط لنقص جزء كافي
الوعل فلا يبصر منكسا ومنها
ما ذهب رطوباته البيضاء
فجذرت الجليدية عن مقاومة
الاضواء القوية مثل الخفاش
والبوم فصاريبصر في الظلام خاصة لما ذكر ومنها العكس

فن خرافات العامة ويصدع المحرور وتصلحه الكزبرة ويضر الرئة ويصلحه العسل وشربته الى
مثقالين وحكي لى ثقة أنه رأى من أكل منه أربعين حبة في بلاد حارة وهو عجيب وبده مثله
بسياسة وفي فتح السد والصلابات مثله ونصفه سنبل **جوز مائل** هو المعروف بالمرقد عند
الاطلاق ويصير يسمى الدانوره وهو نبت لا فرق بين شجره وشجر الباذنجان يكون بجارى المياه
والجبال وقرب الضحضاحات له زهر أبيض وغلاف خضر خشنة تطول نحو أصبع فاذا أخذ في
الانمقاد التام وقلمت الجمل الواحدة منه أكثر من جوزة وتكون بأعلى الشجرة شائكة حصة
الجسم الى غيرة قبل بلوغها فاذا بلغت أسودت ويدرك بحزبان غالباً وقد ثبت بالتجربة أن
السكان منه بالبلاد الحارة أقوى فعلا وكذا السكان بالجبال وهو بارد في الرابعة يابس في الاولى
أورطب وقيل معتدل تنفع الطعم والمستعمل منه بزر داخل هذه الجوزة وقد صرحوا بأنه كحب
النارنج والذي رأيناه من هذا الحب هو شئ كالبنج أبيض وأسود وهو يجفف الرطوبات
الغريبة ويمنع من السهر المفرط ولذلك قيل برطوبته ويشد الاعضاء المسترخية واذا رضى بسائر
أجزائه وطبخ بالخل والعسل وطلبي به حلل الاورام والاستسقاء والضربان حيث كان ولو باردا
ويشد الشعر من تناثره ويقطع العرق والحدرد والقشعريرة وأكله يسبب وينوم نحو ثلاثة أيام
فان حصل معه في أورث الهتة والجنون والاعراض عن الاكل والشرب ورعاً قتل واصلاحه
التي بالعسل والبورق ودهن الجوز وأخذ الاشربة بنحو الجند بيدستروا الفريون وشربته الى
دانق وبده في سائر أفعاله اللقاح خصوصا الطوال الصفر **جوز القى** نبات بجبال صنعاء وما
والاها يقارب جوز مائل الا أن ثمرته كالبنديق وداخلها أغشية محشوة بمثل حب الصنوبر لكنه
نتن كربه الى السواد حار يابس في الثانية اذا طبخ الشبت والملح بالماء والعسل وحل فيه درهم من
هذا الدواء وشرب قيا الفضول الغليظة ونقي الصدر والمعدة والبلغم الخام وان شرب بغير هذا
أفسد المزاج ولا نعلم فيه غير هذا وبده الجبله نك لا الحدرد والبورق **(جوز الخس)** ثمر
كالبنديق أسود وفيه نكت وداخله بزر كالقرطم الهندى وهو حار يابس في الثالثة يسهل
الاخلاق الرطبة ويحلل الرياح الغليظة ويفتح السدد والهندسة عمله في ذلك كثير او يقال انه
لم يوجد في الشجرة أكثر من خمسة **(جوز الشرك)** هو تين الفيل شجر ينبت ببرارى
السودان واطرف الحبشة ويعظم حتى يقارب الجوز الشامى ويثمر غرا كالجوز لكنه دقيق
القشر أحر يباغ في السنبله فتسقط عنه هذه القشرة ويبقى أغبر اسفنجى لطيف محشوب بزر
كالفلل لكن الى استطالة وأهل مصر يسمونه فلافل السودان وهو حار يابس في الثالثة أشد
حدة من الفلفل يحلل الرياح والمغص الشديد وينفع من أوجاع الورك وعرق النساء والسدد
والنقطة عن برد واذا طبخ به السحق بمائه مرة من الماء حتى يبقى الربع فيصفي ويطبخ
بالزيت حتى يذهب الماء كان هذا الدهن غاية في اللقوة والفالج والاورام الرخوة والقولنج
وهذا الحب له فعل عجيب في تهيج الشهوة وكذا الدهن واذا طبخ مسحوقا مع ربه فلفل وسلقت
الكرسنة في مائه وجفت غشها الفلفل ولم يكديعرف وهو يصدع ويضر الرئة وتصلحه
الكثيرا وشربته الى درهم وبده نصف وزنه فلفل وفي التهيج مثله أنجبره **(جوز الكوثل)**
هو أقراص الملك نبت هندی له ورق كاللابلاب وزهر أبيض بخلاف ثمر اخر نوبيا بين استدارة
وفرطحة تنكسر عن غلاف جرطعها كالفلل تقطف بشمس الجوزاء على ما يقال وتبطل قوة
هذا بعد سنتين وهو حار يابس في آخر الثالثة يوجب القيء ومن ثم سماه بعض الاطباء جوز القى

كالحار والفرس والاعشى من

قبيل الثاني لكن ضعفا لعدما
والاستحالة علاجه (القول في
حاسة الشم) وهي الأنف وقد
تقدم أن الخارج منه ثلاثة
غضاريف ومرد ذكر العظم
الداخل فينبغي أن تعلم أن
الغضاريف المذكورة تماس
العظم بين الحاجبين بنقطة وان
في العظم ثقبان يمتدان إلى
الدماع وفي جانبيه ثقبان ينتهيان
إلى الخنجر كتركيب الزمار
واعلاهما يتخلص إلى العين
منه يحس بطعم السكر في
الغصية وقائدة هذا لدفع
الفضلات وقائدة الأصل تادية
الهواء عند انطباق الفم وقوة
الحس فهما من الدماغ برأيتين
كلمتي الثدي في نفسه وتحقيق
اختلفوا في اتصال الرائحة هل
هي بتكليف الهواء أو بتحلل
أجزاء من المشعوم فيه فقال المعلم
وأثناد فلس والشيخ والصابي
الأول لأن المشعوم ذورائحة وكل
ما كان كذلك وهو حار لطيف
يقاب الهواء ولأن المشعوم لو
تحللت منه أجزاء لنقص وقى
وقال جالينوس والمعلم الثاني
وأبوريحان بالثاني لأن الهواء
لا يتكليف بمجرد الأشياء إذا
لاقت ولكن بالتحلل والتزمو
النقص وادعوا أن وقوعه
محسوس وعندى أن الحق
التفصيل وهو أن المشعوم إذا
كان متخللا كالكاפור والمسك
وكان الهواء حارا حلل أجزاءه
لوقوع النقص وقوة الرائحة في
الجووان كان كونه ثاقبا كان

أيضا والفرق أن هذا يوجب الاسهال والقيء معا وهو غاية في تنقية البدن من الاخلاط الردية
والسد والصلابات والأوجاع الباردة والحصى ويرخى الأعصاب ويحلل القوى ولا يعتدل
البدن بعد شربه إلى أسبوع وتصلحه القواكه والربوب وشربته إلى دائق ويقتل إلى درهم
(جوزارقم) هو الاكثر بالفخ في لغة البربر ورقة كالجزر وساقه محرف خشن أمير نحو
ذراع في رأسه كليل كالشيت لكنه مصمت فاذا جف ظهرت عليه قشرة سوداء تنفرك بسرعة
عن حب عذب حريف يبلغ شمس الاسد ويكون بجبال الشام وتبطل قوته بعد ثلاث سنين وهو
حار يابس في الثالثة لا تعرف منه الا تقتيت الحصى شربا وحل الاورام طلاء خصوصا اذا كان
رطبا ويسبب ويخترو ويصلحه اللبن وشربته إلى ثلاثة (جوز جندم) بحجم مضمومة ودال مهملة
معرب عن الكاف العجبة ويقال حندم بالمهملة هو خبز الحمام وبالأندلس تربة العسل وهو شئ
بين النبات والتربة محبب الجسم كالخص الأبيض وأظنه رطوبات خالطها تراب خفيف وغالب
ما يوجد بالأودية والنخل تقصده فتنتفع فيه العسل فيصير أشد اسكارا من الخمر وقوة هذا تبقى
طويلا والاصفر منه المحلوب من البربر ردي وأجوده الذي يربى في العسل حتى يبقى الدرهم
منه في حجم الاوقية وهو حار يابس في الثالثة قد جرب منه تهيج الجعاع بعد الياس وتسمين البدن
وتفتيت الحصى وتسهيل عسر البول وقطع شهوة الطين وهو ينثي ويحدث القيء ويصلحه
الرياس أو الرمان وشربته إلى درهم ورطل منه مع عشرة عسلات وثلاثين ماء اذا ضربت تخمر
من يومها وفعات من التفريح والاسك كرفع ل الخمر وأهل العراق تفضله عليها (جوز
أرمانبوس) المخلصة (جوز هندي) النارجيل (جوز المرج) الكاكنج (جوز القطا)
نبت كالرجلة بمنافع المياه تأكله القطا وهو قليل الفائدة (جوز الرقع) هو المرقع نفسه
(جوارش) بالفارسية معناها المسخن اللطيف قال شارح الاسباب في قرايذنه هي لغة قديمة
والجديد عندهم المقطع للاخلاط وسألت خبيرا الفرس فانكر واذلك والجوارشات هنا عبارة
عن الدواء الذي لم يحكم حقه ولم يطرح على النار بشرط تقطيعه رقاقا وقد سبق في القوانين ذكر
شروطه وتعليقه ويستعمل غالب الاصلاح المعدة والاطعمة وتحليل الرياح ولم ينسب إلى اليونان
ولا إلى الاقباط بحال وهو من خواص الفرس افتتحة النجاسة للعباسيين ثم فشا وبهض الأطباء
لا يراه وأجلها (جوارش الملوك) ترجمه الشيخ وغيره بسيد الادوية ودواء السنة لانه لا يظهر
نفعه الا اذا استعمل سنة لكنه يعمل بلا شرط ولا نظر إلى مزاج وغيره بل هو جديدمطابقا ينفع
الشيب ويسهل البارد وينفع من انواع الصداع وضعف المعدة والفساج والقوة والصرع
والنسيان والدوار وسوء الهضم والحصف والسخ المعروف بالقراع ويحلل الرياح ووصفته
اهليلج أصفر وأسود كابلي أمليج من كل ست وثلاثون شونيز أربع وعشرون كبابه اثنا عشر بالادر
مصطكي من كل ستة فللمونة فلفل دارفل فل دارصيني زنجبيل أشق من كل اثنان سادج هندي
واحد ويذاب من السكر ستمائة درهم حتى يقارب الانعقاد وتفرش الحوائج في صيني ويسكب
عليها السكر وتقطع بعد ان تبرد وترفع ويؤخذ منها بعد الطعام غالبا وكثيرا لرياح فطورا وذا البزار
عند النوم إلى متقالين وهو كذا غالب الجوارش (جوارش العود) يقوى المعدة ويخفف
الرطوبات وينفع من الخفقان وضعف الكبد وسوء الهضم ووصفته عود سنبل بنوعيه
مصطكي قرنفل حب هال جوزبوان كل اثنان كابلي قرنفل بزر كرفس أنيسون مسك أن
كان هناك ازلاق من كل درهم قشر أنرج بسباسة زعفران زنجبيل من كل نصف درهم يعمل كما

لذنا كالعنبر كان الوصول بمجرد
التكليف وان كان صلبا لم
يكيف ولم يتحلل ومن ثم احتجنا
في مثل العود الى تحليله بالحرق
حتى يكيف الهواء فتأمل فانه
موضع دقة (فوائد الاولى)
أجود آلات الشم ما طال ودق
ولذلك كانت السالوقية من
الكلاب أعظم من سائر
الحيوانات ادراكا للشموم
(الثانية) الحيوانات تختلف في
هذه الآلة كثيرا فذوات
الارباع غير الكلاب لم يخلق
لها وصلة بالعضاريف بل كلها
لحم والطيور ليس لها أنف
وإنما فوق المخالب خرق للهواء
وأما الطيئة السندية فتشم
بقرونها والمحرزات لا شام لها
الا النمل خاصة فان قوتها عظيمة
لانها فقدت السمع فعوضت عنه
الشم (الثالثة) إنما تعددت
مواضع القوة لاجل الآفة فاذا
خفيت واحدة نابت الاخرى
وكذا باقي الحواس (القول في
آلة السمع) واجزاؤها البسيطة
غضروف وعصب ولحم وعظم
وقدمرت وأما صفة تركيبها
فقد استمدار الغضروف
كالسكرجة لما عرفت من تدرج
الهواء ولانه كالجن للعين وهو
يستدير بتعويج حتى يماس
الفرجة كحلقة والفرجة لحم قد
فرش على العظم الاغور بتقعر
وتقاطعت عليه الاعصاب
والاغور هو العظم المجسرى
المنقوب بتعويج ينتهي الى
الدماغ قيل والى القلب وكيفية الاسماع ان الثقب المذكور

من جيدار نبات شعري يكون بئر البهم واطراف الهند ورقة كالبوط بين خضرة وصفرة
يسقط عليه طل فينعد حبا أحر هو القرمز وهذا النبات يدرك بالجوزاء وهو بارد يابس في
الثانية يحبس الاسهال والدم ويمنع الزحير شرابا ويحكم الجراح ذرورا ويشد الاعضاء المسترخية
ضمادا

حرف الحاء

(حاشا) باليونانية تومس وعند المغاربة صغتر الحمار ويقال له المأمون لعدم غائلته وهو ربيعي
يكون بالجبال والادوية بورق صغير كالصغتر وقضبان دقاق نحو شبر الى الحرة وزهرا بيض يخلف
بزرا دون الخردل حاد حريف يدرك بيونة وهو حار يابس في الثانية يقطع البلغم بطبعه ومطلق
النفقان والبخار ولومن نحو الكراث ويحد البصر بخاصيته فيه أكله مع الطعام وأمرض الصدر
كضيق النفس والسعال والهروضعف المعدة والكبد والطحال والسدد والحصى شرابا والكراز
والنساء الا تار كالكلف طلاء والسموم مطلقا واذا جعل جزء منه في عشرة من العصير في شمس
أو نار حتى يذهب ثلثه كان فيماد كرا بلع وهو يخرج البارد من خصوص السوداء والاحنة والدود
ويدر ويقارب الاقيميون ويضر الرئة ويصلحه النعنع وشربته الى خمسة وبدله نصف وزنه أقيميون
ومتى تمت له ثلاث سنين سقطت قوته وأظنه بعصر لان الشريف يقول قضبانته تعمل فتائل القناديل
حاما أقطى يوناني ويقال ليوس أقطى هو السيموقة وهو كبير يبلغ عظم الشجر وصغير
نحو شبر وكلاهما مشرف الاوراق دقيقة الاغصان أبيض الزهر ثمره كالبطم لكن ورق الكبير
كالجوز والصغير كاللوز لا يزيد الغصن على أربعة يدرك شمس الجوزاء وتبقى قوته الى سنتين وهو
حار يابس في الثانية يخرج الاخلاط اللزجة والرطوبات ويزيل السدد والاستسقاء وأوجاع
المفاصل عن تجربة شرابا وطلاء وأوجاع الارحام وأمراض المقعدة حتى النواصير المفتوحة احتمالا
وحبه اذا ابتلع زمن الحيض منع الحمل عن تجربة واذا عصر ماءه وتغمض به أسقط دود الاسنان
ويسود الشعر طلاء ويمنع انتشاره واذا تسعط به ثلاثة أيام أذهب حرة العين وهو يضر الرئة
ويصلحه العسل وشربته الى درهم حاما سوقي نبت ينسبط على الارض نحو شبر لا تزيد
قضبانته على خمسة تنفر عن أصل في غلظ الاصبع باوراق صغار وزهرا بيض وفي قضبانته ثمر
كالفلفل واذا قطع سالت منه رطوبة كاللبن وهو حار يابس في الاولى قد جرب منه النفع من لسعة
العقرب شرابا وضمادا واصلح الرحم فرزجة حاما سيس دواء هندي أو أرضي قيل انه لبن
حلو في الفريون حاما مينس قيل نبات كالحنطة لكن لا يزيد على شبر ينفع من وجع الظهر
والصحيح أنه كالذي قبله مجهول حافظ الاموات القطران حالق الشعر حجر القيشور
عند الجبل والينوس يطلقه على الزنج حاح العاقول حابس النفط التين سمي به لانه
يحفظ دهن النفط من الصعود حابس الجوز الجير لحفظه جوز الطيب من الفساد حافظ
الكافور الفلفل حالي أطرا طيقوس حافر هو غير المشقوق في ذوات الارباع وهو
عوض القرن في ذوات الاظلاف ولم يجتمع القرن والحافر في حيوان الا الكركدان المعروف
بحمار الهند كذا قال في التشریح ويذكر عند أصوله ولكن أفرد في المقالات حوافر الخيل
فذكر أن التجربة شهدت لقاطرها بانها تلبس كل صلب حتى انه يجعل الزجاج منطرقا وان حافر
البغلة يمنع الولادة حبوب النباتات قد علمت بختنا في القوانين وهو بالنسبة الى

اصطلاحهم قسما أحدهما يدرج مع أصوله والثاني يذكر هنا **حب النيل** هو القرطم الهندي وهو نبات هندي يكون فيه هذا الحب كل ثلاثة أو أربعة في ظرف إلى العرض وسيأتي النيل وأجوده هذا الحب الرزين الحديث المثلث الشكل وقوته تبقى إلى ثلاث سنين وهو حار يابس في الثانية أو بارد أو رطب في الأولى إذا خرج بالترديد لم يبق للبلم أثر ويستأصل المفاصل والنساومادة البهق والبرص والنقرس ويفتح السدد ولكنه يغث ويكرب خصوصاً في الشبان وربما قيا حتى الدم ويصلحه دهن اللوز والأهليلج وأحكام السحق وشربته على ما قالوه إلى درهم لكن رأيت من شرب منه ثمانية عشر درهما ولم يسهل كثيراً وعندي أن فعله بحسب السدد وصلابة الأبدان وإن كرهه تابع الحرارة المعدة يكثر إذا كثرت وبالعكس وبذلك في إفراط السوداء ثلثه حجر أرمني وفي البلم نصفه شحم حنظل لأن كلا منهما بادل مطلقا كما توهموه فافهمه **حب السكلى** تقدم وصف أصله الأناغورس وهو حب كالترمس لكنه إلى طول في وسطه خطوط وأجوده المأخوذ في السنبلة وقوته تبقى ثلاث سنين وهو حار في الثانية يابس في الأولى يقتل الحصى ويخرج البلم والدم المتخلف في النفاس شرباً ويجلواً نار طلاء وينفع الصداع مطبقاً ولو بخوراً وإذا علق منه سبعة على الفخذ الأيسر وأكلت سبعة وبختر سبعة أسقط المشيمة والجنين مجرب وهو يكرب ويبقى وتصلحه الأدهان وشربته إلى درهمين **حب الزلم** هو المعروف في مصر بحب العزيز لأن ملكها كان مولعاً بأكله ويسمى الزقاط بالبربر وهو حب أصله بفارس نبات دون ذراع وأوراقه مستديرة كالدرهم ومنه نوع بمصر يزرع بالأسكندرية وحب السمينة صغاره ويجمع بالصيف في نحو الأسد وأجوده الحديث الرزين الأحمر المفرطح الخلو ويليه الأصفر المستطيل وهذا هو الكثير عصر والذي كالفلفل إذا كان ليناً حلواً كان أجود في السمينة ومتى تجاوز سنة لم يجز استعماله وأهل مصر تبتله بالماء كثيراً فيفسد سريعاً وهو حار في الأولى رطب في الثانية يولد ما جيد أو يسمن البدن تسميناً جيداً ويصلح هزال السكلى والباه وحرقان البول والكبد الضعيفة والأمراض السوداء كالجنون وخشونة الصدر والسعال وإذا انهمض كان غاية ولا يكثر بول السدد ويثقل ويضر الخلق ويصلحه السكتنجين وأجود استعماله للسمينة أن يدق وينقع في الماء ليلة ثم يمرس ويصفى ويشرب بالسكر وشربته إلى اثني عشر وبذلك الحبة الخضراء وما قاله ما لا يسع منطبق على البندق الهندي كما مر **حب المقسم** كذا شهر في الطب والصحيح أنه حب منسم بالنون والسين المهملة وهو عربي ومعناه عبارة عن كثرة العطرية وهذا أحد الأقوال المشهورة في معنى قول العرب عطر منسم وقيل إنها تريد امرأة تباع العطر وكيف كان فهذا الحب مأخوذ من نبات في البوادي يشبه الشمسار إلا أنه أصغر وهو كالفلفل سهل المكسر داخل لب أبيض طيب الرائحة والطعم حار يابس في الثانية يقطع البلم بقوة والرطوبة الغربية ويقوى المعدة التي ضعفها عن برد ورطوبة ويفتح السدد ويقتل الحصى ويدري ويذهب النتونة والبخار الردي شرباً وطلاءاً ويصدع ويصلحه اللبن وشربته إلى درهم وبذلك الهليلج **حب القلت** بالثناة الفوقية وهو بالنقر التي في الجبال يجتمع فيها الماء يكون عندها هذا النبات ويسمى الماش الهندي وهو نبات فوق ذراع ويتكون به هذا الحب مفرداً كبر السكك حمالاً لكن إلى استدارة ما حاد حريف يؤخذ بالسرطان وهو حار يابس في الثانية ولم أر في المنهاج نصراً يجايرده ورطوبته كما قيل قد جرب في تفتيت الحصى

مملوء بالهواء الواقف لاستحالة الخلاء فإذا تكيف الهواء الخارج بصوت أو حرف دخل فقررع الواقف فحصل السمع بالانضغاط بين قارع ومقروع كذا قرر من غير خلاف بينهم ولكني أقول إن تكيف الهواء متشكلاً بالحروف أما أن لا يفارق إذا بعدت المسافة فيكون أكثر من الماء لبقاء الرسوم فيه زناً بعد انقطاع الأصوات بخلاف الماء أو يفارق فيلزم أن لا تسمع الأجواء أقرب من الغضروف جداً وكلا اللزمين باطل للاجتماع والحس فيشكل ما قالوه وأيضاً إذا كان السمع بالتكيف المذكور فيلزم محو أشكال الحروف من الهواء الداخل من جدار محكم الصنعة والحال ليس كذلك وأجاب في الملخص عن هذا بأن الجدار لا يحور سم الهواء للطفه وتخلل الجدار وهذا الرد مردود بالسمع من حائل لا تخلل فيه كالشمع والذهب وحاصل الأمر أن في هذا البحث إشكالاً لم أقف على تحقيقه لا أحد يتنبه به كل حيوان يبيض لم تبرز أذنه وكل ما يولد بالعكس والمحرزات غالباً مفقودة السمع كالعقرب والحية وأشد هاشمها الخلد **(القول في آلة الذوق)** وهي باللسان والرطوبة واللسان لحم رخو متخلل بين بياض وحمرة حالة الصحة وطرفه الخارج بفصل طولى التصق بالأعصاب

والعضل وآخر عرضي به ينطوي وتحتسه عروق منتجيعة وغدد

انه منجية الى البياض يستحيل فيه الدم لعابا ويجرى من عروق تسمى السواكب الى جرم اللسان فتخالط المذوقات فيحصل الاحساس اما التحلل الاجسام او تكيف الرطوبة بالطعوم على الخلاف السابق في الشم وخلقت تفهية لتبائن الطعوم فتعرفها وقد علمت كيفية الاعصاب الحسية (فوائد الاولى) كلما رق اللسان ورق غشاؤه وحسنت استدارته وطال كان أفصح واذا عرض كان أثقل (الثانية) أصل اللسان متصل بالقصبة فتمتد الى آخر القم مواضع الحروف وقد قالوا ان الحروف معه قسمان اما هو ائمة يستغنى في النطق بها عن اللسان نفسه وهي الالف والواو والياء اوجرمية وهي ثلاثة أقسام اما متعلق باصل اللسان الداخل والخلق كالقاف والكاف او بوسطه كالجيم والشين واخره كالباقي غير الشفوية او يتعلق بمجرد الشففة وهي ثلاثة الواو والباء والميم وعلى كل حال فالحروف لا بد لها من احياز في الفم والصحيح كل حرف له مخرج فاذا تغير النطق بحرف منها نظرنا في محله من العضل والاعصاب فاصححناه وذلك لان التغير قد يكون بفراط الرطوبة كن يعسر عليه النطق بالراء والشين فيجعل الاولى غينا والثانية سينامه - ملة مثلا وهذا الفراط الرطوبة قطعها ومن ثم يزول بزوال الصغرو قلة الرطوبة وموضع الحرفين

وتجفيف البواسير واصلح السدد والطحال وتحسين اللون ويضر الرئة ويصلحه العسل والهند تستعمله في غالب امراضها وقيل انها تنفعه على الاتجار فيسهل قطعها وشربته الى درهم (حببوه) شجر بالشعر وثمان في عظم النارجيل لكنه بلا ليف والمستعمل من هذا حب اكبر من النارجيل وارق قشرا وانعم جسمه ينكسر عن قطع صغار أقل من الحص وأكبروشى ناعم كالذيق كل الى الغبرة والصغار حاد لذاع شديد القبض والجوضة اذا بقي في حبه بقيت قوته سبع سنين وان أخرج ستطبت بعد سنة وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يقطع الاسهال المزمن وتزف الدم من يومه والعطش والالهيبي الصفراوي والقي والغميان واذا شرب أسبوعا منع البخار عن الرأس والدوخة والصداع الحار والسدر والدوار والعسل يذهب الزحير وهو يضر الصدر ويفسد الصوت ويحدث السعال وتصلحه الكثيرا وشربته الى درهم وبده السعاق (حباب) هو الطيبوت ويسمى بالشأم سراج القطاب وهو حيوان كالذباب الكبير له جناحان واذا طار في الليل أضاع مثل السراج وهو حار يابس اذا جفف ولوفي غير النحاس ورمي برأسه وشرب بالحليب قتلت الحصى مجرب واذا خلط بالاسفيداج والصبرا سقط البواسير طلاء وتبينه تقارب الذراريح فلا يستعمل منه فوق دانق وينبغي اصلاحه بالزيت (حبباري) طائر فوق الاوز طويل المنقار أسود دقيق العنق كثير الطيران يألف البراري وكثيرا ما يأكل البطيخ بالشام وهو اللطف من الاوز لا من البط كما زعم ومن اجه حار يابس في الثانية ينفع أهل الباردين خصوصا البلغم ويغذي أهل الكد تنغذية جيدة واذا انهمضم حالي الرياح وشحمه ولحمه يقطع الربو وضيق النفس والهرأ كالأوطلا وهو يحجب بالملح والفلافل فيقتل الحصى شربا وداخل قونصته الاندرا في يمنع الماء كالأودمه يقطع البياض قطورا وغالب امراض الصدر شربا ورما ديشه يقطع التآليل (ومن خواصه) أن عينه اليمنى اذا علقت على شخص أمن من العين والنظرة واليسرى اذا جعلت تحت الوسادة من غير أن يعلم صاحبها منعت النوم واذا سمحت أظفاره مع وزنها من حب المقسم وأطعمت بالعسل أسست المحبة والقبول عن تجربة العرب وكذلك اذا علقت وهو عسر الهضم بطي والنضج يصلحه البورق والدارصيني ويستعمل اذا بات كالأوز ويضر المحرورين ويصلحه السكتيين (حب الملوكة) ويقال حب السلاطين الماهوانه (حب خضرا) البطم (حب العروس) اللينوفر الهندي أو الكبابة (حب الفقد) الفنجيكشت (حب القنيس) الشهدانج (حب الضراط) المازريون (حب الراس) زبيب الجبل (حب اللهو) الكاكنج (حب الاثل) العذبة (حب العصفور) الدبق (حب القناب) عنب الثعالب (حب حارة) الانيسون (حب سوداء) الشونيز ويطلق على البشمة (حب المساكين) اللبلاب (حبق الفيل) المرزنجوش (حبق الراعي) البرنجاسف (حبق العشاق) المرزنجوش (حبق بنطى) ريحان الحاحم (حبق البقر) البابونج (حبق قرنقلى) الفرنج مشك (حبق ترنجاني) الباذرنجويه (حبق صمغى وكرمانى) الشاهسفرم (حبق الشيوخ وريحانهم) هو المر (حبوب) قال بعض اطباءه هي ألطف المركبات وذو آخرون الى أن ألطفها الاشرية والصحيح عندي ماساق لك تفصيله في القوانين من أنها تختلف باختلاف الابدان والفصول (حب الذهب) وهو الموسوم بحب الصبر وهو من تراكب رئيس الفضلاء قدوة الحكماء الحسين بن عبد الله بن سينا قدس الله نفسه وروح رمسه يحفظ الصحة وينقى الاخلاط الثلاثة من الرأس والبدن ويفتح السدد ويذهب عسر

النفس والابخرة وأوجاع الظهر والجنب والرجلين ويحد البصر ويهضم الطعام ويدرو بالجملة
فلازمه تغني عن الادوية وحد الاستعمال منه لمريد الاسهل درهمان (وصنعتة) صبر
عشرون درهما كابل عشرة ورد أجز خمسة سقمونيا زعفران مصطكي كثير ايضا من كل ثلاثة
عنبر ذهب من كل أربع قراريط مرجان ياقوت أحمر لؤلؤ من كل ثلاث قراريط ولقد زدته
للبلغميين وأصحاب الرياح عود هندي سنبل طيب أسارون من كل أربعة دراهم وفي المفاصل
والنسا ونحوهما غار يقون أشق تبرد أنزروت عاقر قرحا سورنجان من كل ثلاثة وللصفراوين مع
الأصل الاصيل فقط اهليلج أصفر ينفع من كل خمسة وان كان هناك بخار فر زنجوش كزبرة
كذلك أو ضعف في الكبد قطب شير كالكزبرة بدل المر زنجوش أو سوداء مع الأصل فقط
لازورد أو حجر أرميني نصف درهم يسحق الجميع ويحجم بماء الورد وماء الخلاف والكرفس
والرازيانج ويحب وتبقى قوته الى سنتين (حب اليارج) ينسب الى ابن ماسوا ولم يثبت ينفع من
أمرض الدماغ الباردة خصوصاً عن البلغم ويحد البصر وينقي المعدة (وصنعتة) أيارج فيقرا
ستة اهليلج أصفر خمسة تبرد أربعة أنيسون ملح هندي من كل اثنان ونصف غار يقون اثنان
شحم حنظل واحد ويقوى في الصفراوين بسقمونيا قيل ان قوته تبقى الى سنتين وحد الشربة
منه الى من قال (حب القوقايا) لجالينوس ينفع من الامراض البلغمية والصداع والشقيقة
ويحد البصر ويخرج الفضول الغليظة (وصنعتة) صبر أفسنتين مصطكي غار يقون سواء شحم
حنظل سقمونيا من كل نصف أحدها وباقي أحكامه كحب اليارج (حب الشبيار) معناه
بالفارسية رفيق الليل يعني ان ملازمته تغني عن الرفيق ليلا لتقويه البصر وهو ينقي الرأس
والمعدة ويقارب القوقايا (وصنعتة) صبر اهليلج أصفر زبد مصطكي سقمونيا حب حنظل أجزاء
سواء يحب كما سبق (حب السورنجان) ينسب الى جالينوس والصحيح انه للشيوخ ولقد رأيت
ادعاه في رسالته التي عملها السيف الدولة في القوايح وهو أجل من أن يدعى ما ليس له وهو نافع
من الرياح الغليظة أين كانت والنقرس والمفاصل والنسا والوركين والظهر وينقي كل خلط
لزج وقوته الى أربع سنين وشربه الى ثلاثة دراهم (وصنعتة) سورنجان عشرون وفي المنهاج
مائة تبرد سبعة صبر ستة قنطريون خمسة سكينج أربعة شحم حنظل غار يقون فوه سقمونيا
كابل اهليلج أصفر من كل ثلاثة عاقر قرحا مصطكي من كل درهمان يحب كما سبق وقد حذف
قوم الوزنين الاخيرين وذلك غير مفيد ان كان الدماغ صحوا والا فلا بد منه والمصطكي لنا
(حب اصطمحيقون) اشتهر عن يحيى شوع وليس عندي كذلك لانه يوناني شهادة لفظه لان
معنى اصطمحيقون منقي الاخلاط الباردة ولقد رأيت في مقالة فيلجوس الانيسى باليونانية
ما معناه هذا دواء ينقي الاخلاط ويحفظ الصحة ويذهب الوسواس والامراض السوداء
والخفقان وضعف المعدة والكلبي وذ كرهذا بعينه (وصنعتة) صبر خمسة عشر بسفايج أقيميون
من كل ستة سقمونيا وغار يقون وشحم حنظل من كل ثلاثة سنبل ساينج زعفران حب بلسان ملح
هندي أسارون وج عصارة أفسنتين عود مصطكي أصل الاذخر زاوند دارصيني من كل درهم
وقد زاد أيارج وفي بعض النسخ اهليلج وتريد (حب) قوى الفعل في تنقية البدن من الاخلاط
الثلاثة يصلح الظهر والورك ونحو المفاصل وقيل انه ينوب عن اللوغاذا (وصنعتة) شحم حنظل
عشرة تبرد كذلك اهليلج أصفر وأسود مقل أزرق بسفايج من كل سبعة أشق سكينج سقمونيا
غار يقون حب نيل أقيميون ملح نفطي وج كثير أسطوخودس من كل خمسة تنقع صمغ بهاء

المذكورين شعب العصب
الآتي من مقدم الدماغ وقد
عرفت انه لين جدا فلي هذا
تقاس البواقى كلها ولا هل علم
الحروف بهذا حاجة شديدة
الى استخراج طبائعها وخواصها
لا يحتمل بسطه هذا المحل (الثالثة)
كل ما قارب لسانه في الوضع
لسان الانسان امكن نطقه
بالحروف كالبيغا والغراب
(الرابعة) من الحيوان ما قلب
لسانه فجعل العريض الى الخارج
كالفيمل ولولا ذلك لنطق
بالحروف (الخامسة) ان اللسان
اذا جف سقط الذوق ولو ثبت
من غير تحريك لعسر الازدراد
أو تعذر وعليه يتمتع الغذاء
ويفسد البدن فاذا هو معظم
الآلات (السادسة) ان
غالب المحركات خصوصاً ذوات
السموم أن يفرق لسانها بقسمين
لفرط اليبس فذلك تعفن أبدانها
لعدم ذوقها وتغييرها (القول في
آلات اللسان) هو عبارة عن
الاحساس من الجسم حال
ملاقاته بما فيه من كيفية وكية
وهو بافاضة الحس من الاعصاب
السابقة على سائر البدن الحي
ولكنه في اليدين أكثر فلذلك
كان عرف العامة أن يخصه بهما
ومدركانه أكثر المدركات لان
المدرك في البصر ليس الا اللون
والضوء والشفق والشعاع فرع
الثاني على الاصح وبالشم نوعا
الرائحة وبالسَّمع الحرف
والصوت واذا اختلف باعتبار
القارع والمقروع كخشب وحديد
وذهب وورصاص فلما اتحد

واختلف من الاجرام المتصاكة
وبالذوق الطعوم التسعة وأما
اللس فالدرك به الكيفيات
الاربعة الخشونة والنعومة والخفة
والليونة ونظائرها (فروع الاول)
لا يتغير الادراك عن محله مطلقا
كما سيأتى فى القوى وانما تنافيه
العوارض (الثانى) لا يدرك
بالحاسة غير ما خصت به والقول
بجواز خروج عن الموضوع
العقل وغيره وهذا باعتبار
ما وقع لا بصلاحيه قدرة المختار
(الثالث) لم تقف الحكمة على
حقيقة الفارق بين أنواع
المدرجات باعتبار مشخصاتها
وما فى النفس من التفصيل فلا
سبيل الى التعبير عنه ألا ترى ان
الحلاوة فى نفسها نوعين درج
فيه السكر والعسل والزبيب
والتمر الى غير ذلك ومتى طلب
الفرق بين هذه تعذر لان الزيادة
الظاهرة فى العسل بالنسبة الى
السكر ليست راجعة الى الحلاوة
بل الحرافة فان العسل حريف
يحد اللسان ويقطع اللزجات
وكذا القول فى المسك والعنبر
الى غير ذلك (الرابع) هل
تختلف الحاسة التى تجمع ذلك
باختلافه أو تتكيف بحسب
الوارد خلاف لم اقف على
تحقيقه وسيأتى انهم أجمعوا على
انها واحدة وستشير الى ذلك
فى القوى هذا ما يتعلق بتشرح
الظاهر من البدن بسيطا
ومركبا (القول فى تشرح
الباطن) وذكر ما أودع الحكيم
فيه من آلات الهواء والغذاء
ودقائق تأليف ذلك (اعلم)

حار حتى تحل ويحجن بها الباقى مع مثله أيارج ويجب الشربة الى مثقالين وقد يزداد قرنفل فونج
لسان ثور من كل خمسة صبر خمسة عشر أو عشرون لازورد درهمان وفى نسخة ثلاثة خربق أسود
اثنان فيسمى حينئذ حب الاسطوخودوس وهو قوى الفعل فى الامراض السوداء وية وكل
ما يتعلق بالرأس (حب النفط) يعزى الى جالينوس وهو قوى الفعل جيد ينفع من كل مرض
بارد كالقالج والقوة والرياح والنقرس والقولنج وأمراض المعدة والنساء والمفاصل وتبقى قوته الى
ثلاث سنين وشربته الى درهمين قال الرازى يضر بالكبد ويصلحه ماء الزبيب وحكى اسحق انه
يفتح البواسير وهذا أصح من الاقول ولم يذكر ما يصلحه وعندى ان اصلاحه بالكثير او ماء
العناب قول واحد (وصنعتة) صبر خمسة عشر درهما ما يهزهره اهل الج أصفر بزر حرمل صمغ
السذاب فان تعذر مثله من نين أشق جاوشير مقل أزرق سكينج شحم حنظل جنديبستر
أنزروت من كل عشرة وفى نسخة تربد عود سوسن من كل سبعة والصواب تركه ما ان لم يفرط
البغم وكذا الكلام فى الاقيمون حيث لا سوداء وقد يدخل الحلتيت وحب الفار وهو الصحيح
ان كان هناك حتى أوكان المرض بعدهم شربا أو شربا يسحق الكل ويحجن بالنفط الابيض وقد
حلت الصمغ فيه مع شئ من الماء الحار ورأيت فى القراباذين الروى انه يحجن بالعسل وهو خطأ
فاحذر منه لانه يحرق شحم الكلى وقد يضاف الى ذلك شيطرج قاقلة يوزيد ان سورنجان أيارج من
كل خمسة فيعظم نفعه فى الاوجاع الباردة خصوصا النقرس (حب السعال) ينفع منه اذا جعل فى
الفم وهو مجرب بما يأتى من الشروط وصنعتة لب قرع وبطخ وقتناه وخيار وحب خشخاش من كل
جزء نشا صمغ كثير ارب سوسن زعفران بزر رجلة لوز بنوعيه فستق صنوبر أنيسون بزر كتان فان كان
فى الرئة أو الصدر قروح فليضاف الى ذلك تربد أربعة حلبة ثلاثون وقادرهمان ونصف برشاوشان
مثقالان فان صحب ذلك حتى فطمين أرمنى ومختوم من كل ثلاثة يحجن الكل مع مثله من السكر
يلعب بزر المر و بزر القطونا والريحان ودهن البنفسج ويجب ويرفع وهذا بالغ النفع فى تليين
الصدر وتحسين الصوت خصوصا ان يحجن بعصارة الكرنب (حب) ينفع من كل ما ينثر الشعر
كالجدام وداء الثعلب والفيل والحبة ويخرج الفضول الغليظة لا أعرف مخترعه الا أنه نافع وقوته
تبقى الى سنتين وهو حار فى الثانية يابس فى الاولى وشربته الى مثقال بماء حار وهو يضر بالكبد
ويصلحه الانيسون والكلى وتصلحه الكثير (وصنعتة) تربد اثنا عشر مثقالا صبر كذلك أقيمون
أربعة بسفاج أنزروت من كل ثلاثة عصارة أفستين ملح هندي شحم حنظل سقمونيا من كل
اثنان يحجب بالماء (حب) من مجربات الكندي يزيل البخر حيث كان ويقوى المعدة والمضم
ويقطع اللزجات الفاسدة ورائحة نحو الخمر وصنعتة عود ثلاثة مثاقيل قرنفل كبابه امج زعفران
رامك محلب مصطكى شب ينى جوز بواسك بسباسة من كل مثقال يحجن بطبخ عود الكافور
(حب) المقل نافع من علل المقعدة وخصوصا البواسير (وصنعتة) أنواع الاهليلجات بزر مر
من كل جزء مقل أزرق كالا هليلجات يحجب بعسل وقد يزداد حرف وفى ظرف الدم بسدوكه ربا
وصدف وقرن ايل محرقين وزاج أبيض ونانخواه وماء الكرات (حب) من النصائح ينفع من
استرخاء اللسان والقالج ونحوه والترهل والأمراض الباردة (وصنعتة) صمغ البطم جاوشير
حلتيت حلو جوز بوايحجن ويجب ويستعمل واحدة بعد واحدة استخلاها هكذا ذكره والذى أراه
أن يزداد فستق بورق أرمنى خردل خصوصاً فى المشايخ وينبغى أن يدلك اللسان به أيضا فانه يخرج
البغم اللزج ويقوى الدماغ ولا بأس ان كان هناك حرارة أن تضاف المصطكى وبزر البقلة

أن الحيوان لا ينفاه بدون ما

يتأذاه من الهواء والغذاء والشراب
ليعدل بالاول مالولاه لا حترق به
من الحرارة ويخلف بالثاني ما تحله
الحركة ونحوها من أجزاء بدنه
ويوصل بالثالث الغذاء الى غايته
فان قبل نجد من الحيوان ما
يعيش العمر الطويل بغير الماء
كالنمل السندية والنعام
الوحشي فلو كان ضروريا لما
جاز ذلك قلنا لا شبهة في ان غاية
الماء ما ذكرناه كاسياني فاذا جاز
الاصل والتفريق بغيره لعارض
جاز الاستغناء عنه ولا شك ان
الطباء المذكورة لا تغتذي
بغير النبات السريع التحلل فيكفي
فيه حرها والهواء وأما النعام
فحرارتهم الغريزية شديدة
الاشتغال لا تبقى ما يتكثف
ولما كانت عناية الحكيم تعالى
ونقدس مصروفة الى بقائه مدة
يتقضى فيها ما خلق له لا جرم
ركب في باطنه أعضاء فاعلمها
قوى الهية به يتصرف فيما هي
له (وأول هذه الاثلاث فضاء
القم) حصنه بالشفقتين المشغلتين
على انطباق وانفراج وحركة محكمة
وجعله حساسا لمساييسه
بالمنا في فيلقه ولا يمسك الطعام
في أجزاءه فيتغير وقدره في كل
حيوان بحسبه كعظمه في عظيم
الجثة ليقدر على أخذ ما يقوم به
فلذلك اماط عنه الاسنان في
الطير لئلا تكون عاقبة له عن
اختراق الهواء وعوضه الخالب
الخفيفة وطول العنق الموجب
لقوة الطيران وزينة في غيرها
لتكون عوناً على سحق الاجسام

(حب) منها أيضا نفع لوجع المفاصل والظهر والجنب والورك والنقرس قال وهو سر كبير
وذكر أنه ليس من تاليفه ولكنه ورثه (وصنعه) كابي هندي زنجباري قشور غروفي قاتل الحمام
بوذغرا شحم حنظل ملح هندي سورنجان صبر صقري من كل دية سكيكج درهمان بحسب عجماء
البوذغرا كالزائل شربته ثلاثة دراهم عند النوم (حب) يبرئ مبادئ الفالج ومستحدم القوة
وثقل اللسان وأعضاء الوجه والدماع ويخرج الخلط اللزج بالنفث اذا مضغ والصداع ووجع
الاسنان وصنعه قفل فريون زبيب الجبل عاقر قرحا كندس بورق بخور مرهم سواء يحسب عجماء
الكرفس (حب) مستحدم بالميمارستان يبرئ بقايا النار الفارسية والحب والاكلة والقروح
القديمة (وصنعه) زبيب كبريت سليمان تربيدي سناخريق اسود كندر ككثيرا عروق صفر محسب
ويستعمل (حجر) يراد به عند الاطلاق جوهر كل جسم جماد سواء كانت فيه مائية كالياقوت
اولا وسواء حفظ رطوبة كالمناط رقات أم لا كنات التركيب من المعادن وغيرها كالاملاح
فاله اسم وقد تقرر في العرف في موضعه وغيره يذكر هنا حقيقة الحجر تصاب التراب بتوالي
الرطوبات ثم الجفاف وتختلف ألوانه بحسب محله وغلبة الرطوبة والحرارة بقسميهما كاسياني في
المعدن فان فرط الرطوبة والبرد يوجبان البياض وقاتمما التكرج والحرارة مع البياض الحرة فان قل
فالفرة والحرارة القوية في الرطوبة الضعيفة سوادا ان قاومت ثم حرة ثم البياض والمركبات
من هذه بحسب اول الزمان والمطالع ونقص الميل عن العرض والعكس تأثير بين في ذلك ثم ان كنت
الطبائع باطنيا خالف المحك ما يقع عليه النظر من الجواهر فيحك الابيض أحمر لكون الحرارة
وبالعكس ومن ثم قيل الفضة ذهب في الباطن اذا لابسته الحرارة ظهر واءلم ان المحك لا يخالف
اللون الظاهر الا في غير ما استحكم من اجبه كالياقوت والالحك القزدير محك الفضة والتالي بين
البطلان والمستحجر ما فارق العنصري من التراب ولندكر من ذلك كله ما كان سهل الوجود
داخلا في هذه الصناعة اذ محل استيفاء الجميع كتب الجائزة بحجر لاني بسط أغبر فيه شفاوية
ما يتولد بارمينية وما يلها ويسخرج قطعا كبيرا اذا حك خرج منه شيء كاللبن وهو بارد في
الثانية يابس في الاولى اذا شرب قتت الحصى ونفع قروح المعدة يكحل به فيمنع النوازل كالماء
ويلحم ويذهب السلاق وهو يقطع الطمث ويورث البرقان ويصلح العسل وشربته نصف
درهم (حجر قبضي) هو الآونة ويعرف باشنان القصارين لانهم يبيضون به الثياب يتولد بحسب ال
صعيد مصر وأجوده الاخضر الرخو المتفتت السهل الانحلال بارد يابس في الاولى يقطع الدم
كيف استعمل ويحل الاورام طلاء وينفع من الدمة والجرب والسلاق كحلا وفرزجته تقطع
الرطوبات والرائحة الكريهة (حجر اليهود) ويسمى زيتون بني اسرائيل وهو حجر يتكون ببيت
المقدس وجبال الشام ويكون آماس مستديرا ومستطيلا وأجوده الزيتوني المشتمل على خطوط
مقاطعة وهو حار في الاولى يابس في الثانية اذا حك وشرب بالماء الحار قتت الحصى ومنع تولده
ولوى المثانة وان ذر في الجروح ألها ويطل بالعسل على الصلابات فيحلها وهو يضر الكبد
ويصلح الصمغ وشربته نصف درهم (حجر القمر) يطلق على الحجر الذي يجذب الفضة الى نفسه
لان المناطرات أحجارا تجذبها وانما شاع المغناطيس لكثرة وجهات تلك لقلتها والمعروف الآن
بحجر القمر طبل يسقط على الصخور فيتجبرأ غبرا فاذا امتلا القمر بيضه شديدا وأكثر ما يكون
بجبال المغرب ويسمى بصاق القمر أيضا وأجوده الخفيف الرقيق الشفاف الابيض وهو بارد في
الثانية معتدل أو يابس في الاولى يبرئ من الصرع كالأوسه موطن عن تجربة وينفع من

الصلبة التي لو وصلت بدونة
لا وجبت فساد الآلات
وباللسان للدائرة والازدراء
وأوصل غشاءه بغشاء المريء
مماسا لتزاق الطعام وغطى
مسلك الهواء عند البلع أثلا
يسقط فيه من الطعام والشراب
شيء فيهلك الحيوان وجعل
مجري الهواء صلبا لانه لطيف
لا يزدحم ومجري الطعام لينا
يطاوع فيتسع للجرم الكبير
ويضيّق للصغير وزا في غريزة
ما عدم الأسنان لتقوم مقامها
كذوات الحوصلة كل ذلك من
دقائق الحكمة ودخل اللغات
لحم مستدير رخو يشكل الصوت
ويعدل الهواء اذا عرفت ذلك
فاعلم ان داخل الفم كما ذكرنا
منقذان أحدهما مجري الهواء
وأوله رأس الخنجرة من ثلاثة
غضاريف أحدها الترسى
مستدير غير تام وبقائه غضروف
يعرف بالذي لا سم له والثالث
يسمى الطرحهالى ينطبق
عليهما عند الحاجة ويصير هذا
الشكل كدائرة ناقصة ويفسبه
غشاء أملس من داخله تقعر
ويكمل الدائرة غشاء المريء ثم
يتألف هذا المجري من غضاريف
أعظمها وأصلها الأعلى تحت
الذقن ثم تصغر وتلين تدريجا
لانها تستر بالقص فاذا جاوزت
الترقة صارت كالعروق وتتجزأ
هناك أربعة وتنشعب في لحم
رخو متخلخل كالزبد الى البياض
اسفنجي وهذا هو الرئة خلقت
للترويح على القلب بالهواء
المستنشق من المجري المذكور

الوسواس والجنون ويقطع الخفقان والتزيف واذا علق في خرقه بيضاء أورث الجاه والقبول
ومنع الخوف والتوابع ووادي المغرب تستغنى به عن العود وهو يضر الكلى وتصلحه الكثير
وشربته الى قيراط (حجر السوان) لا فرق بينه وبين البلور الا أنه يذوب في الماء قد جرب منه
النفع من الخفقان وحرارة المعدة وتزف الدم واذا لسق في منه العاشق وهو لا يعلم سواه الا ومنه نوع
يضرب الى الصفرة قبل انه سم وشربته الى قيراط (حجر الكاب) هو الذي اذا طرح للكاب
أمسكه بفيه أو عضه وقد تواتر انه يورث التباغض والفرقة اذا وضع في مكان وأشد ما يكون اذا
جعل في الشراب (حجر غاطيس) اسم للوادي الذي ظهر منه هذا الحجر وهو وادي جهنم بين
فلسطين وطبرية من أرض المقدس ويوجد بالاندلس كذا قالوه وأمانحن فقد جلب البنا هذا الحجر
من جبل بلى آمد من أعمال الفراء وهو أسود الى الزرقه رزين اذا وضع في النار أو في الماء كالحطب
حتى يبقى من الرطل قدر أوقية أبيض صلب لا تأكله النار وحال الحرق تشم منه رائحة النفط
والفار وهو حار يابس في الثانية اذا شرب قطع الحمل والحيض وقت الحيض والبرقان شربا وحال
الاورام الجلدية طلاء ونفع من اختناق الرحم بخورا وشربا ودخانه يطرد المقارب والحيات
وغالب الهوام ويضر الرئة ويصلحه الزعفران واذا انجرت به الأشجار منع الديدان وشربته الى
نصف درهم (حجر الاسفنج) حجر يوجد داخله قبل يدخل فيه وقت تولده وقبل رطوبات تنعقد
فيه وأجوده الصلب الأبيض حار في الاولى يابس في الثانية قد جرب لتفتيت الحصى والبرقان
شربا وحال الاورام طلاء والحام الجروح ذرورا (حجر الكرك) هو حجر يقذفه البحر الهندي
بعض سواحله فيوجد منه الكبار والصغار وعليه كدورة فاذا جلى صار كالبور في الشفا فافيه
والبياض وهو بارد في الاولى معتدل ينفع من الخفقان والعطش والالهيض والغثيان واذا در
حبس الدم وأما تعليقه والتختم به والشرب منه فقد شاع أنه يورث الجاه والقبول والمجبة ومنع
الصبر والمظرة ويطول الشعر ويوضع تحت الوسادة فيمنع الاحلام الردية وفي منزل المتباغضين
من غير علمهما فيؤلف (حجر المحك) ويسمى العراني هو حجر ثقيل الى البياض يكون بأعمال
الموصل والغراء لرج اذا مر به على أوساخ قلعه او يعمل منه كالمفرك في الحمام بالمعراق بدل
الفيشور بمصر وهو بارد يابس في الثانية اذا حك بلبن من ترضع ذكر او لوعلى غيرة من أخضر
وقطر جلا البياض محجرب وأصلح طبقات العين اصلا لا بعدله غيره ويشفي القروح شرابا وطلاء
(حجر الديك) حجر يتولد في بطون الدجاج وقيل في الديكة خاصة أبيض رخو حار في الثانية يابس
في الاولى اذا حك وشرب نفع الحصى والوسواس والهم (حجر المثانة والكلى) يتولد فيهما في
الآدمي قبل كل منهما يفتت الآخر ولم يثبت لكن ينفعان البياض كحلا (حجر البقر) يسمى
خرزة البقر والورسين وهو قطع الى بريق وسواد وأجودها الهش المنقط بالاسود الضارب باطنه
الى بياض وأكثر ما يتولد بالبقر السود الغزيرة الشعر ذكورا كانت أو أنثى وعند تولده غميل عين
البقرة الى الصفرة ويستدير بياضها وأجوده الرزين الحديث واذا جاوز سنتين سقطت قوته ولا
يستعمل الا بعد خروجه بستة عشر يوما والموجود في بقر الروم والبلاد الباردة أعظم منه في
البلاد الحارة وهو حار في الاولى يابس في الثانية يجلو البياض كحلا والبهق والبرص والكلف طلاء
والياسور احتمالا بالعسل ولحم الجراح ويقتت الحصى ويدبر البول ويذهب البرقان واذا شرب
بالجلاب أو مع اللوز والنارجيل أو مع الحبة الخضراء أو الصنوبر في الحمام أو عند الخروج منها
وأتبع بالمرفق الدهن كالدجاج عن الابدان جدا وولد بالشحم ونعم الابدان عن تجربة وهو يضر

و فيه يمسك الهواء عند حبس
 النفس من نحو تأذي برائحة لان
 القلب لا يمكنه سكونه فتقوم عنه
 بذلك وهي الى الايمن ليعتدل
 البدن وتحتها القلب وهو لحم
 أحمر صلب ويرى الشكل الى
 الصلابة قاعدته أعلى الصدر
 ورأسه ينقسم في الايسر بنقطة
 قالوا ويتوكل على عضو غضروفي
 وله ثلاث بطون واحد في الايمن
 تصله الاوردة كما عرفت وفيها
 الغذاء من الكبد وبطن أوسط
 ينضج فيه الارواح والثالث في
 الايسر تنبت منه الشرايين
 والارواح الى سائر البدن وقد
 غلف بأغشية للحفاظ والوقاية لانه
 ممدن الغريزية وموضع الارواح
 فهذا تحرير آيات النفس واما
 المنفذ الثاني ففيه أعضاء كثيرة
 أحدها المريء وهو أول عضو
 يفضى اليه الطعام والشراب من
 الفم وهو من غشاء لحمي لما
 عرفت قد انخرط آخره في فم
 المعدة بتركيب محكم يربط الغشاء
 وله قوة جاذبة خصوصا وقت
 الجوع حتى قال في الشفاء انه
 يظهر في قصار العنق وهو مما يلي
 الخنجره أوسع ثم ينطبق تدريجا
 واذا فات الترفوة ارتبط بالفقرات
 موثقا ثم يميل الى آخر الصدر
 الى اليمين فيوثق باول المعدة وله
 طبقتان للنفوة وفيه أنواع الليف
 من عريض وطويل ومورب
 كغالب الاعضاء (وثانيها) المعدة
 وهي ثلاثة أجزاء أولها عصباني
 الى الصلابة لانه يلقى الغذاء
 صلبا وثانيها أغشية لحمية وآخرها
 لحم وكلها طبقتان بينهما الليف

المحرورين و يصدع وتصلحه الكثير او شربته الى قيراطين وقيل مثقال منه يقتل (حجر الرحا)
 يسمى القوف وهو أسود مخرق كالاسفنج صلب يتولد بجبال تلي حلب من المشرق يقطع حوله
 ويلصق ورق الحديد فيطير من الغد بنفسه وهو حار يابس في الرابعة اذا جى وطفي في الخل قطع
 الرعاف والتزف دخانه وخله وينطل بهذا الخل المقعدة فيمنع بروزها ويشد الاعصاب ويقطع
 العرق والاعياء ويضعه بالجراثره والالاستسقاء فينفعه واذا احتمل قطع الباسور ومنع الحمل
 وحبس دم الحيض (حجر أرمني) لازوردي لكنه أغبر وأجوده الرزين المش الحالى من
 الملوحة يتولد بآرمينية وجبال فارس وكأنه فيج اللازورد وهو حار يابس في الثانية مفرح ينفع
 من السوداء وأمراضها كالجنون والوسواس والماليحولي والصرع وله في الجذام فعل عظيم
 ويجلو الكلى والمثانة وهو يغنى ويضعف المعدة ويصلحه الغسل بالماء مرارا والمرخ بالكثير
 وشربته الى درهم وبده نصف وزنه لازورد (حجر المسن) هو الأشد أو هو حجر يس عليه
 الحديد وأجوده الأخضر المجلوب من الفرس فالأحمر فالأسود البراق وأرداء الأصفر الخفيف
 والابيض هو السبادج وكله يابس في الثالثة والأحمر حار في الأولى وغيره بارد ينفع من الحكمة
 والجرب وداء الثعلب والسلاق والبياض شربا وطلاءا وكحلا والآخر اذا حك عليه اشياف
 العين قوى فدها وهو يحلل الخنازير والسرطانات والبواسير ويجلو الاسنان ويحبس التزف
 ويجلو المعادن خصوصا المرجان ولا يمكنه بضر الكلى وتصلحه الكثير او شربته الى درهم
 (حجر القيشور) بالجمجمة أو الملهة وهو حجر الرجل والحركات وهو حجر يعوم على الماء الخففة
 اسفنجي الجسم وهو نوعان أبيض وأسود وأجوده الخشن المجزع الذي يحلق الشعر ويتولد
 بجبال أسكندرية من أعمال مصر ومنها يجلب الى الاقطار وهو حار يابس في الأولى أو يسه في
 الثالثة يحبس التزف ويحلل الترهل والاستسقاء طلاءا واذا طفئ في الخل وشرب تنفع ضيق
 النفس وحك الرجل به يمد البصر ويذهب الصداع ومحررقه يبيض الاسنان سنوناو ويجلو
 الاثارة طلاءا وبالر ومجر منه له يسمى الأفروخ ينفع من عموم العقرب طلاءا وشربا (حجر
 الخطاطيف) يتولد بسرنديب من أرض الهند في قدر الأغلة رخو الى الصفرة والبياض ويسمى
 حجر البرقان والخطاطيف يعترى فروخها البرقان فتصفر فتذهب وتأنها به فلا يوجد عندنا منه
 الا ما يرى في بيوت الخطاطيف ويحتملون على جلبيه بان تطل في فروخ الخطاطيف بالزعفران فتظن
 البرقان نزل بها فتأنيها به وهو حار يابس في الثانية قد حرب نشه من البرقان شربا وطلاءا ويقتت
 الحصى ويفتح السدد ويريل الخفقان ولو حلا (حجر منقي) قيل انه كالزيتون حجمه وانه يوجد
 بمنف من أعمال الجزيرة اذا طلى به العضو ذهب حسه فلا يشعر بالقطع (حجر الحية) البادزهر
 ويطلق على قطع ملونة توجد بعدد الزبرجد يطرد الحيات وقيل يراد به الزمرد (حجر النسر)
 واليهت والاطم موط واليسر الا كتمكت (حجر شجري) المرجان (حجر الدم) الشاذنج (حجر
 المنود) والحديد المغناطيس (حجر الصديد) الجاهان (حجر التريبط) المرمر (حجر الجبل) طير
 أغبر الى الحرة ومنه من قش ليس هو التدرج بل هو القبيح أحمر المنقار ورأس جناحه مطرف
 بالبياض والسواد كثير الدرر قليل الطيران في حجم الدجاج الايسر ابيض من عشرين الى ثلاثين
 وتخرج فراخه في نحو شهر وهو حار في الثانية يابس في الأولى يقارب الدجاج في الذة لكن فيه
 خشونة لجه ينفع من الفالج واللقوة وبرد المعدة والكبد ويخرج البلغم ولصانه يقطع النبال
 وان أكل مشويا أذهب أوجاع الصدر والسعال ومن ارته مع اللؤلؤ البكر تطلع البياض وكذا دمه

وهي في الانسان كقرعة ضيقة
الرأس واسمة البطن وضائق
من الاعلى ليلها هنالك الى
اليسار فلو عظمت لحصرت القلب
واتسعت من أسفل مائلة الى
اليمن ليسهل تصرف الغذاء الى
الكبد ومن ثم يجب عند حلول
الهضم الميل الى اليمن مساعدة
للاعضاء وثقت باربطة الى
الصلب لئلا تميل عن الوضع
اذا ملئت بالطعام وتحصنت
بالثرب من قدام ومقابلة الصلب
وبالقلب من اليسار والفوق
ومقابلة الكبد لتكون الحرارة
فيها وافرة والافسد الهضم وهي
حوض البدن كما في الحديث
ومنها تجذب سائر الاعضاء
حاجتها قالوا لان المولدات تجذب
غذاءها مما يلي الرأس حتى
صرح الصابي بان النبات انسان
مقلوب وانما في الارض منه
رأسه وعوضت الطيور عن المعدة
الحواصل وكل محبوب فلا
معدة له لاستطالة جسمه وانكبابه
فيمكث الغذاء معه وداخل المعدة
تخل خشن به ينضم الغذاء
ومتى سقطت الشاهية فنقله
بالاخلط اللزجة (وثالثها
الامعاء) وهي ستة قد انتظم
أولها في ثقب أسفل المعدة
وانتهى آخرها الى المقعدة
وكلاهما من جنس المعدة عصبانية
بطبقتين معتمدة بالشحم منتجة
فيها أنواع العروق كما مر من بوطه
بالصلب أعلاها يسمى الاثنى
عشرى لان طولها اثنا عشر

المجفف المسحوق مع المينا أعنى الزجاج الأبيض كحلا والجرب والظفرة واستنشاق ممراته يصفى
لذهن ويجود الحفظ وكبدته ينفع من الصرع أكلا ورماد ريشه يحلل الاورام الصلبة وزبله
يقلع الكلف والنمش طلاءه ويبيضه يورث الفصاحة أكلا وشربه يصفى الصوت ويزيل الخشونة
والسعال ويسمن اذا أكل نيا بالكندر ويهيج الباء وقشره يقلع البياض كحلا والمجل يصدع
المحروور ويولد الحكمة ويصلحه السكتيين (ومن خواصه) أنه اذا سمع صوت بعضه رمى نفسه عليه
ومن ثم تربط منه واحدة وتوضع حولها الاشرار وتضرب حتى تصيح فيرى نفسه عليها فيمسك
بوحديده منه ذكره هو الشارقان والاسطام والفولاذا الطبيعي وهو قليل الوجود وأثنى هو
البرماهن والحديد أحدا المعادن المطبوعة وأصله زئبق كثير جيد وكبريت قليل ردي باطنه فضة
وظاهره ذهب عاقته الحرارة الكونية والييس ورداءة الكبريت وبتول بالشام وفارس
والبنديقية ويتخذ من أثنائه الفولاذا الكثير الوجود بان يعي في البواقي أنونا ويحى أسبوعا
بأقوى ما يكون من النار ثم يلقى عليه ما اجتمع من كل من كالحنظل والصببر مسحوقا بالمرار حتى
يدخله ويطنأ والحديد حار في الثانية يابس في الثالثة اذا طفق في ماء أو خراؤه مع او شرب قطع
الحفقان وضعف المعدة والاستسقاء والطحال والكبد والاسهال وهيج الباء وان طفئ في الحبل
وعمل سكتيينا قوى الاحشاء والمضم وأدر البول وفتح السدد واذا سحقته برادته مع ربها
نشادر وجعلت في مكان مرطوب صارت زنجارا وتسمى زعفرانة الحديد وهذه تقلع البياض
والجرب والسبل والحكة وتزيل الحكة حيث كانت كحلا وطلاءه وتجل بالعسل فتتبع الحبل فرزجة
والبواسير قتلا والشقوق والاورام وتسكن النقرس طلاءه وتنبت الشعر في داء الثعلب والسمعة
ونخب الحديد يفعل ذلك مع ضعف بالنسبة الى الزعفران وقدم القوبال (ومن خواصه) أنه اذا
طفئ في الشيرج مرة والماء أخرى جذب غير المطفي من الحديد الى نفسه كالمغناطيس وان برادته
تجذب السم اليها اذا طرحت في طعام مسموم وتفتح الغليظ تعليقا واذا دمس بالرصا ص أو
المرفشيش أو الرهج أو العلم قارب الرصاص في الذوب فان أديم سبكه بالاهليج وزبد البحر وقشر
المان مع الطفي في دهن الخروع وماء البقلة لان وانطرق وكذا اذا سبك بالزهره وأحرق عنه
بالبارود وبرادة الحديد سم الى خمسة يتخلص منها شرب المغناطيس واتباعه بالمسهل واللين
والادهان بخود أنه هي الشوحة وهي من سباع الطيور معروفة كثيرة الوجود حارة في
الثانية يابسة فيها وقيل في الاولى اذا طبخ نخبها مع الكراث وتعودى على أكله قطع البواسير
وممراته قد جربت في النفع من السموم بالخلاف اكتحال ثلاثة أميال اذا وضعت في ماء الرازيانج
وشمسث ثلاثة أسابيع قبل وكذا ان جففت في الظل وبلت بالماء واكتحل بها واذا حرق الطير
بجملته وشرب منه بمسك وماء ورد أزال الربو وضيق النفس والسعال المزمن مجرب ورماد ريشه
يبرئ النقرس كذلك وحكى لي من جرب ان أكله نافع في اذهاب العقدة البلغمية والسلع المحتاجة
الى القطع ويبيضها ينفع من الجذام والحكة والاخلط المحترقة شربا واذا طبخت بجملتها في زيت
حتى تهري تنفع من الفالج والنقرس وأوجاع الظهر والوركين طلاءه وتقوى العصب ومن
خواصها أن عيناها اذا جعلت تحت وسادة ولم يعلم صاحبها منعت نومه بخدق يثبت بالمقدس
والجارسية بالبادنجان لكنه أعظم يسيرا ويحمل ثمره كجوز مائل لكن لا شوك لها ولا يزر في
داخلها ويوجد بالصيف ويفسد سريعا وهو حار يابس في الثانية يقوم مقام الصابون في قطع
الاساخ من الثياب ويذهب البواسير بخورا خصوصا المقدسي ولسعة العقرب طلاءه خصوصا

في ثقب أسفل المعدة الى اليسار
يسمى البواب يكون منضما
الى أن ينهضم الغذاء وينصرف
خالصه الى الكبدة فينفتح
هذا الثقب حينئذ ويهبط منه
الثفل ولا الى هذا المعاويعر
حتى يخرج الى البراز هذا وفي
كل موضع من عمره ما سبق لك
ذكره من العروق مجدولا
يجذب ما فيه وثانيها ما يقال له
الصائم لانه في غالب الوقت خال
عن الطعام وثالثها ما يسمى
اللفائف الرقيقة قد استدارت
على بعضها والسرفى إيجادها
كذلك قالوا يطول مكث الغذاء
والاحتاج الشخص كل ساعة
الى الاكل وكان يخرج الطعام
بلا هضم كما هو الواقع لعادمها
مثل الذئب وفي هذا الكلام
قصور لان المطلوب بالذات من
الغذاء ذهب من غير هذا
الطريق ورابعها ما يسمى
قولون مائل أولا الى اليمين ثم
الى اليسار وهو أغاظ مما فوقه
وفيه تتولد السدد الموجهة
للرياح الغليظة ووجهه يسمى
قولنج لان معنى أنج باليونانية
الوجع الناحس وقولون المعاء
واصل اللفظة قولون أنج
حذفت الواو والنون والهمزة
في التعريب تخفيفا وخامسها
المعاء المعروف بالاعور موضوع
الى اليسار يسمى بذلك لانه
فما واحداه يقبل ومنه يدفع
فلذلك تكثر فيه الفضلات
فتعفن فتنشأ فيه الحيات
والديدان وهو أصلب من قولون
وسادسها المستقيم يسمى بذلك

الجازي وغثرته اذا طبخت في زيت أو غيره من الادهان ومخرجها حلت الاعياء وقوت البدن ومع
العسل تسقط الدود احتمالا وقيل ان شربه يخطر بورت كربا ويصلحه السكتنجيين والحدق يسمى
به الباذنجان أيضا **حدق** هو الجلتار **حدج** الحنظل **حدج** حرملة ينبت برقع ثلث ذراع
ويفرع كثير اوله ورق كورق الصفصاف ومنه مستدير وزهره أبيض يخلف ظروفا مستديرة
مثلية داخلها برأسود كالخردل سريع التفرك ثقيل الرائحة يدرك أوائل خريان وتبقى قوته
أربع سنين وهو جار في آخر الثانية يابس في الثالثة يذهب الباردن وأمر اضهما كالصداع
والفالج والقوة والخدر والكزاز وعرق النساء والجنون ونحوه والصرع ووجع الوركين والمغص
والاعياء والقولنج والبرقان والسدد والاستسقاء والنسيان ويحسن الألوان ويزيل الترهل
والتهيج شربا وطلاءا واذا غسل بالماء العذب ثم سحق وضرب بالماء الحار والشبج والعسل
وشرب نقي المعدة والصدر والرأس وأعلى البدن من البلغم والزوجات الخبيثة بالقي وتنقية
لا يمد له فيها غيره وان طبخ بالعصير أو الشراب وشرب ثلاثين يوما أبرأ من الصداع العتيق والصرع
المزمن وأعاد الحمل بعد منعه وعلامة صلاحه القيء آخر اذا شرب اثني عشر يوما متواليه قطع
عرق النساء اذا تسعط بعصارته أو ما طبخ فيه نقي حمره العين وقطع النوازل واذا غلى في ماء الفجل
والزيت وقطر أزال الصمم ودوى الاذن وقوى السمع ويجلو البياض كحلا والرمد ووجع الاسنان
بخورا واذا خلط مع البزر وعجن بالعسل ولوزم استعماله أذهب ضيق النفس فان أضيف اليه
الزجاج المحرق قتلت الحصى وأدر الطمث والبول وغرر اللبن ومع ماء الرازيانج والزعفران
والعسل والشراب ومراة الدجاج يزيل ضعف البصر الكائن عن الامتلاء ويحبس البخار شرابا
وطلاءا واذا طبخ بالخل ونطأت به الاعضاء قواها وسود الشعر وأزال الخدر أو بالماء والدهن بالغلا
وتغوى على شربه أزال السيل وأمر اض الكبد (ومن خواصه) أن تعليقه في خرقة زرقاء يمنع
السحر والظرة ورشه في المنزل يحدت الفرقة والجنون به يبطلها وفيه حديث ضعيف وهو بورت
الغثيان والصداع ويصلحه الرمان المزوانتفاح أو السكتنجيين وشربته الى منقال وشربه الى
أوقية قبل وبده القردمانا وقيل ان شرط شربه للنساء غير مسحوق وأن يدعك بالماء الحار بعد
غسله وتخفيفه ويصفي ويشرب للقي وان المعمول منه للصرع جزء في عشرين جزءا من الشراب
أو العصير والمأخوذ كل يوم أوقيتان **حدج** ينبت مبسوط له ورق طوال دقاق بينها ورق
صغير طيب الرائحة حاد حار يابس في الثانية يزيل البخار الردي من الغم ويطيب رائحته وينفع
من القولنج وسوء الهضم ويفتح السدد واذا أكلته الغنم طاب لحمها ولبنها وهو يصدع وتصلحه
الكزبرة وشربته الى ثلاثة وبده برنجاصف (حدون) حيوان كالورل الصغير والضب الى
سواد وصفرة يوجد بالبيوت والجبال وهو جار يابس في الثانية قد حرب زبله ودمه لازالة البياض
كحلا والا تاركها طلاءا وجلده اذا حرق وطلى بالعسل منع ألم الضرب والقطع وزبله يغش
بالنشاو فيمولى اذا عجن بماء خمس الحمار وتزلا من منخل أو بخره الزاير اذا اعتلفت الأرض
ويعرف بسرعة انفراكه وانحلالة (حرف) نبطى بالعربية السفاء والبربرية بلا شقين وهو
حب الرشاد برى شديد الحرافة مشرف الاوراق الى استدارة ويستاقى دونه في ذلك يدرك أو آخر
الربيع وهو جار يابس في آخر الثالثة وبقلته في الثانية يقارب الحرملة في أفعاله ويستأصل
الباردين وسائر الطوبات ويحل عسر النفس والقولنج والبرقان والسدد والحصى شربا ويزيل
الصداع وان أزم والوضوح وكذا البرص والديدان والقروح السائلة والعقد البلغمية وأوجاع

لاستقامته وفيه سعة واستدارة
وصلاية يسع ما يصل اليه من
الثقل ويقدر على العصر
والتمدد عند خروج البراز وآخره
فهم المقعدة ورابعها المساريقا
وهي عروق دقاق تتصل بثقت
في جانب المعدة اليمن ينصرف
منه خالص الغذاء فيم الي الكبد
وهي في الاصل من الكبد لا
مستقلة على الاصح وأقول انها
من شعب البواب (وخاء سها
الكبد) وهي عضول على انتسج
فيه الليف والعروق وهو
هلالى الشكل تقعيره الى المعدة
وتحديه الى الاضلاع الخلف
في الجانب الايمن وعن يساره
القلب الى الاعلى وفوقه الترب
ليقدر على الانضاج والتفصيل
للاخلط وسائر العروق فاتحة
أفواها اليه (وسادسها الطحال)
في الجانب الايسر مقابل الكبد
لكن أنزل منه يسيرا ووضع
الطحال كالكبد لكنه مستطيل
بالنسبة اليه وقد مر ذكر المجارى
والعروق بينها وجوهر الطحال
الى السواد الماسر (وسابعها
المرارة) وهي عضو صلباني الى
الصلابة للقدر على حدة المرة قد
وضعت على أعلى الكبد من قدام
تمتص المرار الاصفر ولها منفذ
الى المعال الغل كما مر وأخرى الى
المثانة ومتى عدت في حيوان
كان بوله ما لحال عدم التمييز كما في
الابل وبهض الحيوان يعوض
عنها عرقا مستطिला (ثامنها
الكائتان) وهما امام الكبد
الى تحت في جاني السرة أرفعهما
البنى تجري اليهما المائنة

الظهر وعرق النساء والورك ويسقط الاجنة ويدر الطمث شرابا وطلاء خصوصا لزقت في
الصداع ودم الخطاطيف في الوضع وهو يقاوم العموم ويزيل السعال البلغمى سفا بالماء الحار
ويمنع تساقط الشعر نطولا وشربا والبصر بلبين المساعز الى عشرة ايام كل يوم ثلاثة دراهم مع
الامساك عن الطعام غالب النهار ويزيل الاثنا وويلين ويفجر الدبيلات بالصابون والعسل
وبالنيمر شتيج الباه ويصلح الصدر ويجبر الكبر وهو يضر المعدة ويحرق البول ويصلحه
السكر وشربه الى ثلاثة وبده الخردل والمقلياسا بالسريانية ما قل من بزره يستعمل لقطع
الاسهال والزحير (وحرف السطوح) ما ينبت في الحيطان والدور منبسطا على الارض يتشرف
ورقه اذا كبر ويخرج ثمره كالفلكة دقيقة الجانبين داخلها حب أبيض والحرف الشرقي
بطول فوق ذراع سبط الورق وبزره يقارب الخردل وكل هذه متقاربة الافعال الا أن اعظمها
حدة الشرقي وربعا يستغنى به قوم عن الفلفل وأما حرف الماء فهو قليل الحدة يقارب
النساق لطيف قليل التحليل لانه لا ينبت الا في المياه فهي تضعف قوته (حرف) هو الكوب
والسليمين والخوبيع وهونبات ذوا صنفات منها عريض الاوراق مشرف سبط الى البياض
رمها أسود غليظ يرتفع الى نحو ذراع شائك زهره الى الحجرة ومنها مالها اضلاع طبقات مثل
الخس ولا تشرب في ورقه وكله يدق باليد وله أكاييل ملوثة رطوبة غريبة يدرك بالصيف
وفي وسطه شئ كالذي في وسط السكراب الا انها ملوثة وفي طعمها حرافة وفيه قبل سلقه يسير
مرارة وهو حار يابس في أول الثمانية بحال الرياح ويحشى ويهضم الغذاء ويخرج الاخلاط
الفاسدة في البول ويطيب رائحة البدن والعرق ولو بالطلاء ويزيل داء الثعلب طلاء وهو يولد
السوداء ويصلحه السكنجيين ويشرط في الانماط ويصلحه الخلد (حرباه) دويبة كالجراد ذات
قوائم أربع تتلون بلون مانعش عليه وتنفع كثيرا ولها أنياب حادة وهي مولعة بالنظر الى الشمس
ندور معها فاذا صارت فوق رأسها تحيرت وضربت بلسانها حتى يعود الظل وهي حارة يابسة في
الرابعة دمه يمنع نبات الشعر طلاء أثر القلع وطبخها بصبر الى اللون الى الخضرة ولو في غير الحام
ويضها من الذخائر ولها بثور السيل والدق وفيها أعمال سيماءوية في الارمدة (خربل) هو
كف النسر ويقال كف الذهب ويعرف في الكتب القديمة بدمية بالمر يافلن وقد شجنت المكتب
بوصفه وذكر منافعها نظما ونثرا وهو حار يابس بذلك وهونبات متراكم الاوراق العريضة
الشبيهة بورق اللقاح لكنها من غيبة وفي وسطها قصبة مخوفة بين صفرة وحجرة من غيبة
يحيط بها أوراق صغار وزهر الى بياض وصفرة وترتفع فوق ذراعين ثم يتكون في
رأسها جسم اسفنجي داخله رطوبة يسيرة وفي اطرافه شوك صغار ويبلغ هذا النبات باعشت
اعني آب ومصري وتبقى قوته الى عشرين سنة وأجوده الحاد الرائحة اللين كالشمع الحلو
الضارب الى مرارة يسيرة وهو حار في أول الثالثة يابس في أوسط الثانية يحل الصداع العتيق
ويمنع تصاعد البخرة حتى يقوى الدماغ به على الاشياء الشاقة كحمل الثقيل والصبر في الجماء
ويقطع النزلات والرمد وأوجاع الالهة واللثة والصدر والسعال والربو وضيق النفس وضعف
لمعدة والرياح الغليظة والقولنج والسدد وضعف الكبد والطحال ويقتل الحصى شربا بالعسل
وان أخذ كل يوم على الريق الى أسبوعين قطع الاستسقاء اللحمي وأسهل الزقي وفي أسبوع
يخرج الریحى وان شرب بالسكنجيين لطف الاخلاط وحسن اللون والابدان وكساها بهجة
واشراقا ومع لب البطيخ يصالح الكلى ومع الجلتار يقطع الدم واذا شرب بماء الكراث اسقط
البواسير من غير قطع واذا تمودى على أكله وأخذ عليه ماء الكرفس على الجوع حل مافي

كغسالة اللحم من منافذ وريدية
تقدم ذكرها فيمتصان ما فيها من
الدم ويدفعان الماء بولا (وتاسعها
المثانة) وهي قريب من المرارة
في الجوهر لكنها واسعة مستديرة
بعنق تحبس العضلة ويرد الماء
إليها فتسكه بالعضل الخارج
وتطلقه أريد أحوال الصحة بالعضلة
الحابسة وخلقت صلبة لئلا
تفسدها حراقة البول حال حبسه
مطاوعة لتسع الكثير عند
الحاجة وهي على المستقيم خاف
الرحم تنهى إلى القضيب أو
الفرج (وعاشرها القضيب)
وهو جسم مجوع من أربطة
وأعصاب وعروق ساكنة وضاربة
اغظه عند عظم العانة ثم يدق
تدريجاً إلى القطعة اللحمية
المعروفة بالكمره وهي تستر ثقباً
ثلاثة أسفلها يتصل بالمثانة بجري
فيه البول وإعلاها بالانثيين
ينزرق منه الماء وبينهما ثالث
يخرج منه ريح في النادر وهو
أضيقها وبقي الرطوبات كالمدى
من مجرى الماء على الأصح
وانتشار هذا العضو بحسب ما
يدخل في أصوله من البخار الحار
ولذلك تضعف حركته في عاجز
القوى والمبرود قالوا والطبيعي
منه ما كان طوله ثمانية أصابع
عرضاً وعرضه اثنتان وما زاد
أونقص فحسبه والاكثر على
قبوله الزيادة بالعلاج لانه من
العروق القابلة للتعدد ولكن
ان صح هذا فقبل البلوغ امرع
تتاجالين الآلة حينئذ (وحادي
عشرها الرحم) وهو عضو عصباني
إلى الصلاة طوله اثنا عشر

الانثيين ولولها ومع الصبر يقطع وجع المفاصل والنساوان طبخ مع السذاب والثوم في الزيت
حتى يتهرى كان طلاء مجرباً في النساء والفالج والقوة والحدرو والكزاز وان قطري في الاذن فتحها
وان سحقوا كتخل به قطع البياض والظفرة والسلاق وأما فاعله في السموم وتخميج الباء قاصر
اجماعي خصوصاً بالشراب أكلا وطلاء وان تقع في اللبن وشرب آمن من السم سنة وقيل الدهر
وقيل انه يضر الرئة ويصلحه الانيسون وشربته الى ثلاثة ولا بد له ومن النعم كثرة وجوده
خصوصاً بطرسوس والمقدس (حسك) هو ضرر من العجوز وحص الامير وهو أشبه شئ بشجر
البطيخ الاخضر يعد على الارض وأوراقه الى صفرة وجهه مثلث أو مدحرج مرصوف بالشوك
يؤخذ أوائل خريبان وهو معتدل أو بارد يابس في آخره الاولي يفتت الحصى ويخرج الباء خصوصاً
بصارته ويحل ويحل وطلاء وكحلا وطبخه يطرد البراغيث وهو يضر الرأس ويصلحه دهن اللوز
وشربته الى خمس (حسن يوسف) من الخيري (حشيشة الزجاج) الكشنيين وتسمى الحيفا
تثبت بالسباح والحيطان لها قضبان رقيقة الى الجرة ولها ورق مرغوب عليها شئ كالارز يعلق
باليد والثوب شديدة المرارة يؤخذ بادار وهي باردة رطبة في الثانية تحلل الاورام وتفتح السدد
شر باوطلاء وتقطع الاثارة اذا وضعت في الزجاج تقته وهي تضر الرأس ويصلحه السكجيين
وشربتها الى درهمين (حشيشة الاسد) اسد العدس (حشيشة السنور) باذر نجويه ويطاق
على السنبيل (حشيشة السعال) الدواه المسمى فيجربون (حشيشة الطحال)
أسقو لوقندريون (حشيشة الافعى) البلسك (حشيشة البرص) الاطربلال (حصرم) هو
الاخضر من العنب وأجوده الخالي عن الحلاوة ويدرك بخريبان وهو بارد يابس في الثانية
أويده في الاولي يجمع الاخلاط الصفراوية والدوخة والعطش ويزيل الاسترخاء والترهل
مطلقاً ومبادئ الحصف والحكة ذلك خصوصاً يابس وبطبيب العرق وماؤه في ذلك أشد واذا
طبخ به ورق الزيتون حتى يصير مرهماً قطع الاسهال اذا وضع على آفة واذا عصر وجفف في
الشمس ورفع كانت هذه نافعة من الخناق وأورام الحلق واسترخاء المعدة وسقوط اللهاة والرعاف
وقذف الدم مطلقاً والجدرى والاسهال المزمن شر باوطلاء وتصالح القلاع وتعرف هذه برب
الحصرم والاولي تجفيفها في نحو الزجاج لاني نحاس اجمر لانه يضر الحوامل ومنى مخرج هذا الماء
أو العصاره الجافة شئ من المسهل ووضع في الشمس كان شراباً جيداً كما ذكر في العصاره واذا
جالت بماء الكراث جفت البواسير طلاء أو حملت فرجة نقت الرحم وأصلحته بالغوا وهو يضر
الصدر ويحدث السعال ويصلحه الجليخيين وشراب الخشخاش وأصلحه أن لا يستعمل قبل سنة
وشربة العصاره الى مثقال والشراب الى رطل وبده ماء التفاح الحامض (حضض) هو
الخولان بمصر وبالهندية فيلزهرج وهو مكي أجوده وهندي وهو عصاره شجرة لها زهر أصفر
وفروع كثيرة ثمرها أسود كالقفل ويغش هذا بالديس المطبوخ بماء الاس والصابون والمر
والزعفران ويعرف الصحيح بكونه ذهباً ليس باللين سريع الانحلال لم يدق والاسود دى وكذا
الصابون يعمل بموز وبقريغ في أجربة وهو بارد في الاولي أو معتدل أو هو حار يابس في الثانية
يحلل الاورام ويحبس الدم والاسهال والعرق ويمنع القروح السائلة والخبيثة كالنملة والحكة
والجرب والاثارة والالتهيب والعطش واليرقان والطحال وحرارة الكلى وعضة الكلب شراباً
وطلاء ويحك كالأشياء فيمنع من الجرب والسلاق والعشا وضعف البصر والورم والدمعة
كحلا وطلاء ومتى أضيف بئله من عصاره الحصرم ورببه من صاعد اللبان المعروف في مصر

أصعبا يصعب صاحبه واصل
الى الماء وهو تحت المئانة فوق
المستقيم بين الحالبين له في
الانسان قرنان يبطنين لاجل
التوأم كل بطن ينتهي بمجرى
في جانب السرة الى الشدى
لاجل تردد الدم بين اللبن وغذاء
الجنين والحيض وفي غير الانسان
بطونه عدد حلمات تديه لجلها
الكثير غالبا كالكلاب وهو
في الصغار ضيق صغير والى هذا
القدر يعود بعد انقطاع الحيض
وبعد انقضاء البكارة يكون
متوسطا فاذا اشتغل بالجل اتسع
بقدر غوما فيه وقد وثق الى
الصلب باربطة يقدر به على
التمدد عند خروج الجنين واخره
ينتهي الى الفرج وفيه نقر هي
فوهات العروق وداخل الفرج
ثقبان اعلاهما ينتهي الى المئانة
ينصب منه البول واسفلهما
يقضى الى الرحم منه يخرج
الدم وفيه مسلك القضيب وسيأتي
حال الماء واحكام التخلق (واما)
البيضتان فهما اللذكور والاناث
ولكنهما برزاني الذكور وتواتقا
باربطة وكلاهما جوهري رخو
دسم أبيض كثير اللغائف يصل
الماء اليهما دائما ثم ينقص لكثرة
ما يدور في اللغائف ولذلك اذا
أكثر الجاع خرج دما عجزها
وموضعها في الاناث في جانبي
الرحم وهما أصغر وأكثرت
استطالة لقلة الحاجة والبيضة
البيني أحر فلذلك قالوا اذا اختلجت
عند صب الماء كان المتخلق
ذكر ولذلك ذكر أكثر مما يحتاج
في الجانب الايمن فهذا ما يتعلق

بالشند وجعل ذلك طلاء شدا الجلود المسترخية كالجلد والاثنيين ومنع الترهل والاعياء والتزلزلات
مخرب وهو يضرب الرئة وتصلحه الكثير وشربته الى درهم وبده مثله صندل وربعه قرنفل وما
قبل ان بدله الفيلز هرج فغلط لانه هو حقن انما تستعمل اذا كانت الامراض متسفة
سواء احتقرت كذلك أو تصاعدت وأشرنا بالقيد الاخير الى دخول نحو الدوار والسدر فانها
دماغية ويحقن لها لان أبخرتها من السكبي والطعام وهي تحت السرة ويشترط أن تكون
الاعضاء الرئيسة صحيحة سوية فلا حقنة في ضعف أحدها ويجب أن تقع على اعتدال معتدلة لان
الغليظة تورث الزحير والقروح والرقبة الاخلاط الفاسدة والانتشار الباردة الريح وسوء
الهضم والحارة الغثى والكرب والبخار الفاسد والكثيرة ضعف الاعضاء والقليلة قصور الفعل
ولا يصبر طرفها ولا يفتح كثيرا ولا حقنة في حرانها ولا برده وبالجملة فخطرها كثير جدا يجب فيها
التحري والاجتهاد قال الطبيب ان الاستاذ أخذ الحقنة من طائر رآه يأكل السمك ثم يفرغ بيطنه
على الرمل فاذا اشتد ما به جاء الى البحر فبدأ خذما به فيه ويحمله في دبره ويلقيه وبذلك استدلوا
على ان نحو البورق يزاد في الحقنة منه اذا زادت الريح ويجب ان يصحح المحقق على جانب الوجع
فعلى هذا صاحب وجع الظهر يستلقي وصاحب الايلوس على وجهه وينبغي أن يتقدمها تعريق
بالدهان لسلامة العصب وهي تطلب كثيرا في السدد وعامر علم ان أول مستخرج لها انقراط
بحقنه لا وجاع الظهر والمفاصل والرياح الغليظة (وصنعها) حلبة تين بزر كنان عنب خطمي
بابوخ شبت رازياخ حسك من كل واحد أوقية وفي نسخة أربع أساتير وهو كثير وبالأوقية
التقدير عند القدماء وعبر عنه المتأخرون بالكف والحقنة والقبضة فظن من لا وقوف له على
اصطلاحات الصناعات ان ذلك تقدير فغلط وخاطئة خالة نصف أوقية تربط في خرقة صفيقة ثم
يصب على هذا المقدار قسطان يعني غانية أرطال مصرية من الماء ويطبخ حتى يذهب ثلثاه فيصفي
على أوقيتين من كل من العسل والشيرج ان كان الخلط من السوداء أو كان الزمان حاريا يابساً
والا الزيت خصوصاً في القوالنج وقد يبدل العسل بالقطر والسكر بعصارة حره وهو جيد ان لم يكن
الخلط بلغميا وثلاثة دراهم من ملح الجبين ودرهم من البورق ان لم يشتهد القوالنج والا العكس
ويجب ان كان الخلط عميqa أن يبدل البورق بشحم الحنظل أو يجمعان ويحذف الملح خصوصاً في
المفاصل السوداء واعلم ان القانون في الحقنة أن يكون الماء عشرة أمثال الادوية والطبخ حتى
يذهب الثلثان والكمية تختلف فالبلغمى السمين حده الى ثلاثمائة درهم والصفراوي المهزول
الى ستة وتسعين درهما وما بينهما بحسبه وفي البلاد الحارة تخرج بالمياه الرطبة كالهندباء الصفراء
والسلق في البلغم والرياح في السوداء ولا يجوز ذلك في البلاد الباردة كاذن اكية الا أن يقع
الصفراوي صيفا ورأيت في القراباذين الرومي ان جالينوس قد رما الحقنة بحسب الازمنة فجعل
أكثرها في الخريف واحتج ببسبه وقدر الاكثر خمسين درهما والاقول في الربيع بعشرين وهذا
عندي غير معتبر لان الزمان لا دخل له في تقليل ماء الحقنة وتكثيره واستناد الامر حقيقة انما هو
الى الاخلاط فليتنامل وأما الخيسار شنبرفي صفي عليه ماء الحقنة وحده اذا اشتد البلغم أربع
وعشرون درهما وكثيرا ما يستعمل بمصر ليلهم الى الخفيف الحرارة فيستغنون به غالبا عن نحو
العسل والبورق وقد يجمعون الرب مكانه في الاحترافات وهو غلط وعندنا قلميوضع البكر في
الحقنة فان صحب ذلك برد في الارحام زيد الاشق والسكينج والجندي يدست من كل درهم أو
حرارة بدلت بخمسة من كل من بزر الخطمي والحمازي والسبستان وقد يزداد اذا كان هناك باغم

بشرح التشریح مع خاتمة تشتمل

على مهمات تلزم هذه الصناعة
لأنها من ضروريات معارف
الحكيم المنصدي للنظر بعقله
الموهوب في دقائق صناعة
واجب الوجود تعالى وهي
أمور الأول في البحث عن
تحقيق مبسدا الخلقة وكيفية
التكوين والتخليق وأبغ ما أرشد
الى تقرير ذلك أشرف الكتب
الالهية وأدق المعاجز السماوية
المنزل على خلاصة العالم وعين
افراد بني آدم قال جل من قائل
ولقد خلقنا الانسان يعني ايجادا
واختراعا لعدم سبق المادة
الاصلية من سلاله هي الخلاصة
المختارة من الكيفيات الاصلية
بعد الامتزاج بالتفعل الثاني مما
ركب منها بعد امتزاج القوى
والصور والتنويه باسمه اما
للصورة والرطوبات الحسية أو
لانه السبب الاقوى في تحجور
الطين وانتقلا به وكسر سورة
الحرارة واحياء النبات والحيوان
الذين هما أصل الغذاء الكائنة
عنه النطف وهذا الماء هو
المرتبة الاولى والطور الاول
وقوله من سلاله يشير الى أن
الموالي كلها أصول للانسان
وانه المقصود بالذات الجامع
لطباعها كأم ثم جعله نطفة
بالانضاج والتخلص الصادر
عن القوى المعقدة لذلك (ففي)
قوله ثم جعلناه نطفة تحقيق لما
صار اليه الماء من خلخ الصور
البعيدة والضهير الماء حقيقة
اولا انسان بالمجاز الاولى (وقوله)

سنبطل طيب اذا كان الوجع في الرحم ونحوه كذلك والآن نحمل حفظ درهم من حقة في لضعف
الكبد والمثانة جيدة حسك ساق من كل خمس قبضات حلبة كف شحم كلى الماعز ودماعه
وخصيته من كل خمسة دراهم ماء حسك أوقيتان لبن حليب رطل يطبخ كما هو ويحقن به فتراعى
الريق ثلاثة أيام متواليه حقة في لبرد الاحشاء سيما الكلى والرحم والمثانة وتعرف بحقة
الادهان (وصنعها) دهن جوز ولوز وبطم من كل أوقيتان من أوقية ونصف فان كانت
البرودة عن البلغم كان اللوز مر او ان تركبت الاخلاط وقدمت أو كان في الظهر وجع زيد زيت
قدر أوقية يضرب السكل بمثل ماء ويطبخ حتى يذهب نصفه وتستهمل وهذه يحقن بها في القبل
أيضا وان كان هناك استرخاء أو انحطاط في الاعضاء فعل بماء الآس ودهن الزنبق والمرزنجوش
النمام والقنطريون من كل ملعقة ثمان كاذ كرفي الادهان من خلط وغلى واحتقان في القبل أو
الدبر وقد يضاف الى المياه درهم قصب ذرية (حقة) ملينة تكسر الحدة الصفراوية والدموية
بعد الفصد ويتاكد استعمالها ان كان هناك جى مع قبض (وصنعها) شعيرة مقشور كفان بزر
كتان وعناب وسبستان تين ناختوا من كل كف حسك قنطريون دقيق من كل قبضة خطمي
عشرة دراهم تطبخ كما هو ونصف على سكرجة من كل من العسل والشيرج وأوقيتين سكر احمر
ودرهمين ملح ودرهم بورق بنفج نياو فر من كل خمسة دراهم (حقة) تصلح قروح المعاو والصحج
مع اطلاق الطبع اسفيداج قرطاس محرق صمغ عربي من كل درهم صفار ثلاث بيضات مشوية ماء
لسان الحمل مطبوخ شعيرة شحم كلى الماعز دهن ورد من كل نصف جزء سكرجة يخلط الجميع
ويحقن به فان أريدت بلا اطلاق حذفت الادهان وزيد الورد باقاعه مع الشعيرة في الطبخ
(حقة) تحلل الرياح كلها وتخرج الاخلاط للزجة وتذهب القولنج اب القرع حب قرطم من
كل ثلاثون درهما سبستان أصل صلق أصل كرنب من كل أوقيتان بزر كتان حلبة كرون لوز مقشر
من كل أوقية تين عناب من كل عشرة دراهم نخالة كف خطمي سذاب رطب من كل باقة ثم ان
كان هناك حرارة زائدة فليزد بزر خبازي ملوخيا لسان ثور وفور من كل ثلاثة أو كان في الدماغ ألم
مع ذلك زيد حفظ مروض ثلاثة قنطريون خمسة تصفى على أوقيتين من كل من العسل في
البام والشتاء والاقطر ودهن الناردین أو دهن الورد وشحم الدجاج (حلبة) هي الغاريقا
وتسمى أعنون نبت دون ذراع لها زهر أصفر يخلف ظروفا دقيقة حداد الرأس تنفخ عن بزر
مستطيل يدرك بتموز وأجوده الرزين الحديث تبقى قوتها الى سنتين وهي حارة في الثانية يابسة
في الاولى لها مائة ورطوبة فضلية تلين وتحلل سائر الصلابة والاورام وممتنى طبخت بالتمر
والتين والزبيب وعقد ماء وها بالعسل أذهبت أوجاع الصدر المزمنة وقروح السعال والربو
وضيق النفس خصوصا مع البرشاوشان عن تجربة رمتى طبخت مفردة وشربت بالعسل حالات
الرياح والمنص وبقا الدم المتخلف من النفاس والحيض وأخرجت الاخلاط المحترقة
والكيوسات المغنة خصوصا مع القوة والنطول بطيخها والجلوس فيه يسهل الولادة ويسقط
المشيمة وينقي الرحم ويحلل الصلابات والبواسير بقلتها وبزرها يصلحان الشعر المتساقط والنخالة
والسفة ويقلعان الآثار نطولا وطلا واذ اجعلت دلو كانت الاوساخ وحسنت الالوان جدا
ومع زبيب الجبل تمنع تولد القمل وادانقعت في ماء الورد وقطرت في العين نفعت من الدمعة
والسلاق والحجرة وبقايا الرمد ودقيقة مع البورق يحلل الطحال ضماد او مع التين يشجر الديلات
واذا غسلت وجفف وسحق مع بن الحشخاش واللوز ودقيق القمح وعجن ذلك بالسكر أو العسل

الطور الثاني (ثم قال) مشيرا
الى الطور الثالث ثم خلقنا
النطفة علقه أي صيرناها دما
قابلا للتدود والخلق بالزوجة
والتناسك ولما كان بين هذه
المراتب من المهلة والبعد ما
سنة نقرر عطفها بنم المقتضية
للمهلة كما بين ادوار كواكبها فان
زحل يلي أيام السلالة المائية
لبردها والمشتري يلي النطفة
لرطوبتها والمريخ يلي العلقه
لحرارتها وهذه الثلاثة هي
أصحاب الادوار الطوال (ثم
شرع) في المراتب القسرية
التحويل والانقلاب التي تلها
الكواكب المتقاربة في الدورة
وهي ثلاثة (أحدها) ما أشار اليه
بقوله نخلقنا العلقه مضغة أي
حولنا الدم جسم صلبا قابلا
للتفصيل والتخليط والتصوير
والحفظ وجعل مرتبة المضغة
في الوسط وقبلها ثلاث حالات
وبعدها كذلك لأنها الواسطة
بين الرطوبة السائلة والجسم
الحافظ للصورة وقابلها بالشمس
لأنها بين العلوي والسفلي كذلك
وجعل التي قبلها علوية لأن
الطور الانساني فيها الحركة له
ولا اختيار فكانه هو المتولي به
اصالة وان كان في الحالات
كلها كذلك لكن هو أظهر
فانظر الى دقائق مطاوى هذا
الكتاب وتحويل العلقه الى
المضغة يقع في دون الاسبوع
وكذلك ما بعده ما وثانيها مرتبة
العظام المشار اليها بقوله نخلقنا

وتودى على أكله سمعت المبرودين وخصبت وأصلحت السكلى اصلا حايذا وتطلى على الاورام
الحارة بدهن الورد أو الخل مع سويق الشعير والباردة بالعسل وهي تصدع وتنتن العرق وتولد
كيموسا غليظا ويصلحها السكنجين ولا يجوز استعمالها اذا كان في البدن حمى وشربتها خمسة
ومن بقلتها الى عشرة وبدلها البزر (حلقا) كثير الوجود يقوم مقام البردى في عمل الحصر
والاحبال وهو يفسد الارض ويسقط قواها فلا يصلح فيها الزرع ويصلح القلع والحرق ووضع
الزبل خصوصا زبل الحمام وهذا النبات حار يابس في الاولى اذا شرب بالماء والعسل أخرج الدبدان
وفتح السدد ورماده يجلو الآثام ويدمل القروح وتكوى باطرافه النملة فيمنعها من السمي
(حلاب) نبت يكون بالعمارات والسطوح يطول الى شبر له ورق دقيق وزهر أبيض يخاف بزا
كالخردل لكن لا حرارة فيه وهو بارد يابس في الثانية يجبر الكسرو وهن الاعضاء شربا وطلاء
واذا صرح بالحناء وخضب به أذهب الحكمة (حلتيت) صمغ الانجيدان أو هو صمغ المحسروث
ويسمى بعمير الكبير وهو صمغ يؤخذ من الثبات المذكور وأخر برج الاسد بالشرط وأجوده
المأخوذ من جبال كرمان وأعمالها الاحمر الطيب الرائحة الذي اذا حل في الماء ذاب سريعاً
وجعله كاللبن والاسود منه ردي قتال ويغش بالسكبينج والاشق فيضرب الى صفرة وقوته تبقى
الى سبع سنين وهو حار في الرابعة يابس في الثالثة والثانية يقع في الترياق الكبير وهو يستأصل
شأفة الباغم والرطوبات الفاسدة وينقي الصوت والصدر ويجلو البياض من العين والورم
والظفرة والارماد الباردة كحلا أو جاع الاذن والدوى والصمم المزمن اذا غلى في الزيت وقطر
ويحلل الرياح ويرد المعدة والكبد والاستسقاء واليرقان والطحال وعسر البول والاورام الباطنة
والقروح والفالج واللقوة وضعف العصب وارتخاء البدن شربا ويسقط الاجنة واذا لازم عليه
من في لونه صفرة أو كودة أصلحه وعدل لونه وجذب الدم الى تحت الجلد وهو يخرج الدبدان
ويضعف البواسير ويذهب الشوصة وأوجاع الظهر وما احتبس من البخارات الرديئة والصرع
وحصى الربع وضعف الباه شربا واذا فرغ ربه مع الخل أسقط الملق وطلاؤه يحلل الصلابات
ويذهب الثآليل والآثام طلاءه وكحله مع العسل يمنع الماء وهو ترياق السموم كلها دهنا وكلا
خصوصا بالجنطيانا والسذاب والتين واذا رش في البيت طرد الهوام كلها وكذا ان دهن به شيء لم
تقر به لكن رائحته تضر الاطفال في البلاد الحارة كصرو ورجا أفصى بهم الى الموت فانه يحدث
لهم اسهالا وقيا وحصى وحكة في الانف ويصلحه شرب ماء الاسس والتفاح أو شرب ماء الصندل
وهو يضر الدماغ الحار ويصلحه البنفسج والنيلوفر والكبد ويصلحه الرمان والسفلى ويصلحه
الاشق والكثيراوشربته الى نصف مثقال وبدله الجاوشير او السكبينج (حلبوب) هو عصا
موسى ويقال بالحاء المعجزة ويسمى حريق بالمهملة أملس يطول نحو شبر ويقرش ورقا من غبام
احد وجهيه وفي رأسه عنقود ينظم حبادون البطم كل اثنين على حدة ومنه رخو رطب هو الاتش
وعكسه هو الذكرواذا قلع وجد في أصله قطعتان مستديرتان في حجم بيض الحمام احدهما رخوة
والاخرى صلبة حار يابس في الثانية يحلل الاورام الباردة طلاءه والريح شربا ويحل بعد الحيض
فيسرع الحمل ويقال ان الذكروا يحل بذكر والعكس وما قيل ان الرخوة تضعف الباه والاخرى
تقويه غير صحيح (حلازون) هو الشنج وخف الغراب وبال يونانية فرحوايا وهو عبارة عن صدف
داخله حيران ويختلف كبر او جبالا وطولا وعكسها وأجوده الودع المعروف بالكودة ورعا
خص قوم الشنج به وأجوده هذا المرقش الصفي المجلوب من كبد كوت وأرداه الشجري ويلى

الاجسام بالحرارة الالهية حتى
اشتدت وقبلت التوثيق والربط
والاحكام والضبط وهذه مرتبة
الزهرة وفيها تتخلق الاعضاء
المنوية المشاكلة للعظام أيضا
ويتحول دم الحيض غاذيا كما
هو شأن الزهرة في أحوال النساء
وقوله فكسونا العظام لجأى
حال تحويل الدم غاذيا للعظام
لا يكون عنه الا اللحم والشحم
وكل ما يزيد وينقص وهذا شأن
عطار تارة يتقدم وتارة يتأخر
ويعتدل وكذا اللحم في البدن
(وهذه) المرتبة هي التي يكون
فيها الانسان كالنبات ثم يطول
الامر حتى يشتد ثم يتم انسانا
بفيض الحياة والحركة ينفع
الروح فلذلك قال معلم للتعب
والتنزيه عند مشاهدة دقيق
هذه الصناعة ثم أنشأناه خلقا
آخر فتبارك الله أحسن الخالقين
وهذا هو الطور السابع الواقع
في حيز القمر (وفي هذه الآية
دقائق) الاولى عبر في الاول
بخلقنا لصدقه على الاختراع
وفي الثاني بجعلنا لصدقه على
تحويل المادة ثم عبر في الثالثة
وما بعدها كالاول لانه أيضا إيجاد
مالم يسبق (الثانية) مطابقة
هذه المراتب لايام الكواكب
المذكورة ومقتضياتها للنسبة
الظاهرة وحكمة الربط الواقع
بين العوالم (الثالثة) قوله فكسونا
وهي اشارة الى أن اللحم ليس
من أصل الخلقة الملازمة للصورة
بل كالثياب المتخذة للزينة
والجمال وان الاعتماد على الاعضاء

الودع الدنياس المعروف في مصر بام الخلول ويليهما المفتول الصنوبري الشكل المنقش وما عدا
هـ ذاردى وقشر الخبزون بسائر أنواعه بارد يابس في الثانية أو الثالثة ولحمه بارد رطب في الثانية
الا أن أم الخلول للطفها تسخيل بسرعة الى الدم الجيد ولحوم ما عداها تولد الباغم والزوجات
والسدود والاخلالات الباردة وتنفع من الحكمة واللهيب والحرارة الصفراوية وينبغي أن يجنب
لحوم ما كبر منه كالمصاقل واما أم الخلول فانها تنفع من الجذام والجرب والحكة والسوداء
والجنون والوسواس اذا شربت مطبوخة أو أكلت نية وتقطع العطش واللهيب الصفراوى
وينبغي أن تؤكل بيسير الخل وأكلها مع الطحينية كما تفعله أهل مصر ردى بولد سدودا ويجب
عقونه وقيل انها اذا بلغت على الجوع كل يوم سبعة الى أسبوعين منعت الفتق والجنه وقشرها
وقشر الودع اذا أحرق كان غاية في اصلاح طبقات العين وقلع البياض وتحليل الاورام والحمة
والسلاق والجرب واذا مزج مع الملح المكس والخيل وماء الكرفس وطلى به جفف القروح
والحكة والجرب وسكن النقرس والمفاصل وسائر الخبزون اذا أحرق وقرب من النار وجمعت
رطوبته وعجن بها الصبر والمر والكندر كان مرهما يدمل الجراح التي لا يبره لها ويقطع الدم حيث
كان واذا رضع بلحمه وقشره وطلى حلال الاورام حيث كانت والطحال ووجع العظام ورجه يذب
النصول والسلي من البدن وهو يابن كل صاب من المنطرقات حتى يلحق بأعلاها أدناها ويقال
انه اذا سحق بوزنه من النوشادر ونصفه من الكبريت وسدسه من الملح النقي وقطر فعلى في
المشترى أفعالا جائلة وعقد الهارب وهو يفاظ الخاط ويسد ويصلحه العسل (حلباب) اللبلاب
أوهو اللاغية (حلم) الفراد (حلو سيبا) الكثير (حماما) باليونانية أم ومبا وزهرها هو
الدوقاين وليست البروانيا بل ذلك اسم للفاشر وهذا النبات خشب مشبك كالعناقيد ياقوتى
ذهبي حريف حاد طيب الرائحة يتفرع من أصل واحد صلب المكسر جيد العظمية ينبت بارميذية
وطرسوش والكائن منه بالشام أخضر دقيق ومنه أبيض مشرب بصفرة سريع التفتت وكلاهما
ردى وينبت بنيسان له زهر الى الحمة كزهر الخيزرى أو الساج وورق كالفاشر وكلاهما شتد
خلصت حمته ويؤخذ بآب بعد كمال بزره فان أخذ قبل ذلك فسد ويعرف صحبه بشبه الياقوت
لونا وقوة العظمية والصلابة وقوة هذا النبات تبقى الى سبع سنين وهو حار يابس في الثالثة أو
يبسه في الثانية من اخلاط الترياق الكبير والاطياب الجيدة واذا قطر مع سدسه دارصينى
ووضع من قاطره درهم على رطل عسل واثنين ماه في حرفت في الشمس زاد على أفعال الحمر
النفسية والبدنية كالتفريح وهو يحلل ازياح والمفص ويفتح السدد وغلظ الكبد والطحال
وسائر الاورام وامراض المعدة والرحم جولا وشربا والنقرس طلاء ونطولا ودرهم منه مع
نصف درهم زجاج مكس يطلق البول ويقتل الحصى من يومه ويسكن الصداع وحده واسع
العقب بالبادر وج طلاء ويقع في الاحمال واخلاط الجاوى المصنوع وهو يضر المعدة ويصلحه
الكرفس ويكسل ويحبب النوم ويصلحه الارصينى وشربه الى مثقال وبده مثله أسارون
ونصفه يكون أبيض (حصص) هو أجود الحبوب حتى ان أبقر اى يرى انه أجود من الماش وهو
يزرع بادار ويدرك بحزيران وبمصر يدرك بأيار وأجوده الأبيض الكبار الاملس الحديث ثم
الاسود من غيرة وعلامته الملاسة والكبر وأرداه الاجر الصلب ومنه يرى صغيرا لمس يعرف
يسير مرارة والحصص تسقط قوته بعد ثلاث سنين وهو حار في الثانية يابس في الاولى ورطبه رطب
فيها ينفع أنواع الصداع البارد خصوصا الشقيقة ويصفي الصوت ويحلل الاورام من الخلق

والنفس خاصة (الرابعة) قوله تعالى ثم أنشأناه سماء بعد نفخ الروح انشاء لانه حينئذ قد تحقق بالصورة الجامعة (الخامسة) قوله خلقا آخر ولم يقل انسانا ولا آدميا ولا بشرا لان النظر فيه حينئذ لماسيغاض عليه من خلخاع الاسرار الالهية فقد آن خروجه من السجن والباسه الموهب (فقد) يتخلق بالملكيات فيكون خلقا كاملا كقائدهما أو بالبهيمية فيكون كذلك أو بالجزئية الى غير ذلك فلذلك أبهم الامر وأحاله على اختياره وأمر بتزيمه على هذا الامر الذي لا يشاركه فيه غيره (وفيها) من العجائب ما لا يمكن بسطه هنا وكذلك سائر آيات هذا الكتاب الا قدس ينبغي أن تفهم على هذا النمط (اذا عرفت هذا) فابضاح هذه الاصول انه سبحانه حين قضى بايجاد الأشخاص توليدا أفاض على الاعضاء قوى تقدر بها على تفصيل جزء من الغذاء هو أخصه تكون فيه الصورة بالقوة ثم أودع الشاهية بين الذكور والاناث فاذا التقيا واتصلا انفصل بالفعل المخصوص ذلك الجزء فانصب في القرار المكين من الاناث وهو الرحم قالوا وليس هو عضو انا بدأ بل هو بدل كيس الانثيين والاحاييل عنقه فكانه آلة مقالوبة للقبول وركب فيه قوة شوقية تجذب المني ولذلك قالوا انه قد يحس قرب الانزال بشئ يحس الاحليل فاذا صار المني فيه انضم بحيث لا يدخل فيه شئ وجف عنقه واشتمل على الماء

والصدر والسعال واذا واطب على كل مقالوه مع قليل اللوز مهزول سمن سمنام فرطا وكذلك من سقطت شهوته خصوصا اذا اتبع بشرب السكتيين والمنقوع اذا أكل نيا وشرب ماؤه عليه بيسير العسل أعاد شهوة النكاح بعد اليأس وان تقع في الخلل وأكل على الجوع ولم يتبع بغيره يومه استأصل شأفة الديدان وحيات البطن وحيات مجرب وان طبخ ولم يحرك وكان مسدودا حل عسر البول بجرارته وصحح الشهوة وفتح السدد بلوحته وهذا ان يفارقانه اذا لم يطبخ كما ذكرنا فيصير مولدا للرياح الغليظة وماؤه يصلح أوجاع الصدر والظهر وقروح الرئة بخاصية فيه لها فان لم يكن حصى شرب لذلك باللبن والاسود يسقط الاجنة ويفتت الحصى ويدبر الفضلات كلها أقوى من الابيض وكله ينقى البدن من الدم المختلف من حيض وغيره واذا عمل هريسة وأكل بالخل وجلس في طمبخه حار انقى الارحام وأصلح المقعدة وأخرج الديدان من وقته ودقيقه اذا عجن وطل على الوجه أذهب الصفرة وجر اللون ونور الوجه مجرب واذا غسل به البدن كله نقي السمعة والحزاز والكاف وأصلح الشعر ودهنه في ذلك ابلغ خصوصا في تسكين وجع الاسنان وامراض اللثة ومصلوقه اذا ضرب بالبنج وطل على حل الاورام من يومه خصوصا من الانثيين ومن خواصه انه اذا أخذ ليلة الهلال بعد الثالث ليل ووضع كل واحدة على واحدة من الثالث ليل وربط السلك في خرقه ورميت من بين الساقين أو فوق الكف الى خلف ذهبت مع فراغ الشهر وهو يضر قروح المئانة ويصلحه الخشخاش ويطفو اذا أكل فوق الطعام ويصلحه أكله بين طعامين ويولد الرياح والنفخ ويصلحه الشبث أو الكون وبده في الانعاظ اللوييا وفي باقي أفعاله الترمس (جاض) ثبت كثير الاصناف منه ما يشبه السلق عريض الاوراق والاضلاع تفه يعرف بالسلق البري ونوع دقيق الورق محمر الاصول له سنان بل بيض شعيرة يخاف بزرا أسود براق ونوع يتولد بزره من غير زهر وكلاهما حامض جيد ونوع يرتفع فوق ذراع تعمل منه أهل مصر بعد بلوغه أمثال الحصر وكله بارد يابس في الثانية يجمع الصفراء والعطش والغثيان والقيء واللهيب والنوعان الجيدان يعمل منهما شراب الجاس المذكور في الطب ينفع من الحكمة والجرب والحصبية والجدرى وغليان الدم والسعال الحار وهذا هو المشار اليه لا ما يعمل في مصر من الليمون المركب والمتولد بزره بلا زهر اذا سحق أو بزره وشرب فرح النفس وقوى الحواس وقارب الخمر وان أكل قبل اسع العقرب لم يظهر لها فعل وان علق في خرقه على نخذ الماخص ولدت من وقتها ان لم تعلقه حائض وان طبخ بالكمون ورش في البيت طرد النمل وهو يضر الرئة ويصلحه السكر وشربة بزره الى ثلاثة وجرمه الى ثمانية عشر (حمام) في اللغة كل ما عب وهدر وكان مطوقا والمراد به هنا الازرق البري والملون الاهلي ولباقي الانواع أسماء تأتي كالفاخت والشفنين والقمرى والحمام طير ألوف اذا عمل له مسكن مخصوص ألفه وهو أركى الطيور وأعرفها بالطرق الخفية البعيدة وأحنها وأميلها الى اناته بحيث لو وضعت الانثى في مكان وأخذ عنها الذكرك بعد ما زوج بها الى مسافة نحو ستة وخلى ونفسه جاءها لولا سطوة الجوارح ومن ثم تخدم منه البطاقات للذخاير وهو جار في الثانية يابس فيها أوفى الاولى والبرى ألطف وأيسر وأطيب رائحة وكله مسمم قاطع للاخلاط الباردة نافع للفالج والقوة والعشة والاستسقاء الرقي والريخى ويفتت الحصى ويحسن اللون خصوصا ما درأسه فان له في ذلك شربا وفي الغشاوة كخلا عظيم او دمه حار يقطع البياض سائر الاثنا والاورام كخلا وطلاء واذا شق ووضع جذب السم الى نفسه وحرارة النار القارسي والاكلة واذا اضج في الشيرج بلا ماء ولا ملح وأكل قتت الحصى وحياء وزبله يقطع

فيخلق من المماس بسطحه
غشاء تنفذ منه الشرايين وهو
المشيمة وداخله آخر من السرة
الى المثانة للفضلة ودونه آخر
المرطوبات ثم يلتصق الخالص من
الماء بالنقر السابق ذكرها فتعقد
مجتمعة قال بقراط ان امرأة
رقصت فسقط منها مثل البيضة
وكان لها أسبوعا منذ علقت
فراها على ما ذكر (الثاني) في
تحقيق أول عضو يتكوّن
اختلف أهل الصناعة في ذلك
فقال المعلم أول عضو يتكوّن
القلب لانه مبدأ الحياة ومعدن
الغريزة وموضع الوسط
فهو مركز هذه الدائرة ونظير
الشمس في الفلك وفيه توليد
الارواح التي لا يكون بدونها
البدن حيا ولانها أطف
واللطيف يسبق الكثيف في
التوليد فلولا يكن القلب أولا
لبقيت الارواح لا في محل وهو
محال وذهب أبقراط الى أن
أول ما يتكوّن الدماغ لانه مبدأ
الاعصاب وموضع القوى
النفسية ولانه شاهد الدماغ
في البيضة أول متكوّن (وهذا
مردود) لان الاعصاب لا
ضرورة الى سبق أصلها لعدم
الحاجة الى الحس والحركة
حينئذ ولان القوى النفسية
يستحيل وجودها قبل الحيوانية
التي لا يولدها سوى القلب
وسبقه في الفرخ على تقدير صحته
غير لازم في الانسان لاختلافهما
على انه يجوز أن يكون القلب
هو السابق أيضا ولم يظهر
لصغره وكثرة دم البيضة وقال

الانار كالكاف والبرص ويحل الاستسقاء طلاء بالخل ويهيئ الارض الباردة للزراعة
ويقطع النبات الضار ويصلح الاشجار بالزيت من خوا ووضعا في أصلها كذا في الفلاحة وريشه
اذا حرق بمثله ملح ومثله دقيقا وعجن وأكل أسهل كيموسا غليظا وأصلح الاستسقاء وعظم ساقه اذا
أحرق كانت منه فرائج تعيد البكارة ويبيضه اذا أكلته الاطفال بالعسل تكاموا مريعا وكذا
اذا دلك به اللسان فانه يورث الفصاحة وان شرب نيازال خشونة الصدر وحسن وخصب البدن
ومرارته تمنع نزول الماء والغشاوة والبياض كحلا وأكل قانصته يولد الحصى وهو يصعد
المحروور ويحرق الدم ويربأ أدى الى الجذام ويصلحه السكجيين واللبوب وهو من خواصه
أن تربيته في البيوت تمنع الطاعون والخدر والكرارزوالرغشة والفالج وفساد الهواء وفيه
أنس للنوحش الحديث عن صاحب الشرع صلوات الله وسلامه عليه وان لم يبلغ مرتبة الصحة
(جمار) حيوان معروف منه يرى هو أعظمه جثة حتى انه يفوق على البغال ويسمى الفراء وهو
أشد الحيوان غيرة اذا ولدت الانثى خبات أولادها فيتجسس عليهم الذكور حتى يظفروهم فيخصي
الذكور حتى لا تشاركه في الاناث وقد شاهدنا ذلك والاهلى أصغر والطف والجمار مرطوب
برطوبة فضلية فلذلك يقبل غير جنسه واذ انزل على الفرس حملت منه وكذا انزاع الحصان على
الحجارة وهو حار يابس في الثانية أوبس في أول الثالثة يغاط الاخلاط فيصالح لاهل الرياضة
والكنو يسمى المهر زول لكنه عسر الهضم سريع الاستحالة الى السوداء ويربأ أنضى الى داء
الاسد وفيه سهوكة وحرافة ينبغي ان تقطع بالابازير والانضاج ودمه يحلل الاورام طلاء ويجلو
الكاف ومرارته داء الثعلب دهنا بالعسل وزبله يحل القوايح المزمن والمغص وان شرب بعلم
آخذه ويقطع الرعاف سعوطا ويسقط الاجنة والمشيمة بخور او شربا ويحل البواسير مع الصبر
طلاء وكذا شقوق المقعدة وكبدته مشويا ينفع من الصرع وكذا شرب حافره ورماده يحل الخنازير
والصلابات وشحمه يجلو ويذهب القروح الباذنجانية وغيرها وشعره اذا وضع على عضه الكلب
أصلحه او جلده اذا ف فيه من ضرب بالسيماط دفع ألمها وهو من خواصه ان النظر الى عينيه
يصح البصر ويمنع نزول الماء وان ملسوع العقرب اذا قال في اذنه قد لدغت بالعقرب أو ركبته
مقلوباسكن الوجع وان ذكر اسمه لم تهرج من مكانها ومن عمل خاتما من حافر الوحشي اليمين
وتختم به في الخنصر اليسرى ثم أخذ من جبهة الجمار مطلقا وشده على الرأس أو العضد دفع
الصرع ومنع الجان من دخول المنزل وهذه علمت من جنى علمها الانسى وهى مشهورة ونهيقه
يضر الكلاب ويورثهم وهما وان ذكره يعظم مقابله اذا أخذ حيا وأكل في حمام مقلوب مزرا وهو
يولد السوداء ويصلحه تعاها اخرجها بالقي والتقية (حمام) هو وضع صناعى مريع الكيفيات
اختيار المطلق التدبير ووضعه الاستاذ كالبمارستان قاله ابن جبريل وأندروما خس صاحب
الترياق استفاده من شخص دخل غارا فسقط في مامحار من الكبريت وبه تعقيد العصب فزال
حدث الحكيم أن اسبحان الماء في موضع يسخن فيه الهواء جيد فاحدثه أو هو سليمان عليه الصلاة
والسلام اسكن ظاهرا أخرجه الطبراني عن الأشعري مرفوعا ان أول من دخل الحمام سليمان
عليه السلام لا يعطى أنه الواضع نعم هو أول من أحدث الصابون والنورة له وموضوع الحمام
البدن من جهة التحليل والتلطيف وغايته ماسياقي من النفع ومادته العناصر الاربعة فيصح ان
صحت وبالعكس في الكل والبعض والمبدء والغاية والتوسط وفاعله المحكم له وصورته التي
ينبغي أن يكون عليها التبريع لقرب هذا الشكل من الصحة وأفضل الحمام مطلقا حمام عال

الرازي أول متكون الكبد
لانه يولد الدم والحاجة داعية
اليه في التغذية وهذا لا ينبغي
أن يذكر عن مثل هذا السخافة
وذلك لان الغذاء حينئذ غير
محتاج اليه لانه كنفه بالحرارة
في اصلاح المنى ثم الدم وقد
تكاف المظي الردهنا بقوله
يمكن أن تكون الغازية في
القلب أو مصاحبة للمنى من
الاب (الثالث) في تفصيل مدد
التكوين في الاطوار السبعة
السابقة قد وقع في ذلك اختلاف
كثير من الحكماء وكلام صاحب
الشرع عليه افضل الصلاة
والسلام ومن اعتبر الطوارى
وحرر الموجبات والموانع وتغير
الموضوع والمحول رأى الخلاف
ساقطا والامر واحد وذلك
ان القاعدة ان الحرارة أسرع
فعلا من البرودة والرطوبة
أطوع من اليابس فالمنى اما أن
يكون بين شخصين بينهما
الصبوة والنمو ولا شك حينئذ
في سرعة تخلق الصورة ثم من
القواعد ان الذكورة من حيث
هي أحر من الانوثة فان اضعفها
الى تلك أسرع السرعة أيضا
ثم ان كان المنى كائنا عن نحو
الفراريج والسكر وأضيف هذا
الى ما مر اشددت السرعة أيضا
لذلك ومتى كان ذلك كله في
زمن الربيع وفي بلد جنوبي
تضاعف الحال في قوة السرعة
فاذا عرفت هذه الامور وما
توجبته عرفت أن لضدها
الكلى البطء الكلى والمناقص
محسبه وان الشباب والذكورة

من تقع في البناء لئلا يحصر الانقاس المختلفة فيفسد بها ويحل الهواء فيه بسرعة بعد تخلخل
وانبساط ويلطف البخار الصاعد الى الاعلى كما شاهد من قبة الانبياء فان اتسع مع ذلك كان
أقوى في تفريق الهواء وتلطيفه وقبوله التكيف بما ذكر ولا سيما ان طال عهد أي قدم بناؤه لان
الجديد فاسد باجزة الاحجار والطين وعفونة ما يشرب من الماء في أجزائه وبرده قال في الحلييات
ولا يصدق على الحمام القدم الا بعد سبع سنين حينئذ يكون غاية خصوصاً ان عذب ماؤه ولطف
هواؤه وأحكم صناعته من اجبه وينبغي مع ذلك أن يكون مسلخه الذي تجعل فيه الثياب لطيف
الصنعة واسع الفضاء وهو مع هذا مصوراً أكثره بمالطف من الصور الانيقة كالاشجار والازهار
والاشكال الدقيقة والحجائب لاجل راحة تحصل بالنظر فيها عند الانسكاف وقد حلل الحمام القوى
وان يكون فيه ماء كثير قد نظف فان الحمام آخذ من القوى محل بلا شبهة خصوصاً اذا طال المقام
فيه والنظر في الاشياء المذكورة منعش مقوى وان يشتمل داخله على البيوت الكثيرة الرطوبة
اللطيفة أولاً فالحرارة مستدير الحيطان عميقة كثير القدور لا اختلاف المياه حسب المزاج
فخرج المختص بشخص وأن يفرش برخام لينعكس الماء ويحل أو نخوة من الجسوم الصلبة
خصوصاً ان كان مفتوح الازقة كحمامات الروم وأما فرش الاحجار الرخوة والتراب والخشب
وجعل الباب على أبوابه وليس الثياب فيه فردى لا يجوز استعماله بحال لفساد البخار حينئذ
وعوده على الابدان وفي الصقلييات انه اذا جعل من الخشب فليكن من الارروج ونحوه
كالجزيرة قبول مثل هذه حبس البخار وأن تكثر التآريب والتلافيف في دهاليزه ويحكم
طبق أبوابه لتقوم الحرارة وأن يمان من الغبار والدخان والتبخير بنحو كساحات الطريق
خصوصاً اذا اعتقت القدور ولا يفتح الى الجنوب وان يكثف فيه المنافذ وتسـتر بنحو البلور للضوء
وتكشف وقت الحر فصل ما انعقد وتلطيفه ويعاين بالاصلاح اذا اعتق والبخورات الطيبة
والتنظيف وازالة ما مكث من الماء في الابازين لئلا يفسد فيضروا أن يكون المسلخ موافقاً للقوى
الثلاثة لان التحليل واقع فيها بما فيه مما ذكر كالأشجار ونحوها للنفسية والاسلحة للحيوانية
والثمار للطبيعية والحمام موضوع باصل وضعه للتنظيف من نحو الاوساخ والدرن والعفونات
والقمل ولدفع أمراض كثيرة كالحميات والتخم والاعياء وأنواع الهيمضة والتزلات وما كان من
العروق ما هو بعيد الاغوار ارق من الشعور وكان الدواء انما يجذب الاقرب من المعدة فالاقرب
والدهن انما يحل ما في الجلد خاصة وكانت الضرورة قاضية باجتماع عفونات في أمكنة لا يبلغها
الدهن ولا الدواء وان اجتماعها على تطاول المسد لا بد وان يحدث أمر اضارة جعل الحمام
للتلطيف والتحليل لكل ما استعصى ومن ثم أمر وابه غلب الدواء وفيه تنشيط وتخفيف وكان
البدن بعده كالذي بدأ في الوجود واذا اخفف أو ثقل لم يفسد كذا قررره لكنه مع هذه المنافع غير
خال عن ضرر الجاهل بالتدبير فان الدخول اليه على الخواه أعنى الجوع المفرط سواء أخذ ما لم
يمسك الرق أم لم يأخذ شيئا يصدع بالابخرة وهيجان الحرارة ويرعش بالتحليل واليبس العرضي
واسالة الخلط الى المفاصل أو بوهن القوى جميعها ان لم يصادف ما يسـيله فيضعف الشهوتين
وعلا البطون بالاخلط وافهم هذا القول أن دخوله على الشبع أيضاً مولد للرياح والسدد
والتخم الكثيرة وكالشبع الاخلط الغليظة وأصبر الناس على الحمام الباقميون فالسوداويون
وأسرع الناس ضرراً الصفراويون خصوصاً على الجوع وزمن الحر وهذه المضار وان ثبتت
للحمام ممكنة التدارك وأقل من المنافع التي لا يمكن تحصيلها بسواها وقال ابن زهر الحمام ضار

وموجب لتعفين الاخلاط ومسادها والتحليل وهو كلام لا ينبغي تضييع الزمان في رده فادخله ان
شئت كمال نفعه وأمان ضرره مطلقا اذا كان القمر أو الشمس أو همامعا في أحد البروج المائية وهو
أشد وأعظم لمن جاوز الثماني والعشرين من السنين كما أن الثاني أباح لمن دونها والاول لمن لم يجاوز
السبع في الماء من الابراج وهي السرطان والمقرب والحوت لان البروج منقسمة على الطبائع
لكل واحد ثلاثة بشرط أن يكون النير الكائن في أحدهم البروج بريئا من الخسوس ويقدم
عليه رياضة على القوانين بحسب المزاج والسن والبلد والفصل وليكن تدريجا بان يكثر أولا في
الاول حتى يالف الهواء الحار بالنسبة الى الذي كان فيه ثم الثاني فانه يشبه الاول بوجه ما ولا
يدخل الثالث الا عند ارادة الخروج فانه يحفف قوى التحليل الا في نحو مصر من البلاد التي
ليس تحت حماساتها نار كذا قرروه ويمكن ان مثل هذه في البلاد الباردة تقابل بما ليس كذلك في
غيرها فلا حاجة الى الاستثناء وينبغي أن تكون أفعال الحمام مع اعتدال بلا افراط اذ ما من حالة الا
وقد حفت بالخصيتين فان ذلك اذا أفرط هزل واسال الاخلاط الى أعماق البدن وان قل سمن
على غير اعتدال طبيعي كنحو الخراج وقليل الدهن يهيج الحرارة وكتيرة يرخي وكذا تقع البدن في
الابازين يعني الحيضان وأجودها المغاطس المشهورة الا أن فان قلبه يهيج البخار ويفسد
الدماغ فسادا عظيما ان لم يبادر الى غمره بالماء أولا وكتيرة يحلل ويورث الرعشة وحدث كل فعل
فيها ان يحس باستقاط القوى والا فهو جيد وهذه الثلاثة هي العمدة فيها قيل سئل الاستاذ عن
الحمام فقال ذلك والدهن والانتفاع وقال الطبيب من دخل الحمام ولم يتعمز ولم ينتقع فقد جلب
الضرر لنفسه قال بعض المفسرين يريد بالغمر ذلك فيكون كالاول وقيل التكميل فيكون
أمرار اربع او قد يقال التعمير أعم والدلك لازمه وقدم الدلك لانه أول ما يجب ان يعمل قبل التحلل
وان تاخر أفسد ولو قدم عليه الدهن لم يخرج الاوساخ وأتبع بالدهن ليصلح العضو ويتم البشرة
ويحلل ما تحت الجلد يسريانه في المسام التي فتحها الدلك ولانه لم يمكن الختم به لضرورة الاحتياج
الى التنظيف والاستنقااع كما كمل لما تقدم وكذا يلزم الاعتدال في باقي الحالات النفسانية
كالفرح فلا يدخله صفراوى اشتد به الفرح أو ارتاض ويدخله دموى لم يفرط فها ولا يطيل
المكث والبالغى يطيله وان أفرط فها ما بالاولى سوداوى وكذلك يسلك الاعتدال في خلاف
الازمنة فيسرع صفراوى جائع صيفا ويبطئ عكسه ويعتدل الا تخرا فتيين انه لا في الشتاء
أنفع مطلقا ولا في الصيف كذلك بل الصحيح التفصيل من أنه في الشتاء أنفع ذاتا وضرره عرضى
من الهواء وهذا يرجح أنه في الصيف ضار بالذات لانفاق الحرارة تين وهذا أيضا على اطلاقه فاسد
لا مكان الطعن عليه في نفعه العرضى بأن الهواء قد يحلل بافراط بحره وحاصل ما أقول أن ماء
الحمام في الشتاء دون هوائه لذى المزاج اليابس والصيف بالعكس بشرط أن يفرط بتخزين الماء
شتاء ويكون الى البرد أقرب صيفا ويتوسط في البواقى وهذا الكلام على أوساط الفصول
فيعطى الاول حكم ما قبله والا تخرا ما بعده والحمام جامع للطبائع الاربع فيرطب بالاول ويسخن
بالثاني ويحفف بالثالث ويركب منه بالكل ما شئت فن أراد التحفيف أزال الماء وانتفع بالهواء
أو الترطيب سخن الارض ثم رش الماء البارد وقد يحصر الماء ويعدل الهواء بنحو المود لمطوب
والمسك لمبرود والبنفسج لمحرور وليترك فيه أنواع الاستفراغ والا كل والحمامة لغليظ خلط فان
فعل هذه ونحوها مجلبة للسقم والهرم ومنه القى وأ كثرها توليدا للبخار والموت فجأة النوم فيه نعم
فيل يجوز الدخول للى لجائع ولا يطيل المكث وسوغ حلق الشعر فيه بشرط أن لا يصب الماء

وعذاه نحو العسل وزمن
الصيف والبلاد الشرقى له غاية
اليس وبالعكس جزيا وكليا
وان الصبي نكح مثله له حكم غير
حكم المختلفين فاذا أحكمت ذلك
فلنقرر حكم المدد المذكورة في
معتدل في كل ما ذكر (فنقول)
اذا وقع منى معتدل في مطلق
الاحكام في رحم بدا في التغير
من أول درجة فيغلى ويخرج منه
زبد يستقر في وسطه في اليوم
الثالث ثم نقطة في أعلاه في الرابع
ثم أخرى في السادس عن يمين
الوسط فالاول القلب والثاني
الدماغ والثالث الكبد وهذه
الايام يسمى المنى فيها رغو ثم
ترسم خطوط العروق يوم
العاشر وحينئذ يتغير الى الحمرة
حتى يكون علقمة في الخامس
عشر وقد نفذت الدموية في
جوانبه ما خلا أغشية في الخارج
قيل انها من منى الاناث خاصة
ثم تأخذ في التصلب حتى تكمل
في السابع والعشرين مضغة صلبة
بالنسبة الى ما قبلها ثم في الثامن
والعشرين ينفصل الدماغ عن
المنسكين وتميز الاعضاء شيئا
فشيئا حتى تتم خلقة الذكر على
الغرض المذكور في سبعة
وثلاثين والاثني في أحد وأربعين
قالوا فلا يمكن ظهور ذكورية
قبل الثلاثين ولا أنثوية قبل
الاربعين في سقط فعملت حدود
السرعة والبطء ثم تنبت من
الاعضاء الرئيسة خوادمها كما
عرفت وتمتد الشرايين خارفة
الاغشية حتى تتصل بشرايين
الرحم وكذا البواقى ويكون تمام

في ذكر معتدل ويبدأ الغذاء من
الدم حينئذ تكون الدمويات
كاللحم (فان قيل) على هذا يلزم
تأخر القلب لانه دوى (قلنا)
ليس المراد بان كل أحر دموى
فان القلب منوى وحسنه
لاستتاره وقوة الحرارة ومن
حقق النظر في أجزاء جوهرة
رأى البياض ألا ترى أن رئة
الجنين أشد حمرة مع انها بيضاء
لكنها تكون كذلك لقلّة الهواء
وكذلك أوردته مما يلي أوردته الام
لامتناسها الدم ثم يكمل هذا
الاكتساء وهو الطور السادس
على الغرض المذكور بعد ثلاثة
وسبعين يوماً ثم يكون وجهه الى
ظهر أمه وراحتاه على ركبتيه
ورجلاه الى جنبيه ورأسه بينهما
ثم يتسع له الرحم بقدر ما ينمو
ويصرفه من الحرارة والروح
الطبيعي ما ينمو به على رأس
ثمانين يوماً ثم تتولد الحيوانية بعد
التسعين وهو في ذلك كله قبل
هذه كالمعدن لا حس ولا حركة
وبعد ها كالنبات من غير
ارادة فاذا تم له مائة يوم تراقب
الحيوانية الى الدماغ فتحرك
بالحرارة لا بالارادة كالنبات
مع الهواء ويكون حكمه بعد
ذلك كالضعيف الى عشرة
أيام ثم يكون كالذي بين النوم
واليقظة الى تمام عشرين حينئذ
تتكمّل فيه القوة ويلبس
الحيوانية النامة فاذا عرفت
ذلك عرفت أن لاتزاع بين
قول صاحب الشرع عليه

على الرأس بعده فان ذلك يوهنه والنورة خارج الحمام رديئة وفيه ترخي بل مطلقا فيجب اتباعها
بما يشد كالعقوص وحسك الرجاين من الامور المهمة خصوصا لاصحاب الصداع والجنار فاذا
انتهت حاجته خرج تدريجا بشرط تبريد الاطراف بالماء البارد وقد تدعو الحاجة الى كثرة على
الرأس عند الخروج لمن يعتربه صداع حار وبعض الروم يدهنون الرأس بدهن الاجر أو
الزيت المطبوخ في ماء النورة فلا يصبرون بعد ذلك عن صب الماء البارد على الرأس بعدها
ويزعمون ان ذلك نافع من التزلات والرموقد كثير ذلك في زمانه وأما الخروج دفعة خصوصا في
الشتاء وعاريا فصار جدا يؤدي الى أمراض ردية وكذلك التنشف بالمنشف المشهورة فانه يورث
البرص لسده المسام ويصنعها وينبغي بعدها الراحة كالنوم قال الاستاذ نومة بعد الحمام خير من
شربة وليتدثر فان نكابة البرد عقبها شديدة وقيل أجوده آخر النهار لمقاربتة النوم وترك
العوارض النفسية كالغضب والافعال الشاقة والجماع وشرب السككبين المحرور وماء العسل
لمبرد وترياق الاربع لذى ربح غليظ وأكل الانسب من الطعام كدرف الفسار ربح اسوداوى
وحصرمية لدموى ومبزر لبغى وقرع لصفراوى وتنبية واختلافوا في مدة الحمام فقيل كل
يوم مرة وقيل كل يومين وقيل ثلاث وقيل أسبوع وقيل كل شهر مرتين والصحيح انه يتبع
الامزجة فلباغى غير ضار مطلقا وسوداوى كل ثلاث ولدموى كل أسبوع ولصفراوى كل شهر
مرتان والدخول لمجرد الغسل لا حكم له في ذلك وما سبق من أن الحمام لا يجوز الا والقمر في أحد
البروج المائية يناقض غالب ما ذكر لان القمر لا يدخل البروج المذكورة كل شهر في هذه
المقادير والله أعلم (جاسر الارنب) كشوت (جص) بالعربية كل شجر فيه ملححة
(جاسر الاترج) مافي جوفه وكذا الليمون والجاسر بمصر الاستيوب (جاسم) الحبق
(جسم) لسان الثور (جر) بالضم والتشديد وقد يخفف بلغة الجاز الفرهندى (جار)
بالشام قفر اليهود (جارقبان) وجمار البيت والهند بابات الشج (حنظل) هو الشرى
والصابي وباليونانية دوفوفينا وقد يسمى أغريسوفس وحبه يسمى الهبيد وهو نبات على
الارض كالبطيخ الا أنه أصغر ورقا وأدق أصلا وهو نوعان ذكر يعرف بالخشونة والثقل والصفار
وعدم التخلخل في الحب وأنش عكسه وجلة الذكروا الأخضر من الاناث والمفردة في أصلها ردى
ينفض استعماله الى الموت وهو ينبت بالمال والبلاد الحارة وأجوده الخفيف الابيض المتخلخل
المأخوذ من أصل عليه ثم كثير المأخوذ أول آب الى سبع مسرى بهد طوع سهيل ولم يخرج شحمه
الا وقت الاستعمال وما عداه ردى وقوة ما عدا شحمه تبقى الى سنتين والشحم مادام في القشر
يبقى الى أربع سنين وهو حار في الرابعة أو الثالثة يابس في الثانية يسهل الباغم بسائر أنواعه وينفع
من الفالج والاقوة والصداع والشقيقة وعرق النساء والمفاصل والنقرس وأوجاع الظهر والورك
شربا وضعا او طبيخه يطرد الهوام ورماده يرد ألوان العين الى السواد فاذا نزع حبه وجعل في
الواحدة ستة وثلاثون درهما من كل من الزيت وعصارة الشبث وطبخت حتى تنضج وصفيت
وأعيد طبخ الدهن حتى يتمحض وأخذ منه ثلاثة دراهم مع ثمن درهم سقمونيا كل أربعة أيام
مرة الى أن ينتهى أبرأ من الجذام والاخلط المحترقة وان أودعت النار على ماء زيت نفع الزيت
من أوجاع الاذن والصمم وجلا الاثنا طلاء وفخ السدد سوطا ونقى اليرقان وحسن اللون وان
ملئت دهن زنبق بعد نزع حبه وطبخت بالبحين وأودعت النار حتى يحترق وأخذ وخضب به
الشعر ثلاثة أيام وشرب على الريق في الحمام ستود الشعر جدا وأبطأ بالشيب وقبل البلوغ يمنع من

أفضل الصلاة والسلام ان

خلق أحدكم ليجمع في بطن
أمه أربعين يوما الحديث
فانه أشار بان نفخ الروح بعد
مائة وعشرين يوما فانظر الى
دقة هذا النظر وقوة هذه
المعرفة حيث لم يسم الروح الا
الروح النفساني لانه الاصل
في الشعور والا درك وبه
الانسان ناطق وهم قد صرحوا
بان النفخ يكون بعد سبعين يوما
فكلامهم عن الروح الطبيعي
المقصود للغذاء وكلامه عن
الاصل كما عرفت فلا خلاف
غير انه صاحب النظر الاعلى في
جميع المقاصد فاذا تم امره
أخذ في التحرك الى أن يشتد
في السابغ فيمزق الاغشية أولا
فأولا حتى يقدم على تفصيل
العروق ويطلب الحرب من
المكان الضيق فيخرج في التاسع
لانه بيت النقلة والحركة فان
سقط على الهيئة المذكورة
فطبيعي والا فلا وما قبل من
أن وجهه الاثنى الى بطن أمها
فباطل لانه لا بدوان يكون
ظهر الولد الى بطن الام لانه اقدر
على ما ينزل الى البطن من غيره
لما فيه من العظام (فروع)
الاول اختلاف القدود تكون
اما من جهة الماء فان غرر كان
الولد عظيم الخلقة والا فلا
أو من جهة الرحم فقد يكون
حافيا قليل المطاوعة فيمنع الطفل
من النمو كالفاكهة اذا جعلت
في قالب ومن ثم ينبغي البغل
الذي يكون الفرس أمه لسعة
رجها بخلاف العكس (الثاني

مجربات الهندى واذا دلكت به القدمان نفع من اوجاع الظهر والوركين وأسهل كيموسا رديئا
وأوقف الجذام وكذا ان ملئ ماء العسل وأغلى وشرب وورقه مع الاقيمون والقرقة يستأصل
السوداء ويبرئ المالبخوليا والصرع والجنون وأصله يسكن ألم العقرب وان تزرع مافيه وطبخ
الخل مكانه يسكن الاسنان مضغته وأصلح اللثة واحتماله مع خرقه الفار والعسل والنطرون ينقى
الارحام والمقعدة من الامراض الدبثة والحبوب المتخذة منه ومن النطرون تسهل الماء الاصفر
والكيموس الرديء وتخلص من الاستسقاء وما قد شره يبرئ امراض المقعدة ذرورا وطبخ
أصله الاستسقاء والرياح والدم الجامد وداء الفيل وسائر أجزائه تنفع من البواسير بخورا
والنزلات أكلا وبده الماء ككلام العسل وتقلع البياض وهو يضر الرأس ويغنى ويقي ويسهل
الدم ويصلحه الانيسون والملح الهندى والكثيرا والنشا والصمغ يضعفه ويشر به الى نصف درهم
مفرد او ربعه مر كبا ومن ورقه الى درهمين بشرط ان يجفف في الظل وبقى في الحقن صحها
ومسحوقا امام المعاجين فالباقي في سحقه أولى وبده ثلثه حرمل أو مثله حب الخروع
(خندقوقا) هو أغريا واليوس ولوطوس وفي تسميته اطريفلن تخليط من المعربين وهو نبات له
ورق كالظفر فيه شريف ما وزهره أصفر طيب الرائحة والبري منين وكثيرا ما يخرج مع
العدس ويؤخذ بحزيران والمستعمل منه بزره وأوراقه وهو حار في الثانية يابس فيها او الاولى أو
هو رطب مجرب للسموم القتالة خصوصا بالشراب ويسكن المغص والقولنج ويذهب اليرقان
والاستسقاء ويضر الفضلات شربا ويقطع البياض كحلا وهو يصدع ويضر الرأس ويصلحه
الهندى بالأكزبرة وشربه الى ثلاثة وأما دهنه المعروف بدهن الحماقي ودهن الزرق فهو
المستخرج من بزره يقال انه يسكن وجع المفاصل طلاء (حنطة) تسمى القمح والمصنوع منها
اذا جفف وقشر بالندق تسمى الدشيشة والبرغل وتزرع ابا الشناه وآخره ويلحق بعضها به ضا وقد
تزرع بأكتوبر في نحو مصر ونحوه بحزيران وأجودها الحديث الذهبي فالابيض وأردوها
الاسود وبالجزاز نوع صغير الحب محبوب من نحو نجد كلهاب وهو ارفع انواعها وأجودها ما اسرع
طبخه وهي حارة في الاولى رطبة في الثانية تصلح لاهل الصمة بل هي اوفق الحبوب غذاء وأكثرها
تنويما الى الحبز والنشا والحلويات وسيأتي كل في بابها والحنطة اذا مضغت ووضعت على نحو
الدما ميسل أنضجتها ودهنها المستخرج بالقلى على نحو الحديث مجرب لقطع الجزاز والقوابي
والسكاف وان حرق وعجن بشمع ودهن وردوشى من أصل المنشور وباتت على الوجه ليلة جمرته
وصفت لونه ونقته من الدرن وأورثته بجمعة ومتى سحق بزر البنج وعجن بالخل والعسل حلت
ما في الاثنيين والاعصاب من الفضول لصوقا والبرغل جيد الغذاء مولد للدم الصالح واذا طبخ
الذيق باللوز والسكر ولوزم الفطور عليه اذهب اوجاع الصدر والسكاى وخصب البدن جدا
وهي منفخة مولدة للسدد خصوصا النيسة ضارة بالخليل دون باقي الحيوانات ويصلحها السكنجيين
أو الخلل ونها يولد الدود ويصلحها العسل (حناء) باليونانية فيغرس نبت يزرع ولا يوجد بدون
الماء ويعظم حتى يقارب الشجر الكبار بجزائر السوس وما يليها ويكون بالثاني والثالث ويحمل
منها الى باقى الاقاليم وورقه كورق الزيتون لكنه أعرض يسيرا ونوره ابيض ويدرك بأكتوبر
وقد يقطف بتوت واذا أطلقت الفاغية فالمراد زهره أو الحناء فورقه وليس لعينه نفع وأجوده
الخالص الحديث وتبطل قوة الحناء بعد أربع سنين ولا يمكن سحقه بدون الرمل فينبغى ترويقه
عند استعماله وهو حار في الاولى وقيل يارد لتركبه من جوهرين وقيل معتدل يابس في الثانية ليس

قديم من منى واحد اذا كان كثيرا وصادف في الرحم هو ان يقطع له أو اخلاف زرقه لحركات تقع بينه ما يعرف هذا الوضع الكل في يوم واحد وقد يكون من جماعين فاكتر ويعرف بالترخي في الولادة حتى قال في الكامل ان امرأة وضعت في السابع ثم في التاسع وهو اذا بعيد لان الرحم ينضم زمن الرغوة فيا بعد ما بحيث لا يسع المرور كذا قاله في الشفاء عن النص والصحيح انه لا علوق بعد السادس من أيام العلوق الاول والثالث وانما كان الوضع الطبيعي في التاسع عند الأطباء لاستيفاء الطبيعة حقها فتجف مواضع الغذاء بكفاف الثمرة اذا انتهت فتسقط وانما يموت من ولد في الثامن خصوصا الاناث لتغير الاطوار ويكون المولود في السابع ضعيف المهمة لخروجه اول الكمال قبل الاشهاد وهذه أدلة دون الاقناعية في الحقيقة والصحيح ان تعاميل ذلك راجع الى النجوم فانه انما يولد في السابع ويعيش لتعلق الحبال بالقمر وهو شكل سعيد خفيف الحركة الا أن صاحبه لا يدوم على حاله زمانا كثيرا ويموت في الثامن لانه نوبة زحل ومقتضاه البعد واليبس والخوسه ويعيش في التاسع لانه كما في بيت النقلة ومزاج المشتري وهو في غاية السعادة وهل يزيد أجل الحمل على ذلك قال

في الخضابيات أكثر سر ياناضه اذا خضبت به اليد اشتدت حمرة البول بعد عشر درج فبذلك يطرد الحرارة ويفتح السدد وطبيعته أو حقيقة عظم النفع في قلع البثور وأصناف القلاع وماؤه يفتح السدد ويذهب اليرقان والطحال ويقتل الحصى ويدرو ويسقط وشرب مثقال من زهره بثلاثة أواق من الماء والسسل يقطع النزلات وأصناف الصداع ويخفف الرطوبات الكثيرة وكذا اذا ضمدت به الجبهة مع الخل وهو مع السمن ودهن الورد يحل أوجاع الجنبين والمفاصل سواء في ذلك الزهر وغيره ومع نصفه من نور الحرف يحل القيحة ضماد العين الشربق والسمن يقطع الجرب المزمن ويحل الآثام ويلحم الجراح أعظم من الحولان ويحل الأورام ويذهب قروح الرأس ويصلح الشعر خصوصا بعماء الكزبرة والزفت واذا مرخ به البدن كل أسبوع مرة حلل الأعياء وضع انصباب المادة وقد وقع الاجماع على تحليصه من الجذام وان ثرا لا طرف والمجرب لذلك تقع أوقية من ورقه مع عشرين أوقية من الماء ثم يطبخ حتى يبقى خمسة فتوضع عليه أوقية من السكر ويسعمل دفعة فان لم ينجم بعد شهر فقد أراد الله عدم برئه واذا عجن بماء الورد ويسير العصفور والعفرا ن ولطخ به أسفل الرجاين عند مبادئ الجدرى حفظ العين منه وسيلاني ذكر دهن الفاغية وهو يضر الحلق والرئة وتصلحه الكثير او شربته الى خمسة وفي حديث أبي رافع انه يطيب الرائحة ويزيد في الجماع وانه سيد الخضاب وفي حديث أنس انه يطيب الرائحة ويسكن الدوخة والاول حسن والثاني صحيح ويوم من خواص زهره منع السوس عن الصوف (حور) بالراء المهمة شجريت طول حتى يقارب النخل اذا صادف الماء الكثير وخشبه من ألطف الخشب وأصبرها على المطر اذا قطع في بابه ورقة كورق الصفصاف لكنه أدق وأطول ويحل حبا كالخنطة دهن وهو حار في الاولى يابس في الثانية اذا زرع النبطي منه في محل كثر حوله الفطر وليس له صمغ أصلا واذا دق ورقه وشرب بعد الظهر ثلاثة أيام منع الحمل وكذا ان احتمل في الاصواف بالعسل وقليل الكندر والرومي منه اذا شرب طيبخ أصله جفف القروح والا كلة وقوى المعدة وأذهب الأعياء وجبه اذا أكل فتح السدد وأسقط ودهنه السائل منه اذا جع فوق انه وحرق قام مقام دهن اللسان في فمه ويغش به ويعرف حبه بالبردة وصمغ بالكهربا (حور) البادر وج (حور) التمر هندي (حور) مانه (حور) اليونانية الاطريف (حور) العالم (حور) اليونانية ابرون يعني دائم الحياة وهو صغير ينبت بالجدران والصخور ويطول نحو شبر وكبير فوق ذراع ومواضعه الجبال وقد يستنبت بالمراكر وكلاهما أصل يتفرع عنه قضبان عليها أوراق مفصلة بسيطة حداد الرأس ومنه نوع بمصر مفتوح الورق يسمى الودنه وهو الذي أشار اليه ديسقوريدوس وهذا النبات لا يختص بزمان ولا مكان وهو بارد في الثانية يابس في الاولى يحل الأورام الحارة والارماد والنملة والقروح واذا شرب أطفأ الحرارة وجفف قروح الباطن وفتح السدد الكائنة عن الدم الغليظ وقوى المعدة الحارة وعصارته بالخنا تذهب الحكمة طلاء واذا مرخ مع الدم الخارج من الریح الاحمر بالشرط وطلى به أذهبه مجرب واذا احتمل في صوفة جفف وأصلح وأهل مصر تستعمله كثيرا مع غيب الذئب للاورام الحارة وهو جيد وقيل انه بدقيق الشعير يسكن وجع المفاصل الحارة (حياة الموتى) القطران

حرف الخاء

(خائف النمر والذئب) ويسمى قاتلها ما نوعا نبات الاول كذئب العقرب براق نحو شبرين لا تزيد

أوراقه على خمسة والثاني مترف الاوراق مرغوب يشبه الدلب وكلاهما ربيعي من أنواع السموم يقتل سائر الحيوانات وانما خص النمر والذئب لسرعة الفعل فيهما وطبعهما حار يابس في الرابعة لفرط المرارة وقيل بارد ليس فيهما نفع الا اسقاط الخشك يشات ونحو البواسير وضعا وأما تناولهما فوقع في الامراض الرديئة ان لم يقتل بسرعة وتربا قهما الكما فيطوس والصعتر بعد التنقية (خاماسوف) يوناني معناه تين الارض ينبت على الاستدارة بلا ساق ولا زهر وعيدانه عملاقة لبناء أبيض وتحتها ورق كالعدس وغمر مستدير تحت الاوراق يدرك بأيار حار يابس في الثالثة سهل الاختلاط الغليظة ويسقط البواسير كلابنجز ويوضع على سائر الاثار فيقلعها واذا اكتمل به جلا الظلمة والحم القروح ومنع الماء وقلع البياض وهو يضر الصدر وتصلحه الكثيرا وشربته الى قيراط (خامالاون) الحرياء (خامالاون لوقس ومالس) الاشخيص الابيض والاسود (خامالاون) زيتون الارض وهو المازريون (خالدونيون) الخطافي باليونانية وهو العروق الصفرة (خاماميلين) تفاح الارض وهو البابونج (خامانيطس) صنوبر الارض وهو الكما فيطوس (خامامشة) الشيطرج (خبازي) ويقال خبيز اسم لكل نبت يدور مع الشمس حيث دارت ويطلق في العرف الشائع على نبت بري مستدير الورق وسط أوراقه كثي مجوف دقيق سبط له زهر الى الصفرة ويزر الى السواد مفرطح ورجا ارتفع هذا النبات كثيرا ورأيت منه شجرة تقارب الثوت وأما النوع الشبيه بالفص وبين كل قصبتين زهر يستدير وينفتح كالورد فهو الخطمي وأما البستاني من الخبازي فهو الملوخيا ويقال الملوخيا وهو نبت سبط الاوراق من وجه خشن من الآخر الذي يلي الارض مسج الطعم مائي بطول نحو ذراع زهر أصفر يختلف غاغا كالدود الى خضرة محشوة بزرا أسود شديد المرارة وسائر هذا النوع كثير للعابية والزوجات وتدر ك الملوخيا بأيار وتستمر الى أواخر الصيف وأما الخبازي فلا تدر ك الا بآ كتوبر وتستمر طول الشتاء والكل بارد في الثانية رطب في الثالثة يلين ويطفى الصفراء واللهيب والاختلاط المحترقة وتنفع من الحكة والجرب وقروح الامعاء وخشونة القصبية وحرقة البول والسدد وأوجاع الطحال واليرقان الا أنه ردي للععدة الضعيفة والامزجة الباردة والموخيا تعطش للطفها وتخرج الحرارة وينبغي أن لا يبادر الى أخذ الماء فوقها ويزر الخبازي شديد للعابية ينفع من أورام الحلق والخشونات ويزر الملوخيا سهل الاختلاط الغليظة والبالغم اللزج ويفتح السدد وينفع عرق النساء وكلها بسائر أجزائها واقعة في الحلق والفتائل وماؤها يابس كسكر يخلص من الاختلاط المحترقة جميعا واذا مضغت حلات الاورام وسكنت لسع العقرب وهي ترخي وتولد الريح والنفخ وتصلحها الحوامض للمعرورين ونحو الفسلافي والكهوني في المبرودين والشربة من مائها الى خمسين درهما وأجود ما طبخت الخبازي بلحوم الطيور (خبث) هو الاوساخ الخارجة من المعادن وقت سبكها وطبعها كعادنها وبالجملة كلها جيدة للقروح الا أن خبث الحديد أحسن في ذلك بالنسبة الى مافي البواطن يقوى المعدة والباه مع صفرة البيض الى دانق وان طبخ زيت ثم عقد غسل صفى الصوت وأصلح الحلق عن تجربة وخبث الفضة أعظمها للعين والذهب للعراق الخبيثة وسنستوفي منافعها في معادنها (خبز) هو في الغالب قوام الابدان وعين ما أحكمته الصناعة من الحبوب المقيمة ولكنه مختلف باعتبار العوارض من الطعن والنخل والغسل والخبز ومقابلة النار وما يخبز عليه الى غير ذلك وأجود الحبوب للخبز الحنطة فالشعير فالجص فالارز وما عدا ذلك ردي جدا لا يعمل الا في المجاعات الشديدة كالذخن والبقول والجاورس وخبز الحنطة

المعلم واتباعه بعدم ذلك لانه لو مكث الى العاشر للزم أن يخلد لانه بيت الملك ولان المريح في غاية الحرارة والرحم في غاية الضيق حينئذ والجنبين تام كنسير التنفس فهلك بسرعة (وقال) أبقرط يجوز أن يبق الى العاشر لان الشهر كله واحد في الحكم لنهايته وهذا ليس بدليل اذ مقتضاه الولادة أول العاشر ونحن لا نغف عنه وأما علامات الجل وأحوال المني فاللائق ذكره في تدبير الجماع (فصل) في خامسة ها وهي الارواح الروح عند الفيلسوف عبارة عما به يجب الاحساس للاعضاء فهي فيض الهى محرك باطنه رم وجب لاكتيف خفة ونشاطا وأهل الشرع قد حبسوا عن الكلام فيها أعنة الالسننة والاقلام براجر قوله تعالى قل الروح من أمر ربي وهما هو البخار النقي الصافي المستخلص من خالص الغذاء بافعال الاعضاء كذا فرروه وعندى فيه نظر لان الفاعل في ذلك هو القوى الاولى وقد أجمعوا على انها كائنة عن الارواح فيلزم الدور ويمكن الجواب بان القوى الاولى موهوبة الصور والارواح موادها ثم الارواح في الابدان ثلاثة الروح الطبيعي وتولدها في الكبد فهي أعم لان فيها الغير بالقوة والثانية الحيوانية وموضعها القلب والثالثة النفسية وموضعها الدماغ والاصل الطبيعية وانما يتحول

ذلك الغير هذا تقريرهم (وأما)
صاحب الفلسفة فيرى أن
القلب مبدأ أسائر الأرواح
والقوى وانما ترد عليه قابلية لان
تكون أرواحا وقوى فيخرجها
كذلك لانه الرئيس المطلق
وردوا قوله بمباحث أحدها
أن الأرواح أعظم ما تكون
موضع التوليد ثم تقل في غيره
ويجب أن يكون مجراها في
المبدء أعظم ونحن نرى الأوردة
عظيمة عند الكبد والأعصاب
عند الدماغ وتضيق عند القلب
فلو كانت الأرواح والقوى
فيه أو لا لم تكن كذلك وهذا
تغفل لا تأنسب بأنه لا يلزم
عظم المجاري عند القلب
لأنه مبدء الأرواح لأنها
انما احتاجت في الكبد إلى
العظم لأنها قريبة من الدم
والغائط وهما قد صفت ورقف
والدماغ في الأعلى فيرسل
بسرعة وغاظ الأعصاب عنده
للمحاجة إلى الحس لا لما ذكرنا
(وثانيها) انه لو كان هو المبدء
لتضررت سائر الأعضاء حال
تضرره وهذا أهل من الأول
لانه لا يستمر إلا رسال أبدا كما
لا يستمر الأكل دائما لان
الأعضاء يتوفر عندها من
الأرواح بقدر اجرامها
فقد كفى به زمنا ألا ترى أن
الخفقان متى استمر تغير البدن
كله وهكذا (وثالثها) ان
القلب لو كان مبدءا لكان
أقوى من سائر الأعضاء في
الاحساس والتخيل وغيرها

حافظ للصحة مسمى مقول لا روح مولد للدم الجيد وأجود ما عمل لذلك مغسول لا غير مستقصى في
نخله بالغ في التخمير اذا وضع في الماء لم يغطس والراسب قليل الخبز يردى جدا فاذا خثر رقيق
وخبز على خرف لا يقرب النار فاذا انضج رفع حتى يبرد وان أكل من الغد كان أجود والبراز في
المعروف بالبراز يقرب من الجيد وهو فارسي معناه المزوج بحراقة الریش ويستعمل غالباً في
أحوال مخصوصة ذكرناها مع بعض الطيور وما كان بنخالته جيد لضعاف المعد والمشايخ
وأصحاب الراحة ومن لم يرتض ومن طال مرضه وعكسه الخواري وهو المحكم النخل الشديد
البياض ومنه الكعك المعمول يصرف في العبد يولد السدد ويضعف المعدة ويوجب التخمير والخشكار
هو الذي عمل بالاعسل ولا نخل يولد السدد ويحرق الاخلط ويدرن البدن والمغسول قليل السدد
جيد معتدل الغذاء وكلما انضج الخبز وبعد عن الرماد ورق كان أجود وأما اختلافه باختلاف ما يخبز
عليه فظاهر لان الخبز يوزن على الحديد يشار في الثانية يابس في الثالثة ومثله المحروق كالبقسماط
وهذه تقطع البلغم والماء والحام وتنع الاستسقاء في مبادئه ككهناتهم نزل وتولد السدد
المؤدية إلى القولنج وتصلح بالادهان والحلو والخبز على الحصى ان أكل جميعه ففي غاية العدل
والجودة والصحة وما يلي الحصى منه كالكمك والقراقيش والجهة الأخرى تسمى جـدا وتنع
العفونات والاخلط الفجة وتروق الدم وتعدله لذهاب مائتها وبقاء نفعها والمعروف بالبيسانى
الرقيق ان كان فطيرا جفلا الأطباء يلحقه بالسموم وأحكامها وان كان خيرا فافضل أحسن أنواع الخبز
لحفظ الصحة وما يصنع في البادية ويسمى الملة والقرص وهو أن يمد غليظا ويوضع في الرماد فينضج
بعضه ويفج الآخر ويختلف اجزائه وهذا ردى جدا يولد الاخلط الفاسدة ولا يقدر عليه الا
أصحاب الكد والريضة وادأ منه الخبز الغليظ المستدير المعروف بالمساوى في غالب البلاد ومنه
ما تفعله الترك ويقطع طولا لا يختلف أجزائه في الاستواء والمعمول بالسمن واللبن انهم ضم
فجيد والافردى والغالب عليه افساد البدن وتوليد التخمير وخبز الشعير جيد أصـ صيفاً مبرد
قاطع للعطش قاصع للاخلط الصفراوية وخبز الذرة والدخن يذهب الشحم من البدن
ويحرق الاخلط ويولد ان السوداء والحكة وقد تخرج الحبوب بحسب الحاجات والفصول
والزمان ومن جـ المصطكى مع الخبز يقوى المعدة ويمنع الخفقان ويصلح الكبد والكلى وبالخبز
يخرج الرياح الغليظة والسدد والشونيز مثله وأعظم في توليد قوة الباه والانيسون يصلح الكبد
والكرفس القلب والطحال وبالجملة فالقانون في عمله ما تقدم ينبغي أن لا يؤكل كثير الامع اللحم
والمرق الدهن والحلو وان يقلل مع غير ذلك وان يبادر إلى شرب الماء فوق اليابس منه كالكمك
والعكس في الطرى وان يقلل منه من به ضعف الكبد والمعدة وبأخذ ما يفتح السدد وخبز
المشايخ وخبز صريم وخبز الغراب والكسالة وقيل أقراص الملك وخبز ترف وخبز الفستق
وخبز هوماني بطون الحيوان من الفضلات فان خرج بارادته فروث وكثيرا ما تطلق الاختاء
على اختاء البقر وكل مع أصله وخبز ثوب وخبز النون نوعان شامى يسمى القريط وهو شجر
أعظم من شجر الجوز جبلى لا يوجد الا في البلاد الزائدة عرضها على الميل وينمو في الجبال الشامخة
ورقه مستدير الى الغلط وزهره الى الذهبية وحمله قرون نحو شبر وأقل وقد حشى حبا مفرطها
بوزن به الذهب وأجوده الغليظ الشحم الصادق الحلاوة الرقيق القشر الذى لم يجاوز سنة وغيره
ردى ويقطف بيباه وهو بارد في الأولى يابس في الثانية فاذا اشتدت حلاوته ونضج صار حاراً في
الأولى يخضب البدن ويولد خلطاً جيداً اذا انضم وينفع من الفتق اذا أكل بزره ويدبر البول

بالدبس وتلك به الثا^١ ليل فيقطعها وقبل بلوغه يرقب اللبن اذا طرح فيه فيصير لذيذا يقارب
 القريشة ويفتح الشهوة ويسمى بالتجربة ويزيل السعال المزمن ويعصر منه دبس يسمى الرب
 تستعمله أهل مصر في اسهال الخلط المحترق وغلبة الحر ليرد فيه بالنسبة الى باقي الحلاوات وكثيرا
 ما يشربونه باللبن فيصلح لكنه يولد الرياح الغليظة المزمنة وهو جيد لا وجاع الصدر مقول للعدة
 وبزر الخرفوب اذا دق وطبخ وضمد به حال الاورام ومنع بروز المقعدة وقطع النزف (ونبطى)
 ويقال برى ويسمى البطريون وهو شوك بين أوراق دقيقة ينبت بالقطن والبطيخ كثيرا يطول
 نحو ذراع بفروع زاهية وحله كالسكاية الصغيرة ولا يختص بزمن لكن في الاغلب يدرك بأب
 وفي ما لا يسع انه يبلغ طول شجرة الشامي ولم نره وهو ذاباردياس في الثانية عقص قابض يرض
 وينقع وتبل فيه الثياب المصبوغة فينطمعها عن نفوذ الصبغ محجوب ويسهل بالعصر كالسفرجل
 ويقطع الدم حيث كان ويحبس الاسهال المزمن وينبت الاسنان وقشره يقلعها بلا حديد
 ويسقط الثا^١ ليل واذا عجن مع الحنأ وخضب به الشعر طوله وشده وحسنه وان لوزم منع الشيب
 وان خضب به البدن منع الاعياء وقوى الاعضاء وماؤه مع ماء الاس ينقى الاجساد وينبت
 الصاعد وهو يؤكل في المجاعة خبزا كذا في الفلاحة والخرفوب بأسره ردى للعدة بطي^٢ الغذاء
 يولد السوداء ويصلحه الحلو (خردل) هو اللسان وأصوله عصير يسمى الكبر وهو من تحريفهم
 لما سمي أن الكبر هو القبار والخردل نوعان ثابت يسمى البرى ومستثبت هو البستاني وكل
 منهما ما أبيض يسمى سفنداس فيدواجر يسمى الحرش وكله خشن الاوراق مربع الساق
 أصفر الزهر يخرج كثيرا مع البرسيم فيدرك بيا به وهاتور حريف حاد اذا أطلق براد برره وهو حار
 يابس في الرابعة أو البرى فيها وغيره في الثالثة أو الأبيض في الثانية نافع لكل مرض بارد كالقالج
 والمقرس والقوة والخدر والكرزاز والحيمات الباردة بماء الورد شربا وضما ويطبخ في الورد
 ويجذب ما في الاغوار فلذلك تسمى به الاعضاء الضعيفة ويحمر اللون ويجذب الدم اذا مزج
 بالزفت ولصق ويطبخ ويفرغ غريره فيسكن أوجاع الفم والاسنان ويحل ثقل اللسان ويمنع التزلات
 ضمادا ويمنع الاعضاء الباردة ويسكن النافض ويحل الرياح الغليظة واليرقان والسدد
 وصلابات الكبد والطحال ويفتت الحصى ويدبر الفضلات ويمضم هضم لا يفعله غيره (ومن
 خواص) أهل مصر أكله مع الشواء في عيب الاضحية واذا اكله كحل به جلا الظلمة والبياض
 والكمونة خصوصا ما اعتصر من برره طريا وجفف أو أغلى بالزيت وقطر في الاذن فتح الصمم
 وأزال الدوى وأخرج الديدان ويطبخ مع السذاب فيسكن ضربان المفاصل والعرشة ضمادا
 ونطولا ودهنا ويهيج الباه ويفتح سدد المصفاة سوطا ويزيل الاختناق شربا والتخم بدليل أنه
 اذا طرح في عصير لم يغل وبالعسل يزيل السعال المزمن والربو وأوجاع الصدر والبلغم الغليظ
 ودخانه يطرد الهوام وهو مطش مكرب يولد الحرارة ويصلحه الحنأ واللوز والمخ الهندى وأن
 يأكله المحرور باللبن وان يؤخذ مع الأطعمة الغليظة كالحريسة وللصروع بالسلق (ومن
 خواصه) المنقولة عن الثقات أنه اذا قرئ على كف منه قوله عز وجل وعند الله مفاتيح الغيب الى
 قوله مبين مائة مرة يقول في كل مرة يامبين عدد الاسم ويدرك في المحل ويغلق الباب يوما كاملا
 وجد مجتمع على الدفاتن وشربته الى ثلاثة وبدله الحرمل أو الرشاد (خروع) ينبت بعظم قرب
 المياه ويطول أكثر من ذراعين وأصله قصب فارغ وورقه أملس عريض وجبه كالقراد مر قش
 كثير الدهن يدرك بتموز آب ولا يقيم أكثر من سنة وهو حار في الثالثة يابس فيها أو في الثانية

والدبس كذلك والجواب ان
 التخيل مثلا انما يحس في
 الدماغ أقوى لان أبوابها فيه
 والا فالصحة ليست الامن
 القلب (ورابعها) انه لو كان
 هو المبدأ لكان يجب أن يكتب في
 بعلاجه عن كل عضو مريض
 والجواب ان مورد هذا
 الاشكال ما أظنه الا مخبولا
 وليس الحب الامن ناقله
 فانه لا يرئب العاقل في خروج
 خلط أو غيره من محل توليده
 صححنا ثم نظرا عليه العلة في
 مكان آخر وبقي اعتراضات
 آخر أضربنا عنها لاهمالها
 والحب ان لبعضهم أجوبة
 عنها اهل منها وما ذكرناه هنا
 فجميعه وأقل الاجوبة
 عن مطلق هذه الاسئلة انهم
 اعترفوا في التشرح باختلاف
 امر جنة الاعضاء وان لكل
 حكما فهل هذا الامناقضة
 (تكميل) قد ثبت بتوجيه
 ما قلناه صحة مذهب المعلم في
 كون القلب مبدءا لكل قاعلم
 أنه قد جرى بين أتباعه خلاف
 فذهب تلميذه اندروماخس
 وغالب المشائين الى أن ما فيه
 هذه القوى والارواح اذا
 ورد على رئيس من الاربعة
 هل تبطل منه ماعدا قوة ذلك
 العضو ولم يبق فيه غير قوته
 كالطبيعية في الكبد وهذا
 باطل لان الهيمولي لا يمكن أن
 تفارق الصورة كما ثبت وذهب
 نطا فورس صاحب المرتبة
 بعد المعلم وغالب أهل الاشراق
 والشيخ والصابي الى أن القوى

باقية وانما ظهور رفعها موقوف

على عضو مخصوص وهذا هو الحق لانقول ان الروح الباصرة في الغذاء بالقوة فضلا عن كونه في القلب وانما الابصار به موقوف على وروده الى الجليدية المدة لانتقاس الاشباح وهكذا نيرها فتنبه فثبت بما تقرران الحق عدم انقسام الروح الى ما صر بل هي واحدة في الاصل مستعدة في هذه الاعضاء حين تغاض عليها من مبدئها للاقسام المذكورة ولنا ان نقول التقسيم الاول اصطلاح طبي ولا مشاحة فيه ومادة الارواح الدم وصورتها البخار المذكور وفاعلها الكيفيات وغايتها حمل القوى الى مصادر غايتها (وقال) المسيحي الروح هو الهواء المستنشق قال الملطي ولم أر لهذا القول حجة ويمكن أن دليله سرعة الموت عند عدم الاستنشاق (وأنا) أقول ان هذه الحجة غير صالحة لاني أقول ما جاء الموت الامن شدة الحرارة التي كان يبردها الهوا لا ترى أن الكائن في نحو الحمام يموت مع مداومة الاستنشاق فهل ذلك الامن حر الهوا والصحيح ان الهوا يفعل في الروح كالماء في الغذاء يغرق ويلطف خاصة والروح مما ذكرنا ويرشدك الى ذلك بطلان حس العضو عند احتباس الدم عنه

فصل في سادسها وهو القوى واحدها قوة وهي مبدأ تغير من آخر في آخر من حيث

أو رطب في الاولى بحال الرياح والاختلاط الباردة واذا طبخ في زيت حتى يتهرى أزال الصداع والفالج والقوة والنقرس وعرق النسا دهنًا وسعوطا واذا أكل أخرج الباقع والاختلاط اللزجة برفق وأدر الحيض وأخرج المشيمة ودهنه يلين كل صلب حتى الممادن اليابسة عن تجربة خصوصا مع ماء الفجل ويغسل به مع الخردل أو ساخ الجسد فينقيه ويوم من خواصه أنه اذا قطر مع الخردل والثوم والطلق أخرج المشتري قرا عن تجربة وعقد الهارب وفيه خواص كثيرة وهو يكره ويسقط الشهوة ويصلحه أن يقشر ويستعمل مع الكثير أو شربه الى عشر حبات وضعفها مسكر وخسوف تقتل ودهنه بماء الكراث يقلع البواسير يشربا ودهنا واذا غلى مع سلخ الحية والخردل ودهن بهداه الثعلب والقواقي والحزاز والكلف أبرأها (خرقي) منه أبيض يوجد بالجبال والاماكن المرتفعة ساقه أجوف نحو أربعة أصابع له زهر أحمر اذا بلغ تقشر وصار منأ كلاسريع التفت يدرك بأيب له رؤس كثيرة عن أصل كالصلة حار يابس في الثالثة يخرج الاختلاط الباردة والزوجات ويسكن وجع الاسنان شربا وغرغرة وينفع الفالج والقوة ويدبر ويسقط ويفتح السدد ويقتل الحصى وأكل بزره يقتل الدجاج وهو يقتل الكلاب والخنزير والفار وأجود ما يستعمل أن ينقع في الماء يوما ويشرب أو يصفى ويعقد بسكر أو عسل وأسود مثله لكن ورقه أصفر وأشد حدة وزهره الى البياض يخاف عناقيد حب كالقرطم وحرارة هذا ويبسه في الرابعة وهو سريع النفع من المالبخوليسا والصرع والجنون وأحراج البارد من وأمراضهما ويسهل الصفراء حتى قيل انه أجود من السقمونيا وأما قله الجرب والبرص والنمش والحكة فانه مجرب لامرية فيه ويكحل به فيمنع البياض والظلمة والماء ويجعل في الاذن فيفتح السدد ويقوى السمع ويمنع الهوام من موضع يجعل فيه فان طبخ ورش كان أبلغ وهو عظيم النفع قيل ان الحكماء كانت تعلقه وهم تحت ستارة بخشوع وصلاة تعظيماله وبأكلون يوم قله نحو الثوم والسذاب تحفظا من رائحة تخرج منه تثقل البدن وتسدر وهو يخرج ما في البطن وحيوا ويسكن كل ضربان مطلقا يصدع ويكرب ويفعل أفعالا سمية وتصلحه الكثير والعناب وشربه الى نصف درهم وبده اللزور (خرطابن) ديدان جرطوال يلف بعضها على بعض فتولد غالباً في عكر المياه كصبابات الحيض والارض الندية ومجاورها ومنها العلق الذي يشتبك في الفم يمص الدم وكلها حارة في الاولى أو باردة رطبة في الثانية قد جرب منها النفع من الخناق والسعال المزمن اذا قليت في الشيرج وأكلت وتنفع من ورم اللهاة والخلق ضماداً ودهنا وتمنع النزلات وتلحم الفتق لصوقاً واذا قليت مع الخنافس وبنات وردان في الزيت حتى تهرى كان طلاء جيد للبواسير وتزف الدم وشقوق المتعدة وان لوزم مع الطلاء بالصبر أسقط البواسير وتفتت الحصى كيف استعملت وتعظم الآلة طبخا في الزيت ودلكا وضماداً مع الزفت وورق البقطين خصوصاً القرع وأما طبخها مع ذكر الحمار واستعمال ذلك دهنًا وأكلاً فمجرى لامرية فيه ويبرئ اليرقان ويدبر البول ويجبر الكسر وشدخ العصب بشرط أن لا يرفع عن العضو في أقل من ثلاثة أيام (خرطابن) لسان الحمل (خرطابن) جوز جندم (خرين) البطيخ (خرقي) الجليان (خرقي) ثمر العشر (خرقي) هو الفخار اذا شوى بحيث يبلغ الحرق وهو قسيمان مدهون بالمرداسخ وغيره كالزبادي المشهورة وهذا الماثيريف الصناعة كالصيني وسبأني أو ما يقاربه كالعمول بازنيك ومالقه وانطاكية وغير مدهون كالقدور والشقف ومنه الآخر والكل حار يابس في الثالثة اذا بولغ في سحقه وعجن بنحو الخلل كان ضماداً جيداً للاستسقاء

انه آخرون تكون صواردها
 كأنواع الحركة لانها قد تغير في
 الحكم كالسمن والكيف كالخلاوة
 والابن الى غير ذلك كذا حدها
 في الشفاء والاشارات وحدها
 في النجاة بانها سبب لفاعل وغيره
 كالصافي بانها مبدء كيفية لم
 تكن تحصل بدونها وهذا رسم
 ناقص في الحقيقة وحدها
 الغاضل أبو الفرج بانها هيئة
 في الجسم الحيواني بها يمكن أن
 يفعل افعاله وأنفعالاته بالذات
 وهذا بالطب أشبهه والاول
 بالفلسفة والقوة جنس عال
 لأجناس ثلاثة كالارواح الحاملة
 لها (أحدها) جنس القوى
 الطبيعية ودي كائنة في المواليد
 كلها اختصاصه في الجسم الحيواني
 تحكم ويمكن جعله على ارادة
 الاكثر أو الاقل وان كان فيه
 ما فيه وهذه القوة في كل نوع
 من أجناس الكائنات بل كل
 شخص بحسبه فانها كاملة
 الانواع في الانسان قريبة من
 الكمال في الحيوان أكثرية في
 النبات بالنسبة الى المعدن
 وأنواعها ثمانية أربعة مخدومة
 أحدها الغذائية وهي قوة تحيل
 الغذاء من اللحم مثلا بتطوير
 وتصفية الى أن يصير كالبدن
 في الشبه وقد تخل بذلك كافي
 السهل ثم تلصقه بالأعضاء على
 نسبة طبيعية فان أخذت حدث
 نحو الاستسقاء ثم ناوله بالبياض
 عند نحو العظم والحمة عند اللحم
 وقد تجهز كافي البرص كذا قالوه
 (وعندي) ان اللصاق ليس
 اليها بل الى النامية جمونة

والتهل وتحليل الاورام والنقرس والمدهون يلحم الجراح ويقطع الدم ويحلب الالآت نار ونحو
 الحكة (خزما) نبتة لطيفة تقارب البنفسج حتى ان بصلتها اذا عكست أو شقت صليبا كانت
 بنفسجا كذا في الفلاحة وهو يبدو بأدار ويدرك بحزبان وموضعه الجبال وبطون الاودية
 وليس هو برى الحسيري بل مستقل يزهر الى الزرقعة واللازوردية يخلف بزرا الى سواد ذي
 الراتحة يفوق الفاغمة ويقارب النسر ينحرف في الثانية أو بارد في الاولى رطب في أول الثانية أو
 يابس يفتح سد الدماغ ويقوى ويحب زكاما كثيرا ورطوبات من الانف ويحلل الرياح الغليظة
 والصداع البارد ويقوى الكبد والقلب والطحال والسكاى ويدبر الفضلات وينقى الارحام ويعين
 على الحمل شربا وجولا واذا مزج به البدن طيب رائحته ومنع تنوثة العرق وشدة الاعصاب ودهنه
 المستخرج منه يقوم مقام النفط في افعاله وهو يصدع المحرور ويصلحه الآس وشربته الى ثلاثة
 وبدله البابونج (حز) ليس هو الحار يركاذ كره مالا يسع بل هو دابة بحرية ذات قوائم أربع في
 حجم السنانير لونها الى الخضرة يعمل من جلدها ملابس نفيسة تمتد لها ملوك العيين حارة يابسة
 في الثانية تنفع من النقرس والفالج وضعف المعدة والأمراض البلغمية ووبرها يلحم الجراح
 ويقطع الدم وضعا ويسد الفتوق أكاد وليسها يبرئ الجذام والحكة وحيال (خزميان) حيوان
 الجند بادستر (خس) نبت من خضراوات البقول ينمو ويزيد على الزفر والزبل والمياه ويخرج
 طبقات متراكمة على أصل صنوبري وهو على قسمين غليظ خشن شديد المرارة بلا ساق وقسم
 سبط غض يقوم له ساق فوق شبر وكل منه ما يرى يفتت ويستاني يستنبت ويدرك بالخريف
 والربيع له زهر أبيض يخلف بزرا ليس بالمستدير وهو بارد رطب في الثانية والبري في الاولى
 يدفع تغيرات الهواء الوبائي والماء والسعال اليابس والعطش ويكسر سورة الدم اذا أكل بعد
 نحو الصدو الحيات المحرقة والخلفة والسعر المزمن مفرد في الشباب ومع الصندل في الشيخوخة
 ويولد دما صالحا ليس بالكثير كما هو شأن البقول وينفع من ضرر اليابسين وأمراضهما كالشور
 والحكة والجنون والجذام ومزاوره الطف المزاور وأنفعها خصوصا في الحيات ويفتح السدد
 ويدرو يفتت ويمنع الحرقه وابنه ينفع من السموم وخصوصا المقرب والبياض والجرب طلاء
 وكحلا والنزلات والاورام دهنا ويسهل الاخلاط شربا وبزره يصلح الادمغة وأوجاع الصدر
 ودهنه يحلل الصلابات مطلقا ويرطب جفاف الرأس وينفع من الصرع والماليخوليا عن يابس
 ويبطئ بالسكرورماده يلحم القروح ويذهب القلاع ومع العسل يحل الالآت نار ودهن الورد
 يطول التسر وهو يضعف شهوة الباء ويقطع المنى ويولد رياحا غليظة وقرافر ونسما يابسة
 الكرمون والنعمع والكرفس وأن لا يغسل والشربة من عصارتها الى ثلاثين وبزره الى اثنين
 وابنه الى نصف والبري أقوى وبدله الافيون (خس الحمار) الشنجان (خسرودارو)
 الخولنجان (خشخاش) اذا أطلق يراد به النبات المعروف في مصر بابي النوم وهو أبيض هو
 أجوده وأحمر أعده وأسود أشده قطعا وافعالا وزهر كل كونه وقد يزهر أصفر وله أوراق الى
 خشونة ما يطول الى نحو ذراع ويخلف هذا الزهر رؤسا مستديرة غليظة الوسط يجمع آخرها
 قعا يشبه الجملناز لكن أدق تشريفا ودخلها نقطة كأن تلك انتشار يف خطوط خارجة منها
 ودخلها هذه بزرمستدير صغير كذا كرناسم الألوان وقد تكون الحبة الواحدة ذات ألوان
 كثيرة وكله أما يرى مشرف الورق من غيب كثيرا أو يستاني وبزرع خشخاش باوخرطوبه الى
 تمام أمشير ويدرك بهرموده ومنه يستخرج الافيون بالشرط كما من خشخاش بارد يابس لكن

والغاذية واحدة من حيث المبدأ
وكونها طبيعية غاذية والافقي
كل عضو غاذية بحسبه وانما يمكن
تصور مقاربة بينهما كالتي في
الشرايين والاوردة وقالوا بان
التي في المعدة والكبد متحدة أو
متقاربة ولم يختلف في ذلك أحد
من الحكماء ولا الأطباء (وأنا
أقول) ان هذا الكلام لا عبرة
به عقلاً لاننا لم قطعاً ان الغذاء
الوارد الى المعدة باق على صورته
الجزئية واللحمية وغيرهما من
التناولات فلو كان المتصرف
فيه حينئذ كالمصرف فيه في
الكبد وقد خضع الصورة
المذكورة وصار خلطاً الاستغنى
عن احدهما وازان تتكون
الاخلاط كلها في المعدة واذا
أمكن وصول الغذاء الى الكبد
كما أكل لا حاله خلطاً ولم تتأذ
به والتوالي كلها باطلة فكذا
المقدمات والملازمة بينه فتنبه
لهذا (واعلم) اننا لم نرد بذلك الا
بيان مقبولات العقول وهذا
الحال يأتي في سائر القوى فاحفظ
واستغن عن الاعادة (وثانها)
النامية وهي قوة تتسلم الغذاء
من الاولى وقد صار شبهها بالعضو
فندخله في أقطاره بدل ما تحلل
فان كان الادخال في الجهات
الثلاث بالسوية فهو النمو والا
فالسمن الطبيعي ان اشتد التصاقه
والافان خارج عن الطبيعة
كالورم هذا هو صريح
في أن الاصلاق من فعل النامية
كما قلته وهذا النمو يكون بقوة
التشابه والتداخل لا بتفريق

الاسود من البرى في الرابطة والابيض البستاني في الاولى وغيرهما في الثالثة هذا من حيث جملة
فاذا فصل كان بزره حاراً رطباً في الثانية على الاربع وقشره كاسبق فاذا دق بجملة رطباً وقرص
كان مرقد اجال بالنوم مجففاً للرطوبة محلاً للاورام قاطعاً للسعال وأوجاع الصدر الحارة وحرقة
البول والاسهال المزمن والعطش شرباً وطلاء ونطولا وكذا ان طبخ بجملة بعد الانضاج لكن
يكون أضعف ويفعل قشره كذلك أما بزره فتنافع لخشونة الصدر والقصبة وضعف الكبد
والكلبي مسمن للبدن تسميناً جيداً اذا لوزم على أكله صباحاً ومساءً أو خبز مع الدقيق ومتى
أضيف الى مثله من اللوز وعمل حشواً وشرب سمن المهازيل وقوى الكلبي وأذهب الحرقة
وولد الدم الجيد وقشره يقطع الزحير والنفث مع النيمرشت شرباً وبحل الاورام بدقيق الشعير
طلاء واذا نفع في ماء الكزبرة وعمل طلاء على الجمر والقروح والنملة الساعية اذهبها ويصب
طبيخه على الرأس فيشفى صداعه وأنواع الجنون كالبرسام والماليخوليا وزهره عظيم النفع في
المراقد ويقع في الاكحال لاجل الحرقة وقروح القرنية والاكثر منه يسدر ويسبب والابيض
بضر الرئة ويصلحه العسل أو المصطكي والاسود الرأس ويصلحه المرزنجوش والشربة من زهره
الى نصف درهم ومن قشره الى درهم ومن بزره الى عشرة والاسود نصف ماذ كرو بدله الخس
(والخشخاش الزبدى) نبت طويل الاوراق مرغب الساق ابيض جلاء حاد مقطع والخشخاش
المقرن نبت له ورق كالجر جبر يشبه المذشار في تشريفه له زهر أصفر يخاف قرونا معوجة فيها
بزر كالحلبة حار يابس في الثالثة يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة بالقي والاسهال وينفع من
الاستسقاء وربما اشتبه بالجلهنة والفرق بينهما عدم صفرة هذا والمعروف بالجللان الحبشة
هو الخشخاش البرى لا المقرن والزبدى خلافاً لمن زعمه (خشخاشيين) فارسي معناه العسل
اليابس طل يقع بجبال فارس على أشجار هناك فينتلون ويترقح بمافها وكذلك طعمه وهو حار
يابس في الرابعة يقطع البلغم والرطوبات اللزجة بجمدة والاكثر يمنع استعماله من داخل ويقال
انه سم قتال ووطن قوم أنه المن وليس هو (خشخشان) ويقال خشخاش وعر ب كافا خالص
دقيق الخنطة اذا عجن بشيرج وبسطوملى بالسكرو اللوز أو الفستق وماء الورد وجمع وخبز
وأهل الشام تسميه المكفن وهو حار رطب في الثانية يولد ما جيد او يخصب ويفدى ويصلح
هزال الكلبي ويقوى الباه الكنه عسر الهضم يولد التخم والسدد والرياح الغليظة ويصلحه
السكنجبين والمعمول بالسمن خير من المعمول بالشيرج (وخشخاش) عجمي هو ما يغلى من
الاجسام ذات الخلاوة حتى يقارب التهرى ويردو يؤخذ ماؤه فيشرب بالسكرو أجوده المأخوذ
من الزبيب الجيد وهو حار رطب في الثانية يصفى الصوت ويصلح الصدر ويفتح السدد ويريل
اليرقان ومبادئ الاستسقاء وضعف الكبد وعسر البول والمعمول من الخوخ يريل العطش
واللهيب والخلفة والاخلاط المحترقة وأوجاع الطحال ومن السفرجل ينعش الارواح ويقوى
الاعضاء الرئيسة والهضم ويريل الصداع ويخرج النفث والعفونات ومن التفاح يريل الخفقان
والكرب والغشي لكن يولد الرياح ويصلحه الانيسون ومن الكمثرى يحبس البخار عن الرأس
ويصلح السعال وحى العفن والخشخاش بأسره جيد لتصفية الخلط وتنقية العروق وأردؤه
ما عمل من الشمس واصلاح ضرره بالمصطكي أو العسل (خشخاش) يراد به الشويشيني
(خشخاش) باللام المقل (خشخاش) السكب (نبت جري يكون بالاودية والجبال بأغصان نحو شبر
وزهره فريرى لكنه نوعان أحدهما كورق الكراث وأصله كبيضتين ملتصقتين لا فرق

بينهما والثاني كورق الزيتون وأصله كالبصلة الصغيرة اثنتان قد ازدوجتا احدهما صغيرة
 يابسة رخوة والاخرى عكسها وكل حار يابس في الثالثة يحلل الاورام وينفع من القروح
 والنملة ويفتح السدد ويجلوالاتا ويقطع شهوة الباه أصلا الا أن الكبيرة من النوع الثاني على
 العكس تهيج بافراط خصوصا اذا اكلت رطبة مصلوقة وقد شاع أن أكلها لا يولد له الا الذكور وهذا
 النبات اذا جاوز ما فسد (خصى الثعلب) ربيعي ينبت بالجبال والاما كن النديية يكون
 الأصل الواحد في الغالب ثلاث ورقات فلذلك تسميه اليونان ساطيونا والظاهر من ورقه كورق
 البصل أو اعرض بسيرا وأصله كبقيضتين مزدوجتين ومنه نوع يخرج من كلي بيضتيه عرق دقيق
 في رأسه حبة كلما كبرت جفت البيضة يسمى قاتل أخيه ولا يزرهذين ونوع له برصلب أسود
 براق وكل من الثلاثة أبيض الباطن طويل ونوع دقيق الورق منبسط يقوم في وسطه ساق عليه
 زهر أحمر كقشر أصله وآخر في رأسه نوارتان شديتان الصفار داخلهما برز أسود زعموا أن من قلع
 هذا جفت يده فلا تبرأ حتى تلطخ به محرقا مع الخل والزيت وهذا النبات يدرك بحزيران ويقيم
 الى سنتين وهو حار رطب في الثانية والآخر في الثالثة يولد الدم ويقطع السوداء وأمراضها
 مجرب في اذهاب الكزاز والتشنج المميل بالعنق الى خاف ويهيج الباه حتى أن الأخير منه أشد
 قوة من السقنقور وأمثاله حتى قيل ان امساكه باليد يفعل ذلك ويخلص من الفالج والقوة
 واذا احتملته المرأة بالزعران ويسير المسك حلت من وقتها مجرب وقيل انها اذا دقته وهي عريانة
 حلت ثقلها عن تجربة وهو يسمي ويقنت الحصى ولا يصلح للشبان ولا في الصيف ويكدر
 الحواس ويصلحه السكتيين وشربته الى واحد (خصى الديك) يشبهه غيب الثعلب لكنه
 أطول وحبه أبيض مستدير كالقرص يمدرك بأواخر أيار حار يابس في الثانية يحلل الصلابات
 الباردة ضماد أو الريح شربا وكذا النساء والمفاصل ويسهل البلغم اللزج ويصدع ويكرب ويصلحه
 البنفسج وشربته الى درهم وبده الكمون (خصى هرمس) الحبوب (خضاف) المقل
 (خطمي) من الجبازي (خطاف) هو السنون وعصفور الجنة وهو طائر شديد الحرارة مع
 انه لا يأوى البلاد الباردة الا من الربيع وغلط من ظنه هنديا لانه لا يذهب الى الهند الا من
 الشتاء فاذا جاء الصيف عاد ففرخ في الشام ومصر والطير لا يفرخ الا في الوطن وهو في جسم
 العصفور وحول رقبته أحمر وباقيه الى السواد يبنى لنفسه من الطين والقش بيوتا وهو حار
 يابس في الثالثة اذا أكل فتح السدد وأذهب اليرقان والطحال والحصى ورماده مع دماغه وخرثه
 اذا خلطت كان كحاجيدا لمنع الماء وقمع البياض والظفرة والجرب والسيل وكذا دمه حار وان
 شرب رماده أو طلى حال الاورام والحناق وفي بطنه حرمالون وآخر غير مالون اذا شدا الا في
 جلد الجمل قبل أن يمس التراب وعلق منع الصرع مجرب والاخر اذا مسك في خرقه حرير أبيض
 أورث الجاه والقبول وقضى الحوائج وعينه في دهن الزنبق تسهل الولادة طلاء ومرارته سهو طا
 تمنع الشيب وتسود ما أبيض كما أن خراؤه بالعكس مع الخل ولشدة جلالته يذهب البهق والبرص
 ويوم من خواصه أنه اذا رأى بأولاده صفارا مضى الى سرنديب وأتى بحجر اليرقان والناس
 يخالون على ذلك بلطخ افراخه بالزعران وان عينه اذا قامت عادت ومتى أخذ منه بالفرد وشد في
 كوز جديد وقد ذبحت فيه وأحرقت كان هذا الرما دسرا عجيبا في السيميا يجر الاثقال عن تجربة
 وزعموا أن بينه اذا هدم وقت صلاة الجمعة واذهب واغتسل به منع السحر وأبطل شره وهو عسر
 الهضم يصدع ويصلحه البقل (خطر) الوسمه (خفاش) يسمى الوطواط وطير الليل لانه

اتصال والاتنا عند حصوله
 وهاتان القوتان غذا اثنتان
 وتصرفهما لبقاء الشخص
 بالذات في الاولى والعرض في
 الثانية كما فصله الفاضل الملطي
 وهما غير متعينين خلافا لقوم
 (فرع) اذا كانت النامية هي
 الفاعلة للزيادة في الاقطار
 وكانت مستمرة البقاء ببقاء
 الشخص لزم أن يستمر الشخص
 الى حين موته بطول ويعرض
 وقد أجمعوا على عدم جواز ذلك
 بعد الثامنة والعشرين وكان
 الواجب القول ببطلان النامية
 من أول سن الوقوف أو يقال
 ان النمو هو الزيادة في جميع
 الاقطار قبل الوقوف وفي بعضها
 بعده كسب الشيوخ فافهمه ولم
 أعرف لهم عنه جوابا (وثالثها)
 المغيرة بالقول المطلق ويقال
 الاولى باعتبار التي بعدها فانها
 تغير المساء الى الصورة ويقال
 المغيرة الثانية باعتبار الفاذية
 فانها التي تغير أولا وقد ذهل
 الملطي هنا في التقسيم وهذه
 القوة قد سماها المعلم المولدة
 وهذا هو الصحيح فان فعلها
 تخليص المني من الغذاء وتفصيله
 من الامشاج على نسب عضوية
 وتخرجه عند الانزال بما جع من
 عظم وعرق وعصب الى آخر
 الجواهر التسعة التي هي بسائط
 لبدن كالا فلاك في العدو المناسبة
 (ورابعها) المصورة وهي قوة
 تفعل التخطيط والتشكيل
 وتطبع الصورة الشخصية
 وهاتان القوتان في الحقيقة

غذائية بقول مطلق وقيل
المغيرة والمصورة واحدة تفعل
بالترتيب والحق الأول وهما
لبقاء النوع لاستغناء الخصيان
عنهما (فرعان الأول) قد سبق
حكم التصوير والتشكيل
وأنه واقع في الرحم بعد أيام
مخصوصة فله لا مصورة في
الذكور ولم يقله أحد فكيف
تصور وجودها ويمكن أن يقال
إنها في الذكور تطبع الصورة
بالقوة وفي الإناث بالفعل
(الثاني) إن هذه الأربعة إنما
سميت مخدومة بقول مطلق
على الجملة والأفهم القوى
تختلف في الخدمة فكل سابقة
خادمة لما بعدها إذ لو لم تدفع
الغاذية إلى النامية غذاء لم تزد
ولو لم تزد لم تفصل المولدة ولو لم
تفصل منيالم تشكاه المصورة
فأنهم (وخامسها) الهاضمة
وهي قوة تحرك الغذاء كونا
وفسادا وتحلل أجزائه المختلفة
حتى تصمد بالهضم والتحليل
(وسادسها) الماسكة وهي قوة
تمسك الغذاء حتى تقضي
الهاضمة فيه فعلها ولولاها لخرج
قبل أن تأخذ الأعضاء منه
حدها كما في الأزلاق
(وسابعها) الجاذبة وهي قوة
يجذب بها كل عضو ما يناسبه
إذا كان التغذي على وجهه
عنى والأجذب ما يجده
(وثامنها) الدافعة وهي التي
تدفع إلى ما بعدها وتفصل عن
العضو ما زاد عن حاجته

لا يخرج إلا فيه لعدم قدرة بصره على مقاومة الشمس ولذا يحتفى طول النهار فلا يأكل شيئا وهو
طائر أو راكع مفروزة كتركيب الإنسان وحوصلته مستورة بريش كالطيور وباقيها باد
واجنته شعرية دقاق بأوى الظلام حار في الثالثة يابس في الرابعة مرقه يسهل الماء والبلغم
ويخلص من الاستسقاء وإن هري في دهن الزئبق بالصناعة أو الزيت كان طلاء مخلصا من الفساج
والنقرس والعشة والمفاصل والظهور ودمه يمنع تنوء الثدي والشعر من النبات طلاء قبل البلوغ
وبوله وابنه يسميان الشيرزق قطع يرض متخللة توجد في بيوت شديدة الجلاء والحدة تقلع
الآثار والأكحال به يحد البصر كدماغه ويجلو الجرب والقرحة وممراته تسهل الولادة مجربة
إذا مسح بها الفرج وطبخ في نحاس بأي دهن كان يطول الشعر ويذهب الرعشة والأورام
ورأسه في البرج يجلب الحمام وتحت الوسادة يمنع النوم إذا لم يعلم صاحبه ورما دمه يمنع السكر وقيل إن
عينه إذا حلت أو رثت قبولا (خل) يطلق فيراد به ما استخرج من العنب وهو صنفان أحدهما أن يعصر
ويصفى ويوضع في الجرار وقد يحشى بعنقيدته قالوا لا بد أن يتخمر ثم يتحول خلاولا لأنه كذلك
خصوصا إذا وضع العنب أثر خل فإنه يتخلل من بادئ الرأي وأجوده ما كان من العنب الأحمر ولم
يشمس والممسوس بالماء ضعيف يورث التعفين وقد يعمل من الزبيب وهو بلي الأول ويليه ما من
التمر فالموز فالتين وما عدا ذلك ردي واخل العنب بارد في الثانية يابس فيها أو في الثالثة ويرد التمر
في الأولى وبسه في الرابعة والزبيب في الثانية بردا والأولى ييسا وكذا المعمول من التين والهند
تأخذ النار جيل رطبا وتضيف إليه ستة أمثاله ماء فيكون خلا حار في الثانية يابس في الرابعة
والطاري مثله وكذا الموزي لكنهما أجود منه والخل مركب من جوهر حار ليس بالغيرزي
وجوهر بارد أرضي أصلي فلذلك هو الغالب وهو يحبس الفضلات السائلة ويفتق الشهوة
ويقوى المعدة الحارة ويقطع النزف والاسهال المزمن على أنه رجا أطلق وأعان بعض الأدوية
على الاسهال كالاشنة ويدمل الفروح والجروح الطرية ويمنع الساعية والنملة وما شأنه
الانتشار كالجرة ويشد اللثة ويزيل الأورام والآثار طلاء بالعسل والنقرس بالكبريت والخدر
والكراز والمفاصل بالحرم وبدهن الورد الصداع شربا وطلاء ومتى صحت الأجزاء خصوصا
الوقوف الأسود ورش عليها أو طفتت فيه نفع ذلك البخار من التزلات والسعال المزمن ومن نام
على حجر سخن وطفئ بالخل متعاديا على ذلك تحلت أورامه وبرئ من الاستسقاء ويقطع البواسير
كيف استعمل والتي به مع البورق يخرج العرق والاختلاط الزجة خصوصا مع العسل ومع
دهن اللوز يذهب عسر النفس عن رطوبة ويغتسل به فيذهب السمعة والجرب والكاف
والنمش خصوصا بالشيرج وبصفرة البيض أو كلا يمنع العطش والزحير والثقل وحل عسر البول
ويمنع حرق النار طلاء ويخرج السموم القتالة بالقي و إذا هري فيه بصل الغنصل بالطبخ ثم صفي
وشمس أسبوعا واخذ منه كل يوم درهم قطع البخار النتن وعسر النفس وأوجاع الصدر وقروح
الفم عن تجربة أو تهري فيه التين وضمد به أزال الحشونة واليبس أو طبخ بالكمون والصعتر
وتغضمض به سكن وجع الأسنان وقروح اللثة مجرب وإذا تقع فيه التين والزبيب وتغودي على
أكلها وشرب الخل أزال الطحال واليرقان وهو يضر المشايخ والنساء والمهزولين ومن غلبت
عليه السوداء ويضعف الباه ويوقع في الاستسقاء ويهيج السعال اليابس وتصلحه الحلاوات
والألعية وأجودها ما أكل مع ما فيه غروية كالأوخيا واخل الطاري ليس فيه نكابة للعصب
وكذا النار جيلي وكثرة الاستحمام ما تضعف الباسور والشرية من الخل إلى سبعة دراهم

وبدله حماض الليمون (خلنج) شجر بين صفرة وحمرة يكون بأطراف الهند والصين وورقه كالطرفا وزهره أحمر وأصفر وأبيض وحبسه كالخردل وهو حار يابس في الثانية قد جرب دهنه لازالة الاعياء والضربان والنقرس عن برد ونشارته اذا غسل بها البدن فعلت ذلك ومثقال من برده بالغسل يحفظ القلب من السم والاكل في أواميه يدفع الخفقان (خلاف) بالتخفيف أفصح هو الصنفان بأنواعه وأجوده البري الذي ليس له سنابل ناعم طيب الرائحة الى مرارة ويليه البهرامج المعروف بالبلخي ثم الصنفان المرو وهو شجر لا يختص بزمن وغالب وجوده عند المياه والارض الباردة وهو بارد في الثانية رطب فيها أوفى الاولى وهو يابس يفتح سد الكبد ويدفع الخفقان والعطش والالهيض وضعف المعدة عن حر والحجيات وورقه يدفع الحكمة والجرب طلاء ويحل الاورام والضرية وضمغه يحد البصر وهو يضر الشرايين ويصلحه ماء الورد وشربته الى تحسين وبدله الريناس (خلد) حيوان في حجم ابن عرس لكنه ناعم سبط وله ناب أحد من السكين يحفر به الاحجار وليس له بصرو قيل انه موجود تحت الجلد وهو أقوى الحيوانات معا وقد كلف بحفر باطن الارض وكلما نفذ عاد فاحتفر وهو حار في الثانية يابس في الثالثة دمه يقطع جميع الاثار طلاء وكحلا ورماد رأسه يقطع الرعاف والدم السائل حيث كان وان طلى على الاورام حله او هو عين الارمودة السيامية قيل ان قلبه اذا أكل أعان على الروحانيات وان جفف في الظل كان بخورامبطلا للارصاد ويعلق في قصبة على المرض المعروف بالخلد فيمنعه من الخبيث وغيرها اذا وضع حيا وشحمه يحل عسر البول قطورا وان غرق في ماء حتى يموت عمل بذلك الماء الجاثب من ضروب الروحانية وشفته العليان مع حى الرب تعليقا ودفعه في الاعناب يمنع السحر عن تجربة واذا طرح نابه بين جماعة تفرقوا وكذا ان أوقد بشحمه (خلال) هو السذاب ويسمى الصقلين وهو نبات يكون قريب المياه والارض اللينة مريع الساق خشن الورق مرتفع نحو ذراعين ويزهرا بيضا وأزرق ثم يخاف رؤسا ملززة منضدة طبقات في فلكة صغيرة وفي تلك العيدان زهر ينشأ فيه برز كالناخوه حريف حاد الى المرارة يسمى الوخشيزك وهذا النبات حار يابس في الاولى يشد الاسنان ويطيب الفم وشرب مائه يقتل الدود مجرب ويمنع تولده واذا جلست فيه المرأة أصح الرحم وماؤه يحلل الورم طلاء ويشد اللثة ويحبس العرق والخلل يطايق على البسر (خلز) الجلبان (خلبان) باليونانية القناه (خلال مأموني) الاذخر (خمر) يطلق شرعا على كل ما يخمر العقل أى يستبره به بحسب الامر حجة والازمنة والامكنة وطبعها وعرفا على ما يصبر من العنب بشرط ان يوضع مصفى في الجرار المزقة مدة في الشمس ثم في ظل لا يناله الهواء وما عدا ذلك يبيد وأجوده الأحمر الصافي الجيد فانه ينتقل بمنزج الماء الحار الى الصفرة ويليه الاصفر الاصلي والمنقول ان كلا منهما ينتقل بمنزج الماء البارد الى الابيض وهو أصالة وعرضا كالا سودا لا ينتقلان أصلا فلذلك قيل انهما أردا الأنواع فالأخضر وهو ينتقل للابيض بمنزج الماء وقيل يكون عن الاصفر فهذه ألوانها بحسب النقل امكانا ووقوعا وكل من الخمسة اما رفيق او غليظ او متوسط هذا من جهة القوام أما من جهة الطعم فبطريق الامكان ينقسم الى كل الطعوم وهي تسعة لانها من فعل الحرارة والبرد والاعتدال في كل من اللطيف والكثيف والمتوسط فالحرارة في اللطافة حراقة والبرد حوضه والعدل دسومة والحرارة في الكثافة مرارة والبرد عفوصة والمتوسط حلاوة والحار في متوسط الكثافة واللطافة ملوحة والبارد فيه قبض والاعتدال فيه تفاهة لكن قالوا ان الشراب ليس فيه ملوحة ولا حراقة ولا مرارة ولا تفاهة كذا

وعرفها قوم بانها التي تدفع المضار ولو صح لم يقع مرض الا فيها خاصة وهو محال وهذه الاربعة الاخيرة تسمى عندهم الخادمة لتلك الاربعة لما عرفت (قال) الملطي والصابي وصاحب الحاروي والكامل ان هذه ليست خادمة مطلقا بل من بعض الوجوه وهذه غفلة لانهم نوهوا من كون الماسكة مثلا مخدومة بالنسبة الى الجاذبة ان ذلك مانع من اطلاق الخدمة على هذه وليس كذلك ثم قال الملطي وليس الخادم الا الدافعة فقط وهذا الكلام سخيف ونحرير هذه الورطة أن المخدوم من هذه الثمانية مطلقا غير خادم لشيء هي المصورة وان الخادم غير المخدوم مطلقا هي الدافعة التي في الفم والمرى خاصة دون غيرها وما بين هاتين خادم لبعض مخدوم لا آخر وجملة الاربعة الاخيرة خادم للارول والصكل مخدوم للكيفيات فتعطين له فانه ملتقط من تشتت كثير (فروع الاول) اختلفوا في هذه القوى على انحاء لوندبرها عاقل لا حال الخلاف وهي ان أهل الطبيعة وغيرهم لم يمكنهم النزاع في المحسوس وقد شاهد كل فريق هذه الافعال الثمانية واقعة في الغذاء فلم يمكن انكارها ولكن قال أهل الطبيعة الفاعل في الغذاء الطبيعة لا غيرها فقلنا ان

عنيت بالطبيعة أحد الكيفيات
فغير قاعة بهذه الافعال المختلفة
لعدم جواز تعدد عن واحد أو
المجموع فان كان على حد سواء
لزم اعتدال ما يصدرمطلقا وقد
مر ما فيه أو مع ترجيح واحد
فاكثر احتجتم الى معرفة المرجح
فان قلتم الطبيعة لزم تأثير الشيء
في بعضه أو نفسه وهو محال أو
غيرها فها هو (وقال) دهرية
الفلاسفة الغذاء ثقيل وشأن
الثقيل التسفل فانه حذاره بهذا
الوجه وهذا باطل والالم يقدر
من نكس رأسه على بلع شيء ولم
يصعد غذاءه الى الاعلى
والامر ان باطلان (وقال) محققو
الفلاسفة جميع افعال البدن
صادرة عن قوى مختلفة باختلاف
الافعال فالطبيعة فاعلة فيما
يتعلق بالغذاء والدليل على
وجود المجاذبة منها أخذ المعدة
الغذاء اذا ابتلع منه كوس
لا تنفاه الحرركة الارادية
والطبيعية حينئذ ومشاهدة
المعدة في قصار المرى كالتمساح
وعند شدة الشاهية ووجود
الحلو يخرج آخر الباقي بعد
ما أكل فوق أغذية كثيرة
والاحساس يجذب ذكر الجماع
اذا كان الرحم تقيما وتميز الاخلط
في كل عضو وعلى الماسكة
انطباق المعدة على الغذاء عند
أخذه والرحم على المنى وكرامة
قبول الغذاء بعد الاعراض عنه
وعدم خروجه بالسرعة وعلى
الدافعة الحركة الى فوق وقت القيء
والى أسفل وقت البراز وعلى

قرره وهو باطل لان فيه حرافة ظاهرة ومرة معلومة نعم لم نجد فيه ملحوظة ولا تفاهة لعدم
الاعتدال فيه فتكون أقسامه من جهة الطعم على ما اخترناه سبعة أجودها الحلو وهو في الحرة
الخالصة يحمل من البندقية واعمالها لا ندري كيف صنعت غير أنه جيد للسوداوين
وأشهر الجنون فالقباض لضعاف المعد والمضم فالفص وأردوه الحامض وقيل لا حمض
في الحمر كذا اختاره الجبل وليس بجيد وأكثر ما وجد منها الجامع بين المرارة والحلاوة
والقبض فلذلك يفتح بالاولى ويجلو بالثانية ويقوى بالثالثة قيل ولا يوجد منه بسيط في
الطعم والالما اقدر على تناول الكثير منه قال الفاضل العلامة قطب الدين الشيرازي
كالعسل يعني فانه بسيط لا يقتدر على الاكثر منه وهو كلام باطل لما سبق وكل من
هذه بحسب الرائحة اما طيب الرائحة أو كريه وكل امام طار حديث ان لم يتعد سنة أشهر أو
متوسط ان لم يفت سنة أو عتيق ان لم يفت أربع سنين أو قديم ان فاتم الا الى نهاية لكن قالوا
أجود القديم من خمسة عشر سنة الى أربعين ثم يتناقص فيعدم نفقه في الثمانين كذا وجد في
الفلاسفة القديمة فهذه الانواع المممكن تمييزها بالعقل لمن شاء ولا شبهة في اختلاف الشراب
بحسب هذه اختلافات ظاهرة فان تفصيلها بطول بلا طائل فلنذكر من ذلك ما يرشد الصحيح الفهم
الى كل جزئ منها (فنقول) قد وقع الاجماع على ان الشراب اذا كان قديما صار حار في آخر
الثالثة يابس في آخر الثانية ان كان اصفر أو في الاولى أو في اليبس وآخر في الحرو وما بينهما
أنواعا ودرجات بحسبه وان الاحمر لا يبرد من اجازة وزمن أو في اليوم الواحد وكذا العكس فقس
وتأمل تجد الا وفق ثم انه يمتنع من جهة الغذاء والحركة في كل موضع امتنع فيه أخذ الماء ويسوغ
حيث ساغ فهذا حكمه زمانا ومن اجازة عرفه في تنبيهه يجب مراعاة الفصول كما قلنا وكذا الايام في
الفصل الواحد واليوم والساعة كالأمرجة والاسنان والبلدان فلا يصح عمل الا صفر منه في
وسط النهار صيفا في نحو مكة لشاب وصفر اوى ولا الابيض في عكس ذلك وما بينهما بحسبه ولا
الاحمر لدموى وأجود ما استعمل منه بعد هضم بالصغار أولا والصبريين كل اثنين نحو ساعة وقد
حرف مجلسه بكل بهج من المستنزهات الجنس كعود وغنبر وطعام لذيق وألوان نضرة كالجرة
والمتزجة وفرش أنيقة ومن تلذذ معاشرته من صديق ومحبوب وازالة ما يقبض النفس وان يكون
المجلس نيرا واسعا ذا خضرة ومياه لان القوى تنبسط بتلطيف الاخلط فتحرك نحو افعالها فكل
قوة صادفت مناسبتها قويت وأتقنت فعلها والا انقبضت فأسرع فساد ما توجه نحوها من المادة
وكان سببا لضعفها ومن ثم قال الطبيب من شرب وحده ومات فلا يلوم من الانفسه ومن شرب في
مكان مظلم فقد تسبب في العمى ولا يقدر أخذه بكم خلا فالابن جبريل والفارسي والبغدادى فقد
قالوا ان حدم ما يؤخذ منه ستمائة درهم وقال ابن رضوان اربع مائة وقال قوم التقدير منه بحسب
الامرجة فيأخذ البلغمى ستمائة والسوداوى خمسمائة وهكذا بشرط ان يكون أحر والا روى
النسب والاصح وفاقا للطبيب والشيخ تقديره بحسب الكيف لعموم الامرجة ونحوها من
الطوارى فادام الذهن صيحوا والقوى منتبهة والسرور زائد والعقل حاضر اجازوا والا فلا ومن
هنا يعلم ان صحج الدماغ أقدر من غيره على تناول الاكثر لان سبب الاسهال انقمار الحواس
بالضار الرطب الهوائى والشراب أكثر المتناولات من ذلك فلذلك هو أطوع للحرارة في التصعيد
ودخول المسالك النفسانية فيطرب وذلك هو الاختلاط وقد يكون أحد جنبي الدماغ أضعف
فيتملى أولا لبطلان الخلاء وضرورة ضبط البخار ومن هنا يلزم هو الاقوى بسرعة لان الصاعد

المهاضمة تنفس الغذاء الى غير ذلك (وقال) أهل الشرع ان ذلك بقدره الله تعالى ودقيق الطافه وصناعته وهذا ليس في الحقيقة خلافا لا اعتراف الفيلسوف بافاضته تعالى على هذه البنية من القوى ما به تمام نظامها وانما الخلاف في أمثال هذه في الإيجاب فلا يمكن سلبها والاختيار فيمكن والادلة عليها منتظارة عقلًا ونقلًا وعلى وجود الغاذية وباقي المندومة ما ذكر من تصرفها في الغذاء والدم (الثاني) قد تقدم ان الكيفيات مادمة مطلقة لهذه القوى وانما الكلام فيما يخص ويعم منها ولهم في تفصيله ضبط طويل ذكرناه في كتبنا الحكمية كالنذكرة (وحاصله) ان شأن البرودة التخدير والتسكين والتنعيس فلو خدمت الهاضمة لبطل فعلها وبقي الغذاء فجاء كما هو الواقع لمن يشرب قبل الهضم فلا حاجة بها اليها وكذا الجاذبة لان الجذب حركة وهي شأن الحرارة فبقي ان تختص البرودة بالماسكة لا تحتاجها الى السكون والشدة وبالذافعة لانها تحتاج الى القوة والصحة انها في الماسكة أكثر (وأما) اليبوسة فأكثر محتاج اليها الماسكة لما عرفت ثم الدافعة عند البينوس وهو الصحيح اذ لو رطبت لاسترخت فدفعت ما لا ينبغي ثم الجاذبة عند الشخ وكثير من الاسلايين لا تحتاجها الى شدة في الكيف تشتمل بها على الاجزاء وهذا شأن الماسك

بلطف يتحلل كذلك وبه ذايه لم ان الدماغ به يكون أنقل من الغذاء وان كان هو أخف وان تغريجه بسبب تكثير الروح واخراجها تدريجاً وإيجابه الشجاعة والسخاء وحسن الادراك بتقوية القلب وبسط الحرارة لان اضدادها باضداد ذلك وان اختلاف الناس فيه باعتبار الاخلاق مستند الى لطف الخلط وعدمه سواء وقعت الحالة أولاً أو وسطاً أو آخرافان الدموي يسريه كثير امطالقاً لطف والافان سرأولاً فلقرب اعتداله أو وسطاً فلالطف الاكثر منه والافلكتثافته وهكذا يقال فيمن يحدث منه الغم والبكاء فانه ان دام فلفرط كثافة السوداء أو حدث أولاً فلفرقتها وسرعة ازالة الشراب ذلك أو وسطاً فلا اعتداله هو هكذا الغضب وسوء الخلق في الصفراء والسكوت في البليغ وأما كراهته أولاً واستلذاذه ثانياً فلكمال الاشعار بالادراك قبل الشراب ونقصه تدريجاً بعده وأما من عرض له صداع ثانياً فلفرط وكرب وغثيان فذلك انما هو لحرارة مزاجه ومعدته فيستحيل للطفه فيها من اراد ربحاً خرج بالقي زنجبار يا ونحوه وهو لا ينبغي أن لا يستعملوا منه الا الابيض ويسقون الشراب بنحو البرق طونا ويستعملون معه كل قابض وحامض وعطري كالزركش والمان والطباشير والصندل الاحمر وقرص الكافور وعكس ذلك من وجد بعده الجشاء الحامض وسوء الهضم فان الشراب قد انقلب عنده خلاً للبرد فيأخذ كالفلأقلى والفوتنجي والسعدو القرنة ومن لم يطبق الاستكثار منه وأرداه فلا يمتلي من الطعام فان فعل تقايه ثم نقي المعدة بالاورماني وغسل الوجه بالماء والخل ثم يتناول فلا يضر والى أمثال هذه العوارض أشرنا الى ان شرط الشراب الاجود ان يكون متقلاً فان ذلك دليل اللطف وان يكون مع انتقاله مناسباً للاخذ في نحو سن وبلد وزمن وغيرهما متديلاً في جميع صفاته بين البياض والحمرة والرقه والغلظ فواما طيب الرائحة كالزنجبار الى غير ذلك حتى في الزمان فلا التفت الى ما شاع من انه كلما قدم كان أجود لان القديم كثير الازلية سريع الاستعمال والحديث مسدد منفع فان لم يوجد ما ذكرنا فالمزوج بثلاثه من الماء العذب بعد طبخه الى ذهاب الماء كذا قرره الشيخ والمتجه ان هذا يابد المزاج وان قيل المصعد المعروف الا بالعرقي خير للشايع والمبرودين والادمغة الضعيفة والمعدة المزلفة والاجر لو اسع العروق والريق لضيقها واذا وقع على الشرط الذي ذكرناه كل خمسة عشر يوماً مرة سر النفس وصفي الفكر والذهن وقوى الحواس والبدن واستأصل شأفة الاخلاط كلها وقيل كل شهر مرة وأما الاكثر منه والامتلاء به وأخذه على الريق فصار جذا يحدث الرعشة والتشخ والفالج وضعف العقل وفوق الاكل المفاصل ونحوها من اراد ان يبطئ بالسكر فليأخذ قبله البرق طونا والسكر وبالمرو والمان ومن اراد سرعته بلا ضرر فليمزج فيه الزعفران أو عيرس فيه الياسمين والجياض البستاني والسكاكة والبسباسية أو يضرر فالبنج والافيون ووسخ أذن الجمار وعرق الجمل وأما ما يزيل رائحته فالكزبرة والنعناع والثوم والاقاقلا والزنباد كلاً وغرغرة فان ذلك مع قطع رائحته يقوى فعله في المواضع والاحشاء لا اجتماع عطريتها ولطف الشراب (واعلم) انها مع الزعفران تجبر العظام وتشدد القلب والكبد وتبغث على تفريغ وسرور زاندين ومتى شربت على الطعام فان كانت رقيقة لم تعظم نكاتها ولا اشتدت وقد علمت صناعة الجراح لا وان ألوانها ما بالاصل أو المزج وأما تفصيلها فان تجعل بعد العصر في منقاة أو مقيرفن أرادها رقيقة شمسها لكن يكون اسكارها ضعيفا وقد يغلي ماء العنب حتى يذهب ربه ويوعى وهذا ان شمس فلا يخبر فيه وان دفن اعتدل وقد توضع في الزبل فتصير صالحة للبرودين جدا ومن به استسقاءه لكن ينبغي تعطيها وقد

(وأما) الرطوبة فاشد القوى

حاجة اليها الهاضمة لان حركتها مكانية وكيفية ولا يتمان الابه فالجاذبة في الاصح والدافعة عند قوم هي أحوج ولا حاجة بالماسكة الى رطوبة أصلا (وأما) الحرارة فاكثر ما يحتاج اليها الهاضمة ثم الجاذبة لا احتياجا اليها الى الحركة ثم الدافعة وهل تدخل في الماسكة قال الشيخ نعم وهو الصحيح لان الحرارة قوام مطلق الحياة ومنعه جالينوس وكثير من أتباعه لما صر من الحاجة الى ضدها والجواب عدم التنافي (الثالث) نقل بعض المعربين من أبقراط وإثنا د فلس وروفس ما ترجمته بالعربية ان هذه القوى واحدة بالذات ثم تكون جاذبة عند حاجة الجذب هاضمة عند احتياجها اليه وهكذا وهذا فاسد لا يجوز فهمه (أما أولا) فلانه لو جاز لصدر عن الواحد افعال كثيرة وقد عرفت بطلانه ولا نأشاهد هذه الافعال تختلف في عضو واحد فان المستسقي تقوى فيه هاضمة المكبد وتضعف دافعة وصاحب عسر البول تقوى فيه الماسكة والجاذبة دون البوائق الى غير ذلك وأما ثانيا فلان صورة كلام أبقراط ونبطاسيا سرهافة سنفاجة في المساريق وهذا ظاهر فيما ادعيناه لان معنى نبطاسيا جنس القوة وسرهافة يعنى متعسدة وسنفاجة أربعة والمساريق الاعضاء وأظن ان المعرب

توضع في التبن فتصلح لكن تصفر الالوان وقد يوضع في الخردل فتخمر من غير غليان وتبقى فيها الخلاوة وقد توضع معها فتكون شديدة القبض والنفع وأصلح ما اتخذت أن يرمى فيها الاكس والمصطكي وقطع السفرجل والتفاح وتشمس ثم تدفن وهذا هو الريحاني المشهور وفوائده معلومة اذا قل ما يقال فيه ان استعماله غير مشروط بشئ فهذا ما يتعلق بالشرب وسنأتى الانبذة (خبر) هو دقيق يحسن بالماء أو شئ من الادهان واللبن ويترك ليلة فاكثروا جوده الذي عمل من الحنطة أو الشعير وغيرهما ردي لا يجوز استعماله وهو حار في الاولى ان كان من الشعير والافقي الثانية يابس فيها وقيل في الثالثة من كعب القوى لضعفه وحمضه بالحرارة الغريبة خفيف محلل واذا أذيب بقدره أربع مرات ماء عذبا وطرح لكل أوقية منه دانق من كل من السكر والطباشير والزعفران وشرب قطع الحمى والعطش والالهيبة فان زيد مثقالا من الخسل قطع الاسهال الصفراوي واذا أصح منه طعام لنافه عدل بدنه وانضم وغذاؤه جيد واذا لبت زيت وسواد النحاس ولصق على الداحس والدمامل والحنارير فخرها ان زاد ملحها وان عجن بالحناء والسمن وطليت به الصلابات والاورام المجوز عنها تحلات من وقتها وفيه سر عظيم من الاعمال المكتومة الملوكة وهو انه اذا عصر من النعنع جزء وسحق من الخردل مثله ومن الشبث نصف عشر أحدهما ومن الخبز مثل الجميع ثلاث مرات وطبخ الكل بعشرة أمثاله ماء حتى يرجع الى النصف وصفي وعقد بالعسل واستعمل عند الحاجة هضم هضم لا يصبر معه عن الاكل ونقي المعدة من نكابة البلغم والحرقاات وأصلح الشاهيتين اصلا حال ابعده غيره وان أخذ على المعاجين المهيجة بلغها المنافع المطبوبة وان قوم وعجن بنحو الرمان قام مقام الخمر مطا فافا كنه وهو يصدع ويضر الصدر المريض وتصلحه الكثير وشربته الى ثمانية عشر (خان) هو الاقطى وهو نوعان كبير في حجم الشجرة ورقها كالجزوز ولها أغصان لا تزيد أوراقها على خمسة وتزهو الى الجرة وتختلف حبا الى السواد والاستدارة والثاني ينسبط على الارض وله أكابيل فيها برز كالخردل وساق مربع عقد الى الجرة والسواد وورق كاللوز مشرف ويدرك بقومز ولا يقيم اكثر من سنتين وهو بارد في الثانية يابس في الاولى يردع ويحلل وقد جرب منه التخليص من السم وحيا وجبر الكسر والوثى كيف استعمل ويلصق النواصير ويسهل الاخلط الغليظة وينفع من الاستسقاء ويضر المعدة ويصلحه الارصيني وشربته الى ثلاثة ومافله بعضهم من تسمية بالرقم الكونه جابر الكسر غير معلوم (خاهان) فارسي يقع على حجر أغبر بين سواد وجره مربع غالبا يحك أصفر ويعرف بالصندل الحديدي قيل انه ذكر وأنثى وهو حار يابس في الثالثة اذا حك ويطلى به الورم حله خصوصاً من العين ويقطع الدمعة والحكة والجرب وحرقان الجفن وان شرب قطع المغص والرياح الغليظة والخفقان وهو يسدد ويصلحه العسل وشربته الى دانق (خنجم) الخبازي وفي ما لا يسع انه يطلق أيضا على شجرة شائكة بالودية تصلح للردع والصليل (خندويل) نبت كالحندب لكن على أغصانه صمغ كالباقل وزهره الى الجرة يدرك بنيسان ويدوم الى خريز وقوته تبقى الى سنة وصفه الى سبع سنين وهو حار يابس في آخر الثالثة قد جرب من صفه بره السيل واسقاء البواسير والاجنة وادرار الدم جلا أو ضمادا ويفتح السدد ويفتت الحصى ويحلل الرياح الغليظة شربا وبأكل اللحم الزائد طلاء ويقرح ويصمغ ويصلحه النشا وشربته الى ثلاثة قراريط (خندروس) الحنطة الرومية تشبه الحنطة لكنها خشنة وحما ليس بالمستطيل وهي حارة يابسة في الثانية اذا شربت حلت البلغم والدم الجامد

ونفعت من النهوش طلاء أيضا وبضمدها المستسقي فتحل ترهله وتقوى الاعصاب وكذا تطولها بخنثي جبلي بطول نحو ذراع وورقه كالكرات وعليه قطع كالبلوط وأصله كالسوسن يدرك بأب ويرفع في ظل تبقى قوته عشرينين ويحمل بزرا في مثل أقعاع البصل وهو حار يابس في أول الثالثة يجبر الكسر ويحل الرياح شربا ويقوى شهوة الباه أكلا ويجلو الاثنا كالبهق طلاء ويحل الورم خصوصا من الانثيين ويبرئ داء الثعلب شربا وضمادا خصوصا برماده ويدرو يذهب البرقان ويقتل الحصى ويلحم الجراح ويبرئ القروح الباطنة وهو يضر الكلى وتصلحه المصطكي وشربته الى ثلاثة وبدنه في التهييج الشقاق والسعوم الاشقييل بخنثي نكون غالباً من عفونة الزبل ومنها ما يطيروذ كورها تسمى الجمالان غوت بالرائحة الذكية وتغوى شجر الداب بالخاصية وهي حارة يابسة في الثانية اذا قطعت واكتحل برطوبتها قوت البصر وان طبخت في زيت وقطر فح الصمم وان شددت على السموم سكنتها خصوصا العقرب ويدلك بها قروح الساقين فتبرأ وزيتها يحل الخناق ويضعف البواسير ورؤسها تجمع الحمام للبروج وقيل انها متى حبس منها سبعة تحت طاسة جراه جلبت المطر والبرد وانها اذا شددت في قصبة على الفخذ سهلت الولادة وان جعلت في ماء ليلة وشرب أخرج ما في البطن والكبد من الاخلط وشفي من الاستسقاء مجرب بخنثي معروف أجوده الاسود الغزير الشعر الذي لم يجاوز سنتين وصفيره يسمى الخنوص وهو معتدل وقيل حار في الثانية رطب في الثالثة لجه فوق دهنه وعظمه كالحرق صلب وفي طعمه حلاوة ودلاعة يولد الدم ويعدل الامرجة ويفتح السدد ويذهب الهزال ومتى انضم كان كلة غذاء لانه أقرب الحيوانات الى مزاج الانسان ومن ثم حرم قبل الاسلام على ما قيل لانهم كانوا يبيعون لحم القتلى على انه هو ويؤمن خواصه ان أكله ينشئ الحرس والحيانة ويسقط المروءة مجرب وهو يورث الصداق المزمن وداء الغيل والمفاصل ويحل القوي ويفسد المعدل ولا الخرو زبله وبوله مجربان لتفتيت الحصى وقطع الدم ونفثه وأوجاع الجنب وممراته تصلى قروح الاذن قطورا وشحمه يبرئ البواسير وشقوق المقعدة وتنووها والحكة والجرب وقيل ان شحم البقر خير منه وكعبه اذا أحرق كان جلاء جيد النحو البرص ويدمل الجروح عن تجربة وشعره يحرق مع الزفت ويداف بدهن ورد فيجفف القروح المعجوز عنها ودمه اذا أحرقكم دواء خرائي يؤثر بقيراطين منه بخنثي يدب يقون ويقال خنثي يقون فارسي معناه الشراب المبرئ وهو من ترا كيب حكاه الفرس لكن لا نعلم صاحبه ولم يباغ اليونان فلذلك لم يوجد في كتبهم وأجوده ما عمل من الخرو وهو شراب تبقى قوته الى سبع سنين وشربته الى ثمانية عشر درهما وهو حار في الثانية رطب في الثالثة يولد الدم الجيد ويصلح الهضم ويفتح سدد المعدة والكبد والطحال ويحمر اللون يجبر بالانسا والادمان عليه يخضب البدن ويزيل الامراض العسرة ويقطع حمى الربع (وصنعته) زنجبيل خمسة قرنفل وهيل بوا من كل نصف زعفران قلقل أسود مسك دارصيني من كل نصف دانق كذا نقله ابن جرلة وفي نسخ النجاشة القلقل والزعفران والقرنفل والهيل بوا وسواه زنجبيل سنبل عود هندي قسط أبيض مصطكي من كل نصف أحدها أنيسون نانخواه مسك حب غار من كل ربعه حجر أرمني أولاً زورده محلول كعشره تحق العقاقير ما عدا اللازورد والمسك والزعفران فانها تحلل في نصف رطل من كل من ماء الورد والسفرجل والتفاح والمان ويحل العود ويغلى في خمسة أطلال من الشراب الاحمر الصافي والعقاقير معه في خرقه حتى يعود الى

ونفعت من النهوش طلاء أيضا وبضمدها المستسقي فتحل ترهله وتقوى الاعصاب وكذا تطولها بخنثي جبلي بطول نحو ذراع وورقه كالكرات وعليه قطع كالبلوط وأصله كالسوسن يدرك بأب ويرفع في ظل تبقى قوته عشرينين ويحمل بزرا في مثل أقعاع البصل وهو حار يابس في أول الثالثة يجبر الكسر ويحل الرياح شربا ويقوى شهوة الباه أكلا ويجلو الاثنا كالبهق طلاء ويحل الورم خصوصا من الانثيين ويبرئ داء الثعلب شربا وضمادا خصوصا برماده ويدرو يذهب البرقان ويقتل الحصى ويلحم الجراح ويبرئ القروح الباطنة وهو يضر الكلى وتصلحه المصطكي وشربته الى ثلاثة وبدنه في التهييج الشقاق والسعوم الاشقييل بخنثي نكون غالباً من عفونة الزبل ومنها ما يطيروذ كورها تسمى الجمالان غوت بالرائحة الذكية وتغوى شجر الداب بالخاصية وهي حارة يابسة في الثانية اذا قطعت واكتحل برطوبتها قوت البصر وان طبخت في زيت وقطر فح الصمم وان شددت على السموم سكنتها خصوصا العقرب ويدلك بها قروح الساقين فتبرأ وزيتها يحل الخناق ويضعف البواسير ورؤسها تجمع الحمام للبروج وقيل انها متى حبس منها سبعة تحت طاسة جراه جلبت المطر والبرد وانها اذا شددت في قصبة على الفخذ سهلت الولادة وان جعلت في ماء ليلة وشرب أخرج ما في البطن والكبد من الاخلط وشفي من الاستسقاء مجرب بخنثي معروف أجوده الاسود الغزير الشعر الذي لم يجاوز سنتين وصفيره يسمى الخنوص وهو معتدل وقيل حار في الثانية رطب في الثالثة لجه فوق دهنه وعظمه كالحرق صلب وفي طعمه حلاوة ودلاعة يولد الدم ويعدل الامرجة ويفتح السدد ويذهب الهزال ومتى انضم كان كلة غذاء لانه أقرب الحيوانات الى مزاج الانسان ومن ثم حرم قبل الاسلام على ما قيل لانهم كانوا يبيعون لحم القتلى على انه هو ويؤمن خواصه ان أكله ينشئ الحرس والحيانة ويسقط المروءة مجرب وهو يورث الصداق المزمن وداء الغيل والمفاصل ويحل القوي ويفسد المعدل ولا الخرو زبله وبوله مجربان لتفتيت الحصى وقطع الدم ونفثه وأوجاع الجنب وممراته تصلى قروح الاذن قطورا وشحمه يبرئ البواسير وشقوق المقعدة وتنووها والحكة والجرب وقيل ان شحم البقر خير منه وكعبه اذا أحرق كان جلاء جيد النحو البرص ويدمل الجروح عن تجربة وشعره يحرق مع الزفت ويداف بدهن ورد فيجفف القروح المعجوز عنها ودمه اذا أحرقكم دواء خرائي يؤثر بقيراطين منه بخنثي يدب يقون ويقال خنثي يقون فارسي معناه الشراب المبرئ وهو من ترا كيب حكاه الفرس لكن لا نعلم صاحبه ولم يباغ اليونان فلذلك لم يوجد في كتبهم وأجوده ما عمل من الخرو وهو شراب تبقى قوته الى سبع سنين وشربته الى ثمانية عشر درهما وهو حار في الثانية رطب في الثالثة يولد الدم الجيد ويصلح الهضم ويفتح سدد المعدة والكبد والطحال ويحمر اللون يجبر بالانسا والادمان عليه يخضب البدن ويزيل الامراض العسرة ويقطع حمى الربع (وصنعته) زنجبيل خمسة قرنفل وهيل بوا من كل نصف زعفران قلقل أسود مسك دارصيني من كل نصف دانق كذا نقله ابن جرلة وفي نسخ النجاشة القلقل والزعفران والقرنفل والهيل بوا وسواه زنجبيل سنبل عود هندي قسط أبيض مصطكي من كل نصف أحدها أنيسون نانخواه مسك حب غار من كل ربعه حجر أرمني أولاً زورده محلول كعشره تحق العقاقير ما عدا اللازورد والمسك والزعفران فانها تحلل في نصف رطل من كل من ماء الورد والسفرجل والتفاح والمان ويحل العود ويغلى في خمسة أطلال من الشراب الاحمر الصافي والعقاقير معه في خرقه حتى يعود الى

ومن تابعه من المحققين كالشيخ
لان تغير العناصر في الاطوار
معلوم واستمداد الكون من
القوى العلوية قطعي الثبوت
(ولانا) نجد زيادة الهضم أيام
البرد ظاهرة لدخول الحرارة
السماوية في الاغوار ولان
الزيادة القمرية تظهر في الدماء
والمياه والثمار وبالعكس ثبت
تركيب القوى البدنية مما
ذكر (وأما) القول الرابع
فنسب للعراقي وأكثر
المتأخرين وهو بالهذيان أشبه
ولولا اعتبار قوم عظماء له
واعتمادهم بنقله لما صح أن
يذكر لانه تحكم (وعندي) انه
نشأ لهم من سوء فهم كلام المعلم
حيث قال ان الحرارة الغريزية
الخاصة بالابدان التي لها
صلاحية بتعلق النفس المجردة
غير النارية الاستقصية لانها
تفارق البدن مع مفارقة النفس
والعنصرية تدوم معه والاما
اسود ولان الحرارة السماوية
تبيض الثوب وتسود البدن
وتنضج الثمار وفيها يصير الاعشى
للمناسبة والاستقصية بعكس
ذلك وهذا بيان للوجه الثالث
لما ذكره هذا مع اعترافهم
بان الحرارة العنصرية مقوية
للاهية والسماوية للوجود
فكيف يأتي ما ذكره (وثانها)
الحيوانية وهي الكائنة في
القلب مبدأ وظهورا وتغابر
النفسانية لبقائها في نحو الفالج
والالتعن العضو والطبيعة
قالوا لانها لا تفعل في الغذاء
وانما توجب الحياة وهذا غير

انصفه فيصق ويجمع مع مياه الفواكه ويؤخذ مثله ونصف من العسل الجيد فيجعل على نار
لطيفة وهو يسقى بالمياه والشراب حتى يستوعبه فيرفع في الصيني أو الفضة وهذه هي النسخة
الجيدة الصحيحة لا ما في المنهاج وغيره وقد يبدل الشراب بنبيذ الخلد عند نحو الهيمزة ولكن
ينقص فعله ومن اراده للسوم وقطعها وحيا حك معه الباذر زهر لكان لا يوضع على النار فاكفه
واحتفظ به (خولانجان) نبت رومي وهندي يرتفع قدر ذراع وأوراقه كأوراق القرفة وزهره
ذهبي وهو قسمان غليظ عقد قليل الحرارة يسمى القصبى وسبط دقيق صاب يشبه بالعقرب في
شكاه فلذلك يسمى العقاربى وهو المستعمل يدرك بيابه وتبقى قوته الى سبع سنين وهو حار يابس
في الثالثة يحل الرياح حتى الايلوس ويقال انه لا يجامع الريح في بطن ويفتح السدد ويهضم
ويحرك الشاهيتين وشربه بلبن الضأن وقالوا في لبن البقر يحرب اللبأه والاول هو الصحيح كما جربناه
ويحل المفاصل والنساو أوجاع الجنبين والخاصرة والظهر وهو يصدع المحرور ويضر الصدر
ويصلحه الانيسون ويحبس البول وتصلحه الكثيرا وشربه ينسه الى مثقالين وبذله الدارصيني
(خولان) الحوض مطلقا أو الهندي منه (خوخ) مر في الاجاص (خوص) سعف النخل
(خون سباوشان) دم الاخوين أو النديين (خيار) نبت يشبه أصل البطيخ الا أنه أدق وأنعم
ورقا يغرس في نحو مصر مرتين احدهما بطوبه وامشيره ويدرك بمرموده والاخرى بتموز
ويدرك بتوت وفي غيرها مرة واحدة باشباط وأدار ويدرك بحزيران وتموز وهو نوعان طويل
يسمى بعصر الشامي وقصيرا في استدارة محرف يسمى البلدي وأجودا الخيار الطويل الرقيق
الاملس الغض فان أخذ قبل ان يعقاده فانه جيد وان كبر فليترك الى بلوغه فان الرطوبات
التي في نخل فيه وشربه المتوسط وهو بأسره بارد في الثانية أوفى الثالثة رطب فيها أوفى الثانية
يطفى اللهب والعطش وغلجان الدم وكرب الصفراء ويسكن الصداع الحار ويفتح سدد الكبد
ويدر البول ويفتت الحصى واذا اعتصر ماؤه وشرب بسكر أسهل للمحترقين واليابسين ويسكن
الحيات وينفع من البرقان منفعة ظاهرة ومتى غرس فيه القرنفل ثم ترع بعد ليلة وجعل في ماء
العسل وشرب جود اللون وفتح السدد وحل الرياح الغليظة الكائنة عن حرارة وسدد وأزال
الخفقان من يومه وان عصر الخيار وطلى بمائه الشعر منع القمل أن يتولد فيه وان درس جميعه
وعرك البدن به قطع الحرارة والحكة والجرب والخصاف ونعم البشرة وهو رديء الهضم ثقيل
نفاخ يولد القراقر ووجع الجنبين ويصلحه في المحرورين السكتجيين وفي المبرودين العسل أو
الزبيب أو النانخواه وغلط من قال انه لا يؤكل الا مقشر افان أكله بقشره يخرج عنه المعدة
سريعا قبل تعفنه ولا يجوز أكله مع لبن خصوصا للمبرود فانه يجلب الفالج ويزره أجود من القناء
بل كله من كله لبعد العفونة في الخيار ومتى أكل لبه نفع السكلى وحرقان البول واذا خرج بالبورق
والعسل والطح به الورم حلاه (خيار شبر) يسمى البكر الهندي شجر في حجم الخروب الشامي
لونا وورقا ويركب فيه لكنه لا ينجب الا في البلاد الحارة له زهر أصفر الى بياض مبهج يزاد بياضه
عند سقوطه ويخاف قرونا خضرا نطول نحو نصف ذراع داخلها رطوبة سوداء وحب كحب
الخروب بين فلوس رقيقة والمستعمل من ذلك كله الرطوبة وأجوده المقطوف بيابه وان
يستعمل بعد سنة ولا ينزع من قشره الا عند الاستعمال والمستعمل كما قطف رديء يتول الدم
وتوقع في النقل والحر وهو معتدل أوحار رطب في الاولى أو بارد في الخارج الصفراء المحترقة مع
التمر هندي والباغم مع التريد والسوداء مع الهندباء أو البسفاج ويطفى ضرر الدم بماء العناب
ولعدم غائلته تسهل به الحبال ويخرج الخام وينقى الدماغ والصدر ويفتح السدد ويزيل البرقان

ناهض لانه يجوز ان يدعى انها
هي الغاذية (وأما) قول الشيخ
بان الحيوانية هي العضو
للحس والحركة فلو كانت هي
الغاذية لكان النبات مهياً
للحس والحركة لان فيه الغاذية
فكلامه يثبت التغاير ولا
التفات الى طعن الامام عليه
بانه يجوز تعدد الغاذية متغايرة
في أنواع المواليد لانا نقول
المطلوب هو تغير الغذاء الى
المشابه فالفاعل له جنس واحد
بالحقيقة وان اختلف بغوارض
التشخيص (وأنا) أقول في اثبات
هذه القوة متغايرة للباقيتين وان
الاجسام المركبة من الطبائع
المختلفة تركيباً انصفت فيه
بالوحدة اما ان يكون يعيل كل
من الطبائع المذكورة الى
الآخر أو بقاها يقصرها على
التركيب لا جاز ان يكون الاول
والا انتفت الضدية فتعين
الثاني فان كان النفسية وجب
فساد الخدور لمفارقة الحال
انه لم يفسد ففي أن يكون القاصر
اما الغاذية وعليه يلزم أن يكون
الغذاء هو المؤلف للاضداد
وقد تألفت قبله في المزاج هذا
خلف أو الحيوانية وهو المطلوب
لانه حصار القوى في الثلاثة
وتعين هذه بما ذكرنا (وأقول)
أيضاً ان الحيوانية قد أسندوا
اليها مثل الغضب والشهوة من
مقولات الكيف وجذب الهواء
من مقولات الفعل وهذه متعددة
فلو كانت الطبيعية للزم صدور
المتعددات عنها والحكيم ينكرونها

وأهل مصر تستعمله بماء الجبن في الحكة والاحترافات والحب الفارسي وليس يبعد ويضمده
النقرس ومع ماء عنب الثعلب يحلل الورم ومع الزعفران يشجر الخنازير والديسلات وقشره
بالزعفران والسكر بماء الورد يسهل الولادة مجرب ويسقط المشيمة وكذا قيل في خيار الاكل وهو
يضر السفلى ويصلحه العناب وشربته الى ثلاثين درهماً وبده ثلاثة أمثاله شحم زبيب مع نصفه
ترنجبين أو مثله رب سوس (خيزران) شجر بالصين لا يحل منه البنا الا قضبان دقيقة وغلظته
يتوكان عليها وينسج منها درق وهي أنابيب بين كل اثنتين قصبة عقدة لكنها مملوءة
لا كالقصب ولا نعل لم له ورق ولا زهر او هو حار يابس في الثانية قيل انه ينفع من نزف الدم شرباً
والاورام طلاءه وانه اذا وضعت عليه الثياب لم تأكله الارضة وفي ما لا يسع انه شاهد بنفس
الخيزران بأرضه ويطلق على البري من الآس (خيزروا) حب كالحص وأكبر منه يسير له
قشر أسود ودخله أبيض في طعم جوز الطيب لكنه أشد حراقة وهو حار يابس في الثالثة يخرج
الرياح ويفتح السدد ويسكن المغص ويدرو وهو أجود من القاقلة وبده القرنفل (خيزري) هو
المنثور ومنه حسن ساعة (خيشفرج) حب القطن

بحرف الدال

(دارصيني) معرب عن دارشين الفارسي وباليوناني افيوناً والسريانية مرساوت شجر هندي
يكون بخوم الصين كالرمان لكنه سبط وأوراقه كوراق الجوز الا انها ادق ولا زهر لها ولا بر
والدارصيني قشر تلك الاغصان لا كل الشجرة كذلك كما قيل وأجوده الشحم المتخلل غير الملتحم
بين حمرة وسواد وصفرة وحلاوة ومالحة ومرة ما هو السكك كثير بالصين فالياباقوت السكك
بأشبهه وجزائر الزنج فالأسود البراق فالصلب فالأصفر الدقيق وأردؤه الأبيض الخفيف ومنه
ما يشبه السليخة وما في طعمه قردمانية وسداية ويغش بالقرفة والفرق قلة الحلاوة هنا وتبقى
قوته الى نحو خمس عشرة سنة لاسيما ان قرص بالشراب وهو حار يابس في آخر الثانية أو في الثالثة
والأبيض في الاولى مفرح يقع في الترياق المكبير وغيره من كبار التراكيب ويمنع الخفقان
والوحشة والوسواس وضروب الجنون وما كان عن الباردين خصوصاً اليابس ويقوى المعدة
والكبد ويدفع الاستسقاء والبرقان ويدرو ويسقط ويخرج الرياح الغليظة ويسكن البواسير
ويضعفها كيف استعمل ودهنه مجرب للرعشة والفالج وقاطره أعظم نفعاً فيما ذكره يقطع
البرقان في أسرع وقت ويصلح النفساء ورياح الارحام والمقعدة شرباً ويفتح الصمم قطوراً وكحلاً
يجب لوظمة العين ويطلبي به الاورام الباردة مع الزعفران فيسكنها وهو يصعد المحرور ويضر الماشاة
ويصلحه الكثيراً أو الاسارون وشربته الى مثقال وبده الأجل أو السكابة مطلقاً في التططيف
فقط وفي ضعف الباه الخولنجان أو السليخة مطلقاً (دارشيشمان) فارسي يسمى القندول وعود
البرق لانه اذا وقع عليه البرق أو قوس قزح صار أذكي رائحة من العود الهندى ويسمى عندنا
العود القمارى والنساء تجمله بين الثياب لطيب رائحته ويصبغ نارنجياً وهو صلب أحمر طيب
الرائحة فوق ذراعين شائك جبلى له زهر أصفر ذكي لا يختص وجوده بزمان ولا تسقط قوته
وهو حار يابس في الثانية أجود من الخشب المعروف بالشوبشيني في اذهباب الحب
الفارسي والقروح الخبيثة والساعية وما ينزف المادة شرباً ونطولا ويحلل الرياح
يفتح السدد ويقوى الاعضاء مطلقاً ويسقط البواسير ويمنع التزلات والصداع

وأيضاً قد ثبت في الفلسفة أن
الطبيعية يتم فعلها من غير إشار
به كالنار في الصعود وهذه لها
شعور بلاشبهة لأن الغضب
مثلاً غلبان دم القلب عند
الاحساس بالمتألم صاعداً إلى
القوى الدراكية ليبحث النفس
على الانتقام (وأما) الطبيعية
عند الطبيب فهي الفاعلة لما
هو وهذه ليست كذلك (وأما)
النفسية في الفلسفة كمال أولى
كما سبق وفي الطب مبدأ
الحس والحركة وهذه ليست
شيئاً من ذلك على المذهبين لما
عرفت (فروع الأول) إذا كانت
هذه القوة هي الجاذبة للهواء
والموجبة للكيفيات الحيوانية
فحين صدورها أكثر من واحدتها
وقد قررنا بطلانها (والجواب)
أنها واحدة بالجنس خاصة
كغيرها (الثاني) قال المعلم أن
الكيفيات نحو المكرم والشجاعة
صادرة عن هذه لوجودها في
غير الإنسان كعفة الأسد عن
باقى الفريسة وغضب الفهد
عند عجزه عن الصيد فيجب على
مقاله أن تكون ركناً لهذه
الأفعال (قال) الفاضل أبو
الفرج ولم يبينوا هذا الطريق
ثم قرر هو ما حاصله أنها ليست
أحدى العلل الأربع وهذا
تناقض لأنها كانت داخله فلا
يدوان تكون من الأربعة أو
خارجة فلا بد من بيان الاستناد
إليها وقال المعلم الثاني أنها مادية
لهذه الكيفيات وهو فاسد أيضاً
واللكن كانت جزء الغضب مثلاً

الباغمي وأوجاع الصدر ومع الدارصيني يقطع السعال الرطب وهو يضر الطحال وتصلحه
المصطكي وشربته إلى ثلاثة وبدله مثله أسارون وثلاثه زراوند مدحرج ونصفه درونج وقيل إن
عوده إذا بخر بالأكندر واف في حرير ليلة أربعة عشر من الشهر القمري وجعل تحت الوسادة رأى
النائم حاجته (داري) منه رومي هو الهبوفاريقون وفارسي حب كالثمير أغبر يكون بشجر
بجبال فارس يؤخذ منه آخر الخريف وقوته تسقط بعد أربع سنين وهو حار يابس في الثانية ينفع
من السموم ويخرج ما في البطن من الحيوانات بقوة ويفتح السدد ويحلل الرياح خصوصاً من
المعدة ويصلح أمراضها كلها كالبروز والبواسير وأوجاع الرحم كيف استعمل ويحلل الورم
طلاء ويضر المثانة ويصلحه الانيسون وشربته إلى نصف درهم وبدله نصفه لوز وثلاثه أهبل حيث
لاجل (دارفل) تسميه أهل مصر عرق الذهب ويسمى أذنان الخراطين قيل أنه أول ثمر
الفلفل أو هو موضعه كقطف العنب أو شجرة تكون بجزائر الزنج كالنوت تحمل غلظاً خشوة
كاللوبيا وعلى كل حال فهو قليل الإقامة لا يتجاوز ثلاث سنين ويسرع العفن إليه وهو حار في
الثانية أو الثالثة يابس أو هو رطب في الأولى من انحلال المعاجين الكبار يحلل الرياح ويجمع
الشهوتين وينفع من برد المعدة والكبد وسددها ويدرو يسقط ويستأنصل البلغم ويطيب
الرائحة إذا وقع في الأطياب كالدارصيني ومتى أغلى ودهن به سكين الفالج والكرز والاختلاج وفتح
الصمم وقد حارب أنه إذا شوى في كبد معز وسحق بالطوبة السائلة منه ورفع كان كحل جيداً
للعشا والظلمة عن تجربة وهو يصدع ويصلحه الصمغ وشربته إلى نصف مثقال وبدله أحسن
الفلفلين (داتوره) جوز مائل (دبق) حكمه في وجوده على شجر حكم الشبيرة لكنه حب
كالجص غير خالص الاستدارة خشن يكسر عن رطوبة تدبى بشدة إلى صفار قما وأجوده الاملس
الرخو الكثير الرطوبة الضارب قشره إلى الخضرة وأكثر ما يكون على البلوط وحكي بعضهم أنه
ينبت أغصاناً مستقلة في أصول الأشجار التي يكون بها أو أكثر ما يوجد في زمن الصيف وهو حار
في آخر الثمانية يابس في أولها كذا قالوه وعندي أن حرارة الكائن منه على البلوط لا تعدو الأولى
وأما يسه فيقارب الثالثة وما على التفاح في الثانية وكيف كان فهو سريع التحليل والجذب من
أعماق البدن ينضج الأورام ويفجر الديلات ويكسب الأعضاء حرارة كثيرة تزيد بزيادة مكانه
ويقلع الأظفار بالزنج والزفت وينتجها بالنورة والعسل وإذا شرب نقي البلغم والسوداء ويسكن
النساء المفاصل ويفتح السدد وإذا طبخ بالعسل والدبس والسبستان ومدق ثلثه مستطيلة
ووضعت على الأشجار جاءت الطيور وتعلق به محجب ويخلط بالحنافيه ذهب السعفة والابرة
ويحل بدهن الورد وتلطح به شعور النساء فتطول جداً وتخرج إلى الغاية ويخرج مع القرمز
فيقوى صبغه بل لا فعل له بدونه وللصباغين فيه أرب كبير وهو يولد الرياح الغليظة والقراقر
ويضر القلب ويصلحه أن ينقع حتى ينقشر ويحل في الماء ومع الخروع ويؤخذ عليه
الباذرنجويه وشربته إلى نصف مثقال وبدله وزنه أرز ونصفه أهبل (دبس) يطلق في الأصل
على عصير العنب وغالب الأطباء يريده عصير الرطب والتمر ويسمى كل ما عصارته حلوة كالرب
دبساً ورباً وعقيداً إذا زيد طبعه أن ينقى بغيره وأجود ذلك ما عصارته بعد النضج وطبخ حتى
يتجف ونحن ندكر دبس العنب والرطب هنالك شهرهما بذلك وبأنى الباقي في الربوب فأقول
دبس العنب هو أن يعصر فيؤخذ ماؤه فيغلى غليات خفيفة ويبرد فيخرج على وجهه من فضلات
القشر ونحوها شيء كاللذق فينزع ويبعد إلى الطبخ فإن اقتصر في طبعه على ذهاب ثلثيه فهو الرائق

وهو باطل والشج لم يفت الى

هذا وأنا أقول ان هذه القوة

خارجة عن هذه الافعال لان

المادة بها الكيفيات والام

بكن المحرورا كثر غضا ووقاحة

والبرودا كثر خوفا وجبنا وقد

وقع الاجماع على ذلك فتكون

المادة الكيفيات (و اما)

الصورية فنفس الافعال

والغاية تبليغ ما من شأنه ذلك

كلا عراض عما لا تسمع به

غالب النفوس من المحبوب

طبعاني الكرم والضرب والشم

والغضب فتعين ان تكون

الفاعلية هنا هذه القوة وليت

شعري بم يمنع هذا (الثالث) وقع

التصريح منهم بان اجناس

القوى ثلاثة والجنس في علم

الميزان هو المقول على كثيرين

مختلفين بالحقائق وقد اتضح

هذا المعنى في الطبيعة وسيأتي

في النفسية ولم يبينوا في هذه

شيئا فان لم يكن تحتها شيء امتنع

اطلاق الجنس عليها وقد اطلقوه

هذا خلفا او كان فلا بد من بيانه

ولم يبينوه (وانا) أقول انه يجب

النظر فيما تفعله وفيما يحتاج

اليه من الشخصيات فيثبت

تحتها من الانواع بحسب ذلك

وقد عرفت ان الغذاء الذي هو

معروض الطبيعة يحتاج الى

ما ذكر من مسك وهضم وغو

وتوليد وهذه القوة معروضها

لهواء ولا شك في احتياجنا الى

استنشاقه من الخارج الكائن من

النضاء المحيط بنا فوجب ثبوت

الجاذبة له ضرورة ثم اذا دخل

سمى بذلك لانه لا يجد وان اشتد طبعه بحيث يقتصر فيه على نحو الربع فهو المعروف عندهم
بالشديد ثم يرفع في أوانيه ويحرك بشيء من حطب التين فينعم ويشد ساذه وهو حار رطب في
الثانية وغلط من جعله يابس اولد الدم الجيد ويسمى مناجيد او يجر اللون ويفتح السدد ومع
يسير الخلل يزيل الخفقان والبرقان والطحال واذا خرج يسير الزفران واستعمل ازال ما يلحق
البدن من النكد والحزن والهم والغضب الشديد ومع السداب يبرئ من الصرع مجرب
وبالاقليمون يزيل الوحشة والجنون والوسواس ومع لب القرطم يزيل الشرى من يومه ويحل
البلمغ وبالتين والحلبة يزيل السعال المزمن وأوجاع الصدور وينقي قسبة الرئة وبعاء الشعير يفتت
الحصى ويدبر البول وذكر الشيخ انه اذا جعل عليه ماء التفاح وطاقات الریحان ويسبر من الحرمل
واستعمل قام مقام الخمر الا في الاسكار وأظن هذا محمولا على استعماله من يومه والافقد قالوا انه
أسرع الحلاوات استحالة الى التبييض ومن أعجزه الهزال والخفقان وضعف الاحشاء ولازمه
بالبن الحليب ويسير اللوز رأي منه الجرب واذا طبخ مع الخطمي وطلبي به الاورام حللها وفجر
الدمامل وهو يحرق الدم ويورث الصداغ ويصلحه بزرا الريحان أو الخشخاش ودبس التمر حار في
آخر الثانية يابس في آخر الاولى ويعرف بالعراق بالسيلان والسقرو وهو يخلل البلمغ الخام وينفع
من السعال ونكابة البرد والفالج ووجع المفاصل غير أن ادمانه يورث السدد والدوار وربما
أفضى الى الجذام لشدة حره ويصلحه اللوز وهو بالرطوبين والمشايخ أوفى ومتى أخذت عليه
الحوامض زال ضرره (دب) حيوان يباع حجم البقر غزير الشعر غليظ الجثة شديد القوة لولا
كثرة خوفه يقال انه يقارب الانسان في تعقله سريع الانقياد لما يرا منه لا يظهر في الشتاء
ويحتال أن يدلك نفسه بالشجر فاذا تلبس باله عوغ غمرغ في التراب وهكذا فلا يعمل فيه الفولاذ
وهو حار في الثالثة رطب في الثانية أو هو يابس كثير اللزوجة ولذلك تنزل على ولده فلا تظهر
صورته حتى تلحمها أمه ومن ثم ظن الجاحظ أنه يولد بلا صورة وانما يتخلق باللحم وهو يولد
الرطوبات ويخصب لكنه عسر الهضم ردي حرارته باللففل والعسل تفتح سد الكبد وتقايع
البياض وتحد البصر وتنبت الاشفا شرابا وكحلا وكذا دمه وقرنه ينفع من الصرع والجنون
وشحمه اذا طبخ في رمانة بالزيت بعد ان يرمى حبا قطع البواسير والناصور وأثبت الشعر
الساقط وأصلح داء الثعلب والسعفة وادمان الطلاء بشحمه يبرئ النقرس والمفاصل والنسا
والظهر وتعقيد العصب وكل وجع بارد وانفتحته لا يعاد لها في السمن شيء قبل وحرارته والسعوط
بها يبرئ الصرع وشحمه ودمه ولبنه مفردة ومجموعة تجلو الاثار والبرص طلاء مجرب وتعليق
عينه اليمنى يمنع التوحش والعين وحى الربع وأنيابه على العضد لا يسر تنغم الصعر وشعره بخورا
يطرد الهوام كلها ولبس جلده ينفع من النافض والفالج والحدرو والجلوس عليه يضعف البواسير
ورونه يجل الخناق والاورام غرغرة والمغص شربا (دجاج) معروف أهلى ومنه برى هندي
وهو أقل الطيور طيرانا وأجود أنواعه ما قارب النورس وكان كثير الدرج طيب العلف وأكبره
فوق الحمام ونحت الاوز ومنه ما يلحق بالا وزجما وكثيرا ما يكون هذا بصروا والحبشة ولا فرق بين
المتولد منه تحت جناحه وبين المتولد بالصناعة بمصر بخلاف عامتها ومنه نوع أسود ظاهرا وباطنا
عظامه كاليسر وأردأ الدجاج ما خصى وعلف باليد حتى يسمن وهو حار في الثانية رطب فيها أوفى
الاولى من أفضل الطيور غداء وأوفىها اللبدان مطلقا خصوصا لاهل الدعة والغرارج
لنفاهين تخصب وتنقى اللون وتزيد في جوهر الدماغ والعقل عن تجربة وتصالح للها زيل

فلا بد من امساكه لينتم تدبيره على
الوجه المستنشق لاجله فوجب
ثبوت الماسكة (ولما) كان بعد
تدبيره وتبليغه الارواح غايتها
يحترق بشدة الحرارة وكان بقاؤه
على الحالة المذكورة ضررا
بالتركيب وجب دفعه وذلك
لا يتم الا بدافعة فكان الواجب
القطع بوجود هذه الثلاثة ثم
تنظر فيما عداها فنقول لاشبهة
في أن الهواء لا يكون عنه منى
ولامنه غذاء فانتفى أن يكون
من هذه مولدة ومصورة وغاذية
قطعا فيبقى الكلام في نامية
وهاضمة والذي يقتضيه النظر
عندى انتفاؤهما لجواز أن
يكون الهواء غنيا بلطفه عن
الهضم ودخوله في الاقطار
الضاربة من فعل الجاذبة
(ويمكن) أن يقال الامر محتاج
الى تصفيته عن الشوائب
يفعل يشابه الهضم في الغذاء
وادخاله في الاقطار بضرب من
النمو وحاصل الامر انما نسبى
الى كلام في هذا والذي سنفخ فيه
ما سمعت والله سبحانه وتعالى
بحقائق الامور اعلم (ونالها)
جنس القوى النفسية وتحت
فوعان (الاول) نوع الادراك
وله عشر قوى الخمسة الظاهرة
وهي السمع والبصر والشم
والذوق واللمس وقدم في
التشريح ما فيها (والباطنة)
وهي ايضا خمسة اولها نباطسيا
يعنى الحس المشترك وموضعه
مقدم البطن الاول من
الدماغ يحفظ ما تدركه

والاعصاب والصدر واذاهرى في الزيت وأكل منع السعال اليابس وشحمه يقطع النزف
والبواسير ويسكن الما ليخوليا والجنون وغالب الامراض السوداء اذا طلى فانراوشحم
ما سمعت بالقرطم فوق اثني عشر يوما يوقف الجذام فانراطلاوا كل سبعة في سبعة أيام مشوية
تذهب الصفار العارض بلا سبب وصرقه خصوصا الديك الهرم بالسفناج يستأصل السوداء
والقرطم البلغم وطبخه مع اللوز والكعك والمصطكى يعيد القوى الذهبية والارواح ويذكرى
ويصلح الفكر واذاهرى نفعت مرقته نوائب الحمى الباردة وحجاب حوصلة الديك مسحوقا
بالشراب يذهب وجع المعدة وان شوى طريا وأكل نفع من البول في الفراش ودم قترعته يقطر
حار فيجلو البياض عن تجربة وزبله يسكن القولنج شربا وسم الفطرو ويجلو الكلف مع الخردل
والخل وهو يصدع المحرور وبالحمامض خصوصا اللبن يولد القولنج وادمانه يورث النقرس
ووجع المفاصل وقوانصه تولد الحصى ويصلحها الا بازير والعسل في المبرودين والسكنجبين في
غيرهم (ومن خواصه) أن الحصة المتولدة فيه تفتت الحصى شربا وعظم جناح الديك الايمن
يورث القبول جلا ومخلبه في اليمنى يظفر بالخصم وعظم الاسود منه اذا حرق بمثله من حطب
الكرم وعجن بوسخ كواره النحل وحمل أعاد البكارة وهو سرخفي (دخري) بالمعجونة اللوبيا
(دخن) من الجاورس (دخان) كل ما احترق صاعدا وله حكم ما تولد منه وغالب ما يداوى به
العين (درادر) شجر عظيم له زهر أصفر وورق شائك وغر كقرون الدفلى مخلوطة رطوية اذا بلغت
خرج منها بعوض كثر فلهذا تسمى شجرة البق والبقم الاسود وهو بارد في الثانية يابس في
الثالثة يجبر الكسر عن تجربة ويلصق الجراح الطرية كيف استعمل وورقه يذهب الحكمة
شربا وطلاء ورطوية عوده الخارجة بالنار تجلبوظمة البصر وتفتح الصمم والنطول بطبخه يقطع
النزف وهو يحرق الدم ويولد السوداء ويصلحه السكر وشربته الى مثقال وبدله الخشيزك
دردري ونج نبت مشهور بجبال الشام خصوصا ببيروت له ورق يلصق بالارض كورق اللوف
من غب في وسطه قضيب فوق ذراعين أجوف عليه أوراق صفراء متباعدة وفي رأسه زهر أصفر
يدرك هذا النبات بمصرى وأيلول وقوته نبي عشري سنين اذا أدرك والمستعمل منه أصوله
وأجوده الشبيه بالمعقرب الأصفر الخارج الأبيض الداخل وهو حار يابس في الثالثة مفرح
يذهب الباردية وأمراضهما ويمنع الخفقان ويقوى الحواس ويطرد الريح ينفع الكبد
والطحال وينفع من الطاعون حتى حمله وتعليق المثقوب منه يسهل الولادة وشربه بالسكر ينفع
من أوجاع الصدر والصداع البلغمى ويقع في الترياقات لقوة نفعه وينضج طلاءه يجلو الكلف
بالخل والعسل وهو يصدع ويصلحه الرازيانج وشربته الى مثقال وزنه ساد أو ثلثاه من
القرنفل دردري وهو مارسب من العصارات لا ماز شحم منه كما ظن اذا المترشح صافي الشئ
والدردري كدره وتنبع في طبيعتها الاصل وأكثرها منفعة ردى الخمر ويعرف بالطرطير اذا جفف
وهو مجرب في حمل الاورام كيف كانت رازالة الحمة والقروح والقلاع وأكل اللحم الزائد
والادمال وحبس الدم مطبوخا يجلو الاسنان جلاء عظيم او مع ورق الاس يرد القعدة ويجلو
الكلف ويحمر الوجه وفيه ادخار للفضة مشهور ويقطع حرة النحاس اذا دبر بالقلبي والشب عن
تجربة واذا يبض بالبارود صار غايه في كل ما ذكر وردى الخل دونه الا في منع الاواكل فانه أقطع
ودردى الزيت يصلح الجراح ويجلو السبل واذا طبخ بوزنه ما خمس مرات وسقى به المراهم اشند
نفعها في كل ما يراد منها وباقى الاثقال مع أصولها دراج وهو السمان وهو طائر فوق العصفور

الظاهرة بدليل استحضارنا

طم العسل وحسن العود حال
غيبها وليس ذلك بالعقل لانه
غير جثماني فلا يدرك الجثمانيات
ولا بالحواس الظاهرة لانها
لا تدرك الا الحاضر عندها
ولان البهائم تدرك ذلك وليس
لها عقل ولمشاهدة تنازول
القطرة على خط واستدارتها
ليس ذلك من البصر لما هو
نحو النائم والمبرم شاهد
أشخاصا وسمع اصواتا وليس
ذلك بالاحساس الظاهر والا
لشاهد غيرهم ذلك ولا بالعقل
والاصح ادراك الجثمانيات
بغير الجثماني وهو باطل (وثانها)
أرقاسيا يعني الخيال وموضعها
مؤخر البطن المذكور شأنها
حفظ ما قبلته الاولى دون حكم
على الحواس ولا مشاهدة
للصور بخلافها (وثالثها)
منظائيا وهي المنصرفه موضوعة
البدن الاوسط أو مقدمه
خاء على الخلاف وهذه قوة
شأنها التحليل والتركيب
للصور والمعاني كتحليل جبل
من ياقوت ورأس بلا بدن
واستعارة بأقسامها في المعاني
وليس ذلك بالعقل لانه لا يدرك
الجزئيات وهذه ان استخدمت
النفس فتعكره والافتخيلة
(ورابعها) الساقطة يعني
الواهمة وهي قوة موضعها
مؤخر الاوسط أو مقدم
الاخير شأنها ادراك نحو
الصداقة والعداوة ونفور ونحو
الشام من الذئب وهي كالحي

مشيه اذا أمن أكثر من طيرانه وهو حار يابس في الثالثة أكله ينفع المبرودين ويضر المحرورين
ودمه ومرارته وزبله تفلح الاثارة مطلقا وبياض العين وكله يذك ويقوى الحواس وهو في
الحقيقة ضرب من التدرج في دروفيقون هو الزويتينية وهو أغصان نحو ذراع لها زهر أحمر
وأوراق كالوراق الزيتون لكنها أطول تدرك بتشرين وأجودها المر القابض حارة يابسة في
الثالثة اذا انطابت بها الاورام انحلت والقروح جفت ومسحوقها يقطع الدم ويلحم ولما تنقية
مشهورة في المعادن مجربة تلحق الاخس بالارفع وترزن الخفيف عن تجربة وبعضهم يقول انها
الهلالية وليس بصحيح واذا غليت بالزيت حتى تذهب صورتها أسقطت البواسير طلاء وقلعت
الاسنان من غير آلة وفتحت الصمم العتيق وأدرت الحيض احتمالا مجرب وتذهب أوجاع المفاصل
والطهر ودرهمان منها سم قاتل لا يخلص منه الا القليل بالبن والخل في دروبطس معنى ولد
الباطل لانه ياتف عليه ولا فرق بينه وبين البسفاج الا أنه أسود براق صلب مر حار في الاولى يابس
في الثانية يشفي من انفالج والقوة والكزاز والمفاصل ويحل الخماز يرقيل ويجوز استعمال ربع
درهم منه من داخل والصواب تركه (درياس) بلغة العرب ويسمى الدروس والدرست وهو
أصل الامير يارس وهو قطع خشبية تقطع كالفلكات داخلها الى البياض وخارجها الى الحرة
والصفار اذا جسد بالاصبع خرج كالدقيق سربع الفساد لا يقيم أكثر من سنة ويكثر بنواحي
الاندلس ولا يعظم في الشام وقيل انه ثبت مستقل دون ذراع وأوراقه على الأغصان من ثلاثة الى
سبعة ولا توجد من دوجة وان له زهرا أصفر يخلف حبا مفرطحا وكيف كان فهو حار يابس في الثالثة
يحل البلغم السوداء ويفتح السدد ويرزبل البرقان والرياح الغليظة وقد شاع عند المغاربة وأهل
مصر أنه يسمي الايدان وصفة استعماله لذلك أن يسحق ويغلى بالسمن حتى ينضج ويطرح عليه
وزنه من دقيق الحنطة ويحرك ثم يغمز بالعسل حتى ينغمد ويستعمل منه فوق الطعام قدر ستة
دراهم وقالوا انه مجرب وهو يورث الصداع والشقيقة ويضر الصدر ويصلحه الكزبرة والكثيرا
(دراسج) اليه ضبذ أو اللبلا ب (دستنبويه) نوع من البطيخ الاصفر صفار مستطيلة تعرف
بالشمام لها حكم البطيخ ويطلق هذا الاسم أيضا على الاستيوب (دشيشه) البرغل (دقلى)
البثريون باليونانية ووردون بالسرانية وجوزهرج بالفارسية والحب بالمغربى نبت نهري
وبرى يطول فوق ذراعين عريض الورق ودقيقها صلب مر الى الحرافة له ورد خالص الى الحرة
يجتمع عليه شئ كالشعير ومنه أسود وأصفر يخلف قرونا تطول الى نحو شبر محشوة كالصوف
وعروق شعرية جرو وهو يقيم مدة سنين الا أن زهره خريفى وكل ما بعد عن الماء كان أعظم وهو
حار يابس في آخر الثالثة ينفع من الجرب والحكة والكاف والبرص وسائر الاثارة اذا دلكت به
وأقوى ما يستعمل لذلك ان يهرى في الماء ويصفي ويطبخ الماء بنصفه زيتا الى أن يتمحض ويرفع
وان أضيف اليه شمع وزرنيخ أحمر كان غاية ويسقط البواسير وينقي الارحام ويسكن المفاصل
والنساو والنقرس وأما غصنه اذا هرى في السمن فغاية في اذهاب جرب سائر الحيوانات والبرص
بعد التنقية طلاء وقاطره أو قاطر زهره من أشد الغمرات لتحسين الوجوه واصلاح الشعور
مجرب واذا طبخ مع الكزبرة أزال الورم والحرة بعد البياض طلاء وان حل فيه الاقيون والاشق
أبرأ الصداع وحيا ويبرئ قروح الرأس مطلقا وقيل ان شرب نصف أوقية من مطبوخه يخلص
من السموم وقوم لا يرون شربه لانه يقتل سائر الحيوانات الا الانسان فيحدث فيه ما يقارب الموت
من السكر والخناق فيومن خواصه ان قاطره مع الشعر يقطع شعله العقرب فيغوص في

الاسطرانية بمعنى الحاقطة
موضعها البطن المؤخر شأنها
حفظ ما أدرك بالبدن والى
والنفس الناطقة عبارة عن
مجموع هذه أو هم آلائها
وهذه القوى ثابتة مقررة
بدليل فساد الإدراك بأحدها
عند فساد موضعها من الدماغ
وعلمنا بدركها وقيام الدليل
على عدم استقلال العقل
بذلك وأنكرها قوم نحكم
ولا نخلل على الشرع في
اثباتها بل هو واردها فضلا عن
السكوت عنها لأنه صرح بعبارة
الرؤيا وحث على التعبير
وقال أنه جزء من الوحي وذلك
جائز بدونها ولأنه عندى
ضرورى اذ ليس لنسار الله على
منكر السؤال والبرزخ
والعذاب على الميت وأدراك
الروح بعد المفارقة باحسن منه
لان النائم يقاسى الأهوال
دون ان يشعر الجالس عنده
فلا أقل ان يستل الميت
ويعاقب دون ان يشعر حاضره
كذلك ولأنه عليه الصلاة
والسلام كثيرا ما صرح بنزول
الملك والوحى ولم يشاهده من
عنده فلو كان ذلك مسندا الى
الحس وجب أن يدركه من
حضر محيا ولم يدركه فسبق
لما أن يكون ما قاله عن صدق
أوسوه تخيل أو كذب لا جاز أن
يكون شيئا من الآخرين والا
انتفت فائدة البعث وهو محال
فتعين الاول ووجب ثبوت

المعادن وان فعل بالزنجفر مثله في الشمس جرى غاية وقد شاع عن تجربة أنه يقتل الهوام اذا طبخ
ورش وفي الخواص المنقولة في البرهان انه اذا أخذ مع وزنه من الخنظل والآ من الرطبين
وسحق الكل مع تسعة أمثاله خلا قد حصل فيه مثل عشر الدفلى من كل من ملح القلى والنوشادر
والانزروت وقطر الجميع على مجدد من الثلاثة ثم قطر هذا المجدد بالماء على مجدد آخر هكذا سبعا
مع الاستقصاء في الطير ثم سويت الارض وجرت وعقدت وسقى المعقود بالقطر سمحا حتى
يتشمع كان مفتاح الصناعة وذخيرتها في التنقية والاقامة وكذلك يبرى كل علة ظاهرة طلاء كداء
القنفذ (دلب) يسمى الجزار والصنار والضرا وهو جبل ونهرى بعظم عند المياه جدا حتى
رأيت شجرة منه تظل نحو عشرين فارسا وورقه كورق النين لكنه أدق وأحد وجهيه من غيب
وله زهر صفار بين يابض وصفرة يخلف كجوز السرو ولكنه صغير ورأيت كرائحة القطران إلا أنه
ذونه وهو بارد يابس في الثانية الا ورقه فرطب بحل الاورام ويدمل الجراح ويحبس الدم حيث
كان ويهرب منه الخفاش وتأويه الخنافس ويحبس السلي ويطرد الهوام بخور الكن يجب
الا حترأ من دخانه فإنه يفسد السمع والبصر والصوت ورماده يقطع السمعة والجرب والابرية
ويطلى بورقه الشعر فيسوده ويطوله ويحتمل فضيقة ويقطع الرطوبات ويطبخ بالخل ويغتسل به
فيقطع العرق ويشد البدن ويقوى الاعضاء كلها وان سحق ووضع مع الحناوخضب به الرأس في
الحمام منع الرمد والنزلات مجرب وثمره اذا سحق وشرب قطع الاسهال المزمن وان طليت به
المقعدة منع بروزها وهو يفسد الحلق والصدر ويصلحه القى وشرب اللبن (دلبوث) ليس هو
السوسن بل نبات مستقل أوراقه كالوراق البصل ورؤسه مثله لكنه اذا قشر لم يخرج طبقات
كالبصل بل قطعة واحدة وتجد واحدة فوق واحدة بينهما كالوصلة ويدرك بموز وكثيرا
ما يكون بزورات الفرات ودجلة يجفف ويباع ببغداد وغيرها ويسمى الناقوع وهو حار يابس في
الثالثة اذا ضمت به الاورام حيث كانت حارها وكذا الدم الحامد ويجفف القروح الخبيثة
ويذهب القيلة والبصلة العليما تهيج الباه والسذلى تقطع شهوة النساء ويقطع البواسير مطلقا ومع
العسل ضماد يذهب البرص وتقشير الجلد وهو يصدع ويورث الزحير والاختناق ويصلحه أن
يطبخ بالحليب وشربته الى ثلاثة (دلفين) الاسود من السمك ويطلق على نوع كالتخيزير من دواب
البحر (دلم) الورشان ويطلق على القراد (دلدل) هو كبد القنفذ (دلق) القرم (دم) هو
أصل الاخلاط وأولها استحالة عن الغذاء وأجوده الاجر الحلو الطيب الرائحة ويختلف
 باختلاف ما يمازجه من الخلط وحسب السن والنصل والبلد والمادة في الغذاء وقد تقدمت
الدموم مع حيواناتها وباقى ما بقى ولكن جرت عادته من يد كرشى منها فالدم حار رطب اذا كان
صحيحا يصلح العين ويقالغ البياض ويحلل الورم طلاء ومقلوه يقطع الاسهال والسموم وقرحة المعاء
ودم الطيور أجود الدماء ودم الانسان والخنزير أنفعها وليس بمدى سوى الدواء الموسوم بسد
الله جلالاته وهو أن يؤخذ نيس بلغ أربع سنين فيذبح آخر الجوزاء ويتلقى أوسط دمه في قدر
نظيف فاذا جسد قطع وغطى بما يمنع عنه الغبار لا الشمس وجفف ورفع اذا استعمل منه ثلاثة
دراهم بماء السكر فس قنت الحصى في وقته وهو من الادوية المصونة في البيمارستانات ودم
الحبيض يسكن القرم طلاء فان شرب كان مما يسقط الشعر ويفسد البدن والدم فيسه قوة
صابغة تعادل القرم ونحوه اذا أخذ ومزج بسحق القوة وترك حتى يحض فيراق عنه مائته ثم
يغلى فيه الحرير أو الصوف صبغها أقوى من القرم (دم أخوين) ويقال اثنين والتعبان

مدرك غير الظاهر وهو

المطلوب (والنوع الثاني)
القوى المحركة وهي اما باعثة
على ما فيه صلاح النفس كالحلم
والسخاء وتسمى الشهوانية
المطلقة أو على ما فيه صلاح
الجسم كالاكل والنكاح وهي
الشهوانية الحيوانية أو على
ما فيه الفساد عاجلا
كالاسراف الموجب للفقر
وأجلا كترك التكاليف
استلذا اذا بالراحة أو مطلقا
كالانتقام وتسمى الغضبية أو
فاعلة وهي فرعها فان الفعل
اما قبض أو بسط كهيجان
الحرارة الموجب لسعة العروق
البساعة على ارتخاء العضل
وبسط الوزر أو العكس قبارك
الحكيم المتفضل باقضية هذه
على الصور (فروع الاول)
ما مر من تفصيل هذه القوى
يوهم اختصاصها بالحيوان بل
الانسان والحال انها موجودة
في المواليد الثلاث بل الاربعة
على ما اخترناه (الثاني) هذه
القوى وان ثبتت في الأشخاص
فليست في جميع افراد المواليد
على حد سواء بل هي متفاوتة
يحتاج تمييزها الى صحيح النظر كما
قررناه في الحيوانية والقاعدة
فيه كالقاعدة في تمييز الضروب
المنتجة في الاشكال وهما أنا
أدلك على طريق التحقيق
وهو ان المعادن من المعلوم انه
لا حاجة بها الى أنواع النفسية
والحيوانية فطعا وكذا أنواع
المولد الرابع وأما النبات فانتفاء

والشبان قيل انه صمغ نخلة بالهند أو شجرة كحى العالم أو هو كبره أو هو عصارة نبات صبره قطرا
والصمغ أنا لا نعرف أصله وإنما يجلب هكذا من نواحي الهند وأجوده الخالص الحرة الاسفنجي
الجسم الخفيف تبقى قوته طويلا وهو بارد يابس في الثالثة يحبس الدم والاسهال ويدمل ويمنع
سيلان الفضول وحرارة الكبد والصحح والنقل والزحير بصغار البيض ويضر السكلى وتصلحه
الكثيرا وشربته الى نصف درهم وبذله الشاذنه (دند) هو الماروف الآن بمصر والشام بحبة
الملوك وليس كذلك كما سيأتى ويسمى الخروع الصينى منه ما يجلب من ممدور وتنصر وغيرها
من مدن الصين وهو أبيض يضرب ظاهره الى الصفرة دقيق القشر ونوع يجلب من كنيابة
والدكن ويعرف بالهندي ويقرب من الاول لأن فيه نقطة سودا وصفنف يجلب من الشجر
وأطراف عمان أسود صغير لا يجوز استعماله لرداءته وهذا الحب يكون في شجرة نحو ذراع ورقها
كورق الباذنجان لكن أدق يسيرا وزهره كالوانه وينشأ في غلف دقاق الى خضرة يدرك عسرى
فاذا رفع تبقى قوته سبع سنين في بلده وثلاثة في غيرها وهو حار يابس في أول الاربعة ينفع من
الاستسقاء واليرقان وأوجاع المفاصل والظهور والساقين والوركين والنقرس والحمام والحصى
ويفتح السدد ويمنع الشيب ويسود الشعر والهند تستعمله في المعاجين الكبار ولاهل الصين
فيدهم يدرغبة وهو من أدوية الاقاليم الباردة والمشايع ولا يجوز لضعاف الارواح كمصر والحجاز
ولا لكثيري التحليل كالحبشة وهو مكرب مغث شديد المغص يحل القوى ويبقي ويرجم قتل
بالاسهال لمن لم يعرف قانونه وبين نصف في حبه اذا انقسمت لسان دقيق أشد ضررا من البيش
فينبغي رفعه ويصلحه التبريد والبسفايج والزعفران والاشقيل والورد المنزوع والانيسون
والكثيرا والهندي مجموعة ومفردة فانه مما يستقصى الاخلاط وينقي من الكيموسات الرديئة
وينبغي شرب الماء البارد عليه واللبن الحليب ونحورب الريباس والحصرم وشربته الى دانقين
وفيه شعبذة اذا بلت به الاصبع ووضع على جفن العين ورم ويصلحه الشيرج أو الزيت وبذله
حب النيل (دهنج) حجر يتولد من بخار يصعد من النحاس عند انطباخه في المعادن كالزبرجد
في الذهب ويكون ايضا في معادن الذهب وغيرها وكذلك الزبرجد خلافا لمن قصرهما على
المعدنين كالصوري وأجود الدهنج الاخضر الذي يصفوا اذا صفا الجو وعكسه فالاحمر فالاصفر
وغبرهما ردي وأكثرتولده بالسوس وقبرص وهو بارد يابس في الاربعة قد جربناه مرارا لازالة
البياض وحدة البصر واذا حك في الشراب وسعط به أزال الصرع المجهوز عنه ويقطع البرص
والهق طلاء واذا شربه مسموم أبراه من وقته مع أنه سم قاتل في الصحيح لادوا له وشربته الى
نصف درهم وليس له بدل يعده (دهن) الادهان من التراكيب القديمة قيل انه استخراج
أبقراط ورأيت ما يدل على أنها من قبله لانه ذكر في جوامع التراكيب ان فيه ناغورس أخذ
الفستق فاعتصر دهنه وكان يتسقط به مع حرارة السكر كي تارة ويدهن به أخرى قال وكان يدخن
عند الرياضة وبالجملة هي كثيرة المنافع لان منها الحلال والمذهب للآثار والملم الى غير ذلك وليس
لنا بعد المعاجين الكبار ما يزيد نفعه اذا طال مكثه الا هي وحدها ستون سنة وضابط قانونها أنها
ان كانت من ورق فالطريقة الاولى في القراياذين اليوناني علفها السهم أو اللوز المقشوران
مع التغيير أياما والبسط في كل معتدل الهواء ثم استخراج ذلك المعلق بالطن والماء الحار وقد
نطخ هذه الاوراق حتى تنضج وتنصف ويطح ماؤها بالادهان والاصح طبخها بسة أمثالها ماء
حتى يبقى الربع فيضاف له مثله دهنا وأما جعل الورق في القراز ونحوه بالدهن في الشمس فلا

النفسية فيه قطعي قعين عموم
الطبيعية مطلقا وخصوص
النفسية بالحيوان مطلقا
وكذا الحيوانية في الاصح
(الثالث) في بيان تفصيل
الطبيعية لاشك ان انجذاب
الزئبق الى الكبريت ليس
من نفسهما والا لا تلتقام معدنين
حيث اجتماعا وهو باطل فبقي
أن يكون بقاسر وهو الجاذبة
وحيث اجتماعا فما أن يصدر
المعدن بمجرد اجتماعهما
أو بعد مدة مخصوصة على
وجه مخصوص لا جاز أن
يكون الاول والاتحاد الصادر
عنهما ووجد حيث اجتماع
والكل باطل فبقين الثاني
وبه ثبت ماسكة وهاضمة ومولدة
ومفسرة ثانية ونامية وغاذية
ووجود نحو الزئبق على وجه
الذهب والفضة على الحديد
والدهنج على نحو اللزورد
يوجب دافعة فاعرفه (الرابع)
في اثباتها للنبات لاشك ان
النبات زائد على المعادن بالتمو
وان فيه ما يحفظ قواه الاعوام
العديدة الى أن يزرع أو يغرس
فيولد نوعه وهذا يوجب وجود
المصورة لا على الوجه السابق
في المعدن بل على وجه يقرب من
الحيوان لان تلك لا تولد نوعا وأما
صعود المياه في العروق وخروج
الاوراق والزهور والثمار وقتها
مخصوصا وجفافها وسقوطها
كذلك فقطعي في اثبات جاذبة
ودافعة وماسكة وتحول الماء
عودا وغرا وورقا وغيرهما من

أصل له واذا كانت أجساما مائية كالقرع عصرت وطبخت بالادهان حتى يذهب الماء بمائلة
أو صلبة كالفيجن طبخت كما مر أولا كالجوز أخرجت من بادئ الرأي بالطين والماء ونحو صفار
البيض يجعل في طاجن مائل بعد الساق على نار لطيفة وكك الشونيز والحنطة يجعل في اناء ذي
تقعين أحدهما يستدخل في طاجن ويغطى بصفيحة مخروقة وعليه النار والاخر ينزل الى قابلية
يسيل فيها وأما نحو الآجر فيحمى ويطفأ في الادهان حتى يتكلس ويقطر باجمعه وقد أحدثت
الناس طرائق غير هذه وأفضل الادهان (دهن الآجر) من استخراج الاستاذ ينفع من الفالج
واللقوة والنسا والمفاصل والنقرس والعرشة والاورام كلها ويفتح السدد ويفتت الحصى ويدبر
ويخرج المشيمة والجنين ويصلح أوجاع الظهر الجنب والدماع وأصلح ما يستعمل للبرودين وزمن
الشتاء والبلل الباردة (وصنعتهم مامرا) . دهان اما بسيطة كهذه أو مركبة كالخاوي وقد
اختلف في طبع الادهان فقال الشيخ وجابيسوس انها حارة رطبة الا الآجر فيابس وقالت أطباء
القيط معتدلة والا ستماذ حكم بحرارة الآجر . قال يوحنا وأما دهن البنفسج فبارد قطعاً وكل
هذه الاقوال عندى غير معتبرة والصحيح مراعاة الاصل والمضاف وسلوك قانون المقايسة مثال ذلك
البنفسج بارد رطب في الثانية فان عمل باللوز الحلو كان معتدلا في اليبس لانه يابس في الثانية حار
فيها وقس على ذلك ما شئت مع ملاحظة الخلاف هذا والقانون الصحيح (دهن الناردين) عظيم
النفع لكل مرض بارد كالفالج والقولنج وضعف الكبد والمعدة والمثانة والصمم وأوجاع الارحام
وحبس الطمث شرب باودهننا وقطورا واحتقاناً ولوفي القبل (وصنعتهم) قصب ذريرة عود بلسان
سمند غار قسط سنبل مرزنجوش رأس اهل آس فردمانا سادج اذخر آخرا سواء يطبخ بعد الدق
بثلاثة أمثاله من الشراب وعشرة من الماء نصف نهار وينزل ويصفى ويطبخ ثانياً بورد وحماما وسليخة
وعصارة آس ومرصاف من كل أوقية لكل رطل ثم تصفى وتطبخ ثالثاً كما سبق بدهن بلسان
أوقيتان وجوزبوا عشر درهما سنبل قرنفل مئة سائلة من كل أوقية ثم تصفى ويخلط اما برب
انفاق أو شيرج ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن يودهن الآس ينفع من الحكمة وداء الثعلب
والصداع وكل مرض حار ان عمل بالشيرج أو اللوز أو الزيت ويسود الشعر ويقويه ويمنع انتشاره
(دهن البابونج) ينفع من الصداع والشقيقة والتشنج ويسبب الاعصاب عن برد ووجع الرحم
(وصنعتهم) بابونج حلبة سواء شيرج أو زيت ثلاثة أمثال الكل يطبخ كما مر (دهن الافستين)
قريب منه (دهن الشبث) أنفع منهما في النافض وأمرع في تحليل الرياح (دهن الحسك)
من المجربات في الادرار وتفتت الحصى وتحليل النفع والريح وما في الخاصرة والورك (وصنعتهم)
كافي القوانين لكل أوقية درهم رنجبيل (دهن السذاب) قد جربته في كل أفعاله فكان غاية
ينفع من وجع الظهر والورك والمثانة والكلى والساقين ويدبر ويحلل الرياح وأوجاع الاذن
وينفع من الصرع والصداع دهنا وشربا وقطورا وحقنا (وصنعتهم) لكل رطل ماء أوقية سذاب
طري وثلاث أواق زيت أو شيرج وأنا أضيف الى ذلك حب خردل ورشاد وعافر قرحاً من كل
درهم يودهن العلقم يودهن الحنظل وقد يترجم بدهن قشاة الجار وهو كدهن السنبيل في
أفعاله وأعجب (وصنعتهم) عصارة قشاة الجار عشرة أرطال زيت خمسة عشر مئة أوقيتان
قطريون شحم حنظل زراوند مدحرج وفيايس فوتنج بأنواعه سكبينج ورق الدفلى أصل
السوسن من كل أوقية ونصف عافر قرحاً نصف أوقية والماء كالزيت ولا شراب فيه واعلم ان
بعض الأطباء يقول ان هذا الدهن فيه غنى عن سائر الادهان ويحتقن به لتهميج الشاهية وبرد

أجزائه بوجوب هاضمة وغاذية
وزيادة أقطاره توجب نامية
تعيّن قطعية وقال بعضهم
أن ميل النخلة إلى مثلها وطلب
الافساح ليحسن ثمرها بل صفة
وصفة الرمان بمجاورة الآسن
والياسمين الخيزران بوجوب
شهوانية ونحوها مما خصت به
الحيوانات لكن الأكثر على أن
هذا من قبيل الخواص وفي
النفوس منه شيء وبالجملة إن قلنا
بتعديل الخواص فلا غنية بنا
عن هذا النمط هذا ما يمكن تحريره
هنا ومن أراد البسط فليطلبه
من التذكرة أو الشرح أو غاية
المرام

فصل في سابعها وهو الأفعال
الفعل غاية القوة ومن عرف
الأمور الطبيعية بانها المقومة
للوجود والمساهية معا وهو الأصح
جعل الأفعال طبيعية لأن
الفاعلي والغاذي بهذا المعنى
من نفس الشيء ولا مرجح لاحدهما
فتعين التناقض في قولنا في
الأفعال ومثبت الأركان لما
عرفت قال الفاضل أبو الفرج
فعليه تكون اللوازم كالدورة
والأوتة والعصاة والمرض من
الطبيعيات لانها من مقومات
الوجود انتهى وقد عدها قوم
منها وجعلها أحد عشر وزاد
آخرون السحنة واللون والجواب
عن هذا أن المراد بالطبيعي مالا
يمكن خلو البدن عنه مجموعا ولا
جميعا وهذه يخلو البدن عن
بعضها ضرورة والالكان كل
بدن ذكر أو مذكر أو عكسهما

الظهور والمفاصل (دهن الحيات) هو من مشاهير الأدهان وأنفعها للجذام وجلد الآثام
كالقواي وداء الثعلب والسمعة واسترخاء المفاصل ودهن به البواسير أي ما فتسقط بنفعها محجوب
وينفع من البرص والبهق (وصنفته) أن تقطع رؤوسها واذنابها إن كان للجذام أو الاسترخاء كما في
الترياق وإن كان للاستعمال من خارج فتؤخذ كما هي وتجعل في فخار مسدود وتطبخ حتى تنرى
وما بقى من الماء بعد التصفية يطبخ بمثلها زيتا حتى يذهب ويرفع (دهن الكاكي) ينفع من
الأمراض الباردة كالاسترخاء والفالج ويحالي الأعباء ويشرب فيدرو ويقوى الكبد والمعدة
والكلى شربا ويزيل الآثام ويصلح الشعر (وصنفته) أنواع الأهلجات فلفل دار فلفل زنجبيل
من كل ستة جاوز شير أشق سكينج من كل خمسة تربد أربعة حسك كرنب سداب رطبين من كل
قبضة يطبخ كما مر ثم يمداد طبخه بمثلها عصبر خروع حتى يبقى الدهن (دهن الزعفران) وهو دهن
الخلوق ينفع سائر الصلابات وأوجاع الأرحام والمعدة والتشنج وفساد الألوان (وصنفته) زعفران
قرممانا من كل ستة قصب زريعة خمسة مر واحد ثم ينقع بعد الدق في الخل سبعا والمروحدة ثم
يطبخ (دهن القسط) ينفع من الأمراض الباردة كالاسترخاء والقوة والفالج ويحلل الرياح
ويفتح السدد ووصم الأذن (وصنفته) قسط مر ثلاثون درهما زرنباد سليخة ورق المرماخور من
كل خمسة عشر درهما سنبل قرنفل من كل مثقال جند بيدستر جوزبوان من كل نصف مثقال يطبخ
كما مر لكن بالخل مع الزيت (دهن الورد) ألطف الأدهان البسيطة وأكثرها نفعاً وكان
الاستاذ يكثر من استعماله وهو ينفع من الحكمة والجرب والصداع والخراج والأورام الحارة
ويشرب مع الترياق فيصمى عن القلب ويقاوم السموم ويقوى أي دواء خلط معه والمعمول
بالزيت يعقل ويطلو به مع الخلز ودهن الآسن فيحبس العرق ويحماض الاترج على أسفل
القدمين يمنع الصداع وينقي الجروح والأسنان العفنة ويحل غلظ الجفن إذا طلى به وإذا شرب
بماء الخيار قطع الأبخرة بعد التنقية (دهن البنفسج) أفعاله كدهن الورد إلا أنه أقطع منه في
السعال وقرحة الرئة وتسكين جى القرب والمطبعة إذا طلى بيسير شمع على الصدر والرجلين وسعط
به فيه ذهب اليبس وشرب درهمين كل أربع قبل طلوع الشمس يذهب الرطوبة ويقوى النفس
بالخاصية (دهن الخيري) هو دهن المنشور جيد الفعل في غالب أمراض الرأس والصداع
الزمن ويشد الشعر ويحلل الرياح الغليظة ويختلف باختلاف ألوانه (دهن الزنبق) هو أحر
الأدهان عند جالينوس والشيخ يرى أنه حار في الأولى والأوجه كلامه أن عمل بغير زيت اتفاق
والاف كلام الشيخ وهو مفتوح جلاءه يقطع البلغم ويحلل كل ورم ويصلح المثانة وقروح القضيب
إذا قطر فيه (وفي الخواص) من دهن ما بين حاجبيه منه كل يوم قبل طلوع الشمس وقبل أن يقع
عليه نظراً أحداً أو رثته قبولا ورفعاً وذكر أنه محجوب وإذا طبخ فيه العنصل وطلو به أسفل القدمين
من العشاء ولا يعيش عليهما إلا صباح أسبوعاً يهيج الباه بعد اليأس منه (دهن الفار) ينفع من
الأمراض الباردة والحكة ويقتل القمل والديدان من أي موضع كانت وإن وقع في أدوية
القولنج وسائر الرياح تنفع نفعاً شديداً وينفع المفاصل وعرق النسا وإذا أشعل وأخذ دخانه واكتحل
به قطع الدمعة وظلمة البصر وشد الجفن المسترخى (دهن اللوز) ينفع من أمراض الصدر
والعصب والحكة وما حدث عن السوداء ويسعط به فربط الدماغ والمر ينفع من الربو وعسر
النفس ومرض الأرحام حقناً وشرباً ويجلو الآثام ويقتل في الأذن مع شيء من الزباد فيمنع
الدوى والطنين والصمم المزمن وإن تقادم فامزجه بقليل البارزد والقسط فإنه محجوب (دهن نوى

وهو محال والافعال اما كائنة بقوة واحدة وهي بحسب فعلها كالقوي وتسمى المفردة أوباكثر كعكس هذه مثل الازدراد وكل اما تام ان جرى على الصحة أو ناقص ان خالفها

(الباب الثاني في الاسباب)
السبب لغة ما يستمسك به واصطلاحا ما يتوصل به الى المطلوب وهنما يكون أولا فتعرض عنه للبدن حالة أخرى لعلاقة بينهما من صحة وغيرها فعليه أصول الاسباب كالحالات وستعرف انها ثلاث لكن تنقسم الاسباب في نفسها بحسب عوارض أخرى الى أقسام مختلفة فترتب الباب على فصول تلم شعث أحكامها على الوجه المشروط سابقا

الفصل الاول في سبب انقسامها وانحصارها لما كانت حالات البدن اما صحة او مرضا أو واسطة وكان حدوث الحالة بلا سبب محال كانت الاسباب بالضرورة اما موجبة للجميع أو مقدمة لذلك أو لبعض دون الآخر لا سبيل الى الاول لاستحالة أن يكون البدن صحيحا مريضاً متوسطاً ما ولا الى الثاني لان الحالات المذكورة يستحيل ارتفاعها معاً عن الحى المركب فتعين الثالث وعليه تكون الاسباب اما عامة للثلاث يلزم من صحتها الصحة والعكس ومن توسطها التوسط وتسمى هذه المشتركة والضرورية لان البدن لا يبقى بقا يعتد به بدونها

(الشمس) كاللوز وكذلك الخوخ الا أنه أقوى في فتح السدد وازالة النساء والبواسير قال جالينوس انه هو ودهن نوى الشمس والصبر وما الكراث تزيق البواسير (دهن البان) قوي الفعل في اصلاح التزلات وكل بارد كالفالج ويقوى المعدة والكبد وان فتح بالعنبر يطيب الجسد ودهج الانعاط ويحلل الاورام وينفع من النسيان سعوطا والشقيقة دهنًا وفيه لانه يضر الكلى ويصلحه الانيسون (دهن الزقوم) هو دهن يخرج من ثمر كالا هليلج ينبت ببית المقدس شديد المرارة وعندى أنه أحر من الزنبق وهو يقيم المقعد اذا تمودى عليه وينفع من عرق النسا والنقرس والمفاصل والفالج والرعشة والحدرو والكزاز ويحلل الاورام والصداع والشقيقة والادرار ومنى طليخ قشر الانج بالتحيرى والزنبق وعمل منه دهن كان مثل هذا ومن أراد تبييض الادهان ونحسينها التمدخل في الطيب فليأخذ لكل رطل منها مثله ماء وأوقية قلب جوز ونصف أوقية ملح مسكوقين ويغلى حتى يذهب نصف الماء ويبرد ويصفي الدهن ويحمل مع ماء أبيض ويغلى ويصفي مراراً حتى يرضى ويجعل تحت النسي ليله ويرفع (دهن بلسان) من أعظم الادهان وأنفعها يقع في الترياق وينفع من كل وجع وسم ويلين كل صلابة لا يمكن يغس بدهن المر المجلوب من السودان والحبة الخضراء والمصطكي والسوسن ويعرف بجموده وانحلاله في الماء وسرعة قلعه بالغسل واذا أحرق في صوف على خرقة جديدة وغمر عند طفيه باليد وقد طويت فيه تحجر وطبع في الخرقة كثيرا ان كان خالصاً أو قليل الغش ويجدد اللبن (وصنفته) أن يؤخذ من الشجر بالشرط عند طلوع الدارارى (دهن من النضاح) ينفع شديداً ويقوى الباه ويعظم الاثارة جدا (وصنفته) دهن زنبق رطل غل ذوات الاجنحة ألف ومائتين واحدة ويترك الكحل في الدهن أسبوعين في الشمس الحارة (دهن اللبوس السبعة) من قراباذين ابن عيسى يربط وينفع من كل مرض يابس ويزيل العمل السوداويه خصوصاً الصداع والجذام والماليخوليا دهنًا وشرباً وسعوطاً والذي أراه أنه يمكن أن يعالج به في سائر الاخلاط بان يضاف عند غلبة الحرارة مثل دهن فرع والبرودة مثل دهن النفط فيؤثر في نحو الفالج والقوة قطعاً (وصنفته) بنسحق فستق لوز جوز صنوبر سمس اب فرع لب بطيخ أجزاء سواء ويستخرج ويرفع (دهن القوة) ويترجم بالمبارك وبالشفا ينفع منها والفالج والكزاز وعرق النساء والدوالي ويحلل الرياح والنقرس ويهيج الشهوتين بالغواوان قطر في الاذن فتحهما من يومه وفريزته تصلح لكل مرض يتعلق بالحمل ولا يبعد أن يكون مثبلاً للارواح عاقداً فقد شاهدنا فيه أفعال دهن النفط ورائحته وطعمه (وصنفته) حلبة شونيز بالسوا يدقان ويسقيان الزيت تحمصا على نار لينسة حتى يشربا ثلاثة أمثالهما ويستقطر (دهن الثوم) ويسمى دهن الراهب قيل انه استخراج بعض الرهبان الصالحين وكان يفعل به الجحائب ويدأى به المقعدين وهو مجرب في كل مرض بارد يعيد الباه بعد اليأس ويزيل تعقد العصب ووجع الظهر والحديبة والبواسير وتقطع البول والبرودة والسدد ويحمر اللون واذا استعمل في الشتاء لم يحوج الى دثار (وصنفته) ثوم مقشر جزه فريون عاقر قرحا من كل ثلث جزه فلفل سذاب من كل ربع جزه يغلى الجميع بتسعة أمثالها زيت حتى يبقى ثلثه ويصفي ويرفع (دهن الاخوان) ويسمى افارقس يفتح السدد ويدرو برد المقعدة ويصلح البواسير ويلين الصلابات والطحال خصوصاً اذا كان بالزيت (دهن الحص) ويسمى ماء أبيض وقد شاع في الخواص نفعه في الباه وأنه من الاسرار التي كتبها الاطباء بل الحكام وقد يضاف اليه الشونيز فيعظم نفعه ويقوى فعله في سائر الاوجاع وان طليخ بالغسل في المعاجين الكبار فليس

والى ما يخص أحد الثلاث
 كصفة الهواء مثلا فانها توجب
 الصحة وهكذا الى ما يخص نوعا
 من الحالات بحسب زمان كما
 يصح صيفا فقط أو مكان كمن يصح
 في اقليم أو بلدة بعينها أو يمرض
 أو يتوسط حاله فيهما وكذا الكلام
 بالنسبة الى عضو وشخص
 وصناعة في كل هذا تحقيق
 التقسيم لا ماذ كره أو الفرج فانه
 تحكم لا دليل عليه ثم هي باعتبار
 آخر تنقسم الى مادية وهي كل
 وارد على البدن من خارج يوجب
 وروده حالة بدنية كتسخين
 الشمس حيث يوجب الصداع
 ومروق الفرائج حيث يوجب
 صحة الدم والى سابقة وهي كل
 بدني يكون عنه المرض بواسطة
 كالاتسلا في ايجاب التعفين
 المستلزم للحمى وكذا تل النضج
 في البحران فانه يدل على انحلال
 المرض لينج للصحة والى واصله
 وهي بدنية توجب ما توجبه بلا
 واسطة كالتعفين للحمى وانفجار
 العرق بالرعاف في الصحة من
 الصداع الدموي وبين هذه اتفاق
 واقتراق فالسابقة والواصلة
 متفقان في كونها بدنيين
 والبادية والسابقة في ايجابها
 بواسطة وفي زوال أحدهما
 مع مقام ما أوجبه أو في تخلف
 أثره عنه ومنه يعلم الاقتراق وكل
 ذلك أكثرى تم الاسباب منها
 ما يتخلف غيره وان زالا كالتسخين
 فانه قد يقضى الى الحمى ومنها
 ما ينفلك الى ايجاب شيء كالبرد
 الخفيف ووجه مراتب الاسباب

للاسن قدرة على ترجة نفعه (وصنعته) الطحن والنقطير أو الاخراج بالقدر والاتباق وقد
 يسقى الزيت بدهن البنج وهو كاصله في الطبع اذا أخرج بالماء الحار وان أضيف له الادهان
 دخل في القياس المذكور وهو مجرب للسبات السهرى والسهر السباتي والقلق والارق
 ومبادئ الجنون والماليخوليا وييسر الدماغ ويخفف الرطوبات والتزلات ويصلح بالشخير
 للمعتدين ومن مال الى البرد وزيت الانفاق للمعرورين ويسكن الالهيض وضربان المفاصل
 والصداع ويسمن المهزول بافراط خصوصا اذا استعمل مع الجوز الهندى واذا أكل به البيض
 نيرشت أنبت الشحم واللحم ويحل الاورام حيث كانت خصوصا من الالتهبين بدهن
 البيض بخرق في اسقاط البواسير من المقعدة وغيرها وبين الصلابات والسرطانات وزيل
 الكاف والنمش وخشونة الجلد وله في الصناعات أفعال عجبية وخوارق غريبة (وصنعته) أن
 يرفع في منقب يصب الى قابله والنار من فوقه كذا في الكتب القديمة والمتأخرون اكتبوا بوضع
 صفاره المسلوقة في طاجن مائل يكون الصغار في الاعلى ويحير النار ويصفى السائل أولا فاولا
 بحدوفس يسمى بالشام حشيشة البراغيث والقسميلة ثبت ربيعي يدرك بحزبان موضعه
 الصخور والادوية يطول نحو شهره زهر أبيض يخلف ثمرا كالجزر مرغ طيب الرائحة ومنه
 ما برزه كالجزر وما أوراقه كالكرفس حاد حرارته في الثانية ويسه في الثالثة محلل منضج بعين على
 الحمل في النساء وينفع البهائم في الرجال والاستسقاء الرمي والقولنج والخوانيق ويصلح الشعر
 ويسكر البراغيث وهو يصدع ويضر الكلى ويصلحه العسل وشربه نصف مثقال بحدود وهو
 أصناف كثيرة أشهرها دود القز الذي يغزل الحرير وهو دود يكون في البلاد الباردة والاقليم
 المعتدلة كالجهم والشام وما بينهما وأصله بزر كالخردل الى صفرة ويباض كانه بزر نبات تحفظ
 قوته فيه فاذا كان واسطأ دار أعني برمهات في نحو الشام وقبله أو بعده في غيرها بحسب خروج
 الشجر يحضن تحت الاكبات والمعاطف فيخرج كالنساءوس على أوراق التوت الأبيض في أطباق
 مصقولة وبطعم حتى يقوى نحو أربعين يوما يصوم فيها ثلاث صومات الاولى يوم والثانية يومان
 والثالثة ثلاثة أيام لا يأكل في تلك الأيام شيئا فاذا جاء أجله صنعته له خرم الشجر والرم فيخرج
 فوقها وينسج على نفسه فاذا اكمل خنق الشمس الحارة وما يدخر بزره يوضع في طبق حتى يقطع
 الحرير ويخرج فيفسل ويرى البرر في وقته فيموت وهو حار في الاولى رطب في الثانية رماده
 يلحم الجراح ورطوبته تزيل الاثارة وان طبخ بالشخير أبرأ الاورام والحناق دهنا والخفقان
 شربا (ومن خواصه) أنه يفسد عس الحائض والهواء الغربي والزرع ثم دود القرم وسيماني وأما
 دود خشب الصنوبر فن أدوية الذخائر الى مثقال والنضج به بحمل الصلابات وزيل الكاف
 ودود الزيل بسقط البواسير ويصلح المقعدة دهنا والشوصة شربا بحدود وغ الخيض بحدود وشاب
 عصير التمر بحدود وقوا بزر الجزر البري وقيل الكرفس بحدود وص خبث الحديد أو زنجاره أو
 ماؤه ويطلق على الطلق وعلى الطين الأبيض المعروف في مصر بالطفيل وفي حلب بالبيسون
 بحدود ويطلق على القمل وعلى المستدير من البلوط بحدود واه قال بعض الحداق انه اسم لما خرج
 بمسهل وغيره وكان في صفة المعاجين وفيه نظر لصدقه حيث نذ على غالب التراكيب العرف
 الخاص ولم يقع كذلك وقيل المجهون الكثير المنافع ولو صح لكان أولى بتسميته نحو السوطيرا
 والذي يظهر ان الدوام بالاطلاق العام كل ما يتداوى به وما ترجم في المعجمات هنا فالمراد به ما كان
 سريع الفعل والتأثير وبينه وبين الترياق عموم ومن أجل ما ترجمه بهذا الاسم بحدود واه

على ما مثله الفاضل العلامة
ست مراتب فان أكل لحم
البقر مثلا يوجب الامتلاء
وعنه التعفين ومنه الحي وهي
تفضي الى السهل وهو الى
القرحة ويشترط في كل ذلك
الفاعلية والقابلية والزمن
المتسع للتأثر فلا اختل واحد لم
يلزم الحكم المترتب عندنا
ولا يكون أصلا عند قدماء
الفلاسفة ثم السبب قد يكون
مطلقا كذلك كالأستحمام
بالبارد شتاء وقد يكون سببا من
وجه كالتعفين للحمي مرضا
من آخر كهي للسيل وأما
الاسباب النفسية كالغضب
والفرح فقد صرح المعلم بانها
بادية وتبعه الشيخ والفاضل
أبو الفرج ثم فهموا عن
العظيم المحقق أن ذلك لا يكون
النفس جوهرًا مجردا يدبر
الجسم دون أن يتغير فيكون
خارجا عنه وعندى في هذا نظر
لان الكلام في الاسباب هنا
على رأى الأطباء وهم لا حاجة
بهم الى الكلام في النفس
المذكورة لانه من شأن
الفلاسفة بل أقول ان الاسباب
المذكورة انما عادت بادية لانها
تعمل من خارج كلفاء محبوب
وحصول مطلوب ولو كانت
بالمعنى الذى فهموه لم يتم لنا
سبب بدنى لان الامتلاء مثلا
من الغذاء وهو غير بدنى
بالقياس على النفس وقال
كثيراها بدنية لانها وان كانت
من قوى النفس الا انها بفعل

الكبريت وهو من التراكيب القديمة السابقة على الترياق وأجوده ماركب في برموده لين
نضجه في بابه فيستعمل وكذلك كانت عقاقيره كاملة الاوصاف بالشروط وهو من التراكيب التي
لا تستعمل الا بعد ستة أشهر وتبقى قوته ثلاث سنين أو أربعة وهو حار في آخر الثالثة يابس في وسط
الثانية ينفع من الحميات المزمنة والكائنات عن البارد والنفاس والمفاصل والنساء عجا الكرفس والبرقان
والطحال عجا البقل وأوجاع الظهر بالماء الفاتر والبلغم وامراض المشايخ وفي الشتاء ونحو
الروم عجا السيل وعكس هؤلاء عجا الخلاف ويقت الحصى والادرار بالسكنجيين والسعال
المزمن وامراض الصدر كلها بطبخ البرشاوشان والسموم باللبن وربوب الفواكه
واضاماف اليرقان وامراض المقعدة عجا الكراث وهو يهزل ويصلحه ماء اللحم ويضعف
الكبد ويصلحه العناب والكثيرا وشربته الى درهم والهند ترغب فيه وملوك الصين
تستعمله للقوة (وصنعته) بزربنج قدما نال بان ذكر مرصاف من كل اثنا عشر مثقالا أفيون
زعفران من كل عشرة مثاقيل فلفل أبيض ستة دراهم كبريت أصفر دار فلفل قسط مرزراوند
طويل قشر أصل اللقاح فريون من كل ثلاثة دراهم تحل الصمغ في شراب أو مثلث وتجن
بثلاثة أمثاله عسل لا منزوع الرغوة (دواء السكرم) ويسمى بمجون الجاوى ويقال دواء
الزعفران من صناعة جالينوس وكانت حكاه الفرس تعظمه وكثيرا ما يوجد في ذخائر الهند لانهم
يتقوون به ومن أعظم ما يطلب في المفرحات اذا سقى ماء التبول الاخضر ويستعمل بعد
شهرين وتبقى قوته الى ثلاث سنين وهو حار في الثانية معتدل أو رطب في الاولى من أجود أدوية
الكبد ينفع من الاستسقاء واليرقان وسوء القنية والريح المزاحم والسدد والحي ويفرح ويحود
الهضم ويصلح الرئة وهو يضر الكلى وتصلحه المصطكي وشربته الى اثنين ويوصنعته بزرباوند
أوقية ونصف لاقسط مر فجاج اذخر حب غار ترمس حلبة فلفل أسود من كل أوقية يجن بثلاثة
أمثاله عسل أو مادواء المسك بنوعيه فسيأتى في المعاجين وأضر بنا عن دواء الملك لان في دواء
الزعفران غنية وأمداء الخطاطيف فليس فيه كبير فائدة عند المجريين وستقف في المعاجين على
ما يشفى في الغليل يوديقرو جاس يونا في اسم لقطع تجلب من ثمر من أعمال قبرص قيل انها
تستخرج وتحرق ويقال ان من هذا ما يكون في بوانق النحاس بعد سبكها ومنه ما يحرق بالمرقشيشا
وأحجار النحاس والاول المعدنى وهو الاجود حار في الثالثة يابس فيها أوحار في الرابعة ملاك أمره
الادمال وأكل اللحم الزائد وازالة الجروح والقروح والمفونات حيث كانت وقد يستعمل من
داخل للخوانيق ويطلق فيزبل نحو الحكة والجرب وهو سم تصلحه الكثيرا والاعبة والقيء
وشربته الى قيراط وبده الزنجار من خارج (دينالوس) معناه دائم العطش ويسمى خمس
الكب وشوك الدراج ومشط الراعى وهو شوك له ساق أجوف قصبي على كل عقدة منه
ورقتان شائكان الى استطالة ودقة من غبة بينها وبين الساق تجاوىف تملئ بالماء من المطر وفيه
نقاخات ويخرج منه رؤس كرويس القنفذ اذا كسرت خرج منها ديدان صغار وفيها بياض
وشفاوية ويكثر بمزواج ويرفع قنبي قوته زمناء وهو حار في الاولى يابس في الثانية يحل الاخلاط
الغلظية والحمى والسدد والنافض ويقوى الكبد وفيه ترياقية للسموم ويخرج أنواع الديدان
ويدرو يحل الخوانيق ويصلح الاسنان وقروح الرأس الشهدية ويصلح القصبية ويضر الكلى
ويصلحه الصمغ وشربته الى ثلاثة يوديناريه يطلق على الزوفر يودودار يودودار يودودار يودودار
ومعناه شجر الجن ويطلق عندنا على شجر يعرف بالازدوج أحر سبط طيب الرائحة يزعمون ان

صغفه هو علك الطفش المدخر لفتح الكنوز وان الجن لا تمكن أحدا من أخذه وقد تجربته فلم
أجده أعنى الصمغ وأما شجره فكثير ويطلق بالهند على شجر صغار غير إلى سواد وحرارة ولم يجلب
اليانواهم يتدأون به في الحيات والرياح الغليظة وضعف الكبد **في ديك برديك** معناه دواء
الاسنان من ترا كيب النجاسة للخافاء يصلح الفم وقروح به ويذهب بالعفن والقروح الخبيثة
والاواكل ويقطع الدم ذرورا ويخفف الرطوبات حيث كانت طلاء وبالعسل يقطع الاثثار
حيث كانت ولا يستعمل من داخل لانه أكل **في وصنفته** **في حجارة النورة** غير مطفاة خمسة عشر
درهما زنجبان أحمر وأصفر من كل واحد ستة دراهم مرصاف درهمان زنجبار درهمين بجن بخل
خرو ويقرص

في حرف الذال المعجمة

في ذافنداس يسمى بالمغرب مازريون ويقال له مازره وهونبات عريض الاوراق أبيض
الزهر له حب دون الغار وأصله كائنات ولد بين زيتون وغار عليه قشر شديد السواد ينقشر عن
غصن نضرا طيف الممس الا انه حاد لذاع ويكثر بلبنان والمغرب ويقطف بحزيران وهو حار يابس
في آخر الثالثة محلل مقطع يخرج الكيموسات المزجة ويفتح السدد ويستعمل من خارج فيأكل
اللحم الزائد ويسقط الخشك يرشات المزجة والثايل ويل ويقطع الاثثار كالوشم وجل الاطباء
لا يجيز استعماله من داخل لانه مقطع محرق ويصلح النساء والكثيرا وشربته الى ثلاثة قراريط
وبدله مثله مازريون **في ذبل** عظم السلحفاة الهندية لاجلدها كطان وهو شديد السواد
ومنه ما يضرب الى صفرة وأجوده الرزين الصلب البراق بارد يابس في الثانية اذا حك وشرب
أضعف البواسير وأسقطها وكذا ضماده وان طلى على الاورام والسرطانات والخنسازير حلها
وشربه بالعسل يلحم الجراح وقروح القصبية ويقطع النفط وحى الربع ومتى تبخر به مع قطعة
من خشب قد صلب عليها أدى أو شئ من تراب قبر مقتول منع السحر والفتنة مجرب ويصلح بين
المتباغضين **في ومن خواصه** **في أن مشطه** يمنع القمل وسقوط الشعر واذ اختتمت به النساء منع
الاسقاط وسهل الولادة وضماده يرد الوقي وبروز المقة وفرزجته تمنع سيلان الرطوبات وهو
يضر الكبد ويصلح التفاح وشربته الى نصف درهم وبدله عظم القنفذ **في ذباب** معروف
يتولد حيث تكثر الارواث فيكون دودا أبيض ثم يتخلق في دون أسبوع ويقتله البرد والحر
الشديدان ويؤوى الحلو ويفر من الزيت ومن العشب الموسوم بقلبانس والكافور وزرنيخ
وهو أصناف كثيرة وأجوده الاسود والازرق منه والاصفر لم يخل من سمية وقيل ان الازرق
يفوص على الموتى فيمنص لحومها وهو بأسره حار رطب في الاولى اذا وضع على الاورام حلها
خصوصا في العين ويأكل اللحم الزائد ويمنع انتشار الشعر ومحروقه بالعسل يمنع داء الثعلب طلاء
والحكة والقوابي واذ اقطع رأسه وذلك به اللسعات جذب السم خصوصا الزنبور وورثه السكائن
على الحبال قد جربناه مرارا لزالة المغص والقولنج والخفقان بالماء والعسل شربا ونقل في
مالا يسع عن العامة أنه يفعل في البهق والبرص فعلى الاطباء لال اذا سلك به مساهمة
(وفي الخواص) اذا جعلت سبع ذبابات في قصبة وشمعت وحنها المرأة سهلت الولادة وان
حرقته اذا انفتحت في الاحليل سهلت البول واذ عمل صورة ذبابة من كندس وزرنيخ وجعلت في
محل منعته وحكى ان ملازمة ذلك موضع الشعر به بعد تنفذه ينفع **في ذرارح** **في طبراً** كبرها

المزاج والتساوي غضب
المحروور والمبرود وهو باطل
وتتقسم من وجه آخر الى
طبيعية كحر الصيف وغير
طبيعية اما موجبة للصحة كحر
الشتاء أو للمرض كتغفن الربيع
ومن آخر الى انها ازمائية
كمرض صيفي أو مكانية ككثرة
مرض مخصوص ببلد كذلك
الى غير ذلك وسنقفل جميعه
ان شاء الله تعالى ثم الضرورية
انما انحصرت في ستة لان
البدن اما أن ينظر في تصحيحه
في مواده البعيدة وهو ما يؤكل
ويشرب أو في صورته اما
باعتبار ما يلحقها من الاغذية
فالنوم واليقظة أو من عوارض
خارجة كالحرارة والسكون
أو داخلية كالنفسية أو باعتبار
الارواح فالهواء أو باعتبار
المجموع فالاحتباس والاستفراغ
فهذا وجه الحصر وعدها
بعضهم خمسة لان الحركة تشمل
النفسية والبدنية فلنبدا أولا
بتفصيل الضرورية ثم تتبعها
البواقى في اماكنها

في الفصل الثاني

في تحقيق حال الهواء ولوازمه
وقدم لانه يتعلق بتدبير الروح
وهي اشرف اجزاء البنية
ولان البدن لا يسقى بدون
الهواء منا كبقائه بدون غيره
والمراد به هنا المحيط بالكائنات
والمطلوب منه للصحة الخالص
من الحوادث السماوية وغيرها
طبيعية كانت كالفصول أو
مضادة لها كالرياح أو غيرها

كالتيكف بما لا يضرو قد
عرفت مزاج الفصول
والجهات سابقا على المذهبين
والمراد بانقلاب الهواء الى
الحرارة مثلا هنا هو مخالطة
لاجزاء حارة لا أنه حار بالطبع
اذ ذلك لازم وكذا الكلام في
الثلاثة الا خرف ذلك قالوا
ان الربيع معتدل وأما هواء
الصيف فلا نزاع في حره وبيسه
للسامنة فيقوى الشعاع
ولا انعكاسه على زوايا حادة
فيكثر ضرورة لان الحادة ضيقة
تجمع وقال الصابي والمعلم الثاني
وينسب الى جالينوس ان
سخونة هواء الصيف بانفصال
الشعاع فيه أجساما صغيرة
وهذا مبني على أن النور جسم
والشعاع كذلك قالوا لانه ينزل
من الاعلى والنزول حركة وكل
مترك جسم وينعكس
والانعكاس حركة وينتقل
بانتقال الجسم المضي وهو
باطل بعدم رؤيته في الوسط ولو
انحدر نازلا لرؤى فيه ولان
الظل ينتقل بانتقال الجسم
المذكور وليس هو جسما
ولان النور غير الجسم لتعلقنا
الجسم المظلم فان كانت في
المضي لم تداخل أو كبره
بزيادة الضوء والكل باطل
ولانه ان لم يكن محسوسا فليس
بجسم أو كان فينبغي أن يستتر
ما تحته ويزداد الظلام بكثرته
وهو محال ولان النور اذا كان
جسما فلا بد وان يكون اما
خفيفا فلا يصدر أو ثقيل فلا

كالتيكف بما لا يضرو قد
السواد والحرة وكان عليها خطوط صفراء بيضة وأردوها الاسود والاخضر فالاحمر وهي حارة
يابسة في الثانية أو الثالثة أو الرابعة تقطع وتحلل وتفتح السدد وتفتت الحصى عن تجربة وتدر
الطمث والبول وتزيل الطحال شربا ومع مرق لحم البقر لا يقوم مقامها شيء في الكلب وأهل
مصر يستحقونها مع شيء من الزيت ويستعملونها المن خاف الكلاب وفي الحقيقة هي مخصوصة
بهذا الداء ومن خارج في طلاء تمنع داء الثعلب والحكة والجرب والقروح والنفس وبقايا الجدرى
والهق والبرص والاكتحال بها يمنع البياض والظفرة وأصل السبل وتكفي عن الفولاذ وهي
مخرقة تبول قطع دم فتظنها العامة كلابا مختلفة وتسقط الاجنة وتورث الخناق والكرب والمنص
وتقرح الجاد فلذلك تتجنب في انبات الشعر على أنهما من أكبر أدوية ويصلحها الادهان وان تجعل
في كوز وتحرق أو تغشى بمخرقة وتكب على خل يغلي فان ذلك لطيف كل حيوان سمى ويجعل
معها الكندر براويقي شاربها سمى ومرق ويحترق الروب والشرية ذروح واحد والصواب
استعمال جلنها وقد ترى اطرافها أو العكس وبدلها دود الصنوبر يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق
الطيور وكل مع أصله واذا قيد بذرق الطيور فالبنية يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق
قطع الرطوبات والدم واصلاح الجراح ولم يمس بمائع وفي أدوية العين ما زاد على ما ذكر بكونه
مبردا لا يضرا الا كثار منه وهو من الترا كيب القديمة باعتبار قطع الدم وما عدا ذلك فمحدث
يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق
بسرعة ويصنعه يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق
طال الورد يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق
زعفران يزور ومن كل نصف جزء أفقون دانقان وقد يزداد اذا كثرت الدمعة ما يمشا واحد ومع
الحرة حولان هندي نصف واحد ويضع الكحلين يضيف الذرورين ويسمي المنصف وكثيرا
ما يعالجون به في العيارس ثمان المنصوري المصري وأما الشاميون والعراقيون فيجملون
الاصفر والملكايا وأما أهل الحجاز فيقتصرون على الجشمة والانزروت والهند يضيف اليه السكر
والنشا وكل من هؤلاء يبالغ في تعظيم ما ذكر يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق
ويلحم ويأكل اللحم الزائد ويصنعه يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق
من كل عشرة نحاس محرق خمسة شرب مردم أخوين من كل اثنان وقد يزداد أنزروت أو هو بدل
الزاج قشر كندر من كل اثنان يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق
كندر يذوق
والنحاس وشب وطين مختوم سواء ما يمشا يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق يذوق
من نحو ضربة دقيق كرسنه وشونيز من كل نصف أدهما وقد تقرص الاوائل وتحرق في فرن قبل
الاستعمال وفي البواسير وقروح الذكر وامراض المقعدة يزداد صوف قرع عصف محرقين بنحو
الزفت أو القطران جلنا مر داسنج رصاص محرق من كل واحد الا واخرو في قوة الورم يزداد من
السوسن الا ما نجوني مثل ادهما قالوا ومن المخرجات في امراض المقعدة رأس السمك المسالخ
والجبن العتيق محققين ذرورا ومنى كان هناك لحم ميت او طاب توسيع الجراح فالمدار على
انواع الزاجات والزنج وزبد البحر والاشق والانزروت والزنجار وقشور النحاس والرصاص
ذرورا او قتائل او مرهم حسب ما يراه الطبيب ويقتضيه الحال واما ما ينبت اللحم ويصلح

يصعدون نحن نراه ملا الحيزقان
الشمس تملأ الكون بمجرد
طلوعها ولان المنفصل من
الانوار والاشعة لو كان
أجساما لانخرقت الافلاك
فاذا هي جواهر توجها للمقابلة
دفعته اذا عرفت هذا
فهرهواء الصيف من انعكاس
تلك الجواهر على أهل الوسط
وما يقرب منه على الزوايا
المذكورة بغير الوسط وتنعجن
نفس الوسط بالانتكاس على
العقب ولهذا ينحرف الحر أو يعدم
في الشتاء لكون زوايا الانعكاس
فيه منفرجة فيبتفرق على حد
كثرة غنوه السراج في الموضع
الصغير وعكسه وقد عرفت فرط
اليبس فيما مر وأما الفصلان
الآخران فقد قيل باعتبار
الربيع مطلقا وقيل في الرطوبة
واليبس وانه حار والخريف في
الحر والبرد وانه يابس فالصحيح
ما سبق اذا عرفت ذلك فاعلم أن
غالب أحكام البدن من حيث
الهواء فانه يدخل في الاجسام
والتناولات فاذا زمت السنة
طباعها المعلومة في الاربعة
صح الهواء والا تغير بحسب
الحوادث وليس اللازم من
صحته انتفاء الامراض أصلا
لاستئناسها الى غيره لكن يلزم
أن تكون أخف وأسرع برأ ثم
السكان عند التغير من الامراض
ما تقتضيه الطبيعة الحاضرة
ضرورة فشان الربيع تهيج نحو
الحكة والجراح والزام والسعال
والبثور والمفاصل وكل دموى

القروح فداره على الصبر ودم الاخوين والازروت والكندر والراثنج وأما ما يقطع الدم
فالاقيون والجيس ووبر الارنب والشاذنه بالشروط المذكورة يذروا وينفع لظهور
الصبيان فيصلحه ونحوه من الجراحات اللطيفة ويوصفه ورد أس قنطريون جلدنا رافا قبادم
اخوين أنزروت طين مخنوم أو أرمني طباشير مجموعة أو أي شيء منها حصل وقد يعمل منها هم
بياض البيض يذروا يفتى عن الحديد ويلحم ما استعصى زرنج أصفر وأحمر من كل جزء زاج
نورة بلاطفي من كل نصف جزء قلند قلند يس ثمن جزء يحن بخل ويترك في الشعير أربعين
يوما ثم يصعد فالأعلى يدمل ويختم الجراح ويقطع الساعة والسافل يسقط نحو البواسير واللحم
الزائد يذوب الخيل أو الفرس أصل خشبي صلب يقوم عنه فروع كثيرة عقدة متداخلة العقد
تحف العقدة منها أوراق كثيرة دقاق وعلى النبت هذب كالمعروف قد تشبث بها حولها ولم يزلها
زهرا ولا غرا قيل ان لها زهرا بين بياض وزرقه وكثير بالشام وتدر كتموز وتبقى قوتها مدة
طويلة وهي باردة في الثانية يابسة في الثالثة جبل نفها الاحام والادمال وقطع النزف
مطلقا شربا من داخل وضما من خارج وذرورا وتحل مع ذلك عسر النفس والسعال
الدموى وأمراض الصدر والكبد خصوصا الاستسقاء وتحل القيمة معاينة ورعا
الحمت الفتق اذا كثر شربها وقال قوم انه يبدل دهن الصبر وهي تولد السوداء وتفضي
الى الجذام ويصلحها السكر ودهن اللوز وشربها درهم وبدها مثلها راسك (ذنب
السبع) أو اللبوة نبت مثل الساق يستدير كلما ارتفع ولا يجاوز ذراعين مشوك بأوراق
كسان الثور يحف أوراقها شوك صغار ويسير زغب الى بياض وفيه رؤس مستديرة ويقوم
في وسطها كالصوف وتدر كباغشت واستنبر وتبقى قوته نحو ثلاث سنين اذا جفف في الظل وهو
بارد في الثانية يابس في الاولى فيه قبض وادمال وهو ترياق الورم حتى تعليقا وأهل البربر والنج
يعظمونه لذلك ويجبر الكسر شرابا لوصفها وعصارته تشد الاجفان المسترخية ويطل مع
الاقليميا والمسامية فيسكن المفاصل حالا وهو يصدع وتصلحه الكزبرة وشربته الى درهم وبده
عنب الثعلب (ذنب الحردون) نبت دقيق الاصل الى بياض يتفرع عنه أغصان قصبة تنتهي
استدارتها الى دقة وأوراقه متباعدة وزهره وما يخاف من الحب كالرشاد الا أنه من الطعم يكون
بالشام وفلسطين ويدرك بيؤنه وتبقى قوته عشرين سنين وقد يسمى عرق النور عند أهل الشام وهو
حار في الثانية يابس في الثالثة عصارته تعلق البيضا قطورا وكذا الكحل باجزائه ورأيت قومًا يغمروا
في أعينها صيحجا ويدعون أنه يحد البصر واذا شرب قبل الخوف من الماء للكاوب أبرأه ويسكن
المغص والرياح الغليظة ويقطع الدم والطحال وهو يضر الكلى ويصلحه النشا وشربته الى
درهم وبده بخور مريم مثل ربه (ذنب الثعلب) لسان الحمل (ذنب الحيوان) كله لا خير
فيه بحال وطرف ذنب الابل دواء من الذخائر (ذهب) رئيس المعادن المطبوعة كلها تطلبه في
تكوينها فتنقص بها الآفات والامراض وهو لا يطلب غير رتبة وتكونه من هيولا نية الرثيق
والكبريت الخالصين على نحو ثلث من الاول وثلثين من الثاني ومولفهما قوة صابغة وقاعلما
الحرارة وباقي العلل معاملة ويبدأ تكونه بشرف الشمس مقابلة للريح مسعوده يبرمها أعنى
مارس ويتم بغيره وأجوده السكان بقرص ثم جبال الحبشة واطراف الهند وأوسطه المصري
وأردوه الانطاكي واختلافه بحسب غلبة الرثيق وقد ينزل جيده بمنزلة أنواعه الاصلية
وقد ترفع أنواعه الحسيسة بالعلاج الى أرفعها اذا اتقن جلاؤها وأجودها ما يرفعه الزاج والبارود

وشأن الصيف ضعف الهضم
لانحلال الغريزي فلذلك تقصر
فيه الامراض اما بالصحة ان
اشتدت القوة أو العكس
وبعض امراض الربيع مثل
الجرب والرمم لا شترأ كهما
وكذا البواقي في الاشتراك
الواقع في الكل والخريف
الاحتباس والاحتراق والطحال
والربيع والسل والاختلاف
وأوجاع المفاصل وعسر البول
والجنون وفيه أكثر امراض
الصيف لضعف التحليل بخلاف
الصيف فانه يحلل الأكثر من
امراض ما قبله والشتاء ادرار
البول لقلة العرق بالتكاثف
الخارج والفسر وح نحو ذوات
الجنب وامراض الصدر
والصوت واذا كانت السنة
على الطبائع الاصلية حدثت
كل في محله ومتى كانت فصليين
قائل أو ثلاثة فيحسبها وكذا
القول في الهواء مع الفصول
فقد قرر بقراط ان الشمال اذا
كثر في الشتاء مع قلة المطر
والجنوبي في الربيع مع كثرة
المطر كان الصيف كثير
الحيات لغرط الرطوبة وكثر
اختلاف الدم ان تسفلت
المادة ونحو الرمدان ارتفعت
وكذا لو احتبس المطر أصلا
ولو انعكس هذا الحكم فصار
الشتاء جنوبيا كثير المطر
والربيع عكسه كثير الاسقاط
لاحتباس الرطوبة لتكثيف
سطح البدن بالهواء الشمالي
وضعت الاجنة وسائر الرطوبين

متساويين والشب والملح على نحو النصف اذا أحكم ذلك بنحو الدفلي والاس وهو أصبر
المنطوقات على سائر الاقبات ويبقى الى آخر الدهر من غير تطرق تغير وقيل الندي يفسد لونه وان
نخالة القمح تحفظه وهو معتدل مطلقا وقيل حار رطب في الاولى باطنه كظاهره يقطع الخلقان
والغثيان ومبادئ الاستسقاء والطحال والبرقان وضعف الكلى وحصى المثانة والحرقه وأنواع
البواسير والوسواس والجنون والجذام وامراض اليابس شرابا والصداع والهيموم مطلقا
ويجلب اليياض والسبل وغلظ الجفن والغشا والكمنه كحلا ويفرح مطلقا ويمنع النابضة وأه
الصبيان والداحس ووجع المفاصل تخمنا ووجع الكلى ووجع الاسنان اذا نبشت به والبحر
مسكا في القدم واذا مررت مر اوده في العين قوت البصر ومنع أوجاع العين والرمم واذا مسحت به
الاذان قوى السمع وأخرج ما فيها من الرطوبات والذهب الموروث اذا كبس به الغريب وبواسير
المحاق ازالها مجرب واذا حلت بحالة الذهب واللؤلؤ بماء الاترج وشربت قطع الجذام مجرب
وكذا الزحير والدوسنطاريا وطلاؤه يزيل داء الحية والثعلب والبرص والبهق ونحوه من الاثار
كل ذلك عن تجربة واذا سبك مثقال منه بوزنه من الفضة والقمر والشمس في برج نارى وان اتفقا
كان أولى وجل على الرأس في خرقه جراح منع الخوف والخيالات والصرع والاختناق بالخاصية
واذا عمل شريط منه ولف سبع لفات على اليد منع الاحلام الرديئة واسقاط النساء ومتى حل
بالنوشادر فقط وشرب أخرج السم مجرب وان طلى حل الاورام أو قطر في العين ازال كل غلبة
وقالوا الا ضرر فيه وقيل يضر المثانة ويصلحه العسل وشربته الى قيراط ونصف (ومن خواصه) أن
الحية منه تغوص في الزئبق وليس غيره من المعادن كذلك ويليها الزئبق في الثقل فالرصاص
ومعياره خمسون وأصله بالتحليل وتركيبه من صورتين ومن جبهه بكال النسبة وبدله الياقوت
المحلول (ذو ثلاث حبات) الزعرور (ذو ثلاث شوكلات) الشكاي (ذو ثلاث ورقات) في
الحندقوقا (ذو ثلاثة ألوان) اطري فان (ذو خمس أصابع) البنجة كشت (ذو ثوب) حيوان يرى
معروف لا يتألف وان ألف رجع الى التوحش ولو بعد حين وأجوده القليل الشمر المهزول
الصغير الجنة وهو حار في الثالثة يابس في الثانية وأجود ما فيه كبده فانه ينفع من جميع ما يعتري
الكبد من الامراض ويخلص من الاستسقاء بالشراب والحلى بالماء والبرقان بالسكنجبين
والطحال بماء الكرفس ثم مرارته تخلص من القولنج شرابا والحصى ومن داء الثعلب والكاف
وسائر الاثار طلاء وزبله يخلص من القوائج شرابا وتعليقا على الفخذ الايمن في جلد شاة نهشها
هو بخيط من صوفها مجرب والغاف يقوى فعل كبده والملح والفاضل المرارة وشحمه ينفع داء
الثعلب وتقرش الجلد والمفاصل والنساطلاء وبوله يمنع الحبل شرابا واحتمالا وكذا خصيته وشعره
يطرد الهوام بخورا وذكره وعظم ساقه اذا حرقا قطع رمادها البواسير ضمادا وان حل شمره
بالنوشادر وطللى على الاورام حلاها وان ربط على عضة الكلب سكنت وقيراط من دماغه في اللبن
يمنع الصرع شرابا (ومن خواصه) أنه لا يأكل النبات الا اذا مرض ولا يكسر الانسان الا نوع منه
بحسب يسمى الصمراوى فقد استثنى بالتواتر أنه يقتل الا آدمى وانه اذا شتم الدم لم يرجع عنه دون أن
يموت ومتى دفن في محل تفرقت منه الغنم وان رآته ماتت أو علق ذنبه في موطن البقرة تفرقت وان
جعل في برج الحمام أى جزء منه خصوصا دماغه لم تقر به حية ولا آفة وجلد الشاة المقترسة منه
اذا كتب فيه صدق لم يقع وفاق أولفت فيه أنيابه ودفنت في منزل تفرق أهله ومتى ذبح وجد
احدى عينيه مطبوقة وهذه تجلب النوم تعليقا وتحت الوسادة والاخرى مفتوحة تفعل بالعكس

وقد صرح بقراط على الاجال
بان قلة المطر خير من كثرة
وهذا غير صحيح والحق ان السنة
ممتددة يستصح كل مرطوب
وبالعكس ولا كل فصل حكم
والعدل مع ايام من الطرفين
الا ترى ان الصيف اذا كان
شماليا قليل المطر وكان الخريف
ضده والشتاء كالصيف اشتد
الصداع والرمد والحيات
الفائرة لا احتباس الرطوبة واذا
كان شاماليا من صبح المرطوبون
واشتد نحو الرسواس والجنون
والسعال اليابس الى غير ذلك
هذا كله مع تهوى المواد القابلة
لما ذكر فان الهواء جزءه في
ذلك اذا ليس له الا الفاعلية
في خاتمة يوم قد حشرت طوارى
الهواء في علوية تكون من قبل
اجتماع الكواكب على قطر
مخصوص فيسكن ضرورة
انفصال اشعثان كانت مسخنة
ويرطب ان كانت رطبة وهكذا
وقد عرفت حكم الكواكب
سابقا وفي سفليه فيجف بالدخان
والرمال والحجرو برطب بنحو
الماء والبخار ويضن بنحو
لنار ويبرد بنحو الثلوج وبعض
بنحو الجيف والمنافع والتراب
الكبريتية فان انفق المغير في
جهة تناسبه افراط التغير في
ذلك الطبع واضر باهله كالماء
في المغرب والا اعتدل مطلقا
كالماء في جهة المشرق او من
وجه كالنار من جهة الشمال
وكل سائر جهة يوجب ضدها الا
الجبال لانها مع ايجابها ذلك

وكعبه يعلق على الركبة الوجمة فيسكن وجهها وان التسعط بمرارتها مع ماء الساق ينقي حجرة
العين في وقتها ويفتح سد المصفاة وان اطعمها الذكرو جوع عفا المرافة عن غير المجامع محكي عن
تجربة وحمل عينه في جلديه ين على الخصومة ويده على الغابة واذا بخر بزبله جلب الفار والشرية
من حرارته الى دائق ومن زبله الى مثقال وقيل بدله زبل الكلاب

بحرف الراء

الراء يسمى حزبل ويقال له الجناح الرومي والشامي وبعضهم يسميه قسطا الشبه بينهم ما هو
اصل خشبي بين يافوتية وخضرة تنفر عنه أغصان ذات أوراق عريضة ومنه ما أوراقه
كالعدس ولا زهر الى الزرقة وحب كانه القرطم لولا قرطحة فيه وطعمه بين حرافة وحدة عطر يدرك
ببابه وبؤنه وتبقى قوته نحو سنتين وهو حار يابس في الثانية أو في الثالثة من أكبر أدوية المعدة
ويخرج الشهوتين وينفع الكبد والطحال واسهترخا المثانة والبول في الفراس وأوجاع المفاصل
والنظور وحس الطمث وأمراض الصدر كالربو والرأس كالشقيقة شرابا ويحمل الاورام وضارب
العظم طلاء وينفع من التوحش مطلقا واذا استحلب حبه أبطأ الانزال مجرب واذا بخرت به الاسنان
فوها وأسقط الدود وان تدليك به النساء كانت غمرة عظيمة ومع العسل يحال سائر الاثر
ويربي فيه كوز غابة ويخل فيضم ويجمع الجوع وهو يصدع ويحرق المني ويصلحه الخلل
والمصطكي والربوب الحامضة وشربته الى مثقالين وبدله مثله قسطا أبيض أو مثله شفاقل
يقيل سعد (راوند) جميع منابته سمندور وماء حنة وجزائر سرنديب والصين ولا نعلم كيفية
أخضر والظاهر أنه يقع محتاجا الى نضج مافي دفن في الارض مدة بدليل مافي من التخلخل
وأجوده الصيني بالقول المطلق وهو الاحمر الضارب الى الصفرة المتخلخل الثقيل الرائحة المحذية
للسان يقبض الشبهة بلحم البقر الذي اذا مضغ صبغ زعفرانيا فالتركى لانه يثبت بالترك لما
سمعت ولا كنهه علم وهو خفيف زادت صفرة على حمرته قليل الرائحة فلزنجي وهو أسود طيب
الرائحة صاب براق باطنه الى الصفرة فانخراساني ويقال له الشامي وراوند الدواب وهو وقطع
خشبية لها قفمة وكثافة وكله قليل الاقامة لرطوبته الفضلية تسقط قوته في دون السنة ويحفظه
الماسيران وهو حار يابس في الثانية أو ييسه في الأولى أو حمره في الثالثة محلل مفتح مقطع ينفع برد
الكبد والمعدة وأنواع الاستسقاء واليرقان والطحال والكلى ويقطع الحيات بالخاصية والحرارة
الغريبة ويرد بالعرض لشدة تحليده ومن ثم تعقد العامة برده وهو يقطع الدم خصوصا العقرب
والسعال المزمن والربو والسل والقرحة وينشف القرحة النازفة واذا مزج بالصبر والكابلي
وغار يقون وحب نقي الدماغ من سائر أنواع الصداع كالشقيقة والدوار والطنين والسدر وأزال
التوحش والجنون والرمد الكثر عن التزلزلات خصوصا بالراس شرابا وسعوطا ويقطع الجشاء
وفساد الاطعمة والتخم وان أخذ مع القابضة كالسنبل والانيسون قطع الترف والمغص الشديد
ومع المسهلات استأصل شاة الخلط ومع السكنجيين يفتح السدد ويقتل الحصى وزيل الفواق
والنفث الملقون وأمراض المثانة والرحم والنفاس والكزاز شرابا والسقطة والضربة
والاورام غير الحارة مطلقا وانخراساني ينفع في أكثر الانسان نفع الصيني فيه وهو يضر السفن
ويصلحه الصمغ وشربته الى مثقال وبدله مثله ونصفه ورد متقى وخمسة سنبل (رازيانج) هو
الانيسون ويسمى الشمار بالشام ومصر والشمرة بحباب والبسباس بالمغرب وتعرفه الصيادلة
بصمغ الا ان المريض وكأنه احتراز من الانيسون وهو برى وبستاني والكل معروف عطري

تستحق البلاد اذا كانت في جهة
المغرب تستحقنا عرضيا لانعكاس
الشعاع على البلد عند طلوع
الشمس كذا قالوه وعندى انه
جار على الاصل فانهم اوان فالت
ذلك أول النهار فهي تعكسه
آخره فيحصل الاعتدال فعلى
هذا يكون للمساكن مع ذلك
أحكام بسبب الطوارئ
المذكورة فاهل المساكن
اليابسة كثير والجفاف والقحولة
وصيفهم شديد الحر وشتاؤهم
كثير البرد وأبدانهم صلبة قوية
ولهم التجماعة وسوء الخلق
وقلة القروح فان كانت شمالية
حسنات ألوانهم وطالت أعمارهم
وعرضت أعاليهم وبالعكس ولهم
ذات الجنب والرئة وقلة السقط
والرعاف والرمم والصرع
وضعف الهضم فان عرض لهم
شي من ذلك كان عسرا جدا
ويكثر فيهم عسر الولادة لضيق
العروق وقلة اللبن والحمل في
الاصح خلاف الشرج لكثرة
الرطوبة من داخل لعدم التحلل
ولذلك يقل فيه الاسهال والشرقية
صافية الهواء حسنة الاخلاق
كثيرة الولادة والحارة ضعيفة
الهضم كثيرة الكسل والنحل
والهزال وبطء الشيب وبالعكس
في اشد ادماء كروا متغير الهواء
غير طبيعي حتى يكون وبائيا مثلا
فذلك كائن بسبب تراكم البخار
الفاسد كزمن الملاحم وكثرة
المنافع غير أن التغير ان كان
أكثره سماويا كانت المساكن
الفائرة أجود زمن الوباء والا

ذكي الرائحة يوجد في غالب الارض وعندنا في الربيع وهو جار في الثانية يابس في آخر الاولى
أو رطب فيها ينفع من الخفقان والغثى بلسان الثور محجرب ومن السعال والربو وعسر النفس
بالبرشاوشان وبالتين يحلل الرياح الغليظة والقولنج ووجع الجنب والخاصرة ويخفف الرطوبات
حيث كانت ويعقل ويدبر البول والحبض وينقي الرحم والمثانة والاخذ لاط اللزجة بلطف
والسموم ويحذ البصر رطبا ويا بيا كلاً وكلاً وقد مرت قصة الحية معه في صدر الكتاب وأهل
مصر تستحب له مع عرق السوس ولب العبدلى من البطيخ ويشرب فيجشى ويحلل الرياح ويصلح
المعدة وقد نقل في التجارب أن استعمال نصف درهم منه مع السكر كل يوم من أول الحمل الى أول
السرطان كل عام أمان من سائر الامراض وفي التجارب ان عصارته مع مرارة الحداة في الزجاج
اذا علق في الشمس ثلاثة أسابيع أبرأت من السم كحلاب الخراف ويمنع نزول الماء وهو يشفي
الحصى ويزيل الحيات والفراق والهروخيت النفس والصداع البارد ويقطع الابخرة الرطبة
ويطلى به فيجلل الاورام ومخروقه يمنع انتشار القروح وهو يصدع المحرور ويصلح السكتيين
(راينج) صمغ الصنوبر ويقال راتينج (رازي) السوسن الابيض ويطلق على الزنبق
(رانج) الذارجيل (راي) نوع من السمك (رامهران) دواء مركب من صناعة بعض حكماء
الفرس أضر بنساعنه لقلته نفعه وكثرة أجزائه (رامك) يوناني من ترا كيب جالينوس نقل في
كتبه الموقوف بها وأجوده الضارب الى الحرة النضيج الطيب المحكم التركيب والتقريب
ويعرف بين الصيداوية بسك المسك وقد يقال السك بلا اضافة وله دخل في الاعمال الرومانية
وغيرها وهو بارد في الثالثة يابس فيها وفي الثانية يقطع الاسهال المزمن والدوسنطارياء والزف
والذرب والسعال وأوجاع الصدر وضعف المعدة والكبد والكمنه ويخفف القروح شربا وطلاء
ونقل تشيته للحصى ولم أجربه واذا مخرج بالحناء وتود الشعر وقتل القمل وضماؤه يشد الجلد
المسترخى ويحبس العرق ويذهب العفونة والبخار الفاسد وهو يضر المثانة ويصلح العسل
وشربته الى مثقال (وصنعتة) جزء عصف ونصف جزء قشور رمان تطبخ بالماء العذب بعد سحق
ثلاثة أيام تضرب مع ذلك بالاصطام حتى تعود كالبحين فيلقى عليها ربع جزء من كل من الزاج والصمغ
المحلوين ومثل قشر الرمان ثلاثة مرات من دبس أو عسل ويقوم وي طرح على نحو ساجنة وقد
جعل عليه شيء من الادهان مفتوقا بالمسك ويقرص ويخفف ويرفع وحكي اضافته مثل قشر
الرمان من صغير البع حال تحلقه وهو جيد جدا وهذه الاضافة يمنع الترهل والاورام والاستسقاء
وبروز المقعدة طلاء (ربوب) هي ما ينصر مما يمكن عصره وطبخ غيره الى ذهاب صورته
فالاول كالفواكه والثاني كعود السوسن ثم طبخ ما يصفو ويسير الحلو حتى ينعقد فبالطبخ تخرج
العصارات ويسير الحلو تخرج الاشربة وهذا هو القانون فيها والربوب لم تكن قبل جالينوس
وانما كانت العصارات فرأى أن بعضها لا تستقيم عصارته زمن طوبانها الفضلية ولا حافظ لها
سوى الحلو فاستحكم من جهابه كالرباس وغالب نفع الربوب في أمراض الحلق وآلات النفس
وتنارق نحو الاشربة بقيامها بنفسها أو قلة ما يداخلها من الحلاوات (رب الجوز) ينفع من
الحلق وورم الحلق والسعال (وصنعتة) اتخاذه من قشره الاخضر والشراب سواء والعسل
ويعقد وقد يضاف الى كل رطل ماء نصف أوقية شب وأربع دراهم مر صاف وثلاثة زعفران
(رب حب الآس) يقطع القى والاسهال والغثيان (وصنعتة) طبخ حب الآس حتى ينضج
ويصفى ويرفع على النار ويعد (رب السفرجل) مثله وأعظم منه في تقوية المعدة وطفه

العكس فهذه جملة أحكام الهواء

واعلم ان كل بلد فله اختصاص
بمزيد أمراض اما بسبب ما ذكر
أولا كثرة اغتصافهم بأشياء
مخصوصة توجب ذلك كله
البقر بمصر فاذا أحكم الطبيب
الاسباب فقد اهتدى الى
العلاج والا كان مخطئا ومتى
كان المرض من جنس الاسباب
فالعلاج سهل والا فلا

الفصل الثالث في

المتنولات غير الادوية

وهي ما كول ومشروب فلنقسم
القول فيها الى قسمين الاول في
جنس ما يؤكل وتفصيل أحكامه
اعلم أن الوارد على البدن من
المذكور وغيره اما فاعل بصورة
مع قطع النظر عن الكيفيات
وهذا الفعل الصادر بالصورة
المذكورة اما انفعال كالسكر
بالخمر او فعل فقط كغالب الادوية
وهذا الفعل قد يكون صلاحا
كدفع الزهر الدرع وقد يكون
فسادا كحرق الافيون للدم أو
بكيفيته الفعلية كتصفين النار
أو المستندة الى القوة كتصفين
الفضل وهو كذا الكيفيات
الثلاث أيضا العقل والقوة
وكلها قد تزيد ان ناسبت وتنقص
ان ضادت فلها مع البدن بهذا
الحكم خمس حالات الاولى أنه ان
ورد على البدن المعتدل لا يغير
مطلقا وهذا هو المعتدل مثل
الاسقاناخ أو يبر. لكن لم يظهر
للحس أصلا ويسمى هذا في
الدرجة الاولى من أي كيفية
كان أو غير يخرج جاعا للحس

الحرارة (رب الزمان) يطفى الحيات والعطش والحماوي يقوى المعدة وينفع من السعال
والحامض يشهى ويقطع القيء (رب الحصرم) ينفع من العطش والحيات الحارة والاستطلاق
(رب النفاح) ينفع من الخفقان وضعف القلب والمعدة والقوى والمرتين (رب التوت)
الكلام فيه كالزمان (رب الاترج) ينفع من السعوم والعطش ويطلق على النار كالقواوي
ويجلى البياض كخلا (رب الخشخاش) ينفع من السعال والنزلات ويقوى الصدر والرأس
(رب الرياس) مفرح ينفع من الخفقان وضعف المعدة والكبد والطحال وهو من ألطف
الربوب وأي دواء وقع فيه قوى فعله (رب السوس) أكثر أعماله في السعال وأوجاع الصدر
والرأس (رب العنب) اللبس (رتن) بالثلاثة عربي مشهور وفي الصحاح ان العرب كانت
تقدم منه غصنا في يدهن تطلب منه حاجة لثلاثين وهو قضبان فوق ذراع وله ورق دقيق وزهر
أصفر وحب في حجم العبدس أبيض وأسود رائحته تقرب من الشج وأهل الشام تجعله خمر الدود
القر عند كاله وهو حار يابس في الثالثة ينقى أعلى البدن بالقي شرابا بالعسل وأسفله حقا ويخرج
الخراطات خصوصاً عرق النساء والدود ويدري بسقط الاجنة وهو يضر المعدة ويصلحه
السكنجيين وشربه الى منقال (رتيلا) من العناكب كسبر البطن قصير الأرجل بين صفرة
وسواد مسوم ونهشه يؤلم وربما أضعف وهو بارد يابس في الثالثة اذا جفف ويحقق وتثر على
الثالول قلعه وان جعل رطبا على نهشته جذب سمه ويقال ان ملسوعه اذا نظر الى آنية الذهب
برئ وهو سم قاتل أو يوقع في الأمراض الرديئة وعلاجها بالتنظيف بالقي وشرب الباد زهر
(رتن) البندق الهندي (رتوت) كبار الخنازير (رجل الغراب) اسم نبات يبيت المقدس نحو
شبر أو رافقه مشقوقه مفرقة الشعب تحكي رجل الغراب ظاهرها الى الصفرة فاذا سحق
ابيضت وفي طعمها حلاوة كالجزر وأصوله متضاعفة مستديرة كالسورنجان وهو حار يابس
في الثالثة قد جرب منه على ما قبل قطع الاسهال وان تصادم ويسكن الرياح والمنص ويقتت
الحصى ويفتح السدد وان أكل مطبوخا نفع من وجع الظهر والجنب والورك وان غلى بالزيت
كان دهنا عظيما لا وجاع المفاصل فان كان هنالك حرارة أضيف اليه نحو النفاح وهو ضار
بالحرورين ويصلحه نحو الهندبا وشربه الى مثقالين وينبغي أن يكون بدله السورنجان ويطلق
رجل الغراب على الاطريلال ويسمى رجل الزرور والعمق في جرسلة في البقرة الحقا
في رجل الارنب في لاغورس في رجل الحمام في الشنبار في رجل الفروج في القاقلة في رجينه في
صمغ الصنوبر في رخته في هي الانوق بذلك شهرة عند الحكماء وهي طريبي النعام
والاوز أبيض عيناه شديدة الصفرة وقد يكون فيه خط أغبر وهي تسكن الجبال والبراري
المقفرة وتبيض بالامساك المستقصية ويضعها فوق بيض الدجاج في الحجم وخوفها
شديد يقال ان اذارت السلاح ينشف دمها وهي حارة في الثانية يابسة في الاولى أجود
ما فيها يبيضها قد جرب للنفع من الجذام فيبرئ منه ان لم يتمكن بسرعة والا احتجج الى استعماله
كثيرا ومن لم يبرأ من سبع ييضات فقد أس من طبه وكيفية الاستعمال أن ينقى البدن أولا
بالمهل المناسب ويستعمل البهضة من الغدنية ويصبر عن الطعام والشراب ستين درجة ثم
يتحصى الامراق الدهنة وبعد أسبوع يعاد العمل وقشره اذا سحق وتثر على الجراح قطع دمها
والجها وبالحل يزيل القواوي والخزاز ودخان ريشها يطرد الهواء ثم يبلها فانه بالحل يزيق
البرص طلاء ودخانه واحتماله مدرسة قطع عن تجربة وكذا ان شرب وان اكتحل به أزال البياض

ظاهرا له لكن لم يضر فعلا
وهذا في الدرجة الثانية وغالب
الاغذية من هذين أو ضرر لكن
لم يبلغ أن يهلك وهذا في الثالثة
وغالب الادوية منه أو أهلك ففي
الرابعة وغالب السموم منه
واعلم أن مرادهم بالمعتدل
عند الاطلاق ما تساوت فيه
الكيفيات كلها وقد يكون
المعتدل اثنين منها وما في
الدرجة الاولى في الحرارة مثلا
هو أن يكون من جزأين حارين
وجزء بارد فاذا قابلت البارد
بمثله سقط وبقي جزء قبل هذا
الاعتبارانه في الاولى وكذا
الكلام في المراتب الباقية
وتنحصر في خمس عشرة غير
المذكورة هذا كله تقريرهم
(وفيه اشكالات) الاول أن
البدن المعتدل قد تقدم امتناع
وجوده فلا سبيل الى معرفة
هذه القوى لانه الطريق اليها
ويمكن الجواب عن هذا بأن
المراد بالمعتدل على اصطلاحهم
فان عمم أو ليس فليس وفيه
ما فيه (الثاني) أن المستعمل
من الدواء عند الامتحان لم
يبينوا مقداره فان كان درهما
مثلا كان اللازم من تضعيفه
ارتقاء الدواء عن هذه الدرجة
وبالعكس فيكون الدواء
الواحد في درجات متعددة باعتبار
الكم وان لم يلزم ذلك لزم تساوى
الدرهم والقنطار والكل
محال وقد لمع الفاضل أبو الفرج
بذكر هذا البحث متنبكا عن
جوابه وأقول ان الجواب عنه

وكذا امر ارتها بالماء البارد ويسقط بها في الجانب المخالف للشقيقة يذهب اسريعا وبه أيضا اذا
قطر في الاذن أزال الصمم والرياح والطنين وفتحت السدد ويوم من خواصها ان لها المجفف
اذا بخر به مع الخردل بين رجلي المطلقة سهل الولادة وزعم القائلون بصحة العقدان ذلك بحله اذا
بخر به سبع مرات ورأى ما يطرح بين رجلي المطلقة أو يعلق وكذا ريشة من جناحها الايسر
تسهل الولادة وكبدها اذا شوى وسحق وسقى بالخل ثلاث دوايق كل يوم ثلاث دفعات أزال
الجنون ونقل عن تجربة وان شرب دماغها يبله ويورث الجنون وجلد قانصتها مجفقا بالشراب يقطع
السموم وهي رديئة المزاج توخم وتعطش وتحرق الخلط والاولى اجتنابها ورأيت في بعض
الكذب ان عظم جناحها الايمن اذا حبل أورث القبول وقضاء الحوائج (رخ) طائر كبير منه
ما يقارب حجم الجمل وأرفع منه وعنقه طويل شديد البياض مطوق بصفرة وفي بطنه ورجليه
خطوط غبروا ليس في الطيور أعظم منه جثة وهو هندي بأوى جبال سرديب وبرملقة ويقال
انه يقصد المراكب فيفرق أهلها أو يبيض في البرق توجد بيضته كالقبة من اجبه بارد يابس في
الثالثة اذا طلى ببيضه الكلف والنمش وسائر الآثام أزالها وان شرب منه عشرة دراهم أبرأ من
الحكة والجرب وأزال السدد العارضة للكبد وقوضته تقاع البواسير طلاء ودمه يزبل البياض
تخلا ويثبت الشعر طلاء وزبله يزبل سائر الآثام طلاء والبق والبرص واذا بخر بعظمه عند
المصروع أفاق بسرعة (رخام) حجر معروف يتكون عن مادة عفصة قد جدد البرد هبولاها
ويطلب في قوته مثل الملحش والنجادي فتعيقه قوة الصبغ وشدة البرد ويتلون بحسب
ما يقاب عليه من مادة المعادن وأكثره الابيض ثم الاصفر ثم الاسود واقفه الازرق والاحمر
ويكون كثير ايجال مصر من الصعيد الاعلى وبه تفرش الاماكن وهو بارد يابس في آخر الثالثة
اذا شرب أزال الصفراء وهيجان الدم وقطع الحكة والجرب وان سحق بالخل وطلى حلل الاورام
وأزال الترهل والاستسقاء وان سحق وعجن بالصمغ والنوشادر والطحى الى البهق والبرص
والآثار السوداوية أزالها وهو يصعد ويتطعم شهوة الباه سوا شرب أو جلس عليه والنوم
عليه من غير حائل بوقع في النقرس ووجع المفاصل ويوم من خواصها ان حله أو الشرب فيه اذا
كان في المقابر منقوشا عليه يقطع العشق اذا شرب على اسم المعشوق يوم الاربعاء أو السبت قبل
طالع الشمس محجب وانه اذا شرب في البواسير قلعها وان سحق بوزنه من قرن المعسر وطلى بذلك
الحديد وطفئ في ماء وملح صار ذكرا (رخام الطين) فيمولى في رشاد في الحرف في رصاص في يطلق
على الاسرب والقلعي يخص باسم القصدبر والاسرب هو المراد اذا أطلق هذا الاسم وهو أورد
المعادن المنطرة وأقصرها نضجا وتوليد يبعث شرف زحل ويستمر كالنضج يمروره مستقيما
وذلك حادى عشرى درجة الميزان كذا قيل وعندى فيه نظر للزوم قلته حيثئذ والاصح ان توامده
بالمشاركة في الكواكب كما سيأتى ويكون عن زئبق وكبريت رديتين والغلبة للزئبق ومن ثم
يشاهد حال دورانه لعدم نار تحييه وهو بارد في الثالثة رطب في الثانية ويكون عنه مولدات كثيرة
كالاسفيداج والاسرغ ومتى حبل في الادهان عدلها وبلغها ما يراد منها كالدع مع نحو
الكزبرة وحي العالم وحبس المواد والزلزلات مع نحو البنفسج والورد ويتكحل به في قطع الحكة
والسلاق وغائط الجفن ويستخرج بمرأوده الزئبق اذا كب في الاذن وهي حيلة شريفة تخلص
من القتل واذا حبل وغسل حتى لم يسود الماء أدمل الجراح وألجمها وقطع الدم وان شرب على الحكة
والدما يسل نفعها ووضعه على الخراج والبثور والاورام البلهمية يذهبها ويقطع الاحتملام

مأخوذ من المقادير التي في

المفردات وهو غير كاف والاولى
أن يقال ان المطلوب تحريره
ان كان غدا فيظهر الحكم بقدر
ما يسلك الرمي كواقية خبز
ونخسة دراهم من لوزوان
كان دواءه بقدر ما يخرج
الطارث من الخلط كمنصف
متقال من اللوزورد وان
كان سما بقدر ما يحمد كمنصف
قيراط من الحار وضعفه من
البارد (الثالث) قد صرحوا
بأن وجود الكيفية الواحدة
غير جاز في بدن فكيف يظهر
الياس مثلا فقط وقد صرحوا
به (الرابع) لا فرق بين الحيوان
وغیره في الكيفيات الخمس
فكيف يصرح باليساط في
المفردات (الخامس) لو جمعنا
بين ما هو حار في الثانية وحار
في الاولى لكان الواجب أن
يكون في الثالثة واللازم على
قولهم انه في الاولى فتساوى
القليل والكثير في الكيفيات
وعندى أضعاف هذه
الاشكالات على هذا الحل بلا
اجوبة والذي أراه أن حقيقة
الوصول الى كيفية كل مفرد
لا تتم الا بالتحليل والتركيب
بان تعرض الذاهب الخفيف
المطلق والمخفف الثقيل كذلك
وما بينهما للمضافين وقد تؤخذ
بالتجربة والوحي والقياس
وأكثر ما يصدق في الجنس
الواحد فيقال في نحو النمران
الايض منه بارد والاسود حار
والاحمر معتدل ومجموعه حار

والانماط وشهوة الجماع رباط على الظهر والعانة بالطبع لا بالخاصية كما زعم الخو من خواصه
أن الاشجار اذا طوقت به حفظ الثمر من السقوط وان التخم به مهزل مسقط للقوى وان نخسة
دراهم منه اذا دفنت تحت وسادة لم يعلم صاحبها أنه الاحلام الرديئة وسبعين مثقالا منه محررة
اذا صطحت ودفنت في كوز جديد وسط اشجار وزحل في الشرف منعت المضار مطلقا وان اللبن
الحامض بالكمون يبقية فان سحق بعد ذلك بقا طراخل والزاج حتى يتشبع الحق الاول بما
يناسبه اوزان انسية مجرب في رطب في سادس مرتبة من ثمر النخل على ماسبق تفصيله وهو
أجناس كثيرة اجوده الاصفر كثير اللحم الرقيق القشر الصغير النواة الصادق الحلاوة
وأردؤه الاسود وأعدله الاحمر وهو حار في انثابة يابس في الاولي يحرق البلغم ويذيبه ويقطع
البرد ويسمن عينا عظيم باللوز اذا لوزم ويصلح الهزال العارض في الكلى وبرد الظهر ويحرك
الشهوة في البرودين خصوصا المربي وهو يولد السوداء والسدد والفضول الغليظة ويضعف
الكبد والثة ومزاج المحرورين وتصلحه الحواض والسكنجيين والخيار وينبغي لمن ولد في غير
بلاده ان يثبت بها لتقليل أكله ما أمكن وكذلك ضعف الدماغ (رطبة) الفصفصة (رعى
الابل) ويسمى مرعا وبلا يعرف عندنا بشوك الجبال وهو نبات له ساق أعظم من الاصبع
وأوراقه دون أوراق البطم شائكة وزهره ويزر كالشيت الا أن بزره مشقوق الوسط وبه يفرق
بينه وبين الاطر بلال وهو حار يابس في الثالثة يفتح السدد ويزيل الاخلاط الباردة والرياح
الغليظة ويقاوم السموم والابل اذا شمت تقصده ويخلصها من ريحها فذلك يسمى رعيها واذا طخ
بانخل على الاورام الباردة أزالها كيف كانت وان مضغ سكر وجع الاسنان وحل عسر النفس
وهو يصدع المحرورين ويضر الكلى ويصلحه الصمغ وشربته الى مثقالين وبده الرخس يترك
في رعي الحمام في هرقل ساطريون ويسمى بمصر ساق الحمام وهو نبات ذو أصل واحد نحو شبر أحر
ورقه الى السواد وبهض الصباغين يمل به ما يعمل بالقوة والحمام يلقه رعيه ومقيلا ويكثر عند
المياه ويحتجى بياضه في أيار وهو حار يابس في الثانية يمحف يدمل القروح ويمنع سعالها واد
شربته المرأة ادر الحيض واحتماله فرجسة يتطعم امرأه الرحم وهو يضر الكلى وتصلحه
الكثيرا وشربته الى درهمين وبده القوة (رعى الجبر) شوك كانه الباذور دالا انه حار ينف
يحكي الرشادر رائحة وطعمها واذا أصاب الحبر نفع او شئ مؤلم قصده فتشفي بأكله وهو حار يابس في
الثالثة يمنع بسائر أجزائه من الجنون والبرسام وما يخلط العقل ويحل الانتصاب وعسر النفس
وهو يعرف حتى شمه ويسقط القوى بشدة الادرار ويصلحه الشاذنج أو الشقائق وشربته الى
نصف درهم وبده ربع وزنه زهره (رعاد) سمك عريض قصير مفرطح ظهره الى السواد
وبطنه شديد البياض اذا مسك خدر وأرعد واذا سقط في الشبكة ارتعدت يد الصياد ويوجد
كثيرا بالخليج الاخضر وبحر القلزم وهو حار يابس في الثانية اذا قرب حيا من رأس المصروع
برئ برأنا ما وان جعل جلده عرقية وابس أزال الصداع العتيق والشقيقة والدوار بعد اليأس
من برنه مجرب ولجه بعينه شهوة الشيخ وان جاوز العمر الطبيعي مجرب ويقطع البلغم والبرقان
والطحال ويحبس الدم حيث كان ومشويا يبرئ من السل والقرحة وان طبخ في زيت حتى
تذهب صورته ورفع أبر المفاصل والمقرس ووجع الظهر وآهاج الشهوة طلاء وان عجن به الحما
وجعل على الشهور طولا وله كنه يسرع الشيب (رعى الزاير) القوة (رغوة) هي ما يخرج
من الشئ عند مرسه وتنبع أصلها من ملح وصابون وغيرها وقد تسمى زهرة الشئ ورغوة القمر

بالقياس الى اللبن والاشياء قد
تنعكس الى ضدقواها السبب
مجاور كالجبن فانه ينتقل من
البرودة والرطوبة الى الحس
واليبس بغلبة الملح وكذا المركبات
أو بمادته وهو أن يستحيل
بنفسه الى ما يشاكله
وهذا هو الغذاء المطلق لانه
لا يطلب منه في أول النشوء
الا النوع ثم اختلاف ما يتحلل
فقد بان انحصار المتناولات في
هذه الثلاثة ويتركب منها
سنة أنواع غذاء دوائى
كالاسفانخ ودواء غذائى
كالماس وقس على ذلك
والاغلب مقدم في الاسم وقد
جرت عادة الاطباء بافراض
الكلام على أشخاص الثلاثة
في كتب تسمى المفردات
واكن نحن لاندع في هذه
الرسالة شيئا من القواعد فلنتكلم
الآن على الغذاء ثم نذكر رجل
الدواء والدم في الجزئيات ان
شاء الله تعالى فنقول قد عرفت
المطلوب من الغذاء فيجب أن
يكون أجوده القابل لمشاكله
المقتضى وليس كذلك غير
اللحم فتكون هي الاجود
وبليه ما سيصير اليه باحكام
الطبيعة وذلك هو البيض
قال جالينوس ويليه ما اللبن
لانه من اللحم كذا نقوله وأقره
المعظم وعندى فيه نظران
الغذاء قد عرفت ان الحاصل
للبدن منه هو الجزء الحار
الطلب لان به الحياة والا
يتسلى العدم والفراغ

بما فيه ورغوة الحماض الاسفنج (رقع عياني) يعرف الآن بصبر التين الا فرنجى وقد يقال تين
هندي وهو شجر ينبت باطراف صنعاء والشحر وقد استنبت الآن بصبر واكن لم ينجب ويرتفع
فوق ذراعين وله ورق غليظ جدا خشن مشرف واسع كورق التين ولين مثله وثمره يخرج في
اغصانه وينفوخ حتى يكون كصغار الخيار وينقشر عن حب عييل الى طعم التين لكنه قليل الحلاوة
وهو حار يابس في آخر الثانية يقطع البلغم ويجلو قصبه الرئة ويصفي الصوت ولينه يجلو القوابي
والاستار ويحلل الاورام الباردة ويسقط البواسير وشرب سائر اجزائه يجبر الوقي والكسر وهو
يضر المعدة ويصلحه الصبر وشربه الى مثقال وبذله ثمنه موميا (رقعه) تطلق على كل ما يجبر
الكسر (رقب الشمس) اسم للدرهم وصامر يوما وما يدور مع الشمس كالخبازي (رقعا)
السرخس (رق) يطلق على السلاحف (رقش) كبارها (رمان) البري منه المص بالمحمة
والبستاني الاملس حلو وحامض ومعتدل يسمى المزوعندنا يسمى اللفان وأجود السكل الكبير
الاملس الشديد الحمة الرقيق القشر الكثير الماء وشجره معروف سبط شائك رقيق الورق
مستطيل وينجب في البلاد الباردة ويدرك بأيلول أعنى ثوب والحلو بارد في الاولى رطب في
آخر الثانية والحامض بارد يابس في آخر الثانية والمز معتدل وقشره بارد يابس في درج الاصل
هذا هو الصحيح وسائر اجزاء الشجرة الى القبض الاماء الحلو في الاصح والرمان كله جلاء مقطع
يغسل الرطوبات ونخل المعدة ويفتح السدد ويريل اليرقان والطحال ويحمر الالوان مجرب ويدبر
وحبه قابض مسدد ردي ومماؤه اذا غلظ في الشمس أو بالطبخ في النحاس وشيف أحد البصر كحلا
ونفع من الدمة والسبل والجرب والسلاق والظفرة عن تجربة خصوصاً ان طبخ في نحاس والحلو
يزيل السعال المزمن وخشونة الحلق وأوجاع الصدر ويجلو القصبه بالسكر والانشا والصمغ ودهن
اللوز اذا شرب حار مجرب والحامض يقطع الصفراء ويقطع العطش واللهيب والحرارة واشده
جلاله قد يوقع في السحج واللفان معتدل بينهما واكل من الرمان مصلح للآخر وجميعه
يسقط الشهوة ويرخي ويستحيل الى ما يصادف من الاخلاط ويصلح الحلو والكثيرين
والحامض العسل والشحاش واذا مرس بشحمه وشرب بالسكر أسهل كيموسا رديشاوان
طبخ كما هو بالشراب ووضع على الاورام حلاها ولوفي غير الاذن وان طبخ قشره خصوصاً مع
العفص حتى ينفعه قطع الاسهال المزمن والدم شربا وألحم القروح والجراح والصمغ طلاء
وشربا وان استنف بالعفص أسهل بالعصر ما احترق وخلص من الحب المشههور وقام مقام
الشو بشني فاعرفه وهذا المطبوخ اذا اتقن فيه الدمار وأمكن من تحفه وادخله
فيما يرا دمنه وقد يتخذ حبا وقد يشيف وأصل شجره اذا شرب مطبوخا أسهل اللبدان ورومن
خواصه أن عوده اذا قطع من الحلو وغرس ناحية القطع في الارض كان حلاوا وان عكس كان
حامضا وحامضه بالعكس عن تجربة القلاحة وان ثمره اذا بلع منه سبعة قبل انفتاحه على الريق
منعت من الرمد والدماميل سنة كاملة بشرط ان لا تمس يد (رماد) هو ما يبق من الجسد بعد
حرقه ويختلف باختلاف أصله فيكون مركب القوي من دخان وأرض وحرارة غريبة ومنه
ما خص باسم فيذ كرفيه كالنورة والاسفنج فيداج وما خص باسم الرمد وهو المذكور هنا ويختلف
نفعه بجودة حرقه ولطفه واحتياجه للغسل وعدمه وكله يابس مطلقا في الثالثة واختلاف في برده
وحره والصمغ تبعه فيها الاصله وقيل حار في الاولى وقيل بارد في الثانية فرماد الكرم ينفع من
الشدخ والكسر ونه قيد العصب طلاء والقروح شربا ويضر الرئة وتلك الكثرة وشربه الى

وهو باطل ولا شك ان الاغلب
 في اللبن البارد لانه ثلاثة اشياء
 دهنية حارة رطبة ومائية
 باردة رطبة وجينية باردة
 يابسة فكان الاولى أن يقول
 ويلهما السمن اذا عرفت ذلك
 فاعلم أن الغذاء ينقسم الى محمود
 ومذموم ومتوسط وكل اما
 لطيف أو كثيف أو معتدل
 وكل اما كثير الغذاء أو قليله
 أو وسط بينهما فهذه سبعة
 وعشرون قسما يخصص فيها
 الغذاء عقلا وقد ينقسم بحسب
 عوارض أخرى الى أقسام أخر
 كاتقسامه الى جيد الكيموس
 وريثه فان ضربت ما مر فيها
 صارت أقسام الغذاء أربعة
 وخمسين قسما كذا قالوه وعندى
 انه ينبغي أن يكون هنا معتدل
 بين القسمين فتكون أقسام
 الغذاء أحدًا وثمانين لكى
 لا أرى فرقا بين الكيموس والغذاء
 القريب وليس الصائر بالعقل
 الا عنه نعم ان قالوا بان
 الكيموسات الجيدة يكون
 عنها غذاء ردى وبالعكس صح
 هذا التفريع والتقسيم ولم
 أر من أشار اليه والذي يظهر
 جوازه فان بدن الارض مثلا
 يحيل الحار اليابس بلعما
 والابدان الصحية تحيل مثل
 القديد دما حقيقا كما هو ظاهر
 وحاصل الامر أن الغذاء متى
 سهل انفعاله مع القوى كان
 لطيفا وبالعكس ومتى كان سليم
 الغائلة فمحمود أو كان المتحول
 منه الى المشابهة أكثر فهو

نصف مثقال ويسكن الشقيقة والبواسير والبلة مطلقا ورماد القصب يفتح السدد ويدمل
 القروح ويجلو الآثام شرابا وطلاءا وضرره واصله كالاول ورماد الباقلا يجلو الآثام طلاءا
 ورماد شجر الزيتون والسفرجل قائمان مقام التوتيا في قطع الدمعة وحدة البصر واذهاب
 القروح كيف استعمل ورماد الباطر يحبس الدم مطلقا ويسكن الاورام ويمنع سعي الاكلة
 ورماد الصوف المغموس في القطران والزفت ورماد القروح مجربان في قروح الذكر والمقعدة
 ورماد الخطاطيف يصلح العين وفيه أعمال لطيفة تقدمت (رمل) اختلاف في توليده فقليل أصله
 كطبقات الارض من طفل وطاق وغيرهما وعلى هذا يكون عن زئبق وبرد عاقد وهو الفاعل
 وقيل من الذكر وليس بصحيح وان تلون وقيل تراب انعقد بالبرد وقيل الرطوبات واستدل لهذا
 باخذ أصحاب الرمل لتوليد الاشكال والضمير مستدل بان الله تقدس وتعالى حين أنزل علم
 المغيبات قسم ثلاثين الارض والنبات والحيوان فبالاول التخت والثاني ما يخرج بالحلب كالفلول
 والثالث ما في علم الكنف وفيه نظر من توجهه ومن عدم ظهوره والخصوصية في الرمل والصحيح انه
 حبال وأحجار فتنها المياه بطول الازمنة ومن ثم يكثف قرب البحار والاراضي التي قلبت براوان
 نالونه بحسب ما استولى عليه فان غلب الحار اصفر أو البارد ابيض والاحمر وقد يكون منه أسود
 لاستيلاء رطوبة معفنة قصر بها الحرف على هذا يكون الابيض باردا في الثانية والاصفر حارا في
 الاولى والاحمر معتدلا والاسود حارا في الثانية والكل يابس في الثالثة ينفع من الاستسقاء
 والترهل والاورام الرخوة ضمادا وان دقنا فيه مخصصا ان سخن وأجوده لهذا ما يكثرت تابع
 المشي عليه واستولت عليه الكواكب والاجود لرمل النسا كزفة مالم تره الشمس ومالم يدس ولرمل
 المواقيت ما استدار وسلم من الاجزاء الغربية كالسكان بجزيرة الاسكندرية فانه مستدير جامع
 للاروصاف الجيدة لا حاطة البحر به وان سحق الرمل بالغاونخل واحتمل قطع الحيض ومنع الحمل
 وقد يشرب لذلك لكن ربما أحدث ضررا بالكلى ويصلحه شرب الدهن خصوصا الزيت (رمان
 البر) الجلنار المذكور (رمان السعال) قيل الخشخاش الابيض (رمان الانهار) كبير
 الهيو فاريقون (رسم) القرطم البري أو القرصف (رمادى) كحل من التراكب القديمة
 لكالم نعلم مخترعه وهو ينشف الدمعة ولرطوبات الغربية ويحد البصر ويبرئ رمدا لاطفال
 للطفه وليس له غائلة لكن لا يستعمل ليلا لاحتمال ضرر النحاس طبقات العين في النوم (وصنفته)
 ائتمدتوتيا هندی توبال النحاس رماد السك سواء ما ميران ربع أحدها فان طلب لازالة البياض
 أضيف من كل من اللؤلؤ والسكر مثل الماس ميران وينخل ويرفع (رند) هو الغار وقيل الآس
 البري ورشه الطبخية بورميان اسم لضرب من السمك يكثف ببحر العراق والقلم أحمر كثير
 الارجل نحو السرطان لكنه أكثر لحما والروم تعرفه بأوجان بور وهو مدج فاذا رمى في ماء حار
 خرجت منه أعضاء كثيرة وهو حار في الثانية رطب في الثالثة يسخن ويولد دما جيدا ويصلح الرحم
 ويعين على الحمل أكلا واحتمالا ويهيج الشهوة خصوصا بدهن الجوز وكذلك المملوح منه وقيل انه
 يخرج الديدان ضمادا على السرة ولم يصح واذا غلى بزيت وتدهن به حل وجع المفاصل والنقرس
 والاورام الصلبة وهو يضر المحرورين ويصلحه الربوب الحاسنة ورؤس تخفف باختلاف
 حيواناتها وأجودها رؤس الطيور وأجود رؤس الطيور رؤس العصفير تزيد الماء وتهيج الشهوة
 وتصلح الدمعة وتزيل الشقيقة ونحوها وتقع في معاجين ضعف الباه فالحمام المحرورين فالدجاج
 مطلقا وما عداها ردى ورؤس المواشى مختلفة الاجزاء وأجودها لحم الخدين لكن ينبغي تعاطيه

الكثير الغذاء أو كان غديم
 التعفن والفساد فهو الجيد
 الكيموس وعكسها العكس
 وما بينهما الاعتدال والمراد
 بالكيموس قرب الغذاء من
 تفصيل الخلط في الكبد وقبل
 تحوله اليها يسمى كيموسا وهي
 يونانية قالوا وقد تجمع الصفات
 في واحد فقروا ان المجدود
 الكثير الغذاء اللطيف الجيد
 الكيموس مرق الفراريج
 وصفرة البيض وان عكس ذلك
 مثل الباذنجان والقديسوما
 بينهما مثل الجداء والحولى من
 الضأن ومثل الاول من الفواكه
 العنب والثاني قبل لا وجود له
 فيه او قبل النين والثالث الرمان
 والتفاح ومثل الاول من الخبز
 ما قطف من الحنطة البيضاء
 وعجن بالابدى القوية يوما حتى
 يمنع من شرب الماء ورقق وخبز
 على طين تطيف والثاني خبز
 الحما الشكارى والثالث
 مطلق الخبز غيرها هكذا
 قرر وهو عندى لا التفات الى
 هذا فان الاغذية تختلف فيما
 ذكر بحسب الأشخاص فضلا
 عن غيرها فاطنك بالسن
 والمكان والزمان فوفق
 الاغذية ما روى فيه مزاج
 صاحبه وعوارضه الحاضرة
 قانا لو غدينا عسر الفراريج
 دمويا في الربيع ثملنا لضره
 قطعا وقد قالوا ان هذا الغذاء
 جامع لخصال الجودة هذا خاف
 وصفه تدير الغذاء ان يناسب

بنحو الارصني والملح تم العينان وينبغي أن يزاد في ملهاتم الدماغ ويؤكل بالخردل وكذا اللسان
 وأما الغضاريف فردية جدا وجميع الرأس لا خير فيها فانها وان خصبت وهيجت الشهوة تولد
 البخار الغليظ والصداع وضعف المعدة وسوء الهضم خصوصا في البلاد الحارة الرطبة كمصر وأما
 الحفنة برأس الضأن وحكوارها قسمين جدا وتجميع الشهوة وتربط الابدان الجافة ورؤس
 الكلاب اذا احترقت نفعت من شقوق المقعدة والبواسير وتزف الدم مجرب ويليه في ذلك رؤس
 السمك واذا طبخت الرؤس وكب طبخها على الرأس حار يمنع النزلات والصداع وهو مخرج
 ويقال راس تحت أول من اصطنته الاسنة اذ ابقراط ثم فشا في الناس وأجوده القطع الغليظة
 الغبرين حرة وسواد وأردوه الأبيض والكمد وهو حار في آخر الثانية يابس في آخر الثالثة من أكبر
 عناصر الكمال وأدوية العين وشربه ينفع من الاستسقاء والماء الأصفر لكنه يضر المعدة
 ويصلحه الشمع والشيرج وشربته ربع درهم وبذله الاقليميا (وصنعتة) ان يصفح النحاس رقا
 ويطبق في قدر وبين طباقه ملح وكبريت أو شب وكبريت والجميع كعشر النحاس ويسد ويدع
 في الانون أسبوعا ومن أراد البهجة أذاب النحاس وذر عليه المذكور وأطفأه في الخل مرارا يكون
 جيدا ويجوز شربها بماء معناه تقوى البصر باليونانية وجابر الوهن بالسريانية ويطلق على المرقشينا
 نفسها وينسب اختراعه الى فيثاغورس وقد شكا اليه ارسطيدس صاحب صقلية ضعف
 البصر فبرئ وهو مشهور في الكمال باليما رستانات وقوته تبقى زمنا طويلا ولا يتعبد استعماله
 بوقت ولا يكمه كثيرا ما ينفع في المرض البارد لانه حار في الثالثة يابس في الثانية ينفع من ضعف
 البصر والظلمة والعشا بالمهملة والهجاء والسلاق والدمعة والسبل والجرب والظفرة (وصنعتة)
 روي تحت ملطف الحرق مغسولا خمسة عشر مرة بماء حار مجفف شاذنج أو مغسول طيس محرق بذله
 وهو أجود مغسول كل منهما كالنحاس من كل خمسة دراهم نواذر صبر دار فلفل زعفران للؤلؤ
 من كل درهم زبد بحر كابل زنجار من كل نصف درهم اقليميا فضية مرة شيا فضية من كل ربع
 درهم بورق ارني كذلك وفي نسخة الاقليميا اثمان فان كان هنالك من يدبر دأضيف اليه فلفل
 ربع درهم أو استرخاء فلفل ملطف درهمان أو يياض فلفل اندراني درهمان أو ضعف في الاجفان
 فسنبل درهم ونصف وفي نسخة قرنفل وزنجبيل من كل درهم بلا شرط والاصح انهما جيدان
 ان كان البرد متوفرا الشروط زمنا وسنا وحر اجاو كبر ما يحذف اللؤلؤ من هذه فلا تعتمد غير
 ما ذكرناه تنخل هذه وترفع مصونة من الفبار وتعمل بالشروط المذكورة بجزرياس بنيت
 يشبه الساق في اضلاعه وورقه لكن طعمه حامض الى حلاوة كرماتين امترجا وفي وسطه ساق
 رخصة ملوثة رطوبة وزغب ما وزهر أحمر ويدرك بحزيران ووجوده كثير بالجبال الشامية
 ومواضع الثلوج وهو بارد يابس في الثانية يطفي حدة الحارين وامراضهما والحميات والالهييم
 والعطش ويزيل ضعف الشهوة ويهضم ويقوى الاعضاء الرئيسة ويفرح جدا ويزيل الخفقان
 والبواسير والبواسير شربا وظلمة العين كحلوا البياض وشربه نافع للتوحش والقلق والجنون
 والبخارات الرديئة وقد يرفع ماؤه فبطل قوته بعد ستة أشهر وهو يضر المثانة ويصلحه العسل
 وشربته الى ثلاثين درهما وبذله مثله انس النفس (ريحان) اسم لانواع كثيرة من الاحباق
 منها ما صفي الحبق وما لم يعرف الا بهذا الاسم منه الكافوري ويقال له كافور الهمود وشجره
 كالرمان حما وورقا الا أنه يزهر الى الزرقة والبياض ورائحته كالكا فور يوجد بجبال فارس يابس
 له زمن مخصوص وهو حار يابس في الثانية اذا استنشق حمال مافي الدماغ من الرطوبات الفاسدة

كما ذكرنا في أخذ الشاي في
الصيف والبلد الحار والصناعة
الحارة كالحدادة ابرد ما كول
وارطبه ويكون في البكور قبل
استيلاء الخلل الصفر اوى
فيقطع الشهوة فان احس به
افطر على قليل الماء البارد
وارتاض يسيرا ثم جلس
ماذا رجليه في مكان بارد
وجعل الغذاء على مرتفع فجاء
فه وصغر اللقمة واطال المضغ
جد بحيث لا يبقى في فم الغذاء
صورة ثم يتلع اللقمة فاذا
لم يبق منها شيء أخذ الاخرى
حتى يكتفى قال جالينوس من
أكل غذاءه في أقل من ثلثي
ساعة فقد اعجل نفسه واقعب
قواه ولا يجوز بلع ما لم تقطعه
السن ولا تتابع اللقم ولا يأس
بالمشي اليسير في خلال الأكل
وشرب قليل الماء ان كان
الغذاء جافا ولا امتنع خصوصا
مع اللحوم والاسماك والفواكه
وبعد اذ أوجب للفساد
ويجب تقديم اللطف وترتيب
المختلفات كذلك فلو اضطر
الى تناول أشياء رتبها (مثال
ذلك) اذا وجد اسفغاناخ ودجاج
ولحم حوى وجبن عتيق بدأ
بالاول فالثاني وهكذا على
النظم المذكور وتقدم الفواكه
مطلقا ورخص في السفرجل
اكثر بعد لشده المدة بالمصر
وفي الكمثرى والبطيخ بين
طعامين ولا يجوز للصفر اوى
اشتد معدته فطور على البطيخ
والتوت والمان والشيش

والاخلاط التي في الصدر وان ضمه به الصداع الحار ~~سكنه~~ وحلل الورم وان شرب ماؤه ففخ
السدد وأزال العرقان وحبس الدم حيث كان وكذا ان نثر حقيقه في الجرح وان غسّل به في
الحمام نعم البشرة وأزال الاوساخ والاكتار منه يحرق الدم ويصلحه السكتيين وشربته درهم
ومن مائه سبعة والسليمانى الجنسفرم والمكي الشاهسفرم واليمانى القطف والحام هو حبق
السودان والريحان هو المعروف في مصر بريحان النعنع ويؤكل كالفجل وريحان القبور هو
المردسفرم والريحان بمصر يطلق على المرسين أعنى الآس (رثة) رديئة جدا لا يجوز أكلها
فان أكل منها فلتشوي وليكن من جوانبها الخلوها عن الاعصاب وتبرؤا من خارج فتحلل
الاورام خصوصا من العين ومخروته يبرئ السجج يوريش من كل طائر رماده يقطع مادة
الدم حيث كان ويلحم الجراح ورطوبته التي فيه تنفع البياض كحلا وما خص بشئ معين يذكر
مع أصله

حرف الزاي

زاج من ضروب الملح الشريفة الكثيرة التصريف يكون في الاغوار عن كبريت صابغ
وزئبق يسير رديئة ينعمها عن الفلزات سوء النضج ومطلق الزاج أقسام أولها القلقنديس
ويسمى ملبطن وهو ما يكون أولا ثم يصير زاجا وقبل الزاجية هو ثلاثة أقسام أبيض متساوى
الاجزاء مختل غير متماسك ويسمى زاج الاساكفة وأبيض دون الاول في النقاء يضرب باطنه
الى السواد لين أبيضالكنه لا يخالو عن لزوجة ويسمى بليس وأغبر صاب بالنسبة الى النوعين
وهذا كثير الوجود بجبال مصر والشام ويسمى الشحيرة وهذه الثلاثة في الاصح هي القلقنديس
فاذا اشتد طبعها او خدمتها الحرارة كانت نوعا آخر يسمى القلقنت ويقال بالبدال المهملة فاذا
اصفرت مع تلك الحرة فهي القلقطار فاذا استوفت نضج الاملاح وضربت الى الخضرة فهي
الزاج القبرصى والقلقنديسمى الصورى والزاج ~~كله~~ يسمى مسين هذا هو الصحيح وقيل
القلقنديس الاخضر والشريف يقول ان الاصفر هو القلقنديس وزعم قوم أن كل نوع من هذه
مستقل بنفسه الى غير ذلك مما لا طائل فيه والزاج منه ما يدوب ويقطر من الاعلى الى الاغوار
فيه عقد ويسمى القاطر وهو الاجود ويعرف بان يحسك على الفولا ذفيجه مله بلون النحاس وبلى
هذا الذهبي والاجر غليظ وبالجملة فالزاج كله حار يابس في أول الرابعة أو الثالثة اذا أريد
استعماله قايجر ويعقد ويعرف حينئذ بالمدر وهو الجرب في قطع الدم مطلقا حتى من الضوارب
شربا وذورا وفرازا وخصوصا مع القواطع كالوبر والسرجين ويسقط البواسير ويلحم
القروح ويزيل الحكة والجرب والالتهكها عن تجربة ويسقط العلق بالخل حيث كان
غرغرة وسعوطا والديدان شربا ويزيل البياض والغلظ والظفرة والجرب والسيل كحلا والغرب
قتيلة والقلاع رشبا بالعسل ويصبغ الشعر ويلحم الناصور ومتى قطر بثلاثة ارباعه خلا وصح به
الاصلان لامادن كل الباب الذي سبق في الرصاص بشرط أن يدام سحق الثلاثة حتى تتشبع قال
في البرهان وهو أعظم من الزنجفر فعلا واذا عتقت به برادة الحديد بالتعفين فهو دواء الذخائر
المجرية وهو ينج السعال ويسود البدن ويحدث الكرب والغثيان وربما قتل ويصلحه النقي
باللبن وشرب الزبد والسكر وشربته الى قيراطين وقد سها فيما لا يسع حيث جعلها درهمين فاحذر
من ذلك وكل الاملاح اذا احرقت قويت الازاج وبده الزنجار ~~بوزان~~ المروا وشجر الحبشة

لصعته استحالته الى ما تلاقيه
من الخلط وعكسه عكسه
والصبي في الربيع والبلد
المربوب والصناعة الرطبة
ابرد وأيسر ما يمكن من غذاء
وشراب وملبوس ومشعوم
وضده ضده هكذا ينبغي أن
يقال (ومن) تمام الصحة تجذب
التخلط في الاغذية وما هو اعن
الجمع فيه بخصوصه كالسملك
واللبن والارز والخل والعنب
والرؤس والمريسة والرمان
والبطيخ الاصفر والعسل
والعدس والخلو وكل علة
يسطنها في المطولات وان وقع
عدم الضرر من ذلك في بعض
المرافق لا يغتربه لان الضرر
لا تقوى عليه الطبيعة كل
وقت لكن قال ابقراط من
اراد قطع العادة الضارة
فليقطعها تدريجاً بالعسر مفارقة
المألوف على الطبيعة دفعة
واحدة هو القسم الثاني
المشروب هو افضل له على
الاطلاق الماء لانه ركن أصلي
للمركبات وبها قوامه وفيه من
التلطيف والتبليغ الى الغايات
ما ليس في غيره وعليه حفظ
رطوبة تمنع الحرارة عنها وبذرة
الاغذية هذا هو الصحيح وقيل
انه يغذي البدن وهذا باطل
لانه لا ينقصه وأفضله على
الاطلاق ماء المطر في الصيف
عند الشج لطف البخار حيث
لان الحرارة الارضية ضعيفة
لا تصعد الغليظ وهو قال
المتأخرون تبعاً للمسيحي ان

مجهول هو زروق وهو زروق الرقيق هو زراع نوع من الغربان هو زيدب هو صنعته أن يغلي الزيت
وقد أذيب فيه مثله أو أقل قليلاً في عشرة أمثاله ماء ويغلي حتى يذهب النصف فيرفع وينزل فيه
العنب بأسرع ما يكون ويترك في الشمس من سبعة أيام الى عشرة ويرفع ويختلف باختلاف
العنب وأجوده الكثير الشحم الرقيق القشر القليل البزر المعروف الآن بالدربلي وفي القديم
بالخراساني ويأليه الاسود الكبار الضارب طعمه الى حوضه مما يسمى الصبيغ عصر ومنه
الافسما غالباً بلهما الاحمر الصادق الحلاوة وأردوه الكثير البزر القليل الشحم وينطبق هذا
على المعروف الآن بمصر وعند الجهلاء من الاطباء بالعيدى والزبيب باسمه حار رطب لكن
الاسود في آخر الثانية والاحمر في وسطها والابيض في آخر الاولى يغذي غذاء جيد او يولد خلطاً
صالحاً والكبد يحبه طبعاً وهو يسمن كثير اذا أكل بالصبر ويحمر اللون ويزيل اليرقان وان شرب
بلسان الثور والشمر الاخضر أزال الخفقان مجرب والخلائف الحامضة للنساء بعد النفاس
وان تزع حبه وجعل مكانه فلفل واستعمل أزال برد السكلى وتقطير البول وقتت الحصى وبالكندر
يدكى ويذهب البلادة والنسيان وبالخل يدفع اليرقان مجرب وان أخذ فوق الادوية قوى فعالها
وان أكل بعجمه عمل وجبس الدم وان درس مع أى شحم كان ووضع على الاورام حلالها وفجر
الدبيلات وان طبخ مع الانيسون حتى يتهرى وشرب ماؤه بدهن اللوز سكن السعال مجرب ومنه
نوع لا يحجم فيه يسمى الشمس يصفى تصفية جيدة وان درس بالزعفران وصفرة البيض والعصفر
فتح كل ما عجز عنه من الصلابات وأغنى عن الحديد وان دق مع الصبر وطللى على القراع أذهب
مجرب وهو يضر الكلى ويصلحه العناب وقيل الشحم منه يحرق الدم ويورث السدد ويصلحه
الشحاش أو اللوز وحدث ما يؤخذ منه ثلاثون درهماً هو زيدب الجبل يسمى الميوزج وقيل
الميوزج ضرر العجوز وهذا الزبيب نبات كأول نبات الكرم يكون بالجبال والادوية يمدح ورو
ويخرج له زهر بين بياض وزرقة يختلف غلغلا داخلها ثلاث حبات سود تترك عن بياض ويدرك
باب أعنى أغشت وأجوده الضارب الى الحسرة الزين الذي لم يجاوز سنتين وهو حار في الثالثة
يابس في أول الرابعة وغلط من جعله بارداً يقطع ويلطف وفيه حسنة وحفاة بها يفتح السدد
ويذهب الطحال والباقى بأنواعه ويجذب ما في الدماغ ويصفى الصوت خصوصاً مع المصطكي
والكندر ويسقط الاجنة حتى الميت والمشيمة كلاً ويجحور واحتمالاً والديدان ومن خارج مع
الزرنج الاحمر والزراوند الطويل يزيل الحكة والجرب والاكثار كلها طلاء ويمنع تولد القمل اذا
طبخ بالزيت ويغبر الاورام لكنه يفسد رح وان سحق بالحناء وجعل في الشععر طوله وان طبخ
بالسذاب واتخذ منه طلاء أو نطول نفع من أوجاع الظهر والساقين وان شرب بالماء والعسل
والخل نقي الخل والبدن بالقي هو أخرج كيموسا رديثاً وهو يضر الطحال ويصلحه الكثير والكلى
ويصلحه الصمغ والنوم بعد استعماله يجلب الخناق والسكنة وشربته الى مثقال وبدله مثله
عاقراً حاراً زبد الصبر يسمى لسانه وطلعه وهو أجزاء أرضية ياطفها الماء ومائة جلبها النعوج
وقاعله ما الرطوبة المائية وقد كاد اجماعهم ينطبق على انه خمسة أنواع أحدها هو الاملس
الظاهر الحش الباطن الخفيف الابيض الضارب الى صفرة وثانيها الاغبر الرخو الشبيه بالصوف
الوخ وثالثها المستدير الشبيه بالدود الى صفرة وصلابة ورأيهما الابيض الكثيف المستدير
الشبيه بالاسفنج في تجاويفه وخامسها المستطيل الخفيف الاصفر الضارب الى البياض وهذا
الحصر عندي غير ظاهر لان الثالث من أنواع الحلازون وباقي الأنواع بالنسبة الى الصلابة

مطر الشتاء أصح ما نزلوا الجو فيه من الادخنة بخلاف الصيف وقواه الملقى وهو ضعيف لان حرارة الشتاء في الارض قوية تصعد البخار الغليظ ولان جهة الشمس يندفع منها ما فيها الى المقابل وهو قريب من أهل الشتاء فضرره أشد (ومن) ثم يشتد تلون الصحاب في الشتاء (وأما) الصيف فانه وان اشتد فيه الدخان في الجو فلا هواه قدرة على تزيقه لشدة حرارته هذا ما قاده اليه الدليل على اني لا أرى المذهبين فان الاصح عندي ان المطر متى تقاطر وكان الهواء صافيا والجو في غاية النقاء فذلك الماء هو الاجود في أي فصل كان اذا الطوارى غير مضبوطة وكلام المعلم يرشد الى ذلك وأظن ان المعترين أغفلوه في التراجع وشرط هذا الماء ان يؤخذ قبل مكنه بان لا تغيره الا هوية والدرارى والارض ويليه ماء النهر المكشوف الجاري من البعد والعالوا الى الشرق في الشمال في طين حر محجر صلد البارد في الصيف الحار في الشتاء النقي الاحجار المهرى لما يطبخ فيه بسرعة الخفيف الوزن (قالوا) وقد جمعت هذه الشروط في نيل مصر دون غيره فهو أجود مطلقا (ويليه) ما جمع أكثرها ويضاده الخالف في الكل (ويليه) ماء العين وهو الخفيف

والخلخل والتصميت والتجفيف والكبر والصغر واللون غير معلومة الضبط وبالجملة فهو كثير ببحر القلزم وخارج البربر وباب المذهب وأجوده النوع الاول وكما حاربنا في الثالثة أو الرابعة والثانية يجالوا الا تار جيعا ويقطع الدم ويأكل اللحم الميت الزائد ويقطع الجرب والحكة والاول يجالوا الاسنان ويقع في الاحمال والثاني يزيل القوابي والثالث يفعل فعل الشيخ والنوعان الاخيران يزيلان داء الثعلب ويقطعان الرعاف تشقبا بخل وفي الزبد سرمان أراد تهريل اللحم عن بدنه اذا عجن بالخل وطلى البدن به وان أضيف السندروس واستعمل منه دانقان أذاب اللحم الزائد ونشط وقطع القي والفتيان وهضم الاطعمة لانه يضرب بالصوت ويخشن القصبه وتصلحه الالفة والصمغ وشربته دانق وبده في جميع أفعاله الشيخ وقديم حرق مثله وبده في حاق الشعر القيشور ~~يزيد~~ هو المأخوذ من اللبن بالمخض الكثير وأجوده الطرى المأخوذ من لبن الضأن ويليه البقر ولم يمس بخل ولم يطل زمنه وهو حار في الاولى اجسا عارط في الثالثة على الصحيح بمن تسمى اعظم ما طلاه وحده وأكل بالسكر والخشخاش واللوز ويفتح السدد ويصلح الصوت وقصبه الرئة والخشونة والسعال اليابس والاورام ظاهرا وباطنا ويدبر الفضلات ويخرج النفث ويمنع الدم وينضج وحده كثير او بالعسل واللوز المر يخرج ما في آلات النفس والغذاء بالنفث ويزيل ذات الجنب والرئة ويخفف به في الصلابات وحصر البول ويرد الكلى ويطلى به الحصف والحكة والجرب وما تفرح ويدثر بالثياب حتى يعرق فيذهب وان تقادم واذا أسرج وأخذ دخانه كان دواء نافعا جيدا للقروح والجرب وغلط الجفن ويحده البصر وفي ما لا يسع ان الزبد شراب الورد يقطع اسهال الادوية اذا أفرط وهو ان صح من الخواص الجيبة وهو يرخي المعدة ويضعف الشهوة الغذائية وتصلحه القوابض كرب الحصرم وحده ما يستعمل منه ثلاثون درهما وبده اللبن الحليب ~~يزيد~~ عرق حيوان يشبه السنور البري بين سواد وبياض يوجد كثيرا بمقدشيم من أعمال الحبشة يرتعى المراعى الطيبة ويعلف السنبيل لطيب ويوضع في أقفاص الحديد ويلاعب فيسيل الزباد من حلم صغار بين نخذه فتمدله ملاعق الفضة أو الذهب ويؤخذ وهذا الحيوان لا يعيش غالبا بالبلاد الحارة كالحبشة وأطراف الصين وأجوده الموجود شمطري من أعمال الهند ولا يعيش في البلاد الكثيرة العرض كالروم وقد ينقل الى معتدل كمصر فاذا مضت عليه سنة كان الزباد المأخوذ منه قليل الرائحة فيه زفوخة ما وأرفع أنواع الزباد الشمطري الاسود الضارب الى حرة ولعبة وأردؤه الابيض ويعرف الاجود منه بوجود طيور حرقية كالذباب الصغير واذا دلك به اليد لم يبق وان غسل بالماء لم تزل رائحته ويعش بمحلول الظفر في الغالية ونحو المصطكر وبعض الطيوب ويعرف بما ذكر وهو حار في الثالثة رطب في الاولى أو معتدل اذا شرب مع الشراب أذهب الغثي والخلفان وأوجاع فم المعدة ومع الزعفران يزيل الوسواس والجنون والتوحش والماليخوليا ويفرح تفرج بماء عظيم ما يقوى الذهن والحواس ويسهل الولادة محجرب والطلاء به ينضج الاورام والدمامل ويزيل القروح ويدمل الجروح واذا وضع في دهن اللوز المر وتطرى في الاذن فحق الصمم وقوى السمع وحفظ صفة الاذن واذا اكتحل به منع نبات الشعر وشد الجفن وهو يصنع المحرور ويسد رويسى الاخلاق عن نجاسة ويصلحه الصندل والكافور والادهان به يسرع نبات الشعر ويغسل الماء مطلقا وشربته الى دانق ونصف وأخطأ من جعلها درهما وبده الغالية ~~يزيد~~ حجر يكون عن مادة الذهب في معادنه غالبا يندى ليكون ذهباف يقصر به البرد واليبس وعن المعلم انه والزهر

الحركة المتزايد بالآخذ منه
(وقال) المملطي ماء العين
أفضل مطلقا وظاهرا أنه أراد
بالعين النهر وعليه تسهل
المنافسة (ثم) ماء الآبار
وهي الحفائر التي تدفع الماء
تراها ان كثيرا استعمالها والا
فهي رديئة وماء المذكورات
قاسد (وأردأ) الماء المستتر
عن الشمس أو جرى في الرصاص
أو خالط ترربة كبريتية
أو زاجية أو مكث في مقعره
أو تزوج بضار ولو في عمقه
(وقال) المملطي ان المستور عن
الشمس أفضل من البارز لها
وهذا غير صحيح على إطلاقه لان
الشمس محالة ماطقة (نعم) ان
طال مكثه كان ضارا لتعبيد
اللطيف بها وتكثيفه بالارض
(واعلم) ان المخزون من الماء
والباقي على الارض طويلا
ضار جدا بولده الاستسقاء
والورم والقرو والدوالي وأوجاع
المصدر والطحال والسدد
(والمالح) بولده الحكة والشبي
القبض والنشادرى الاسهال
والصمغ وكذلك الكبريتي
والنحاسي يخرج الماء الاصفر
ويجفف ويهزل كسائر
الحريفيات والرصاصي بولده
الامراض العسرة وأما
الحديدي والذهبي والفضي
فيعوي القلب ويمنع الخفقان
وضعف الكبد واسهال الدم
وغيره والسكن يسهل أولان
يقبض ويرخي المعدة (وكذا)
استعمل الماء كان حافظا للصحة

سواء وقال هرمس لا فرق بينهما الا تلون الزبرجد وأجوده القبرصي فالمصري وقبل العكس
وأردؤه الهندي الاحمر والزبرجد ألوان كثيرة لكن المشهور منه هو الاخضر وهو المصري
والاصفر وهو القبرصي وكله من مشاركة زحل للقمر عند مقابلة الشمس وهو بارد في الثالثة
يا بس في الرابعة قد جرب منه التخليص من الجذام مرارا وإيقافه ان تمكن ويقطع الدم ويفرح
ويجلى الآثام ويسكن وجع الاذن محلول في العسل والعين كحلا ويجلى البياض وان حل قلع
البرص والبهق طلاء وأزال عسر البول وقت الحصى شربا وان علق أسهل الولادة وان نقشت
عليه صورة مركب والقمر في بطن الحوت ولبس في بنصر اليسار فرح وأذهب الهمم وسهل
الولادة وان حملته المرأة على رأسها أورث القبول وان نقشت عليه صورة سمكة واف في الرصاص
ورمي في شبكة الصيد وكان النقش في طالع السرطان أقبل اليه السمك من قاع البحر وان سحق
بمسير النوشادر وقطر حتى يفل عقد الحارب وصاب الرخو وبلغ الاجساد الوضعية المراتب
الرفيعة وهو يسقط شهوة الجماع والعسل يصلحه وشر به نصف درهم وبده في الدواء الرمد
وغيره المغناطيس يوزن بـ هو المعروف الا بالثقاو هو حيوان أعظم من السنور ويبلغ
حجم الكلب كثير الصوف مخطط الوجه ناعم يوجد بالبروق قرب الغار ويصول بناه على ضعف فيه
وهو حار يا بس في الثالثة اذا لم يأكل المنة كان طيب اللحم يحلل الرياح الغليظة ويمنع نكابة
البرد ويذهب البلغم وان أكلها صارت رائحته زفرة سهكة ويصير قليل النفع وفروته تسكن
وجع المفاصل والنقرس والحدرو والعشة يوزن بـ مضى مع حيواناته ويأني ما بقي وذكر
جالينوس لزبل الصبي مفردا اهتماما به لشدته نفعه من الخناق والاورام والسموم يوزن بالقمر
بصافه يوزن بالقوارير بـ رغوة القراز عند سبك يوزن بد البورق بـ خفيفه يوزن بالقصب بـ
رطوبة تنجم مع في أصوله يوزن بـ هو القراز وسومارس باليونانية وصريح العربية قوارير
وهو معدني يكون عن رقيق جيد وقيل كبريت يتسكون ليكون فضة فيوقفه اليوس ورداءة
الكبريت وصافيه الباور وأجوده الشفاف الرزين الكثير الاشعة الكائن بجزيرة البندقية
فحلب وغير المعدني هو المصنوع من القلي جزء والرمل الأبيض الخالص نصف جزء ويسبكان
حدا الامتراج واعلم أن فيه سرا عجبا ومعنى غريبا قد أشاروا اليه بالرموز ويعرف عندهم بالملوح
به والمطوي وهو ان يصير في كيان المنطوقات يلف ويرفع بـ وصنعتة بـ أن يؤخذ من الطلق
والكثيرا ومكاس قشر البيض وثابت العقاب ومحرق الرصاص الأبيض والحلزون أجزاء
متساوية تصحق حتى تخرج وتجن عماء الفجل والعسل وترفع ذخيرة العشرة منها على مائة
وتسبك وتقلب في دهن الخروع ويعمل وهو عالم بصريح به في التجربات ويقبل تركيب المنطوق
عليه وان أخذ منه ومن الاسفيداج كئلته والزنجفر كسدسه ومن كل من الشب والنوشادر
كعشره وسبك الكل بعد الصق جاء بلورا يعمل فصوصافان وجد فيه عشم سبك بالقلي
ثانيا وما يجمل في كيان الفضة أن يؤخذ من اللؤلؤ والنوشادر والتنكار والمخ الاندرا في
سواء يذاب بالحل ويطلبي به ويدخل النار وفي الجرب ان هذه الاجزاء الاخيرة مع مثاهم من
الزجاج تجعل المريح في كيان القمر وفي غيره أنها تجعل المشتري كذلك وهذه أفعال متضادة ولا
يعد بطلان الثاني نعم يقتضي الطبع أن يصير قابلا لامتراج وسبب ما في تحقيق هذا وما
يجعله عقيقا أن يؤخذ مغنيسيا خمسة فضة محرقة كذلك زجاج اثنان ونصف زنجفر كذلك
كبريت واحد ونصف يذاب ويطلبي به كذلك وان جعل الزجاج كالمغنيسيا وأضيف بعض القاعد

شاد العدة مقويا للهضم

لأن كثافته باقوله لكن فيه ضرر
بالعصب والثلج أن كان قريب
الوقوع أو في أرض صحبية
خالية عن الأهوية والبخارات
القاسدة كان نافعا من عشا
الغريزة والانتفع بتبريده للماء
من خارج فقط (وأما باقي
المشروبات غير الماء) فافضلها
وأجودها على الإطلاق الخمر
وهي المعتصرة من العنب
خاصة في الخريف اذا جعلت
في المقبرات في الشمس حتى
يقذف زبدها ويظهر حبابها
ثم تختم أو انهب بحيث لا يبقى
للهاواء مسلك فيها ثم تجعل في
المكاه يرفان ذلك يحفظ صحتها
هذه اما يتعلق بذاتها (وأما)
فعلها في الأبدان فوقوف على
معرفة أمور سبعة (الأول)
اللون فالأبيض منها قليل
البرد والنفوذ فيه فيستعمل
للشباب وفي الصيف وعند
ضعف الدماغ وغلبة الصداع
وعكسه الأصفر والأخضر
المشرق الشفاف الصافي
الطيب الرائحة أعذب أنواع
الاشربة على الإطلاق وأوفئها
لغالب الأمراض ومنه ولكنه
لا يحجب السوداء ومن يحتاج
الى تكثير الدم به وتخصيب
البدن أشد نفعاً وأعظم وقماً
والأسود بطنى الانحدار رديء
شديد الحرارة عصر السكر
صالح لذوى الكبد والمبرودين
(الثاني) الطعم وأجوده
الضارب الى المرارة فانه جار

كان خلوقيا والمعروف منه بالفرعونى هو الذى أطعمت كل مائة منه في السبك أربعة دراهم
من قشر البيض المنقوع في اللبن الحليب أسبوعا مع تغييره كل يوم وكل ليلة وقد يضاف الى
ذلك مثله من المغنيسيا الشهباء والقلعي والفضة المحرقين فيأتى فصوصا بيضاء شفافة وهو من
أسرار البحار القديمة فان أردته خارق الصفرة جعلت عليه مثل خمسة قاي محرق بالكبريت
الأصفر وكذا المرنك قيل فان زدته مثل ربع القلعي أسربا محرقا أو رومنج كان أترجيا فان بدلت
ماسوى القلعي بالمغنيسيا ودم الاخوين وقليل الزاج وأبقيت القلعي على حاله كان أجرفا فان تركت
القلعي أيضا بحاله وضمت اليه كريمة لازورد كان سماويا غاية وهو جار في الأولى أو الثانية يابس
فيها أو معتدل أو بارد والمصنوع حار يابس اجماعا وكل منهما مقطوع محال جلاء ينفع من ضعف
الكلى والمثانة وحرقة البول ويذهب الطحال عن تجربة وكذا الحصى ولو بلا شراب أبيض وبلا
حرق ويجلو الأوساخ عن الأسنان وغيرها وينبت الشعر طلاء بدهن الزنبق ويقطع الحزاز
والخشونات ويسكن وجع المفاصل طلاء مع الحنا والأورام والصلابات ويجلو بياض العين كحلا
والسبل والجرب وان حصل كان أبلغ وحله بقاطر النوشادر مع الشب مرارا وأما حرقة أن يحصى
حتى يقارب الذوبان ويدقق في ماء القلعي وهو يضر الرئة وتصلحه الكثير وشربته الى درهم
والمستعمل منه الأبيض والخشن منه ضار وبدهن الزبد يورز بناديج بالمهملة هو عرق الكافور
ويسمى كافور الكمك وعرق الطيب وأهل مصر تسميه الزنبقة وهو عطري حاد لطيف ولبس
مقسوما الى مستدير ومستطيل بل كله مستدير وانما نقطه التجار طولاً زاعمين أن ذلك يمنعه من
التناكل وهو ينبت بجبال بنكالة والدكن وملاحه وبجزائرها المرتفعة ويطول نحو شبرين وله
أوراق تقارب ورق الرمان وزهر أصفر يخلف بزرا كبر الورد وأصوله كالزراوند ويدرك بمصر
وتوت وتبقى قوته ثلاث سنين وعلامة مافات هذه المدة أبيضاضه وخفة رائحته ولم أر من تعرض
الى انقسامه من حيث الطعم على أن ذلك أمر بديهي الوجدان وهو مر هو الأجود وحلو ضعيف
الفعل قاصر النفع والمر منه فلفلي يحذو اللسان وهذا هو الأرفع ومنه ما تشبه مرارته المقل ونحوه
من غير حدة وهذا متوسط وكله حار يابس لكن الحلو في الأولى حرارة وأول الثانية يابس والقلعي
في أول الثالثة فهما والأخرى الثانية وهو يذيب البلغم ويقطع الرائحة الكريهة مطلقا ولو طلاء
ويحفظ صحة الأسنان ويسمن بالغا خصوصا الحلو والمر يفتح السدد ويذهب الوسواس والبخارات
السوداوية لشدة تفرجه ويقوى الأعضاء الرئيسة ويحلل الرياح ويدرسائر الفضلات ولو جولا
ويحرك الشهوتين وما شاع في مصر من حله الشهوة باطل واذا ديم ذلك الرجليين بالمر منه قطع
أنواع الصداع عن تجربة ويقع في الترياق لنقويته الأرواح ودفعه السموم حتى قيل انه يقارب
الجدوار ووقوفه القليل طلاء (ومن خواصه) أن دخانه يطرد النمل وان القطعة منه اذا كانت
كالجوزة تنقب وتعلق على الظهر تعيد شهوة الجماع بعد اليأس وانه يحبس القي وهو يصدع
المحروور وكثرة تضر القلب ويصلحه لينفج وشربته الى مثقالين وبدهن مثله ونصف دروغ ونصفه
حب أترج وثلاثاء طرخشقون يورز بناديج يسمى الملكي ورجل الجراد وللناس فيه خبط حتى قيل
في الفلاحة انه ضرب من الآس وابن عمران انه الرمان الترنجاني وانه شجر بلبنان والصحيح انه
نبات لا يزيد على ثلثي ذراع مربع محرق له وريق أعرض من الصغرو زهر أصفر يوجد بجبال
فارس وهو الأجود حريف حاد بين الدارصيني والقرنفل وقد يوجد بالشام ولكنه لا حرافة فيه
ويدرك بيشنس وتبقى قوته أربع سنين وهو جار في آخر الثانية يابس فيها وفي الأولى بطيب

منفذ مفتوح للسدد ملين سريع
السكر والحلو بطي السكر
ثقل بولد السدد ولكنه يغذى
والعص يشد المعدة ويقوى
المضم ولكنه ثقل طويل
السكر والمكث في البدن
والحامض ردي بولد السوداء
وفساد الخلط والتخم والصداع
وضيف العصب والحريف
ينسل البطن ويدر الفضلات
ويفتح السدد وفيه صداع والمز
يفتح الشهوة ويسكر جيداً
وينقى وينع فساد الأغذية
ويقوم مقام السكرين مع
زيادة التفريح (الثالث)
الرائحة وتنقسم في الأصل إلى
طيبة وردية فطيب الرائحة
يغذى ويقوى ويفرح ويشد
الأعصاب ويحسن اللون
وينقى الأخلاط وردية
عكسه هكذا قالوه (وأما أنا)
فأرى أن طيب الرائحة في
الشراب ينقسم إلى ما تشابه
رائحته التفاح المخمر وهذا
اجود الشراب وأوقعه
بالأعضاء الرئيسة والأرواح
والحرارة الغريزية وإلى
ما يشبه رائحة النبق والزعرور
وهذا دون الأول لأنه يدل على
نعف ما (والى) ما يشبه حدة
المسك وهو أحرها وأشدّها
سكر أو أوقعها للبرودين والردى
ينقسم إلى متنف من عطش وهذا
لا يشرب بحال (الرابع) القوام
فالرقين النقي الصافي يفتح
السدد وينقى ويسكر بلطف
ويصفي اللون والغليظ عكسه
(الخامس) الزمان ويختلف
الشراب بحسبه فان الحديث

الرائحة وزيل ما خبت منها ويصفي الصوت وزيل الباغ ويضم ويحشى ويحل الرياح ويقوى
الأعضاء الرئيسة كلها وفيه شدة تفريح حتى أن عصارته طرية تفعل فعل الخمر وتقاوم السموم وتحل
عسر البول وبرد المثانة ويقع في الترياق وهو يصدع المحرور مع أنه يقطع الصداع سهو طما وتصلحه
الكزبرة وشربته إلى درهين وبده الدارصيني أو السكابة (زراوند) نبت مشهور يسمى باليونانية
وسطولون خيامناه دواء يبرئ المفاصل والنقرس وبالأندلس مهمقون وهو كثير الوجود بالشام
كهاو يطول فوق ذراع من الطم وينقسم إلى مدرج ردي يسمى الاتشي عريض الأوراق له
زهر أبيض يحيط بشئ أحمر قليل الرائحة والطويل دقيق الورق حاد عطري له زهر فري وأصله
غليظ الساعد إلى الأصبع بحسب الاراضى وأما المدرج فليس له الأغصون دقاق وأما أصله
في كالسجمة وأصفره كصفار البيضة استدارة ولوناً ويدرك كل منهما بشمس السرطان وتبقى قوته
سنتين ثم يفسد بالتأكل والسوسر طوية فيه فضيلة على حدماني الزنجبيل وهو حار يابس في آخر
الثانية والطويل الذكر في الثالثة أو حارة الاتشي في الأولى وهو على الإطلاق محلل يقطع البلغم
والرياح والسدد ويدر الفضلات ويحل ورم الطحال والكبد ويفتت الحصى ويخرج الديدان
وينفع النافض وكذا الحيات ويختص الطويل بقتل القمل مطلقاً حيث كان وتنقية الدرن
والكاف والجرب والحكة مع الزرنج الأحمر والميوزج وبعض الأدهان مجرب ويلحم القروح
مع السوسن الأحمر نجوى شرباً وطلاء وينقى الأرحام مع المرويس سقط الأجنبية ويدرك الدم ولو
فرزجة ويسكن لدغ العقرب وهو يضر الكبد ويصلحه العسل وشربته إلى درهين ويختص
المدرج بإزالة لزبوا السعال وما في القصبة من الإخلاط الغليظة والوسواس والجنون والصرع
ويشارك الطويل فيما سبق والحل يرى أن المدرج أشد نفعاً في الباطن وذلك بالعكس ولم يثبت
ذلك وهو يضر الطحال ويصلحه العسل وشربته إلى درهين وكل من نوعي الزراوند يدل عن
لاخر وقيل بدلهما المثل من الزرنج والأندلس من البسباسة والثالث من القسط وذلك الكل
بدل المدرج خاصة وقيل أن من الزراوند قسمين ثالثاً بينهما وألحقه قوم بالطويل وهذا هو الظاهر
لما مر اختلافه بحسب الأرض (زرنج) يسمى قرساطيس باليونانية ومعناه كبريت الأرض لأنه
في الحقيقة كبريت غلبت عليه الغلاظة ويسمى العلم بلسان أهل التركيب وهو من المولدات التي
لم تكمل صورها وأصله بخار دخاني صاف رطوبية في الأغوار فانطبخ غير نضج وهو خمسة أصناف
أصفر وهو أشرفها كثير الرطوبة والدونة كالأوراق الذهب يابن كالك وبه مكث في الدق وله
يريق إلى الذهبية وأحر قليل الرطوبة سريع التفرك يليه في الشرف وأبيض يسمى زرنج
النورة ودواء الشعر وهذا أوطى الأنواع وأخضر أقلها وجوداً ونعماً وأسود أشدها حدة
وأكثرها كبريتية وفيه شدة احراق وحاق للشعور كالأوراق الزرنج يكون بحال أرمينية
وجزائر البندقيّة وتبقى قوته سبع سنين ويتم في معدنه بعد أربع سنين وهو حار يابس الاسود في
آخر الأربعة والأخضر في أولها والأصفر في وسط الثالثة والأحمر في آخرها والأبيض في أولها
وكله يقتل الديدان ويخلق الشعر ويأكل اللحم الزائد ويذهب داء التعاب بالانتيخ وبياض
الانظفار بالزفت والقمل وهوام البدن بالزيت والبواسير والبثور يدهن الورد وسائر الجراحات
بالشحم والبرص والكاف والهبق بالعسل ولعقه بالعسل يخرج ما في الصدر من القيح والمواد
العفنة وكذا البخور به مع لب الجوز والصنوبر والمبعة وكذا السعال البارد المزمن والأحر يبول
الحار يمنع نبات الشعر طلاء ويسمن البقر يطرد الهوام بخور أو زرنج به صارة حتى العالم ومهارة

منه بولد السدد والقراق

والرياح والدوار وأنواع الصداع
وأوجاع المفاصل والعنق
موقع في الاحتراق والحكة
والجرب والنافض وضعف
العصب ويملأ الدماغ فضولا
وبخارات فاذا الاجود المعتدل
فانه النافع الحافظ للصحة اذا
تقرر هذا فاعلم أن الجرب في
العمر كالانسان اذا ولد يكون
ضعيفا ثم يتدرج في القوة حتى
يكون الشباب غاية ازدياده ثم
ينحط كذلك حتى يضمحل
فكذلك هي وغاية عتقها ثمانية
وعشرون سنة كذا قاله
باليونانية فانه قال وغاية عمرها
سن الثموني على هذا تكون من
أولها الى سبع سنين كالصبا
والطفولية ويقال لها من يوم
العصر الى سنتين الخنثى
والعصير ومنها الى أربع سنين
المسطار والجانة ثم الى السابعة
الرعرع والشراب ومنها الى
أربعة عشر سن الشباب
ويقال لها حينئذ الى العاشرة
السلاف وبعدها الرحيق
والقرقف قال والسلاف أنفع
الكل وأولها بتلطيف المزاج
ثم الى احدى وعشرين تسمى
الحجرة ثم بعد ذلك المنهكة
والمرعشة (تنبيه) في العلامات
الدالة على زمنها اذا وضعت في
الكاس فارفعها في الشمس فاذا
رأيت رسوبها غليظا وزبدها
رقيفا أو معدوما فانها جديدة
وان قى بالضميرك وظهر على
سطح الكاس مثل اللآلئ

الثور والشب طلاء يمنع أذى النار اذا امتست والاحمر والاصفر بالشب وبول الصبي معجونين
محروقين سنون بالغ في اكل اللحم الفاسد واثبات الصمغ وبخره العصافير بسقطان الثا ليل
عن تجربة وبالصب وحب البان المقشر وماء الكراث بسقطان البواسير ويلحمان كل قرح
والمستعمل في التداوى ليس الا الاصفر والاحمر وكلاه دواء النخيرة اذا صمد حتى ان جل الاطباء
حذروا من استعماله من داخل وشربه يحدث وجع المفاصل وتغير الالوان وسواد الجلد والسيل
وعلاجه شرب الادهان والقي باللبين والاحتقان بماء الارز وطلاؤه في حلق الشعر برخي
ويضعف الشهوة ويربما اكل البدن وتصلحه الكثير والخطمي والاجود أن ينلي ثم تطبخ
الادهان في مائه حتى يذهب ويستعمل ذلك الدهن في الحلق فانه اللطيف وعلى القول بجواز
استعماله تكون شربته دافقين وتجوز الشرب حيث جعلها امثلها وأن ذلك يستعمل أسبوعا
وبدل الاصفر نصفه أحمر وبدل الزرنج مطلقا الكبريت بوزن شك في الامير بارس بوزن زرنج
خراساني في سم الفار بوزن زرد في وزر ذلك العصفور بوزن جون في معرب عن الكاف الفارسية
الذهب ويطلق على كل أحمر بوزن قون في السيلقون بوزن رافه في دابة بحرية تمش في البر
يداهما أطول من رجليها وقيل بربيه مركبة التوايد لا تنفع فيها هنا بوزن زور في مانقط بالسواد
والبياض من العصفور لا تنفع فيه هنا سوى روثه فانه غمرة بحرية ويحب الوفاة بوزن زعفران في
بالسريانية الكرم والفارسية كركيماس ويسمى بالجساد والجادى والرعل والدلفقان وهو
نبات بأرض سومس وينبت كثيرا بالمغرب فأرمينية وهو يشبه بصل بلبوس وزهره كالباذنجان
فهي شجرة الى البياض اذا فرك فاحت رائحته وصمغ وهذا الشعر هو الزعفران يدرك باكتوبر
ولا بعد وأصله في الارض خمس سنين وهو لا يقيم أيضا وافر القوة أكثر منها ويغش مطعونا
بالعصفور والسكر ويعرف بالطم والفسل وقيل الطعن بشعر العصفور مصبوغا به وهو حار في
الثالثة يابس في آخر الثانية يفرح القلب ويقوى الحواس ويجمع شهوة الباء فيمن أيس منه
ولو شها ويذهب الخفقان في الشراب ويسرع بالسكر على أنه يقطعه اذا شرب بالماء فينتج عن
تجربة وفي دهن اللوز المر يسكن أوجاع الاذن قطورا وفي الاكحال يحمى البصر ويذهب
الغشاوة والقروح والجرب والسلاق ولوقطورا بلين الاتن أو النساء وان حشيت به تفاحه
وأدمن شها صاحب الشوصة والبرسام والحناف برئ مجرب وبلا تفاحه يؤثر في ذلك تأثيرا
قويا ويحبس الدم ذرورا ويلين الصلابات ويعدل الرحم طلاء واحتمالا وبصقار البيض بفجر
الدبيلات ويقوى المعدة والكبد ويذيب الطحال شرابا بنحو الكرفس ويسكن ألم السموم
وبالعسل يفتت الحصى ويحلل ويدبر الفضلات ولا يجوز مزجه بزيت ولا كخ فيضعف ومع
الفريون يسكن النقرس وأوجاع المفاصل والنظير طلاء ومنى طبخ وتنطبل بمائه مصروع
أو كثير السهر شفي ومثقال منه بقليل ماء الورد والسكر يسرع بالولادة عن تجربة بوزن
خواصه في أن عشرة دراهم منه محررة الوزن اذا عجن خروزة وعلقت على المرأة أسرعت الولادة
وأسقطت المشيمة ومنعت الحمل مجرب وهو يصدع ويملأ الدماغ بالبخار ويضعف شهوة الغذاء
ويصلحه السكجيين ويضر الرئة ويصلحه الانيسون ولشدة جلانه يزيل الزرقعة من العين
وشربه الى درهمين وثلاثة مثاقيل منه تقتل بالتقرح وبده مثله كل من الفسط والسنبل وربعه
قشر سليخة بوزن زور في هو الكيلدار وفي الفلاحة يسمى التفاح الجبلي وهو أعظم من التفاح
شجر اوله فروع كثيرة وخشب صلب ينشا بالبلاد الجبلية الباردة وله ثمر كأكبر البندق وأصفر

فقد فانت الرابعة ولم تجاوز
السابعة وهذه عندي هي
الاجود مطلقا والانصب بكل
مزاج لتوفر قواها وعدم تحال
اجزائها وان رأيتها تغلظ
بالسكون وتزق بالتحريك فهي
دون الاربعة عشر وما اشند
صفاؤها بالقرب من النظر
وغلظت اذا بعدت وفي خلاها
كدورة منقطة فقد قاربت
العشرين واذا اصفا نصف
الكاس السافل جدا فلا خير
فيها (وبهذا) يظهر ان ما توغلا
به في مدح القدسية اما غلط
وجهه لوانهم يريدون ان
الاعصار كلها مشغلة بهم لم
يعرض عنها أهل زمن قط
(السادس) طبعها والمطبوخ
من ارضي جدا بطي الهضم
ضعيف السكر والتي بخلافه
(السابع) المزج وله احكام
كثيرة يتغير الشراب بحسبه فان
الصرف بطي النفوذ سريع
الاسكار ثقيل مكدر والمزج
بخلافه ولان في المزج دلالة
على لطف الشراب لتساوئه به
غالب فان ألوان الشراب مع
المزج على ثلاثة اقسام قسم
ينقل اليه عنه وهو الاصفر
فان الاحمر يكون بالمزج اصفر
والاصفر ابيض وقسم ينقل
اليه ولا يتحول عنه وهو الابيض
الكائن عن الاصفر وقسم
لا يتغير اصلا وهو الاسود
والابيض وفي هذا دلالة على
ما يقبل التعديل وما لا يقبل
كذا قالوه وعليه يلزم ان يكون

التفاح مثلث الشكل ينقشر عن ثلاث نوايات ملتصقة أو واحدة مثلثة ورائحته كالنفاح من
غير فرق بارد في الثانية يابس في الاولى فيه رطوبة فضلية وغروية وجوطة بلطف اذا اعتصر ماؤه
وشرب بالسكر ازال الصداع من وقته وان در من ووضع على الاورام الصلبة والحجرة الشديدة
حلل وازال ويسكن امراض الحارين بسرعة ويفتح الشهوة ويرجى الهيم الباه في المحرورين
وهو يولد البلغم ويعفن الخلط والا كثر منه يهيج الاخلاط الفاسدة والغشيان والقيء على انه
يقطعها ويصلح في المحرور السكتيين والمبرود العود والانيسون وشربة مائه عشرون درهما
وجرمه اثنا عشر وبده التفاح المر يوزع غيرة المرو يوزع غيرة الحديد صدوه يوزع في
قسمان رطب ويابس واليابس امام طبوخ أو متجمد بنفسه وهو من اشجار التنبوت والدفران
والارز والاردوج فان سال بنفسه فهو الزفت أو بالصناعة فالقطران والزفت حار في الاولى ان
كان رطبا يابس فيها والا في الثانية أعظم عناصر المراهيم علا القروح ويلحم الجروح ويزيل
بياض الاظفار بالشمع والحكة والجرب والقواحي وداء الثعلب ويشرب فيمنع قذف المدة
وقروح الرئة ويضع فيزبل أورام الحلق واذا الصق على وجع لم يخرج حتى يزول وأي عضو اصف
عليه جذب المادة اليه وسمنه تسمى عظيم ما ويسكن سم العقرب احتقان عن تجربة ودهنه المتخذ
منه بان يطبخ وينقلى نحو الاسفنج ليعلق به الطفله ابلغ منه فيما ذكر ودخانه المستخرج منه
بالتصعيد والتسريح يحسن هذب العين وينبت شعره ويسود العين ويزيل استرخاءها وغالب
امراضها ويزيل النقرس والنسا طلاء وهو يضر الرئة وتصلحه الكثيرا يوزع من خواصه يوزع اذا
حلق وسط الرأس ولصق عليه أسقط العلق ومنع قروحه وأنواع الحزاز بالسكر وشربته الى
ثلاثة وبده مثله قارأ وربعة قطران يوزع قوم يبت كشجر الرمان الا أن ورقه أعرض وزهره
الى الخضرة والبياض كالياسمين ومنه ما ظهره أصفر يخاف ثمرا كالا هليمج داخله حب كالمسمم
يكون بالقدس والحجاز ويدرك بشمس الاسد وتبقى قوته الى عشرين سنة وهو حار يابس في الثالثة
يحلل الاورام وورقه يلحم الجراح سربعا ويحلو الكاف وسائر اجزائه تنفع من وجع المفاصل
والنسا والنقرس ويحلل الرياح الغليظة شربا وطلاء ودهنه أعظم منه في النفع من سائر الاوجاع
الباردة يوزع من خواصه يوزع انه اذا دهنت به البطن سكن نحو القوايح مما يسر برؤه موضع
الدهن وينزل تحته فيدهن هكذا حتى يخرج من القدم منقول عن تجربة ويزيل الطحال والسدد
وهو يصدع المحرور ورور علسود جلده ويصلحه اللبن وشربته الى أربع قرا رطب وبده دهن نفا
يوزع لايه يوزع عجين رفيف غير مخجور يمد ويرى في الشيرج فيكون حارا رطبا في الثانية أو الزيت
فيكون معتدلا واجودها النضج الرقيق البالغ في الدهن حده يولد دما جيدا وتغذي وتمضم
بسرعة وتسمى كثيرا وتصلح السكلى من الهزال وهي تولد السدد وتصدع وادمانها يولد القوايح
ويصلحها الحلو يوزع في حبه يوزع ممدد شريف في الجامدات كالذهب في المنطرقات
وقيل انه يتكون ليكون ذهبيا فيمنعه اليبس فيصير أصلا في جنسه وتقصده أنواع ذلك الجنس أن
تكون هو فتمنعها العواثق وأصلاه جيدان وفاعله حرارة ورطوبة باعتدال وافراط وصورته
نفسه وستأني الغاية ثم الرمد اذا نمازج أصلاه انعقد على حد درجتين ليناثم يعثر به البرد ثم
الرطوبة فالحرارة المنبثة فيسود فيفسد برفيا خذ في الخضرة ويتولد به طرز حل أصالة والشمس
عرضا وليس لغيرهما فيه شيء عند المعلم وهو الاصح وغيره يرى أن الزهرة والريح يتشاركان في
توليد و يتم في احدى وعشرين سنة وقوته تدوم أبدا وهو ذبابي بمعنى أنه يشبه الذباب الاخضر

الشراب الاصفر الطيف الكل

وليس كذلك فان الاحمر اصح
انواعه مع انه لا يكون الاصليا
وليس لشراب اصفر اخر
بالمزج بل يفارق الحمرة (نكتة)
في تقسيم الشراب قد عرفت
اختلافه في الوجوه السبعة
فيجب ان تعلم انه بالضرورة
من جهة اللون لا بد وان يكون
خمسة احمر واصفر وابيض
واسود واخضر وان زدت
المنقولات كانت سبعة
فبالضرورة كل منه له طعم
وقد ثبت بالحكمة ان الطعوم
تسعة امكن قد تقرر ان التفاهة
والمالوحة والاعندال لا توجد
في الشراب قيل ولا الحرافة
فتكون له خمسة فاذا ضربت
السبعة فيها كان الحاصل خمسة
وثلاثين قسما وعلى ما اخترناه
اثنين واربعين وكلها امامطية
الرائحة اوردتها في تلك اربع
وثمانون على ما قالوه وعلى ما
اخترناه من ان انواع الرائحة
خمسة تكون مائتين وعشرين
وكلها اما رقيقة او غليظة او معتدلة
فتلك ستمائة وستون وهي في
اقسام الزمان الفان وستمائة
واربعون وجميعها امامطبوخة
اولا فتلك خمسة آلاف ومائتان
وثمانون والكل اما مزوج او
صرف فيكون حاصل اقسام
الشراب عشرة آلاف وخمسمائة
وستين قسما تختلف بحسبها
ولكل قسم مزاج ومناسبة
لشخص كانه يدعو اليه الصناعة
فيجب على متعاطيه وقت ارادة

لا انه يمنع عن حامله الذباب كما شاع وهذا هو الصافي البادي شعاعه الذي برقص ماؤه ويتموج
ويشاهد منه صورة العين المخفية فربما يحافى بشبه الريحان فساقى تضرب خضرته الى السواد وهذه
الثلاثة هي الزمر في الحقيقة وقيل ان منه نوعا يسمى الصابوني يضرب الى البياض وفواير
يقول انه من الزمر جدوين يكون الزمر دبا وائل الاقليم الثاني وراه اسوان فتقول بعضهم انه يصير
تجو زقيل ومنه معدن بطرف الصين مما يلي الخراب وقيل بصبانية معدن ايضا ولم يشع الا الاول
والزمر دبار في الثانية يابس في الثالثة او الاربعة مفرح مذهب للهم والحزن والكسل والصرع
كيف استعمل ولوجلا ويقطع السم شربا وشرط منعه من الصرع ان يلبس قبل وقوعه ويزيل
الخفقان والجذام وان تثر الاطراف وذات الرئة والجنب وضعف المعدة والكبد شربا وتعليقا
وبفتت الحصى ويدرو بيزيل اليرقان والاستسقاء اذا شرب محلولا وهو من خواصه ان لا يسه
لا يثقل ابدا وان النظر اليه يحد البصر ويجلو الظلمة من العين وان قرب من طعام مسموم عرق
وان ادنى من عين الافي جنبها وان لبس في خاتم ذهب منع الطاعون عن تجربة أعظم من الباقوت
وان علاقه المرأة في شعرها وقد عطلت عن الزواج سهل أمرها ويبطل السحر وأم الصبيان وانه
يذهب السمعة والحزاز واذا ركب منقال منه في مثقالين ذهبيا وفضة بالسوا والطاق الميزان
والشمس في برج هو اثنى اوث الجاه والقبول والهيئة ولم يعض حامله في حاجة الا قضيت منقول في
التجارب وشربته ثمان حبات وهي حذما ينقذ من الموت بالسم وبده في علاج الجذام والسعفة
خاصة الزمر جدوني الصرع الفاوانيا وفي السموم النشادر المدبر ويغش بالماشت ويفرق بأن
الماشت يحكي ماتحته زنجبيل معرب عن كاف عجمية هندية أو فارسية وهونيت له
أوراق عراض يفرش على الارض وأغصان دقيقة بلا زهر ولا بزير ينبت بدبول من أعمال الهند
وهذا هو الخشن الضارب الى السواد والمندب وثمان اطراف الشجر وهذا هو الاحمر وجبال
تناصر من عمل الصين حيث يكثر العود وهو الابيض العقد الرزين الحاد الكثير الشعب ويسمى
الكفوف وهذا افضل أنواعه والزنجبيل قابل الإقامة تسقط قوته بعد سنتين بالتسويس والتأكل
لفرط طوبته الفضلية ويحفظه من ذلك الفلفل وهو حار في الثالثة يابس في آخر الاولى أو رطب
يفتح السدد ويستأصل البلغم والزوجات والرطوبات الفاسدة المتولدة في المعدة عن نحو البطيخ
بخاصية فيه ويحل الرياح وبرد الاحشاء واليرقان وتطهير البول ويدبر الفضلات وينفزر الماء ويخرج
الباه جدا ويقاوم السموم وان مضغ مع الكندر والمصطكي وتعودى عليه نقي فضول الرأس وآلاته
والقصبة ومع التبريد يسهل مافي الوركين والساقين والظهر والمفاصل من الخام والزرع ومع
الطوانس والفستق فيه سر عظيم وهو ملين جلاء وان اكحل به اذهب الغشاء بالمهمل والمهجة
وقاع البياض والسبل وهو من خواصه ان لا يسهل على السمك منع العطش وأصح الخلط وهو
يضرب الحلق ويصلحه العسل وشربته الى درهمين والمربي منه أعظم في كل ماذ كرو بده الدار فلفل
وزنجار اما معدني يوجد بمعدن النحاس بقبرص تقذفه عند طلوع الشمرى اليمانية وهو قليل
الوجود او مصنوع وأصله من النحاس والخل أو ثجير الغيب الحامض بالتعفين لكن على انحاء
كثيرة كان يرقق ويرش ويدفن أو يجعل النحاس كالحاون ويملا خلايا ويضرب بالدمج الى غير
ذلك ومن المجرب ان يداوم سحق الشب والنظرون والمخ خصوص الاندراى وبرادة النحاس
مع الرش بالخل تشميعا فانه ياتي غايه وزعم قوم ان من الزنجار ما يكون عن النحاس وقت السبك
ويسمى الكيرانى وهذه غفلة وانما يكون قد تولد ولم يقذفه المعدن فيخلصه السبك والزنجار حار

ذلك النظر في حاله وما الانسب
 به من هذه الاقسام فيأخذ
 وجيفته يغوز بكال اللذة وصحة
 المزاج وصفاء السكر وقوة الحواس
 وانتعاش الارواح وجودة
 التفريح وما وقع مخالفا لما ذكرناه
 اعكس على صاحبه المراد وكانت
 غايته الفساد فان المزوج ان
 أخذ على امتلاء احدث الفتور
 وأوجاع المفاصل والتشنج لنفوذ
 مع الماء البارد الى العروق بالطعام
 أو على الجوع أو رث النافض
 وحمى الروح وسقوط القوى
 والصرف على الجوع يورث
 وجع العصب والارتعاش
 والغثبان وعلى الامتلاء الصداغ
 والفكر والرمود البخار والاسود
 لضعف المعدة ردى وكذا
 الشباب والابيض للشيوخ
 والاصفر الاصل للشباب والاحمر
 للصفار فمن عرف احترز فلم يقع
 منه في مكروه (واعلم) أن ما
 ذكرناه هو الاصل فمن اضطر الى
 مخالفته فله وجوه أحدها
 الاحتراز قبل الاخذ ويلها تعديل
 المشروب ونبذها تدارك الضرر
 واصلاحه وسنذكر المهم منها
 (تنبيهات) الاول أوقات الشرب
 وهى امان حيث الزمان
 فاجودها يوم الغيم والمطر
 وسكون الهواء وقلة الحر والبرد
 وبالجملة فالشئاء والربيع للشرب
 خير من الصيف والخريف
 والصيف اردأ الكل ومن حيث
 الشخص فيجب أن يكون على
 راحة وتوسط من الامتلاء
 والجوع خالى البال من سائر
 المشغلات لئلا يتفكر في وسط

بابس في الرابعة أكل جلاء محرق يذهب اللحم الزائد ويقطع الاثار نحو البرص والقروح
 العتيقة لكن يؤلم كثيرا فان جعل مع محرق البندق والكثيرا الحماوي بياض البيض فهو
 المرهم الاعظم النافع من كل ما في سطح البدن وان سحق في النحاس بلين النساء والخل والعسل
 حتى يجف ويغلى كان كحلا مجربا لحدة البصر وقلع البياض والدمعة والسبل والسلاق وغلظ
 الجفن وقتله تقاع البواسير وتنع التآكل وسعى نحو النملة وهو سم قتال لاعلاج له ان تجاوز
 المعدة وقبل ذلك يصلحه القى باللبن وشرب الامراق الدهنة والربوب يؤخر نجف من منه معدنى
 يوجد بمادن الذهب والنحاس وهو عزيز الوجود حتى قال بعضهم انه الكبريت الاحمر الممثل به
 في العزة ومنه مصنوع هو المتعارف المتداول الا ان يجلب من فواحى السندوأرمينية وجزائر
 البندقية وكان صوته في المذكورات أقوى وأجوده الرزين الاحمر الرمانى الذى لم تشم منه رائحة
 الكبريت (وصنعته) أن يوضع الرقيق في زجاج قد طين ثلاثين الحكمة بوضع كل بعد جفاف
 الاخرى وينزع على كل أوقية منه درهم كبريت وفي نسخة درهمان وبعضهم يخلطهما بالسحق
 ويحكم فم القدر سدا بطين الحكمة ويوقد تحت النار حتى يصعد فيرد ويرفع وتسمى هذه الطريقة
 فى الكتب القديمة المصرية وقد يتخذ له مستوقد له أزج ذو باين للنار وادخال القدور ويوقد فيه
 نحو السرجين حتى يجتمع من الرماد ما يورى القدر وتسمى شامية وهو حار في الثانية يابس في
 آخر الثالثة ينزل الحكمة والجرب والحصف والشمس ويقتل القمل ويجفف نحو الاواكل حتى
 دخاه ليكنه كالزنجار اذا تجر به الا دعى لا بد من ملء الفم بالماء وحفظ الاذنين والعينين
 ويدمل القروح وحرق النار وينزل تاكل الاسنان وهو لا يستعمل من داخل لانه قتال يعرض
 منه كرب وخناق وجود وعلاجه القى وشرب الامراق الدسمة وبده الشاذية يؤخر نابير من ليست
 ذكور النحل كما توهم بل هى معروفة منها الاحمر والاسود وما عيل الى صفرة ما يسمى زنبور
 النحل ومنها خضر لا يجوز استعمالها بحال والزنا بيرة حارة يابسة فى الثالثة اذا سحق وجعلت
 على البرص والبهق أزالة مع العسل والملح وان ضمدت بها الاورام حلانها اذا كانت عن برد ولحمها
 يشفى من نحو الفالج والحدرو برد العصب وهى مسمومة تضر المحرور ورعا أوقعته فى ألم شديد
 وباد زهرها المجرب عود القرح وقيل ان شرب سميتها الى درهم يسمي يؤخر زنبق من الاصفر من
 الباسمين وينفرد عنه فيما سبذ كرى أن دهن هذا اذا هرى فيه الحنظل الاخضر وأخذ درهم منه
 مع أوقية من العسل وتعودى على ذلك قطع الاستسقاء وأوجاع المفاصل والوركين والنظر مجرب
 يؤخر نجيب الكلاب ببقلة لا تنفع فيها يؤخر نجيب شامى الراسن يؤخر زهره باسم للقرنفل الشامى
 وتسمى القرنفلية بالمغرب وهى عندنا كثيرة ربيعية وأوراقها كأوراق الزعفران الشامى وساقها
 خشن ولها زهر الى الزرقه ورائحة عطرية وهى كثيرة الوجود لا تختص بكفر ساوان ولا موضع
 بالشام وترشقها الناس فى رؤسهم كثيرا وهى حارة يابسة فى الثانية تحلل الرياح الغليظة والمفص
 شربا والاورام وتعقيد اللبن طلاء والصرع مطلقا والزكام شمما وزيت المطبوخة فيه ينفع من
 النافض والكزاز دهن او شمما وهى تنوم كيف استعملت وتضر المحرورين ويصلحها البنفسج
 وتطلق الزهرة عند الانرس على المرائر وقد تطلق على اللاغورس وزهرة النيل الخارجة منه عند
 ضربه وزهرة الشئ رغونه لكن تطلق زهرة الملح على ما يجف من بقايا النيل حين ينضب فتصعد
 الشمس منه على وجه المناقع شيئا اصفر زهرا منتاحا ا كالا يقال انه ذخيرة وزهرة النحاس
 ما يكون منه عند السبك والطفه أو يكون عما يجرى الى معادنه ويشتهر كدره فتظهر عليه كعب

السكر ما يشوشه قبله فان ذلك

مشكل جدا ولا يجوز الشرب
على فاكهة ولا غذاء ردي
كاللبان والاسماك ولا حركة
وحمام ولا جماع فان ذلك مفسد
جدا (الثاني) في صفة المجلس
وتهيئته قد تقرران البدن
مدينة سلطانها النفس ووزيرها
العقل ومركزها القلب ومحيطها
الدماع وجندها القوى وأبوابها
الحواس وان الحركة والقشاط
والفرح بضرر الغريزة وان
الشراب له في ذلك الفعل الذي
لا يشاركه فيه بسيط وان قاربه
المركبات العظيمة كمجهون
العنبر واللؤلؤ فاذا عرفت
ذلك فاعلم ان السلطان مقتدر
ضرورة الى ما يسع جنده
وينفذ امره فعلى من أراد
الشراب نهارا أن يكون في
مجلس مرتفع مكشوف يسرح
فيه النظر الى بعد والجنان
والخضرة والمياه والوجوه
الحسان والاصوات الحسنة
بالاغاني المناسبة كالغزل يذكر
الحسان أول الشرب والكرم
أوسطه والشجاعة والهمة
والغيرة آخره على الآلات
بالانغامات التامة وعلى المجامير
المشتملة على العود والعنبر وفرش
الزهور ورش المياه المسك
وعلى الطعوم المستلذة وعلى
الملبوسات اللطيفة وان كان
ليلا أضاف الى ذلك القروش
التي تميل الى الحرة والصفرة
والالوان المفرحة وجعل
الشموع غليظة طويلة ليظلم
نورها اذا رقت الكاسات

مستدير وحكمها كحكم الزنجار يوزن وقايا يسبح نبت دون ذراع بجبال المقدس والشام أوراقه
كالصنوبر البستاني وقضبانها قصية عقدة في رأس كل واحدة زهرة صفراء ويدرك بشمس الثور
وهو حار في الثانية أو الأولى يابس في الثالثة أو الأولى لا يبعده شيء في أوجاع الصدر والرئة والربو
والسعال وعسر النفس خصوصا بالتين والسذاب والعسل وماء الزمان والسكر أو يابا أن يعقد شرابا
فان كان هنالك حرارة جعل معه الحشيش أو قرحة فتحو الصمغ ويخرج الرياح الغليظة
والديدان والدم الجامد شرابا ويحلل الاورام كيف كانت ويمنع ضرر البرد فلذلك تجعله النصارى
في ماء المعمودية وان بخربه الاذن أزال ما فيها من الريح وتزيل الاستسقاء والطحال وهي تضر
الكبد ويصلحها الصمغ وشربتها أربعة دراهم ويذهب الصمغ (زوفارطب) هو المعروف في
مصر باللامى وهو أوساخ تجتمع على الضأن والمزبأ عمال أرمينية وأصله طل يقع على الاشجار
أوائل الشتاء فتمر المواشي بينها فتدق بها وأجوده اللين الذي يبيض اذا حل وقد استقصى في
تصعيده عن الصوف وهو حار في الأولى أو الثانية يابس فيها أو الأولى يحلل الرياح والاورام
والمغص وصلابات الطحال والكبد شرابا وينفع الوقي والكسر والرض وأوجاع العصب والظهر
طلاء وأهل مصر يعملونه لذلك مع اللادن ويذهب الاستسقاء وبرد الاحشاء والرحم واذا أذيب
مع الشمع وجعل في الشقوق ألحها ودخانه يطرد الهوام وان حرق مع الصوف ودق في قروح الذر
أبرأها وان غلى وطابت به المقعدة أصلحها جيد او هو يضر الرئة ويصلحها الشمع وشربته الى درهم
وبدله اللادن (زوان) حب أسود تنشى من منه مفرط ومستطيل وضارب الى صفرة ونباته
كالحنطة الا انه خشن وله أغصان مفرقة وحب في سنبل يقارب الشمر في ألقائه وأهل اليمن
ومن والاهم يزعمون أن الحنطة تنقلب زوانا في سني المحل وهو يقارب الشيلم في حدته ومرارته
وألقائه ودقة أحدها رأسه وعدم الحرة فيه وهو حار يابس في الثالثة أو الثانية قد حرب منه اخراج
السلي والشوكة والنصول وتحليل الاورام طلاء بالعسل ينبت الشعر في داء الثعلب وان سخن
وجعل على الصداع البارد سكنه وهو مخدر مكسل مثقل للحواس مسكر منوم بلا رأس فضولا
وأكله ضار مطلقا لضعاف الادمغة ويصلحه القى باللين وأخذ الربوب الحامضة (زيتون) من
الاشجار الجلييلة القدر العظيمة النفع يغرس قضبانها من تشرين الى كانون فيبقى أربع سنين ثم
يثمر فيدوم ألف عام لتعلقه بالكوكب العالي وموضعه كل ما زاد عرضه على ميله واشتد برده وكان
جبلها ذات ربة بيضاء أو حراء وهو برى وبستانى وكل من ماذ كروا نى وجميع أنواعه مطلوبة
والزيتون قد أجمع الجبل على انه بارد يابس والحق أن ورقه حار يابس في الثانية وخطبه حار في
الأولى وثمره ان لم ينضج فبارد في الثانية يابس فيها والافكورقة وصمغه حار في الأولى يابس فيها أو
في الثانية وجميع اجزائه قابضة اذا حرق أغصانه الغضة مع ورقه في كوز جديد ثم صفت
وعجنت بشراب وأعيد حرقتها كانت اجود من التوتيا في جميع أفعالها في العين وان مضغ ورقه
أذهب فساد اللثة والقلاع وأورام الحلق وان دق وضمد به أو بصارته منع الحيرة والنملة
والقروح والاورام وختم الجراح وقطع الدم حيث كان مجرب وان ضممت به السرة قطع
الاسهال ورماده بماء ثمرته والعسل يذهب داء الثعلب والحبة والابرية والسعفة وان دقت
الاوراق والاطراف الغضة وضعت فوق العرقوب بأربعة أصابع من الجانب الودنى حتى
يقصرح جذب ما في عرق النساء وأبرأه مجرب وان طبخ بالشراب حتى ينهرى سكن النقرس
والفاصل طلاء أو بقاء الحصرم حتى يصير كالمزهر قلع الاسنان طلاء بلا آلة وعصارته اذا

تجاربها وكانت من البلور الصافي

وطاف بها صبيح الوجه صافي اللون معتدل القامة حسن الملبوس فاذا انتهى ذلك فليبدأ بأخذ الكسكسات الصغار ويتلوهي بعد كل واحد بما ذكرنا مدة الى أن ينضم الأول ومادام التفريح يزيد والبدن ينمو والفكر يصفو فان الشرب جيد فاذا أحس بالتكاسل والثقل وجب الترك فن سلك هذا المسلك حرك الشرب قوته فتراقت الى النفس فانبعثت في مطالباتها مستخدمة للعقل في استحثاث الحواس على تحصيل مدركتها فتوجه فكل من وجدت مطالبها رجعت على النفس بالمراد فيكمل لها المطالب ومن وجدته مفقودا رجعت بالعكس فكان الغم بقدر المفقود ومن ثم تجب المبالغة في تنظيف مجالس الشرب عن كل مكروه للنفس والعقل وان تحف بكل محبوب وهذا القانون يفيد المنافع البدنية وهي تنقية الاخلاط بالتنفيذ للدم والتنطبيع للبلغم والاسهال للسوداء والادارار للصفراء والمضغ والتصفية والمنافع النفسية كالخفة والنشاط والفرح والسرور والشجاعة والكرم واللطف والانس (الثالث) في موجباته (اعلم) أن الشرب والجنون والنوم والطفولية ترد النفوس الى جبه لانها فن كان متصنعا في شيء فانه يفارقه في هذه الحالات اللهم الا أقوام غر نواعلى شيء

حقن بها أذهبت قسروح الامعاء والمعدة وان احتملت قطعت السيلان والرطوبات وان طبخت أجزاءه كلها بماء الكراث والصبو حتى تخرج كانت دواء مجربا لأمراض المعدة خصوصا الباسور والاسترخاء وصمغه أجود من الكندر يحد الذهن ويصق الجراح ويصلح الاسنان المتأكلة ويقطع السعال المزمن والجراح البلغمى كيف استعمل وأما ثمرته فان أخذت فحة ورضت وغير عليها الماء حتى تحلو واستعملت بالملح والحوامض مع الاطعمة جودت الشاهية وقوت المعدة وفحت السدد وحسنت الالوان وهذا هو الزيتون الأخضر وان أخذت بلادق ووضع في ماء طبخ فيه الجير ذهبت مرارته في يومها وهذا هو الزيتون المكاس ولا شيء مثله في المضغ والتسمين وتقوية الاعضاء الا أن الأخضر السابق أبطل آمنه انحدارا وان نصبت فاجود ما أكلت بأن تبقى في زيتها كالمحبوب الا أن من المغرب وقد يساق حتى تذهب مرارته ويعلج فيرفع وهذا ان صالحا للبلغميين والمرطوبين ومع الامراض الدهنية والحلاوات والاكثر منها ما يولد السوداء ويهزل البدن ويرعبا ولد الحكمة والجرب وينبغي أن يختار من ثمرة الزيتون السبسط المستطيل الصغير الذي اذا قشر كانت نواته سبطة والكبر منه الذي في نواه كالشوك الذي بعصر لا خيرة فيه فانه يولد الاخلاط السوداء ونوى الزيتون ان يجرب به قطع الربو والسعال وللبنوى اذا ضمت به الاظفار البرصة قطع برصها وأصلحها اصلا فاقوى والرطوبة السائلة من قضبانها عند حرقه كل جيد للمعدة والسبل ورخاوة الاجفان وحكي لى رجل انه رأى على ورق الزيتون جلالة كاهله وانه جرب حل ذلك لقطع الصداع المزمن وأي جزء منه طبخ وطلب به أذهب الصداع المزمن والشقيقة والدوار واذا رش البيت بطبخه أذهب الهوام وهو من خواصه ان حل عود منه يورث القبول وقضاء الحوائج وجعله في البيت يورث البركة والزيتون بضر الرئة وادمانه يحرق الخلط وتصلحه الحلاوات (زيت) هو الدهن المتعصر من الزيتون فان أخذ أول ما خضب بالسواد ودق ناعما وكب عليه الماء الحار ومرس حتى يخرج فوق الماء فهو المغسول ويسمى زيت انفاق وهو بارد في أول الثانية يابس في وسطها وان عصر بعد نضج الثمرة وطبخ بالنار بعد طحنه وعصره بمصاصير الزيت فهو الزيت العذب حار في الثانية معتدل أو يابس في الاولى وكل من ما يسميه العراقيون الر كابي لانه يجلب لهم على الجمال وقد يعلج الزيتون ويعطن زمنا ثم يعصر وهذا ردي جدا وأجود الزيت انفاق لانه في وسطها ولا حدة يسمى البدن ويحسن الالوان ويصفي الاخلاط وينعم البشرة ومطلق الزيت اذا شرب بالماء الحار سكن المغص والقولنج وفتح السدد وأخرج الدود وأدر وقت الحصى وأصلح الكلى والاحتقان به يسكن المفاصل والنسا وأوجاع الظهر والورك ويقع في المراهق فيمدل ويصلح والادهان به كل يوم يمنع الشيب ويصلح الشعر وينع سقوطه ويقطع العفن ويشد الاعضاء والا كتمال به بقلع البياض ويحد البصر وينفع من الجرب والسلاق والمنافع المذكورة تقوى فيه كلما عتق حتى قبل ان يجاوز سبع سنين منه أفضل من دهن البلسان وفيه سر عجيب اذا طبخ بوزنه من الماء ستين مرة محررة كلما جف ماؤه بوضع عليه مثله ثم يغلى بعد ذلك حتى يذهب نصفه ويرفع وان طبخ خمسة أجزاء منه بما جرم كل من الجبر والقلى والنظرون الاحمر المجروور عنها ثلاثا حتى يستوعب الزيت مثله ثلاثا ثم يغلى حتى يعود الى النصف وصحت به الاصابين أو الذ كرامة ثم سلطته على العقيد بعد ذلك كان غاية نقل من التجارب وهذا هو المشار اليه في التثيت وقد شاهدنا علامته وهو أن يخرق سنين طاقا من الطرق المفروقة حال غمها فيه وبه يعمل دهن الاجر ويعوض البلسان ويتصرف في

حتى صار ملكة لهم فاذا تم
الاسكارطاش الاحق ورزن
الحليم وتكلم المهذار وسكت
العاقل وزاد كرم الكريم وشح
البخيل (ومن) ثم سكنت
الفلاسفة تدع اطفالها وما تلعب
به من الصناعات فيأمرونه
بتعليمها فيخرج منها اطفالا وانك
قال الشيخ ان الهذيان والضجر
في الامراض الحادة علامة
رديئة لمن كان سكبنا عاقلا
فاعرف ذلك (الرابع) في بيان
اختلاف الناس فيه وفي قدر
ما يؤخذ منه اعلم ان الشراب
كله كرهه الطعم في المبادئ وان
كان حلو فاذا ارتفعت أبحرته
وخالط المزاج اضعف قوة الذوق
فيشرب حينئذ من غير كراهة
وأما مقاديره فقال قوم يكفي
الصفراوى رطل والدموى
رطل ونصف والبلغمى ضعف
الاول والسوداوى الثانى
وقال بختيشوع يكفي في
الصيف مائة درهم وفي
الخريف مائة وخسون وضعف
الاول شتاء ونصف الثانى
ربعا وقال الرازى والمسيحي
حد الشرب اختلاط العقل
وقال الشيخ وكثير من اليونانيين
لا تقدر للشراب بالوزن وانما
الاصل السن فقله للطفل
ووسطه للشبان ودع الشيخ
وما احتمل وقال كسرى أنفعه
المكروه وأضره المحبوب
والمعنى ما دمت تذكره شره
فان المزاج يحتمل وبالعكس
وكل ذلك عندى غير مضبوط

منافعها والزيت المأخوذ من الزيتون المعقن بولد الاخلاط الفاسدة ويملا البطن بخارا وربعا
ولد الحكمة ويصلحه شراب البنفسج ومن أخذ منه ثلاثين درهما مع مثله من العسل وثلاثة من كل
من الكندر ودهن الشونيز وشرب ذلك في الحمام ولم يتناول الماء البارد بقية يومه برئ من كل
مرض بارد كوجع المفاصل والحدرد والقالج ويخرج الشهوة فيمن جاوز المائة مجرب (زبيار)
نقل الزيت الباقي بعد العصر اذا طبخ في النحاس حتى يغلي سكن المفاصل والنسا والقروح
والاستسقاء ضماد او يلحم القروح وكلما عتق كان أجود وأجود ما استعمل في الابدان القوية
القشفة (زيت السودان) ويقال زيت هر جان دهن ثمر كالاو ويخرج في شجرة شائكة تأكله
الدواب وتلفظ نواه فيعصر منه هذا الدهن حلو الطعم طيب الرائحة حار في الثانية رطب في الاولى
يولد الدم الجيد وباطف الاخلاط ويذهب امراض الباردة مثل الجنون والوسواس والقالج
والحدرد ويفتح السدد ويدبر الفضلات وهو يولد ما جيد وان دهنت به الاورام الباردة حلها
(زئبق) أحد أصلي المعادن كلها وهو الاشئ وموضعه سائر المعادن يوجد قطرات تزيد الى أن
تخرج ويستخرج أيضا من أحجار زنجفرية بالنار على طريق التصعيد أما في البلاد الباردة
الجبليّة كقاصى المغرب والروم واطراف السابغ فيسيل فيها الى الاغوار ويجمع فينقى بذهب
أو رصاص وانما أكثر لدم الكبريت هناك والشرق منه المصعد والغربي الحام ويغش بتراب
يلتقط من النواحي المذكورة ويعرف جوده بالاكتفاء بعد التقطيع بسرعة وهو في الحقيقة ما
صفي من تراب لطيف قطرات بعد قطرات محمولة لافضة معلومة كما ذكرناه أصل الفضة وغيرها
والزئبق بارد في الثانية رطب في الثالثة يذهب الحكمة والجرب والقروح التي في خارج البدن
وقد صرح الآن منه أنه اذا مزج بالكندر والراتنج والشمع والزيت ودهن به النار الفارسي
والحب المعروف بالافرنجى والقروح والاواكل ودرصاحبه أسبوعا لم يأكل طعاما رديئا ولا
مملوحا برئ بعد فساد في الفم ويريق بجرى وورم في الحلق وان بردا حدث وجع المفاصل وتجدد
هذه الدهنة ثلاث مرات في الاسبوع وهى مشهورة بيمارستان مصر وقد يقتصر فيها على
دهن الاطراف والعنق ولا يستعمل الا بعد التنقية والزئبق يذهب الحكمة والجرب ويقتل
القميل اذا جعل في الزيت والحناء ودهن به في الحمام وكذا ان طلى به خيط صوف وعلق في العنق
واذا انخر به صاحب القروح السائلة مع سلخ الحية وجوز السروج جففها لئلا ينفى حفظ السمع
والبصر والاسنان من دخانه فانه يفسدها ويطردها من المواقم مجرب والزئبق من داخل قتال ان كان
مثبنا بنحو التصعيد والافلاورأى صاحب الحاوى أنه يستعمل ومنعه غيره وقد شاهدنا منه حبا
يعمل فيجفف القروح وبقايا النار الفارسي والحب الافرنجى اذا استعمل بعد التنقية وكثيرا
ما يفضى الى الامراض الرديئة كوجع العصب والذي صرح منه أن يؤخذ من العنبر والمسك من
كل ربع جزء ومن الزئبق نصف جزء ومن السقمونيا الجيدة جزء ونصف فيدخل
الجميع بالزج وقد يضاف الى ذلك قليل القريون ويحسن بماء الورد وثمن من دقيق الحنطة ويحبب
وعلى هذه الكيفية لا ضرر فيه وهو قتال بعرض منه ما يعرض من السموم ويصلحه القى بالشيرج
واللبن والماء الحار ومن خواصه أنه لا يجلب الا في جلود الكلاب وقد شرربه نصف درهم
وبدله محلول الرصاص (زيتون الارض) المازريون (زيتون الحبشة) ويقال الكابة
البرى (زيتون بنى اسرائيل) حجر اليهود (زيرفون) الغبير (زير) الكنان

لتفاوت الناس في المزاج والسن والبلاد وقوة الدماغ والذوق ونحوها وانما ميزان الشراب العقل فما دام داركا حاضر القوى صحيح التصور حافظ للنسبة في التصديق فالشراب لم يفرط واختلاف العقول معلوم وايضا من كان به ضعف في الصدر وآلات النفس لم يمتد له ما يمتد له الصحيح ولا الامتناع ما يمتد له الخالي الى غير ذلك من الطوارئ (الخامس) في تدارك الضرر وكيفية الاصلاح من اضطر الى الشرب قبل هضم الاكل فليستعمل السقي ثم يتفرغ ويغسل وجهه بالماء والخل ثم يشرب ومن فسد الشراب في معدته فيتجشأ كالدهان او وجد غثيانا او عاجله الصداع فانه محذور فليقدم على الشراب شرب البرور كالرجلة والهندبا والخس وبعده الغناب والكسفرة وقليل الكراويا بالخل ويمتص الربوب الحامضة ويشم الكافور ومن أحس بطعم الحمض والنقل والسكر فانه مبرود فليأخذ قبله مثل الزنجبيل والقرنفل والدارصيني وبعده الخبز المحمص ولحم الاس خصوصية عظيمة بعد الشراب وكذا الصندل والبندق المحمص ومن أصابه قرقرة ونفخ فان الشراب حديث فليبادر الى شرب ماء الانيسون ومضغ الكندر والمصطكي والكسفرة

ساجح بلانون نبت يقوم على خيوط شعرية تطول قدر الماء كالشسنة بعصر وموضعه مناقع بالهند اذا جفت أشملت بالنار فيقبت من قابل حتى يفرش ورقه على الماء وهي سبطة لا خطوط فيها دون سائر الاوراق ولذلك يسمى سادجا وأجوده القوي الرائحة الضارب الى السواد ومنه نوع يسمى الرومي له عروق دقاق كالزنب يكون يساب المنذب وما يليه لابلاروم وانما هي لغة وهو الذي ينظم خيوط الهندى ويدرك السادج بعصرى وتوت وتبقى قوته ثلاثين سنة ويغش بورق السنبيل الهندى لشدة اشتباههما حتى ظن انه هو وورق الجوز يوا يعرف بعدم الخيوط وقديما يكون في ورقته خط واحد وهو حار يابس في الثالثة يفرح المحزون ويذهب النكد والوسواس والجنون والوحشة وتنال الفهم والمعدة عن تجربة وكل بخار فاسد ويطلق اللسان المعقود ويقوى الحواس كلها ويذكي ويفتح الشهية ويذهب البرقان والاستسقاء والطحال والخصى وأمراض المعدة جميعا والرحم ويدبر شرابا وطلا وحولا ويقع في الكحال فيزيل البياض والظلمة والسلاق والظفرة ويحل غائط الاجفان طلاء وان لم يطبخ بالشراب (ومن خواصه) حفظ الثياب من السوس ومنع الداحس وهو يضر الرئة وتصلحه المصطكي والمثانة ويصلحه شراب السفرجل وشربته الى مثقال وبدله السنبيل الهندى ساجح يطلق لغة على سائر الخشب والاطباء ترى به خشبا هندا كانه الدلب الا انه ذهبي طيب الرائحة له ثمر في حجم الفوفل الى استطالة وأظنه البندق الهندى يستخرج منه دهن غليظ الى السواد واذا شربته نالحة المسك ثقلت ولم يظهر وهو بارد يابس في الثانية يحلل أورام العين كحلا وطلا ويسكن الحيات والعطش مطلقا ويخرج الديدان شربا بماء العسل ويدبر اللبن بالسكنجبين ودهنه يطول الشعر ويذهب الحكمة وهو يضر الكبد ويصلحه الغناب وشربته الى مثقال وأجود ما يستعمل محرقا مطفي في الماء ساذروان ومعرب عن الفارسية وأصله سياه ذروان وحكمه هذامع أشجار الهند كحكم الشبيرة مع أشجار الشام كانه عفونة في أصل الاشجار العظيمة وأجوده ما كان بأصل النارجيل ضاربا الى السواد صافيا بارقا وان تقع ظهرت فيه صفرة وهو حار في الثانية يابس فيها وبارد في الاولى ملاك أمره انه يقطع الدم حيث كان ويمنع الحيض اذا شرب ويلحم القروح والجروح ويزيل الاورام خصوصا من المذاكير ودهن الاس يقوى الشعر ويمنع سقوطه ويسوده تسويدا عظيما وادمان استعماله يولد السوداء ويصلحه السكر وشربته مثقال وبدله الاس سالا منداز باليونانية العظاءة وأهل مصر يسمونه السحلية وهو حيوان يشابه الحيات الا ان له قوائم أربع وأردؤه ما كان أصفر وما قيل انه لم يحترق رانه يلدغ في السنة مرة فباطل وهو حار في الثالثة يابس في الرابعة كالمنقح يقع في المراهم لا كل اللحم الزائد وزيته المطبوخ فيه يحلق الشعر وفيه دواء الذخائر بالتعفين ويعرض من أكله ما يعرض من الذراريح والعلاج واحد وينبغي الاكثر فيه من الترياق وبادزهره بيض السلاخف ساسام أبرص هو الوزغ لا البرى منه خاصة وهو حيوان دمى الخلقه مكروه بالطبع قد أمر صاحب الشرع عليه الصلاة والسلام بقتله في أحاديث حسنة ويكثر بعصر ويحيض في كل شهر اذا وقع دمه على الملح أو رث البرص وهو حار يابس في الثالثة أو هو بارد تزعم أهل مصر انه يقصد الملح فيتمرغ فيه من أكل منه اعتراه البرص وهو باطل والصحيح ما قلناه وهو يجذب السلي والشوك والسموم خصوصا العقرب وقيل ان الفاعل لذلك رأسه فقط وزبله يلحم الفتق اذا خذ في أوله مع المسك ولو في غير الصبيان وأكله يوقع في السيل والأمراض الطويلة وعلاجه شرب الرياس والاستيوب

أولذع وحدة والتهاب وعطش
 فالشراب عتيق جدا قليص
 أخذ الحوامض والافستين
 والشراب الفواكه والاصول
 والعود في اصلاح الشراب
 ما لا يمكن وصفه ومن ثم قال
 ابقرط اختر من الشراب
 ما لا تحكم عليه عينك بلون ولا
 فك يطعم فذلك لا يجوزك الى
 اصلاح والافهي شراب العود
 والافستين (السادس) في
 وصايا نافعة لمن ولع بالشرب
 من غفل عن نفسه حتى امتلأ
 الشراب فليقذف بالماء والعسل
 ثم يسهل بعمل الحمام ودهن
 البنفسج صيفا والاس من خريفا
 والباونج شتاء والورد ربيعا
 على الرأس والمعدة ثم ينام ويحذو
 ضعيف الرأس شرب الصبر
 وضعيف المعدة المزوج
 والمبرود الأبيض والمحروور
 الاسود وابلان والسكر المتواتر
 قال ابقرط من زاد في الشهر
 على ثلاث مرات فقد حل نفسه
 الجهد ومن الفوائد الغريبة
 المبلغة غرض النفس للشراب
 ان لا تشرب ونجسك في
 الاحتراق فان جهلته فلا
 تشرب في احتراق القمر
 ومن شرب في ساعة الشمس
 ويومها غير الاحمر المزوج
 والقمر غير الابيض والبرج
 غير الاحمر الصبر وعطار
 غير المعتدل والمشتري غير
 الابيض المزوج بالاخضر
 والزهرة غير الابيض المزوج

(سامان) ضرب من البردي (ساق الحمام) خروء (سابيرك) ثمر اللفاح أو هو
 (ساساليوس) هو سسليوس (ساسنبر) ويقال بالياء النمام (سبستان) هو المحيط
 والسكنبويه وعيمون السرطانات وأطباء السكابة ويسمى الدبق وهو ثمر شجرة مستديرة
 الاوراق طويلة يكون بها غناقيدو يدرك بتموز وآب ويكثر في البراءة الحارة وهو بارد رطب في
 الثانية أو الاولى معتدل أو هو حار في أول الاولى بلين أورام الصدر والسعال ويذهب العطش
 والاحتراق ويراق ما في الامعاء حتى اللديدان ويذهب خشونة القصبة ويحتقن به في نحو السج
 وان طبخ بالدبس ووضع في الديلات والدامامل وهو يضر الكبد ويصلحه العناب وشربته عشرة
 دراهم وكثيره يضر المبرودين وبده الخطمى (سج) يخرج جلي يكون عن ردى الزئبق القليل
 والكبريت الكثير وطبخهما يفرط الحرق حتى يحاور النضج ولم يعرف أولا بغير الهند ثم ظهر في سنة
 نحو خمس مائة ببعض جبال الشام منه معدن رابناه جيد وأجود السج الصقييل
 الاسود البراق الخفيف وهو بارد يابس في الثانية أو حار في الاولى يابس في الثالثة اذا شرب منع
 الخفقان وفتح السدد وقت الحصى وقوى المعدة وان سحق بعد الحرق والغسل واكتحل به جلا
 العين من الغشاوة وأخذ البصر (سج) من خواصه (سج) ان حمله يدفع العين وان ادمه انظر اليه
 تقوى البصر وتنع زول الماء واذا كتب عليه سطور رفيعة وأدام صاحب اللقوة النظر اليها
 ردت من يومها مجرب ولا يختص بسورة لم يكن وهو يضر الطحال ويصلحه ماء التين ولا بد له في
 أفعاله (سج) جلاط (اليامين) شجر معروف ينبت في الجبال والرمل ويستنبت فيكون
 أعظم ورقا وغرا وأقل شوكا ولا ينثور ورقه ويقيم نحو مائة عام وهو مختلف الاجزاء طعمه حار في
 الاولى وقمر بارد فيها وحطبه في الثانية وكله يابس فيها اذا غلى وشرب قتل اللديدان وفتح السدد
 وازال الرياح الغليظة ونشارة خشبه تزيل الطحال والاستسقاء وفرواح الاحشاء والضال منه
 أغنى الشاتك أعظم فعلا وسحق ورقه يلحم الجراح ذرورا ويقطع الاوساخ وينقي البشرة
 وينعمها ويشد الشعر (سج) من خواصه (سج) أنه يطرد الهوام ويشد العصب ويمنع الميت من البلاء
 ومن ثم تغسل به الاموات وثمره هو النبق اذا اعتصر الحلو النضج اللحم منه وشرب بالسكر أزال
 الالهيبة والعطش وقطع الصبر وكذا يفعل سويقه الا أنه يقطع الاسهل ونواه اذا درس ووضع
 على الكسر جبهه وكذا الرض مطلقا مجرب وان طبخ حتى يغلي ولطخ على من به رخاوة والطفل الذي
 أبطأ نموضه اشتد سريعا وهو صار بالمبرودين ويصلحه المصطكي والزنجبيل وكثيره ينقلب في
 المحرورين مرة ويصلحه السكتين (سج) بلغة العراق الخلال (سج) ذاب (سج) بالذال المعجمة هو
 الفيح باليونانية وهو نبت يقارب شجر الرمان عندنا وفي المغرب ولا يعظم بمصر كثيرا واوراقه
 تقارب الصمغ الاسمانى الا أنها سبطة وله زهر أصفر يخاف بزرافى أقعاع كالشونيزمر الطعم حاد
 وصفه شديد الحدة من شمه مات بالرعاف والبري أحد وأقوى وهو حار في آخر الثانية يابس فيها
 ان كان يابسا والافى الاولى ينفع من الصرع وأنواع الجنون كيف استعمل ودرهم منه كل يوم
 يبرى من الفالج والقوة وثلاث أواق من مائه مع أوقيتين عسل لا تذهب الفواق عن تجربة في
 ثلاثة ويحلل المغص والقولنج والرياح الغليظة واليرقان والطحال وعسر البول ويخرج اللديدان
 والحصى ويشفي أمراض الرحم كاله او المقعدة والصدر كالطوبيات والباسور والبرص
 واحتمالا وان طلي بالعسل والنظرون والشب جلا ليل والقواقي والبهق والبرص
 والسعفة وداء الثعلب وحلل الاورام حيث كانت واذا طبخ في الزيت فتح الصمم وأذهب الدوى

بالاصفر وزحل غير الاسود لم يكمل سروره ولم تنبسط نفسه ولهذا كثيرا ما يعرض السكر ولم يدرك الجاهل سببه (السابع) فيما يوجب الاسكار والصبو بسرعة لمن اراد ذلك اما الاول فيحتاج اليه من لا يقدر على احتمال الخمر لسوء مزاج اضعف عضو في كيفية القليل من اخذ قيراطا من العنبر وقيراطين من الصمغ وثلاثة من البنفسج وحله في عشرين درهما من الشراب كفي عن ثلاثة ارطال ونصف درهم من ماء الياسمين اذا جعل في ثلاثين درهما من الخمر كفي عن خمسة ارطال صرف ومن اخذ مثقالا من العود الهندي وقيراطين من المسك وثلاثة من الزعفران ونصف رطل من العسل وستة ارطال من الشراب واثنى عشر رطلا من الماء العذب وطبخ الكل حتى يذهب النصف كفي قابله سكرات فربحا ونفعا ولم يحتاج الى اصلاح واما الصبو بسرعة فقد تدعو الحاجة اليه لنزول امرهم فمن اراده فليشرب الماء بالخل وبتقاي ثلاث دفعات ثم يشم الصندل والاس والاكسفرة مخلوطة بالخل ويدهن رأسه ومن اراد الابطاء بالسكر فليأخذ اللوز المرو بزرا الكرنب والانيسون (الثامن) في قطع رائحة الخمر من الفم من اراد ذلك فليضع الكسفرة الخضراء بيسير الزيت وكذلك الفم من سفع

والطنين فطورا والصداع سعوطا وأوجاع الظهر والمفاصل والنقرس ونحوها طلاء ومع العسل وماء الرازيانج يحد البصر ويقطع البياض ويمنع الماء كحلا ويقاوم السموم شربا وطلاءا وكلا حتى ان قرشه واحتماله يطرد الهوام المسمومة ويدرو ويسقط الاجنة فرزجة ويمنع الزحير والثقيل والدم احتقاناً وكلا ومن خواصه قطع الرائحة الكريهة وازهاب صد المعادن وهو يصدع ويحرق المني وادمانه يضعف البصر ويصلحه السكجيين والانيسون وشربته الى ثلاثة مثاقيل وقيل هذا القدر من البري قتال لانه في الاربعة وليس يصحج وبذله الصغرى خمس هونيات يكثر بالشام ربيع الاوراق مشرف اغصانه كانه جناح له زهر أحمر يخاف بزرا أسود حريف يدرك بحزيران ويقيم أربع سنين ثم يفسد وهو حار يابس في آخر الثانية يفرح ويزيل البخارات السوداء ويحل الرياح والخفقان العسر ويخرج ما في البطن من أنواع الديدان عن تجربة وهو يضر الرئة ويصلحه الشج وشربته الى مثقالين وبذله العسل خمس وافردي جالينوس وغيره البري منه في العرعار فليؤخر واما البستاني فهو المقول عليه بالاطلاق سرور وهو شجر يشاكل الصنوبر لكنه أسبسط وأعرض ورقا وأقرب ما يشاكله من الاشجار الجوزا لروحي ويطول على المياه جدا ويثمر جوزا يتشقق ولا يعظم حجمه ويسيل منه القطران الضعيف ويمكث زمنا طويلا وتختلف أجزاءه فورقه حار في الاولى وعوده بارد وثمره حار في الثانية وكله بارد يابس في الثالثة لحرارة صمغه يلحم الجراح ويحبس الدم مطلقا ويخفف القروح حيث كانت ويحل الاورام ويجلو الاثار خصوصا البرص طلاءا وشربا والغرغرة بطبخه حار تسكن أوجاع الاسنان وقروح اللثة ويشد راختها وثمره طري يشد الاجفان ويلحم الفتق كلالا وضمادا ويطرد الهوام بخورا لاسيما البق مجرب وان عجن بالعسل ولحق أبر السعال المزمن وحيما وقوى المعدة وصمغه يقطع البواسير ولو في غير الانف وان طبخ ورقه مع ثمره والامج بالماء والخل حتى ينهري ثم طبخ في ذلك دهن وطلي به الشعر وغلي بالنفل سوده وطوله ومنع سقوطه مجرب وكذا يجبر الكسر ورض المنصل ووهن العصب ونشأته تحبس الفضول عن السيلان ومع المرتضخ المائنة وتنع البول في الفراش وان هربت أجزاءه وطلي بها أو عمل منها دهن منع الاعياء وقوى البدن وشد العصب والمصارعون يأخذون طبخه مع السندروس على الريق فيقتدرون به على العلاج الشاق وكذا من يمشي كثيرا وهو يضر الرئة وتصلحه الكثير وشربته الى مثقالين وبذله مثله أنزروت أحمر ونصفه قشر رمان (سرطان) ما وجد منه بريافلا يستعمل بحال والنهري منه أبيض هو أجوده ومنه ملون وهو حيوان كثير الارجل ناثي العظام معلوم وأحده ما وجد في الماء المسالح وهو بارد في الثانية رطب في الثالثة قد جرب منه النفع من السيل والقرحة اذا تطف وطبخ مع الشهيير حتى ينهري وقد يضاف رب سوس ونخشخاش وكثيرا اذا كان هناك سعال ويسقي فانه يصلح الصدر ويزيل علله وان اشتدت الحرارة فليطبخ بالماش ومن الكلب اذا حرق في نحاس أحمر بعد طلوع الشهيير والشمس في الاسد والقمر غير مقابل واذا كان ثامن عشر الشهر كان أولى واذا شرب هذا الرماد مع ماء بحيث يضاعف القدر كل يوم وقد يضاف قدره كنذر ونصفه جنطيانا ويطلى على العضة حال الشرب همهم من الخل والزيت والجاسور وهذا الرماد يبرئ الشقاق حيث كان والبواسير وكذا طبخها وهي مع الكرفس والرازيانج تفتت الحصى وتدر الفضلات كلها عن تجربة وكذا رمادها في امراض الشدي طلاءا وطبخها بالشبث يبرئ الخوانيق غرغرة والسموم شربا ولها يجذب السم والازجة والنصول وضعا (ومن خواصها) أن تعليق أعينها يزيل حمى

النخل ومن ملاه ما يوجبه

شيا فسيأعلى جرحي فاقصافه
للبحار اذهب رائحة الخمر وغيرها
ومن تغرغر بالحلبة اذهبت
كذلك ومن مزج ماء الورد
بالزيت وأمسكه في فيه ثم تفلّه
أذهب الرائحة وكذا قشر الفول
والحص والخبز المحروق واما
القرنفل والزنباد والثوم
والبصل فساترة لامذهبة واما
السذاب فصفه مذهب لكنه
يفنى (خاتمة) في بقايا المسكرات
الاسكارا اختلال العقل بمتناول
جامد أو مائع وله مبادوهي
الشروع في الاختلال قولا
وفعل لا وتوسطات وهي بقايا
الشعور والتفريق بين
الحسن والقبيح ونهايات وهي
الاستغراق والغبية عن العقل
ما به النظام وكل ذلك حاصل
بأشياء تفعل في القوى
أفعالا غريبة وتلك ثلاثة أقسام
مفرحات ومخدرات ومسكرات
وقد اختلطت عبارات الأطباء
عن ذلك وأنا أوضح معنى
الكل وكيفية الأفعال
الصادرة عنها فاقول كل وارد
على البدن عماله العمل
بالصورة اما الطيف كالخمر
أو كثيف كالخشيشة والاول
يحصل فعله بسرعة قبل أن
تسقط قواه فلا جرم تكون
أفعاله محسوسة بقوة والآخر
بالعكس ثم الفعل هنا اما
احساس باختلال المفاصل
وطالب السكون الى الراحة مع
بقاء العقل والقوى على الصحة

الغب وأرجلها على الشجرة تمنع سقوط الثمار وانه بالبادروج يقتل العقرب والبحري منه
المعروف بالحجرى لصلاية عظمه اذا أحرق وغسل قطع رماده بياض العين والظلمة والدمعة
والسلاق تخلص الدم الجراح ذروا وهو يضر المثانة ويصلحه الطين القبري أو المختوم ويقع معه
في الحيات والسرطان بطي الهضم ويصلحه الطبخ مع الماش وشربة رماده ثلاثة مثاقيل ولحمه
خمسة **سراج القطرب** اسم لكل شجرة تنضى ليلها بذانها أو باجتماع الطيوت عندها
كاولاغبوس والجيسلة واليبروج الصيني **سرمق** القطن **سرمق** من الانبذة
ساليوم ويقال سيالي نبت رومي وفارسي تنضى منه عريض الاوراق ودقيقها وأما بزره
كالكمون والحنطة وكالشب وكالخردل وحاصله أنه بالنسبة الى كبر الثمار والورق والبزر
أربعة أنواع وكله طيب الرائحة الى حدة وحرارة ومرارة ينبت بشباط ويدرك بحزيران وتبقى
قوته عشرين سنة ويغش بالكاسم ويعرف بعدم الصفرة والحدة في ذلك وبالانجذان ويعرف
بطيب الرائحة وكله حار في الثانية يابس في الثالثة لا يجتمع مع الريح في بطن ويخرج الديدان
والاستسقاء واليرقان والطحال والحصى شربا والآن تاركه في الجرب طلاه ويحرك الباء بعد
اليأس ويعين على الحمل مجرب حتى ان المواشي ترعاه فيكثر نتاجها ويحلل الاورام طلاه
وأفراض المقعدة كالبواسير وهو يضر المثانة ويصلحه الرازيانج وبدله النانخواه فيماعداء الحمل
وفيه نشارة العاج **سوطورنيون** نبت يوناني تنضى فيه حدة ومرارة وأصله أبيض مستدير
يتفرع عنه فروع عليها نفاحات بيض وقد يزهر الى الصفرة ويختلف بزرا كالكمون ويكون
غالبا في الحنطة ويدرك معها وهو حار يابس في آخر الثالثة جلا مقطوع اذا قطر في الانف
سكن وجع الضرس وان أضيف بالكمون وقطرا وأكل أو تسعط به أزال اللقوة عن
التجارب وان سحق وشرب فقت الحصى وأزال الطحال وآخر جبه ماء أسود ويخرج الحصى
بقوة وان أطح على الاورام حلها ويسقط الاجنة ويدخل الحيض جلا في الفرازج ويطلو
به مع الطين الارمني فيذهب الحكة والجرب ويقطع النار كها وهو يضر الصدر بحدته
وتصلحه الكثيرا وشربه نصف درهم **سعد** نبت معروف يكثر بمصر ويستنبط في البيوت
فيسمى ريحان القصارى وهو عريض الاوراق مزغب دقيق الاغصان والمراد عند الاطلاق
أصله وأجوده الشبيه بنوى الزيتون الاحمر الطيب الرائحة يقيم طويلا وتسقط قوته اذا جعل
مع البنج وان قلع قبل ادراكه فسده وهو حار يابس في الثالثة والهندى في الرابعة يحمل الرياح
الغليظة من الجنين والخاصرة ويدهن البطم بحرك الشهوة بالغوا ويقع في الترياق لقوة دفعه
السم ودهنه المطبوخ فيه يفتح سد الاذن ويشد الاسنان وينعق قروح اللثة والبحر وتنت المعدة
ويجفف القروح مطلقا ويقوى البدن وينزل الخفقان واليرقان والصداغ البارد ويدبر الطمث
والبول ويقتل الحصى ويخرج الديدان والبواسير وبرد الكلى والمثانة والرحم ويضمها
وينقيها ويشد الصلب ويعين على الهضم وينزل الحيات العفنة ويسكن النساء الفالج واللقوة
والخدر ويخرج العفونات حيث كانت وهو يضر الحلق والصوت ويصلحه السكر والرتة ويصلحه
الانيسون ومن أدمنه لتحسين لونه وتطيب نكهته وخاف منه الوقوع في الجذام لشدة حرقة الدم
فلينتقمه في الخل والسكر وشربه الى متعاليين وبدله مثله سنبل ونصفه مرور به دارصيني
سعدان شوك مشهور شديد الحسك حديد حار يابس في الثانية يقطع الاسهال والزحير
سعالى الفيجريون **سقوط** هو في الاصل للصداغ وقد اخترعه جالينوس لمن يعاف

وهذا هو التمدد لان الخدر
 نقص الاحساس وحس
 الرطوبات ويكون هـ ذاعن
 نحو الجوزة والبخ الا يعض
 واما اشتداد في البدن وقوة في
 الاحساس والنشاط مع بقاء
 حالات البدن كلها مع الوجه
 الصحيح وهـ ذاهو التفريح
 المراد في عبارات المحققين
 ويكون عن نحو اليافوت
 المحلول وجبوب اللؤلؤ
 والسوطير أو مجنون العنبر
 واما بطلان الحس وذبول
 عن الصواب قولاً وفعلاً وهذا
 هو الاسكار مطبقاً ويكون
 عن التوغل في الخمر والانبذة
 وعن أخذ ما كثف بخاره
 وكثرت دخانيته بسيطا كان
 كالتربس والحشيشة والبنج
 الاسود أو مر كبا كالفلونيا
 والسجريدات المزوجة فقد
 بان لك ما به التفاوت في هذه
 الاشياء وان الخمرة هي الجامعة
 لهذه المطالب بتفاوت التدبير
 وقد ذكرنا من أمرها ما فيه
 كفاية فلتخلص من غيرها كذلك
 فنقول الاشربة المعدة لهذا
 النمط كثيرة وأفضلها بعد الخمرة
 شراب يسمى الاورمالي باليونانية
 وهو شراب ينقي الاخلاط
 وكدورات الالوان والسدد
 واليرقان وعسر البول ويفتت
 الحصى ويفتح الشهوة ويشفي
 الربو وعسر النفس وفيه تفرج
 جيد وقوة شديدة وصفتة
 ان يهجن الدقيق النقي الخالص

الادوية ثم توسع فيه لأمراض الانف والعين فان جعل ما نافعها هو السعوط أو مشتدافا لنشوق
 أو يابساً يحمق وينفخ فتفوخ أو طبخ وكب المر يرض على بخاره فكبوب وكلها مختصة بأوجاع
 الرأس مأخوذة بالقياس بسعوط يقطع الدمعة وجره العين وسوء الشم والصداع الكائن
 عن حرارة ووقت استعماله عند القيام من النوم ويفسل بعده بالماء الحار وصنفته يحرارة
 ذئب ورخم من كل درهم عصارة سلق أوقية وقد يجعل معه ان اشتد اليبس دهن ينفع نصف
 أوقية وان كان المرض بارداً جعل معه جنديد ستر ربع درهم بسعوط يحل الخنازير
 والصلابات ويفتح السدد وصنفته كندر اثنان صبر مر جوز يابس اسباسة حفص من كل
 واحد زعفران نصف واحد فتفخ بحري كافور من كل دائق ونصف يحب ويحل وقت الحاجة
 بسعوط ينفع من برد الدماغ والفالج والقوة والشقيقة وأنواع الصداع البارد وصنفته
 فتفخ فتطربون كندس مرزنجوش أصل السوسن يهجن بعصارة النعام وعند الحاجة يحل بماء
 المرزنجوش بسعوط مثله وصنفته صبر شونيز فرسيون جاوشبر من كل ثلاثة خربق
 أبيض وأسود بورق أرمني وكندس من كل درهمان جنديد ستر زعفران من كل نصف درهم
 يهجن بماء المرزنجوش ويتسعط به بابل النساء ودهن الورد وماء السلق بسعوط يقطع
 الرعاف وصنفته كافور أفيون من كل نصف درهم يحل ويهجن بماء الورد بسعوط
 ونشوق ونشوخ كذلك ويحل الورم غرغرة ويفتح الخواثيق اشنان سماق كشوت من كل أربعة
 دراهم حفص جلتار وورد عدس من كل ثلاثة أفاقيا قشر رمان شب عيني من كل اثنان بسعوط
 ينقي الدماغ وينفع من نحو الفالج والصرع والشقيقة وصنفته كندس فافلان دار فافل
 صبر جنديد ستر خردل سذاب سواء يهجن بما يناسب من الادهان بسعوط يحلل الرمد
 والصداع الطويلين وصنفته شونيز جزء عصارة فتا الحار نوشادر من كل نصف جزء أنزروت
 كندس زعفران بورق أحر أفيون صبر مسك من كل ربع جزء يهجن بدهن السوسن ويسعط بماء
 المرزنجوش أو السلق بسعوط من النصائح ألفه جالينوس ينفع من الصداع العتيق والدمعة
 وضعف البصر والدماغ اذا كان عن حر خصوصاً في الشبان والبلاد الحارة وصنفته لبنى
 عنبر من كل ثلاثة أفيون درهمان كندس درهم لاذن نصف درهم زعفران دائقان مسك قيراط
 كافور نصف قيراط يحل بدهن الزنبق ويهجن بالعسل ويحب كالجاورس ويذاب عند الحاجة
 بابل النساء بسفرجل شجر معسروف منابسه بالشام والروم وأجوده الكائن بقريه من
 أعمال حلب تسمى مرغيان وهو قدر شجر التفاح الا أنه أعرض ورقاً وأغظ وأعقد عوداً ويزهر
 غالباً بيار ويدرك غالباً بوعره يكون في حجم الرمان فاصغر عليه نخل كالغبار يلزمه غالباً
 وأجوده الكبير المش الحلو الكثير المائية وهو قسمان حلومعتدل رطب في الثانية وحامض
 يابس فيه باردي في الاولى مفرح يذهب الوسواس والكسل وسقوط الشهوة والخفقان وضعف
 الكبد واليرقان ومطلق الاجرة والصداع العتيق والتزلات كلها المعروفة بالحار كيف استعمل
 ولو شماء وضماً او يحبس الدم والاسهال بعد اليأس خصوصاً اذا اضيف اليه زهره وشوى وأكله
 على الجوع قابض وعلى الشبع مسهل لشدة عصره المعدة وان ضمدت به الاورام حللها ويسكن
 الالهيوب والعطش والسكرو حرقه البول ويدرو بطيب رائحة العرق ويحبس الفضول عن
 الاعضاء الضعيفة وان قطرت عصارتها في الاحليل أو حلت فرزجة أزال القروح والاورام
 أو شربت حبست نفث الدم وورقه وزهره يحسان النفث والتزف والاسهال والعرق شرباً

بحام النعناع والورد والقمري
أحد البروج الهوائية ويترك
أسبوعاً ثم يلقى على الرطل منه
من الماء العذب خمسة عشر
رطلاً واجعل معه من سحق
الصندل عشرة دراهم ومن
بقول الحنطة خمسة عشر ومن
كل من العناب والسفرجل
والتفاح والاشنة ثلاثين درهماً
ومن العود الطيب ما شئت
ومن العسل الخالص خمسة
ارطال ويطبخ الكل حتى
يذهب النصف فيصفي ويجعل
في الجرار ويطبخه من شاء بما شاء
من المسك والعنبر ويسد
ويجعل في موضع محفوظ من
الهواء ثلاثة أسابيع وخذ
الاستعمال منه خمسون
درهماً وهو مما كنه اليونان
ولم يترجم إلى العربية إلى الآن
(ويليه) شراب الحالبديون
يعني الحنطة (وصفته) ان تبقل
الحنطة ثم تؤخذ من بقلها جزء
ومن دقيقها ثلاثة أجزاء ومن
النشا نصف جزء ويغلى الكل
ويختر ثم يلقى في عشرين جزءاً ماء
ليسه ثم يصفي ويخلط بربعه
سكر أو عسل ويغلى حتى يذهب
النصف ويرفع كالاول (وأما)
النضوجات فأفضلها نضوج
التفاح وهو من محجر باتنا
استخرجناه فكان غاية
(وصفته) ان يقشر التفاح
ويؤخذ منه خمسة ارطال ومن
ورق النعناع والورد من كل
رطل ورق مرسين ثلاثة أواق

واحتماً لا وطلاء ويحسلان الورم ويدملان الجروح ذروراً وان أحرق غصنه وغسل كان أجود
من التوتيا عند المظم يحسد البصر ويذهب الحكمة والجرب والسلاق والسبل والدمعة ولبيه
المعروف بلعابه اذا وضع في القم أذهب القلاع وقروح اللثة واللسان والسعال والخشونة ومع
عصارته يذهب الانتصاب والربو ويفرده الاحترقات والحيات لان برده ورطوبته يبيلغان
الثانية ورب السفرجل قدمه وأما شرابه فيفعل ما ذكر من نفعه بقوة وربما كان للبرودين أوفق
ومجمونه المفضة بالدراسيني والجوزبوا والمال والقرنفل يهيج الباء وبه صلح الحلق ويزيل الذرب
وفساد الهضم ودهنسه المصنوع من طيبه حتى يتهري أو طبخ مائه بالدهن حتى يصفر ينفع من
الشفيفة والدوار والطنين فطورافي الاذن وسهوطا ودهما ويزيل الاعياء من وعا وهو يضر
العصب ويولد القولنج والاكثار منه يخرج الطعام قبل هضمه وزغبه الموجود عليه يقطع
الصوت ويفسد الحلق ويصلحه العسل وقيل يضر الرئة ويصلحه الانيسون وقيل ينفعه من القولنج
المقل الرطب وحده ما يؤخذ منه عشرون درهماً ومن عصارته ثلاثون ولا ينبغي أكل جرمة
ولا قطع بالقولاذفانه يذهب ماء سريما يوسفندريون يوناني ينبت بالاماكن الرطبة نحو
ذراع كساق الازياخ وزهره أبيض تقبل الرائحة وغمرة أبيض الى السواد حار يابس في آخر
الثانية يخرج البلغم اللزج ويبرئ سائر امراض الكبد والقولنج والصرع والبواسير ولو ضمدا
أوقاتل ومن الربو وضيق النفس والانتصاب واختناق الرحم ويفتح السدد وهو يضر الكلى
وتصلحه الكثير وشربه الى متقالين يوسفنوف هو أقدم التراكيب على ما رأينا في قرايا ذينات
اليونانيين قال ديسقوريدوس كان ابقرط يسخن الادوية ويأمر باستعمالها ثم أراد من بعده
حفظها وبقاها ف رأى ان العسل أجود ما يكون لذلك قال لان النحل تجتنبه من سائر الاعشاب
فتصير قوتها فيه ويبقى الدواء كالمكرر مع مزيد النعنيذ والتطيف وفيه نظر لان ابقرط ذكر
المعاجين واندر وما خسر ركب الترياق وهو قبل الاستاذ فلهه أراد ابقرط تليذا سقلموس فينتجه
والسفوفات أجود ما استعمل في ضعف الكبد والطحال والكلى وينبغي ان تؤخذ في الخلط
اليابسة لان العقاقير فيها مباشرة بنفسها قالوا وهي تضاد الاشربة ولا يجوز تناولها في ضعف
المعدة وشدة الامتلاء اللهم الا أن تخلو عن مركب كالسفايح لانه يستحيل الى الفساد اذا لم ينفذ
بسرعة اما اللطافة كالغار يقون أو سرعة انحلاله كالسقمونيا وبما تقرره علم أنها صناعة اليونان
وتبقى قواها طويلاً وأجودها وأشدّها نفعاً يوسفنوف الراوند وهو من صناعة رئيس
المحققين واستاذ العارفين ابن سينا قد است نفسه ينفع من الخفقان والصرع والصداع والغشي
وضعف البصر وفساد الهضم واليرقان والسدد وضمف الاعضاء الرئيسية والطحال والكلى
والبواسير وتبقى قوته الى سنتين وقد ما يؤخذ منه متقالان بماء بارد ويؤصنعه عود هندي
راوند مسطكي دارصيني قشر أرج أنيسون من كل أربعة دراهم تر بدقسط هندي أسارون
كزبرة يابسة طباشير ورد أحمر سقمونيا كابل من كل ثلاثة طين مخموم برز هندي بارز ربحان برز
كرفس حجر اليهود فاقلة كثيرا من كل اثنان سكر مثل الجميع فان كان هنالك وحشة أو مرض
سوداوى فيضيف الى ذلك ازلو مرجان كهر با برسم محرق من كل اثنان أو كان الدماغ فاسداً
فاسطوخودس مرزنجوش اهليلج امليج من كل ثلاثة فان كانت الرياح كثرة فقولنجبان بدل
الكزبرة دارفانل بدل الامليج أو أريد قطع الاسهال فافاقيا بدل الكزبرة وبرزر الهند باورابت
الجرجاني نقل عنه في ذخيره ياقوت أحمر درهم مسك عنبر من كل نصف درهم ولا بأس بذلك

عود هندي دارصيني قرنفل
من كل أوقية زعفران نصف
أوقية برص الجميع ويحشى
في القرعة ويكب عليه ثلاثة
ارطال ماء ورد ويقطر بنار
هادية حتى ينقطع فاطره فيرفع
وهذا الماء يفعل العجائب
المجربة فانه يفرح وينزل
أمراض الصدر والدماع
والربو والقوايج وفساد الهضم
والاستسقاء والترهل والطحال
وداء الاسد والبرقان وضف
المفاصل ويدر اللبن والحيض
والبول وينفع من السموم
والمختلف منه في القرعة طيب
يذهب الصداع والورم
والخفقان وكل ريج كرية في البدن
والعرق والاسترخاء ويمشي
الاطفال بسرعة ولك في هذا
الماء طرق أحدها ان يستعمل
صرفا وثانيها ان يطبخ جزء منه
بأربعة اجزاء من السكر حتى
ينعقد شرابا ينفع من غالب
الامراض مجرب وثالثها ان
تطبخ من كل من الاشنة والجوزبوا
ثلاث أواق شعير مقشور
مروض أوقيتين بعشرين
رطلا ماء حتى يبقى النصف
فيصفي ويضاف رطل عسل
نحل وثلاث أواق من الماء
المذكور ويرفع أسبوعين
في جرة منقعة يكون غايه (واما)
نضوج الرمان فقد شاع ذكره
وليس بذلك فانه سريع
الاستحالة مولد للصداع ولكن
فيه تفريح وتنقية (واجود)

سوف عن ابن جيل البرص مطلقا ولا نعلم أصل تركيبه وصنفته قصب محرق وورس
ملح هندي من كل جزء مسك ثلث جزء وعندى ان هذا غير واف بالمقصود والصواب ان يزداد
الطريال نانوخواه تربد زنجبيل عاقر قرحا من كل نصف جزء والشرية منه ثلاثة دراهم على الريق
وبعاذ كرناء يقطع البهق والبرص ويحلل الرياح ويخرج الباهم وان بدل التربد بخربق أسود
والملح الهندي بالاقليمون والورس يسفاج قطع الاسود من النوعين مجرب وصوف ينسب
الى المعلم حكى في جوامع التركيب ان الاسكندر أرسل اليه يشكوه الهضم ويطلب دواء جامع
يقضى عن غالب الادوية وينفع من غالب الامراض وقد رأيت في تدبير الياسة التي كتبها اليه
ما صورته قد أرسلت اليك السوف الذي ذكرته في المقالة السابعة فاجبه له الحكيم الحاضر
واستغن به عن الاطباء وهو نافع من الوسواس والصداع وسوء الهضم وضعف المعدة والرياح
الفايضة والذرب والجار ويقطع العرق الفاسد ورائحة البدن الخبيثة من سائر الاعضاء
ويذهب النسيان ويقفح الشاهية ويخرج الباه ويدفع الحرقه وتبقى قوته الى ثلاث سنين وقدر
ما يستعمل منه الى مثقالين وصنفته قرفة سادج فرنج مشك قرنفل هال جوزبوا
مصطكي عود أسارون اهليلج أصفر وكابلي نار مشك نارقيص ركون دارصيني فلفل
دار فلفل زنجبيل حب رمان من كل جزء مسك عنبر كافور من كل نصف جزء هذا ما نقله في جامع
التركيب وأخذه صاحب المنهاج من غير تصرف والذي رأيت في تدبير الياسة باليونانية وعلمه
التصحيح قال استاذنا انه خط جالينوس بدل نارقيص ونار مشك راوند والعود جزآن وحذف
القرنفل وقال انه الصحيح وهو اللائق بالتركيب والذي أراه ان هذا السوف ينزل على
الامرجة الباردة الرطبة فلنا ان تنصرف فيه فتي اسنة عمله محروور فالصواب ابدال الجوزة
بالطباشير والمسك بالانيسون والفرنج مشك بالكزبرة لا يقال ان الكافور كاف في التبريد لان
المنبر يقابله ولا بأس بادخال البنفسج في الصفر او الاقليمون في السوداء والتربد في البلغم
والصندل ان كان في الكبد ضعف والاسقو لو ان كان في الطحال والطين الارمني والمخثوم بدل
القرنفل على ما في الاصول وبدل الاصفر مطلقا ان كان الخفقان موجودا والسكر في ذلك كله
سنة أمثال الكل وصوف يفت الحصى ويقفح السدد وينزل الاخلاط المحترقة وقدر
شربته الى أربعة دراهم وصنفته بلب قنار وقير وخيار ويطبخ ويزر زياخ وانيسون نانوخواه
حجر مودي حب القلت صمغ اجاص مرزنجل وج قشر أصل الكبر لوز مر حب غار حمرل حص
أسود برز خطمي رماد العقارب والزجاج وقشر البيض أجزاء سواه كرم مثل نصف الجميع
وصوف يمسك البول ويشد المثانة ويقطع البردة المعروفة بالنقطة وينفع السلس وقدر
شربته الى أربع دراهم وصنفته سعدة سنبل هندي اسطوخودس كنذر بلوط جفته محاق
أسارون فلفل أجزاء سواه وقد يحذف القليل اذا قويت الحرارة وصوف الطين أصل تركيبه
وصفوفات الطين الجالينوس ثم زاد الناس فيه وحذفوا على اختلاف كثير والذي أختره هنا هو
النافع من الزحير والاستطلاق وخروج الدم مطلقا وقروح المعاو والمغص وتبقى قوته الى سنة
وشربته الى مثقالين ونصف وصنفته برز حاض وقطوناور يمان وحرف ورجله محصين من
كل عشرة ورد طين رومي صمغ من كل سبعة نشا خمسة دم أخوين ثلاثة وقد يزداد جملنا درهم
وصوف جيد الفعل عظيم النفع بالغ في قطع علل الرأس والقلب والمعدة وصنفته أنواع
الاهليلجات غير الصيني ويزر الرمان وتر يدسوا غام قوتخ من كل أربعة كهرب برز رجليه مرجان

صنائعهم ان يعتضرو بغيره

طاقات الاثمن والنعاقل قليل
الزعفران والقرنفل والهيل
وشل ربه سكر ويجمع في
القران المشمع في الثمن ثلاثة
اسابيع وقد يجعل معه لكل
عشرة رطلان ماء وقد يزداد ماء
الورد (وأما الانبذة) فافضلها
نبذ الزبيب على ما فيه ونبذ
التمر ردي جدا وأرد آمنه
ما اتخذ من الارز والذرة
وغبرها وقد عرفت أصول
هذه القواعد فقس ما لم يذكر
بسيطاً أو مركباً فانالو حصرنا
ذلك مستوفى لضاق النطاق
(وأما المفردات) المركبة
فتختلف باختلاف الامزجة
وهي على الاطلاق تقوى
القلب وتمنع الخفقان وسوء
الهضم والنسيان وضعف
الدماغ والكبد (صفة) مفرح
وتتمه بقلسطيون يعني المخلص
من السموم والمنجي من سوي
الموت وهو تركيب لم أسبق
اليه قد امتحناه فلم يخطئ ينفع
من الما ليخوليا والوسواس
والجنون والجذام والبرص
والفالج واللوقه والربو والمفاصل
والنقرس والقولنج والسموم
ويقطع البواسير ويقتل الحصى
(وصنفته) زرنبر بادورد
كسفرة لسان ثور من كل أوقية
نوردي به منان حب غار
مصطكي دارصيني قرنفل
كبابه عود هندي مر جنطيانا
حماحر رخام من كل نصف

من كل ثلاثة وحيث لا حرارة فليضع ثلاث قراريطه مسك وان أريد الاسهال اضعف بنفسج بسفاج
عود سوس من كل أربعة سقمونيا اثنان ومتى كان المرض متمديا الى الكبد يزدمن أنواع الصندل
أو المعدة فالمصطكي والورد الاحمر أو قوى الخفقان فليسان الثور والطباشير أو الريح قال ازيانج
من كل ثلاثة وقد يزداد حديث النفس والوسواس ومواد الجنون أفتيمون ستة أنيسون أربعة
حرير محرق لؤلؤ كزبرة يابسة طين أرمني من كل اثنان ومتى كان الخفقان قويا يزداد عود ودرنج
زرنيباد من كل ثلاثة فان اشتدت الحرارة سقي بماء الزرشك ودهن الورد والالت بدهن اللوز
وأضعف مثله سكر والشربة منه خمسة بسفوف محرق مختبر كافي التصريف لضعف المعدة
وسوء الهضم والجشاء والازلاق وفساد الاخلاط وصنفته كابل أصفري يزدمن كل أربعة
مصطكي قاقلة كبابة قرنفل أنيسون زنجبيل دارصيني خولنجان أسارون سنبل سعد من كل
اثنان أفسنتين زرنجيان جوزبوا وعود جفت الفستق من كل درهم فان كان هناك سوداء يزداد
اسطوخودس ثلاثة حجر أرمني مثقال أو باغم فعوض الاسطوخودس غاريقون والجرجاء قرع
أوصفاه فعوض الجرسقمونيا والنسيان الكندر وللغص والزحير والفواق وسيلان اللعاب
كراويا كرون زركرفس نانخواه زرشب من كل ثلاثة وللريح الغلظ بسباسة ثلاثة ومتى كان
ضعف المعدة عن دواء يزداد زرقطونامق لواء ساق حب رمان حامض من كل ثلاثة وينقع الكمون
في الخل وان كان هناك عطش حذفت القاقلة والزنجبيل وزيد طباشير أربعة وفي الاسهال أفاقيا
زرنجياض أميرباريس حب حصرم من كل اثنان وفي الدم والزحير مع ذلك زرقطونامق لواء حصى
أربعة دم أخوين مر كندر لسان حمل من كل اثنان وفي البواسير يزداد زاج محرق كراويا صبر حب
الرشاد مقول من كل أربعة بسفوف من التصريف بفجر الديلات ويخرج المواد ويسكن
الوجاع وصنفته كثير استة زركندان زرخطمي ترمس من كل خمسة أما الصمغ فلا يخلو
منها بسفوف أريد به قطع الدم والالت بالدهن وموازنة السكر قواني معتبرة في الجميع بسفوف
لعل الكبد كالورم واليرقان والماء الاصفر وعال المعال كالقولنج والديدان وهو حار في الثانية
يابس في أوائل الثالثة كثير الفائدة اذا كان المرض عن برد وصنفته شبرم تربد سكمينج
أفسنتين سواه ازيانج اذخر حب بلسان حب بان سنبل زركرفس وج ابرسا من كل نصف أحدها
وقد يربي التبريد بلبلن الاتن أو ماء الجبن وكذا الاصفر ويضاف الى ذلك هذا ان اشتدت الحرارة
وان كان هناك ريح يزداد سليخة اسارون من كل اثنان وقد يزداد لارادة الاسهال سقمونيا كاحد
الاخر ويزاد في الاستسقاء أنيسون زهر بنفسج زهر هند بائخاس محرق راينج من كل كالتبريد
فريون كالسقمونيا ان لم يكن هناك حرارة ومتى كانت وأحدثت عطشا والنها يزداد طباشير زرنج
رجله من كل كاحد الاخر وفي البرد يزداد زنجبيل قسط بدلاءهما وقد تحذف
المسهلات حيث لا حاجة فيمبدل التبريد بزنجبيل والشبرم بمصطكي والبنفسج بالورد ويسلك به كما
مر (سفوف) يدر الفضلات ويخرج البلغم وينقي المثانة والكلى وأمراض الرحم عن برد
وصنفته مر سعد اذخر دارصيني بلوط حب بلسان سوا زعفران نصف أحدها فان كان عن
حرقيدل السعد زرقطونامق لواء اذخر بالرجلة فان كان قد تم انعقاد أو شدة حرقه في البول اضعف من
الفجل الذي قد شوي فيه زرنج السليم مثل المر زركرفس حجر اسفنج حجر يودي فوتنج من كل
كالزعفران زجاج محرق كنصفه ومتى خرج مع البول مادة أو كان في المثانة عفونة حذفت المر
والسعد ويبدلان بزر البطيخ ان قويت الحرارة وان لم تكن اضعف مع ذلك محلب وقشر أصل

أوقية ينم سحقها وتنقع في
ثلاثة أرطال لبن حليب ورطل
من كل من ماء الورد والحصرم
والنفاح والرياس ثم يجعل في
القرعة وتقطر والقمر في
الميزان متصل بالمستري
أو الزهرة فاذا قطر تأخذ هذا
الماء فاخلط به ثلاثة أرطال من
العسل على نار لطيفة حتى
يقارب الانقضاء ارفعه وقد
صحقت صندل وعود وقرنفل
من كل نصف أوقية أشنة
منسولة فاقلي كبار زهر بنفسج
صمغ نقي دارصني لؤلؤ محلول
مرجان كهربا يافوت من كل
ثلاثة دراهم ذهب وفضة من كل
ثلاثة مثاقيل عنبر ومسك من
كل مثقال فتخلطها فيه واحذر
أن يكون عملك في نقصان القمر
أو وبال الزهرة أو هبوط المشتري
ثم ارفعه في الصني أو الفضة
ويستعمل بعد ستة أشهر
الشربة منه درهم (صفة مفرح
بارد) من ترا كيب الشيخ بطي
العطش والالتهاب والحميات
ويقوي الاعضاء الرئيسة جدا
(وصفه) صندل أبيض وأحمر
كسفرة ورق لسان ثور ورد
منزوع من كل نصف أوقية
قشر أترج عود هندي لك
مصطكي دروغ من كل أربع
دراهم لؤلؤ كهربا طباشير
يسد من كل ثلاثة عنبر نصف
درهم تبخن بثلثها عسلا منزوعا
الشربة منه درهمان وفي
الصيف مثقالان (صفة

الكبر كالأوائل وقد يضاف لوز بنوعيه حسك من كل كلة عفران وهو إذا كان البول يتقاطر
بسيرا ولا يخرج طبيعيا وكان ذلك عن برد وقد يضاف والحالة هذه من كل من القوة وحب الفار
ربع الزعفران ومثني قوي مع ذلك الريح والنفخ والوجع في نواحي البطن حذفت البرزور حيث
لا حرارة وزيد سنبل سليخة أنيسون أميل من كل كلة عفران ومع الحرارة يبقى الكل ويزاد برز
الخيار والقثام من كل كاحد المذكورات آخر وقد يقتصر في علاج الحصى على رماد العقارب وحجر
الهود والاسفنج بالخاصية شربا بماء العسل الى مثقال وأرى أن يزداد صمغ الاجاص حذر من
التقرح وعندى أن الزجاج المحرق اذا أضيف الى ذلك كان غاية وكلها تلت بالادهان حسب
الامزجة يوسف يحبس ويقطع المواد وسيلان الرطوبة والبول بلا ارادة وهو صنعته
بلوط أنواع الاهليجات منقوعة بانخل أو الشراب مجففة سوا سذاب كندر حب آس من كل
نصف أحدها وان قلت الاوائل اشتد فعلها وكذا ان سقيت ماء السفرجل ومع الحرارة يزداد
سماق طباشير بر من كل كالسذاب فان كان مع ذلك دم يراد قطعه زيدود ع قرن ايل محرقين بسد
كهربا ورد أحمر طين أرضي دم أخوين صمغ كثير أفاقيا ومع سيلان المي يزداد برز البنج وخس
من كل كاحد الاواخر يوسف للفتق ويحل الرياح الغليظة والمفص والقولنج ويمنع الرياح
والماء من الاتيين وهو صنعته ثمرا ثناء شردرها أنيسون ستة كلج مصطكي نانخواه مرورد
ذكر ثور مقلوب زيت الورد قشر أصل الكبر برز كرفس برز هندی باشج ترمس من كل خمسة تسقي بماء
العليق والحبق والياسمين ويحفظ في الظل وشربه الى خمسة يوسف يقطع البخار عن
الدماغ والعين والاذن ويقوي القلب والمعدة والمضم ويذهب الوسواس والوحشة والخفقان
والغثي ويحفظ الرطوبات ويخرج الاخلاط الرديئة وهو صنعته كابل يندق محص من كل
أوقية كزبرة منقوعة بانخل مجففة لسان ثور هندي أمج قشر أترج برز هندی باعرق سوس من كل
خمس زرد ورد دروغ برز باذر نجويه غير مدقوق رازياخ حرف محرق من كل ثلاثة لك طباشير
عود مصطكي لؤلؤ صندل من كل انسان يسحق بوزنه سكر الشربة منه الى خمسة يوسف
اللؤلؤ هو من أشهر المركبات يعزى الى جالينوس عجيب الفعول في دفع الامراض الحارة
القلبية والدماغية كالخفقان والوسواس ويخرج ويحفظ الاجنية وهو صنعته كابل هندي
لسان ثور من كل عشرة بهمنان دروغ برز ربحان باذر نجويه زرد مصطكي من كل خمسة حجر
أرميني أولاز ورد طين أرضي حرير محرق من كل ثلاثة ذهب فضة مرجان يافوت لؤلؤ من كل
مثقال يوسف مونييا هي المجودة وهي عبارة عن لبن يتوعات مخصوصة تنبت بالاحجار والجبال
أصلا واحدا يتفرع عنه قضبان كثيرة تطول نحو ثلاثة أذرع ثم تدق وتقوم ولها ورق كاللبلاب
لكنه أدق وزهره أجوف مستدير أبيض ثقيل الرائحة وعلى القضبان رطوبة دبقية وأصلها
يقارب الجسر كانه زرق متمسلي وتخرج في نحو اذار وتدر لك قرب السرطان وأخذها بان بشرط
الأصل المذكور ويصق في اناء فيسمل كاللبن ويجمد وأجوده الخفيف الاسفنجي المائل الى
الزرق والصفرة فاذا حكت فالى البياض الهش الانطاك والمخالف لهذه الشروط مفشوش
بالتوعات نحو الالابة واللالا والصمغ والاسود الثقيل قتال وتبقى قوتها ثلاثين سنة لا أربعين
كما قيل فان شويبت فثلاث سنين وكذا المقرصة وهي حارة في آخر الثالثة يابسة في آخر الثانية
أجود منافعها تنقية الصفراء محترقة أو غير محترقة وما تولد منها نحو حكة وجذام وتفتح السدد
وتساعد كل دواء على خلطه كالتريد على البلغم ومعه تخرج اللبدان محرب واللاز ورد على السوداء

ومعه تربل الوسواس والجنون ومبادئ الما ليخوايا مجرب وتدر الفضلات وتخرج الاجنة ولو
فرزجة واذا طليت ازال التلحق والبرص خصوصاً مع أدويةها وعلى الرأس الصداع ولو قدم
بدهن الورد والخراجات بالزيت وعرق النساء بالعسل هذا كله اذا كانت المذكورات عن حرارة
وبالخل في نحو القواي والجرب والضربان في الرأس وتنفع من لسع العقرب وهي تضر
بالحرورين وذوى الخفقان والقشى وضعف القلب ومن لم يجاوز ثلاثين سنة وفي نحو مـ
ويصلحها أن تشوى في تفاحه أو سفرجلة والأولى عندي أن تقور وتجعل فيها وترد على بعضها
وتطين بالبحين وتوضع على الآجر الحار حتى ينضج البحين وقد تشوى مع محوقة مع المصطكي فان
لم تشو فلتسحق بماء الورد والسماق أو السفرجل وتقرص وتزفع ويصلحها أيضاً الأهلج الأصفر
وبزر الجزر والانيسون ودهن اللوز والصمغ وبهذا التدبير تصلح حتى للبحالي وشربها إلى دافقين
كذا قالوه وقد سقيت منها درهمين مراراً لا تخطى والصحيح عندي أن في تقدير شربها التعويل
على الأمر جنة فاذكره لصفراوى وما فاعلته أنا فليعلمى قوى الجثة ومتى أنعم بحقه اضعفت
ومكثت في خل المعدة وبدلها مثلها ونصف صبر سقطرى ونصفها الأهلج أصفر ومدها لاجبة
ويقل منها فوق ما ذكر ويصلحها القى بالمخيط وأخذ الربوب والتفاح وأصلها وورقها ينفعان فيما
ذكرهما مع ضعف وماشوية فيه من تفاح أو سفرجل كذلك بلا غائلة (سقولوقندريون)
وبلاو ووتون وقد يبدلان بيباء وألف والأول يسمى كف النسروكف الضبيعة وقد مر في الألف
والثاني حيوان له أرجل كثيرة كالغناكب يسمى أم أربعة وأربعين وأبوسبع وسبعين ويقال
أنه من بيض الحية اذا فسد وهو مسموم ووربما قتلت لدغته وهو حار يابس في الثالثة ينفع
من الحكة طلاءه وأكله يوقع في الأمراض الرديئة يستعمل في حيوان مستقل وقيل بيض
التمساح اذا فسد ويكبر طول ذراعين على أحماء السمكة لكنه يشبه الورل بل الموجود منه بمصر
الآن غالبه ورل وأجود السقنقور الهندي والمأخوذ من القلزم والفيوم وغيرهما من
أعمال مصر غير جيد وأجوده المصاد أو آخر أمشير المذبح حال مسكه وان برى برأسه وذنبه مع
تنقية بعضها فيه ويشق طوله ويحشى ملحاً ويلقى منكوساً في الظل حتى يجف والهندي لم يتغير
وان لم يلمح وهو حار يابس في آخر الثالثة يهيج البهائم ويولد المني حتى أنه ربما قتل بالانعاظ والادرار
خصوصاً بطبخ العسل والعسل ولا سيما شحمه وسرته ويذهب الفالج والقوة والنقرس والحدرد
والكزاز وأوجاع المفاصل ويضر المحرورين ويستنزف القوى بالمني ويصلحه الكافور وبزر
الحس وقد مر ما يستعمل منه ثلاثة دراهم وبدله سمكة تبوك يستقراط مكي بلسان أهل
العراق هو حب السواك يستعمل في طين ديسقور يدس أنه رطوبات كالتسقط على القصب
فتجمع وتطبخ والحال أنه عصارة قصب معلوم ينبت كثير بالهند وغالب أعمال فارس وبعض
جزيرة قبرص ولا يمكنهم لم يتقنوا عمله وأولى البلدان به الآن مصر فان ماء النيل يوجد قصبه
ويكون به عظيماً وتصنعه أن يقشر ويدرس ويعصر بآلات معروفة ويطبخ حتى يثخن
ويسكب في فخار عظيم كبير واسع عمالي أعلاه يضيق تدريجاً حتى يكون كدم المشارب ويترك في
هذا مغطى بشيخ القصب في محل يميل إلى الحرارة نحو أسبوع ويسمى هذا بالاجر ويدعى الآن
بالحميرة ثم يكسر ويطبخ ثانياً ويكب في أفاع دون الأول ويمس من الرأس الضيق حتى يخرج
ما فيه من الأوساخ وهذا هو السليمانى ويسمى رأسه الضيق الغنبله وهي أردوه وما عداها
الطارات وهي أنقى وأجود ثم يطبخ هذا ثالثة فان سكب في قالب مستطيل ولم يستقص طبعه فهو

مفرح حار) ينفع من اللوثة
والارتعاش والحدرد وضعف
المعدة والكبد وهو من تركيب
النخاشة للعباسية وقد اشتهر
بالجودة (وصنفته) فشرائح
جزء ونصف كراو بالمخنة قد
نقت في الخل أسبوعاً جزءه
عود قرنفل وزنب ملكي
دروخ دارصيني عود هندي
من كل نصف جزء قافلي كبار
جوزبوان كل ربع جزء
مرجان لؤلؤ ذهب زعفران
من كل ثمن جزء مسك نصف
جزء تبخ بثلثة أمثالها سكر
بعد طبخه باللبن ويرفع ويستعمل
بعد شهرين الشربة منه مثقال
ينفع للبرود جداً انتهى
الفصل الرابع في النوم
واليقظة وهما من الأسباب
الضرورية لفساد البدن
باختلافهما أو بطلان أحدهما
واليقظة استخدام النفس
القوى الظاهرة فيما هي له
لعدم المانع والنوم بطلانها
بترافق بخارات ترفعها الحرارة
عند غورها وهما بعدلان
البدن بتنقية الفضلات
والنضج وتحسين الألوان
وتقوية الفكر والحس ان
وقعا طبيعيين والا فلا والطبيعي
من النوم ما وقع على نوسط في
المأكل والمشرب وكان ليلاً
فالواقع على الجوع يجفف
محلل للقوى جالب للبخار وفي
النهار يكون سيباً لنحو العشة
والاستسقاء والفالج وتغير

الالوان لئلا يكون قال أبقراط
لا يجوز له أن يقطعها إلا تدريجاً
هذا قولهم وظاهر التعليق
لا يساعدهم على المطالب
فقد قالوا أن النوم تقور فيه
الحسرة عن ظاهر البدن
ولذلك يحتاج النائم إلى دثار
أز يد من اليقظان فعليه يجب
أن يكون نوم النهار معدلاً
للأمرجة لأن حرارته تقوم
مقام التي فارقت بخلاف
الليل (فان قيل) يلزم منه فرط
التخل وسرعة الشيب والهرم
لتوالي الحرارتين معاً (قلنا)
يجب أن تكون اليقظة كذلك
وأن يكون نوم الغدوات والعشايا
جيداً وقد منعوا ذلك ويمكن
الجواب عن هذا بأن اليقظة
يكون الباطن فيها بارداً
وطراف النهار غير خالية عن
الحرارة في الجملة وأكثر ما يكون
سبع ساعات وأقله ثلاثة
واليقظة تنشط وتجنف
مارطب فاعتداله مما وجب
للعقل وطول النوم مبلد مكسل
مرح مبخر واليقظة جالبة
للوسواس والجنون والهرال
ثم الضرر الحادث عن النوم
وكذا النفع يختلفان باختلاف
الخلط والغذاء فان كان جيداً
أصلح به ولا فساد في النوم بعد
نحو النوم والخردل يورث من
ظلمة البصر أمر ما شهدا
ومن صحة البدن بعد نحو السكر
ما هو ظاهر ولذلك منع علماء
التعبير من تأويل منام المبرود

الفانيذ وأن استقصى بأن جعل أقساماً صوبية فهو المعروف بالابلاج أو مستطيلة على السواء
فهو والقلم وأن طبع هذا رابعاً وكب في قدور الزجاج وقد شبكت بقش أو قصب فهو النبات القزاري
وقد يقع هذا الطبخ الأخير بالشام فيكون جيداً ويسمى الأكن بالجو في هذه أقسامه الكائنة
منه بحسب الطبخ في نفسه وأما الطبرزد فهو في المرتبة الثالثة بأن يطبخ بعشره من اللبن الحليب
حتى ينعقد وفي كل مرتبة من المذكورات تسيل عنه رطوبة تسمى القطر ولها حكم أصلها
بأنحطاط عن الدرجة وما عدا مصر والشام لا يزيدون في طبخه على المرتبتين ويجعلونه في أواني
ويضربونه حتى ينعم فيكون كاللحم وبالجمل فاجود السكر الحديث النقي الخالي عن الحدة
والحرارة وهو حار رطب في الثانية والسليمان في أولها رطوبة والطبرزد معتدل مطلقاً والقلم
حار في الأولى يابس في آخر الثانية والنبات حار في الثانية يابس فيها والحكم يبرده من غلط العامة
والفانيذ حار رطب في الأولى والسكر بسائر أنواعه يغذي البدن غذاء جيداً ويسمن وينعش
الأرواح والقوى ويعلا العروق خلطاً جيداً ويشد العظام والعصب ويقوى الكبد ويذهب
الاخلط السوداء وما يكون عنها كالوسواس والجنون ويسكن القواخج بالماء الحار ويزيل
السدد وعسر البول والقبض وما في نواحي السرة شرباً ينعليه من السمن حار ين والخشونة بدهن
اللوز والنبات السعال المزمن وإن طال والخشونة والجودة إذا استحب في الفم أو شرب بالماء
الحار والفانيذ أو جاع الصدر وذات الرئة والباغم المزج والسليمان في الارتعاش والخفقان الحاصلين
من فرط الجماع والارتعاج وشدة الخوف والجوى يجلو البياض من العين واللحم الزائد ومع اللؤلؤ
وخره الضب السلاق والجرب والغشاوة كحل مجرب ويعرف عندنا بالقرع ومثي حكت به
الاجفان الغليظة أزال ما فيها من الدم والكدورات ومع الكبريت والقطران والسندروس
والنوشادر يزيل القواخي والهق والبرص والكلف والأكثار طلاء مجرب وإذا ذر في الجراحات
الضيقة وسعها وأكل اللحم الزائد وأدمل القروح مجرب ومطلق السكر يزيل الزكام بخور أعين
تجربة ويوصل الأدوية إلى أعماق البدن لشدة سريانه وجذب القوى له ويشرب على الريق
فيحفظ القوى وإدامة استعماله تمنع الهرم وأهل مصر يزعمون أنه إذا أذيب وترك برهة استحال
مرة وهو كلام باطل والسكر يزيد الدم ويولد المرة الصفراء خاصة إذا شرب على الجوع
ويوقع أن وقع في المعدة الممرورة ويضر باهل السمل والعتيق منه يحرق الدم ويفسد الاخلط
ويصلح دهن اللوز والحليب وأن يشرب بالحوامض كالليمون وشربته إلى ثلاثين درهماً وبده
في تقوية الباء الترنجيبين بل هو أعظم في النفع من السعال المزمن وفي تسكين القولنج العسل
سكنبيج بالمهمله يابها الكاف فالنون فالباء الموحدة فالباء المثناة من تحت فالجيم وقد تجعل
الباء التحتية بعد الكاف والنون مكانها صمغ شجرة بفارس لا نفع فيها سوى هذا الصمغ ويخرج
منها في خزان عند الورق وقيل بالشرط وأجوده الأبيض الظاهر الأحمر الباطن فالاصفر
ظاهر الأبيض باطناً وما كانت رائحته بين الأشق والحلتيت وقيل إن البارزد يستحيل سكنبيجاً
ويغش به والفرق لونه الباطن ورطوبة السكنبيج حسا وتبقى قوته إلى عشرين سنة وهو حار في
الثالثة يابس في الثانية يستأصل شأفة البلغم والسعال والربو وأوجاع الصدر والاستسقاء والماء
الاصفر وما في الورك والظهر والرجلين من الاخلط الفاسدة شرباً يصلح فساد الأدوية ويحفظ
الأعضاء من نكاتها ويدبر الحيض ويخرج الديدان شرباً ويزيل الآثار البغمية والتعقيد
والباسور وعرق النسا طلاء وضعف البصر والبياض والقرحة كحلا وتزول الماء ويحل الشعيرة

طلاء بالخل وحى الدور والصرع والنقرس والقالج والرياح الغليظة كيف استعمل ولو بخورا
 ودهنا واختناق الرحم فرزجة ويزيد في الباه شرابا بالعسل ويجذب الشوك والسلي طلاء وهو
 يضر المحرورين ويخرج أورامهم وينكي المثانة ويصلحه الاشق والسكلى وتصلحه الكثير او شربته
 الى درهم بدهن اللوز المر وماء السذاب وبدهن مثله قنه وقيل راتنج **سكركا** العشر **سكركا** رطوبة
 كالمن تسقط على الشجر المعروف بالعشر وهو العشار بصبر وقيل هو صمغ يجلب من أعمال
 الشحر وعمان وجبال صمنعه و يوجد بالجواز وجبال خراسان وأجوده الابيض البني الحلو أولا
 المسائل بعد الحلاوة الى بسير مرارة وقبض والجازى منه أسود وهو يقيم نحو عشرين سنة ثم
 تسقط قواه ويحفظه الشعير أو ورق الكرفس وان جعل مع الصمغ العربي لم يفسد أيضا وهو حار
 في الثانية أو الاولى يابس فيها أو معتدل ينفع من أوجاع الصدر والربو والسعال وأوجاع المعدة
 والكبد والسكلى ويزيل الاستسقاء في أسبوع بلين اللقاح والربو في ثلاثين يوما بالماء الحار
 وقروح الرئة بالصمغ ويحده البصر كحلا وهو يصدع المحرور ويكرب الصفر اوى ويصلحه دهن
 اللوز وشربه أوقية وبدهن النيران وقد ثبت في التجارب انه يابن الضأن أعظم من دهن القوائد
 في السعال فيحتفظ به **سكركا** من الرامك **سكركا** هو السقراط **سكركا** سكتينين **سكركا** معرب عن
 سر كاتسكينين الفارسي ومعناه خل وعسل شراب مشهور يراد به هنا كل حاض وحلو وسيلاني
 في الاشربة **سكركا** باليونانية أسليوس وتسمى رسينوس وهي قشر شجر هندي وبني وقيل
 من خواص بلاد عمان وهي أنواع سبعة أحدها الاصفر الغليظ الطيب الرائحة الرزين الانابيب
 المشبه للقصب لكنه غير ملتقى الاطراف وثانيها أحمر صلب طيب الرائحة صفائح ثالثةها ابيض
 الى صفرة لرائحة فيه ورابعها كديين حرة وسواد وليس بالغليظ وخامسها رقيق اسمها نجوني
 يتفتت بسرعة وسادسها قطع كالقسط متكرجة غير براقة سابعاها قشر رقيق شديد السواد
 أقوى من السادس متكرج عقد من الراتحة وكلها على اختلاف هذه الأنواع غير موجودة بمصر
 بل تتبع الصيادلة عوضا عنها قشور أي شجر كان والسايخة شجرة مستقل كانه السوسن لا شجر
 الدارصيني وانما سمي ما قشر عن الدارصيني سايخة وكذا عن القرنفل وكثيرا ما يغش بشجر القضا
 وتعرف بالظام اذ لامرارة في السايخة بالحدة بل بالحراقة وأجودها النوعان الاولان وأردوها
 الاخيران وقوتها تدوم الى سبع سنين وهي حارة في أول الثانية يابسة في آخرها فوية الانضاج
 والتحليل والتقطيع والتلطيف تفتح السدد وتزيل البرقان والربو والسعال والجوحة والبرسام
 ووجع الحجاب والمعدة وتفتح وتفتت الحصى وتدر الفضلات وتصلح الرحم حتى يخور او تمنع النفث
 وغوائل السموم والنزلات والزكام شرابا وبخورا وحى النوائب ولومر خ بدهنها وتحد البصر
 كحلا وتقع في الترياق الكبير والتراكيب الفاضلة وهي تضر السكلى وتصلحها الكثير او شربتها
 درهم وبدهن الدارصيني اشدة العلاقة بينهما حتى قيل انها تستحيل اليه **سكركا** منه أسود
 لشدة خضرته عريض الاوراق والاضلاع ومنه ابيض دقيق وأجوده ورقه وأردوه أصوله وهو
 مركب القوى من برد ورطوبة غليظة بورقية وحارة هي الاغلب وبها يكون في الاولى ولا يعيش
 الا بالماء ويكثر في الخريف وغالب الشتاء أكثر ما فيه منمنعة عصارته تحمل القوة موطا بمرارة
 الكركي والصداع والشقيقة وحرة العين وان قدمت بمرارة الذئب وأوجاع الاذن بدهن اللوز
 وتفتح السدد وتزيل الطحال وأوجاع السكلى والمثانة وأمرض المقعدة شرابا والبق والبرص
 والثناكيل وداء الثعلب والسمة والابرية والنقرس والمفاصل طلاء بالعسل في البارد ودهن

وقاسد الدماغ واعتبروا صفه
 الخلط وجودة الغذاء (تم) يجب
 في النوم اثر الغذاء كونه على
 الايمن حتى يعمل الغذاء على
 الوجه الطبيعي الى الكبد ثم
 على الوجه لتحفظ الحرارة
 وتمضم الايمن به مرض يمنع
 من ذلك كالمدوا أكثر النوم
 جودة ما كان على الايسر
 والنوم على الظهر يضعف
 القاب ويجلب الاحلام الرديئة
 والاختلام ويعطل القوى
 ما لم تدع الضرورة اليه كصاحب
 الحصى والمراد بالمدوح في
 السنة الاستلقاء من غير
 استغراق لما صرح في التشرريح
 من انه يجوز الفكر ويجب
 كونه على مهد وطى أعلاه مما
 يلي الرأس أخذ في التسفل
 تدريجا ليسهل تفرق المواد
 وان يقدم على الرياضة وان
 لا يترك عنده من عجم ولا ينه
 ما لم يطل واذا نبت فليكن بلطف
 لان الازعاج من النوم كثيرا
 ما يقع في الصرع والخفقان
 والسسل وأن يغسل الوجه
 والاطراف بعدد يسارد في
 الصيف ويخن في الشتاء
 معتدل في الغير ويدهن
 بالمناسب كما صرح واعلم أن النوم
 دواء للنخم مريح بتحليل الفضلات
 ومن يعرق في نومه فان قواه
 الغذائية عاجزة عما تجلت
 والسهر المفرط مخرج عن الصحة
 وكذا النوم بلا دور مضبوط
 والعمل بين نوم ويقظة
 الفصل الخامس في الحركة

والسكون البدنيين ويعبر عنهما
بالرياضة لاشك ان البدن غير
باق بدون الاغذية ولا بد لكل
غذاء من توفر فضلة وتراكم
الفضلات مفسد فلا بد من التحليل
فان كان بالادوية دائما ضعف
البدن وانحلت لقوى لمافها
من القوة السمية فست الحاجة
الى فاعل طبيعي تقضت عناية
الحكيم أن تكون الحركة
وهي انتقال بدني بنشر الحرارة
في الاجزاء ثم هي بالضرورة
مضعفة اذا دامت لان البدن
ثقل به القوى ضرورة الى الراحة
لتوفر الرطوبات وتسهل
القوى فكانت هي السكون
فاذا هما كالنوم واليقظة في
الزيادة والنقص والاعتدال
وما يلزمهما من المنافع والمضار
فان طالت الحركة جفت
واثقلت أو السكون رطب وبلد
وتنقسم الحركة المدا برعنا
بالرياضة الى كلية وهي ما تحرك
فيها البدن كله كالصداع وجزئية
وهي ما حرك فيها عضو واحد
كالغناء لآلات النفس
والكتابة لليد وكل اما بذات
البدن كالعدو وبغيره كالاراجيح
ولاشك ان حركة البدن بغيره
أجود قال الشيخ وأجودها
الاراجيح لانها تحال الفضلات
وتنفس الحرارة وتلطف وقال
جالينوس ركوب الخيل أجود
لاختراق الهواء وكثير الانتقال
وقال قوم المشي أجود والصحيح
ان الاراجيح أجود مطلقا
ونحو جذب القسي والشباك
خير للبدن والكنعين وحل القطن للرجلين وركوب البقر

اللوز في الحار والعسل في القوي أيضا يقتل القمل ويلين الاورام ويحسن الشعر مع الحناء
ومن خواصه يحرق قلب الخلد خرا وبالعكس والساق ملين بدهن اللوز قابض بالزيت ويذهب
الطحال عن تجرية اذا أكل بالحدرد ويسكن القولنج والرياح الغليظة ويقع في الحلق فيخرج
الانتقال ويبرئ السحج ويزول المقعدة وهو ينثي ويكرب ويولد المغص ويصلحه الحدرد وان طبخ مع
الهدس أصح كل الآخر (سنت) نوع من الشعير ينبت بالعراق قيل واليمن وينزع من قشره
كالحنطة ويغزو وهو حار في الاولى رطب في الثانية يولد خايطا جيدا ويغلا العروق الخالية ويصلح
الكلى ويزيل الحرقان وأجود ما يؤكل مطبوخا باللبن فانه يسمن تسمينا عظيما ويولد شعما على
الكليتين وان ضمه به حلل الاورام حيث كانت والطحال وأزال الكاف والنفس وماء قشره بجر
اللون جدا اذا غسل به البدن وهو يضر المعدة ويصلحه الرزياخ (سلخ الحية) جلدي نزع عنها
عند تولد شمس الحمل لانه يكون قد جف من البرد والمكث تحت الارض وأجوده جلد الذكر
ويعرف بالغلط والبريق والسواد الضارب الى صفرة خفية وهو حار يابس في آخر الثانية قد جرب
منه انه اذا خبز في الدقيق وأكل قطع البواسير مطلقا حيث كانت ودرهم منه في ثلاث تمرات
يسقط التآليل وان طبخ بالخل وأكثرت من التمسك به حار ازال وجع الاسنان واللثة
وقروح الفم وفي الزيت وقطر في الاذن أزال أوجاعها واكتحل به أزال أمراض الجفن
كالاسترخاء والسلاق والجرب والغلط وكذا ان وضع في الزيت في شمس الاسود وان يجرب به طرد
الحوام خصوصا الحيات وأسقط الاجنة والمشيمة وجفف القروح السائلة وعلى الفخذ الايسر
يسهل الولادة ورماده بالزيت ينبت الشعر في داء الثعلب مجرب طلاء ويقتل الحصى مع
الزجاج المسكس وحيا اذا شرب ويزيل البهق والبرص والنمش مع النوشادر طلاء وهو ينظم
البصر اذا أكل ويصلحه الكثرة وشربه درهم (سلدان يون) هو المعروف عندنا بالسندان
وهو حطب معروف شجرة يقراب الصفصاف له وردأ حار يخاف زرا كحب القنس ولكن الى
حلاوة وقبض لا يختص بزمان بل بالامكنة الباردة وهو حار يابس في الثانية حبه يقاوم السموم
شربا وطلاء خصوصا بالشراب ويفتح الصوت ويصفي القصبة وطبخ ورقه بحل الاورام نطولا
(سلفاة) تسمى القرني واللجاء والرفش وهي برية وغربية وبحرية وكبارها تبلغ قدرا عظيما
ولها قوائم أربع تختفي بين طبقتين صابيتين وهي حارة في الثانية رطبة في الاولى أو يابس دم البرية
منها اذا سخن بدقيق الشعير وحب واستعمل شربا وسه وطأ براً الصرع والبحرية اذا شرب
دمها أزال السموم ومجموع السلفاة اذا أحرق حتى يتكاس وأضيف لفلل كعشره واستعمل
أزال الروم المزمن والسل والقرحة وان طلي ساذجا أزال القروح المبحوز عن برثها والسرطانات
الخبيثة مجرب والشقاق في المقعدة وغبرها بيباض البيض والقرص والمفاصل والنسب بالعسل
والقريون في البارد ودهن الورد والعفران في الحار وبيضها يقطع سعال الصبيان ولحمها يحرك
الباه ويشد الصلب عن تجرية ويحبس التزيف مشويا ويحل الرياح الغليظة بالجند بسدر
ويلحم الفتق القريب والتضديد يحل الاورام ومزيتها تمنع نزول الماء وظلمة البصر كحل
وعظمها السافل اذا خبز به منع الحيات وان جعلت في بيت منعت السحر والتوابع وكذا
البحور بها وان علق في حرة بيضاء جلبت الزبون الى المكان كذا في الخواص وخففها العالي
اذا صبت به الماء على رأسها في الحمام من تعطلت عن الازواج انحل ذلك عنها سر يعاوان دفنت
على ظهرها في مكان منعت البرد مجرب وصحيح عظامها النخرة من الذخائر الفمالة في الكحل

للرأس والعينين هذاهو
 الاصع عندي (ثم) أقول أيضا
 ان لاختلاف الصنائع دخلا في
 ذلك فالحدادة شتة للباقي
 والقضارة صيفا للصغراوي
 والصباغة خريفا للسوداوي
 والعمارة ربيعا للدموي
 موجب للصحة قطعا وأما طول
 الحركة وقصرها واعتدالها
 وكون كل اماقويا أو ضعيفا
 أو معتدلا فلا يخفى تفصيله
 واعلم أن الرياضة قبل الاكل
 واجبة قطعا لاثارتها الحرارة
 وتحليلها الفضلات السابقة
 ومادام البدن ينمو والقوة
 تزيد فاستعمالها حسن
 والاوجب قطعها ثم التغمير
 والدلك ثم الاكل ولا يرتاض
 ناقة لضعف مزاجه ولا
 صفراوي فيقع في الغشي ولا
 حامل لتحلل الفضلات في
 غذاء الجنين فيضعف
 ويتنبيه به ينقسم ذلك
 والتكيس كاتقسام الرياضة
 الى كثير وقوي وعكسهما
 ومعتدل كذلك والدلك بالخشن
 يشد البدن ويجذب الدم الى
 الظاهر والناعم عكسه وما
 بينهما بحسبه وأيدي الجوارى
 في كل ذلك خير من غيرها واعلم
 أن التكيس يجب أن يكون
 على وزان سريان الفضلات
 وقد عرفت أن المطلوب تزولها
 الى الاسفل فتجب البداة فيه
 من الاعلى دون العكس فانه
 ضار ومن المعالوم ان لكل
 عضوا ربيعا أربع جهات فلما

فليحترق منه وهي تضر المعاو يصلحه العسل والشربة من حرقته ادرهم ويبيضها قيراط ودمها
 ثلاثة (سلاخه) ويقال بالحاء الملهمة اسم لما تجدد على لصخور الجبابة من بول الثيوس أيام
 نبيهم افيصير كالزفت وهو حار يابس في الثالثة يفجر الاورام والديلات ويزيل سائر الآفات نار طلاء
 واذا شرب أسهل الاخلاط المحترقة ودرهم منه في كل يوم الى أربعين بالسكنجيين يخاص من
 الجذام وان ثرا لاطراف (سليماني) ويقال سلماني هو المعروف الآن بدواء الشعث لازالة
 الآفات وهو دواء ويجب من أعمال البندقية وأجوده الرزين الحديث الابيض (وصفته) أن
 يؤخذ من الزئبق الجسد رطل ومن الرهج المعروف باسم الفاروقية فيحكم سحقهما حتى يتزجا
 ويجعل الدواء في زنجفورية ويصعد كما صعد في الزنجفر وهو حار في الثانية يابس في الثالثة أو هو حار
 يابس في الرابعة يدمل الجراح في يومه ويأكل اللحم الزائد ويسقط الخشكريشات والثآليل
 وسائر الآفات نار والبواسير طلاء لكن بوجع شديد لا يطاق وقد يستعمل منه أكلا لتخفيف
 القروح والعقد البلغمية والجراح النازف وفيه خطر عظيم وهو سم قتال يورث البجوحة
 وان طباق المري وسقوط الشهوة ورعما قتل في يومه وعلاجه علاج الزئبق والرهج ومتى
 استعمل فلا يجاوز فيه قيراط وهو يحسن الذهب ويلينه ويأكل أو ساخه ويوضح غشيه وبذله
 التنكار (سلطان الجبل) صريجة الجدي (سلاوي) ان لم يكن السمان فالفعل واحد
 (سلقون) ويقال السيلقون الاسرج (سلاخه) تطلق أيضا على المقل (سليم) اللف
 (ساور) الجري (سلبين) المكوب (سلم) النبق (سلق الماء) جار النهر (سماق) شجر
 يقارب الرمان طولا الآن ورقه مرغوب لطيف اللس طويل الى عرض ثما وأجزاء الشجرة الى
 الجرة وأكثرت ما ينبت في الطين الاحمر ومتى علق بأرض عسر قطعه منها ويدرك بالسرطان
 وتبقى قوته ثلاث سنين وأجوده الرزين الحديث البالغ الصادق الحض وهو بارد في الثانية يابس
 فيها وفي الاولى اذا أطلق فالمراد ثمرته وهي عناقيد كالخبة الخضراء الا أن فرطتها حبا كالعدس
 وقشر هذا الحب فهو المستعمل يجمع الصفراء ويزيل الغثيان وكذا الرطوبات السائلة والالتهب
 ونفت الدم والتزيف والذرب والاسهال المزمن كيف استعمل وان جرش مع الكمون
 واستعمل بالماء عليه قطع القي والغبان والتهوق المجوز عنها مجرب وان نقع في الماء واكتحل
 به قطع الدمة والسلاق والجرب والحكة وحبس الجدرى عن العين وان طبخت سائر أجزائه حتى
 تصير كالعسل كان دواء مجرب بالتحليل الاورام وردع النملة والقروح الساعية وتزيف
 الارحام وسيلان الاذن وفساد اللثة والقروح الشهدية والآثار السوداء والاحس
 ضمادا وفرزجة وغراغر وقيل ان التضمض به مع فحم الباطن يقطع الباسور وان المقوم
 من طبيخه يقوم مقام الحوض ومتى طحن مع الكسفرة والملح والكمون كان سفوفاً مقويا للمعدة
 فاتحاً للشهوة وان غسل به قطع الاعراق وشدا الاعضاء ومنع انصباب المواد والاعياء وهو يضر
 المعدة والكبد الباردين ويصلحه الانيسون والمصطكي وشربته الى خمسة وبذله الخلل (سمسم)
 هو الجبلان بالحشية وهو نبت فوق ذراع وقديته قترع ويكون بزره في ظرف كعصف الاصبغ
 مربع الى عرض ما ينفتح نصفين والبزر في أطرافه على سم مستقيم ويدرك بتوت وبابه ويقام
 خطبه كل سنة ويزرع جديدا من بزره وأجوده الحديث البالغ الضارب الى الصفرة ومتى جاوز
 السنتين فسد وهو حار رطب في الاولى ينصب البدن ويلينه ويفتح انسداد ويصلح الصوت
 ويزيل الخشونة والسوداء والاحترق ومتى سحق بمثل من كل من السكر والخشخاش وعشره من

واياك ومخالفة هذه الهيئة فيميل الخلط من الجهة المموزة الى غيرها ويتردد في العضو فيوقع في الاعياء والفساد ولا تدلك آخر العضو فتردد المادة وتطف يدك قبله لئلا يتحلل منها ما يسد المسام فيوقع في البرص وهذا البحث ينتفي في الجسم ومتى وجدت خشونة فزد في غمزها وادهن الاطراف بما فيه تعديل كالسباونج للبرود والبنفسج للمحرور

الفصل السادس في الحركات النفسانية انما عدت من الضرورية لعدم انفكاك البدن عن مجموعها وانما كان لها التأثير لانها تفعل في الحرارة والروح افعالا قوية من اثاره وجمع وبسط وعكسها ولا شك ان الحرارة ملطفة مفتحة محللة فتني انعمت منتشرة حلات مانصادفه فان كان تحليلا بالغار بما انفصل عن البدن من مسالك الفضلات والايهيج ويحرك امراضا بحسبه كالحكة في خروج الصفراء مثلا والنار الفارسية في دخولها وكذا البواقى وعلى الاول ان كان مرضا كان خفيفا ثم المحرك قد يكون من خارج سارا كبشارة بلاء ثم تنشوق النفس الى حصوله او عكسه وقد يكون من داخل كذلك كظفر بحيلة او اهتمام بالخوف فعلى هذا تنحصر هذه الاسباب في سنة اذ الباعث للروح والحرارة اما عن المركز الى المحيط

البنج الابيض ونصفه من اللوز واستعمل من المجموع اوقية كل يوم بمن البدن تسمينا لا يفعله غيره ويصلح شحم الكلى ويغذى جيداً وهو يحلل الاورام ويزيل الاثنا السود والوشم الاخضر ونهش الافعى كلاً وضماً وان غسل به البدن نعمة وازال الدرن وطول الشعر وسوده وكذا اوراقه وماؤه يدر الحيض ويسقط الجنين خصوصاً مع الحصى الاسود وهو تقييل عسر الهضم برخي الاعضاء وبورث الصداع ويصلحه العسل وان يقلى وقدر ما يستعمل منه خمسة دراهم (سمقوطن) يطلق على حي العالم والقنطريون وعلى دواء شريف له نفع وفضل وهو جلي له ساق مربع وأصل الى السواد والحرة واوراق كالشيخ والرازيا بنج حلو حاد طيب الرائحة له اقسام كالحاشا وسهلى أعرض اوراقه من الاول وأطول وأكثراً زغباً كأنها السنة الحيوان وله زهر أصفر يخالف غرا الى استدارة داخله بزر كالبنج الاحمر يدرك بشمس الاسود وهو حار يابس في الثالثة قابض فيه شدة وقوة يحبس الدم وينقي الصدر والمواد الفاسدة ويذهب الطحال واليرقان وعسر النفس وان غسل به البدن شداس ترخاه وجفف رطوبته الفاسدة وازال الاورام والجبلى ينضج اللحم والآخر يجمعه وكل منه ما يلزم الجراح ويزيل الحكة والجرب طلاء والباسور شرباً ويحلل الرياح ويمشي الاطفال طلاء وشرباً وهو يضرب الكلى وتصلحه الكتيرا وشربه الى ثلاثة وبده القنطريون (سمقلس) كذا ذكره القدماء وقالوا انه شجرة يشبه به الطرف له زهر ابيض وعثره كالحصى الى الحرة حار يابس لم يعلم له نفع وانما النوم تحته يجاب الموت فجاءه وذكره للاحترار وحكى لي شخص انه رأى بالهند شجرة اطوالا عراض الاوراق اذا مكث أحد تحته ورم بدنه ورماشه ويدا وحصل له سمات كبير ولم يعرف اسمه ولعله هذا (سماني) أكثر المنقذين على انه السلوى وقيل السلوى أقصر رجلين وأطول جناحين وعلى كل حال فهما كالصافير لكنهما أكبر سيرا والسماني طير خفيف يكثر حيث يكثر الزيتون ويدرج على الارض كثيراً ويحب من الصوت وهو حار في الثانية معتدل أو يابس في الاولى يغذى جيداً ويخصب ويهيج شاهية النساء ودمه يقطع الاثنا طلاء واليباض كحلا ولجه اذا كل أذهب قساوة القلب بالخاصية وكذا قلبه ويفتت الحصى ويدبر البول ورثه يجلو الكاف والنمش وهو بطى الهضم مصدع وتصلحه الابازير وواشق ووضع على النهوش جذب السم اليه وبيضه اذا حسنته الاطنال تكامت قبل وقتها وأورث الفصاحة ورثه اذا تجربته أذهب الحيات (سمك) يطلق على كل ما تولد في البحر أو لا ثم على ما لا يعيش في غير الماء وهو أعرف من الاول وينقسم بالاطلاقين الى انواع كثيرة منها ما له اسم مخصوص لا يعرف الا به كالتمساح والقرش وهذه تاتي في أماكنها وأما الاثنا فتى أطلق السمك فالمراد منه انواع مخصوصة ويختلف كثيراً وماه وزمنا وغذاء ونحوها وأجوده الابيض المنقط بالصفار وفوق ظهره بقع خضروا وان يكون مفلسا صغيرا في ماء عذب دائم الجريان يغتذى بالنبات الطيب الرائحة والطعم لا يتخود قلي وبنج الماء كول من يومه الذي لم يربط حال خروجه من الماء ولم يمنع من الاضطراب ولم يذبح وما خالف هذه الشروط فردى بحسب فحش الخلاف وقلته والطف انواعه الشبوط المعروف في مصر بالبورى ثم البنى ثم الاليرك المعروف في مصر بالقشر ثم القشوة وأجوده الاملس الجرى المعروف في مصر بالقرموط ثم المارماهى المعروف في مصر بالانكليس والحيات والسمك المهرى بارد في الثانية والبحرى في الاولى رطب في اول الثانية أولم يبلغها يسمن ويعدل الاخلاط الحارة وينفع من الاستسقاء وقصبة الرئة والسل والقرحة والسعال

اليابس وضعف الكلى والمارماهي والجري من المفاصل وأوجاع الظهر والركب واختلاف
الدم والزحير وكله يهيج الباه في المحرور وبالشراب والبصل يولد ما كثيرا ومراة الشبوط تقاع
البياض ويبيضه الذي فيه المعروف في مصر بالبطارخ يزيل خشونة الصدر والسعال والزحير
والمنص الحار وان ملح قطع البلغم وأزال اليرقان والمقعد الشهيير بالفسج يزدى يولد السدد
والقولنج والحصى والباغم الجصى وربما أوقع في الحيات الربعية والسل ويهزل والمملوح ان كان
قريب العهد فليغسل ويقل على فانه حينئذ شهى يقطع الباغ ويعدل المبرودين وربما فتح
السدد وان بعد عهده بأن جاوز خمسة عشر يوما من صيده ولد الاستسقاء المسائي ووجع الجنب
وعرق النساء وبالجملة فأولى ما أكل السمك طريا مشويا بالخل والثوم والخردل والمرى والمصطكي
ويؤخذ بعده القم أو العسل أو مهجون الورد العسلي أو الكهوفى والربوب الحامضة ومن ذهب
عن ذلك فقد فرط وأخطأ ومن كلام أبقراط من شرب عليه الماء فقد أحياه وقتل نفسه ومن
أخذ الشراب فقد عكس هذا الحكم وبذل الشراب الخل والعسل فان لم يشوف فاسفد باج فان لم
يكن فقهوا بالزيت أو الشيرج لادهن اللوز لزيادة ثقله به والحوت مولد للفضلات الغليظة
والرطاض المعروف في مصر بالبسارية ألطف أنواع السمك وأمياها الى الحرارة وتولد الدم
الجيد ولكن ينبغي أن يستعمل خالي عن الدقيق فان ذلك يكسبه سوء الهضم والثقل ومتى امتلأ
شخص من السمك من غير خبز وشرب عليه الماء الحار بالعسل والخل وماء الفجل وتقياه نقي
البدن من الكيموس الرديء وكذا الفضول الغليظة والباغم وكل خلط فاسد وأبرأ من وجع
المفاصل والظهر والنساجتى قال غالب فضلا الاطباء لم يؤكل السمك الا لائق ومن أراد
السلامة من العطش بعده فأبى كل الرنجيل خصوصا على البطارخ ولا يجوز الجمع بينه وبين لحم
ولا بيض ولا ابن في يوم وقيل ان سبق بأكله جاز أخذ هذه فوفه دون العكس والاحوط ترك
ذلك مطلقا (سمكة صيدا) سمها الشخ في المجرىات سمكة تبوك وهى قرية بأرض الشام من
عمل الشقيف قريبا من صيدا تخرج من عين بها بعد عشر عشرين من اشباط هذا السمك كانه في
خلقه انسان يركب بعضه بعضا ويستمرها نجا الى نصف أدار والصغير الرأس الطويل الاذنان
المتراكب الرجلين الذى تحت حنكه ترقيط ذكر وهذا السمك اذا هيج خرج على أشد اقه زبد كالرغوة
يرفع في أحقاق هو صاحب الخواص ولا يستعمل لحم السمك الا عند عدم هذا وهو حار يابس في
الثالثة والسمك في الثانية اذا أخذ من هذا الزبد حبة في بيضة نيم رشت أو مرق دجاج وشربت
هيجت الباه بحيث تفضى بصاحبها الى الموت من شدة الانعاط ان لم ينتفع في الماء البارد ويرفع
السمك مملوحا فيعمل دون ذلك وسمك الرمل الذى قيل ان كل عضو منه ينفع مقابله في البدن غير
هذا (سمن) هو المأخوذ من اللبن بالخض اذا طبخ حتى تذهب مائته وأجوده سم من البقر فالضأن
وهو حار في الثانية رطب في آخر الأولى فان جاوز سنتين فبابس في الأولى يخضب الابدان ويلينها
ويزيل القلوجة واليبس والجوحة وجفاف الحلق والخياشيم وينقى فضول الدماغ والصدر
والسعال والربو واليرقان والطحال وعسر البول والحصى سعوطا وشربا بالسكر وماء الرمان وان
احتمل نقي الارحام وأصلحها وبدهن الدجاج بقطع البواسير والشقوق وتزف الدم وان لوزم
بهن الوجه به حسنة وكساره ونقاؤه وان جعل في الجرح وسعه ونشاه والعقيق يقاوم السموم
ويحمى القلب منها خصوصا سم البقر وان سعطت به الدواب أزال الخناق والسقاوة والجروان
نمست فيه قطعة قطن أو صوف وهو حار ورطب على الرجل الوجعة من كل حيوان أصلحتها وان

أو العكس أو البها معا وكل اما
دفعه أو تدريجا مثال المتحرك الى
الخارج دفعة ما يحصل عند
الغضب من تغير ظاهر البدن
لانه عبارة عن غليان دم القلب
فتنتشر به الحرارة طلبا للالتقام
وتدريج الفرح لانه مجموع من
تلذذ وميل وعكس الاول
الخوف لان الحرارة فيه تعتم
بالقلب والثاني الفم كذا فرروه
وفيه نظرا لان الفم عبارة عن تغير
بمنافرت قدم سبيه ولو مثل هذا
بمجرد الغيظ كان أصرح (ومثال)
المتحرك الى داخل وخارج دفعة
ما يحصل عند الهيم وقيل الجمل
وهو مثله وتدريج العشق
وصرح الملقى بان الهيم محرك
الهيم تدريجا لاختلاف موارده
وهذا واضح ان اختاغت حاله
بأس ورجاء كما صرح الشيخ
بان ركوب السفينة يبرى من
الجذام لانه تارة يجلب الخوف
من العرق وتارة البشارة بالنجاة
وفي ذلك تحليل للاختلاط
الغليظة

والفصل السابع في الاحتباس
والاستفراغ وهو ما ضروريان
للحياة والاحتباس توفر المواد
مع استغناء الطبيعة عنها وذلك
موجب للافتور والكسل
والكلال والتبدل والامتلاء
وغمر الحرارة وسقوط الشهوة
ويزيد ذلك زيادته وأسبابه ضعف
الدافعة وقوة الماسكة والسدد
وغلط المواد وضيق المجارى وقلة
الرياضة والغفلة عن الدواء الى
غير ذلك والاستفراغ يحل أكثر

مما ينبغي أن يكون وأسابيه
عكس الحابسة وموجباته سقوط
القوى والشهوة وكثرة الخفقار
والهزال والحيات الدقيقة فإذا
يجب تعديل البدن بوقوع كل
منهما عند حاجته على الوجه
الآتي وفي تدبير الصحة علاج
الامراض
في الفصل الثامن في بقايا
الاسباب وتقسيم انقسام
الامراض فان لكل مرض
أسباباً تخصه على انه قد يكون
من الاسباب ما يعم كفساد أحد
السنة الماضية وكقطع السيف
وحرق النار فانهما وان أوجبا
تفرق الاتصال فقد يبرى الحكيم
الى غير ذلك (وبلى) العامة
أسباب سوء المزاج الساذج
ويكون بالضرورة كاتسامة
لانها اما مصنعة او مبردة الى آخره
والمرض مثلاً اما من داخل
كالنمض او من خارج اما مخالطة
للبدن كتناول مريض بالقوة
كالفضل أو فاعل من خارج دون
مخالطة كالأقارح بالهمل مثل
الشمس والنار وهكذا حكم باقي
الاقسام وقد يكون السبب
الواحد موجباً لما يقتضيه مع
ايجابه الضد لا فراطه مثلاً أو غيره
كالجسم فانه يسخن أولاً فإذا
افراط برد بشدة التحايل ولهذا
نعت بعض الاطباء البسفاج
بالنفرج لانه مفرح بالذات
كالؤلؤ والذهب بل لكونه
مسماً للاختلاط السوداء
الموجبة للوحشة فيحصل
التفرج بسبب تهاه البدن

شرب بالماء الحار وأخرج بالقي قطع السموم ومداومة الاورام به طلاء بحالها وان طبخ فيه الثوم
حتى يتقوم كان طلاء مجرباً في تسكين المفاصل والساقين والظهر وهو يرخي الاعضاء ويضعف
الهضم ويصلح الجوارشات وقد ما يستعمل منه أوقية (سمه) حب السمينة (سمار) هو
الاسل (سمسق) المرزنجوش (سمسم برى) الجلبينك (سم الجمار) الدفلى (سم الفار)
النك (سم السمك) الماهى زهره (سمه) يراد به في المركبات كل دواء جازتناوله فوق
الاطعمة وكانت غايته تخصيب البدن وتزينة الشحم وتحسين اللون والقانون في تركيبها ان تشمل
على ما جمع الرطوبة والحرارة والرطوبة كاللوز والحصى قال أبو قراط كل ما يجمع الباه يسمين وبالعكس
قلت وفي العكس نظرت في الحق أن السمينة لا تؤثر فيمن جاوز السنتين لقصور الحرارة وفي هذا
نظر مما قاله من أن الادوية الحارة تنبه الغريزة ولا يجوز تسمين الحبل ولا التي لم تنحس ولا من
لم تجاوز تسع سنين لفساد أبدانهم بذلك وتبطل في المراضع لانصراف المادة الى اللبن وينبغي لمن
أراد السمينة أن يعمل في صحة بدنه أولاً ويقلل النكاح ما أمكن ويستعمل الراحة ثم لا شيء بهزل
البدن أقوى من المهم فلا تؤثر معه الاغذية فضلاً عن الادوية المعدة للتسمين ويجب تنقية البدن
قبلها من الريح الغليظ والسدد وأحسن ما أكل دواء السمينة في الحمام وعند الخلود من حيض
ونفاس وان تترك الحوامض والمواخ والنمغ والكمون والسندروس وأمثالها من التسمين
(صفة سمينة) لمبرودي المزاج تستعمل زمن الصيف والربيع فتغصب وتنعم وتورث لجأوشحما
جديد وتحمس البشرة وتبقى قوة تركيبها ثلاث سنين والشرية منها بعد الهضم سنة دراهم
(وصفها) سمسم مقشور لوز حص صنوبر خشخاش من كل جزء جوز شامى دقيق حنطة طيب
زباد حبة خضرا من كل نصف جزء حلبة شاه بلوط من كل ربع جزء حب العزيز من كل ربع جزء
وتخل وتطبخ بمائها سمن بقر حتى تشر به فيلقى عليها ثلاثة أمثاله ماء سمن منزوع الرغوة فادق ارباب
الانمقاد حل ما تيسر من حجر البقر في ماء الورد وأسقى به الادوية فاذا انعم قد يرفع في صيني ثم يدفن
في الشمبر أربعين يوماً ويستعمل فانه غاية (سمه) للمعمورين وأفضل استعمالها في الشتاء
والخريف (وصفها) زبيب منزوع من عجمه حص منقوع في لبن الضان ثلاثة أيام حلبة من كل
جزء ابن مجفف وصعتر وحبة خضرا من كل نصف جزء خشخاش شاه بلوط جوز بن دق من كل
ربع جزء يدق الجميع وينقع في شيرج قد قلى فيه الهندي والعزروت أسبوعاً ثم يطبخ حتى يحف
الشيرج فتخله بثلاثة أمثاله سكر في لبن حليب قد تنقع فيه جزء قرنفل وربع جزء من كل من السماق
والكمون وتسقى به الادوية حتى تنعقد وترفع ومن أراد اكثر من ذلك فليتنصفح المفردات التي
أصلانها ويركب منها ما شاء على هذه النسبة (سنا) بنت ربيعي كانه الحناء الا أن عوده أدق
منها وفيه رخاوة وله زهر الى الزرقه يخاف غلظاد اخلها حب مفرط الى الطول محزوز الوسط الى
اعوجاج ما ومنه نوع عريض الاوراق أصفر الزهر يسمى بالجواز عتوق ويدرك بالصيف وأجوده
الجازي وتبقى قوته سبع سنين وهو حار في آخر الثانية يابس في أولها وهو في الأولى سهل
الاختلاط الثلاثة ويستخرج اللزوجات من أقاصى البدن وينقى الدماغ من الصداع العتيق
والشقيقة وأوجاع الجنبين والوركين خصوصاً المطبوخ في أربعة أمثاله من الزيت حتى يذهب
نصفه ويذهب البواسير وأوجاع الظهر وان طبخ بالخل حتى يتقوم أزال الحكة والجرب
والكلف والشمس وأدمل الفروح العتيقة ومنع سقوط الشعر وطوله وسوده طلاء وهو يركب
ويعفص ويحباب الغثيان وتصلحه تنقيته من عوده وفركه بالادهان وجعل الانيسون والهندي

وصفاه الخلط وأما المادى فبسبب

فساده قوة الدافعة مع ضعف
القابل وسعة ما بينهما وضيق
الباقى ونزك ما اغنى عنه من
الاستفراغ وتعطيل عضو وترجع
مواده على غيره فهذه جملة
الاسباب الجارية بحرى الكليات
وأما الجزئيات فستأتى مع
الامراض

الباب الثالث فى أحوال بدن
الانسان

قد ثبت عن الحكيم تعالى
وقدس بطريق العقل
والنقل ان هذا الوجود ليس
مقصودا بالذات وليس فيه لغرض
من الافراد بقاء كلى بل الى غاية
مخصوصة مدة مخصوصة قضى
عليه فيها قبل وجوده ما يصدر
عنه من الافعال وماله من
الاطوار والحالات فضاء حتما
وقولا فصلا حقا من صانع مختار
قصر القول عن كنه افعاله
فضلا عن صورذاته وتلك الغايات
والمدد بالضرورة مفتقرة فى
كمال نظامها الى ما أبدا من هذا
الاجتماع المحتاج فيه الى
التركيب الغير مأمون اختلاله
لاختلاف أجزائه وموجبات
تغيره فكل مراده بوضع قانون
مفيد لا صلاح ما يتخلل من هذا
التركيب الى اقتضا زمن الفناء
والمصير الى البقاء الابدى وهذا
القانون شامل لما يتعلق
بالسياسات وتدير كل فرد من
أفراد المواليد بطريق مخصوص
وقد مر سابقا فى تقاسيم العلوم ثم
عرفت هناك ان العالم بهذه
الاشياء والمقصود فى وجودها

معها وشربته الى ثلاثة مركبا وضعفها مفردا والى عشرة مطموخا وبذلك مثله تربد ومثل نصفه
أصفر ومثل ربعه زهر بنفسج (سنبل) يطلق على كل حل رفيع قشره وهنأ على النار دين وهو
أما هندي الى السواد طبيب الرائحة ناعم المس صلب الاصول يجلب من الدكن وأعمالها وبغش
بان يرش ما تقع فيه الاثمد على عتيقه أو على نبات يشبهه فيحكيه بذلك ويعرف المغشوش بقبضه
وعفوصته اذ ليس السنبل كذلك ويدرك فى الخريف وتبقى قوته ثلاث سنين وهو حار يابس فى
الثانية عطري يقع فى الترياق وهو فى تخفيف القروح السائلة وقطع الرطوبات أعظم من
الشويشنى واذا استعمل مع الافستين والصندل لم يشعر صاحبه بشبع من شدة قوته ويطه المعدة
ويظهر اللون ويفتح السدد ويزيل اليرقان والاحساء ويرد المعدة والكبد ويسقط البواسير
ويقتل الحصى ويدبر الفضلات شربا واذا طلى قطع العرق وطيب رائحة البدن ويزيل الصنان
والرائحة الكريهة حيث كانت خصوصا بالجلد واذا شفى ماء الكزبرة واكتحل به أزال حجرة
العبر مجرب وأثبت لشعر فى الاجفان وأحد البصر ومع العنصر يقطع الدمة مجرب وان احتمل
فرازج نقي وأدر الدم ويحلى بالجلد وان جعل ذرورا أدخل الجراح والحبشة تستعمله فى سائر
أمراضها وان طبخ بالخر حتى يتقوم وطلى به الشمس وقوده وطوله وبحل الاورام وأوجاع الصدر
والطحال والسعال شربا وهو يضر الكلى وتصلبه الكنيسيرا وشربته الى درهم وبذلك مثله اذخر
أو مثله يلىخه وربعه دارصينى وقد يطرح منه رطل فى خمسة عشر رطلا من العصير ويطبخ حتى
يتنصف ثم يترك فى الشمس ثلاثة أسابيع ويسمى شرابه شراب السنبل فانه عظيم النفع فى كل
ما ذكر للسنبل وأجل مقدار اعنه وغلط من خصه بالروى وأما الروى فهو الاقريطى وهونيت
يشبه الهندى فى رائحته وأفعاله لكنه أضعف وسنبل الجبل هو المشهور بسنبل الاسد وهو المر
(سنكسبوه) يسمى به السبستان ويطلى على نبات له حب كانه مقل الهودى فى الجربة لكنه
أصغر وليس فيه تشطيب يجلب من جبال فارس حار يابس فى آخر اثلاثة اذ يحق بخل أو شراب
وطلى أزال البهق والبرص وسائر الاثار طلاء وقيل انه لا يستعمل من داخل (سندروس)
ثلاثة أنواع أصفر يضرب باطنه الى الحرة رزين براق ومنه أزرق هش وأسود خفيف صلب
وأجوده الاول ويحبب الينان نواحي أرمينية ولا نعلم أصله فيقال انه صمغ شجرة هناك وقيل انه
معدن يتولد فى طباق الارض وهذا هو الاشبه ويسمى الصابى والجيد منه يلقط اللبن كالكهربا
والفرق بينهما ما أن السندروس يلقط القش من غير حذرك فى صوف ونحوه بخلاف الكهربا
والسندروس من الادوية الجميلة القدر تبقى قوته الى عشرين سنة وهو حار فى آخر الثانية يابس
فى أول الثالثة يجفف نزلات الدماغ ويذهب الربووع والنفس وأوجاع الصدر والمعدة والكبد
والطحال والاعصاب المسترخية ويدبر الفضلات خصوصا الحيض ويحبس الدم كيف كان
والاسهال شربا ويسكن أوجاع الاسنان وقروح اللثة ويحفظ ما آل الى السقوط وان غلى فى
زيت وقطر فى الاذن سكن أوجاعها وأزال الصمم ويقع فى الاكحال فيزيل البياض والقرحة
والسلاق عن تجرية ويزيل الفضول الباقية والديدان والربو والساقض وان نثر على الجراح
ألحها وان تجزبه مع السكر قطع الزكام والنزلة فى وقته وكذا البواسير ويضعفها أكلا وان غلى
بدهن اللوز حتى يغلى وطلى به الشقاق أى موضع كان اذ به عن تجرية وان سحق بالسكر
والكبريت وعجن بالقطران وطلى على القواى أزالها مجرب والمصارعون يتربونه لحفظ قواهم
وأعصابهم ومن أفرط به السمن فلأزمه بالسكنجيين هزل حتى لم يبق من شحمه شئ ودهنه يسمى

بالذات هو الانسان وانا جمعنا
 قانونا يقاس عليه فلنستمر على
 ما شرطنا فنقول لاشك في نفي
 العبث عن افعال القادر المختار
 وقد أوجدنا بالضرورة فلا بد
 وان يكون الصلحة عائدة اليها
 لاستغنائه على الاطلاق وقد ثبت
 تأجيلها فتوقف الوصول اليها
 على مقدمات بدئية قطعا وتلك
 المقدمات هي تحصيل المعاش
 بالصنائع والحرف والعلوم
 وذلك متوقف على صحة أجزاء
 البدن والعقل لاكتساب ذلك
 بها فاذا اكمل جزءه فعل وقوة بها
 يتم فعله فاما أن تجري تلك
 القوى والافعال كلها على
 المجرى الصحيح والوجه الذي
 ابدعت لاجله أولا والاو هو
 الصحة الكاملة والثاني اما أن
 يختل البعض مع صحة الآخر
 أو يختل الكل والاو هو الحالة
 المتوسطة والثاني المرض فقد
 بان انحصار أحوال أبداننا في
 الثلاثة المذكورة فلنستوف
 أحكام كل منها لمصلحة في فصل
 مفرد ونبدأ بأشرفها ثم نأتي على
 البواقي ان شاء الله تعالى
 الفصل الاول في الصحة
 وفيه مباحث * الاول في
 حقيقة الصحة حالة تستلزم
 كون البدن جاريا على المجرى
 الطبيعي سويا في كل أفعاله
 ويتموقف ذلك على صحة المواد
 والطوارئ وتديرها وقد تكفل
 الطب بها حاصلة أوزانها
 لاشتماله على حفظ الاول ورد

دهن الصوابي وهو المستعمل في دهن الاخشاب والسقوف وأمثال ذلك وهو يجلو النار
 جميعا ويلصق الجراح ويصلح أورام المقعدة والنواصير الغائرة والجرب العتيق (وصنعته) أن
 يسحق السندرو من ناعمها ويغمر بالزيت على نار لينة قدر أسبوعين في موضع لا تشم رائحته
 الحامل فانه يسقط الاجنة ويربحا قتل وهو يضرب الكلى ويصلحه الصمغ العربي وشربته درهم
 وبذله مثله ونصف كهر باور به شادنه (سند يوطس) هو الشمعة وهو نبت كثير الاوراق منه
 ما قضبانه كالكربرة زهر أحر صغير وما يطول قضيبه نحو ذراعين وله أوراق مشرفة في رؤس
 قضبانها أكرمستديرة داخلها كبر السلق ومنه نوع مربع القضبان يطول نحو شبر يورق كالبلوط
 وطعم الكل الى حرارة وقبض ورائحته ثقيلة وأجوده الاول والثاني يسمى ثوث الثعلب والكل
 بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض يجفف القروح والاورام ويدمل الجراح طلاء ويقع في
 الحقن فينفع من السحج وقروح المعال (سندادج) يسمى حجر المسن وهو معدن يتولد بجانب الصين
 مما يلي انقطر الهندي وهو حجر ثقيل براق كأنه رمل مجتمع فيه خملعة وأجوده الصلب الرزين الناعم
 الضارب الى الخضرة وأردؤه الاسود الخفيف وهو بارد يابس في آخر الثانية ليس له مادة نظير في
 قطع الدم والحام القروح العتيقة وبلا حرق يحلل الاورام ويسكن الالتهب والترهل ضمادا ومع
 يبيض البيض حرق النار وبالشمع البواسير ويجلو الاسنان جلاء عظيما ويزيل أوساخ المعادن
 وان جعل في الماء وفرك به المرجان حسن لونه جدا ورفع قيمته وهو يضرب المصعب ويصلحه
 الزعفران ولا يستعمل من داخل (سنداب) حيوان له قوائم أربع أشبه ما يكون في حجمه بالقط
 وله ذنب قصير خلافا لمن أنكره ويعشق شجر الصنوبر فيقيم به ويوجد بنواحي الشام كثيرا ولونه
 أبيض الى سواد خفي كأنه غبرة وهو حار في الاولى أو معتدل رطب في أول الثانية أو يابس طري
 اللحم لا غمزه الفواكه اذا أكل سكن الحرارة قيل بانها صلبة وقيل بالطبع ويذهب أوجاع
 الصدر جدا وكذا اذا أكل سكن السعال وقرحة الرئة وفروته تنعم الابدان وتعديل المزاج وتصلح
 المرطوبين وتزيل أوجاع المصعب ووبره يلحم الجراح ويقطع الدم ويطلى بالمسسل على الاورام
 فيردعها وهو يحدث القولنج كالأوبساح دهن اللوز (سنور) ألوانه مختلفة لا تنضب
 الا البري فلا يوجد منه غير الزاجي وكله حار يابس في آخر الثانية اذا اغتمذى به اللحم الفتق وأبرأ
 القروح الباطنة الا أن أكله كمجاورة أنفاسه في احداث الذبول والسل وأكل موضع فخرث
 القواحي والبهق الابيض ورماده بالحل يذهب الشقاق والحكة وما تقرح وطال اذا تمودى عليه
 وان طاج بدمه أو أحرق كان أجود بحيث لم يذهب من أجزائه شيء وقيل ان هذا الرماد يجبر الكسر
 وحكم فروته حكم فراء الثعلب الا أن البري منه أجود في كل حال (سنبوسك) باليونانية برماورد
 وهو عجين يحكم بعينه بالادهان كالشبرج والسمن ثم يرق ويحشى بلحم قد نعت وقوة ويزرع وجا
 بالبصل والشبرج ويطوى عليه ويقل في الدهن أو يخبز وأجوده ما حض بنحو الليمون وكان له
 صغيرا أو عمل من الدجاج وهو حار رطب في الثانية والخمير يابس في الاولى يغذى جيدا ويسمن
 ويربي السحم ويقوى الاعصاب ويمسج الشهوة والخمير للمرطوبين أجود من المقلى والمقلى
 لا تحبب السوداء والهمزال أجود وهو ثقيل عسر الهضم يولد السدد والرياح الغليظة واذا تجاوز
 بعد خبزه أكثر من يومين في الصيف فلا يجوز تعاطيه ويصلحه السكنجبين (سنانير) الامج
 بلغة مصر (سنبل الكلاب) العيونوب (سنديان) من البلوط (سناندلسي) ثمر الدردار
 (سنوت) الكهون (سنون) هو كالا شيا في كونه يعجن ويخفف في الظل لكن هذا

الثاني واختلاف الأطباء فيها

فذهب جالينوس واتباعه إلى أن كلام من الصحة والمرض أصل مستقل لا نفراده بأسباب مخصوصة وهذا غير ناهض عما طلبوه وإنما ثبتت الضدية المعلومة بغير نزاع وقال الرازي والمسيحي المرض أصل لعدم انضباط الطوارئ والصحة فرع وهذا باطل أصلاً ولا يمكن وجودها وقال بقراط والشيخ وجعل أهل الصناعة الأصل الصحة وإنما يطرأ المرض لكثرة التغيرات وهذا هو الصحيح والانتقاص مراد الحكيم تعالى عن ذلك (فان قيل) إذا كان الطب حافظاً للصحة دافعاً للمرض فالواجب البقاء وعدم اختلال البنية خصوصاً من نفس الطبيب ونحن نرى الحكماء فضلاً عن غيرهم يضعفون ويموتون فلا فائدة للطب (قلنا) ليس على الطبيب منع الموت ولا الهرم ولا تبليغ الأجل الأطول ولا حفظ الشباب لعدم قدرته على ضبط ما ليس إليه أمره كتغير الهواء ووروده على الأغذية من حيوان وغيره ومشقة الاحتراز في تعديل الماء كل والمشارب وغيرها وعدم إمكان جلب الفصول على طبائعها الأصلية فقد ينقلب كل منهما إلى الآخر وانما عليه إصلاح ما يمكن من دفع ضار منافع وحفظ صحة إلى الأجل

مخصوص بأدوية الفم فان استعمل في غيره فعلى قلة وليس قديماً بل هو استخراج جرجيس والد بختيشوع وهو أول من درس الطب بنيسابور ونقله من اليونانية إلى السريانية واستطبت به خلفاء بغداد (سنون هرون الرشيد) عرف به ولم يكن صنع له ولكن لكثرة استعماله له وهو جيد يشد اللثة والاسنان ويطيب الفمكة ويقطع الرائحة الكريهة ويحلل الأورام ويذهب اللعاب السائل (وصنعته) ملح مكاس عشرة خبز شـ غير محرق سبعة عود ستة سك المسك ثلاثة كزمارك فلفل دار فلفل زنجبيل زبد بحر قاقلا من كل اثنان يعجن بالشراب ويحفظ وقد ينخل ويستعمل وقد يراد شيخ أرمني زراوند من كل درهم ونصف وهاتان زادهما بختيشوع للأمون وزاد جبريل عاقر قرحا اذخر من كل اثنان وان يعجن بشارب السوسن والعسل وقد يراد أيضاً صندل سعد ورد فلفل رامك قرنفل تين قرن ايل محرقين من كل ثلاثة ومن أراد أن يطيبه فليجعل من المسك أو العنبر أو الكافور فيه ماشاء وفي نسخة بورق اثنان (سنون) يشد اللثة المسترخية ويقطع الدم قشر رمان خمسة سماق اثنان ونصف جلنار عصف شـ يعني سك أقاقيا هو فسطيداس من كل واحد يعجن بعسل أو يذر (سنون) ينفع من الأكل والكحة والقروح والعفونة والورم وسقوط الاسنان والرائحة الخبيثة (وصنعته) أقاقيا ثلاثة زرنج أحمر وأصفر نورة شـ من كل واحد ونصف مر كثير اصمغ من كل واحد يعجن بالخل ويقرص ويرفع (سنون) ينفع من وجع الاسنان والضربان والورم قسط أصل شـ شـ مبويزج يكون يعجن بخل ويستعمل واعلم أن السكمون اذا نقع بالخل وعجن به أدوية الاسنان أو مسك في الفم فإنه محرب وقد يقع في هذه الاس والمرداسنج والر وسختج والاسفيداج ومائيه الزرنج يسمى ديك برديك وهذه صالحة للفم وتنن الابط واسترخاء المقعدة والقروح والاواكل (سنون) يسقط الديدان بخور ابرز يصل وكرات وورق عنب الثعلب سواء يدق ويعجن بالشمع ويستعمل (سنون) يجلو بالغاوب محلل ويذهب بالأورام من التصريف ومادقشر القرع المر عشرون ملح اندرائي زبيب جبلي من كل سبعة وقد يجعل فيه رماد النخالة وقد يعجن بالقطران (سنون) يبارد للأمراض الحارة ورد عصف غر الطرفا سماق من كل جزء عاقر قرحا أفيمون من كل نصف جزء يعجن بطبيخ البلوط أو اللاب أو الآس (سنون) حار للأمراض الباردة عاقر قرحا فلفل شـ طرج خردل زنجبيل بورق سواء يستن به وقد يعجن بقطران أو طبيخ السكمون (سنون) للأمراض الحارة عظيم النفع بالغا (وصنعته) طباشير ورد من كل ثلاثة لؤلؤ طين أرمني مقلودم أخوين من كل اثنان مرجان محرق صندل مر حب غروس حب أنل ماميران من كل درهم (سنون) مفتت ويقلع بلا آلة عاقر قرحا أصل حنظل وتوت وشبرم ومازريون وكبر حلتيت زرنج يعجن الكل بالخل (سنون) يجلو الاسنان بالغا ويذهب أوجاعها والحفر وسقوط اللهاذ ويقوى اللثة (وصنعته) قرن ايل ثمان مثاقيل سعد فلفل أبيض من كل اثنان مر واحد شـ نوشادر زبد بحر رامك ملح مكاس قنطريون عصف جلنار طباشير سنبل عود من كل درهم يسور نجبان يثبت بتقدم غالب النباتات آخر الشتاء اثر الثلوج في الجبال والروابي وأولاد الشام تأخذه فتشويه وتأكله ويسمونه الابزار وهو يطول إلى شبر ويهر أبيض وأصفر وأصوله كأنها البصل الصغيرة إلى استدارة ولين قد حشيت رطوبة وعلمها قشر أحمر وأجوده الأبيض الطيب الرائحة وغيره من الأحمر والأسود سم قاتل و يغش باللعبة والفرق بينهما ما قشور كالبصل عليه ويدرك بشمس الثور وتبقى قوته ثلاث سنين وهو حار في وسط الثالثة يابس في آخر الثانية أو في الثالثة وأغرب ما قيل انه بارد يقطع

المعالم فان قيل موجبات الموت والحياة ولوازمهما اما أن يكون بتقدير الصانع ايجابا وسلبا كما هو الحق أو باقتضاه طوابع الوقت وكلا التقديرين ليس للطبيب قدرة عليه فانتفت الحاجة اليه قلنا لو كان الامر كذلك لكان الاكل والشرب وسائر ما به القوام من هذا القبيل فيمكن ان يتركه لان المقدور من بقاء البدن ان كان بدونها فلا فائدة في تعاطيها أو بهالزم والكل باطل بل هي تقادير علق الامر عليها كما في محله فكذا الطب وبه جاءت السنة عن ارباب النواميس فقد قال عليه الصلاة والسلام تداءوا فان الذي انزل الداء انزل الدواء وما من داء الا وله دواء الى غير ذلك فقبيل له أي دفع الدواء القدر فقال عليه الصلاة والسلام الدواء من القدر اذا عرفت هذا فن الواجب علينا ان نبدا في تدبير الصحة من أول الوجود فنقول لا خلاف في أن وجود النوع أولا كان بحكم الاختراع وقد عرفت الكلام فيه فاذا الصحة اما أن تحفظ بحسب بقاء نفس الشخص أو بالنظر الى ايجاد النوع ولا زيادة في الثاني على الاول سوى الكلام على توليد الماء وصفة القائه في الارحام وماذا يجب له الى أن يخرج ثم بعد الخروج يتحدد الامر ان الى انحلال

البلغم بسائر أنواعه خصوصا من الوركين والمفاصل وبالصبر يزبل عرق النسا مجرب ومع الزنجبيل والفلفل يهيج الباه جدا اذا نقع في اللبن الحليب ويولد المني شربا وان عجن بالزعفران والبيض ولطخ سكين وجع العظم وحلل الاورام مجرب ويفتح السدد ويزيل اليرقان والطحال ويجذب من أعماق البدن وهو ردي المعدة والكبد ينفص وتصلحه الكثير والسكرو شربته درهم وبده مثله مستحلبة في سوسن ويقال أصل السوسن واشهر بعرق السوسن وهو زيت دائم الكينونة واذا تشبث به كان عسرت ازالتة منه ويعتد في الارض نحو من عشرة أذرع ويغلظ حتى يصير كغذاء الرجل ولا يطول أكثر من شبرين ويذهب حمة وزرقة والمنتفع به أصله وأجوده الهش الرزين الصادق الحلاوة وينبغي أن يجرد قشره لان الحيات تحتك به كثيرا لكونه يسممها ويصلح عفونات جلدها وقيل يحذبصرها كالازياخ وأجوده المحبوب من صعيد مصر فالعراقي فالشامي وأردوه الاسود وتبقى قوته عشرين سنين وهو حار في الثانية أو الاولى أو معتدل رطب في الاولى أو يابس يجلو البياض كحلاوي ينفع سائر امراض الصدر والسعال بجميع أنواعه ويخرج البلغم مطلقا وان ضعف عمله في الرطوبات الغليظة وأجود ما يستعمل لذلك مع كزبرة البئر والتين والزوفاء ويحل الربو والانتصاب وأوجاع الكبد والطحال والحرقه واللهيب ويدبر الطمث ويصلح البواسير وينقي الفضلات كلها وأهل مصر ودمشق يستعملونه كثيرا في القيء ببقية في الحمام ولذلك وجه قوي لانه يسهله ويفضل غيره من أدوية القيء بانه اذا لم يخرج كله أسهل وأدرو في الخواص أنه من داوم على استعمال درهم منه مع مثله سكر أو نصفه رازياخ من أول الحمل الى أول السرطان لم يشك علة في بدنه طول سنته ويجلو البصر ويقطع الشقيقة والصداع المزمن ورببه أجود فيما ذكر وهو أن يطبخ حتى ينهري فيصفي ويطبخ الماء حتى يغلظ ويرفع وهو يضرب الكلوي وتصلحه الكثير والبطن ويصلحه العناب وشربته خمسة دراهم وبده التبريد مثل نصفه والزنجبيل كمنه في سوسن في الحبوب يراد به ما جود تحميصه وطحنه ثم غسل دفعة بماء حار واخرى ببارد ليزول ما اكتسبه في القلي من اليبس والحرارة وغاية أسوقه الحبوب قوت المنقطعين وسكون اللهيب والعطش والحيات وسويق الشعير غايه في غالب أمراض الاطفال وفي الفواكه ما جفف وصحى بعد قلبه وغايته قطع الاسهال المزمن والحرارة والحرقه والخشونة وطغيان الدم خصوصا سويق النبق والتفاح في سوسن اسم شراب مخصوص (وصنعته) أن يطحن الأرز وينخل ويطبخ على نار حتى يصير مثل العصيدة فينزل ويمرق بعصير الزبيب مفقوها بالدار صيني والقرنفل والبسباسة وقليل ماء القراح ويجعل في نحو الجرار ويستعمل بعد يومين وقد تعمل من الحنطة والشعير والخبز اليابس وأجودها المعمول من الارز وأن تكون بالعسل وان يجود طبخها وعجنها وتحريكها وأن لا تترك فوق خمسة أيام وهي حارة في الثانية ان عملت بالسكر يابسة في الاولى أو يابس فكلها في الاولى والافقي الثالثة تقطع البلغم الخام من الصدر والرئة وتفتح سدد الكبد والطحال فتتفع من الاستسقاء واليرقان وتحلل عسر البول وتجوّد الهضم عن تجربة والكثيره الافاويه تهيج الباه وهي تصدع خصوصا ان مكثت وتولد البخار والمعمولة من الذرة تحرق الاحلاط وتهزل وتولد الحكه والجرب ومن الشعير تسكن الحمى والعطش وحرقه المعدة ومن الحنطة تولد القولنج والغليظة مطلقا اذا قل ماؤها تولد السدد ويصلحها السكنجين في سوسن في ارسا في سوار السند والمهند في كشت بر كشت في سوري في من الزاج ويقع على الملح في سوسن في

الوجود فليرتب ذلك أولا

فأولا على النظم الطبيعي
في البحث الثاني في أول أجزاء
التخاق وهو المني وكيفية
صحته إلى أن يكون صالحا
للازدهار وقد وقع الإجماع على
أنه يكون من خالص الغذاء
وأصح ما فيه سواء كان الغذاء
جيدا أم لا وأنه يفصل من
هضم العروق بعد اثنتين
وسبعين ساعة من تناول
الغذاء المعتدل المزاج فعليه
تكون صحته بحسب صحة
الغذاء واستدل على كونه مما
ذكر انحلال قوى البدن
بخر وجهه وإن قل فوق انحلالها
بغيره من أنواع الاستفراغ وإن
كثروا احتياسه موجب
للقوة مالم يفسد فيوجب
أمراضا رديئة في الغاية
لتعلقه برأس الأعضاء وقد
اختلفوا في شأنه فقالت طائفة
بأنه مختلف الأجزاء مشتبها
المزاج لخروجه من كل عضو
فيكون فيه اللحم والعظم
والغشاء وغيرهما والاتحدت
أجزاء البدن والتذواستراح
بعض الأعضاء دون بعض وهو
باطل ولأن التشابه في الأولاد
واقع فلولا يكن المني كما ذكرتم
يقع خصوصا ونحن نشاهد
الأمراض وراثية وولد الضعيف
ضعيفا والقوى قويا وكل لما
ذكر وعكس قوم فقالوا هو
مختلف المزاج مشتبها الأجزاء
لأنه يشبه في المولد واقعا
في الشعر والظفر مع أنه لم

لفظة يونانية معناها المخلص الا كبر صناعة الاستاذ الفيلجوس الملك اتفق الاطباء على انه مضمون
العاقة جميل النفع عظيم القدر يقارب الترياق الكبير وحكي السامري عن ثابت بن قرة انه كان
يستغنى به عما سواه ويقول انه السم المصون وحكي في الذخيرة عن الرازي انه كان يدخل فيه
اللازورد ويبرئ به من الصرع قامت وقد حلت منه نصف مثقال في المرباطان وسقيت منه
مسموما غاشيا فأفاق لوقته ودلت منه لسان مفلوج من الجانبين فخاص بعد ثلاث وقامت به
البياض قطورا بلبن الفساء وحكي من أتى به وقد أمرته أن يدهن منه الذكر عند الجماع أنه
وجد لذة عظيمة وهو ينفع من الأوجاع الكائنة في الدماغ والعين والصداع والصرع والجنون
وأوجاع الاسنان والرتة والجنب والكبد والنزلات ونزف الدم بماء لسان الحمل وضعف المعدة
والرياح والاورام واليرقان والبواسير والعشة والطحال وضعف الكلى والمثانة والاسترخاء
ويخرج الشاهية ويذهب النقرس والمفاصل والنساوالتشنج والجمرة وسائر السموم وأوجاع البطن
خصوصا ما كان من هذه عن برد ورطوبة ويستعمل ثمر باماء العسل وطلاء وسعوطا واحتقاننا
وكحلا والجذام بلبن الحليب والاستسقاء بماء العسل والخفقان بماء الرازيانج وفي قطع البخار من
الرأس والرائحة الكريمة بماء الزبيب والصرع والجنون بطبخ الاقيمون وفي حجرة العين والغشا
وضعف البصر سعوطا بماء الساق وكحلا بماء الرازيانج ويذكي ويذهب النسيان ويحفظ
الاجنة وبالجله فهو دواء لا نظيره لكنه لا يستعمل قبل ستة أشهر وشربته الى مثقال وقوته الى
سبع سنين (وصنعته) جند بادسترفطراساليون من كل خمسة عشر مثقالا بزر كرفس بستاني
كذلك وقيل أوقيتان من سائمة اذخر من كل أربعة عشر مثقالا أنيسون فلفل أبيض أفير من
كل عشرة مثاقيل قسط مر دارصيني قرص الاقرو قوامها مبعة سائلة أسارون من كل ستة
مثاقيل ساليوس سنبل طيب من كل خمسة مثاقيل جامازعفران دارفلفل من كل أربعة وفي
نسخة الفندل اثنا عشر وقد يحذف الافيون وعندى حذفه غير صواب والاولى أن يكون
أربعة وزاد الشيخ عود هندی ستة مثاقيل اولو كهر بامرجان حرر طباشير زرب درونج من
أبيض وأحمر من كل أربعة مثاقيل مسك عنبر من كل مثقال ياقوت أحمر ذهب فضة من كل
نصف مثقال وجالينوس يقول مثقال وقال الشيخ والطريق في تركيبه أن يذاب الذهب والفضة
وتذرعها بالمعادن دائرا ثم يصبغ الكل بالغاوي يسقى المسك والعنبر بماء الورد والخلاف
والسفرجل والتفاح وتخلط بالعسل بماء زرع ثم تضرب فيه الحوائج وترفع قال ابن رضوان وابن
التمليذ وليس ينتج فيما ذكر إلا به هذا التركيب بوسيسارون بذكره ديسقوريدس بوصف قال
بعضهم ينطبق على القلقاس وقيل هو الشونيز والصحيح أنه مجهول وقرر أنه حار يابس في الثالثة
وان المستعمل منه أصله يؤكل مطبوخا فيمنع بحرك الشاهية مطلقا ويمنع ضعف المعدة
والأعضاء الباطنة بوسيسان بوسيسان يستتبت وبري ينبت ويطول نحو فامتين وتعرض
أوراقه وتندق بحسب الظلال الوارفة والامكنة الندية وعلى كل حال فزهره أصفر نضر وخشبه
متخلخل رغو مر في غمق يدق برب حجم الحلبة بين سواد وصفرة ويعبر عنه بحسب الفند
والبنج كشت وفي غالب المنردات بالبنج كشت فلا وجه لتغليب ذلك وإن كان يطلق هذا
الاسم على غيره اذ لا مشاحة في الاصطلاح وهذا النبات حار يابس في الثانية أو معتدل في حره
والبرد يابس السعال المزمن ونفت الدم ويشد المعدة بتقوية عظيمة وديغ شربا ويزيل الطحال
حتى ضمادا ويمنع السموم بالابن وهو يصدع المحرور وتصلحه الكزبرة وشربته الى درهمين وبده

ينفصل منها شيء وهذا مردود
بعدم حصر الشبه في ذلك فانه
قد يحدث من الوهم كما صرح
به الشيخ فانه قال وكل ما تخيلته
الواهمة حال الانزال اتصف به
الولد بل ما تخيلته المرأة زمن
التخلق ولانه يجوز أن ينفصل
من الجزء الذي سيكون شعرا
أو ظرفا شيء في المنى قالوا ولان
الماء لو اختلفت أجزاؤه لم يقع
شبهه في الاعضاء المركبة كالعين
مع انه واقع لان المركبات لا ترسل
شيئا ويمكن رده بان ما ترسله
بساطها كاف قالوا ومتى صح
اختلاف الاجزاء وجب ان
لا ينفصل واحد أصلا بل لابد
من اثنين واحد من منى المرأة
وآخر من منى الرجل ويمكن
رده بانها اذا امتزجت ألقت كل
جزء من الاجزاء كتأليف
المركبات بحكم الطبيعة وبهذا
يبطل ما قالوه أيضا من أنه كان
يجب أن تلد المرأة بلا ذكر
لكون الاعضاء كاملة في منها
لانا نقول بان منى الذكرا فاعل
وذلك قابل والمجموع شرط في
الظهور قالوا ولو كان التشابه
مكفيا بما في الاجزاء لما كان
الشخص الواحد يولد ذكورا
مدة ثم انا تامدة وهكذا ولما
كان المنى الواحد يتولد منه
مختلفات متعددة وهذا مردود
بجواز تغير الحرارة والبرودة
زمنًا وسنًا وغيرها وبان كل زرقعة
من زرقات المنى يجوز أن
تكون مستقلة هذا حاصل كلام
الفرقيين وليس تحتها طائل

الباذورد ومن خواصه أنه يمنع تولد البراغيث اذا فرش وان التخم به في خنصر اليسرى قبل طلوع
الشمس من يوم الاربعاء يورث القبول وقبل ان تعليقه يسهل الولادة (سيديا) سمكة كثيرة
الوجود ببحر القلزم خصوصا بساحل بيروت وهي بحرية تشبه السرطان في ذلك ولها حوصلة
سوداء داخلها رطوبة سوداء كالجود ما يكون من الحبر كما شاهدناه وهي حارة يابسة في الثانية اذا
ذلك برطوبتها داء الثعلب آتية بسرعة ورما دغمة ها يصالح الاجفان ومع الملح المكاس يقطع
بياض العين من سائر الحيوانات ويجلو الاسنان جلاء عظيما (سينبرم) النمام لا غيره خلافا لاعم
ذلك ويطلق على قرّة العين المعروف بجر جبر الماء (سبر) يطلق على هذا أيضا وعلى دبس النمر
وسيكرا (البنج) وسيكرا الحوت والبوصيرا أو الماهي زهره (سيمفور) الجيز (سياسه)
ذروان (هو ساذروان) (سيمقه) دهن يجلب الى مصر من صعيد هاهنا على يعصر هنالك من
بزر الفجل البري وسيأتي ما يذكر فيه من المنافع

حرف الشين

شاهترج (بالفارسية ملك البقول ويسمى كزبرة الحار منه عريض الاوراق أصله وزهره الى
البياض ودقيق الى فرفرية وكلاهما الطعم محذو ويلدع ونوع الى سواد لامرارة فيه ويدرك
هذا في الربيع وأحسن ما أخذ في الثور وأهل مصر يسمونه شاتراج وهو حار في الثانية يابس في
آخرها عظيم النفع جليل المقدار يخرج الاخلاط الثلاثة مع مزيد الاستقصاء في السوداء فلذلك
يبرئ الجرب والحكة والقوابي والابرية والاحتراقات والالتهب والحميات الغثيقة شربا مع الاصفر
والنمر هندي والشيرج مجرب وطلا مع الحناء ولو يابس ويفتح سد الكبد والطحال ويذهب
اليرقان وما احترق من الفضلات وأهل مصر تشربه برب الخرنوب ولا بأس بذلك الا أنه
بالسكنجبين أولى والتسكحل بعصارته ينقي العين ويحذر منها الدموع ومتى عصر أسهل أو قطر
امتنع اسهاله لمفارقة جوهره الحار المفتح لانه بارد كما قيل لمخالفة القواعد وهو يضرب الرئة
وتصلحه الهنديا والشربة من مائة الى خمسين وجرمه الى خمسة مطبوخا مع غيره ومفردا الى سبعة
وبدله نصفه سنا وثلاثة أصفر (شاه صيني) نبت يطول نحو ذراع يكون بجبال ملقعة وتناصر له
زهرا حمر وأصوله تقارب الجزر الا انها رخوة تعصر بشمس الجوزاء وتقرص صغارا وتختم
بعلامه الملك وأجوده الذهبي الرزين الطيب الرائحة وهو بارد في الثانية يابس في الأولى أو
معتدل يحبس الدم ذروا وشربا والصداع الحار طلاء وتراقي البخار الى الدماغ وضعف المعدة
ويحبس الفتوق في مبادئها كلابا لعسل ويطل على الاورام فيحلها وقبل ان ورقه اذا الصق منع
الصداع والرمد وجف الدليلات ولكن لم يجاب الينا غير العصاره (شاه سغرم) سلطان الياحين
وهو الاخضر الضارب الى الصفرة الدقيق الورق ويعرف بالريحان المطلق يغرس في البيوت اذا
رش عليه الماء اشتدت رائحته وهو حار في الأولى والثانية أو بارد يابس في الأولى أو معتدل
يحلل الاورام حيث كانت ويذهب الخفقان وضعف المعدة والرياح الغليظة شربا وأمر اض
اللتة كالقلاع مضغا ويزره يقاوم السموم ويعدل سائر الامراض بالخاصية واذا الصق على العين
جذب ما فيها من الفساد وعصارته بالسكر تذهب أوجاع الصدر والربو والسعال وهو يصعد
ويجلب الزكام ويصلحه اللينوفر وشربته عشرة ومن بزره اثنان (شاه بلوط) يسمى في مصر
بالقسطل ومعناه ملك الارض وهو أنثى البلوط ينبت بجزيرة قبرص والبنفسج ويرتفع فوق

لنقض الثاني بما علمت والاول

بعدم الانتاج المطلوب والذي يظهر ان الحق مع الفريق الثاني ولكنهم قصر وافي استنباط الادلة وايضا حها أن نقول لو كان مختلف الاجزاء لم يولد مقطوع اليد الا ناقصا لعدم اجزائها ولان الشخص قد يولد مالا يشبه أحدا من أهله ومن يشبه الخامس من الاجداد كما صرح به في الشفاء في قصة الحبشية وأما المشاكسة في الضعف والامراض فالمزاج وبالجملة فالامر مستند الى القوة المصورة كما مر ولان المني لو لم يكن مختلف المزاج ما فسد بالطوارق وصح بالعلاج ولو كان مختلف الاجزاء لا حصل صحيح الاعضاء حال فساد مزاجه ولم يختلف الماء باختلاف الغذاء حيث الاعضاء موجودة والكل باطل اذا عرفت هذا فاعلم أن المعلم حين دقن العلوم اجتهد في اخفائها ما أمكن فربما استغنى بصغري القياس تارة وكبراه أخرى والنتيجة مرة والمجموع أخرى فاستنبط جالينوس من كلامه لقصوره في المنطق انه ينكر مني النساء فشنع وأطال وقد أخفى الشيخ في الرد عليه حتى قال ان غلطه كان بسبب التباس القياس الخلقى بالوضعي عليه ثم تصدى الرازي لاحالة الخلاف فقال هذا البحث وحاصله ان المعلم يقول انه لا استقلال للمني النساء بالتوليد والتولد لعدم انعقاده وهذا

قامت كثر الفروع مشرف الورق فيه شوكا ووجهه الى تفرطح كاشغاهم نصفين وقشره طبقتان داخل الاولى كالصوف ولذلك يسمى أبو قسروه وتحت هذه اقشر رقيق ينقشر عن حبة اسفنجية تقسم نصفين لدن حلو يدرك بشمس الجوزاء ولا يقيم أكثر من ستة أشهر ثم يتأكل ويسود وهو حار في الاولى أو معتدل أو بارد في الثانية يابس فيها وهو رطب ليس في القلوبان أكثر منه ينام منه يصلح شحم الكلى وقروح المعدة ويغذي غذاء جيد وان أكل مشويا بالسكر وأخذت فوقه الاشربة المنفذة هيج تهييجا عظيما وقوى البدن وغزر الماء وقيل ان أكله يجلب الطاعون وادمانه هيج الباه ويولد الجذام وان أكل فينبغي أن يكون بالسكر ودهن الفستق ويصلحه مطلقا السكتيين وجفته يجبس الاسهال لكن يوقع في الامراض الرديئة وقدر ما يؤكل منه عشرة دراهم والنصارى تقول ان شرب ورقه رطبا يمنع الشيب واذا خضب به الشعر حسنه وبعضهم يرى ان أكله يورث في الوجه حجرة لا تزول (شاذنج) ويقال شاذنه عدسية بالمجبة لانعرف غير ذلك ويسمى حجر الدم منه معدني ومصنوع من المغناطيس اذا حرق وأجوده الرزين الاحمر المعرق الشبيه بالعدس وتبقى قوته الى خمسة وعشرين سنة وهو يابس في الثانية أو الثالثة حار في الاولى ان لم يغسل فان غسل فبارد فيها يذهب خشونة الاجفان ويحد البصر ويدمل القروح ويصلح الرمد والسلاق والحكة والدمعة والظلمة مغسولا ببياض البيض في الحار وماء الحلبة في البارد وهو ذرور للجراحات المزمنة مجرب يلجمها ويحبس الدم من أى موضع كان والاسهال والزحير ويحل عسر البول وان ضرب في بياض البيض ولطخ حالي الورم حيث كان وهو يضر المثانة وتصلحه الكثير او شربته نصف درهم وبده في مرض العين الحوض وفي غير هادم أخوين (شاغل) قطع بين سواد وحرة لينة الملمس كأنها الكفاة لولا امرارتها تجلب من الهند حارة يابسة في الثانية تنفع من الفالج والقوة والنساء أو جاع الظهر والبلغم الغليظ وكذا الفضول المحترقة وهو يصدع وتصلحه الكمثرى وشربته الى عشر مثاقيل (شاهلوك) من الكمثرى (شاه داغ) هو المشهور بالحشيشة وهو القنب (شاه بابك) البرقوق (شاه يبروح) الفلاح (شاه برقان) ذكر الحديد (شبت) بكسر الميم وفتح الموحدة وتشديد المثناة القوقية نبت كالرازيانج الا أن زهره أبيض وأصفر وبره أدق وأشد حدة وحرافة الارض تغلب كلا منهما الى الآخر كما شاهدناه ويدرك لشمس السنبلة وتبقى قوته عشرين سنين وهو حار في الثالثة أو الثانية يابس فيها أو الاولى يقع في نحو الترياق من الادوية الكبيرة وينفع من كل مرض بلغمي كالنفالج والقوة والفواق وضعف المعدة والكبد والطحال والربو والحصى ويدبر الفضلات سيما الطمث واللبن ويفتح السدد ويزيل القولنج والمغص والبرقان ويهضم ويمنع فساد الاطعمة شربا والسوم القتالة بالعسل وبه تطبخ الحيات للاقراص وغيرها وهو أعون على القيء من كل شئ مع العسل ورماده مع رماد الزجاج مجرب في تقنيت الحصى وعسر البول ووحده بالعسل لأمراض المقعدة كالبرص وقروح الذكور شربا وطلا ويقال انه من المخصوصين بدواء آلات التناسل حتى ان الجلوس في طبيخه ينقي الارحام من كل مرض وعصارته تحل امراض الاذن الكائنة عن السوداء قطورا وهي مع بره ولو بلا حرق دواء قالع لنحو البواسير وزيتته المطبوخ فيه يجعل الاعياء وكل وجع بارد كالخدر والفالج (ومن خواصه) أن تكامل الرأس منه يمنع امراضه ويورث القبول ما تور عن الحكاء وهو ينظم البصر ويحرق الماء ويغنى وقيل بضر الكلى ويصلحه ماء الحصرم أو الليمون والعسل وزعموا أنه اذا مزج بالعسل

لا يدل على انكاره ثم ان

جالينوس حاول مساواة المنيين
عنادا فقال نجد الولد يشبه المرأة
فلو لم يكن في منيها قوة الانعقاد
لم يقع الشبه وقد علمت بطلان
هذا بما قدمناه من اسناد الشبه
الى القوي والخيال قال ولان
نحو الاعصاب من المنى فلم
يكن فيه الانعقاد والفعل لما
تخلقت وهذا بالهذيان أشبه
الجواز أن تكون كلها من منى
الذكر كذا قاله الشيخ وأقول
ان هذا غير كاف لجواز أن يدعى
العكس فيتمارض الدليلان
ولكني أقول لو كان ذلك من
منى المرأة لوجب أن لا يشبه ولد
غيره وهذا باطل وان الشبه
لو كان واقعا في الرحم لوجب
أن يكون كله للمرأة خاصة لا كثره
الغذاء بدمها وهو باطل قال
أيضا قد وقع في كلام المعلم
ما يناقض بعضه بعضا فقد أنكر
منى المرأة ثم صرح بوجود
البيضتين فيها وانها مولدان
المنى لاستدارتهما والمولود من
جنس المولود ضرورة وهذا
تصرح بوجود العقدة في منى
المرأة ورده الشيخ بعدم اللزوم
لعدم الانتاج واشترط عدم اتحاد
المولود والولدفان الكبس تولد
الصفره والسوداء والبلم ولا
تشاكل أحدهما ثم ان جالينوس
فهم أيضا عن المعلم انه يقول ان
منى الذكر ليس جزأ من الجنين
فاخذ في التشنيع أيضا محتجا
على انه جزء من الرحم يشنقه
بالطبع واية من انزله منه

ولطخ على المقعدة أهمل ويقع في الحن والشربة منه ثلاثة ومن أصله سبعة وبده الرزبانج
(شبرم) يسمى بمصر شرب حجازي وهونيت حجازي وعراقي كالكصب الا أنه أدق
يطول نحو ذراع بزهر أصفر يخلف حبا كالعدس وأوراقه تشبه الطرخون واقواه أصله
وأضعفه ورقه وأجوده الخفيف الاحمر الشبيه بالجلد الملفوف وما خالفه ردى قتال
وهو حار في الثالثة أو الثانية يابس في آخرها سهل الاخلاط الثلاثة خصوصا البلم
ويقوى المعدة ويفتح السدد ويدخل الاخلاط من أعماق البدن ويفتح فوهات العروق
وهو سمي ينثى ويكرب ويوقع في الامراض الرديئة لحدته وفي ذلك حديث عن صاحب الشرع
بالغ درجة الحسن وان السناخبر منه كما تشهد به القواء وهو يضعف الشهوة ويحرق المنى
ويصلحه الانيسون والمقل والاشق والاهليج الاصفر من غير اسقاط لقوته أما نفعه في اللبن
وتغيره عنه يوما وليلة فضعفه وشربته الى درهم ومن لبنه الى نصفه كذا قررره وقد سقيت
منه مطبوخا عشرة دراهم ومن جرعه درهمين وبده مثله تربد ونصفه اهليج أصفر (شبهه)
بالتأنيث تطلق على المعدن المعروف الآن بروح التوتيا ويسمى الخارصيني والدهشيه وحجر
الماء والمصفي وهو معدني يتكون بجبال أصفهان عن زئبق جيد وكبريت ردى ثم يطبخ بالحرق
فيصادفه بيس ينعه عن كمال الانطراق على السلاح ومصنوع من النحاس جزء والنوتيا عشرة أجزاء
يطعمها بالسبك بعد التنقية فيكون هذا أشد صفرة من المعدنية وأخف والمعدني أمل الى
الحرارة وكلها حارة في الثانية يابس في الثالثة اذا حرقتم قلعت البياض ومنعت السلاق
والجرب وتزيل الكلف وسائر الآثار والاورام طلاء بالعسل والماء الاصفر يور من خواصها
ان زئبقها اذا خلص أقام القلب بالقمر لانه غير متحرك الطبخ ومن ثم تنقص قوته بالسبك وان
الشرب في الاواني المعمولة منها يقوى القلب ويمنع الخفقان وضعف المعدة وهي تضر الطحال
ويصلحها العسل وشربها الى دائق (شب) هي رطوبة مائية التامت مع أجزاء غضة أرضية
وانعقدت بالبرد عقد غير محكم قال أهل التحقيق المولدات التي لم تكمل صورها من المعدنية
أربعة أشياء شبوب واملاح ونوشادرات وزاجات ونحن هنا بصدد الاول اذ كل في بابه فنقول
الشب كله من المادة المذكورة لكن ينقسم بحسب اللون والطعم والشكل والقوام الى ستة
عشر نوعا وأجودها الشفاف الابيض الضارب الى الصفرة الصاب الرزين ويسمى البمانى لانه
يقطر من جبل صنعا ثم يجمد ويليه نوع يحذو اللسان مع حض وتربيع الى استدارة والاول يسمى
المشقق وهذا مدحرج وثالث لين الملمس رطب ينكسر بسرعة ورأخته الى زهومة ويسمى شب
زفر ويقال شب الزفر لقلعه اياه وهذه الثلاثة سهلة الوجود وجل الاطباء يقول انه لا يتداوى
بغيرها ومنه أصفر مستطيل وأحمر لا يضبطه شكل وأخضر الى الزاجية ظاهرة في الملوحة وهذه
الثلاثة لا تأبى القواعد دخولها في الدواء الا انها بالصناعة أشبهه وازرق وأسود الى كودة
وكلاهما سم وباقي الانواع لم نرها وكلها حار في آخر الثانية يابس في وسط الثالثة أو حارته في الاولى
أو هو بارد فيها اذا كلس وصحح مع اللؤلؤ والسكر وقشر البيض وبعير الحردون سواء قلع
البياض كحلا مجرب وغلاظ الاجفان والاورام ومع العفص والسماق الدفعة والوطيات والحرة
الحالدة مجرب ويقطع الرعاف استنشاقا والتزف حولا ويدمل الجراح ويأكل اللحم الزائد
ويبرئ سائر القروح خصوصا مع الملح وبالعفص ودردي الخلل يمنع سمي الاواكل وبعاء الكرم
الحكة والجرب وبالعسل سائر الآثار وبالشمع الداحس وبالماء القمل ومع المرسين الراتحة

إذا أراد بذلك ولأنه خلق خشنا
 ليسكه والالكان تخشيشه
 عبثا هذا حاصل ما قاله وهو
 يدل على غاية الجهل بصناعة
 القياس بشهادة كل عاقل بعد
 تألف هذه المقدمات لا نتاج
 المطلوب لأن الرحم يجوز أن
 يكون تشوقه إلى المني لا لينعقد
 فيه بل ليسخنه مثلاً أو يعيد دم
 الطمث من اجاص الحائض يدفعه
 كما صنع الاعضاء بالغذاء وأنه
 يفسد بعد دفعه وأما خشونته
 لأمساكه فمن الجائز أن يكون
 ذلك إلا مسالك لما ذكرنا
 لا لأن عقاده هذا كله بناء على
 أن يكون المعلم قال ذلك وهو
 باطل أنشأه سوء الفهم والجهل
 منهم كيف نقول ذلك هذا
 ولو كنت أولاً لحذقت أنه إذا
 عرفت ذلك فاعلم أن المعلم يقول
 ليس في منى المرأة قوة عاقدة
 استقلالا ولا تدفقاً أصلاً
 ملازمتان منى الرجل وأما
 البياض والزوجة واللذة فقد
 توجد في مائه وقد لا توجد فان
 اعتبرنا أصول هذه الصفات
 كلها دلت على أنها لا تليق بالرجل
 لأنها تلازمه دائماً وأما المرأة
 فالأغلب في منيها الرقة
 والصفرة وقول جالينوس أن
 وجود البيضتين فيها يستلزم
 غلظ المني وبياضه غير صحيح
 لصفرهما فيها ودقة العروق
 وضعف الهضم ونخفة الحرارة
 الموجبة لما ذكرناه ففهم أن
 البياض والزوجة يستندان
 إلى مجرد وجود البيضتين دون

الكريمة والعرق في الابط وغيره ومع رماد أصل الكرنب القلاع وبالفوفل أوجاع السن ويثبتهما
 ويشد اللثة ويقتل الالاعى إذا شرب عليها أو بخرت به وقد جرب أنه يمنع القي والفتيان ويشد
 المعدة أكلوا في زيت وقطر في الأذن فتح الصمم ونشف الرطوبات وإن احتمل منع الحمل
 وأصلح وجفف وإن مزج بالقطران فإنه أبلغ وإن لطخ على الترهل بالسمن أزله ومن خواصه
 غسل الصدأ وجلاء المعادن وترويق الماء والشراب بسرعة وإن جعل تحت الوسادة منع الأحلام
 الرديئة وإن بخربه من أصيب بالعين صار فيه ثقب على صورة العين فيؤخذ ويحتمل في قبلة المكان
 فلا تصاب أهله بالعين أبداً وهو يخشن القصبة وبورث السعال ويوقع في السل إلى درهمين وفوقها
 رحيما ويعالج بالقي وشرب الزبد والقواكه وشربته قيراط وبدله النوشادر (شبت) بضم
 سكون الموحدة من المناكب (شب الاسا كفة) الصاعد من القلى (شبوط) نوع من
 (شبت) بالملثة ويقال بالملثة لانه زهر له بل ورق منراكم متداخل في بعضه كثير
 الرطوبة أصفر كره الرائحة يوجد بالجبال والصخور بارديا بس في الثانية مأوّه بحبس القي ويقوى
 المعدة ويقطع الدم حيث كان وينوب في أمراض العين عن الماسميثا وتدفع به الجلود فطبيب
 وتلين وهو أجود من العنص ويقطع السعال وحياء يضر المثانة ويصلحه العناب وشربته درهم
 وبدله السماق (شجر ازمالك) ويسمى صابون القان نبت غلظ عليه قشر اسودود داخله رطب
 وله فروع قصبية يحيط بكل عقدة منها ورقتان كال كف مشرقتان وله زهر فريى يخاف رؤسا
 كالحص داخلها براسودا ضرب أصله بالماء أرغى وأزبد وهو حار يابس في الثانية أوهو
 رطب قد أجمعوا على أنه يبرى من الجذام وإن غير الشكل وينقى من السوداء وأمراضها ويقوى
 اللانزور و إذا غسلت الثياب برغوة قام مقام الصابون في التنظيف وإن غسل به البدن أصلحه
 من سائر الدرن ويقطع البلغم شربا وهو يضر المثانة ويصلحه السكنجين وشربته إلى ثلاثة دراهم
 وبدله نصف وزنه جزار منى (شجرة مريم) والطلق ويقال كف مريم أصل كاللفت مستدير
 إلى الغبرة يقوم عنه فروع مشتبكة في بعضها وهو حار يابس في آخر الثالثة يقطع البياض من عيون
 الحيوان إلا أن الإنسان لا يطيقه ويزيل البواسير طلاء وكذا البهق والبرص والبلغم شربا ويغنى
 السدد وإن طلى به الوجه حمرة وحسن لونه وبه تغش النساء خصوصاً مع المنثور ومن خواصه
 أنه إذا انقع في الماء امتد وطال فإن شربت منه المطلقة وضعت سريعا وألقت المشيمة وإن رفع جف
 وإن سحق وذرأ كل اللحم الزائد ودم القروح وهو يضر الرئة وتصلحه الكثير وشربته نصف
 درهم وبدله في غير الخواص الماسميثا (شجرة الطحال) صرصة الجدى (شجرة حسن) (شجرة الدب)
 الزعرور (شجرة الحيات) السرو (شجرة الدم) الشنبار (شجرة الضفدع) الكسحل
 (شجرة موسى) العليق أو العوسج (شجرة رستم) الزاوند الطويل (شجرة البراغيث)
 الطباق (شجرة التنين) اللوف (شجرة اليمام) النبت المسمى باليونانية صامريوما (شجرة
 ابراهيم) تطلق على الفنجيكشت والشاه داخ (شجرة مريم) تطلق على ما ذكر
 وعلى بخورها وعلى الاخوان بالاندلس وعلى شجر كالسفرجل أغبر حب مستدير يعمل منه
 سحج ولم ينفع في الطب إلا أن أهل مصر تسميه حب الغول ويزعمون أنه يسمى (شجرة البق)
 القنابرى (شجرة الكف) الاصابع الصفرة وكف عائشة (شحم) هو عبارة عن
 لحم لم ينضج ويراد به عند الاطلاق السمن ومادته دم مائي وفاعله برد وأجوده ما جاوز الكلى

تأمل ومثله استدلاله باستفراغ
صاحبة الاختناق وما علم ان
الاحتباس الطويل يغلب
الريق ويبيضه لطول الحرارة
فقد أوضحن في الأسباب ان
الحرارة الضعيفة تفعل في
الزمن الطويل ما لا تفعله
القوية في القصير وهو بحث
لم أسبق اليه وأما احتلامهن
وسيلان الماء فيه فلا يوجب
مساواة الذكور لاستناده الى
ما ستقف عليه من أسباب
الاحتلام فلو كان الاحتلام
شرطا في وجود المني للزومه
القول بعدمه في ذكر لم يحتلم
أصلا وهو محال وهذا أيضا من
مبتكراتنا من ماطة نواعليه من
أن المرأة لو كان في منبها قوة
عائدة للزوم أن تجبل من
احتلامها بلا ذكر تعسف لانه
من الجائر أن يكون فيه قوة
ناقصة متوقفة على القوة التي
في الذكور كالانفعة في انعقاد
اللبين أولان له الجواب
بالمعارضة بان يقول ها قد أجمعتم
على القوة العائدة في الذكور
فبالبال لم يخلق لو وضعه في
محل كالرحم في الحرارة وغيرها
إذا عرفت هذا فقدر الماء على
وجه الصحة تحسين الأغذية
وتلطيفها وتنقية البدن من
الخلط الحادة ليكون المني
دسما حلو الزا غير مختل
ولا متقطع ولا يابس ليكون
الناج عنه معقودا على الصحة
الاصيلة سليما من الامراض

وأن يذاب في الشمس بعد إزالة ما فيه من أغشية ودرن وقد يخرج بالشراب الريحاني أو يغسل به
ثم يطبخ وأن أريد أدخاره قوه في طبعه بالاذخر والزند والسعد وأمثاله وهو حار في آخر الاولى
يا بس فيها أو الثانية أو هو رطب وأجوده شحم ذكور الخنازير فأنها قالماعز كذلك فالبقر في
المواشي وفي الطيور الدجاج فالأوز فالبط كذا قرروه والصحيح انه يتفاوت باعتبار خصوصيات
فالخنازير لأمراض المعدة أجود ولما يطلب تغويصه والماعز للاورام والشقوق والحكة
ولبقر السعال وأمراض القصبة والبط للتثديين وأورام العنق والأوز والدجاج لأمراض
الرحم واللبداء الثعلب والأسد للفاصل والنسر لطرده الهوام الى غير ذلك مما هو مفصل مع
حيواناته وانما ذكرناها هنا من قبيل القوانين وفي الشحم حديث موقوف انه يخرج منه من
الداء أي بمقدار ما يشرب وينبغي انه اذا استعمل من داخل أن يكون بماء الكرفس و
بالرمان أو السكنجين وان استعمل من خارج فيسحق شتاء وكل موضع احتج الى الشحم
فالزيت من ذلك أجود خصوصا المديبر (شحرور) بالضم ضرب من العصافير الا انه أسود
طويل العنق بالنسبة اليها وأسود ما فيه فله وقد يرقش وهو طير مألوف يجلس لحسن صوته واذا
كان في مكان أصح الهوام المستروح من الطاعون والوباء والروائح الكريهة وهو حار رطب في
الثانية يولد غدا مجيدا وخطا حكيما ويصلح البرسام والفالج والكزاز والوسواس والمالبخوليا ومن
شرب من دمه بدهن اللوز أصح صوته بعد اليأس من صخته (شربين) شجر كالسرو الا انه أشد
حرا وأذكى رائحة وأعرض أورفا وأصغر ثمراته القطران الجيد المعروف بالبرقي وما استخرج
من غيره كالارز ضعيف والتمرين شجر يدوم وجوده وتبقى شجرته نحو خمسين سنة ومنه صنف
صغير يسمى العرعار البري شائك له ثمر كالجوز وكله حار يابس في الثالثة اذ ارض وطبخ وشرب
ماؤه شفي القروح الباطنة والظاهرة والاسهال وضره فاعده والكبد والرياح الغليظة
والطحال والاعتسال به يمنع انتشار الشرع ورو جود القمل ويحلل الاورام ويطرد الهوام واذا
استنحى به شفي الارحام والمقعدة وان سحق وذر مع الدم وأدمل القروح وهو يطيب رائحة
البدن ويزيل الاعياء لكن يهزل ويصدع المحرور وتصلحه الكزبرة (شراب) الا شربة من
النراكيب القديمة المعتبرة أول من صنعها في شاغورس وهي أقوى من غيرها وأولى في التلطيف
وفتح السدد والامراض الحارة طلاء والازمنة الحارة وعكس روفس هذا محتج بأسرعة استحالتها
فتفسد ورتب سرعة النفوذ وعدم الممانعة في الحرارة غالب الاولى أن تستعمل محلولة وقد تلقى
لما منع ككراهة شرب وعدم مسوغ للماء كافي العتيق والقانون في طبعها أن يؤخذ الماء بماله
ماء كالبون وعصاره ما ليس له ماء كالخماض ويطبخ ما صلب كالنفاح بعد تقشير ورضه بعشرة
أمثاله ماء حتى يذهب الثلثان أو النصف ويعادل الباقي بالسكر أو العسل ويعقد بدولا بد من نفع
الحشائش قبل الطبخ يوما أو أكثر أعمال الشربة سنة فلا تستعمل بعدها لانها سريعة الفساد
وقد ياتي في ماء طبخ بالسكر قليل عسل عند النهاية فيمنعه من الصبر والذي أراه المنع من ذلك
ويعتاض عنه بتكريره في انائه بعودتين أياما أو ما ما فيه مطيب فلا يضاف الا بعد تبريده كالغبير
ونحوه (شراب السكنجين) وهو أول ماركب ويدعى في اليونانية بالاورماني والافراطن وكلها
اسماء للعسل والماء ثم نقله ابقراط الى ماركب من حامض وحلو فسماه سركنجين يعني خل وعسل
وعزب فحذفت راءه وقال الشيخ هو يوناني حادث أو منقول اليهم من الفرس والثاني أصح وانما
اختار العسل لبرد البلاد والخل للتنقية والمقابلة ويتنوع بحسب الزمان والمكان والمزاج
والقبض والاطلاق والتدبير وقطع خلط بعينه وحافظ وجال وعكسها الى أنواع لانه امان

الجبليّة فلذا لم أر عليه شيء بعد

ذلك سهل دفعه

(البصّ الثالث) في كيفية القائه وهو الجماع وتحتيق القول فيه وكيف ومتى يكون وكما القدر الكافي منه وذكر اختلاف الناس فيه إلى غير ذلك قد مر أن الاحتباس والاستقراغ من الضروريات فيجب أن نعلم أن أجزاء البدن تختلف في ما فيها ما استقراغه بالدواء كالذي في المجرى وبأنقصه كالذي في العروق من الدم وبالحام كبقايا الحكمة التي تحت الجلد فإن الدواء لا يبلغها وبالجماع كالتي المحترق المتردد بين التقاطعات كما مر في التشرّج وكالاتمّسلا في الأبدان العجيبة مما لو ساطت عليه الأدوية لنهك البدن وسقطت القوى ولم يفرغ وهذا النوع من الجماع هو المتعلق بتدبير الشخص في تنقية بدنه ولذته وليس مقصودا بالذات في توليد النوع فلا بد من مآثر وليس بينهما فرق سوى الكمية وتدبير الصحة فهما واحد إذا عرفت هذا فأعلم أن كيفية الجماع عند القدماء لم تختلف بل وقع اتفاقهم على أن تستلق المرأة ويمالوها الرجل خاصة وانما أحدث المتنوعون في اللعب ما أحدثوه وبفساد الأبدان فليجتنب وأما متى يكون فقد اختلفوا فيه فقال أبقراط يكن مرة في السنة وبالينوس في

أن يؤخذ لحفظ الصحة أو رفع المرض وكل منهما لا بد وأن يكون في أحد الفصول وعلى كل حال لا بد أن يقصده إصلاح نوع من أنواع المزاج وكل من هذه إما أن يعمل فيها بالأصل أعني الخل أو ما ناب منابه أعني التمر هندي والنارنج والارج والليمون والتفاح والسفرجل وكل من هذه إما بالعسل أو السكر أو الدبس فقد بان لك انقسام السركتيين بحسب مادته وزمنه ومن يستعمله إلى ألف ومائتين وستين قسما فهو هذا أكثر من الشراب أعني الخل لأنهم حصروه في ستانة وقد يتوسع في الحمامات والحلويات فيكون أكثر مما ذكرنا لكن لم يذكر وغير ذلك وله رسائل مفردة تصدى لجمعها مثل الشيخ وابن زكريا والامام نجر الدين وغيرهم وما ذاك إلا لجلالته وفي النفس من أفراد رسالة تشتمل على جميع أحكامه الذاتية والعرضية على أن فيما ههنا كفاية ثم السكتيين كما ذكر جل المحققين يمكن الاستغناء به عن سائر الأدوية إذا عرفت نسب أقسامه المذكورة ولا شك أن أجوده ليس نوعا مخصوصا كما ذكره بل الأصح عندي أنه بحسب النسب لأنك إذا علمت أن السكر حار رطب في الثانية والخل بارد يابس فها علمت أن الاعتدال فيهما مشروط بالتساوي وإن قلنا أن مزاج الخل في الثالثة أشد رطبا في التعديل منهما نقصه عن السكر وهذا الحكم في العسل إلى غير ذلك من المتفاوت الواقع في مزاج الماء وعدمه وباقي الحامضات على اختلاف درجاتها والأصل في استعمالها حيث لا وجع في الصدر إذا كان المزاج والزمان حارين تعادل الحامض والحلو أو باردين كون الحامض ربع أحد هاتين وأن لا يسبغ الماء إلا أن عمل في الصيف ورأى بعضهم وضع الماء للعسل مطلقا ومتى كان ألم في الصدر ترك فإن لم يكن بد من استعماله كافي السيل والدق مزج بغير كصمغ وكثيرا (شراب مكثجين) ساذج يسكن العطس ويفتح السدد ويقوى الكبد والمعدة ويستعمل من السكر في الحر والعسل في البرد والمليخنج في الاعتدال وجودة الهضم من الليمون والقبض من السفرجل والخفقان حيث لا ربح من التفاح ومعه من الريباس وفي نحو الجدرى من الحامض وفي الطحال من الخل خاصة وكل ذلك بالشروط المذكورة والأصول منه ينفع من البرقان والخفقان وسوء الهضم والصداغ المزمن والطحال وضعف الكلى وحرقان البول (وصنفته) أصول الرزياخج والسكرس والهندبا من كل ثلاث أواق مرسوسة بزر المذكورات أنيسون إن كان هنالك بلغم جهال إن كان هنالك ربح أسارون إن كان سدد شبت خولنجان في القولنج خطمية في ضعف الكلى بزر جزر واخل في حرقان البول تجمع إن كانت هذه الأمراض ويترك منها ما خلا البدن عن موجه من كل أوقية يرص الكل ويطح بالقان المذكور ويصفي ويضاف بالحلو والحامض كما ذكرناه بالشروط ويعقد فان أريد مع ذلك الأسهال فليؤخذ راوند في ضعف الأعضاء الرئيسة والصداغ مثقالان لكل رطل لازورد في الماء البخولي والجنون أو حجر أرمي زيد وجوز في البلغم وضعف الهضم مصطكى في ضعف الدماغ والصدر والمعدة اسقو لو قندريون في الطحال طباشير في الحصى أقاقيا ودم أخوين في روى الدم والأسهال المفرط ثلاثة دراهم لكل رطل من كل سقمونيا مثقال عند افراط المصفرات تجعل مصبوقة في خرقة صفيقة وترى معه في الطبخ الثاني قال جالينوس ولا ترفع هذه أبدا وأما الشيخ فقد قال إنها ترمى عند مقاربة الانقضاء وترى وهو الأصح إذا فائدة في بقائها لأنها تفل وقد زاد قوم في هذا ونقصوا وغيره والصحيح ما ذكرناه فليعتمد (شراب الورد) أول من صنعه جالينوس لسكر ما خس ملك صقلية وكان به مرض في الكبد من الخلقة وتوجه إلى قابض ومسهل وسماء جلفراطن وبقي في القرباذين اليوناني حتى حرره الشيخ لكن أغفل منه

سنة أشهر وقال اندور ماخس
وأصحاب الرياضة يجب في كل
فصل مرة غير الحريف فلا
يجوز فيه بحال وقال الشيخ
مادامت القوة تحمله فليس
يردى هذا ما قرر عنهم والذي
أقول فيه ان التحديد ليس له
وجه بل المراد منه ان كان
حفظ الصحة فتي مالت اليه
القوى من غير تقدم مباشرة
لما يوجب تحريك الشهوة
من عناق وتقييل وجب لان
الطبيعة اصدق عارف بما
يناسبها ولا عبرة باملاء العروق
واحمرار اللون وثقل الحواس
ووجود البخارات الوسواسية
وان كان الجماع نافعا منها
لجواز استنادها الى أسباب
أخر وأما جماع التوليد فلا
وقت له اذ ذلك بحسب ما يطلب
من الاجساد وبما علمت
الكمية وأما من حيث ما يجب
ان يكون البدن عند ارادته
فيجب أن يكون معتدلا في
الامتلاء والخلو فان الجماع على
الشبع يولد المفاصل والنقرس
والدوالي والفتوق والاورام
الخبيثة وعلى الجوع يضعف
البصر وينك البدن ويحلب
الخفقان واليرقان والسل
وحى الدق وعقب أكل اللبن
أو السمك يورث الفالج وبعد
الحوامض يضعف العصب
ويورث الرعشة واجود أوقاته
النصف الاخير من الليل وقد
انهضم الطعام وسخن باطن
الرحم وقد كان الغذاء جيدا

ما يصلح تعطينه وهو جيد ينفع من الاحتراقات والحكة والحرب والسوداء المائية والسدد
وضعف الكلى ولا يستعمل في الشتاء أصلا الا في داء الاسد (وصنعته) أن يؤخذ من ورق الورد
رطل فيغلى في عشرة أرطال ماء حتى يذهب الربع ثم آخر كذلك بعد تصفية الاول وهكذا حتى
يبقى الربع ثم يصفى ويغلى بوزنه من السكر والصابون يغلى الورد دفعة واحدة والمفرط يزداد في
الورد على ما ذكر الا أن الشيخ نهى عن تجاوز خمس دفعات والذي يصلح تعطينه بزر خمس طباشير
مصطكى أنيسون من كل درهم لكل رطل يسحق ويركب مامر (شراب العود) هو من الاثرية
المفرحة وهو فيما يقال من تراكيب الرازي ينفع من سوء السكر والوسواس والخفقان وأنواع
الجنون وضعف المعدة والداغ والقاب والكبد والكلى ومبادئ الاستسقاء وذات الجنب
والرئة والنسيان وضعف الباه وبالجملة فهو أنفع الاثرية مطلقا يستعمل بلا شرط (وصنعته) تربد
أسارون قاقلة كبار وصغار بزر خشخاش من كل نصف أوقية مصطكى راوند طباشير حرير خام
كهربيار رنب ملكي قرنفل فرنج مشك من كل أربعة دراهم يسحق الكل وينقع ثلاث ليال
بأربعة أرطال ماء ثم يؤخذ من العود الهندي الاسود الرزين المر أربع أواق لؤلؤ ومرجان من كل
أربعة دراهم عنبر اثنان ياقوت واحد ونصف ذهب فضة مسك من كل مثقال ونصف يسحق
الكل وينقع في ماء الورد وماء الخلاف من كل نصف رطل ليمون أترج من كل أربع أواق ثلاثا
أبضا والكل في الصبي أو الفضة أو الزجاج ويطبخ الاوائل حتى يبقى الربع فيصفى ويجمع مع
الاخر ثم يؤخذ من كل من ماء العناب والتفاح والرياس والزرشك والعنب والمانين
والسفرجل أربع أواق وان لم تجمع فأيها اتفق يمزج الكل ويطبخ مع وزنه مرتين من السكر
الطيب بالنار اللينة حتى ينغقد والصواب أن يؤخر المسك والعنبر كما مروا ان يكاس مطبوع المعادن
بجامدها قبل الوضع لتسحق بوشرب الزوفان ينفع من أوجاع الصدر والسعال المزمن والنزلات
وعسر النفس وصلابة المعدة والسدد (وصنعته) بزر بوزن من زروع ثلاثون عناب سبستان تين أصل
سوس وسوسن من كل عشرون أصل رازياخ وكرفس كزبرة بزر وفايايس من كل عشرة حب
سفرجل أنيسون بزر رازياخ من كل خمسة شعير مقشور لب قش وخيار وقرع ويطبخ
وفستق وصنوبر سنبل اذخر بزر خطمية وكتان من كل ثلاثة يرص ويطبخ بوشرب الابريس
ينسب الى ابن زهر ينفع من الاستسقاء وضعف الكبد والسدد وضعف الباه (وصنعته) ينفع
الحريير في ماء طفئ فيه الحديد عشر مرات أسبوعا ثم يطرح فيه مصطكى أربعة لكل أوقيتين
من الحريير وعشرة أرطال من الماء خولنجان قرنفل من كل ثلاثة زعفران وج من كل اثنان
ويغلى حتى يذهب ثلثاه فيصفى ويغلى بوشرب الأترج ينفع من ضعف المعدة والكبد عن برد
والخفقان وسوء الهضم (وصنعته) ورق الأترج نصف رطل ينقع في ستة أرطال ماء ثلاث ليال ثم
يغلى ويغلى كما سبق بوشرب الافستين مثله في النفع الا انه أقوى منه في تفتيح السدد وتحليل
الرياح وازهاب الطحال وصنعته ما واحدة كما سبق في القوانين بوشرب التفاح صناعة
جالينوس لاشئ مثله في تقوية الاعضاء الرئيسية ودفع الخفقان وتهيج الشهية واصلاح حال
النفساء وحفظ الاجنة واثرا الخوف والكلب والسموم كلها (وصنعته) أن يقشر التفاح داخلا
وخارجا ويرص ويطبخ بعشرة أمثاله ماء حتى يذهب ثلاثة أرباعه فيصفى ويلقى عليه كسدسه
جاسق الأترج أو ماء الليمون ويغلى ويغلى ويغلى ويغلى ويغلى ويغلى ويغلى ويغلى ويغلى ويغلى ويغلى
مصطكى أربعة هيل جوزبوا من كل اثنان لكل رطل منه وتسحق وتربط في خرقة معه في الطبخ

لمن أراد التوليد وأن يقع
دون تطلب واجتهاد في تحصيله
فانه على هذا الوجه يزيل
الكسل والوسواس والبخارات
الردية وكدورة الحواس
والامتلاء وينفع السدد ويحل
باقي الاخلالات الغليظة ويصفي
الدهن ويعين على الحركة وهنا
فروع (الاول) في صفة الجامعة
قال أبقراط ان في الرحم قوة
جاذبة تستفرغ المني من الذكر
بقوة مغناطيسية تحس في
بعض الفروج كأنها تمسك
وتجذب فعلى هذا لا يجوز جاع
صغيرة لم تنقبه شهوتها الضعف
الدقيق حيث تدفق من الماء
ما يعود بالضرر ومن ثم قال
يجب على من احتلم أن يستوفي
لاستفراغ الجاع لان الاحتلام
لا يبق بذلك ولا جاع من
يثبت من الحيض فانها قد
بردت وانحلت منها الجاذبة
وهل هي كالصغيرة في ذلك
قال بعضهم نعم وليس بشئ لان
غاية ضرر الصغيرة ما ذكر من
قلة الجذب وأما هذه فقد
انطقت حارزها وغلظت
فضلاتها فهي شر محض قال
جالينوس من أراد العصاة
فليجتنب من جاوزت الحسنة
فانها سم وقال المعلى من جامع
أصغر منه ازداد نشاطه ومن
ساوته ازداد خسارته ومن
فاته فقد جلب الموت الى نفسه
ولا جاع لحائض لبرد الرحم
حينئذ يلد الفاسد قال وان
قضى فيه بحمل كان فاسدا

(شراب الحامض) من تراكيب الطيب ينفع من الاخلالات المحترقة والنار الفارسية ووجع الصدر
والمعدة والسعال المزمن والصداع الحار ولدغ العقارب والخفقان والجدري والحصبة (وصنعة)
أن يعصر من الحامض رطل أو يطبخ حتى يتهري ويصفي ويعقد كما سبق (شراب منج) صنعة
أبقراط ينفع الصداع الحار العتيق اذا شرب بماء الخلاف والبارد بماء المرزنجوش والماء الخولي
وقرايطس بماء الشعير ولسان الثور وزيل آثار الرمد والصمم وتقل اللسان والخوانيق
والسعال والخفقان وأما فعله في تقوية الهضم وإصلاح المعدة والكبد فلا يكاد يوصف ويحل
الرياح الغليظة والسدد ويدوم مع حفظ الاجنة وزيل البخار وريح البواسير والحمى العتيقة بماء
الجبين والعطش كذلك (وصنعة) شب عراقي أبيض نصف رطل تمر هندی منقى نفع يابس
أو عصارة الاخضر من كل ثمانية وأربعون درهما خشب صندل وكادي ورازياخ وشب ولسان
ثور من كل ستم وثلاثون كباية فاقلة عوده مصطكي قرنفل بباسة جفت فستق زرشك سماق
منقى من كل عشرة ورد منزوع حب أس من كل ثمانية قسط هندی من كل أربعة أنيسون ثلاثة
نرض السكل وتطبخ كما سبق فاذا صفي ألقى عليه من ماء الليمون والسفرجل والمانين والتفاح
والريباس من كل ثلاث أواق وقد يدق ينصر على أيها حصل ولكنه يصف بضعف السقوط وقد
يبدل الليمون بالحصرم وهو اللطف صناعا وقوم يحملون فيه الخلل والاصح تركه وقد يطبخونه
في الشمس من غير نار (شراب الديناري) صناعة يختشع قيل سمي بذلك لانه كان
يسقى منه كل شربة دينار وقيل انه قيل له ما جعلت فيه للتفريح قال الدانير المحولة فسمي شراب
الدينار وهو جيد للحميات والعفن وما في أعماق البدن من الاخلالات الفاسدة وضعف المعدة
والكبد (وصنعة) أميرباريس برهنة ديامن كل عشرة عودسوس أربعة بزر كشوت ورد
منزوع قنطريون دقيق مصطكي دارصيني فونج من كل ثلاثة صندل أبيض وأجرلك زعفران
طباشير عود هندی من كل مثقال يرش وينقع في ماء الهندبا ان عمل للحميات أو الرازياخ
للخفقان والريح والصحيح أن ينقع في ماء طبخ فيه الهندبا والرازياخ والشب ولسان ثور والزيد
أجزاء متساوية ثلاثة أيام ثم يغلى كما مر ويصفي ويجمد في كل رطل من مائه مثقال راوند ونصف
مثقال أسارون وما ذكر من العود والزعفران يؤخر الى هنا وبعد يرفع (شراب الصندل) ينفع
ينفع من الحميات العتيقة وسوء المزاج وكذا الدوسنطاريا وضعف الكبد وسعال الدم والخفقان
المفرط (وصنعة) شراب العود الا أن السادج منه الصندل لا يقط ينقع في ماء الورد ويطبخ
(شراب البنفسج) هو في الاصح حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة ان عمل بالسكر
ومعتدل مطلقا ان عمل بالعسل ولا أثر للخلاف الواقع بين الأطباء لان البنفسج بارد رطب في
الثانية والسكر حار رطب فيها والعسل حار رطب في الثالثة فاذا عرفت ذلك بالطريق المذكورة
في القوانين التي أسلفناها وجدت الخلاف ساقطا وهو ينفع من الحميات وأوجاع الصدر
والسعال والسرسام ويحل قرايطس من يومه ويدر البول (وصنعة) شراب الورد (شراب
اللينوفر) يقرب من أفعال البنفسج ولكنه لا يطفأ لانه أصح لانه أبرد والصنعة واحدة (شراب
الزمان) الحامض منه يسكن المرار ويقوى المعدة ويقطع الاسهال والدم والخلوصه ينفع من
السعال وذات الرئة وأوجاع الجنب والصدر (وصنعة) أن يعصر ويقدح بسكر والعسل
أولى (شراب التوت) ينفع من ضعف الشهوة كثيرا والكلام في نوعيه كنوعى الزمان
واستعماله بدهن اللوز صواب (وصنعة) كالزمان (شراب من النشاغ) لبرد المعدة والكبد

اللون ضعيف التركيب ولان
الرحم في الحيض محلول
الشهوة ومتى دخل الاحليل
شي من الدم ولد نحو النار
الفارسية ولا النفساء لانها
شرب من الحائض ولا المهجورة
فوق سنة لا ديار شهوتها وبرد
مزاجها فتعالج قبل ذلك
بالجذورات والحولات الحارة
قال جالينوس وجع البكر
يوجب انحلال القوة لا يحتاجه
الى حركات غنية فوق ما ينبغي
قال الشيخ ويستنبط مما ذكر
فساد الجوع في الادبار فانهم
تخلق الشهوة بدل تحتاج الى
عنف الحركة ولم تستفرغ الماء
فتسقط بالوجه الاول القوة
وتوجب بالثاني فساد البدن
بما يتبني من الماء ولهذا يسقط
ما قيل من انها موفرة للقوى
لقلة استفرغها المتى (الثاني)
في الوقت الصالح للجماع من
حيث الطوالع ان كان الجماع
للتنعيم الشخصي فاجوده في
سعادة القوم واتصاله بالزهرة
فان كان في البروج الهوائية
استمدت اللذة وعظم النفع
خصوصا في الميزان ويليها
النارية قالوا ولا يجوز الجماع
والقمر في الترابية ولا في
الاحترق ولا قرب مفارقة
الشمس ولا اذا كان متصلا
برجل والمرج وأنا أقول ان
أوقاته من هذه الحية تنعلق
بالانخاص فاحسن وقته
لكل شخص معادة طالع
وهذا المذكور انما هو لجماع

وضعف الكلى وفساد الهضم وضعف البدن وحى الربيع والعفن وهو وضعفه في ثلثة اقسام
عسل قسط زنجبيل خمسة دراهم زعفران درهمان هال قاقلة من كل دانقان ونصف مسك فلفل
دارقفل من كل دانق ونصف تخل وتذرع على الشراب ويترك في الشمس حتى يتقوم والشربة
معلقة بماء بارد شراب الخشخاش ينفع المرطوبين ويحبس النزلات ويذهب أوجاع الصدر
كالسعال والرأس كالسرسام وينفع من البهر والحرارة ومتى خرج شراب الورد المسهل وأخذ
خصوصا بعد الفصد أعاد القوى وأخرج الحمى وما احترق من الاطلاط وشربته ثلاثون بالماء
البارد في الحارة والعكس وتبقى قوته الى سفتين وهو وضعفه في مائة خشخاشة قريبة القلع يصفى
بزرها ويرض قشرها ويطبخ الكل بعشرة أمثاله ماء من مطر نيسان حتى يبقى الثلث فيصفى
وبعده بثلثه سكر ويسقى عند الاستواء ماء الورد والعنبر شراب العناب يبرد الدم ويصلح
الصدر والاسافل ويسكن العطش وينفع الاطفال خصوصا في الجدرى ولا تبقى قوته أكثر من
شهرين وهو وضعفه في عناب رطل كزبرة عدس هند بامن كل أوقية ومن غيبر هذا فقد أخطأ وحكم
طبعه كما مر في الخشخاش شراب الليمون يطلق الآن على المأخوذة من الليمون المستدير الصغير
وسيان ذكره وأما الشراب المذكور فهو بارد في الاولى معتدل وقيل يابس فيها كذا قالوه والصحيح
عندى انه حار في آخر الثانية رطب في الاولى اذا كان من السكر سادا بالماء سبق في السكر ويأتي
في الليمون من الطبع ومتى أضيف الى شيء فلكل حكمه بعد مراعاة النسب وأجوده المتخذ من
السكر النقي الذي مضى عليه أكثر من سنة وشراب الليمون اما سادج وهو وضعفه في أن تسحق من
السكر الجيد ما شئت وبوضع في مدهون وبصر عليه ماؤه ويشمس مغطى بخرقه صفيقة أياما
لا تعد وخمسة ثم يحل السكر باللبن الحليب ويرفع على نار لينة وقبل أن يغلي يخرج بخمسة عشر
كاللبن من الماء القراح وتحد ناره حتى ترتفع رغوته فتستزع ويغلى حتى يصفو من الرطوبات
فيبقى الليمون شيئا فشيئا حتى يشرب كل رطل منه ثلاث أواق الى أربع أواق ومن الناس من
يزيد وينقص لكن النقص غير جيد وقد يضرب في الماء البيض طلبا لتحسين لونه فاذا انعقد فيرفع
وقد تحد ناره الى أن يجف ويقرص ويصح بدهن البنفسج ويسمى هذا عقيد الليمون وأما المركب
فمنه المعروف بالملمب وهو المعمول بالالعبه المأخوذة مما فيه ذلك كزرا المرور والريحان
والسفرجل ومنه المصمغ وهو المسقى بالمصمغ المذاب في السكر النبات ومنه السفرجل وهو الذي
يسقى سكره بماء السفرجل مع الليمون بشرط أن يكون السفرجل ضعفا ماء الليمون والمنعنع
وهو المسقى بعصارة المنعنع وقديما بدل السكر بالشير خشك والترنجيبين فهذه أقسامه التي نوعوه
الها وهو من أجود الاشربة يجمع الصفراء والحليات مطلقا خصوصا ذوات الادوار ويذهب
الاحترق والابخرة والاخلط السوداوية والسموم خصوصا العقارب ويحجى عن القلب ويسر
النفس ويذهب العطش وضعف الدماغ وأورام الحلق والقصبية وخشونة الصدر خصوصا
المصمغ وكدورة الصوت وأمراض الاطفال كلها والقلاع واعتقال اللسان حيث كان وما في
الصدر من الاخلط اللزجة ويرقق كل غليظ ويقطع كل لزج وان أخذ قبل الدواء هيا البدن
لقبوله أو بعده غسل ما أبقاه ومن لازم عليه حفظ صحته وقد اطلب صاحب الشفاء فقال انه
ينوب عن الترياق الكبير وانه ينقى الاخلط الثلاثة وسائر الحيات والأمراض هذا حاصله
ولاشك أنه نافع لكن فيما ذكره وأما المنعنع فيذهب الخيالات والدوخة وتزاق البخار الى الدماغ
والسفرجل يهضم ويقوى المعدة والقلب ويزيل الخفقان مجرب والمعمول بالشير خشك أو

الترجيح ينفع من الربو والسعال وضيق النفس وأوجاع الصدر خصوصا إذا وضع في الفم وترك
 انحل بنفسه والملمع ينفع من حرقة البول ووجع المثانة وحاصل الأمر أن جل نفعه في أمراض
 اللسان والأطفال والجينات والتهيب والحرارة وكثير الحمض يضر العصب ويضعف الباء ويخرج
 السعال اليابس ويصلحه اللوز والخشخاش **ششندنب** نبت يعمل إلى صفرة وأصوله إلى
 الحمرته نفعه الطعم فيه حدة يسيرة وأجوده المجلوب من دير النوبا وهو حار في الأولى يابس في
 الثانية وقد جرب منه النفع من الاستسقاء والجنبين وفساد اللون وعسر النفس ويحل
 الباسم ويخلص من أمراضه العسرة كالفسالج والقوة والحدرويدر البول ويزيل الرياح
 الغليظة وشربته إلى ثلاثة **شعير** منه ما سبيلته مبسوطه ذو حرفين ومنه مربع كسنب
 الحنطة ويجود في الأرض الحرة وسنة المطر ويزرع من أكتوبر إلى فبراير ويدرك بابر ومايه
 قبل الحنطة وأجوده الحديث البالغ النضج الرزين والقديم ردي جدا وهو بارد في الثانية
 يابس في الأولى أكثر غذاء من الباقية خلافا لمن زعم العكس واستعماله في الصيف
 والربيع يسكن غليان الدم والتهاب الصفراء والعطش ولكنه يهزل ويسمن الخيل خاصة ودقيقه
 قوى التحليل للأورام ضمادا ويهجر الديلات ويلين الصلابات خصوصا مع الراتنج والزفت
 والشمع وإذا اشتد النفخ أضيف الخلبة ويزر السكبان ومع قشر الخشخاش والأكليل يسكن وجع
 الجنب ومع السفرجل النقر من الحار وبالحمل يذهب الحكة والجرب ويغسل البغ يزيل
 الصداع وأورام العين والتزلات ونحو قشر الزمان والعفص يعقل ونحو عصارة الخس والرجلة
 يزيل التهاب الحرارة ومع الأفيون ونحو البغ يجبر الكسر والصداع والوقى ومقشوره المحمص
 منه إذا طبخ مع نصفه من سحق بزرا الخشخاش حتى يتهرى وشرب قطع الصداع الحار والصفراء
 وإن أضيف مع ذلك القرطم أسهل الباغم اللزج ومنع الشرى وفتح السدد وسورقه يغذي ويقطع
 التهاب والحمى المعطشة وطبخه مع العناب والتين والسبستان يحل السعال مجرب وأوجاع
 الصدر خصوصا مع البرشاوشان وقديح حتى يخنم ويمرس باللبن الحامض ويسمى هذا كشك
 الشعير وهو بالغ في النفع من الاحتراق والحكة شربا وطلاءا والحيات والعطش كذلك وهو
 يهزل ويجفف الرطوبات ويضر المثانة ويصلحه الانيسون والادهان **شعير** هو الجزء المتولد
 من البخار الدخاني بتصعيد الحرارة والفرق بينه وبين الصوف والوبر أنه بطول جدا ويتفرق
 والصوف يتلبد والوبر بينهما والشعر لا يكون إلا في الأطراف كالرؤس والأذناب وبعم الحيوان
 بخلاف الوبر والصوف فلا توجد في الناطق وأجود الشعور شعر الإنسان وهو أصل المواد
 الصناعية وفيه المفاتيح والمقاصد مما ينفع من الجرب والحكة والقروح خصوصا بدهن الورد
 وهو يحل الأورام وينفع عضه الكلب وإن أخذ من أول الحمل من جاوز ستة عشر سنة ولم يفت
 نحو سائر ثلاثين وثقل بالكبريت وزوجا بالسحق وأشرب الزيت المدبر إلى أن يذره في الصابون
 ويكرر تقطيره بشرط أن يسحق بارضه ويعاد سبعة أضعاف بلع الأرب في نقل المراتب وتحويل
 الكواكب ويشهد بتجربته صبغه من أول وهلة وإن كان مغارقا فهو أثر ظاهر وقد فعله بالزيت
 المدبر في عقد الفرار وإقامة المشتري مرارا وهذا العمل من الأمور التي منع الحكماء من اظهارها
 ففسد ذكرناه مفرقا والشعور كلها تنحل الا خلطا لبسا والأورام وتصلب العظام ولكنها تهزل
 وتذهب الشحم والنوم على ثياب الشعر ينفع من الترهل والاستسقاء ولا يكون بولد السوداء
 والحكة ويصلحه الحرير **شعير الجبار** والفول البرشاوشان وقيل شعر الفول غيره ولم نعرف له

استعماله متى طلب الشروع فيه
 وجب تقديم ما يبعث على تمام
 اللذة من محادثة واستئناس
 ولعب وينظر مع ذلك في وجه
 المرأة فإذا تمت الحرارة وانتفعت
 العروق وذبلت العين
 واختلجت الشفة فهو وقت
 الإيلاج فليعمل وليزن الحركة
 بحيث يوقعها على وجه لا يوجب
 انحلال القوى ولينظر الجاذبة
 في الرحم وأكثر ما تكون على
 ما قرره العلم في الجانب الأيمن
 بتسفل يسير وفي قصدها اتفاق
 الماهن الموجب لتمام اللذة
 ودوام العشرة وتحصيل الحمل
 لمن أرادته وقضاء الوطر المندوب
 إليه حتى في الشرع فإذا انصب
 الماء فليترع بسرعة فإن
 المكث يسقط القوى
 ويضعف الألة ثم يغتسل
 أو يغسل المحل فان ذلك يذهب
 القصور ويعيد النشاط ويشد
 العصب وتجنب المرأة الماء
 في ذلك الوقت فانه ضار جدا
 فان أرادت الحمل بقيت على
 حالها ولا استعملت الحركة
 الرابع في تدارك ضرره لاشك
 أن أكثر الناس اتفعا به
 الدمويون فيكفهم بعده يسير
 النوم والراحة ويلهم البلغمية
 فانه يجفف وطوباتهم ولكنه
 يبرد ويضعف الهضم والأعصاب
 وتداركه شراب العسل أو
 مجنون اللبوب وأما ذوو
 الأمزجة اليابسة فكأنه
 بهم شديدة خصوصا السوداء

مع هريدي شبيههم وينبغي لهم
بعده الاكثر من شم الطيب
وأخذ مرق الفرائج والسكر
والتمرخ بالادهان الرطبة
والراحة وما يعيد ما ذهب في
الجماع الى الابدان مطلقا شراب
العود ومجون العنبر وحبوب
اللؤلؤ فانهم يجربون لذلك وستأتي
في الخاتمة الخامس في تفاوت
النساء فيه بحسب عوارض
لازمة ومفارقة وهذا البحث
ملتقط من الفراسة قال في
العلل والاعراض السمر بالجلة
أميل الى النكاح واشمى
الناس اليه وأقلهم صبراً عنه
والشرب يياضها بصفرة ما
ولون عينيها بالشهوة الصغيرة
الفم والاتف المتوسطة الشفة
الواسعة الصدر اللحيمة
الكفين المستديرة لقدم
وهذه ان كانت الجاذبة منها
مما يلي عنق الرحم كثيراً
تغيب عن الحس حال الاتزال
والا كانت دون ذلك ومن
تتأفها الفرج وغزير شعره واشتد
لحمه فانها جيدة العاقبة كثيرة
اللذة وان امتطال وخف لحم
ورقت جوانبه فلا خير فيه وأما
اختلاف النساء فيه بحسب
الاقليم فالى الفراسة وبحسب
الالوان فلا ضبط له لان لكل
شخص ميلا مخصوصا الى لون
ومحنة السادس في ذكر شروط
اللذة قال جالينوس اركان
اللذة ثلاثة حرارة المحل وضيقه
وجفافه فانتقص منها نقص
من اللذة فان كان المحل كذلك

فائدة **شفتين** يسمى الدباسي بلغة العراق وهو طائر أبيض يدور السواد حول عنقه ولم يكمل
ويسمى اليمام وحجمه فوق الفاختة وهو حار يابس في الثالثة موطنه العراق وبرحل اذا برد الى
تجدد وهو جيد صالح الكيموس يستحيل كله الى الدم ويحبذ ما يصادفه الى أعماق البدن فيسمن
بذلك جدا ويصلح تخفيف الاعضاء والرحشة والفالج وضعف اللسان ويضر المحرورين بالجفاف
والسهر وتصلحه الحلاوات وهو يزبل غائلة اللبن **شفلج** الاصف **شقوقدس** القنابري
شقائق النعمان نسبت اليه لمحبه اياها حتى ملأها ما حول قصره المعروف بالخورنق
ويسمى الشقر والشقيق واللعب وهو نبت يرتفع نحو ذراع له فروع مرغمة خشنة ويعقد رؤسا
كأنها الورد ثم ينفتح عن زهرة مستديرة كأنها الورد في وصفها ألوانه الى حمرة وصفرة وزرقة
وسواد **شتره** الاحمر ودخل هذا الورق بزر أسود مستدير دون السمسم وطعمه الى حدة
وقبض يدرك عارس وابربر وهو حار يابس في الاولى والثانية أو هو رطب يستأصل شافة البلغم
مضغاً أو كلاً وان شرب سكن الوجع حيث كان من وقته خصوصا لقواخج وزبل البرص شربا
وطلاء رطالة العين وبياضها كحلا وما في الدماغ معوطا وطبخه بدر اللبن شربا والبيض احتمالا
ومحوقه يقطع الرعاف نفوخا من وقته عن تجمد به وان حشى مع نصفه قشر جوز أخضر في
زنجفرية وقد فرش وغطى بالاسحت ودفت في الزبل أربعين يوما لأسبوعين كما زعم كان خضابا
مجر بالشعر والبدن وغيرها ويقاع الاثنا وهو يورث الجنون ويخفف ويصلحه اللبن والعناب
وشربته الى درهمين **شقاقل** وبالألف وشينين مجتمين وقد يقال حشقال ويسمى عندنا حرص
النبل وهو أصول تقارب الجزر الصغير وقصيب عقد عند كل عقدة ورفقة في رأسه زهر بين زرقة
وبياض يخاف بزر أسود كالحص تحت وطوبه وطعم الى الحلاوة ويدرك بتموز ويبقى أربع
سنين وهو حار في الثالثة أو الثانية رطب فيها وفي الاولى أو يابس قد جرب منه قطع البراند
وأوجاع الظهر ويخرج الباه ويفتح السدد ويقطع البلغم والطحال ويفتح شهوة الغذاء لكنه يجلب
الوخم ويصدع ويصلحه العسل ومرباه أجود من مربى الجزر وشربته الى خمسة وبده بوزيدان
أودار صيني أو صنوبر **شقراق** طائر يقارب الحمام حجمه بين حمرة وخضرة وسواد يرد البلاد
الشامية أول نيسان أعني برموده ويقم الى آخر الصيف ومسكنه تقور الاشجار والمحيطان كربه
الرائحة كثير النضوب حار يابس في الثانية قوى التحمل للرياح والبرد والامراض البلغمية
أكلها ودهن زيت هري فيه وروثه يجلو الكاف وهو يصدع المحرور ويصلحه السكنجبين
شقوقدون الثوم البري **شكاعى** شوك أبيض كالباذور والانه أشد قبضا حار يابس في
الثالثة أو حرة في الاولى ويسمى في الثانية يلطف البلغم ويخرجه فيذهب النالج والرحشة وأوجاع
الظهر والبطن ويحبس الدم ويقاوم السموم ويدمل ويلحم ويشد الاعضاء شربا وطلاء ويقع في
الترياق وهو يضر الرئة ويصلحه الصمغ وشربته الى درهمين وبده الشوكه البيضاء **شوك** بضم
المجبة يسمى الهالك رسم الفارار الرهيج والمر كشموه وهو من المولدات التي لم تكمل صورها
وأصله زئبق جيد وكبريت ردي تكون له كون فضة فعاقه البرد وية ولد بجيزة البندقية وجبال
خراسان وأجوده الابيض الزين البراق والاصفر ردي وما جاوز منه سبع سنين فقد فسد
قواه ويعرف بالحمرة والغبرة وهو حار يابس في أول الرابعة اذا سحق وتترعى الحكة والجرب
نشهها خصوصا بالسمن ويطلعي بماء الورد على الاورام الباردة فيحلبها ويدمل الجراح لكن بشدة
وجع وبعض أهل الصناعة يرى أنه بدل الزنج في كل مقام وهو سم قتال في الصيف والزمن

فهو المطلوب والاعوج قبل
الفعل فان المرطوب به تحصل
المصب والباردة توهي القوى
وتجمد الماء والسعة تسقط
اللذة وفي السحاب المغرب يجب
على من أوج فصادف برداً أوسع
الترع فوراً ولا فقد جلب البلاء
الى نفسه وأما الرطوبة فقد
تحتمل في الاماكن الحارة
وقال في كتاب البلدان جاع
من جاوزت الاربعين اذا كانت
باردة مرطوبة يعدل أكل السم
في الفعل وسما في العلاج
تحرر هذا البحث
بحث الرابع في تدبير
الحوامل قدس بق من آخر
التشريح الكلام على صفة
التخلق واحكام الاطوار السبعة
مع الكواكب ومدد التغيير
وكلامنا الا ان فيما تحفظ به
الصحة اذا احست بالجل وبدت
أماراته وهو انضمام فم الرحم
واحتباس الطمث وسقوط
الشهوة وتغيير اللون وتوار
النبض فقد ثبت الجل ومتى
شك فيه سقيت ماء العسل عند
النوم فان احدث الغص فهي
حامل والا فلا وأما كونه ذكراً
أو أنثى فلي لم يشتد فساد اللون
ولم تنقل عن الحركة وكان
الجانب الايمن هو الاثقل
وبدت فيه الحركة ودرت فيها
أولاً وكان اللين أبيض ثخيناً
واذا حاب على قسلة تحركت
أوجلت متغلا من الزرأوند
مجنونا بالعسل في صوفية
خضراء على الريق الى نصف

الحار ولا يبلغ في البرد النكابة وان لم يقتل أخرج نفاخات كحرق النار وربما اثر الجلد وأوقع في
المفاصل ويصلحه القى بالدبس واللين وقد أكلته فصلحت بذلك وزيادته السمن وبشارة الجلود
ومتى كانت به العين أزالها في الوقت **شمس** وبالمهملة معرب عن شام هو اللقت وهو بيت برى
صغير دقيق الورق وبسته تاني بزرع فيطول فوق ذراع له أوراق الى الخشونة مشرفة وقضبان
كالقفل وغلاف محشوة بزرا الى استدارة والمأ كول منه أصله وأجوده المستدير الطري الكبار
ويدرك بيباه ويمتد الى طوبه وقد يزرع صيفاً فينتج والاصل قليل الاقامة وقد يتأكل في أرضه
وهو حار في الثانية رطب فيها أو هو يابس وبزره في الثالثة يدرك الفضلات كلها خصوصاً البول
ويفتح السدد وينفع من الاستسقاء واليرقان والحمى وأوجاع الظهر ويحد البصر جدا وينفع
من السعال وبزره أبلغ فيما ذكره خصوصاً في تهيج الباه وتفتيت الحمى وعروق اللقت اذا
هرست وجملت على الورم حلتته وعصارته تجلو الكاف ودهن بزره المعروف بدهن السلم
يطرد الرياح الغليظة والاعياء طلاء **كلا** وهو بولد الرياح ويصدع المحرور ويصلحه السكتيين
شمس بفتح المعجمة واللام حب كالبنديق الا أنه لين ويقال ان شجره نحو قامة وهو حاد بين
قبض ومرة يجلب من الهند حار يابس في الثالثة أو رطب في الاولى **شمس** عادية الرياح
ويذهب الفالج والنقرس والنساو الاخلاط الغليظة والقوانح شرباً ودهناً وبضراً لثة ويصلحه
العسل وشربه نصف درهم **شمس** هو الموم وهو ما يطرحه النخل أولاً ويهندسه مسدساً لوضع
العسل وقيل انه المجتني من الندى والعسل من نفس الزهر وهو ثلاثة اقسام احدها القرص الذي
فيه العسل وهو أجود الشمع وثانيها شئ لم يدخله العسل وانما يكون حازوا هذا متوسط وثالثها
المعروف بالسليط وهو شئ أسود يطل به النخل الكوارة صوناً لها وأجوده الشمع الاصفر الخفيف
الطيب الرائحة المطاوع للجن الممتدلات فتنت وغيره ردي وهو مما تبقى قوته ثلاثين سنة ثم ينخل
والاسود أجود منه في اللصق والشمع كله حار في أول الثانية رطب في الاولى أو معتدل يدخل
سائر المراهم لاصلاح الاكالة وكسر حدة في المحرقه ومساعدة في غيرها ويذهب السحج والقروح
الباطنة وأوجاع الصدر والسعال وتعقيد اللبن وفرحة السل اذا قطع كالحنطة وابتلع أو حل مع
الادهان كذلك وزيل الحكة والجرب والخشونات طلاء كذلك قيل ويجذب نحو السلي **شمس** ومن
خواصه ان الكرة منه اذا حرقت ووضعت في البحر جذبت ماء حلوا الى نفسها وكذا ان طلى به
اناء وغرف به الماء وانه يذهب خبث الهواء من الواء بخور او يمنع نحو العود من سرعة الاحتراق
فيطول تخيره ويجلب العرق الى المحجوم بخور او ان الفاضل منه بعد الحرق عند الموت يفعل في
الروحانيات المنعكسة أفعالا ظاهرة وعكسه المحرق في الاعراس وانه اذا أخذ منه مثقال وثلاثة
قراريط محررة والقمر في السنبلة في تليث وعطار دبري من النخوس وجهل داخله درهم من
الفضة من حله استظهر في كل خصومة وان جعل تحت اللسان أخرس اللسنة وهو يسد المسام
ويصلحه الخبز وشربه نصف درهم وبده دقيق الباقلا **شمس** الرزياخ **شمس** البقر
شمس ويقال شرسهبر القاذلة **شمس** من البطيخ **شمس** اطري **شمس** هو الملح الهندي
شمس هو أبو حلسا وهو فيلبوس وخمس الحار والكملا والجيرا وكله أصل كالا صابع الى
سواد تشبه دجونه صيفاً وله أوراق شائكة لاصقة بالارض يقوم في وسطها قضيب من غب في
رأسه زهرة الى الصفرة بخلاف حبا أسود ويختلف صفراً وكبراً فقط الى أربعة أنواع وكله فري
الزهر الاصفه فاجر الى صفرة ويدرك بآب أعنى أغشت وتبقى قوته ثلاث سنين وهو حار

النهار وحلي فيها فالجل ذكر في ذلك كله وانتي في عكسه واما كون الحمل أكثر من واحد فيمكن حذاق الاطباء علمه بمسقة من شخص النبض ونواتره والعلامة القاطعة بالتعداد ان المولود اذا سقط فان كانت سرته عقدا وتجيرات فالاجنة بعددها وان كانت متناسبة فلا شيء غيره فاذا تحقق الحمل فتديرها بالراحة وترك الرياضة وكل ما ازعج من وثبة وصرخة وحمل ثقيل ونزول من عال أو صعود والتقليل من المرطبات حتى تشتد الاعصاب وان تأخذ مادعت اليه شهوة الوحام بالمطاف فان الاكثر من الحريف والحامض يضعف الجنين ومن الطين يبرد وينبغي أن تكثر من السكتيين ليحل الاحتراق فان الوحام عبارة عن احتراق بقايا دم الحيض حريفة فتدغدغ وبعد الخامس أو فيه يكون من نبات الشعر في رأس الجنين ثم تكثر من أخذما بولد الدم مالم تظهر علامات الاستغناء عنه كوجوده أيام الحيض وتدوم كذلك الى قرب الولادة ولتقتصر في أمراضها الحارة على الاشربة الباردة والبارد على الجنبيين العسلي فان اشتدت الحاجة الى تليين فبخار الشنبر أو الترنجيبين فان الادوية المسهلة اما مسقة أو موضوعة لتحليلها الفضلات

بابس في الثانية يدبغ المعدة ويقوى الهضم ويزيل القروح والطحال وعسر البول والبخار الكريه شرابا والحرة والنملة والقروح والجرب والبهق والبرص طلاء وغير الكبير ترياق السموم والنهوش كلها حتى اذا قطر في فم الحية قتلها ومع الزوايا سقط الديدان واحتمل لا يخرج الاجنة وان غلبت عصارتها بأي دهن كان وقطر في الاذن فتح الصمم أو طلي به حبل الاورام ويقطر في العين فيبطل البياض ويصبع به الالوان الجرو وهو يجفف ويقبض ويحبس الحرارة ويصلحه السكتيين وشربه ثلاثة اشهر يسمي سمه ديسقوريدس بدخان الضر وبالجمجمة وأصحاب المفردات زعم عنه بالكمكام وقد اشتهر الا ن هذا الاسم وكثير من الناس لم ينتفع به من كتب المفردات لعدم معرفة موضعه فاردنا تشهيره وهو طيب تنعالي فيه المصريون بل لم يتقنه أحد منهم وأجوده الابيض والخالى عن الدخان والاحتراق الممزوج بيسير دهن اللوز وهو صنفه ان يصحق الحصى لبان الجاوي المترجم في كتب اليونانية بالحاولي صحفا غير بالغ ويوضع في قدر نظيف ويكب عليه أخرى مستطيلة ويحكم بينهما وتوقد النار تحت التي فيها الحصى لبان وقودا معتدلا حتى يمد وتبرد العليا باعتدال لتعلق الدخان هذا حاصل صناعته وحكي لي من يعتنى باخراجه أنه يوضع معه العود ويسير المرسين وتطلى القدر العليا بطيب الصندل وكل ذلك تحسين والمدار على تصعيده ثم يبرد ويرفع مع يسير دهن الغالية وهو حار في الثالثة بابس في الثانية يقوى القلب ويذهب الخفقان واليرقان والاستسقاء والطحال ويدرس اثر الفضلات ويقتت الحصى ويذهب المدة والحام وما في الصدر من اللزوجات والسعال شرابا ومع يسير السندر وس يمنع استرخاء الجفن والترهل وضعف العصب طلاء وشرابا ويزيل القروح والاثار طلاء والبواسير جولا وهو أقوى فعلا من الزباد وأشد نفعاً وان كان الزباد أطيب ويكتحل به فيقطع البياض ومع الزعفران يفرح وبماء الانيسون يحل القولنج مجرب وهو يجفف ويصعد مع المحرور ويخشن الصدر ويصلحه الشيرج وشربه أربعة قرايط (شنج) الحارون (شنبليد) السورنجان (شنبليد) الفراسيون (شهادة) وبالقفاف والماء فارسي شجرة القنب وحبه يسمى القنبس وأهل مصر يسمونه الشرائق وأوراق هذه الشجرة مشهورة بالحشيشة والروى منها يسمى الزكة وهو نوعان كبير وصغير فالكبير يطول نحو قامة من عريض الاوراق كأن الواحدة كف اليد وأصابعها ووسطه فارغ ولحاء القنب المعمول منه الحبال يستخرج بالدف كالسكان والصغير أجوده الزنجي فالهندي قال روى وهذا أوراق صغيرة وعروق ضعيفة يزرع ويدرك بشمس السرطان وهو مركب القوى من حرارة نحو حزن وبرودة نحو أربعة فلذلك هو بارد بابس في الثالثة اذا حشيت به الاذن أخرج ما فيها من المواد أو فطرت عصارتها قتل الديدان وان طبخ واغتسل به قتل القمل ونطوله يحل الاورام ومع العسل يسكن الوجاع الحارة طلاء ويؤكل فيعطى من التفريح بقدر ما فيه من الحرارة واللطيف ثم يخدر ويكسل ويبلد ويضعف الحواس وينتثر رائحة الفم ويضعف الكبد والمعدة بتبريده فيوقع في الاستسقاء وفساد الالوان لتنويره الشهوة الكاذبة والحلاوات تقوى فعله والجوهرات تفسده ونصحي آكله وزعم متعاطيه انه يوقى الجماع ولعل ذلك في المبادئ ثم يحل العصب لبرده وقد يتجرى من يدمنه على أكل رطل منه كما سمعناه وبالجملة ففساده كثير ينبغي لمن يتعاطاه تعاها التي واستفراغ البدن بالمسهلات وربوب الفواكه وجهه يحل الرياح ويسكن الغثيان ويزيل اللزوجات ولا يكتنه بخشن وادمانه يفرح ويصلحه الحشيش (شوندر) لا فرق بينه وبين الجزر واللفت الا أن أوراقه غير مشرفة

في غذاء الجنين فاذا آن وقت

الولادة فلتكثر من تناول
المزقات ودهن المراق بنحو دهن
اللوز والبنفسج وتنطل بطبيع
الاشنان والحلبة وتكثر من
الاستحمام فان ذلك يسهل
الولادة فاذا احست بالطلق
وهو المنص والوجع وتزول
الماء والدم فلتجلس على مرتفع
مادة رجليها موصلة بينهما
وتعتمد قابله حتى يخلص الولد
فان سهل ذلك فالملوب والال
غمرت ظهرها وأعلى البطن
وسعطها قشور البكم
بالزفران وحلتها الزبد في
خرق الحرير على الفخذ اليسر
تربطه طاهرة من الخيض فان
بدارأس المولود فالولادة طبيعية
والافسرة وينبغي أن يستلقي
بناعم من قطن أو حرير ويجنب
البرد ان كان شتاء ثم تدرهي
وتسقي ما يحل الخوالف من
طبيع الانيسون والشبث والحلبة
والزبيب بالعسل وفي الشتاء
تمرخ بازيت وقد طبخ فيه
الثوم واللادن
في البحث الخامس في تدبير
المولود من حين سقوطه الى
يوم مونه اما اولاً فيبداً بقطع
الفضلة التي في سرة على حد
أربع أصابع وتربط بصوف
خفيف القتل وتضم بخرقه بملت
بزيت طبخ فيه كونه وصعتر
ويسير ملح ومر ويغسل بدنه ملح
وشادنه وآس ومر وقسط
مجموعة أو مفردة ليشد وتغتنع
منه العفونة والقمل واذا سقطت

وأصوله قطع الى استدارة وطول شديد الحرة حلو بمنزلة ما حرقه بارد رطب في الثانية أو هو
حار في الاولى يسمي ويملا العروق دما ويحج الباه وان كان بارداً لغلظ غذائه وان أكل مشوا
كان أباغ في النفع وهو عسر الهضم يولد الرياح ويصلحه النشا والعسل ويزده تزيق السموم
القتالة والرياح الغليظة والعفونات وطبيخه اذا جلس فيه حمل الاورام الرديئة والبواسير
في شونيز هو الحبة السوداء وهونيت كالزايانج الا انه أطول وأدق وزهره أصفر الى بياض
يخلف ألقاعاً كبيراً من ألقاع البنج تنفرك عن هذا الحب وأجوده الحديث الرزين الحاد
الحريف ويدرك بحزيران وتبقى قوته سبع سنين وهو حار في الثالثة يابس في آخرها أو الثانية
قد أخبر صاحب الشرع عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح بأنه دواء من كل داء الا السام
يعني الموت والمراد من كل داء بارد فالعموم نوعي وهو يقطع شأفة الباه والقولنج والرياح الغليظة
وأوجاع الصدر والسعال وقذف المدة وضيق النفس والانتصاب والغثيان وفساد الاطعمة
والاستسقاء واليرقان والطحال واستعماله كل صباح بالزبيب يحمر اللون ويصفى بها ومع
الناخنوا والفراز المحرق يقتل الحصى ويدبر البول وماده يقطع البواسير شراباً وطلاء وان نفع
في الخلل وتعودى عليه مع طائفي الرأس من سائر الصداع والأوجاع والشقيقة والركام
والعطاس وكذا البخور به وكذا ان قلى وربط على الاورام حاراً وان طبخ مقلوه بالزيت وقطر في
الاذن شفي من الصمم خصوصاً مع دهن الحبة الخضراء أو في الانف شفي الزكام أو قدم الرأس
منع انحداد التزلات وعاء الحنظل والشعير يخرج حيوانات البطن طلاء على السرة وبالخل
والعسل وول الصبيان محرقاً وبالحرق يبرئ السمعة والقروح حيث كانت والثآليل وان
أضيف الى ذلك دم خفاش أو خطاف قلع الوضع والبهق وتغليظ الشعر برماده يمنع انتشاره
وبالسكنجيين يذهب أنواع الحمى الباردة وهو تزيق السموم حتى ان دخانه يطرد الهوام ويؤمن
خواصه في أن شرب دهنه مع الزيت والكندر يعيد الشهوة ولو بعد اليأس منها مجرب وهو يسقط
الاجنة والمشيمة ويسد المحرورين ويخفف ويضر الكلى وتصلحه الكثير او شربته منقلاً
وبدله ثلاثة أمثاله أنيسون ونصف وزنه بزيت شونيز يبرنجاسف في شونيزه حب الهال
في شونيز البان في شوكه عربية في الشكاكي في شوكه يهودية في الفرصنه في شوكه الك
الشخص في شوكه بيضا في الباذورد في شوكه زرقا في الفرصنه في شوكه صهباء في الخروب
الشبطي في شيطرج هندي هو الحامشة وهونيت يوجد بالقبور الخراب له ورق عريض
ودقيق ينتثر أعلاه اذا برد الجوز زهره أحمر الى بياض ما يخلط بزراً أسود أصغر من الخردل ورائحته
ثقيلة حادة وطعمه الى مرارة وتبقى قوته خمس سنين ثم تنحل بالتأكل وهو حار يابس في الثالثة اذا
خلل أو عمل باللبن فتح الشهوة وهضم وفتح السدد وهو يصفي الصوت ويزيل البلغم ويقع في
التراكيب البكار لقهر السموم والرياح ويزيل سائر الآثار خصوصاً البرص طلاء بالخل ويسكن
أوجاع المفاصل ضماداً والتشوير ويعيد الشعر بعد سقوطه اذا ضمد بزيت البطم ويؤمن
خواصه في تزيق الباه واسقاط الاجنة وتسكين وجع السن اليسرى اذا جعل في اليد اليمنى ليلة
الى الصباح وبالعكس ومتى جعل في وسط البيض وصفوه دائرة وغطوه الى الصباح انصبغ البيض
أحمر وهذه علامة خالصه وهو يفرج ويضر الرئة ويصلحه الصمغ أو المصطكى وشربته درهم
وبدله في الطحال مرجان وفي غيره فوه أو زرنباد في شمع في أنواعه كثيرة حتى أن بعضهم يدخل فيه
العبيثران والافستين وهو عند الاطلاق نوعان أصفر الزهر يحكي السذاب في ورقه وهو الارمني

والجماع مرضعة لذكر مغاربة
ولادتها ولادة من تريد ارضاءه
لمناسبة اللبن في الزمان أيضا
فإن لبن آخر الرضاع ليس كأوله
لفساده بالحرارة وعجز الثدي
عن قصره ثم يجب أن لا يفسد
بكون المرضعة كما وصفت بل
ينظر في اللبن لجواز فساده وإن
كانت هي كما ذكر فإن لم يكن
أبيض طيب الرائحة معتدل
القوام عدل فتعطى ما يخرج
الصفراء إن كان أصفر أو ملحا
أو كثير الرغوة والبلغم إن كان
حامضا أو غليظا والسوداء إن
كان إلى السمرة والكمودة
والعفوصة وتفصدها إن كان
أحمر ويراقي ما في الثدي وقت
العلاج بل قالوا الواجب في كل
ارضاة اراقة شيء من الحاصل
وهذه مبالغة والا فالصحيح فعل
ذلك إذا طرأ ما يغير المزاج خاصة
وإذا التزم الثدي غمزه ليدير
بسهولة ولا يمكن من الشبع
ويراض بالتحريك والترقيص
خصوصا إذا تخم قال الشيخ
ويجب عنده تقليل الاضواء
لئلا يتفرق بصره وتكثر
الاحقان الرقيقة الموسمية
قالوا أقل ما يرتضع الطفل في
اليوم والليل مائة وخمسين
درهما والاكثر فيما قالوا
خمس مائة وهو بعيد ولا يجوز
في مدة الرضاع أخذ غير اللبن
لعجز الطبيعة حينئذ عن
تأليف غذاء متشابه من جواهر
مختلفة وتعالج المرضعة إذا
احتاجت كما مر في الحرام

بوصاير يومها معناه حشيشة العقرب أما النفع منه أول شبه بينه ما هو نوعان كبير فوق ذراع
وصغير نحو شبر خشن الاوراق والقضبان لازوردى الزهر حتى ان عصارة زهره اذا سحق
بالصمغ قامت مقام اللازورد في الكتابة خاصة وهو حار يابس في الثالثة يذهب البلغم وأمر اضه
شربا وضادا ومطابق الفالج والتشنج والحدرو أربع قضبان منه تذهب حتى الربع وثلاثة المثلثة
إذا طبخت وشربت بماء عليها من ورق وبزره وثمره يفعل ذلك ويقاوم السموم منه وصا العقرب
حتى تعليقه وهو يضر الطحال ويصلحه العسل وشربته إلى مثقال بصابون من الصناعة
القدية قيل وجد في كتب هرمس واهو حى وهو الاطهر وقيل من صناعة أبقرط وجالينوس
جمع له في المركبات وغيره في المفردات وهو بها أشبه وأجوده المعمول بالزيت الخالص والقلبي
النقي والجير الطيب المحكم الطبخ والتجفيف والقطع على أوضاع مخصوصة ويسمى العراقى لانه
يصنع بالمرق بل صفة غلبت عليه وانما يصنع بأعمال حلب والشام والمغربى منه هو الذى لم يقطع
ولم يحكم طبخه فهو كالنشا المطبوخ وصنعتة بوان يؤخذ من القلى جزء من الجير نصف جزء فيحكم
سحقهما ويجملا في حوض ويصب عليه ماء من الماء قدرهما خمس مرات ويحرك قدر ساعتين
ويكون الحوض خرق مسدود فاذا سكن من التحريك وصفا فتح الخرق فاذا نزل الماء سده ووضع
عليه ماء الماء وحرك واستبدل هكذا حتى لم يبق في الماء طعم هذا مع عزل كل ماء على حدة ثم يؤخذ
من الزيت الخالص قدر الماء الاول عشر مرات ويجعل على النار فاذا غلى أشرب الماء الاخير
شيئا فشيئا ثم الذى قبله حتى يكون سقيه بالماء الاول آخر اخبرني بذي بصير كالجين فيعرف على الحصير
حتى يحف بعض الجفاف فيقطع ويبسط على نورة هذا هو الخالص ولا حاجة إلى تبريده وغسله
بالماء البارد أثناء الطبخ وبعضهم يجعل مع الجير والقلبي ملحا كنصف الجير ومنهم من يمزجه عند
مقاربة الطبخ ببعض النشا وقد يبدل الزيت بغيره من الادهان كدهن القرطم والصابون الخالص
حار يابس في آخر الثالثة والمنشئ في النسيئة وكذا المعمول من الخروع يقطع الاخلاط البلغمية
بساثر أنواعها ويسكن القواخج والمفاصل والنساوي سهل ويدرو ويخرج الديدان والاحنة شرابا
وجولا ومع الملح والنوشادر يذهب النمش وساثر الاثارة عن تجربة ويسكن أوجاع الركبة والنسا
طلاء ومع نصفه من كل من السيلقون والجير بعد سحقه يصنع الشعر محجرب وينضج الخراج
والدم والصلابات خصوصا ان طبخ حتى يمرهم ويمزج ببعض الالعة ويذهب الحكة والجرب
وساثر الاثارة مطلقا يقطع الاخلاط اللزج هذا كله اذا كان كما ذكر وأما المشار إليه في الصناعة
المسمى بالفتح بوان وصنعتة بوان أن يطبخ الزيت بوزنه من الماء حتى يذهب عنه فيضاف ثانية كذلك
هكذا ثلاثا ويكون الماء في غير الاولى حارا فاذا تم طبخ بلا ماء حتى يذهب ثلثه ثم يؤخذ من كل من
الجير الحار والنظرون الشديد الحرارة وملح القلى بالسوية وتذاب في ثلاثة أمثالها ماء وتجرى ويمسك
عليها الماء ثم تجر عشرين مرة ثم يطبخ الزيت المذكور وهو يسقى بذلك الماء حتى يقطع شمعيله
ودخانه وتطفأ النار ويرفع وهذا هو المشار إليه المدعى كتمه وهو المفتاح على ساثر الطلسمات اذا
توقل بكل من الاصل الحار وورق الشجرة الطورية ورد في تقطيره سبع عتبت وأقام عن تجربة
غير مشكوك فيها وقد يصفى الزنجفر بهذا الصابون حتى يجري فن يسط منه في مقعره وبطنه
بالزاج المحمر بالنجار وألقى فوق ذلك الفرار وغطاه بمقارب أحمر وغطى الجميع بماء وطوى به من
الجارى على نار لطيفة انعقد في خمس درج ثابتا يرفع الاول إلى الرابع والسابع كذلك وإن بدل
الزنجفر بالكبريت والزاج بالشب عقد الكوكب اللبلى وهذا كله عن تجارب مشهورة والصابون

فلولم يكن بدمن دواء قوى فلا
ترضع بومه وكذلك يجب الرفق
بعلاج الاطفال عند عروض
ما يخصهم من الامراض
كوزم اللثة خصوصاً يوم نبات
السن والاستنطال كذا
لكثرة ما يرتضون وكسبون
حركاتهم غير طبيعية ولا اشتغال
الطبيعة عن الهضم يتكوي
السن وكالرياح والقراقان
أمكن ازالة ما حدث بدهن
وغزف لا يعدل الى دواء أو
بتبريد الحرارة والقلاع بنحو
العناب وبزر الرحلة فلا يعدل
الى نحو والينفور والبنفسج
أو بهما فلا يقدم ماء الشعير أو
تحليل الرياح بنطول الحلبة
والبابونج أو دهنهما فلا يعدل
الى الكمون والصعتر أو بهما
فلا حاجة الى نحو والحلتيت
والاشق وما يصنع الا ان يصبر
من المحسوكات خطر وخطر
منه قطع الاسهال بسقي المرنك
فانه سم **بوتمة** قد أغفل
الاطباء كافة علاج ما يحدث
من الرائحة الحادة بالاطفال
في مصر وهو مهم يموت بسببه
كثير وينشأ عنه امراض
تكون كالجلبية وحاصل
الامر في تحليل هذا ان هوا
مصر كما علمت شديد اللطافة
والرطوبة والتخلل وما شأنه
ذلك تنطبع فيه الروائح
بالسهولة خصوصاً الحادة
الثقيلة ومزاج الاطفال كذلك
فيتميز لشدته التشابه والعلاقة
الآتري الى الورد كيف يحدث

اذا خرج بدخان البرزوفتل وجفف وعدل بالمعادن المحلولة فهو الترياق الهندى اذا اكتحل به
أذهب السم لوقته محرب وهذا الباب تكمل به سائر الابواب فاحتفظ به فان فيه الدواء والدواء
والسموم الخزانة والذخائر وهو يقرح ويحرق الجلد وقبل غسل الرأس به يغسل الشيب
واحتماله يسقط الاجنة ويدخل الحيض محرب ويقفل في البدن ما تفعله السموم وربما قتل
وتصلحه الادهان واللبن والقي بالماء الحار والشرية منه مثقال ولا بد له في أفعاله
بوصبر **بوصبر** الموحدة ويقال صبارة اضلاعه كالقرنيط وأعرض وعلى أطرافها
شوك صغار وتعيش أين وضعت كالغنصل وتكتفى بالهواء عن الماء واذا اعتقت قام في وسطها
فضيب نحو ذراع يحمل ثغراً كالبخ الصغير أخضر ويحمر عند استوائه وهذا الثمر منه دقيق الطرفين
يسمى أنثى ومناسب غليظ هو الذكور والصبر عصارة هذه الاضلاع وهو اما أصفر الى حمرة
يسمى السمين بالجمجمة التحتية وهو ردي والصبر من الادوية الشريفة قيل لما جلبه الاسكندر
من اليمن الى مصر كتب اليه المعلم أن لا تقيم على هذه الشجرة خادماً غير اليونانيين لان الناس
لا يدرون قدرها وأجود ما اعتصر في السرطان ثم يوضع بعد التشميس في الجلود وتبقى قوته أربع
سنتين وعلامة الحديث منه خلو عن السواد وتخلقه بلون الكبد اذا انفتح فيه وهو حار يابس في
الثالثة أو الثانية يخرج الاخلاط الثلاثة وينقى الدماغ مع المصطكى والمفاصل بالغاريقون
والربو وأوجاع الصدر وأمرض المعدة كلها والطحال والكلى ويقع في الحبوب النفيسة
ويقوى أفعال الادوية ويجذب من الاقاصى ويفتح السدد الى طريق الكبد ويحفظ الابدان
من البلى ويذهب رياح الاحشاء والحكة والجرب والقروح والقوابى والجنون والجدام
والوسواس والبواسير والشقاق شراباً والسقطة والضرية والاورام والآثار والتزلات
والصداع والنفخة والحمرة وانتشار الاواكل طلاء بعسل أو غيره ومع المرسين والسذاب يطول
الشعر ويسوده ويمنع تساقطه ويقتل القمل وينبت الشعر بعد القراع محرب واذا حل بالخل
وغسل به أذهب السمعة والحزاز وداء الثعلب والاكتحال به يحمد البصر ويذهب السلاق
والجرب والحرقنة وغاز الاخفاق وان طبخ بماء المكرات وسلخ الحية أبرأ مرض المقعدة جميعاً
وأسقط البواسير كيف استعمل وهو يبول الدم ويضر الشبان ويفسد الكبد ويبقى في طبقات
المعدة سبعة أيام وتصلحه المصطكى والورد الاصفر والافستين والزعفران وشربه مثقال وبدله
حضض أو نصفه أفسنتين وورده زعفران وان لا يستعمل منه غير السقطرى **بوصبار** **بوصبار** الهندى
بوصبار لا تعرف الا بالعراق ويقرب منها ما يعمل بصبر ويسمى الملوحة وصنفته أن يؤخذ
السمك الصغير أو تقطع البكار صغاراً وتترك ثلاثة أيام ثم تغمر بالماء والمخ أياماً حتى تهترى فتصفى
وترفع والملوحة تبقى صالحة وكله حار يابس في أوائل الثانية يجفف الرطوبات ويذهب البخر وتنت
الابط وينفع من الفالج وهي تعفن الخلط وتقرح وتعطش ويصلحها الرنجيد بالخاصية والحلاوات
بوصبر **بوصبر** الجدى **بوصبر** مر في الخلزون حتى المعروف منه يجفف الغراب فانه لا يزيد عليه الا في البواسير
بوصبر **بوصبر** الخليل **بوصبر** هو سلطان الخيل عند الاندلس وهو نبت كاللبلاب ورقاً وثمراً الا أنه أهدأ وأميل
الى مراهة حار يابس في الثانية يذهب الاخلاط الزجة والربو والسدد والسموم وضعف الباه وهو
يضر الكلى ويصلحه العناب وشربه اثنتان **بوصبر** **بوصبر** حيوان أكبر من الذباب الى خضرة
شديد الصوت خصوصاً في الظلمة بأوى البيوت وهو حار يابس في الثانية اذا جفف وصحق مع

الزكام لتفتيحه والفرسيون
لحدته في سائر الاماكن
والياسمين الصمداع للمحور
ولا يبعد أن يقع هذا التأثير في
غير مصر لكن لم يشعر به لقلته
والذي أقول في تحريره هذا
الامر بالمشاهدة والتجربة انه
اذا كان المشموم حار اطيب
الرائحة كالسك اشدت الحمة
في الوجه ودعك الانف والحنى
في الرأس وان كانت خبيثة
خصوصا الكائنة عند فتح
الاخلية اصفر اللون وغارت
العين وكثرت التهوق والاسهال
وارتحنى الجلد واشد المؤثرات
بيوت الخلاء ثم الحليث ثم
مسك ثم الخرومى قل الاسهال
والقيء وكنز تحرك الرأس
فالمشموم خمر مالم يكثر سيلان
الانف فان كثرت مسك اذا عرفت
هذه العلامات فاعلم أن
العلاج من الرائحة الخبيثة مرخ
الرأس بدهن السفرجل
والبخور بالصندل والطلبي به
وبالمرسين مع الخل وسقى
شراب البنفسج وماء التفاح
والورد ومن الطيبة ان يوضع
العود في التفاح ويشوى بالحنين
حتى يتهرى فيستحلب بماء الورد
ويحلى بشراب الصندل ويسقى
فان كان هناك قيء بدل ماء
الورد بماء النعناع أو اسهال
بدل من التفاح السفرجل
(ومما) يجب في العلاج من
الزيادة خاصة الدهن بحب
البان وسقى شراب البنفسج

عدده فلفل وسقى أبرأ الرياح الغليظة والفولنج بعد اليأس من علاجها واذا غلى في زيت وقطر
فتح الصمم وقيل ان جعل في قسبة وشمعت ووضعت تحت الوسادة منع النوم اذا لم يعلم صاحبها
بوصفه ترخ ويقال بالسسين والزاي أيضا وهو برى دقيق الورق الى السواد يخرج في شوك يسمى
البلان ومنه نوع أيضا يسمى صمغ الجمار ويقال جبلى أعرض أوراقا من الاول وأقل حصة ومنه
فارسى أحمر حاد الرائحة حريف وهذه كلها تبت بنفسها وأما البستانى فتبت يشابه النعنع يزرع
ويدرك بهاتورو كيهك قليل الحصة كثير المائية طيب الرائحة والصمغ كله حريف يضرب زهره
الى الزرقه ويخفف بزادون بزرا الريحان الى سواد وحمة وتبقى قوته سنتين وهو حار يابس في أول
الثالثة أو الثانية من الادوية الترياقية يعالج به غالب السموم ويحل الرياح والمغص ويصلح ان
شرب اثر المسهل فسادته وان شرب قبله حفظ البدن منه وهيباء للتنقية وان طبخ بالخل والكهون
وتضمض به سكن أوجاع الاسنان والحقاق أو بالزيت والكهون وطلى به بدن المولود حال وضعه
حفظه من البرد والرياح وبروز السرة وان تسعط به هذا الزيت حل أنواع المغص وطبخه مع التبن
يحل الربو والسعال وعسر النفس ومع ماء الكرفس الحصى وعسر البول والبرودة ويخمر من
خواصه في اصلاح سائر الاطعمة ودفع التخمر والعفونات مطلقا وترقيق الدم اذا طبخ مع مثله غلاب
في أربعة أمثاله ماء حتى يبقى ربعه وانه اذا ثوقل بالسكر ونموى عليه صباحا ومساء قطع البخار
وأخذ البصر وقواه وأسهل الاخلاق الثلاثة وان طلى بالعسل حل الاورام والصلابات وماؤه
يجل البياض كحلا ويزيل الصمم قطورا ويحقه بالعسل يخل النساء والمفاصل طلاءه وأوجاع
الوركين والظهر ويخرج الديدان شربا ووجع الاسنان مضغاً ويصنع الشهوة ويزره أعظم منه في
تهديج الباه وفتح السدد ودفع اليرقان والصمغ من أفضل الاغذية بالجن الطرى لمن يريد التسمين
للبدن وتقويته وان تقع في خل وشرب أذهب الطحال مجرب وقد يغلى ويعقد ماؤه بالسكر
فيفعل ما ذكر ودهنه من أفضل الادهان للرعشة والفالج والناض وهو يضرب الاربية ويصدع
المحور ويصلحه الخل وشربته الى خمسة صفر النحاس صمغ صاف الخلاف صمغ صفر
ويقال بالسسين من سباع الطيور أجوده المسائل الى الصفرة وسيأتى علم تربيته في البزرة وهو حار
يابس في الثانية يجل الربو والسعال وضيق النفس أكلا وزرقه يجلو الكاف طلاءه ومرارته تمنع
الماء كحلا يصلحه شئ يعمل من العجين الجيد العجن والخل يقطع ويطح بعد تهريه اللحم في مائه
ويسقى الخل اليسير والعسل الكثير والسكر وهى حارة رطبة في الثانية تفتح شاهية الغذاء
وتولد الدم الجيد وتصلح الخلط وضعف الشاهية وفساد الكبد واحتراق الخلط والعطش وهى تولد
السدد وتضعف الصدر ويصلحه هادن الورد يصلح ما استدأروا وجهه من الحيات صمغ صمغ صمغ
خرج من الاشجار عند اندفاع المادة زمن الربيع وفطر الحرارة والصمغ مختلف النفع باختلاف
أصولها وكل في موضعه وحيث أطاق فالمراد به صمغ القرض المعروف بالعربي وأجوده
الابيض الشفاف الحديث وهو معتدل يابس في الثانية وجالينوس يرى أن الصمغ كالهارة
وهو يذهب السعال والخشونة وأوجاع الصدر وان قلى في دهن الورد قطع الدم مجرب ومنقال منه
مع أوقية من السمن كل يوم الى أسبوع يحبس الدم حيث كان وهو يصلح الادوية ويكسر حداثتها
ويصلح الخشونة والبواسير وضعف الكلى والهزال وان حل في بياض البيض منع حرق النار
وسدغ الشمس أو في ماء الورد يدفع الرمد وغلظ الاجفان والسلاق والجرب وهو يضرب الثفل
وتصلحه الكثير وشربته الى مثقالين صمغ البلاط منه معدنى يضرب الى الحمة ويلطخ في

ومن الحاميت شم الحزاما
 ودهن اللوز وسقي شراب
 الصندل والخشخاش ومن
 المسك الطلاء بدهن البنفسج
 بالخل وسقي ماء النعناع
 بشراب الحصرم وجعل
 مصيق الورد والصندل على
 الرأس وما تصنعه نساء مصر
 من اعطاء الاطفال ما كان
 الضرر منه خطر جدا لكنه
 ان سلم منه اتج عدم الضرر
 بالشموم مرة أخرى لمخالطة
 الطبع فهذا ما حضرنا الا ان
 في هذه العلة وهو كاف ان شاء
 الله تعالى بتدبير الانتقال
 الثاني وهو الفطام يسمى
 بذلك بالنسبة الى الانتقال من
 الولادة الى الرضاع يجب عند
 تمام الحواين فطم المولود عن
 اللبن لانه يضر بهما كما هو
 مشهور بل لعدم الاستقلال
 به لطاب الاعضاء غذاء يقوم بها
 فلو اضيف الرضاع الى غيره جاز
 لكن لا يجاوز الثالثة لفساد
 اللبن كما هو ينبغي ايقاع الفطام
 عند انتقال الشمس أو القمر
 الى البروج الرطبة وفي غير
 الاوقات الصيفية لتلاخي
 الاعضاء بمقارفة اللبن فتصلب
 ويمتنع النمو ويعطى حال
 الفطام ما قارب اللبن في الطبع
 كسحب النفس منق والجوز
 بالسكر مدة ثم تغلظ تدريجيا
 بنحو الفشا والكثيرا يغسل
 كلما اشند الحرق ولا يمكن من
 كثير حركة ولا لعب حذر من
 الجفاف وتطرق الآفة

اليد في عمل الحناء يميل الى الصفرة وعندنا يسمى حنقا قريش والمصنوع يكون من نشارة بلاط
 الكد ان وغراء الجلود بالطبخ انقوى او من صبر وانزروت ودم اخوين وعالك بطم سواه وزاج
 وأصل مرجان من كل نصف أحدها يطبخ أيضا وكله حار في الثانية يابس في الثالثة يجفف القروح
 طلاء ويحلل الاورام والاخير يقطع الهق مجرب يصنوبر يذ كره التنوب وأنشاه اما دقيق
 الورق صغير الحب وهو قضم قريش أو كبار مستطيل في كرة تعرض من حيث العرق ثم تدق
 تدريجيا الى نقطة وهو المراد عند الاطلاق وأوراقه لا تختص بزمن بل ينثر ويعد داءا وشجرة
 عظيمة تبقى مئينا من السنين وأجود الصنوبر الحديث الابيض الرزين ولا تبقى قوته أكثر من سنة
 وهو حار في الثانية رطب فيها وفي الاولى يزيل الفالج والقوة والعرشة والحدرو والكرازة عن تجربة
 مطلقا واليرقان والاستسقاء وحبس الفضلات وضعف الكلى والمثانة ومع البسوط سميلا
 الرطوبات والحصى ويضعف البواسير والمفاصل اذا كانت عن برد بل يزيله أصلا ويخرج
 الشهوتين عن تجربة وطبخ خشبه بزيل الاعياء والنهب كيف استعمل والقراع والدرن وعفونة
 العرق وفساد رائحته والاسترخاء والترهل والجلوس فيه يشفي المقعدة والارحام وبنق الرطوبات
 الفاسدة ويحلل العقونات وان جعل الصنوبر في عسل طال مكثه وكثرت فله خصوص في المبرودين
 والشتاء وهو من أفضل الادوية لصدر والقروح ذوات المدة وأمر اض الرئة والكبد مطلقا
 ودخانه من أجود الاكحال لحفظ الاجفان وحدة البصر واذهاب السلاق والجرب وسائر أجزائه
 تنوب مناب الشوبشيني في نحو النار الفارسية وهو يضر المحرورين ويصلحه السكنجين والشربة
 من عصارته ثلاثة وحبه عشرة وطبخه أوقية وبدهن ضعفه خشخاش وسياق صفه في القلقونيا
 لانه مشهور به يصندل شجر بالصين وجبال تنوب يشبه شجر الجوز الا انه سبط ويحمل ثمرافي
 عناقيد كما قيد الحبة الخضراء لم نعرف له نفعا هنا ورقه كورق الجوز ناعم دقيق وهو من الادوية
 التي تبقى قوتها ثلاثين سنة وأجوده الابيض المعروف بالمقاصيرى اذا كان ليناد سماء ثم الاحمر
 ومنه نوع أصفر خفيف لا خير فيه والابيض بارد في الثالثة والاحمر في الثانية وقيل العكس
 وكلاهما يابس فيهما مفرح يمنع الخفقان وحبوا حرارة المعدة والكبد وحى الحارين شرابا وطلاء
 ويقوى المعدة ويمنع فساد الاطعمة والقلاع والبتور من الفم طلاء ويحبس النزلات ويسكر
 الصداع مع نصفه عتروت بيباض البيض والاحمر مع دهن الزنبق يقوى البدن ويمنع الاعياء
 مع ان الصندل اذا طلى هيج الحرارة بتكثيفه المسام ببرده ويقع في الادوية الكبار وفيه تباينة
 ومع أى ما كان من المبردات كالرجلة والقرع يسكن نحو النقرس وهو يضر الصوت ويصلحه
 النبات وشهوة الباه ويصلحه العسل وشربه مثقال وبدهن نصفه كافور يصن الوبير اقراص
 تجلب من اليمن الى الحجاز توجد بغارات هناك قد اختلفت في أصلها كما مر في بول الابل وهو حار
 يابس في الثالثة قد جرب منه ادمال الجروح وعقور الحيوان كله وقطع الدم واذا احتل قطع الجل
 ويضعف البواسير ويحلل الاورام طلاء بالعسل وان مكث على البدن قرح ويصلحه دهن الورد
 صنوبر الخيار صهر الرمان صهبا شجر صوف والكائن في ذوات الاربع
 المرطوبة أغز مائة من الورد دون الشعر متبدل ألوانه مختلفة وأجوده الاحمر فالابيض وأحر
 الاسود يقارب الثالثة وغيره في أول الثانية وكما يابس في وسطها وأفضله المجزوز في الجوزاء يسخن
 البدن ويصلبه اذا كان بينه وبينه حائل مبرد كالسكان ولبس الصوف على البدن ينفع من
 الاستسقاء والترهل والورم والاحمر منه ينفع من الشرى مجرب ومن أراد السمن ونعومة البدن

للسرعة قبوله لا لافعال حينئذ
واعلم ان أشد ما يبيد الاطفال
الحركات النفسانية نقص
التصور والتعقل فيجب
المبالغة في منعها بفعل
ما يميلون اليه بدارا وترك
ما ينفرون منه ويستمر ذلك
الى الدخول في السابعة
ويلزمون الادب والتمرن
على مبادئ النواميس الالهية
الشرعية شيئا فشيئا الى
العاشرة فيراضون بالحساب
وتنحوه من تعلقات الفكر ثم
ما يرام منهم من الصناعات
المعاشية الى التمييز الحقيقي
فيؤمنون بالنظر في العلوم
والفضائل ويعرفون أحكام
السياسة والاخلاق على
الوجه الاكمل وقدم ما تدبره
الصحة في الشرب والنوم
والغذاء والجماع وملاك الامر
في التدبير العام اجراء كل على
وجهه فيقلل الشرب في هذا
السن وكذا المجففات لاجل
النمو واذا زادت الحرارة
خففت بلطف لانها هنا مع
الرطوبة فهي مأمونة فيحترز
عن الفصد في هذا السن فلا
يفعل الا لضرورة تعينه فاذا
ناهزوا العشرين ولم يكثرت
الشعر فهناك جفاف فليطرب
ويطلى الوجه به بنحو دهن
الامليج والاس واما الشباب
فتدعى الحاجة فيه الى
اخراج الدم فعل وبتهما فيه
التبريد والترطيب واخراج
الصفراء ما يمكن والرياضة

فليجتنب لبسه وان حرق وغسل به تنفع من الحكمة والجرب والقروح وأصلح العيين وان غمس
في زفت أو قطران وحرق ألحم القروح والشقوق مجرب وذكر بعضهم انه اذا حشى في القروح
والشقوق بحماله ألجهافي أسرع وقت ولم يعرف ذلك وان بل بدهن الورد ووضع على الاورام
حلها وأصلح عضه الكباب وان سخن الخمر ونقع فيه الصوف وربط على أى صلابة كانت حلها
وقطع الدم مجرب ومن خواصه أن خيوطه المصبوغة اذا ربطت على العضد منعت الالام
والاورام وكلما كثرت الالوان كان أسرع وحكي بعضهم هذه المنفعة من غير شرط ولم نعلمه
في صوف البحر شيء يخرج من صدفة ذى رأسين طويل وعريض بأقصى المغرب يقطع الدم
والاسهال مجرب في صوطر في شوندر

حرف الصاد

فيضان هو الغنم وهو حيوان معروف قد اشتهر انه مبروك دون سائر الحيوانات وأعدله
الابيض وأحره الاسود ولكنه أجود لحما وأجود الضأن السمين الغزير الصوف الذي لم يجاوز
سنتين وما جاوز الاربع سنين منه فردى والمولود منه زمن العنب زياق لامراض كثيرة
أعظمها حصر البول وضعف الكلى وهو بالنسبة الى سائر اللحوم معتدل في نفسه حار في
الثانية رطب في أول الثالثة أو الثانية جيد الغذاء صالح الكيموس يصفى البدن وينقوره ويسمن
سمنا كثيرا ويعطى قوة ومتانة خصوصا اذا طبخ بالكمك والوزن الموزون أجاد طبخه الى أن
يتهرى وسقاه قليلا من الخل والعسل واقصر على شرب مائه قوى البدن تقوية لا يعدله في شئ
ومنع الغشى والخفقان والهرزال ومن لازم أكله مشويا قويت نفسه وصلبت أعصابه وأكله مع
الحبوب يسمن ويشد البدن ولكنه يتخمر ويسدد والمذقوق منه المقرص المقلوب بالشحم أو السمن
غذاء الناقهين وأصحاب الاسهال والدم سريع الهضم كثير الغذاء وبالجملة فكيف استعمل جيد
الا في شدة الصيف وكبدته يقوى الكبد وقلبه القلب وأجود لحما يلى عنقه ومرارته تجلوا النار
كحلا وطلاء خصوصا نحو القوابي ودمه يقطع الحكمة والجرب وان سحق مع مثله قوة وخمر أيا ما
صبغ صبغا يقارب القرمز اذا سلك به سلوكه وزبله بحل الاورام ويحب القروح ويدهاها وينفع
الاستسقاء وحرارة اظلافة تمنع الاسهال والدم مطلقا وجلده حال سلكه اذا لف فيه من ضرب
بالسياط يمنع الضرب ان يقرح وسكن ألمه وكلاهما تنفع الكلى وشحمها السعال وأوجاع الصدر
وضيق النفس اذا شرب حارا وهو يثقل البدن ويكثر في المحرورين ولا يجوز تعاطيه زمن
لطاغون ودماغه يبلى ويورث النسيان لان هذا الحيوان قليل الحس والادراك بليد وضربه
في دماغه وكشره ويصلح ذلك الخل والبرور فيضال الصدر في وضعه في معروفة وتسمى العرجاء
اما القصير يدها اليسرى أول عرج خالق أو تتعارج ليطمع فيها الذئب والكلب ليل في بها الى
أكلهما وتطاق على الذكر والانثى او الانثى خاصة وهو حيوان ضعيف القلب لا يكسر الا غيلة
وليس حيوان أشد صفة منه وفيه البغاه خالق ومن خواصه الخوف من جرح الثوب
والعصى ورؤية الخنظل وهو حار في آخر الثانية يابس في أولها قد جرب منه اذا خنق في زيت
وطبخ كما هو حتى يتهرى كان نافعا لوجع المفاصل والظهور والنسا والقوس وأن مرارته تحدد البصر
كحلا وان عتقت في النحاس مع دهن الاقوان قلعت البياض اذا تمودى عليها وقيل ان ما جاور
عاصرتها من الجلد اذا حرق منع الابنة حولا وان يدها اليمنى اذا أخذت منها حية أو ردت

وتفتيح السدد وقلة الشراب
وكثرة الحمام والجماع وأما
الكحول فلهم الاكثر من
كل حار رطب وقلة الفصد
والجماع وكثرة الاستحمام وأما
المشايع فلهم الاكثر من كل
حار يابس والراحة والشراب
والنوم والدلك والدهن
والاستحمام وعدم الفصد
والجماع فهذا جماع التدبير
في البحث السادس في أحكام
الحمام وبيان الحاجة الى
الاستحمام في قدم بك في
سائر الاسنان ذكر الحاجة الى
الاستحمام لانه ينقي الاوساخ
والدرن ويحل الفضول ويفتح
السدد ويريل الكسل وأجود
ابقاعه في الابنية التي أعدت
له وعرفت بالحمامات وأول من
سماها سليمان عليه الصلاة
والسلام وقد أفردنا في الحمام
رسالة ونحن نلخص مقاصدها
هنا فنقول وقع الاجماع على
ان أحسن الحمامات ما قدم
بناؤه وعذب ماؤه واتسع
فضاؤه والحمام يجمع العناصر
الاربعة فيرطب بالماء ويسخن
بالهواء ويحفظ بالحري ويبرد
بطول المكث أو بماء بارد في
بينه الخارج ويجب أن يشتمل
على مسلخ فضي توضع فيه
التياب وقد صورت فيه أنواع
التصاوير أو بشرى منه على
منزهات البساتين والمياه
ويكون فيه ما يحرك الطبيعة
للسرورية نحو الفواكه
والحيوانية بنحو الاشجار

القبول وأن الجالوس على جلدها بورت الابنة ولم يثبت ورأسها اذا جعل في برج كثريه الحمام
وشعرها يقطع الدم محرقا ومراؤها تجلوا الكاف مع شحم الاسد ويقال ان عينها اليمنى اذا
جعلت تحت الوسادة على غفلة منعت النوم وان آكل لحما اذا عض الفتق برئ بشرط أن يذكر
يوم أكاه وان شرب دمه يبرئ من الجنون في ضرب بين الورل والخردون وقيل هو الخردون
والصحيح أنه أكبر حجما وأشد مصفرة قصير الذنب خشن يشبه جلده جلد البغال والخير بعد الدبغ
المعروفة الآن بالبرغال يكثر بنواحي العراق وهو حار يابس في الثالثة اذا شق ووضع على
السموم جذبها وكذا السلي والنصول وبعده أجود من بعر الخردون في قلع البياض وقيل ان
جلده اذا أحرق ومسح به العضو الذي يراد قطعه لم يحس فيه بألم واختاؤه تجلوا الكاف عن تجربة
وهو يضر المحرورين ويصلحه البقل والخل في ضرب الجزر البري في ضحاح في بالفتح صمغ شجرة
شائكة يمانية تجلب الى الحجاز قطع براقة الى الحرة حارة يابسة في الثانية اذا وضعت في القروح
أذهبت اللحم الزائد وأدملت وان عجنت بالعسل منعت الترهل والاورام الباردة وهي تنقي
التياب والسكران أعظم من الصابون والكبر فيمالا يسع اسم لكل ما يسم به السباع كالخروع
كذا قال في ضرو في شجرة يمانية كالبلوط الا أن أوراها ليست شائكة وتجل عناقيد فوق حجم
الحبة الخضراء وهذه الشجرة لم يعرفها غالب أهل هذه الصناعة بحقيقتها والصحيح أنها الكمام
وان صمغها هو المعروف بالحصى لبان الجاوي على ما عجنته بعد مشقة وهي حارة يابسة في
الثالثة أو ييسه في الاولى قابضة تحذو اللسان وتنفع من القلاع ومرض اللهاة والصدر والسعال
والمقعدة وآلات التناسل مطلقا والاغتسال به يقوى البدن ويحفظ الشعر ويحل الصلابات
وصمغها المذكور من أجود الصمغ رائحة وأجوده الابيض المشرب بالحرة الطيب الرائحة اذا
ألقي في النار ويغش بالمصطكي والكندر والصمغ اذا طبخ في النخالة وطبقت في فصوص الجاوي
أياما ورفعت كما جربته والفرق بينهما الدخان ويقوى القلب ويسر النفس بخورا ويشد اللثة
مضغا ويحبس التزلات طلاؤه وحب هذه الشجرة اذا مضغ نقي الرأس ودهنه يحلل الرياح المزمنة
في ضرب مع ينبت مستديرا والاوراق مجوف الى الصفرة يوجد بسواحل البحر قد قيل بانه يقذفه حار
يابس في الثانية طيخه يسكن المفاصل نطولا وهو يذهب الحكة ونحوها طلاء قيسل ويلحم
الجراح في ضرع الكلبة في الزقوم في ضرس العجوز في الحسك لا السعدان كانوا هم في ضرب في
محركة العسل وساكنة كبار القنفذ في ضرع في محل اللبن من الحيوان ردي الماء كحل عصباني
لاخبر في كيموسه في ضغدع في معروف تبقى قوته سنة كاملة اذا فارق كدود القز وهو برئ ومائي
وكل ألوان كثيرة أردوها الاخضر وهو بارد يابس في الثالثة أو ييسه في الاولى رما دماغ
الاخضر يجذب مافي البدن من نحو الشوك طلاؤه بلحم القروح ويقطع الدم المنفجر والحمة سم
فقال لا علاج له الا التي والترياق ومع ذلك قد يقع في الاستسقاء والمفاصل وما قيل من أنه اذا قطع
نصفه في ووضع واحد في الشمس فيكون سما والآخر في النى فيكون دواءه وأن دمه يمنع نبات
الشعر وشحمه يحى العضو عن النار فير صحح وهو يسقط الاسنان ويغير الألوان في ضمد في
أول مخترع له أبقرط وهو عبارة عن الخلط بمائع خلط المح كماله قوام أصلي كعسل منقود أو
عارض نخل وزيت ويرادف الاطلية أو هي أخص أو يين ماعوم وجهي كما تقر في القوانين
وأصل اتخاذها كراهة الدواء فاصطنعها ليعمل بها الافعال الصادرة بالتناول في سر لا تودعه
الاطباء الكذب غالبا والمذكور منها في الكثير انما هو المحلات والمليينات وليس ذلك مقصودا

والحيوان والنفسية بنحو

المدن والقلاع والسلاح
 واشكال الهندسة لان
 الشخص يخرج منه وقد
 تحالت قواه فاذا اشتغل زمن
 الراحة بالنظر الى ما ذكر عادت
 قواه وان يدخل من هذا الى
 بيت أول معتدل الحرارة كثير
 الرطوبة ثم الى ثان كثير الحرارة
 ثم الى ثالث كثير التجفيف هذا
 هو الوضع الاصلي ويدخل
 تدريجا على اعتدال من الغذاء
 فانه على الجوع يورث
 الرعشة والخفقان وسقوط
 القوى والمهرم وعلى الشبع يجعل
 الشيب ويورث السدد والمفاصل
 وثقل الحواس وعلى الاعتدال
 ينشط وينعش القوى ويزيل
 الاعياء والعفونات ويبدأ حال
 دخوله بالتنوير والخلق ثم حرك
 الرجلين ثم التغميز والدهن ثم
 الانتفاع في الايام ثم اعادة
 التغميز بلطف والخصب بالسدر
 والخطمي والحناء ويزرقطونا
 خصوصا مواضع الثور ومن
 أراد التبريد أكثر من دهن
 البنفسج والورد أو التسخين
 فالقسط والبابونج ومن كان
 به تحال أو اعياء أو استرخاء أو
 عرق فليستعمل في الحمام
 التذلل بهذا الدلو (وصنعته)
 آس ورد يابس من كل جزء عس
 صندل من كل نصف جزء عفس
 ربع جزء يسحق ويندى بالخل
 ويطل به في الحمام فيمنع التزلات
 وسقوط القوى والورم والوهن
 والرائحة الكريهة ومادامت
 القوى زائدة والبدن ينمو

أصالة فيها وانما المقصود بها استيفاء المنافع التي هي غاية غيرهما من التراكيب المعدة للتناول
 وقد تضمنت الناطيف والتحليل والتكثيف والتقطيع والتنضيج والردع والتسكين وغيرها
 من صفات الادوية فهي ملوكة بالذات اذا سلك بها القانون كأن يجعل الخل مثلا للرطب
 ودهن الورد لليابس مع الحرارة فيه - ما والعسل والزيت في العكس وان يراعى مع ذلك السن
 والفصل والبلد وفي نحو الترهل والاستسقاء الرقي زيادة التجفيف والعكس الى غير ذلك
 وأول ما وضع (ضماد سلطيانس) يعني الترمس وهو يخرج الاخلاط جميعا بلا كلفة
 ويفعل فعل الادوية الكبار (وصنعته) أن تسحق من الترمس ما شئت بالغوا والحنظل كنصفه
 واللؤلؤ المحلول كعشره والكوكب وهو الطلق تخمسه واطبخ الكل محكما مشدودا بابه
 حليب حتى يخرج ويرفع فعلى الاربية للمفراة والتشديد للدم والبطن للباغم والوركين للسوداء
 والقدمين بعد الحكة لما سفل من الامراض بقدر السن والزمان والمكان وهو سر بليغ فاحتفظ
 به وراعى الاستسقاء اليمين والطحمال الشمال وهكذا ودونه أن يؤخذ حرارة البقر بالعسل
 والنطرون والزيت وشحم الحنظل والزرنج (ضماد) من صناعة الطبيب للالكه والساعية
 والقروح الخبيثة (وصنعته) نوره أفاقيا من كل ستة ققطار محروق أربعة زرنج أجرو وأصفر
 من كل اثنين يحن بماء لسان الحمل والخل (ضماد) يحل الورم والمصلايات الحارة قشر رمان
 مطبوخ بعد الصق بالخل سماق حى العالم سواء طين أرمني ماء كزبرة من كل نصف أحدها
 كافور ما شئت يهن بدهن الورد ويستعمل (ضماد) لأوجاع المفاصل والقوس (وصنعته)
 صندل بنوعيه اكيل من كل عشرة ما ميثا خمسة أفاقيا اثنان زعفران واحد وفي نسخة أفيون
 لفاح من كل اثنان وهو مجرب في الحارة فان كانت باردة فليجعل مكان الصندل من كل من
 الفريون والجندباد ستروم كان الما ميثا - ذاب وحب الرشاد وزيت عتيق والباقي على حكمه
 (ضماد فيثاغورس) ينفع من الاستسقاء والماء الاصفر وضعف الكبد والمعدة والارحام
 ونحوها (وصنعته) زوفار طب ثلاثون شمع أربع وعشرون زعفران شحم بط وأوز ودجاج من كل
 اثناء عشر صبر مية سائلة مقل أزرق أشق مصطكي من كل ثمانية (ضماد) ينفع من أوجاع
 البطن والصدر والجنبين (وصنعته) شمع عشرون شحم البقر ستة عشر درهما من اثناء عشر زوفار
 رطب ستة علك بطم أربعة وقد يضاف ان كان هناك ضيق نفس واعياء كرنب واعياء البقر حلبة
 من كل خمسة (ضماد فرس طاليون) يعني رعى الحمام ينفع من الفالج والقوة وما ينصب الى
 العين والشقيقة ووجع الاسنان على الرأس والريح ونحوه على البطن وعسر البول على المثانة
 (وصنعته) زرنج أربعون شمع ثمانية راتنج خمسة رعى الحمام اثنان (ضماد) يقطع الاسهال
 والذرب والاطلاق ويقوى المعدة والكبد (وصنعته) كرك نضج خمس مثاقيل ورد فقاح الكرم
 آس وحب غمام تفاح من كل أربعة مثاقيل أفاقيا حفص كندر سماق زعفران مصطكي من كل
 درهمان مر درهم كافور نصف درهم فان قوى الاسهال زيد شب عفس من كل مثقال ومع
 ضعف الكبد لاذن درهمان وفي الدم جلنا أربع دراهم والزحير عن برد معد بدل المصطكي
 والاقاقيا بدل النمام ومع المغص الشديد نأخوا بدل فقاح الكرم جاووس محص بدل الآس قشر
 أترج بدل التفاح وحب لا اسهال فصبر نصف أوقية يحن الكل بماء الآس في الاسهال وضعف
 المعدة وبدهن الورد في غيره (ضماد) يحل الطحال والاورام الصلبة (وصنعته) جوزتين دقيق
 حص وفول وترمس ويزر كنان سواء أشق مقل أزرق حلبة من كل نصف أحدها فان كان هناك

فالمك جيد ومتى أحس

بنقص تعين الخروج تدريجاً
كال دخول ونفسل الأطراف
بالماء البارد ويحب الشرب
فيه وبعده ويدثر ويكث في
الصيف في البيت الخارج طويلاً
ويلزم الراحة وشتم الطيوب
بحسب الفصول وشرب الامراق
الدهنة مطلقاً وماء العسل شتاء
والسكبيبين صيفاً ومما يلحق
بهذا الاستحمام بالماء البارد
ووقته من أول السرطان إلى
نصف السنبلة في مثل مصر
والاسدي في نحو الروم ويجوز
قيامه الشتاء في نحو صنعاء
وهو على وجهه ينفع الحرارة
ويشد البدن وبعده المضم
ويحب به صاحب الدماغ الضعيف
والمهزول والممتلي بالطعام وما
دام البدن يلتذ به فحيد والا
بودر بالترك ومتى كان بالماء
العذب فهو أولى ولا بأس
بكبريتي ومالح لعمين وذى حكة
فهذه أحكام الاستحمامات
ملخصة

في البحث السابع في بقايا أحكام
ضرورية من تدبير الصحة
لا شك أن المزاج في معرض
التغيير وان التزام قوانين
الصحة عسر جداً فلم يبق إلا
النظر في تدارك ما به الخروج
عن الصحة فإن كان قد أوجب
مرضا فسيأتي الكلام عليه في
الامراض أو عرضاً يسيراً فاما ان
يريد صاحبه نقل المزاج الفاسد
إلى مزاج صالح في الغاية وهذا
يتم بطول في التدبير وملازمة

برد زيد قبل الكليل يابو غ من كل ربع أحدها (ضماد) لفتح العصب والصدع والوهن وجبر
الكسر والفتق (وصنعة) شحم خنزير ودجاج ونخ ساق البقر سواء تذاب ويلى في انشام قد ارما
تجعلها كالبهين ويستعمل وفي الفتق تحذف الادهن أصلاً ويجعل مكانه اجوز سرور وورقه عصف
أفاقيا غرامك ولا بأس بذلك وفي نسخة في الفتق أيضا أنزروت مر وفي الكسر مغاث أشراس
خطمي طين أرضي ماش من كل قدر الحاجة لان الأوزان في مثل هذه الحال ليست بشروط (ضماد)
ينفع من الرمد والتزلات الحارة (وصنعة) ورق الهند بادقيق شعير يعجن بدهن الورد وقد تبدل
الهند بابال بقلة ودهن الورد ببياض البيض وقد تنجح اذا اشتدت الحرارة واذا أريد النوم جعل
معه زعفران وبزر البخ والخس والافيون ونحوها (ضماد) للوجاع الباردة (وصنعة)
زعفران زرق الخطاطيف دخان الشيخ مريجن بماء الازياخ والعسل وعصارة الاكليل وهذا
جيد لغالب أوجاع العين والبياض والظلمة والجرب والحكة طلاء رقطور او قد يضاف زبد البحر
وفي التصريف انه كاف مع العسل في البياض وانه حريه وله في الرقيق الحادث (ضماد)
اصحاب الشفاء قال انه مجرب في قطع الاسهال جاورس عشرون كندر ودر آس كهك من كل
عشرة دقيق شعير خمسة يعجن بماء السفرجل أو طبيخه (ضماد) يحل الاورام والحيات واللهيب
والعطش ووجع المفاصل وما كان عن حرارة (وصنعة) صندل أبيض وأحمر طين أرضي بزر
خطمي من كل خمسة زعفران اثنان أفيون واحد يعجن بماء الكزبرة (ضماد) للامراض
الباردة في المفاصل وغيرها خطمي اكليل ملك يابو غ بزر كيان زعفران سذاب خردل من كل
خمس يعجن بالعسل مع بسير القطران (ضماد) للقواحي والآثار (وصنعة) قردمانا ميوزنج
من كل عشرة حصص بعزماء من كل سنة أصل السوسن كبريت من كل خمسة (ضماد) يحل
الصلايات والورم والترهل ويقوى المعدة (وصنعة) أطراف الكرم لحاء القنب زعفران
مصطكي يعجن بشراب الآس وقديمرهم بالشمع والاشق والزيت والكهربا (ضماد) للعال
الن في المفاصل والنسا (وصنعة) صمغ صنوبر شمع أشق سوسن زعفران بورق مقل جاوشير وسخ
الكورقنه حلبة زهر حنا (ضماد) يحل ما في الانثيين (وصنعة) مقل أشق ميعه سائلة دقيق
باقل اشعير حلبة ميفخج دهن سوسن ويزاد في الماء اخشاء البقر رماد بلوط وأصول الكرنب سعد
ويزاد في الفتق جوز السرو وعدس وعفص ومر وصمغ ومر زنجوش أفاقيا كندر يحل بالشراب
مع ادمان نحو الكومون كلاً وتقطير مثل الزنبق في الاحليل والغوالي مفتوحة بالمسك
والجندبيدسترو الفريون (ضمير ان) قبل انه الفتخ

في حرف الطاء المهملة

(طاليسفر) نبت بأرض الدكن يكون غب الامطار قريب المناقع بأوراق دقيقة صلبة الى
صفرة ووحدة ومراة في وسطها خطوط واذا جفت التفت على بعضها كأنها قشور ومن ثم ظن
انها البسباسة وقيل ورق الزيتون الهندي وليس في الهند زيتون وأغرب من قال انه عروق
التوت وهو حار يابس في الثانية يجبس الدم حيث كان ويحبف الرطوبات والبواسير شرابا وطلاء
وينفع غالب أوجاع القدم والاسنان والقلاع اذا طبخ في الخل وتضمض به وهو يضر العظم ويصلحه
السبستان وشربه درهم وبده ثلثه كونه ونصفه أهمل (طاوس) طائر هندي حسن اللون مبهج
لكثرة ألوانه وهو شديد الحب خصوصاً الذكر وقيل انه يغتم عند رؤيته ذنبه لانه لا يشبه باقي جسمه

ووقوف عند رأي الفاضل الحاذق

أو يريد مجرد الرجوع الى ماله
بعد حجب في الجملة وهذا يكون
بالتزام ما ذكرنا من الاسباب
كلها على الوجه المذكور ومن
الناس من يصح صيفا مثلا دون
غيره فيستعمل المصحات فان
بها صلاحه قطعا وكذا الكلام
في السن والصناعة وباقي
الطوارئ ويجب تعاهده
الاستفراغ وتفتيح السدد وتنقية
التخم وأخذ المعاجين المكار
كالثر والسوطي وأخذ الثين
والقرطم غالباً والكمون عند
حدوث الرياح ودواء المسك
عند الخفقان وجمون العنبر
عند تغير الرأس والقي عند
الامتلاء وفرط السكر والياضة
عند حدوث الكسل وعلى السمين
هجر الحلو واللحم وتكثير
الحوامض والمشى والشرب على
الريق وعلى المهزول عكس ذلك
ومن أسرع اليه المرض فجأة ثم
صح بادنى سبب فيجسذ على
مراحله ولا يدعه هلا فانه لطيف
وأقل ما يجب تداركه البدن
في رؤس الفصول فان العمة
فيها سرعة التغير لشدة تأثير
الزمان في السكون

في البحث الثامن في ذكر علامات
يندر وقوعها من العمة
بأمراض تأتي في ذكرنا ههنا
لأنها بتدبير العمة أشبه من
باب العلامات كما فعل الشيخ في
القانون اذا حدث الخفقان بلا
موجب قال الشيخ يجب تدبيره
لأنه يفضي الى الموت كذا أطلقه

وذنب الذ كير طول اذرعاً وهو كبرجته والطاوس يعمر نحو عشرين سنة وينتج بيضه بالحضن بعد
أربعين يوماً ولكن لا تستكمل قوى أفراده في أقل من ثلاث سنين وهو حار يابس في آخر الثانية
لحمه يقطع القواخج والرياح الغليظة ويسكن المفاصل ولونه طولا وممراته مع الانزروت تطلع
البياض ومفردة تزيل الدوسنطاريا المزم من البطن شربا وكذا القسراع والآنار طلاء وزبله
قوى الجلاء يقطع الانار كلها وان حرق ريشه ألحم الجراح وقوى الاسنان وجلاها وهو ردي
المزاج عسر الهضم شديد الحرارة ويصلحه الطبخ في الخل ويولد السدد وقد يوجب الحكمة وتصلحه
الابازيرو أن يترك به دذبحه مثقلا (ومن خواصه) تهييج الباه وان عظمه يبرئ الكاف ودمه
بالخل والانزروت يبرئ القروح (طاليقون) في النحاس كالفولاذ في الحديد يتخذ بالعلاج وهو
أن يذاب ويطفأ في بول البقر وقد طبخ فيه الاسنان الاخضر مرارا وقد يجعل معه قليل رصاص
ويسمى نحاس صيني وهو شديد الحرارة واليبس يبلغ الثالثة اذا عمل منه ملقاط وقلع به الشعر
مرارا امتنع أو سنارة جلبت السمك وهو مسموم اذا جرح به قتل (طباشير) منه ما يوجد في
أنابيب القنا وهو الصفاخ الشفافة الشديدة البياض الحريفة التي تذوب اذا استحلبت ومنه
ما يحرق اما من احتكاكه في بعضه أو بالصناعة ويعرف بلوحة فيه وعدم حرافة ورمادية وقد
يعش بعظام الموتى أو القيل اذا أحرقا ويعرف هذا بغبرة وسواد وكثرة أرضية وعدم حدة وهو
بارد في الثانية يابس في الثالثة يجمع العطش والحرارة والخلة ويحبس الاسهال والدم وبقوى
القلب والمعدة والكبد الحارة حتى بالطلاء ويسعط بدهن البنفسج فيجسد البصر من مجربات
الكندى ويحل الاورام والقلاع طلاء وهو يضر الرئة ويصلحه الصيغ أو العسل أو العناب
وشربته نصف درهم ويده مثله بزر رجلة مخص ونصفه سماق (طباقي) يسمى شجر البراغيث
يطول نحو قامة من غيب يدق باليد وله زهر الى الصفرة ويدرك بالجوزاء وتبقى قوته زمانا وهو حار
يابس في آخر الثانية اذا اقترش أو رضى طرد الهوام كلها خصوصا البراغيث وطبخه يحلل
الاورام نطولا ويجلو وشراب يفتح السدد ويزيل البرقان وأوجاع القلب والمعدة قبل ويقنت
الحصى ويدر الطمث وهو يصعد المحرور ويثقل الرأس وتصلحه الكزبرة وشربته ثلاثة
(طبرزد) من السكر والعسل ما طبخ بعشره من اللبن الحليب حتى ينعقد وفيه لطف وتبريد
واصلاح للحاق وكسر لسورة الادوية وكثيرا ما يشار اليه لذلك (طبيخ) هذا النوع من المركبات
يطلب استعماله غالباً من عند احتراق لاجل ما فيه من الفعل المطاوب لاجل الرطوبة البالة
وبعضه عن المطبوخات عند قوم بالمياه فيقال ماء الزوقا أي طبخها ورجعت بالاشربة وهو
خطأ لما سبق في القوانين وللاقول وجه واضح وتطلب لذوى التحليل والحرارة والضعف فانها
الطاف لهم من اجرام الادوية وقد تستعمل كالنقوع بعد ابتلاع نحو الحبوب للتخليل فان وقع
فيها ما يسقط قواه بالطبخ كالخيار شنبرة والترنجيبين والاقليمون في مرسه بالماء (طبيخ)
الاقليمون ينفع من الامراض السوداء والجذام والمالبخوليا والهبق ويحفظ صحة الدماغ
وقوته كسائر المطايب لا تزيد على شهر هذا ان لم يكن فيه خلوكا لا ييب فان كان فلا تزيد قوته على
أسبوع وخذ الاستعمال منه ومن سائر المطايب خمسون درهما (وصنفته) أنواع الاهليلجيات من
كل عشرة أقيمون سنامكي بسفايج باذورد باذرنوبية وبرزه من كل سبعة بليلج اميج فرنج مشك
شكاعى من كل أربعة سادج هندی فرفه حب بلسان أسطوخودس وردا حمر أنيسون مصطكي

وعندي ان الخفقان ان أحس
 به من النبض وزاناً وزاناً ففرط
 حرارة فقط علاجها التبريد
 بالتبريد والاباءات امراضها
 كالغشي وان اشتد تحرك
 القلب مع سكون باقي
 الانباض انذر بالموت لا محالة
 ولا فائدة للعلاج والسكاوس
 مقدمة الصرع وامتلاء البدن
 بالسوداء والدرار وكثرة
 الاختلاج العام دليل البلغم
 وأمراضه كالشفج والسكنة
 وكالاختلاج تقدم الكدورة
 والكسل بالحرارة هذا ان عم
 فان خص الوجه فدليل اللقوة
 وفساد الدماغ خاصة ومع
 الحرارة في الخالين دليل فرط
 الدم والحاجة الى الفصد
 وتقدم الخدر دليل الفالج
 واختلاج الوجه دليل امتلاء
 الدماغ واللقوة والدموع
 والصداع دليل البرسام والغم
 والخوف الما ليخوليا وكودة
 الوجه دليل الجذام وكذا حجرة
 العين واسندارتهما والتهيج
 دليل ضعف الكبد والاستسقا
 وقلة البراز تنذر بالحمى
 والمفونة وكذا البول ووجود
 الاعياء والتكسل وسقوط
 الشهوة وتغير العادات كعرق
 لم يكن يعتاده ينذر بمرض
 مطلقاً والنظر في ذلك الى
 الحاذق فان كان المتغير النوم
 فان المرض سيكون في الدماغ
 أو الاكل في المعدة أو الجماع
 في الاعضاء الرئيسية وهكذا
 ودوام الصداع والشفقة

من كل درهمان وفي نسخة لسان ثور عشرة أسطوخودوس مثله برض الكل ويطبخ بستة أرطال
 ماء حتى يبقى الثلث فيصفي ويلقى عليه لازورد للسوداء وشحم حنظل للبلغم وسقمونيا للصفر
 من كل درهم ونصف يطبخ الاصول يطبخ وهو ان عقد بحلو فشراب الاصول والافطيج وهو ينفع
 من الحميات الباردة وان طالت والسدد مطلقاً وضعف الكبد والمعدة ويفتت الحصى ويجود
 المضم (وصفته) قشر أصل الرازيانج والهندباو السكرفس والكبر والاذخر أنيسون سنبل بزر
 كشوت من كل ثلاثة قووم مصطكي من كل درهم ونصف نانخواء كذلك فان كان الضعف قد زاد
 على المعدة والكبد فراوند أو بالدماغ فكابلي أو بالظهر فافستين ان كان عن باغم غافت ورد
 باذاور من كل ثلاثة زبيب منزوع قدر نصف الكل يطبخ بعشرة أمثاله ماء حتى يبقى الثلث واعلم أنه
 على هذه الطريقة يفتح السدد في أسرع وقت ويزيل اليرقان وما احترق من الاخلط مجرب
 يطبخ الفواكه ينسب الى الرازي بسهل الاخلط المحترقة وينفع من الجذام والجرب والحكة
 وغالب أمراض العين عن حرارة وعمر النفس والحميات الحارة والغثيان والخفقان وضعف
 الكلى وجبس البول والدم وهو معتدل الا أن فيه اختلافاً كثيراً ويحتاج الى تحرير ووضع كل
 شئ في محله بشرطه فيبقى حينئذ عن المطايخ والاشربة وهما أناذ كرساثر ماله من الشروط فمن
 أراد حفظ الصحة وتلطيف الخلط وتعديل الامزجة حيث لا مرض (فصفته) زبيب تفاح
 سفرجل كثير عنب اجاص من كل ثلاث أواق تبين نصف رطل ماء الرمانين وعصارة الخوخ من
 كل رطل سماق شامي قرصيا خوخ جبلي ان وجدوا لادبس عصارة العنب ان كان والاجعل
 مكانها أضعافها ثلاثاً من ماء الخوخ فوق ما ذكر عصارة بقل وشمر أخضر من كل ثلاث أواق
 أنيسون نصف أوقية مصطكي ثلاث دراهم هال درهم بمصر ما يصرو ويدق ما يدق ويطبخ
 الكل حتى يذهب نصفه ثم يصفى ثانياً ويلقى عليه مثل ربعه ماء ورد وقد نفع فيه عود هندي
 مانيس ثم يعاد وقد حل فيه مثله من السكر ويحرك برفق حتى يقارب الانعقاد فيؤخذ سفرجل
 ونعنع فيه ريسان بالدق ويصفيان ويطيب ماؤها بما شئت من المسك والعنبر ويؤتى ما في
 الشراب وتبرد النار يسيراً حتى ينهقد فيرفع الشراب منه الى أوقية بماء بارد صيفاً حار شتاء فان كان
 هنالك وجع في الصدر كالربو والسعال ونفت الدم فكسفة بزر زوفا حلبة بزر كتان من كل سبع
 دراهم حب رشاد ثلاثة أوكان هنالك صداع عتيق وألم في الدماغ ونوازل فأنواع الالهيمات كلها
 منزوعة مع ما ذكر دون الزوفا والكزبرة من كل أربعة دراهم أو قوى الخفقان فلسان ثور
 شاهترج أمير باريس ان كان عن سوداء أصل السوسن ان كان عن باغم أربعة دراهم اذخر بزر
 كرفس من كل ثلاثة دراهم والاورد يابس مع اللسان فقط طين أرمني كزبرة يابسة أسارون من
 كل اثنان فان كان مع ذلك سوء المضم لفساد في المعدة فجوز خردل من كل ثلاثة أوقي الكبد
 فراوند عوض الخردل خطمي اثنان وفي الرياح الغليظة نانخواء عوض الالهيمات الاصفر قرطم
 عوض الكابلي أضعف الكلى فسبستين كأحد الاصول وقد يطبخ معه البسفاج ان غلبت
 السوداء أو السنا كذلك عوضا عن الزوفا والكزبرة والتبريد ان غلب البلغم أو كان الوجع في الظهر
 أو الورك وقد يبدل التبريد بالبنفج حيث تغلب الصفراء وقد يضاف هذا بالورد الطري بمصر
 وهو غير جيد الا أن يكون هنالك حكة فقط وحذاق الاطباء تقدم استعمال هذا امام
 المسهلات الكبار وذلك جيد فيما عدا مصر ونحوها لفرط الرطوبة فيها صالح في نحو الروم
 وطرف الصين وبعض الاطباء يعبر عنه بالمنضج وبالجملة فمن ساقه هذا المساق استغنى به عن سائر

ينذر بالسكاي ورؤية كالذباب
 أمام العين تنذر بالماء وكذا
 ضعف البصر وثقل الظهر
 والخاصرة ينذر بالسكاي وعدم
 صبح البراز بالبرقان وحرقان
 البول بالقروح والحصا
 والاسهال المحرق بالسحج
 وسقوط الشهوة مع القي
 بالقولنج وكذا وجع الاطراف
 وحكة المقعدة بالديدان والا
 البواسير والساع والدما ميل
 بالديلمة والقوابي بالبرص فهذه
 علامات يجب التفطن لها
 والعمل بها حين تقع فان ذلك
 موجب دوام الصحة

في البحث التاسع في تدبير
 يخص المسافرين في لا شك ان
 السفر غير طبيعي فصاحبه
 معرض للآفات لتغير الماء
 والهواء ومفارقة كثير من
 ما لوفاته فاحتجنا الى العناية
 بافراد الكلام عليه فنقول
 يجب عليه تقليل الغذاء والماء
 لتلايفسد بالحركة وان يكون
 تعاطيه وقت النزول فان تعذر
 حمل الاكل تنقل شيئا فشيئا
 وان ينق بدنه عند السفر من
 كل ما كان غالباً من الفاسد أي
 خلط كان ويقل من البقول
 والفواكه ما أمكن لسرعة
 التعفن فان كان سفره برا
 أكثر من المراتب المنيئة
 خصوصاً في الصيف وان خاف
 كثرة الاكل وكان شديد
 الشهوة وخشى فراغ الزاد
 صحب معه ما يقتني عن الاكل
 زماناً طويلاً مثل الكبود
 الحفنة ان صحت مع مثل يرد

الادوية الكبار والواجب في كل تركيب مراعاة هذا النمط ومن المجرب في الجذام ولوتا كالت
 الاطراف أن يطبخ مع هذا من الحنابلجدة عشرة دراهم مدة عشرين يوماً وما يعمل من عجيب
 الحنأ وشرب الماء عنه ففاسد لا أصل له وقد يزداد حيث لا سعال عنه فطرط الصفراء أو بعد الفصد
 التمر هندي وفي الرياح الغليظة الجائحين وللتفريح الر يباس وحرقان البول اللبوب وربما صفي
 هذا على البكتران قوى البلغم وقد رأيت أن يزداد القنطريون في سائر أفعاله فقد كمل اندماج المطايخ
 فيه فليستخرج كما يليق له **طبيخ الصبر** لأمراض الرأس والمعدة عن بلغم (وصنفته) أنواع
 الالهيلجات من كل عشرة أصل رازياخ وآس وسوس من كل ثمانية سنبل قصب ذريرة من كل
 أربعة شكاي باذا ورد من كل خمسة شحم حنظل درهمان يطبخ الكل بخمسة أرطال ماء حتى يبقى
 رطل ونصف فيصفي ويلقى عليه أوقية صبر مسحوق في قارورة ويوضع في الشمس ثلاثة أيام
 ويستعمل الى أوقيتين وان غلبت الحرارة أضيف ماء الهند بالمحلول فيه الكثير فانه جيد **طبيخ**
 الزواق **طبيخ** لأمراض الصدر والجنب والحجاب والسعال المزمن عن حرارة (وصنفته) زبيب
 منزوع خمسة عشرين عشرة شهر كذلك خشخاش أربعة لينوفر بنمسيج بزرخيار ورجلة وكزبرة
 بئر عود وسوس فراسيمون زواق من كل ثلاثة يطبخ بعشرة أمثاله ماء حتى يبقى الربع **طبيخ** من
 الشفاء **طبيخ** يدر الحيض ويفتح السدد ويشفي من الاحتراق (وصنفته) عصارة عصي الراعي
 قنطريون من كل ثلاثة أنيسون سذاب فونج قشر أصل التوت من كل اثنين وينبغي ان يزداد برز
 كرفس أسارون من كل مثقال **طبيخ** منه أيضاً قال انه يمنع نزول الماء وهو محمول على المبادئ
 ميوزج عشرون بسفاج سبعة قنطريون تربد من كل ثلاثة يطبخ بمائة وخمسين درهما حتى يبقى
 الثالث **طبيخ** يتولد من تراكم الرطوبات المائية وينعقد بالبرد وهو ما حب متفاصل
 الاجزاء ويسمى خرو الماء أو خيوط متصلة ويسمى غزل الماء أو لا بد بالاجزاء ويسمى خرو الضفادع
 وهو أجودها مطلقاً باردرطب في الثانية محال للدورام كلها والحيات الحارة وما في الاثنين ومن
 أكله وشرب عليه الماء الحار فوراً وأخرجه بالقيء اخرج العلق الناشب في الحلق مجرب والملمد
 بالاجزاء يزيل الحرارة وأمراضها ضماداً **طبيخ** بارد يابس في الثالثة يكون عن الخلط
 السوداوى ردى الغذاء فاسد الكيموس لا يتناول منه الا ماله فائدة مخصوصة وهو مذكور عند
 أصوله **طبيخ** طرفه نبت كثير الوجود خصوصاً بالجبال المائية أحمر القشر دقيق الورق سميط بر به
 لا غرله ويثمر بستانية كالهفص ويعتاض به عنه وهو حار في الثانية يابس فيها وفي الثالثة طيبخه
 بجفف الرطوبات مطلقاً ويسكن وجع الاسنان مضمضة وأمراض الصدر والرئة شرباً بالعسل
 وماده يحبس الدم حيث كان ويجفف القروح وينقى الارحام ومع السندروس بخور اذهب
 البواسير ويسقط الجدرى وما في البدن من قروح سائلة وان طبخ وغسل به البدن قتل القمل
 وطبيخ أصوله بالجر يذهب الطحال والبرقان والسدد والجذام مجرب وهو يضر الكلى ويصلحه
 الصمغ وشربه من مائه ثلاثون ورقة أربعة وعشره اثنان وبده الاثني عشر خوخ من البقول
 التي تمكت في الماء والملح واللين وأصله العاقر قرحا ومن قال غير ذلك رد عليه الحس وهو حار يابس
 في الثانية وغير البستاني في الثالثة يجشى ويحلل الرياح والاخلط الغليظة للزجة ويفتح السدد
 ويصلح هواء الطاعون والوباء وهو يفسد الذوق ويخدر ويخشن الصدر ويصلحه العسل ويبطئ
 الهضم ويصلحه الكرفس والرازيانج يقوى فعله **طرائث** يسمى زب الارض وزب رياح
 وهو نبت يرتفع كأورقة الملفوفة وأصله قطع جرح خشبية كالقطر الى قبض وغضاضة بارد يابس

الخشخاش واللوز ومجنت
بالشعوم فان قابلهما ينفي عن
كثير من غيره وان يصحب ما يمنع
فساد الهواء كالبصل والثوم
والنعناع والتفاح المبرضوض
مع الزبيب والسماق وقد مجنت
بشيء من الخل تجعل في المياه
قطبها وتزيل تغيرها مطلقا
وان كان في البحر شرب من
مائه أولا وتقباه ثم يطلى وجهه
بالخل ويأخذ ما أمكن من
الربوب الحامضة وان كان
الهواء يائسا يصحب معه العنبر
أو اللادن أو دهن البنفسج
وان كان في الشتاء يصحب ما يمنع
دهنه شقوق الاطراى مثل
الزيت المغلى فيه الثوم ودهن
الصوابى وفي القافون ان شرب
أربع أواق من دهن البنفسج
ممزوجا بالشمع تكفي عن الاكل
عشرة أيام ومما يعرض للمسافر
قلة الماء فينبغي أن يصحب
ما يمنع العطش كزراجله
المصعوق في الاقطا ومزج
الماء بالخل وهجر الموالح
والكوامخ وأخذ سويق الشعير
والدوغ ومن اشتد به الحر
والعطش فلا يساير الى الماء
الصرف بل يشرب القليل
ممزوجا بدهن الورد أو الخل
حتى يسكن العطش ثم يشرب
ويحفظ اطرافه من الحر بالطلي
بعصارة الرجل والاسفنجيداج
وبياض البيض ودهن الورد
وماء الكسفرة فيروطيا وقد
ذكرنا ما يمنع البرد أيضا لكن
قال الشيخ ان من نديره منع

في الثانية يحبس ويقطع الاسهال المزمن شربا والعرق ضمادا ويحل الصلابات طلاء ويمنع
الاعياء وهو يضر الرئة ويصلحه السكر ويخشن الجلد ويصلحه البزرقطونا **طريقان** اسم
مشترك لكن اذا أطلق أريد به جرمانه وهي كالحندقوقا في تثليث الورق حارة يابسة في الثالثة
تشقى وجع الاضلاع والسدد وتندرو وتنفع من الاعياء وعسر البول ومن الطحال وثلاث ورقات
منها مع ثلاث حبات تشقى المثلث وأربعة للربع وهي تقرح وتصلحها الالعية **طريق** يقولون
نبت نحو شبر كورق السنبلي يزهر يتغير الى البياض بكرة والى الغر فيرية وسط النهار والى الحرة
آخره طيب الرائحة طعم أصله كالزنجبيل كثير ما ينبت في مجارى المياه وهو كالمريا فلن عند الهند حار
في الثانية يابس في الثالثة يتطعم الاخلاط ويرد المعدة والكبد وضعف الشاهية والخفقان الحار
وسائر أنواع السموم وهو يضر الكلى وتصلحه الكثير او يضر السفل لحدته ما يسهله ويصلحه
العناب وشربه درهمان **طريق** البطارخ وقدم في السمك **طريق** حشقوق **طريق** الهندبا
طريق يفون **طريق** الشنن **طريق** يسمى طين قيموليان والطليل طلي والبيكوت **طريق** يسمى
كوكب الارض وعروق العروس وهو زئبق خالطه أجزاء أرضية وتغلب عليه اليبس فتلبد
طبقات انما تلبت بالبرد وهو نوعان أبيض يحكى الفضة وأصفر كالذهب وأجوده القبرسى فالغربي
وأردؤه اليمنى ويكون بحبال مصر لم تسقط له قوة البتة وهو بارد في الثانية يابس في الاولى أوفى
الثانية أبرد في الثالثة يفتت الحصى ويقطع الحيات الحارة ويحل الاورام خصوصا من
الذاكرو ويجفف القسروح ويذهب الحكمة والجرب والجذام والآثار السود ويحبس الدم
والاسهال والدوسطناريا الكبدية وغيرها وبالاعسل يحل السعال الحار والمستعمل منه الصفائح
الراقا النقية بعد أن يسحق حتى يتشظى ويربط في صوف مع حصيات ويغلى في ماء حار أو طبخ
القول ويضرب حتى ينحل ويروق ويضاف اليه الصمغ ومن خواصه انه لم يحترق الا بنحو البورق
والنوشادر وقشر البيض وانه يحل في الفجل اذا وضع فيه ومع الشب والخطمي والنورة اذا عجن
بالخل وبياض البيض يمنع حر النار وكذا بالزنجبيل الأحمر وحى العالم وحرارة الثور ومن أدهن
هذا منع عنه ألم النار وان سحق بالمخ حتى يتهى وغسل وأضيف اليه الصمغ كان ليقه فضية
أو سحق بالزعفران فذهبية أو الزنجار فزردية أو ماء العصفور فشقية وهو يضر الطحال وتصلحه
الكثيرا وشربه نصف مثقال وأما أهل الصناعة فهو عندهم ركن عظيم ومن أصح نصايرفه أن
يسحق بمائه الكبيريت الطاهر حتى ينقطع دخانه ثم يدمس النوشادر مع كلس البيض سبعا
فيؤخذ ماؤه فيسحق به ذلك الكبيريت أيضا فيعقد القرار من وقته بالمسالك الذي ذكرناه سابقا
وماء الطلاق بطهر المشتري بنفسه اذا سبك فيه وقدر جهم بالشعر عن تجربة **طابع** هو لقاخ النخل
يتكون في ظروف كالسمك تسمى كيزانه وكفراه فيصير داخلها كصغار اللؤلؤ منضود متراكم فاذا
تفتت عنه خرج كالذقيق الأبيض دسما كرائحة المني تلقح به اناث النخل فتصح وهو بارد في الثانية أو
الاولى يابس في الثانية ينفع اذا صفي وخلع عن المرارة من التهاب والعطش والحيات والاسهال
والتريف ونفت الدم ويدفع المعدة خصوصا بالسكر وأهل مصر يسمونه غبار الطلع وهو بطي
المضم مولد لاوجاع الصدور ويرد المعدة والكلى وعسر البول وتصلحه الخلاوات ونحو الكرفس
والصعتر وأما الناعم منه البالغ فلا نظيره في تهييج البساء ولا رائحته في تهييج شهوة النساء **طلاء**
بطلق على ما غلط من الخمر صار بالي السواد وعلى ما يطلى به لتنقية وتحليل وتنضيج وقلع الآثار

البرد في السفر أو الحضر شرب
 درهم من الحلايت في رطل
 من الشراب يمنع البرد مطلقا
 وكذلك دهن السوسن كيف
 استعمل قال ويحذر من انكاه
 البرد القرب من النار بل
 يتدثر ولا تثنى للامطراف
 كالقطران والثوم والقنا
 واللاذن واذ بلغ البرد اعدام
 الحس فالنطول بطبيع السلم
 والشيت والبابونج والفوتنج
 والنام فان اسود العضو شرط
 وهو في الماء الحار ودرقان
 تمغن عوج ولطح المتغن بما
 يأكله لئلا يفسد غيره ومن
 التدابير العامة تصعيد الماء
 أو تقطيره أو جره بالعلقة ووضع
 نزر الكرفس فيه أو حب
 الاس أو الشب أو الطين
 الخالص وان كان من طين
 بلده فهو الغاية وقد يصلح
 الماء بعض الاصلاح مخرج ماء
 كل محل بالذي يليه لدوام
 المناسبة

الفصل الثاني في تقرير
 الحالة المتوسطة وهي
 تطلق على انحاء كثيرة حاصلها
 اجتماع الصحة والمرض في
 جسم واحد اما لكون كل
 ليس في الغاية كالطفل
 والنافه فان كلا منهما ليس
 بقادر على الافعال الشاقة
 كالصبي ولا عاجز عن غناه
 بوجع ونحوه كالمرضى أو
 يجتمع كل منهما في وقت
 واحد لكن تكون العصة

مفردا كان أو مركبا وقد تقدم في الضمادات لانها واحد و بعضهم فرق بينهما بان الطلما كان
 مائعا أو هونا برطب والضماد قد يكون يابسافان عجن فلا بد وان يكون غليظا (طليبا) الترجمين
 بلغة السودان (طليقون) يوناني نبت كالرجلة له زهر أبيض وأوراق يتفرع من بينها فضبان
 لا تجاوز سنة حريفة اذا فركت تلزجت حارة في الثانية يابس في الثالثة تجلو الهق والبرص
 والاس نار طلاء وتسقط اذا احملت ولا تستعمل داخل لتقرح بها ولا تترك فوق نصف ثم ارمع تدل
 ويضم بعد هابديق الشعير (طيرانه) ويقال طيشير وطشور وهو نبت كالقطن الا أنه أعظم ويرى
 ليلا كالسراج يضيء وهو أبيض وأصفر طري ينقطع عن ظروف كالاسفنج محشوة قطع احمر
 ورطوبة تن الراتحة يوجد كثيرا عند اصول البلوط والزيتون ويكثر في السنة الماطرة وهو حار
 يابس في الرابعة لا نعلم له نفع ولا كنه سم قتال لوقته حتى شماس قال الشريف وبالع و لو لمسا وهذا
 منه على سبيل التحذير وليس في النبات شيء أخب منه فليتنق الله من يظفر به (طهوج) كالجل
 طبعه ونفعه الكه أصفر وتحت أجنحته سواد (طين) اسم لما تخلخل من الاجزاء الترابية وتنضج
 بالطبع حتى قنيت أجزاءه ويختلف باختلاف طبقات الارض وخواصها من نحو الكبريت
 والمعادن الفاسدة وتبغيف الحرارة والتدخين وأجوده الحر النقي الحاصل بعد المياه بالرسوب
 وأجود ذلك طين مصر وكلما ادخر أو زاد تبغيفه كان أبلغ في منع الترهل والاستسقاء والاورام
 والحصف وخشونة البدن والحصى وتزف الدم شربا وطلاء ولطين مصر من يده خصوصية فيماد كرم
 وفي دفع الطاعون والوباء وفساد المياه اذا ألقي فيها والمأخوذ من مقياس النيل السعيد كما جرت
 به عوائدهم مجرب في ذلك فليحتفظ به ثم من الطين ماله اسم مخصوص وأشرف ذلك الطين
 المختوم المعروف بطين الكاهن وشاموس والبحيرة وهو طين يؤخذ من تل أحر بأطراف الروم
 عندهم بكل أوطيس وهي امرأة كانت ترهب أو هوراها يقال انه عرف بأن رجلا كسرت
 رجلا فجلس يفرسها بهذا الطين فخرت وحيما فبني هناك صومعة فكانت الناس تقصده
 فيداويمهم هذا الطين من أمراض كثيرة وهم يظنون ذلك سر الراهب فلما مات استولت على
 ذلك امرأة فكانت تأخذ منه فتغسله وتقرصه أقرصا لطيفة الى مثقال وتختمه بخاتم عليه صورة
 الراهب وتدفعه للملك اليونان والروم وحين شاهده جالينوس ادعى انه نراب عجن بدم التيموس
 والذي أراه من أمر هذا الطين انه كالمعادن اللطيفة وأجوده شديدة الحيرة والدهانة والاسومة
 والذي يليه ضارب الى الصفرة وفيه حرافة ودونهم شيء أبيض فيه ملوحة ما هو باق الى الآن لم
 يعدم وانما استولت عليه الملوك والنوعان الاخيران كثيرا ما يجلبان البنا وهو بارد يابس في
 الثانية ينفع من الوباء والطاعون وفساد الدم والحيات وتغير الهواء والماء ويقطع الدم حيث كان
 والاسمال والسموم القتالة كيف استعمل ويحل كل صلابة ويجبر الكسر والرض والوقى ويبرد
 اللهب وبالجملة فنفعه كثير وقيل يضر الرئة ويصلحه العسل والطحال وتصلحه الكثيرا وشربته
 الى مثقال (طين شاموس) وتحذف الواو ويقال كوكب الارض صفائح تحكي المسن ومنه
 دقيق أبيض وكله سربع الانحلال في الماء وهذا الطين يجلب من أوخر قبرص ويقال انه يوجد
 بصقاية وهو بارد يابس في الثانية يقاوم السموم كلها وينفع من الاسهات والاسهات والاسهات
 المعاو حرارة الكبد والدم حيث كان شربا والاورام والترهل ضمادا وكذا النقرس الحار واعلم
 ان الاطيان كلها تنقل في قطع الدم وتسكن الحرارة والحس والادمال والتحليل أفعالا جليلة

مثلا في المزاج والمرض في العضو والعكس أو كل في عضو أو يكونا في الموضع والوضع أو أحدهما في الرطوبة والآخر في اليبوسة والعكس وكذا الحرارة والبرودة أو يكون بالنسبة إلى الوقت فصحيح في الصيف مريض في غيره فهذه أنسام هذه الحالة كابية وإن كان في الامكان أن تنجز إلى غير ذلك كتجزئة الفصول والسن وغيرها وقد أنكرها قوم محتجين بأن البدن إما صحيح أو مريض وفي الحقيقة لا منافاة بين إيجاب هذه الحالة وسلبها لأننا عنيينا بالسحة والمرض بجملة البدن وكون كل في الغاية فلا واسطة والا ثبت

الفصل الثالث في الأمراض ويشتمل على مباحث (الاول) في التسمية والاقسام الكابية وهي إما بحسب المحل كذات الجنب أو الاعراض كالصرع أو الوقت كبنات الليل أو الشبه كداء الفيل أو بحسب من عرضته من امم وبلد كالقروح البطلانية والبلخية أو بحسب الاسباب كالسوداوية أو بحسب الذات كالجلى ثم هي كيف كانت اما بسيطة باردة تسمى طويلة الزمان أو مسيلة لا مانع من علاجها كالجلى أو غير خالصة كالكانثة بين عضوين مشتركة

وليس التفاوت الا في القوة والضعف فلان ذكر في كل طين الا ما زاد على ذلك بخصوصية وأرفعها الطين المختوم فهذا وكذلك اذا حرق كلها وغسلت فانها تدوم على فعلها بل تكون أبرد ويزيد طين المصطكي صقل البدن وتحسين اللون لجذبه الدم لانه حار في الثانية دون الاطيان كلها وأجوده لرماد الثقيل السريع التفتت والاحلال ويزيد الطين الدفوقى وهو طين أزرق إلى بياض يجلب من أعمال حنب وطين قيموليا وهو الطليطلى المعروف في مصر بالطفل على ما ذكر من قلع وسخ البدن والشعر ولكنهم اريد ثبات يحدثان السدد وأما الارمنى المجلوب من أرمينية فهو أقرب الاطيان إلى المختوم والجل على انه أفضل من طين شاموس وأجوده الذهبى الحلو الدسم يزيد بالخاصية النفع من الطاعون كثيرا واصلح ضيق النفس شربا بالخل ويضر الطحال ويصلحه المصطكى وأما الخراسانى المعروف بالاصهاني والنيسابورى فهو طين أبيض رزين طيب الرائحة لولام لوحته ويكتب به في الألواح السوداء وهو غاية على ما ذكر في شدة الاعضاء ومنع النزلات وأما طين الكرم فقد ذكره قوم ووصفه في ما لا يسع بانه يصلح الكروم ويعنيها الدود وهذا وصف الفقراء أما هذا الطين فلا يعرفه انتهت الاطيان المفردة (وأما الاطيان المركبة) فقد كانت في الكتب القديمة ولهم بها اعتناء عظيم ويسمى علمها علم تركيب الاحجار فها ما يؤخذ من الرخام والمعادن المطبوعة على نسب معلومة وتعمل منها العواميد والاحجار العظيمة على وفق المراد وذكروا ههنا خروج عن الفن اذ لا دخل لها فيه * وأما طين الحكمة منها فطين يحتاج اليه في الطب لتوثيق آلات النقط طير والطبخ به ومع ذلك فهو يجبر الكسرو يشد العصب والعظام ويلصق بشدة وقوة (وصنعته) طين خالص جزء خمسمسحوق شعر مقصوص ملح مكاس خطمى خبث الحديد كلس قشر البيض من كل نصف جزء ينخل ويغجن باللبة أو الخل أو اللبن غشنا محكما وكلما تجمرت كانت غاية فيما يراد منها وقد تنقص هذه الاجزاء وقد تغيرت وزانها ولا مزيد على ما ذكرنا فليحفظ به ثم من الناس من يمتحن بأكلها خصوصا الحبالى والاطفال وطء علاج يأتى في الباب الرابع (طبيب) يطلق على كل ذى رائحة طيبة كالسك والعنبر والفواى وكل يأتى (طيبور) فختانة بحسب بريرها وماؤها وكل في محله

بحرف الظاء المعجمة

(ظفرة) نبات روى أصله أسود ينقشر عن بياض في رأسه زهرة صفراء وأوراق مستديرة كالأظفار خارجها أخضر وداخلها أحمر وجدر يباع وخريفا وهو حار يابس في الرابعة يزيل العقونات والخشكر يشات والاكلة والقراع واللحم الزائد والتآليل ويقطع الدم ولا يستعمل من داخل (ظفر العقاب) قيل يسمى قوليون وبستانيه شجرة أبى مالك والبرى منه مشهور بهذا الاسم عند الاطلاق مربع الساق كالباقلات تراكم عليه زهر كالذى على أصل السوم من يارديا بس في الثانية يجبس الدم مطلقا ولوطلا والاسهال ويقطع النفث ويدمل ويلحم الجراح وهو يضر السنل ويصلحه الصمغ وشربته منتقال وبده الاقيا (ظفر النسر) القطانيق (ظلف) هو عوض الحافر فيما شق حافره وهي فضلات غليظة يدفعها الطبع وتجامع القرون بخلاف الحافرو من ثم تنوب عنها وحاصل ما في الاظلاف قطعها الدم والحامها الجراحات ازالة والحكمة والجرب وهي مذكورة مع اصولها (ظلم) ذكر النعام (ظيان) باسمين البرسمى بذلك لان زهره باسمين وهو نبت الى صفرة دقيق الاوراق أشبه شئ باللباب لكن لا لين فيه ويكون فيما

كالارثية والساق والابط

والقلب او - - - نذكر بالحقيقة
اما بسهولة كامة ارنذكر
بالخمسين لغورها كاهراض
المائة او منتقلة الى اصعب
منها كذات الجنب الى ذات
الرئة او معدية كالجذام والرمم
او موروثة كالبرص واضدادها
هكذا قسم الفاضل الملقى
وفاته ان منها ظاهرا كالقوباء
وعاما كالجذام وخصوصا ما يعضو
بجيت لا يتصور في غيره كالصم
في الاذن او يتصور كالنقرس
والى ما يكون سببا لغيره كحمى
الدق وما يحدث عنه فساد في
غير محله كالاستسقاء وما
يوجب قطع النسل او نقص
الشهوة كفساد الصلب وتزول
الماء الى مفردة من نوع واحد
من اجاوتر كيبا والاول يسمى
سوء المزاج والثاني المركب
ويكون ههنا ثالث يسمى تفرق
لاتصال فهذه اصول الاجناس
ويندرج تحتها انواع بالنسبة اليها
اجناس لامراض آخر تحتها
وسنفضل كلاما مع سببه ان شاء
الله تعالى اذا عرفت هذا فسوء
المزاج ههنا كما مر في القصة صدر
الرسالة اما ساذج او مادي وكل
مؤلم بذاته على الاصح لا يتفرق
اتصال خلافا للجاليينوس وعلى
التقديرين اما مستو تبطل
معه المقاومة كاللحم والوجع
الصدر اولا كاصداع الحرق
هكذا قال الشيخ وذهب جاليينوس
وكثير من المتأخرين الى أن المرض
المستوى هو الظاهر مثل البرص

عدا الشفاء وقوة أصله تدوم نحو عشرين سنين وهو حار يابس في الرابعة يستأصل شفاءه الا خلاط
الثلاثة وأمرها خصوصا المفاصل والنقرس شرابا وطلاءا ويلطخ على عرق النسا فيقرح ويبرأ
ودهنه أو أصله اذا غلى منه نصف أوقية في رطل ماء حتى يذهب النصف كان الشفاء الأعظم من
الرطوبة والسعال والانتصاب وعسر النفس ودهنسه يبرئ من الفالج واللقوة والزمانة مجرب ويقاع
الأنثراكها ويغسل به الحرق بالاسود حتى يظلم وهو يكره ويغنى ويصلحه دهن اللوز
وشربه مثقال

بحرف العين المهملة

بحرف العين المهملة معرب وهو مغربي أكثر ما يكون بافريقية قيل انه يدعى على الأرض وتتفرع منه
فضبان كثيرة في رؤسها كاليل شبنمية وزهر أصفر وأسنان كالباونج الا أنه أصفر ومنه شاي
يسمى عود القرح أيضا وهو أصل الطرخون الجبلي وهذا النبات كثير النفع مطلوب تدوم قوته
سبع سنين ويدرك بالسرطان وهو حار يابس في الرابعة والشاي في الثالثة ينقي البلغم من الرأس
والأنف ويزيل وجع الأسنان والسعال وأوجاع الصدر وبرد المدة والكبد ويفتح السدد ويدز
الفضلات كلها شرابا ويلطخ باللسان ويزيل الحناق غرغرة والقوة والفالج والعشة والنسا
والمفاصل والنقرس وأوجاع الظهر شرابا وطلاءا خصوصا اذا طبخ بعشرة أمثاله ماء حتى يبقى مثل
واحد فيطبخ بالزيت حتى يذهب الماء فانه غاية في كل وجع بارد ويحرك الباء ولوطلاءه في
خواصه انه اذا طبخ بخل حتى يصير كالعين فتمت الأسنان المتأكلة أو في الزيت كذلك أعاد
حسن العضو وان ذهب وانه اذا مزج بالنوشادر ووضع في الفم منع النار أن تحرق اللسان وان
لحست وهو يضر الرئة ويصلحه الميوزج وشربه مثقال وبده في امراض الفم الفتوح وغيرها
الراسن والداففل عاقول في شوك الجبال نبات معروف كثير الشوك حديد له زهر أبيض
وأصفر في وسطه كالشعر وحبه كانه القرطم الا أنه مستدير وهو حار يابس في أوائل الثلاثة
يخلص من السموم ويفتح السدد وسائر أجزاءه تبرى البواسير شرابا وبخورا وطلاءا ولورمادها
وعصارته تمنع الساعية قبل وتضرب بها الجرة فلا تعظم وهو يضر الكلى وتصلحه الكثيرا وبده
الهند قوقى (عاج) ناب الفيل ويأق معه (عيم) النرجس لا الميعة (عبير) الزعفران
(عبيثران) البرنجاسف (عجب) الاناغورس (عجم) السطوريون وعدس يسمى البلسم
وهو يبرى صغيرا الى استدارة ما ومراة وبستاني كبار مفرطح ويزرع بكل أرض الا الهند ويدرك
بتموز وأجوده الحديث الرزين الذي ينرى بسرعة وهو ضعيف القوة يسرع اليه السموم
وتسقط قواه بعد ثلاث سنين وينأكل لطوبته الفضلية وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة
يسكن الحرارة ويزيل بقايا الحمى ومنورته بدهن اللوز بعد العرق تؤمن من المكس قبل وماؤه
يسكن السعال وأوجاع الصدر وبلغ ثلاثين من حبه يقوى المعدة والمضم ودقيقه مع العسل يصلح
الكلى ويمنع حرق النار أن يتلف ويلحم القروح وغسل البدن به ينقي البشرة ويصفي اللون
والطلاء به مع الخل والعسل وبياض البيض يحل الاورام الصلبة والاستسقاء والترهل وهو
بحرق الاخلاط ويظلم البصر ويورث الدمة وادمانه يولد السرطان والجذام والمساخولياوان
خالطه حلوى البطن ولدسددات وجب القولح والاستسقاء وتقوى الباسور وطبخه مع القديد
يوقع في امراض رديئة ونفخ وقرقر والتضمد به مع السفرجل والا كليل يحل التزلات والرمم

وغير المستوي هو الخفي كضيق
الكبد وضيقه الملقى وأقول ان
المستوي هو الكائن عن خط
واحد في عضو واحد كالعلم في
العصب للناسية لان المقاومة
وعدمها بحسب القوة والضعف
والظهور والخباء بحسب قوة
الخلط وقوة الغريزة لان لم
نشاهد أبصر محرور المزاج
ولا ذاكحة مبرودا لم يكن
لعارض آخر وقيل المستوي
العام كالحي وعكسه العكس
كداء الفيل ونسب هذا الى
المسيحي وجماعة وهو غير بعيد
عما ذكرنا من امراض سوء المزاج
غير مؤلمة بالذات عند جالينوس
وقال الشيخ بل بذاتها وهو
الوجه والالماء الف المنافي
كالاستحمام بالبارد ثم بالسخن
منه وينقسم سوء المزاج الى
خاص عضو والعام فالاول
من الحار الصداع والثاني الدق
وكذا البارد كبرد الاصابع
والجود المطلق والرطب كزهل
الوجه ومطلق البدن واليابس
كتشنج عضو والذبول وكذا
المادى لانه عبارة عن كون
المرض عن الخلط تام من أحد
الاربعة وهذا مبني على ما تقدم
من كون الامزجة تسعة وقد
علمت مذهبي فيه وأسبابها اما
من داخل كالعفونة للحار
واستفراغ ضده أو من خارج
كحركة بدن أو نفس أو مجاورة
حار كالشمس أو أخذ فلفل وكذا
الحكم في باقي الكيفيات ومما
يوجب التبريد الشبع المفرط

ويصلح فساد طبعه بالخل والشيرج والسلق وأما المر منه فتعظيم النفع في قطع النار والحكمة
وادمال الجراح وغسل الوجه به مع بز البطم يجذب الدم الى ظاهر البدن ويحمر اللون وينقي
الصغار ويحرق فيبيض رماده الاسنان وان طلى على الجفن منع استرخاءه ويطلق العبدس المر
على نوع من السوسن وعدس الماء هو الطحلب وعذبه يسمى البجم والكزمازك وهي ثمر
الائل وأجودها الاحمر المستدير السريع التكسر حارة يابسة في آخر الثانية تحبس الدم مطلقا
والاسهال اذا قلت مع بعض الاطيان والتزلات وسائر الرطوبات الغريبة وتزيل الربو والسعال
وضعف المعدة والكبد والطحال واليرقان وأمراض الارحام والمقعدة والقروح السائلة والاكلة
والجرب والحكة شربا وطلاءا وان أحكم طبعها مع الصندل والافستين ثم صفي ماؤها وعقد
بالسكر كان شربا لا يقوم مقامه غيره في فح الشاهية وتقوية أعضاء الغذاء وشدة العصب ودفع
الاعياء وتنفع وجع الاسنان واسترخاء اللثة وان نقعت في ماء الورد وقطر قطع الدمعة والسلاق
والجرب وشدة الاجفان وأحد البصر وكيف استعمات خلعت من الطحال وأذهبت السموم
وفساد الرحم وقديرا في قطع الاسهال الجلتار والسفرجل وهي تضر الرأس ويصلحها الدوقوا
وشربها الى مثقالين وبدلها المفض أو شحم الرمان ويقال انها تسمن في عرطاشها أصول
مستديرة سود عقدة يتفرع عنها أغصان كثيرة فيها كالليل كالخص من جبتين الى ثلاثة حريفة
حادة الى المرارة وهي حارة يابسة في أول الرابسة تقطع أوساخ الثياب خصوصا الصوف وتجعل
الانار طلاءا والبواسير جولا وتسهل الاخلاط اللزجة وتنفع من المفاصل ونحوها ولوطلاء
وهي تسقط الاجنة وتحدث خنقا وكربا ويصلحها القى ان أسهات والا الحفن وشرب اللبن
مطلقا وشربها نصف درهم ويطلق هذا الاسم على بخور مريم (عرعر) برى السرو ولا فرق
بينهما غير ان العرعر أشد استدارة وأصفر يميل الى حلاوة حار يابس في الثانية يشفي من السعال
المزمن وأوجاع الصدر عن رطوبة وضعف المعدة والمفص والرياح وبرد الكلى وسيلان الرطوبة
من الاحليل والبواسير ويقاوم السموم ويوم من خواصه ان دخانه يطرد الهوام قبل وجعل ثمان
حببات منه في الرأس يورث الوجاهة والعظمة وهو يخشن الصدر وتصلحه الكثيرا ويقع في
الضمادات والفسولات فيقطع العرق ويشد البدن وشربته مثقال في عروق الصباغين في كبره
السكرم المعروف بالورس وصغيره الماميران وتسمى به القوة وهي أيضا العروق الجرب في عروق
بيض في المستحلبة في عروق الشجر في الصمغ في عرق الجيوب في القاطر منها وأجوده فعلا ونفعا
عرق الدارصيني ثم الناختوا في عرق السكر في يقال عرق في يسمى الزئبق الحار المأخوذ عن الخمر
بالتصعيد والنقطير وقد يؤخذ من الانبذة وهو أجود من أصوله لكنه سريع الفعل والنفع فيقتل
متعاطيه بجهل في عرق في شوك القنادي في عرق صاه في الحنفوني في عرق صم في الباذنجان
البرى في عرق الكافور في الزنباد في عرق الطيب في أصل الاشراس في عرق مص في بطاق في على
السدرو الطحلب في عرق سوس في هو السوس نفسه في غسل في طل يقع على النبات فيرعاه النحل
ويتقايه أو هو نفس الزهر به مدهضم النحل له وكيف كان فهو ما يلقى في بيوت الشمع المحكمة
داخل الكؤارة وينضج بانفاس النحل وأجوده الربيعي والصيفي الذي طاب مرعاه وكان اجتناؤه
من نحو السنبل والقيصوم والبعيثران ونحوها من الطيوب الخالي عن الحسدة والمرارة لا يبيض
لشفاف الصادق الحلاوة كالسما المجلوب من الجاز والكيناوي المتولد ببعض الروم وقبرص
واردوه الاسود لا غبر وما جنى من نحو الدفلى والسكران ويعرف بالرائحة والطعم وهو حار في

اغمره الحرارة والجوع لقوة
التصلل ومثله الحركة العنيفة
والسكون المفرط وقد تصدر
الاضداد عن واحد كالنكتف
لكن لا اعتبارين مثلاً كثر وان
انحد الاصل فلا يرد جواز صدور
التسكير عن واحد فاعرفه وأما
المادى فتريد أسبابه على ما ذكر
قوة الدافع وضعف القابل وسعة
المجرى فيكثر المنصب والعكس
وتسهل عضو فيسهل الانصباب
وضعف المفاضة وقطع عضو
فتنفر موادته وتزول عادة استغراق
في البحث الثاني في المرض
الاولى يسمى المرض ككب
وأجناسه أربعة الاول مرض
الخلقة ويكون اما في الشكل
كتغير العضو عن شكله الطبيعي
كتسقط الدماغ أو في التجويف
كان يتسع المجرى أو يضيق أو
ينسد أصلاً أو يخلو كذلك أو في
المجاري كذلك والفرق بين
النجاويف والمجرى ان الاول
لا بد أن يكون حاوياً لشيء كمن
العظم مثلاً بخلاف المجرى أو في
السطح كخشونة ما شأنه الملاسة
كالمرى والعكس كالمعدة وسبب
الاول اما قبل الولادة كضعف
القوة المصورة وفساد المادة في
الكم أو الكيف كاستنصاء اليابس
عن التمدد وزيادة الكم فيكبر
الصغير أو وقت الولادة تكبر وجهه
غير طبيعي ليس مثلاً وقد عرفت
ذلك أو بعد هلمثل اختلال في
القطب ومشى قبل اشتداد
العضو أو ضربة أو فساد الحضانة
وخطا في المجرى من قبل الطبيب

الثالثة يابس في الثانية جلا مقطوع يقطع البلغم وأنواع الرطوبات ويزيل الاسترخاء والزروعات
والسدود وفضول الدماغ بالمصطكي والصدر والقصبه بالكندر والمعدة والكبد والطحال والبرقان
والاستسقاء والحصى وعسر البول وأنواع الرياح والايلاوسات والعموم وضعف الشاهينين شرباً
ويقلع البياض والدمعة والحكة والجرب ويرد العين وتزول الماء كخلاص صابغاء البصل
الابيض وينفخ الصمم ويزيل رياح الاذن ورطوباتها بالانزروت والملح المعدني وينقي الحراح
ويبدل ويأكل اللحم الزائد خصوصاً مع العذبة مجرب وبالنوشادر يجلو نحو البرص والبهق ويحفظ
ما أودع فيه من غم ولحم وغيرهما ويشد البدن ويحفظ قوى الادوية طويلاً ويبلغها ما ذاقها وان
شرب بدهن الشونيز ازال وجع الظهر والمفاصل وهيج الباه وان لطخ بالخل والملح نقي الكاف
وحال الاورام وان اذيب في الماء وشرب سكن المغص وقطع العطش بالخاصية ومنى استعمال نياً
كان أقوى في تقطيع الاخلاط وتخليها أو مستزوعاً كان أبلغ في التقوية والقي به يخلص من
سائر السموم ويخرج الاخلاط من أعالي البدن وان اذهبت منه النغساء ازال ضرر النفاس أو
احتمل فراج نقي وأصلح وهو سريع الاستحالة الى الصفراء يصعد المحرورين ويورث فساد
الدماغ الحار ويصلحه الخل والكزبرة وشربته أو قينان وبدهن المن وعشر عجم وعشار شجرة
سبطة دقيقة الورق كثيرة الاغصان لها زهر الى الصفرة يتحول كأنه كيس مملوء قطنياً قال انه من
أجود حراق القديح وعليها يقع سكر العشر وهي أكثر المتوعات لينا حارة يابسة في آخر الثانية
واللبن في الرابعة اذا طبخت بالزيت حتى تهري أبرأت من الفالج والتشنج والحد رطلاً ولبنها ياكل
اللحم الزائد وينفع من القراع ويسقط الباسور رطلاً وأهل مصر يقولون انه ساطرد البق بخوراً
وفرشاً ولم يعد وهي تفرح وتصح وتقتل بالاسهال وتصلحها الالبان والادهان والة تقي بالقي
وشربتها نصف درهم وفي لبنها اصلاح للارواح الصاعدة في الصناعة (عصا الراعي) يرش بدار
والبطباط وهونيان شائك غص الاوراق مرغوب يقرب من اللسان برز بين أوراقه أحمر دقيق
في الذكرايض في الانثى يدرك في الجوزاء وتبقى قوته سنة ويغش بالمرماخور والفرق القبض
هنا وهو بارد في الثانية أو الثانية رطب في الأولى أو يابس يقبض ويقوى المعدة ويذهب
بالجيات اذا أخذ قبلها شرباً وطلاء وينفع الصمم ويخرج الديدان فطوراً ويخفف البلغم من المعدة
وغيرها ويقطع نفث الدم مطلقاً والحققان والحصى شرباً وهو يضر الرئة ويصلحه التين أو
الصندل وشربته ثلاثة دراهم (عصفر) هو زهر القرطم ويسمى الهرمان والزرد وأجوده
الحديث النقي وتسقط قوته بعد ثلاث سنين وهو حار يابس في الثالثة أو الثانية يجلو سائر الاثنا
كالبهق والكلف والحكة والقوبا خصوصاً بالخل ويحل المدة ويذيب كل جامد من الدم مطلقاً
ويقوى الكبد ويطيب الرائحة والطعمة ويسرع باستوائها ويضر الطحال ويصلحه العسل
وشربته مثقال (عصافير) تطاق على مادون الحماة من الطيور ويراد بها هنا المعروف
بالدروري وغيره في مواضعه وهي أهلية وبرية وكل حار يابس في الثانية ينفع من الفالج والقوة
والخدر والكرزاز والبرقان وضعف الكبد والكلى والاستسقاء وضعف الباه خصوصاً مع
البيض ورماد ريشه يحل الورم طلاءً ويبيضه يسمي سمناً قويا ودعه يجلو البياض كخلاو آدمته
خاصة اذا ضربت في صفرة بيض وأكلت هيبت الباه أو ضربت في لبن الخيل وشربت أو احتملت
سرعت بالجل حتى العواقر وعظامها تقوى المعدة لكنها شديدة النكابة وذرفها يجلو الناليل
والكاف طلاءً يريق الصائم وهي تضر المحرورين ويصلحها السكتين (عصيب) الشيطرج

أو المريض كان يحركه قبل اشتداده وسبب الثاني والثالث انضغاط يضيق أو يسد وقوة الماسكة وضعف الدافعة أو غلبة البرد واليبس أو أخذ قابض أو مفتح أو وقوع شيء غريب أو اندمال قرح أو أخذ مخشن كالحامض أو محلس كالهموغ والالعة وهذا سبب الرابع أيضا وما أوجب الضيق أو جوب عكسه العكس فافهمه وقد تكون امراض السطح من سبب داخل كاصباب حريف بمخشن والعكس (الثاني) امراض العدد قد تكون إما بالزيادة الطبيعية كاصبع زائدة على النظم الأصلي أو غير طبيعية كاصبع في ظهر الكف وسببه توفر المادة وقوة المصورة فإن كانت طبيعية كانت الزيادة كذلك والافلا أو في النقص كذلك وسببه عكس الاول (الثالث) مرض المقدار وهو ما عظم طبيعي كالسمن المناسب وتتوالى اعضاءه وهذا ان كان جبليا فاسببه كزائدة العدد والافتور الاغذية أو غير طبيعي وسببه قبل الولادة أسباب الزيادة العددية غير الطبيعية أو ناقص كصغر العين أو عدمها مثلا واسباب هذا أولا كاسباب النقص في العدد وقد يكون لنقص في الجنسين من خارج كقطع وحرق (الرابع) امراض الوضع وتكون اما فسادا في

(عصارات) هي ما يعصر من النبات ويترك حتى يجف بالشمس وبذلك يفارق الربوب فقط وهي كثيرة كالأقيا والمامين وكل في باب (عطاره) السنبل الرومي (عطلب) القطن (عطيتان) الديسقور (عظام) قيل المراد منها عند الاطلاق هنا عظام الانسان لكثرة نفعها وقيل الحيوان مطلقا وسيأتي في التشرع ذكر مادتها وأقسامها والعظم بارد في الثانية أو الثالثة يابس في آخر الاولي أصلب الاجسام الحيوانية وان حرقت صار ييسها في الثالثة ورمادها يجفف الترهل والاخلط الرطبة والاستسقاء طلاء ويد قط الباسور فتلا وينقي الرحم حولا ويجفف القروح السائلة وعظم الانسان ينفع من الصرع شرابا محبب خصوصا البالي ويجفف كل قرح سيال وجرح ويقطع سائر الاثنا ورحى الربيع وتخذل المفاصل وأنواع الضربان خصوصا عظام العجب وتجذب الدم مطلقا والاسهال وينبغي أن لا يعلم العايل بشرها وأسنان الصبي قيل سقوطها اذا حلت في الفضة منعت الحمل وضرر الانسان يمنع الاحتلام ولو وضعت تحت الوسادة وسائر العظام تفعل فعل عظم الانسان لكن مع قصور في النفع ورماذ ساق البقر يقطع الاسهال شرابا ويجفف الصمغ وقروح الامعاء وعظام الكلب تخاف ما فقه من عظم الانسان ويقتل الحية عليها ويجبر الكسرية بهولة وأنيابه التي عض بها الانسان اذا حلت منعت نبيج الكلاب وعض المكاب والحديث في النوم والخوف ومن طرح بين جماعة نأبي كلب وقط ولم يعلموا اختصموا والحجر الملقى الى الكلب فعضه اذا أخذ وطرح في بيت أورث الخصومة على ما اشتهر ورماذ عظم الكلب يقطع البواسير عن تجربة وكعب التيس يقطع الخراج ويدمل ويمنع الاستطلاق ويحب الباه وعظام السلحفاة البالية ينبت الشعر مع الصبر ويصدق على الخراج فيذهب ويجذب منها العين وباقي خواص العظام عند ذكر حيواناتها (عظايبه) سالامندورا (عظم) النيل ويطاق على العطاب (عفص) شجر جبلي يقارب البلوط بقرينيسان ويدرك بتشرين وأجوده الصغير البالغ الأخضر الرزين المتكرج وأردؤه الاسود الاملس الخفيف وينقي قوته ثلاثين وهو بارد في آخر الثانية يابس في أول الثالثة يمحلى الاورام ويحبس الدم والاسهال ويصلح المقعدة والرحم من سائر امراضها ويجفف القروح ويمنع سعي النملة والاكلة شرابا وطلاء خصوصا ان طبخ بالخل أو الشراب ويشد اللثة والاسنان ويمنع تأكلها ويقع في الحال الدمة كالسلاق والجرب ويحبس العرق ويقطع الرائحة الكريهة وهو أعظم عناصر صمغ الشعر والخبروان اختلفت التصارييف في ذلك ويريل القلاع والقوابي واللحم الزائد وهو بضر الصدور وتصلحه الكثير وشربته مثقال وبده قشر الرمان في غير اللب (عقيق) حجر معروف يتكون بين اليمن والشحر ليكون مرجانا فيمنعه اليبس والبرد وهو أنواع أجوده الاحمر فالاصفر فالابيض وغيره ردي وهي أصلية لا منتقلة بالطبخ كما ظن وهو بارد في الثانية يابس فيها وفي الثالثة (ومن خواصه) أن التخم به يدفع الهمم والخفقان وأما ثمره فيذهب الطحال ويفتح السدد ويقتل الحمى ورماذه يشد الاسنان واللثة وقيل المشطب منه أجود وهو بضر الكلى ويصلحه الصمغ وشربته الى نصف درهم (عقرب) معروف من ذوات السموم منها الشبالة التي ترفع أذنابها وهي كبار ومنها الحرارة وهي أصغرهما ومنها السكرية وهي عقارب تنشأ بيني عسقرية من العجم لا تلدغ أحدا الامات وقيل تقتل بعمرده شها على البدن وأصعب العقارب الصغار الكار المائل ما حول ابرتها الى الخصرة وهي باردة يابسة في آخر الثالثة اذا شدخت وضعت على لسنها سكنت وجذبت سمها اليها واذا شويت وأكلت فعات ذلك وكذا

تبرئ من قروح الصدر والسعال وفساد القصبة وان حرقت في مزيج قنت رمادها الحصى وأسقط
البواسير شربا وطلاءا وأخذ البصر مع خزه الفار كحلا وقلع البياض والظفرة والجرب والحكة مع نحو
الزنجبيل لكن الأذى لا يحتمل ذلك وتزيل البرص والبقي والكاف والنمش وتدخل القروح
المجهوز عنها طلاءا وان جعلت حبة في زيت سادس عشرى الشهر وما بعده وشمعت أربعين يوما
كان دهننا مجربا في النفع من الفالج والمفاصل والظهور والنساو والبواسير عن تجربة وقيل ان منافع
العقرب موقوفة على أن يتصرف فيها والطالع المقرب ولم يبعدها عن الصواب (ومن خواصها)
انها اذا علقت على المرأة بالحياة لم تسقط وانها ان اسعت الفروج برئ ومتى وقعت لسعتها على
عصب قتلت بالتشنج وهي تضر الرئة ويصلحها الطين الارمنى ويزر الكرفس وشربها نصف
درهم والعقرب البحري سمكة صدفية ليس فيها نفع الا أن محرقها ينفع من داء الثعلب طلاء
وقروح الرئة شربا بعامه الشهير ويطلق العقرب بلسان أهل الصناعة على الكبريت **عقارب**
من جوارح الطيور معروف حار يابس في الثانية دمه يحلل الاورام طلاءا ومزاته تزيل البياض
وتنزع نزول الماء كحلا وزيله يجلو الكاف والآن طلاءا ويطلق العقارب على النوشادر (عقده)
بأنه صخر خشب البرباريس **عكوب** من الحرشف **عكبه** اللعبة البربرية **عكر** ثقل
الادهان وهو يتبعها **عكبر** ما اختلط من الشمع بالعسل ولم يتميز **عكرش** من النبل
عقلى شجر كالورد الا أنه أطول عسايح وشوكا وغره كالتوت والجبلى منه سبط قليل الشوك
وغره شديد الحرة وينمو على الماء ويبلغ في السنبلة وهو كثير الوجود مركب القوى يغلب عليه
البرد واليبس في الثانية منفعته كلها مجربة اذا اعتصروا سحق بصمغ وشيف **عكان** نافع من
أمراض العين حارة أو باردة خصوصا القرحة والورم والدمعة ويفجر سائر الدبيلات والدماميل
ويدمل القروح ويخففها ويحبس الفضول والاسهال والدم شربا والبواسير مطلقا والسحج
وقروح اللثة والقلاع ولومضغا وأصله يفتت الحصى شربا (ومن خواصه) أن طيخه يصبغ
الشعر ومن لازم على لطخ رجليه بعمائه كلما دخل الحمام وقف عنه الشيب وان عاش مائة عام
وقبل ان شربه في الحيمز بعماء الورد يمنع الحمل وهو يضر الكلى ويصلحه السكر شربه ثلاثة
(وأما) علق الكلب المشهور بعلق العدس وورد السباخ فهو أكبر منه شجرا وأصله شوكا
غره كالزيتون يجرد اذا نضج ودخله كالصوف وهذا ليس فيه الا قطع الاسهال اذا شرب بشرط
أن يرى صوفه فانه ضار وقيل ان هذا الصوف يلهم الجراح مجرب **علق** عبارة عن الدبدن
المتولدة في المياه الكدرة ويتناول الخراطين وغيرها والمراد منه عند الاطلاق ماله رأس أسود ولم
يكبر وكان شديد الشبه بكلب الماء والطويل الكائن في الخيضان والصبابات وهو بارد رطب في
الثانية رماد يجلو الا أن نار ويقتت الحصى طلاءا وشربا وان قطر في الاحليل يذهب البنفج
أزال قروح حرقه البول مجرب وان سحق مع الصبر جفف الباسور طلاءا أولعق بالعسل حل
الحناق أو طبخ بالزيت وذلك به الاحليل عظمه وان أرسل العلق على عضو احتيج الى الحجامه ناب
عنهما ويستعمل في عضولا يحميها كالخضن وان طلى به الشعر المنتوف بعماء البنج منع نباته
علقم عربي لكل شديد المرارة كقضاء الجمار والحنظل وهو زيت حجازى يمد على الارض يثر
كصغار الخيارات كقضاء الجمار مع ضمه **علك** اسم للصمغ التي توفرت فيها رطوباتها
فان قيسد بالوى فالمصطكى أو صمغ الغسقى أو بالانبات فصمغ البطم أو اليابس فالقلفون وكل
في بابه **علم** الزنج بلسان أهل التركيب **عنبر** الصمغ انه عيون بقعر البحر تذف دهنية

عضو كاعوجاج اصبع مثلا
أو في اثنين مشتركين وحينئذ
اما ان يمنع أحدهما عن الحركة
الى الجمار أو عنه والسبب
تجبر المادة في المفصل أو كونها
أكالة فترقت الاتصال أو
التحام فروح سبق الخطأ في
علاجه وقد تكون هذه أيضا
جبلية فتكون أسبابها اليبس
ان كان قد سكن المتحرك والا
الرطوبة تخرج الفخذ من
محله لاسلاسة الاربطة وقد
يكون ذلك عن سبب خارج
تخطأ في جبر أو حركة عنيفة
البحث الثالث في أمراض
تفرق الاتصال ويسمى
المشترك لوقوعه في البسائط
والمركبات وهو مؤلم بنفسه
على الاصح لا بواسطة المزاج
الفاسد وما قيل من انه لو كان
مؤلما لكان الغذاء كذلك لانه
يفرق عند النور مردود يكون
تفريق الغذاء طبيعيا ما لوفا
ومن انه لو كان مؤلما لاشعرنا
حال الجراحة بالوجع مردود
أيضا بأن الألم مشروط بالملم
قبل الوقوع ولو وقعت الجراحة
عن علم سابق حصل الألم
قطعا كافي الشرط والبط ثم لهذا
المرض بحسب وقوعه اسماء
فانه ان وقع في الجلد فهو
الشدخ والسحج أو في اللحم
فحديث العهد جرح وغيره قرح
أو في العظم فكثير الاجزاء تفتت
وفي الطول صدع وفي العرض
كسر والضرر وف كالعظم
أو في العصب عرضا فثرا أو طولا

فشق وان كثر العدد فشدخ
أوفي العضل في الطول هتك
والعرض خزاو الغائر في كثرة
العضل قد غر كل ما كثرة هو
الرض والفخ أوفي الأوردة
في الطول فجرو العرض قطع
وفصل وقد يقال لطوله صاعد
أيضا أوفي الشرايين فأم الدم
أوفي الأغشية أوفي المركبات
فإن أزال العضو فخلع أو نقصت
أفعاله فهو أوصد عنه فوفى
وأسباب هذه إما من داخل
كأنصاب مادة واحتباس خلط
أو ريج أومن خارج وهي كثيرة
كالقطع والحرق
والبحث الرابع في المراتب
والاوقات وبيان أسبابها
قد علمت وجوه تقسيم الأمراض
ومن ذلك كونه واحدة أو
مزمومة فاعلم أن بهذين
الاعتبارين للأمراض مراتب
وأوقات ينتفع بها في الحكم
والملاج وهي أن المرض أن
أسرعت حركته وكان الغالب
فيه الناف فأتوا الأخر من وقد
نوههم قوم أن الحاد ما كان عن
حر وليس كذلك فقد وقع
الاجماع على كون التشنج
والسكنة حادين مع أن الغالب
أن يكونا على خلط بارد وقول
الملطى أن الحصر في النوعين
غير ظاهر لأن حصى الروح
حادة وهي سليمة مدفوع بان
الشرط أغلب وهو العطب في
الحاد ثم الأمراض الحادة إما
أصلية وهي ثلاثة حاد في الغاية

فإذا فارت على وجه الماء جمدت فيلقها البحر إلى الساحل وقيل هو طل يقع على البحر ثم يجتمع
وقيل روث السمك مخصوص وهذه خرافات لأن السمك يبلعه فيموت ويطفو فيو جد في أجوافه
وأجوده الأشهب العطر وبلية الأزرق فالأصفر فالفسق والذى يعض ويغط ولم يتقطع فهو
خالص وغيره ردى ويغش بالخص واللادن والشمع ينسب تركيبة لا تعرف إلا الله مذاق
وموضعه بحر عمان والمندب وساحل الخليج المغربي وكثيرا ما يذوق بنسان وتبلغ القطعة منه
ألف مثقال وخالصه يوجد فيه أظفار الطيور لأنها تنزل عليه فيجذبها وهو حار في الثانية يابس في
الأولى ينفع سائر أمراض الدماغ الباردة طبعها وغيره خاصة ومن الجنون والشقيقة والتزلات
وأمرض الأذن والأنف وعمل الصدر والسعال والربو والغشي والخفقان وقروح الرئة وضعف
المعدة والكبد والاستسقاء واليرقان والطحال وأمراض الكلى والرياح الغليظة والفالج
واللقوة والمفاصل والنسائما وكلا وكيف كان فهو أجل المفردات في كل ما ذكر شد بد التفريح
خصوصا بمثله بنفسي ونصه صمغ أوفي الشراب مفردا ويقوى الحواس ويحفظ الأرواح وينعش
القوى ويعيد ما أذهبه الدواء والجماع ويهيج الشهوتين وإن لوزم بماء العسل أعاد الشهوة بعد
اليأس وكذا أن مخرج به مع الغالية ويؤمن خواصه بأن الطلاء به عند الفعل يجتهد من اللذة
مالم تكن بعده المنارفة وإن دخانه يطرد الهوام ويصلح الهواء ويمنع الوباء والمبلوع منه سهل ردى
والأسود يحدث الماشرا في الحرور ويصلحه الكافور قيل ويضر المعاو يصلحه الصمغ وشربته
دائقة وهو باد زهر السموم مطلقا وإذا خلعه مع مجنون ضعف فعله بعنبر أشهر من أن يعرف
يختلف بحسب الكبر والاستطالة وغلظ القشر وعدم البزر وكثرة الشحم ونطائرها واللون
والحلاوة إلى أنواع كثيرة كالتمر وأجوده الكبار الرقيق القشر القليل البزر الحلو ويدرك بتموز
ويدوم إلى كانون الثاني وهو حار رطب إلا أن الأجرأ يدل يكون في الثانية نحو أولها والأسود
في آخرها والأبيض في الأولى أشهى الفواكه وأجودها غذا يسمى عنباً عظيماً ويصلح هزال
الكلى ويصفي الدم ويعيد دل الأمر حمة الغليظة وينفع من السوداء والاحترق وقشره يولد
الاخلط الغليظة وكذا بزره وشرب الماء عليه يورث الاستسقاء وحى العفن ولا ينبغي أن يؤكل
فوق طعام ومن خاف منه ضرراً دله بالسكتيين وأما ما يسمى عنباً من النباتات فأشهر ذلك
عنب الثعلب وهو ذكرو أنثى وكل منهما يستنبط ويرى ينبت بنفسه والبستاني من
كل منهما يسمى الكا كنج بالقول المطلق والبرى العنب بالفاء والنون وقد يطلق كل على كل وعند
إطلاق عنب الثعلب يراد به النبات الذى يعيل إلى الخضرة وحبه بين أوراقه مستدير رخو عجم
إذا نضج وأما الكا كنج فحبه كانه المئانة لين إلى سواد وجو حضة ما ومنه صلب أغبر أجمر القشر
والزهر صغير الحب وهذا جبل ومنه ما ورقه كورق التفاح والسفرجل وحبه أيضا إلى الحمرة
والصفرة في غلاف يقال أنه أشد تنويما وتسبيتا من الخشخاش والمزروع من هذه الأنواع يسمى
الغالية والكا كنج يسمى حب اللهاث ومنه نوع يسمى الجنين يتفرع فوق عشرة من أصل واحد
من عنب أجوف نحو ذراع في شعبه رؤس يختلف كالزيتون لكنهما من غيبة تنفخ عن حب أسود
في شمارة وكل هذه الأنواع تسمى عنباً مضافاً إلى الثعلب والدب والحية وأجودها الكا كنج
وعنب الثعلب خصوصاً ما ضرب زهره إلى البياض وورقه إلى السواد وحبه إلى الذهبية وتندر
أول السرطان ولا إقامة لها إلا الكا كنج فيقيم ثلاث سنين وكلها باردة يابسة في الثانية والمنوم في

والذي يشبه الزيتون ويعرف بالمجنن في الرابعة وتستعمل من داخل الا المجنن فيفتح السدد
ويمنع السيلان واليرقان والطحال وأمر ارض الكلى والمثانة والالتهاب وضيق النفس والربو
والصلابات الباطنة شربا بالسكر ويختن به فيمنع الجنون والشرى ويبرد من خارج يحلل الاورام
حيث كانت بدهن الورد والاسفيداج ويفجر الغرب مع الخبز وتجن به الاشيا فيعظم فعله
خصوصا في قطع الرطوبات وكذا القرازج وبالمخ يقطع الحكمة والجرب ولا يستعمل في زمن تزيد
الاورام وابتلاع سبع حبات منه كل يوم الى اسبوع يقطع الحمل ومثقال كل يوم كذلك يقطع
اليرقان ويخثر به التزلات ووجع الاسنان وورم الحلق فيذهب بسرعة ويقطر في الاذن
فيذهب أمر ارضها الحساسة والمجنن منه يسبب ويخدر ويخطئ العقل والمنوم يقارب به ويصلحهما
التنظيف بالقيء وأكل الربوب ويطلق غيب الحية على الكرمه البيضاء وغيب الذئب على شجر
كالرمان وغيرها أشبه ما يكون بالزعرور وقيل تمنع نفث الدم وتستعملها البيطرة في علاج الدواب
بغيب شجر معروف يقارب الزيتون في الارتفاع والتشعب لكنه شائك جدا وورقه من غيب
من أحد وجهيه سبط ويثمر العناب المعروف وأجوده النضج اللحمي الاجر الحلو ويدرك بالسنبلة
وتبقى قوته نحو سنتين وهو معتدل مطلقا وقيل رطب في الاول ينفع من خشونة الحلق والصدر
والسعال والالهيبي والعطش وغلبة الدم وفساد مزاج الكبد والكلى والمثانة وأورام المعدة
وأمر ارض السفلى كلها والمقدمة وورقه يستر الذوق اذا مضغ فيعين على الادوية البشعة ويحبس
القيء مجرب وان دق وتزغ على القروح الساعية والحمرة والنملة والاواكل بعد الطلي بالسل أبرأها
وان طبخ حتى ينضج وشرب من مائه نصف رطل أبرأ من الحكمة قال في ما لا يسع ان ذلك مجرب
وكذا قال ان سحق نواه يقطع الاسهال وجالينوس أنكر نفعه أصلا وهو يضر المعدة ويصلحه
الزبيب ~~في~~ نبت يلاصق أشجار البطم والبلوط وغيرهما كأنه اللوز له زهر أجرو وورقه غير
حديد الرأس بارد يابس في الثانية يحبس النزف والاسهال كيف استعمل ومضغه يشد اللثة
~~في~~ عنكبوت ~~في~~ أنواع كثيرة منها ما خص باسم كالزيتلا والشبت وأما المطلق فهو ما نسخ في الزوايا
والامكنة المهجورة ومنه ما يناف على نحو الذباب ويسمى سبعة وهو بأسره حار في الاول يابس في
الثانية ياصق الجراح ويقطع الدم المنبعث ذرورا ويحل الاورام طلاء اذا طبخ في الزيت ويمنع حمى
الربو بخورا وتليقا وان سحق مع النوشادر واحتمل أضعف البواسير وبدهن الورد يمنع أوجاع
الاذن قطورا ~~في~~ عنصل ~~في~~ بصل الفار ~~في~~ عنصل ~~في~~ البقم ~~في~~ عنقر ~~في~~ المرزنجوش ~~في~~ عنصل ~~في~~ عجم الزبيب
~~في~~ عنزروت ~~في~~ هو الانزروت ~~في~~ عن الصوف ~~في~~ عن غوسج ~~في~~ شجر يقارب الرمان في الارتفاع
والنفريع لكن له ورق حديد وشوك كثير وعليه رطوبة تدبى وثمره كالحصص الى طول أجر
ويكون غالباً في السباح ويقع زمنا طويلا وهو بارد في الاول يابس في الثانية وجسلة القول فيه
أنه يبرئ سائر أمراض العين خصوصا البياض وان قدم كيف استعمل وقد يخرج بياض البيض
اولين النساء وطبخ أصوله يوقف الجسدام أو يبرئه مجرب وان تمودى عليه قطع القروح السائلة
والجرب والحكة والا نار حتى الحما اذا سخن بمائه واختضب به وهو أجود من الشوبشيني وان
رض مع الاس وكلس كان غاية في اصلاح القروح وأمراض المقدمة وكذا ان قطروا وينبت
الشعر وفيه ملح مجرب في تنقية المعادن ومنع انتشار نحو النملة ولوذروا وثمره كذلك في كل ما ذكر
ويمنع السمير تليقا ويورث الجاه جملا كذا قيل ورماده يزيل القروح ذرورا وهو يضر الطحال

وهو ما انقضى بمراته في الرابع
ومتوسط في السابع وما دمطلق
في الرابع عشر الى العشرين
أو متقلبة وهي ما انقضت بها
بعد العشرين الى الاربعين فان
جاوزت فهي المزمنة ومراتها
غير محصورة لتعلقها بالادوار
الكبار فقد تستوعب العمر
وانما كانت الحادة شديدة الخطر
لعدم زمن يتمكن فيه من
التداوى واستحكام الادلة
ولحدة المادة فتفسد بسرعة
جرياها فقد تسقط دفعة على
عضو شريف بخلاف المزمنة
وأما الاوقات التي تخص كل
مرض فقد أجمعوا على انها أربعة
لان القوة اما أن تكون مغلوطة
مع المرض لكن غلبة غير ظاهرة
وهذا هو زمن الابتداء أو
اختناق الحرارة العنبرية
المعبر عنها بالطبيعة مع الغريبة
الموسومة بالمرض أو تكون غلبة
المرض على الطبيعة ظاهرة
لا في الغاية وهو التزايد أو تساويا
وهي الانتهاء أو تظهر القوة
على المرض وهو الانحطاط
كذا قالوه وهو غير جيد لجواز
أن يكون ظهور القوة ناقصا
فلا يكمل الانحطاط أو تاما وهو
العصاة وأيضا يقال في المرض
انكم قلتم اما ان لا يظهر كافي
الابتداء أو يظهر لا في الغاية
كما في التزايد فلا شيء لم
يكن ظهوره في الغاية وقتا
آخر ثم زمن الابتداء الذي

عنيت ظهور المرض فيه ان كان
قد بدد اللحم فهو ظهور والضايط
بجلافة وهذا الظهور لا يمكن
حين يبدد اللحم لا يخلو اما ان
يكون ذلك الوقت هو ابتداءه
فيلزم حدوث مرض بلا سبب
او يكون قد تقدم الفساد
فيصير وقت آخر للمرض وهو
الصحيح والذي اختاره ان الاوقات
سبعة وهذه غير لازمة في كل
علة لجواز معالجة المرض قبل
بعضها لان الابدان منها الطيف
في الغاية لا يمكن حمل مقاومة
العلل خصوصا اذا اشتدت كما
في الربا وكما كان المرض
الطيف مادة كان ابتداءه أطول
كما في الفب فان غلظت المادة
لا في الغاية كان التزيد أطول
كما في المواظبة أو فيها فالانتهاء
كما في المطبقة وأما طول الانحطاط
في المحركة فلا من أحد هما
مأذ كرو الثاني لشدة لدغ المادة
فتختلف النكابة بعد الاقلاع
وقد أشار الفاضل الملمط الى
ان هذه الاوقات تكون كلية
بالنسبة الى مطلق المرض وقد
تكون جزئية في النوب
لاشتمال كل نوبة عليها وهو
يبحث في غاية الجودة وأسبابها
معلومة من المادة وحالاتها
كما هو في طي العبارة فهذه
أحكام الحالات الثلاث
تتم في شتمل على باقي اللوازم
وهي أمور عداها قوم من
الطبيعيين توهمهم في وجه
الحصر وقد مر تحقيق الحق
وتزييف غيره فنها الاسنان

وتصله الكثيرا عود هو الالوجي والينجوج والينجوج وهو نبت صيني يكون بجزائر
الهند وهو أصناف المتدلى فالسمندوري فالقماري فالصالح وهو أشجار وقيل غصون توجد في
نفس الأشجار لا كلها وأجوده الاسود الثقيل المر البراق الطيب الرائحة وهو حار في آخر الثانية
يايس في الثالثة يقطع البلغم يسائر أنواعه وينفع من الربو والسعال وضيق النفس ويرد المعدة
والكبد والاستسقاء والطحال والخفقان المزمن والغشي وضعف البهائم شربا وبخورا ويضع
في سكر القولنج والمغص وفحمه بجلا لا تار محرب ويعمل منه أشربة تزيد في النفع على مجنون
المسك لانه يحفظ الحوامل والصحة ويضم وان طبخ في الشراب الرجائي قاوم السموم وفرح
تفريحا لا يبدله فيه غيره خصوصا ان عقده بالسكرو وهو يضر المحرورين ويصلحه السكتجيين
أو الكافور والسفل ويصلحه الجلاب أو الصمغ وشربة الى مثقال والمدفون منه في الارض
كثيرا هو الرخو المتقشر وهو يولد القمل الموحته والقماري منه هو الذي لم يدفن بعد قلعه على
ما قبل عود الحية لم تعرف ماهيته أخضر والموجود منه حال يبدد عود يشبه العاقر قرحا
في الصلابة والخشونة مر حاد يجلب من البربر والسودان يقال انه كالسوسن حار يايس في الثالثة
بازهر السم مطلقا حتى قيل ان حمله وجعله تحت الوسادة يمنع كل ذي سم وان الحية اذا رأت
حامله سكنت حركتها وكذا ان تغل عليها ماضة ماتت وهو يفرح ويقوى الحواس ويحلل الرياح
الغليظة وتعليقه في خرقة خضراء يبطل السم ويورث الهيبة وان غلى في الزيت وصرخ به عرق
النساء والمفاصل سكن الام لوقته ويطلق عود الحية على أصل السوسن لانها تقصده فتحك به بدنها
كثيرا ومن ثم أمر بحكها قبل استعماله عود الصليب الفاوانيا عود الريح يطلق على
الماميران والوج والعاقر قرحا والامير باريس عود اليسر الاناغورس أو الاراك أو الحلب
وعود اليسر في الحقيقة هو المعروف باليسر نفسه ويسمى عود المغلة عود الفرح ينبت بفعل
أفعال العاقر قرحا وهو من نبات لبنان وفي طعمه كالارياخ عود العطاس الكندس
عينون ينبت مغربي يقال له سنا بلدي حله قضبان تنفرع عن أصل وتنظم أوراقا كالاس
في رأس كل واحدة زهرة كالدرهم كحلا ومنه نوع طويل الورق طيب الرائحة كالمرزنجوش
وهو الاجود حار يايس في أول الثالثة تكتفي به أهل الاندلس ومن والا هم عن السنا والخيار شنب
لانه يسهل الاخلاط الثلاثة سيما البارد اذا طبخ بالتين وينفع من أوجاع الظهر والمفاصل
والنساء والورك وهو يغني ويصلحه العناب والانيسون وشربة ثلاثة عين الديك
حب صلب أحمر براق ثقيل مستدير الى فرطه يوجد في عناقيد كالبطم وشجره يقارب
شجر الغافل يكثر بجبال الدكن وأشبية وملوك الهند تصطفيه لانفسها وهو حار يايس في
الثانية وقيل رطب في الأولى مفرح يمنع الخفقان والاستسقاء والطحال ويقوى الاعضاء كلها
وان مضغ أو شرب بسكر هيج الباه وأفرط في الانعاط وزيادة الماء ولم يسقط من القوى شيئا وفيه
لهذا المعنى سر مشهور تعرفه أهل الهند ويركب منه معجون الملوكي المشهور يمنع الشيب ويحفظ
القوى وهو يصنع المحرور وتصلحه الكزبرة وشربة متقال (عين الهدد) آذان الفار
(عيون البقر) من العنب أو الاجاص (عيون السرطانات) السبستان (عين الهر) حجر
معروف لانفع فيه (عين ران) الزعرور (عيون الحيوانات) معروفه لا خير في أكلها
عينام الغرب أو الدلب

بحرف الغين المعجمة

بوغاف بخت عريض الاوراق من غب في وسطه قضيب مجوف خشن له زهر الى الزرقه ومنه
 بنفسجي من الطعم عذص يدرك أو اخرار بيع تبقى قوته ثلاث سنين وهو حار في الثانية يابس في
 الاولى أو معتدل سهل الاخلاط الحارة والمحترقة ويفتح السدد ويطفي الحيات بالغاف حتى قبل
 برده ويزيل الطحال وعسر البول ويدبر الفضلات حتى الحيض بعد اليأس ولو احتمل لا يدمل
 ويخفف بمطلق الشحوم ذر وراوه ويضر الطحال مع نفعه منه ويصلحه الانيسون وشربة حرمه
 ثلاثة ومطبوخه سبعة وبذله مثله أسارون ونصفه أنيسون بغار ببال يونانية دانيو والغارسية
 مايم شتان ويسمى الرندوهى شجرة محترمة عند اليونانيين يقال ان أسقليوس كان في يده منها
 قضيب لا يفارقه والحكمة تجعل منه كليل على رؤسهم وشجرته تبقى ألف عام عريض الاوراق
 أملس ومنه دقيق والكل من الطعم طيب الرائحة يجعل بين التين في طبيبه ويمنع تولد الدود فيه
 ولا يوجد بصر منه الا ما يحمل بين التين منه من الشام وهو حار يابس في الثانية وحب في الثالثة
 كالزيتون ينفر كقشره الرقيق الاسود عن حب أحمر ينقسم نصفين يستأصل أنواع الصداع
 كالشقيقة والضربان والربو وضيق النفس والسعال المزمن والرياح الغليظة والمغص والقولنج
 والطحال وجميع أمراض الكبد والكلى والحمى شربا بالعسل في المبرودين والسكتبيين في
 المحرورين ويذهب الوسواس والصرع مطلقا وأوجاع الظهر والمفاصل والنساو والنقرس
 والفاالج والاقوة والحد رطلا وسعوطا كيف استعمل وأصل الشجرة قوى الفحل في تغثت
 الحمى شربا وجميعه يحلل الاورام نطولا وأمراض المقعدة والارحام جلوسا في طبيخه ويدبر
 ويسقط الاجنة فرزجة وحمله يورث الجاه والقبول وقضاء الحوائج ومن تجرت به قبل طلوع
 الشمس يوم الاربعاء وقد قعدت عن الزواج تزوجت وان جعل في المتاع بيع ومن نوكا على عصا
 منه أحسن بصره وقويت همته وان اغتسل به في الحمام أزال التعسر وأبطل السحر كل ذلك عن
 تجربة والحكمة تشرفه وترفع قدره وهو برخي المعدة ويصلحه المحاب أو الانيسون ويستخرج منه
 دهن يسمى دهن الغار وزيتته ينفع فيما ذكر نفعا عظيما والحب يحد الفهم ويقع في السرياق
 الكبير والاربعة وينفع من السموم كلها حتى اقتراشه بطرد الذباب وغيرها وشربته منتقال وبذله
 الساذج أو المحلب أو الجنطيانا وما قيل ان ورقه اذا قطف ولم يسقط ووضع خلف الاذن منع
 السكر ليس بشئ بؤغاغالس ويوقال غالوس يوناني معناه المثنى الرائحة وأهل مصر تسميه فسا
 الكلاب وهو نبت أملس خشن الاوراق من جهة زهره الى بياض وزرقه كزهره الرائحة من
 الطعم يوجد في السباح وأطراف البساتين ويكثر بمجاري المياه وهو حار في الاولى يابس في الثانية
 يقال انه لا يوجد دواء مثله في أوجاع الصدر والربو والسعال وضيق النفس وتفتح السدد
 وينفع من الحكمة والجرب وما يكون عن صفراء بالخاصية ويقتل الحمى ويدبر ويحلل الرياح
 وشربته الى خمسة وفي مائه تنقية لا وساخ المعادن اذا أخذ يوم تزول الحمل ممزوجا بزيت
 بغار يقون بيمزى استخراجا الى أفلاطون وهو رطوبات تنفع في باطن مائا كل من الانجبار
 حتى عن الذين والجيزوقيل هو عروق مستقلة أو قطر يسقط في الشجر والاشي منه الخفيف
 الابيض المش والذكر عكسه وأجوده الاول وهو مركب القوى ومن ثم يعطى الحلاوة والمرارة
 والحرافة وتبقى قوته أربع سنين وهو حار في الثانية يابس في الثالثة اذا عجن بالكابلي

وقد مر تفصيلها في المزاج غير
 انه يجب ان تعلم ان كل حسن
 منها تختص بمنزلة حدوث
 أمراض لمناسبة هنالك وفائدة
 ذكر هذه الوثوق بالصحة وعدمها
 لان المرض الرطب مثلا اذا
 حدث لم يطوب في زمن وسن
 وبلد كذلك كان احتياجه الى
 المجففة أكثر وبالعكس ويكون
 غير مستنكر فما يستكثر في
 الاطفال القلاع لما في اللبن
 من الجلاء والقيء والربو
 والسعال لا متلائم بهم باللبن
 وضعف معدتهم عن الاحالات
 والاسهال لا تضم والسهر
 لفساد القمط وربما أكثر
 الاسهال وقت نبات الاسنان
 لا متصاص القسج ورطوبة
 الاذان لرطوبة الرأس
 والحيات المحترقة واختلاف
 لدم التخم والصرع البلغمي
 لفساد المعدة خصوصا بصر
 وربما طال زمنه وقل أن يبرأ
 والشسبان الصرع الحاد
 والصفراوي والحيات المحترقة
 واختلاف الدم لحدة المواد
 وبطلان النور والكحول
 لا اختلاف أول السن لغريهم
 من مزاج الشباب والحيات
 السوداء والجفاف والمشايخ
 ضعف الهضم وسيلان الرطوبات
 لغرطها ولين الطبيعة وتقطير
 البول والرعدة لاستيلاء البلغم
 وضعف البصر لقلة الروح
 ومنها السخنة فكثيرا ما يبطئها
 جهلة هذه الصناعة على اللون
 وهو غلط والصحيح ان السخنة

هي ما يظهر من هيئة الاعضاء
فان كانت بارزة كبيرة الحجم
دلت على الحرارة والقوة ثم
هذه ان كانت جبلية فلغزارة
المادة او مكتسبة فللقوة الغذائية
والنامية وبالعكس ومنها
الذكورة والانوثة وقد وقع
الاجماع على ان الذكورية من
حيث هي احر من الانوثة من
تقابل المجموع بمثل لا الجميع
وسبب الحرارة فيهم قوة القوة
وغزارة المواد قالوا وقد يكون
السبب في توليد الذكورية
حرارة الغذاء ووقوع النطفة
في الجانب الايمن من الرحم
وبالعكس ومنها الالوان وهي
تابعة للاختلاف حيث لا مانع
وقد تقدم في الامرجة تقدير
ذلك ومنها السمن والمهزال
ويكونان بالنظر الى اللحم وحده
او الشحم او لهما وكل اما خلق
وسببه في جانب السمن حسن
تصرف القوى ومشاكله
الغذاء واعتماد النمو وبالعكس
واما المكتسب فبالسداوى
فان السمن يحصل بضرورة
اللحم والحلاوات واخذماله
دهن من النقل كالفسق
والصنوبر والخشخاش
والنارجيل والراحة من
الحركات النفسانية المولدة
اصلا والبدنية غالبها والدلك
الناعم ورقيق الثياب والمهزال
بالعكس واخذ ما يعمل فيه
بالخاصية كالنعناع والسندروس
والخل والقديد والكواخج وبين
كل واسطة هي الاعتدال

والمصطكى نقي البصار وشفي الشقيقة وأنواع الصداع العتيق المزمن ومع رب السوس
والانيسون أوجاع الصدر والسعال والربو وعسر النفس وبدهن اللوز الرثة والقاوانيا الصرع
والراوند أمراض الكبد والمعدة والظهر والكلى وبالرازيانج الحصى والسكنجبين الطحال
والاورمالى الاستسقاء وبالعسل القولنج وأنواع الرياح وبالصبر عرق النساء والمفاصل والنقرس
والجيات ولوالنائبه وأمراض الاعصاب والنافض واختناق الرحم وقرحة الرئة وما غلظ من
الاخلاق الثلاثة خصوصا البانم وبالشرايط يخلص من سائر السموم وهو مأمون الغائلة حسن
العاقبة له خاصية عظيمة في تقوية العصب وازالة اليرقان والسدد خصوصا بالسكنجبين والذكر
منه خصوصا الاسود قتال او موقع في الامراض الرديئة ويصلحه التنظيف بالقيء ويصلح
الغار يقون مطلقا الجند بيدسترو شربه الى مثقال وبدهن نصفه شحم حنظل او مثله تربد او ربه
فريون واخطا من قال نصفه يوغاسول يوقاس يوغا ليه هي من التراكيب القديمة الموكية
ابتدعها جالينوس ليفلجوس الملك وقد سألها عما يصلح ابدان النساء وارجاهن من نحو البرودة ثم
نوسع فيها فعملت لنحو الفالج واللقوة والنساء والحدرك اربعة الادوية وقد انحصرت الاطياب في
المياه وصنعتها تقع الاجساد الطيبة كالعود والصندل والكمك في المياه الطيبة كالورد والخلاف
ثم تقطير ذلك بالمحجوبات بعد احكام الانايق وقطع الرطوبات الضعيفة ورفعها وقد تزايد عند اخذها
في التقطير من المسك والعنبر حسب الارادة ويرفع الاول وهو ارفعها على حدة والاصفر الثاني
للتوسطين والثالث للغير وفي الاطياب وهي عبارة عن سحق العناصر الطيبة بخلاط محكم ورفعها
وفي الادهان وقد سبق وفي الغوالي وهي عبارة عن احكام حل المسك والعنبر في دهن البان بلا
نار ان امكن وهو الاولى لان المسك لا يبعد لها لانه دم وهي تعفنه او نطفه وهذه الثلاثة هي
العناصر ثم تختلف في تقليل أحد القسمين وتكثيره والتسوية وقد يطبخ به الظفر حتى ينحل ويصفي
وقد يزداد الشمع للقوام والمواد المحلول وينبغي صناعتها في اعدل الاوقات كسحر الصيف وغدوات
الربيع وقريب ظهائر الخريف وصحتها وخزنها في جوهر صاف لا يتخال كزجاج وذهب ومنى
وضعت حارة في الماء صارت شبيهة بوجالية بساطعة الريح تنفع من الامراض الباردة وتقوى
الاحشاء والاعضاء كلها وتنفع من أنواع الصداع والشقيقة (وصنعها) قطران مصعد خمس مثاقيل
بسباسة حسك من كل ثلاثة مسك واحد ونصف عود درهم سندروس نصف مثقال عنبر أربع
دوانق يخلط الكل بدهن البان والزيتق وقد يضاف قرنفل فلتجه من كل اثنان وقد يدبر القطران
بالكنديس وقد يزال صندل زعفران ساذروان سنبل حسب ما يحتاج اليه بوجالية بجم من تراكيب
زينة العروس المنسوب للنجاسة تشد البدن وتطيب الرائحة وتخلل الاورام وتفتح سدد الرأس
ويغش بها الزباد لحسن رائحتها ولازمها تقطع الصداع البارد والنزلات وسائر أمراض الرحم
(وصنعها) قرنفل دارصيني ورد من كل جزء سنبل بسباسة عود من كل نصف جزء تسحق بالغوا وتنقع
في عشرة أمثالها ماء آس وينقع الظفر بعد تنظيف له في ماء ورد ويترك الكل ثلاثا ثم يغلى ماء
الآس حتى يبقى ربعه فيصقى على الظفر وماء الورد ويرفع على النار الهادية قدر ساعة ثم يصفى
ويخلط ما بقى من الماء بمثل دهن البان في نحو الزاج ثم يذفن وقد احكم سده في الزبل أسبوعا
فان تقوم والازيد ثم يمزج بعشره من الزباد ووجه لكل درهم من كل من المسك والعنبر محلولين
فيه ويرفع وهي من أعجب التراكيب بوجالية بجم من الاسرار المخزونة وجد في ذخائر الخلفاء لانها
تعمل أفعالا عجيبة قيل وجد على ظفرها منقوشا الله الله على سمع قاعها وبصره لا يهنك بها الاستمرار

وبستدل على السمن اللحمي
بالتلذذ وصلابة الملمس وميله
الى الخشونة والحرارة والشحمي
بالعكس فهذا تمام القول في
لوازم الابدان
في الباب الرابع في تفصيل
العلامات في الدالة على احوال
البدن الثلاثة وما يكون عنها
وتسمى الادلة والاندازات
وبقرطاسيها تقدم المعرفة لانها
تعرف الطبيب ما سيكون وهي
قسمان جزئية مثل الدلالة
على مرض مخصوص أو خلط
وكلية وهي الدالة على مطلق
الاحوال وكلها اما منذرة بما
سبق أو حاضرة وياقي وكل اما
مخبر عن صحة كاملة أو ناقصة
أو مرض كذلك أو عديم كلي
فهذا ما ياتي ما قال في تقسيمها
وتنمى نستقصي القول فيها
ان شاء الله تعالى ونفرض
الكلام فيها على قسمين الاول
في الجزئيات وفيه فصول
في الفصل الاول في
الاعراض قد مر ان الاعراض
غالبات القوى فهي اذا تلبت
مثلها والاعراض انما تليق
الفعل لينشأ عنه المرض
والعلامات والاعراض محصورة
في ضرر الفعل وما يتبعه
والتابع محصور في حال البدن
وما يبرز منه وكيف كانت فهي
اما بطلان أو نقص وكلاهما
عن البرد غالبا أو تشوش
ويكون عن الحر كذلك فالواقع
في الطبيعي منها اما في القوة

لمصونة لانه من ادهن ما واقع لم تقبل غيره ولم تصبر عنه وتخرج الشاهية من الجهتين وتبلغ باللذة
الى أن يغيب العقل وتنفع من الفالج والقوة والحدود والدوار وأوجاع الظهر والمفاصل (وصنعها)
لاذن تنبول كبابه زعفران من قرنفل قفر اليه ومن كل جزء تنعم وتطبخ بماء الخلاف ثلاثة ايام ثم
بدهن البان أربعة ثم تنزل وقد حل العنبر والمسك والسك في منائر الدجاج والكباش السود
فيخلط بها ويشد في فضة أو زجاج ويرفع أربعين يوما ويستعمل في غير ما هذا الاسم فيه خلاف
كثير فاهل الفلاحة يطلقونه على القراصية او قوم على السبستان وآخرون على الانجيرة وطائفة
يقولون انها الزعرور الاسود وأطلقه ناس على نوع من البجم خشن الاوراق ويسمى القافلة
وهي في الحقيقة من المرمخور والصحيح المراد في هذه الصناعة من هذا الاسم الزيزفون وهو
شجر كثير الوجود بالشرق وأعمال أنطاكية يقارب شجر العناب خشن الاوراق سبط العود
يقارب ورقه الصمغ البستاني لكنه مستطيل وله زهر الى الصفرة ومنه ذهبي يخالف عرادون
النبق فيه غضاضة وعوده قليل القوة وان عظم حاد الرائحة طيب عطر يزهر بالربيع ويدرك ثمره
وسط الصيف وهو حار يابس في الثالثة يفتح السدد ويذهب أمراض الصدر كالربو وقرحة الرئة
وأعراض الكبد كالاستسقاء واليرقان والفالج والقوة والكزاز والنافض والضربان البارد
كيف استعمل ويهيج الشهوة ولو شماما مطلقا لكن في النساء أشد حتى ان أهل المشرق يمنعون
النساء ان يروا جرم زهره وان هري في الزيت وادهن به أقام الزمنى وطول الشـمـعـمـجـربـوـغـره
يعطل وهو يضر المحرور ويصدع ويصلحه السكتيبيين وشربه مثقال ومن حبه ثلاثة غدا في
من الغريبان في غراب هو كل رطوبة لعابية لها قوة الصاق كالصمغ والنشا اذا أطلق أريد به المعمول
من الجلود والسمك وأجوده المعمول من جلود البقر المجاد طبخه وهو حار يابس في الثانية يلصق
الجراح ويحبر الكسور ويمنع حرق النار والهبق والبرص والالتئام طلاء وقرحة الرئة شربا ويضم
الفتوق ويعين كل دواء على فعله خصوصا اذا طلب لشد الاعضاء والالهام ومتى ألصق على الفتق
قبل أن يزمن ينجو جوار السرو والعنقس أبراه (وصنعته) أن تطبخ الجلود حتى تذهب صورتها
وتكبس حتى يصفو ماؤها ويصعد الطبخ على مالم يذب والكبس ثم يمس ويرفع في غراب في شجر
يطول كالصنوبر أبيض اللحم يقارب ورقه ورق القطاب ويستخرج منه قطران ضعيف وهو في
الحقيقة نوع من الصفصاف بارد يابس في الثانية يزيد على الصفصاف بانه يسكن المغص مع
الفلفل ونفت الدم وحده والمدة والقروح الباطنة شربا ويلمح الجروح وينقي الاواكل ذرورا
وفي المراهم والنقرس نطولا ويسقط العلق غرغرة ويغسل الرمان ودهن الورد يسكن أوجاع
الاذن قطورا ورماده يسقط الثآليل وصمغه وماؤه يزيلان النار كالوشم ويباض العين عن
تجربة وهو يضر الكلى ويصلحه الصمغ وبدله نصفه آفاقيا في غراب في اسم ثلاثة أنواع من
الطيور احدها الزاغ المعروف بغراب الزرع والعناق عندنا وهو صغير جرد الرجل والمناقير في حجم
الحمام وثانيها الغراب المعروف بالاسود وهو كثير من سباع الطيور وغلط من سماه الزاغ وثالثها
المعروف بالابقع وهو أبعد هاشا من الاستثناس وكلها حارة يابسة الا الزاغ في الاولى والاسود في
الثانية والابقع في الثالثة حرارة الكل تجلو البياض وزيله يزيل نحو الهبق والبرص والزاغ
بحرك الباه ويولد الدم الجيد والاسود يميل الرياح النليظة والقولنج وان جعل حباتي خل أو غيره
من الحوامض وبرادة الحسديد أربعين يوما في الزبل انخل ما يصبغ الشعر مدة طويلة ويغير
الوضع وتستعمله أهل النطور والابقع يقطع الباه مجرب مع حرارته وجل عينيه يمنع النوم ولحم

الغراب خشن كثير السهولة لا كله الجيف ويصدع ويصلحه الطبخ في الخل **غرق** كبر
 الموسج **غرق** عصا الراعي **غرا** من الادوية المحدثه الضعيفة العمل تستعمل في امراض
 الحلق وما انحدر من الدماغ الى الشبكة وهي عبارة عن طبخ ماله جذب وتحليل ومسك مائه في
 الفم انقلاب الرأس وتكون غالباً بالارياح **غره** تنقي الدماغ والحلق وتخرج الرطوبات
 وتنفع وجع الاسنان (وصنعها) تين فونج صغرة كون سواء تطبخ بسنة أم ثلثها داخل حتى يبقى
 الثالث فيصفي ويلقى عليه مثله رب عذب ولكل أوقية ثوم زبيب جبل عاقر قرحا من كل نصف
 درهم وتطبخ حتى تنعقد وتستعمل على الريق بالماء الحار وتزاد في قتل الدود بزربصل وكرات وفي
 نقل اللسان بورق فوشادر ونجيل من كل درهم وفي الاورام عصارة كزبرة وعذب نعيب من كل
 نصف أوقية **غزال** اسم لحيوان برى يطلق هذا الاسم على أنواعه عرفا وفي الحقيقة هو اسم
 لساكن في السن منها والظبي ما جاوز ثلاث سنين الى ضعفها والظبي من الولادة الى نصف سنة
 وانكشف بينهما وكلها اقلية لانه الناهل نافرة طبعاً لكنها قد تنشأ فريما من الحاضرة فتكون أشبه
 بالحيوان بالمعز ميل الى السهولة وتشرب الماء وتاكل مطلق المراعي والجميلية ألطف منها وأطيب
 تعاض بالهوام عن الماء ومنها نوع شديد السواد أبيض القرنين في ظهره خط أبيض جميل قرونه
 فوق ظهره حتى تلمح ذنبه وفيها خروق يذهب منها الهواء وهذه يبرتنوب وسمن دول وأطراف
 الصين تقتصر على القرنفل والسنبل وفيها يتولد المسك وسائر أنواع الغزال حارة يابسة في الثانية
 والمسكر في الثالثة أطيب الحيوانات وأذكاهما الجوارح جماعة تنفع الحفقات والامراض الباردة
 والبرقان والقالج وأوجاع الظهر وزبله يشد البدن ويريل الاوساخ طلاءه ودمه يطول الشعر
 وجلده يطرد الهوام جلوسا عليه ويذهب الطحال تعليقا وهو يصدع ويولد القولنج مشويا
 ويصلحه السكجيين **غسول** ويقال له غسل يطلق على الخطمي والاشنان وفي الجحازي على
 الاذخر **غلق** الغالقة والذي ذكره بعضهم من أنه ثمرة مثانة داخلها قطن وأصلها كالفجل
 وأنها سمية وهو ضرب من بخور مرهم **غليجن** القوتنج ويزاد أغريابسي وريحان الارض
 المشكطرا **غمام** الاسفنج **غنم** الضان **غوشنه** هي المعروفة بالخرمة وهي ككاس
 مسند بر داخله آخر أصغر منه عليها كالمخ ليست هي الكاه لكن تقاربها **غوره** الحصرم
غيمه ويقال غيم البحر الاسفنج أيضا

ب حرف الفاء

فاو انيا **فاو** يونا والكهينا وعود الصليب وفي المغرب ورد الجير بنت دون ذراع وورق
 الذ كرمه كالجزر والاثني كالكرفس وله زهر فري وأسود يخلف غلغا كاللوز يفتح عن
 أجر الى قبض ومراة في حجم القرطم لا ينبغي أن يؤخذ الا يوم زول الشمس الميزان ولا يقطع
 بحديد فان اختل شرط من هذين بطات خواصه دون منافعه وهو مما يتبع قوته سبع سنين حارة
 يابس في الثالثة أو الثانية اذا طفر بالمتصاب منه المنخوم من جهتيه المشتمل على خطين متقاطعين
 فهو خير من الرمد والعود كالبخار الرياح الغليظة ويقوى الكبد والكلبي وخبه يخرج
 الاخلات اللزجة وينفع من الفالج والنساو العشة والكابوس والتنف ويمنع الطمث شرابا ويجلو
 النار السوداء والذ كرمه وهو الاصل الواحد أدخل في امراض الذكور والاثني وهو
 المشعب للاناث وهذه الشجرة بجمتها تنفع من الصرع والجنون والوسواس كيف استعملت

الهاضمة كبطلان الهضم
 أو نقصه أو تشويشه ومثلا
 التشويش يحدث الرياح
 والقراقرو هذه تكون عن
 برد فكيف تسمى تشويشا ويمكن
 الجواب بأن يكون المراد
 الحرارة الغربية أو في الجاذبة
 ويقال لبطلانها الاسترخاء
 وتشويشها التشنج والارتعاش
 أو في الماسكة فبطلانها الازلاق
 ونقصها القراقرو وتشويشها
 الفواق كذا قاله الفاضل
 الملطي وفيه نظر من أن
 الفواق اجتماع أرياح في فم
 المعدة ومقتضى الحرقة فيها
 ومن كون الحرارة يجوز أن
 تكون ببيدة عن موضع
 الاجتماع أو في الدافعة
 فبطلانها القولنج ونقصها
 بطونزول الغذاء وتشويشها
 خروج كذا قال أيضا وبشكل
 موضع الازلاق والفرق بينهما
 خروج الغذاء بصورته في
 الازلاق بخلافه هنا أو فيما
 بعد ذلك من باقي المضوم
 فيه كون الضرر في نفس
 الاخلات ففي هاضمة الكبد
 يكون بطلانها نحو الاستسقاء
 وتشويشها مثل بول الدم
 وبطلان دافعه كذلك
 وماسكنه الدوسنطارية وفي
 هاضمة ما بعده يكون بطلانها
 مثل سقوط الشهوة والسل
 ونقصها الهزال وتشويشها
 نحو البرص وفي الحيوان يلزم
 بطلان بطلان النبض ونقصه

النقص وتشويش الاختلاف

وسياتى ما فيه أوفى الفعل
النفسانى وينقسم كاقسامه
السابقة فبطلان الباصرة العمى
وتقصها العشا والظلمة كذا قاله
الفاضل الملطى وليس كذلك
لان النقص هنا ان استمر فضعف
البصر والا فالآفات القرنية
وان خص الليل فالعشا أو وقت
الجوع فضعف الدماغ فعكسه
البخار والامطلق الظلمة وتشويشها
تخييل ما ليس فى الخارج وهذا
الضرر ان كان خاصا بالجليدية
عن سوء مزاج رطب أو بارد
فالكدورة أو حار أو يابس فعدم
الرؤية من البعد خاصة أو عن
مرض ألى فان أزالها الى خلف
فالكحول أو قدام فالرقة حيث
لا حراقوا الا الشهوة أو الى
غيرها فالحول ورؤية الشيء
اثنين ان أزال الى الفوق والنصت
معا أو عن تفرق اتصال فبطلان
الرؤية وأصناف القروح أو
بجرد الروح الباصر فاما ان
يغلط ويكثر ويلزم رؤية البعيد
خاصة على القول بخروج الشعاع
فان الهواء يطفه وعلى القول
بالانطباع تكون العلة عدم
المطاوعة أو يكثر ويلطف
وهذا يلزمه رؤية البعيد الاول
والقريب الثانى ولمكسهما حكم
العكس اذا عرفت هذا فذكرهم
القسم الثانى فى مباحث
الاعراض غير جيد لانه ليس
بمرض ولا مضرور بالاعراض أو
باقى الآلات فان تعلق بالغبية
فأوسع تقها فردى هو ان كان

جلبا للزوم تبعد الروح
الباصر أوضيقه كذلك فجيد
لا اجتماعه لكن لا يخلو الضيق
الحادث من ضرر ان انخرقت
القرنية للزوم استفرغ الرطوبة
البيضية فتماس الجليدية القرنية
وهي صلبة عليها فتؤذيها حينئذ
وتبعد البصر بذلك الانخراق
أيضا أو بالبيضية من حيث
الكيم فان كثرت منعت الابصار
أوقلت تلافى الضوء مع الجليدية
فيتفرق ويلزمه مثل ما يرى
الرائي في المرأة التي لا رصاص
فيها أو الكيف فان كان في اللون
لزم أن يرى من جنس الغالب
كالاشياء الصفراء اذا غلبت
الصفراء وهكذا أو القوام فان
لطفت صم الابصار في القرب
خاصة أو غلظت كلها فهذا هو
الماء عند فولس وغالب أهل
الصناعة لما سبق من انها غذاء
الروح والصحيح ان الماء غير هذا
تسمياتي في الجزئيات أو غلط
بعض أجزاء فان كانت متفرقة
نضر خصوصا ان رقت أو متصلة
فان كانت حول الثقب منعت
رؤية الاشياء المتعددة دفعة
واحدة أو في وسطه خيلت نحو
الكوات والطيقان أو بالقرنية
ضرر مطلقا غلط أو جف أو فرق
وبالاجفان فكذلك لانه اما ان
يقلص فتفسد بالبرد أو الحر أو
يخي فيمنع البصر أو يغلظ فكذلك
وستأتي مباحث هذه الامراض
والسامعة فبطلانها الصمم
وتقصها الطرش وتشويشها
فساد السمع وتكون الآفة

الزكام وعسر النفس والربو والسعال المزمن والرياح الغليظة ويهيج الباه جدا ويقال ان مراه
أجود من الزنجبيل ويضمده فيحل كل صلابة وورم المفاصل والنقرس والنسا كذا نقل ولم
نعرفه الى الآن فقتائل يطلب حيث نطلب الحقن الا أن هذه عند سقوط القوى وتعمق
الخلط وطول الزمان وكون الوجع في أعالي البدن أولى قال بجيتشوع لم تكن القتائل من
الاصول وانما أخذت بالقياس على الفرازج والحقن وهي أجذب من الحقن وأكثر توفيراً
للارواح ولا يراعى في استعمالها قانون أصلا الا أن الحقن يقول ان الواحدة أكثر ما تترك نأى
ساعة (وصنعها) عقد العسل وان نجعل كالبوط دقيقة الرأس وتدهن بالدهان ولا تجعل قوية
الجفاف فتقيله بقطر العسل والدم وتسكن الحدة (وصنعها) مرزعفران أفيون سواء تبجن
بماء الكزبرة أو لسان الحمل وقد تزداد كندراً فأقيا اذا اشتد البرد والحر وقد يجعل مكان العسل
تين مطبوخ وهو جيد حيث لا ريح ولا حرارة وقد يخلط مع العسل بسير قطران في القولنج
والنقرس وفروح المعاول والدود والمفاصل وقد يقتصر على السكر وملح البحر في مطلق التليين
وبعر الفار معهما في التقوية وقد يجعل المقل في القتائل ان كان هنالك بأسور بقطيلة بقطر
من أعماق البدن وتحل الرياح وتصلح الطبع وتسكن أوجاع الوركين (وصنعها) سنأ أربعة بزر
ملوخية غاريقون بسقاج تربد شحم حنظل خرؤفار من كل اثنان بورق ملح هندي من كل واحد
(فجل) برى مستطيل لا يكبر كثيراً وهو كثير الوجود بصعيد مصر ودهن بزره هو المعروف
بالسقية ويستأنى معروف كثير الوجود ونوع يسمى الشامي يقال انه مركب من وضع بزر السليم
في الفجل والعكس وكله حار يابس في النائية والبري في الثالثة ينقي الاخلاط اللزجة بالماء
والعسل وينقي الصدر والمعدة وفوق الطعام يهضم ويحشى ويخرج الرياح مع تليين لطيف
ويبرئ السعال مصلوقا وماؤه يفتح السدد وعصاره أغصانه تفتت الحصى بالسكنجبين وكذا أصله
اذا حشيت الواحدة أربعة دراهم بزر سلجم وشوى في العجين وأكل بالعسل وسف بزره ينفض
ويزيد في الباه ويصلح برد الكبد وفساد الاستمرار شربا ويزيل المهق طلاءه وأكل الفجل يحسن
الالوان وينبت الشعر المتناثر وكذا طلاءه في داء الثعلب وان قور وطبخ فيه دهن الورد أزال
الصمم قطورا وكذا دهن بزره ويحل أوجاع المفاصل وعرق النساء والنقرس ودخله في تخفيف
الاستسقاء عظيم (ومن خواصه) توليد القمل ودفع الطعام عن المعدة والميل به الى القيء ان أكل
قبله أو معه وان بزره اذا مضغ وعفن صار دودا يأكل بعضه بعضا اذا حل ماء حل المادان مجرب
وفعل الافعال الغريبة وان ماءه يجلو البياض كخلا وجرمه يحل المدة ضمادا وهو يمنع النهوش
خصوصا العقرب حتى ان آكله لم يضره لسعها وهو يضر الرأس والحاق ويصلحه العسل وشربة
بزره درهم ومائه ثلاثون درهما وجرمه عشرون بزره يورق ويقال فريون وبالألف اللبانة
المغربية شجر كالحس لكن عليه شعر وله شوك ومنه أسود حديد الشوك ويستخرج منه لبنه
بأن تبسط تحته نحو الكروش والجلود وتقصد الشجرة من بعيد فيسيل ويجدو أجوده ما ينحل
في الماء سريعا ويغش بالصمغ والازرروت ويعرف بما ذكر وتبقى قوته أربع سنين فان جعل معه
القول المقشر لم يفسد أصلا وهو حار يابس في الرابعة يحل الرياح المزمنة ويكسر عاديته وينفع من
الاستسقاء والمفاصل والماء الاصفر والطحال والنسا مطلقا والفسالج مرخا بآي دهن كان وكذا
القوة ويصلح الرحم جولا مع اسقاطه شربا ويقاوم السموم ويمنع نزول الماء كخلا ويخرج البلغم
اللزج من الوركين والظهر والسعوط به بماء الساق يقطع أصول السبل والحجرة والدمعة وينقي

في ذلك اما من قبل منبت

الدماغ ومع الزعفران والافيون يسكن الضر بان مطلقا ضما دوا ما قيل انه يشق جلد الرأس الى القحف ويحشى منه ويحيط لدفع ضرر السموم وآلم السم أخف من ذلك وأقل خطرا واذا جعل في القروح أكل اللحم الزائد وقشور العظام وهو يسدر ويخلط العقل وربما قتل ويصلحه النقي وأخذ الربوب والكافور وان يعدل بدهن اللوز ورب السوس والصمغ بادزهره وأن لا يستعمل الشديد الصفرة الصلب منه ولا المائل الى السواد وشربته فيراطان وبده في الاستسقاء المازريون والماء الاصفر الريح في القولنج جندبيدستر فراسيون أصل مربع يقوم عنه فروع كثيرة بيض مرغبة قد نبت فيها اوراق خشنة كالأهلام وله زهر الى الزرقه أو الصفرة من الطعم يكون بالحراب والجبال يدرك شمس الثور والجوزاء وتبقى قوته ست سنين وهو حار في آخر الثانية يابس في أولها عصارة أكثر عناصر الاشياء تذهب السلاق والدمعة والظلمة وتزول الماء والجشا اذا طرث وقد دهن الجفن بعاء الرمان ويغخ الصمغ ويزيل أوجاع الاذن قطورا والاسنان وأمراض الفم كالقلاع مضغوا الربوب والسعال وأوجاع الصدر والمعدة والكبد والطحال والحصى ويدر الطمث وسائر الفضلات ويسقط حتى انه يقول دما مطلقا ولو بخور او يحل كل ريح غليظ وبالمزج وهو أعظم ما ينقي به البدن من الفضول الغليظة ويداوى به آلات النفس ويجبر الكسر والوتى ويفجر كل صلابة كالداخس والاورام وان حيت حبة مرة ورفعت ناراها وطرح فيها ودفن فيها المزمن ودثر برئ سريعا ويقع في الترياقات والمماجين الكبار ويحل عسر البول ويصلح الارحام والمقعدة وينقي القروح ويدملها مع العسل ويزيل عضة الكاب وهو يضر الكلى والمثانة وتصلحها الكثير والسفيل والارياخ يقوى أفعاله وشربته ثلاثة وبده الاشق في تحليل الرياح والاسارون في تسكين المغص والبرشاوشان في أمراض الصدر فرنجمشك وبالألف وبدل الراء لام القرنفل البستاني شجر كثير القروح عريض الاوراق مربع الساق خشن طيب الرائحة له بزر كالريحان ينبت ببساتين مصر كثيرا ويكث وهو حار يابس في آخر الثانية يحل الرياح ويسكن المغص ويحشى ويفتن الشهوة ويسكن الصداع البارد وهو أعظم من المرزنجوش فيما يقال ودهنه المعمول منه بالطبخ يحل الأعياء ويشد العصب ويقطع الاعراق الخبيثة وان شرب بزره يحلب الضأن أنعط جدا وسائر أجزاء الشجرة تقطع الحفقات العارضة عن الباردين ويحل الطحال وهو يصدع المحرور ويصلحه السكينيين وشربته ثلاثة وبده نصفه أسارون ورببه بسباسة فراخ هي ما قارب النهوض من الطيور وأعد لها الفراريج سوا مخرجت بالجنح أو بالصناعة المصرية ويلها فراخ الحمام بل هي أعظم تفتيتا للحصى اذا أكلت بلامح وقيل انها تحرك داء الاسد وقد مضى كل مع أصله فرفير ويقال فرفيج وهي الرحلة فراراج هي ما ينقص الفرج وحده وتكون اما لاله أو لحفظ حكمته من برد ورطوبة وسعة وتغير ريح أو لاعانة على الحمل ولها أصل قال سقراطيس هي صناعة الطبيب ثم رأيتها في القراباذينات اليونانية وقانونهم اقانون الفتائل فرزجة تقطع الدم وتزيل القروح والعفن والرطوبات السائلة (وصنعها) جلتا شرب كحلا قرطاس محرق كدون طين أرمني منقوعين بالحمل سوا يعجن بماء الخلاف أو الكزبرة ان كان هنالك حرارة والابماء طبخ فيه المغص فرزجة تعين على الحمل أنقعة الارنب في صوفة عسل نحل أثر الطهر فرزجة تعين على الحمل أيضا وتنقي الارحام الباردة زعفران حماما كليل من كل درهم ونصف سنبل كراويا من كل درهم وفي نسخة خمسة

العصب وهو البطن الاول وان كان من جهة الرطوبة فسيلان الاذن أو البرودة فالوجع القليل والثقيل أو الحرارة واليبس فالنخس والتشنج أو العصب نفسه فالسدة والطنين أو الثقبه فالدوى والثقيل فان كان عن رطوبة فالقروح والديدان والا فجرد الثقل أو الصدفة فتحوا القروح والحصى ان استحال مزاجها الى خلط لذاع والا فالنقص والضييق ان جف والا العكس والشامة فبطلانها الخشم ونقصانها ضعف الادراك وتشويشها اختلافة وكل اما من قبل الرأس عن برد ورطوبة أو حر فالزكام أو ييس فعدم تمييز الرائحة لعدم تكيف الهواء أو عى عفونة فعدم ادراك الطيبوب خاصة أو عظم المصفاة فعدم استناده الهواء أو مجرى الانف فتحوا البواسير والشقوق والذائفة فبطلانها وما بعده كذلك ويكون اما عن فساد الدماغ وهو ضعف الاعصاب وانصباب الخلط ونقص الذوق حال الوقوف والقعود ورجوعه حالة الاستسقاء أو عن العصب المبثوث في آلاته وهي أنواع النوازل كالباشرة والبادشان وعن جرم اللسان نفسه وهو أمراضه الخاصة فان كان عن الرطوبة فالثقل والدلاعة أو اليبس فالنخس وعسر البلع واللامسة بطلانها الاسترخاء ونقصها الخدر وتشويشها

التألم عند الملافة وكيف كانت
 فالآفة الموجبة لما ذكران
 صدرت من قبل الدماغ اللازم
 له تغير حس جميع البدن لما
 عرفت من أنه أصل جميع
 الأعصاب والأفلاك حكمه
 فإن الآفة أن كانت حيث
 ينقسم الضاع كان المتغير حس
 ما يلي العنق خاصة وهكذا
 والكلام في أعصاب الحركة
 كالسكلام في الحس ولا خلاف
 في أن الآفة الموجبة للضرر
 المذكور تكون إما من داخل
 كفساد الأضلاط أو من خارج
 كملافة المضاد (فرع) قال الفاضل
 الملقى أقوى الحواس إدراكا
 الحس لكثافة الأعصاب فيبقى
 الإدراك منساقا واضعها
 البصر ثم الشم ثم السمع ثم الذوق
 وفي هذا الكلام نظيران
 تعليل بالكثافة يوجب الضعف
 قطعا فينعكس ما قاله والذي
 يتجه عندي أن أقوى الحواس
 إدراكا كالذوق لأن الرطوبة
 تنشره وما يؤدي منه متعلق
 بالظاهر والباطن وأسرعها
 إدراكا البصر وكأنه اشتبه
 عليه السرعة بالضعف وبلي
 الذوق في الزمن السمع لتردد
 الهواء في تفاريح خصوصاً أن
 اتسع الغضروف فأننا شاهدان
 الشخص كلما خلق بيده على
 أذنه اشتد سمعه لكثرة ما ينصرف
 من الهواء وبلي البصر في
 السرعة الشم هذا هو التحقيق
 فيها وقدم في القول في التكيف
 في التبريح فهذا ما يتعلق

تبعن بشحم أوز قد أذيب فيه صفار بيض في فرزجة في قوينة الجذب والتنقية تخرج المشيمة
 والاجنة عصاره قشاة الحار سذاب شحم حنظل مازربون أشق بخور صريم بعجن الكل بماء العسل
 وقد يضاف في المشيمة حب الكلى والاجنة زبيب الجبل وتبعن بماء قد طبخ فيه الحص أو السمسم
 في فرزجة في تحمل الأورام الصلبة شمع شحم أوز ودجاج من كل جزء مقل أزرق خطمي بزر كنان
 من كل ثلث جزء تدق وتخلط الكل وتعمل كما يحب في فستق في شجر كالحبة الخضراء إلا أنه غير
 شائك يقيم زسناطويلا وتسد وثمرته أو آخر نيسان وتبلغ بأيلول والجبل منه والذي في الأرض
 البيضاء جيد ويركب في البطم وإذا بقي في قشره أقام طويلا وإذا ترع فسد في نحو ثلاثة أشهر إلا
 أن به صرع عليه الليمون ويجعل في قفاف العود فانه يبقى طويلا وهو حار في الثانية رطب في الأولى
 وقشره الأعلى بارد في الثانية والأجر الماصق للبه يابس فيها معتدل ولبه يزيل الخفقان ويولد الدم
 الجيد ويخصب ويريد في العقل والحفظ والذكاء ويصلح الصدر ويزيل السعال المزمن والطحال
 واليرقان وبرد الكبد وهزال الكلى وقشره اليابس محرقا ينبت الحصى شربا أو الأعلى بطيب
 النكهة ويشد الأسنان ويزيل قروح الفم ويقوى المعدة تقوية لا بعدله غيره أكل ويشد
 البدن ويزيل العرق ضمادا أو اللصق به كذلك ولولاها كان الفستق موحشا سريعا الفساد
 وورث التخمرة ويضر المعدة فلا يجوز مقشورا وقشره يجرب به يقتل القمل أطولا ويحبس التللات
 وكذا ورقه وينطل بطبخ سائر أجزاء الشجرة فيزيل جميع أوجاع المقعدة والرحم والحكة والجرب
 وتساقط الشعر إذا ديم استعماله ودهنه يقع في الغوالي ويطيب الأظعمة لكن فيه ضرر للمعدة
 وإن فتق بالمسك وتسعط به أزال اللقوة وقوى الذهن ونقى الرأس مجرب وبالعنبر يزيل الوسواس
 ومواد الجنون ويقاوم السموم وهو يصدع ويضر المعاو تصلحه الكثير والعناب (فسع) نوعان
 شائك مستدير الورق له حمل في عناقه مستدير الحب يحمر إذا نضج وآخر شائك ناعم حبه
 كالترمس شكا لا لكنه أصغر شديدا السواد يحيط به بياض ومواضعها مجاري المياه والفلاخ كلاهما
 حار يابس في الثانية المعالوم من النوع الأول النفع من سائر السموم مطلقا حتى أنه إن أخذ قباهما
 لم تضره ومن آدم من عليه من الصغر صار عنده السم كالغذاء وفيه تحليل للرياح وتفرغ وحفظ
 للقوى الغريزية وشرهته مثقال والثاني يردع الأورام ضمادا ويسكن الوجع في المفاصل وغيرها
 ولا خير في أكله (فسا الكلاب) هو غاغالس (فسافس) هو البق (فصفصه) هي الرئيسة
 والأسفست ويعرف في مصر بالبرسيم حب نحو الكرسنة لكن فيه طول وطعمه يقارب الأس
 ليس فيه حرارة وأصله نحو ذراع يقارب في اللس فروع الفجل وفي زهره حملاوة في الطعم كثير
 المائية أبيض يسد وفي مصر يكون ويدرك بأذار وعندنا يجزبان وتبقى قوته زمانا طويلا نحو
 خمس سنين وهو حار رطب في الثانية أو رطوبته في الأولى يولد دما جيدا وإن أديم سقه بالسكر
 خصه البدن ومن المبرودين والمحرورين وغز اللين وأدر الطمات خصوصاً إذا استعمل في
 الحمام أو بعد الخروح منه والتضميد به أيضا يسمن ويحسن الألوان ويصلح سائر الحيوانات وإن
 دق وعجن بالعسل حل الأورام الباردة وبالخل الحارة ويستعمل منه في التسمين بالوزن وفي تغذير
 اللبن بالسكنجيين (فصه) بالكسر والمهمله عجم الزبيب (فضه) تتولد من الزئبق الجيد
 والكبريت الخالص على وجه يكون الكبريت فيه نحو عشر الزئبق بدليل أن المكس منها إذا
 خلص عنه الكبريت يشرب عشرة أمثاله من العبد ويكون ينظر القمر ومساعدة المشتري في
 نحو ثلاث سنين من المواليد الصغار ومعادنها كثيرة وأجودها السكاك بجيزة قبرص وأرمينية

وأردأها الكائن بالحيشة وهي تشتمل على ذهبية في باطنها كما قيل ان الذهب باطنه فضة
ويستخرج منها ما يقوى جهة الكبريت وأفواه كافي المصاحف صبغ المريح اذا قلع بالحيلة وهي
باردة يابسة في الأولى أو معتدلة أو في الثانية تنفع من الخفقان والجحر والوسواس والجنون
والماليخوليا والسعال والربو والاستسقاء والطحال والحصى المزمن شربا وتخلل الاورام وكذا
البواسير بالزئبق طلاء وهي تفرح مطلقا حتى ان الحرف في انائها تلذو وتسكن بسرعة وتجوذف له
وتقع في الاحمال فتجلبو البياض وتحد البصر ولا تثنى لتقيتها كالمخ المزاج اذا صار دهنًا وأما
الكبريت فيفسد دها عبيطا واذا خلص عذلهما وهي الاقامة الاجساد وهي تثبت الارواح
المسارية اذا مزجت أعظم من غيرها وان حلت خلصت الكبريت بنفها واصار طلاء لتنقية
البرص وما يشاكه من المنطرقات مجرب وهي تضر المعاو وتصلحها لكثيرا وشربها نصف درهم
يفطر من ضروب الكفاة يوقع في كذلك يوقع في زهر كل نبات له ذلك وقيل ما ازهر قبل
أن يورق يوقع من النبيذ كما سنفصل في قليموس في صريجة الجدي في قليموس في بخور
صريم في قليموس ليست من الكفاة ولا ورق الجوز بوا وانما هي حب ينبت بالهند نحو ذراع له
ورق كورق اللوز وزهره أبيض يخاف غلما كالبنج داخله حب كانه الخردل لكنه شديد الحمة
حاذر الرائحة من الطعم حار يابس في الثانية يحل الرياح الغليظة ويسكن المغص حلا ويقاوم
السموم شربا وان طلى على اسعة العرق سكت حالا ولا تدخل محلا هو فيه وأظن أن العرق
المستعمل الا لذلك هو أصاها وهي تصدع وتورث الخناق ويصلحها من اللوز وشربها
نصف درهم في قليموس باليونانية اريقس وهو شجر كالمان وارفع ورقه ورق في حجر عابلي
الشجرة أخضر من الجهة الاخرى وعوده سبط وقول بعضهم انه يتجدد كل سنة غير صحيح بل يقيم
السنين الكثيرة كما شاهدناه ومنابته الهند ويدرك بأبول لكن الهند لا تقطعه حتى يصلح
الميزان لا يفسد بالطوبة الفضلية فان فسد فقد أخذ قبل ذلك ويغش بالكريسة والبسلة
وتحوها تطبخ في بعض النباتات الحريفة وهو أبيض وأسود وكل منهما ما يستأنى أو يرى وغمره
عناقيد كالغلب لافي غلاف كاللوبيا وقيل ان الاسود منه شجر برأسه وقيل كله أبيض وانما
يصلق فيسود ويتكرج وظاهر الحال هو هذا وفي كلامهم ما يشهد للاول غالبا ولو ثبت أن من
الابيض منه كرجا ومن الاسود ملسا حكما بأن كلا شجرة برأسه وتقدم ما في الدار فلفل والفلفل
حار يابس في آخر الثانية والابيض في الثالثة يجلب الصوت ويقطع البلغم ويحل السعال البارد
والربو وضيق النفس والرياح الغليظة والمغص سوطا خصوصا بالنطرون وورق الرند شربا
وبزبيب الجبل يقاع البلغم حيث كان بقوة وان احتمل أدر واسقط وبعد الجعاع يمنع الحمل ويجلبو
البه في البرص بالطرون وبالعسل والبصل ينبت شعرا العلب وبالزفت يفتح الداحس
ويزيل بياض الاظفار وبدهن الورد حتى الناقض طلاء في الكل وان طبخ في أي دهن كان
ولو زعم استعماله أذهب الخدر والرعدة والقالج ويقع في الاحمال فيجلبو النطلة والبياض والنظفرة
ويزكي ويقوى الحفظ وينفع من كل مرض بارد وقدماء الهند تقول انه بارد ويكثرون استعماله في
الحصى فينفعهم ولا تثنى مثله في تجمير الالوان وفتح السدد والشاهية وتخريك الباه شربا بلبن الضأن
والسكر الا أنه يزل ويورث الصداع وخشونة الصدر يضر الكلى ويصلحه العسل والادهان
وبدله في سائر أفعاله الزنجبيل وفي مقاومة السموم الباذورد في قليموس في خشب القفل سواء
الاصول وغيرها وأصول شجرة هندية تحمل كالاترج عن ان جليل وليس بشئ وأجوده

بالظاهرة وأما الباطنة فبطلانها
أصلها هو السكتة ونقصها
الصرع وتشويشها الاختلاط
وان اعتبرت كالا على حدة
فبطلان الخيال عدم التخيل
وتشويشه اختلاطه وهكذا
البواقي ويسمى تشويش
الفكر حقا والذكر نسيمانا
وأسبابها الموجبة في آفاقها
بخارات الاختلاط من داخل
وماله كيفية كالخمر والبنج
وتحو الضربة وحجامة النقرة من
خارج وقد مثلت الحكة قوة
العقل في صفاتها وتكدرها
لقبول انطباع صورة هذه
المعقولات بالمرآة في انطباع
المحسوسات ليس بينهما الا عموم
القوة المذكورة وقد تكون
الآفة من حيث هي من قبل
قوة واحدة كما يكون تشويش
الذهن بتصور مناسف كافي
الماليخوليا وربما كان بعمونة
واحدة من الظاهر فاكثر
كالعشق فانه وان كان من قبل
النفس ربما ولده نظرا أو سماع
وقد يكون من قبل اثنين كما قيل
في السعال انه من قبل الطبيعة
أولا بقذف الخلط فتكمل
النفسية اخراجه وقد تكون
البادية هي النفسية كما في
العطاس فالعوارض لا تبرح
منتردة بين الثلاثة افرادا
وتركيبا بادية وانما ما وهذا
البحث اذا اتقن كان هو السبب
الاعظم في عدم الخطأ في
العلاج وفي رد كل الى أصله الا

ان ممالك الامر فيه جودة
الحسن وصحة الفكر وحسن
النظر وطول التأمل وأما التابع
لضرر الفعل فتعد عرفت انه
اماسوه حال البدن في مخالفته
المجرى الطبيعي فيما يدركه
البصر كاسوداد البدن وتغير
شكاه في الجذام أو بالسمع
كأصوات الريح والقرقر أو
بالشم كرائحة نفث السل وعرق
العفونة أو باللمس كضرط
الحرارة مثلا واختلاف اهل
منها ما يدرك بالطعم فتغاة قوم
وهو الصحيح واثبتة آخرون
وعجزوا عن تثبته وأما حال
ما يبرز منه فتارة يكون طبيعيا
كالرعاف عن الامتلاء الدموي
وأخرى غير طبيعي كقصص الخطأ
وكل امامن جنس البدن
كالبول أو غريب كالحصا وكل
امازائد الكم كبول الزريان أو
ناقص كبول الاستسقاء أو
معتدل وكل اما جيد الكيفية
ككون البول نارنجيا او فاسدا
كسواد البراز ورقته وكل اما
مؤجل كملتبأان من ظهري
اجفائه ثلاث بثرات احدها
سوداء والاخرى شقراء والاخرى
كمد فانه يموت في الرابع هذا في
القصار واما في الطوال فكعلما
بأن من اجتمع في وسط رأسه
أو أسفل صدره ورم كالجوز
اسود غير مؤلم فانه يموت في
الثاني والخمسين قبل طلوع الشمس
فهذا حال مطلق الاعراض
وبسببها انقسمت العلامات الى

الايض الرزين الحديث وحكمه طبعاً ونفعاً كالفلفل ويزيد النفع من الطحال ووجع الورك
عنادا والسكنة والصرع سوطا وبده مثله نارمشك ونصفه قرطم وثلاثة سورنجان وفلفل
الماء نبت بجوار الماء سبط ناعم الورق كثير العقد له حب في عنقايد شديد الحرافة وهو حار
يابس في الثانية يقطع النار ويحل الاورام ضمادا ويقوم مقام النافل في الافارية وفلفل
لسودان حب مستدير أملس في غلب ذى آيات على نحو نظم الصنوبر لكنه مناسب حريف
حاد الى مرارة يسيرة حار يابس في آخر الثانية يحلل الرياح الغليظة والبلغم اللزج والسدد
والابلاوسات وله في تسكين الاسنان فعل عظيم ويهيج الباه مع العسل ويعدل مزاج المبرودين
ويضر الحلق ويصلحه العناب وشربته نصف درهم وفي المنوبل بقدر الحاجة وفلفل عبارة
عن ياسمين مضاعف يكون اما بالتركيب أو بشق أصله صليبا ووضع الياسمين فيه اذا كان أصله
لين وفراو بالعكس حكا في الفلاحة وهو زهر نقي البياض باعتبار ما يكتنفه وعليه اوراق
متضاعفة تحيط بحبه داخلها أصفر فاذا انضج صار فيه حب أسود وانثر الورق المذكور كانت
الحبة ثمرة مستطيلة تحلو وتحمر ويسمى حينئذ الورشكين وليس هو النوفر الهندي ولا الرنة
وهو حار في الثانية معتدل أو يابس في الاولى يفتح السدد وينقي الدماغ ويزيل الخفقان والصداع
والغثى واستعمال بزره يبطئ الشيب ويزيل الطحال ووجع الكبد شربا والتدليك بورقه يطيب
البدن ويمنع تولد القمل وفلفل القرودي حب الكتم وفلفل الصقالبة فنجنكشت
وفلومر وبالقاف البوصيرا وفنجيون يوناني نبت له ساق نحو شبر وورق كثير الزوايا ابيض
عمالى الساق ويخضر عمالى الجهة الاخرى لا يجاوز سبعة وزهره أصفر يتكون ويسقط في
دون الخمسة عشر يوما حريف حاد فيه مرارة وقبض حار يابس في الثالثة قد جرب منه ازالة السعال
المزمن والربو والانتصاب وقروح الصدر ويحل الرياح ويعدل الاورام ضمادا وهو
طري فاذا جف لم يطق لحدته والبخور به ينفع عسر البول ويطرد الهوام ويسقط الجنين احتمالا
بالعسل حتى الميت وفلفل طائر ابيض يقارب الرخ ناعم الملمس يعمل منه فراش شديدة البياض
حار في الثانية معتدل أو يابس فيها سخن البدن بلطف ويحل الاخلاط الباردة والفالج واللقوة
والرعدة والخدر والنافس وينعم البشرة وهو خير من الوشق وان تبخر به طرد الهوام ولحمه
ردي لا خير فيه وفنجنكشت البنجنكشت وفنجيوس الكبير من خس الحار وفننا
هو عنب الثعلب وفوف عروق كالكرفس في النعومة والورق وأصله كالأش وبه يغش
والعرق صلابته وزهره الى الزرقه منابتها الجبال والمياه حار في الثانية يابس فيه سابقع في
التراكم فيقوى افعال الدواء وهو يفتح السدد ويزيل برد الاحشاء والقرقر والنفع والمغص
وأوجاع الجنب والطحال والنسا وهو يضر الكلى ويصلحه الازياج والعسل وبده الكجابه
وفوفه وتسمى عروق الصباغين نبت أحمر طيب الرائحة تنه بستانى وبرى أجوده البستاني
الاجر الحديث وله ثمرة نضيجة تسود اذا بلغ وهو حار يابس في الثانية يفتح السدد ويدبر الفضلات
كلها ويسقط وينفع من البرقان والفالج المحكم وأوجاع الظهر والورك والنسا والمفاصل
والاسترخاء شربا بالعسل ويطلع الهق طلاها بلح ويحسن اللون ويصلح المعدة وهو يضر المثانة
ويبول الدم وتصلحه الكثير او بالأس ويصلحه الانيسون والاستحمام كل يوم واذا استعملت
لازالة السموم فليؤخذ جميع اجزائها وثرها في الطحال أقوى من أصلها وشربته هامة قال وبدها
مثلا ونصف سليخة ونصفها زبيب وقيل مثاها كبابه وفوفل ليس البندق الهندي بل هو ثمر

ما يدل على الخلق ويسمى هذا القسم بالفراصة وعلى الحالات الثلاثة ويسمى العلامات مطلقا عند الطبيب والافعضها عرض يكون عنه المرض وبهذا الاعتبار وعموم العلامات تفرق العلامات والاعراض ثم هي باعتبار الزمان يخص الانتفاع بالماضي منها الطبيب خاصة لحصول الوثوق به فلا يختلفون عليه كما اذا أخبر عن عرض النبض والبلى بعرق سبق والآتي يخص المريض في عدم الوهم كإخباره من اختلاج الشفة السفلى بقي يأتي والحاضر ينفعهما معا كالأخبار من سرعة النبض بالحرارة كذا قالوه وعندى ان الوثوق بالآتي أشد حصولا من الماضي لعدم اليقين فيه ثم العلامات مطلقا قد تدل على الأعضاء البسيطة وقد تكون دلالتها على التركيب فالأول مثل دسومة البول على ذوبان الشحم والثاني مثل صدق حرة الدم على دوسنطاريا الكبد وعلى كل اما ان تدل على ما خفي كما قلناه أو تظهر وهذه هي الفراسة وقد أفردناها بالتأليف ولسنا بصدد استيفائها هنالك لكن نشير منها الى ماله دخل في الصناعة

الفصل الثاني في ذكر العلامات المأخوذة من الفراسة في الفراسة علم بأمور

كالجوز الشامي مستدير غصن قابض يوجد في شجر كشجر النارجيل أسود وأحمر بارد يابس في الثانية ينفع من أمراض الفم المزمنة ويشد الأسنان واللثة ويحل الأوجاع شربا وضما داويا ويقطع العرق ويصلب العصب ويقع في الطيوب ومع الغصن ينفع من الترهل والوثى وارتخاء العصب وهو يخشن الصدر مع نفعه من حرارة الفم وتصلبه الكثير ويقطر في العين للطفرة ويقع في الكحال لشدة الجفن وقطع الدمعة ويبدله منله صندل أحمر ونصفه عصارة كزبرة يوقد وتنجح ويقال فودنج هو الحبق وهي أنواع كثيرة وترجع الى برى وبستاني وكل منهما اما جبلي يعني لا يحتاج الى سقى أو نهري لا ينبت بدون الماء واختلافه بالطول ودقة الورق والزغب والخشونة ونظائرها فالجبلي البري دقيق الورق قليلها سبط حريف والبستاني أكثر أوراقا منه وأخشن وأغلظ وأقرب الى الاستدارة وهذا هو المشكط المشيع بالمحمة والمثناة التحتية وأما النهري منه فهو الفوتنج الأصفر الى سواد ويسمى المشكط المشيع بالمحمة والمثناة التحتية وأما النهري منه فهو الفوتنج المطاق وقد يسمى حبق التمساح وهو يقارب الصغتر البستاني وفيه طراوة ماد الراتحة عطري والبستاني منه هو النعنع وربما انقلب البري من النهري نعنعا وهذا النوعان يكثر وجودهما وكل له برى يقارب برى الرمان ويدوم وجوده خصوصا المستنبت وهو حار يابس المشكط رافى لربعة والجبلي في الثالثة والنعنع في الثانية يحمر اللون ويمنع الغشيان وأوجاع المعدة والمغص والفواق والرياح الغليظة ويخدر ويدرو ويسقط كيف استعمل ولو فرز جنة ويذهب الكزاز والحيات ولو مر خا والنايل والنساو والنقرس والحكة والجرب طلاء وشربا ونظولا والجبلي ينفع من الجذام وأوجاع المفاصل والطحال شربا والديدان بالعسل والخل والنهوش المسمومة ذرورا ويحلل الأورام بالنهين ضما أو أشده هذه الأنواع نفعها في الأمراض الباردة المشكط رافى وهو أكثرها وقوعا في المعاجين الكبار وأما النعنع أعني البستاني من النهري فالطفها وأعد لها وأشدها مناسبة لغالب الأمراض فينبغي أن يجفف في الظل لتبقى قواه وعطريته وهو يمنع القيء وينقي الصدر من الربو والسعال والبلغم اللزج ويحبس نفث الدم ويخرج الديدان بقوة ويمنع الدوخة والصداع ولو ضما داويا وجع الأذن قطورا والجل فرزجة بعد الجوع وقبله ويدمل القروح بدقيق الشعير ويشد المعدة بماء الرمان ويحبس الأعياء ويقطع العرق ويجبر المكسر ضما دمع الآس وماؤه اذا طبخ بالسكر كان شربا قاطعا لأنواع الصداع وضعف الدماغ وأحد البصر ونقي الصدر من جميع الأمراض ويمنع اللبن اذا أكل معه من التجبين في المعدة وان طرح فيه حفظ قوته وان أكل منع الطعام أن يحمض أو يفسد ولذلك يمنع التخمم وان دق مع الملح وضمد به عضه الكلب منعت غائباتها وكذا السعة العقرب ويسكن وجع الأسنان مضغا رماني العنق من الخنازير والأورام وهو طابدهن الورد ويذهب البواسير كيف استعمل ولو ضما داويا بخورا والخفقان شربا ويقوى القلب ويفرح خصوصاً مع العود والمصطكي وهو يضعف فم المعدة ويصلحه الخل والمشكط رافى يضر السفل ويصلحه العناب وشربته نصف درهم وعصارتها خمسة والأنواع بعضها يدل بعض يوقد يوزج مع معدن تكون من كبريت جيد منه قد يبرد ومال الى الاحتراق من اليابس وزينق قلبل نحو خمس الكبريت ينفعه بنظر زحل والشمس في نحو سبع سنين فيترك من خضرة وزرقه راجوده الأزرق الصافي المتغير بتغير السماء ويحبس من خراسان وجبال فارس وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة ينفع من الخفقان والسموم وضعف المعدة شربا ويقع في الكحال فيقطع الدمعة ويحبس البصر ويزيل الطفرة والبياض وقيل انه ينفع من الصرع

بدنية ظاهرة تدل على ما خفي من السجاياء والاخلاق واقل من استخرجه فليمن الروى الطرسوسى في عهد المعلم فقبه له واجازه ثم توسع الناس فيه حتى استأنس المسلمون له بقوله عز وجل ان في ذلك لايات للمفوسمين أى المتأملين في تراكيب البنية وتناسب اجزائها وارتباطها بالاصول وعلامات هذه الصناعة اما فعليه كسرعة الحركة على الحرارة أو بدنية كامتلاء الاعضاء عايم وكبر الدماغ على العقل وكماها مادالة على حسن الخلق كاتساع الجبهة أو عكسه كغلظ الانف والشفة أو الخلق كتناسب الاعضاء على اعتدال المزاج أو على الافعال النفسية كسعة دائرة الكف على السخاء أو الحيوانية كغلظ الشفة العليا على الغضب أو الطبيعية كرقعة الشعر على الشرة فهذه اصول هذا الفن وهى مأخوذة من أصلين التعبرية على طول الزمان فانهم حين تأملوا غالب الأشخاص وما صدر عنها عدوا ما استقر مطابقا أصلا يرجع اليه واصاها الثانى القياس على الحيوانات الجهم فان صاحب الصناعة صرح بأنه انما حكم على واسع الصدر غليظ المنكبين بالشجاعة قياسا على الاسد فانه كذلك ولم يجعل هذه العلامات دليلا على الكرم مع ان الاسد كرم لاتصاف النمر

والطحال ويقتت الحصى شربا بالعسل ومن خواصه ان صاحبه لا يموت غريبا ولا باصاعة وان حمله يقوى القلب ويمنع الخوف وهو أسرع الاخراج فسادا بالاعراق والادهان والارايح الطيبة ومتى كلس تكليس المعادن وذره على النفوس الهاربة أوقفها وان حل عقد كل ما أريد عقده وان قطر منه على الاجساد اللينة صلبها وهو يضر الكلى ويصلحه الكثير او شربه نصف درهم فيل يمعروف يكون بالهند أصالة ويجلب منها فلا ينكح ولا يولد في غيرها وحمله سنة كاملة ويولد كل سبع سنين مرة وأجوده الابيض وهو حار يابس في الثالثة لانعم لم في لجه فائده وانما الفائدة في عظمه اذا علق على موضع فيه عظم مكسور جذبه ويقال ان جميع عظمه هو العاج والصحيح ان العاج هو نابيه وهو صاحب القوائد ومن أجله يذكر الفيل في هذه الصناعة وهو يجبل العواقر اذا شربته أسبوعا ويوقف الجذام بماء الفوتنج ويحبس الدم والاسهال المزمن ويتقوى الفهم والذكاء والحفظ وينفع من أوجاع المفاصل والوركين والجنب شربا وتضمده البواسير ببرادة الحديد فينفع بالغاوان علق في خرقة سوداء منع الوباء حتى عن المواشي وان شرب لبن الخيل أو احمّل فلا شيء مثله للحمى مل مجرب وأما زبله فيطرد البق وسائر الهوام بخور او يدمل القروح ذرورا ويجلو الكاف والال نار السود طلاء وينفع الحمل فرجة فيجن السذاب فيل الزهرج معناه سم الفيل لانه يقتله وهو الحوض فيلجوش آذان الفيل فيندج حجر القيشور

حرف القاف

قافله هو الهلبوا والهال والشوشم وهو حار يخرج في أصل نحو ذراعين عريضا الاوراق خشن حاد الرائحة يكون فيه هذا الحب كما يرى بهذه الصورة مفرا وهو ذكرا مثلث الشكل بين طول واستدارة ينفر عن الشكل المذكور وقد رصفت فيه الحبات كل واحدة كالعدسة لكن البست مفرطة وأتى غلافها نحو اصبع مثلث أيضا ينفر عن حب كالحص ومنابت الكل أرض الدكن وجبال ملهقة ويدرك شمس الاسد وتبقى قوته عشر سنين وهو حار يابس والصغير في الثانية والكبير في الثالثة يطيب الفم ويزيل الجروح والرائحة الكريهة ويرد المعدة والكبد والرياح الغليظة والحصى أكلا والصرع سوطا والقيء بماء الرمان والسدد بالسكنجيين ويفرح تقرح عظام خصوصا الكبار والصغير في الهضم أجود وهو يضر السفل ويصلحه الكثير او شربه الى درهين وبده نصفه كباية ومثله حب بلسان قافلى بالتخفيف والمثناة التحتية آخر انبت كالاشنان فيه خضرة ومو حة ومراة يسيرة ربعي يدرك بالجوزاء وهو حار يابس في الثانية يسهل الماء الاصفر ويدر الفضلات كلها ويفتح السدد ويحرك الباه بقوة وينفع من أوجاع الظهر والوركين مطلقا وهو يحلل القوى ويغنى ويصلحه السكر وشربه ثلاثة قارح ويقال قبرش يخرج في عيون الماء بالعراق له رائحة مركب من الزفت والكبريت ولونه أسود الى حمرة ورائحته عطرية وفي طعمه فكهة وهو صلب وسيل يوجد في تلك المياه ولا يكون ماؤه الا حارا وقد يغلظ بالطبخ وتغير منه السفن وقفاف الخوص وغيرها وتبقى قوته ثلاثين سنة وهو حار يابس في الثانية يصلح الصدر والدماغ ويحلل ما فيه ما من الاخلط اللزجة ويطلق نقل اللسان ويصلح فساد اللثة والمعدة والكبد والطحال وينفع الاستسقاء رتغير الطعام والهواء والماء والوباء والشرب في أوانيه يمنع الطاعون والادهان تحله من يده وقيل انه يضر قروح

المئانة وأنه يصلحه الالعبه والصموغ وقد جربناه فلم نجد فيه ضررا وشربته مثقال وبدا له قفر
 اليهود **يقولون** دهن مجهول الاصل معلوم الصورة أبيض كقطع الشحم ليس له رائحة يؤتى به
 من نواحي الحبشة واليمن قبل جل شجر وقيل دهن طائر وقيل سمكة وقيل يوجد في بطون أشجار
 خفاف سود وبالجملة هو حار يابس في الثانية قد جرب منه النفع من السعال وإن أزم من قروح
 ووجع الظهر والخاصرة والرياح الغليظة وضعف العصب وقصور الباه وشربته إلى ثلاثة
يقول النمر والذئب والكلب **يقول** خاتقها **يقول** قاتل أبيه **يقول** القطاب أو الموز **يقول** قاتل نفسه **يقول**
 ويقال آكل يطلق على ما يضمحل كالكاפור والفريون **يقول** قاتل النحل **يقول** اللينوفر **يقول** قاتل
 أخيه **يقول** خصي الكلب **يقول** قاره **يقول** ساطح **يقول** قاطر **يقول** دم الأخوين **يقول** قاطينقي **يقول** لانفع له في
 الطب وهو حار أسود وأحر قيل إن أخذ سرقة وعلق منع العشق والعشق **يقول** قبيح **يقول** الجمل
يقول قتاد **يقول** بالثناة شوك حديد معوج إلى ما يلي الأرض فارغ الاصل كالقصب له زهر فيه شعر
 إلى الحرة وهو حار يابس في الثانية عصارته تبرى السعال وضيق النفس شربا وبالهبق والآثار
 طلاء بالعسل والنخل **يقول** قوت **يقول** الفصفصة **يقول** قتناء **يقول** بالثناة معروف أجوده الطوال الاملس
 الكثير الشحم الربي وأرداه النيسابوري المخطط الخشن وهو بارد رطب في الثانية يسكن
 العطش واللهيب وحرارة المعدة والكبد ويحل الحصى ورمل الكلى ويحل الاورام ويزره مغش
 جلاء أجوده من بزرا الخمار والقتناء أسرع هضمًا من الخمار وغيره من فنج الفواكه لكنه يولد
 القراقر والرياح الغليظة ووجع الخاصرة سريع العفن ردى الكيموس لا خير فيه بحال والخمار
 آمن غائلة منه وينبغي أن يتبع بالسكنجيين في الحرور والعسل والزبيب في البرود وأن يقشر
 أو يمسح بالغلي **يقول** قتناء الجمار **يقول** أصل أبيض كبير يمد على الأرض خشن الاوراق يحمل حبا
 مستطيلًا كالخيار الصغار منه ماله عنق وفيه خطوط ومنه أملس صغير كالبامية وهو من الطعم
 كزبه الرائحة يكون بالفلان والخراب وأجوده ما يتخذ منه عصارته بان يعصر ويحفظ مع يسير
 الصمغ فتبقى قوته عشرين سنين والنبات كله حار يابس في الثالثة ينقي الدماغ من الاخلاط الفاسدة
 والصرع والصداع المزمن كالشقيقة والانف من التثنية والاذن من سائر أمراضها قطورا
 والصدور عما يلجج فيه من نحو الباغم اللزج والسعال والربو وضيق النفس والرياح الغليظة
 والاستسقاء والطحال واليرقان والحصى والبواسير والمفاصل والنقرس والنسا والفالج والقوة
 والحدرو الكزاز شربا وطلاءا وسعوطا ودهنا اذا طبخ في أي دهن كان ويسهل القي اذا طبخ به
 أصل اللسان وأجوده ما شرب في الاستسقاء بالشراب وينقي الكلف والآثار السود كالهبق
 والثنا **يقول** والقواي طلاء بالنخل وينقي البدن من سائر الفضول والاخلاط العفنة والمعادن
 القاصرة وفيه تثبيت وتبييض وتنقية مجرب وأجوده ما فيه العصاره وهو يكره ويهين ولا يحمله
 البدن الضعيف ويصلحه الصموغ والادهان وشربه عصارته ستة قراريط وأصله ثمانية عشر
 وطبيخه ثلاث آواق **يقول** قتناء الحية **يقول** الزراوند الطويل **يقول** قتند **يقول** الخمار **يقول** قتناء النعام **يقول** الحنظل
يقول قتناء هندي **يقول** الخمار شنب **يقول** قديدي **يقول** هو ما جفف من كل طري نباتا كان كالزبيب أو حيوانا
 كاللحم المملوح المجفف وهو يخالف أصله لصيرورته بالمخ حار يابس في الثالثة وسنستوفي اللحوم
يقول قرد مانا **يقول** ويقال قردايون البري من السكر أو يوا يقال الجبلي قضبان وأوراق إلى بياض وخضرة
 نحو ذراع لها زهر إلى زرقه يخاف بزرا أصفر طويلا إلى مرارة وحرارة أجودها الحديت حار في
 الثالثة يابس فيها وفي الثانية يصفى الصوت وينقي الصدر والبلغم حيث كان والربو والسعال

بها وهو نصح شحيح وهكذا
 باقي الاحكام فلا بد من النظر
 في تركيب العلامات ولزومها
 ومشاركتها فلذلك قال
 الطرسوسي وعلى هذا حرام
 على الاغبياء لاحتياجه الى
 صحة الفكر والحذقة ثم
 الكلام في ذلك بحسب اجزاء
 البدن المدركة فلتتكام فيها
 كذلك فنقول ابرز ما في البدن
 فلتبدأ به فنقول الشعر خشوته
 شجاعة ويس والعكس
 وكثرته على العنق والكفتين
 جق والصدر بلادة والبطن
 شبق ونكاح والصلب قوة
 وشجاعة وكذا انسياله وفي
 الحاجبين غم وحن فان امتد
 على الصدغ فتباهة وفضل وفي
 اللحية نقص في العقل وخفة
 وفي الرأس حرارة وسوء خلق
 وفي العانة ذكاه وفطنة وصفاء
 وعلى الساقين عقل وشجاعة
 وخفته عكس ما ذكرنا وما
 السحنة فكبر الرأس تدبير
 وعقل وتنوء الجبهة فهم وعلم
 وتقطبها غضب وغلظ جلدها
 وقاحنة أو بلادة وصغرها
 واستدارتها جهل ونساويها
 شرو خصومة وكذا ذقة
 الانف وطوله طيش وخفة
 وفطسه شبق وغلظه بلادة
 كالشفة وسعة الفم شجاعة
 ونفريق الاسنان ضعف
 وطولها فهم وقلة صبغ اللون
 مرض وبروز الجبهة والعين
 كسل وغور العين خبت
 واسودادها حنين وميلها الى

أعين الميرجهل وبلادة
وتأنيها شبق وافراط جودها
جبن ومكر وحركتها خداع
وغدر وصاف وعظمها مع
الحركة كسل ومحبة للنساء
وصغرها مع الزرقعة والحركة
شبق ووقاحة ومكر وغدر
وشدة حزمها وكثرة النقط
حولها شر وغدر وامتزاجها
بالزرقعة والصفرة خبث طبع
وفساد رأى فان غلبت الصفرة
فصيانة ودليل شرو وحرص
وغدر أو كانت الصفرة مع
سوادا كثرتها فغضب وحق
وسفلد ماء والبارزة الصغيرة
شهوة وغدر والتي كهيون
البقر حرق وجهه ل والصغيرة
الكثيرة الحركة مكر وحيلة
فان غارت مع ذلك فالخذر
الخذر من صاحبها وكسر
اللفظ سرفعة ومكر واحتيال
وكذب وحق وكثرة لحم الوجه
كسل وخفته شجاعة وجرته
حياء وقلة لحم الخلد حسن تدبير
وعلم بالعواقب وبروز عظم
الوجه كسل واعتداله قوة
رأى وانخساف الصدغين فهم
وعقل وامتنع لاؤها غصب
واستدارة الوجه جهل فان
صغرها فكر وحيلة وحق ورداءة
وطوله وقاحة وغلظ الصوت
شجاعة وسرعة الكلام
طيش وحق وسوء فهم وعلم
حق وسوء خلق وعدم الحياء
وطول النفس ضعف همة وغنة
الصوت خبث ضمير وحسد
وقصر العنق مكر وخبث

والفواق والرياح الغليظة والقولنج والطحال ومع شئ من الفار يفتت الحصى شربا وبالخل
الحكة والجرب طلاء وهو يضر الطحال ويصلحه الاقيمون أو الانيسون وشربه مثقال وبده
الكمون أو الاذخر بقرنفل بجم شجرته كالباسمين وأدق وهذا الموجود بمقام غيره وهو قطع
مستطيلة دقيقة مما يلي الاصل مربعة من الجهة الاخرى بين تربيعها تتو كأنه زهرة والقرنفل
بجبال الصين وجزائرها القاصية لم ير أحد منابته ويقال ان أهل الصين تذهب بشئ من الملح
والصوف المتسوج فتضعه في أطراف الجزائر وتتوارى فيأتون ويضعون عند كل بضاعة من
القرنفل ما طابت به نفوسهم فيأخذ من رضى ويترك غيره وان قوما هجموا عليهم حين أحسوا
بهم تكلموا باللسان كالصنوبر فخرجت من الجزائر بقرقرونها ملبسة بالقولاذقة أو القوم وامتنع
القرنفل عن الصين مدة وقيل ان المطر اذا شتد هناك ارمته السيول الى الصين هذا حاصل
ما بلغنا وبالجملة فهو مفرد نفيس كثير المنافع أجوده الطيب الرائحة الصلب الحاد وما أشبهه نوى
الزيتون فهو الذكور وغيره أنثى وهو حار يابس في الثالثة يقوى الدماغ البارد والذهن والحفظ
والصوت ويجلو البلغم ويطيب النكهة ويقوى الاعضاء الرئيسة كلها والصدر والمعدة والكلى
والكبد والطحال ويزيل الوحشة والوسواس وما عرض عن الباردين من فالج ولقوة ويمنع
القواق والغثيان والقيء ويخفف الرحم ويهيج الباه كيف استعمل خصوصا اذا شرب بحليب
الضأن ويزيل الخفقان بالسكنجيين واما تقرحه فحسوس معلوم وشربه يقوم مقام الحرق في سائر
منافعهما بجم وصنفته بجم أن يؤخذ منه جزء فيسحق ثم يؤخذ من ورق الورد جزء ونصف ومثله من
لسان الثور ونصف جزء تقبول فتغم الخواج وتنقى بماء الورد ثم تقطر وهذا الماء يقوى الحواس
الباطنة والظاهرة ويشد البدن ويعيدل الاخلاط ويزيل الاعياء والاستسقاء ويفتح السدد
ويقطع السم رأسا وان خرج بالخرأورث تفر يحا عظماء وجزء منه مع ستة أجزاء من ماء الرمانين
وجزء من العسل اذا خلطت في زجاجة ودفت في التبن أسبوعا فهو أقوى من الخمر بمراتب كثيرة
وقد يقد هذا الماء بالسكر فيشفي من الداء العضال وان قطر مع الورد خاصة فهو مادة الطيب
الجيدة ويقع في الاكحال فيجهد البصر ويجلو الغشاوة وقيل يضر السكلى ويصلحه الصمغ وشربه
درهم وبده مثله دارصيني ونصفه بسباسة والقرنفل البستاني الفرنج مشك بجم قراصيا بجم شجر
كالا جاص تحمل ثمرها كالعناب كثير المائبة شديدة الحرارة اذا نضج اسود وفيه من ازالة بين جوضه
وحلاوة والمعروف في مصر بالقراصيا هو خوخ اللب لا المنعوت بحب الملوكة وهي باردة في
الثانية يابسة في الاولى أو رطبة تقمع الاخلاط الصفراء ويطيب الكبد والغثيان والعطش وتخفف
بالخاصية وتلين وصفتها مغر قاطع للسعال محرق في تقوية لباه يدمل ويذهب القروح الباطنة
ويفتت الحصى بجمرة العين بجم هي السير وجير الماء ويقال قوصا نقوص يعنى كرفس الماء
وهو نبات يقوم في المياه برؤس تنشق عن زهر أصفر طيب الرائحة حريف حار يابس في الثانية
يجبس الدم حيث كان ويزيل اليرقان والطحال وأوجاع الجنبين والرياح الغليظة والمغص
وتخفف الطعام وتفتح السدد وتندروهي تضر السفل ويصلحها العناب بجم قرن بجم شجر
كالارزاد رخت له ثمر كالزيتون يجر ثمره يسود معتدل يزيل الاسهال والقروح المجوز عنها ورماد
ورقها يجلى الالتهاب واذا أخذت خضراء قبل أن تجر ووضعت على الاورام والقروح
النازفة أبرأت وحيا بجم قرع بجم هو الدباء مستطيل ومستدير غليظ القشر تبقى قوته نحو ثلاث
سنين وهو بارد رطب في الثانية يجمع الحرارة وماهاج عن الخلطين بالتمر هندي وأكله

وغلظه غضب و بطش وظوله
ورقته حرق وطيش وجبن ورقة
الكف في ضعف عقل وارتقاءهما
غضب وطول الذراعين كبر
ورباسة وشجاعة وابن الكف
فهم وعلم وقصره حرق ورقته
وقاحة ورعونة وانحناء الظهر
سوء خلق واستواؤه حسن في
كل حال وعظم البطن محبة
نكاح واطافة الكفين
والقدمين مزج وخفة وحسن
عقل وفجور ودقة العقب
جبن وغلظه بلادة وشدة وغلظه
الساقين بلبه وغلظه الوركين
ضعف قوة وقصر الخطى
وسرعتها وتديروا كثيرة
الضحك قلة اعتناء بالامر
واخفاؤه عقل وتديروا انتصاب
القائمة وصفاء اللون فهم وعلم
وشجاعة واعتدال ماذ كر عدل
وعكسها العكس ومتى كان
الرجل منتصب القائمة بعض
اللون منسربا بالجرة لبس اللحم
مفرج الاصابع عظيم الجبهة
أشهل العين كثير التبسيم فهو
فيلسوف حكيم عاقل حسن
الرأى ومنى كان الرجل الى
السمنة واليمن والكمودة
ونحوه الجلد وتهيج الوجه فلا
يقرب بحال في تفته كثيرا
ما يتحن بالنظر في أمر الممالك
عند الشراء وهو من هذا الباب
فلنلقه به اذا كان اللون مائلا
فالبدن فاسد والاعضاء الرئيسة
فاسدة وبياض الشفة السفلى
دليل قوهار العروق
واصفارها بواسير وتشقيتها

بالخل يقطع الحصى مجرب وجرادته تزيل الصداع طلاءه وان غرز بالشعير أو ودع النار في الجبين حتى
ينضج وهرس وصفي واستعمل بالسكر أو التمر هندی نفع من حرارة الدماغ والرمم والحيدات نفعها
ظاهر أو القرع يابن ويرطب ويفتح السدد ويدرو يزيل الخلفة والمر منه ينفع من البرقان
والسدد الصلبة وكاه بالسكر مربي ومطبوخا وشرب مائه من يبل للوسواس والجنون والصداع عن
بخار ويزيل مافي الكلى والمغالبين وادرار وهو بولد القوانج والرطوبات وضعف المعدة ويصلحه
الكمون والفلفل ورماده يبرئ القروح واذا حشي خبث الحديد وترك حتى ينحل كان خضابا
حيد اوليه يزيل حرقة البول وهزال الكلى وقروح المثانة ويحبس الدم ويسمى في قرصنة في شجرة
ابراهيم وهو يقل معروف بخفة بياض الورق وخضرته وبياض الشوك ورقته زكاه يبسط
ورقاه على الارض ثم منه ما يفرع فروعا بسوطة عقدة ومنه ماله سوق خشنة وملس ويختلف
طولا وقصر من شبر الى ذراع ومنه نوع لا يزيد شوكة عن ستة يسمى المسدس وكله حار في الثانية
أو الاولى يابس فيه ينفع من السعوم القتالة والربو والسعال والرياح الغليظة والاورام مطلقا
والمفص وأوجاع الجنبين والشراسيف وأمراض الكبد والبلغم اللزج ويحلل كل صلابة شربا
خصوصا بالسذاب وطلاء بدقيق الشعير وأصوله تهيج الانعاط وتزيل أوجاع الظهر وشربا ودهنا
عن تجربة وهو يضر المثانة ويصلحه الكثير وشربته مثقال في قرصنة في حيوان يتولد على ورق
الاشجار ابتداء وقبل طل يقع عليه فيتمكون كالمسدس ويغوى أن يصير في حجم الحصص مستدير
شديد الحرارة تن الراتحة يخرج كذبا ذكروا نثي ويزركب الخردل وأكثر ما يتولد بقبرس وهو
بارد يابس في الثانية قد جرب منه النفع من الرض والكسر والجروح طلاء بالخل والعسل واذا
شرب أسبوعا منع الحيض والجل مجرب ويحل الاورام (ومن خواصه) منع الحصى تعليقاً وادمال
الجروح ذرورا وتجفيف البواسير ويصبغ الواحد منه عشرة أمثاله من الحرير والصوف صبغا
عظيما اذا طبخ ووضع الحرير فيه وهو يغلي خفيفا وماؤه الباقي منه اذا نطقت به الصلابات حلها
ومنعه تولد القمل في البدن والشعر وطوله وحسنه والنبهة منه درهمان في قرصان في اسم
لماسوس في وسط الاخشاب العتيقة وقد ينقص بما في داخل القمل وأجوده ما كان في النخل
فالقمل فالارز حار يابس في الثانية يدر اللبن في الثدي بعد اليأس ويحبس الاسهال والدم شربا
وينعم البشرة طلاء بالخل في قرط في حمل الشوك المصرية المعروفة بأمن غيلان والصنط له زهر
ابيض يخاف قرونا كصفار الخرنوب الشامي يبلغ آخر الصيف وتبقى قوته عشرة سنين وهو بارد
يابس في الثانية يحبس الفضلات مطلقا ويحل الاورام طلاء وطبخه يمنع بروز المقعد ورطوبات
الرحم والاعراق ويشد البدن وهو يضر الرئة ويصلحه البلوط وشربته ثلاثة وهو يقوم مقام
العفص في دبغ الجلود في قرط في هو حب العصفرا حار لانه في نفسه وهو حار يابس في آخر
الثانية اذا قشر أخرج الانحلاط المحترقة والبلغم اللزج وحلل السعال والربو وفتح السدد وأزال
المائخوليا والوسواس والجذام وان أديم استعماله هيج الباه بقوة ويقع في الاطعمة وأجود
ما يستعمل في اللبن ومع اللوز والنظرون والفلفل والعسل ولا ينسون ينقي الدماغ والبدن من
كل خلط ردي ويعدل ويزيل أوجاع المفاصل والشرى والبخارات الدموية ويحمد الذائب
وبالعكس ويضر المعدة ويصلحه الانيسون وشربته الى عشرة في قرون السنبل في قيل أصل
السيكران وقيل هدى غنشي له أصل كالبيس وهو حار يابس في الرابعة اذا غلي في الزيت ودهن
به أي وجع كان أزاله اذا كان عن برد والصلابات بالخل والخشكريشات اذا وضع قير وطبا وهو

شقاق وعسر طشعر الرأس
وسقوطه فساد واحتراق
وكدورة بياض العين تنذر
بالجذام وكذا تهيج الوجه مع
البحوحة وجود العين ينذر
بالسكنة والفالج وقوة حركتها
بالصداع والسل وصغر الاذن
دليل سوء الاصل ومتى كان
على خدوده الايسر شامة
مستطيلة الى الكموودة فانه
يسرق ويمسك وان رأيت
صدره منخسفا فانه يقع في الدق
والسل وان رأيت جلد كفيه
رخوفا فانه ضعيف الكبد وأما
معرفة الابخرة ومحاسن الخلقة
فظاهرة لا تحتاج الى تبين
ومتى كان كثير الشامات فده
ومما ينبغي أن يحل البورق
والمخ في الخل ويصح به أكثر
أبدانهم خوفا من برص قد
صبغ وأعرض عليهم ما سبق
من العلامات فان البشرفها
سواء

في البحث الثالث في ذكر
العلامات الخاصة بمجرد
الانذار قد ذكرنا منها طرفا
في آخر تدبير الصحة لانها
تشاكله بل هي من جلته
فلنذكر هنا ما وقع عليه الاعتماد
قد علمت ان العلامات كالآثار
في الماضي والحضور والاستقبال
غير ان الذي اعتمدته وأقول به
ان انفع العلامات ما دل على
ما سيأتي لان فائدته التنبؤ
بالتدبير اما بدفع المرض أصلا
أو تخفيفه واما غيرهما فاما
ما سبق أو حضر وكل قد وقع

سم قتال يعالج منه بالقي وأشربة الفواكه في قرطاس فيراد به هنا المصري المعمول من البردي
وأصول البشنيين حار يابس في الثانية بحبس الدم والاسهال وينفع من السحج والقروح وبياض
العين والدمعة ويحبس الفضلات شربا ويزيل الحكة والجرب والجروح ذرورا وبده البردي
في قرون البحر والمرجان أو الكهر با في قرون البسد في قرومعه ما في دهن الزعفران
في قروميه نبات الشيخ أو الخنفس في قروميه الكراويا وقروميه أيضا في قروميه في هرونه
في قرطم هندي في حب النيل في قرطمان في معرب عن خرطمان قروميه الكبد في قرط
يطلق على الكراث والفصفة في قرن الخريت في ياني في كركدن في قرص الاقراص في باب واسع
فتحه في الاصل اندروما خسر صاحب الترياق فركب أولا اقراص الاقراص قال جالينوس ولم يركب
الا قروميه بل كان يأخذ مفرداته وعندى فيه نظر من أنه لم ير منه في القراياذين ومن أن الشيخ
قال وقد انطبق الترياق على أربع وسنتين وقد أنفسد من زاد أو نقص ولا شك أن القرص المذكور
منها وكلام الشيخ مقدم بلا شبهة وهي تحفظ قوى الادوية وتقارب الحبوب في أحوالها وهي
رتبة وسطى بين السفوفات والمعاجين وقوتها الى أربع سنين في قرص الاقراص في ينفع من السموم
مطلقا وما احترق من الخلط وبقي الجذام والسمعة وقوته الى سنتين واسمته عماله بعد شهرين
(وصنعته) أن يؤخذ من الاقراص ما في رأسها وقوتها حركتها او كان لها أربع أنياب بعد دخول
الشمس الحل فيقطع طرفها على قدر أربعة اصابع مضمومة أثر صيدها ويسخ الباقى وينظف
بالغسل ويطبخ بشئ من الشبث والملح فاذا انضج صفي وودق في حجر مع ربعه خبز ميمد حتى يمتزج
فيقرص الى مثقال مع مسخ اليدين بدهن اللسان ويرفع بعد جفافه في زجاج وأما مرقته فلها
صفة ذكرناها في الادهان في قرص اندروخورون في الملك صناعة صاحب الترياق يقع في
الترياقات والمعاجين الكبار وينفع من الوسواس والفاق والصداع الحار وحكمه في الوقت
والنقدير مثل الذي مر من التدبير وصنعته بنج بنوعيه مما في أنيسون عود بلسان مر صاف قصب
ذرية اجزاء سواء وفي نسخة ورد أحر مصطكي واخرى بابونج ولا بأس بذلك في قرص
أو قرومعه ما في معناه قرص الزعفران ينفع من الخفقان وضعف المعدة والكبد والصداع العتيق
والاورام الباطنة ويذهب الغم (وصنعته) سادج هندي سقبل من كل سبعة دار صيد زعفران فوه
من كل ستة قسط جاما دار شيشمان فلفل أبيض قرنفل من كل ثلاثة قصب ذرية نانخواه كذلك
مر واحد يحن بالشراب كسائر الاقراص ويعمل به ما سبق في قرص العنصل يقع في الترياق
وينفع من السموم والربو وعسر النفس ويجبر الكسر هو عنصل مشوي في العجين يسحق بمثل دقيق
الكرسنة ويحن بالشراب ويقرص بدهن الورد في قرص الكوكب في أصل ما ممي به هذا الان
صاحبه الميوس كان يدعى عبد الكوكب يعني زحل لانه كان معروفا في زمانه بارصاد زحل قالوا
ولم ير الا لا بسا محتملا بارصاد من تاضاعن الارواح مصورا في ملابسه صورة زحل حتى عرف به
رغم انه الذي خاطبه بصفة هذا القرص ومنافعه وهو معتدل يابس في الاولي ينفع من ضعف
لمعدة والدماع والكبد والطحال والفضول الغليظة والصداع والفواق ونزف الدم مطلقا ووجع
الاذن والسعال والقروح والقولنج وتبقى قوته الى أربع سنين وحده الى مثقالين (وصنعته)
دوقوس اليوس برز كرفس أنيسون برز بنج مية سائلة من كل ثمانية جندياد ستر سنبيل قشر افاح
طين مختوم من سايحة طلق من كل خمسة وفي نسخة خشخاش ستة وعندى أنه يجب أن يضاف
مصطكي طباشير قسط زعفران حلتيت من كل درهم فانه أوفق لقطع الحيات ووجع الظهر وان

ضم اليه من الكافور درهم أو الأفيون اشتد فعله في قطع الدم ودفع حمة البول وقال بعض
الاطباء ان تقرصه الى نصف درهم وان سبب نسيته بالكوكب وجود الطلق فيه لانه يدعى
كوكب الارض وقد نظرنا في القوانين في هذا وهو بعينه قرص ديمقراطيس لكنه ضاعف المر
وزاد الزياخ في قرص الجلنار ينفع من الحيات الحارة والاسهال المزمن ونفث الدم من أى
موضع كان وقد جربته فيما لم يذكره أحد وهو تخفيف القروح وباقي النار الفارسية المعروفة بالحلب
الافرنجى فصع وفعل أفعالا عجيبة بشرط زيادة العنص وقشر الرمان على ماسيد كرويسه عمل
بالماء الحار الى ثلاثة مثاقيل في ذلك وفي غيره الى نصف مثقال وقالوا ان قوته الى أربع سنين وفيه
نظر من وجود الجلنار فيفسد والأفيون فيه صمغ (وصنعه) وورد جلنار أفاقيا من كل ثمانية أنيسون
طين مختوم صليحه صمغ عربى من كل أربعة كثيره أفيون من كل درهم يهجن بماء حار في قرص
الدكه ربا ينفع كالجلنار الا أنه أكثر عملا في الحيات وصنعه كسفرة مقلوبة خشخاش من كل
سنة كهر باهر جان بزرجله من كل خمسة طين مختوم أو روى قرن ابل قشربض محرقين كثيرا
صمغ من كل ثلاثة ودع محرق بزرج شادنه من كل اثنان وليس قرص البسد الا هو زيادة لك اثنان
دارصيني نصف واحد في قرص الراوند يعزى الى الرئيس قدست نفسه جليل المقدار كثير المنافع
محرق لليرقان والصداع وأوجاع الصدر والمعدة والكبد والطحال والرياح والحيات المزمنة
وعسر البول وسوء الهضم والسموم كقرص الكوكب وهو مرقا حنظل به اذا كان على القوانين
الصحيحة وتبقى قوته الى أربع سنين وشربته الى مثقال وصنعه راوند ثمانية فوه لك من كل
أربعة بزركفس أنيسون عصارة غاف افسنتين من كل ثلاثة هذا اذا أردته لادرار الطمث والا
فنصف ماذكر من الفوه وان كان هناك صداع عتيق فايزد قسط مصطكى نريدان كان عن بلم
والاعوض القسط كابلي والتربد كسفرة ان كان هناك بخار والادارصيني من كل أربعة وان
كان هناك حصى وقبض فاضل سوس ورد أحرطياشير ينفع من كل ثلاثة او عطش ولا قبض
عوض السوس بزرجله في قرص يعمل مثل الشكل ليعرف فيحذر من استعماله أكل
فانه مضر يسكن الصداع والضربان طلاء (وصنعه) مر أفيون لفاح بزرج فريون سواء يهجن
بالزعفران وماء السذاب والكرفس في قرص أندرون في قديم وهو عجيب جسد الفعل والروم
تجعله حيا وكذا أهل قبرص لبقايا النار الفارسية والحلب المعروف بالافرنجى والقروح المزمنة
ولا استعماله شروط التنقية وعدم البطء عن الاسهال وترك الحوامض والمواالح وما هجر هذا
التركيب الابدظهور والشوبشيني ولم يكف عنه ولم أكن متقنا تركيبة حتى رأيت في الكامل
وقونه تبقى الى سنتين واستعماله بعد أربعين يوما مثقالا ن كل ثلاثة أيام وصنعه زراوند مدحرج
اثناعشر كندر عنص من كل ثمانية شب أربعة قلقدس واحد هذا الذي عليه غير الافرنج اما هم
فيجعلون مع ذلك دقيق الحنطة الجيدة ثمانية زنبق ثلاثة أفيون عنبر مسك من كل نصف واحد مثل
بماء الورد ويهجن به الباقي ويقرص ويرفع في قرص من النشاخ في يقوى الدماغ جسد او يمنع
النزلات وسائر أنواع الصداع طلاء ويقضى عن العلاج (وصنعه) ملح اندرائى ملح طعام نظرون
محرقين زبد بورق أبيض خربق أبيض كندس ميوزج خردل طرطير محرق من كل جزء كبيرت ورد
عنص سماق حناء اذخر فرياسيون صمغ عربى كندر قرنفل عود صبر سوس زرنج شب سادج سنبل
جوزبوا من كل نصف جزء يخل ويهجن بخل غلى وحمل فيه صابون مثل الحوامض أربع مرات
ويطلى به يوم الحاجة على الرأس محلول بالماء الحار في قسط في ثلاثة أصناف أبيض خفيف يحذو

فلا فائدة في معرفة بعند بها فن
ذلك من أحسن بارتجاف رأسه
فانه يقع في السكنة ومن كثرت
نوازه وهو تخفيف الصدر آل
الى الربو والا تنصاب ومن
ايض بوله وبرازه وهو بحالة
السلامة فقايتة البرقان
ومن فاجاه الخفقان مات
بفاه وجرة العيين مع
الدعنة والطرف الكثير
والصداع وبياض القارورة
انذار بالسرسام ومنص خول
السرة اذالم يسكنه المسهل
استسقاء وكذا ثقل الجنب
الايمن ونفث المدة في ذات
الجنب مالم يبق على رأس
الاربعةين سسل ودوام تهيج
الوجه لالنوم نهرا استسقاء
والغثيان مع سقوط الشهوة
قولنج ووجع الحاصلتين
أو ثقل ما ضعف كلى والحرقه
في البول قروح والرمل فيه
تولد حصى ان زاد معه الوجع
وصفا البول وكان يقل مقداره
ويكبر حجمه فان انعكست
هذه الشروط كان الانذار
بانحلال الحصى وملازمة
الاسهال والزحير وضمور
الثدى ينذر بالاسقاط وكذا
عن المهزولة بعد الحمل وجريان
الدم والابن دليل ضعف
الجنين الا ان كانت وافرة
الفضله وانعقاد الدم في الثدى
جنون وجره الوجهة فرحة
الرثة وتثنت الفضلات عذوبة
وحى فهذه كلها انذارات للعلم

منها بوقوع المرض في الآتي
من الزمان فيجب استحكامها
ولولا التطويل لذكرنا أدلتها
ولكن كل ذي فطنة يعلمها بما
ذكر لان القاعدة في كل مرض
إذا مالت مواده إلى جهة
اشتغلت الأخرى بضده فان
البرقان لما كان عبارة عن
اندفاع الصفراء إلى ظاهر
البدن وجب تقدم اصفرار
العين لعلوها وطاب حرارة
الصفراء ذلك وايضا ض
اللسان لكونه من الباطن
ومن ثم يسود في المحرق ومثي
عرف التشريح كان أيضا هو
الجزء الأعظم في هذا الباب
فان ذات الرئة مثلا لما كانت
عبارة عن فساد الوريد
الشرياني وضده لاختلاطهما
بما وكانا متعلقين بما يسقي
الأصابع كان انجذاب
الانظار علامة عليها اذا تقرر
هذا فقد حصرت أهل هذه
الصناعة الاستدلال على جملة
أحوال البدن في وجوه ستة
الأول المأخوذ من جهة ضرر
الفعل فانه من علم فعل الأعضاء
سهل عليه الاستدلال على
أحوالها مثاله ان خروج
الطعام من غير هضم دليل
قطعي على ضعف المعدة لانها
الطابخة أولا بالذات وكذا قلة
الدم في البدن على ضعف
الكبد لانها كذلك وتأتيها
المأخوذ من جوهر الأعضاء
فان القطع الخارجة أو الرمل

اللسان مع طيب رائحة وهو الهندى وأسود خفيف أيضا وهو الصينى وأحمر رزين وكله قطع
خشبية تجلب من نواحى الهند قيل شجر كالعود وقيل نجم لا يرتفع وله ورق عريض ولعله الاظهر
والراسن هو الشامى منه والقسط من العقاقير النفيسة اذا أخذ بالغا ولم يتأكل تبقى قوته أربع
سنتين وهو حار في الثانية يابس في الثالثة أحره كبدسه يقطع الصداع العتيق شربا وسعوطا
ودهنا بالسمن وأوجاع الاذن كلها اذا طبخ في الزيت وقطر والزام بخورا وضيق النفس والربو
والسعال المزمن وأوجاع الصدر والمعدة والكبد والطحال والكلى والبرقان والاستسقاء وأنواع
الرياح والسموم القتالة والتشنج والنفاس وبقت الحصى ويزيل عرق النساء والمفاصل
والكزاز والرعدة والحدركيف استعمال ويخرج الباه بالماء البارد ويفتح السدد وفراجه تنقى
بالغا وفي الحديث الشرب انه ينفع من سبعة أنواع من الداء وهي ضمن ما ذكر ويدير
الفضلات ويسقط الديدان والأجنة ويذهب السموم كلها ويحبذ الدم إلى خارج ويزيل
الآثار مع العسل والملح طلاء ويشد العصب كذلك وهو يضر المثانة ويصلحه الجلبين
العسل والرئة ويصلحه الانيسون وشربه درهم وبذله نصف وزنه عاقر قرحا وقسون بوناني
الكبير من اللبلاب (قسطرون) نبات مربع الساق يعرض ورقه بماء إلى الأرض ثم يذق
تدريجيا كانه ورق البسوط وله زهر أصفر ورأته كالمص من حار يابس في الثانية اذا أخذ
قبل السموم منع فعلها مجرب فيما يقال وكذا يذهبها وينفع من الطحال وضعف الكبد
والهضم مطلقا وهو مجهول (قسط شامى) الراسن (قصب) الأبيض من التمر (قشمش)
العنب الخالى من النوى (قشرة) تطلق عند صيدادة مصر على قشور الامير باريس وتقال
مطلقا على ضرب من السليخة وقشر كل نبات مع أصله (قشارية) ما يوجد في الكندر وقد يطلق
على قشر المحلب (قصب) اسم اكل نبات له كعوب وأنياب وكان فارغ الوسط الا ان الهندى
المعروف عندهم بالتيرمعت يعمل منه الشاب والقصب امار فيخ صلب وهو الاقلام وأجوده
الاسود البالغ المعروف بالواسطى أو هس وهو المعروف بالبوص تنسج منه البوارى أو غليظ هو
الفارسي وكله بارد يابس في الثانية فان حرق كان حارا يجذب ما نشب في البدن من نحو السلاخ
والنصول طلاء ومرض ويضمده الظهر والوركين وطريه يحل الورم والحجرة وصحيته بالعسل يقطع
السعال أكله ورماده يبرئ الحكة والجرب ويشد الشعر والندى الواقع على ورقه يزيل بياض
العين مجرب (وقصب السكر) أجوده المصرى فالهندى الغليظ الغض الكثير الماء الصادق
الحلاوة الطويل العقده هو حار في الأولى رطب في الثانية يخصب ويهضم ويفتح السدد ويلطف
الدم وهو أشد ملامة من السكر وان شرب عليه ماء حار وأخرج بالقيء تنقى البدن كله من الاخلاط
اللزجة وهو يفتح السدد ويزيل السعال والخشونة ويدبر خصوصا اذا شوى أو غسل بالماء الحار
وهو ينفع وولد الرياح ويصلحه الانيسون (قصب ذرية) سمي بذلك لوقوعه في الاطياب
والذرائر وهو نبات كالقش عقد محشوش أبيض وأجوده المتقارب العقد اليابس في الضارب إلى
الصغرة القابض المرو منه نوع رزين يتشظى كالخيط طردى جدا وهذا النبات حار يابس في
الثانية أو الثالثة يقطع السعال المزمن ويفتح السدد ويزيل أوجاع الصدر والكبد والمعدة
ويجلب العرق ويشد البدن ويقع في المركبات الكبار ويزيل الاستسقاء ووجع الرحم شربا
والتهوش ويجبر الكسر ويزيل الرائحة الكريهة من الأبط وغيره طلاء والخفان وضعف القلب

شربا وهو يضر القطن ويصلحه الانيسون وأجود ما يستعمل مشروبا بالصمغ المأخوذ من البطم
 وشربه درهمان وبده عدس مر (قضب) سائر العلف أو هو القصفصة (قضم قريش) حمل
 ذكر الصنوبر (قطلب) ويسمى قاتل آبيه وهو شجر يكثر بجبال الشام دقيق الورق ناعم شديد
 الحمة يحمل حباته والنب يخضر فإذا نضج كان كالباقوت طيب الرائحة حلوا إلى قبض إذا مضغ
 صار نفله كاللبن وهو بارد يابس في الثانية ثم ثمرته تنفع من السموم أكلا وجميع الدوازل مصوقا
 وورقه يحمل الأورام طلاء وطبخه يذهب أوجاع المقعدة والرحم نطولا وحرق النار وقيل إن
 لهذه الشجرة صمغا يبطل المانع والسور والتوابع بخورا وينع الاسقاط أكلا والبواسير حلا
 ويقال إن الجن تأخذ هذه فلذلك هو ممتنع الوجود (قطن) هو المصب والكرسف والطوط وهو
 نبت يزرع غالباً في نصف نيسان أغنى برموده ويبلغ في تشرين الأول أعنى بابه ويخرج على ساق
 ثم ينفرع ويظهر فيخاف غمرا كالفتح يفتح عن القطن محشوا في خلاله ويقطع كل سنة إلا بالعراق
 فيصير شجرا وهو حار يابس في الثانية أو رطب في الأولى زهره قوى التفريح يبلغ الاسكار
 ويعمل منه شراب منهش مزيل للنفقان والاختناق والوسواس ومبادئ الجنون وإن ضمدت
 به الأورام حلها وكذا ورقه ورماده يمنع حرق النار والحكة والقطن يأكل اللحم الزائد خصوصا
 العنيق ويحبس الدم ويدمل ويقطع البرودة من أي عضو كان وثيابه صالحة في الشتاء تنفع من
 الرعشة والسكران والفالج والاعم الرخوردية في الصيف تهزل خصوصا الخشنه وحبه يهيج الباه
 عن تجربة بالسكنجيين في المحرور والدارصيني في البرود وعصارته تقطع الاسهال وسائر أجزائه إذا
 درست ووضعت على المعدة قوتها وحلت النفخ وهو يجذب الدم إلى ظاهر البدن ويسخن فوق
 الحاجة وأجوده ما ليس مع الكنان وشربه زهره ثمانية عشر ووجه أربعة ونصف (قطف)
 يسمى السرمق نبت كالرجلة إلا أنه يطول وورقه غص طري وله برزخين إلى الصفرة وفيه
 ملوحة وزوجه يوجد عند المياه ويستنبأ أيضا وهو بارد رطب في الثانية ويزره معتدل يابس في
 الأولى من أجل المزور المحموم وباقه يفتح السدد ويزيل الأورام باطنا وظاهرا أكلا وضمادا
 والطحال والحصى بالسكر ويزره ينغظ بالخاصية ويحل عسر البول وتقطيره والتهاب الاحشاء
 وضف الكلى والاستسقاء والبرقان ويخلص من السموم والحيمات والطوباب والزجة والبقلة
 خير من السلق وغيره مما يتحدر من الماء وتعدل الخلط وتزيل الحكة والجرب وسائر الآثار وهو
 يضر المحرورين ويصلحه السكنجيين كذا قيل ولم يثبت (قطران) نوعان غليظ براق حاد الرائحة
 ويعرف بالبرقي ورفيق كدو يعرف بالسائل والأول من الشربين خاصة والثاني من الارز
 والسدر ونحوهما (وصنعته) أن تقطع هذه الاحطاب وتجعل في قبة قد بنيت على بلاط سوى
 وفيها قناه تصب إلى خارج وتوقد حولها النار فانه يقطر وأجوده الأول وهو حار يابس في الثالثة
 أو الثانية يحفظ الاجساد من البلي ومن ثم سمي حياة الموتى وينع الهوام والبرد والطاعون والوباء
 ويجلو الآثار تاركها لا ويدمل ويقطع البياض كحلا وأوجاع الاذن بالزيت قطورا وأوجاع الصدر
 والربو والسعال وضعف الكبد والسموم كلها خصوصا الارز البحري والاستسقاء والديدان
 شربا ويخرج الاجنة حلا وينع انعقاد النطفة وينع داء الفيل مطلقا والحكة والجرب ونوليده
 القمل طلاء ويجلو البياض والقروح في الاحمال وذكر الزهري انه عنصر الغوالي والطيوب إذا
 صعد حتى يبيض وأظن التقطير أولى في ذلك أو يبيض بالخل ويباض البيض وأن غطي بصوفة
 أو اسفنجة حال طبعه لقطت لطيفه فيسند مل وهو يصدع المحرور مع تسكينه الصداع البارد

إذا كانت شديدة الحمة
 وجب الجرم بأنهم الكبد
 أو البياض في المثانة أو بينهما
 فالكل لأن هذه الاعضاء
 كذلك هذا من جهة اللون
 وقد يستبدل بالجم أيضا فان
 القشور الخارجية في البراز
 مثلا إذا كانت غليظة فمن
 المستقيم لأنه كذلك والافن
 الدقاق وثالثها المأخوذ من
 جنس ما يحويه العضو أكثرهم
 لم يعد مستقلا والصمغ
 استقلاله وطريق الاستدلال
 به أن ينظر في كمية الدم الخارج
 بالنفث مثلا فانه إن كان قليلا إلى
 البياض فمن القصة أو رقيقا
 كثيرا إلى الحمة فمن الرثة وهكذا
 غيره ورابعها المأخوذ من نفس
 الوجع وقد ثبت أن الأوجاع
 محصورة في خمسة عشر الحسكا
 والذاع والخشن وسبب الثلاثة
 مواد حريفة تفرق الاتصال
 وكلها تكون في الجلد وما تحته
 من المسام إلا أن الخشن أغلظها
 مادة وأيسرها والمدة تختص
 بمابين الطبقات ويلزمه الورم
 لاشتماله على خلط غليظ فرق
 بين العضل وغيرها والناخن
 ويختص بالانشاء ويكون عن مادة
 حارة إن كان نخسه بحرقة والا
 باردة ومثله الثاقب لكنه أغلظ
 مادة وأقوى حركة وموضعه العضو
 الغليظ الجرم والمكسر وهو مادة
 غليظة قوية تختص بين العضو
 والغشاء السائر له وقد يكون عن
 ريح والمثلي كالثاقب إلا أنه

لا يجر كذا قالوه وهو غير مقتضى النظر بل قياس المسلى ان يكون محله طبقات الشحم واللحم وان يكون حادا والرخو ويكون في اللحم اطراف العضل عن مادة باردة رطبة والمخدر وهو سدة في الاعصاب تمنع الروح الحساس من غايته والضرباني وهو مادة حارة تنحصر في الطبقات فان اشتد الالم فالعضو ذو حس والا قريب منه وقد يسكن بلا برهان شدة الالم قبطل الحس والثقبيل وهو مثله لكن لا ينتشر غالبا ويكثر اختصاصه بالكلى والاعياء ويحل بالمفاصل والاعشمة غير انه ان حدث عنه كسل وانحطاط عقب الحركة فهو النعبي وان كان عن خلط فان اوجب القطن والتثاوب فهو القمدى فان افاد احتراقا ونحسا فهو القروحي وعن الثلاثة يكون الاعياء الورى وخامسها المأخوذ من طريق الوضع والعمدة فيه التشريح فان الوجع متى كان في الامن تحت الاضلاع فهو في الكبد او عند القطن في الكلى او في الابهام كذلك في الطحال والكلى وهكذا ومثله الاعصاب والاعضاء فان الوجع الحادث في اللسان معلوم بانهم من قبل الزوج السادس وهكذا وسادسها ما يكتب من السؤال والفحص فقدمندي الطبيب الجاهل الى العلة بالسؤال من العليل

خصوصا ان قلنا انه في الرابعة ويقوم مقام الاثنيون رشرسته نصف مثقال (قطاة) طائر معروف في حجم الحمام ومنه عرقش يضرب الى صفرة وهو حار يابس في الثالثة يجفف الرطوبات كلها ويزيل البلغم والاستسقاء والرياح الغليظة وينفع من الفالج والنساو برد الاحشاء وهو جيد للشايخ والمرطوبين ودمه يجلبو البياض كحلا وقوته تولد الحمى وهو يصدع و يفسد المعدة ويصلحه الخلل ومن خواص عظامه انها اذا احرقت وطبخت بالزيت انبتت الشعر في القراع وداء الثعلب (قطائف) خبز يخن قريبا من الميوعة ويخرج جدا او يسكب على فولاذ او طابق واجوده الخمر والنقي البياض الذي بدنه كالا سقنج ثم قد يغرك بدهن اللوز والعسل وقد يحشى بالفسنق والعسل مجزا وهو حار رطب في الثانية والمعمول بالعسل حار في آخر الثانية معتدل ينحصب البدن ويولد الدم الجسد وينضم ريعا فيغذي ويقوى الاعضاء وهو خير من الكنافة وان اكل قبل الطعام منه ان يتقل وهو من اغذية الناقهين ومن عجزت قواهم ومنى أكثر من اكله واتبع بالسكنجيين ممن سمناء عظيمًا خصوصا بالجوز (قعل) من الكفاة (قنب) يطلق على الثعلب والقلاس (قفر) عند الاطلاق هو القار فان قيسد بقفر الهود فهو الجار وهو قطع يتولد بجرطرية فيلفظه الى الساحل واجوده الاحمر الصافي البراق الطيب الرائحة ومنه نوع يستخرج من الارض بالقدس وهو حار يابس في الثانية أو الثالثة يستدمس الزفت والقار والقطران في كل ما ذكر وينفع من اوجاع الاسنان والمصدر والصداع والسعال والربو ونفث الدم وزرقه والاسهال المفرط وضعف الكبد والكلى والبواسير والديدان وتقطير البول وأمرض الارحام طافا ويطب رائحة الفم ويقطع البخار الردي وينقي البشرة ويشد الاعضاء كيف استعمل وغالب ما ذكر عن تجربة ويطح عند ناباليت حتى يتحل وتدهن به الكروم عند اطلاق المقد فلا يدومها دود ولا هامة ولا نعل له ضرر راشي بل قال بعض اطباء انه ينوب عن العنبر في منافعه (قفلوط) من السكرات (قلاس) ثبت مشهور لا يكون الا عن المياه عريض الاوراق كثيرا لغصان والمستعمل منه اصول كالجزر واشد منه اسندارة ويوجد ببعض بلاد الشام ويكثر بمصر ويبدو في نخوت ويستمر الى امة بر وقد بدفن في التراب ويطرى بالماء ليقيم زمنا طويلا وهو حار في آخر الاولى أو أول الثانية رطب فيها من سمنالا يفعله غيره ويهيج الباه ويغذي جيدا ويصلح الصدر من الخشونة والسعال ومنه ذكر لا ينضجه الطبخ وهو الصاب المستدير القليل البياض اذا دق وجعل على الاورام انضجها وان احرق وذرع على القروح ادمها والقلاع ويشد الشعر وهو غذاء لذيد يصلح القروح بتغذيته وينفع هزال الكلى وهو ينفع ويولد ربحا غليظا وسدد او يصلحه العسل أو السكنجيين وان يفقه كثيرا بنحو الدارصيني والقرنفل (قفل) شجر يقرب من شجر الرمان عوده أجروفر وعنه عند كثير او يحمل حبامه مستديرا في حجم الفلفل وأكبر سيرا لين الملمس فيه لزوجة وحلاوة وقيل انه حب السمعة وهو حار رطب في الثانية يسمن ويهيج الباه كيف استعمل ويصلح الكلى والمثانة ويزيل الاخلاط المحترقة واجوده ما استعمل محصا وشربته الى اوقية ان لم يدق والا فتصفها (قلب) بالباه الموحدة كانه الزيتون الا انه أعرض ينقسم قسمين عن أصل واحد باوراق صفار بينهما حب مستدير الى الصلابة والسواد وفيه خشونة يؤخذ في الاسد وموضعه الجبال حار يابس في الثانية يمنع الربو والسعال وضيق النفس والبواسير شربا وطلاءا وهو يضعف الباه بقوة ويصلحه الصنوبر (قلميا) هي ما يرتفع من

ومن عقلاء الأطباء من يكون
جاهلا بالصناعة ولكن يهديه
عقله الى معرفة العلة بالدواء
كان يعطى دواء حار فان أفاد
علم ان المادة الموجبة للمرض
باردة وهذا يتم بامتحانات أربعة
ولكن حيث لا مانع فان المرض
قد يكون عن برد وينفعه البارد
نفع تسكين لازالة كما في البغ
والافيون فيغتر به الجاهل
فيغضى الى التاف
والفصل الرابع في باقى العلامات
الدالة على تعيب المزاج
لاشك أن الحرارة متى زادت
في البدن كان المس حاروا يلزمه
اسوداد الشعر وغزارته وكدورة
اللون فان كثرت في الرأس كان
ذلك فيه أكثر لزومها حارة العين
وحرقانها والصداع وامتلاء
العروق والتهيج أو في البدن
فان خصت الكبد لزومها الهزال
والعطش والصفرة وحس
البراز وثقل الموضع أو المعدة
فسوء الهضم والغثيان والبزار
الدخاني وقوة الهضم للأشياء
الغليظة مع نقص الشهوة أو
الرثة فسرعة النفس والاستلذاذ
بالبارد وجهازة الصوت أو
الانثمين فغزارة شعرهما مع
التي وبياضه وأما سرعة النبض
وتشويش الافعال واختلاط
الدهن وسرعة الحركات
والكلام فمن لوازم مطلق
الحرارة وان الرطوبة يلزمها
لين البدن والثقل والكسل
وسبوطه الشعر وكثرة وفلة

سبك المنطوقات الى الال^١ نال وأجودها الذهبية فالفضية وطبعها كاصها أو هي حارة يابسة تنفع
من سائر أمراض العين كالحلا وتخل الاورام طلاء وتجلا الكلف والال^٢ نار السود بالعسل والطحال
طلاء ووجع المفاصل والنقرس مع الزعفران والافيون وتقع في المراهم والال^٣ كمال السكر وتزيل
الحكة والجرب وينبغي أن يستعمل محرقا (قلقونيا) هو الزايتنج وصمغ الصنوبر وهو حار يابس
في الثانية ينفع من أوجاع الصدر والربو والسعال كيف استعمل سواء طبخ مع النخال حسوا أو
مضغ أو عجن بالزنج والثعم ويحرق في أنبوبة ويلصق الجراح ويدمل ويزيل الحكة والجرب
وخشونات الجلد ومع البز يسقط الثآليل والبواسير وفيه سر عجيب مكتوم وهو انه اذا طبخ مع
نصفه من كل من الزنج والقليل بدهن اللوز مرهما أسقط الباسور في وقته لكن مع ألم شديد
يتدارك ببياض البيض والاسفيداج طلاء واللبن شربا ويزيل الحمى بخور او قد يضاف الى ما قلنا
في نحو السعال بعرا لارنب وهو شديد الالتصاق اذا مزج بيزر واسفيداج وان مضغ حلب
الفضول الدماغية أعظم من المصطكي والمطبوخ يصلح الشعور اذا ذرعا بها ومتى جود طبعه
بالزيت وطفئت فيه المعادن الوسخة نقاهها ^٤ قلبي هو المتخذ من الاشنان الرطب بأن يجمع ويحرق
وأجوده البراق الصافي الشبيه بجرجار الحى المسمى بالقوف ويليها المزوج بالمرام والرمث وهو
حار يابس في الرابعة جلاء محرق مقطوع يأكل اللحم الزائد والثآليل والباسور ويزيل الهمق
والبرص طلاء وان حل وجرعة تسبع مرات أزال بياض العين من أى حيوان كان وان أكل
منه قيراط هضم وأعاد الشهوة وقطع النقي الملازم وقوى المعدة وان حل وعقد بالخل ومنج مع
صفرة البيض المصاوق بعد ما يلقى لكل واحدة ثلاث دراهم من النوشادر ويحق به الرصاص
الذى مر ذكره كل عمله وبدون صفرة البيض يقطع ظل المعادن وينقلها الى ما يراد منها ومتى
طرح مع لحم ونحوه أنضجه مرعيا من غير نار كثيرة وبصير الغنز بيبا اذا حل بزيت ورش به
والحك فيه أنه سم قتل محمول على تخفيف المزاج أو الاكثر منه أو استعماله عبيطا وهو عنصر
الزجاج والصابون ^٥ قلوب ^٦ أحمر أجزاء الحيوان وأجودها من الطيور فالضأن الصغير يقوى
القلب وينع الخفقان لكنها عمرة الهضم بطيئة الاستحالة يصلحها الخل والزيت والاكتمال
برطوبتها السائلة عند الشئ يزيل العشا يجرب ^٧ قلوبان ^٨ شجرة أبي مالك ^٩ قلوبان ^{١٠} قلوبان
وقلطار ^{١١} من الزاج ^{١٢} قلبي ^{١٣} القصدير ^{١٤} قلت ^{١٥} بالتصريك والتاء المتناه من فوق الماس الهندي
^{١٦} قري ^{١٧} طائر في حجم الفاخت منه أصفر وأبيض يحبس كثيرا لانس صوته ويجرى على لسانه
يا كريم كاملة الحروف وفيه لطف حار يابس في الثانية ردى الهضم فاسد الخلط يولد الوسواس
والجذام ويصلحه الدهن والبز ومن خواصه منع السحر والعين واذا دهن الطفل بدهنه مشى
سريعا أو شرب بيضه نطق قبل آوانه ^{١٨} قلبي ^{١٩} المراد منه عند الاطلاق ما تولد على الانسان ويكون
عند قوة البدن ودفعه للمفونات الى خارج ومن خواصه انه يهرب عن الانسان اذا قرب موته
وان وضعت منه واحدة في كف امرأة حامل وحلبت عليها فان مشيت فالجمل ذكر والافأني
مجرب وان أدخلت في الاحليل أزالت عسر البول وان بلغت في فولة متقوية أزال حتى الربع
مجرب وما عدا هذا مما قيل كعمل الفراء منه وشربه لقروح الرثة فقريب من المحال ^{٢٠} قري ^{٢١} لبن
الخليل ^{٢٢} قري ^{٢٣} من الاطياب (قري) حنطة ^{٢٤} قري ^{٢٥} يشبه الاسفناخ لكنه أعرض بيسير وفي
طعمه يسير حارقة ومراة ويسمى التلول والبرغشت والمهدد يقصده فيبول عليه فيفسد بذلك
أكاه وهو حار يابس في الثانية من لازم أكله أحذره وهو يدر البول والفضلات ويفتح السدد

العطش وكثرة البول والعرق
ولين الطبيعة والنوم والتمطي
والسمن فان خصت الرأس لزمها
كثرة الدمعة واللغاب والمخاط
وتقل الحواس أو الصدر والرئة
فكدورة الصوت وغلظه
وكثرة لحم العنق والصدر
وشعره أو المعدة ففساد الهضم
والازلاق والجشاء أو القلب
فالجن وقلة الاعتناء بالأمور
ولين النبض وانتفاخ الشريان أو
الكبد فادرار البول ولين البدن
خصوصا الجانب الأيمن أو
الاثني عشر فرقة التي والشعر مع
كثرتهما والأعراض عن
الشاهية في وسط الجاع وضد
الحار علامات البارد والرطب
اليابس وأما الإخلاق فالشجاعة
والغضب والحق وسوء الظن
والبطش وقلة الحياة من لوازم
الحرارة واليبس وبالعكس في
الآخرين وأما ما يظهر من الفم
بعد النوم فالمرارة من لوازم
الحار واليبس والحلاوة للحار
والرطوبة والتغاهة للبرد
والرطوبة والجوضة له واليبس
وقد يستدل من رؤية المنامات
على تعين الخلط فان من احتلم
برؤية الأشياء الصفراء والنيران
وآلات السلاح فقد استولت
عليه الصفراء وبالجمود والحلاوات
والرغاف فقد استولى عليه الدم
أو بالبيض والمياه فالبلغم أو
بالموتى والسواد والأغوار
والأودية والمواضع الموحشة
فالسوداء وأما تفرق الاتصال
فان كان ظاهرا فعلاماته

ويذهب اليرقان شرباً أو كلابد من اللوز ويجعل البهق والبرص والكاف طلاء ويصلح مجاري
البول بقطريون يوناني منه كبير أصله كالجزر الغليظ شديد الحرارة داخله رطوبة كالدم يقوم عنه
ساق من غيب خشن كالحماض فوق ذراعين مشرف الورق له زهر كحلي يخلف بزراً كاقراطم مركب
من حراقة وحرارة وحلاوة والورق الذي يلي أصله كورق الجوز وموضعه الجبال والشمس الكثيرة
والتلال وصغير يشبه السذاب ورقا وساقه نحو شبر وبزره كالحنطة من الطمجد أو كثيرا ما يكون
عند الماء وكل من النوعين يدرك بالخريف ويجوز أخذه في الاسد وتبقى قوته عشر سنين وهو حار
يابس في الثانية والصغير في الثالثة وكل منهما يدر الفضلات ويفتح السدد وينقي الدماغ والصدر
من الإخلاق المزجة الغليظة والسعال والربو وضيق النفس والقروح وبشفي من اليرقان
والاستسقاء والطحال ويدمل الجراح بقوة طريا وحده ويابس في المراهم ويسقط الأجنة أحياء
وأمواتا والكبير يجبر الكسر وهتك العصب والصغير يخرج المراتين خصوصا الصفراء ويزيل
علل الأعصاب والنقرس والمفاصل والنساخ خصوصا في الحلق وعصارته تجلو البياض وتخذ البصر
وتفعل أفعال الحاض وتحل الصلابات حيث كانت وتخرج البلغم والماء الأصفر ومواد الصرع
بقوة وينفع من السموم خصوصا العقرب والقولنج حقا بالتسريح وعصارته يأنحل تذهب الصداع
طلاء وتنبث الشعر بعد أن تبرئ سائر القروح وبالزيت تقتل القمل وإن حلت وجعلت في العين
بلبن النساء أو ماء المطر أزال الأورام والشعيرة والظلمة وكل ما تقدم عهد من أمراض العين
والجرب عجاير الرمان الحامض وقني عن الحسك بالسكر والسبل عجاير المرزنجوش والهمم بدهن
الفجل أو السوسن والدود عجاير ورق الخوخ وقروح الأنف والرغاف عجاير العفص وأمراض
الفم عجاير الصعتر والقروح عجاير العوسج وأمراض الصدر بطبخ الحلبة فان لم توجد العصاره
طبخ الأصل حتى ينهري وقوم الماء بالطبخ ولكنه أضعف وقد يعمل منه شراب بأن يعند ماءؤه
بالسكر فيفعل ما ذكر ويطبخ أيضا بأحد الأدهان خصوصا الزيت حتى يبقى الدهن ويرفع
فيصحن ويشد البدن ويذهب الأعياء والبهر والتعب والفالج ويسهل الولادة وهو يضر الرأس
ويصلحه الصمغ والخل ويقتل الدم ويصلحه العسل وشربه طرية انسان ويابس ثلاثه وفي الحقة
خسة وعصارته واحد وبدله مثله ونصف افسنتين ونصف بابونج ونصفه ترديد قنه بدهن البازرد
وهي صمغ يؤخذ من أشجار القضا أو مثله منه أصفر هو الأجلود وأبيض خفيف وقد يغش بدقيق
الباقلاء وصمغ البطم والاشق والفرق الحقة واللون وهي من الصمغ التي تبقى قواها عشر سنين
حارة يابس في الثانية أو الثالثة تنفع من الصداع العتيق سحوطا وأوجاع الأذن قطورا والربو
والسعال والرياح الغليظة وضعف المعدة والكبد والكلية والطحال شربا وتدر وتسقط خصوصا
بالجوز وتخرج السم بالشراب وتنفع من الصرع خصوصا بالسذاب والسدر والدوار وأوجاع
الاسنان وتحلل الصلابات وتنقي الكاف والثمار واختناق الرحم مطلقا وهو يضر الرئة وتصلحه
الكثيرا والسفل ويصلحه العناب وشربه درهم وفي السموم مثقال وبدله مثله سكينج ونصفه
جاوشير بقطنيل بقطع بين صفرة وحمرة قبل من أرض باليمن وأنه يجف ويخالط الرمل وقيل بز
تلبد وهو أخضر وبالجملة هو حار في الأولى وقيل بارد يابس في الثانية يجفف القروح والجرب
والسعة ويخرج الديدان بقوة ويضر المعاء ويصلحه الشحم والكثيرا وشربه درهمان وبدله
خشرك بقطنيل نوعان صغير يسمى قنفذ الشوك والكبابة وهو كالكمرة وريشه كصغار

مخسوسة والاستدلال عليه بما

سبق ومما يتعين معرفته كون
المرض حاداً يلطف له الغذاء
ويستعدي فيه للجيران لعدم
انقضائه بدونه بخلاف المزمن
فانه يحتاج فيه الى تليظ الغذاء
ويذهب بالتليل ويميز الحاد
بكونه صفراً وبغالبا فلا يغتر
بنحوش طر الغب وبقصر النوبة
وتخلخل الحنة وكونه في سن
الحسرة وزمنها ومكانها
وصناعتها والمزمن بعكس ذلك
غالبا في الطرفين ومن ذلك
ما يخص الاوقات فان الامارات
قد تكون على بعض الاوقات
الاربعة لا كلها لكن قد وقع
الاتفاق على ان زمن الابتداء
لا علاقة له بها لانه في الصحيح
عبارة عن ظهور الاحساس
وهو معلوم وما قيل ان المبدأ
بعد ثلاث من التشكي مردود
بعمى اليوم وان المبدأ هو
الآن الذي لا آخر له مردود
بطلان الباقي من الاوقات
والذي أقوله ان المبدأ له علامات
وهي تغير النبض والمزاج
وسبق الغرض والسبب
ونحوها واما الثلاثة فتؤخذ
امام النوب فانها تطول في
التريد وتقصر في الانحطاط
وتعتمد بالنسبة اليها في
الانتهاء او من الاعراض
كالجلى والناخس وضيق النفس
والسعال ومشاربة النبض
في ذات الجنب وموجبه في
ذات الرئة والنفس في الجسى
فان هذه تزيد زمن الزيادة

الشوك يدخل في بعضه اذا أحس بأحد ومنه كبير يسمى الدلدل والنيص في حجم الكلاب
وريشه نحوشه يقوم اذا خاف ويرعى به فيجرح وكله حار يابس في الشاتية يحلل الرياح الغليظة
والقولنج بعد يابس برته ويقطع الباسور والقروح والاستسقاء والطحال واليرقان ويحسن
الالوان جدا وينفع من وجع المفاصل والظهور والنقرس ويوقف الجذام مجرب ولا تثنى كرماده في
أكل اللحم الزائد وانبات الجسد وقطع الدم وقيل ان الجوز يجلبه يذهب حتى الربع ومرارته
تعد البصر وتجلاو البياض كخلاو زبله يجلاو الكاف وكذا دمه ورماده يبرى سائر القروح وينبت
الشعر في داء الثعلب طلاءه ويحلل الاورام ضمادا ونطولا بطيخه وأكله ينفع من الكزاز
والنافض حيث لا حى ويمنع البول في الفراش وهو يصدع ويضر الكلى ويصلحه السكتيين
أو العسل وفي ما لا يسع انه يفسد اللون وهو غريب **قو** ومن خواصه **قو** طرد الحيات ومعرفة
الاهوية قبل هبوبها فيسد من جهتها وان الجوز به ينفع من التوابع وأم الصبيان وأن المرأة اذا
دلت ظهرها بالحمة في الحمام منع السقط **قو** قنب **قو** لحاء الشهد داخ مع اللبالب والخيوط
ولا يجوز لبسه لانه يهزل ويفسد المفاصل والبالي منه مجرب للقروح والجروح **قو** قنبرة **قو** من
العصافير **قو** قنبط **قو** من الكرنب **قو** قند **قو** عصير السكر **قو** قندول **قو** الدار شيسان
قو قندس **قو** لغة في الكندس **قو** قنا **قو** عود الطباشير أو هو الشجر الذي صمغه الاشق **قو** قهوة **قو**
من أسماء الخمر وتطلق الآن على ما يطبخ من البن أو قشره وقدم **قو** قوطوليدون **قو** نبت مخوف
الورق مستدير على ساقه بزر وأصله كالزيتون الى حرافة ومرارته حار يابس في الشاتية ينفع من
ضعف المعدة والكبد ويقتل الحصى شراب العسل ويحلل الاورام ضمادا وفيه تنقية
عظيمة للثانة **قو** قوف **قو** حجر أسود اسفنجي الجسم يتولد ببلاد حلب تعمل منه الرحي حار يابس
في الثالثة ينفع من الاستسقاء والاورام والترهل ضمادا وان حل وطفى في الخل قطع التزيف
والنفث وقروح الرئة شرابا والبواسير نطولا ومسحوقه يدمل الجراح **قو** ومن خواصه **قو** أنه
اذ الصق به الحديد طار بنفسه عن موضعه **قو** قوفى **قو** كل بخور عطري **قو** قونيا **قو** ماء الرمان
قو قوشيرا **قو** الطباقي **قو** قيصوم **قو** ذهبى الزهر ورقه كالسذاب وغره كحب الاس الى غبرة
طيب الرائحة من صيفى تبقى قوته نحو عشرين سنة حار يابس في الثالثة أويسه في الثانية ينفع
من النافض والحيات مطلقا وأوجاع الصدر وضيق النفس والرياح الغليظة والمفاصل والنسا
والديدان شرابا ويحلل الاورام طلاءه ويطرد الهوام مطلقا ورماده يقطع الدم وينبت الشعر
حيث كان ويضر الرئة ويصلحه الشج أو العسل وشربته ثلاثون بدله الا فستين **قو** قيقهر **قو**
ويقال بالنون وبالفاء كالسندروس الا أنه كرهه الراتحة حار يابس في الثالثة قد جرب منه النفع من
الصرع والاستسقاء والربو والطحال شرابا بالشراب وأوجاع الاسنان كيف استعمل وينقى
الدماع ويجلاو البصر مطلقا وهو يهزل جدا ويسقط الاجنة ويصلحه الصمغ وشربته درهم
قو قيشور **قو** حجره **قو** قيروطى **قو** اسم لما يعمل من الادهان ليطل به من غير نار **قو** قير **قو** القار
قو قيلوليا **قو** طفل **قو** قيسوس **قو** اللاذن

حرف الكاف

قو كافور **قو** اسم اصمغ شجرة هندية تكون بخوم سرديب وآشبه وما يلى المحيط بحر اتر ملقه
وتعظم حتى تظل مائة فارس خشبها بسيط شديد البياض خفيف ذكى الرائحة وليس لها زهر

وتنقص في الانحطاط وهذا والعرض يدل على هذه الاوقات لان ما كان كاذكورات أو مزارقاً مناسباً كان كالعطش والصداع في الحار أو غيره كالغشي والفواق في الحى قائم ما فيها غريبان لم يصدر الا عن انصباب مادة الى القلب كذا قاله الملطى وهو مردود في الغشي فانه مناسب لها قطعاً والاعراض اللازمة تسمى عند أبقراط مقدمات المرض وبهاؤها في فترات النوب علامة صحيحة على تزايد المرض وكذا تقدم النوبة وبالعكس والفترات في الطول والقصر عكس النوب في الدلالة على الازمنة وكالاعراض النضج فان نقصه زيادة دليل على التبريد وبالعكس ثم النضج والاعراض في باب الالامات ينفع من غيرها لدلائلها على نحو الحى الدائنة بخلاف البواق اذا عرفت ذلك فاعلم ان الالامات المذكورة تختلف بحسب الذكورة والانوثة لما عرفت من أن الذكور أحرقاً رأيت مرضاً واحداً مثلاً في الثالثة اعترى ذكر أو أنثى لم يكن علاجهم — ما واحداً لا يحتاج الذكر الى مزيد تبريد وخطارية فيه بخلافها وكذلك ينبغى في حفظ الصحة أن يلاحظ المناسب وقد استدلوا على مزيد حرارة الذكور بانهم قادها في الأكثر من منى الشباب ومن يستعمل

ولا حمل والكافور اما متصاعده من الى خارج العود ويسمى الرباحى لتصاعده مع الريح وقيل الرباحى بالموحدة نسبة الى رباح أحد ملوك الهند أول من عرفه وهو أبيض يلعب الى حمرة وكلما مس نقص وان فارق الغلغل ذهب واما موجود في داخل العود يتساقط اذا نشر وهو القيصورى بالقاف والمثناة التحتية ويقال بالغاه والنون وهو شديد البياض رقيق كالصفايح ويصعد هذا فيلق بالاول واما مختلط بالخشب غليظ خشن الملمس فيه زرقعة تسمى الازرار والا زاد وهو أن يرض الخشب ويهرى بالطبخ ثم يصفى ويقوم الماء وهذا هو كافور الموتى ويسمى أرغول وقيل كله ينجى بالشرط ويكون أولاً أصفر وان شجرة تنمو اذا أخرج وقد ينقط من الشجر ماء شديد الرائحة غليظ كانه القطران لكن فيه زرقعة تسمى دهن الكافور وماءه وتكثر هذه الانواع بكثرة الرعد والامطار ويقال ان الكافور يقتل لان الحيات تحب شجره بنومها عليه طابا للتبريد وقيل من الغيرة وهذا كله اذا لم تنشر فاذا نشرت وعلت ألواح الخشب المملوك تخونافه بقرم شئ من ذوات السموم ولا الهوام كالقمل والبق وغيرهما وهي خاصية عظيمة مجربة عند ملوك الهند وهو بأمره بارد يابس في الثالثة أو برده في الرابعة يقطع الدم حيث كان وكيف استعمل وهو حابس للاسهال والعرق قاطع للعطش والحيات من يبل لقروح الرئة والسيل والدق والتهاب الكبد وحرقة البول وذات الجنب وكل مرض حار شرباً وطلاء والار مدكحلاً وطلاءاً ونا كل الاسنان والقلاع ذروراً والصداع طلاء والسهر سهو طابعا الخس والاورام بدهن الورد وهو يضر الباه ويقطع النسل والشهوة ويسرع بالمشيب ويبرد الامرجة ويصلحه المسك والعنبر ومن خواصه يقطع السموم الحارة وانعاش الارواح تطيباً وقد شاع أن الرباحى منه يقوى شهوة النكاح ولم يزره مسطوراً ولا وثقنا بتجربته وان دهنه ينفع من وجع المفاصل وضربان العظام وشربته أربعة قراريط وحدها يبلغ الابداء منه أربعة مثاقيل في شاب شديد الحرارة في نحو الحجاز ويفش بأن يذاب درهمان من الشمع مع نصف درهم من دهن البنفسج ويضرب في ذلك عشرة من سحق الرخام الأبيض ثم يصفى ويقطع **كاشم** يسمى ليسطيون وساسالى والرومى منه ورقة كورق القثاء الى حلالة وساقه وزهره كالازياج ويزره شديد الحرارة والمرارة والهندي يشبه نبت السذاب ويزره أصفر وكله جبلى يدرك في الاسد وتبقى قوته عشرين سنة وهو حار يابس في الثالثة يحل ضيق النفس والربو والسعال والرياح الغليظة وعسر البول والطمث والحصى والدم الجامد ويضم جسد او يحرك الشهوة ويعين على الحمل ويقطع الباقم كيف استعمل وينفع من عرق النساء والفالج طلاء ويقطع البخار من القدم والروم يستعمله بدل الغلغل وهو يصدع المحرور ويضر الرئة وتصلحه الكثيراء والعسل وشربته درهمان وبذله يكون كرمافى أو بزر كرفس جبلى **كادى** كالتخل في ذاته وصفاته لكن لا يطول من نبت الاوان وعمان ويدرك بالاسد ويحسن بالميزحار يابس في الثالثة اذا وضع طلع قبل أن يشق في دهن سر النفس وقوى الحواس وفرح وشد البدن ومنع الاعياء والخفقان وشربه يقطع الجذام بقوه ورماده يدمل القروح مجرب **كاكنج** من عنب الثعلب **كافور** به **من** الريحان **كاو** جشم **الهار** **كاف** دران **لسان** الثور **كبر** هو القبار لا الخردل كما شاع بصري يسمى السلب والبسر اسيموان والقطبين وثمره الصف والشغل وهو نبت شائك كثير الغروع دقيق الورق له زهر أبيض يفتح عن غر في شكل البلوط ويشق عن حب أصفر وأحمر

الحرارات وفي الجانب الايمن

فيه رطوبة وحلاوة ~~يكثر~~ بالخراب والجبال وكله حار يابس قشر أصله في الثالثة وقضبانته في الثانية كجبه وورقه في الاولى والشفخ الرطب رطب فيها وقيل يبرده وتزداد حرارته في الاقليم الحار وبالعكس والعصدة على قشر أصله هنا يبرئ الطحال مطلقا عن تجربة خصوصا بالسكنجيين في الشرب ودقيق التمرس في الطلاء ويخرج الفضول للزجة وزيل السدد وبرد الكبد والمعدة وما في الدماغ من البرودة ويدرو ويرئ السموم ويخرج الرياح ويحلوا البهق ويدمل القروح ويقوى الاسنان ويقطع البلغم والنسا والمفاصل بالعسل والربو في المبرود والخل في المحرور شرابا وطلاء ويجبر الكسر والهنك والوهن ويحل الخنازير والصلابات وعصارته تخرج الديدان عن تجربة ولومن الاذن قطورا وتليسه الثمرة ثم باقي الاصل فيما ذكر والمخل منه المخال يفتح الشهوة ويعيد هابه سدس قوطها وأجود ما ~~كل~~ قبل الاطعمة وهو يضر المعدة المحرورة ويصلحه السكجيين وشربة قشره ثلاثة وعصارته أوقية وقيل يضر المثانة ويصلحه الانيسون ~~كبيلى~~ قصير الساق ذهبي الزهر كثير الرطوبة كره الراتحة ورقه كورق الكسفرة حاد الراتحة حار يابس في الثالثة يقارب الكبر في أفعاله المذكورة وقد انفق في خاصية وهي أنه اذا أخذ من أحدها قدر وزن مع مثله من الدقيق الطيب ومن جابا الجبين ولطخا على محل يحتاج لسكر كفى عنه ~~كبابه~~ شجرها كالآس وهي صنفان كبير كانه حب الباسان داخله لب أبيض وصغير فيل هو الفلجة وأجودها الرزين الطيب الراتحة تبقى قوتها عشر سنين وهي حارة يابسة في الثانية تنفع من القلاع وأمراض اللثة والقروح وكراهة البخار وفساد المعدة والكبد والطحال والرياح والحمى والصداع المزمن شربا ومضغا وبطلى بهابعد المضغ ويواقع فيجدهما لا مريد عليه من اللذة وهو عا شتهر بالشحوم يحلل الاورام طلاء ويقع في الاطياب فتشد البدن وتقطع الراتحة الكريهة والخفقان وتنقي الكلى والصوت وتضر المثانة ويصلحها المصطكي وشربتها مثقال وبدلها الابل أول دارصيني ~~كبريت~~ هو الاصل في توليد المعادن والذكري الترويح لانه الحار وهو عبارة عن بخار تشبث بالدهنية وعقده الحرو ويخرج في بعض الاماكن عيونا حارة فيطبخ وهو أحره وارفعها بوجد في معادن الذهب والياقوت ونحوهما وقيل بالصناعة يؤخذ وأصفر يعرف بالاصابع والمصطكاوى لحسن تصفيته وقطع كبار تسمى الفجرة بيض غليظة الطبع وأزرق كدر هو حرقه وكلها تستخرج من الارض بالطبخ وتبقى قوتها ثلاثين سنة وهو حار في الثالثة يابس فيها وفي الرابعة يبرئ الجذام ويقاوم السموم كلها شرابا وطلاءا ويقع الاثار والحكة والجرب وبياض الظفر والبهق وتقشر الجلد والسعفة وداء الحية والتعلب طلاء بالنطرون وصمغ البطم والخل وفي البيض البيرشت يزيل السعال والربو وقذف المده والبلغم وكذا الجذوبه ويسقط الاجنة سريعا ويسكن الضربان طلاء ويبيض الشعر ويطرده الهوام ويحبس الزكام بخورا ويلطف ويسخن ويجذب الاشياء الى نفسه ويحمي البدن من عوص الام ويصلح الاذن قطورا أو بخورا ويحل كل صلب وبالجنبداد ستر وحب الغار ينفع من كل مرض بارد كالصداع كيف استعمل وأجوده ما لم تفسد النار وهو يتنقى بالتصعيد ويكاس المعادن ويخرج أوساخها ويحرق في صبغ ولا شيء له كزيت الصابون وماء الشعر وقطر الزئبق وقد يقطران مرارا فيكون منهما صلاح الدنيا اذا سقي على المزاج الطبيعي ومبيضاة اذا ثبتت غاص جاريا من غير دخان وهذا هو الحد الصحيح وهو خبير من الزنج وقد مر مفرقا ما فيه كناية وهو يضر المعدة وتصلحه الكثيراء وشربته مثقال ~~كبد~~ أجوده من الطيور فصغار الحيوان وقد

الحرارات وفي الجانب الايمن
وانها اسرع تكونا وأحسن
الوانا حتى الحامل به أصفى
وأنشط وان لحم الذكرا صلب
وأحر وفضلاته أحدر راتحة ودم
النفس فيه أقل لقوة هضمه
والاناث بالعكس في كل ذلك
وأياها بحسب السحنة فانها
كثيرة الفائدة في هذا الباب
لان الدال على الحرارة منها
كالخفافه وسعة العروق وكثرة
العرق من أدنى موجب يسمى
متخللا وسببه في الصحة تغليظ
الغذاء وقلة الرياضة وفي المرض
جعل الدواء ضعيفا والاقتصار
على القليل منه والدال على
البرد بالعكس ويعرف بالمثلذ
ويثبتها القول باليمن فانه ان
كان شحميا وجب ازدياد صاحبه
من التسخين وقلة الفصد أو
لجفاف الضدس واه في ذلك
الطبيعي وغيره وأما الالوان
فقد علمت الحق فيها لكن قد
انتخب الاطباء من اللون
والسحنة علامات ضمها بقراط
تقدمة المعرفة وهي ان الوجه
واللون منى بقيا خصوصا بعد
طول مجالهما الطبيعي فالمال
الى السلامة ومنى احتدب
الانف وغارت العين ولطخ
الصدر وبرزت الاذن وامتدت
جلده الجبهة وصابت وكند
اللون او اخضر ولم يتقدم
موجب لذلك غير المرض من
سهر واسهال وجوع فاللون
لا محالة لقهر الغريزة وجفاف
الرطوبة وكذا الدمة وكراهة
الضوء والرمد وحسرة بياض

العشرين وصفه فراحداها
أو كان فيه ما عروق سودا أكثر
اضطرابا - ما وتقلص الجفن
والتواءه وكذا الشفة والأنف
لدلالة الالتواء في هذا على
سقوط القوة وقرب الموت
وكذا الاضطراب على الوساد
وكثرة الاستلقاء مسترخيا
وبرد القدمين وفتح الفم حالة
النوم واشتباك الرجلين
وتثنيهما فيهما والوثوب للجلوس
من غير ارادة خصوصا في
ذات الرئة وأما النوم على
الوجه وصرير السن بلاعادة
سابقة فمدليل اختلاط ان
صحبته علامات الموت فردى
والافلا وما صحت دلالة
على الموت جفاف القروح
التراصة وميلها الى كمودة
أو صفرة لانطفاء الحرارة
وجفاف المواد وكذا حركة اليدين
في الحادة وامراض الرأس
والعرق البارد في الحادة اذا
نقص الرأس ولم تسكن الحمى به
ولم يك يوم بحر ان ردى جدينا
وفي المزممة دليل طول
وسكون الحمى بلا انفراج
موت لا محالة وأما الاورام
الجلاسية ان كانت مؤلمة وفي
الجانب الايمن فالموت أيضا
لكن ان تقدمها رعا فو غشي
فالسلمة أقرب خصوصا
في سن الشباب وبالعكس
مالان ولم يؤلم لكن مع الحمى
ينفضي الى الفرحة واجود
الاورام ما ظهر الى خارج

ذكر في أصوله في كتاب في عربي ما يشوى من اللحم مباشر النار وأجوده ما قطع صفارا وبلغ في
استوائه على نار الفحم الجيد وأردؤه ما شوى بنحو الدقلى وهو أجود أنواع اللحم على الإطلاق
لصبره وعدم تغيره بالنسبة الى المطبوخ وهو حار في الثانية يابس في الاولى ينصب ويفتح الشهوة
ويولد دما مينا جيدا ويسمن الكلى ويخرج الشاهية ويقوى وينعش واذا انضم غدى غذاء
جيدا ويقطع الدم والاسهال المفرط بالا بازير أو السماق والكسفرة وهو يصدع ويبطئ
بالهضم ويصلحه عدم شرب الماء عليه وأن يتناول على جوع ولين في الطبيعة ويتبع بالسكنجيين
في كنان في معروق يزرع بصبر وما يلزم في نحو تشرين الاول ويدرك بادار وهو دون ذراع له
زهر أزرق يختلف جوزه في حجم الحص محشوة بزرا كما تفسد دم والكان لحاؤه يؤخذ منه بالحق
وأجوده النقي الذي لم يصب بعا في مخازنه وهو حار رطب في الثانية ينعم البشرة ويسمن ويحسن
اللون ويجذب الدم الى الظاهر ويقارب الحرير في النفع من الحكمة والجرب والاورام الصلبة
ورماده يدمل القروح ويقطع الدم ودخانه يجبس الزكام والتزلات وهو يرهل ويصلحه الحرير
ويضر المبرودين ويصلحه القطن في كتم في المشهور أنه النبلاء وقيل نبت له ورق دقيق وزهر
أصفر وجل أسود كالفلفل وهو حار يابس في الثانية ينصب كالنيلاء ويحذى وينفع من القروح
والزكام بخور وطلاء ويقوى الشعر ويمنع سقوطه في كتم في هو التفاح في كثير من هي
الطراغيفيا وهي صمغ يؤخذ من شوك القنادي وجدا لصقابه زمن الصيف وهو نوعان أبيض
يختص بالاكل وأحمر للطلاء وأجوده الحلو الأملس النقي وهو معتدل أو بارد يابس في الاولى
يكسر يوم الادوية وحدتها ويقوى فعلها ويصلحها كحلا كانت أو غيره وينفع بذاته من السعال
وخشونة الصدر والرئة وحرقة البول والمعا والكلى وماتنا كل بحدة الخلط والاحمر يطلى بخل
فيزيل الكاف والنفس ومع البورق والكبريت الجرب والحكة والبق والبرص وينعم البشرة
واذا خلط بالأبيض بمثل من كل من اللوز والنشا والسكر ولوزم كله سمن البدن تسمينا جيدا
وان شرب عليه اللبن وقد طبخ فيه النار جيل كان ستر اعجيبا في ذلك والنساء بخراسان تعرفه
وتكتمه وهو يضر السفلى ويصلحه الا نيسون وشربته الى خمسة وبده الصمغ في كحلا وكحلا
لسان الثور أو السخار في كحل في هو من الترا كيب القديمة قيل أخذته فيثاغورس من الحيات
لانه رآها بعد خروجها اثر الشفاء وقد أظلم بصرها تحك غيها بالارياخ وهذا يعطى نفع الرزياخ
لانعام الكحل والصمغ ان أصله الوحى لما في قصص الهياكل الاسقلوسية المشهورة وقدولى
أبقراط على الكحل قوما أو صاهم بالتبصر فيه وقال انه من أجل الترا كيب والاحمال قطلب في
الامراض العسرة كالبياض ونحوه لكن لا يجوز استعمالها الا بعد التنقية حتى لا ينقي الاما في
العين فقط اذ لا فعل له في سواها والعين عضو لطيف لا يقدر على المشاق فيجب مراعاة القوانين
العشرة على التحري في وضعياتهم كالاشياف ولا كحال ثم ان كانت الاحمال حارة والمزاج كذلك
يجب استعمالها ليلا وفي البكور أو هي حارة فقط فأواخر النهار أو هما بارد ان فوسط النهار
أو احدهما فعلى القياس وكذا الكلام في البواقى ولا كحل بما شتمل على معدن ايل ولا نوم بعده
لثقله وسكون العين فير سب في طبقاتها وكذا البحث في غيرها وعندى ان الكحل يجب فيه
مراعاة الجوانب كالحقنة فان كان البياض مما يلي الجفن الأعلى أو كان الاحمال لتزول الماء
وجب الاستلقاء وجعل الرأس مائلا وكذا السبل أو العكس فالجلوس أو كان المرض في الاجفان
وجب النوم على الوجه وطبق العين حتى يشعر ببرد الكحل الا أن تحرقه الدمعة واختلفوا

صغيراً محدود الرأس ولم يغير
 اللون وما انتفخ منها فاجوده
 ما كان الخارج منه الى البياض
 والملاسة وطيب الرائحة واما
 الاستسقاء فان حدث بعد جى
 حادة وابتداء من الخاضرين وتجدد
 الورم في القدمين والذرب فامر
 بطول خصوصاً مع وجع القطن
 ومتى كان ابتداء الاستسقاء
 من الكبد صحبه القبض
 والسعال بالانفث والورم احياناً
 ثم يخف ويعود ووجع في الجنبين
 كذلك وبرد الاطراف مع حرارة
 البطن ردى وخضرة الاظفار
 والقدمين اقرب الى الموت من
 غيره هذا اللون خصوصاً اذا
 كانت العلامات الرديئة أكثر
 وكذا تقلص الانثيين والقضيب
 ما لم يكن هناك ريح واما السهر
 فردى وكذا نوم وسط النهار
 وآخراً يكنه البست علامات
 مستقلة بخير ولا شر واما التي
 فاردؤه الكرائى والاسود
 والنجارى والخلط الصفرى من
 أيها كان الا أن الدم اخطر
 وأشد منه خروج الالوان
 المذ كورة جميعاً في يوم وأقرب
 الى الموت خروج الاخضر
 السكرية الريح واما ما يستدل
 به من البصاق فليس الاعلى
 الصدر والرئة قبل والاضلاع
 فان كان أحمر أو أصفر وسبقه
 لوجع والسعال ولم يمازج الريق
 فردى وكذا الابيض اللزج
 الغليظ دلالة على البلغم الفاسد
 الحصى وأردأ من ذلك الاخضر
 ومنه الاسود فان أشبه الزبد
 في ذلك مريع اما في روم الرئة

في الاحمال لقطع الدمة والصحيح عندي انه يكتمل قاعداً ولا يطبق العين وقد ذكرنا في كتبنا تلييل
 ذلك ويطلق الكحل على ما يصق وينخل برسم العين وقد يقيد بما يستعمل بالامبال وما يغيرها
 فذروا والكحل يطلق على المفرد وقد يقيد بالاصفهانى وهذا هو الاثمد وبالفارسي ويراد
 الاثروت ويكحل السودان فيراد الجشم ويطلق على المركبات المروفة (وأجلها) الروشنايا
 ومعناه باليوناني مقوى البصر والسر يانية جابر الوهن ويطلق على المرقشيتا ابيضاً وأول من
 اخترعه فيثاغورس لارسطيدون صاحب صقلية وقد اشتكى ضعفه في بصره فبرئ وهو نافع من
 ضعف البصر والعشا والدمة والسلاق عن حرارة ومبادئ الماء والسبل والحكة والجرب ويحفظ
 صحة العين بالشروط المذكورة (وصنفته) روم مخخج لطيف الحرق يغسل خمس عشرة مرة بماء
 الحار ويخفف ويوزن شاذنج أو مغناطيس محرق بدله وهو أجود مغسول كالنحاس من كل خمسة
 دراهم نوحاد صبر سقطرى دار فلفل زعفران لؤلؤ من كل درهم زبد بحر كابل زنجار من كل نصف
 درهم اقليميا فضة مرقشيتا ابيضاً من كل ربع درهم بورق أرمني كذلك فان كان مزيد برزد
 فلفل ربع درهم أو استرخاء فائده لطيف درهمان أو بياض فلفل اندراني أو ضعف في الجفن
 فسنبل درهم ونصف تخل وترفع مصونة من الغبار وتستهعمل بالشروط المذكورة (كحل
 الباسليقون) هو من الاحمال الملوكة صنفه ابقراط وكذلك المرهم والباسليقون يوناني معناه
 جالب السعادة ويقال انه اسم ملك كان يتردد اليه الاستاذ ولم أره في التراجم وقبل معناه الملوكة
 وهو جال حافظ للصحة نافع من الحكة والغشاوة وغلظ الاجفان والسبل والجرب والدمة
 والبياض العتيق وحيث لا حرارة فهو أجود من لروشنايا (وصنفته) اقليميا فضة زبد من كل
 عشرة نحاس محرق اسفيداج الرصاص ملح اندراني فلفل أسود جمدة نوحاد دار فلفل من كل
 اثنان ونصف قرنفل أشنة من كل واحد كافور نصف واحد ساج هندي درهم ونصف وفي
 نسخة جنديستر سنبل الطيب من كل واحد (كحل الرمادي) هذا الاسم وضع عليه باعتبار
 الصفة ولا أعلم من صنعه وهو جلاء قاطع للدمة بلا ضرر مقو حافظ للصحة دافع للجرب والحكة
 (وصنفته) ائمتوتيا كرماني توبال النحاس شنج محرق من كل عشرة مايران ثلاثة (كحل
 العزيزي) صنعه فولس لاجد ملوك مصر وهو نافع مما ينفع منه الباسليقون ولكنه أدخل في
 الامراض التي نشأت عن الرمد وعندى أنه احتفظ للصحة واقطع للدمة التي سببها نقصان اللحم
 (وصنفته) اقليميا الذهب توبال النحاس توتيا هندي قرنفل صبر سقطرى ورق الفرنجيشك من
 كل مثقال ملح هندي زبد بحر نوحاد من كل نصف درهم مسك دانق (كحل الاغبر) هو باعتبار
 الصفة أيضاً صنعه جالينوس وهو من الاحمال اللطيفة للاطفال وبقايا الارماق قد يمزج بسياق
 الزعفران اذا كان في العين حرارة المزاج صحيح وهو ينفع من الحكة والجرب والسبل والقروح
 المتقدمة والدمة واسترخاء الجفن وقد يطل أثر محل القطع الزائد في محل موضعه ويذهب الحمة
 (وصنفته) سبع توتيا كرماني سوا سكر نصف أحدهما (كحل جلاء) يقوى العين ويزيل الغشاوة
 والضعف لسابور وقيسل روى وهو مبرد يكتمل به في أي وقت كان (وصنفته) ائمتد محرق اقليميا
 فضة اسفيداج الرصاص نشام من كل خمسة توتيا ثلاثة مايران درهم ونصف فان كان هناك برد
 وبياض زيد قشر بيض النعام ونحو الحردون وسكر طبرزد أثروت مربي بلبن ان من كل درهم
 (كحل مقلباً) لفظة سريانية معناها كحل الملائكة والعرب تسميه كحل الملكايا قال بعض
 المترجمين انه استفيد من الملائكة ثم رأيت في القراياذين اليوناني أن ابقراط ألهمه في النوم

تقديلا للمصافي على سلامة أن
كان الرقيق ممزوجا بيسير الدم
خالص الحمة ولا يمكن لايس
بشيء قبل السابع فان جاوزه
والحال ما ذكرنا نقل الى السل
ووجود الزكام في امراض
الاضلاع والمصدر بل وكل
مخوف فان قارنه العطاس
فاخوف وما قبل من الارتفاع
بالعطاس في القنالة محمول على
صحة العلامات والقوة ومتى
ازمت الحمة الدقيقة واشتدت
في الليل وزاد العرق وحصل
بالسعال راحة وقل النفث
وغارت العين واحترت الوجنة
والتوت الاظفار وورم القدم
حينئذ ذهب آخر وانتفعت
اليد فقد حصل التفتيح وخصوصا
ان سبق الوجع ثم زال وأحسن
بالنقل والحرارة واذا كان في
جانب واحد أشعر من نام على
الصحيح بثقل متعلق وغاية
الانفجار ستون يوما فان كانت
الاعراض المذكورة في غاية
الشدة وقع الانفجار قبل عشرين
أو توسطت فبعدها والافالدة
المذكورة ثم ان أقامت الحمة
بلوازمها كالعطش يوم الانفجار
وانتهت الشهوة وخرجت المدة
بمضاه خالصة من الاخلاط بمهولة
فالاغاب السلامة والافلا
والخراج في الرئة خلف الاذنين
والاسافل جيد خصوصا مع
سكون الحمة كذا قاله بقراط
وأقول ان الواجب النظر فيما
ذكر فان الوجع ان كان فوق
الشراسيف فخراج الاذنين

وجربه فصح وعندهم الملائكة هي القوى الدراك لما يليق اليها وهذا وجه المناسبة وهو جيد في
الارمادوا واما امراض محال ملطف يجلو الظلمة وباقي الامراض المستعصية وصنعتة انزروت
مربي بلبن الاتن نشا سكر من كل خمسة جشمة واحد (كحل الزعفران) هو جيد الفعل حسن
التركيب ينسب الى الطبيب ينفع من الظلمة والحكة والغشاوة غير المتقدمة والدمعة
والرطوبات (وصنعتة) علف ثلاثة زعفران سنبل من كل اثنان دار فلفل درهم نوشادر نصف
درهم فلفل ابيض دائق ونصف كافور قيراط (كحل الساج الهندي) عجيب من التراكيب
القديمة ينفع من البياض والغشاوة والدمعة والحكة والاسترخاء وغالب امراض العين ويحفظ
الصحة ويحجب الامن اكتمل به عيمل ذهب في السبت والاربعة آمن من العمى (وصنعتة) ائمة
مر قشيشا الفضة من كل أربعة اقليميا الفضة بسد من كل اثنان ساج هندي واحد لؤلؤ زعفران
من كل نصف درهم مسك أربع قراريط (كحل) يزيل البياض عجيب ويشد العين ويقوى
البصر (وصنعتة) قشربض النعام خرف صيني توتيا زنجار سولوزي وهو الاحمر من الاثمن كل
خمسة سكر العشر شادنج مفصول من كل ثلاثة طباشير حجر من حديد مر قشيشا فضة سرطان بحري
توتيا هندي من كل اثنان بعرا الضب درهم فلفل أسود نصف درهم وذكروا أن في الرخام حجرا
شديد البياض مد مجا خفيفا يسمى بعرا البعير له دخل هنا يؤخذ منه درهم اذا وجد (كحل) وردى
من تراكيب جالينوس ينفع من القروح والظلمة والجرب والحكة والغشاوة ويحفظ الصحة
(وصنعتة) اسفيداج الرصاص ثمانية اقليميا فضة صمغ عربي شادنج من كل أربعة أفون بسباسة
نحاس محرق زعفران من كل واحد كافور قيراط وقديشيف (كحل هندي) عن ابن جبير ينفع
من البياض والغشاوة والدمعة والحكة والجرب (وصنعتة) شادنج عشرة اهلبيج أصفر زنجبيل
من كل خمسة فلفل ابيض اثنان نوشادر واحد (كحل) من التراكيب القديمة لقولس يقطع
الدمعة ويأكل اللحم الزائد ويذهب الظلمة ويحد البصر (وصنعتة) وماد ثلاثة دراهم دار فلفل
ساج هندي زعفران من كل درهم ونصف كرم ومامبران من كل نصف درهم ومتى كان
استعماله لنزول الماء فليكن ليلا مستلقا حتى يأخذ حذقه وقد يزاد توتيا واقليميا بنوعهما ساج
هندي من كل اثنان ائمة لؤلؤ من كل واحد نوشادر نصف واحد كافور ربع درهم (كحل
المانين) يذهب الدمعة والسلاق والغشاوة والاسترخاء ويحد البصر (وصنعتة) كابل
منزوع منقوع في ماء المانين مجفف عشرة كحل اصفهاني توتيا هندي توبال نحاس من كل ثلاثة
نوى الكابل محرق مثقال حضض صبر مامبران من كل اثنان وقديشيف على التوتيا المربعة بماء
الرازيانج أو القرظ في الاسترخاء والدمعة (كحل الحول) قال في الشفاء انه مجرب دخان
السندروس الموقود في سراج بدهن الوردي فينتق بالمسك والعنبر ويكحل به (كحل) من
النصائح يجلو البياض المايوس منه وغايته الى ثلاثين يوما (وصنعتة) زبد بحر بعرض بورق
سكر سقمونيا سواه تسحق في الشمس أياما وتطبخ بالماء مبران وتنخل وترفع (كحل) منها ايضا
يشد الجفن وينبت الهدب ويقطع الرطوبات (وصنعتة) لازورد عشرة نوى تمر محرق خمسة
دراهم دخان الكندر أربعة سنبل ثلاثة حب بلسان كذلك ينخل ويستعمل (كحل أصفر)
يعمل بماء رستان مصر في زماننا وهو تركيب لطيف يستعمل بعد انحطاط الرمذ وقد يخرج
بالاشياق الابيض اذا اشتدت الحرارة والاحمر اذا مزج البرد وهو يشد الجفن ويحد البصر
ويزيل بقايا البخار المحتبس والرطوبات ويناسب الاطفال للطفه والقرحة الخفيفة (وصنعتة)

توتياغنى عروق صفر من كل أوقية أصفر من زروع زنجبيل من كل خمسة دارفائل ملح هندي من كل درهمان وثلاثان ما بران درهم يسقى بماء الحصرم كدرج هو الكادي كرفس يختلف باختلاف منابته فمنه جبلي هو الصخري والفطر اساليون ومائي هو الاوراساليون النهرى وبستاني هو المستنبت خاصة وباختلاف ورقه الى مشرف وعريض وغلظ الجرم وعكسها وكله حار يابس الجبلي العادم الماء في الثالثة والبستاني في الاولى وغيره بينهما في الاجزاء يفتح الشهوة والسدد في ذلك يزيل اليرقان والطحال وعسر البول ويذيب الحصى ويحرك الباء مطلقا ولو بعد اليأس حتى احتماله ويزيل الربو وعسر النفس والرياح الغليظة والفواق وبرد الاحشاء خصوصا الكبد ووجع جنبين والوركين والحصبة ولو بلا غسل وقد شاعت تجربة بزره اذ الت باليمن مع مثله سكر او اخذ منه ثلاث اواق وشرب عليه مرق اللحم في تهييج الباء وليس بذلك وعصارته بدهن الورد والخل طلاء ناج في الحكمة والجرب في الحمام مع النطرون والكبريت لا بد منهما كما شاع وهو يدرك حتى أنه يخرج الاجنة وينقى البدن من غوائل الادوية الحارة والسموم والمنغص والعطش البلغمى اذا شربت عصارته بعد غلبها بماء الرمان والسكر سواء كانت السموم موجودة أم لا والمربي منه ابلغ فيما ذكر وبزره أقوى من أصله والشراب المطروح فيه مثله في النفع ويقع في شراب الاصول اذا طلب التفتيح وينفع عرق النسا ويحل الاورام ضمادا ويحلوا الا نارك لثا ليل والبرص خصوصا بالنوشادر والعسل وهو يقرح ويصح ويورث الصرع حتى ان الحامل اذا أكلته جاء المولود مخبولا أو بصرع وكذا المرضعة وعلا الارحام رطوبة ويصدع ويضر الرئة ويصلحه الحماما والهندبا والخس والخل وشربة بزره درهم وأصله درهمان وعصارته ثمانية عشر والمقدونس منه وبذله الناختواه أو الكمون كرم هو أصل الغنب وليس منه برى كما ظن وانما اذا غرس قضبانا كان منه السكر المشهور المثل للغنب وان غرس حبا كان منه هذا الموسوم بالبرى وكثيرا ما يكون من ذرق الطيور اذا أكلت الغنب وينبت بالجبال وجوانب الماء ويحل حبا صغيرا أسودا غالبا يجمع فيكون منه الخمرة السوداء قابض عطرو قد تقدم الخمر والغنب والمراد هنا عسل الحكرم المعروفة بالشرير وهي باردة يابسة في الثانية تغير وتحال ضمادا وتقبض وتخشى الاغصاء مطلقا وتسلق وتعمل بالثوم والزيت فتصلح النفس وتزيل الغثبان والصفراء وتفتح الشهوة وتهضم وتصحى من الخمر كل ذلك عن تجربة وماء السكر وصفه يذيب الطحال وينقى الا نارك الحكمة ويشد الالته ويصلح المقعدة ويمنع البخار كيف استعمل وهو يضعف الباء ولو بعد الطعام ويضر السعال ويصلحه العسل كرم منه ملفوف كالسلق ومنه ما يحيط بزره تنفصل قطعا وهذا هو القنيط ومنه ما يشبه السلمج وكلاهما بستانية والبرى مثله لكن أشد حرارة وحرافة وكله حار يابس البرى في الثانية وغيره في الاولى بزره يقتل الدود وكله يفتح الاورام ويلحم الجروح وينقى السدد والطحال والكبد والحصى ورماده يذهب القلاع والحفر وهو بالنطرون والعسل يزيل الحكمة وسائر الا نارك طلاء ويسهل الزوجات شربا وماؤه بعيد الصوت بعد انقطاعه وكذا ان عقد بالسكر واستعمل والبرى يمنع السموم من الاقوى وغيرها سواء أخذ قبل أو بعد وبزره يحرك الباء والبستاني يمنع الصداع والبخار وينقى الكلى والثانة وأوجاع الصدر كالسعال ويحل الاستسقاء والنسا والنقرس وما في المفاصل ضمادا يذيق الشعير ويدرك الطمث فرز جنة بالشليم ورماده يمنع السعفة والحزاز وانتشار الشعر اطوا وهو يولد لرياح والقرقر والوسواس والبخار

جيدا أو تخنها قال جلين كذلك أما العكس فعطب لا محالة وكثرة الثفل في البول من أجود علامات السلامة هنا وغيبه الخراج بعد ظهوره اختلاط عقل ومنى كثرة وجع القطن مع الحمى ولم تخف الاعراض بعلاج أو صلبت المثانة مع الوجع فلا طمع في البرء خصوصا مع حبس البول فهذا غاية استقصاء النظر في استنباه العلامات الدالة على تحصيل العلة صحة ومرضاً خصوصا لمن امعن النظر اذا قرر هذا فاعلم أن العلامات اما جزئية مطلقة وهي الخاصة بمرض مرض ومستأنى في العلاج أو جزئية باعتبار غيرها كلية باعتبار الخاصة وهذه هي التي ضمناها هذا الفصل أو كليه مطلقة لدلائها على مطلق أحوال البدن وهذه اما دالة باعتبار نفس البدن وهي النبض أو ما يخرج منه وهي القارورة وهاتين نأخذ في تفصيلها وأما البحران ففي الحقيقة هو طريق مركب من المذكورات وقد عده الملطى مستقلا وبقراط تابعا وقوم ختموا به الكتب والصحيح الاول وسأذكر بعد علامتين المذكورتين ان شاء الله تعالى القسم الثاني في الكلية المطلقة وفيه فصول (الاول) في النبض وهو حركة مكانية من أوعية الروح

مؤلفة من انقباض وانبساط
للتدبير بالنسيم وهي ذاتية
فيها على الاصح على حكمة
المياه وجزرها الحاصلين من
قبل الاشعة بدليل انقباض
الشریان حيث ينسبط القلب
والعكس ولا يرد اختلاف
النبض في المفاجع لان لزوم
التساوي حيث الامر كذلك
مشروط بعدم المانع لا مطلقا
وانما كان هذا التدبير للنسيم
لان اخراج الفضلات بالقبض
عظيم الفائدة ومن ثم قيل ان
ما في بعض نسخ القانون من
قوله للتدبير محمول على السهو
أو القصور كذا قالوه وأقول
انه لا سهو ولا قصور الا في
افهامهم لان في العبارة لجواز
حمل التدبير على الذاتي
والعرضي فيراد في التدبير
جزما وليس للهواء المستنشق
غير هذا وقد سبق بطلان
صيرورته ارواحا ونقل أهل
التجربة ان الحركة المؤلفة
من البسط والقبض للقلب
خاصة وليس للعروق الارتفاع
وانخفاض وهذا الوصف للزم
ان لا يسبيل الى تحريك رنحو
العشق والطفقان من النبض
وهو باطل وهل الحركة ذاتية
في جميع أوعية الروح أوفي
القلب اصالة والغیر عرضا أو
العكس لا قائل بالثالث وقال
بالاول جالينوس واتبعه
والشيخ محتجين بالتخالف
السابق واتحاد القوانين في
القلب والشریان لتساوي
القوتين وقال بالثاني اركيفانس

السوداوى ويصلحه شرب مائه وتناول الحلو والادهان كرات الكبار منه الشبهة بالبصل
هو الشامى والرقيق الورق الشبيه بالثوم هو النبطى والذى لا رؤس له هو القوط و يسمى بصر
كرات المائدة وهو أكثرها وجودا والكل حار يابس النبطى في الثالثة والشامى في الثانية
والمائدة في الاولى ينفع من الربو وأوجاع الصدر والسعال اذا طبخ في الشربة شربا ومن القولنج
وحده ويخرج الباه خصوصاً بزره ويزيل البواسير ضماداً بالصب برحتى ان بزره يقطعها اذا لوزم
وان سحق بقطران وشمع أسقط دود الاسنان بخوراً هذا ما حارب فيه ويجلو الكاف والنفس
والثآليل والبرص طلاء بالعسل ويسكن الضربان البارد ويجلو القروح وينفع من السموم
وهو ينقل الدماغ ويظلم البصر ويحرق الدم ويصلحه الكسفرة والهنديا وشربة بزره الى درهم
والكرات بالفخ والتخفيف اسم شجرة طويلة الورق عريضة كثيرة اللبن تسمى خشبشة السباع
بحكم أنها مجربة للجذام كرسنه هي الكشنين وهي حب صغير الى صفرة وخضرة فيه خطوط
غير متقاطعة وطعمه ليس بين العذب والمالح بل الى المرارة ويسير الحرافة وليس هو نوعا من
الجلبان ولا بينهما شبه فان ظروف هذا مستديرة كقصار اللوبيا وقد عرفت طعمه ولونه وهو حار
في آخر الاولى يابس في الثانية لا نعلم أحدا من الناس يأكله حتى الدواب اغتافله للضرورة بل
هو دواء يفعّل في ظاهر البدن لتحسين الألوان وتنقية البشرة والحكة والجرب والقروح
والاورام والصلابات طلاء ونظولا وفي داخله لتحليل عسر النفس والسعال وأمراض الصدر
والسدد واليرقان والطحال وعسر البول شربا بالعسل والخل ويجبر الكسر كيف استعمل
ويسمن مع الجوز والسكر ويبرئ الشقوق والنار الفارسي وان عجن بماء الدفلى وبزر البطمج ولصق
على البرص قلعه أو غيره وان طلي به الوجه المصفر حمره شديد انقوره وكثيرا ما تدلس به المواشط
ومن أراد تسمين عضو بعينه فليمزج دقيقه بالزفت ويلصقه عليه فانه يعظم ويزيل السمعة وهو
يولد الاخلاط الرديئة ويحول الدم لشدة ادراجه ويصلحه الماورد وشربة الى ثلاثة كراويا
معرب عن اللطيفية يسمى بالفارسية قرنباذ منه بسناني بطول نحو ذراع بأصل كالجزر وورق
كالشيت وزهر أبيض يخلف كليل داخلها بزر الى الصفرة والحدة والمرارة وبري يسمى القردمانا
أصله الى الحرة كزهره وكلها حارة في آخر الثانية يابسة في أول الثالثة يحلل الرياح والقرقر والنفخ
ويصلح كل غداء شأنه ذلك كالبقول ويدر ويحشى ويهضم ويفتح الشهوة ويجبس البخار عن
الرأس ويمنع التخم وحض الطعام ويعين الادوية على التلطيف والتحليل والبري أجود شي في كل
ما ذكر وقد شاع ان شربها بالزيت مجرب في مبادئ الاستسقاء الا أن الصقلي ذكر أن الشربة
لذلك ثلاث أواق منها مع أوقية من الزيت أسبوعا وهو كثير وهي تورث الحدة والحرافة وتضر
الكلى وتصلحها الكثير ما وشربتها خمسة وبدها لا ينسون كركي هو الغرنوق طائر يقرب
من الاوز أبيض الذنب رمادي اللون في خده ملهات سود وريشه الى اللدونة مما يلي ظهره عصبي
قليل اللحم صلب العظم بأوى المياه أحيانا وهو حار يابس في آخر الثانية يفتح السدد ويشد البدن
ويحل القولنج ودماغه مع مرارته بدهن الزنبق سعوطا يذهب النسيان ويمطى بالشيب مجرب
والمرارة وحدها بماء الساق ثلاثا تبرئ من اللقوة وماء المرزنجوش أسبوعا مع الادهان والشرب
من دهن الجوز وعدم رؤية الضوء يمنع من نزول الماء كرات سائر الطيور وكحلاو الدماغ وحده
من العشاب الممهلة وبزبد البحر وحره الضب والسكر يمنع البياض وماء الحامية يحلل الورم ورماد
ريشه يذهب البواسير طلاء وقونصته تجبس الاسهال وزبله ينقى الكلف ودمه يسكن النقرس

وهو بطيء الهضم ردي الغذاء يصلحه نفخ البورق فيه عند ذبحه وتركه بيده يوما والخل والشيرج
 كرش عبارة عن المعى والمعدة ويختلف باختلاف حيواناته فالطفه المأخوذ من صفار الضأن
 فالعز وأردوه البقر فافوقها وهو حار رطب في الثانية اذا نظف ونضج طبخه وبرز غدي كثيرا
 ورطب ونفع السكلى لكنه ردي الخلط يبلد ويوقع في السكتة والصرع والخلط السوداوى وربما
 أظلم البصر لانه يستحيل بسبب ما يعتدى به من الغذاء المتغير بالملكث فيه ويصلحه الخل بعض
 اصلاح كرمه البيضاء القاشرا والسوداء القاشرشين كرسف العطن (كركيش) من
 البابونج كركند الحمار الهندى وهو دابة ولم يجمع بين قرن وحافر غيرهما قرن واحد أبيض نحو
 دراع لا نفع له في الطب كرم العروق الصفراء والزعفران أو عروق هندية تشبهه كركان
 الحندقوى كرمدان المشان كركز من الصنوبر كردهان العاقر قرحا أو نبات يشبهه
 كروان من العصافير كزبرة بالزاي المحجمة ويقال بالسمن الممهلة هي القردبون
 والتقدة والكشنيز أو التقدة البرى خاصة وهي اما من روعة عريضة الاوراق مفردة الحب
 أو برية دقيقة مزدوجة وأجودها الحديث الكبر الصارب الى صفرة ولا فرق فيها بين شامى
 ومصرى بل ربما كان المصرى أجود وتبقى قوته الى سنتين وجالينوس يرى حرها لما فيها من
 الانضاج والتحليل وهو رأى الشيخ والجل يرى بردها لتسكينها للهيبة والعطش والحسنة
 ومشاركتها الاقيون في التبلد والكل وهذا هو الصحيح والجواب عن تحليلها وانضاجها
 تكثيفها بشدة البرد ظاهر الجلد فتحبس الحرارة فعلى هذا تكون في الثانية بردا ويساوقد جمع
 بعض العاخرين بين القولين بأنها مركبة اقوى وتستعمل رطبة قبطى بانحدار الطعام فتوافق
 من به الازلاق وتحبس القي وتنع اللهيبة والعطش والغلة والقروح الساعية والحكة والجرب
 والرمم والسلاق مطلقا والتهيج كلال وطلاء وماؤها بالسكر يشهى ويمنع التخم وتلطخ مع الخبز على
 كل صلابة قبل وتعلق فتسرع الولادة ويابس قوتى القلب وتنع الخفقان وتفرح وتحبس البخار
 عن الرأس خصوصا مع الصعتر والسكر ومع السماق مقلاة تزيل الدوسنطاريا والهيمضة وقطورا
 بماء الورد وقد نعت فيه منع الجدرى من العين مجرب والغلة والحسرة ومع الحلبة القروح
 ودقيقها مع برق وتوناجل الصلابات حيث كانت وهي مع الصندل والانيسون تقوى المعدة
 وتحبس الجشاه ومع العسل والزيت تمنع الشرى والنار الفارسية ونحوها ضمادا والبرقان كحلا
 ومع الباقلا أو الشير الخماز بروبا لم يفتح تولد المني شربا وتسقط الديدان وتمنع الدم ولوذورا
 وشرا بها المصنوع منها يمنع السدر والدوار ويبطئ بالسكر وكذا استفادها بعد نفعها في الخل
 وتجنيفها وهي تقلل الحيض والباه وتبلد والرطبة تسكر وتقل الى أربع أواق بالتبريد ويصلحها
 القي والسفرجل وشربنها ثلاثة وماؤها أوقية وبدها الشخصاش والبرى اقوى فيما ذكر
 كزبرة الثعلب نبت مجهول كزبرة النير البرشاوشان كزوان بقلة طيبة الرائحة
 تشبه الاترج حار في يابسة في الثانية شديدة التفريح والنفع من السموم كزمارك ثم الطرافا
 كسيلا عيبدان حمردقاق كالفوة لكنها مغرية كالصمغ حارة في الثانية رطبة فيها أوفى الاولى
 تشد المعدة وتصلح سائر الادوية وتخصب حتى قيل انها أجود من خرة البقر في التسمين وتوليد
 الدم وصلاح البدن وتضر الرئة وتصلحها الكثيراء وشربتها الى خمسة وبدها النار جميل
 كسكسو اسم بالمغرب لما رطب من الدقيق بنحو السمن ويقتل مستديرا ثم يعطى فوار الماء
 ويعرق بامراق اللحم وأجوده المأخوذ من خالص دقيق الحنطة المجفف بعد تقويره وهو حار

وفيتاغورس وهو الحق لان
 المحرك هو الغريزة وليس لها
 معدن سواء ولانا لو فرضنا
 القوتين ذاتيتين فاما أن يتحد
 جنسا أو نوعا أو شخصا أو يختلفا
 كذلك وعلى التقادير الست
 تنفي الفائدة أو يلزم التعارض
 وما احتجوا به من اختلاف
 النبط في الشخص الواحد
 وأنه لو لم يكن بقوتين متغايرتين
 ذاتيتين لم يقع ذلك مردود لان
 الاختلاف اما في مريض
 كالمفروق فوجهه ظاهر وهو
 حصول الشدة أوفى الصحيح
 كسرعة نبض الجانب اليسر
 بالنسبة الى اليمن وعلمته قرب
 القلب وبعده وهذا مما ينبغي
 ان لا يشك فيه ومما يدل على
 ان الشريان تابع للقلب ظهور
 انحطاط القوة منه كما بين النمل
 والدودي عند الموت ودلالة
 النفس على حال البدن فان
 سرعته واختلافه وسائر أحواله
 كالنبض وقد اختلفوا في حركته
 فقال جالينوس من اليونانيين
 وجميع حكماء الهند ان حركة
 النفس ارادية بدليل اننا نقدر
 على طول النفس وقصره وينوا
 على ذلك علم الجزيرة المتضمن
 لان العلم محصى بالانتفاص
 لا بالساعات وان من ارتاض
 ولم يأكل الارواح طال عمره
 وهو بحث طويل مفرد بالتأليف
 وقال المعلم وغالب المشائين
 الحركة طبيعية بدليل وقوعها
 في النوم حيث الارادة منفية
 وكل من الفريقين معارض

بالمثل غير مناقض ولا نافي
والذي أقوله ان الحركة مركبة
من الامرين لانها منوطة
بالنسيم والروح ولكن هذا
التركيب ملازم للزمان
او حركة اليقظة ارادية والاخرى
طبيعية لم أرفيه تقلا والذي
يتجه الاول لما هو وكيف كان
قد لائمه على أحوال البدن
كالنبض والكلام فهم ما واحد
وقوة القلب بالهواء من باب
الاصلاح لانه غذاء للروح
والالزم ان تبقى الارواح
بجملها بعد الاستفراغ بالادوية
وعدم تناول الماء كولات لان
الاستنشاق موجود وهو محال
اذا انقر هذا قال كلام في هذا
الفصل يستدعي مباحث
في البحث الاول

في تحقيق النبضة الواحدة
وذكر المقدار الكافي من
الانباض في تشخيص العلة
في النبض لغة الحركة مطلقا
واصطلاحا ما قدمناه لكن
أجمعوا على أن النبضة الواحدة
ما كانت من سكونين أحدهما
عن حركة الانبساط ويسمى
الخارج لان الكون فيه من
المركز الى المحيط والاخر عكسه
وانما وجد للراحة الطبيعية
وللفصل بين الحركتين الممنوع
اتصالهما عكسا كما قاله في
الفاسفة حيث حكم بان اتصال
نهاية حركة مستقيمة بمثلها
مجال والالجهلت أنا أت الازمنة
لهكن يتعسر ادراك الثاني

رطب في آخر الثانية جيد الخلط كثير الغذاء اذا اكل بالعسل أو السكر من الابدان القضيعة وولد
الدم الجيد وينبغي لمن به الريح أن لا يأكله بخضر ولا بدون العسل وللمعروف أن يأكله بالخضر
ولا يكثر من دهنه ومتى أكل على الشبع ولد السدد والتخم ويصلحه السكتين كسب باسم
لمصاردة اللوز والسهم اذا خرج عنهما الدهن وكل في بابه كشت بر كشت أي زرع على
زرع بالفارسية أصل الى سواد وصفرة تقوم عنه خيوط متراكمة وأوراق كذب العنقرب
لانعد وخسة حار يابس في الثانية يجلو الا تاركها طلاء وخاصيته من داخل قطع الباه وبدله
البدسكان في الجلاء كشت هو الا كشت بالالف كشتين الكرسنة كشت من
الكافة كشت كشت الطلع كشت الماش كشت هو ما يمر من مصلوق الخنطة أو
الشعر والثاني هو المعروف هنا والاول محدث للعامة كثير الضرر الا في البلاد الحارة كفت
السبع ويقال الضبع نبت على الارض بأوراق متشقة وزهر أبيض وأصفر ربيعي قليل
الاقامة لا يتخرج حار يابس في الثانية يلطف الخلط بقطع وتخليل وجلاء وعلا القروح ويجلو
الاساخ وقيل ان الا كشتا به يجلو البياض ويقطع الثآليل بالعسل كفت الهر مثله نفعاً
وطبعاً وهو نبت مستدير الورق مشرف لاصق بالارض يقوم عنه قضيب نحو شبر يزهر أصفر طيب
الرائحة وأصله كزيتونة مشبعة تنع الجمل فرزجة كفت آدم نبت نحو ذراع مستدير الورق
خشن بين سواد وصفرة داخله أحمر وله بزر كالقرطم لكنه أدق وفيه حرارة يسيرة حار يابس في
الاولى يمنع الخفقان شرباً باللبن ويحلل الرياح الغليظة ويقوى الكبد وشربه منقال ويقوم
مقام الهمن الأحمر كفت الجذام أصل السنبل أو خصى الكباب أو بنج كشت كفت
الاسد العرطية كفت الارنب الجنطيانا كفت مريم الكفة ويطلق على الغبطاء لون
وشجرة الطلق والاصابع الصفرة كفت الكباب بدسكان كفت النسر اسقو لو قندريون
كفري قشر الطاع كفت اليهود القفر كلب المساق منه في الجند بادسترو غيره
امارى أو أهلى والثاني منه القابل للتعليم وهو السلق وما سواه العكلى وكلاء حارة يابسة في
الثانية والبرى في الثالثة والى عشرين يوماً من ولادتها رطبة اذا أخذ هذا الصغير وطبخ بمزرا
وأكل أو قف الجذام مجرب ونفع من الوسواس والجنون والماليخوليا وانفعته نبرى من الكاف
والسحوم وكذا لبن أول بطن منه وأما كبده فتتفع لذلك مركبة لا مفردة ورما درأسه يبرى من
البواسير والشقاق والحكة مع النظرون والكبريت وما أزم من القروح طلاء وكذا خروءه ويزيد
النفع شرباً وحل الخناق غرغرة ومنع الدوسنطاريا كيف استعمل وسواه في ذلك الصنف أو غيره
واذا جفف في الظل ولبس جلده يبرى أو جاع العصب والمفاصل والنقرس ونابه تعليقاً يمنع الغطيط
والكلام في النوم واذا جع نابه وناب قط وبخر يشمرهما ودقنا في بيت حدث فيه الفتن وما قيل
غير ذلك فقير ثابت كلس اسم لما يحرق حتى تبقى رطوبته ويخلص لونه الى البياض من
معدن وقشر وحلزون وغيرها وكل يتبع أصله والذي ترجم له جالينوس هنا ليس الا قشر البياض
والجبر وأجود الاول ما غسل بالملح حتى ذهب أغشيته ثم كلس حتى يعطى العلامة وأجود الثاني
ما كان من الرغام ثم الحصى الصلبة والكلس تبقى قوته نحو عشرين يوماً ثم تسقط وهو حار في آخر
الاولى يابس في الثانية والمفسول بارد في الاولى وكله يشد الاعضاء ويحبس العرق ومع الشحوم
يفجر الصلابات والاورام وأي دهن طبخ فيه خصوصاً الزيت كان طلاء جيد المنع للزلات
والبرد عن أى عضو كان وكلس القشر يقطع الدم حتى فرزجته ويزيل الحكة والجرب ويدمل

ويجبر الكبر مجرب وفي قاطره المنصف بالنوشادرا كبر بلاغ في تنقية السادس اذا خرج فيه مرة
وفي محلول الزجاج أخرى وان زوج بالملح ورابع بالطرطير وسقيت من الخلل تسعة وأمثالها أقام
فاطر ذلك ما شئت من المعدن المذكور ويبيض المقرب فيعقد الهارب والنورة أعنى كاس الحجر
تخلق الشعر مع الزنج وكذا الدهن المطبوخ في ماء ذلك وتجيب الاسهال طلاء ومغسولها قوي
التجفيف وهي تفرح ويصلحها الورد والخطمي وما تيسر من الادهان في كنية في تتبع ما أخذت
منه وبالجملة ليست جيدة الغذاء في كل شيء الاصح انه مجهول وقبل كالمفات أو الهندي منه أو الرمان
البري في كل شيء الا شق في كل شيء غمرة من لك واسفنداج تحسن الوجه في كل شيء في
مجموع مشهور في كبار الادوية من ترا كيب الهند قوي الفعل في أمراضها ينفع من الصداع
والحمى النوائب والبرد وسوء الهضم والبواسير وعسر النفس والغثى والطحال والبهق والبرص
والسعال وأوجاع الصدر والرئة والقروح والدامل وأوجاع الرحم ويحفظ الاجنة ويصلح
الحبال ورياح الاحشاء ويزيل الاغتيال وهو حار في الاولى يابس في الثانية تبقى قوته نحو خمس
سنين وشربته من مثقال الى ثلاثة (وصنعته) شبرا ملح منزوع ثلاثة أرطال تطبخ بثمانية أمثالها
ماء حتى يبقى الربع فتصفى وتطبخ بأربعة أرطال فانيد فاذا قارب أن يغلظ سقى ثلاثة أرطال شيرج
فاذا انقذ نزل ثم باقى فيه تربرد طل ملح منزوع أبرغ فلفمونه شيطرج برزركفس فلفل لسان
عصفور يكون كرماني وهندي وحشيقيل ملح أندرا في وهندي وملح عجين أسود وأجر ناختواه من
كل ثلاث مثاقيل وتخلط بعد سحق وترفع (كثري) يسمى بالشام انجاص وهو شجر يقارب
السفرجل لكنه سبط لطيف العود والورق بري صغير الثمر داخله كالرمل قليل الحلاوة وبستاني
أكبر شجرا وثمره يختلف كل منهما اللون وطعمهما وحما واستدارة واستطالة ورقة قشره وغلاظه وقبضا
وعطرا الى هذه الاقسام وأجود الكل الرقيق القشر الحلو العطر المسائي الكبير وما خالف ذلك
بحسبه والحلو حار رطب في الثانية والحامض بارد يابس في الاولى وما بينهما المعدل وكل يجبس
البحار ويذهب الحرارة والعطش ويقوى المعدة ويهضم ويفرح ويذهب الخفقان والثرلثات
والحامض ان أكل على الطعام أسهل الصفراء والاقبض ويقوى الشهية ويصلح الكبد ومزاج
الكلى والحلو يذهب حرقان المثانة ويعدل الدم ويصلح الفطر حتى المسموم منه وكله يولد القولنج
والسدود ويصلحه الشمار والحامض يضر المشايخ والمبرودين ويصلحه الزنجبيل وكله يصلح في
المحرورين بالسكنجيين ومنه نوع لطيف يستحيل اذا بات بفارس فليجنب بائنه وورقه يقطع
الاسهال وكذا زهره وفيه تفرح ومحررقه ينوب عن التوتياء وصفه قوي الانضاج والتحليل
وحبه يسقط الديدان الى مثقالين في كنية في تسمى منتر الارض تكثر في سنة المطر والرعدين ثمان
الارض بلا ورق ولا زهر بل قطع كالقلقاس وأنواعها كثيرة باعتبار الاسم منها الفطر والمأكول
منها الصغير الكائن في الرمل والقفار وغيره ردي خصوصا ما كان قريب الزيتون أو أسود فانه
سم وقته وهي باردة رطبة في الثانية تغذي وتغلا القروح وتزيل الذرب والازلاق وماؤها يجلو
البياض كحلا وهي تولد القولنج والسدد والسرور وبما وقعت في الجنون أو ضعف البصر أو
القتل ويصلحها التنظيف والساق نحو الشب والكمون والزيت ويقطع سميتها السكنجيين
بذرق الدجاج والقي بالدين في كنية في طوس هو الحامض يطفئ عنى صنوبر الارض ثبت كنى العالم
الصغير في تقطيل أوراقه وامثاله بالارطوبية وترا كنه الزهر أصفر يخالف حبا أصفر من برز
الكرفس أبيض الاصول مر الطام يستعمل من نيسان ويبلغ في رأس السرطان وتبقى قوته عشر

لا كنفاء الحاذق بالحالات
الحاصلة حينئذ وقال قوم لا بد
من ستة عشر لجواز وقوع
الخلل في فعل الطبيعة خصوصا
حال الاختلاف وهذا ليس حجة
لان الاجزاء قد علمت مما ذكر
وليس في الزيادة لان تكرارها
فان كان لقصور الادراك فذلك
والا كان عبثا بل ربما أدى
الى ضرر بين مع النساء وقيل
لا بد من ستين وهو باطل
بالاولوية وينبغي ان تعلم ان
ادراك المبادئ مثل أول
الانقباض وآخر الانقباض
مشكل عند الادراك اقرب
المركز فلا تعطى المروق ما يقو
بالمطلوب فليتقن له وقد ادعى
جالينوس انه تمرن على النبض
نحو ثلاثين سنة على باب رومية
يحبس كل داخل وخارج حتى
قال انه أدرك السكون الداخل
في البحث الثاني في تحقيق
الشريان الذي يحبس وفي بيان
لوقت الصالح والشروط المعبرة
فيه الشرايين اما باطنية وهذه
لا يمكن جسمها أو ظاهرة اما
مستورة يمكن جسمها لكن عسر
كالذي في الفخذ أو يمكن دون
عسر لكن يشكل فيه الحال
لعارض كثيران الصدغ فانه
زائد البخار فقديم بغير موجود
وكالبعبدة عن الاصل جدا
فلذلك قالوا ان اصح شريان يدل
على العلة شريان الرجل اليسرى
لاعتد الهاجم اعمر عليه من
الطحال والقلب ولكن وقع

سنتين حار في الثانية يابس في الثالثة يقع في المعاجين الكمار كالترياق ويفتح السدد ويدبر بزل
الرياح وأوجاع الظهر والمفاصل والنساء والنملة الساعية مطلقا والماء الاصفر والاستسقاء شربا
بتوبال النحاس وصمغ الصنوبر والبرقان والسدد ويدمل القروح وهو يضر الرئة ويصلحه
الانيسون وشربته مثقال وبده عتله ساليوس ونصفه سليخه (كادر يوس) هو الحامادر يوس
يعني بلوط الارض نوع من الریحان الا أن ورقه كالبلوط من الطعم زهره بين بياض وصفرة يخاف
بزرا دون الانيسون فيه حدة يجمع في تموز وتبقى قوته سبع سنين حار يابس في الثالثة أو الثانية أبلغ
منافعه ازالة السعال المزمن والطحال وياقها كالكمافيطوس وهو يضر الكلى وتصلحه
الكثيراء وشربته اثنان وبده استغولونديون أو غاف أو سليخه (ككون) يسمى السنوات
وباليونانية كرمينون والفارسية زبره وهو اما أسود وهو الكرماني ويسمى الباسي يلقون يعني
الدواء الملوحي أو قاربي وهو الاصفر أو ككون العادة وهو الابيض وكله اما بسنة في زرع أو برى
ينبت بنفسه وهو كالزبايح لكنه أقصر وورقه مسند يروى زهره في الكليل كالشبت وأجود
الكل برى الكرماني فبسة تانية فبرى الفارسي فبسة تانية وأردوه البستاني الابيض وبغش
بالكراويا يعرف بطيب رائحته واستطالة حبه وتبقى قوته سبع سنين وهو حار يابس الجيد في آخر
الثالثة والابيض في الاولى قوى التلطيف حتى ان اللحم المطبوخ به يلطف الى الغاية ويحل
الرياح مطلقا ولوطلاه بزيته المطبوخ فيه ويبرد البرد ويحل الاورام ويدفع السموم وسوء الهضم
والنخم وعسر النفس والمغص الشديد شربا بالماء والحل واحتقان بالزيت وأجود ما يضم مع
الباقلاء أو الشير ويدرماء الطمث فيقطعه فرجة بالزيت ويحلل الدم المحبوس ضمادا
وشهوة الطين ونحوه أكله ويقطر في قروح العين والجرب المحكوك ومع بياض البيض يمنع
الزبد الحار وصفاره البارد لصوقا وان فزع بالصعتر وتفرغ بطبخه سكن وجع الاسنان
والنزلات مجرب ويحل البشرة مع الغسولات وعصارته البصر والسبل والظفرة بخل والطرفة
وحده (ومن خواصه) أن المولود اذا ذاهن عطبوخه لم يتولد عليه القمل وان أكله يصفر اللون
وقد توارثه بنو اذا مشت فيه النساء وأنه يروى اذا وعد بالماء كذا قال من يزرعه وهو يضر الرئة
وتصلحه الكثيراء ويبدل كل نوع منه بالآخر وبديل كله الكراويا وبزرا كرات والابيض منه
قديم يسمى النبطي ومنى قديم بالحشى فالاسود وبالارمني قال الكراويا والحل أو فالانيسون وقديراد
بالاسود منه الشونيز (ككام) هو صمغ المرو وهو الحصى لبان الجاوشير (كاشير)
الجاوشير بالهندية كندر هو اللبان الذكري يسمى البسنج صمغ شجرة نخود راعين شائك
ورقها كالأشس يجنى منها في شمس السرطان ولا يكون الا بالشجر وجبال اليمن والذكر منه
المستدير الصلب الضارب الى الحرة والانش الابيض الهش وقديوخذ طريا ويحمل في جرار الماء
ويحرك فيستدير ويسمى المدحرج وتبقى قوته نحو عشرين سنة وهو حار في الثالثة أو الثانية
يابس فيها أو هو رطب يحبس الدم خصوصا قشره ويحل القروح ويصفى الصوت وينقى الباطن
خصوصا من الرأس مع المصطكي ويقطع الرائحة الكريهة وعسر النفس والسعال والربو مع
الصمغ وضعف المعدة والرياح الغليظة ورطوبات الرأس والنسيان وسوء الغهم بالعسل
أو السكرفطورا ويجلو القوابي ونحوها بالحل ضمادا ويخرج مافي العظام من برد من اذا
شرب بالزيت والعسل ومسك عن الماء والبياض والاورام مع الزيت وقروح الصدر

وتنحو القوابي والثاني ليميل بالنظرون والتمدد والتخمد بالخليل والداحس بالعسل وجميع
 الصلابات بالشحوم ومن الزحير بالناخواء وسائر أمراض البياض والماء وتحليل كل صلابة
 بالشيرج وأمراض الاذن بالزيت مطلقا والبياض والجرب والظلمة والحكة وجود الدم كحلا
 خصوصا بالعسل وكذا الدمعة والغلاظ والسلاق وجروح العين وسبب دخانه المجتمع في الخناس
 وزيل القروح كلها باطنية كانت أو ظاهرة شرابا وطلاء والخلفة والغثيان والقي والخنساق
 والربو بالصمغ وثقل اللسان بزبيب الجبل والصعتر والدم المنبعث مطلقا وضعف البياض بالزيمرشت
 مجرب وانتثار الشعر بدهن الاس ودخانه يطرد الهوام ويصلح الهوام والوباء والوخم وقشاره أبلغ
 في قطع النزف وتقوية المعدة وكذا دقاقه في الجراح والقطور في الاذن وعثر شجرة الشبيه بحب
 الاس يزيل الدوسنطاريا وهو يصعد مع المحرور واسكثاره يحرق الدم ويصلحه السكر ويصلح
 الصلب منه مضغ الجوزة أو البسباسة معه وفيه معهما سرف في المنى ظاهر والذي يلتب منه
 مغشوش ينبغي اجتنابه وشربته نصف مثقال كندس يسمى سطر ويون وسعد نبات كانه
 كسكر ويغسل به الصوف في ريف الشام ورقه بين بياض وجره وظاهر أصالة الى سواد وباطنه
 الى صفرة حاد الرائحة يبلغ بالسرطان ويبقى قوته عشرين سنة وهو حار يابس في آخر الثالثة مقطوع
 حلاه لا يجامع البلم ولا ما يحدث منه في بدن أصلا يدر سائر الفضلات ويخرج الاجنة أحياء
 وأما مطلقا بالفرازج خاصة ودخانه يطرد سائر الهوام وهو يقوى الكبد والمعدة الباردة
 وزيل الاستسقاء والطحال واليرقان والنسا والمفاصل شرابا وطلاء والهبق والبرص والحكة
 لطوخا بالعسل وما في الدماغ والعين نحو الماء وضعف البصر من طابدهن البنفسج وعسر
 النفس والربو بالقي وغيره ويقت الحصى مع أصل الكبر والجاشيرو ينقي السوداء وزيتته
 المطبوخ فيه شفاء لأمراض الاذن وهو يكره ويغشى ويضر الرئة والمحرورين وربما قتل لاه
 سمي وتصلحه الكسبراء وأن ينقع في اللبن ويسمى عمل شتاء ونحو الروم وشربته من دائق الى
 نصف درهم وبده في القي وجوزة وفي غيره مثله مقدونس ونصفه شيطرج والكندس الطري
 من الزعرور (كنهان) أو كون هان نبت كورق الحبة الخضراء لين رائحته كالذخان وفيه قبض
 وحده حار يابس في الرابعة يصلح للبرودين ويضم وينعش الحرارة الغريزية وينيب البياض عن
 سائر الاعضاء فضلا عن المعدة ومن خواصه أن العقارب لا توجد حيثما كان وهو يضر السفلى
 ويحرق الخلط ويوخم وشربته درهم (كسكر وكسكرزد) الحرفش وصفه (كنه) كنه
 المصطكي (كنك) الكندر (كندري) يقال انه نبت يشم منه رائحة اللبان ويفعل أفعاله
 (كهربا) معرب عن كهربا الفارسي معناه رافع النين وهو صمغ أصفر الى حمرة يسيرة صاف
 براق والابيض منه ردي ويحب من داخل الكف من نحو بلاد جر كس من شجر يجباه لافيل هو
 الجوز ومنه مغربي ومشرقي وأجوده النقي الرفع للتين اذا حك ويشاركه السندروس في ذلك
 والفرق صفرة وذوبه وهو يابس في الثانية حار في الاولى وقيل يارد يحبس الدم من أي موضع
 كان والفضلات والنزلات المنجبة من الرأس وينع ضعف المعدة والخفقان شرابا وتعليقا
 واليرقان مطلقا وينع القي ووجع الكلى وحرقان البول ويقت الحصى ويسقط البواسير
 أكلا ومع الصبر طلاء يجبر الكسر ويحبس العرق المسقط للقوة مع الاس طلاء ويدمل
 القروح ذرورا (ومن خواصه) أن تعليقه في المعدة يمنع التخم وحمى فيوى القلب ويدفع

الاختبار على شربان اليد لانه
 اظهر وأسرع ادراكا والنساء
 لا تنحاش عنه فهو أعم فائدة
 والايمن أولى لبعده عن مركز
 الحرارة وأولى ما يمسك عند
 القيام من النوم وزمن الخلو
 المتعدي بالنسبة الى الشبع
 والجوع من الطعام والشراب
 ولا يجوز بعد حركة نفسية
 كغضب وفرح مالم تسكن ولا نحو
 حمام وجماع وبدنية عنيفة
 كعدو فان اضطرا الى ذلك فعلى
 الحاذق فرض قسط الطارئ
 وان تكون اليد مستقيمة لان
 السبب يوجب العرض
 والاشراف الزاين والطول
 الناقص والاستسقاء ينقص
 العرض ويزيد الباقي وان
 لا تكون حاملة شيئا وان يصافح
 الضعيف ويعمز القوى وان
 تنظف الاصابع الجلدية كل
 يوم بالغسل والدهن لترق بشرتها
 فيعظم ادراكها وتجس اليد
 اليمنى باليمنى وهكذا المسبق ان
 السبابة أقوى الاصابع ادراكا
 ولا شك ان المبدأ أبعد ظهورا
 لاستتاره فيقع التطابق كذا
 قالوه وعندى ان هذا المبتدئين
 الذين لم يرتاضوا على ذلك والا
 فاليسار احسن ادراكا مطلقا
 حتى ان الخنصر منها تقارب
 السبابة من اليمنى يزيد الحرارة
 الموجبة لرقعة البشرة ويجب على
 الطبيب أن لا يمسك نبض
 مريض حال دخول عليه حتى
 يستقر بالثوانسة لتحرك النفس

الخوف وأربع شعيرات منه اذا نقش عليها صورة فرد قائم الاحبال في طالع السرطان لم يفتر حامله
عن الجماع وهو يضر الرأس ويصلحه البنفسج وشربه نصف مثقال وبذله السندروس في قطع
الدم واللاؤ في التفريح والمرجان في دفع الطاعون * كهيان * عود الصليب * كوبرا *
الفلفل * كوكب الارض * الطلق ويطلق ابضا على ما يضيء ليلا كسراج القطرب * كوكب
شاموس * وقيمولياطينها المذكور فيما سبق (كوزل) من الفلاح * كوكب كندم * جوزة
* كوارع * الاكارع * كوشاد * الجنطيانا * كيدزاره * يوناني هو السرخس * كيمرس *
الذرة * كيد * المصطكي * كيدج * السكادي (كيدراشه) حشيشة البراغيث
(كبلداورا) الزعرور

* حرف اللام *

(لاذن) مأخوذ من شجر يقارب الرمان طولا وتفرعها الا أن ورقه عريض يتصل ببعضه
ببعض صلب دقيق له زهر الى الحرة يخلف كالزيتونة ينكسر عن برز دقيق أسود واللاذن اماطل
يقع عليها أو رطوبة خلقية منها ويسمى البرعون أو القنسوس وأجوده الابيض الطيب الرائحة
الضارب الى حمرة وخضرة المأخوذ من الشجر ويعرف بالعنبري ومنه ما يعاق بأصواف الغنم
وشعور المعز اذا رعت شجره وهو دون الاول وكله حار يابس في الثانية يابن الصلابات خصوصا
مع الزيت والشمع ويدمل القروح ويمنع النزلات والسعال وضف المعدة والفواق شربا وطلاء
وحرق النار بدهن الورد والخلع والرض بالزيت دهنما وينفع من الاختناق ويدبر الفضلات
ويسكن الوجع ككلها بدهن الشبث أو الاترج ويمنع سقوط الشعر ويقويه بدهن الآس
ويحل الرياح والاسهال المزمن بالشراب ومن تجرت به بعد ما استبرأت من البول فان قامت
بعد تدخينه الى البول سريعا فانه تجمد والافقد يثبت منه وهو يطرد الهوام ويخرج الاجنة
ويضر السفلى ويصلحه السنبل وشربه نصف درهم (لازورد) معدن مشهور يتولد مستقلا
بجبال آره يمنية وفارس ويوجد في وجوه المعادن وأخلصه الكائن في الذهب ومادته زئبق قايمل
جيد وكبريت كثير ليس بالردى يتكئون أولا ليسير ذهابا تنعوقه البيوسة وبفرطها يفارق
الدهنج وأجوده الصافي الزين الشفاف الضارب زرقته الى خضرة مازجرة وينشر برزنج
أصفر مع ربه من كل من الزاج والرمل اذا أحكم سحقها وسحقها بالخل المحلول فيه الملح وقد طفي فيه
النحاس الاحمر حتى اخضر الخلل الى أن تعطى قوام البهين وكذا المرمر اذا سقى بماء طنج فيه
الشبث تارة وهذا الخلل أخرى ويدمس في زبل يعادل نار المستويات ليلته يومها ويرد والفرق
خروج دخان الخالص كلونه وهو يابس في الثانية ياردها أوحار في الاولى ينفع من الجذام
والبرص والحكة والجرب والجنون والوسواس والمهم وفساد العقل والبخارات الرديئة شربا
والسلاق والرمذ والدمعة وانتشار الهذب والبياض كحلا والقروح والاواكل الساعية ذرورا
ويفرح وليس فيه قطع للحمل أصلا وهو يكره ويغنى ويصلحه العسل والكثيراء وشربه من
نصف مثقال الى مثقالين وبذله الحجر الارضي وأما حله للكتابة فيا الحق والطبخ واعادة العمل
حتى يتبها وقد يطبخ بماء العفص ويبقى عليه شيء من الزيت ومن خواصه تعلية الذهب وتخليته
صبغة ومنعه الخوف تعليقا (لاعبه) يقرب نباتها من السموم نبالا لكنه من تفع مستدير الورق
وله زهر الى الصفرة يخلف بزرا كالشخصا ش اذا قطع النبات خرج منه كاللبن الابيض يجي في

والفكر حال رؤيته ومن
الواجب زمن الجس استحضار
الاجناس واحدا واحدا وحكم
التركيب عنها وتأمل المقايسة
وما تدل عليه فان الاخبار
بدون التروى غير موثوق به وكل
نبض عرفه الطبيب زمن الصحة
سهل ادراكه زمن المرض ولهذا
كان الطبيب الملازم خيرا من
المتبدل وكثرة الانباض توجب
الخطا في التشخيص ومن ثم لم
تمكن الملوك اطباءها من جس
شخص والمقاس عليه النبض
لا الاصابع في الاصح
* البحث الثالث في اجناسه *
وهي على ما اتفقوا عليه عشرة
أحدها المقدار يعني الطول
والعرض والعمق وثانيها زمن
الحركة يعني السريع والبطيء
وثالثها القوة والضعف ورابعها
قوام الشريان وخامسها المأخوذ
من اللبس وسادسها ما يحويه
العرق وسابعها زمن السكون
وثامنها الوزن وتاسعها الاستواء
والاختلاف وعاشرها المنتظم
في النبضات قالوا لان الامرا ما
راجع الى الفاعل وعنه القوة
والضعف أو الفعل وعنه الحركات
والسكون والمقدار والاستواء
والاختلاف والانتظام ومنه
التواتر والتفاوت والوزن أو
الى الآلة ومنها اللبس وقوة
الجذب وحال ما فيه وكل عاقل
اذا تأمل هذا علم انه غير دال
على ما ارادوه لعدم الحاسر

الاسد وهو حار يابس في الرابعة يسهل الماء الاصفر والاخلط المحترقة وبولد الاستسقاء ويقتل السمك وفيه سمية وضرر للعي وتصلحه الكثيراء وشربته ثلاثة قرايط (لاحي) صمغ شجر هندي بين بياض وصفرة طيب الرائحة كالركب من المصطكي والمرحار يابس في الثانية مسخن ملطف يذيب الباغم ويفتح السدد شربا وينفع القروح والجروح والكسر والرض وضعف العصب والامراض الباردة شربا وطلاءا ويخبر به فيجلب العرق واذا حل في ماء الاسس وطلى به من في عصبه رخاوة والاطفال الذين ابطأهم هم النهوض اشتدوا من وقتهم ويحل الاورام والاعياء ويقطع الرائحة الخبيثة وهو يصعد المحرور وتصلحه الكسفرة وشربته نصف درهم (لالا) مجهول (الباب) علم على كل ذي خيوط تتعلق بما يقاربها ورق كورق اللوبيا يسمى فسوس وقينالس وعاشق الشجر وحبل المساكين وبمصر يسمى العليق وهو بحسب الزهر لونا والثمر وعدمها وحجم الاوراق انواع الاسود منه فرفيري الزهر وغيره كزهره في اللون ويكون غالبه ابيض ومنه احمر وازرق واصفر والبري لا ثمر له والمستنبث له ثمار صغار بين اوراقه وازهاره مبهجة ويسمى حسن ساعة ويطول جدا وان قطع خرج منه ابيض وكله يتفرع ولا قوة له بل تسقط في قليل من الزمان يابس في الاولى حار في الثانية او هو بارد ينفع من قرحة الماء عن تجربة ويدمل الجراح ويفجر الدما مبدل خصوصا باللبن وينفع حرق النار بالشمع وكذا ورقه ضماد اوزيته اوجاع الاذن قطورا وعصارته الصداغ المزمن سعوطا بالابرساو العسل والنظرون ويسود خفايا وان طبخ في اى دهن كان حلال الاوجاع صر وخال الاعياء والمفاصل واما الشكيمة منه وهو الخشن المستطيل الورق فينفع من السعال والقولنج ومع المغرة من تزف الدم شربا ووجاع الرئة والسدد والحيمات والطحال مطبقا ولو بلاخل ويخلق الشعر ويقتل القمل طلاءا والاسود يشوش الدهن وكله يمنع الحيض والحمل ويضر المشانة ويصلحه الصمغ والسكر وشربته ثلاثة لامات حمله ثلاث اصابع لعدم انضباطه وشرب مائه من اثني عشر الى ثلاثين ~~لج~~ كالجيار شنبير او القرظ وله جل صغير واوراق الى الاستسقاء كان معروفا بالسمية بفارس فلما نقل الى مصر صار دوا وبقال انه ضرب من الازاد رخت حار في الثانية يابس فيها وهو رطب في الاولى يقطع الدم حيث كان شربا وذرورا ووجع الاسنان مضغ وفي الكتب القديمة اوحى الله الى نبي وقد شكك اليه وجع الاسنان ان كل اللج وهو يقوى الشعر ضمادا ويحل الاورام طلاءا بالشراب وبردة الوثي والرض والكسر مع اللادن والاسس في اسرع وقت ودخا به يطرد الهوام وهو يصعد كل ابيه يورث الصمم ومن خواصه انه اذا نشر واعيد بسرعة التحم ~~لج~~ هو الكائن من ثاني المزاج المنوي لانه من خالص الغذاء يستحيل في غدد اسفنجية رخوة دسمة قد حققت حرارة غير زية لذلك يختلف باختلاف اصوله وماتناول من المراعي واما هو في نفسه فلا شك انه مشتمل على سمية حارة يابسة وجبينية باردة يابسة في الاولى ومائية باردة رطبة في الثانية فتلخص من ذلك انه في نفسه بارد رطب في الثانية على التحليل الصحيح واما ما قيل من ان لبن الخفاش حار يابس وبليه الخيل فاللقاح فالضأن فهذا بالنسبة الى اصناف النوع او انواع جنس الحيوان ولا شك ان اللبن حال نزوله من الضرع اذا كان كثير الدهنية ومرعاه نحو القيصوم والشج حار بالنسبة الى ما خالف ذلك واقفه لبن النساء لانه اصح انواعه والطفها واشبهها بالمزاج يعدل الدم وبردة رطوبة الاعضاء الاصلية ويحفظ القوة على النفس قالوا ولو ان شخصنا عهد شربه كل اسبوع لم تسقط قوته واذا لبن البقر واحلاه لبن الاتن وافتحه للسدد لبن اللقاح واكثره نفعاني الحمل

العقل بل الصمغ ان الحماضر لذلك ان العرق اما ان يعرض له المقدار لانه جسم وهذا محصور في الاقطار ثم هو اما متحرك او ساكن لعدم انفكاك الموجودات الممكنة عنهما ولما كان كل ذي ضد دالا على ضده كان لهذا العرق لكونه جسمنا زمانى الحركة والسكون ثم كل من الحركة والسكون اما ان يرد على نظم محفوظ او لا فتبت بالضرورة للعرف نظري وزانه فهذه في الحقيقة هي الاصول لا غيرها لكن لا بد وان تذكر ما قروره من الاجناس المذكورة وتقرر بطلان ما اخترنا بطلانه لتداخل او غيره وترتب ذلك على غطهم لشهرته وبذلك يتبين للعاقل ما عييل اليه فاؤها المقدار وبسائطه الاصلية اصول الاقطار واضدادها وما بينهما وتفرعها ينحصر في سبعة وعشرين اذا اصل الطول والعرض والاشراف وضد كل ومعتدله فالطول على الاصح ما زاد ظهورا على ثمانية عشر شعيرة اولها مفصل الزند والقصير ناقص عنها والمعتدل ما ساواها هذا هو الحق من كلام كثير ويدل على فرط الحرارة ان وفرت الشروط ومع سقوط القوة والتواتر على الاسهل المفرط وبدون الثاني على المرض الطويل وبدون الاول على الحمل ان اشرف

والا لعشق وعكسه القصور
والمعتدل على العدل فيما ذكر
وهكذا ضد ما يذكر ومعتدلهما
مطلقا والعرض ما اتسع
معه العرق ما بين العصب
وغيره كعظم الزند فيه ويدل
في الاصل على فرط الرطوبة
فان كان موجبا فعمله ذات
الرئة او مرتعا شافعا على الفالج
وهكذا وضده الضيق
والشهوق ويسمى المشرف
والشاخص وهو ما ارتفع
رافعا للاصابع ويدل على
الامتلاء مطلقا والحرارة مع
السرعة والرطوبة مع العرض
وضده المنخفض وخارج
الاصابع في الكل لما عبالا
تدريجيا فساوى في كل
او بعض فحسبه من عال الى
سافل وهذا في كل الاجناس
وهو مما اتفقوا على عدم وضعه
في الكتب فاعرفه ومتى زاد
المقدار في اصوله الثلاثة مما
فهو العظيم او نقص كذلك
فالصغير وهذا الجنس اصل
باتفاقنا وانها جنس الحركة
وهو اما سريع يقطع المسافة
الطويلة في الزمن القصير
وضابطه ان يعسر عده وهذا
ان كان مع صلابة وضيق
وشهوق دل على الصفراء
وما يكون عنها وعكسه على
البلم ومعدلين وعرض فعمله
الدم وعكسه الاسوداء كذلك
وضده البطء بالعكس
ونالها جنس القوى وهو

والا لتاج لبن الخيل واكثره جينية ما اعتدى بالعلية ولا توجد في لبن ذى حافر ولا خف وكذا
السمن واللبن العديم السمن قد تمحضت برودته ويتصور مفارقة المسائية مع بقاء السمن والجبن
ورفع السمن مع بقاء ما ولا يمكن رفع الجينية مع بقاء السمن والماء ويعدل بما ذكر وفق الامزجة
وهو ثالث رتبة توافق المزاج لان الاول اللحم والثاني البيض والثالث هو وقيل انه قبل البيض
والصحيح الاول واللبن يمكن تناسبه لسائر الامزجة والفصول لقبوله التعديل والطف ما يستعمل
حال حله لما فيه من الحرارة اللطيفة التي تفارقه اذا برد فاد اطال مكثه فلا يستعمل حتى يسخن
وهو يلين الطبع ويفتح السدد ويخرج الاخلط المحترقة واللهيب والعطش ويحل الاورام الحارة
ويدر الفضلات ومع التمر والجوز يخضب البدن وبنيه ويسمن الكلى ويبيض اللون اذا
تعودى عليه ويصلح العين من غالب امراضها حتى انه لموضع فيها بعد اليأس من التداوى
والخوف من الاقدام فيوضع الامر ويكشف اللبس واذا احب من حامل فوق قلة فساتت اوفى ماء
قرسب فالجمل انى عن تجريرة واجوده ما اخذ من صحبة المزاج معتدلة السحنة نقيصة اللون
جيدة الغذاء سائمة من التشويش وكثرة الجاع وتناول نحو السمك والبصل كما ان أجوده من باقى
الحيوانات ما حسن مرعاه وطاب ماؤه وهو اؤه وسلم من تناول الجيف ومن ثم قيل اردأ الالبان
لبن الاسود وما لم يسلم عن الطفر حيد لقله مائه واعلاه ما غلب سمته لجينته وقد يعالج كثير الماء
بالغلي وطفى الحديد فيه ولبن البقر أشبه بالغاذا وغيره منه بالدواء سيما لبن الخيل والائن
* والالبان كلها ملطفة جلالة تذهب بالاخلط المحترقة والحرارة الفاسدة والسدد ونحو الحرب
وامراض الكلى والمثانة والقروح والاورام حيث كانت تغرغرا واحتقانها وبالكندر لامراض
العين قطورا وللنقرس بالشمع والزيت وعصارة الشخشاش الاسود مع كون المادة حارة طلاء ومع
الزعفران والقرميون ان كانت باردة وبالتمر أو العسل يعيد شهوة النكاح وبالاقيميون والسكنجبين
يزيل الجنون والوسواس والخفقان والامراض السوداء اذا افترطت في اليأس بالسكر وبه
يسمن تسمينا عظيما اذا تودى على شربه وقد طبخ فيه النارجيل الجيد قبل اشتداده ويطبخ برفق
ويستعمل فانه يزعمهم يطول العمر ويصلح الدم ويزيد في الشحم ولبن الخيل يسرع بالحل اذا شرب
واحتمل بعد الطهر حتى انه مع العاج يحبل العواقر ولبن الائن يسكن الاورام حيث كانت
خصوصا مع الزعفران ويقطع الدمة والسلاق وان شرب قبل خروج الجدرى منعه اوقلاه ولبن
الخنازير ينفع من الدق والسل ولكنه يورث البرص ويشترك معه لبن الماعز خلافا لاهل الهند
فانهم يجعلون لبن الضأن اردأ ولا شبهة في أن كل ما تعادل حله مع حمل النساء فليمنه أجود وما زاد
او نقص فاردأ وقد مر أن لبن اللقاح يشفى من الاستسقاء مع بولها ما عدا الربحي وهو يعدل الكبد
ويشفي من القروح ولبن النعاج يهيج الباه ودهن اللوز والصمغ يزيل السعال مجرب وهو ضرر
الحيان والطحال والبرص والكبد ومن في معدته احتراق أو به صرع ويولد القمل ويصلحه
السكر أو العسل أو السكنجبين وعدم المشي بعده واخذ أنواع النعنع والفوتنج والزنجبيل عليه اثلا
يجب وشربته من أوقيتين الى رطل وتنوب أنواعه بعضها عن بعض خصوصا الضأن عن الخنزير
والبقرة عن الكلى الا الابل في الاستسقاء والائن في العين وقرحة الرئة والنفم وأما الماشيت وهو
الحامض فقد خرج من الرطوبة الى ضدها وزاد في البرودة فيشبهه أن يكون في الثالثة بطيئا
غليان الدم والعطش وما أحدثته الصفراء وان طفى فيه الحديد منع الدوسنطاريا والاسهال

وان صحقت حبوب الحرف ومزجت به وجفقت أغنى شرب قليله عن الماء أيا ما كثيرة وهو مر
 ذخائر من يدعى التصوف والدوغ هو الخيض وقد حض به ذهاب هنيئته وضرره أكثر من
 نفعه وقد تقدم البحث في السم والجبين وأما المائية فتتفع على حداثتها ما لم يخالطها الملح
 ولم يكت أكثر من يوم من الحكة والجرب الحارين وسدد الطحال والكبد وتندر البول وتولد
 ريحا كثير وسوء هضم ويصلحها الايسون واللبأ هو المأخوذ عقب الولادة الى ثلاث وبطيخ
 بعشرة أمثاله من اللبن الحليب وهو شهى يسمي ولكنه ردى مجذو يسمى بمصر مرسوبا
 واللبن يطلق الآن على عصارة الشخصاش عرفا (وابن السوداء) هو الفريبيون لأنه
 صمغ مجهول كما توهم (لبان) هو الكندر (لبن) المذبة السائلة * اللحم ذكر
 مفرداته مفرقة في أبوابها والمطلوب هنا ذكر قوانينه فنقول اللحوم أجود المتناولات على
 الاطلاق لمناسبتها المزاج لان المتناول أمانات أحيوان والاول أصول أوغار أو غبرها
 من الاجزاء التسمية وكلها غير الحار والتمردوا ولا شك في احتياجها الى تحليل واستحالة
 وتفريق وعقد وتغذية وتشبيهه وادخال فهذه سبعة أعمال تتوالى على الطبيعة وذلك متعب
 وأما الحيوان فالمتناول منه إما ألبان أو بيوض أو لحوم ولا شك في احتياج اللبن الى هضم
 وتغيير وعقد وتشبيهه وادخال فقد سقط فيه اثنتان وأما البيض فيسقط فيه مع ماسقط في اللبن
 التمييز فهو أقرب وأما اللحم فليس فيه من السبعة الا التنمية والادخال فتلخص من ذلك أنه أجود
 غذاء وأفضله وأجلبه للقوى والارواح لهيئته لذلك * والحيوان اما طيور وأنسبها العاجز
 القوى الصغار وحدها الدجاج فسادون ولذوى الكد ما فوق ذلك أو مواش وأفضلها الضأن ثم
 الجداء ثم ما لم يجاوز السنة من الجمال وأما الحيوان من حيث الاطلاق فالاهلى الراعى بنفسه
 للنبات الطيب الرائحة كالشجر والقيصوم الذكر أفضل من غيره مما نقص شرطاً من هذه وفي
 الفاضل خير من صغيره وكبيره فان ما حاوز السنة من الضأن ولم يدخل الرابعة خير من غيره
 وصغير كل ردى خير من باقيه وقيل صغير الجمال خير مما جاوز الرابعة من الضأن وما استخرج
 من البطن ردى مجذو العدم استكمال اللحم في نفسه حار رطب وانما التفاوت بين أنواعه في الدرج
 فقولنا ان البقر ياربس بالنسبة الى الضأن لا الى العدم مثلاً وهكذا أحر اللحوم الاسد
 فالعقاب فالابل فالضأن فالعز فالبقرة ومنه الجاموس كما مر وأحر الطيور القيح فالشغنين فاليمام
 فالجم فيراى في أكلها المناسبة فيعطى أحرها اللحم وفالج وارطها لمن احترقت عنده اخلاط
 أو بهسل وأفضل ما أكل المرطوب والصحيح مشويه والنافع مذابه في المرق وذو الكد في نحو
 المريسة وان يجاد بطبخ غليظها وتقطع سهو كته بنحو البورق والبزور وان تذبح ويصفي دمها
 فان الميت وما أصيب قبل ذبحه يجرح كالمصادر ردى وموخم مورث لأمراض العسرة كالنقرس
 والناجل لفساد من اجبه وموت الدم في بدنه وكذا المصاب بنحو جنون ومقدم الحيوان أفضل
 ويساره بارد المزاج ويعين محروره لا الميامن مطلقاً والاسود في اللون أفضل والاجر أعدل
 والابيض أردأ وكذا الكثير الدهن لان الشحم والادهان ترخي واللحم الاخر يقوى ويحدد
 البصر ويتعين اجتناب اللحم للحموم في البلاد الحارة مطلقاً والباردة اذا كانت الحى حارة وقد
 يرجع في ذلك الى العادة فان نحو الهندو كيان يتضررون باللحموم مع الصحة ونحو مصر
 يتضررون بتركها والقانون في طبها مختلف على اتجاهاته على ولكن الضبط في الشئ والطبخ
 فالاصحاء والمبرودون والمرطوبون وزمن الشتاء يكون الشئ بهم أليق بشرط حسن الحطب

ماخوذ من القوة ويراد به مدافعة
 العرق وعكسه الضعيف كذا
 قالوه ولا شك عند كل عاقل في
 أخذ هذا من المقدار ورابعها
 المأخوذ من جرم العرق صلابه
 وليناو يؤخذ أيضاً منه وخامسها
 المأخوذ مما يحويه العرق فان
 قاوم الغمر فخطأ أو ذهب وعاد
 فرجح أو كان تحت الاولى فبحار
 وهذا قد ندل عليه الحركة والمقدار
 وقد يمكن جعله مستقلاً وسادسها
 المستدل عليه بمجرد اللبس ولا
 فائدة في ذكره أصلاً لان الحرارة
 وغيرها من الكيفيات لا تخص
 موضع العرق دون باقي البدن
 وسابعها المأخوذ من زمن
 السكون ويقال لقصيره المتواتر
 وطويله المتفاوت وقد يشتهان
 بجنسى الحركة والفرق بينهما
 اختلاف الازمنة وعدم
 ادراك المتواتر بحركة واحدة
 بخلاف السريع وبديل المتواتر
 على العشق ان كان تحت الاولى
 والثانية له ملقة بالقلب والدماغ
 وعلى الحمل تحت المتوسطتين
 وعلى ضعف القلب وعجز القوة
 والمتفاوت بالعكس ولا شبهة في
 امكان أخذه من جنس الحركة
 وثامنها جنس الوزن قالوا وهو
 مقايسة حركة بئها وسكون
 كذلك وضد بضد وهذا على
 ما قرروه لا يجوز أن يكون
 جنس الرجوع مقايسة الحركة
 الى الثاني والسكونات الى
 السابع والترتيب الى مجموعها
 ولانه يستدعى قياس الوجود

يعني الحركة بالعدم وهو
السكون وأجاب الملقى عن
هذا بأن المراد مقايضة الأزمنة
وهي متشابهة وهذا ليس بشئ
لعدم دخول الزمان المجرد فيما
نحن فيه والذي ينبغي أن يراد
من الوزن هنا الجودة والرداءة
بالنسبة إلى السن والبلد
والزمان والصناعة فيقال متى
كان نبض الصبي سريعاً عريضاً
والشاب سريعاً ضيقاً والكهل
بطيئاً صلباً والشيوخ بطيئاً ليناً
فهو حسن الوزن والأفان كان
للصبي نبض شاب وبالعكس
فالأمر سهل والحال متوسط
والأفسي أن كان للصبي مثلاً
نبض كهل وكذا الفصول
والامكنة والصناعة ومتى
لم يحفظ النبض حاله من هذه
فهو خارج الوزن مطلقاً فإذا
حالات الوزن أربعة وعلى هذا
فلا فائدة لجملة جنس مستقلاً
لرجوع ذلك إلى الحركات
وتاسعها جنس الاستواء
والاختلاف والمراد بالمستوى
ما تساوت أجزاؤه والاختلاف
عكسه وكل أمان في جزء نبضة
أو نبضة كاملة أو نبضات
متعددة وكل أمان تحت جزء أصبع
أو أصبع كامل أو أكثر
وعاشرها المنتظم وأراد به
كون الاختلاف المذكور
واقعا على نظم مخصوص كأن
يختلف تحت الأولى من ثلاث
الثانية إلى النهاية ثم يعود كما
كان دوراً أو أدواراً وهذا هو
المنتظم المطلق أو لا يحفظ

والنار والاستواء وغير من ذكر بالمطبوخ أولى ويهري للناقين ومن أراد به السمن والقوة
وخصب البدن فليزعم مع الكعك والوزن لا يقال ملحه ما أمكن ويتجنب الحوامض معه ويأكل
فوقه الحلو ومن أراد الهزال فليعكس ذلك وقد يقتصر لساقط القوة على مائه بأن يقل على مشبك
ليذوب فيؤخذ ما ينزل منه ويستعمل ولا يزرل لمحرور ولا من يريد السمن ولا يفوقه بقرنفل ولا غيره
والمبرود بالعكس وقد تتخذ اللعوم دواء كالقبيح في الفالج والجسم البري في الخدر والكرزاز ومن
اللعوم ما يكون سما كالجزور والاوز والحباري إذا كانت مطبوخة في البلاد الحارة الرطبة
كمصر واعلم أن المشوي وإن كان ألا يستمر إلا إذا أكل على جوع وكانت الطبيعة لينية ولم يشرب
عليه الماء ومنى مس اللحم بعد طبخه ماء بارداً أو شرب عليه قبل الهضم استحالة سما ودودا وقد
يفضي إلى الاستسقاء وأكل اللحم مرتين في اليوم يهجز القوى ويورث الترهل وأكله في الليل
يتخم وكما دق حتى ينعم ثم طبخ كان أمراً واجود وملازمته تورث القساوة والفظاظة وتركه
طويلاً يسقط القوى ويضعف الأرواح والخبز معه يبطئ بهضمه وكذا اللبن والجمع بينهما وبين
البيض تعرض للهلكة فإذا كان ولا بد فليسبق بالبيض وما يخص كل نوع من النفع والضرر في
بابه في الحية التيس هو الهوفس طيد اس وأذنا الخيل نبت كورق الكراث لكن لا يرتفع عصف
حاد الرئة بارد يابس في الثانية أو الثالثة أو حار في الأولى يقطع الأسهال والنزف وقروح الرئة
والصدر وارتخاء المعدة شرباً والجراح والتأكل ذروراً ويجبر الكسر لصوقاً وهو يضر الكلى
ويصلحه العناب وشربته مثقال وبدله عصارة الأفسنتين وهو من مفردات الترياق في الحية
الحار كزبرة البئر لحاء الغول شعرة لحام الصاغة التنكار الحبيس نبت بري
وجبلي يرتفع نحو ذراع له حب أسود صم الطعم في حجم العدس حار يابس في الثانية ينفع من السموم
خصوصاً العقرب ويحلل الرياح الغليظة ويفتح السدد ويزيل الفواق واليرقان وشربته مثقال
يوزن الذهب يطلق على التنكار والاشق يوزن الرخام والجرجير صمغ البلاط لسان الحمل
نبت معروف وكأنه في الحقيقة ضرب من المرماخور كبير وصغير كلاهما أصفر الزهر حبه كالحماض
غض عريض الورق لطيف الزغب بارد يابس في الثانية ينفع من الدق والسيل والربو ونفث الدم
وقروح القدم والرئة واللثة والطحال والكلى وحرقة البول والنزف شرباً والأورام طلاؤه والقروح
ضماداً وذروراً بلحم ويجلو ويمنع الصرع وحرق النار وداء الفيل وسعي النملة وانتشار الأواكل
والنار الفارسية والحماض ومطلق السدد وضف الكبد مطلقاً أو جاع الأذن قطوراً والعين مع
أدويةها والنواصير والأرحام فرزجة وهو يضر الرئة ويصلحه العسل قبل والطحال ويصلحه
المصطكي وشربته من أوقية ونصف إلى نصف رطل ومن بزره مثقال وهو من خواصه أن
تعليقه ينفع الحنازير وشرب ثلاثة أضلاع منه لحي الغب وأربع للربيع لسان الثور
اليونانية قوغلص والفارسية كاوزان نبت ربيعي غليظ الورق خشن أحمر إلى السواد يفرش
على الأرض وساقه من غب بين خضرة وصفرة كرجل الجراد وأصول فروعه دقاق بيض وفي
وجهه الورق نقط بيض أيضاً كبقايا شوك أو زغب يرتفع من وسطه ساق نحو ذراع فيه زهر
لاز وردي يختلف بزره مستدير العايبا يبلغ بحجر بران ويدخر آخر الجوزاه وتبقى قوته سبع سنين
وموضعه جبال فارس وذروات جزيرة الموصل ويقال إن الذي يستعمل بدله في غير هذه البلاد
هو المرماخور وكأنه كذلك وهو حار رطب في الأولى أو بارد شديد القفر يريح والتقوية للرئسة
والحواس جميعاً ويسهل المرتين فينفع بذلك من الجنون والوسواس والبرسام والمالنجوليا

وأوجاع الحلق والصدور والرئة والسعال والتهيب ورماده من القلاع وأمراض اللثة ذرورا
ويكون من عصيره وعصير التفاح والزبيب شراب نقل في الخواص أن أوقية ونصف منه تعدل
رطلا من الجرارخالص في شدة التفريح مع حضور الالتهاب والالتهاب يمنع الخفقان وينعش
القوى الغريزية ويزيل البرقان والحصى ويصفي اللون وهو يضر الطحال ويصلحه الصندل
وشربة مائه أربع أواق وجرمه عشرة دراهم وبده مثله ريباس ونصفه سقبل وربعه أسارون
بلسان الابل بليس هو رعيه ابل هو نبات كثير الفروع صريع طويل الاوراق فيه خشونة تما
باردياس في الثانية أو هو حار يجفف الجراح ويقطع الدم ذرورا وشربا حتى القروح الباطنة
وماؤه بعد استقصاء طبعه مع الزبيب والعناب مسكن للتهيب فاتح للسدد مدروس شربته الى أوقيتين
ومن جرمة الى ثلاثة دراهم وهو يضر الكلى ويصلحه الصمغ بلسان العصفور بغير الدر دار
عراجين كالحبة الخضراء الا في الاستطالة كأن غلفه ورق الزيتون الملفوف داخلها الثمرة الى
صفرة وسواد وحيدة يقع في التراكيب السكار ويحني في الخريف قرب الميزان وتبقى قوته عشر
سنين وهو حار يابس في الثالثة يسكن الرياح الغليظة والمغص وأوجاع الجنب والظهر والرحم
ويدرو فرجة منه مع الزعفران والعسل بعد الطهرتين على الحمل مجرب وهو يهيج الباء ويصدع
المحروور ويصلحه الكزبرة وشربة ثلاثة وبده مثله ونصف كبابه بلسان السبع بغير ورق حديد
الاطراف كأن سنان المنشار جمد خش فيه حرارة وحدة حار يابس في الثانية يفتت الحصى قبل
عن تجر به ويدرو ويسقط الاجنة نقلا ولا تعرفه بلسان بغير اذا لم يقيد كان واقعا على نبتة تفرش
أوراقا خشنة يقوم في وسطها قضيب نحو ذراع فيه زهرة كالأوراثية النبات كالقضاء لج
مستدير الورق بارد رطب في الثانية ينقي أوجاع السنة الحيوان مطا بلسان الكلب يطاقي
على لسان الحمل والجاسض الصفير وينبت صفي يقرب من وصف لسان الاسد لم نعلم نفعه
بلسان البحر يطاقي على الزبد وضرب من السمك بغير نصف بغير الكبر بغير لعبة بربرية بغير نبات
بالمغرب له زهر أصفر وأصله عقد كأنه حلم الثدي من الطعم حاد يشبه السورنجان حار يابس في
الثالثة يهيج الشهوة جدد وينفع من أوجاع المفاصل والرياح ويدرد الدم المحتبس وماعدا اللبن
ويقطع البهيم ويضر الصداع ويصلحه الكزبرة وشربة درهم ويعرف الآن بصبر بالترياق
بغير لعبة بغير بلا قيد أصل اليبروج بغير لعبة مرة بغير المستحلبة بغير لعوق بغير هو طريقة مبتدعة مستخرجة
من المعاجين والاشربة فن الأول وضع العقاقير بجرمها ومن الثاني الميوعة ولم أرها في
الفراباذين اليوناني ولكن قال جبريل بن بختيشوع انها صناعة جالينوس والله أعلم بغير لعوق
الصنوبر بغير ينفع من شدة النفث والسعال والقيء والاورام والخوائيق والبلغم اللزج ويقوى
المعدة (وصنعته) صمغ عربي كثيرا لوز صنوبر بزر كتان مقلو أجزاء سواء تمر كربة هارب سوس
كسدسها يحجن بدهن اللوز والعسل ان كان بردا والا السكر ويستعمل الى مائة قفة فان كان
السعال عن حرارة ويس أضيف الى ذلك بزر خيار مقشور بزر خطمي بزر خبازي طباشير جوز
من كل خمسة نشاحب سفرجل من كل اثنان ويهجن بماء شير قد طبخ فيه سبستان ويشرب عليه
حارا أيضا وان كان في الصوت بحوكة وزاد الدم في النفث أضيف الى ذلك زبيب أوقية لوز مر
نصف أوقية بندق مقلو صمغ البطم دقيق حلبة وباقلا وحص فلفل أبيض راوندناخواه مية
سائلة سوسن من كل أربعة دراهم مر زعفران من كل اثنان يغمر الكل بماء الكرنب ولبن
الانان وبطخ ويعقد بالعسل بغير لعوق الاشقييل بغير ينفع من الانتصاب والربو وضيق النفس

ما ألفه الفارابي ابداعا اذ من
 البعيدان تقف على نحو لفظ
 يوناني ولم يقف هو عليه مع
 اجتهاده في ذلك وكيف كان
 فهو الذي ألف وأبدع وقسم
 ونوع ورتب الالحان ووفق
 الامراض والابدان وحرر
 النسب الفلكية في النغم
 والاصوات وقد كان غناه
 الناس قبله اختيارا ياخذونه
 قياسا على نطق الحيوانات
 فالطغمة ما يحاكي به الطير البري
 عند الصبح في الرياض
 المتشبكة ذوات المياه الجارية
 خصوصا الغندليب والهمزام
 والمطوق ومنهم من يقيس على
 حركة المياه في المصاب المختلفة
 والنواعير والدوالي ومنهم من
 يحاكي الهواء عند دخوله في
 منافذ يصنعون ما منه أخذت
 ذوات الشعب المثمنة على ما رأته
 في الاسرار والاسرار
 اليونانية وأكثر الحان الصين
 عليه الى الآن وأما الهند فقد
 اختلفت على طرق الاواني المجرورة
 وعابروها بالماء على انماط
 مختلفة والروم بالانحاس
 والخشب وعلى ذلك اختلفت
 الاناجيل في الكائنات واستمر
 الامر حتى جاء هذا الرجل
 فاستنبط من هذه المواد
 ونحوها انسابا قارن بها الطبائع
 والحركات الفلكية واخترع
 العود المعروف بالسجوج
 اوتاره على وزن تقرييع
 اورطيا من القلب الى
 الاصابع واختصر ذات

(وصنعته) عصارة العنصل تعقد بالعسل في العروق الزوقا ينفع من امراض الصدر كالنفث
 والربو والسعال وامثلة القصبه والبهر والبلم المزج (وصنعته) زوقا يابس اُنيسون رازياخ
 برشاوشان اصل سوس من كل عشرة صمغ بطم لباب قرطم حلبة زبيب منزوع راتينج من كل
 سبعة تين ستة تربد بزر كنان من كل خمسة يطبخ الكل خلا الراتينج حتى ينضج بسنة أمثاله ماء الى
 أن يبقى ثلثه فيصفي ويعقد ويضرب فيه الراتينج ويرفع في العروق الكرنب من مشاهير
 التراكيب لا ندرى مخترعه ينفع من السعال الرطب وخشونة الصدر والرئة وفساد الصوت
 وغلاظ البلغم وينقي الدماغ من الاخلاط اللزجة وشربته ثلاثة مثاقيل وقوته تبقى نحو أربع سنين
 (وصنعته) أن يعصر من ماء الكرنب النبطي ما تيسر ويرفع على نار لينة حتى يذهب نصفه فيبقى
 عليه مثله من السكر الجيد فاذا قارب الانعقاد وضع لكل رطل من السكر خمسة دراهم من كل
 من المصطكي والكندر والسمغ والكثير والرأينج مسحوقة ويضرب ويرفع في العروق حب
 القطن من صناعة جالينوس جليل القدر عظيم النفع يعيد شهوة الباه بعد اليأس ويصفي
 الصوت ويفتح السدد ويذهب ضعف السكلى والمثانة وحرقة البول والحصى وعسر النفس والربو
 وشربته مثقالان وقوته تبقى ثلاث سنين (وصنعته) اب حب القطن عشرون دارصيني قرنفل
 حب صنوبر أنجره من كل خمسة عشر مثقال زنجبيل من كل عشرة دار شيشمان سبعة قسط بزر
 كنان محص مصطكي من كل أربعة سحق الكل ويؤخذ عسل منزوع ثلاثة أمثال الجميع
 ويرفع على النار الخفيفة حتى اذا قارب الانعقاد ألقيت فيه الحواشي وضرب حتى يتمزج ويرفع
 في الفواح بالفاه هو السابريك قيل ويسمى المقعد وهو نبت عريض الورق يفرش على الارض
 وله ثمر في حجم التفاح الا أنه أصفر شديد العفوصة والقبض فاذا انضج مال الى حلاوة ما يسمى
 بالشام تفاح الجن ثقيل الرائحة يبلغ تموز يعني أبيض وداخلة بزر كبر التفاح وأصل هذا النبات
 يتكون كصورة الانسان كاليرواح الا أنه لا شعرة فيه وكثيرا ما ينقص بعض الاعضاء وبذلك
 يفرق بينه وما تبقى قوته أربع سنين وهو بارد يابس في آخر الثالثة يسمي ويخصب ويسكن
 غليان الدم والصفراء وحرقة البول والحلقان الحار ويقطع الاسهال والدم شربا ويسكن
 الضربان مطلقا وكذا الصداع طلاءه ويسبب فيمنع السهر والقلق وتولد القمل طلاءه في أي دهن
 كان ويسكن وجع الاسنان غرغرة وبزره مع الكبريت ان مسنه النار يحبس النزف جولا وهو
 بنوم ويخدر ويخاط العقل وهو عنصر المراق دور بما أفضى الى القتل في البرودين ويصلحه القى
 وجوارش الفلفل وشربته ثلاثة قرايط (ومن خواصه) قطع العرق وشدة المسترخيات وماؤه
 يعقد الحارب عن تجربة وفيه اذا قطر مع قشر الرمان والآس تكمله للاعمال السابق ذكرها
 مجربة مشهورة (لقت) السليم (ليف الكرم) عساليجه الطرية (لقاق) طائر معروف
 يفرخ بالشام ويشنى باطراف الهند في حجم الحمام يأوى الشوك وغالبه الى السواد حار يابس في
 آخر الثالثة ينفع من الفالج والقوة وضعف الباه والحدرد والرياح الغليظة وما أصله البرد بالطبع
 والجذام بالخاصية ويبيضه أعظم في ذلك وذرقه يجلو الا ثار طلاءه ومرارته العشاب الملهمة كحلا
 ويقال ان دمه سم وهو ردي سهل يضر المحرور ويصلحه الشيرج (لقاح الابل) الحلاية
 (لقش) خشب الصنوبر يلقطه في صمغ يلك في صمغ نبات هندي يقوم على ساق ويتفرع
 وله زهر أصفر بخلاف بزره يقرب من القرطم ومنه يستنبط والك صمغ في الصحيح أو هو طول
 يسقط عليه ويستحصل كل سنة عند زوال الميزان وأجوده الرزين الاحمر الحديث الشبيه بالملح

المجلوب من كنبايه ويليه الشمطري وماعداهما ردي والشمطري للحري أنسب وغيره للصوف
وتبقى قوة الك ثمان سنين وهو حار في الثانية يابس في الثالثة ينفع من الربو والسعال
والاستسقاء والفالج واليرقان وضعف الكبد والكلى شربا ويحلل الأورام والحقن مطلقا
ويحلل الأورام طلاء وملازمة شربه بالخل يهزل ثمزبلان تجربة ويفتح السدد وينقي الإخلاق
الباردة وهو يضر الطحال ويصلحه أن ينقي من عيذانه ويغلي في ماء طبخ فيه الزراوند والأذخر
بالغاوي يصفى ويرى ثقله فاذا ركد جفف واستعمل وشربه إلى مثقال (ومن خواصه) أنه لا يصيب
الأمعاء أصله روح كالصوف والحري ردون نحو القطن والكتان وأنه لا يصيب الإبط طيرا لكل
مائة خمسة ويصيب ثقله خاصة بعد أن يسخن ويصفى ويطبخ المصبوغ مع المذكور فيه ليلة على
نار هادية وإن ثقله يلقى السيوف ونحوها وأنه إذا طبخ في ماء الأشنان الأخضر محكما كان حبرا
أجرجاية يولجيطس يوناني قال الشريف يسمى بالشام منسم وهو يستأني عريض الأوراق
شديد الحمة كراتي أصله كالجوز بأوراق غسيل إلى الأرض وساق دون ذراع عليه نحو
القلنسوة وله حب مثلث قالوا كوجه زنجي مفتوح الفم في أسفله كاللسان أسود مثلث الزوايا
وبري كانه الاسقو لو قندريون لكنه خشن وكله حار في الثالثة يابس في الثانية على ما يظهر من
كلامهم ينفع بستانيه من حبس البول بعد اليأس منه فيكون قوى التفتح مقطوعا مطلقا ويقال
إن لاهل الصحراء أعمالا غريبة البري يدمل الجراح ويحبس الدم ويزيل الطحال شربا بالخل
وشربه إلى مثقال والثاني إلى درهمين يولجيطس يري وبستانيه وكل اما حلو أو مر وشجره يقرب
من الرمان وينجب في البلاد الباردة والأرض البيضاء والجبال ويغرس في نحو الرابع ربيعا ويثمر
بعد ثلاث سنين ويطول مكثه في الأرض وورقه سبط مستدير يعمل منه الكافور يسمى عندنا
الإخلاق اصطلاحا والمقصود عند الإطلاق منه الثمر وهو أماريق القشر يتفرك باليد أو غليظ
يكسر والبري ثمرته كالخيار معوج لا يجف ولكن يستعمل رطبا ويسمى العقاية والحلو حار في
الثانية والمر في الثالثة يابس في الأولى أو الحار طيب فيهما ينقي الصدر ويفتح السدد والربو
ومع مثله من السكر ونصفه من الزبيب اليابس قال الشريف يقطع السعال المزمن عن تجربة
وملازمة تسمين وتحفظ القوى وتصلح السكاى وتزيل حرقة البول وتجلو الأعضاء وتحفظ جوهر
الدماغ وتزيل بلة المعدة خصوصا إذا استعلب ويلين إذا لم يقل والاعقل والمقشور أسهل نزولا
والمر في أعظم في التغذية والتسمين واصلاح الكلى وأما المرفلاشي يعادله في إزالة الإخلاق
الغليظة والربو والسعال وأورام الصدر والرئة خصوصا بالنشأ والنعنع والكلى والمثانة بالميفتح
والطحال والكبد واليرقان والسدد بالعسل والقواخج والمغص والأوجاع بماء العسل أو الكلا
والابرية والقواخي والحزاز والنملة والقروح والجرب والحكة طلاء بالعسل أو الشراب
والصداع بالخل ودهن الورد ويدل على جلالة ترويقه الماء إذا أذيب فيه وهو مع الكثيره
أقطع في ذلك ودهن اللوز يقطع شاهية النساء وما دشجره ينفع من حرق النار وطبخ أصله
يسقط الدود والحوردي الغذاء يصلحه السكر والزنج منه يوقع في الأمراض الرديئة والمر يضر
الكبد وقيل المنة تويصلحه الصمغ وبده الأفسنتين وصمغ اللوز مسخن ملطف ودهنه أقوى
فيما ذكر ولوز البربر ضرب من البري مثقب الجوانب دهنه يفتح الصمم القديم يولجيطس هندي
باليونانية سيهاين والقبطية ماميرا والعبرية فريقاتيت سبط عريض الأوراق يمتد على الأرض
وفي قضبانها كالحيوط يغرس بنيسان ويدرك بجزيان ثمره حب كالسكاى مطرف بالحمة وبعضه

الشعب حتى ضرب بها وحده
ثم غير الناس بعده أغطا
مختلفة ليس هذا موضع بسطها
وقد فصلناها في التذكرة وغيرها
والذي يخصنا هنا أحكام الأصول
التي عليها المدار وكيف دل
النبيض على أحوال البدن
بواسطتها علم أن الملاذ التي عليها
مدار الوجود أربعة أفضلها الماء كل
لعدم قيام البدن بدونه ويليه
السماع لتعلقه بالنفس وهي
أشرف جزء البنية ويليه النكاح
لتعلقه بإيجاد النوع ثم الملبس
لحفظ البدن قال وليس التبسط
فيه من مقاصد العقلاء لأنه من
حيث هو مقصوده الوقاية والستر
وأما النكاح والماء كل فكلاهما
من تعلقات البهيمية أصالة فلا
زاد عن توليد النوع وإقامة
الجسم من مابطر وأما السماع
فليس أكثر منه من شاء ما شاء
لأنه أقل الأربعة حاجة إلى
مزايلة جارحة بل كل ما وافق
الدعة والسكون كان أدخل في
المزاج ثم لا يختلف بالنسبة إلى
النفس من حيث الآلات
اختلاف معتد به وإنما الاختلاف
من حيث اللحون والأغاني فإن
كانت في ذكر الشجاعة
والحروب ناسبت أهل طلاع
المرج والغضب وكانت أكثر
حظا منها الحيوانية أو في
العشق ومحاسن الأغزال
ولطف الشرائع ومدح أهل
العلوم والآداب ناسبت أهل
الزهرة وعطار دأ وفي الديانات

والزهد فالمشترى أوفى الكتابة
والحساب وتدير الممالك فالقمر
وعطارد أوفى الساطنة وعمل
الهمة فالشمس وأكثر النفوس
حظا من هذه الأقسام النفس
الناطقة وقوتها العاقلة والعاملة
أو تعلقت بالمال كل والمناكم
والتطفيل ونحو ذلك فأهل
حضيض السفليات وأولى
النفوس بها الطبيعية أو يذكر
الرياض والغراس والسياسة
واستنباط العلوم الدقيقة وطول
الفكر فأهل زحل وعلى هذا
يجب على صاحب هذه الصناعة
إذا أراد بها بسط قوم أو معرفة
مرض أو رفع تشاجر أو دفع هم
أن يتحرى المناسب في مجلسه
فإن أعجزه كثرة الجمع ألف من
ذلك نسب الصالحة فإن عجز قصد
مناسبة الرئيس الحاضر وطالع
الوقت فإنه يبلغ الغرض ومتى
وقع السماع ولم يصب صاحبه
غرض الطالب فإنه النى
منعت أمان حيث الآلة
واللحن أو الضارب أو الطالع أو
شغل قلب السامع بهم فليعدل
ذلك أو لائم الصوت هو الهواء
المرتج بين قارع ومقروع
فإن تجوفا أكثر أو صلبا يبس أو
اختلف الطرق فسد والأصح
والالحن تنزبل ذلك الصوت
على النسب المخصوصة والسماع
الاصفاء لذلك إذا عرفت هذا
فاعلم أن فواصل الالحن تكون
بالحركة والانتقال ويقابل هذه
جنس الحركة في النبض وقد

بالسواد داخل غلف أطول وأغلظ من الحلبة تبقى قوة هذا الحب نحو عشرين سنين وهو أجود من
التول ودون الحص حار رطب في الثانية ينفع من أوجاع الظهر والكلى ويهيج البهائم جدا
خصوصا بالزنجبيل ويخصب الأبدان والهند تأنى كلة لذلك كثيرا وأجود ما أكلت رطبة بالجوز
والزيت وملازمة أكلها تجلب الأبدان ولكنها تولد ريحا يصلحها السكتيين والدارصيني وقيل
تسمى الدمام **لؤلؤ** سماخوس **معناه** شبيه الذهب قضبان عقدة ينبت عند كل عقدة منها
أوراق كالخلاف حار يابس في الثانية ينفع من قرحة المعاء ونفت الدم شربا وبطول الشعر إذا
غلف به مع الحناء ويحبل الأورام طلاء ويضر الرئة ويصلح العناب وشربته مثقال **لؤلؤ** **معناه**
معدن معروف كباره الدر والفريدة في صدفتها هي اليتيمة وأصله دود يخرج في نيسان فاتحا
فه للطرح حتى إذا سقط فيه انطبق وغاص حتى يبلغ أو آخره كنوب وقيل يضرب عروفا كالشجر
إذا بلغ انحلت فهو حيوان في الأولى نبات في الثانية معدن في الثالثة أجوده الكبير الأبيض
الشفاف المدرج الزين الكائن ببحر عمان وأردوه الصغير الأسود القلزمي وهو بارد يابس في
الثالثة يعادل الذهب في التفرغ بل هو أعظم ويمنع الخفقان والجور وضعف الكبد والخصي
وضعف الكلوى وحرقة البول والسدد واليرقان وأمراض القلب والسموم والوسواس والجنون
والتوحش والربو شربا والجذام والبرص والبهق والآثار مطلقا خصوصا بالطلاء ويقطع الدم
ويدمل القروح ذرورا والرمم والسلاق وضعف البصر والبياض والسبيل والكمية كحلا
ويجلب الألسنان ويقع في التراكم الكبار ويذهب الدوسنطاريا واحتماله يمنع الحمل محجرب
وحمله يقوى القلب بالخاصية وأجود ما يستعمل محلولاً بأن يغمر في قارورة بحماض الاترج
وتدفن في الزبل أصالة أو في خل وهو فيه ومنه مصنوع من صفارة أو صافي صدفه إذا قوم كالبحرين
بما ذكر ومنه بصاعد الزئبق عن الملح والزاج بغيران التريز ونغمس بمحلول الطلق ودور من غير
مس باليد وثقب بفضة أو شعر خنزير وجفف وشوى في السمك (ومن خواص محلوله) تخلص
الكبريت وعقد الزئبق بما ذكر في الصابون وهو عمل محجرب وتسميته يحل الصداع ومما ينقي
أوساخه أن يغلي بماء الأرض ويعرك بالسنبارج وتضره الأدهان والأعراق والروائح الكريهة
وشربته إلى نصف مثقال **لؤلؤ** **معناه** يسمى الفيلجوش والكبر والجمعة وهو ينبت ويستنبط
ويبلغ نحو شبر وغمره مستطيل محشو كالليف وفيه حدة ومرة يسيرة ومنه سبط وخشن وله
ورق كاللب لاب حار يابس في آخر الثانية يخرج الاخلاط الغليظة اللزجة ويفتح السدد شربا
ويجلب الآثار كالبرص طلاء ويطردها هوام حتى الدلك به وهو يضر الكبد ويصلح الصمغ
وشربته واحد وبده الأفسنتين **لؤلؤ** **معناه** حي العالم **لؤلؤ** **معناه** الحوض **لؤلؤ** **معناه**
الهند قوفا **لؤلؤ** **معناه** أصله ورق غليظ يحيط بالنخل وما شاكلة كالمقل والنارجيل ينتسج بين
جريده وكلما بدت عنه الجرائد كمل وأجوده ليف النارجيل ثم النخل المجازي وأردوه المقل
والاستعمل منه الأبيض الخاص الخيوط الدقيق وهو حار يابس من النارجيل في الثالثة والمقل
في الثانية والنخل في الأولى إذا قرش أو لبس حبل الأورام والترهل والاستسقاء من يومه وليف
النارجيل ينفع من القراع والحكة والجرب طلاء ومحررقه يفتت الخصي شربا وليف المقل
يسكن البواسير ورماد كل أنواعه شديد التنقية لللسان وأمراض اللثة مدمل للجراحات جال
للهمق والبرص **لؤلؤ** **معناه** أصل أسود أغلظ من السعدله ورق كالاشراس يوجد في البحر
خصوصا المغربي حار يابس في الثانية يجلب الآثار بقوة **لؤلؤ** **معناه** الليفية **معناه** نبتة جراه ذات ثمر شائك

عرفت انها مامريعة أو بطيئة
ولاشك ان الايقاع والالخان
اذا دخل في السمع أوجب
سريان الهواء عنهما حركة القلب
وهي توجب تغير النبض لذلك
تغير انفسهم عما أخبرته الطبيعة
خصوصا في نحو الجنون والعشق
ثم الصوت الكائن حينئذ اما
عظيم أو جهور أو مادواضدادها
وهذا الجنس المقدار وأقسامه
عليه تنفرع الانباض وزاد
بعضهم السرعة في الصوت
والصحيح انها من الحركة والحدة
والغلظ كالصلابة واللين فيما من
ويظهر كل بالاضافة ولما كان
بالضرورة بين كل حركتين
سكون لا استحالة اتصال الحركة
كما وجب انقسام الاصوات
كما الى منفصلة يقع السكون بين
نقراتها كاللاوتار وهي اما حادة
وعليها سرعة الضرب الواقع في
الحيات الحادة وعكسها
العكس ومن الكم متصل
كالزفير والمقابل لهذه النبض
السريع والموجي وحاصل
الحدة راجع الى خرق الوزن كما
أن سرعة النبض وصلابته
يكون عن قسط الحرارة والحيات
وبالعكس فاذا تألف على نسب
طبيعية حدث الاعتدال وهذه
الصناعة التي هي في الغناء
مؤلفة من سبب وندوة فاصلة
كالعروض فالسبب هنا نبرة
يلها سكون وهكذا اجزاء النبضة
والندوة سكون بعد اثنتين
والفاصلة بعد ثلاث وهذه

كانه صغار الخيار شديد المرارة تنوب عن قناء الجمار في أفعاله لكن يقتل منها فوق درهم وهي
كثيرة بريف مصر **ليمون** الأصل منه هو المستدير الصغير المصفر عند استوائه الرقيق القشر
وغيره مركب اما على الاترج وهو الاستيوب المعروف بمصر بالجاض الشعيري أو على النارنج
وهو الموسوم بالمراكبي وأجوده الأصل على المستدير المشتمل على خطوط مما يلي أصله تنتهي الى
نقطة وهو مركب القوى فقشره حار يابس في الثالثة ويزرعه في الثانية أو الأولى وحماضه بارد في
الثانية بجمته يطفئ اللهب والصداع والعطش والقيء والغثيان وفساد الغذاء وما يحدث من
الحارين ويقاوم السموم كلها خصوصا بعد التنقية ويفتح الشهية ويعدل الخلط ويكسر سوسة
التخم وفساد الأغذية أكلا وقشره أشد مقاومة للسموم ويزرعه أعظم حتى قيل انه يبلغ رتبة
الاترج والقول بأنه يقطع النسل مشاع عامي وكل ما خفف قشره وكان نقيما من الأغشية حل
المغص والرياح حتى الايلام وان جفف بجمته وسحق مع وزنه من السكر واستعمل أزال
الجوار والدوخة وفتح السدد وفي بزره تفرج عظيم وحماضه يجلو الكاف والبهق والنمش والحكة
خصوصا بالقلبي واشبرج وان جمع ورقه وزهره وقشره في مجون عادل الياقوت في تفرجحه وهو
خير من الحل للرضي وماؤه يحل الجواهر اذا جعلت فيه وان حل فيه الودع وأضيف اليه
النوشادر جلا البهق وحيما واذا أخذ مع الحواقي المعدة وأزال ما فيها من الوخم وهو يجمع السعال
ويضعف العصب والقوى ويضر المبرودين ويصلحه العسل أو السكر وشربة بزره الى ثلاثة وقشره
أربعة ومائة ثمانية عشر (ومن خواصه) إزالة الزكام شما وأن الصغير منه اذا دلك به
الانثيان في الحمام قبل البلوغ منع الشيب **ايجارينون** من الجاض **لينوفر** الأشهر
فيه تقديم النون فليؤخر

حرف الميم

مياه هو أجل العناصر البدنية بعد الهواء على الاصح لبقاء البدن بدونه أكثر من بقائه بدون
الهواء ويختلف باختلاف الأصل والسن والمزاج والزمان وأجوده الخالص من ماء المطر القاطر
وقت صفاء الجو ولم يخالطه مكثرا فالجاري مكثر وفاض من البعد في أرض حرة أو حجر الى الشرق
أو الشمال النقي الا حجارا مهيأ لطبخ فيه بسرعة الخفيف الوزن وما خالف هذه فداؤه بحسب
فحش الخلاف وقلته ونيل مصر أجمع لهذه الصفات ثم دجلة وجميعها فالقطر فالمطبوخ فضاء العين
المستعمل فالبر وكل ما حرك أو جرى فحيد والصحيح عدم اختصاصه بدرجة في البرد والرطوبة
وهو مبدق للأغذية مفيد للتبريد عند قصور الهواء مبلغ الغذاء أقصى الاعماق لأنه غذاء على
الصحيح لعدم انه قاده حافظ للرطوبة لا يولد نسيانا ولا غيره لكونه مألوفا لكن الافراط فيه يرخي
ويعدو يرهل كما أن تركه يجفف ويورث السدد التي لا تكاد أن تنق والجاري منه مغمور أو في
رصاص أو طال **مكثر** ردي ومغص وكذا المكثرت والمجاور للرمل والتراب وأصول الأشجار
والحشائش بعض الاخلاط ويهزل ويسدد ويوجب داء الفيل والدوالي والادرة وعسر الولادة
وما مكث غب الامطار الى أن صفقته الرياح جيد ان طابت أرضه وصالها ليعن كدرو وينفع
المحرورين وذوى الكدوم لا يطالب التفتيح كذا استسقاء وقتق ويوجب السعال والتشنج
وضعف العصب والاقصار مطلقا والكبريتي يطلق أولا ثم يعقل ويعقب الحكة والجرب شربا
ويمنع منه ما غسلا كالح وزاجي وماء الشب يقبض ويكثف ويمنع تولد القمل غسلا وشرب قليله

كالنبضة الواحدة من لان بهذا
 القدر تتوطن النفس على نسبة
 الايقاع والطبيب على حال البدن
 فاذا تر كبت ثنائية كان الحاصل
 تسعة أو ثلاثية فعشرة ولا يخفى
 التفريع ولذلك كان النبض
 بالقسمة الأولية والمزاج والنسب
 والاوتار تسعة عشر وان تأصلت
 أربعة كمثلثات الفلك وتسعة
 كالنلة فيه وفي الرمل واثني
 عشر كالبروج وستة وثلاثين
 كالوجوه وتسعين كدرج الريح
 ومائة وعشرين كالنظر الى غير
 ذلك وكل أوتار آلة الأثرى أن
 القانون مائة وعشرون كل
 أربعة نسبة والتسعة للعود
 والأربعة للتدرج والثلاثمائة
 والستون لذات الشعب وهكذا
 ومن ثم يختلف الايقاع والآلات
 كالآزمنة والبلدان فقد صرح
 الموصلي وغيره بوجوب حرق
 الاوتار شتاء وضرب نحو القانون
 فيه أكثره وكون أوتاره
 الشريط النحاس فان ذلك
 يوجب الحدة وهي تحرك
 الحس واليبس وذلك يوجب
 الاعتدال حبة ثذوفي الصيف
 بالعكس وقس بقى الطوارى
 ترشد واذا قد عرفت انه لا بد
 بين كل تقريتين من سكون فان
 ساوى زمنه زمن النقرة الواقعة
 قبله وبعده فهذا النمط هو
 العمود الاول ويسمى الخفيف
 المطلق وان طال زمن السكون
 على زمنه فهو العود العود
 الثانى والخفيف الثانى وعلى

بمحس القى وكثيره ضار يخشن القصبة وربما أصبح وماء الحديد سواء أخذ من معدنه أو طافى فيه
 يقوى الاعضاء ويحبس الالهال والدم ويمنع الخفقان والزحير وضعف السكلى وماء الذهب
 والفضة أعظم فيما ذكر خصوصاً بالطنى وماء النحاس ضار جداً وأخبر من ماء الرصاص
 وقيل ماء القصدير لا بأس به واعلم أن التقطير والطبخ يعيدان الردى جيد الفصل ما الكثيف عنه
 ولما الصحيح لذة ودخل في تدبير الصحة اذا استعمل بشرطه وهى أن يؤخذ قبل الهضم فانه مفسد
 للأغذية مبرد للمعدة مصدلاً للبخرة الفجة الى الدماغ وأن لا يستعمل الفاسد منه بلا مصلح ان
 لم يتيسر ما ذكر كطرح قطع التفاح وطاقات النعنع وأكل البصل قبله وبعده ومزجه بالخل واد
 يكون بداعية صادقة فاشرب قبل خمسة عشر درجة ثمضى من الاكل فى صفر اوى وضعفها
 لدموى وخسة وأربعين اسوداوى وستين البغمى كاذب لا اعتداده شديداً يد النكابة ولا بعد
 فاكهة فانه يبيض الدم بجز ما تيتها فيفسد ويسـ تحيل مادة الخوالا واكل ولا بعد حمام وجاع
 فيورث الرعشة والحدرو ويس الاعصاب والتشنج وبطلان الشاهية ولا بعدنى فيوقع فى السل
 والدق وضعف المعدة ولا بعد نوم الامن نام ولم يأخذ كفايته منه فليشرب بعد تبريد أطرافه
 بالكشف والمصابة ولم يزل والا فلا ولا فاعلم فيضعف المعدة والعصب ولا تمكثا كذلك فن لم يجد
 من هو لا صبر الى الاجل المرخص أخذ القليل ممزوجاً بالخل بارد اشياً فشيئاً لان الحار يفسد
 ولا يروى بل يطلق أولاً ثم يعقل ويهزل ويغير الألوان ويفتح فوهات العروق وقد يوقع فى الطحال
 والتج والبرد أقل رطوبة من باقى المياه وينفعان من باقى الحيات وشدة العطش وما حرز منها
 ردى يضعف العصب والولادة ويوقع فى السل ويعطش لجمه البخار الغليظ ومن ثم يحدث بعض
 الاعياء ونحوهما الجليد بل أشد فى توليد السعال وأمراض الصدر وتصحج كل ماء وتعديله بالطبخ
 أو التقطير وبعضهم يرى تقطيره على الطين والسويق أو ترقيقه بمخبر السميد واللوز وجرجار النار
 والشب وكلما كان الماء أشد قبولاً للحر والبرد وانفعالا عنهما كان أجود ومن أمر بعدم الاكثر
 منه فصيب لان ذلك يوقع فى الترهل والطحال والاستسقاء ولكن العطش المفرط يضعف
 الدماغ والبصر والحواس والقوة ومن قال شرب الماء وصار العطش يوشك أن لا يعمل فيه دواء
 مسهل ومزجه واجب ان استعمل قبل حله طباعاً تقدم من مصلحاته وأن يأخذ هذه العطشان
 قبل الاكل وفى خلاله جاز بشرط أن لا يكون بحيث يطفو فوق الاكل ولا يجوز على الريق
 الا صفاً وزمن الطاعون ولا بأس به قبل الوقت لمن تناول يابساً حاسواً طبعاً ليساعد القوة فان
 عليه الاعانة بذكر قسه الغذاء وايصاله الى الاعماق كما عرفت والتبريد عند نقص الاهوية لان
 فيه غذائية كما ظن لعدم انعقاده وأما حكم الاستحمام به فقد مر وكثيراً ما نطق المياه على الاشربة
 مثل قولهم لشرب الاصول ماء الاصول فاعرفه (ماهودانه) فارسى معناه الكافى لنفسه فى
 الاسهال وهو حب الملوك ويقال السلاطين يسمى بذلك لسهولة على من يعاف الدواء أول أخذه
 وهونبت له ساق عليها ورق كورق اللوز وصفة ورقها الى استدارة وزهره أصفر بخلف غلظاً
 مستديراً داخله ثلاث حبات مفارقة مستطيلة بيض تنقشر عن لب دسم لين حلوى يدرك بالاسد
 وموضعه الهند قبل والعراق وتبقى قوته الى سقتين وهو حار يابس فى الثالثة اذا طبخت أوراقه فى
 مرق ديك هرم وشرب حال وجع المفاصل والظهور والنساو والمقرس والحب يخرج البلغم الغليظ
 المحترق والخام من الوركين وغيرهما والمرار السوداء لکن لم نر هذا النبات وانما المحبوب الا أن
 الينا المسمى بهذا الاسم الخروع الصينى المعروف بالند وهو حب يقى ويغنى ويلهب الفم

الاول متواتر النبض والثاني

متفاوتة هذا ان كان مازاده
السكون عليها قدر نقرة فان
كان بقدر ثنتين فهو الثقيل
الاول او بقدر ثلاثة فالثقل
الثاني وما زاد على ذلك فغير
مستلذوعلى كل من الاربعة
يتخرج وزن النبض وقد سبق
ثم الجنس التاسع الذي هو
الاصل يتبع هذه النسب في
الثقل والحركة والسكون
استواء واختلافا على نظم
طبيعي وغير طبيعي او بلا نظم
كما ستراه من أنواع المركبة
فهذا غاية ما يمكن تطبيقه في
النبض عليه من هذا العلم
يؤتنبه ولما كان الالتذاذ
بهذا العلم موقوفا كماله على
الآلات وكانت كثيرة
مختلفة بحسب الأزمنة
والامكنة والاعمال وكان ألقاها
الآن هذه الآلة المصطلح
عليها الآن الموسومة بالعود
المركب من أربعة في الأكثر
المضاعف عند بعض
الناس إلى ثمانية لشهرته
والاتفاق عليه دون غيره
أحيينا أن يضرب لك مثلا
لمناسبة به ليكون أصلا لكل
ما أرشدك اليه عقلك من
الآلات فتجمل التصرف
بحسبه فتقول الواجب في
هذه الآلة أن يكون طوله
مثل عرضه مرة ونصف وعمقه
كنصف عرضه وعرضه كربع
طوله والواحد في ثخن الورقة
من خشب خفيف ووجهه

والسفل ويضعف المعدة ولا يكثر ينفع مما ذكر مع قصور فيه وينبغي اصلاحه بأن يقشر وترفع
أغشيته ويترك في النشأ والكثيراء أو ماء الليمون ليلة ثم يستعمل وأما حب الملوكة فيضرب بالرة
ويصلحه الانيسون وشربته الرست حبات وأغرب من جعلها خمس عشرة في ماء هي زهره في قيل
البواسير وقيل سم السمك وقيل شجر مستقل والمستعمل لحاؤه حار يابس في الثالثة يستأصل
الباردين وأمر ارضهما في ومن خواصه قتل السمك اذا أكله وقد صرح ابن البيطار وغيره
بأنه مجهول في مازربون في بالجمجمة خاملا لون وهو أعظم من الماهوداته في التبعات ورقه
كورق الزيتون وزهره الى البياض ومنه أبيض كثيف ويكون ربيعا ولا اقامة له وهو حار
يابس في الثالثة ينفع من الاستسقاء واليرقان وضعف الكلى ويسهل الماء الأصفر والاختلاط
الثلاثة وقيل اليابسين وهو رديء والأسود قتال وبلحه التي وربوب الفواكه وشربته نصف
درهم * ومن خواصه اذا دأبت به الانثيان وجلس عليه أخرج الريح بأصوات عظيمة
في ماميتها نبات غمد عروقه كالأوتار في القوة أخضر الى صفرة عظيمة عليه رطوبة دبقية
تقارب الخشخاش المقرن له زهر الى الزرقه يخاف كالحشخاش الأسود يدرك بالسرطان وتبقى
قوته سبع سنين وكثيرا ما يكون بطرية ورهبان النصارى تعظمه كثيرا ويدخلونه لحدة
أبصارهم وهو بارد يابس في الثانية ينفع من الدمة والرطوبة ونقص اللحم واسترخاء الجفن
وضعف البصر كحلا والاورام والمفاصل الحارة طلاء ويقطع الدم والاسهال مطلقا وحبه يسمن
جدا وهو يضر الطحال ويصلحه اللوز وشربته نصف درهم وبده السحاق في ماميران في نبت
له ساق تقوم عنه أصول عقدة موجه صلبة الهندي منها هو الأجود يضرب الى السواد والصيني
الى الصفرة وغيرهما الى الخضرة يكون عند المياه ورقه كالبلاب حاد الى المرارة بزر كالسمسم
وكأنه الصنف الصغير من العروق الصغير يدرك بالسنبلة وتبقى قوته عشرين سنة وهو حار يابس
في الثالثة أو الاربعة أو يده في الثانية يذهب المغص والرياح واليرقان والسدد شربا ويجلو البياض
الآن طلاء بالعسل خصوصا يبيض الظفر ويقوى الاسنان مضغاً ويحد البصر ويجلو البياض
كحلا وهو يضر الكلى ويصلحه العسل وشربته مثقال في مامش في هو الكشري وهو حار
كالكرسنة الى الخضرة والطول يقارب اللوبيا أجوده الهندي ثم الينى وأردوه الشامي يدرك
بحزيران وتبقى قوته ثلاث سنين وهو بارد يابس في الثانية ألطف من العدس وغيره يقال انه أجود
القطاني يجمع الحرارة ويكسر سورة الدم والحمى والالتهب ومن ورته ألطف المزاج خصوصا
لاهل الصداع وضعف البصر ويعدل الكلى ويقوى العصب أكلا ويحل الاورام ويجلو
الكاف وتغير الألوان ويقطع العرق والاعياء والاسترخاء طلاء ويجبر الكلى خصوصا باماء
الآن في ومن خواصه في انه لا يحرك الجذام ولا السوداء ولا ينفع ولا يضر عليه حلا لكنه
بطيء المضم يقطع الباه ويضر الاسنان ويصلحه دهن اللوز وأن يطبخ ثم يصب عليه قبل استوائه
ماء بارد لينزع قشره والماش الهندي هو القلت في مامش في مامش في مامش في مامش في مامش في
تكون ليكون ذهباً فاعاقته رطوبة غليظة وحر مفرط فاشتد بيسه ومادته رصاصية وموضع الهندي
منه سرنديب وأجوده الزيتي فالنوشادري ويعرف بالماقدوني فالباوري ويعرف بالقبرسي
وقيل هذا ليس من الماس لعمل النار فيه وأردوه الأخضر وهو بارد يابس في الاربعة أو حار
يقوى القلب تعاقا ويؤمن من الخوف ويسهل الولادة ويعتق الاسمان بلا كلفة والمسدس
منه قيل يمنع الصرع وما شاع عند العامة من أن مصه يقتل فباطل وانما يقتل بلعه لحرقه الامعاء

أصلب وتعد عليه أربعة أوتار
أغلظها السهم بحيث يكون
غلظه مثل المثلث الذي يليه
مرة وثلاثا والمثلث إلى
المثني مثله كذلك مرة
وثلاثا والمثني مثل الزير
كذلك وقد ضبطوها بطاقات
الحسري فقالوا يجب أن يكون
السهم أربعة وستين طاقة والمثلث
ثمانية وأربعين والمثني ستة
وثلاثين والزير سبعة وعشرين
وتجعل رؤسها من جهة العنق
في ملاوى والآخرى في مشط
فتساوى أطوالها ثم يقسم
الوتر أربعة أقسام طولاً ويشد
على ثلاثة أرباعه مما يلي العنق
وهذا دستان الخنصر ثم يقسم
الآخر تسعة ويشد على سعة
مما يلي العنق أيضاً وهذا
دستان السبابة ثم يقسم ماتحت
دستان السبابة إلى المشط
أقساماً متساوية ويشد على
التسع مما يلي المشط ويسمى
هذا دستان البنصر فيقع فوق
دستان الخنصر مما يلي دستان
السبابة ثم يقسم الوتر من دستان
الخنصر مما يلي المشط ثمانية
أقسام وأضف إليها جزءاً مثل
أحدها مما بقي من الوتر وتشده
فهو دستان الوسطى ويكون
وقوعه بين السبابة والبنصر
فهذا الإصلاح هو المصحح للنسب
فإذا حرق وتر منها إلى غاية معلومة
سمى الرب فبحرق المثنى على
نسبة تليه في الانحطاط وهكذا
مع الجس بالخنصر والضرب
حتى يقع التساوى قال الزير

ولولا ذلك لكان تر يا للتنقيته الحصى وادخاله في الذر كذا ذلك مجرب على خطر * ومن خواصه
أنه ينقب كل معدن ويعمل فيه إلا الأسرب فإنه يفعل فيه ما أراد يدفعه له وتهيئ حل بالصابون
المتقدم ذكره كان حلالاً عقاداً المستعصى على غيره وهو يجلو الآثام في أسرع وقت وإن نقش
عليه وزحل في الميزان أو بينه متصلاً بالسعود صورة رجل في يده سلاح فمن مسكه اشتدت
شجاعته وهيبته وعظم قدره **بماء كبريت** هندي وقيل يوجد بجبال الشام يطول فوق قامتين
دقيق زهره أصفر وعمره كالبنديق بين أوراقه داخله حب أسود وهو حار يابس في الثانية
أو الأولى يمنع البواسير مطلقاً ويحبس الدم ثم ياولج الصلابات والأورام كذلك وطلاءه ويجلو
الكاف ويطول الشعر **بماء الجبن** قد مر ذكر المأخوذ جنبه بالانفحة ويسمى المميز بنفسه
في اللبن الذي جرت بذكروا ندهم هناسها والمصنوع ويختلف بحسب مراد الصانع وأصله
ينفع من العلل الحارة وما يكون عن الحارين من حكة وجرب وحجى والنهاب وبثور ثم يدبر فينفع
من الباردین خصوصاً من أمراض السوداء **كالكوسا** والجنون والماليخوليا وبؤس من
الاستسقاء والحصى وضعف الكلى وحرقان البول (وصنعه) لبن الماعز وكلما كانت حمراء
قد مالت عينها إلى الزرقعة وعلفت برأى الطبيب كاللوب والابزار في أمراض المئدة والبقول
والقرع في الحرارة والقرطم في الباغم والسهم في السوداء كان أجود فترفع منه ثلاثة أرطال على
نار هادية في برام فاذا غلى سقى بخوارق أربع أواق من السكنجبين الساذج وابدأه بالخل غير جيد ثم
يحرك بعود ينوعى كالتين بعد تقشير ورطه وبالحلاف من أراد الرطوبة فاذا خرج جنبه
برد وصفي وأعيد على النار وحل فيه اللازورد في نحو الجذام والجرب وأمراض الجنون والملح
والغار يقون والقرطم في الباغم وأمراضه والتمر هندي وشراب البنفسج في الصفراء وكالرياس
والزركش في الدم ويستعمل إلى ثلاثين درهماً وهو من الخواص **بماء الزهر** هذا الإطلاق
اصطلاحه بمصر وعندها على ما يستقطر من زهر النار نج ويطرح في الكتب القديمة بماء القراح
وأرفعه رتبة المأخوذ من زهر النار ج وقشره ثم النار نج ثم الليمون وأجوده المستقطر بعد تركه
ليلة من قطافه وتبريده ورفع في مكان معتدل وتبقى قوته في الخماس ثلاث سنين وفي القراز نصف
سنة وبضربه الهواء ويصلحه ماء الورد ويحفظ قوته وهو حار يابس في الثانية ينفع من ضعف الدماغ
وسدد المصفاة والتزلات وأوجاع الصدر والرياح الغليظة كالقولنج والمغص وهو خير من الحلاف
في تقوية الشهوتين وذهاب الخفقان والغشي والتقرح خصوصاً إذا حل فيه العنبر وانغمس
في مطيبه صوفة وحملت نفث الرحم وأصلحته أصلاً لا يعدله غيره وإن خلط بلبن الخيل واحتمل
أعان على الجمل مجرب وإن لوزم سبعة أيام بالسكر ورابع درهم من المرجان قطع الطحال عن
تجربة وينفع النفساء من الخوالف ولكنه يضر الكبد ويصلحه الزبيب ومن أراد له تنقيت
الحصى مزجه بماء السكر فشربه إلى سبعة **بماء الجمة** بالجم **بماء أسود** من غليظ
يستخرج من سمكة بالهند ويحل إلى الاقطار حار يابس في الثالثة قد جرب ثمره الجبر الكسر من
بومه وصدد العروق والعصب ويطل به فيذهب القروح والآثام وحيا ومثله في الحكة
والجرب وقروح اللثة وغيرها ما ترشح من السمك المملوح ويحتقن به فيخرج البلغم وما في الورك
ويسمى ماتون **بماء الرماد** أجوده ما طبخ فيه رماد السنديان مراراً مع الغلي والتصفية وهو حار
يابس أجود من الصابون في قطع الأوساخ والتزجات حيث كانت ويخفف القروح ويشرب
منه قراريط فيجلو المعدة والقصة من الخام وغيره ويحبس القي والغيثان لكن يخشن ولا يبلغ

كعنصر النار في الطبع
والتأثير والمشي كالقوة
والمثلث كالماء والشم كالتراب
فانطبق على الاخلاط
والامزجة افرادا وتركيبا
ويقوى ما تكون من الاخلاط
من سجايا وامراض وامكنة
وازملة حتى قبل ان لطف
النار مثل لطف الهواء مرة
وثلاثا وهكذا الهواء بالنسبة
الى الماء والماء الى التراب كما
مرفى الاوتار واما تضعيفهم
هذه الاوتار حتى جعلوها
ثمانية فلما مر من أنها أول
مكعب محدود ولان الارض
كذلك فشاكلوا بذلك من اجها
وقد قيل ان هذه النسبة مستمرة
الى الفلك فان قطر الارض
ثمانية والهواء تسعة والقمر
اثنا عشر وعطار ثلاثة عشر
والزهرة ستة عشر والشمس
ثمانية عشر والمريخ أحد
وعشرون ونصف والمشتري
أربعة وعشرون وزحل
سبعة وعشرون وأربعة
أسباع والثوابت ثلاثون ولان
التمثيل داخل في أشياء
كثيرة منها تضاعف المزاج
والطباع وبالجملة فقد اختلف
ميل طوائف العالم الى مراتب
الاعداد كما عشت الصوفية
الواحد فطوت الاشياء فيه
والبحر الاثني والنصاري
الثلاثة وأهل الطبائع
الاربعة وأهل الاوقاف
الخمس والهندسة الستة
والحكمة الفلكيون السبعة

الايداء كما قيل ويصلحه دهن اللوز بماء بطاع هذا الماء أهدي الى صاحب العمارستان
المنصوري بالقاهرة من صاحب عدن قال ابن البيطار ولا يعرف أصله وكان معدا للدود والعلق
الناشب في الحاق يسقى منه نصف درهم أقول وهذا الماء مذكور في عالم يترجم من اليونانية
وهو الكتاب الموسوم بخزانة الجرب مما لم يعرفه أبوسهل استاذ الشيخ وهو ماء حار يابس في
الرابعة يقلع الباقم والشوك والسلي وما ابتاع من نحو الابرواح والديد والاسف فيداج ويهزل شحم
الكلى ويدمل قروح المعدة شربا ويزيل القرع والحكة والجرب طلاء وليس لأهل الكيمياء
به علاقة ولا هو الكريم كما ظن (وصنعتة) نأخوه دار صيني من كل جزء من طيس لؤلؤ من كل
نصف جزء نوشادر ربع جزء تسحق وتسقى من الخل المصعد عشرة أمثاله ثم تقطر وترد مع سحق
بالقاطر ثلاثا وترفع بماء صلب ميا سوس بماء ذكره بليناس في كتاب الهياكل النورانية ومعناه
الحلال حار يابس في آخر الاربعة يحل كل ما وقع فيه من الاجسام وذكرا أنه أصابع مفاتيح الصناعة
وجميع ما ذكر فيها دونه فانه يحل ويعقد ويثبت وينقى ولا يدع علة في جسد ومن سلك به طريقه
توصل الى غاية مطلوبه خصوصا في العمل السابق وبابه تبيض الحار وعقد البارد ويقطع
البواسير والبهق والوسم في وقته (وصنعتة) ملح حلومر وأندرا في بورق نوشادر شحم مقرر
من كل جزء بارود شحم ببيض مغسول من كل نصف جزء يحكم سحق كل بعد حله وعقده على
حدة وتجمع وتسقى بماء الحنظل الرطب محلول فيه مثل عشرة ملح قلى حتى تشرب عشرة أمثاله ثم
تقطر وتعاد سبعاً وترفع في الرصاص مختومة والحذر أن تفسد باليد بماء معشر بماء هذا الماء دون
الأول بكثير لكنه يستعمل لتخليص المعدنين بعضهم من بعض ويأكل ما فيه من الغش وغيره
وليس يقتال كما يظن فقد سقيناه كثير القروح الرثة والسعال الرطب ويفتح السدد ويزيل أوساخ
الجل من المعدة (وصنعتة) بارود نوشادر من كل جزء يشوى في الجبن سبعاً ثم يسحقان بقليل
بياض البيض ويقطرون من أراد أن يخرج كلاماً من الفضة والذهب سالمين أخذ البارود غيبطا
وجعل العقاب ضعفه وقديضا في الهماشب فلا تخرج الفضة وكثيرا ما يقتصر على البارود والشب
وتسمى الصياغ هذا بالماء المسبع لانه سبعة أحرف بماء النقطة الحارقة من استنباط الشيخ
قرره في الشفاء والمجربات وقال انه أفضل من المعشر لولا أن باطنه يعني المعشر أحر لانه ينحل الى
أبواب الحرة وهذا لا يعدو البياض في التدبير وأجوده الحديث وقوته تبقى الى سنتين ثم يبرد وهو
حار في الثانية يابس في الثالثة يجلو الا تار طلاء ويقتل الحصى ويخرج الاخلاط اللزجة شربا
والطحال ويسقط الباسور ويقطع البياض من العين من يومه ولكنه حاد ويقطع الشمة مع
التبييض العظيم وكذلك يفعل في العلم وفيه صلاح المريح وقد يجرع الرصاص فيلحقهم بالقمر
ويعمل منهما الموازين المذكورة في بليناس ويقطع الاطلال بماء من خواصه أن يحرق من
النار اذا وقع على نحو ثوب ويشعل بنفسه من غير ايداء شيء وان طفئ فيه الزجاج حله أو حلت فيه
الحوافر والقرون والخروع والفجل والعسل وأعيد تقطيره لين كل صلب وجعل الزجاج
منظر قافاهم ذلك * وصنعتة طرطير جزء ملح من ثالث عقد نصف جزء يسحقان بتسعة
أمثاله ما خلا ويقطرون ويرفع بماء الكافور والشحم واللحم والخلاف والهندبا والورد في
أصولها وماء الراسن في الصابون وماء القرص الاورمالي بماء عزم أجوده السمين الا حرق
الضاربة عينه الى الزرقه الغزير الشعر وغيره ردى بالنسبة وقد تقدم القول في طبع اللعوم وهو
أكثف من الضأن والطف من البقر والجدى أجود اللعوم كما عرفت ولحم الماعز صالح في

والذهن من حيث هو يستحسن

النسب حتى اذا برزت الى الخارج زادت النفس بسطا فان الكتابة تحسن بنسبة حروفها استقامة وتدويرا وغلظا ورقا واستدارة ولو بمجرد الانحناء فقد قيل ان الحروف كلها وان اختلفت بحسب الامم لا تخرج عن خط مستقيم ومقوس ومركب منهما ثم قوانين الغناء لا تخرج عن ثمانية تقييل أول من تسع نقرات ثلاثة متوالية وواحدة كالسكون خمسة مطوية الأول وثقل ثان من احدى عشرة ثلاثة متوالية فواحدة ساكنة فتقيلة فستة مطوية الأول وخفيف الثقيل الأول من سبعة ثلثان فتقيلة فاربعة مطوية الأول وخفيف الثقيل الثاني من ستة ثلاثة متوالية فسكون ثم ثلاثة ورمل من سبعة ثقيلة أولى فتواليان فسكون هكذا الى آخره وخفيفة من ثلاث نقرات متوالية متحركة وخفيف الخفيف من نقرتين بينهما سكون قدر واحدة وهج من نقرة كالسكون ثم سكون قدر نقرة ثم بين كل اثنين سكون فهذه اصول التركيب وانما تكرر بحسب استيفاء الادوار في البحث الخامس في الاجناس المركبة وهي كثيرة لكن نعود الى اصول منها الى التاسع ثمانية (أحدها) المسلى

الرياح يسكن غليان الدم ويلطف وفيه تبريد نسبي ويصلح لمن لا يريد السمن وفي زمن الطمن ويضر السودا وبين وذوى اليبس والصرع والهزال ويصلحه كل الحار عليه خصوصا شرب الجلاب وأخذ الدارصيني ومع الحامض غاية الضرر وشحمه شديد القبض قوى التحليل يسكن الوجاع ويدمل ويقع في المراهم وبعده ينفع من الاستسقاء والطحال والاورام وأوجاع المفاصل والنقرس ضماد بالعسل في البارود دقيق الشعير يخل في الحار والحكة والجرب طلاء والرياح الغليظة والمغص شربا ومحررقه ألطف وقد جربنا تحليله الاورام مع الحلبة والباقلان فكان غاية ومحررقه بالعسل يزيل السمعة وداء الثعلب والقروح الشديدة والساعية وبطل على البطن بيول الصبيان فيسهل الماء الاصفر ويبرز البهيج يصغر الانتين مجرب ورماد اظلافها مع الملح مستون مجرب لازالة القلع والصفار وعفونة اللثة وأظلاف التيس شربا بالعسل تقطع البول في الفراش يحكي عن تجربة وممراته تذهب الغشاء بالمجبة كخلا وتغنى الماء بالعسل كذلك والقروح طلاء ورطوبة كبده السائلة وقت الشئ وقد طرح عليها الرنجبيل والفلفل والدارصيني كحل مجرب للعشى بالمهمل كذا قيل وما يسيل من السكا في الشئ وقد ذر عليه الكبريت طلاء مجرب في الهق وقيل ان المرارة والبعير ينفعان من النهوش والعموم طلاء وشربا خصوصا الجبلية وان الجذور بأظلافها يطرد الهوام خصوصا الحيات وكذا شعره * ومن خواص المساعز أن المقتول منها بالذئب ينفع جلده القولنج اذا وضع عليه وان غزل من شعره خيط نفع من الخناق والحصى وان أظلافه وقرونها اذا حشيت مع الفجل والعسل والخروع وقطرت لينت كل صاب عن تجربة وانها اذا حلت كانت مدا شديدا للسودا * مال كحريز * يسمى بذلك لانه قيل انه شديد الحرص على الماء يخاف أن يذهب فلا يشرب حتى يجهد العطش وهو طويل الرقبة والرجلين الى البياض دون الكركي من طيور الماء بارد يابس في الثانية ينفع ذوى الكدوال ياضة وضعف الكلى ودهنه يقطع الدم والبواسير جولا ودمه يمنع النوازل طلاء في الحمام ولحمه سهك عسر المضم يولد الرياح ويصلحه الا بازير والبورق ويجعل الباه * مارماهى * وحيات الماء المعروف عندنا بالانكايس * مثل شبيهه بالحيات كله دهن اذا شوى قطع الدم وهيج الباه * يمان * عربي نبت نحو ذراعين أوراقه كالمازريون فيه رطوبات تدبى وبينها كحب الاس وقشره أسود يتقشع عن بياض حار يابس في الثانية اذا ابتلع أسهل الاخلاط برفق ورقه وسائر أجزائه يحلل الخنازير واللحوم الزائدة ويدمل ويجلو الاوساخ وقيل يسمى جردمانه وبالكاف * يمان * بالثناة الاترج وبالمثلة السوسن * يمان * يطلق على الدبس لانه عصير العنب الذي ذهب ثلثاه بالطبخ وقدمرو على ما يؤخذ من الخمر الجيد فيضاف بثلثيه من الماء القراح ويغلى حتى يذهب نصفه وهو ملطف حار في الأولى رطب في الثانية يصلح لمن يصدعه الخمر ومن لا يقدر على شربها الضعف في دماغه ويخار أو صداع ويلطف الخلط ويفتح السدد ويعدل الدم ولكنه يلا البدن فضولا ويخمر ولا يجوز تناوله قبل المضم فينسكى بشدة * يمان * يثريد بطوس * يقال مثرأختصارا ومعناه المنقذ من ضرر السم وهو اسم ملك رومية الكبرى وقيل اسم الحكيم المؤلف له وفيما لم يعرب من اليونانيات ما يدل على الأول وحكى أن دروماخس انه من صناعة قليمون وقيل نطاغورس احد الاثني عشر عن العلم ولما شاع هذا التركيب عظم قدره وذاع ذكره ونوه عظماء اليونان بقدره حتى بيع المتقال منه بسبعة أمثاله ذهباً وأقام كذلك حتى ظهر الترياق الكبير فانه أجل منه وأسرع في قطع السموم فكان هذا ثانيا في هذا الامر وأجل المعاجين السكار وشرطه في

المدة والقانون والاستعمال والمنافع شرط الترياق من غير فرق إلا أن هذا أنزل في كل ما ذكر ولا تبقى قوته أكثر من اثنتي عشرة سنة وقيل سبعة وعند كثير أنه أفضل من الترياق في حل السدد والأورام الجاسية وما في المفاصل وتحريك شهوة الباه (وصنعته) مرزعفران غاريقون زنجبيل دارصيني علاك بطم كثير من كل عشرة سنبل كندر خردل أبيض عيدان بلسان اسطوخودس اذخر قسط ساليوس كما فيطوس قنهر اتينج دارقفل عصارة هوفسطيداس جندباد سترجا وشير سادج ميعه من كل ثمانية سليخه فلفلان سورنجان جمده ثوم بري دوقوا اكليل جنطيانا دهن بلسان وجبهه أقراص فرميون مقل من كل سبعة بررسذاب ستة أشق ناردين مصطكي صمغ عربي فطر اساليون قردمانا أفيون رازياخ ورد بنفسج مشطرا من كل خمسة أفاقياسرة الاسفة نقور هبوفاريقون من كل واحد أربعة دراهم ونصف أنيسون وج فووموسكينيخ أسارون من كل ثلاثة يدق ما يدق وتحل الصمغ في الشراب أو الخل المصعد أو صاعد دبس العنب أو الزعفران فإنه كالشراب نفعه ويطبخ الجميع في ثلاثة أمثاله عسلا ويرفع وقد وقع الإجماع على نفعه في الأقاليم السبعة ولكنه كلما نقص الميل وزاد العرض فهو هناك أقوى وأجود ويشرب بنحو الهندباء الكرفس والزنج والحبشة باللبين وبنحو مصر بماء الرازياخ وغير المذكورين بنفسه **شجر معروف** يكون بالبلاد الباردة ورؤس الجبال ويعظم شجره حتى يقارب البطم سبط مستطيل الورق طيب الرائحة من الطعم ينشربه على أغصانه في حجم الجلبان أحمر ينقشر عن أبيض دهني وأجوده الأنطاكي الحديث الرزين المأخوذ في شمس الميزان وتبقى قوته أربع سنين وقشره المعروف بالبيعة اليابسة ترياقية الطريقة بخور ابرقيات مجمعة وهو حار يابس في الأولى وحرارة حبه في الثانية مفرح مقو للحواس مطلقا يمنع الخفقان والهر وضيق النفس ونفث البلغم والرطوبات اللزجة وينقي المعدة ويحل الرياح الغليظة وأوجاع الكبد والكلبي والطحال والحصى وعسر البول وتقطيره شربا ويسمن مع اللوز والسكر بالغامع فتح السدد ويطلى فيقلع الكاف والجرب وينقي البشرة ويطبخ مع السذاب والقسط والمصطكي في الزيت باستقصاء فينفع ذلك الدهن من الفالج والكزاز واللقوة والعشة والمفاصل والنقرس والأورام شربا وطلاء محجرب وكذا السقطة والضربة ويجبر الكسر وسائر أجزاء الشجرة تشد البدن وتذهب الرائحة الكريهة وتطرد الهوام مطلقا والحب يسقط الديدان بالعسل أكلًا وان جعل في الخبز انظم ولم يضر شيئا ويطبخ مع الأسس وتغسل به الأعضاء الضعيفة فيقويها ومن داوم الاغتسال به في الحمام منع التلذات محجرب ويقع في الذرائر الطيبة وزيل الغثي وأوجاع الكبد والجنين والظهور (ومن خواصه) إبطال الصر إذا حمل في خرقة زرقاء وكذا البخور به وقيل إن مداومة التبخر به توقع الالفة والمحبة بين المتباغضين وأن خشبه لم تقربه الهوام وحله يورث قضاء الحاجة وأن التوكؤ عليه يضعف البصر وهو يضر الدماغ ويصلحه ماء الورد أو دهن البنفسج وشربته إلى ثلاثة **مح** بالفتح الماش **محجروت** أصل الانجدان **محجودة** السقمونيا **محجولة** ينبت بنفسج باعتبار قهره مشقوق الورق طولا واستدارة ساقه وتربيعها وبياض الزهر وزرقته وجرنه وعدم أوراقه وجودها إلى سبعة أصناف ويجمع كلها المرارة وأوجاع الزهر من كوسا كالحاجم حتى سمي بها وأجود الكل المشقوق الورق المفرغ الأزرق الزهر الذي يعرض ورقه من جهة الأرض ثم يدق تدريجا ويليه المربع العاري عن الورق المحول زهره أثناء خربان إلى صورة العنقار ب ثم الاسمانجوني المعروف في الاسكندرية رأس الهدد ولا تكاد

بالتشديد بالنسبة إلى المسألة من آلات الخياطة سمي بذلك لرقعة طرفيه وغلظ وسطه وبديل على اجتماع الاختلاط في الصدر والشراسيف والقلب وكال الربو والديلات وامتلاء المعدة ويعرف تحريز الخلط من باقي البسائط وهو **مح** (وثانيها المائل) وهو عكسه هيئة ودلالة (وثالثها الموجي) وهو المختلف في الأجزاء تدريجا بحيث يكون الأعظم الخنصر ويظهر اختلافه عرضا فاشبه الأمواج وبديل على فطر الرطوبة والاستسقاء الزقي والحصى وذات الرئة وغلطات الأمراض البلغمية (ورابعها) الدوري وهو موجي ضعفت حركته بأسهال إن طال والا فالمجنف من داخل كآخذنجو الأفيون وما يكيف المزاج إلى فساد الرطوبات وقد يقع في البحار لنقص الرطوبات ويكون ابتداءه عن الموجي فيرد إليه كما في الهيمزة (وخامسها النلي) سمي بذلك لدقته وضعف حركته ويقع في رابع الحادة فيبدل على الموت في الخامس عشر وبعد الوضع مع وجود الحصى فيبدل على الموت في الحادي عشر ويكون عن الدوري أيضا فيرد إليه إذا انتعشت القوى بشرب ما يقوى القوة كدواء المسك والبادزهر وأنكر قوم انقلابه والصحيح ما قلناه وكل ما دلي

غليه الدورى دل عليه التلى
 لكنه أشد رداءة وضه عافى
 القوى (وسادها) المنشارى
 وهو ما اختلفت اجزائه توازى
 وسرعة وصلاية وعكسها
 وكان قرعه للأصابع متفاوت
 التساوى كاسنان المنشار
 ويدل على فرط اليبس ويختص
 بذات الجنب والديهالات
 والاورام (وسابعها) المرتعد
 ويدل على الرعشة ونحوها من
 أمراض العصب بحسب مواقع
 أجزاءه كما مر (وثامنها) المتشيخ
 ودلائله كالمشارى مطلقا
 غير ما اختص به ذلك قالوا
 وهذه الاجناس تخص النبضة
 من عمومها مواقع الاصابع
 ويكون عن الجنس المذكور
 اجناس آخر لا تعد وان خص
 موقع أصبع واحد فاجناس
 أحدها الغزالي وهو المتحرك
 بحركة يسكن بعد هاتم يتحرك
 أسرع من راء فان طال
 السكون انواقع في الوسط
 سمي منقطعاً وانما سمي الغزالي
 لان الغزال يطفوعن الارض
 ويسكن في الجوف وينزل مسرعا
 ويدل هذا على ضعف القلب
 واختلال حركاته والغشاء
 واستيلاء الخلط الحار وثانها
 ذوالفترة وهو الساكن حيث
 تطلب الحركة ويدل كالأول
 على استفراغ خلط بارد الى
 نواحي القلب وثالثها الواقع
 في الوسط وهو عكسه ورابعها
 المطرق وهو نبضة كنبضات
 العكس سمي بذلك لسرعة

أرض تنفك عن وجود هذا النبات وحيوان البادزهر برعاه فيوجد في الجرب وبه يستدل على
 نفاسها وأجود ما آخر نصف السرطان وتبقى قوته عشرين سنة وهو حار يابس في الثالثة اذا أخذ
 قبل السم لم يؤذ البدين أو بعده حصن القلب والقوى سواء كان ينش أو غيره مجرب ويحل
 القولنج لوقته والايلاوس والاخلط اللزجة وما في الظهر والورك وضربان المفاصل وشربتها
 الى منقال **مخ** هو ما في العظام وأجوده المأخوذ من الساق لقلة فضوله بالحركة وقيل هو
 أردوها لاختلال الفضلات فيه عند خوف الحيوان من الذبح وهو الاوجه فلا يستعمل الا في
 المراهم والاطمية وله حكم أصله **مخ** هو اللبن **مخ** السبستان **مخ** مخلص **مخ**
 السوطير **مخ** مداد **مخ** هو الحبر الذي يكتب به ويطلق غالباً هاتماً على ما كان من دخان أجزاء شجر
 الصنوبر ودهن البزرو وهو حار يابس في الثانية ينفع حرق النار والاورام طلاء ويمنع تساقط
 الشعر ويدمل القروح والهندي منه بارد في الاولى لانه يعمل من أجزاء شجرة النوفل يشد اللثة
 ويمنع من الترهل ويطلبي به بطون الرجلين فيجذب الحصى وصناعة المداد واختلاف الاحوال فيه
 يذكر في رسم اليبق من الباب الرابع ان شاء الله تعالى **مخ** من زنجوش **مخ** ويقال من دقوش وبالكاف
 في اللغة الفارسية ومعناه آذان الغار ويسمى السرمق وعبقرو وهو من الياحين التي تزرع في
 البيوت وغيرها ويفضل النمام في كل أفعاله دقيق انه يرق زهر أبيض الى الجرة يختلف بزرا
 كالريحان عطري طيب الرائحة حار في الثانية يابس في الاولى ينفع من الصداع والشقيقة كيف
 استعمل ويحبس الزكام ومن مزجه بالحناء وطلبي به الرأس في الحمام أذهب سائر أوجاعه مجرب
 وطبخه بحل أوجاع الصدر والربو والسعال وضيق النفس والرياح الغليظة والاستسقاء والطحال
 ويفتت الحصى ويدمل البول شرباً بالعسل أو السكر والاورام طلاء والكاف وسهوكه العرق
 (ومن خواصه) أنه يحل ورم الانثيين اذا مزج ببزر البنج طلاء مجرب وأن دهنه يفتح الصمم
 ويذهب الكزاز والعرشة والفالج وأن دخانه يصلح هو الهباء ويترد الهوام وهو يضر الكلى
 وتصحبه الهندباوشر به مطبوخا الى آية ومن صحيقه الى منقالين وبدله النمام **مخ** من ان **مخ** يفتح
 الميم وتشديد الراء المهمة شجيرة يطول جذعها مع سبطة ولطف في الملمس قصبي في العقد الا أنه ملو
 الأنايب وموضعه جبال المغرب وأطراف الروم وقيل يفتت بالهند أيضاً وتجاب منه الرياح
 العظيمة واليونان تسميه بالبالوس وليس هو القرن كما ظن وأوراقه كأوراق التوت وله ثمر أحر
 في حجم التوت لكن داخله نواة مستطيلة عفص يدرك بشمس الميزان ويقطع أوائل القوس وهو
 حار يابس في الثانية فعلة في قطع السموم مجرب ويحل الرياح ويدرو ويقوى المعدة وثمره يمنع التخم
 ورماده حرق النار وسائر أجزائه تقطع التزيف فرزجة والرعاف سعوطا واذا غلب به الشعر ليلة
 مع رماد البرشاوشان طوله مجرب **مخ** من اتيه **مخ** هي هرم الجوس بالفارسي وهي حشيشة على
 ساق واحد دقيقة صلبة بزهر الى الصفرة حار يابس في الثالثة تقطع اللزجات وتفتح السدد
 بشدة مرارتها ولها في تفتيت الحصى وادرار البول فعل عجيب وشربتها الى منقال **مخ** من **مخ** هو
 السمري في المقالات وهو معروف مشهور يسيل من شجرة بالمغرب كأنها القرظ تشرط به
 فرش شئ تسيل عليه في طالع الشعري فيجمد قطعا الى حجرة صافية تنكسر عن نكت بيض في
 شكل الاظفار حقيقة هشة وهذا هو الجيد المطلوب ويترجم بالمر الصافي ومنه ما يوجد على
 ساق الشجرة وقد جد كالجانب وهذا هو المعروف بمر البطارخ لانه يحكي بيض السمك في
 دسومته وصفرة وسهوكه وليس بالردى ومنه ما به مصر فيسيل ما تم يجمد ما ثل الى السواد

ارتفاعه وهبوطه كالمطرقة
وأطلقوا تفريره كالمسابقة
والحق مانبه عليه الفاضل
الملطى من ان هذا النوع
لا يتركب عن سوى المقدار
والحركة ويدل على قوة القوة
ومزاج القلب وفرط اليأس
ويكون عن خفقان وفي الجمل
يدل على الاسقاط فهذه
الاجناس الخاصة أما الكائنة
في النبضات الكثيرة فهي
أيضاً أنواع المشهور منها ذنب
الفأر وهو نبض يدق تدريجاً
الى حد ثم يعود كذلك فيغاط
من حيث دق ويتدرج رجوعاً
أو كالأول وعلى الحالين أما أن
يستوفي الدور وهو الكامل
أو ينقطع دونه وهو الناقص
ويقال الراجع والعائد
ولعكسه المتصل وهذا النوع
ينقسم فيما حروبه الى سستين
ألفاً بل قال الامام الرازي في
حواشي القانون لا ينحصر
وانما المشهور منه ما استوفى
الادوار وهو المقتضى والعائد
والراجع والواقف والمنقطع
هذا كله في النبضات وقد
يكون كذلك بالنسبة الى
المقدار في عظم أو يطول أو
يعرض أو يشرق أو ينعكس
أو يعتدل بين ذلك وكلها ما في
نبضة أو أكثر وكل ما باستواء
أو اختلاف وكل ما مع نظم
أو بلا نظم فهذه مائتان وستة
عشر فاذا ضربتها في اقسام
الحركة بلغت ستمائة وثمانية
وأربعين وهكذا المجموع في

ويحكى المبيعة السائلة ويسمى المر الحشيش وهو دون الثاني ومنه صنف يؤخذ بالطبخ والتجفيف
قوى الزهومة والحدة والصلابة والسواد وهو قاتل فيجب تجنبه من داخل وتبقى قوته بسائر أجزائه
عشرين سنة وهو حار في الثالثة يابس في الثانية عنصر جيد وركن عظيم في المراهم والاحتال
على اختلاف أنواعها ومنافعها وهو ينفع سائر النزلات والصداع قال الصقلي ان جهلت
أسبابه ومعناه أنه يزيل كل أنواعه ويستنشق فينقى وينظف ما في الرأس بلطف ويكتحل به فيجل
المدة وغلظ الجفن والبياض والجرب والدمعة بماء الآس والسلاق بالعسل والرمد بلبن النساء
والقرحة بماء الورد والحلبة وضعف البصر اذا شفي مع الفلفل محجرب عن الشريفة ويدمل
سائر القروح اذا نثر فيها وقد غسلت قبله بماء لسان الحمل ويشد اللثة ويزيل قروحها وأوجاع
الاسنان بالجر والزيوت المضمة والسعال وأوجاع الظهر وخشونة القصبة استحلاباً في الفم
والخنازير والرياح وأوجاع الكبد والطحال والكلى والمثانة والديدان شرباً خصوصاً مع الترمس
والافستنتين وأمراض الارحام خصوصاً الصلبة والنتن حتى احتماله ولو بماء الآس ويلحم
الفتق اذا تمودى عليه ويحل عرق النساء والمفاصل والنقرس مطبقاً والسموم شرباً وطلاءاً وقبل
النافض بساعتين يمنع أو يزيل بحسب المادة وبالخل يبرئ سائر الأوجاع حتى المتضادة طلاءً وبتن
الابط بالشب وضعف الشعر وانتشاره بالجر واللاذن ودهن الآس والقواحي خصوصاً بالعسل
والثايل والآس تاركها بماء أعده لذلك ويطرده الحوام بخور مع الكندس ودخانه ينبت شعر
الاجفان وينوم بنفسه شمساً ويحفظ الموقى طلاءً واعلم أنه يشارك كل دواء فيما أعده فيساعد
ماء العوسج في قلع البياض وحماض الاترج والكبريت في السمعة والجرب ويحل مع الافيون
فيقطع الزحير والدم والسحج محجرب وكذا ان جعل في نيرشت ومع حيوان الصلاف يجبر الكسر
والشدخ ومع دهن اللوز المر امراض الاذن ومع النعنع امراض الانف ويلطخ بالزيت على
ابهام الرجل فيعظم بقوة على ما اشتهر بينهم ويطبب الكهة ويكسو العظام وهو يضر المثانة
ويسقط الاجنة ويجذب ما نشب كالسلي ويصلحه العسل وشربته الاثنية وبذله فلفل أو موميا
أو قسط أو جندبادس تترى مطوشة بنظي شجرة تقارب الزمان الا أن ررقها في رقة الشعر
يلتف بعضه على بعض برطوبة تدفق كالعسل حاداً الى اثنية مبركة في الارض الحرة ويدرك بالاسد
حار يابس في الثالثة يدفع ضرر الرم طلاءً والجرب اذا شرب ماءؤه وتغمس برماده في الحمام
ويشد اللثة ويزيل قروحها ووجع الاسنان ويابس به يخم الجراح (ومن خواصه) تسهيل
الولادة تعليقا وفي الفلاحة أن ورقه ينبت السيسبان وقضبان الفطر اذا دفن كل على حدة وسقى
اربعة ايام بماء يزرع به وهو شوك الجبال ويسمى شارب غنم وهو نبت له ورق كالساق الى
الخضرة والسواد وزهره صفر يخف حبا كالقرطم يبلغ في الاسد وتبقى قوته اربع سنين وهو
حار يابس في الثالثة حبه بالشراب يقاوم السموم محجرب وكما في المطابخ الكبار وينوب عن
عصا الراعي والبازاورد ويزيل الجرب والحكة وان ازمنت كيف استعمل ويدبر البول وماءؤه
يفتح السدد وينفع من ضعف الكبد والقصبية واذا اخذ مع النانخوام والزجاج الرصاص فتت
الحصى وأطلق البول وحياء وهو يصعد وتصلحه الكثير وشربه الى ثلاثة ايام ما خور به هو
السرو والجمل خشبي خشن الازراق يقاتل بلسان الثور الا أنه اطول ووراقه ميل الى
أسفل ويزرع في ظروف كالسكان حار في الثانية يابس فيها وفي الرابعة يجفف الرطوبات ويزيل
ضعف المعدة والخفقان السوداوى والغثيان والقيء وضعف الكبد عن برد وهو يصعد ويصلحه

بأق الجناس وبه يتفخ ماقلناه
 مثال المنتظم — ثم أن يضرب
 النبضات على غط دورا ثم آخر
 منه — والمختلف بالعكس وقد
 ينظم نبضتين عظيمتين ثم
 صغيرتين ثم عظيمة ثم صغيرة
 ثم يعود إلى الأول ويقال لهذا
 منتظم الادوار مختلف العدد
 وكلما كثرت الاختلاف دل على
 اختلاف أحوال البدن والقوى
 وعجز الطبيعة عن التصرف
 في البحث السادس
 في تقرير الاسباب الموجبة
 للاصناف المذكورة (اعلم)
 أنه لا خلاف بين العقلاء في
 توفيق التأثير والتأثر على القابلية
 والفاعلية والزمن الموفق لتمام
 ذلك ولا شك ان النبض فيه
 فاعل هو الحرارة وقابل هو
 العرق وبسمى الآلة وداع إلى
 ذلك هو الحاجة إلى الترويح
 فاذا اشتدت الثلاثة عظم النبض
 ضرورة لكن مع ابن الآلة
 لتقبل الانبساط فان عدم
 اللين كانت السرعة والصلابة
 سببا للبرد ولوم من خارج
 والنبض القوى سببه اعتدال
 الآلة مع قوة القوة ومن ثم
 كان الموجح دليل العرق في
 البحارين وما سوى العرق فيها
 فنبضه صلب كذا قرره الفاضل
 الملقى جامعاه بين تناقض
 الحاصل بين الشيخ وجالينوس
 فقد قرر الشيخ أنه يصاب في
 البحار بن وجالينوس ان
 الموجح ينفذ بالعرق ومن
 هذا تناقضا فقد أخطأ لان

الأسس وشربة عصيره أوقية وبزره مثقالان **مرى** من الادوية القديمة التي استخرجها
 الكلدانيون والقبط وأجوده المتخذ من دقيق الشعير والفوتنج البري المعمول صيفا وهو حار
 يابس في الثالثة يستأصل شأفة البلغم بقوة والاخلط اللزجة ويغسل اللغائف والبطن من
 لديدان والحيمات والاخلط الفاسدة والسدد غسلا لا يعدله غيره ويدر الفضلات ويشهي
 ويمنع التخم وفساد الاطعمة ومن شربه مع اللك أيا لم يبق عليه شيء من اللحم محبب وهو يضر
 السعال والصدر وتصلحه الالعبه (وصنعته) فو تنج دقيق شعير مجنون مخبوز بالغ النضج ملح
 مكاس سواء بزور رازيا فرب ربع جزء وقد يزداد للبرودين بزركفس ودارصيني ونحوهما يهجن ويترك
 في الاجانات مدة عشرين يوما في الاسديعاد عجنه كل يوم ثم يرق ويصفى ويشمس أيا ما يؤمن من
 فسادها **مرهيمطس** حجر أسود مخطط خفيف فيه لازوردية يجاب من المغرب فيه
 رائحة الخمر اذا سحق كذا قالوه ولم يذكروا طبعه والقياس يقتضي الحرارة واليبس ينفع من النملة
 مطلقا وأمراض القلب والمعدة شرابا **مر داسنج** معرب عن سنك الفارسي ومعناه
 الحجر المحرق ويكون من سائر المعادن المطبوخة بالاحديد بالاحراق وأجوده الصافي البراق
 الرزين وهو حار يابس في الثالثة والمغسول بارد يقع في سائر المراهيم فيأكل اللحم الزائد
 الفاسد وينبت الصحيح وفي السلاق والجرب والظفرة ويزيل الحكة والجرب وجميع الآثار
 طلاه ويحل الدم الجامد وان بولغ في طبعه بالزيت لم يفعله في علاج الشقاق شيء وهو يسود مع
 النورة وان أكل أوقع في الامراض الرديئة وربما قتل وعلاجه التي واسطة عمال الربوب
 والزنجبيل المربي والشبث (وصنعته) أن يلقى على الرصاص الغييط اسر فنج أو رصاص قد
 أحرق قبل ويسبك الكل بقوة في طابق أو على الجرح حتى يمتزج ويفنى الغييط فيطفي في الخل
 ويرفع ما تم حرقه ويطبخ مع الشعير في ماء حتى يتهرى الشعير فيرفع ويسحق بوزنه ملح مكاس ويوضع
 في ماء يغير كل ثلاث إلى أربعة فيرفع وقد تم وأما تبييضه فهو أن يلف في صوف ويطبخ بقول وكلما
 نضج غير الصوف والغول حتى يبيض وهذا المبيض هو الذي يقطع الرواغ الكريمة حيث كانت
 ويشد البدن ويمنع العرق خصوصاً بدهن الأسس والورد وبهم ما يمنع صب الفضلات إلى القلب
 عند وضعه على الأبط **مر** ومن خواصه **مر** تحلية الخل حتى يقرب من العسل **مر** أثر **مر** أجودها
 ما وجد على لونه الطبيعي وهو الصفرة والحجرة وأخذ حال الذبح فان أريد حفظه وضعه في بوطا في
 العسل وغيره ردى وكلها حارة يابسة تتفاوت كاصولها تزيل الغشاوة ووضف البصر كحلا والآن نار
 طلاه والسدد شرابا والقيح للعين أجود على الاصح والقنفذ لاسقاط الجنين بالشمع وقد مررت
مر يقال انه حب كالجوز البري ينفع من كل علة باطنية ويفتح السدد بقوة العطر به
 والصحيح أنه مجهول **مر** عز **مر** مانع وطال من الصوف ويفضله في تجميع الشاهية وتخصيب
 البدن وتحليل نحو أوجاع المفاصل ومنه الجوخ **مر** يافان **مر** هو الحرمان والحزنيل (مرتك)
 مبيض المر داسنج **مر** الصمغ **مر** الحنظل **مر** مرجان **مر** البسد **مر** مر **مر** الحديد **مر** مر **مر** اهرام **مر**
 من التراكميب السابقة على رأي غالب القرا باذين قيل لم يسبقها سوى المعونات وأصلها ان
 أبقراط حين رأى انه لا بد في ادمال الجراح من قطع اللحم الميت بحيافة عمل ذلك كالزنجار وانه
 ضرورة قد يجوز على البدن لعسر الضبط أو تعذره فاختر المغيري معه فكان الشمع أول ما وقع
 عليه الاختيار ثم توسعوا في الصمغ والالعبه إلى غير ذلك والقانون في طبعها زيادة الشمع على
 سائر الاخلط حيث لا مغري غيره والانوسب وكون الدهن ضعفه والزيت النضج في المبرودين

الحكم على المجموع لا ينافي

خروج بعض افراده كالجميع وحاصل الامر انه اذا دل على شيء فلا بد وان يتقدم ما يوجب به وكل نوع مما ذكر في سببه معلوم مما تقدم ضرورة كعلمنا بان سبب ذي الفترة عجز القوة والمائل انتباهها في آخره والنمل سقوطها وهما كذا في البحث السابع في سبب انقسامه الى ما يختلف باختلافه من الاسباب في انواع المذكورة قد قدمنا ان النبض يتغير بسبب يخرج منه عن حاله نفسانيا كان كالعصب أو خارجيا مما عازجا كالسكر أولا كالحام ومن ثم ألزموا أخذه عنه القيام من النوم واعتدال البدن الى غير ما ذكر فسرأى جالينوس انه لا غنية للطبيب عن النظر في غير الوقت الصالح لضرورة طارئة فاحتاج الى قانون يكون به ضبط الطوارئ فترأى الواجب على الطبيب أن يعرف نبض الشخص حال الصحة حتى يعرف حال الانحراف بالنسبة اليها ومن ثم منعت الملوك اطباءها من نظر الانبساط المختلفة حذر من التزلزل فرأى ذلك عسرا فاعمل الفكر في اوضح طريق بضبط ذلك فصنع بعد الاحكام ان الاختلاف عائد اما الى المزاج ومقتضاه العظم والقوة ان كان حارا والا الضد وعليه تنفرع البواقى من صناعة ومكان وسن وغيرهما فان

أو زيت انفاق في غيرهم والشيرج في المواد اليابسة وكون الادهان ونحو الخلول في الصيف مثله ونصفا بالنسبة الى الشتاء وأعمار المراهم طويلة يبلغ ما كثر صمغ وعشرين سنة خصوصا ما فيه الخلل وبعضهم رأى أن ما بالزيت لا تسقط قوته وما فيه الشحوم لا يستعمل بعد سنة بحال وهو قول وجيه لسرعة فساد الشحوم في المراهم الزنجار في عجيب الفعل كثير النفع يسقط الباسور ويخفف القروح ويدمل ويأكل اللحم الزائد والعفونات وينبت اللحم الجيد ولم يبق مادة فاسدة (وصنفته) شمع زفت من كل جزء أشق محلول بماء السذاب والخل ثمانية دراهم زيت ثمانية وأربعون درهما تغلى على نار لينة حتى يختلط الكل بالذوب ثم يؤخذ زنجار أربعة دراهم أنزروت ثلاثة راتينج درهمان ونصف يذوق قليلا قليلا ويضرب حتى يترج في مراهم النخل في أول من اخترعه جالينوس وماء بذلك لانه يحرك بالسعة الرطبة وقال اسحق انما كان ينكسه فيخرج منه دهنا أخضر ثم يطبخ المراهم به وقد ادعى بعضهم أن هذا تصحيف وأن اسمه مراهم النخل بالحاء المهملة بعد دون مكسورة لانه كان يأخذ فيه العطايا الكثيرة وهو جيد الفعل في جبر الكسر واصلاح العصب ورض العظام والحام الجراح وتحليل الاورام واذا طلى به على الجرب المتقرح والحكة الحادتين عن رطوبة أثر من يومه تأثيرا عظيما وكان بعض الاطباء يطليه على الجرة الا كلة والنملة الساعية ويعدده لذلك (وصنفته) أن يسقى المرتك ثم يسحق في الشمس أياما ويسقى الماء أو يغلى في الزيت مع توالى الضرب كذلك ثم يأخذ منه ومن الزيت وشحم البقر الصافي أجزاء سواء ومن القلطار ربع أحدها يضرب الكل حتى يترج ويرفع على نار لينة ويحرك حتى ينعقد وكلما يبس السعف أبدل وفي نسخة يجعل المرتك نصف الزيت ومتى عمل النخل على ما قال اسحق كان أبلغ في مراهم الداخيلون في لفظة سريانية معناها اللعاب قيل انه من عمل النجاشة وهو غلط لا يرى رأيت في القرباذين الرومي عن الطبيب ينفع سائر الاورام الحارة والالوجاع الشديدة وتعد العصب والجراحات والصلابات (وصنفته) بز خرطمي وقطونا ومر وحلبة وكتان ينقع كل على حدته ثلاثة أيام ويؤخذ من لعابها بعد عصرها بالصوف أربع أواق ثم يؤخذ مر داسنج أربع أواق يطبخ برطل ونصف زيتا حتى ينخل فيسقى اللعاب شيئا حتى يستوعبه وينعقد فينزل ويبقى عليه زفت ورماد كرم من كل خمسة صدا حديد منقار ويضرب ويرفع في مراهم الزنجفر فيحل الاورام العسرة والخنزير والسرطان وما في الانثيين (وصنفته) لبان أشق من كل عشرة صمغ بطم سبعة مر داسنج منه من كل خمسة زنجفر وأسرغ من كل أربعة زيت انفاق شتاء والادهن ورديذاب بأوقيتين ثمعا ويلقى فيه الحواش ويرفع في مراهم الحوارين ويقال الرسل وترجمه في القرباذين الرومي مراهم سلبخا وقد سبق في القوانين سبب عمله وهو من أجود المراهم يصلح الجراح وينقي ويحل ويدمل وينضج ويذهب الال نار والشقوق ويجلو الحكة والجرب والبواسير والنواصير والسعة ويقتل الديدان (وصنفته) شمع صمغ بطم من كل أربعة عشر أشق محلول بالخل سبعة مقل مر داسنج من كل أربعة زراوند طويل لبان ذكر من كل ثلاثة جاوشير زنجار مر منه من كل اثنا عشر مراهم زيت رطل يغلى أولا بالمر داسنج فاذا انحلت ألقي عليه الاشق والصمغ محاولة بالخل ويعاد الى الطبخ حتى يذهب الخلل فيبقى الشمع حتى يذوب ويختلط فينزل ويبقى عليه باقي الحواش ويرفع في مراهم من الارشاد زعم أنه يقوم مقام البط في التفجير والتحليل ولم ينسبه (وصنفته) قنطاريق نفطى بورق من كل درهم جاوشير اثنا عشر زيت أوقية مرارة ثور نصف أوقية تجمل هذه دهنا مذابا بشمع

الحداثة والحجاز والشبان
يلزمها ما يلزم الحار المزاج قطعاً
فلا حاجة على ما اخترته الى
ما فرعه ولكن أذكره كما ذكره
أولى الذكورة والانوثة ولا
شك انه في الذكورة يكون
أقوى وأعظم وفي الانوثة أشد
سرعة وتواتر وأولى السهنة
ومقتضى القيافة قوته وظهوره
في الارتفاع لقلة اللحم المانع
له من ذلك والعبولة عكسها
الا انه ان كانت شحمية لزم أن
يكون رطباً أو الى اليس
ومقتضاها عظمتها في الصبوة
والشباب وزيادة التواتر في
الاولى والسرعة والعظمة في
الثانية والكهول عكس الاولى
والشيوخ الثانية أو الى الفصول
ولازم الربيع الاعتدال
والخريف الاختلاف والصيف
والشتاء الصغر والبطء والضعف
لتحلل الحرارة في الاول واختفائها
في الثاني وعكسه وعليه لابد من
التوازن فيه بالنسبة الى الصيف
كذا قالوه وعندى ان الفصول
كالاسنان الربيع كالصبيان
وهكذا والهواء كالقصور قالوا
وكذا الاماكن والواجب يده
في الجبالية والجيرية وبطؤه
وتواتره في الباردة وعظمه
وامتلاؤه في الجنوبية والعكس
أو الى النوم ومقتضى أوله
مقتضى الصيف من البطء
والنقاوت والضعف لدخول
الحرارة ووسطه كذلك عند
الشيخ قال لان احتقان الحرارة

ثم ينثر عليها اسفيداج أو قيتان مرتك أو قية قلقد يس نصف أو قية اشنان خمسة قشر أصل الكبر
أربعة ويضرب ثلاثاً ويرفع ويكون عجنه بدهن الخيري **(مرهم)** فيلا غور يوس عجيب في
الحام الجراح وما تطاوت مدته من النواصير والقروح (وصنعته) شب محلول عشرة
رماد صنوبر زراوند كندر من كل سبعة توبال الحديد والنحاس من كل خمسة مر جاوشير سكبينج
من كل اثنان يضرب الجميع بأشق محلول بخل ويستعمل **(مرهم الاسفيداج)** ينفع من كل
ما عرض في المقعدة خصوصاً ما كان عن حرارة وحرق نار والشقوق والنهوش المسمومة ويسقط
البواسير اذا أكثر استعماله وهو من تراكيب الطيب وكان يستعمله كثير أو يا صربه (وصنعته)
مر داسنج اسفيداج من كل عشرة أنزروت زنجار من كل أربعة دم أخوين اسرج من كل اثنان
زيت رطل شمع ثلاث أو اق زفت أو قية يذاب ما يذاب وينثر الباقي عليه **(والمرهم الأبيض)** هو
الشمع بالزيت فقط مع بيض البيض وقديج عمل فيه قير وطى مع الخولان ودهن الورد اذا
اشتدت الحرارة ومن أراد تسكين الوجع جعل مكان الخولان أفبونا **(مرهم الباسليقون)**
عجيب الفعل في القروح والجروح والاورام الباردة وهو من المشاهير في القربا بدين اليوناني
يقرب من مرهم النحل (وصنعته) زفت راتينج شمع سواء قنهر ربع أحدهما زيت مثل الجميع
مرتين يخلط بالطبخ ويرفع وان أضيف اليه البورق يسمى الجاذب **(مرهم الخسل)** هو الاسود
وهو عجيب الفعل في الشقوق والحكة الحادتين عن رطوبة وينفع من السمعة وداء الثعلب
والقروح الرطبة (وصنعته) خسل زيت سواء مرتك ربع أحدهما يطبخ ويدام تحريكه لثلاث
يرسب المرتك حتى ينعقد **(مرهم الشاذنة)** ينفع من الالوجاع والاورام والشقوق والحكة
حيث كانت اذا لم تكن باردة (وصنعته) دهن وردو بنفخ من كل أو قية شمع خمسة يذاب
الكل وينثر عليه اسفيداج طين أرمني شاذنه مغسولة من كل ثلاثة عصارة لحية التيس اثنان
أفيون واحد ويرفع **(مرهم)** من النصائح قد بالغ في الاطناب فيه فذكر أنه ينفع من أوجاع
المعدة والكبد والطحال والرئة والجنبين والكلى والمثانة والرحم والاعصاب والاورام
والصلابات ونزف الدم والشوصة (وصنعته) شمع علك الانباط مقل أشق قردمانا آس ثمرة الكرم
كهك شامى حاماسنبيل زعفران مصطكي مر من كل ثمانية دهن بنفخ شيرج من كل مثل
الحوايج خمس مرات تنقع الصمغ بالخسل أو الخرو يذاب الشمع والدهن ويخلطان ثم تذر باقي
الحوايج ويرفع **(مرهم)** يسقط البواسير جوز محرق نوى مشمش يسحقان بسنام البعير ويطلى
بشرط الخور مع ذلك من جريشهما وكذا المازيون **(مرهم)** ينفع أمراض المقعدة كلها
ويمنع سعى القروح والغللة ويحلل الاورام والالوجاع كلها (وصنعته) مر داسنج رماد القصب
اسفيداج نورة مغسولة من كل جزء أشق أنزروت قنهر من كل نصف جزء يطبخ بالزيت والخسل
والشمع ونخ ساق البقر والابل وسنامها وماء الخطمي والحي عالم ويستعمل وفي البواسير يزاد
ماء الكراث والبصل والصبر وفي القروح العفص والآس وفي المفاصل والنسا الزعفران
والافيون **(مرهم)** يلحم كل ما عسر التحامه شب عشرة رماد صنوبر كندر زراوند من كل سبعة
صدأ الحديد والنحاس أشق من كل خمسة جاوشير سكبينج من كل اثنان تحل الصمغ في الخسل
وتخلط **(مرهم)** من الشامل لابن التليذ ادعى انه مجرب لاستخراج النصول والسلا وما ينشأ
في البدن (وصنعته) أصل قصب يابس زراوند ولم يقمده والظاهر أنه الطويل سواء تضرب في
العسل وتلطخ **(مرهم)** مجرب لتحليل الاورام والصلابات والاستسقاء مطلقاً وصالبات

لا يوجب عظمتها ونازعه الرازي
والصحيح انه ان كان بعد الغذاء
فالواجب ان يصير عظيم الالهضم
والتموسر يعاقبها لزيادة القوة
والاستمر متزائدا في الصفات
السالفة وآخره كآوله مطلقا
في الجوع قطا هروا ما في غيره
فلكثرة ما يندفع الى تحت الجلد
بما لا تحمله الا اليقظة وكلما طال
زادت الصفات هذا هو الاصح
من خبط كثير بينهم وأما الحل
فآوله يستلزم العظم والسرعة
والقوة الى الرابع فينقص
لقوة الى آخر السادس فينقص
العظم لحجز القوى وتستمر
السرعة اجماعا لكن على
ما كانت عليه في الاصح وقال
الرازي وأبو الفرج يزيد وليس
كذلك لعدم موجبها وانما يزيد
التواتر لضعف القوة فهذه
موجباته الطبيعية وأما ما يغيره
ما سوى الطبيعي ففها الرياضة
ونبض أو لها قوى عظيم سريع
مع تواتر قليل فان طالت تناقصت
الصفات الا التواتر للاعياء
والتحليل ومنها الموجبات
لنفسية فالغضب كآوله الرياضة
لتحرك الحرارة فيه الى الخارج
دفعه ودونه الفرج للتدرج
وعكسه الخوف لكن السرعة
فيه توجد بعد البطء والضعف
أولا ويعقبها التواتر ودونه في
ذلك الغم لما سبق من انه عكس

ما تحت الجلد ويخرج الديدان سريعا (وصنعته) ترمس زبل حمام نوى تمر شيلم أجزاء سواء زفت مثل
الجميع يذاب بشحم الاوز ويغجن به الحوائج ويلصق به من مار الراعي يساق له ورق كلسان الحل
تقوم عنه أصول سود كالخربق تدبق باليد في أطرافه ساهرين بياض وصفرة طيب الرائحة يبلغ
في الجوزاه ويخاف بزرا كبر الورد حار يابس في الثانية أو هو رطب يحلل الاورام والسموم
مطلقا وسدد الكبد وأوجاع الارحام ويدرمع كونه معقلا ويقتل الحصى ويحلل النفخ
والمنغص مع بزرا الجزر والمسل اذا غسل به الشعر في الحمام طوله وطيب رائحة الرأس وان
خرج بزبيب الجبل والزيت وخضب به البدن منع توليد القمل سنة كاملة وهو يضر الطحال
ويصلحه الباذور ودوشربة مائه أو قية وأصله مثقال وفي المطبوخ خمسة وبدله البلسان مسك
دم ينفع في حيوان دون الطباه قصير الرجل بالنسبة الى البدن نأبان معقوفان الى الارض
وقرنان في رأسه ينعوجان الى ذنبه شديد البياض فيه ماماناس يسبب تنشق منها الهواء عوض
المخثرين حكا في المروج عن مشاهددة والمسك أربعة أنواع تركي وهو الذي ينزل من هذه
الدابة كالخبيض ويوجد جامدا على الاحجار ويعرف بشدة الرائحة والصفرة واسنة طالة القطع
وصلا بتم او عليه يحل التنجيس عند من قال به وتبقى وهو ما في النوافج وهذا يجتمع في جلده
عند السرة اذا بلغت أو رثت الحكمة فيسقطها وصيني وهو المأخوذ من الحكة الطبيعية حتى يجتمع
الدم فيشق وينشف ويعرف بالكمودة والصلابة وهندي وهو دم أخذ من الباذور وضرب مع
كمدها وبعرها وجفف ويعرف بالزانة والشقرة ومتى رعت الساذج والسنبيل والمرو ونحوها
ولم تشرب كان بالغافي الجودة والبحر يسقط قوته وقد صح عن الثقات أن الهند تأخذه وتطرحه
في الهياكل العزيرة الى يوم كذسها وهو ثالث عشر أدار أول الحمل فيجلب الى الاقطار فتتقص
رائحته وقواه بحسب مكثه في تلك البيوت وقيل ان الرصاص اذا أدخل في نافذة طرية ألحمت
ويغش بالراوند ونشارة العود والشاذر وان أو بالقرقة والقرنفل والزاوند والمصطكي وورق
الزند والسنبيل والمرو والجاوي تسحق مع مثله من عصارة طحال الماعز المجففة ودم الحمام ودهن
البيض ويخدم الكحل بماء الورد المسك ويضاف بالمسك الطيب ويعلق في الكنيف مدة وقد
يزاد ماء التفاح ويعرف المغشوش والجيد عامر والمسك تبقى قوته ثلاث سنين في القراز وتسقط
في الورق في نحو سنة وهو حار يابس في الثالثة يابس في الثانية يفتح السدد ويحلل الاخلاط
الباردة ويقوى الحواس كلها مطلقا ويزيل الظلمة والبياض وضعف البصر والدمعة والظفرة
كحلا ويرد الرأس احتمالا وأوجاع الاذن قطورا في دهن اللوز أو القسط واغم والوحشة
والخفقان أكلا وضرر الادوية والسموم والمسهلات والحدرو الفالج والقوة والرعدة والبلادة
مطلقا وينقى الغريزة وينعش ويعين على الحل فرجة والباه مطلقا ويوصل كل دواء الى
ما يراد منه ويمنع النزلات وهو يضر المحرور مطلقا ويصفى اللون شما وينتفخ أكله ويصلحه
الكافور ودهن البنفسج أو البان وماء الورد وشربته نصف درهم وبدله جنس بادستر مثله
وسادج نصفه مستحلبة جل أهمل الطب على انها البوزيدان ومنهم من جعلها السورنجان
وكله خبط والصحيح انها فروع اللعبة وهي عروق فيها التفاف ماسلية والهندي منها ربع قد التف
بعضه على بعض بحيث لو فصلت العود رأيت أربعة أرباع متساوية وأغرب من جعلها أصل
الطرخشقوق لان وصفها بتمهيج الباه يضاد ذلك وتسمى المستحلبة الا أن بعض عرق انطراب ولم
أرا هندي منها الا مرة واحدة وأجودها الرزين الصاب الحار حارة في الثانية رطبة فيها الأولى

الفرح وأما الهم فـ
الاختلاف لعدم ضبط النفس
فيه ومنها الاستحمام فان كان
بالماء الحار كان النبض في
أوله عظيمًا قويًا سريعًا متواترًا
وتنقص الاربعة بطول
الاستحمام حتى يعود الى الصند
أو بالبارد كان بطيئًا ضعيفًا
متفاوتًا صغيرًا الا في السمين
فيكون سريعًا ما لم يبلغ
التطويل في الماء ذكابة للبدن
ومنها المتساويات ونبضها
مختلف مطاقي الدوا سريع
عظيم أول السكر وفي آخره
مختلف وفي الاغذية يكون في
قلة الكم قويًا لنفوذها وفي الباقي
مختلفًا بحسب الاغذية كما
وكيفًا وأما ما يرد على البدن
من الامور المغيرة غيرة
الطبيعية فقد تكون عرضية
وهي الافراط من الطبيعيات
حتى تكون خارجة عن الطبع
بهذا السبب وقد تكون
أصلية مثل الامراض ولوازمها
والنبض في هذه الحالات
جزئي يؤخذ بالاقبسة ويأتي
في الامراض الجزئية

الفصل الثاني في القارورة
وتسمى التفسرة لانها تكشف
عن حال المرض وأسبابه
والكلام فيها يستدعي أمورًا
الأول في شروطها وأول من
عينها وقرر الكلام فيها ابقرط
ثم توسع الناس فافردوها
بالتأليف ورغب فيها أكثر حكام

أو يابسة تسمن بالغًا وتخرج البام وتحفظ القوى والاعصاب ومع الصندل تصلح لمن أصيب بفتنه
وتسك الخلط عن الفساد وقيل ان أخذت قبل السموم منعت فعلها وهي تضر الحلق ويصلحها
العسل وشربها الى ثلاثة وبدلها الخيرة (مسحوقين) تطايق على الاحجار المطبوخة من الزجاج
والاغصان والاقليميا والوصنج اذا سحقته وسقيت ماء النورة والقلوي وقد يضاف اليها صمغ البلاط
فتقع في المراهم وتجعل الاثنا عشر اوتنا كل اللحم الزائد وتجعل الاسنان وتزيل فساد اللثة وقد
تسحق بمحلول النوشادر فتذهب البياض والظلمة والظفرة والسلاق وغاظ الاجفان وتفجر
الديلات (مسير) اسم اربي القرع بحيث لا يعرف في الاقطار الا به وهو من أجود المربيات
استخرجه ابقرط وجعله أولًا بالعسل وهو تر كيب صحيح ثم توسع فيه بعده والعسل معنديل على
التحريك بجمع البام ويسمن ويفتح السدد ويدرساثر الفضلات والنفونات ويخرجها بلطف وبقوى
الاحشاء ويغذي جيدًا بلطف الا خلط اللزجة ويفصل الاحتراق خصوصًا مع البول والسكرى
ينفع من الوسواس اذا كان عن يسر لانه حار في الأولى رطب في الثانية فهو يولد الدم الجيد وينفع
ارتفاع البخار فلذلك يخلص من المساليخ وليا والسدد والدوار وأنواع الجنون وأوجاع الصدر
والسعال وخشونة القصبة وضعف المعدة والكبد واحتراق البول وقد يبرز نحو الخشخاش
والخس لمن به سهر ومع اللوز يسمن جدا (وصنعته) أن يقطع القرع طولًا رقيقًا ويغلى حتى
يقارب الاستواء ويـون ماؤه بحيث يقارب الجفاف في هذه الرتبة وقد أغلى العسل أو السكر
المعادل للقرع مرتين حتى انعم قد فيخبط على القرع حاميين ويخاط جيدًا ويقوم فان أرخى ماء
أعيد من الغد والاطيب ورفع وينبغي أن لا يخلى من الصندل والمصطكي (مسواك) عند
الاطلاق الاراك فان قيد بالاجي فالشيطرج أو الزوفام بالقرود فالاشنة أو بالعباس فرعى الايل
(مسك الجن) من الجمدة (مس) النحاس (مسد) ليف الارجيل (مسوحا) الادهان
المركبة (مسول) المراد به في الحقيقة ما أخرج الخلط الغالب وجذب من الاعماق وماء عده
كالبكتر فاين والالعة فانها مزلقة وتختلف باختلاف المزاج والسن والزمان والمسكن وقدر
في صدر الكتاب وبحسب ما يتقدمه وما يكون منه أو بعده وسيأتي في الرابع وأنواعه اما أيارج
أو سفوف أو معاجين الى غير ذلك وكل في موضعه (شمش) شجر بطول حتى يقارب الجوز
وأجود ما يكون في البلاد الذي عرضه أكثر من ميله سبط العود والورق يزهر في شمس الجبل الى
آخر الثور وينضج في الجوزاء وهو امر صغار ويعرف بالكلابي أو حلو ويسمى اللوزي
وهذا النوع منه كبار كثير المائية يسمى حازمي وفي الكتب القديمة يسمى لارموي ومنه
شديد الحلاوة ويزرعه مفروق في ظاهره ويعرف بالخراساني ومنه صفيير قليل الماء يسمى
الصيني وكله بارد رطب في الثانية أو رطوبته في الثالثة ينفع من الحمى والالهيبي والعطش
وهيجان الحارين والحجيات المحرقة والبخار المتغير ويفتح السدد ويلين الصلابات ويعدل
أمر جنة المحرورين بشرط أن يتبع بما يخرج منه عن البدن بسرعة كالسكنجيين وربوب
الفاكهة ومن أتبعه بالماء والعسل وتقياه أخرج ما في المعدة من الاحتراقات حتى السكرات
والزنجارية وقطع الحمى محجب وهو يضر المبرودين والمشايخ ومن غلب عليه الباطن ويرخي المعدة
لفساده وحضه ويولد الرياح الغليظة كالابلاوسات ومن فصد بهدأ كله شاهد بياض الدم وبذلك
يوجب البرص اذا دمن ولا يجوز فوق طعام ولا على ريق الا بقصد الاقي ويصلحه الانيسون
والمصطكي بالعسل في المبرودين والاقبال السكر وبما قيل تبين أن الخوخ أجود منه بكثير ويابس

أجود من طريه ويغني أن يستعمل بالمتبه ولبه المرحار يابس في الثانية والخلو حار رطب في
الاولى ودهن كل يفتح السدد وينعم البشرة ويزيل الصلابات والخشونات والاثار والمريقت
الحصى شربا ويفتح الصمم قطورا ويسكن مع الاقيون كل ضارب لوقته ويقوى فعل المسهلات
وليس له بغيره قوة في ذلك وأجزاء شجرة باردة يابسة في الثانية اذا طبخت وشرب أدت
وأسقطت الديدان وتحل الاورام تطولا ورقه يقطع الاسهال وقيل ان الزنج من دهنه سمي
(ومن خواصه) لتركيب في الاوزون الخوخ وكل في الاثخرو قد ينقع ثم يضرب ويصفى من فواه
ويفرش على ألواح قد دهنت بالشيرج في الشمس وقد رقق كاللبن فيجف وهو المعروف الآن
بقمر الدين وهو يقطع شدة قوة الوحام والطين مع بززر الرجلة وينع الصداع الصفراوي وفساده
يعيد مشط الغول يعرف الآن بالديسار وهو نبت حجري دقيق الاغصان والورق يقارب
الكزبرة لكنه صاب طيب الرائحة حار يابس في الثانية يحل المغص لوقته والرياح الغليظة ويفتح
السدد شربا ويقاوم السموم وعضة الكلب مطلقا ثم يكتطرا في الغيطا فان مشط
الراعي في شوك الذريع في مشط كبر في معرب عن مصطخا اليوناني يسمى الككه والعلك الرومي
والمراد به هذا الاسم عند الاطلاق الصمغ وهو نوعان أبيض ناعم طيب الرائحة فيه لدونة حلوة وأسود
الى المرارة يفتح ويسمى المعلق قيل انه يؤخذ بالشرط والصحيح أن الاول هو المدفوع بحركة
الطبيعة الى ظاهر العود كغيره من الصمغ والثاني يؤخذ من العود النض والورق بالطبخ ولا
يوجد الا بصاقس من اعمال رودس مما يلي الترك في الخامس وقيل يوجد بشاميلية من الاندلس
ولكنه غير جيد وشجرها في السباطة ولطف العود والورق كشجر الاراك وله اثر يقضم الى
المرارة ويؤخذ هذا الصمغ في شمس الجوزاء وتبقى قوته نحو عشرين سنة وهي حارة في الثانية
يابسة في الثالثة تذهب الصداع والنزلات وتسهل البلغم مع الغاريقون وما تشبث بالصفراء مع
الصبر والسوداء والوسواس وحديث النفس ومبادئ الماخيخ وليامع الاهايلجات وتوقف
النوازل وتنقي القصبة وتقطع النفث والتزف مع الكهر باجرب وتحدد الفهم مع الكندر
وتذهب فراق المعدة وسوء الهضم والرياح الغليظة وضعف الكبد والطحال وألم الكسرو الخلع
والوثى والقروح مطلقا وان طبخت في الشيرج وقطرت في الاذن فحمت السدد وأزالت الصمم
محجرب وتلصق الشعر المنقلب وان بنجرها قطن بل عبا ورد وجعل على العين سمكت الرمد
والوجع محجرب وتعديل الاسنان واللثة كيف استعملت وطبخت مع الزيت أزالته النافض
واليكزاز والرعدة والضربان والاعياء محجرب ومن خواصها في انه اذا جعل منها درهم في رطل
ماء وطبخ في فخار جديد حتى يذهب ثلثه وجدد الفخار في كل مرة تنفع هذا الماء من الاستسقاء
والقي والفتيان والزحير وقوى الهضم محجرب عن الشيخ وأجزاء شجرها اذا طبخت فحلت ذلك في
احياء البدن وتضر المثانة ويصلحها الورد وقيل الاذخر وبلها الجوز في مصلى في تخفيض اللبن
في مصباح الروم في الكهر باجرب مصع في ثغر العليق في مض في بالهجة رمان البرونج في حب الفلفل
في معدن في هو الكائن عن المزاج الاول وهو جنس في كل نوع خلت مشقة في الارادة
وأحكامها والشعور والنمو والذبول ومادته أما الرقيق والكبريت جدين متساويين كالاصل
الخطي المعروف بالاكسيرا أو زاد الكبريت مع القوة الصافية في الذهب أو ضده مع عدمها
كافي الفضة أو عكسهما على حكم الاول كالا سرب أو الثاني كالفصد بر أو تعادلا مع الصمغ وعدم
النضج وكان التعادل كيف أو زاد الرقيق كما مع رداة الاثخرو كالفخاس أو عكسه مع فرط اليبس

النبض والواجب في العمل
بهاتصفية الذهن وامعان
النظر واستحضار القواعد
واستسهاار الغذاء وكون
الاناء المأخوذ فيه البول من
بلور أو زجاج صاف نقيا من
سائر الكدورات وان يؤخذ
البول بعد نوم لا اجتماع الحرارة
فيه في الاغوار فتحمّل الفضلات
الممرضة فيه معتدل لما في
القصير من قلة التحليل والطويل
من زيادته وكلاهما مانع وان
يكون في الليل لان نوم النهار
غير طبيعي فلا دلالة في تحليله
وأن يكون على اعتدال من
الامتلاء والخلل لما في الاول
من الغلظ والفساد والثاني
من الرقة والفضلات الصائفة
وكونه أول بول بعد النوم
المذكور والاختلات الشروط
ولا دلالة في مبادي وقوع واحتقن
طويلا لكثرة ما ينحل فيه من
الفضلات الزائدة ولا المأخوذ
عن قسرب من تناول الغذاء
لانصراف الحرارة عنه الى
الهضم فيقل صيغته ولا أثر الشرب
أيضا لكثرة الكمية والتحليل
بذلك ولا بعد حركة صانغ من
داخل كالبكترو ولا خارج كالحناء
ولا مدر كيزر الكرفس ولا بعد
حركة بدنية ولا نفسية لان
الجماع بدسم والغضب بعدم
اللون والخوف يصيغه وان يكون
البول كله فلا دلالة في بعضه
لعدم استحكامه ما ينحل من
رسوب وزيدوان ينظر فيه

فقبل مضي ساعة على الاصح
وجوز قوم الى ست ساعات
وهو بعيد لا انحلال الرسوب
فيها ولا يجوز نظره حين يبال
لعدم تمييز اجزائه ومشي رآته
الشمس أو الرياح أو حرك كثيرا
بطلت دلالة لا متزاجه وكذا
كانت القارورة غير مستديرة
لميل الكدورات الى الزوايا
ولا يجوز ابعاده عن النظر لرقعة
الغليظ حيث لا ولا العكس
للعكس بل يكون معتدلا فهذه
شروط النظر والمظروف
فرع لا شك في دلالة البول
على اعضاء الغذاء كلها لانه فضلة
مائية غير العروق عن الكبد
فما بهدها بالاشهوة وعليه
الشيخ واتباعه وقال جالينوس
وغالب القدماء تدل على سائر
الاعضاء لان الحرارة تصعد
الماء والقوى تجذبه مع الدم الى
الاعماق ثم يعود الى مسالكه
وقد مر على جميع الاعضاء وفيه
نظر لان الواصل الى نحو الدماغ
ليس جوهر الماء والا لا حس
بذلك وانما الواصل اثر الكيفية
قالوا ولم يكن الامر كما ذكرنا
لم يتأثر البول بالخصاب قلت
ليس التأثير بالخصاب من وصول
الماء الى نحو الاصابع والالتأثر
من خضب مثل الظهر لانه
أقرب وليس كذلك بل لان
الاطراف متصل بها فوهات
العروق فينكف به الدم ثم
يعود الى الكبد قالوا ولم يصعد
الى الاعماق لما اشبهه العرق
البول رائحة وغيرها ولما قل

أو قل الكبريت فاسدا كالحار صيني فان حفظت المادة بحيث يذوب فالمنطرقات والا فالملزات
على وزان الأول كالياقوت أو الثاني كبعض الزمرداني آخره أو لم تحفظ صوراً ولم تثبت
معاصية التحليل فالشمس وبوالاملاح وكل في محله ويأتي تقرير الصناعة في الرابع مع المعاجين
هي أعظم المركبات قدرا وأجلها انفعالا أكثرها في التدوي دخلا وأكبرها على مرور الزمان صبرا
لا شتما لها على حائط للقوى فاعل للاستواء مؤلفا متنافرا جامع ما تفرق محقق للصورة الزائدة
جاءل الحقائق المختلفة واحدة موصل لكل عضو ما يجبر له على التقسيط والمصلح الذي يؤمن
من الافراط والتفريط ومحاذاة الطبع بحسب الطوارئ على الابدان وما يلحق ذلك من نحو
أزمنة وبلدان وأول من اخترعها اليونان بلا خلاف وهل الأول المثلث أو السوطي أم مؤلف
لا بعينه ثم تزود فيه كالمرو والجنطيانا للسموم أقوال أوجهها ثالثها المارأيناه في الكتب
اليونانية أن هرمس الهرامسة ضرب المربا فلن مع الدروج والطين الرومي وأعطاه للمسوع
ولا أقدم من هذا أحد فكيف اذا ثبت مثل هذا بدعي غير وقد صدرنا كل نوع من
التراكيب بما ينبغي له من القوانين ونقول في المعاجين قولاً ذاتياً بالاصالة لها والعرض لغيرها
لكون رأس التراكيب وترجع كلها اليها فنقول في المعاجين قد يستكفي بها عن غيرها لما فيها
من استيفاء ذلك ولولا الناقهون لم يحتج الى الاشربة ولولا بشاعة نحو الصبر لم يحتج الى الحبوب
ولولا ضرورة تحليل ما تحت سطح الجلد لا تنفث الاضمة والادهان لان المجونات اما مقطعة
منضجة جلالة مفقصة منقية جاذبة لما في الاعماق مخرجة لما في العروق وهذه هي المسهلات
أو مشيرة للحرارة الغريزية منعشة للقوى حاملة للارواح الى تبليغ كمالها الثاني لتمدن الخمسة بل
العشرة لما الانسان هو به كالنطق والحس والحفظ والفهم والفكر والوهم من لدن بتطبيسا
الى مصب النخاع مع تعديل القلب وأخوانه وتناسب السرور وهذه هي المفرحات أو تضمنت
ما به التعديل من ابقاء الصحة أصلية أو رد لاثلة بما يلزم ذلك من هضم وتحليل وتعديل وتلطيف
وتقطيع وتلويح وتفتيح وتسمين وجلالة وتنظيم وامتلاء واختصاص بنحو عظام ورباط وتنمية على
ما تحرر من الاقباط وهذه هي باقي المجونات وكل امام مشهور باسم لا يعرف الا به بحيث المجونية
وغيرها لم تذكريه وقد مضى من هذا القسم ما عليه المعول في أبوابه ونذكر من الباقي هنا ما يسره
الله تعالى على الشرط المذكور فنقول في القانون الجامع لسائر المعاجين أن تكون بالعدل
لكون مادته الازهار المختلفة المشتملة من النفع على ما لا يخص به الا الصانع المختار الذي أخرجه
بالحركة من العصارات الهيولانية الى الصورة النوعية فكانت المنافع به تتضاءل مع العقاقير فان
قيل كما اشتملت الازهار المذكورة على منافع كما قلتم فكذلك اشتملت على مضار اذا ما من مفرد خلا
العنبر واللؤلؤ والذهب الا وهو كذلك فلما ذلك مدفوع بالتصميم المشاهد تحليل الاجزاء به
فامتصاص النحل وقلبها وطبخها له أولى بذلك اذ التصعيد رتبة واحدة وقد سلمت نفيه الضرر ولان
النحل غالب لا يمتد الى رعي الانفع ولان الله تعالى سماه شرابا والشراب موضوع للنفع ثم
حقق ذلك بقوله فيه شفاء للناس وبقوله عليه الصلاة والسلام شفاء أمتي في ثلاث شرطة تحجم
او عقة من عسل أو آية من كتاب الله فوجب القطع بأفضليته على غيره ويجب كونه نيا في السكر
وأن يكون ثلاثة أمثال الادوية لتنضج وتخرج برطوباته الحسية والاعتد وجعل منلى الادوية
واشتمال كل على ما سلف في الباب الثاني من القوانين واختيار أعشاب ابل مفرداتهم من أجود
النوع قد اجتنى في الوقت الصالح له وخزن على الهيئة المطلوبة كما مروا في روي فيه مناسبة

عند كثرة الادوار والعكس
قلت لادلالة في ذلك لان زوح
العرق بما احتبس تحت الجلد
لا يمتنع في مسالك الغذاء
والالابات الادوية عن الدهن
والحمام مطلقا والى باطل
فكذا المقدم وأما كثرة العرق
عند حبس البول فلا تصرف
الفاعل الى جهة مخصوصة
على أن لا نسلم ان ذلك متجدد
يجوز ان يكون حبس البول
السدد في المجرى وكذا قلة
العرق حال الادوار والذي
يجب هنا أن يقال هو دال على
اعضاء الغذاء بالمطابقة وعلى
غيرها بالانزاع والتخمين
والثاني في ذكر فروق
ترفع منزلة الطبيب قد جرت
العادة بامتحان العامة الفضلاء
فقد قيل ان الاستاذ ابقراط
حين دعاه بعض ملوك اليونان
ليطبه أخرجه اليه قارورة
وكانت بول ثور فقال له بما
يشمكي هذا المريض فقال
بقلة اللبن والحب فرفع مكانه
والامتحان قد يكون ببول
وبغيره من السبالات المائعة
أما بحنة أو مخزوجة بعضها
بعض أو ببول انسان وكيف
كانت فلادلالة فيها الماصر فاذا
عرفت احتز عنها فما كان فيه
كالقطن المنفوش وكان عادم
الزبد قبول جل أو الى البياض
والصفرة فغم أو كالسمن
الذائب مع الكدورة فحمار
أوصفا أعلاه على حد النصف
فقرس أو وجهه فيه لطخات

الكواكب فهو أتم وأبلغ وأما المسهلات في مخصوصها فيراعى فيها اختلاف السن والبلد
والمزاج والزمان والقوة والبعد والقلة وحال العضو وعكس ذلك ووضعها في صاف لا يتحمل الا
الزجاج فانه مجفف بطبعه كغيرها وتاريخ مددها ومقاديرها وماذا تؤخذ وقطع وما الذي يزداد
عند تجد طارئ فقد تدعو الحاجة الى اتباعها بمصلح وان اشتدت عليه سابقا لعدم ضبط الزمان
ومتى ادخرت فان كانت لمعين فلا تبحث والا وفق ما بين مزاجها ومزاج أى شخص كان ببعض
المفردات المناسبة مطبوخة أو معقودة لا مجهونة كالأصل كما صرح به في الكتاب الكبير وخف
اصلاحها وسهل اذا قارب المستعمل الطارئ مستعملها الاصل في سن أو مزاج أو بلد أو غير ذلك
في وأما المفردات في فتزداد على ما ذكر حل المعادن فان لم يكن فليسحق المنطرق وينذر اليابس عليه
ذائبا كما مر وأن لا تخرج بمسمل خصوصا القوي ولا ما يحرك السوداء ولولا ذلك خرج لمعا كسة البخار
التفريح واعلم أن المفروح يطلق على ثلاثة معان أشرفها ما يسر القلب ويسرى الكرب ويسسط
النفس ويحد الادراك والحس كأوائل نشوة الجر كما المعادن والنباتات كالمتخذ من قاطر الزمان
والدارصيني والجوزبوا اذا عجن به القرنفل والصندل والنبول ويليه ما يحد الفهم والقوة
النساطقة لكن لم يؤثر فضل تأثير في دفع الهوم ولا السموم كالمتخذ من اللبن والكاذى والكندر
والرياس والكزبرة والفسق والثالث ما ينقل الحواس عند انحطاطه ويختنق الحلق ويسبى الهضم كالأفونيا
النوم تارة واليقظة أخرى ويثقل الحواس عند انحطاطه ويختنق الحلق ويسبى الهضم كالأفونيا
والبرشمة والافصاح وهذه قد يقع كثيرها في القتل وفساد البدن في وأما باقى المجهونات في فعلى
ما مر من القوانين وقد تقدم تعاليل الاسماء وان البديل لا يعدل اليه الا عند مذكر الاصل فيراعى
مراعاة المبدل منه وزيادته هذه مما يجب استحضاره لمن أراد الشروع في تركيبها ولنقدم
منها على ما بقى من المسهلات ما لا اسم له مشهور كما قلنا ثم تتبعها بالمفردات على الشريطة المذكورة
ثم باقى المجهونات ومن الله سبحانه نستمد العصمة في الاقوال والافعال وحسن المقاصد والاحوال
في معجون السورنجان في وترجم بالنقرس وهو من صناعة سقراطيس رأيت في استفتاح المغالق
وبه عالج بختيشوع بن جبريل الرشيد وهو بالغ النفع في عرق النساء والمفاصل والنقرس والبالغ
اللزج وسائر ما في الاعصاب والرجلين قال ابن ماسويه تبقى قوته الى ست سنين وليس كذلك
والصحيح أن قوته تبقى الى أربع وأنه لا يستعمل قبل ستة أشهر ولا يجوز لمحرور ولا من لم يجاوز
الاربعة الا اذا توفرت أمه باب البرد كروى بلغى شتاء لانه حار يابس في الثالثة أو يسه في
الثانية وشمريته في الشتاء الى مثقال فان استعمله نحو الشيخ صيف الحاجة دعت قنصفه
في وصنعتة في سورنجان عشرون غار يقون ثمانية سقمونيا سكببج عود قرع قافله من كل ستة
فاشرطين مخنوم فستق أنزروت صبر كالبى مصطكى كثير من كل اربعة مقل أزرق حضض
فسط سنبل حب باسان من كل درهم عجن بمثلبيه عسل او يرفع والشيخ يرى أن يزداد الكهرا
والحرير و زاد الرحي لبوب البطيخ والخيار وهي زيادة جيدة يعم بها نفع هذا التركيب خصوصا
في الكلى وحرقان البول في معجون النجاح في هو المعجون الذي صنعه هرمس الاصغر ورأيت في
تعريف حنين أنه لما لينوس ثم رأيت في تصحيح الابدان والنصائح للاستاذ ما معناه بالعربية ولقد
كنت اذا امرت باليمرستان يعنى المحل الذي فيه المجانين أتناول من معجون النجاح ثقالين لثبات
عقلي وهذا ما ذكر وهو معندل حار في الاولى تبقى قوته الى ستة وأجود ما ركب في أبول قال
السامري شارح القانون معجون النجاح تركيب جيد وبالجملة هو نافع من الاستطلاق والزحير

فمسل ونحوه أو بحبة لا تنقل
 بالتحريك فتحوسكنيين أو مال
 زبده إلى الصفرة فمسل كذا
 قالوه وليس على إطلاقه لما في
 بعض البول من ذلك أو كان
 رسوبه إلى مكان واحد فاستبين
 وحاصل الأمر أن غير بول
 الإنسان لا يستدير رسوبه
 ولا يبقى زبده ولا توجد فيه
 العرق والشحمة واللب
 لا يفسد به لأنه لا ينفك حين
 يكثر عن زبد يعم الأناء
 وتتساوى أجزاؤه بخلاف غيره
 وما كان على رأسه صبابات
 منقطعة خصوصاً بالتحريك
 فدهن فإن كان الرسوب مثل
 الدهن وكان إلى الصفرة فيبول
 الضأن وما ضرب إلى الحرة
 والخن وكثرت رغوته وتفسله
 فيبول ثور وإن كان في الربيع
 كان إلى الخضرة جداً وما ذيب
 فيه نيلج مال بالقارورة إلى الزرقه
 والسواد أو بزعفران أحمر
 وسطه ومال رسوبه إلى الصفرة
 ولم يثبت زبده في الثالث
 في أجناس البول المستدل
 بها وهي تسعة عند القدماء
 وسبعة عند المتأخرين ويحصرها
 الكيم والكيف أحدها اللون
 وهو ما أبيض بمعنى الشفافية
 ويدل على البرد ما لم يكن خروجه
 بسبب آخر كالضغط في ديان بطرس
 التي ذكرها في الحيات
 أو أبيض بالحقيقة فإن كان
 مخاطياً يدل على استيلاء الباطن
 أو دسائس في انحلال الشحم
 أو رقيقاً تصبه مادة فعلى انفجار

وأوجاع المعدة والدماع والمخوليا والشقيقة والدوار وهو صنعة في أهليج أسود بليج من كل
 عشرة تربد أقيمون اسطوخودوس بسفاج من كل خمسة غار يقون حجر أرمني مرجان كهر بالؤلؤ
 من كل درهم زرنب ورد يابس بادروج حضض مك دم أخوين من كل نصف درهم زاد الشيخ
 طباشير ثلاثة وهذا جيد إن كان هناك حي والذي أراه أن يراد كندر مصطكي مرزنجوش كابل
 من كل ثلاثة تجمن الكل بثلاثة أمثالها عسل لامتزوعا ويرفع وهو يابس في الثالثة بارد في الأولى
 أو معتدل أو حار والمهند ترغب فيه كثيراً وهو اللؤلؤ دار في الحقيقة فروع من الأطر يقال ومتي
 استعصت طبيعة حذف منه الطباشير وحده شربته إلى متقالين وقواه تمتد كثيراً وينبغي أن لا يكثر
 منه صاحب القواخج في مجنون الفائق ينقله في الإرشاد وهو بلالينوس عجيب التركيب جيد
 الفعل يصلح لمن عاف الأدوية ويسهل الباطن والاخلط اللزجة وما احترق من اليابس يذهب
 الصداع والخفقان والوسواس وأوجاع الصدر والمعدة والرياح الغليظة وهو معتدل حار في الأولى
 تبقى قوته إلى سنة ويحفظ الصحة وشربته إلى أربعة مثاقيل وهو صنعة في تربد تسعة لوز سنبل من
 كل سبعة سقمونيا أربعة ونصف قرنفل مصطكي عود جوز بوادار صيني زنجبيل من كل درهم
 شراب تفاح تسعون درهما تجمن به الحوائج وقوم يزيدونه قرطما خمسة فيكون بعينه المجنون
 المترجم في غالب الكتب باللوزي ولا بأس أن يراد أنيسون ثلاثة مثاقيل إنسان طباشير منقلا لآن
 في مجنون يعرف بهبة الله ينسب تركيبه إلى النجاشة وحكي بعض شراح القانون أنه للشيخ
 ورأيت في الطبقات في ترجمة جبريل بن بختيشوع بن جرس ما يدل على أنه له وكيف كان هو
 عجيب التركيب كثير المافع عزيز الفوائد يخرج مخرج الخواصر في أفعاله ينفع من أمراض
 الكبد والمعدة والدماع والقلب والطحال والكلى والنقرس والمفاصل والاعياء وسوء الهضم
 وماتعبه الأمراض الطويلة والاستسقاء وذات الجنب ووجع الظهر وثقل البدن وهو من
 خواصه في أن استعماله لا يختص بزمان ولا يفسده طول المكث وهو صنعة في صبر خمسة وعشرون
 مثقالا غار يقون أربعة زعفران سليخة مصطكي زراوند دار صيني من كل اثنين وربيع سنبل
 اثنين أسارون عود بلسان قنطريون من كل واحد هذا ما نقله ابن جبير في إرشاده وقد أفسح في
 حذفه والذي صححه في القرايين الرومي مع ما ذكر أقيمون جند بادسترقط غير لؤلؤ طباشير كابل
 من كل واحد ونصف ومن القنطريون والغار يقون من كل سبعة تربد عشرة سورنجان قشر أصل
 الكبر من كل خمسة تنخل الكل وتلت بدهن اللوز أسبوعاً ثم يطبخ العسل بربعه من كل من ماء
 التفاح والورد والمان والرياس والخمر الجيد حتى ينعقد وينزل فتضرب فيه الحوائج حتى يمتزج
 ويرفع ولم أقف على قدر شربته لكن قال لي استاذي إن الأعاجم تعطى منه أربعة مثاقيل وعندى
 أن هذا القدر ليلغى أنه لا يعطى لمحرور منه أكثر من مثقال وإن لم يكن هو حار جداً في مجنون
 السورنجان أيضاً ينسب تركيبه إلى ابن ماء ويهوهو نافع من سائر الرياح والابخرة والصلابات
 والمفاصل والنقرس وعسر البول والمغص وحبس الدم وأوجاع الظهر والأوراك والبواسير وكبر
 الانتبين والاستسقاء والطحال والقوة وقد جربته في أمراض الرحم فكان وحياء وكما طال مكثه
 كثر نفعه وشربته من مثقال إلى أربعة بحسب القوة وهو صنعة في أهليج أسود وأصفر سورنجان
 من كل سبعة لمبرود والأفارقة كابل عشرة إن كان الدماغ ضعيفاً والأخسة بوزيدان قشر أصل
 الكبر شيطرج ككون كرماني ماهيزهر من كل اثنين أمه بزر كرفس قلقل زبد بحر ملح هندي سهد
 رازيا من كل واحد ونصف ورق حناء كذلك إن لم يكن هناك احتراق أضعاف أو ميل إلى داء

الاسد والافعشرون سقمونيا من كل أربعة مثاقيل تربد ورد من كل خمسة وعشرون
وفي نسخة زنجبيل أربعة يحن بلسل به دلت العقاقير بدهن اللوز بمججوز اللوزي بمعلوم
عند المتأخرين لانه لم صاحبه وهو سهل الباهم والصفراء لطاف وينفع من الرمد وسوء المزاج
وحى الغب والشطر بموصو صفة بمسكر خمسة وعشرون درهم البقرطام سقمونيا من كل عشرة
لوز حلومقشور عشرة وقيل خمسة زعفران درهم وشربته الى مثقال بمججوز البكتري بمذكره
السمرقندي ولا أعلم موافقه الا أنه جيد للعال الصفراوية والبلغمية على التركيب واستعماله صالح
للرطوبين اصالة والمحرورين عرضا كهمر وهو جيد للقولنج الحار والرمم الشديد والركام
والسقيفة والنزلات وأوجاع الصدر ولكنه تقبل على المعدة بطي الانحدار يضرب عبرودي
المعدة فينبغي أن يتبع بالسكنجيين مذايا بطبخ فيه انطامي والرازيانج والشبث ولسان الثور
وقد اشهر عند المصر بين المججوز اللوزي وهذا الجود منه وأقل ضرر او قوته ينبغي أن تبقى الى
سنتين وشربته من خمسة الى عشرة بموصو صفة بمسكر خيار شبرمئة بنفج تربد من كل أربعون
سقمونيا خمسة عشر رب سوسم أحد عشر ونصف ملح هندي سبعة ونصف أنيسون مصطكي
رازيانج من كل خمسة هكذا ذكره وهو صحيح اذا كانت الصفراء في الثالثة والبلغم في الثانية
كهمر أما في نحو الهند فتتصف السقمونيا وتترك في نحو الحبة ويترك البنفسج ويجمع
التربستين والسقمونيا عشرين في الاندلس وانطاكية وعشرة مع بقا التربد في نحو
العراق وان اشتمت الرياح جملت معه من كل من الهال والزنب كالمصطكي ينخل الجميع
وتؤخذ مائة عسل لا تغلى ويجمع فيهما مثاهما من السكر فاذا امتزجا ضربت فيهما الحوايج ويرفع
بمججوز مسهل من التصريف لم يذكر مؤلفه ولكنه عجيب وموضوعه للـ لوك وأصحاب
الرعاية الذين يعافون الادوية المرة والكريمة وهو يزيل كل ما أصله البرد وعلى المعدة وفساد
لهضم وأنواع القولنج والفواق والفضول الغليظة بموصو صفة بمسكر أربع وعشرون تربد
عشرون قرنفل ورد دارصيني قلنج سنبل سعد زنب سباسة قرفة من كل عشرة صندل أصفر
سباسة عود هندي جوزبوا من كل خمسة قاقلة بنوعها خولجان مصطكي من كل أربعة سكر
رطل يمت الكل بدهن اللوز ويؤخذ من عصير الزمان والسذاب والسفرجل والكرفس
والرازيانج من كل رطل ومن العسل مثل الحوايج مرتين يغلى حتى ينعقد ويخلط به الادوية ويرفع
وشربته من مثقال الى أربعة بمججوز بموصو صفة بمسكر - وارشان الكتاب المذكور أيضا يستعمل
من يعاف الادوية من نحو الملوك فيخرج كل خلط حار وفضله محترقة من الياسمين ومواد الجذام
والعطش والالتهاب والحيات بموصو صفة بمسكر اجاص نصف رطل تمر هندي كذلك غناب سبستان
زبيب منزوع من كل أربع أواق اهليلج أصفر ثلاثون بزر كشوت افسنتين بنسج من كل خمسة
عشر ورد عشرة بزر خطمي خبازي رازيانج طباشير كثير صمغ صندل من كل خمسة
بطبخ ما عدا السقمونيا من الصمغ والطباشير حتى ينضج ويمرس ويلي في صافيه من الترنجيبين
أربع أواق فان كان هنالك مزيدا حاجة الى الاسهال جعل مثل ذلك سكر او صفي ثانيا وطبخ حتى
ينعقد مع السكر ويجعل فيه باقي الحوايج وشربته سبعة وقد يقرص بين أوراق النارنج وقد يزداد
لوزا وسقمونيا عشرين وفي ضعف المعدة ماء السفرجل وفي الخنقان التفاح وفي اشتداد الحكة
ونحوها ماء الشاهترج بمججوز بمقطع الاخلاط الباردة والفضلات الغليظة وينقي اللون
والبشرة وفي الارشاد أنه محرب للبرص بأنواعه وأظنه من ترا كيب ابن ماسوية وهو جليل المقدار

فروح في طريقه وبدونها على
الطام والالزج أو أشبه التي فعلى
بحر ان البلغمية ان وقع في أيامه
والانذر بنحو سكة أوفالج
ومطلق الرقيق الابيض ان
وقع في الصحة دل على سوء الهضم
لبرد نحو المعدة أو في المرض
في البارد والزمن على عدم
النضج وفي الحار على انصراف
الصانع الى الاعلى فان كان
هناك سرسام فالمرت والانتظر
السرسام منديخرج الابيض
فان كان الدماغ سليما توقع
السبح بفرع قد ثبت ان
الابيض لا يخرج الا في
الامراض الباردة وغيره في
الحارة لان الانصباع يكون
بالحرارة لم يرد التحلل أو لاخذ
الصانع والخصب به لـ كن
قد استثنوا من هذا الضابط
مسائل انـ كس الامر فيها
(الاولى) قد يخرج البول ابيض
في الحارة لا خفاء الحرارة
فتعصر العروق كما سيأتي
(الثانية) أنه قد يخرج احمر في
البارد كما في القولنج وهذا اما
لشدة الوجع الموجب للتحليل
بالانزعاج أو لسدد في مجرى
المراة والكبد (الثالثة) قد يخرج
مصبوغا ولا حرارة هناك وهذا
اما العجز الكبد عن التمييز كما في
الاستسقاء أولا نفجار خلط
عفن وعلم ذلك كله لغير الحاذق
من علامات آخر حسية ولومن
نفس الخارج لان حسن التأمل
بوضعه وارجو أنواعه ناري
هو أشدها وأعظمها دلالة على

الالتهاب والعطش وغلبة
الصفراء على الدم ويليه الاترجي
لانه يدل على قلة الصفراء وهو
الى الصحة اقرب ومثله
الزعفراني المعروف بالاحمر
الناصع كذا قاله الاكثر والصحيح
انه ارفع من الاترجي ودون
الناري ويدل مثله لانه هو
مندر بطول المرض واختلاط
المائية بالدم وميل الخلط الى
الكبد ويليه القاني وهو
الشديد بالحمة ويدل على
استيلاء الدم وقد يكون معه
كغسالة اللحم فان كان مع البول
دل على ضعف الكلى او محجب
الكبد او انفجار عروق المثانة
والا فلي محببه وما يليه وقد
تشند حمة البول بالدم لامتلاء
هناك ومتى غاظ الاحمر وكثر
وقوى صبغه في البرقان دل
على انحلال العلة وعكسه ردى
خصوصا في الاستسقاء ورقيق
الاحمر بعد غليظه خير من
العكس خصوصا اذا كثرفاته
ينقى الحى نص عليه في الفصول
ومن كان رسوب بوله اول
المرض كثيرا فانه يؤل الى
هذا أو أسود فان كان بصاينغ
من خارج فلا كلام عليه
والاول ان ضرب الى الصفرة
والحمة وتغرق تفله وقويت
رائحته دل على فرط الاحتراق
وبعكس هذه الشروط على
شدة البرد ومتى وقع بعد تعب
أنذر بالتشنج وهو في الحيات
ردى مطلقا لانه لا يمكن الاول

يستعمل الى خمسة دراهم ثلاثة ايام متوالية ثم يقطع خمسا ثم يعاد ثلاثا واحسن الابتداء باستعماله
اذا أخذ القمور في النقص ووصفته كابلج ابلج اقمون دو قوامن كل خمسة قرفة دار فلفل
من كل أربعة جوزبوا عاقر قرحا شيطرج من كل اثنان يعجن بالعسل مجون يعرف به به الله
ينفع جميع علل الجسم ووجع الظهر والكبد ويضم وينفع من طال مرضه وتغير لونه وابتهاء
الاستسقاء وعلل المفاصل والارتعاش وقلل الجسد ويستعمل في سائر الاوقات ووصفته مجون صبر
ثلاث اواق غاريقون أربعة مثاقيل زعفران سليخة زراوند مصطكى راوند صيني أسارون
قنطريون عود بلسان من كل مثقالان وربع سنبل هندي مثقالان يعجن بالعسل مجون
استنبطناه يغنى عن القصد وينفع من تبوق الدم وتيجبه وانتشار العروق ودرور العرق والكسل
والثقل وشدة الحمة ويحلل المتى المحتبس وسائر الامراض الدموية ويصلح لمن جاوز العشر الى
الاربعين ولا يعاوق النمو ولا ينشئ السوداء وشربته ثلاثة مثاقيل وقوته تبقى سبع سنين وهو
بارد في الثانية معتدل ولا يكتنه يقطع شهوة النكاح اذا استكثر منه ويصلحه العسل ووصفته مجون
عنا بأمير بارس خوخ اودار فن من كل رطل سماق نصف رطل يطبخ الجميع في خمسة ابطال
ماء ورطابن خل حتى يبقى دون الربع فيصفى ويسقى به السكر حتى ينفع قد ينزل ويبقى فيه كزبرة
يابسة طباشير صندل أبيض برزخس هنديا من كل أوقية برزرجلة دقيق شعير برز زهر بنفسج ورد
مترو ع اهلج أسود من كل نصف أوقية مصطكى مرجان كهر بام من كل ثلاثة دراهم مسحوقة
ويخلط ويرفع مجون لانا ايضا قد جربناه فجاءه جليل المقدار عظيم النفع يسهل ما احترق
من أقسام المرة الصفراء ويقلع الحكمة والجرب والصداع والشقيقة والنبور والرمم والسرسام
والاورام البخارية والبرقان والخفقان وسقوط الشهوة ويسمن من أنحفته الحرارة ويزيل أنواع
الحيات والعطش والاكلة والالهيبة والنملة الجاورسة وغيرها ومبادئ الجذام وجلة ما يكون
عن الصفراء ويصلح غالبا لمن جاوز العشرين الى الخمسين ويمنع سرعة الانزال مع تغزير الماء
وهو بارد في أول الثالثة رطب في الثانية ووصفته صبر سقمونيا من كل عشرون زهر بنفسج
سني رب سوس من كل خمسة عشر ورد مترو ع برزرجلة برز هنديا قنطريون من كل عشرة دراهم
اهلج أصفر وأسود وصيني وسنبل من كل ستة غاريقون دروخهم من أبيض مرجان غير محرق
من كل أربعة يسحق الجميع غير الصبر والسقمونيا ويحلل انهما في رطل من كل من ماء التفاح
والسفرجل والرمان والورد ثم يؤخذ سكر مثل الجميع ثلاث مرات ويوضع على نار لينية ويحرك
ويسقى المياة المذكورة حتى يقارب لانعقاد فتضرب فيه الحوايج ويرفع وشربته مثقال صيفا
وضمته شتاء وفي نحو الهند نصف مثقال مطلقا وفي الروم يجوز الى ثلاثة وتبقى قوته كالاول
مجون اخترعته فأثبتته بعد التجربة والاختبار فجاءه جامع الاسرار جليل المقدار مخلصا من
وصمة البانغم وأضره كالقوة والفالج والكزاز والعشة والقرس والنسا والمفاصل وبرد
المعدة والكبد والاستسقاء والحدة والجراح والرياح والمثص وفساد الشهوتين والعموم الفتالة
ويستعمل من نحو الاربعين الى آخر العمر ويجوز قبل ذلك في نحو الروم والشتاء وهو حار في آخر
الثالثة يابس في آخر الثانية تبقى قوته نحو عشرين سنة وشربته لنحو الشيخ في الشتاء مثقالان
ولعكسه نصف مثقال وفي الربيع مثقال والخريف مثقال ونصف وينفع به طلاء فيحلل الترهل
والورم والضربان ويمنع بروز المقعدة ووصفته مجون تربد غاريقون رب سوس ششند من كل
ثلاث اواق زنجبيل عاقر قرحا من كل أوقية ونصف شونيز برزرجل وجزر دار صيني فستق

قنال خصوصاً القليل الغليظ
وفي آخرها ان أعقب خروجه
الراحة آل الى الصحة والا
العكس ولا رجاء في الاسود
لغير الشبان وقد يدل على
صلاح الطحال وخفة الامراض
السوداوية اذا وقع في البحارين
وساعدته العلامات الصحيحة
أو أصفر وأعلى أنواعه الكراثي
ويدل على الاحتراق وحى
العفن والالتهاب فالزنجاري
وهو أشد احتراقاً وان دل على
فرط الحرارة لكنه قد انحس
بالاحتراق الى جهة البرد
فالتبني ويدل على ضعف السكلى
وانحلال الحرف الا صهب ويدل
على مخالطة البرد والمائية وما
فيه دخان أو كالمصاب يدل على
الصداع وطول المرض أو
أخضر ويدل على احتراق
الباردين واستيلاء العفونة على
الكبد والعروق وذهاب
الرطوبات (وثانيها) القوام
وجملة القول عليه ان رقيقه
يدل على عدم النضج وغليظه
بالعكس والمعتدل على التوسط
في ذلك لان الماء اذا ورد على
الغذاء فان ما زجه اكتسب
غلظاً والاخرج بحاله وعلى هذا
فالرقيق يدل اما على النخمة
لان الغذاء لم ينضج ويعرف
هذا باختلاف أجزاء الماء أو
على السدة لحبس الغليظ بها
ويعرف بالثقل وقلة الثقل أو
على انصراف الصانع وما يوجب
التغليظ الى غير مسالك البول

خولنجان أنيسون ورق سني من كل أوقية زعفران فلفل أبيض صنوبر زراوند مدحرج قسط
أبيض لك من كل نصف أوقية جندباد ستر جوزبواعود هندی قاقلة كبار سعد كهر با كثير ابيضاء
نشاحب العطن من كل ثلاثة تنخل ويؤخذ عسل ثلاثة أمثالها فيسقى على نار لينة رطلا من ماء
المرزنجوش أو الكرفس وقد حلت فيه نصف أوقية سقمونيا حتى ينعقد فينزل وتضرب فيه
الحوايج بعد دلتها بالسمن الخالص ويرفع ستة أشهر والاحسن أن يكون عمله أول السرطان
مجهون من ترا كيننا محرب لقطع السوداء وما ينشأ عنها كالماء الخولي والمائية والسبيات
والصرع والجنون وليثر غس وقرانيطس والجذام والسعفة وانتثار الشعر وداء الثعلب والحية
والهق والكاف والنمش واليرقان والتقيشف والشقوق وأمراض الطحال والبواسير والخفاة
وفساد الشهوة والسرطان والخنزير والاورام الصلبة ثربا وطلاء ويستعمله من جاوز الاربعين
ونحو أهل مصر مطاوق في نحو الهند والحبشة بماء الاس والروم والعجم بالا ورمالي ونحو حلب
بالبن الحليب وفي نحو الجذام به أيضا لكن مع الفانيذ وعند ترايد هذه العوارض بماء اللبن ودهن
الاور وهو حار في أول الثانية رطب في آخر الثالثة تبقى قوته عشر سنين ثم تتناقص فتسقط في نحو
الصيف وشربته مثقالان لنحو كهل في الخريف بغير مصر والربيع بها وقس في تقسيمها على
الفصول ما سبق وصنفته في أقيون أقريطشى بسفايح شرب سني من كل عشرون حب لبان
فستق صنوبر حب بلسان من كل خمسة عشر غار يقون ورد منزوع صندل أحر برز خشخاش برز
هند باقنطريون زهر بنفسيج من كل سبعة أنيسون رازيا نج مصطكى صمغ صنوبر كثير ابيضاء
نشام من كل خمسة زبرجد محلول أربعة لازورد حجر أرمي معاً ومن كل ضعف الاسخر مغسولين
فاوانيا مرحان لوانو كهر بام من كل ثلاثة تنخل وتنقع في ماء الخلاف والورد سبعاً ثم يؤخذ سكر
طبرزد ثلاثة أمثال الجميع يحل في مثله لبن حليب ويرفع على نار هادئة فاذا انعمد نزل وضرب فيه
الحوايج وهو يسقى من الباد زهر المحلول ثمانية قراريط ويرفع ستة أشهر * واعلم أن هذه
المعاجين الاربعة كافية في هذا الباب عن غالب ما ذكر من متزلة منزلة الامزجة المفردة فاذا ورد
عليك مرض من خلطين فإزاد الى ما ينتهى التركيب نخذ منها مركباتي بما ورد من الامراض
درجة واعتبار الطوارى الزمانية والمكانية وقد فصلنا لك درجاتها وانما أقطع ما تكون في مرض
كانت درجته على الضد من درجتها ثم الاقرب فالاقرب الى غير ذلك من درج العدل فهذه قواعد
التركيب التي يجب سقوطها في كل ما ذكر وطالما طبخناها واسستقطرناها وعقدناها أشربة ان
يعاف طعمها بعد رعاية ما يبقى عن القوى لو أخذت أجزاء وجعلناها أيضاً حبوباً وسفوفاً
وجوارشات الى غير ذلك فهذه اجماع ما يجب تحريره في هذا الشأن * وأما القسم الثاني أعني
المفرحات فسيأتي استيفاءه فلندكر القسم الثالث وهو المعاجين التي لم تتخذ لسهال ولا لتفريح
ذاتين بل لتلطيف وتقطيع وتميخ شهوة وهضم وتحليل الى غير ذلك (مجهون الفلاسفة) المعروف
بجادة الحياة صنعه سوماخس صاحب الترياق الكبير فاحسن تأليفه ينفع من الامراض الباردة
كالعلاج والقوة والمفاصل والنقرس وضعف الباه والقضول الغليظة وأوجاع الصدر وضعف
المعدة والكبد والجرو يصفى الصوت ويفتح سدد المصفاة فيقوى بذلك حاسة الشم والذماغ
والادراك والحفظ والفهم ويجلو صدأ القوى اذا أوهنها البخار البارد والرطوبات المفرطة
ويقوى المعدة اذا أخذ قرب الهضم والكبد على دفع الفضول ويزيل اليرقان والقولنج

وهذا منذر بالخراج وطول
المرض وقد يرق لكثرة شرب الماء
(فائدة) البول الرقيق ان
خرج ودام على رفته فالطبيعة
عاجزة فان ثخن بعد خروجه
فقد انتهت للفعل والغليظ
بالعكس (فروع الاول) قديبل
الغليظ على انفجار المواد وتفتح
السدد واندفاع الاخلات فان
أعقب الراحة واتعاش القوى
وجودة الذهن بخير والافلا
(الثاني) اذا كان المتحلل في البول
هو الخلط الممرض دل على قوة
الطبيعة وغلبة السلامة والا
العكس ومتى جدد بعد خروجه
لكثرة دسومته دل على ذوبان
الشحوم وقوة البرد (الثالث)
قديكون الغليظ لحسن النضج
وتسامه وذلك اذا تناسبت اجزاءه
أما اذا اختلفت فلا يسمى
غليظا بل خائرا ويدل هذا على
ارتفاع الابخرة وفساد الرأس
والصداع (الرابع) الاصل في
بول الاطفال مشابهة اللبن
والصبيان الغليظ والشبان النارية
والاعتدال والكهول الرقة
والبياض اليسير والشيخوخ
الكثير فساخا فلهذه
حكمه من رداءة الوزن وجودته
في النبض (الخامس) ان بول
النساء بالنسبة للذكور أبيض
واغلظ لسبب المجرى
وضعف الهضم واذا حرك
لم يشكد (السادس) ان بول
الحبالى لا بدوان يكون صافيا

والاستسقاء والحصى وتقطير البول وسلسه ويرد الكلى والمثانة وأمرض المقعدة والمفاصل
وسرعة الشيب ويظهر فعله لمن داوم عليه وهو حار في أول الثالثة يابس في آخرها ولم تسه عمل
المشايع ونحو الصقالبة ومن أفرط فيهم البلغم أفضل تركيبياته كما صرح به جالينوس في الجوامع
وهو يستأصل مادة الرطوبة والبلغم ويحفظ الابدان في الشتاء من نكابة البرد ويضر المحرورين
ويصدع ويحرق الاخلات ويصلحه اللبن الحليب وكذا السكتنجيين وشربته من مثقالين الى أربعة
على اختلاف توفر أسباب البرد وتبقى قوته أربع سنين (وصنعتة) قفل دار فلفل زنجبيل
دار صيني كندر بليج أمج حب الصنوبر شيطرج هندي بابونج هذه العشرة أصوله التي وجد علمها
مداره من عهد سومماخس الى أن تصرف فيه أطباء العرب والجم فزاده الرازي قشر النارنج
وعليه يكون أعظم في تسكين المغص وتحليل الرياح وزاد الشيخ خبث الحمد يد في عظم بذل نفعه
من الخفقان والاستسقاء والماء الاصفر وزاد بعضهم حبق زراوند مدحرج خصى الثعلب وهذا
كله ملاحظة قوة الانعاط وزيادة الماء والحركة وزدته أنجرة للتصفية والتهيج وسمسم مقشورا
لهزال الكلى وبسبباسة وجوزبوا لتطبيب النكهة وقطع الرطوبات السائلة وأجزائه أصولا
وفروعا سواء تخل وتجن بثلاثة أمثالهاعسلامنزوعا وترفع وفي القانون يزداد الزبيب وعده الشراح
هفوة لما مر في القواعد (مجموع) الطين الرومي (قال ابن التليذ هو الجالينوس وليس كذلك فقد
وجدته في حل التراجم لابن قرة وأسندته الى ابقراط ولم أراه في القراياذين الرومي وعنده انه
ليس له وبالجملة هو جيد للشموم والحيات وضعف الكلى اذا كان عن حر وتبقى قوته الى سفتين
وشربته الى مثقال (وصنعتة) أنفحة الطباء ثمانية أنفحة أرنب أربعة طين رومي حب غار من
كل اثنان جنطيانا زراوند مدحرج بررسذاب مروق غار من كل واحد يهجن كالسابق وشربته
الى مثقال (مجموع) بدر البول ويفتت الحصى ويدفع برد الكلى والمثانة وبعيد شحم الكلى
الى محله وقوته تبقى الى نصف سنة وشربته الى مثقالين (وصنعتة) لوز صنوبر من كل ثلاثون
درهما دو قوافط اساليون أنيسون سنبل سميخه دار صيني اذخر زراوند حب بلسان زعفران
اسارون كما فيطوس من كل ثلاثة نفع درهم وفي نسخة أيضا هر قوة من كل أربعة كثيرا اثنان
وفي نسخة قسط مر جنطيانا اصل سوس فراسيوان زراوند مدحرج نانخواه سوسن مصطكي
مرصعتر كراويا جند بادستر كاشم كيون اشقيل مشوي خردل من كل درهم وكل جيه داذ اذا زاد البرد
نجن بثلاثة أمثالهاعسلامنزوع الرغوة (مجموع) الدجرتا) ويقال الدجرتا ويداود جرتا لفظه
عبرية معناها المدر المنقي مع أنه ينسب لجالينوس وكان من حقنا أن نذكره في الدال لكن لم
تواطأ عليه الاطباء بهذا الاسم كغيره بل ترجم عنه الصابي وابن عباس والسامري بمجموع
الاختلاف وهو عظيم الشهرة كثير التصرفات قوى التجفيف يحبس التزلات ويقطع البخار
والسعال المزمن والربو وأوجاع الصدر والخفقان والغثي وسدد الكبد والطحال والاسهال المفرط
مع ادراة سائر الفضلات وعسر النفس والحيات وأوجاع الارحام والمقعدة وهو حار في الثانية
يايس في الثالثة يضر المحرورين قيل ويصدع ويصلحه السكتنجيين وشربته مثقال وتبقى قوته الى
سنة (وصنعتة) حرمل خمسون درهما زراوند بنوعيه راوند من كل عشرون لبان مصطكي سنبل
طيب حب بلسان زعفران اكيل من كل عشرة أفيمون زنجبيل قسط مر سميخه قرنفل خربق ورد
منزوع شونيز سعد من كل ستة زرباد درونج من كل أربعة وفي نسخة مع ذلك صبر أربعة عشر

لا تضمام الرحم وان يعالوه
كالضباب وما يشبه ماء الحص
وان يكون في وسطه كالأقطن
المنقوش وحب كالجير الممروس
يطفو ويرسب قالوا ومن خرج
البول غليظا ثم رقى دل على
انتباه الطبيعة وان دام على
غلظه فهي عاجزة وهذا يناقض
ما مر والصحيح ما مر من
تناسب الاجزاء وعدمه مطلقا
فافهمه وما تركب من اللون
والقوام بحسبه بسيطاً (ونالها)
جنس القلة والكثرة فالقليل
يكون لقلة شرب الماء ويعرف
بالغلظ والدخانية أو لفرط
الحرارة ويظهر بالاحترق
والنارية أو لاستحكام السدد
وتعلم بافراط الرقة (ورابعها)
جنس الرسوب وهو في
الحقيقة ما تزل أسفل الاناء
وقد يطلق هناع على جزء متميز
بصفة ما من كدورة وارتفاع
ومخالفة في لون أو جوهر
طبيعي كجزء من الغذاء أو
مخالف كرمل وكل منها قد
يكون مجتمع الاجزاء كثيراً
أيض طافيا مستوعبا لمدة
المرض سريع الانفصال بنحو
تحريرك متشكلا بما هو فيه
ومن ثم قال ابقراط احب ان
تكون القارورة على شكل
المثانة لينظر فيها التشكل
أو يكون عكس ذلك في البعض
أو مطلقا وقد وقع الاجماع
على ان أجود الرسوب ما تزل
نحوه عن الرشح دلالة المتعلق
على احتباس الرياح خصوصا

وفي أخرى عشر وون فلفل عشرة ولا يستعمل قبل ستة أشهر (مجموع الحلتيت) هو صناعة
جالينوس وهو دواء جيد للحميات العتيقة اذا كانت عن برد والنافض والرياح الغليظة وأوجاع
الظهر والبطن والجنب ويقطع السموم كلها حتى اذا طلى على النوش أيضا لان فيه ترياقية بل
قيل انه بالشراب يعادل الترياق وعاء الكرفس يقطع الربو والسعال وعسر النفس وتوليد
الحصى حيث كان وأمانجن فقد جربناه لتهيج البهائم بعد اليأس وقطع ما يسيل من القضيبي وما
في أعضاء الماء من القروح والمفاصل والنساوي يمنع بروز المقعدة وارتخاءها شرابا وطلاء ويدبر
الحيض وللهند والحبشة فيه رغبة عظيمة وهو حار يابس في الثالثة قال بختيشوع يضر الكلى
ويصلحه الكلى كثيرا وشربته ثقالة وضعته في نحو الفالج كالشاي وقوته تبقى أربع سنين
(وصنعته) حلتيت مر سذاب فلفل سواطين مختوم سعد حب غار جنطيانا من كل كنصفها
يجمن كما سبق (مجموع القسط) ينفع من الصداع والشقيقة والتزلات وأوجاع الصدر وضعف
المعدة وسائر الامراض الباردة وقوته الى سنتين وشربته الى مثقال ويشرب لتخليل الرياح وفتح
السدد بعاء العسل (وصنعته) أنيسون بزركرفس مر أسارون من كل أربعة وعشرون اذخر
ثلاثة وعشرون زراوند عشرون قسط سليخة زعفران من كل خمسة عشر زعفران أربعة يجمن كما
سبق (مجموع قيصر) من تراكيب فيلجوس الرومي ينفع من الحفقان والصرع وأوجاع المعى
الباردة والسدد والعفونات وعسر النفس وسوء الهضم والفواق وشربته الى درهم وقوته الى
سنتين ويستعمل لوقته (وصنعته) مر تسعة جند بادستر رب سوس سليخة قسط فلفل أسود دار
فلفل أفيون مبعة زعفران سنبل من كل ثلاثة جاشير درهم زرنباد درونج لؤلؤ من كل نصف
درهم مسك دانق يجمن كما سبق (مجموع البلاد) هو المعروف بالانقر ديا أول من استخرجه
الاستاذ ثم زاد فيه جالينوس زيادات عجيبة وأعظم نفعه في تقوية الحفظ ودفع النسيان والملاحة
وينفع من النالج والقوة والعشة وقد جربته في ذلك وله نفع عظيم في وجع المفاصل والنسا
والكلى والمثانة وكل مرض بارد والصرع والاسترخاء وأجود ما يستعمل للشاي والمرطوبين
وفي الزمن البارد ولا يجوز استعماله قبل سنة أشهر قال في الذخيرة وتبقى قوته الى عشر
سنتين والاصح وفاقا للزهر اوى والمسحى الى أربع سنين وشربته من درهم الى مثقال
ويسعط به مع المرزنجوش للشقيقة والدوار يحد البصر مجرب (وصنعته) أصل سوس
أوقيتان سنبل سادج مر سليخة زعفران شحج أرمني افيون اذخر اوند حب بان مقفل
قرنفل حب بلسان زنجبيل صبر عسل بلاد من ككل أوقية غار يقون ثمانية دراهم
مصطكي ستة دراهم فلفل وج سعدي كندر من كل خمسة وقيل يزداد أنواع الاهليلجات كلها
من كل عشرة دراهم وفي نسخة أسارون كبابه من كل مثقالان وفي أخرى شونيز أربعة وأما
أنافز دته نشارة العاج سبعة مرجان ثلاثة بزرحم مل درونج يجمن أحمر من كل درهمان
جند بادستر نصف درهم سحق الكل ويؤخذ قشر أصل الكرفس والرازيانج من كل ثلاثة
ارطال خل خمر ثلاثة أقساط يلى حتى يعود الى الثلث فيصفى ويعقده من العسل زنة الحوائج خمس
مرات وتضرب فيه الحوائج ويرفع وقد وقع في هذا اختلاف كثير وهذا تحريره (مجموع
يقوى البهائم وينعش الحرارة ويحلل الرياح الغليظة ويسكن المنص ولا أعلم مخترعه ولكن قال في
الارشاد انه مجرب وليس يبعد على مقتضى القياس وشربته الى أربعة مثاقيل (وصنعته) زهر

الطافي أبيض متناسب
الاجزاء لدلالة ذلك على تمام
النضج مستديرا أملس
لاحكام الطبيعة له طيب
الرائحة لعدم العفونة وأن
يوجد في الزمن الرابع لانه
يدل على انتباه الطبيعة وان
يكون مناسباً لما اغتذى به
لتعلم به سلامة الاعضاء
الاصلية وما عداه ردى في
الغاية ان خالف كل ماذكر
والافحسبه (فروع) الاول
قد علمت ان السوب الطافي
غير جيد مع ان ابقراط
يقول اذا طفا الاسود دل
على الصحة ودونه ان تعلق
ولا خير في السافل فان كان
هدا تخصيصاً من تعميم فلا
بد من النص عليه كما تبه
عليه الفاضل أبو الفرج والا
لزم المناقضة والنظر في
الاصوب (الثاني) وقع
الاجماع منهم على ان الشفاف
خير كله لدلالته على اللطافة
وعندي فيه نظراً لانهم أجمعوا
على ان الشفافية من اللطف
فالكدورة من ضده وكل
كثيف حابس للريح فيكون
المتعلق كئيفاً مع انه يجب ان
يكون اللطف خصاً وصلاً الطافي
وأيضاً اللطيف لا يكون الا
لخاططة الارواح فيكون
أخف فيجب ان لا يرسب وان
يكون دالاً على عجز الطبيعة
حتى حات الارواح وكلامهم
يخالفه وهي شكوك فلسفية
ليس لهم عنها جواب (الثالث)

لسان ثور حر جبر من كل واحد ونصف سقنقور واحد وثلاث حصية الثعلب زنجبيل فلفل بنديق
صنوبر برزخ شفاقل برزخ من كل واحد في نسخة حصي لبان أنجرة دارصيني حص
أبيض لوز سم خشخاش من كل أربعة يعجن بشراب التفاح بمجون يعجن وينقع من الاختلاف
والزحير (وصنفته) أنواع الاهليلجات مردم أخوين من كل جزء أفيون ربع جزء يعجن بالعسل
وشربته الى درهمين بمجون يجمعناه من عقاقير كل منها يعمل بانفراده فحاشا معتدلاً يصلح لسائر
الامراض عجيب الفعل في التهييج والانعاط وحياء الشهوة ولوبده حين والانعاش والقوة ويخصب
البدن والكلى ويولد ما صحجاو يصلح المني ولا يحس زمن استعماله بتعب في الجماع ولا ضعف
(وصنفته) حص أبيض ينقع في ماء الجرجير ثلاثاً حاكياً بلس مسحوق مسقى ثلاثة أمثاله ماء
حسك أخضر من كل ثلاث أواق ترنجبين عشرة دراهم دارصيني خولجان من كل ستة عسل
منزوع رطل ونصف ماء بصل أبيض نصف رطل يجمع الكل جملة ويجعل على نار لينه حتى ينغقد
ثم يطرح فيه برزخ برزخ شفاقل أنجرة من كل أوقية عاقر قرقاز زنجبيل من كل نصف أوقية
ويضرب حتى يختلط ويؤخذ من الباد زهر ثمانية قراريط يحك في أوقية ماء ورد ونصف درهم
زعفران وستة قراريط مسك ويسقى بها الدوا ويرفع الشربة منه درهمان ويدعظم فعل ذلك جدا
اذا زيد من الجوز والصنوبر والنارجيل والسلم والحبة الخضراء والبهمن والربطة وبرز
الكان من كل أوقية قسط أنيسون قرنفل فلفل سرقة سقنقور من كل أربعة دراهم صفار بيض
دماغ عصفور من كل عشرة عدد بمجون عجيب الفعل والنفع في قطع البخار والنتن من
الفم والمعدة والاسنان ويجلو الصوت ويهضم ويقوى ويطيب النكهة ويجبر الشفة ويشد
الاسنان واللثة وبالجملة فنافعه في المعدة والفم كثيرة وقوته تطول واستعماله الى مثقال وقد يجب
ويرفع (وصنفته) أنواع الاهليلجات أطراف الآس فرفة ألمج سدس نبل قشر أترج فقاح اذخر
مصطكي من كل جزء سكر قرنفل جوزبوا كبابه فاقله كبار زنجبيل من كل نصف جزء أنيسون
عود هندي ورد صندل أبيض رامل بسباسه عقص صمغ عربي ورق أترج كندر صدف محرق ظفر
طيب فلفل طباشير سماق طين أرمي لؤلؤ أسنه أصل سوسن جعدة برزخ كرفس ميمية يابسة ساج
هندي نعنغ غمام كافور بقم من كل ربع جزء نخل وينقع في ماء الورد والنفاح والشراب الطيب
ثلاثاً ثم يلقى عليه العسل ويحرك على نار لينه حتى ينغقد ويرفع بمجون العرقب بمجون ينسب الى
ابن سرافيون وهو مشهور في تفتيت الحصى وتنقية الكلوى والمائة واستعماله بعد ستة أشهر الى
مثقال (وصنفته) أصل كاكج خمسة ونصف جنطيانا أربعة ونصف جند بيدستر أربعة رماد
عقارب ثلاثة ونصف فلفل أبيض وأسود من كل اثنان ونصف زنجبيل واحد يعجن بثلاثة أمثاله
عسلاً بمجون اللك أول مخترع له جالينوس صنعه لصاحب صقلية وقد شكى اليه وجع
النقرس فشفي وهو جيد لحفظ الصحة وبرء المرض وقوته تبقى الى سبع سنين واستعماله بعد ستة
أشهر وقدر الشربة منه من مثقال الى ثلاثة وقال اسحق انه يضر المقعدة ويصلح ماء العناب ولم
يجد لهذا الكلام أصلاً وهو بالغ النفع في سائر الامراض الباردة لانه في الثالثة من الحر
واليبس وينفع مع ذلك من أوجاع الحلق والصدر والطحال وسائر الرياح والحصى والحيات
وظلمة البصر (وصنفته) سايخة ستة عشر دراهم صيني ثمانية أفيون برزخ أبيض لك من كل ستة
سذاب بري فراسيون كافيطوس جاوشير جنطيانا اسطوخودس قردمانا ميمية سائلة من كل
خمس عشرة عصاره الغافث كاسم برزخ الحندقوفي صمغ لوز من كل واحد أربعة زعفران قسطمر فلفل

أطلقوا القول في الرسوب
 زمنا وغيره مع ان لنا زمنا
 وسنا ورضا وغذاء قد لا يتأني
 فيها رسوب أصلا كالصيف
 والشباب وحى الغب وكثير
 الصوم وتناول نحو السكر
 افراط الحرارة المحلاة في ذلك
 فكيف ينتظر وعكس
 المذكورات لا تنفك عن
 الرسوب أصلا فكيف يحكم
 بانه ان عم زمنا المرض أو اوله
 كان رديا ولا يجيد والحق
 الذي يظهر انه لا بد من
 مراعاة ذلك (الرابع) ان
 الرسوب المحمود قد وصف
 بالبياض والاستدارة والشفافية
 وذلك مما يشترك فيه البلغم
 الخام والمعدة والفرق ان
 الراسب متى اشتدت لزوجه
 فلم يتحرك بحركة الماء سريعا
 وكان كذا مختلف الاجزاء فهو
 خام ومتى احرق عند نزوله
 وكان تتناوَس ببقه دم أو ورم
 وانفصل بالتحريك سريعا
 وأبطأ في عوده فهو مدة وكيف
 كان فلا بد وان يكون الماء مع
 الرسوب المحمود الى النار نجية
 بخلافه معهما (فائدة) اذا
 وجد الرسوب مرة وعدم
 أخرى فان دلت باقي العلامات
 على تنبه الطبيعة في العروق
 اخلاط نضيجة وحق ولا بد من
 طول المرض والا فالطبيعة تنبه
 مرة وتجنز أخرى (واعلم)
 انهم كثيرا ما يظنون
 الكلام على لون الرسوب ولا

أبيض اذ خرسنبل الطيب فريون قشر أصل اللقاح أشق فوتنج جبلي رازياغ بزر الجزر البري
 ورد أحر ناردين حب بلسان من كل ثلاثة وفي القراياذين الكبير غار يقون سورنجان من كل
 اثنان ولا بد من ذلك اذا اشتدت الرياح أو كان الوح في الوركين والاحذف السورنجان وان
 قوى الباهم وخصوصا الخام زيد التبريد والرنجيبيل من كل كالغار يقون وفي بعض الترا كيب يزداد
 كزبرة محض من رنجوش من كل ستة وهذا جيد في اصلاح البصر فان قويت الحى زيد عوض
 المرزنجوش طباشير تنقع الصمغ بالشراب حتى تحل ويضرب الكل بثلاثة أمثاله عسلا وفي
 الكامل أن الثمينة منه درهم وأنه يشرب بالماء الفاتر وفي الحصى بماء الكرفس ^{بمجموع}
 ارسلن ^{بمجموع} معناه رب الطف لقوته ومخترعه جالينوس أيضا صنعه لرئيس دير الملك بأرض الروم
 وقد شكى اليه أنه مشغوف بجاريته وقد حصل لها رجب في الرحم يعيق عن الجماع فالف له
 هذا الدواء فكان جليل القدر سرب النفع وهو من المعاجين التي وجدت في المجرب الذي
 قد مناذ كره يقطع الدم ويحلل الرياح وينفع من القرس والنسا في المفاصل اذا كان حارا وفي
 الشبان وضعف الكبد ومبادئ الاستسقاء والدوار والصداع وأوجاع آلات البول جميعا وفي
 الكامل انه ينفع من الحيات والرياح وقد در الشربة منه الى متقال قال اسحق انه يحل الشاهية
 ويصلح العسل وهذا صحيح في المشايخ والمبرودين وقوته تبقى الى أربع سنين (وصنفته) فريون
 زعفران سليخة أفيون حماما أفا قيا صر قسط سنبل صمغ عربي بزر حندقوق بزر الانجيرة حب
 الخروع مقبل أزرق لبان ذكر سماق دبق كبريت أصفر مبيعة يابسة فلفل أبيض من كل ستة ورد
 عاقر قرحا بزر العرطنيثا بزر سذاب بزر كرفس حب أترج مقشر حب الطرخشقون من كل أربعة
 قرطم زنجبيل من كل اثنان بزر البادر وج واحد وفي نسخة فلفل أسود درهمان وثلاث دراهم يفعل
 بذلك ما صر في مجموع اللك غير أن بعضهم ذكر فيه دهن البلسان ^{بمجموع} من نصائح الرهبان ^{بمجموع}
 جالينوس وهو استنباطه ينفع من الفالج والقوة والحدرد والاسترخاء والطويات الغريبة
 ويصلح المرطوبين والمشايخ والسماح اصلا عظيم ويحلل الرياح ويخفف القروح ويزيل
 الحكة والجرب والقواحي والسعفة وأوجاع المفاصل والظهار اذا كانت رطبة وينفع من
 الاستسقاء كله وضعف الباهم والسموم ويقطع الصداع القديم أكلا وطلاء بالخل في وسط الرأس
 بعد حلق والصمغ وأوجاع الاذن قطورا بالادهان النافعة لذلك كالبلسان ولوجع الاسنان
 طلاء والذبحة بالمخيض المطبوخ فيه الشب وبه يتبع بالسين والطحال وأمراض الكلى بماء قد
 طبخ فيه أصل الكبر والعاقور قرحا في الاول والحق النهرى في الثاني ولا نوع الديدان بماء قشر
 الرمان الحلو والبواسير بالخر وضعف الكبد والمعدة وأمراضها بماء العسل في البارد وماء الجبن
 في الحار وهذا كله لنا فان صاحبه لم يذكر شيئا من ذلك ويضرب المحرورين ويصلح اللبن ولا
 يستعمل صيفا الا لمن استولى عليه البرد ولا في البلاد الحارة فوشربته الى متقالين اذا توفرت
 أسباب البرد لانه حار يابس في الثالثة ومتقال في العكس وقوته تبقى الى عشر سنين واستعماله بعد
 ستة أشهر (وصنفته) حب أترج بزر بنج من كل عشرة فريون زعفران سليخة حماما أفيون
 أفا قيا قسط صر سنبل صمغ عربي بزر الحندقوق بزر الانجيرة حب الخروع مقبل كندر سماق
 كبريت أصفر فلفل أبيض ورد عاقر قرحا بزر العرطنيثا بزر الثفسيا بزر الكرفس من كل
 أربعة لب القرطم زنجبيل من كل ثلاثة نانخواه حب الطرخشقون من كل درهمان بزر البادر وج
 درهم يسحق ويغمر بالخل ثلاثا حتى يصير ذاقوام ثم يغم بماء يكفيه من العسل المنزوع ويلقى

طائل فيه لانه كالسابق في دلالة
 الاصفر على الحر والكمد على
 البرد نعم الاجر من الرسوب
 يدل على طول المرض وغلبة
 السلامة هذا كله حيث
 الرسوب من جواهر الاخلط
 امامتي كان من جواهر الاعضاء
 فالامر فيه مشكل والاصل
 فيه الرادة لعدم قدرة الطبيعة
 على توليد الغذاء وحماية الاعضاء
 ثم هذا المحمل مختلف فان تحلل
 الشحم اسهل من تحلل العشر
 مثلا ويسمى تحلل الشحم
 عندهم ذوبانا ويكون زيتي
 اللون في المبدأ والقوام في
 الوسط والسكى في النهاية
 ويعرف الاول بالاشراق
 والصفرة ومخالفة الرقيق
 الغليظ في اختصاص الصبغ
 في الاول بالرقيق ومتى صبغ في
 القوام فصبوغ في اللون دون
 العكس هذا حاصل كلام كثير
 اطال فيه الملطى وغيره ثم ان
 انفصل عن البول وكثر مقداره
 وخرج متسلا مع حرقه فن
 السكى للقرب وكثرة الشحم
 هنالك والافن باقى الاعضاء كذا
 قالوه وعندي انه ليس بشئ
 الجواز ما ذكر في غير السكى
 والحق ان الذوبان ان كان الى
 بياض وحمرة فن السكى اولى
 خضرة فن قرب المشانة وكلا
 المحلين تلزمه الحرقه فان خلاص
 الى البياض فما الى المعدة او
 الى السواد فن الطحال او كانت
 له رائحة فن جداول الامعاء
 وهذا التفصيل آت في باقى

عليه ما تيسر من دهن البلسان ويطلى خفيفا ويرفع في الزجاج **مجمون** منه ايضا ينفع من
 السرسام وسائر الامراض الحارفة والسعال والجفاف والخشونة والجحوشة وحرقه البول وشربه
 الى اربعة دراهم وتبقى قوته الى اربعة اشهر (وصنعتة) بزر قطونا منقوع في ماء الدلاع
 الهندي مستخرجا من نحو الشمر كثيره صمغ عربي لب بطيخ وخيار وقثاء و بزر سفرجل وقرع
 ونشاستج وصندل وبزر رجلة وبزر خطمي من كل جزء يعجن برب العنب بعد عقده باللباب السابق
 ويرفع **مجمون** منه ايضا ينفع لنزف الدم من برد وتغير اللون والطوبه وبرد الكبد وضعف
 القلب والمعدة وفساد العرق والاسهال والقيء وشربه قدر الجوزة (وصنعتة) قسط سادج
 فصب ذريرة قرنفل من كل اوقية ثمان سايخه ملح رومي من كل اوقية سك افاقيا ورد طباشير فوفل
 لبان ذكر من كل نصف اوقية يعجن برب السفرجل **مجمون** منه ايضا ينفع من ضعف
 الباه والمثانة ويفتت الحصى ويدر البول ويزيل النفخ والنفث (وصنعتة) لب الصنوبر ثلاث
 اواق لب بزر البطيخ والقثاء من احمر واصفر ثم معهم مقشور زنجبيل خولجان شقاق بزر
 الفصفصة شحم الاسد منقور من كل عشرة بزر الانجبره بزر اللفت بزر البصل الابيض انيسون
 خشخاش ابيض عرق سوس بزر خرم من كل سبعة فانيد مثل الجميع يعجن بماء العسل **مجمون**
 النوم كثير الشهرة في القربا بدين والككاشات القديمة ولا أعلم مؤلفه والذي يظهر انه لا تصق
 لانام نره فيما ألف قبله وهو جليل المقدار خطير المنافع يستأصل شافة البلغم والرطوبات وينج
 في كل مرض بارد وكان تركيبه بالذات لتجميع الباه والانفاذ فانه يعيد ذلك بعد اليأس أعظم من
 السقنقور وينفع مع ذلك من القالج والذسيان والسكتة والرعشة وضيق النفس وارتخاء اللسان
 والسعال الرطب وفساد الصوت والجحوشة والرياح والسدد وضعف المعدة والكبد وامراض
 المقعدة بسائر أنواعها والرحم والاختناق ويدرو يجر اللون جدا غالب ذلك عن تجربة وهو
 بضر الشبان وذوى الاحترق والاكثار منه ربحا ولد الصرع ويصلحه السكنجبين وشرب
 العنب وهو حار في الثانية يابس في الاولى واذا طلى دهنه على البدن منع نكايه البرد
 وشقوق العصب وقلع الاثا وعلى الالة يجمع ويذبحى أن تبقى قوته اربع سنين وأن تكون
 شربه في غاية البرد مثقالين (وصنعتة) رطل ثم يطبخ بعد دقه برطل ونصف لبن حليب
 حتى يشربه ثم برطل من يقر حتى يشربه ثم بالعسل حتى ينعقد ويبقى عليه زنجبيل فلفل
 دارقفل دارصيني كبابه جوز بوا عاقر قرحا خولجان من كل مثقالان زعفران مثقال
 ونصف وقليل من دهن الورد ومن اراد النفع به طلاء على نحو الالة اخذ من دهنه قبل
 العسل **مجمون** بحال الرياح الغليظة والابلاوسات والقولنج البارد ويفتح السدد وينقى
 الدماغ والصدر ويفتح الشهوة ويدر الفضلات ويزيل حرقان البول والدم النازف وامراض
 المقعدة خلا البواسير وهو في حدود الثانية حرا ويسا ولا نعلم فيه ضررا (وصنعتة) سنبل ثمانية
 بزر كرفس ستة فلفل دارقفل من كل اثناعشر بزر بخر زعفران جند بادستر اذخر من كل اربعة وقد
 بزر افيون ويزاد مر عاقر قرحا كندر يبروح دوق و اسارون وقوة جاوشير وج قسط **مجمون** ديب
 الورد بربرية معناها الماخوذ فيه الورد بوزنه وهو من تراكميب ابي المتي رجون بن موسى
 اليهودي طبيب الدولة الاموية قال ابن حنين انه تلميذ ابي البركات الا وحدوني هذا الكلام نظر
 ونقل صاحب الطبقات انه كان يبيع هذا المجمون بثقله ذهبيا وضمن به حتى سلب اغنيا لا على

الانواع (واعلم) أن من القواعد
في هذا التحلل ان الحلى لا تفارق
تحلل الاعضاء العليا بخلاف
الكلى فادونها ووجع النطن
لا يفارق الكللى وحكة العانة
والثانية والحرقه فبها قال
الفاضل الماطى وأن يكون
المتحلل من فوق الكللى أد كن
اللون وهو ذا اليس بظا ه لانه
ان كان من الحية فلا بد من حرته
أو منوية فلا بد من بياضه وان
صبغه البول فلم يحرقه وسما
ما يتحلل من سوي الشحم
كرسنيان اسندار وتفتت
ويدل على فسرط الحرارة
وصفائحان خرج قطعا رقا فاهو
أردأ من الاكل ونحالي التحلل
الغريبة من سطوح متباعدة
فلذلك هو اشدر داء وخراطيا
تحلله الغريزية ويسمى قشريا
ودشيشى اصلب اجزاء من
النضالى ويقع في الدق ومضى
كان في خضاب الايدان فلا بد
من الموت للدلالة على قهر
الطبيعة حتى بلغ التحليل أصل
الاعضاء ورمليا يدل على انه قد
الحصى في نواحي الكللى ان
كان أجروا الادونها وخبريا
يدل على نحو القوانج والرياح
المختبسة (وخامسها) جنس
الزبدوا كثر احكامه ثم لم من
الرسوب وحاصل الدلالة فيه
راجعة اما الى اللون وبديل غير
الابيض منه على البرقان وهو
على نحو البرص أو الى الكثرة
والقلة وبديل كثيره العسر
الاقتراق على الرياح والزوجة

يدخامه وهو عظيم النفع في قطع أنواع الصداع كيف كانت وصعود الابخرة والدوى والطنين
وضعف المعدة والكبد وأنواع الاستسقاء ويحل سائر الصلابات والاورام والديلات ولا يختص
استعماله بزمن ولا سن بيد أنه للمبرودين أجودا ويشبه أن يكون حار في الأولى ولم ينقل عنه قدر
نبرته بوثوق إلا أن في الطبقات أنه كان يعطى منه أربعة مثاقيل شربة واحدة (وصنعتة) سنبل
طيب مصطكى زعفران طباشير دارصيني اذخر اسارون قسط حلو غاف بزركشوت فوه لك
منق بزهر هند بازركر فس راوند حب بلسان لحاء عود القرنة حل حب هال عود سواه وورد ياسر
كالجميع يجمع بثلاثة أمثاله عسل منزوع الرغوة والشربة منه الى درهمين (مجموع الشجر نيا)
معناه الكثير النجاح كذا في الكامل ووجد في التعريب مترجما بمجموع الفارس يعني بمجموع
الكللى وسمى في المنتخب بمجموع بلا مس يعني المدر ولذا لم يذكره في ذوات الحروف مع أنه أليق
اشهرته بالأول وكثيرا ما يذكر غير معزو وهو من تراكيب جالينوس بلا خلاف لصاحب جنوة حين
مسك بوله وهو باد زهر لكل مرض بلفمى وينفع من ضعف الكللى وعسر البول والحصى
والربو وضعف المعدة والكبد وكل ريج غليظ كالقوانج والخفقان البارد والسلس وقروح
القضيب الداخلة والنقل والرطوبات ويحفظ الصحة على المشايخ والمبرودين وهو حار يابس في
حدود الثانية يحصى البدن من البرد الطارئ ويضر المحرورين ويصلحه ماء الهند باو شربه الى
مثقال اذا استعمل بعد ستة أشهر والافداق وجعله في الكامل حدا اقل مطبوقة وتبقى قوته
أربع سنين (وصنعتة) مر فلغل دار فلفل قنه قسط من كل ستة جند بادس ترافيون دارصيني موفو
دوقو أسارون من كل واحد تجميع بثلاثة أمثاله عسل منزوعا وقد يضاف شيء من الشراب على
وزان الترياق والمسحوقى حكي المثلث ويضرب حتى يختلط ويرفع (مجموع خبث الحديد)
لم يعزه النفيسى وهو غير قديم واكن لم نعلم مختصره غير انه من التراكيب الجيدة يمنع سيلان
الرطوبات من منى وغيره والدم والاسهال والشيب وسرعة الاتزال عن رطوبة البول في الفراش
وضعف آلات التناسل ويخفف ويضر بالسوداوين ويصلحه دهن اللوز وشربه ثلاثة
وصنعتة خبث حديد قد تقع في خل أسبوعا ثم قلى مائة درهم اهلج أسود بليج أمج فلفل دار فلفل
سعد سنبل زنجبيل شيطرج من كل عشرة بزركراث وشبت من كل خمسة تنخل وتلت بدهن اللوز
وتجنى بما يقومها من العسل المتزوع وتطيب بدرهمين مسك وترفع (مغاث) نفت بالكرك
وما يليها من خراثر الحصن وجبالها يكون عروقا بعيدة الاغوار في الارض غليظة عليها قشر الى
السواد والحرة تنكشط عن جسم بين بياض وصفرة أجوده الرزين الطيب الرائحة الضارب
الى الخلاوة مع مرارة خفيفة ولم نعرف كيفيته بأكثر من هذا لكن بلغنى أن له أوراقا خشنة
عريضة كأوراق الفجل وزهرا أبيض وزرا كأنه حب السمعة ويسمى الفلفل ومن ثم ظن أنه
المان البرى وقيل انه ضرب من السورنجان وتبقى قوته نحو سبع سنين ومنه نوع يجلب من
عبادان وتقوم الشام ضعيف الفعل وهو المستعمل بعصر وهذا النبات حار في الثانية رطب فيها
أويابس في الأولى وينفع من الصرع والجنون والماليخوليا والاختلاط السوداوية شرابا
بالسكنجبين ويقطع الباقم وأوجاع الظهر والنقرس والمفاصل والنساو الركية وما في الورل من
الحام بالعسل ويجبر الكسر والوثى وضعف العصب بجاء العناب وطلاء الطين الارمنى ومن لازم
استعماله مع الكثيره البياض من وخصب وملا ما في البدن من الاغوار بالشحم وهو يضر
الثانية ويصلحه العسل وشربه اثنان وبده مثله تربد ونصفه أسارون وسدسه سورنجان وقيل

والمشتت على البلغم والاحتراق
(وسادسها) جنس الصفاه
والكدورة ويدل الصفاه على
اللطف وقصر المدة وبالعكس
(وسابعها) جنس الرائحة ويدل
عدمها على استيلاء البرد وحضها
على الغريبة والعفونة وحلاوتها
على فرط الدموية والحدة وأسقط
المتأخرون جنس الذرق واللس
للاستقذار والاكتفاء بغيرها
فوقته في أحكام البراز وهو
الفضلة الغليظة السكاثنة عن
الهضم الأول والقول في دلالة
ذاتنا وعرضها في البول وأجده
ما اعتدل كما وكيفاً وتناسبت
أجزاؤه لدلالة ذلك على استحكام
النضج وصحة الآلات زاد
أبقراط وكان مناسباً لما ورد
على البدن قال الفاضل أبو الفرج
وكان خروجه في زمن المرض
كزمن الصحة وكان مرتين في
النهار ومرة في الصبر وهذا
كلام غير ناهض ولا صالح في
التعريف أما كلام أبقراط
فنقوض بما يلزم من خلو البدن
عن الانتفاع بالغذاء فان الخارج
إذا كان كالدخول في أين قوام
البدن وانما يعتبر الغذاء بحسب
ما يكون منه فيصح كلامه في
نحو الباقلية تقديره ويبطل
في نحو الفراريج قطعاً وأما كلام
هذا الفاضل فنقوض إلى الغاية
باختلاف الأمراض والأغذية
وقياس المريض على الصحيح
فاسد لقلة تناوله وأما عدد القيام
فاعدل الناس فيه ما قام مرة
في الدورة ولزم وقنا معينا

عاقراً (مفردة) طين أحكمت الحرارة انضاجه فزاد في القروية والجرمة مع يسير صفرة وتجلب
من نواحي الروم فينتفع بها في الاصباغ وأجودها الرزين الأحمر الخالي من الأجزاء الرملية الدسم
باردة في الثانية يابسة في الأولى تجبس الدم مطلقاً والأسهال شرباً وتزبل الجرمة والنملة والليمون
والورم والقروح خصوصاً بالخل ونساء الشام تشر بهامع السكر فتشمن جداً ولكنها تسدد وتصفر
الألوان وإذا طليت مع الشيرج في الحمام لقطت الحرارة ونعمت البشرة وصفقاتها مجرب وتزبل
الحكة والجرب دهناً وشربها مع البيض يجبر الصدر المنشعب والكبد الضعيف واشتهر أنها تقتل
الدود وان ضربت مع الأسس ولصقت جربت الكسر والصدع مجرب ومن خضب بها يده ثم
غسلها واختضب بالحناء لم يزل إلى عشرين يوماً ويحقق بها في الحج والقروح وهي تضر الكبد
إذا استكثر منها ويصلحها السكر وشربها إلى درهمين أو مثقال وبدها مثلها طين أرمي ور بعها
كثيراً وعن بعضهم أنها أجود من الطين المختوم (مغنيسيا) حجر كالمرقشيتاً أنواعاً وتوليداً إلا أن
اليبوسة فيه والاحتراق أكثر والحديد منها الأسود والذهبي الأصفر والفضي الأبيض
والنحاسي الأحمر على أنها لا تخلو من عيون ونكت بيض في كلها وأجودها الرزين البراق الضارب
إلى الصفرة وهي باردة يابسة في الثانية تذيب الزجاج وتبيته للصنع إذا أخرجت عليه وتصفيه وكذا
تفعل بالحديد وتقوى المعدة وتزبل الرطوبات والحصى وعسر البول شرباً وتدخل الجراح
ذرواً ومنى محققة بالخل والعسل أزالت الكاف وسائر الآثان حتى البرص وعلى الثوب
تزبل الأوساخ والادهان وسائر ما يطبع مجرب (مغنطيس) يسمى حجر الهنود وحجر الحديد وهو
معدن يتولد من جيد الكبريت الكثير وقليل الزئبق ينعقد بالبرديين تخوم عمان والهند مما يلي
البحر ومن ثم لم تسلكه مركب محمودة وأجوده اللازوردى الرزين الصافي الجاذب للحديد
والأسود ردي وهو بارد يابس في الثالثة ينفع من النقرس والمفاصل والنساء وعسر الولادة مطلقاً
وضعف الكبد والطحال والحصى شرباً والجراح وزف الدم ذرواً مع ذلك وكيف استعمل
يخلص من السموم لكن في الطلاء بلبين النساء (ومن خواصه) أن تعلقيه في الحبر البر الأبيض
يورث الجاه والقبول والمهبة وقضاء الحاج إذا وقف حامله على يسار المولود وان مثقالين منه
أو واحد أو أربع شعيرات تحريراً إذا جعل في مثله فضة مخروق النص بحيث يماس الأصبع في
طالع السرطان والقمر متصل برجل من لبسه في يسراه لم ينعقد منه ولد مجرب وأنه إذا صنع منه
كحل بعد تصويله في ماء الورد وزحل في السنبلة ومن الحديد كحل آخر المريح في الميزان
وأكملت من شئت من الحديد وأنت منه وأطلت النظر إليه أحببك بحيث لم يصبر عنه كمجرب
عن الشيخ وأنه يفسده العرق والنوم ويصلحه نفعه في دم النيبوس ثلاثاً مع التغيير كل يوم ويقوم
مقام الشاذخ في أمراض العين محرقاً وكما يعتقد ويثبت وان علق على يسار المولود ولدت
سريعاً ومنى مسته حائض بطلت هذه الخاصية وأنه إذا سحق مع أي صمغ كان وأخذ منه مثقال
ثم أتبع بمجرون الخبيث ممزوجاً بصمغ الجوز ووبر الارنب جذب البرادة إلى الفتوق وقر الماء
والسكر منقول عن تجربة في مغالي هي المضجبات وهي عبارة عما ينقع أولاً ثم يطبخ إلى ذهاب
صورته ويتقدم بأخذه أمام الدواء ليحل اليابس ويقطع اللزج ويفرق ما اجتمع من نحو
العفونات ويفتح طرق الدواء ويجب أن يشتمل على ما يطابق العلة بسائر المغيرات لا كما يفعل بعض
من سقى أقوام شتى من مطبوخ واحد هذا مع عدم القوانين العشرة وأحوج الناس إلى المغالي

ثم البرازان زاد على ما ينبغي
أنذر بتحليل وضعف في الماسكة
وإدفاع فضول وعكسه ينذر
بالقولنج وضعف الدافعة
واستيلاء احتراق واحتباس
فضول ثم دلالة من حيث
اللون والقيام ما سبق في
البول بعينه من أن أصلحه
النارنجي المعتدل القوام وان
الاجريد على الامتلاء
وطول المرض والاسود أول
المرض على الهلاك لما علم من
أن شأن المرة السوداء أن
تختلف آخرافه بقها دليل
عجزه فطر وان المعتدل خير
من الرقيق والغليظ وينتبه
قد عرفت أن دلالة البول
والبراز على حال البدن انما هي
بتوسط مرورهما على اجزائه
فكل ما كان كذلك كان دالا
ولاشك أن لنا فضلات أخرى
وهي العرق فانه من بقايا
المائية النافذة إلى الأفاقي
للتغذية فلا تبلغ الرجوع
فتدخل من المسام تحلل المحسوسا
فإن كان بلا سبب ووقع في
مدة النوم فلجهاز الغذاء
لضعف في الآلات أولئك
ما أخذ منه ومنى عم الفضلات
عامة والاف في العضو الذي
يعرف وأجوده المعتدل لونا
وطعما وريحاً وكالواقع بسبب
حركة أو يوم بحران وغيره ردى
يدل أصفره على استيلاء
الصفرة كمرته وما لحه
وغليظه على تكاثف الفضلات
وبارده على البرد وحارده على

السوداويون ثم أصحاب البلم وأغناهم عن الصفر اويون اتخلل أبدانهم وأمس الزمان حاجة
إليها الخريف ثم الشتاء وقيل العكس وكل وجهه وينبغي أن يشتبه اعتناء ذوى السدد والقبض
والأمراض الصدرية كالربو فان في التقدم بها أمان من غوائل الدواء خصوصاً السمي
كالسقمونيا ونحو أهل مصر ليسوا بشدي الحاجة إليها فوراً وطوبى لمن ولطف الماء والهواء
الموجبة لقلة السدد فان أخذها من توفرت فيه شروط حاجتها فغايته ثلاثة أيام بخلاف نحو الروم
وعناصرها كل ملين مفتوح مغلي ينضج البلم خصوصاً من الصدر والظهر والوركين ويفتح السدد
ويسخن ويلطف (وصنعتة) تين زبيب من كل أوقيتان شبت أوقية بزر أنيسون عود سوس
ويراد في الربو حبة والسعال بزر كتان أصل سوس حبة سوداء وفي القولنج شج أرمي جمعة
من كل نصف أوقية وفي الطحال وأوجاع الظهر والمفاصل قشر أصل الكبر كرفس وبزره وفي
حصر البول وأمراض الكلى بزر سلجم وفجل من كل ثلاثة برص ويطبخ بثلاثة أرطال ماء حتى
يبقى ثمنه فيصفي ويشرب فاتراً هكذا بقدر الحاجة في مغلي ينضج الاخلط السوداء والصلابات
والاحتراق ويصفي الدم والفكر ويزيل الوسواس والجنون والمالبخوليا وعرق النساء والمفاصل
(وصنعتة) بس فاج اب فرطم غناب سبستان من كل أوقية اسطوخودس بابونج قنطريون
أقيمون من كل نصف أوقية نخالة تربط في خرقة خسة وان كان هناك بخار أو صداع أو جفاف في
الدماع زبدتين كثير لوز من كل أوقية كزبرة بزر كزبرة يابسة صمغ مرمر زنجوش من كل أربعة
أورباخ غليظة أو ضعف في مجارى البول زيد الجليمين كأحد الاوائل وطبخ كالاول واستعمل
في مغلي يزيل الحيات الحارة والالتهب والعطش وما يحدث عن الحارين ويسكن القلق ويحل
الجفاف العارض من الحرارة الغريزية (وصنعتة) شعيرة مشور أربع أواق بزر خشخاش
مصحوق بزر هند بابزر شاهنرج زهر بنفج ورد منزوع من كل نصف أوقية فان كان هناك مزيد
قبض أو ثقل في الأعضاء وليس هناك سعال زيد تمر هندي كأحد الاوائل وقد يراد إذا اشتدت
الحرارة من الفواكه خصوصاً الخوخ والاجاص ما أمكن وبفعل به ما مر وقد تصفى هذه على
الظيار شعيرة وقد تحلى بالترنجيبين أو شراب الخشخاش في السهر والبنفج في الدوخة وهكذا
بحسب ما يرى طبيب الوقت وقد مر في المطابخ ما فيه كفاية في مفرح مرفى قواني المماجين
ما يتعلق بتقسيمه والمراد منه على الوجه المكي فلنذكر هنا ما يخصه دون غيره فنقول بطلق هذا
الاسم هنا فبراديه في المفردات لسان الثور ومفرح المحزون الباذر نجويه وفي القرباذين كل
مركب اشتمل على نصفية النفس والقوى والفكر وتقوية آلتها ما ذاك الا لانها جوهر مجرد
در الك قبل اشتغاله بتدبير الهياكل فمن اقتضت الحكمة تشبهاً بهذا الهيكل الظلاني لا كتعلق
النار بالشعلة والا كان خروجها بالارادة ولا تعلق العاشقية والمعشوقية والاعتبرت عنه بالطوارى
ولا ككبر وهو انقلاب والالزم رجوعها عند قسار والتوالي باطلة فكذلك المقدمات والملازمة
بدئية فكانت منزلتها فيه كذلك في مدينة عليه اصلا حها ولمسلم يكن بد من مساعد يليه في المرتبة
وارزها العقل لا اتحادهما في التجرد وانما فضله لادم تطرق التغيير اليها ومن ثم قويت بالشمس
في العالم الكبير بخلافه ومن ثم قوت بالقمرو وهذا شأن الوزراء حين استوت مسئولية تصرفات
في الخدمة من أبواب معروفة بالحواس فهي على طريق المرأة في الظاهر لكنها أعم لقبولها
سائر المدركات بخلاف المرأة حيث لا تقبل غير المبصرات فتلك انقابلية هي الذهن وذلك المنقوش
هو العلم ولمسلم يكن لهذا الهيكل بهاء بدون الاغذية وكان تنزيلها مع اخفاء لافها على وفق المراد

العفونة وحامضة على السوداء
والبلغم العفن كذلك وبخار
وهو كالعرق الا انه أخف تحاملا
وأرق فضلة والمصعد له فوق
مصعد العرق من الحرارة
ودلائهم اواحدة لكن البخار
في صحيج المزاج لا يكاد يحس
وفي غيره ان زادت الحرارة
خرج من الرأس أو قصرت
وتشبثت بالعن والغريبة مال
الى جهة القم والآباط في
الدمويين ونحو العناية في
البغيميين والرجلين في
السوداويين وحيث خبثت
رائحته أو صار له جرم في منابت
الشعر دل على غلظا خلط
واحتراقه وعفونته ونفت
مادفته الطبيعة الى جهة القم
وبدل رقيقه على شدة الحرارة
والاصفر منه على استيلاء
الصفراء والاسود على
الاحتراق والنتن على القروح
ووقوعه مع سلامة الصدر
غلبة في الاخلاط ومع الدم
فساد في الصدر وما يليه ومع
الحصى سل الى غير ذلك * وابن
وتدل قلته على قلة الغذاء
حيث لا حرارة والافعل على
الاحتراق وغلظه مع البياض
على البلغم والكمودة على
السوداء والعكس ودم الحيض
كذلك لاتحاد المادة والفاعل
في الفصل الثالث في البحران
وفيه مباحث الاوّل في
تعريفه واقسامه البحران
لفظة يونانية معناها الفصل
والقطع في لغة المدينة والحكم

متعدرا لا سيما ان تهلك وتبلد وتصدأ بظلمانية البخار موضع النقش فيتمسك الادراك فتحماج
الى تدبيره مع تحصيل العلوم فتشكل خصوصاً عند انحطاط البدن فن ثم دعت الحاجة الى مصلح
للهميكل ومقوله هذه النفس على ما اراد منها تحقيقه وذلك بما أودع في مفردات المواليد الثلاثة
لانها جدود هذا الهيكل وأصوله ضرورة تقدمها عليه وهي تنقسم كاتقسام الحواس المتوسطة
بين هذا الملك وغايات مطالبه فاذا استعملت بدستور حكيم مع الرياضات الشاقة اشتد
الادراك لا لتخافه بالروحانيات فخطها بقطة ونفذ في الاشياء أحكاما باهرة هي الماخز التي
خصت بها أهل النفوس القدسية كما أشار اليه في التلويحات وحكمة الاشراف وعاشراً غلظ
الاشارات ودونها المستنبطة للاشياء في النوم لا تنقل الحواس عنها بعد سلامتها فتخلو عن ادها
المجرد ومن ثم قال أفلاطون المكان الضيق يوفر العقل على صاحبه ودينها المستعينة بقسمي
الاسماء والروائح وهذا هو السحر والكهانة ويختلف كل بصحة الحواس الباطنة والظاهرة
فلذلك كانت المفترحات هي ما يصل الى النفس من هذه الحواس بعد سلامتها فنفس طرريق
الوصول من كل منها وما يدرك به وكيفية الادراك عند اتفاق الغايلية والقابلية * فنقول
قد جرت عادتهم في هذه الصناعة أن يقدموا الكلام على ما يصل من طريق السمع لانه أفضل
الحواس عند المعظم من المشائين والاشراقين لانه أجل الاسباب في اكتساب الفضائل الدينية
فالواو له دخل في ادراك المبصرات ذوات الاجرام الكثيفة على طريق تخيل لا يعقل الا بالافعل
ولانه الموصل أيضا الى تدبر المعاني زاد الاسلاميون ولانه تعالى قدمه في الكتب السماوية على
البصر فنقول الواصل منه الى النفس ليس الا الصوت الحاصل من تنويع الهواء الداخل من
العصب المجوف كما استراه في التشریح ثم هو اما مشتمل على شيء من حروف الهجاء أولا والاوّل هو
الكلام المنقسم الى منثور ومنظوم وكل منهما الى ما يناسب القوى الغضبية كالشجاعة وسفك
لدماءه ووصف الخيل والسلاح والملكية كالفضل والعلم والزهد والعفاف والصبر والكرم والحلم
والشewanية كوصف المحاسن والشعور والقديسود والنهود والعشق وما يلزمه والطبيعية ته هي
ارذل ما ذكر كنفائس الماء كل والمشارب والملابس كما أن أفضلها الملكية ولا شك ان الملائم مما
ذكر اذا ورد على نفس بينها وبينه نسبة اشتد عند الحاجة والفرح لان حقيقة التفریح كما
حده بلوغ الماء رب وانتفاء المضاد مع كمال الصحة والثاني ينقسم الى ثقیل بمجوج سماء المتأخرون
الاقرع وهو اما ليس الهواء الصادر عنه كقرع حجر على حجر جامدين ولو كياقوت في الاصح
أو جامد على منطرق والى مشتمل على الاساليب الا في تفصيلها بأجزائها الثلاثة ان شاء الله تعالى
في الموسقى يرى وهذا يكون اما من فم أو آلة أو شربة أو معدنية ولا شك أن الثاني باقسامه
اشد لذته لرقته فيما زج الروح في مداخله العروق فتصفي وألحق به من الاوّل ما صدر عن النساء
الدواني بلغن الغاية في الدخول ولم يرض المعلم الثاني ذلك بل جعل أصواتهن أعلى مراتب الاوّل
وكان كلامه هو الوجه وينقدح في النفس التفصيل وهو أن يقال ان اتسع جرم الآلة أو غلظت
أوتارها أو عكست البزوب فضلتها أصوات النساء المشار اليهن والا فلا وسيأتي تحقيق هذا ثم ان
نوسب بهذه الاصوات والآلات بين النفوس السامعة بطريق طبي كابقاع الرست والعراق
والموسايك والمسابه والنوى والعشاق نهارا أو صيفا أو لحرور وبرد ها والسنة الباقية بالعمكس كدل
التفريح لا سيما ان تناسب الغناء ما تقدم من ذكر عشق لعاشق وسخاء لكریم وغيرهما وسيأتي في
الموسقى من ارج كل نعم وطبقاته وكيفية النقرات بالمراتب التسعة ثم يتبعها بذكر ما يصل من

في غيرها والامر فيه قريب
وهو عبارة عن الانتقال من
حالة الى أخرى في وقت مضبوط
بحركة علوية قال الشيخ وأكثرت
ارتباطه بحركة القمر لانه شكل
خفيف الحركة يقطع دوره
بسرعة ولا يمكن اتقانه بغير يد
طائلة في التنبؤ به ثم الانتقال
المذكور اما الى الصحة أو المرض
والاول البحران الجيد والثاني
الردى والانتقال في الحالتين
يكون اما دفعة أو تدريجا وقد
وقع اصطلاحهم على تسمية
المتدرج في الصحة تحليلا
والمرض ذو بانا ثم هذه بعد
التدرج اما ان تدوم كذلك الى
الغاية في الجهتين أو تبلغها دفعة
كذلك فهذه أقسامه التي
استقرت عليها آراؤهم وزادها
الفاضل أبو الفرج قسمين أيضا
باعتبار التدرج وعندى ان
البحران ليس الا اربعة
الاولى لانه عبارة عن التغير
المحسوس فلا يتأني التدرج
أصلا لانه ان احس به فبحران
أصلي والا فليس بحرران لزم
ادوار أم لا ثم البحران الجيد
يسمى الصحيح والسليم والمحمود
والردى يسمى العطب والهلاك
وقد مثل الفاضل بقراط يوم
البحران بيوم القتال والطبيعة
بصاحب المدينة والمرض
بالعدو الطارئ والبدن بموضع
الحصار وسمى استيلاء الطبيعة
بقوة السلطان والمرض بقلبة
العدو واستيلائه والفضلات
الخارجة كالزحار مثل الدم

طريق البصر لانه يليه كذا أو يفضل عند قوم ولا شك أن المدرك به اما متعلق بمجرد الاعراض
وهو اللون والضوء أو الاجسام وهو الحركة والقرب والاتصال والكنافة والظلمة والتخلخل
ونظائرها أو المقادير المشتركة بين القسمين وهو الشكل والحجم والحسن المعبر عنه عنده بالانتقان
الرائد على أصل الصورة والسعة ونظائرها لا الملاسة والخشونة والثقل والخفة اذ ذلك وما شاكلة
من خواص اللس * ثم المفروح من هذه المدركات بهذه الحاسة بالذات هي الاضواء والالوان
فلذلك اقتصر عليهم في غالب الكتب والاضواء اما نارية أو نورانية والثانية أشد اختلاطا
بالارواح وتخصص لغالبا من اشتمل تجرده عن لوازم الحيوانات البهيمية واتخذ الرابضة مألفا
كالحيكاه القدسية وأما الالوان فبساطها عند الحكماء أبيض وأسود وزاد الاطباء منهم هم الأحمر
والأصفر وبعضهم الأخضر أيضا وما عداها فركب بالاجتماع ثم لاشبهة أنهم اعدوا الاسود مفروحة
بالذات لمشاكلة بين نورانيتها وبين الارواح فتصقل وتلطف وتصفى وأما هو فليس رديئا مطلقا بل
قد يكون سببا للصحة البصر اذ افرقه البياض وهذا تفريح بالعرض وان أمجمها البياض حتى قيل
انه الحسن كله وأبسطها للحمية وانبية الاصفر والغضبية الاحمر والطبيعية الاخضر ومن الادلة على
أفضلية هذه تلون نفائس المعادن بها كالذهب واللاتي والزرردوان أفضل المركبات ما جمع
البياض والحمة المتساويين مع يسير صفرة وبلى ما ذكر من مدركات هذه الحاسة الحسن وقوام
الشكل فان ذلك سبب خطير فيما ذكر بل هو أجل من الدواء في العلاج كما أثر عن أبقراط ثم
السعة في المنازة وكثرة الاشجار والنبات فان اشتمل ما ذكر على التناسب كما مر كان أولى سواء
كان تناسبا حيا كنظر البلغمى الى الانوار والصفرة والصفراوى الى الماء والدموى الى السواد
والخضرة والسوداوى الى الحمرة والماء قالوا ومن ثم لا يميل الابيض كل الميل الى ما شاكلة
وخصوصا في النكاح بل تجد الصقلي الى الحبشية أميل وهكذا أنواعا كاتجاه النساء باللاتي
والذهب والملابس دون السيوف وآلات الحرب وان فضلت ألوانها والذكور بالعكس فاذا
اعتبرت هذه المناسبات اشتمل التفريح وانبطاق القوى والادراك وتدير النفس لا تطابق حد
التفريح عليها حينئذ * وأما صفة وصول ما يفرح اليها من طريق حاسة الشم فقد قررنا ذلك أن
وصف جرم الآلة مخبوء الى التشریح صونا لكاتبنا عن المعادات فلنقرر كيفية الادراك الموجب
لايصال الهواء الفاعل ثم هو فينتج التفريح * فنقول لامرية في احاطة الهواء بالعنصريات وانه
ذو الرطوبة الاصلية والحرارة المحللة لها فيتكيف أسرع من الماء بعد تقرير هذه المقدمات ومن
ثم يسر التمرز عن الوياه لان المساكن وان حررت فقد تنكفت الماء كولات بالهواء الفاسد ثم
خالطت البدن اذا عرفته فالحيوان من جملة الاجسام المذكورة وهو لا ينفك عن التنفس
لاستدخال الهواء البارد واستخراج الحار فهو ما تنكف به خالط البدن اذا صعد من المصفاة الى
الدماغ والقلب فيصفي ويعذل ويفتح ويخلخل ويفرح ويلطف ويفصل ان كان قد تنكف بما
شأنه ذلك والا انعكس ومن ثم كان أبقراط في كل يوم يصعد على البيمارستان لينظر الهواء من أين
يمر فينقل صاحب المرض الذي يعدى من محله وهذه أول خصلة بطات في البيمارستان فطال
ببطلانها المكث وقل البرء اذا انقرر هذا فقد اختلف الحكماء في ايصال الرائحة الى النفس هل ذلك
بتحليل أجزاء من الجسم في الهواء تلطف حتى تشاكله أو بتكيف الهواء بتلك الكيفية الارج
الثاني والانتقص وزن الجسم واضمحلال والتالى باطل فكذا المقدم وظهور الملازمة بديهى على ان

المسفوك في القتال ولا شك
ان غلبة كل من السلطان
والمدوماتامة بحيث لا رجعة
بعدها أو ناقصة يرتجى معها
نصرة المغلوب فلذلك انحصر
في أربعة تام وناقص في الصحة
والمرض ثم لا شبهة في سكون
الضوضاء عند تمام الغلبة
فكذلك الاعراض هنا

في البحث الثاني

في بيان كيفية الخطأ في البحران
لا شك ان المطلوب من الدواء
بل مطلق العلاج مساعدة
الطبيعة على قهر المرض فيجب
على الطبيب تحري الارشاد الى
قانون الشفاء وذلك بالامر
بواجب الاغذية في اوقات تفرغ
الطبيعة لها واختيارها مولدة
لما يصاد العلة وان يجعل الدواء
طبق ما مالت اليه الطبيعة
فيجعله سهلاً أو مديراً ان رأى
ميلها الى الداخل والاسفل
ومسرفاً ان رآه الى الخارج
وهكذا وان يكون أخذ الدواء
وقت الضجيج فان أعطى سهلاً
وكان البحران مما يقع برعاف
أو عرق أفضى الى الموت قطعاً
للتعاضد كس الحاصل عند ضعف
القوى وعجزها بالمرض وكذا
ان أعطى المسهل قبل الضجيج
أو فصدت الروح الرقيق
فيستحجر الغليظ في البدن
فهذه اصول مواقع الخطأ فقس
عليها ما شئت

في البحث الثالث

في شروط البحران الجيد كل
مرض بالضرورة اما عام

الشيخ مال اليه والمعلم الى ما رجحناه أما أبوسهل والرازي وجالينوس فقد قالوا ان كان الجسم كالورد
والآس فالذهب الاول والاثنى وهذا الى الهذيان أقرب وأياماً كان اذا اتصل الهواء مكيف
سر القلب والنفس وسرى الكرب واللبس لفعلة ما ذكر من التلطيف ومما معه من ذهاب ظلمة
الخطأ فعلى هذا يجب قبل طلب التفريح بالارايح تنقية مجارى الهواء لان فعل الفاعل في القابل
مشروط بعدم الممانعة وقد تقدم صفاء جوهر النفس فلا يفرحها الا المشاك كل لها وهو القسم
الطيب من الرائحة بالضرورة اذ اوجدنا ملتذات الحماث كالحكي عنهم ممن نزهنا كتبنا عن
أخبارهم كصاحب الجوارى والعذرة انما كانوا كذلك لفساد من اجهم بمبالا خلاط الطبيعة
فطلبت المشاكلة ككل الطين للوحى وتصريح الشيخ في الشفاء بان ذلك من تخيل آياتهم عند
الانزال حيواناً شأنه ذلك معاضد لما ذكرنا لانه سبب مسهل * ثم الرائحة المدركة بهذه
الالة نوعان لاثالث لها طيب اما حار كالعنب أو بارد كالورد فان قيل قد قررتم في القواعد ان
البرد لا رائحة معه فوجب التناقض قلنا المراد بالبرد الساذج كالجزر لا المركب كالكاפור وهو هذا
النوع تختلف أجزاؤه بسيطة ومركبة فليعدل بها طبق المزاج المستعمل كالعنب والعود لباعى
والآس والصندل لدموى والورد والخلاف اصفر اوى والياسمين والذسرين لسوداوى وما
ركب من ذلك مزاج كذلك وقد أسلفنا الغوالى والذرائر والطيب في أبوابها فلتراجع وأما الرائحة
الطبيخة فتفريح النفس بالصون عنها فيكون عديمياً ويجب عند دور ودها على البدن ان أراد
حفظ الصحة استعمال السعوط الجواذب كالخل والجندي بادستروا علم أن في الشم قوة تدرك
ماشأته الادراك بالذوق كالجوضة والمرارة فيجب استعماله أمام العطريات لتقوية العصب
خصوصاً عند ارادة استعمال حاد المزاج كالمسك أو جاذب الزكام كالورد فلتحرره هذه المقاييس
لكمال اللذة * ثم من أجل فوائد الرائحة تحريك الشهية فانها تملأ الاعصاب بالهواء لا قبالة
الجاذبة عليه كفعل فم المعدة عند أخذ الغذاء الطيب على شوق وذلك الهواء يسخن المني بل
الاختلاط كلها فينصل الماء بنضج صحيح فيهيى ويلها الذكاء وقوة الفهم والحدس والتأمل
خصوصاً بما شاكلة الروح في الغاية كالعنب قالوا أشد الارايح ملائمة وتفرح بها ما كان أصله من
الحيوان للمساكلة كالزباد والمسك كما أن أوفق الاغذية اللحم الا أنه صرح بخلاف ذلك حيث
فضل العنب على سائر الارايح وعندى أن هذا هو الوجه لان أصله دم لا بد وأن يتمفن ومن ثم
كان أكل المسك يحدث الجوارى في المعدة وفي الزباد رنخة لا تفارقه اذا تأملت ويمكن أن يجاب عن
هذا بالفرق بين الاكل الواقع الى البدن بجرمه والشم المصعد لخالص الاجزاء أو المكيف كما
حققناه في الفلسفة * وأما استفادتهم التفريح من طريق اللس فبنى على صحة العصب واعتماد
اللحم المجمعول عليه عاضداً حاساً بالماء قوام التركيب من الغريزية وأقوى موضع دراك للملموسات
السبابة ثم الراحة ثم الوسطى وأضعفها الخصر هذا وان هذه الحاسة أكثر الحواس مدركات
لانها تدرك الكيفيات ثم فروع الطبخ من حرق وشى وقلى وخفصة ونعومة وتغرية وتخلخل ولين
الى غير ذلك وقد ثبتت في سائر البدن لكونه بالاعصاب الحسية كما ستراه ثم اختلفوا في أن المفرح
من هذه هل هو من نعومة أو الملامسة مطلقاً أو الملامة منها أو سائر المدركات اذا شتمت على
نسب ملائمة أو المراد من الالتذاذ بها هو الجماع فقط أو ادراك الطعوم من هذه الحاسة خلاف
صحة ادراك النعومة مطلقاً والجماع لا الطعوم والالم تكن الحواس خمسة ثم ههنا قسم آخر
من أعظم المفرحات بهذه الحاسة وهو التغميز بكف الجوارى الناعمة الحسان اذا تابعت على

البدن بنسب طبيعية تعم العضو من الوجوه الاربعة تروا وصعودا على نسبة مس الخلط فيه وهو
بهذه الكيفية منشط يذهب الكسل وما اجتمع من الخلط ويصفي اللون ويهيج الشهية في الهرم
حتى قال الشيخ لو أنجى من الموت شيء لكان النعميز ويجب أن يصحبه نحو الغوالي والذرائر
الطبية ليعظم بذلك نفعه فان قيل قدر هذا الفرع الى مس النعومة قلنا نعم ولكن على وجه
مخصوص والالم يحسن كون الجماع أيضا مفردا في هذا الباب وأما ذلك الآتي على وفق الامرجة
كبا الخشن للهزول ليجلب الدم الى ظاهر البدن وتقوية الدلائل في السمين فصحيح لا مفرح وقد يقع
التفرح بلبس ما من شأنه أن يورث غنى كلبس الذهب والفضة والياقوت اذا كان ذلك مركزا
في ذهن اللامس ومنه النوم على الحرير وما في معناه من غير اشتراك مناسبة لمجرد التفرح هنا
* وأما وصول الفرح الى النفس من قبل الذوق فقد أجمعوا على أن الإدراك بالعضل الأول من
جرم اللسان لان الاعصاب الحسية قد ثبتت فيه بخلاف الداخل اذ ليس فيه من شيء قيل وبغالب
الثلة لما فهم من فروع تلك الاعصاب وان النفوس لا بقاء لها بدون الاغذية الحافظة للصحة وان
تحرير ادراك الطعوم هو بانسباط المدرك من كيفيات الطعوم في جرم اللسان وغوصه بمساعدة
الرطوبة الاعابية فعلى هذا يكون المفرح منها كل ما لطف وعظم غوصه وأخذ وقت حاجة شديدة
لفرح النفس به وشوقها اليه وخصوصا اذا تناسب المزاج لدفع عنه أو حفظ صحة والطعوم من فعل
اللطيف والكثيف والمعتمد وفعل الحرارة في كل منها فلا سيما كانت تسعة كما سبق تحقيقه
الآن أن المفرح منها عند الجلب هو الخلو خاصة لصداقة بينه وبين الاعضاء فلو أن شخصا أخذ فوق
عشرة أطعمة ثم أخرجها بالقيء كان آخر خارج لان المعدة تجتذبه اليها وكذا الكبد وهـ ذادليل
الملازمة والصحيح أن المفرح منها ما تناسب لذينا وهـ ذابوجود في الحامض ولكنه لا يطلق
الامرجة بل للصفر اوى أو وحي لحرارة الخلط واحتراق باقي الحيض لا يقال هذا مستلذ على غير
القياس فلا بد لنا نقول لاشبه به في تلطيفه الخلط وتنبه به الشهية لصدق الميل بعده الى
الحلاوة والدسومة وانما المستلذ بلا تفرح نحو الطين مما سبق ذكره في قصة صاحب الجوارى
لزيادة خبث الخلط به * واعلم أن هذه الحاسة هي أشرف الحواس في هذا الباب لان منها نشوة
الخلط والسمين والصحة ونحو ذلك لنأدى الغذاء والمشروب والادوية منها لا يقال ذلك يحصل مع
فقدانها كما يشهد بذلك الافعال الصادرة منا على سبيل الحيلة في تخفيف الذوق ألا ترى اننا اذا طلبنا
من شخص تناول بشـ مع كالا طريقا لاحتلاء على تقليل حس الذوق بمضغ نحو ورق العناب
والعاقور قرحاو الرهشة لا نأقول المفرح والمسمين وما يبسط النفس انما هو المستلذ ذوقا المواد
للاخلط الصحيحة ولا شيء من ذلك فيما ذكرتم من الادوية البشعة فستر الذوق عنها أولى وقد
صرح جالينوس بأنه لو قطع رأس اللسان لم يمر الطعام والشراب على صاحبه لعدم اللذة الباعثة
على انعطاف المواضع على الغذاء ومن ثم ذكرناها آخر الظاهرة والمدرك بها قد انحصر فيما علمت
من الطعوم خاصة خلافا لديمقراطيس فانه بعد الكيفيات الاربعة من مدركاتها وكأنه ذهب
عن جواز اشتراك اللبس مع الذوق فهـ ذاما يجب تحريره هنما من تصريف الحواس الظاهرة
وأما وصول الفرح والسرور والابتهاج اليها من قبل الحواس الباطنة فأشد فعلا وأقوى عملا
وأدخل لقوة المشاكسة في التجرّد وقرب المدرك من المدرك به وهو من أعظم الأدلة على صحة
الوحي السماوى وقد وقع الاجماع على أن احساس النفس بالملائم والمنافى بعد مفارقة البدن

كالجى أو ناص كالمدوسيات
ايضا حه فيجب أن يكون
البحران كذلك كالعرق في
الأول ونحو الرمص في الثاني
وله شروط ان كان تاما أن يكون
المنفذ من المادة الممرضة
والعضو والمريض في يوم
ياحورى بلا انتقال بعد نضح
وينتج الخفة كذا قالوه وينبغي
انه ينتج الصحة اذا الخفة من
شروط البحران الناقص
وقوله لم بلا انتقال ليس على
اطلاقه لجواز أن يكون
الانتقال جيذا كما اذا علمنا ان
جذب المادة من العضو
الاشرف ولم تمر على رئيس فان
ذلك متعين في الاستفراغ
خصوصا اذا كان خروجها من
حيزها متعبرا كما ستراه في
القوانين وانما اختلف البحران
بين العرق وغيره من حيث
قوام المادة وحدتها وبردها
وعكس ذلك قال الفاضل أبو
الفرج ففى كانت حال رقة
القوام حادة كانت رعاقا
والاعرقا هـ ذامع حرارتها
والافع الغلظ اسهال والرقه
ادرار وهـ ذامنقول من كلام
الفاضل أبقرط وافره الاكثر
وفيه نظرا لانهم ان ارادوا بالرقه
والحمدة الاصل فالصفتان
ملازمتان للحرارة لعدم
تصور الحمدة الباردة اجماعا
والرقه في الاصح ثم المادة من
حيث هي ان تصاعدت عامة
الى أقاصى الشعريات من
منتهى العروق فلا تكون

الاعرقاوان انتهت الى الرأس
خاصة فان رقت فلا تكون الا
رعافا والافقثا أو مخاطا وان
غلظت في الغاية كانت خراجا
وما تسفل ان اندفع من محذب
الكبد كان ادرا رارق أو غلظ
والا كان اسهالا كذلك هذا
هو الظاهر وبه يشهد التوحدان
وان كان ناقصا فشروطه الخفة
على ما اخترناه والتقدم على يوم
البحران الحار والعكس وان
يكون قريب النضج والعضو
الممروض وحاصله قصور في
شروط التام ثم الناقص فديقع
خلفة نفس المرض تدريجا الى
الصحة وقد يكون بالا انتقال من
علة الى اخف منها كالبرقان
بعد حى الصفراء أو البواسير بعد
الاستسقاء ومن عضو أشرف الى
أخس كالمبتقل من الرئة الى
الطحال وغالب الناقص ان
غلظت مادته فالخراج وكثيرا
ما تندفع الى المفاصل فقد تلخص
من مجموع ما ذكر ان العلة الفاعلية
في التام قوة القوة ورقة المادة
وفي الناقص بالعكس وأما البحران
الردى فشروط التام منه انعكاس
شروط التام في الجيد والناقص
الناقص فتس ترشد
في البحث الرابع في تحقيق
أسباب البحران وكيفية وقوعه
وبيان اختصاصه بأيام مخصوصة
قد أسلفنا في صدر هذا الكتاب
من المباحث الرياضية ما يرشدك
الى ارتباط العالي بالسافل وأشرنا
ان في الاحكام ما اذا أمعنت

أشد وأقوى للتخلي له فيكون الادراك بالباطنة أقوى لشبهها عند خلوقها بهذه الحواس حالة
المفارقة وهي أيضا خمسة (أحدها) نبطيسيا يعنى الحس المشترك وموضعه مقدم
البطن الاول من ثلاثة أبطن الدماغ وفعلة ادراك ما يتأدى من الحس بعد مدغيتها كما يستحضر في
الذهن حس العودولون الذهب ورائحة الغبر ونعومة الحرير وطعم العسل ولولا هذه الحاسة لم
نعرف شيئا من ذلك الاحال مباشرة (وثانيها) الخيال وموضعها مؤخر البطن المذكور فتنتقش
فيها صور الاشياء وكان الاولى خزانة لها (وثالثها) المتصرفه وموضعها البطن الثانى وهو الوسط
ويعرف بالازج وشأنها التصريف في التحليل والتركيب وباعتبارها تفرغ من مراتب النفس
فتكون ناطقة اذا استخدمت الحافظة ومخيلة مفكرة اذا استخدمت الخيال والواهمة ومفكرة
على رأى (ورابعها) الواهمة وموضعها مقدم البطن الاخير وشأنها ادراك المعاني الجزئية
كصدقة زيد وعداوة عمرو (وخامسها) الحافظة وموضعها مؤخره وشأنها حفظ ما استخبركم فيها
وتغير بما يرد عليها فاهرامن الاخلاط وأبخرتها فان كانت رطبة انتقشت الاشياء وزالت
بسرعة وصاحبها سريع الحفظ والنسيان أو يابسة فبالعكس وما ساعد هذه الحل من المرتبتين
* ومن هذه القواعد يتيسر علاج الشخص ليرد الى أشرف المراتب أعنى سرعة الحفظ وعدم
النسيان والبعد من عكسهما قالوا ومن المحرب المعرف فساد الحافظة أن يدخل الشخص الحمام
ثم ينعن فيها نفسه فان زاد فيها حفظه فالمعاوق له البرد واليبوسة وبالعكس قلت وينبغي التفصيل
في بيوتها والمكث عند الماء يعرف طريان اليبس والحرارة وعكسه الشمس والرمل وهذا لمن لم يجد
حكما وهذه الحواس قد أنكرها جليل الاسلاميين والشاهد في اثباتها غاياتها ونقص أفعالها
بنقص أعضائها كقوله الحفظ بحجامة القفا آخر القذف ذال عند رأس الدرزالسهمى وفساد
التصرف بفساد وسط القاعدة والخيال بمقدم الرأس ولا أدري أى حكم شرعى يبطل اثباتها الى
الآن ثم التفرج يح هذه ينقسم بانقسام ما يدرك بها وحسب ميل النفوس فالتفرج من قبل
الحافظة باستحضار الاشياء وقت حاجتها والاسم تغناها عن الدفاتر في موضع لا يمكن استحضارها
ومن قبل الواهمة بصحة ترتيب المعاني وفرضها قبل حلولها والمتصرفه من جهة التفكير في دقيق
العلوم خصوصا الافلاك وتراكيبها ومنمات عطار ودوا الجوزهرات وتمثيل كل كوكب وتدويره
والدوائر الى غير ذلك مما سياتى تفصيله وما أجمع النفس عند استخلاص دقائق الازياج وحلها
وتقويم الاقطاعات والبهت وأحكام الحسوف والاسم سوف اذا صبح حدى سهائم المساحة
والاشكال ثم استخراج دقائق كسورات الحساب مثل ان ألفين وخمسمائة وعشرين تجمع
الكسورات المنطقة وما شا كل هذا وأجمع من ذلك تقسيم الكرة وتخيل أجزاء الساعات وابتهاج
الخيالة بصحة الحدى في استخراج آلات مخصوصة بصناعات مخصوصة كبعد ما بين النقطة بين
المتقابلتين على وجه التحقيق بالبيكار فانه لم يتأت لشخص استخراج ما يعرف به البعد بين ما فرض
بينهما ومن ثم قيل ان ابن مقبلى مات يوم استخرجته فحين روى موته فجأه قال والده تصفحوا
آلاته فاني أظنه استخرج شيئا لم يسبق اليه فنظروا فاذا البيكار ولا شك ان شدة الفرح تقتل اذا
وردت بغتة وكذا الغم وسرور النفس من قبل الحس المشترك نعم ما ذكر ولذا ان العلوم أعظم من
كل ما عدس متلذا فقد قيل ان العلامة الطوسى كان اذا استخرج دقيقة من دقائق العلوم قام
فصفق وقال أين الملوك من هذه اللذات ولو علموا القائلون اعلمها بالسيموف ومن تزه الله تعالى

بصائرهم وصفي أفكارهم فمقلوا حقائق الكائنات ما لا فعدوها وما محض الحقائق لمباديه بغيرها
فتجملوا بهذه ظهرياً ومثلوا هذا الظهور بطريق بقاها من مسافة أمر وابقطعها إلى أن يصلوا إلى
المطالب فجاءوا في السفر مخففين بقدر ما في أمكانهم فكان الفرح عند هؤلاء المبالغة في عدم
الاعتداد بما في عالم الأغيار حتى قال أجل أسانذتهم للفقر لذات كذا ذات الغنى وهذه وإن ظلمت
فلا تخالون المؤاخذة عند محققهم وهكذا أهل كل صناعة يكون فرحهم بقدر ما يتوغلون في
صناعتهم ومن ثم نقلت عن أهل الحقيقة أموراً إذا سمعها بشر لم يعقل صحتها من مكث بعضهم
سنتين عاملاً يضع جنبه إلى الأرض وبعضهم يفتات بالقرعة شهراً أو أكثر فلهذه وأمثالها أن لم يعلم
الشخص بأن القوى لها غذاء يختلف باختلافها لم يعقل ذلك فإنه لا شبهة في أن نفوسهم لشدة
ما بهرهم من الحب وجبذهم من الشوق وقهرهم من العظمة وقفت القوى الطبيعية عن التصرف
في التحليل الموجب لو هن الأعضاء وانقلب الراح الحاملة عناية مجردة وأضرب لكسالى
المبرمة مثلاً بالمرض المزاجي وكيف يمكث الشخص معه من غير قوت مدة لا يمكنه إقامة بعضها
معيها وكذا من أقبل على تروحن وارتياض في نحو حساب * واعلم أن النفوس كلما كان
استيلاءها على مالبس من شأنه الدخول تحت حيازتها لولا ما اختصت به من ضروب قاهرية
كانت به أشد دابة ساحار من ثم كانت شدة لذة الملوك في الصيد لأنه من هذا القبيل ولهذا كانت
الحكام تجل الملوك على ملازمة العقلاء والزهاد وأهل النظر في آثار صنع الله عز وجل لئلا
تجذبهم العظمة إلى جيليات النفس المضية للرعايا نحو الكبر ففقد ديانك مما تقر بأن الفرحات
وان وردت على النفس من طرق عشرة أن أجناسها ثلاثة أعلاها جنس التفرج الحاصل
للفنوس الملكية عند ادعائها المفيضها المبدع لشهودها المخرع لوجودها وأنه غاية كل غاية
وانطواؤها فيه على شريطة الغناء هو البقاء الأبدى ويليه جنس النفوس الحيوانية وأعلى
أنواعه نفوس الملوك ودونها جنس التفرج من جهة الطبيعيات كصرف العناية إلى الأغذية
والأشربة التي غابته صاحبة المزاج والجسم وتبيح القوى الحيوانية على نحو النكاح وأعلى أنواع
هذا الجنس نفوس الشعراء فانهم يستخدمون الخيلة في تخصيص مبشرات المعاني مسبوكه في
قوالب رائقة في السمع وأحسن أنواعه نفوس تبهج رافات السفسطة والخطايات
والشعريات كالنساء والصبيان ثم إن التفرج كلما كان بحواس أكثر كان أعظم وكل حاسة
عدمت مدركها عند البسط انقبض من النفس مقداراً بلها فلهذا غاية ما يليق من تحرير طرق
التفرج الواصل إلى النفس في هذا المقام وعليها يتفرع الفرح بالحركات البدنية كالرياضة
والجماع وطرق السماع وكل مبسوط في بابها كانت الحركات والطوارى على هذا البدن
شروية الورود وكانت موجبة لتحليل أجزائه وكان ذلك التحليل بحيث لو دام لانهكه في مدة
بسيطة وكانت القوى النفسية التي هي الأصل في هذا الهيكل مفتقرة مدة اعتلاقيها إلى مساعد
وكان الممد لها في ذلك الحيوانية وهي من الطبيعية وهي من الغذاء في اختلاف ما تحلل وتقوية
ما ضعف وحفظ الصحة والدواء في الأخير ودفع المرض ومنها في التفرج ولو أزمه وكان النوعان
الذكران أما مفردات كاللحم والحلاوات من الأول وأنواع الجواهر والنباتات من الثاني
أو مركبات كالطابخ والمساكين مثلاً وكانت الأدوية على اختلاف أنواعها المطلق الأصلح
وقد بسط كل في بابها أو لجرد التفرج وهو الذي أردنا الآن تحرير الكفاية منه لاسماد كرامنا

تدبره وجدت النسيب الا اعظم
كالسلطان والاصغر كوزيره
وان واهب الصور قد أفاض
على المركبات عند تغير المذكورين
ولو جزئياً ما يوجب تغيرها كذلك
وان الكواكب قد تكون سعيدة
وقد تكون نحسة فكذا ما قضى
الحكيم في عالم التركيب عند
كونها كذلك فيجب ان تعلم ان
العلامة بأمر البحران من قبل
هذا الأمر غير انهم قد وزعوا
مباحثه على أحوال القمر غالباً
كما مر ذكره فقد صح بالاستقراء
زيادة الطوبات في سائر المولدات
عند زيادته والعكس كما في
حيض النساء ونضج الثمار وما
البحار والأبار فلذلك كانت
أدواره في الأمراض كادواره
في الفلك فن انضبط ابتداء
مرضه اهتدى إلى تفصيل
بجرائه (ثم) البحران ان تعلق
بالقمر وهو الاكثر كما عرفت
فأول أدواره ثلاثة أيام وربع
وثمن ويسمى الربوع الأول
وثانيها ضعفه ويسمى السابوع
وهكذا والعلة في ذلك ان
القمر يقطع فلك البروج في
تسعة وعشرين يوماً وثلاث يوم
تقريباً منها وقت الاجتماع
وهو يومان ونصف تقريباً فيبقى
الحكم في تقسيم الباقي قسموا ثمنه
رباعاً وربعه مسابوعاً وهكذا
وأولها الابتداء بظهور العلة على
الأصح كما سبق وغاية ما اختلفوا
فيه ما يظهر من الأمراض بعد
الولادة فالشيخ يرى ان حساب

هذه الامراض من ظهورها
وبقراط من يوم الولادة والاول
هو الاصح والا كانت الولادة
مريضاً مطلقاً وليس كذلك وفصل
المطى فقال ان ابتداء المرض
مع الولادة فهي اوله والا فالعبرة
بظهوره وهذا لا فائدة فيه
(ثم) اعلم ان ما قررناه من الاربع
والاسباع جار على ما حسبه
الشيخ ونارعه قوم جعلوا الاربع
ثلاثة ايام وثلث ونصف ساعة
وربعها والاسبوع ضعفه
وهكذا بناء على نقص ايام
الاجتماع وكون الدورة في نحو
ثلاثين والامر في ذلك سهل ثم
كل من الاربع والاسباع اما
متصل او منفصل والقاعدة في
ذلك ان تنظر في اليوم الذي يتم
به الاربع فان بقي منه أكثر من
ينصف جعلته اولاً للاربع الثاني
والا لغيره وبدأت باليوم الذي
عليه الاربع الثاني وكذا الاسباع
على أي الطريقين شئت فعلته
تري الاربع الاول متصل بالثاني
والثاني منفصل لا عن الثالث
وهكذا فقس وصحح الحساب
نرشد

في البحث الخامس في تفصيل
ايام الانذار بالبحارين لكل
شيء خفي منه مذكر بظهوره اذا
كان لا بد منه تكون نسبة المنذر
بالموقع ظهوره كنسبة الشاهد
الى المدعى به وقد جعلوا الانذار
عبارة عن ظهور علامات في
يوم على ما يتم في يوم آخر مطلقاً
فعدوا الرابع من ذرا بالاسباع

كل شيء أحسنه كما شرطنا فلنخص من تراكيب المفترحات ما فيه بلاغ لذوى الذوق السليم وقانون
من أراد القياس عليه واضح (فنقول) لا شبهة في أن المفترحات كما سبق في القوانين يجب أن
تكون طبق مزاج مستعملها مع قوة المشاكلة لنوع القوة التي عملت بصددتها كما ذكرنا فان
ذلك هو المطلوب وهذا راجع الى الطبيب الحاضر اذا لا يمكن انحصاره فيدون وانما المدون من كل
مركب في كل كتاب اما جسد ينفقر الى روح أو روح ينقر الى جسد أو روح وجسد طبق
مزاج معتدل مطابقاً في سائر الطوارى يزيد الطبيب ما يناسب فعلى هذا لا طائل تحت قسمة
المفرحات الى حار وبارد ومعتدل وقسمة كل الى ما يخص الملوكة والمتوسطين والفقراء * أما انه
لا حاجة الى التقسيم الاول فلما مررنا بالثاني فان العقاقير النفيسة معلومة لا ينعاظها الا قادر
عليها وترك غيره لها قسراً فالتنبية على ذلك بديمي ثم من الناس من هو ملكي بالطبع وان لم يكن
بالفعل وهذا متى ظفر بما فيه صلاح بدنه بذله وان عز وبالعكس اذا عرفت هذا فان ضرب مثالين
لما قسمناه يكونان كالميزان والقانون لسائر التراكيب الاول الجسد بلاروح كزبرة خرد وريح
ثلاث جزلانه حار في الثانية وهي باردة في الثالثة فيبقى فضل البرد بدرجة وهو شأن الجسد
فستبقى جزء ونصف أو ثلثان لتعدل رطوبة اليبيين فتفضل الحرارة بدرجة فيوضع مع ذلك
ريباس جزء ونصف فيفضل البرد بنصف جزء وروح هذا المحرور مع ذلك جزء ونصف جزء
بهم من وجزآن صندل وربع جزء اولو ومثله مرجان وقد تم بارد في حدود الثانية ومعتدل ومثال
المركب المعتدل الاجزاء المذكورة أولاً اذا توازنت كيفياتها متناسبة ثم عدت الارواح كما تقدم
وقس على هذا ترشد * ثم اعلم أن المفرح لم يتخذ دواء يزيل نحو الحكة والبالغ للزج وانما هو
كطبيب لا يوضع على ثوب وبدن الا بعد تقائهما من درن الاوساخ وكذا أدوية الشهوة فتفطن
لذلك ومن هنارات الاقدام في سائر المركبات كما تقدمت الاشارة اليه في مفرح ملوكي في يلفظ
الحايط وينعش الارواح ويبسط النفس ويقوى البدن وهو حار يابس في الثانية تبقى قوته سبع
سنين وشربته الى مثقالين بماء ورد أو ماء ريابس (وصنعته) قاقلة بنوعها من كل عشرة زرب
زرباد وريح قرنفل عود هندي نانخواه نارمشك سايحه أسارون من كل خمسة دراهم سنبل
الطيب سادج حمام رازياخ دار فلفل من كل درهمان اولو كبار بيض غير مثقوبه ياقوت أحمر ورق
ذهب من كل مثقالان زعفران درهم نخل ويغن بالعسل كذا نقله ابن قاضي بعلمك ولم يعزه
وهذا المفرح في كدش بخيتيشوع وفيه مصطكي مثقال ورق رند نصف وفلفل أبيض كذلك
وأن ينقع الكل بماء الورد قبل عجمه بثلاثة ايام وان يرفع العسل على النار ويسقى مثله من قاطر
الدارصيني والنام والمرزنجوش ثم ينزل وتضرب فيه الحوايج وهذا هو الصحيح فليعتد بمفرح
توازي أجساده خمسة عشر وأربعة وتسعة وهذا التركيب غاية ما يمكن تحريره ينفع مطلق
الامرضة في كل وقت وبعد ما سقط من القوى وما نقص من الارواح بمرض أو مسهل أو سم
أو غيرها او يذهب الخفقان والرعشة والاستسقاء واليرقان وسوء الهضم ويخرج الباه ويسكن ألم
القرس والمقاصل وهو من تراكيب الشيخ المشهورة ألفه لابن منصور واشتهر نفعه وتبقى
قوته نحو عشرين سنة ومن أراد حفظ الصحة تناوله على الريق وللهيجه ليل ولا لسموم بماء
الرازياخ والخفقان بماء لسان الثور وشربته نصف مثقال وهو معتدل وقيل حار في الاولى
لا نعلم فيه ضرراً بشي (وصنعته) زرباد وريح بهمنان ترنجبان من كل عشرة فرنج مشك ستة وج
عود من كل خمسة نعنغ غام دارصيني سنبل جوزبواضة كهر يابس زعفران مسك ذهب من

فان ظهر فيه صلاح كان
البحران في السابع كذلك كما
ان أئدى البدن فانه سيكون
العرق أو صلح الدهن وانتهت
القوى وهكذا متى ظهرت
رداءة في الرابع وقع البحران
في السادس وكان شر الاحالة
وقس ناقص القسمين بخاص
والناسع والحادي عشر انذار
الرابع عشر والرابع عشر بالسابع
عشر والسابع عشر بالحادي
والعشرين وهكذا الى
الاربعين في الحادة لانها
نهائيتها كما عرفت ولا بد بين
الانذار وبحرانه من نسبة فان
السابع عشر مثلا سابع
الحادي عشر ورابع الرابع
عشر كما قررنا الفاضل بقراط
وأفضل أيام الانذار السابع
والرابع عشر ثم التاسع ثم السابع
عشر والعشرون ثم الخامس
ثم الثامن عشر ثم الثالث عشر
كذا قالوه تقيدها بالماقره في
الفصول ولا عبرة عندى بذلك
لماسبق من تعليقهم ذلك
بالحركات الفلكية وليست في
أيديهم ولان المرض يختلف
حده وزمانه وكذا الامرجة
وباقى الطوارئ والواجب الرجوع
الى اعتبار المرض والمزاج والسن
والوقت والطبيب الحاضر نعم
لا يخرج البحران عن الكثرة
والجودة والقوة واضدادها
حيث كان مطلقا ولكل أيام
فأيام الكثرة التي ان وقع البحران
فيها بالعرق مثلا هي السابع

كل ثلاثة قافلة كبار كبابه مصطكي قرنفل سادج هندى من كل درهمان بسباسة ياقوت من
كل درهم ونصف تحل المعادن فان لم يمكن ادبرت وذرعها الياقوت فانها تصحق وينقع باقى
الحوائج في وزنها من كل من ماء الورد والخلاف والتفاح والمرزنجوش ولسان الثور لينة
صيفا وليتين شتاء ثم يرفع من العسل ثلاثة أمثال الحوائج على نار هادئة فاذا ترعت رغوته سقى من
حليب البقر مثل وزنه ومن دهن البنفسج عشرة فاذا انقذ نزل والقيت فيه الحوائج وأعيد
قليلا وترك لينة فاذا أرخى ماء أعيد طبخه فاذا استقام أقيت فيه المعادن وكان الشيخ بكم
البادر في ماء الورد ويسقيه به ويقول ان الدرهم منه حينئذ يبدل منام من الجحر في النشاط
والنشوة مع سلامة العقل والحس وصحة الادراك قال جل المحققين ولا نعلم في هذه الصناعة أجل
نركبها منه وهو معظم عند ملوك الفرس الى الآن ويدعونه بالسبزي وينبغي أن يرفع في
الصينى أو الذهب بمفرح يخرج الاخلط السوداوية والبلغم اللزج ويفتح السدد وينقى
الدماغ من الابخرة ويقوى الحواس ويزيد في السرور والنشاط ذاتا وعرضا ويحل الرياح
الغليظة ويزيد في الهضم وهو حار في الاولى معتدل تبقى قوته ثلاث سنين وشربته درهمان
بوصنفته بمقتضى اسطوخودوس حب بلسان سليخة أسارون قرنفل من كل أربعة
زرنياد درونج لؤلؤ كبار غير مثقوبة كهر بامرجان بهمنان سادج سنبل الطيب قافلة كبار
قرنفل جنبد بادستر من كل واحد ثلاثة دراهم حرير محرق درهمان زنجبيل دار فلفل مسك من كل
درهم بعجن بعسل منزوع ويرفع بمفرح يلبه فيما ذكر لكنه أشد نقعا في تحليل الماء الاصفر
والسدد والرياح وعسر البول وفيه مزيد تقوية للدماغ وقد يضر بأصحاب الصفراء لان حرارته في
آخر الثانية ويسه في اولها تبقى قوته سبع سنين وشربته درهمان بوصنفته بمقتضى ورد منزوع عشرة
بهم من أخرج خمسة عود ثلاثة قرنفل سنبل الطيب مصطكي أسارون زرنب زعفران من كل
درهمان بسباسة قافلة كبار وصغار جوزبوا من كل درهم بعجن بالعسل ويرفع بمفرح سهل
الوجود مجرب لدفع الخفقان والرعدة وسقوط القوى والصداع المزمن وأمراض الصدر
والسكبد والوحشة وحصى العن وفيه سرور وتركبة وهو حار رطب في الاولى يصفى الدم ويزيل
البلاهة والكسل وتبقى قوته سنة وشربته أوقية بوصنفته بمقتضى ماء عذب عشرة أرطال يطفا فيه
الحديد وما تيسر من الذهب أو الفضة أوهما مع الجمع بيد أبالذهب ويجعل الحديد آخر ثم يؤخذ
قرنفل أقيمون بسباسة قافلة كبار صندل أجرم من كل سبعة وتنعم وتربط في خرقه وترى مع
ثلاثين درهما من الابريس الحام ويترك ذلك عشرة أيام ثم يغلى حتى يعود الى الربع فيصفى
ويبقى عليه مثله من كل من السكر وماء التفاح أو شرابه ويعقد وينثر عليه بزهر ريحان وباذر نجويه
ويرفع بمفرح من تراكيب جالينوس لاحد ملوك الروم ويعرف بطولا ما خسر يعنى
جبار القلب ينفع من الخفقان الحار وتساعد الابخرة الى الدماغ والصدر والدوار والشقيقة
والصرع والمائيخوليا وكل ما يعرض للشبهان وبطفي الحى والعطش واللهيب ويقطع الدم
ونكابة السموم وهو بارد في الثانية يابس في الاولى يضر المشايخ بل المبرودين وتبقى قوته سبع
سنين وشربته مثقال بوصنفته بمقتضى ألمج ينقع في حليب البقر أسبوعا ثم في ماء الورد ثلاثة أيام ورد
منزوع ورق لسان الثور بزهر جلة من كل عشرون صندل أحمر وأصفر وأبيض قشور
رازياق سنبل من كل عشرة بهم أبيض دارصين كزبرة يابسة طباشير قشور نارنج واترج
وحرير وكهر بام من كل خمسة مرجان لؤلؤ من كل ثلاثة ذهب وفضة زمرير ياقوت من كل درهمان

فضعه فالحادى عشر فالسابع
عشر فالعشرون فالحادى
والعشرون قال الملقى الثالث
وأيام القلبة الثانية فالسادس
عشر فنصفه فالسادس فالسابع
عشر فالناسع عشر ويلها
الثالث عشر فالخامس عشر
والرابع والعشرون فالسابع
والعشرون وأما أيام جودته
فالسابع فضعه قال الملقى
الرابع وهو مشكل لمصر
فالعشرون فالحادى عشر
فالحادى والعشرون فالنالت
وأيام الرداة السادس فضعه
فالثامن فالعاشر وأما أيام القوة
فهى الادوار المألومة أما فى
الارابع كالرابع أو الاسابع
كالرابع عشر أو ما جمعها كالسابع
والضعيفة ما عداها فتنبهات
الاولى قد ثبت ان من
الامراض ما لا يلزم بحراها
لعدم ضبط حالاته ما لئى كاية
القوى بسرعة كما فى السعوم
أو لعدم ضبط الطوارى وقد
استولى عليها الفساد كمن
الوباء وحينئذ فالقانون راجع
الى النبض والقارورة وقضاء
البشرات التى استخرجها
أبقراط (الثانى) قد علمت
الامراض الحادة وانها لا تجاوز
تسع الدورات السكايه فينبغى
أن تحدث أن الارابع لا بدوان
تضعف بعد العشرين بخلاف
الاسابع لغلظ المادة حينئذ
(الثالث) يجب الحذر كل
الحذر من اعطاء الادوية يوم

تخل المعادن بحماض الاترج وتخل الحوائج وتضرب الكل فى مثل الحوائج من كل من شراب
التفاح والرياس والرماني ويرفع بمفرح لناج وقع استنباطه من مفردات الشيخ القلبية ثم
امتصاه فكان بالغ النفع جيد الفعل حسن العاقبة ينفع لكل مرض بارد من الرأس الى القدم
باطنا وظاهرا كالا وطلا ويطبخ به فيجهد البصر وهو يقوى الحواس والفكر ويزيد فى الحفظ
والفهم وهضم الطعام وشهوة الباه ويذهب اليرقان والاستسقاء والجذام والبرص ويبقى
السم فى وقته ويسكن المفاصل والنساو المقرس ويحفظ الاجنة ويمنع الاسقاط ويصلح
الارحام وامراض المقعدة وينقى الاخلاط الزجاجة وبالجملة فافعاله عجيبة لا سيما فى السرور
والبهجة من غير تخدير ولا اختلاط وهو حار فى الثانية يابس فى الاولى تبقى قوته نحو ثلاثين سنة
وشربته مثقال بموضعته في قرنفل دارصينى أسارون من كل عشرون قاقلة كبار وصغار لسان
ثور زرنب درونج بهمنان مرزنجوش فوتنج غمام ترنجان باذر نجويه من كل خمسة عشر يسحق
الجميع ويغمر بوزنه من كل من ماء الورد والخلاف ويحشى فى الزجاج ثم يؤخذ لؤلؤ نقي مرجان
كهر با من كل ستة ذهب فضة مسك عنبر عود من كل ثلاثة تخلط بعد سحق كما تقدم وتوضع فى
القابلة ويقطر الماء على ما حتى يستقوى وترفع القابلة وتجعل فى ماء حار الى عنقه اثلاثا ثم يؤخذ
شراب تفاح ورماني ورياس وعسل من كل نصف رطل تجمع على نار ائنة وتسقى بماء فى القابلة
ثم تنزل وقد سحق صندل أحمر وأصفر وأبيض من كل خمسة برزهر ووريجان من غير سحق من
كل أربعة زمرد مثقال فيضرب فى المعقود ويرفع (مفرح) ينفع من كل ما نفع منه الاول
اذا كان عن حراة ويصلح مزاج الشبان ويسكن فساد الحارين وينفع من الطاعون والوباء
مجرب ويصلح تغير الهواء وهو بارد فى الثانية يابس فى الاولى شربته وبقائه قوته كالاول وقد
ضمنا فى استخراجها واستنباطها عدم الضرر بموضعته صندل بأنواعه الثلاثة زرشك
كزبرة يابسة ورد من كل عشرون عود نعناع مرزنجوش من كل مرة ثمة مرزنجوش اثلاثا من
الخل المصعد وتقطر على سبعة دراهم من كل من الكهر با واللؤلؤ وفضة وأربعة من كل من
الزمرد والمرجان ودرهمين من كل من العنبر والمصطكى والسهم ثم يسقى هذا الماء بثلاثة أرطال
من السكر الجيد حتى ينعقد وينزل فيضرب فيه دارصينى أمج كابل طين مختوم برزرجله من كل
خمس طباشير ثلاثة كافور مثقال ويرفع ولا يخفى التعديل والتزليل على الامراض سنا وبلدا
وزمنا على الحاذق واستنباط ما شاء اذا استحس القوانين التى أسلفناها بمفرح بالغ النفع
فى الامراض الباردة حيث كانت الجنون والوسواس ويقوى الاعضاء بأجناسها الثلاثة
ويفتح السدد وهو حار فى الثالثة يابس فى الثانية تبقى قوته الى ستين وشربته مثقال بموضعته
أشبه أظفار طيب نار مشك فرنج مشك سواء قرفة قرنفل دارصينى سنبل طيب من كل كنصفها
مصطكى زعفران من كل كرهها يجن بالعسل ويرفع بمفرح عكسه طبعاً وفعلاً لانه يصلح
الامراض الحارة وينقى الاخرى ويعدل مزاج الكبد والكلى وهو فى الثالثة تبقى قوته كالاول
وشربته مثقالان بموضعته خشخاش أبيض كزبرة برز بطيخ من كل ثلاثة طباشير ورد لسان
ثور من كل واحد ونصف عصارة الامير باريس طين مختوم من كل واحد يجن بعسل الكابل
بمفرح معتدل ويعدل سائر الامراض ويكسر سورة الدم ويخرج ما فسد من الاخلاط
الثلاثة ويقوى الحواس والاعضاء كلها والحفظ ويزيل الاعياء والكسل والبلادة والخفقان
والرياح وضعف الشهوة والديدان والمساخوليا والوسواس والسرسام وبالجملة فهو عجب الفعل

جليل المقدار غزير المنافع لا تنسقط قوته بتمادي الزمان وله زيادات اذا اضيفت اليه ترجم
 بمجئون اليافوت المخلص من الوباء والطاعون أسكلا وطلاء يدهن البنفسج وهو صنفه بم
 شاهترج بازرنجويه لسان ثور تنبول من كل عشرة بم منان من كل خمسة لازورد طباشير طين
 مختوم من كل ثلاثة كابل متزوع ابريسم صندل جفت فستق من كل انسان هرجان لؤلؤ
 كهرمان كل واحد عود نصف مثقال ينخل ويؤخذ ماء ورد وماء سفرجل وماء تفاح وماء رمان
 مروجاض الا تخرج وأمير باريس وشراب ريباس من كل ربع رطل ويعقد به السكر وتجن به
 الحواش وقد يزاد زعفران درونج زرنج كبابه زرنج من كل ثلاثة ذهب فضة يافوت أحمر من كل
 واحد قاقلة اثنان فيسمى حينئذ اليافوتي ومن المفرحات مجعون المسك ودواؤه وقد أدرجنا
 ذلك في بابيه ومتى لم يكن المفرح قلبيا فان تفريحه بالعرض لاسهاله الخلط الموجب للغم كالسني
 مثلا وقد ضبط قانون ذلك فليراجع بم مقل بم عند الاطلاق يراد به صمغه فان كان الى الحمة
 والمرارة فالمقل الازرق أو الى الصفرة فقل الهودوكلا النوعين صمغ شجر كالسني كندر بأرض
 الشحر وعمان ويعظم جدا أو الى غبرة وسواد فهو الصفة على وكثيرا ما يجلب هذا من المغرب
 ويطلق المقل على شجر كالنخل ثمرة رطبا يسمى النمس وباسا الوقل وليفه هو المعروف بالمسد
 وهذا هو المكي يؤكل في المجاعات والمقل بالهندية دوا دهر والبربرية كورا ويسمى الدوص
 والدوم ضرب من البلوط في الحقيقة وصمغه بصري يسمى اللبان الشامي فلا أدري كيف التبس
 على بعضهم بالمقل وقد يشب بالمرو والفرق بينهما الزوجة المقل وبريقه وهو يجتنى كالصمغ
 وقد يدرك في أيب وأجوده الصافي البراق الاصفر المر السهل الانحلال تبقى قوته عشرين سنة
 وهو حار في الثالثة يابس فيها أوفى الثانية ينقي الصدر والرئة وأوجاع الخلق وأمراض القصبة
 والرئوي والسعال وضعف الكبد ورياحها والسدد والكلبي ويحل الحام والمدة وعرق النساء
 والنقرس والبواسير مطلقا وبطي من خارج فيبرئ القواهي وسائر الاثار بانخل أو ريق الصائم
 ومن شرب منه كل يوم بانخل انزل لجه سريعا وهو يدر الفضلات ويسقط وينقي الارحام ولو
 بخور او هو يضر الرئة وتصلحه الكثيراء والكبد ويصلحه الزعفران وشربته درهم وبذله ثلثا وزنه
 ضرر وربعه صبر والمقل المكي قابض يقطع الدم والاسهال المزمن فيل ويخرج الباردن وليف
 المقل اذا أحرق وغسل به البدن منع الجرب والحكة ويولد القمل وخشبه اذا طبخ وشرب جفف
 القروح المزمنة وحلل البلغم بم مقنعة بم هي عبارة عن اللبن الحليب اذا سخن قليلا ووضع فيه
 عصارة الخرنوب الشامي وأجودها المعمول من لبن البقر والخرنوب الذي قارب الحلاوة ولم يجف
 وهي حارة في الاولى أو معتدلة رطبة في الثانية تسكن الحرارة والعطش وتذهب الحيات ومزارة
 الخلق وخشونة الصدر المزمنة والوسواس والماليخوليا والاخلط التي في المعدة وضعف الكبد
 وحرقة البول وتسمن بافراط اذا لوزمت وتزيل الحكة والجرب والاخلط السوداء ولا تعلم به
 ضررا بم مقدي الصبر بم مقليا ثانيا الحرف بالسريانية أو ما قل من سائر البرور بم ملح بم
 امامه دني ويسمى البري والجبل الى أوماني والاول رطوبة أو بخار يرشح من أغوار وقد تطف
 بالتصعيد والتقطير فجاورس باخا والثاني ماء عذب ورد على سجة والفاعل في الكل حراره
 غلظت الرطوبات أو الماء لحل تلك الاجزاء فيها ثم اشتدت مستعينة بنحو الشمس فعقدت المجموع
 شيأ هو الملح فان كانت الارض كبريتية انعقد أسود لينادها وهذا هو النقطي أو طيبة التربة
 حمراء والماء أكثر من السباح كيفا انعقد قطعا شفاقة حمراء وهذا هو الهندى أو خفت الحرارة

البحران وما يقاربه من وقت
 لا يقطع فيه بانتقضاء الدوا قبل
 طروق البحران فان ذلك
 من أسباب التلف وهل
 يختص ذلك بالاصليّة ذوات
 الادوار أو يكون حكم
 البحار بن الضعيفة الواقعة
 بين الارابع والاسابع
 كذلك لم أر من أشار اليه والاحوط
 اعتبارها مطلقا (الرابع) قد
 تقرر أن الارابع أحد وأقوى
 من الاسابع وعلو ذلك بان
 المادة تغلظ فيما بعد فلم يبق
 قوة وغلظها اما لكثرة التبريد
 أولان الحمة أرق فينقضي
 أسرع وهكذا قررروا ويلزم
 عليه المناقضة لانه لا بد من
 التحال في كل يوم الى أن يكون
 آخر قوة الحمة العشرين وعليه
 ينبغي أن تتساوى بعدها الادوار
 وقد أجمعوا أن الاسابع
 لا تغير أو يساوى الرابع
 السابوع قبلها وقد أجمعوا على
 الفرق بينهما (فرع) اذا ابتدأ
 البحران في يوم قوى فهو له وان
 انتهى في غيره وكذا ان ابتدأ
 في ضعيف وانتهى في قوى
 فانه للقوى كذا قررره الشيخ
 ونقله الفاضل أبو الفرج مرتضيا
 له فقال اذا ابتدأ العرق في
 ليلة السابع وانتهى واقطعت
 الحمة في الثامن فالبحران
 للسابع ولو ابتدأ في ثالث عشر
 وانتهى الامر في الرابع عشر
 فهو له لضعف الثامن والثالث
 عشر بالنسبة الى اليومين

المذكورين وعندى في هذا
تظن لان العبرة بالغايات ولا غاية
للبحر ان سوى تغير البدن فلا
ينبغي النظر الى قوة اليوم
وضعه خصوصاً لانا امراض
تتقدم فيها البحارين وتماخر
وبانهم صرحوا بان الانذار
لمرض قد يكون بحراً لا آخر
وبالعكس (الخامس) أن
البحران كما يتعلق بادوار القمر
في الامراض الحارة كذلك
يتعلق بما فوقه في غيرها فافرض
دور الكواكب الذي تماط به
الاحكام موزعاً على الوجه
المذكور كأن تجعل سن زحل
كأيام القمر بعد السنة منها
يومان دورته تحقيقاً ان جعلت
التوزيع أو تقر ببقاها لزلحل
ثلاثين سنة كشهر القمر
واجعل السفليات على النمط
المذكور ومنها النيران الاعظم
هنا خمسة وأربعون يوماً
تقر بيبة كثلثة ونصف وثمان
قريبة في الثلاثة وقس العلويات
كذلك واعلم أن الزمانه تتعلق
بعد أربعين يوماً فوق القمر
وبعد السنة بالمريخ وبعد
الستين بالمشتري وفي الثلاثة
بزحل كما عرفت ويقال لا يام
القمر الادوار الصغار ولما
فوق الشمس الكبار وبينهما
الوسطى قال أبقراط ومن
الادوار الكبار نبات عانة
الاطفال وسقوط الاسنان
وبده الحيض وحسد البحارين
على ما قرر وه دور زحل وقيل

وصفت الارض بيضاء انعقد صفائح بالورية وهذا هو الاندراى والدارانى أو كانت الحرارة قوية
والبحار متعقنا انعقد قطعاً صافية بين بياض وسواد مع حرافة وهو المرأ وصح الماء والتربة
واعتمدت الحرارة انه قد مختلف الشكل ما بين قطع ودقيق ويسمى هذا ملح الجين وأجود الكل
الاندراى من المعدنى ثم المرأ المائى فملح الجين كذلك فالهندي المائى ويعز وجوده وأردأ الجميع
المرأ المعدنى وما يلحق بالهندي ما يتولد بين بحيرة وزهران من أعمال اليمن وقد يحمل ملح الجين
ويعد فيفضل في السابعة سائر الأنواع ويقوم مقامها في الأعمال والملح يطلق عاماً على التنكار
والقلى والبورق والنوشادر وكل في بابه وعرفاً شائعاً على هذه الأنواع فلذلك جمعت هنا ومن الملح
مصنوع من الارمودة وكل نبات جمع التفاهة والحرافة كالطرفة والرجلة اذا حلت وجرت
وعقد دماؤها وأجود ما يستعمل الملح محرقاً محلولاً مع قودا وهو حار يابس المرأ المعدنى في الرابعة
والمائى منه والنقطى مطلقاً في الثالثة والبقاى في الثانية المحرق ملح الجين في الاولى حراً
ويسان حل وعقد والاحراف فقط وكله يستأصل البلغم والرطوبات اللزجة والسدد والحام ونزف
الدم ووجع الاسنان واللحم الميت ويدمل الجراح خصوصاً المرأ بصمغ الزيتون وأكثرها فعلاً في
اصلاح الدماغ وحدة الذهن وامراض العين كحلا كالبياض والسلاق والسبل الاندراى بل
قيل لا يدخلها غيره وفي الاستسقاء والماء الاصفر الهندي والسوداء ونحو الوسواس النقطى
وفيما يلج بالعظام من الزوجات المروكل بالخل غاية في منع سعى الاواكل والعفونات غسلاً وتنقية
الدون والاسنار والتزلات بالصبر طلاء والاورام كودامع الذرة والخل والواجع مع الفوتج
والحمكة والجرب والقروح والجدرى والجذام مع الادهان خصوصاً الزيت والسموم
والسعات مع العسل والترهل والتهميج به وبالخل وأورام الانثيين مع جوز مائل والدمامل مع
الجين والداحس مع الحناء أو التين وانبعث الدم مع الخروا والصوف والقواى معهما وكذا السعفة
والكسر والخلع مع الزيت والكل يمنع التخم وفساد الاطعمة بالتمضم وبمسح اللون وبهيج
الشهوة وينظف المعدة مع السكتين بالقيء ويؤمن من الجذام وخز من محرقه مع محرق الشب
وصاعد النوشادر يصير الفم كاللآلى وهو في ازالة السبل محرق والبياض مع اللؤلؤ وهو بضر
الدماغ ويظلم البصر ويصلحه الشىء والصعتر وشربته الى درهمين ومن خواصه انه اذا وضع
منه على باب مريض ثلاثة دراهم في مجرة والطالع العقرب أو السرطان فان طار الى البيت لم يمض
في ذلك المرض ومنها أن معقوده عن سابه اذا كسر به المشتري وغسل ثلاثاً ثم قطر عنه أربعة
مازج محرق وأنه اذا ربط في خرقة جراح على يسار المساخض وضعت سريعا وان بخربه البيت ثم
طرح وماده في جهة الشرق من بين رجليه منع السحر والعين (ملح مختوم) الهندي والصاغة
التنكار والسنبج الجين والديباغبين الاسود (ملح) من العوسج (ملاح) بالضم أندرو طاليس
أو القاقلى (ملوخيا) ويقال ملو كيا من الخبازى (ملوح) القطف (ملكيا) سريانية معناه
كحل الملائكة لانه استفيد منهم على ما قيل وقال جالينوس سمى بذلك لاصلاحه البصر حتى يصير
نورا يشافق قوى الادراك وهو ينفع من السلاق والحكة وأثر الشرناق وزيادة الحمة والورد يخ
وباقى الارماد في غير زمن الزيادة وغالب امراض الاطفال ويعبر عنه الا ن بالذور والابيض
وهو صنعه من شاسكر صمغ أنزروت مربي بلبن الاتن أو النساء تسحق وتستعمل وقد يربى الجميع
بماء الورد ثم ماء العوسج فيقطع الدمة والرطوبات وقد يضاف اللؤلؤ فيقطع البياض مع التمادى
وانما يستعمل لذلك اذا كان الدماغ ضعيفاً بحركة الاحمال الحادة من مسك في المفردات يراد

به الاسطوخودوس وفي المركبات السوطيرا فان قيل ممسك الحوامل فدواء المسك ويطلق على
كل تركيبة ليس واردا على القواعد وفيما ذكر غنية عنه **من** كل طل انعقد بالحرارة في
طبقة الهواء وسقط في قوام الشمع كالشمس كنجيين والصمغ على القول بأنه طل حتى عدمه البارود
وايكه الان علم على عمل بسقط عند قلة المطر ابيض مالم يخالط شيئا فيغير به وهو حال انفراده
بنفسه حار في الاولى معتدل لا يابس فان غالت فله حكم الخليط في الطبع والفعل فلن الخالص
منه سهل وما على نحو البلوط قابض والدلى قاتل وأجوده الخالص فالواقع على نحو الانيسون
وهو يزيل السمعال وخشونة الصدر وان كان الواقع على الطرف فاجرب في ذلك ويحل الاخلاط
الغليظة ويقوى الكبد والاكثر منه يحرق الدم ويصلحه الخلل **من** اللوز المر **من** منسم
حب مثلث لا يزيد ورقه على ثلاثة على ما قيل وهو اما المال أو مجهول **(منجم)** براديه في الكحل
الروشنيا والادوية مجهون التجاح **من** حمر زجاجي شديد البياض وان حك وليس بينه وبين
البورق الا الصلابة في هذا فانه يقاوم الحديد فتخرج منهما النار وهو بارد يابس في الثانية قد جرب
مرار في قلع البياض سريعا باللؤلؤ والسكر من غير احساس بالم ومع الملح والنوشادر والمر
والزعفران والخل يزيل ثقل اللسان عن تجربة ويقتل الحصى ويطلق البول شربا وعلى الفخذ
الايمن يسهل الولادة وعلى الثدي يدر اللبن وفي اليد اليمنى يسهل قضاء الحوائج وكل ما قيل
في الزجاج فهو أجود وحكم أنه كثير بصعيد مصر ولم نره الا مجلوبا من نواحي الروم **من** مهلبية
صنعها حكيم من بابل يسمى دودرس للهاب بن أبي صفره وقد فسدت معدته واعتادت قذف
الطعام فصنعها من اجودها ما عمل من الازرق النقي ولبن البقر وهي حارة في الاولى رطبة
في آخر الثانية تذهب السوداء والجنون والماليخوليا والوسواس والسمعال اليابس وتولد دما
جيدا وغذاء فاضلا وتعين تسمين الا بعد له شيء مع تنعيم البدن ونضارة اللون وصحة العقل وهي
تضر المحرورين ويصلحها الحوامض خصوصا الحصرم قبلها **من** وصنعها **من** أن يغسل الارز ويغلى
غلية في ماء غمره فاذا جف حرك وسقى لبنا قد حل فيه السكر شيئا فشيئا مع التحريك حتى يشرب
عشرة أمثاله ثم يسقى قليلا من السمن أو دهن اللوز ومنهم من يسقيه الالية وهو ردي وقد يطحن
الارز قبل طبخه فلا يحتاج الى كثير تحريك **من** هو سنبل الاسد وهو نبت نحو ذراعين له ورق
دقيق وزهر بين بياض وحمرة ينبت ببلاد الشام كثيرا طعمه كالزنب لا كالغار يقون وفيه حدة
وحرافة وعطرية وأجوده الحديث الرزين المائل الى الصفرة يدرك بين الاسد والسنبلة وتبقى
قوته ثمانية أشهر وهو حار في الثانية يابس في الثالثة او الاولى أو رطب والصحيح أن رطوبته فضلية
يقطع الباطن والبخار النتن حيث كان والزوجات ويصفي الصوت ويقوى المعدة والكبد
والسكى ويزيد ريار الاحشاء والعفن والمفص وعسر البول ويدرج جميع الفضلات حتى المني
ويج بالفساد يصلح المنة والابيض النقي منه يقطع العرق ويزيل الاعياء وأوجاع المفاصل
والزيت الذي نضج فيه بالطبخ ينفع من العشة والفالج والقوة وبرد العصب والاسترخاء وهو
يصدع ويصلحه الخلل ولولم ينفع فيه ويضر الطحال ويصلحه بزر الكرفس وشربه منتقلا لا وبده
على ما قيل الفطراساليون **من** موميا **من** يوناني معناه حافظ الاجساد وهو ماء أسود كالقار يقطر
من سقف غور من بلد بأعمال اصطنع بفارس فيجمد قطعا تستخرج يوم تزول الميزان باذن الملك
فتباع وأول ما عرفت هذه ثم وجد بساحل البحر الغربي من أعمال قرطبة وجبال المصمودة
ما يشا كلها جرب فصيح ورؤى باليمن عمالي عمان أحجار داخلها جسم سيمال أسود يفعل به ذلك

أحد وعشرون سنة فهذا
تلخيص أحكام البحران
من البحث السادس
في الدلالة على ما يكون به
البحران قد عرفت أن مجيئه
تارة بالعرق وبالرعاف أخرى
الى غير ذلك بحسب اختلاف
المادة كما سبق فينبغي أن تعلم
أن وقوع الاندفاع له علامات
كالانذار بالبحران فان اشتد
شهيق لنفض وجره الوجه
والعين وسالت الدموع
واختلط الدهن وزاد الصداح
فالجحش بالرعاف لا محالة
خصوصا ان ساعد الوقت
والسن وان اصفر اللون وكثر
الدوار والكرب والغثيان
واختلجت الشفة السفلى
فبالقوى وان صار لنفض
موجبا وانتفخت العروق
واحتبس الطبع وندى البدن
فبالعرق وان كثرت القرقر
وأوجاع البطن والظهر وحرقة
المقدمة فبالاسهال والافبالادرار
وقد يقوم الخيض وفوهان
العروق والبواسير النازفة
احيانا مقام البحران وتنجل
اذا جاء عن أيامها وأشد ما تكون
اعراض البحران ليلا لا اجتماع
الحرارة في الداخل فتشند
المقاومة كذا قالوه وليس
على اطلاقه لان اجتماع الحرارة
في الداخل ليلا يكون اما للنوم
أو لشدة برد الجو فيكشف ظاهر
البدن فاذا انتفيا كما في المريض
غالبوا واليالي الصائفة تساوي

الليل والنهار قطعاً فنبه له فإنه مهم ولم أسبق إليه ومتى كان البحران بالانتقال كانت الأمراض المذكورة أخف (واعلم) أن العلامات المذكورة في مقدمة المعرفة من لوازم البحارين فوجود القمل مثلاً وخروج الدود حياً من علامات السلامة واجتماع الكزاز مع الصداع وفي الممرار ووجع الرقبة موت وكذا وجع الاذن وقرحة الحلق في المطبقة وعسر التنفس حال الاستلقاء وخفاء الخراج والحجرة بعد الظهور وسقوط الشعر في السل وكثرة العرق فيه واحتباس السعال كان ملوئاً والفواق بعد الاسهال والقيء وكثرة الغثى بلا سبب ظاهرة انتهى

الباب الخامس في القوانين والوصايا وفيه فصول
الفصل الاول

في القوانين السكينة اصناف العلاج اما ببرد على البدن من داخل أو خارج والاول ان كان غايته حفظ الصحة وغو البدن فهو الغذاء وان كانت غايته رجوع الصحة وتعديل مزاج وبره العلل فهو الدواء والثاني وهو الوارد عليه من خارج ان كان مقصودا به التليل والردع ونسكين المواد فهو الشامل لنحو الاطليبة والاضمة والادهان وان كان بالغريبة دون توسط النار قتل البط والقصد أو بها قتل

وفي الشام في بطون أشجار والاصل الاول والباقي يقاربه وأما المستعمل الآن من الادميين فأصله قطران وصبر حلاً بالعسل والخل ولطخت به الروم أبداً موتاًها التحفظ من الهوام والبلي لانهم يقولون بالرجعة فاذا بقيت القواب على حالها عرفتها الارواح فبالغوا في ذلك وان قبطيا من الاطباء في الدولة الطولونية حسن ذلك الماك كانت به أمراض كثيرة معاكسة لمعتقد الروم وأجود الموميا البراق الشديد البياض الطيب الرائحة تبقى قوته أربعين سنة وهي حارة يابسة في الثانية أو يدهم في الثالثة تنفع كل مرض بارد على الاطلاق ومطلق الصداع والشقيقة والفالج والقوة والرعشة والكزاز والخراج والربو وضيق النفس والسل وضعف المعدة والكبد والاستسقاء والبرقان والطحال والمثانة والعظام والمفاصل كيف استعملت خصوصاً اذا أخذت محاولة بالزيت على الجوع وتجبر الكسر والخلع والرض والوثى وتجبس الدم مع حل جامده وتلحم ذروراً وقيل لا تستعمل في كل مرض الامع شيء من أدويته ففي السعال بنحو العناب والصرع بنحو المرمزنجوش وثقل السمع بدهن الورد والانف بالكافور والخثقالان بالسكنجبين والطحال بماء الكرفس الى غير ذلك والمروخ بالسمن وهذا من باب المعاونة لان نفعه يتوقف على ما ذكر ويحمل فيمسك البول وسلس الغائط ومتى حل في قطران جلا الاثر طلاه وحل الاورام ويعرك به محلولاً في العسل اللسان فينطلق ويغرغره فيحل الخناق ويزيل الفواق والسموم ولو بلالين وشربته من قيراط الى نصف درهم وبدهن فخر اليهود أوزفت مع شمع وزيت مثلاه وأما المستعمل من هذه العظام فصار ينبغي أن يجتنب لان عظام الانسان مفسدة للابدان تفضي الى العمى اضعف البصر (موز) في الفلاحة أنه من نوى التمر غرس في القلقاس وعفن بالسقي قنبت وهو شجر مربع سبط يطول فوق ثلاثة أذرع بحسب السقي وجودة الارض ويزيد في نتاجه حرته ووضع الزبل فيه ومداومة الماء عليه ويكون بالبلاد المعتدلة والحارة ولا يكاد يوجد في بلاد زاراد عرصة على ميله ويخرج عرجونا يطول وتعلق به ثماره بعد نثره زهرافيه حلو كالعسل وفي كل يوم تسقط دودة من تلك الشجرة فتظهر عقدة يعرف بها عمره وحده بلوغه سبعون يوماً ولا تختص ثمرته بزمان وأوراقه نحو ثلاثة أذرع طولاً في عرض فيها خطوط وحول الشجرة أفرخ اذا بلغت قطعت وقام أكبرها مقامها والباقي غير جيد بل يقطع فجاً ويكبس في أوراقه أياماً وأجوده الكبار الاصفر الحلو وهو حار في الاولى أو بارد أو معتدل رطب في الثانية ينفع من السعال وأوجاع الصدر وخشونة القصبة وهزال الكلى وقلة الدم ويسمن كثيراً ولا فضلة له لجذب الاعضاء له بالطبع ومتى انهم غدي كثيراً واذا طبخ في الشيرج أو دهن اللوز وحسى أصلح الصدر وحباً بالخل أو ماء الليمون يبرئ القراع والسمعة والجرب والحكة طلاه وجماء بزر البطيخ يجلو الكاف وينعم البشرة ويحسن اللون محجب ورماد قشره وشجره يدمل ويقطع الدم وان جعل ورقه على الاورام حللها وهو ثقيل بولد الرياح والسدد وضعف المضم ويصلحه العسل أو السكر (موم) عربي هو الشمع (ميس) هو اللوطوس وهو شجر يقرب من الجوز الرومي الآن ورقه أدق وأكثر شريفاً والعود الى سواد وجرة صلب طيب الرائحة له حب أسود حلو فيه حرافة الفلفل حار يابس في الثانية يشد المعدة ويزيل الرطوبات اللزجة وضعف الكلى والحرقان ونشانه تبرئ السميج والقروح احتمقاناً وتحل الاورام طلاه ودا الفيل ضماد الجرب (مبعة) هي عسل اللبني فالسائل بنفسه خفيف أشقر الى صفرة طيب الرائحة والمستخرج بالنقطير أغاظ منه الى الحجرة وبالطبخ أسود ثقيل كد

الكلى ويقال للثاني عمل اليد
وقد يقال هذا الاسم للخير
خاصة ويدخل فيه عمل
المركبات والكحل والجبر
ولكل رعاية العمل وإيقاع
المختصين ونظر إلى السن
والزمان والمكان والعادات
والصنائع إلى غير ذلك والواجب
الأول مراعاة القوى وما تحتكمه
من أصناف العلاج وتقديم ما
يجب تقديمه لاحتاجنا إلى متعدد
هذه من حيث الأجمال وقدم
في الأغذية والأشربة ذكر ما
يجب عمله فليراجع ولا شك أن
من المهم اختيار الكيفية
مضادة في الدواء مناسبة في
الغذاء والكمية بالمعيار
والوزن في الدواء وما حرت
العادة باحتمال أخذه من
الغذاء مع مراعاة ترتيبه وما
يقدم منه وأن لا يجتمع أكثر
من غذاء في معدة حذر من
التخليط وتغير الطبيعة في
اختلاف جواهر الغذاء ويزيد
الدواء على ذلك وجوب تحري
الوزن وكونه باليسيط أو لا ثم
بما كان من جزأين ويدرج
بحيث لا يعطى القوى والكثير
الأجزاء حتى يتعين ويراجع
التشريح لما فيه من مزاج
العضوفان الدماغ مثلا إذا
أصابه مرض حار احتيج فيه
إلى تبريد كثير لخروجه إلى
الضد أو بارد لم يحتج إلى ذلك
كذا قالوه وعندى نظري في
تصويب الضد ووضعه فيعطى

والأولان السائلة والثالث اليابسة ولا عبرة بتسمية أهل ديارنا قشر الحلب مبيعة يابسة فإنه غير
صحيح وأجودها الأول المأخوذ في غو الأشجار تبقى قوته عشر سنين وهي حارة يابسة في الثالثة
أو يدها في الأولى وتحل سائر أمراض الصدر من سعال وغيره وإن أزمحت حتى بالتجفيف وأمراض
الأنف تنظروا الرياح الغليظة والاستسقاء والطحال والكلى والمثانة وأوجاع الظهر والوركين
والجذام وإن استحكمت مطلقا ولو بخور أو أنواع الباغم اللزج شرابا بالماء الحار وتلين برفق وتجن بها
ضمادات النقرس والمفاصل فيقوى عملها وإن طبخت بالزيت وصرخ بها دفعت الأعياء والنافض
والخدر والسكران والرعشة مجرب وتمنع التلذذ والسكران والصداع بخور أو اليابسة تفعل ما ذكر
وكلهما تدر الدم وتسقط الأجنة خصوصا اليابسة فرزجة وتضر الرئة ويصلحها المصطكى قيل
وقصدع ويصلحها الرزياخ وشربها من مثقال إلى ثلاثة ومن قصرها على درهمين فليس بشئ
وبدها ربع وزنها قطران وثمنها زفت رطب (ميجتج) يراد به أغلوقى وهو عقيد العنب فإن قيد
بالماء فالحمد هو إذا طبخ ثانيا مع عشرة من السكر أو العسل فإن قيل دفقوها فهذا إذا جعل فيه
الهيل والجوز وبوا القرنفل ونحوها والميبة هي هذا المطيب وقدر ادبها شراب السكر فخرج
وتعرف بالقرنية كما إذا ذكرت في منع الأسهال أو تقوية المعدة (ميوزج) زبيب
الجل ويطلق على ضرر الجوز أيضا (ميسون) ويقال له ميسوس شراب السوسن

بحرف النون

نارجيل هو الجوز الهندى وهو شجر كالنخل من غير فرق إلا أن وجهه الجرى يده إلى أسفل
وإذا قطع لم يمت ويزرع ثمرا لا قضباناً وأيام غرسه نزول الشمس في برج الجوزاء ويثمر بعد سبع
سنين وتبقى شجرته مائة عام ويدرك ثمره إذا نزلت في الميزان والمأخوذ قبل ذلك ضعيف القوة
وأجوده السكال كقوى الصغير المستدير الأبيض الدهن وأردؤه الشجرى السكار المتكرج ومنه
نوع لا ينعقد بل يبقى كالخبيب وهو داخل قشر صاب عليه طبقات ليفية فوقها قشر رقيق سهل
المكسر المراد عند الإطلاق الثمر وقد يقصد طاعه أو جريده ويلقم كوزا فيسمل منه لبن يسمى
السدى يبقى يوما على الحلاوة والدسومة وله أفعال أشد من أنجر وهو خير منها ثم يكون خلايا لها
قاطعا وكذا الثمرة قبل اشتدادها والنوع الذى لم ينعقد وهو حار يابس في الثالثة أو رطب فيها وفى
الأولى والزغ يابس اجساعا ولبنه رطب كذلك وخله حار فى الأولى يابس فى آخر الثانية ينفع من
الباغم والسوداء والجنون والوسواس وضعف الكبد والكلى والمثانة وقروح الباطن ويسمن
مع البطيخ وفى المبرودين سمن اللغاية ويزيل أوجاع الظهر والورك والفالج والقوة ونكاية البرد
والزغ الديدان والبواسير ويدر الدم وينبغى لضعف المعدة لاقتصار على دهنه فإن جرعه
بطىء الهضم ويهيج البهائم وينع تقطير البول وطريه إذا شرب بالسكر ولد الدم وقوى الغريزة
وأصلح القضاة وشربه قوى النفع فى الجنون والماليخوليا رخصله يهضم ويهري اللحم ويقال إن
الهوام لا تقر به وما قد قشره يجلو الأسنان جدا والكاف والنفس والحكة والجرب ويحسن اللون
ويشد الشعر إذا جعل مع الحناء وهو يضر المحرورين ويحرق الإخلاط ويصلحه كل من
الفواكه كالأجاص والتوت وأيضا الرزياخ والليمون وقدر ما يستعمل من جرعه ثلاثة مثاقيل
ومن شرابه ثلاث آواق نأخواه معرب عن نأخاه الفارسي ومعناه طالب خبز وأهل مصر
تسميه نخوة هندية وهو حار في حجم الخردل قوى الرائحة والحدة والحراقة يجلب من الهند وجبال
فارس ويسمى الكمون الملوكي قيل هو حب صغره هناك وقيل الانخدان وينفس في مصر بنزر

في نحو المعده قليل ادر ما
اعتدل لقربها بخلاف الدماغ
مثلا ويحقن في السافل ويسقي
في العالي وخلقته فان كان
متخللا كفاه يسير الدواء والا
العكس وشرفه وقوته وكثرة
منفعته فلم يخل ما كان كذلك
من عاير كثير المنفعة حاقط
منعش كالغبر واللؤلؤ
خصوصا في القلب ومتى تعلق
المرض برئيس أو مقارب
أو مشارك له نزه التركيب عما
فيه أدنى سمية كالتبوعات
أو نكايه كزنجار ونحاس وقد
تعلم الكميات من الامراض
فان التبريد المحتاج اليه في
المحرقة مثلا ليس كهو في حى
يوم وكذا الفصل والسن ومتى
اجتمع خطر وغيره قدم الاخطر
ولا تدريج في علاجه بل يعطى
ما يجب من الاول أو مرض
وضربان سكن أولا بالخذرات
ويجب تبديل الادوية لئلا
يألفها البدن واذا التبس الامر
نخل بين الطبيعة والعلة فانها
أدرى حتى تظهر اماره القهر
من أحدهما ولا يبدأ بالتحدير
بذى النكايه كالسوكران بل
بالمألوف كالخشخاش والنس
وتنبه من القوانين الجيدة
في العلاج ما نذبت اليه القدماء
وسمته العلاج الروحاني وهو
مجالسة المحبوب واحضار
المتزهات خصوصا الاغانى
والآلات وما كان يالفه
المريض والاطراف بالاخبار

الخلال والفرق عدم المرارة هنا وأجوده الحديث الرزين الذي لم يجاوز أربع سنين الضارب الى
صفرة حار يابس في الثالثة يحرق الباغم والطويات اللزجة ويزيل الرياح والقراقر والفواق
والنفخ وأوجاع الصدر وما فيه من قبح وغيره وصلابة الكبد والطحال والمنص خصوصا ما كان
عن دواء شديد النكايه كالماهود انه وعسر البول والحصى خصوصا ان حرق مع الزجاج والغثيان
والجشاء والتخم وفساد الشهوة والحيمات القديمة خصوصا المثلثة والبخار الكره والبلة وبرد
الاحشاء والبرص والبهق ويدرماعدا اللبن شربا بالعسل في المبرودين والسكنجيين في المحرورين
وينفع من السموم مطلقا والا تارطلا بالحل والضربان والاورام بالعسل والملح والترمس
والزعفران محرق خصوصا على الانثيين وماؤه يسكن لسع العقرب والنافض نطولا ويصلح
الارحام كيف استعمل من كل علة ويقطر في العين فيزيل الكمنه وما جسد من نحو مدة ويزيل
الصمم قطورا وقطره يحل عسر النفس في الوقت وينفع من الفالج والرعشة وفيه مع قاطر
الدارصيني وامان الثور تفريح بعدل الجرح ومن خواصه إعادة الاحساس بالطعام والشراب
بعد فقدته وثلاثة مثاقيل منه اذا غليت في رطل حليب وأوقية سكر حتى يعود الى النصف وشرب
فوق اللحم سبع بافراط وعلى الريق فتت الحصى محرق وهى تصدع الرأس خصوصا في المحرورين
ويصلحها الكزبرة وتقل اللبن ويصلحها الترمس وشربها الى ثلاثة وبدها في غير التسمين مثلاها
شونيز نارنج فارسي معناه حجر اللون أو الرمان الأحمر وهو شجر ورقه بالنسبة الى الليمون
وغيره فيه ملاسة طيب الرائحة زهره يحصل في الربيع ويمكن بقاء ثمره مدة العام وأجوده المستدير
الأحمر المحبب القشر الخفيف وهو حار يابس ماعد احماضه فبارد ودهن بزره فرطب في الثانية وفي
قشره وورقه تفريح عظيم وفي بزره ودهنه وعروقه التي في الارض نجاة من السموم الباردة وحماضه
يكسر الصفراء وشدة الحرارة والعطش وقشره يسكن المنص والقي والغثيان كيف استعمل
محرب والتزلات الباردة والتخم وحماضه يقلع الطبوع جميعا ويجلو الكلف والا تارويح من
اللون طلاء ومن خواصه أنه يحفظ الثياب من السوس وأن رائحته تدفع الطاعون وفساد
الهواء وانه يسهل الولادة كيف استعمل وهو يضر المصب ويضعف الكبد ويصلح السكر أو
العسل وهو والارج بنوبان في العمل وزهره أو قشره اذا جعل في الشيرج ثلاثة أسابيع في
الشمس ناب عن دهن الناردين وماه زهره من نار مشك فارسي معناه رمان برى قيل هو
الجلنار أو بريه أو قناع الهندي منه أو هو رمان صغار لا يفتح عن بزر بل شئ أحمر يوجد بجوارسان
وهذا هو الصحيح وهو حار يابس في الثانية أو هو بارد في الاولى أجل منافعه قطع البخار عن
الرأس وازالة الوسواس والماء الخوليا ويحبس النزف والاسهال ويشد الاعضاء ويضم بالعصر
ويزيل اللزجات شربا والعرق وسيلان القروح طلاء وذرورا وهو يضر المثانة ويضعف اللون
ويصلحه دهن الاوز والمرارة خصوصا ان كان حره في الثالثة كما قيل وتصلحه الهندباء وشربته
درهمان وبده نصفه قشر فستق وريبه وتنجيل وسدسه سنبل أو بده مثله كونا ناركيوان هو
فلفل الماء لا الخشخاش الاسود وهو فوق ثلاثة أذرع ورقه كورق الزيتون أسود شديد الملاسة
له حب كالبنديق الى السواد قوى اللذع والحرقاة حار يابس في الثانية يحلل الرياح شربا ويزيل
الاورام والا تارطلا ومن خواصه أن الكرسنة والبسلة وما قاربها اذا سلق في مائه
وجفف وغش به القفل لم يعرف واذا مسح به الوجه عند القيام من النوم نفخه وجرلونه جدا وبه
ندلس المواشط (نارقيصر) نبت دقيق أحمر الى صفرة خشية تجلب من الروم ويسمى بمصر ساق

الحمام وهو عطري طيب الرائحة حار يابس في الثانية يحلل الرياح والمغص ويفتح السدد ويقال انه
يفرح ويدبر البول والدم شربا ويحلل الصلابات وضربان المفاصل طلاء وشربه مثقال
يؤخذ من أنواع السنبل يؤخذ من فارس مجعول يؤخذ من ناهرج ونافرخ يؤخذ من لبوث يؤخذ من غيشت
الذاري مشك يؤخذ من عربي يعني منبوز أي متروك لطول مدته من عمله إلى يوم شربه إذا لم يحسن
الابتدأ وهو كل مسكر سوى الخمر وهذا الجنس قد شمل أنواعا قد اختلفت بالحقيقة واختلف
المسلمون في حله وحاصل ما فيه عندنا الحرمة وعند أبي حنيفة الحل ما لم يذهب بالعقل الأبوا
يوسف فكما الشافعي ولستنا بصدد ذلك هنا وقد خصت الأنواع المذكورة بأسماء بحسب المواد
فالمرزما كان من الارز وكذا السويبا الا انها لم تصف كالمرزوم تترك طويلا والبتع ما كان من
الذرة والبوزة ما كان من الدخن أو الخبز اليابس والغبيراء من السلت والشعير وقد تطلق أيضا
على الذرة والمصع ما كان من أحد الفواكه وقد خص النضوح بما كان من الرمان وسيماني
في موضعه كما فعل الاوائل وان كان نبذ ان هذه الأنواع تتفاوت في المنفعة وغيرها بحسب
المادة والفاعل وأقربها إلى الخمر الزبيب ثم السكر ثم العسل وما عداها فردي وقانون المتقدمين
أن ينقع ما كان كالزبيب في عشرة أمثاله ماء يوما ثم يطبخ حتى يذهب النصف فيعصر ويصفى
وبعد حتى يبقى ثلثه ويوضع في المرفقات مسدودا ستة أشهر فادون ثم اختلف المتأخرون
فيهم من جعل الماء خمسة أمثاله ومنهم من جعله ثلاثة وأما نحو الارز فيطبخ حتى يذهب
صورته ويمرس في ثلاثة أمثاله من الخلو بقدر الارادة ويترك أسبوعا ثم يصفى ويرفع وقد تفوه
الانبذة بالمفصرحات يجوز بها والدارصيني والهبل والزنجبيل والقرنفل والزعفران وأقلها
خمسة دراهم من كل لكل عشرة أرطال في خرقعة من أول الطبخ إلى النصفية وتلون بالاصباغات
بحسب المراد فانقل في باقي أحكامها قولا مفيدا فالزبيب حار في الثانية رطب في الأولى يولد الدم
ويحرق البارد وينفتح السدد ويهضم ولكنه يفسد الدمفة بالبخار الغليظ وأشد منه ضررا
المعول من الدبس لكنه أكثر منه نفعاً فيما يتعلق بالتخصيب والسكري مثله في الطبع لكنه
الطف وأوفق للناقهين وضعاف الأبدان طبعاً ومن غلبت عليه السوداء ودقاق العروق ونجساره
لطيف سريع الزوال من غير أن يعقب كدورة والمأخوذ من عصير القصب شديد النكابة في حرق
الاخلاق كراتية وزنجارية والقياس أن يكون قاطر السكر الطيف وأما العسل فهو حار في الثالثة
يابس في الثانية يحلل الاخلاط ويخفف البله وينشط ويقوى الحواس وينفع من كل مرض بارد
خصوصاً الفالج والرعشة وهو شديد التفرج حافط للصحة في البرودين والمشايخ ومن أراد اللذة
به والنفع فليأخذ الخبز النضيج وليكن عشر العسل ويجعل معه عشرة من الجوز بوا ونصف عشرة
من كل من البسباسة والقرنفل وسدس العشر من الزعفران ويغلى ذلك كله في ماء إلى أن
يذهب صورته فيصفى ويحل فيه عشرة عسلات ثم يعاد إلى الطبخ يرفق حتى يذهب ثلثه فيرفع كما مر
وهو من الأعمال المختبرة فضله بعضهم على الخمر وأما المأخوذ من ثمر النخل فأردؤه المأخوذ من
البلخ والطفه من الرطب وأيسره من التمر وكله يحرق الدم ويولد السوداء والجذام وداه الفم
والسرطان وبخار الرأس وقد وافق المشايخ في الزمان والبلد الباردين وباقى الانبذة لا خير فيها
بحال وقد ذكرنا المري فان قيل هو منافعها على الكل وينبغي التنزه عن أنواع الانبذة لمن في
دماغه ضعف ولو يسيرا ومن ابتلى به فليأخذ عليه ما يمنع تولد البخار وعوده ويتعاهد الاستفراغ
والتنقية (نبي) ثم السدر (نجيل ونجم) كل نبت لا ساق له وقد خص الآن بالنيل (نحاس)

المستطرفة والنقل من بلد إلى
بلد أو مكان إلى آخر واحتصار
ما فيه تفرج
في الفصل الثاني في بيان
وقت الحاجة إلى الاستفراغ
إذا أفرط الامتلاء فقد
وجب حذر من الانقباض
والسدد ولا يجوز مع الخلاء
ومتى كانت القوة قوية فلا
حذر في الاستفراغ وكذا إذا
اعتدلت السحنة فلا يجوز لمفرط
في القضاة والسمن التحلل
القوي في الأول وضغط
الفضول في الثاني واعتدال
الزمان لفراط التحلل أيضاً في
الخمر ومعاصاته في البرد ومثله
الهواء والسن فان هواء الشمال
كيدوم البرد والجنوب الحار ومن
الطفولية والشيوخة لطلب
النمو في الأولى واستبلاء
الذبول في الثانية ومثلها
الصناعات المحللة فلا استفراغ
لنحو حداد وجماعي لعدم
الفضول فيهما ولا لمن لم يعتد
لقضاء العادة إذا غيرت بالفساد
كذا قالوه وهو مشكل بكلام
الفاضل أبقرط ان العادة
الريثة لا يجوز التماذي عليها
لكن تقطع تدريجاً ويمكن
الجمع والجواب بان عدم
الاستفراغ ليس رديئاً دائماً
لجواز الصحة بذلك وكالزمان
المزاج ومن شرط الاستفراغ
جودة الاعراض الحاضرة فلو
كان هناك اسهال لم يجز استعمال

فصل لعمدم جواز الجمع بين
مستفرغين فهذه عشرة ضبطها
الشيخ في القانون واغفل أوقات
البحران وهي متعينة وقرب
النوب كذلك ونحو الجمع
والحمام ويمكن دخولها في
الاعراض وأما ما يجب على
الطبيب فقصده الخلط الممرض
بالذات ومن علاماته وجود
النفخة والراحة بعد الاستفرغ
لكن قد لا يحصل فور الاحتمال
فوران خلط أوحى فغاية
ما ينتظر الى ثلاث ومتى حدثت
قرقرة أو منصف بعد اسهال
أو غثيان بعد قى فليعد الدواء
وان ينظر في اخراج الخلط من
مخرج طبيعي وعضو أحس
وجانب المجاري اذ كثيرا ما تفسد
أبدان بفصد قيفال في كبد
أو باسليق في دماغ أو عين في
طحال ولو كان العضو الممتلئ
مخرجا ولكن لا يحمل مرور
الخلط عليه جاز الصبر عنه
كذا قررته في القانون والواجب
النظر في الاشرف فيراعى
مطلقا وان لا يستفرغ قبل
منضج برق ويفتح في المزمنة
اجماعا والحادة في الاصح مالم
تتحرك المادة ولم تكن في
التجاويف ولم تعدد وخيف
سقوط القوى قبل الدواء
أو كانت عن غير تخمة فان هذه
تسوغ المستفرغ من بادئ
الرأى والمراد بالنضج اعتدال
الخلط مطلقا هنا لا رفته وفاقا

مادته كاذ كفي غير موضع الزئبق والكبريت بالنسب الطبيعية ويتعلق تولده بسعادة الزهرة
من الشمس اذ اتوسطها القمر فيتم في سنة وخمسة وعشرين يوما على ما قرر به بايناس وغيره
وأجوده الذهبي فالاحمر فالاصفر وغير هاردي والطالب يقون منه هو الناصع وهو حار يابس في
الثالثة ينفع من الحكة والجرب والماء الاصفى ومبادئ الاستسقاء اذا سحل وحل وشرب وان
طلى به البدن شد الاسترخاء ومنع الاعياء والحكة والجرب والاورام واذا سحل وأضيف اليه
الدخان المتشبت باوانيه وجعل ذلك في ماء الليمون وحل منع الاستسقاء صحيح مجرب وان ترك في
الخل أياما وعجن به الحناء منع النزلات طلاء وقطع السعال مجرب ويمنع تساقط الشعر وأوانيه اذا
استعملت وكانت مبيضة ولم يكت الطعام فيها ولا وضع حار اذا لابس به والا فردى، خصوصا
الحامض ومما يقلع جرتة تبيته في الملح المحروق في نار خفيفة وقد يجعل معه شيء من الابر وكذا
طفه في كل حامض كالخل وقابض كالسماق (ومن خواصه) أن البارود يصعده عما اختلط
به اذا رعى عليه دائرا وأن يزرر الباذنجان يسرع ذوبه وأن المشيب منه يجذب ما في الماء من الحصى
الى نفسه ويجعل الماء صافيا (نحام) طير دون الاوز قيل أنه شديد الحرارة ينفع البرودين وهو
مجهول (نخالة) هي القشر اللابس للجبون المستخرج بالطحن والقشر بعد البيل وكلها حارة يابسة
بين الاولى والثانية والمأخوذة من الخنطة ينفع مطبوخها السعال المزمن والربو ومدة الصدر
والرياح الغليظة وتغذي الناقهين وان ضمت من خارج صنعت الساعية والترهل والورم ومع
الشونيز الصداع والذرة والملح الثقيل والزحير وبالزيت والخل ضربان المفصل ودخانها يمنع
الزكام ونخالة الشعير تنفع من الشرى والحكة تطولا والباقلات تطرد الهوام وتحفظ الزهر أن
يتساقط بخور المجرب والعسل تنفع البول في الفراش والقمامة والقمل بخور (نخاع) لا خير في
أكله واستعماله من خارج يرطب ويحل الصلابات والاورام (ندع) الصعتر (ند) هو في الخور
كالغوالي في الادهان وأول من اخترعه النجاشة للخلفاء وفائدة البطة في النار ووضعه في الشمع
فتدوم رائحته بد واما الشمعة في المجالس وقد يوضع في مباخر محكمة الطبق بين الفرش والسياب
وهو يقوى القلب والحواس وينعش الارواح ويحرق الشاهية ويحذف الفكر لما زجته دخانه
وأهل مصر تجعله اقراصا يسمونها صلبة ولا فائدة في ذلك سوى ما ذكرنا (وصنعتهم) ملوكيا أن
ينخل العود ويحل المسك والعنبر والمصطكى في ماء الورد وقد ديف فيه قليل صمغ ويعجن به العود
ويقطع قنائل دقا (ند) جيد التركيب والعمل يعدل الهواء وينفع من الطاعون والوباء
والصداع الحار والازكام والنزلات (وصنعتهم) ورد أحر من زرع صندل عود جاوى ساق حمام سواء
نجن بماء ورد حل فيه العنبر وان كان بماء المرزنجوش كان غاية (نرجس) نبت أصله يصل صغار
اذا شقت صليبا حال غرسها خرج مضعفا ولا ترجسا وهو قصب فارغة تخاف فروعا تنتهي الى
رؤس مربعة فوقها زهر مستدير داخله برأس سود ووقت غرسه تشرين يعني اكتوبر وهو باب
وفيه يسقى ويبلغ باو اخر شباط وهو فبراير المعروف عند القبطة بامشير ويقطف بنيسان فتبقى
قوته ثلاث سنين وهو جليل القدر عظيم الشأن محمود المنافع حار يابس في الثالثة أويسه ويزره في
الثانية أو يزره رطب يخرج البلغم بالقي بحيث لا يبق ولا يذرو يخرج الديدان كلها وما في
الارحام والبطون مما يطلب اخراجه فليكنم ويزيل القشور والعظام والدماء ويجبر الكسور ويلحم
القروح داخلا وخارجا ويجلو الالتهام مطلقا ويفجر الدليلات ويجذب نحو النصول وأصوله
المنقوعة في الحليب ثلاثا اذا جفت وذلك بها الا حليل خلا رأسه هيم الباه بعد اليأس كبزره

شربا و بلالين يزيد في الحجم ويسكن نحو النقرس وداء الثعلب والسعفة ويمنع التزلات الباردة
ضمادا وصحيته اذا ذرق قطع الدم والحم حتى الاعصاب المبتورة وهو يصدع ويحلج الكافور أو
البنفسج وشربه مثقال (نزد) في المفردات شجر الغار وفي المركبات طلاء ليس بالمفيد (نزدك)
قيل نبت يكون ورقه كما يخرج كالبطيخ ثم يصير كالكربرة وهو مجهول (نسر ين) ورد أبيض ينبت
في الفلاحة والجبال وهو عطري قوي الرائحة وكل ما بعد عن الماء كان أقوى رائحة وحكمه
غرسا وادراكا كالنرجس لكنه في البلاد الحارة يتأخر قطافه الى الاسد وهو حار يابس في الثانية
وقيل معتدل رائحته تسمر النفس وفيه تفريح يقوى الدماغ والحواس ويدفع الريح والابخرة
والغثيان والركام وأوجاع الاذن قطورا بالزيت والسدد والقولنج واليرقان شربا ويدبر
الحيض ويصلح الكبد واذا غسل به البدن جلا الا ثار وذهب الرائحة الخبيثة واذا ربي بالسكر
واسمعه عمل منه كل يوم مثقالا نأبطا بالشيب وان بدى بذلك من رأس الجمل الى سنة على التوالي
منعه أصلا محكي عن تجربة وان جعل مع الحناء في الشعر قواه وسوده وان ضم على البواسير
أسقطها وداء الفيل رده وسهل البلغم بقوة ثم السوداء قيل والصفراء وشربه مثقال (نسر) من
سباع الطيور وأشرفها عظم الجنة أسود الى حمرة قماط ويل المنقار والساق ريشه كالقصب بين
بياض وسوادينام بعين ويفتح أخرى للحراسة ويطير بالا دى ماشاء الله وهو أقدر الطيور على
قطاع المسافات قيل طار من العراق الى الهند ومن الهند الى العراق في يوم لانه لطخ له ولد بالزعفران
فجاء بحجر اليرقان في يوم وذلك الحجر لا يوجد الا بسرنديب ويعيش ألف عام ويبيض في كل سنة
بيضة وهو حار يابس في الثالثة يكسر لجمه عادية الرياح وان غلظت كالا بلاوسات ويفتح السدد
ويقتل الحصى ويقطع البلغم ودهنه ينفع من السعال شربا وأوجاع المفاصل والظهر والساقين
طلاء ودمه كراته يقلع البياض ويمنع الماء كحلا وطلاء وشحمه يشفي الصمم وان طال وزبله يجلو
الكلف ورماد ريشه الجرب والحكة والقروح وهو سهك غليظ يصلحه الارصيني والخل
ونشايه معرب عن نشاطه الفارسي وهو ما يستخرج من الحنطة اذا نعت حتى تلبين ومرست
حتى تحالط الماء وصفيت من مختل وجفت ولوفى الشمس وأجوده الطيب الرائحة النقي البياض
الحديث وهو بارد في الاولى وفي الثانية رطب فيها وقيل يابس اذا خرج بدهن اللوز والسكر وشرب
حارا أزال جميع ما في الصدر مع الملازمة وان أزم من سعال وخشونة وغيرهما يصلح كل ذي
حدة في العين والبدن وشرب المسهلات وبحس حتى الدم خصوصا المقلو والصحج لاسيما بالحفنة
ومع الزعفران يجلو كل أثر ويمنع الدمة والقروح والجرب ويفري وهو يولد السدد ويبطئ بالهضم
والاكثر منه ردي خصوصا مع الحلو ويصلحه الكرفس أو القرنفل (نشارة) المراد بها ما استخرج
بالحك والبرد ونحوهما رتناول هناماتا كل بنفسه ونحو الارضة وتتبع كل نشارة أصلها في الاصح
ونقل عن جالينوس أنها أحر وأيسر بواسطة الحديد وأن المتأكلة أبرد وفيه بعد وخصت المتأكلة
بنفسها بادراك اللبن اذا شربت مع السكرين عن تجربة الكندي وتحل الورم وكل نشارة حرقت
مع وزنها أنيسون وعجنت بالخل منعت كل ساع وأكلة وألجت القروح مجرب وهي مع الصمغ تفجر
الديلات وتنفع من الاستسقاء والترهل وارتخاء العصب ونشارة الصندل تمنع الخلقان وضعف
المعدة وسوء الهضم واليرقان ونشارة العناب تمنع الحكة والجرب والقروح والصحج شربا والوني
والخلع والكسر والرض طلاء ونشارة الانبوس تقلع البلغم والصداع والخلقان شربا والدم مطلقا
وضعف البصر كحلا ونشارة الصنوبر تطرد الهوام خصوصا البق بخورا وتجفف القروح والحكة

للشيخ لجواز أن ينتشر الرقيق
فلا يخرج ولمدعيه الرديان
الرقيق لا ينجم الا اذا كان
لرجا ولا لوجه مع النضج
فاذا كملارق الخلط كان أجود
وللشيخ رده لجواز أن يدخل
الرقيق في اقاصي الشعرية
فلا يلبسه الدواء ولهذا القائل
الرديان الدواء لا بد وأن
يكون قوى الجذب من
الاعماق فلا يفوته ما انتشر
وللشيخ رده بأن الدواء لو استقل
بالجذب لم يجب بعده الحام
والتمميز لخل ما تحت الجلد
ومن القوانين النظر في جذب
المادة والمحذور جذبا الى
الابعد الخالف فيبقى الجاذبا
جذبا الى القريب كجذب
الرعاف من اليمين الى الشمال
وتزف البواسير الى الرحم أو الى
البعيد الموافق كتحويل الرعاف
الى التنزف والارجح منهما
ما انتفى الضرر فيه عن باقي
الاعضاء على الاصح من كلام
كثير ويجب تقليل الغذاء
وترقيقه قبل يوم الدواء وتقديم
الفصدان احتيج اليه ولم يكن
هناك قبض لانه كلي واستقصاء
المادة مادامت القوة محتملة
والافق دفعات خصوصا في
قاسد الكبد وأكثر الناس
حاجة الى الاستفراغ أهل
الدعة والباردة والغذاء الغليظ
ومن اعتاد الاستفراغ لثلا
يوقسه قطعه في مرض ومنها

التخليط قبل المستفرغ بإيام
لتخفيف المعدة فتدفع ما فيها
بلطف وإزالة السدد وتقدم
الاسهال على غيره للقلع
والجذب وإن كان القيء تنقيمة
المعدة أولى وقيل القيء أولى
بالقضيض وإن عجز الدواء بمصلح
لا يخالف كخرج السقمونيا في
اسهال الصفراء بالاهليج واسهال
المحجوم خير من القيء وعكسه
الصفراوي والصفيف أسهولة
القيء فيه واستقصاء السوداء
عليه قالوا والبلغمي بالخيار
قلت الصواب تقديمه القيء في
الصفيف خاصة ومنى كان
المشروب ما يسهل البلغم
فخرجت الصفراء أو أعقب
المستفرغ نوباً وعطشا فقد نقي
البدن وكلما قوى المفع
والكرب دل على استغناء البدن
عن ذلك الدواء وما أعقب خروج
أسود أو خرائطي من ردى
جداً والاصح أن خروج الفضول
بالادوية زمن الصحة لقوى
بذنية والمرض لمساعد مع
ذلك كالحركة لا بالطوبات
والافعلت في نفسها وكان لها
شعور واستغناء عن الادوية
والكل باطل وجالينوس
يراه لما كلف بين الدواء والبدن
وهذه نكت فلسفية والافق
بالإيمان أن ذلك بتقدير من
المختار غير ممكن الإدراك لكنه
عندنا

كذلك وكذا الشريين والدفران والبرد وتطرد الحيات مع قرون البقر ونشارة الداب تجلب
الحنافس حيث كانت ونشارة الجوز اذا عجن بالخل أزالت الصفار العارض وجرت الألوان
محجوب وإن فرجت برفق واصقت بعضاً أو يدق بمينه حصل ذلك بسرعة وإن وضعت في الزيت
أياماً واستعمل طلاء نقي النار ومنع القمل محجوب وإن شرب منع الطحال محجوب أيضاً وأسقط
البواسير وما عدا ذلك في رسمه **نشفر** قطع جمر اسفنجية توجد بساحل البحر وهي الردي من
دم الاخوين وحكمه حكمها وليست من المرجان في شئ كاتوهم واهم **نوشوق** هو السموط
وقد يطلق في راديه كل ما استعمل ناشفا كالقفل للتعطيس والشب لقطع الدم **نظرون** **نعم**
جنس لأنواع البورق وقد يخص بالاجر **نعمام** طائر يقارب الرخ أغبر إلى البياض قد جمع
بين الاطلاف المشقوقة كالقرو والخف كالجمال سبط الريش لا يحتاج إلى ماء الا اذا رآه تأنس بل
يكتفي باستنشاق الهواء وهو حار يابس في الرابعة يحلل الرياح وإن عظمت ويقطع البلغم والاقوة
والفسالج وأوجاع المفاصل والظهر والساقين والنساء والنقرس والحدرد والاستسقاء والورم
وبالجملة فهو الشفاء المحجوب لكل مرض بارداً كلاً وطلاء **نعم** من خواصه **نعم** أن الحيات لا تقرب
مكانه ولا من أدهن به وإن قربت منها غشي عليها سواء أخذ آخر الربيع أم لا وأنه يمشي الطفل
سريعاً ويطلق اللسان بالكلام في غير وقته وذرقه يقطع النار بسرعة لأنه يأكل النار والحديد
فيه ضمه ورماد ريشه يمنع الاكل طلاء وهو عسر الهضم مضر بالمحرورين يصلحه الخل والزيت
نعم في الفتوخ **نعم** في القروح **نعم** في النقرس **نعم** في الصفور **نقط** هو ثالث الادهان بعد الاجر والبلسان في
سائر الافعال وهو معدن باقوى العراق كالزفت والقار يتحلب غليظاً ثم يستقطر أو يصعد فأول
دفعه منه الابيض ثم الاسود فان صعد الاسود ثانياً لحق بالاول ويجعل الطور من اعمال مصر
بجانب البحر نوع منه يسمى هنالك زيت الجبل وأجوده الحاد الصافي الابيض وينفش بدهن
الخزاما ويعرف بتصاعده ونقصه وهو حار يابس في الرابعة ترياق كل مرض بارد شرباً وطلاء
خصوصاً الفسالج والرعشة واللقوة والسكران والحدرد وتعد العصب والاسهال والخاء والبواسير
والسدد والبرقان والطحال والربو وقبح الصدر والسعال والنفث وعادية الرياح وحرقة البول
والحصى والاعياء والهرشربا وطلاء والبياض وتزول الماء كحلا ودوى الاذن والطنين والصمم
قطورا ويسقط الاجنة والديدان مطلقاً **نعم** من خواصه **نعم** منع السموم ولو طلاء وأنه اذا لم
يحمرز بالتين تصاعده وهو يصعد المحرورين ويصلحه الخشخاش وشربه إلى مثقال وبده مثله
زفت رطب أو مثله ميعه سائلة وقيل قطران **نقل** أنواع أجملها الاكليل ثم خبز الغراب
فالعنقروكل في بابه **نقوع** هي المطابخ اذا استعملت بلانار لا من محجوب كآخر المرض وقوة
الحرارة **ننالك** الزعرور **نعمام** سمي بذلك لاسه طوع رائحته فيمنع على حامله ويسمى
السيستبرم وهو كالنعمع لكن أشد بياضاً وورقه كالسذاب منه مستنبت ونابت ويزرع فيما عدا
الشتاء ويعظم جداً بالسقي وبعراً الماعز وله بزر كالريحان لكنه أصفر عطري قوى الرائحة حار في
آخر الثانية يابس في آخر الاولى يزيل الصداع والبلغم وأوجاع الصدر والمعدة وما اشتد من
الرياح والتفخ وضعف الكبد والطحال والاورام والسدد والديدان ومما مات من الاجنة ويدبر
الفضلات خصوصاً الطامث شرباً والسموم سيما العقرب بالعسل والزنبور ويذهب القمل
والعرق الكريه وأوجاع الارحام طلاء ونطولا ويمحل العفونات والفواق والحصى وطغيان الدم
وهو يضرب الرئة وتصلحه الكزبرة وشربه مثقال وبده المرزنجوش **نغل** من صفار المحرزات

يكون عن عفونة ورطوبة في بطون الارض وقيل يكون بالتساقط بدليل بيضه وهو الصحيح
ويتنوع الى كبار سود تكون بالمقابر غالباً والى طيار يسمى الفارسي وقيل كل ما كبر منه طار والى
أجصر صغير قال وهو أقوى الحيوان شماً يقصد الاشياء من البعد وكله حار يابس في الثالثة فيه
سمية الحشرات اذا سحق وطي على الشعر بعد تنقه منع نبتة ان لم يكن تنقه من أول وهلة
والافبالتمادي ومائة من الاسود المأخوذ من المقابر اذا اغرقت في نصف أوقية من دهن الزنبق
حية وتشمس ثلاثة أسابيع أنمظ بعد اليأس طلاء وزاد في الجهم وهو يغص ويكرب ويصلحه العسل
وما قيل انه يضرب بالانثيين لم يثبت وهو يميل الى الخلوط بما يخرج من الخواص في التجربة المكتومة
عندهم أن الشخص اذا وضع شيئاً ولم يتنفس حال وضعه لم يقربه ما لم تمسه يد أخرى في غير حيوان
ماقون الجند فوق السحاب يحما وجهه كالاسد وجثته الى طول خفيف الحركة شديدة القوة كثير
الحياة حار يابس في الثالثة له يحمل الرياح المزممة وشحمه ياد زهر الفالج والمفاصل والنقرس
والخدر ودمه يجلو الا نار وحباً يخرج من خواصه في المروب عن التطفح بمرارة الضب أو شحمه
ومحبة الجمر وأن الجلوس على جاده يمنع الهوام والبواسير وأن مرارته تقتل وحيا فان بقي شاربها
فوق ثلاث ساعات آمن ويخلص منها القي بالالبان وشرب الروب وأخذ الطين المختوم
في غار في مجهول في الازهار ولم يثبت أنه زهر النارج في كسود في هو اللحم اذا جفف نياً
ولا خيره في فيهما في شجرة جبلية من بعة الساق فوق قامة لها زغب الى الصفرة وزهر منه
ضارب الى البياض ومنه الى الحجرة يستدير مكان عميق أجوف ليس فيه غر وكلها عطرية حارة
يايسة في الثانية تقع في الطيوب فتشد البدن وتقطع العرق وتولد القمل والسحج والتزلات وتصلح
الشعر جة او بالعسل داء الثعلب ويدردى الخلل الاورام كلها طلاء ومع الصافي منه السموم كلها
شربا وتدر الدم وتنفع من الخفقان مع تفريح وان نقعت مع الزبيب ليس له وشربت وأتبعت بشي
من اللوز خضبت الابدان الضعيفة وتنقي الارحام وتطيب فرج جنة وشحمها يقطع الزكام قيل
يخرج من خواصها في اذار بط درهم منها مع سبع حبات كزبرة في خرقه زرقاء ورمت في بئر في يوم
صائف أرسل الله برد الهوام وان جعل ذلك في حرير أجرج على العضد الا يسر أبطل السحر والعين
في حرق في الجرجير في شل في الجزر البري في نوحادر في هو العقاب بلغة الصناعة ويسمى كبريت
لدخان وملح النار والسلسافوس وهو معدني يكون بالبلاد الحارة كتخوم الزنج والحبش يتولد
من بخار دخاني يتصاعد في الاغوار عن حرارة فيوجد كالبارود قطعاً ويجبال أصفهان عيون حارة
مالحة اذا حركت أزبدت فاذا طبخت التام على وجهها قطع يرض هي النوشادر المائي ويعرف
بدهنية والنوعان طبيعي وكلاهما عزيز الوجود ومنه مصنوع يؤخذ بتصفيد الدخنة المتكاثفة
في الاتونات فأول مرة يكون الى القبرة فان كرر يبيض وهكذا وأقل ما يثبت قرصا صافيا في
الثامنة وهذا هو المشار اليه في المنافع وقد يراد تصعيده أجرج فيصعد عن الزجاج أو عن عشرة زنجارا
والمختلف عنه أولاً يسمى البقسلم وثانياً العوالي وقد يطلق على الاول ونوشادر الشعر هو المجتمع في
النقطة يربعد المياه الثلاثة وأجود النوشادر المعدني ثم المثلث من المصنوع وقيل العكس
والشعري والزنجاري لاحظ له ما في التساوي وكله حار في آخر الثالثة يابس في أولها والشعري
رطب في الاولى والزنجاري يابس في الرابعة يذيب البلغم ويخفف القروح ويقطع الدم ويحبس
النقي ويفتح السدد ويدمل مافي البواطن ويخرج مئة الصدد وعسلالة الطحال والخوانيق
مطاطا والعلق يساه السذاب غرغرة وداء الثعلب والحية ونحو السعفة بالعسل والجرب بالشبرج

في الفصل الثالث في
ذكر ما اختص من القوانسين
بنوع نوع من الاستفراغ
(قانون) الاسهال البسادة
بتحليل السدد وتلطيف الغذاء
والحمام قيل والرياضة وهجر
الاكل والشرب يومه الامساعدا
كيسير زبيب والحمام الا في يوم
شأن فيتهجن دون استحمام
والاستعداد لدفع الغثيان
بشم نحو البصل والنعناع
وسد الانف ومضغ ورق العناب
والطرخون والحذر من اشغال
النفس بشي مطلقا بل الراحة
والسرور والمشي اليسير اذا
سكنت النفس فان كان اليوم
معتدلاً فذلك والارد الهوام
بنحو الماء ومضغه بالنار
والبحورات فان أبطأ فلا بأس
بحجرات من ماء قاتر لا تبلغ حل
الدواء قبل فعله خصوصاً ان
كان حياً وبعاء العسل والثوم
يقطع الضعيف ويحبس القوى
ويحبس الاسهال اذا أفرط
ومرور المعدة يقدم على
المسهل نحو ماء الشعير والمان
ولاشي لغسل المعدة من اثر
الدواء كسويق الشعير والزيت
الطيب ومتى دعت الحاجة الى
شرب الحبوب عطبوخ فليكن
من جنسها كحبوب السوداء
بطيخ الا قميون ولا يستحبى به
بارد حتى يبلغ الدواء عمله ومن
أبطأه الاسهال أولم يعمل
رأساً فليترك ولا يتبعه بحر

فان لم يجد بدا فاشاء العسل والنظرون ويتقدم من خاف كرب المسهل بالقي بماء الفجل وتقليل الملح في طعامه وما فيه حدة كالمارزبون والخربق يصلح بنحو ماء الشعير والماشت والصمغ ويقطع المبرود اسهاله بشرب الحرف في الزيت والمحرور بزرا القطونا وصاحب المسحج بالسكان والمعتدل بالطين الارمني فان أعقبا وجعا شرب الماء الحار ولو بلا عسل وأجود أزمنتته الخريف ثم الربيع وسواهما للضرورة فقط ويجب الحمام بعده لتحليل ما بقي وكذا الدهن والنفيم ويتدارك تخلفه بالقصدان أعقب أعراضا فاسدة والا ترك هذا هو الا صوب ووحيد افراطه افراط النوم والعطش وخروج الدم فيتدارك بالطريبات والقوابض كحب الرشاد المطبوخ في الدوغ والترياق ودواء المسك والجلوس في الماء البارد واعلم أن المسهل يكون اما بالقبض والعصر كالاهليج أو بالحسنة والقوة كالسقمونيا أو بالتليين كالشيرة خشك وبالأزلاق كاللابة فلا تخرج المتضادات لتخالف فعلها بل اقصد المناسبة في التركيب ما أمكن وتحرر الصواب واستحضر اختلاف الامزجة والبلدان والسن فان الروى يحتمل من نحو

والمثلث اذا صمد مع وزنه من العذرة وشرب من ذلك منقلا ان أخرج السم مطلقا مجرب في الخواص المكتومة ويقع في الاحمال فيلحم القروح ويجلو البياض ويقطع الدمعة اذا لم تكن عن حرارة ولا نقص لحم وان حل في الندى أو خل ورش في البيت هربت الافاعي وسائر الهوام وبخوره يقتلها مجرب وبعض المفذلين يكتب به في روق كالطاسم ويجعله حوله فلا يند نومنه حية وهي من خواصه وأجود ما حل أن يصعد حتى يثبت ثم يوضع في طاجن ويغمر بالبيض ويساق عليه حتى يستوي ويعصر فلا ينعقد أبدا وان قطر مع الشعر فهو الصالح الاعظم للكبريت الابيض أو قطرت الثلاثة أصلحت ملاغم الشمس بالفرار صقا وتشبعان تجربة وان مزج بماء من السادس بحسب نسبة الوسط وقطر أقامه في الرابعة قابلا لمزج ما نافر مجرب وذلك القاطر يثبت أصل العناصر المعدنية بالقانون المشهور بنوارس هو سواك المسحج شجر فوق قامة طويل الاغصان دقيق صغير الورق مستديره أصفر الزهر عليه مثل الصوف وله شوك كالابر وصمغ بين بياض وحمرة يكثر باطراف الروم وحلب ويدرك بالصيف ولا ريب أنه غير القنادل بياضه بينهما ظاهرة وهو حار يابس في الثالثة وبزره في الثانية يقارب القرطم يبرئ أوجاع العصب ومن ثم تسمى شجرته والرض والوثى والخلع والكسر والقروح الزفافة شربا وطلا وذرورا وبزره يقاوم السموم القتالة شربا مجرب وصمغه يلحم الجروح وحيا وعصارته تخلص من القروح التي في القصبة وذات الجنب وحيا وهو يضر السكلى ويصلحه البندق وشربته مثقال بنوى كل عجم صلب داخل الثمرة وقد يطلق على نوى التمر وكل مع ثمرته بنورة هي هنا وعند أهل مصر الجبر وتطلق عندنا عليه اذا مزج بالزنج لا زالة الشعر بنيلوفر فاربى معناه ذوال الجنة وهو نبت مائي له أصل كالجزر وساق أملس يطول بحسب عمق الماء فاذا ساوى سطحه ورق وأزهر زهرا أزرق هو الاصل والاجود والمراد عند الاطلاق فالاصفر يليه فالاحمر فالابيض يسقط اذا بلغ عن رأس كالتفاحه داخلها بزر أسود والهندي الى الحجرة ومنه يرى يعرف بعصر برأس النيل وقدمه وجميعه بارد رطب في الثانية وقيل يابس من اجود ما استعمل لقطع الحمى والالهيبة والحرارة والعطش شربا والقروح مطلقا والخفقان الحار بالسكنجبين والصداع والتزلات مطلقا والبرص والبهق طلاء وداء الثعالب بالعسل والطحال مطبوخا والتزف نطولا والاورام بالخل وهو يقطع الشاهية ويضر المبرود والاهندي والاصفر ويصلحه العسل وشربته ثلاثة وبده بنفخ أو خلاف بنيل ويقال نيلج هو الوسمه والخطر والعظم وهو نبت هندي متفاوت الانواع يخرج على ساق ثم يتفرع ثلاثا ورق الى الاستدارة وزهر الى الغبرة يخاف بزرا هو القرطم الهندي واجود انواعه السركسي وهو الضارب الى الخضرة فالهجمي وهو الاذرق وباقي انواعه دون ذلك والموجود منه بمصر ضعيف الفعل وهو حار يابس في الثانية أو بارد رطب في الاولى أو معتدل يجفف الرطوبات ويمنع السعال وأوجاع الصدر والسكلى والرياح الغليظة والاستسقاء شربا والاورام والسعفة وتغشيرا الجلد طلاء وهو يضر الرئة ويصلحه العسل وشربته درهم بنو صنة الصبغ به ان يرض ويترك في الماء يوما ثم يؤخذ الراسب ويجعل في خوابي ويغلى عليه الماء ويوقد تحته بلطف ويضرب حتى يخرج على وجهه رغوة ثم يستعمل بنيدم هي حلاوة تعمل بمصر من الحنطة دون أن يخالطها شيء من الحلاوات واجودها النقي الصادق الحلاوة المحكم الطبخ وهي سارة في الاولى معتدلة أجود من النشائول خلطا جيدا وتسمى المهزولين وتعادل البلغم وتنفع من البخار السوداوى والوسواس

والماليخوليا والسعال اليابس وأوجاع الصدر وهي بطيئة الهضم ثقيلة تولد السدد والحجيات
والمطبوخ منها بالوزردي جدد أو ينبغي أن تؤكل على الجوع ولا تتبع بشئ حتى تهضم وأن
لا يتناولها صاحب دعة لأنها من أغذية أصحاب الكدو يصلحها السكتنجيين وماء الهندبا

بحرف الهاء

هاسموننا في الفلاحة النبطية أنه نبت أصله كالسجم أسود من غلبه ساق داخله رطوبة لم
يزل يدق حتى يكون كالشعر وورق كالشوك الصغير وكأنه ضرب من الكنكر زديو كل نيا
ومخلال وهو حار في الثانية يابس في الأولى أو رطب لذيق الطعم إلى الحرافة يحفظ الصحة ويلطف
الاخلاق والرياح الغليظة ويذهب السعال وأوجاع الصدر والطحال والكلية والمثانة ويسخن
الماء فيكون عنه الذكور يزعم النبط ونطوله ينفض الاطفال وتعليقه في خرقه خضراء قبل
طلوع الشمس يوم الاربعاء يذهب العكس والسحر والنظرة ويؤمن خواص في حمله في اليسار
قضاء الخواص عند الملوك وشربته ثمانية مثاقيل هالوك أسد العدى هار كسموه ويقال
هر كسموه هو الرهج وسم الفار هادي هو الترياق الكبير هال هال القاقلة هيد هيد حب
الحنظل هدهد يسمى الشب وهو معروف دون الحمامة كثير النقطة بالصفرة والسواد
وفي رأسه جة ريش تسمى تاجه وهو حار يابس في الثالثة اذا هري بالشب وشرب حل المغص
والقولنج والسدد والحصى والدم الجامد وحرارته ودمه يجلو ان البياض قطورا والبهق طلاء
والسعة بالعسل ودخان ريشه يطرد الهوام وعظامه الحى المثلثة وريشه ولسانه معا اذا حلا
أورثا الجاه والقبول وكذا الحية الاسفل وعظم جناحه الايسر المثلث يعقد الاسن ويورث الحجة
واسنعا طماغه وأكل لحمه يخفف عن المصاب وتعليقه مذبوحا على الباب يدفع السحر والنظرة
وأما الصبيان وحل عينيه يقوى الحفظ ويذهب النسيان والبثور بجملة خصوصاً جناحه يبرئ
الفروح ويدفع السحر وقيل حمل عينيه يؤمن من الجذام ويوقف ما حصل وابتلاع قلبه ساعة
ذبحه يقوى الحافظة جدد او اذا الفت أظفاره وريشه في حرر أصفر ودفن تحت فراش المتباعد من
الثنافاو شرط ما ذكره القهر في السنبلة وأن كان ناظرا إلى الزهرة من ثلث فهو أشد
وأقطع هرونه تسمى شجرة العود تنبت بين الشجر وعمان وتسمى هناك قلبك أصلها إلى
السواد طيب الرائحة ولها حب دون الفلفل أصفر حاد يبلغ في شمس السنبلة وكلها حارة يابسة
في الثانية تطيب النكهة وتصفى الصوت وتقوى الاحشاء وتحل الرياح والحصى وفيها انعاش
وتفريح خصوصاً اذا مضغت وتدر البول ومن خواصها أنها اذا نعت في الخمر أر بعين صباحا اشتد
سوادها ويمنع عود الم بطن لها أحد ويعمل منها سح يشبه العود ودخانها يمنع الزكام والزلزلات
وتحفظ الثياب من الارضة ويقال انها توجب الصقالية وأجودها المستعملت مضغاً وشرباً بها مثقال
وبدلها قاقلة هريسة تسمى البهطة وأجودها المتخذ من الحنطة النقية المقشورة ولحم
الدجاج وهي حارة رطبة في آخر الثانية أكثر المأكولات غذاء وأشد هاتقوية اذا مضغت تسمن
بافراط وتقوى العصب وتحسن الألوان وتعين ذوى الكدو والياضة وتمنع السعال والخشونة
والحرافة وضعف الباه وقلة الماء وتدر الدم وهي بطيئة الهضم ثقيلة تولد السدد ويصلحها
السكتنجيين * ومن خواصها ان كل الرمان عليها يقع في الامراض الرديئة التي لا بره لها
ويصنعها أن يغلى اللحم حتى تنزع رغوته ثم يرمى معه كنصفه من الحنطة أو اقل والماء مثلاً لها
وتغلى مكشوفة حتى يذوب مافي اللحم من الدهن فينزع ويقوم الملح وتغوى بنحو الدار صيني

السقمونيا ما لا يمكن اعطاؤه
لنحو المجازي وأعط الحبوب
معتدلة بين الجفاف والطرارة
والمطايخ فاترة (قانون النقي)
أما زمانه لغير ضرورة فالصيف
أصله وما قبله وبعده عرضاً
لاضده مطلقاً على الاصح
وقيل الا لا شتدادها
وانحصارها فيه وأما من
يستعمله فواسع الصدر
والعنف سليم المجاري من المعدة
إلى الخلق غير سمين ولا جلي
وأما ما يستعمل له من
الامراض فسائر أمراض
العصب كالفلج والحدروما
احترق كالجذام والماليخوليا
والصرع ووقته انتصاف
النهار بعد أظلمة مختلفة غير
محكمة المضغ لتدفعها المعدة
ولا شرط على من اعتاد فيه
لقضائهم بالمطوب هنا وعلى
الريق خطر ما لم يغلب الامتلاء
وفي الحمام ما لم يكن يوم شات
ويجب عنده الحركات
والرياضة وشد البطن برفق
والرأس بعد وضع قطن بخل
على العين ودهن الاسنان
بنحو دهن الورد وأجوده
للصفاوى بالسكتنجيين
والسوداوى بالشب
والبغى بالفجل والشب
والبورق وذى الرج بالزيت
والحمى بالبطيخ والكلية
بالسمك المملوح كل ذلك مع
اشاء الحار وأولاه العسل

والقرنفل وتسحب بالهين الى نحو عشر ساعات ثم ترفع وتضرب وتنسقى دهنها المأخوذ أولا لا غيره
 لئلا يكسبها زفرة وقد تنسقى السمن وقد يجعل معها لبن حليب وقيل أرز **زهرد** السكر
هرطمان قيل العصفرو قيل الجلبان ووصف جالينوس يدل على انه البسلة المعروفة بعصر
هرمه الصحيح انه مجهول **هرموليون** النمام **هزار جسان** ويقال خراسان بالزاي
 المحجة الفاسر **هرفلوس** قيل خمس الحمار وقيل البقلة **هشت دهان** عود مجهول حكوا
 انه ينفع النقرس وجعلوا له بدلا كالبسباسة ولم يتصوروا أصله **هشت بهار** معناه ذو السبعة
 الاضلاع مجهول **هليون** مشهور بالشام ومنها يجلب الى الاقطار وهو ينبت ويستنبط له
 قضبان تميل الى صفرة تمتد على وجه الارض فيها لبن يتوعى الى الحدة وورق كالكمبر وزهر الى
 البياض بخلاف بزرادون القرطم صلب ويبلغ بنيسان وهو حار في الثانية وبزره في الثالثة رطب
 في الاولى أو يابس أو بزره رطب فقط المجرب من نفعه تقطبت الحصى وادرار البول وتخريك
 الشاهية وهو ينفع من نزول الماء وضعف البصر وأوجاع الرئة والصدر والاستسقاء والكبد
 والطحال والخاصرة والرياح الغليظة ونساء الشام تسحق بزره وتجمعه له في بيض نيرشت
 ويشربه فطورا ويرغم انه يسمن بافراط ولكل مخرجه يفخ الشاهية وماؤه المطبوخ فيه اذا
 شرب قيا البغم الازج اللاصق بالمعدة وهو يسكن وجع الاسنان وان لم يطبخ بخل مضغاً وما قيل
 من انه يقلها اذا كانت فاسدة غير صحيح **هون** خواصه **هون** ينبت من القرون اذا دقت كما أن
 الكزبرة تنبت من ماء غسل به بيض الحمار ورش على الطين وكلاهما مجرب وهو يضر الرئة
 والمخرورو ويصلحه السكنجين وشربة بزره متقال وباقيه ثلاثة **هولك** هو الريح لاقرون السنبل
 ولا شيء كالغبير **هولج** بالهمزة أشهر **هوندباي** نبت معروف اذا أطلق البقل بعصر كان هو
 المراد وهو برى وبستاني والبستاني نوعان صغير الورق دقيقه وزهره أصفر واسمها نجوني وهو
 هندبا البقر والآخر عريض الورق خش رخص قليل المرارة هو البلخية الهاشمية والشامية
 وهي باردة رطبة في الاولى والبرى صنفان البعض يدوزهره أصفر جيد يسمى خندربلى
 والطرحشقوى سماوى الزهر ومطلق البرى بارد يابس في آخر الاولى وييسه أكثر ودقيق الورق
 من هذه الانطونيا لا شيء في القبول ألطف منه حتى ان الغسل يحل أجزاءه اللطيفة فلا يجرز
 ويتغير مع الفصول فكيف مع الازمنة ومن ثم لم يضر مبرودامع برده وهو يذهب الحميات
 والعطش والالهيى والحرارة والصداع والخفقان والبرقان وضعف الكبد والطحال والكلى
 شر بابا السكنجين ويندر بقوة واذا مخرج عطبوخ الصندل والارز ينجى قاوم السموم كلها وفوى
 المعدة شرابا ومع الاسفاناخ يحل كل ورم طلاء وبالحل بعد الفصد يمنع الرمد مجرب وهو يبطئ
 بالمضم وبصلحه الرشاد ويقوم بزره مقامه وأهل مصر يستقطرونه فيصير محالول القوى
 والصواب دقه وعصره ويقال أن البرى منه يجلب بياض العين **هوقار** يقون **هونب** نبت بحسب زهره
 وورقه ثلاثة أقسام كبير عريض الورق كالنمغ وصنف دونه في الطول ولاكنه أغزر ورقا
 وكلاهما أصفر الزهر وصنف نحوشبر وورقه كالسذاب وكله أحر حاد الزهر الصغير
 أبيض وكلها تخلف بزرا أسود في شكل الشعير ومن ثم ظن أنه الادارى وبزر الكبير في غلاف
 كالخشخاش وجميعه يدرك في شمس الجوزاء وتبقى قوته عشر سنين وهو من عناصر الترياق
 الكبير عظيم النفع جليل القدر حار يابس في الثالثة قد جرب منه البره من الفالج والحدرو والنسا
 والنقرس والقولنج كيف استعمل حتى الدهن بزيت طبخ فيه ومن الحميات خصوصا الربع ومع

ومن عصر عليه منجيه بما
 يسهل كحب البان وقثاء الحمار
 وأصول البطيخ والزيت
 والعسل أجود ما يسقى عند
 شدة المغص وعصر الخروج
 فانه يحل ما يجده ان لم يكن
 باقي فبالا متبال خصوصا في
 التخيم وأخذ ما بقي بقوة وخطر
 كالخربق وقد كثر استعمال
 أصل السوسن في ذلك حتى
 عم الاقطار ولا بأس فيه لجمعه
 الغثيان والحلاوة وتحليه له
 البلغم لكن لا يجوز لصفراوى
 له دم سلاطنه عليها وقد
 استعماله بومان متواليان في
 كل شهر بلا نظم دور ولا تحرى
 وقت يخرج الثاني ما بقي من
 الاول فقد ضمن ابقراط في
 هذه الكيفية كمال الصحة
 والنصب وجودة البدن
 وقوة الشهوة والنجاة من
 الصرع والجذام وضيق
 النفس وما زاد ردى ومتى
 نشط ونبه الشهوة وعدل
 النبض ونخف فصحيح والا
 ففاسد ويجب بعده غسل
 الوجه والاطراف بالماء
 والحل والحام على عجلة والغمير
 بالادهان الرطبة وأخذ التفاح
 والمصطكي والامساك عن
 الاكل نحو ثلاث ساعات فان
 اعقب لدغا فالامراق الدهنة
 أو تعدد اغذاء الانيسون والعسل
 والنمغ بالسذاب أو فواقا

نزل السحاب يفتح السدود ويزيل الاستسقاء والبرقان والحصى وعسر البول والحيض وأوجاع
 الورك والظهور ويقاوم السموم ويدمل القروح ويزيل الآثار وضربان المفصل شربا وطلا
 ويسقط البواسير مع المقل والأجنة وهو يصدع ويصلحه السفرجل ويضر الرئة وتصلحه
 الكثيراء وشربة الصغبر مثقال والكبير درهم ومن أراد قوة الاسهال للاخلط اللازجة جعله في
 ماء العسل وبدله مثله اذخر ونصفه أصل الكبر أو شيطرج أو فردمانا وقيل بدله بزرا الشبت وليس
 هو الفاسر ولا حب البلسان وهو المومس المراتية وهو فسطيداس في طرائث تقارب
 لحية النيس وقيل هي نفسها هو هو هو أفضل الأربعة على الإطلاق لبقاء البدن بدون غيره
 من سائر منافع تدبه بخلافه اتع به باصلاح أشرف أجزائه وهو القاب لأنه كما سيأتي معدن الحرارة
 الغريزية فيحتاج الى برده وهو الهواء المستدخل خالصه المستخرج فاسده بالقبض والبسط عند
 التنفس الضروري للحيوان البري ومن ثم كان عين السبعة الضرورية وفضله على الماء باعتبار
 ما ذكرنا خاصة وإن كان ذلك أفضل باعتبار أمور أخرى وأما التراب فليس له هنا فضل دخول مع أن
 العنصرى لم يأت احتياجه هنا على تقدير ما كان وجوده وأما النار فكذلك باعتبار الأبدان بل
 هي أعدم دخولا وتحتاج في القوى فتعوض ما قلناه ولا شك أن الجزء الحار في الهواء وإن كان
 فرعيا هو أدخل في الحياة والتأليف والمراد به هنا كاهن محيط ومختلط بل وماتحل من مضمحل
 صعدته قوى العناصر وقد انحصرت في طبقات أربعة وذلك لأن العناصر قد تقررت في العقل أنها ستة
 عشر قوة قوتان حافظتان من الطرفين وقوة سيالة في الكائنات وقوة صرفة كذلك قرر فيما وراء
 الطبيعة ثم قال في الفلاسفة الأولى أن النار قد استغنت عن الحفظ والحرارة من أسفل لقصور
 غيرها عنها فانتفى الاختلاط ولم تطالب البعد من الفلك فلم تحتاج أيضا إلى شيء وقوتها السيالة قد
 انفصلت في الكائنات فهي في الأجسام وغيرها كما نشاهد من القداح والحديد والطين
 والصفصاف فتعوضت الصرفة وكذا الماء لفضول التراب وارتفاع الهواء وانفصال السيالة المادة
 في كل بخار وهو كما شاهدناه في الجبال وأما التراب فليس تحته ما يحتفظ منه فاستغنى عنها هناك
 واحتاج الى الحفظ من الماء والى قوة مادة وصرفة وأما الهواء فيحتاج الى الكل فتخصص أن
 القوى تسعة قوة في النار وقوة في الماء وثلاث في التراب وأربع في الهواء هي طبقاته فأولها
 الطبقة المخالطة للماء ونهايتها ارتفاعا كافي صحيج المجسطى اثنا عشر فرسخا وبذلك ينتفى ما استشكل
 من أنه حار فكيف يبرد الماء إذا وضع فيه حار فإن الفاعل لذلك ليس هو العنصرى وفي هذه
 ينعقد الثلج والبرد والطل والصقيع وتليها الطبقة الصرفة وهي العنصرية المرادة عند الإطلاق
 وفي أوائلها انعقاد نحو الشير خشك من الطول بفاعليتها في قابلية المتصاعد ثم السيالة وهي طبقة
 تقارب الصرفة ثم النارية وهي بالنار أشبه منها بالهواء وفيها انعقاد الصواعق والأدخنة والنيان
 وغيرها كافي الطبيعيات فإذا أطلق الهواء فالمراد العنصرى وهو الحال في كل حين خلا عن شاغل
 وبه انتفى الخلاء في العالم وهو المحيط بالأجسام وإذا قيل بالتبريد فالمراد المائية ويمد الأبدان
 بالتلطيف في الأصح لا بنفسه فإنه يرفع ما يتصاعد الى أقاصى سيرة خصوصا إذا اتفق مع الماء
 والمطلوب منه الصحيح جوهر المعدل كما وكيفا الخالى عن مغير أرضيا كان كعقوبات وجيف
 أو سماويا كالدرارى فإن القمر والزهرة يقعان فيه الترطيب والتبريد وكذا المشتري عند الهند
 والنمس والحر واليبس كالمريخ وزحل البرد واليبس وعطارد التعديل وقس على اجتماعها
 التركيب بحسبه وكذلك حلوا في الأبراج ادلاشمة أن القمر يفعل من التبريد والترطيب إذا

فالله الحار أو غثيانا فالله
 بالجم وأوافرط حتى فاه الدم
 فعصارة البقلة بالطين الارمنى
 وربط الاطراف والتنويم
 والدلك بالقوابض العطرية
 (قانون الحقنة) هي علاج
 فاضل أخذه الاوحد من طائر
 رآه يشرب ماء البحر في منقاره
 فيجعل له في دبره وهي للأعضاء
 السفلة كالقوة للمعدة تخرج
 ما احتبس وعفن وتصلح كل
 مرض تحت السرة أصالة
 مطلقا وعرضا ما لم يتعلق برئيس
 ولم يشتد الريح فانها محذورة
 حينئذ وأفضل أوقاتها طرفا
 النهار والآخرة أولى ويجب
 سبقها بجمين وغذاء لطيف
 الجوهر وتكميد القطن
 والسرة بمعدل كالجوارش
 والملح واستلقاء العليلى وقت
 وضعها ثم نومه على محل الوجع
 به ذلك وكونها فائرة في غير
 الشتاء والى الحرارة فيه أقرب
 ويجب التغميز بعد تنفيتها

وامساكها بقدر الطاقة
والفصدان لم تندفع وأورنت
كر بالانكسارها ورعاندرك
ضررها الفتائل وتكون
بالعسل والزيت في نحو
القولنج والباردة والشيرج
والسكر في غير ذلك ومزج ماء
الهند باعند الالتهاب والمطش
ومرق الكوارع والرؤس في
نحو الصبح والاحتراق ولا بأس
بالحمام بعدها واستعمال الماء
الحار في الاستنجاء واجب الى
يومين بعدها فان خلفت
منها وريحا أخذ ماء العسل
في البرد والسكر المسحوق
فان كان هناك لذع مرخ
بالالعبية والادهان (قانون
الاطمية) ونحوها ما وضع على
البدن ان لم يكن جرم الدوابل
ما خرج منه بالطبخ والعصر فهو
النطول والا فان كان سببها
قالطلى أو ممتاسكا فالضماد
أو يابس فالنكسك ميد أو لم يخرج الى
نار فالغريوطى ان داخلته
الادهان والشعور والا فاللخاخ

كان في الحوت مثلا لا يفعله في الاسد وكذا المريح في الحمل بالنسبة الى العكس وكذا اذا اعتبرت
الشرف والوبال والميل والمبوط والتمثيل والتسديس والتقابل والقران الى غير ذلك ثم الهواء اذا
اعتبر بهذه المغيرات مناسبة باللامرجة فهو الغاية في الحياة والنمو وتصفية الاخلاط ويختلف
أيضا من جهة مهبة في الجهات فان هواء الصباح ارياس وموضعه من نقطة المشرق الى مطلع
الجدى والشمال باردة يابسة وموضعه من الجدى الى نقطة المغرب والدبور باردة رطبة ومهبة
من نقطة المغرب الى مطلع سهيل والجنوب حارة رطبة ومهبة من سهيل الى نقطة المشرق وهذه
هي الاصول الاصلية ومعها أربعة أخرى في الحكم ومواضعها الغايات المذكورة والباقي ان
تركب من الحرارة فهو الشروس والا فاللبوس وتبلغ اثنين وثلاثين قسما كما تقرر في الكنباص
وليست طبائعها المذكورة الا بحسب ما تمر عليه ألا ترى أنه قد حكم برطوبة الدبور والجنوب لان
المغرب والقبلة من الارض نهاية مصب المياه اذ ليس لنا ماء ينصب الى غير المذكورين في
الوجود وانما حكم ببحر الجنوب لانكشفها للشمس ويس الصبا والشمال للجبيل والرمال التي
هناك وبحر الصالحا لظن الشمس من المشرق فقد بان بهذا أن كل هواء لاقى ما يساعده كدبور عن
ماء وصبا عن نار قوى فعله واعتمد ل ان انعكس كصباته عن ماء وأن الصبا تزيل البلغم وتجفف
الرطوبات وتفتح السدد وتعين على الهضم وتصلح المرطوبين جدا وتفتح التزلات وتساعد الدافعة
وتحرق الصفراء وتولد الحكة والجرب والتشنج اليابس وأن الشمال تشدد وتغني الاسهال
والكسل وتقوى الحواس والفهم والذكاء والهضم والفكر وتوجب صفاء اللون والوضارة
وتورث الشمال اليابس والاسقاط وعسر الولادة ونحو البواسير الى غير ذلك من مقتضيات الخلط
المناسب والدبور عكس الصبا والجنوب الشمال وحكم صوري ما تركب من المذكورات حكم
مواده ويجب تحريرا اعتبارها لتأثيرها في الامراض وله هنا مزيد اعتناء لتأثير العقاقير بها صحة
وفساد فان الجنوب اذ لم يصن عنها النبات تأكل بسرعة وفسد خصوصا ما كثرت فيه الفضائية
كل اوندو الرنجيل والصبا تفسد غير محكم المزاج كالهندبا والاهليج لا يقال لو صح ذلك لم يصح
نبات أصلا لعدم خلوه منه لانا نقول ان فساد النبات بالهواء لا يكون الا بعد دقلعه لا تقطاع المادة
عنه وقبوله الذبول ويجب التعديل به ان أمكن كانه يكون في مكان مفسد يمكن تعديله وفق المزاج
كفرش نحو الاساس اذا أريد هواء بارديا يابس واليابس عكسه والمساك اذا أريد حار يابس والورد
عكسه فان لم تدع الحاجة الى تحرير ذلك كعدم الوباء مثلا فاحسن الاماكن ما ارتفع لعفونة هواء
المنخفض والمتستر بنحو جبال خصوصا ان كثرت فيه المياه والاشجار كدمشق فانها تفسد الالوان
وتوخم وعلى ما تقرر يكون هواء المروحة أجود بشرط أن لا يستجاب بعنف ولا قرب وما شاع
ش مصر من تغييره الالوان محمول على الموضع الوخم وينبغي النظر في الهواء من حيث تغييره بنحو
المناقع فقد شاهدنا بمصر مناقع الكنان وتخميم الماء فيها فان الهواء يفسد بذلك بالغا وكلما نقص
من المساكن جهة أو جاور مغيرا فافرض في مزاج أهله التغيير بحسبه كنقص الجفاف بمصر
لاستتار الشمال ومن ثم أفرطت رطوباتهم وفسدت آدمتهم وكثرت فيهم نحو التزلات وغالب
ما يفسد الهواء حلول البضار العفن خصوصا اذا كان مختللا كهواء مصر وقت مذيال النيل فتخرج
بخارات الارض فيه فيفسد الثمار وغيره لتأثير الثلاثة به واذ قد علمت طبيعة كل هواء وانه يتغير
للطفه بكل مؤثر فلتعدل به كل مزاج على أوفق حالة تريد وذلك التعديل قد يكون به مضه كعفونة
حدثت من هواء الجنوب لرطوبته فتعدل بمقابلته الشمال وقد لا يمكن ذلك فبرش ما يجفف

والتي تدخين به وقد قرر وأن خروج الهواء عن الصحة لا يكون الا في الوباء وأن من المجرب لتعديله
حينئذ للدرونج والطرق فبخور او العنبر واللاذن والقطران مطلقا والطين المختوم أكلا والاترج
والجل والاسس سماوا أكلا ورشا وكذا البصل والنعنع ومتى حل في الهواء ربح فان قلنا هي
بخارات فاصلا حها بحسبها سواء صعدت من احتقان زلزلي أم لا غير أن التخرز بما يدفع العقوبة
في الاول أشد ومن أراد الادلة الفلسفية على ما ذكره عليه بما ذكرناه في شرح نظام القانون
(هيلوا) القافلة (هيرون) البري من الرطب والتمر (هيزارما) النعنع

❦ (حرف الواو) ❦

(واق) طير يقرب من الحمام فوق رأسه طاقات شعر شديد البياض وباقي رأسه في غاية لسواد
وريشه أبيض دقيق أملس يأوي الماء كثيرا مع أنه خال عن سهوكة طيوره حار في الثانية يابس
في الاولى يحل الرياح أكلا والفالج مطلقا حتى الجور بريشه والنوم عليه ودهنه يجذب النصول
ومرارته تجلو البياض والمهق وأما قول أهل الجاثبات بان الواق شجر يحمل كصورة الانسان اذا
كانت صورته صاح واق واق وسقط فيموجده غشاء داخله كاقطن الابيض اذا شرب طول العمر
وحفظ الصحة أو ثرى جرح الحمة لوقت من قبيل الخرافات وهو برهاس لمطانو الصوف وقد يخص
به صوف الجبال ومتى أطلق في علاج قطع لدم فالمراد به وبر الارنب وكل مع أصله وهو جوج وهو
الايكرو وهو نبت يقرب من السعد دقيق الورق عقد الى البياض طيب الرائحة من الطم يستنبت
في بعض الاماكن له زهر أبيض يدرك في رأس السفلة في قوته أربع سنين وهو حار في الثالثة
يابس في الثانية تربياني يقطع البلغم بعنف وينقي الدماغ من سائر الفضلات خصوصا مع المصطكي
ويقوى الحفظ ويزيل أوجاع الصدر والسعال وأمراض المعدة كشدة الرياح وسوء الهضم وبرد
الكلى والطحال والحصى وتقطير البول وامساكه شر باوله في نقل اللسان عمل عجيب كيف اتخذ
ويقلع البس والانتار طلاء بالعسل ومتى عجن بلين الخليل والزعفران وحمل فرزجة أحمل
المواقر ويجلو البياض ويحل المغص وبرد الكبد والسموم وأوجاع الورك والجذب وهو يضر
الرأس ويصلحه الرزياخ وشر به مثقال وبدله مثله كونه وثلاث زراوند طويل وهو خشبك
فارسي معناه قاتل الدود وهو بزر الخلة المعروف بالصقلين وليس هو الشج ولا الافستين ولا
العبيثران وهو كثير بمصر وأطراف الشام يشبهه رجل الغراب الا انه جة ذات أعواد تنكش بها
الاسنان وهو صيني بزره كالنخنوا وهو المراد بهذا الاسم حار يابس في أواخر الثانية ينفع من
السعال والفواق والرياح والمغص وسدد الكبد والحصى وعسر البول ويدرو ويسقط الديدان
محرب وان دق وطبخ بالزيت نفح من الفالج والبرد والحدرو الاسترخاء وأوجاع المفاصل طلاموهو
يضر الرئة وتصلحه الكثيراء وشر به مثقالا وبدله مثله شج أو نصفه قنبيل وهو دق من
الاصداف وهو دق من الحمة الاصواف والاطلاف كاللاذن وهو دق نور كل نبت واذا أطلق
فكل ذي رائحة عطرية أو قبيحة بالصيني فتصبره موسى التي خوطب منها على ما قيل وعليق
المقدس وهو النسرين أو بالجار فالخطمي وقال الشريف الفاونيا أو زهر لا يعدو أربع ورقات
ينفع النفساء والصرع والذي يعرف الآن ولم يذهب الفهم الى غيره من هذا الاسم هذا النوع
الغني به زهرته وهو أحمر يسمى الحوجم وأبيض يسمى الجوري والوتيرة وأصفر يسمى القماني
وقيل منه أخضر ولم يره وكله يسمى الجسل وهو يقارب السكر في مد أغصانه لكن ورقه أصفر

وكلهما توصل قوة الى الامراض
فتحل اللطيف وتقبط
بالكثيف وتردع بالقابض
وتسكن بالمخدر الى غير ذلك
فيجب ايقاع البارد منها عند
اشتداد الكرب والجاذب
كقصب الذريرة عند طلب
التعريق والمسكن عند التهيج
هذا كله مع مراعاة الزمنة
الاربعة كما سلف وبراغي في
الاصواف قوة العضو وعدم
حبس الابخرة فقد يفضي ذلك
الى فساد العضو كما يقع الآن
بمصر من وضع الاشياء في
شدة الرمد ومنع العين من
الطرف فيفضي حبس البخار
الى القرحة والبياض كما يقع
ذلك لمن عاجل وضع الكزبرة
والسويق على الخنازير من
التبريد فتصلب لقوة الرادع قبل
وقته واجود ما استعملت
النطولات والاطلية في الاوقات
الميفية والكمودات بالعكس
انتهت قوانين الادوية فلنشرع

وأخشن كثير الشوك يغرس بنشرين الأول وكاتون الثاني ويزهري في السنة الثالثة وأشد راحة
القليل السقي ثم الاجر وهو بارد في الثانية يابس في الأولى وقيل حار رطب فيه اوقيل معتدل
مركب الجواهر من أرض وهو اوقبض ومرة مفرح مطا قاسهل للصفر اه مقول لا عضاه
يحبس النزلات نطولا وضما داء عصر أو لم يصرو ذرو راو يذهب الصداع والقروح كذلك
وضعف المعدة والكبد والكلى والخفقان والرحم والمقعدة كيف استعمال وماؤه يذهب الغثي
والخفقان ويقوى النفس جدا وينعش نحو المصروع وينعق قروح العين وما ينصب اليها وكذا
الاكتحال بياسه واذا جفف وقع في الطيوب والذرات ومع الاس في الحمام يقطع العرق
والاسترخاء والترهل وان طبخ بالشراب كان أقوى في كل ما ذكر سيم ابرزه في وجع اللثة ونزلاتها
وأفعا مع بزره تقطع الاسهال عن تجربة ونقل الشريف انه اذا اذيب ربع درهم من المسك في
ربع رطل من كل من مائه ودهنه واستعمل قام مقام الترياق الكبير في سائر الاعمال وهو عجيب
غريب وأن عجونه اذا خلط بالصمغ والمسك شفي علل المعدة وسحقه ينبت اللحم ويدمل ويقطع
لثا قيل قيل رجي الربيع ويجذب السلا ويدفع ضرر السموم ويقتل الخنافس مطلقا (ومن
خواص) شجرته منع العقرب وهو يصدع ويحلب الزكام قالوا وبصلحه الكافور وعساه بالخاصية
خصوصا اذا كان يسه في الثالثة كما قيل ويضعف شهوة الباه حتى أكله ويعطش وبصلحه
الانيسون وشربة طرية يابسه أربعة ومائة ثمانية عشر وبدله مثله بنفسج وربعه
مرزنجوش وورس يطلى عندنا على الكرم وقيل هو أصله وهو ينبت بزرع فيخرج
كمروق القطر وجهه كالمسمم مائي اذا بلغ تشقق عن شعريين حمرة وصفرة وهو اليمنى
الاجود ومنه خالص الصفرة وأسود يكون بالهند وقيل لم يوجد سوى اليمن ولا يكون الا
استنباتا وتبقى شجرته عشرين سنة تستجنى كل عام أوائل تشرين وقوته تبقى أربع سنين وله
حب كالماشر وهو حار في الثانية يابس في الثالثة ينفع من البهق والبرص عن البلغم والقروح
والخفقان والرياح الغليظة والحصى شربا وجمعا الباه حتى لبس ماصبغ به ويجعل سائر
الآثار كالجرب طلاءه ويقاوم السموم القتالة وفيه تفريح عظيم كمنه يزل ويضر الرثة
وتصلحه المصطكي أو الكثيراء وقيل العسل وشربة الى مثقال وبدله مثله زعفران ونصفه ساج
وورشان طائر بين الدجاج والحمام يسمى عندنا الدلم حار يابس في الثانية يقطع برد الكلبي
والثانة والصاب والرياح والفالج وان طبخ في زيت حتى يذوب قارب دهن النعام في الامراض
الباردة طلاءه وهو عسر الهضم يصدع ويورث سوء الخلق وبصلحه الخلد وورل حيوان فوق
الحردون أغنى الضب وقيل هو ما يلبده التمساح بالبر وليس كذلك بل ذلك هو السقنور وكل
يبدل من الآخر كما هو واقع بمصر وهو حار يابس في الثالثة أو الثانية قد جرب في جذب ما نشب في
اللحم كالنصول وزيت المهرى فيه بدمه يجلو الآثام وحصف الرأس والقراع والحكة وفيه
تدخين عظيم وأي عضو وضع عليه مشقوقا منه ويجذب السم الى نفسه متى وضع ولو باردا وأكله
يج ويحل الرياح وقيل ان رماده اذا وضع على الجلد اذهب احساسه وورق يجر بالتحريك
مات كمنه الاشجار سواه سقط في كل عام مرة كالتوت أو أكثر كالصنوبر أو لم يسقط أصلا
كالزيتون وبضم الواو وسكون الرا الطيور وبفتحها وكسر الملهمة الفضة وكل قدم
وزغ الحردون وسام أبرص وورق جميعه حار يابس بين الأولى والثانية حسب

في تفصيل قوانين عمل اليد
قانون الفصد هو استفرغ
كل بالمعنيين لانه يستفرغ
الاخلاط كلها وان شئت من
البدن كله ويكون اما لحفظ
الصحة كزيادة الخلط في الكم
أوز يادنه في الكيف أو لما
أولدفع المرض كتلبس البدن
بما يكون عماد ذكر وقد يكون
لمجرد الخوف من الوقوع فيما
يفسد كالفصد عند الضربة
والسقطنة والازعاج ولا شك
انه ان كان عن غلبة الدم
وساعد الفصل والسن والقوة
وجب من بادئ الرأي والاخر
الى استحكام الضج لئلا يختلط
الصمغ بالفاصد فيفسد الفساد
ووقته الذاتي الربيع مطلقا
فالصيف بشرط تضييق الشق
فيه لرقعة الاخلاط حينئذ وتحال
القوة بالتخليل ويجتنب في
الخريف ما أمكن الاستغناء
عنه وكذا الشتاء فان تعين سبق
بالرياضة والحمام بلاماء والكدم

الارض حرة وعند الاطلاق يراد به ما أخذ من الانسان وأجوده من الاذن ينفع من الشقوق والداحس والبواسير في القيروطى ويحل الاورام ووسخ كوارى النحل جيد للسعال وقد مر في الشمع ووسمة في العظم ووشق في حيوان برى وفيه لبحرى يبيض في البر وهو غزير الوبى فوق الكباب لحيم رطب حار يابس في آخر الثالثة في مجال الرياح وينفع من الفالج والكزاز والعشنة ولبس فروته أعظم نفعاً في ذلك يذيب الباعث ويسخن ويهيج الشهية جداً ولكنه يرقق البدن ويهينته لقبول الآفات عن البرد ووعى في البقر الجبلى مطلقاً وهو حيوان كصغار الجاموس شديد السواد حار في الاولى يابس في الثالثة له يحل الرياح وبعذى جيداً وفي دمه سر الطلسمات وشعره يطرد الهوام بخوراً وإذا لف في جلده حال سلخه من ضرب بالسياط برئ بلا ألم وقرنه إذا احتمل أورث العقر وشحمه ينفع من الفالج والكزاز والمفاصل والنقرس طلاء وهو يحرق الدم ويولد السوداء وقد يوقع في الجذام ويصلحه الخل والابازير ووعى في الباذنجان ووقل في عثر المقل وولب في يتوع له ورق الى الغبرة والخشونة يسيل منها اذا قطعت كالكبدن وهو حار يابس في الثانية أعلاه يقي وأسفله يسهل ومجموعه يفعلاهما ويخرج الاخلط بعنف وينقى البدن بقوة ويخرج اللبدان وهو يقي ويصلحه النضاح وشربته نصف درهم وبده ربعه لالا

حرف الياء

وسع الشق وان كان ابطاً اندملاً واشد اسقاطاً للقوى ليخرج الكثيف ويبقاه في اعتدال الاوقات لا يوم البحران وافراط حرو عكسه ومرض وجبل وطمث فان غشي أولاً فليمدة الخلط ويتدارك بالقي وتقدية يمنعه واخر فقد انتهى ويجوز ابقاعه دفعات ان خيف من استقصائه في الواحدة البعز وأجوده هيأت القاعد الاستلقاء فانه أحفظ للقوى وخروج غير الواجب وأما احكامه في الحيات فيجب فيه تأمل ما سبق من نبض وقارورة وغيرهما فان ثبت نلبة الدم وجب والترك وليكن وقت الراحة وفترات النوب وخلو المعدة وأحذر يوم النافض واشتداد الحى ورقة البول وانخرط الصن وان يخرج غير اسود فانه خطأ بحث وربعا اهلك وكذا حال تهيج الوجع

في ياقوت هو أشرف أنواع الجامدات وكلها انطلبه في التكوين كالذهب في المطرقات فيمنع لعارض وأصله كما سبق في المعدن الرقيق ويسمى الماء والكبريت ويسمى الشمع وقد سبق تعليل التفاوت والتكوين ويختلف الباقوت كغيره باختلاف البقعة والافات والكواكب ونحوها من الطوارى ويزدوج التأليف من شرف الأعظم فيجذب التسخين والرطوبة الى رائحة الشمع حتى يأتلف فيطبخ حتى ينضج في الدور وبتولد بجبل الراهون في جزيرة طولها ستون فرسخاً في مثلها وراه المرنديب وتحدده السيول وقد يمتلأ عايه بلحوم تطرح فترفعها النسور الى الجبل فتعلق الاجار بها ثم تقبل النسور عليها فترفعها فتسقط كل ذلك لعدم القدرة على الوصول اليه لما قيل ان في طريقه حيات تبلى الانسان صيحاً وأعظم منه ثم تلتف على الشجر فتقصمه وقبل تدخل الرجال في جلود النعم ومعهم جلود آخر فتحملها النسور الى فوق وتشق الجلود فاذا رأتها انفرت فتأخذ ما تحتاج اليه وتدخل في الجلود فتحملها النسور الى تحت لان لهم رفاقاً قد جعلوا الجماعى رماح بلقحون به لهم وينزلون به وهم يتبعونه وأجوده الاحمر وأغلاه الهرمانى فالاصفرى فالجربى فالوردى ثم الاصفر وأجوده الجملانى فالخلقى فالريقى الصفرة ثم الاسمانجونى وأجوده الكحللى فاللاروردى فالنيلي فالزيتى ثم الابيض وأجوده الساطع وأجود الكل ما سلم من الشقوق والنضاريس يعنى السوس وصبر على النار وسطعت حمرته بها وذهب سواده وبرده ريعاً وكان شفاقاً زينا يخرج وينقب ماء عدا الماس ولا يحمك الاعلى النحاس يحرق الجزع المسحوق بالماء حتى يعود كالغراء ولا يصبر منه على النار غير الاحمر كله يابس في الثالثة والاصفر حار في الثانية والاسمانجونى في أولها والابيض في الاولى والاحمر معتدل ينفع من الطاعون وتغير الهوام والوسواس والصرع والخفقان وجود الدم والتزف تعليقاً وأكل والبخر وضعا في النهم والعرق والفقر والصاعقة والعطش والهيبة وقضاء الخواشج جلا ونضرة الرائحة الكريهة والعرق والدخان ويصلحه الجلاء بالسنبادج والجزع في يامين في ويقال

وقضاء الحوائج خصوصاً في طالع الزهرة وإذا ضربت الدالة بقضيب منه ذى ثلاث شعب أذهب
المغلة سرباً (ومن خواصه) أنه يتشقق سرباً إذا اغتاط حامله بوشم به ويقال باللباء الموحدة
والفاء مع مدن قريب من الزبرجد لكنه أكثر شفافية وصفاء وأجوده الزيتي فالأخضر
فالأبيض وهو بارد يابس في آخر الثانية يقطع ترف الدم والقروح والزحير وحرقة البول شرباً
والحققان وضغف المعدة والخماق تعليقاً في العنق وعسر الولادة على الفخذ والعين والمظرة
والسحر والصاعقة في اليد وقيل إن فعله مشروط بنقش صورة إنسان عليه والعمر في برج أنثى
بعضيد الهندباء بمبضه في الريامن بالسريانية يعقوب في ذكر الجمل كذا قاله بعضهم

وعندنا بطاق على طير صغير كثير الألوان يتعلق بالشجر ليلاً ويصبح يعقوب بحروف

مفسرة ولا أعلم له نفعاً في قطبين في عربي لكل ذى ساق امتدت فروعه

على الأرض كالبطيخ والكبوة رقة يخص به الدباء في ينحرج

العود في عام في الشفتين أو كل مطوق في ينبت

بوحدة فثناة بعد الواو من الخرنوب وبمشاة

فنون بعد الواو والتفسياء في ينغويه

من الهندباء أونيأت مغربي

أصفر الزهر ياصق

الجراحات

نوريب القطع في الأولى وفي
الأيام المتعددة قطعه طولا
لأنه أسهل للفخ والالتصام
ووضع خزوق بزيت عليه لئلا
يلحم ويصح به أن خيف
انسداده قبل الغرض وكذا الملح
ودهن المبيض بذهب الألم
والاستحمام قبله عسرو بعده
أن طال وكذا النوم بل يستلقي
للراحة ويتلأ في ورم العضو
بقصد مقابله والادهان المليئة
كالبنفسج

فيتم الجزء الأول ويليه الجزء الثاني أوله الباب الرابع في

فهرست الجزء الاول من التذكرة

صفحة

المقدمة بحسب ما أسلفناه فصول	٤
فصل في تعداد العلوم وغايتها وحال هذا العلم معها	٤
فصل ولما كان الطريق الى استفادة العلوم اما الالهام أو الفيض الخ	٥
فصل ولقد عرفت المنزع والدستور في تقسيم العلوم فينبغي أن نعرف أن حال الطب	٨
معه على أربعة أقسام	
فصل ينبغي لهذه الصناعة الاجلال والتعظيم والخضوع لمتعاطيها	٨
(الباب الاول) في كليات هذا العلم والمدخل اليه	٩
فصل واذا اكمل البدن مستتمها هذه الامور الخ	١٤
فصل ومما يلحق بهذه الاسباب أمور تسمى اللوازم	١٥
فصل ومما يجري مجرى اللوازم الاحوال الثلاثة أعني الصحة والمرض والحالة المتوسطة	١٦
فصل ولما كانت هذه الامراض قد تخفى على كثير كانت الحاجة مشتدة الى ايضاحها الخ	١٧
فصل اعلم أن تناول اما فاعل بالمادة والكيفية ذانا وعرضا الخ	١٨
(الباب الثاني) في القوانين الجامعة لاحوال المفردات والمركبات الخ	١٩
فصل وانما كان التداوي والاغتذاء بهذه العقاقير الخ	٢١
الفصل الثاني في قوانين التركيب وما يجب فيه من الشروط والاحكام	٣١
(الباب الثالث) في ذكر ما تضمنه الباب الثاني أصوله من المفردات الخ	٣٥
حرف الالف	٣٦
حرف الضاد المهملة	٣٣١
حرف الباء	٦٧
حرف الطاء المهملة	٢٣٤
حرف التاء	٩٢
حرف الناء	١٠٢
حرف الجيم	١٠٥
حرف الحاء	١١٦
حرف الخاء	١٣٨
حرف الدال	١٥٣
حرف الذال المهملة	١٦٥
حرف الراء	١٦٩
حرف الزاي	١٧٧
حرف السين المهملة	١٨٩
حرف الشين	٢١٢
حرف الصاد	٢٢٦
حرف الفاء	٢٥٢
حرف القاف	٢٦٠
حرف الكاف	٢٧١
حرف اللام	٢٨٤
حرف الميم	٢٩٣
حرف النون	٣٢٥
حرف الهاء	٣٤٣
حرف الواو	٣٤٧
حرف الياء	٣٤٩

Bibliotheca Alexandrina



0408611